

من تراث الأندلس

٤

الصلة

في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحبيهم وفقهائهم وأدبائهم

تأليف الشيخ العالم: أبي القاسم خلف بن عبد الملك

المعروف بابن بشكوال رضى الله عنه

(٤٩٤ — ٥٧٨)



عنى بنشره ، وصححه ، وراجع أصله

المستشرق الدكتور الحسيني



الجزء الأول

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

مكتبة

الصلوة

الأصل مأخوذ عن المصور الشمسى للمخطوط الذى
قرىء على المؤلف ، المحفوظ بمكتبة فيض الله باسطنبول
تحت رقم ١٤٧١ : تصوير جامعة الدول العربية

الطبعة الثانية

١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م

الطبعة الأولى

١٣٧٤ = ١٩٥٥

حقوق الطبع محفوظة للناشر

رقم الإيداع ٩٤/٦٦٥

الترقيم الدولى

I.S.B.N

977-505-099-5

كلمة الناشر
وترجمة المؤلف

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« قُلْ : أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ؛ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ؛ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ؛
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ؛ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ . »

« صدق الله العظيم »

أحمدك يارافع السماء وباسط الأرض ؛ أحمدك ياخالق العوالم والأكوان ،
يا جاعل الليل والنهار آية لأولى الأبصار ؛ أحمدك جداً : مقروناً بالعبودية والخضوع
لعظمتك ، والإقرار بوحدانيتك ، والإيمان بنبيك ، وبما أنزلت على سائر رسلك .

وأصلى وأسلم على عبدك ورسولك الذي بعثته رحمة للعالمين ، وهداية للضالين ؛
فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ؛ بعد أن لاقى : من صعاب الأمور ، وعناد المشركين ما يعجز
عن وصفه بيان الكاتبين . وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وأصحابه البررة المتقين ؛ الذين
جاهدوا في سبيل إعلاء دينك ، وإعلان توحيدك ؛ حق الجهاد .

أما بعد : فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز مخاطباً لنبيه الكريم : (نَحْنُ نَقُصُّ
عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ) ؛ فسمى عز وجل التاريخ قصصاً ، ووصفه بالحسن ؛ وذكره
غير مرة في كتابه تبياناً لأهميته وفائدته ، وحضاً للإنسان على دراسته وقراءته ؛ لاسيما
تاريخ الرجال ، والعلماء الأعلام ؛ الذين ذهب أرواحهم إلى خالق الأرواح والأشباح
ليعرف الإنسان وقائمه ، ويتأمل حقائقه ؛ ويتمتع بمن سبقه ، ويتأسى بمن تقدمه ؛
فيسمى جهده لتطبيب ذكراه ، وتبييض صحائفه ، بالإقدام على جليل الأعمال ،

والاستمساك بحاسن الخلال ؛ وتجنب المساوى والنقائص ، والبعد عن كل ما يسيء إليه وإلى مجتمعه وأمته ، ويفضى إلى التأخر والاحلال .

ولما كانت الأندلس بلاداً على جانب كبير من الأهمية ، ومملكة عظيمة من الممالك الإسلامية (التى أعلنت فيها الخلافة على إثر فرار بنى أمية من الديار الشامية) ؛ قد اتسمت بسمات العظمة والجلال : باستنباط المعارف والعلوم ، وببناء أقطار المعمورة وأنحاء العالم ؛ ونشر لواء الحضارة على الربوع الأوربية التى كانت ترزح تحت نير العبودية الإنسانية ، عبودية الذل والاستعباد ، عبودية الجهل والظلم والاستبداد ؛ فانتقلت بالقارة الأوربية من برائن الانحطاط والتدهور إلى أوج الرقى والسعادة . وكانت كذلك نوراً ساطعاً ، وكوكباً لامعاً : سلط أشعته على الغرب المسيحى ، فحوّله من الحيوانية إلى البشرية ، ومن الانحطاط إلى الرقى ، وجدت من اللازم الواجب على ، أن تعمل على إحياء آثار تلك البلاد العربية : التى قضى عليها تفرق كلمة حكامها ، والتعصب المسيحى الخطير وذلك : بنشر الكتب التى دونت تاريخ علماء تلك الربوع الدالة على علو مكانتهم ، وعظيم أخلاقهم ، وسمة علومهم . متكللاً على الله سبحانه وتعالى مستعيناً به جل شأنه مع ما أنا عليه من العجز والافتقار إليه . فوفقنى سبحانه وتعالى إلى نشر سلسلة من كتب تلك الرجال تحت عنوان : « من تراث الأندلس » . فكان باكورة عملى فى هذا الشأن :

(١) كتاب : « جذوة المقتبس » ؛ لأبى عبد الله الحميدى ، المتوفى سنة ٤٨٨ هـ .

(٢) كتاب : « قضاة قرطبة » مع « علماء إفريقية » ؛ لمحمد بن حارث الخشنى ، المتوفى

سنة ٣٦١ هـ .

(٣) كتاب : « تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس » ؛ لأبى الوليد بن الفرضى ، المتوفى

سنة ٤٠٣ هـ .

(٤) كتاب : « الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم وفقهائهم وأدبائهم » ؛ لأبي

القاسم خلف بن عبد الملك المعروف : بابن بشكوال ؛ المتوفى سنة ٥٧٨ هـ

وهو كتابنا الذى نقدمه اليوم إلى القراء بفضل الله .

ثم فى أثناء اشتغالى به ، وإعداد نشره ، من الله سبحانه وتعالى على : بأن أرشدنى
حضرة الأخ الأديب ، والأستاذ الفاضل السيد : محمد رشاد عبد المطلب - الموظف فى
إدارة المخطوطات ، قسم الثقافة ، لجامعة الدول العربية - إلى نسخة^(١) صورتها الجامعة
العربية للكتاب المذكور . فرجوت منه مساعدتى على أخذ صورة منها بعد دفع الرسوم
المقررة ، وعزز رجائى أخى وصديقى ناشر العلوم والمعارف الأستاذ : محمد نجيب أمين الخانجى
فلى حفظه الله تعالى رجائى ، وقام بمعاونتى أحسن قيام . فجزاه الله عن العلم وخدامه
أطيب الجزاء .

مؤلف الكتاب :

هو : أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف
ابن داحه بن داكة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد ، الأنصارى : من أهل قرطبة ؛
وأصله من « شرين » بشرق الأندلس وبحوز بلنسية .

قال ابن الآبار : « هو صاحب التاريخ الذى وصل به كتاب ابن الفرضى وأكملناه ؛
بقية المسنين بقرطبة ، والمسلم له فى حفظ أخبارها ومعرفة رجالها ؛ متسع الرواية ، شديد
العناية بها عارفاً بوجوهها ، حجة فيها ؛ مقدماً على أهل وقته فى هذا الشأن ، معروفاً

(١) ملحوظة : جميع الملاحق التى أثبتها ناشر الطبعة الأوربية فى آخر طبعته ؛ والتى
استدركها فنشرها فى أواخر كتاب ابن الفرضى هى مشبوبة فى هذه النسخة التى جملناها
أصلاً لنا واعتمدنا عليها فى طبع كتابنا هذا .

بذلك ، حافظاً حافلاً ، إخبارياً متمماً ، تاريخياً مفيداً ؛ ذا كراً لأخبار الأندلس القديمة والحديثة ؛ خصوصاً لما كان بقرطبة ، حاشداً أكثر . روى عن الكبار والصغار . وسمع العالى والنازل : وكتب بخطه علماً كثيراً ؛ وأسند عن شيوخه نيفاً وأربع مائة كتاب بين كبير وصغير .

شيوخه : أخذ بقرطبة عن أبيه ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي الوليد بن رشد ، وأبي بحر الأسدي ، وأبي الوليد بن طريق ، وأبي القاسم بن بقي ، وأخيه أبي الحسن عبد الرحمن وأبي القاسم صواب ، وأبي عبد الله بن مكى ، وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي عبد الله بن الحاج ، وأبي الحسن بن غفيف ، وأبي عبد الملك المورورى ، وأبي الحسن عباد بن سرحان وأبي عبد الله بن أخت غانم .

وسمع بإشبيلية : من أبي بكر بن العربى ، وأبي الحسن شريح بن محمد ، وأبي محمد ابن يربوع وغيرهم .

وكتب إليه : أبو القاسم بن منظور ، وأبو عمران بن أبي تليد ، وأبو على بن سكرة ، وأبو جعفر بن بشتغير ، وأبو القاسم بن أبي ليلى ، وأبو الحسن بن واجب ، وأبو بكر بن عطية ، وأبو القاسم بن جهور وجماعة سوام يكثر تعدادهم .

وكتب إليه من من أهل المشرق : أبو طاهر السلفى ، وأبو المظفر الشيبانى ، وأبو على ابن العرجاء وغيرهم .

مؤلفاته : له أكثر من خمسين مؤلفاً ؛ منها كتاب : « الفوامض والمبهمات » ؛ فى اثنى عشر جزءاً اختصره أبو الخطاب بن واجب ورتبه ترتيباً عجيباً .

وكتاب : « الفوائد المنتخبة ، والحكايات المستغربة » ؛ فى عشرين جزءاً . وكتاب : « الحسن والفضائل ، فى معرفة العلماء الأفاضل » ؛ فى أحد وعشرين جزءاً .

إلى غير ذلك : من مؤلفاته ومجموعاته الشاهدة بالحفظ والإكثار .

ولى قضاء بعض جهات إشبيلية عن أبي بكر بن العربي ؛ وعقد الشروط ببلده .

تلاميذه : تلاميذه الذين أخذوا عنه لا يحصون لكثرتهم . ومن جلتهم : أبو بكر ابن خير ، وأبو القاسم القنطري ، وأبو بكر بن سمحون ، وأبو الحسن بن الضحاك وكلهم مات في حياته .

مولده ووفاته : ولد ابن بشكوال يوم الاثنين الثالث من ذى الحجة سنة أربع وتسعين وأربع مئة . وتوفي في الثلث الأول من ليلة يوم الأربعاء الثامن لرمضان من سنة ثمان وسبعين وخمسمائة . ودفن لصلاة العصر بمقبرة ابن عباس ، وعلى مقربة من قبر يحيى بن يحيى وصلى عليه الحاكم بقرطبة أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام . وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام .

وذكر محمد بن عياد : « أن مولده سنة تسعين وأربع مائة ، ووفاته سنة سبع وسبعين ولم يضبطهما » انتهى كلام ابن الأبار .

وذكره الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ (١٢٨/٤ - ١٢٩) ووصفه : بالحفظ والإتقان . وذكر جماعة من تلاميذه الذين لم يذكرهم ابن الأبار . وترجم له ابن خلكان : في « وفيات الأعيان » ؛ وابن فرحون : في الديباج المذهب (ص ١١٤) ؛ لا : التاج المذهب ، كما صحف بهامش الأعلام الاستاذ الزركلي (١ / ٢٩٤) . فرحمه الله واسع الرحمة ، ونفع ، بعلمه .

هذا وبالرغم مما بذلته وسأ بذله - من الجهود في سبيل إخراج مجموعة « من تراث

الأنداس - ليس بوسعى إدعاء الكمال ، ولا الوصول إلى الغاية المرجوة من حسن الإلتقان والضبط ، إلا أن الذى فى وسعى قد عملته ؛ وعلى غيرى أن يعمل ويضيف إلى عملى عملاً يجرى عليه خيراً ، إن شاء الله .

وبهذه المناسبة أقول : إن المشتغلين بالعلم ، والمدعين الإشتغال به انقسموا بشأن ما أخرجه من الكتب ؛ إلى ثلاثة أقسام :
فالقسم الأول : من اكتفى باظهار الإعجاب وتوجيه الدعوات الصالحة لنا . نرجو من الله تعالى أن يتقبلها ؛

والقسم الثانى : هم المتشدقة بالألفاظ ألسنتهم ، الخاوية من النضج أدمغتهم ، الذين أكلت النيران بطونهم ، وغلت أضغان الحسد والبغضاء فى مراحلهم ؛ والذين دأبهم الدجل والإفك والبهتان ، وتشويه عمل كل من يبذل جهده فى سبيل نشر العلم ، وخدمة التاريخ والآداب . فإلى هؤلاء ، واشباههم توجه قوله تعالى :

(وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْهِمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْفَيْظِ ؛ قُلْ : مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) (يَحْتَسِبُ بِرَحْمَتِهِ مِنْ يَشَاءُ ؛ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)
والقسم الثالث : هو الذى أرى من اللازم الحتم على أن اذكر بكل فخر وإعجاب اعترافاً بالجليل وحباً فى نشر الحقائق وإظهارها . — أسماء بعض رجاله الذين يباركون أعمالنا ، ويقدمون مجهودنا ؛ ويقدمون إلينا المعونة الأدبية ، والخدمة العلمية ، ويبذلون وسعهم ، ويعرضون عنهم ؛ لى نستمر فى نشر الكتب الإسلامية ، وتقديمها إلى المكتبة العربية على اكل وجه واتمه فنههم :

استاذ المحققين ، وشيخ المحدثين ، الشيخ : احمد محمد شاكر
والعلامة الجليل ، صاحب السعادة : حسن عبد الوهاب باشا ؛ عضو المجمع العالمى المصرى عن تونس
والاعزى الأديب ، الشيخ : إبراهيم مرونى ؛ المفتش بوزارة التعليم سابقاً
والعلامة المحقق ، الشيخ : عبد الغنى عبد الخالق ؛ المدرس بكلية الشريعة الإسلامية
والبحاث الأديب ، السيد : عبد القوى الحلبى ؛ محبى العلوم والمعارف

والأديب الفاضل ، الدكتور : مدحت فتفت ؛ القنصل العام للجمهورية اللبنانية ببور سعيد
والأستاذ الأديب ، الشيخ : سيد أحمد صقر ؛ أستاذ الأدب بالجامعة الأزهرية
والحدث العارف بالله ، الشيخ : محمد الحافظ التيجاني ؛ شيخ السجادة التيجانية بمصر
والخبير العلامة الجليل ، الأب قنوتى .

والبحاث المحقق ، الدكتور : سامي الدهان ؛ عضو المجمع العلمى بدمشق
والعالم البحاث ، الدكتور : على عبد العظيم ؛ مدير قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية
ونصير العلم والأدب ، الدكتور : محمد صادق ؛ مدير الشركة المصرية للأدوية والتجارة .
والحبيب النسيب ، السيد : أحمد خيرى ؛ البحاث والمؤلف المعروف
والأديب المحترم ، الأستاذ : فؤاد السيد ؛ أمين قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية
كما يجب على أن أنوه بفضل أصحاب أكبر دور النشر للعلوم والمعارف — فى الشرق
العربى الإسلامى — وأصدقها معاملة ، وأكملها أمانة . وهم :

الأستاذ الفاضل : محمد نجيب أمين الخانجى ؛ صاحب مكتبة الخانجى بمصر
والأستاذ البحاث الأديب : السيد قاسم الرجب ؛ صاحب دار المثنى ببغداد
والأديب الفاضل ، الأستاذ : عبد القادر الطرابلسى ؛ صاحب المكتبة الأدبية بتونس
والأستاذ الفاضل ، السيد : عبد القادر ميمون ؛ صاحب مكتبة النهضة بالجزائر .
والأستاذ المحترم ، السيد . على العسلى ؛ صاحب المكتبة العتيقة بتونس .
والأخ الفاضل ، الحاج : على يوسف ؛ صاحب مكتبة القاهرة بمصر :
هذا وفى الختام أدعوا الله سبحانه وتعالى : أن يوفقنا لما يحببه ويرضاه : من خير الأعمال ،
وأن يكمل لأبوين عنايته ويحفظ حضرة الاخ السيد محمد نجيب أمين الخانجى من حسد
الحاسدين إنه سميع مجيب الدعاء .

الناشر

أبو أسامة

عزت الطمار الحسينى

القاهرة فى { ٢٥ من ذى القعدة سنة ١٣٧٤ هـ
١٥ من يوليو سنة ١٩٥٥ م

الصلوة

في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحبّيهم وفقهائهم وأربابهم

تأليف الشيخ العالم : أبي القاسم خلف بن عبد الملك

المعروف بابن بشكّوأل رضى الله عنه

(٤٩٤ — ٥٧٨)



[Faint handwritten Arabic script at the bottom of the page]

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

此乃一書之序言也。其言曰：「夫書者，所以記言也。言者，所以記事也。事者，所以記法也。法者，所以記德也。德者，所以記道也。道者，所以記理也。理者，所以記義也。義者，所以記禮也。禮者，所以記樂也。樂者，所以記詩也。詩者，所以記書也。書者，所以記言也。」此乃一書之序言也。其言曰：「夫書者，所以記言也。言者，所以記事也。事者，所以記法也。法者，所以記德也。德者，所以記道也。道者，所以記理也。理者，所以記義也。義者，所以記禮也。禮者，所以記樂也。樂者，所以記詩也。詩者，所以記書也。書者，所以記言也。」

[illegible]

باب الأول في ذكر أشباه الخرم

[illegible]

از فخر و شرف

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد ، وعلى آله وسلم تسليماً

الحمد لله الذى فطر بقدرته الأنام ، وفضل بعضهم على بعضٍ فى الأفهام ؛ وصلّى الله على محمد ، وآله وصحبه البررة البكرام .

أمّا بعد : فإن أصحابنا - وصل الله توفيقهم ، ونهيج إلى كل صالحة من الأعمال طريقهم - سألوني : أن أصل لهم كتاب القاضى الناقد : أبى الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الحافظ ، المعروف : بابن الفرضى (رحمه الله) ؛ فى رجال علماء الأندلس - : الذى أخبرنا به جماعة من شيوخنا (رحمهم الله) ، عن أبى عمر بن عبد البر^(١) النعمري الحافظ عنه ؛ وأخبرنا به أيضاً شيخ عصره : أبو محمد بن عتّاب ؛ عن أبى حفص : عمر ابن عبّيد الله الذهلي ؛ عن أبى الوليد بن الفرضى . - وأن أبتدى من حيث انتهى كتابه ، وأين وصل تأليفه ، متصلاً إلى وقتنا .

وكنْتُ قد قيَّدْتُ كثيراً : من أخبارهم وآثارهم ، وسيرهم وبلدانهم ، وأنسابهم وموالدهم ووفياتهم ؛ وعمّن أخذوا : من العلماء ؛ ومن روى عنهم : من أعلام الرواة ، وكبار الفقهاء .

فسارعتُ إلى ماسألو ، وشرعت فى ابتدائه على ما أحبّوا ؛ ورتبته على حروف المعجم : ككتاب ابن الفرضى ؛ وعلى رسمه وطريقته .

وقصدتُ إلى ترتيب الرجال - فى كل باب - على تقادّم وفياتهم : كالذى صنع هو رحمه الله ؛ ونسبتُ كثيراً من ذلك إلى قائله ، واختصرت ذلك جهدى .

(١) بالمطبوع : عبد النمر وهو تصحيف .

وقد مت هنا ذكر الأسانيد إليهم : مخافة تكرر ارها في مواضعها .

فما كان في كتابي هذا - : من كلام أبي عمرو المقي - . فأخبرنا به القاضي : أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الأنصاري ؛ وأبو عامر : محمد بن حبيب الشاطبي ؛ جميعاً : عن أبي داود المقي ، عن أبي عمرو . ذكر ذلك في كتاب : « طبقات القراء والمقريين » ؛ من تأليفه .

وما كان فيه - : من كلام أبي عبد الله : محمد بن أبي نصر الحميدي ، نزيل بغداد . - فهو من كتابه الذي جمعه لأهل بغداد ، في تاريخ علماء الأندلس ^(١) . أخبرني به القاضي الإمام : أبو بكر محمد بن عبد الله العافري ؛ جملة : عن أبي بكر محمد بن طرخان ، عن الحميدي ؛ وأخبرني به أبو الحسن : عباد بن سيرحان ؛ عنه .

وما كان فيه عن أبي عمر بن عفيف : فإني نقلته من كتابه المؤلف في فقهاء قرطبة ، الذي أخبرنا به غير واحد - : من شيوخنا . - عن أبي العباس المذري ، عنه .

وما كان فيه - : من كلام أبي بكر : الحسن بن محمد القُبشي . - فإني قرأته بخطه ، في كتابه المسمى بكتاب : « الاحتفال » ، في تاريخ أعلام الرجال ؛ ونقلته منه . وأخبرني به أبو محمد بن يربوع ، عن أبي محمد بن خَزَرَج ، عنه .

وما كان فيه عن أبي مروان بن حيان : فأخبرنا به أبو الوليد : أحمد بن عبد الله ابن أحمد (رحمه الله) ؛ عنه . وقرأت أكثره بخطه .

وما كان فيه عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن شَنْظِير : فإني نقلته من خطه ، في كتاب رواياته ، وفي تاريخه أيضاً ؛ وأخبرني به أبو الحسن : عبد الرحمن بن عبد الله القَذْل ؛ عن أبي محمد : قاسم بن محمد ؛ عنه وعن صاحبه أبي جعفر بن ميمون ؛ بما ذكر من ذلك أيضاً عنه .

(١) هو : « جذوة المقتبس » .

وما كان فيه: عن أبي جعفر بن مُطاهر: فأخبرني به أبو الحسن: عبد الرحمن بن محمد بن بقي الحاكم، وغيره عنه. ذكر ذلك في «تاريخ فقهاء طليطلة» من جمعه.

وما كان فيه عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ: فأخبرني به غير واحد: من شيوخى. — عنه.

وما كان فيه عن أبي عبد الله بن عابد: فأخبرني به الشيخ الأوحى: أبو محمد ابن عتاب؛ عنه.

وما كان فيه عن أبي عبد الله الخولاني: فأخبرني به القاضي: شريح بن محمد؛ مناولة منه لى بإشبيلية؛ عن خاله: أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني؛ عن أبيه.

وما كان فيه عن أبي عمر أحمد بن محمد بن الحذاء: فأخبرني به شيخنا: أبو الحسن ابن مغيث؛ مناولة؛ عنه.

وما كان فيه عن أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه: فأخبرني به ابنه: أبو محمد شيخنا (رحمه الله)؛ وقرأت بعضه بخطه وخط ابنه: أبي القاسم.

وما كان فيه عن أبي محمد بن خَزَرَج الإشبيلي: فأخبرني به غير واحد من شيوخى (رحمهم الله)؛ منهم: أبو محمد بن يَرْبُوع؛ وغيره: من شيوخنا. — عنه.

وما كان فيه عن أبي القاسم بن مومر المقرئ: فأخبرني به أبو جعفر: أحمد بن عبد الرحمن الفقيه؛ عنه.

وما كان فيه عن أبي علي الغساني: فأخبرني به القاضي: أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي، وغير واحد: من شيوخى رحمهم الله. — عنه.

وما كان فيه: من كلام أبي عمر بن مَهْدَى المقرئ. فقرأت ذلك بخطه، في كتاب تسمية رجاله الذين لقيهم، ونقلته منه.

وما كان فيه: من تاريخ أبي طالب المرواني. — فأجازه لى بخطه رحمه الله.

وكثيراً من ذلك ما سألت عنه شيوخنا ، وثقات أصحابنا ؛ وأهل العناية بهذا الشأن ،
ومن شهر منهم بالحفظ والإتقان .

وقد نسبت ذلك إلى من قاله لى منهم ؛ إلا ما لحقته بسنى ، وشاهدته بنفسى ،
وقيدته بخطى - : فلست أسنده إلى أحد ؛ وأقتصر فى ذلك على ما علمته وتحققته .

وأنا أسأل الله الكريم : عوناً وتأييداً ، وتوفيقاً وتسديداً ؛ وعصمة من الزلل ،
وسلامة من الخطل ، والصواب فى القول والعمل . ثم إليه (عز وجهه) تتضرع : فى أن
يجعلنا ممن تعلم العلم لوجهه ، وعُنَى به فى ذاته ؛ فإنه على ذلك وعلى كل شىء قدير .

باب . الألف

من اسمهم :

١ - أحمد بن عمر^(١) بن أبي الشعري الورّاق المقرئ : قرطبي ؛ يُكنى : أبا بكر . كان أهل قرطبة يأخذون عنه ، ويقرءون عليه القرآن قبل دخول أبي الحسن الأنطاكي الأندلس ، ويعتمدون عليه . وكان يروى عن أبي عمر محمد بن أحمد الدمشقي ، وعن أبي يعقوب النهر جوري ، وغيرها . وكان يكتب المصاحف وينقطها ، وكان الناس يتنافسون في ابتياعها لصحتها ، وحسن ضبطها وخطها .

وتوفى : بعد سنة خمسين وثلاث مائة . ذكره أبو عمر والمقرئ . وحدث عنه أبو عمر أحمد بن حسين الطنبلي .

٢ - أحمد بن محمد^(٢) بن فرج : من أهل جَيّان ؛ يُكنى : أبا عمر . يعرف بالنسبة إلى جده .

كانت له رواية عن قاسم بن أصبغ ، والحسن بن سَعْدٍ . وكان علمُ اللغة والشعر أغلب عليه . وألف : كتاب الحقائق عارض به : كتاب الزهرة لابن داود الأصبهاني ، ولحقته محنة لكلمة عامية نطق بها نقلت عنه ، فنيل بمكرور في بدنه ، وسجن بجيآن في سجنها ، وأقام في السجن أعواماً سبعة أو أزيد منها . وكانت له أشعارٌ ورسائل في محبسه إلى الخليفة الحكم بن عبد الرحمن الناصر ، كانت لا تصل إليه فيما يذكر .

فلما توفى الحكم نفذ كتاب بإطلاقه ؛ فلما علم بذلك فرغ فمات إلى يسير . وكان أهل الطالب يدخلون إليه في السجن ، ويقرءون عليه اللغة وغيرها .

نقلته من خط أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه . وكانت وفاة الحكم يوم السبت ثلاث خلون من صفر سنة ست وستين وثلاث مائة .

(١) هذه الترجمة خلا منها المطبوع .

٣ - أحمد بن خلف بن محمد بن فُرْتُون المَدِينِيُّ الزَّاهِدُ الرَّاوِيَّة . من أهل مدينة
الْفَرَج ؛ يُكْنَى أبا عمر .

روى ببلده عن وهب بن مسرة وأكثر عنه . وسمع بطليطلة : من عبد الرحمن بن عيسى
أبن مِذْرَاج ، وغيره . ورُحِّلَ إلى المشرق وروى عن أبي الفضل محمد بن إبراهيم الدَّبِيلِي
المسكي ، والحسن بن رَشِيْق المصري ، وأبي محمد بن الوَرْد ، وأبي الحسن محمد بن عبد الله
أبن زكرياء بن حيوية النيسابوري ، وأبي علي الأستيوطي ، وأبي حفص الجرجيري .
سمع الناس منه . وكان : خيراً ، فاضلاً ، زاهداً ثقة فيما رواه .

ومن روايته عن وهب بن مسرة ، قال : دخلت على محمد بن وَصَّاح بين المغرب
والعشاء مُودِعاً ، فقلت له : أَوْصِنِي رحمك الله . فقال : أَوْصِيكَ بتقوى الله عز وجل
وبر^(١) الوالدين ، وحزبك من القرآن فلا تَنْسَه ، وفرّ من الناس فإن الحسد بين اثنين
والواحد من هذا سليم .

قال : وأخبرنا وهب بن مسرة ، قال : قال ابن المبارك : إذا أخذت عن الشيخ سبعة
أحاديث ، فلا تبال بموته .

وأخبرنا أبو محمد بن عَتَّاب رحمه الله : أخبرنا أبو القاسم حاتم بن محمد ، قال : أخبرنا
أبو محمد بن ذُنَيْن ، قال : أخبرنا أبو عمر أحمد بن خلف المَدِينِيُّ ، قال : حدثني أبو الحسن
محمد بن عبد الله أبن زكرياء النيسابوري ، قال : قال أبو عبد الرحمن النسائي : ما نعلمُ
في عصر أبن المبارك رجلاً : أَجَلَ من أبن المبارك ، ولا أعلى منه ، ولا أجمع لكل
خصلة محمودة منه .

روى عنه الصَّاحِبَان أبو إسحاق بن شَنْظِير ، وأبو جعفر بن ميمون . وأبو محمد
عبد الله بن ذُنَيْن . وقالوا جميعاً : تُوُفِّي في سنة سبع وسبعين وثلاث مائة .

قال أبو محمد : يوم الخميس في الحرم وهو أبن ثمانٍ وأربعين سنة ، وصلى عليه أبو بكر
أحمد بن موسى . وقال الصَّاحِبَان : في صفر من العام .

قال أبو محمد : وكان ممن ترجى بركة دعائه ؛ وقد رأيت له براهين كثيرة . وحدث عنه أيضاً أبو عمر الطاهري المقرئ ، والمذربن المذربن الكنانى ، وأبو محمد ابن أبيض .

٤ — أحمد بن موسى بن يُنْق : من أهل مدينة الفرج ؛ يُكْنَى : أبا بكر . التزم السماع على وهب بن مسرة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة ، فسمع منه معظم ما عنده ، وسمع من غيره أيضاً .

وكان رجلاً : صالحاً ، ثقةً في روايته . حدث عنه الصّاحبان أبو إسحاق ، وأبو جعفر . وأبو محمد بن ذنين . وقالوا : توفى في ذى القعدة سنة تسع وسبعين وثلاث مائة .

وقال أبو محمد : توفى في يوم الخميس ، وصلى عليه يوم الجمعة لثمانية أيام مضت من ذى القعدة وهو ابن أربع وسبعين سنة . وقال الصّاحبان : لثلاث خلون من ذى القعدة . وقالوا جميعاً : وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

٥ — أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حُيى بن عبد الملك العبسى : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

روى بقرطبة عن محمد بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد ابن بَقي ، وابن الأغبس وغيرهم . وسمع بالبيارة : من محمد بن فطيس ، وأحمد بن منصور وغيرهما . وبسرقسطة من ثابت بن حزم وغيره .

ورحل إلى المشرق صدر سنة تسع عشرة ، فأخذ عن أبي جعفر العقيلي ، وابن الأعرابي ، وعبد الرحمن بن يزيد المقرئ ، وإسحاق بن إبراهيم التهرجورى ، وأبي جعفر الطحاوى ؛ وغيرهم كثير جمعهم في برنامج له حفيّل . وأنصرف إلى الأندلس سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة .

وكان : من أهل الخير والفضل ، والتعاون والانقباض . وله تأليف في الفقه سماه : الاقتصاد ، وتأليف في الزهد سماه : الاستبصار . وكان متفناً .

توفى في صفر من سنة تسع وسبعين وثلاث مائة. ومولده في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وطلب العلم من أول سنة عشر وثلاث مائة.

٦ — أحمد بن أبان بن سيد صاحب الشرطة بقرطبة؛ يُكنى: أبا القاسم. روى عن أبي عليّ البغدادي، وسعيد بن جابر الإشبيلي وغيرهما. وحدث بكتاب الكامل عن سعيد بن جابر، وعنه أخذه أبو القاسم بن الأفلح، وأخذ عن أبي عليّ كتاب: النوادر له، وغير ذلك.

وكان: معتنياً بالآداب واللغات وروايتها، متقدماً في معرفتهما وإتقانها. قال ابن حبان: قرأت بخط القاضي أبي الوليد بن الفرضي، ونقلته منه؛ قال: توفى أبو القاسم بن سيد صاحب الشرطة سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة. ولم يذكر أبو الوليد في تاريخه.

٧ — أحمد بن محمد بن داود التجيبي: من أهل طليطلة؛ يُكنى: أبا القاسم. روى عن أبي الحسن مؤمل بن يحيى بن مهدي، وغيره. حدث عنه الصحابان وقالوا: توفى سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة.

٨ — أحمد بن مهمل بن محسن الأنصاري المقي: من أهل طليطلة؛ يُكنى: أبا جعفر؛ ويعرف: بابن الحداد.

له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن القاضي جعفر بن الحسن قاضي المدينة، وعن أبي بكر الأذفوي، وأبي الطيب بن غلبون، وعبد الباقي بن الحسن، وأبي الحسن زياد بن عبد الرحمن القروي، وغيرهم.

حدث عنه الصحابان، وقالوا: توفى: في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاث مائة. قال أبو محمد بن دُنين: وولد سنة ست وثلاثين وثلاث مائة.

وذكره أيضاً أبو عمرو المقي، وقال: كان خيراً فاضلاً، ضابطاً لحرف نافع وله فيه تصنيف.

٩ — أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عمر .

كان ^(١) مختصاً بالمقرئ أبي عبد الله بن النعمان القروي ، عنه أخذ القراءة وطرقها ،
وأحسن ضبطها ، وكانت قراءته تشبه قراءة شيخه ابن النعمان المذكور . وكان راوية
للحديث ، دارساً للفقهاء ، مناظراً فيه ، صالحاً عفيفاً ، كثير التلاوة للقرآن . مقبلاً على
ما ينعينه ، شديد الانقباض عن الناس .

وكان : لا يأكل اللحم ، ولا يسيغه إلا أن يكون لحم حوت خاصة ويغبه كثيراً .
وتوفى كهلاً في حدود الخمسين أو نحوها ؛ أحسب ذلك سنة تسعين وثلاث مائة ولا أحقه .
ذكر ذلك القبشي رحمه الله .

١٠ — أحمد بن سعيد البكري : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر ، ويعرف ^(٢) :
بأبن عجب .

روى عن أبي إبراهيم ونظرائه ، وتفقه عند أبي بكر بن زرب ، وتوفى قبل التسعين
وثلاث مائة . ولا أعلمه حدث . وله ابن من أهل هذا الشأن اسمه عبد الرحمن ، وشيأتى
في موضعه إن شاء الله . ذكره محمد بن عتاب الفقيه ، ونقلته من خطه .

١١ — أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر بن المنتصر بن بكر العامري الأندلسي :
نزل دِمَشْقَ ؛ يُكنى : أبا بكر .

حدث عن أبي الحسن علي بن محمد الجلاء ، وعن أحمد بن عطاء الروذباري ،
وأبي تراب علي بن محمد النحوي ، وغيرهم .

لقيه الصّاحبان في رحلتهما بأبلة ، وسمعا منه في نحو الثمانين والثلاث مائة .
١٢ — أحمد بن محمد بن الحسن المعافري : من أهل طليطلة . يحدث عن أبي عيسى
الآثبي وغيره .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ، أدخل بالمطبوع في ترجمة أحمد بن سعيد البكري .
وهو مخالف للأصل المعتمد .

(٢) من هنا إلى : ونقلته من خطه ، أدخل بالمطبوع في ترجمة أحمد بن محمد بن سليمان
وهو مخالف للأصل المعتمد .

حَدَّث عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : تُوُفِيَ : سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخُرَّازِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي ذَكِيمٍ ، وَقَاسِمٍ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ ، وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا صَالِحًا وَرِعًا ، مُنْقَبِضًا عَنِ النَّاسِ . وَكَانَ جَارًا لِقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغِ الْبِغْيَانِيِّ ، بِمَسْجِدِ نَفِيسٍ ، بِالرِّبْضِ الْغَرْبِيِّ بِقَرْطَبَةِ .

١٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمِ بْنِ هَلَالٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ طَاهِرِ الْقَيْسِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَوَهَبِ بْنِ مَسْرَةَ ، وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبْنِ مِسْوَرٍ وَغَيْرِهِمْ ؛ وَكَانَ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَفَضْلٍ ، وَدِينٍ وَنَبَاحَةٍ .

وَذَكَرَ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ شَيْخٍ بَنَى قَاسِمُ بْنُ هَلَالٍ : أَنَّهُمْ كَانُوا لَا تُوقَدُ نَارُ فِي بَيْتِهِمْ لَيْلَةَ يَلْيَازِ^(١) ، وَلَا يُطْبَخُ عَنْدهُمْ شَيْءٌ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَكَانَ سَكَنَاهُ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَالِمَةَ مَكَانَ سَلْفِهِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

١٥ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيعَةَ الْأَخْمِيِّ ؛ يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الْبَاجِيِّ . مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

ذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ ، وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مُتَقَدِّمًا فِي الْفَهْمِ ، عَارِفًا بِالْحَدِيثِ وَوُجُوهِهِ ، أَمَامًا مَشْهُورًا بِذَلِكَ . نَشَأَ فِي الْعِلْمِ وَمَاتَ عَلَيْهِ ، لَمْ تَرَعَيْنِي مِثْلَهُ فِي الْحَدَّثَيْنِ : وَقَارَأَ وَسَمِعَا .

سمع : من أبيه أبي محمد جميع روايته ومن غيره . ورحل إلى المشرق مع ابنه أبي عبد الله ولقيا شيوخاً جلةً هنالك وكتبوا كثيراً ، وحجوا وأنصرفوا جميعاً وبقيا بإشبيلية زماناً ، واشتقضى أبو عمر بها ، ولم تطل مدته فيها . ثم رحل أبو عمر إلى قرطبة مستوطناً لها ، مُبَجَّلًا فيها ، سَمِعْنَا عليه كثيراً في جماعة من أصحابنا .

وكان : مولده سنة أنثنين وثلاثين وثلاث مائة . وتوفي : بقرطبة ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وتسعين وثلاث مائة . وصلى عليه أبو العباس بن ذكوان القاضي ، ودفن بمقبرة قریش على مقربة من دار الفقيه المشاور أبن يحيى وشهدت جنازته في حفل عظيم من وجوه الناس وكبرائهم رحمنا الله وآياهم .

قال عبد الغنى بن سعيد الحافظ في كتاب : مُشْتَبِه النِّسْبَةِ له وقد ذكر أبا عمر هذا فقال : كتبتُ عنه وكتبَ عني ، وحدث عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر وقال : كان يحفظ : غريبي الحديث لأبي عُمَيْدٍ ؛ وأبن قُتَيْبَةَ حفظاً حسناً ، وشاوره القاضي أبن أبي الفوارس وهو أبن ثمان عشرة سنة ببلدة إشبيلية ، وجمع له أبوه علوم الأرض فلم يحتاج إلى أحدٍ . إلا أنه رحل مُتَأَخِّراً ولقي في رحلته أبا بكر بن إسماعيل ، وأبا الملا بن ماهان ، وأبا محمد الضراب وغيرهم . (وقال) : كان امام عصره ، وفقه زمانه لم أر بالأندلس مثله .

وحدث عنه أيضاً أبو عمر بن الحذاء وقال : دخل قرطبة وجلس في مسجد أبن طَورِيل بالربض الغربي . وكان : فقيهاً جليلاً في مذهب مالك ، ورث العلم والفضل رحمه الله .

١٦ - أحمد بن موفق بن نمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن أحمد الأموي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

روى بقرطبة : عن محمد بن هشام بن الليث وأبي عُمر بن الشامة ، وأحمد بن سعيد
أبن حَزْم ، وأحمد بن مطرف ، وزَكَرِيَاء بن يحيى بن بَرْطَالٍ ، ووهب بن مسرة ،
وأبي إبراهيم وغيرهم كثير .

ورحل إلى المشرق وحج سنة اثننتين وخمسين وثلاث مائة ، وأخذ عن أبي بكر
محمد بن علي بن القاسم الذهبي ، ومحمد بن نافع الخُزَاعِي ، وأبي بكر الأَجْرِي ، وعن
الحسن بن رشيقي ، وحمة الكِنَانِي وجماعة سواهم .

وكان : من أهل الخير والمعرفة بالأدب ، وتولى : الصلاة والخطبة بجامع الزهراء .

قال أبنُ حَيَّان : وتوفي في شهر رمضان سنة ست وتسعين وثلاث مائة .

قال أبنُ شَنْظِير : ومولده لسبع ليال خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين
وثلاث مائة .

١٧ — أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان الأزدي الزيات : من أهل قرطبة ؛ يُسكني :
أبا عمر .

روى عن وهب بن مسرة ، وأحمد بن سعيد بن حَزْم ، وخالد بن سعيد . روى عنه
الخلولاني وقال : وكان من أهل الفضل والصلاح والاستقامة على الخير والسنة .

وكان : ممن صحب أحمد بن سعيد في توجهه معه إلى ضيعته ، وممن يأنس به لحاله
ونُبله . وكان قد نيف على الثمانين سنة رحمه الله .

١٨ — أحمد بن محمد بن أحمد بن سيد أبيه بن نَوْفَل الأموي : من أهل قرطبة ؛
يُسكني أبا عمر .

روى عن أبي جعفر التيمي ، وأبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي زيد عبد الرحمن
أبن بكر بن حماد ، وأبي بكر بن القُوطِيَّة ، وأبي عمر يوسف بن محمد بن عمرو السُتَيْجِي
الكبير ؛ والصغير أيضاً يوسف بن محمد بن عمرو .

روى عنه أبو إسحاق ، وأبو جعفر وقالوا : سكناه بمقبرة مؤمّرة عند مسجد رَحْلَةِ
الشَّتَاءِ والصَّيْفِ . ومولده في ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة . وتوفّي بعد
سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة .

١٩ - أحمد بن عبد الله بن حَيّون : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا الوليد .

روى عن أبي عمر أحمد بن ثابت التغلبي ، وأبي بكر بن القوطية وغيرها . حدث
عنه أبو بكر محمد بن موسى الغرّاب البُطْلَيْوسِي .

٢٠ - أحمد بن هشام بن أمّية بن بُكَيْرِ الأموي : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى :
أبا عمر .

روى عنه الخولاني وقال : كان فاضلاً من أهل القرآن والعلم مع الصّلاح والفهم .
لحق جماعة من الشيوخ المتقدمين المسندين منهم : أبو محمد قاسم بن أصبغ ، ووهب بن
مسرة وأبو عبد الملك بن أبي دَلَسِيم ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة ، وأبو بكر الدينوري ؛
ورحل إلى المشرق وصحبَ هناك أبا محمد بن أسدٍ ، وأبا جعفر بن عَوْنِ الله ، وأبا
عبد الله بن مُقْرِج .

وأنصرف إلى الأندلس والتزم الإمامة والتأديب ، وانتدب لأعمال البرّ والجهاد
والرباط في الثغور كثيراً . وكان مع هذا مُستوطنًا بقرية اخْتِبَانَة من عمل قَبْرَة ويأتينا
إلى قرطبة ، توجهنا إليه في العشر الآخر من ذى الحجة سنة ست وتسعين وثلاث
مائة في جماعة فيهم عَمَى أبو بكر ، وأبو الوليد بن القرضي وابنه مُصْطَب وأنا في جملتهم
وبقينا عنده نحو ثمانية أيّام ، وسمعنا عليه كثيراً من روايته .

قال الحميدي : توفّي سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة .

٢١ - أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني ؛ يعرف بابن الهندي : من أهل قرطبة ؛
يُكنّى أبا عمر .

روى عن قاسم بن أصبغ ، ووهب بن مسرة ، وأبى إبراهيم ، وعبد الله بن محمد بن أبى دُاسِم . ، وأبى على البغدادى ونظرائهم .

قال ابنُ عَفِيْفٍ : وكان حافظاً للفقهِ ، وحافظاً لأخبار أهل الأندلس ، بصيراً بعقد الوثائق وله فيها ديوان كبير نفع الله المسلمين به .

قال ابن مفرج : قرأتُ على أبى عمر ديوانه فى الوثائق ثلاث مرّات ، واخذته عنه على نحو تأليفه له فإنه ألف أولاً ديواناً مختصراً من ستة أجزاء فقرأتها عليه ، ثم ضاعفه وزاد فيه شروطاً وفصولاً وتنبهاً فقرأت ذلك عليه أيضاً ؛ ثم ألفه ثالثة واحتفل فيه وشحنه بالخبر ، والحكم ، والأمثال ، والنوادر ، والشعر ، والفوائد ، والحجج فاتى الديوان كبيراً ؛ واخترع فى علم الوثائق فنوناً ، وألفاظاً ، وفصولاً وأصولاً ، وعقدًا عجيبًا فكُتِبَتْ ذلك كله وقرأته عليه .

وكان : طويل اللسان ، حسن البيان ، كثير الحديث ، بصيراً بالحجة ، تنمّجه الخصوم فيما يحاولونه ، ويردّه الناس فى مهماتهم فيستريحون معه ، ويشاورونه فيما عنّ لهم . وكان : وسيماً حسن الخلق والخلق ، وكان إذا حدث بين وأصاب القول فيه وشرحه بأدب صحيح ، ولسان فصيح ، وخاصم يوماً عند صاحب الشرطة والصلاة إبراهيم بن محمد الشرفى فَفَكَلَّ وعجز عن حُجَّتِهِ . فقال له الشرفى : ما أعجب أمرك أبا عمر ؟ أنت ذكى لغيرك ، بكى فى أمرك . فقال : كذلك يُبينُ الله آياته للناس . وأنشد متمثلاً :-

صِرْتُ كَأَنِّ ذُبَالَةٌ نُصِفَتْ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَخْتَرِقُ

البيت للعباس بن الأحنف .

ولاعن زوجته بالمسجد الجامع بقرطبة بحكم ابن الشرفى فى سنة ثمان وثمانين

وثلاث مائة فَمُوتَ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ [لَهُ] : مِثْلَكَ يَفْعَلُ هَذَا ؟ ! . فَقَالَ : أُرِدْتُ إِحْيَاءَ سُنَّةٍ .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : وَتُوفِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ ذَكْوَانَ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ شَنْظِيرٍ قَالَ : مَوْلِدُهُ لِعَشْرِ بَقِيْنَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ عِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَسَكَنَاهُ فَوْقَ الرَّفَاقَيْنِ وَيَصَلِّي بِمَسْجِدِ النَّخِيلَةِ .

٢٢ — أَحْمَدُ بْنُ وَلِيدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ أَبِي الْمَمَوَّزِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ . أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَجَوَّدَ عَلَيْهِ حَرْفَ نَافِعٍ بِرَوَايَةِ وَرْشٍ وَقَالُونَ ، وَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِهِ ، وَأَقْرَأَ زَمَانًا فِي مَسْجِدِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو . قَالَ ابْنُ أَبِيضَ : سَكَنَاهُ بِمَقْبَرَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْوَزِيرِ بِزِقَاقِ الشِّبْلَارِيِّ .

٢٣ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبِ الْأَضْبَحِيِّ ؛ يُعْرَفُ بِأَبْنِ مُسْلِمَةٍ — وَمُسْلِمَةُ جَدُّهُ لِأُمِّهِ — : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَبْرَةٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ رَوَايَةٌ وَعِنَايَةٌ ، وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الضَّبْطِ وَالتَّقْيِيدِ لِمَا رَوَى . وَعُغْنِي بِاللُّغَةِ وَالْآدَابِ وَالْأَخْبَارِ .

وَتُوفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . أَوْ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِائَةٍ ، وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ أُنْتُنَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . قَرَأْتُ ذَلِكَ بِحِطِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَابِ الْفَقِيهِ — رَحِمَهُ اللَّهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِيضَ وَغَيْرُهُمْ .

٢٤ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

كَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ وَعِنَايَةٌ بِالْعِلْمِ ، وَكَانَ ثِقَةً فَاضِلًا ، رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَأَبُو عَمْرٍو النَّمْرِيُّ . كَذَا عِنْدَهُ فِي الْمَتْنِ بِحِطِّهِ وَقَدْ حَلَّقَ عَلَيْهِ ، وَكُتِبَ خَارِجُهُ بِالْحَمْرَةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَرظِيِّ .

٢٥ — أحمد بن حنبل بن محمد العاملي ؛ يعرف : بأبن اللّبان : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا عمر .

كان : واسع العلم ، مشهور الطلب للرواية ، وولى الشورى بقرطبة بعد أخيه يحيى ، ثم استقضاه محمد بن أبى عامر بحاضرة طليطلة فمات وهو يتولاه رحمه الله . ذكره القسبى .

٢٤ — أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموى الأديب الموثق : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا عمر .

روى عن قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عيسى بن رفاعّة ، ووهب بن مسرة ، ومنذر القاضى ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وروى عن أبيه أفلح بن حبيب . وكانت له رحلة إلى المشرق . ذكره الخولانى وقال : كان من أهل العلم ، قديم الطلب للعلم . سمع من الشيوخ وتكرّر عليهم ، وكتب عنهم قديماً ، وأنشدنى كثيراً من الشعر لنفسه ، لأنه كان من أهل الأدب البارع ، متقدماً فى ذلك ، وكان يعقد الشروط ملتزماً لذلك فى داره .

(قال) : وحكى لى أنه شاهد حين سماعه من وهب بن مسرة فى المسجد الجامع فوقع لفظ وكلام فى المجلس بين أصحابه ، وارتفع الصوت بينهم ، وكان أحدّهم يعرف بالبئرلى فأنكر عليهم ذلك بعض القومة حتى أخذ إليهم الدرة ، وكان أبو بكر ابن هذيل الشاعر الأديب بالحضرة فقال فى ذلك على البديهة :

إِنَّ وَهْبَ بْنَ مَسْرَّةٍ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ دُرَّةٌ
كَانَ فِي مَجْلِسِهِ الْيَوْمَ مَا عَلَى الْعِلْمِ مَعَرَّةٌ
إِذْ عَلَا الْقَيْمُ رَأً سَ الْبَيْرْلَى بِدُرَّةٍ

وكان أبو عمر هذا بالحضرة فأنشدنيها له من حفظه ، وأورد على الحكاية رحمه الله . حدّث عنه الصّاحبان ، وأبن أبيض وقال : مولده سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

٢٧ — أحمد بن محمد بن عبد الوارث : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر .
 روى عن أبي عبد الله العاصي ، وابن أبي الحباب ، والطوطاقي وغيرهم . ذكره
 الحميدي ، وقال : كان من أهل الأدب والفضل . أخبرني أبو محمد علي بن أحمد أنه كان معلمه .
 (قال) : وأخبرني أنه رأى يحيى بن مالك بن عائد وهو شيخ كبير يتهدى إلى
 المسجد ، وقد دخل الصلاة تُقَامُ (قال) : فسمعت يَنشُدُ بأعلى صوته :
 يَا رَبِّ : لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا ؛ وَيَرْحَمْهُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ : آمِينَ
 قال : فلم أشك أنه يريد الصلاة .

٢٨ — أحمد بن مطرف بن هاني الجهمي المَكْتَبُ : من أهل قرطبة : يُكْنَى :
 أبا عمر .

ذكره الخولاني وقال : كان على هَذِي وَسَنَةٍ ، مجانباً لأهل البدع ، فاضلاً صالحاً وسيماً ،
 حافظاً مُجَوِّداً للقرآن ، حسن اللفظ به جداً . وكان : من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي
 المقرئ ، مُقَدِّماً فيه عندهم رحمه الله . وقتل بجبل قَدْلِيشٍ شهيداً في سنة أربع مائة .
 ودفن بمقبرة مومرة ؛ وحضره جمع من المسلمين لا يُحْصَى .

٢٩ — أحمد بن رشيد بن أحمد البجاني الخراز : من بَجَانَةٍ ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .
 يروى عن محمد بن فرج ، وعمر بن يوسف ، وخُزَرِ بْنِ مُعْصَبٍ ^(١) ، وأحمد بن جابر بن
 عبيدة وغيرهم .

حدَّث عنه الصَّاحِبَانِ بالإجازة ، وأخذَ عنه أيضاً أبو عمرو المقرئ وقال : كان فقيهاً .
 ٣٠ — أحمد بن عيسى بن سليمان بن عبد الواحد بن مُهَنَّي بْنِ عبد الرحمن
 ابن خِيَارِ بن عبد الله الأشجعي ؛ يُعْرَفُ : بِأَبْنِ أَبِي هِلَالٍ : من أهل بَجَانَةٍ ؛ يُكْنَى :
 أبا القاسم :

روى عن أبي القاسم أحمد بن جابر بن عبيدة ، وعن سعيد بن فحلون ، وله رحلة
 إلى المشرق روى فيها عن أبي إسحاق التمار ، وعَتِيقِ بْنِ مُوسَى وغيرهما . حدَّث عنه
 الصَّاحِبَانِ ، وسمع هو أيضاً منهما وقال : كان رجلاً صالحاً قَدِيمَ طَلِيطَةٍ مُجَاهِداً . ومولده

(١) في الهامش : حرر بن مصعب ضطه عبد الغني .

سنة ثلاثٍ أو أربعٍ أو خمسٍ وثلاثين وثلاث مائة .
وحدَّث عنه أيضاً أبو عمر الطَّلَنْكى - وقال : كان رجلاً صالحاً . - وحَكَّمُ بن
محمد الجُذَامى ، وتُوفى : فى نحو الأربع مائة^(١) .

٣١ — أحمد بن عبد الله بن أيوب بن سليمان بن أحمد بن عبد الله بن محمد الذهبي
الأموى : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر . وكان عمَّ أبيه الفقيه اللؤلؤى .
لرحلة إلى المشرق مع أبي زيد العطار ، وسَمِعَا بمكة : على شيوخها ، وسمعا بالقنبروان :
من زياد بن يونس ، وأبن مسرور وغيرهما . حدَّث عنه الصَّاحبان وَقَالَا : مولده فى
جُمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاث مائة .

كان : سُكَّناه عند مسجد فخر ، وهو إمام مسجد السيدة ، وله اختصارٌ حسن
فى تَفْسِير القرآن للطبرى .

٣٢ — أحمد بن حَبْرُون - بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة - من أهل قرطبة ؛
يُكْنَى : أبا عمر .

ذكره الحُمَيْدَى ، وقال : كان من أهل العلم والجلالة . كان فى الدولة العَامِرِيَّة .
ذكره أبو محمد بن حَزَم .

٣٣ — أحمد بن نصر بن عبد الله البَكْرِى : من أهل قرطبة - كان مُسْتوطنًا منها
بالربض الغربى بمحجة بير ابن عبد الحميد - يُكْنَى : أبا عمر .
يُحدِّث عن خَلَف بن القاسم وغيره . وكان : رجلاً صالحاً . حدَّث عنه أبو حفص
الرَّهْزَاوِى^(٢) .

٣٤ — أحمد بن سعيد بن سليمان الصوفى : قرطبى ؛ يُكْنَى : أبا بكر .
رَوَى عن محمد بن أحمد بن خالد وغيره . حدَّث عنه الصَّاحبان وَقَالَا : قدَّم علينا
طليطلة مُجاهداً وتُوفى : سنة سَمْعٍ وتسعين وثلاث مائة .

(١) فى المطبوع : وحدَّث عنه ابن أبيض . (٢) لعله : الهذلى كما تقدم .

٣٥ — أحمد بن عبد العزيز بن قرج بن أبي الحباب^(١) النحوى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر .

روى عن أبي على البغدادى ولزمه ، وكانت له منه خاصة ، وعن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن قاسم الثغرى القاضى . روى عنه القاضى أبو عمر بن الحذاء . وقال : كان من جلة شيوخ الأدب ، عالماً باللغة والأخبار ، حافظاً ضابطاً لها ، وكان فيه صلاح وخير ، وكان يُنسب إلى غفلةٍ إلا أنه كان ثقةً ضابطاً رحمه الله .

قال أبو عمر : وتوفي ليلة الجمعة ودُفن في يومها منسلخ الحرم من سنة أربع مائة . قال ابن حبان : ودفن في مقبرة الرصافة ، وصلى عليه القاضى أحمد بن ذكوان وقد قارب التسعين سنة .

وكان : في غفلته آية من آيات ربه تعالى هي عند الناس مشهورة ، مع تفننه في ضروب علم اللسان ؛ إذا فاوته في ذلك وجدته يقطاً ، عالماً ، حافظاً صحيح الرواية ، جيد الضبط لكتبه ، متقد الذهن ، شديد الحفظ للغة ، بصيراً بالقرية ، حسن الإيراد لما يحمله ، وهو كان معلم المظفر عبد الملك بن أبي عامر . ونسبه في مضمودة من البرابرة رحمه الله .

٣٦ — أحمد بن بريل المقرئ : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر .

أخذ عن أبي الحسن الأنطاكى المقرئ بقرطبة وجود بمصر أيضاً وسمع الحديث . وكان : أحد القراء المجودين الحفاظ من أهل الحجاز والفضل ، وقتل بعقبة البقر صدر شوال سنة أربع مائة مع المقرئ ابن الغماز وكان صاحبه .

٣٧ — أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموى ؛ يعرف : بابن ميمون : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا جعفر صاحب أبي إسحاق بن شنظير ونظيره في الجمع والإكثار

(١) في هامش النسخة : أبو الحباب « اسمه يصلب » .

والملازمة معاً والسماع جميعاً^(١) .

روى بطليطلة عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أمية ، وأبي محمد عبد الله بن فتح
أبن مَعْرُوف ، ومحمد بن عمرو بن عَيْشُون ، وعبد الله بن عبد الوارث ، وشَكُور
أبن حبيب ، وأبي غالب تمام بن عبد الله ، وعَبْدُوس بن محمد بن إبراهيم الخُشْنِي الحُشْفِي
وجماعة سواهم من أَهْلِهَا ومن القَادِمِينَ عليها .

وسمع بقرطبة مع صاحبه أبي إسحاق : من أبي جعفر بن عَوْن الله ، وأبي عبد الله
أبن مَفْرَج ، وخَلْف بن محمد الخولاني ، وَعَبَّاس بن أَصْبَغ ، وأبي عبد الله بن أبي دُكَيْم ؛
وخطَّاب بن مَسَامَةَ بن بُتْرَى ، وأبي محمد بن عبد المؤمن ، وأبي الحسن الانطاكي ،
وخلف بن القاسم وجماعة كثيرة سواهم يطول ذكرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمانين وثلاث مائة مع صاحبه أبي إسحاق فُحْجَ معه وسمع
بمكة : من أبي الطَّاهِر محمد بن محمد بن جبريل العَجَّافِي ، وأبي يعقوب يوسف بن أحمد
الصنيدلاني ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم ، وأبي القاسم السقطي وغيرهم .

وسمع بمدينة النبي صَلَّى الله عليه وسلم : من قاضيهما أبي الحسين يحيى بن محمد الحسني
الحنفي ، وأبي علي الحسن بن محمد المقرئ ، وأبي محمد الزَيْدِي وغيرهم . وسمع بوادي
القرى : من أبي جعفر أحمد بن علي بن مُصْعَب ، وبمدين : من أبي بكر السُّوسِي
الصوفي ، وبابِلَة : من أبي بكر بن المنتصر ، وبالقُلْزُوم من أبي عُبَيْد الله بن غَسَّان
القاضي . وبمصر : من أبي عَدَى عبد العزيز بن علي المقرئ ، وأبي بكر بن إسماعيل ،
وأبي القاسم الجَوْهَرِي ، وأبي الطيب بن غلبون ، وأبي بكر الأذْفُورِي ، وأبي العلاء
أبن ماهان ، وعبد الغني بن سعيد وغيرهم .

(١) في هامش النسخة : حدث عنه وعن صاحبه أبي إسحاق القاضي يوسف بن عبد الله ،
قرأت ذلك بخطه رحمه الله . وحدث عنهما أيضاً الخولاني . وقاسم بن هلال ، والطلسكي
والنذر بن النذر ، وابن شق الليل وغيرهم . من خط ش

وباظراً بئس : من أبى جعفر المؤدّب أحمد بن الحسين ، وبالقيرّوان : من أبى القاسم عبد الرحمن بن محمد البكرى يعرف بأبن الصقلى ، وأبى بكر عزّرة ، وأبى محمد بن أبى زيد الفقيه . وبالمسيلة : من أبى عبد الله محمد بن أبى زيد ، وأبى جعفر الداودى ، وبتنيس : من أبى القاسم سوّار بن كيسان . ثم انصرف إلى طليطلة واستوطّنها ورحل الناس إليه بها والتزم الرباط فى الفهمين منها .

قال ابن مطّاهر : وكان من أهل العلم والفهم ، راوية للحديث ، حافظاً لرأى مالك وأصحابه ، حسن الفطنة ، دقيق الذهن فى جميع العلوم ، وكانت له أخلاقٌ كريمة ، وآدابٌ حسنة .

وكان : يحسن ما يُحاوَله قولاً وعملاً ، محموداً محبوباً مع الفضل والزهد الفائق والورع ؛ وكان يأخذ بنفسه مأخذ الأبدال ، وكان من أهل الخير والطهارة ، منقبضاً عما ينبسّط فيه الناس من طلب الحرّمة ، مقبلاً على طريقة الآخرة ، منفرداً بلا أهل ولا ولد .

قال : وسمّعت جُهاً بن عبد الرحمن يقول : إن وقت وقوع النار فى أسواق طليطلة واحتترقت كانت دار أحمد بن محمد هذا فى القرّائين فاحترقت الدار إلا البيت التى كانت فيه كُتِبَ أحمد ، وكان ذلك الوقت فى الرباط ، وعجّب الناس من ذلك ، وكانوا يقصدون البيت وينظرون إليه .

وكان قد جمع من الكتب كثيراً فى كل فن ، وكانت جُلّها بخط يده ، وكانت منتخبة مضبوطة صحاحاً ؛ أمهات لا يدعُ فيها شبهة مهملة ، وقلّ ما يجوز عليه فيها خطأ ولا وهَم ، وكان لا يزال يتتبع ما يجده فى كتبه من السّقط والخلل بزيادة فى اللفظ أو نقصان منه فيصلّحه حيث ما وجده ويعيده إلى الصواب . وكانت كتبه وكتب صاحبه إبراهيم بن محمد أصح كتب بطليطلة .

وتوفى : يوم الاثنين لثمان بقين من شعبان سنة أربع مائة ، ودُفِن بحومة باب شارقة

بربض طليطلة . زاد غيره وصلى عليه صاحبه أبو إسحاق بن شنظير ، وكان مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة .

٣٨ — أحمد بن عبد الملك بن هاشم الإشبيلي؛ المعروف : بابن المَسْكُوى ؛ يُكْنَى : أبا عمر . كبير المفتين بقرطبة الذى انتهت إليه رئاسة العلم بها أيام الجماعة .
صَحَبَ أبا إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفقيه وتفقه عنده وعند غيره من فقهاء وقته ، حافظاً للفقه مقدماً فيه على جميع أهل عصره ، عارفاً بالفتوى على مذهب مالك وأصحابه ، وكان بصيراً بأقوالهم ، واتفاقهم ، واختلافهم . من أهل المتانة فى دينه ، والصَّلابَةِ فى رأيه ، والبُعد عن هوى نفسه ، لا يُدَاهِنُ السلطان ، ولا يميل معه بهوَادَةٍ ، ولا يدع صدقهُ فى الحق إذا ضايقه . وكان القريب والبعيد عنده فى الحق سواء .

ودعى إلى القضاء بقرطبة مرتين فأبى من ذلك واعتذر واستعفى عنه ولم يُجِبْ إليه البتة . وَجَعَ للحكم أمير المؤمنين كتاباً حفيلاً فى رأى مالك سماه : كتاب الاستيعاب من مائة جزء ، وكان جمعه له مع أبى بكر محمد بن عبيد الله القرشى المُعَظِّى وَرَفَعَ إلى الحكم فَسَّرَ بذلك ووصلهُما وقدمهُما إلى الشورى فى أيام القاضى محمد أبى إسحاق بن السَّليم ، فانتفع النَّاسُ به ووثقوه فى أمورهم ولجؤا إليه فى مهماتهم ، ولم يزل مُعَظَماً عندهم ، عالى الذكر فيهم إلى أن توفى فجأة ليلة السبت ، ودُفِنَ يوم السبت لصلاة العصر لسمع خلون من جمادى الأولى من سنة إحدى وأربع مائة ودفن بمقبره قُرَيْش ، وكانت جنازته عظيمة الحفل ، وشهدها واضح حاجب هشام بن الحكم وصلى عليه القاضى أبو بكر بن وافر ، وغسله أبو عمر بن عَفِيف .

وكان مولده سنة أربع وعشرين وثلاث مائة ذكره أبى عَفِيف ، والقُبَشِى ، وأبى حَيَّان .

وسَمِعَ أبو محمد بن الشَّماق الفقيه تلميذه يوم دفنه على قبره يقول : رحمك الله أبا عمر فلقد فَضَحْتَ الفُقَهَاءَ بقوة حِفْظِكَ فى حَيَاتِكَ ، وَلَنَفَضَ حَتَمَهُمَ بعد مماتك ، أشهد

أنى ما رأيتُ أحداً حفظَ الشُّنةَ كحِفْظِكَ ، ولا عِلْمَ من وجوها كعلمك .

٣٩ — أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الحُباب بن الجُسر الأموى مولى لهم :
من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أباً عمر . وكناه ابن شنظير أباً عُمرٍ وضبطه .

روى عن قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وهُوب بن مسرة ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دُائِم ، والحبيب بن أحمد ، ومحمد بن رفاعة القلَّاس ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حَزَم ، ومنذر القاضى ، وخالد بن سَعْد ، وأحمد بن الفضل الدينورى وغيرهم .

حدَّث عنه أبو عُمر بن عبد البر ، والصَّاحبان ، وأبو عبد الله الخولانى وقال : كان من أهل العلم ، ومتقدماً فى الفهم ، يعقد الوثائق لمن قصده ، وفى الحافل لمن أنذره ، حافظاً للحديث والرأى ، عارفاً بأسماء الرجال ، قديم الطلب .

وذكره الحميدى وذكر نسبه وقال : مُحَدِّثٌ مَكْثَرٌ . قال أبو محمد بن حَزَم : وهو أول شيخ سمعتُ منه قبل الأربع مائة . ومات فى منزله ببلاط مُعْنِث بقرطبة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذى القعدة سنة إحدى وأربع مائة .

وقرأت وفاته أيضاً على نحو ما ذكره بخط أبى عبيد الله بن عتَّاب الفقيه وقال : كانت وفاته فى الطَّاعُون ، وكان كاتب القاضى منذر بن سعيد ومُخْلَفُه فى السوق . وكان خيراً فاضلاً أديباً شاعراً . قال ابن شنظير ومولده سنة تسع عشرة أو ستة وعشرين وثلاث مائة . ذكر ذلك عن ابن الجُسر .

وقرأت بخط أبى عمر أحمد بن محمد هذا . قال : أخبرنى بعض أصحابنا وهو أبو القاسم البغدادى جارى ، قال : حدثنى أبو القاسم أصبغ بن سعيد الحجارى الفقيه ، قال : حدثنى ابن لُبَّابة الفقيه قال : سمعت العُتْبى يقول : حدثنى سَخْنُون بن سعيد أنه رأى عبد الرحمن بن القاسم فى النوم فقال له : ما فعل بك ربك ؟ فقال : وجدت عنده

ما أحببتُ ، فقال له : فأى أعمالك وجدتَ أفضل؟ قال : تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ (قال) : فقلتُ له :
فالمسائل؟ فكان يشير باصبعه يُكشِّها . (قال) : فسكنتُ أسأله عن ابن وهب فيقول
لى : هو فى عليين ^(١) .

٤٠ — أحمد بن محمد بن وسيم : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا عمر .
كان : من المشاهير فى العلم ، فقيهاً مُتَفَنِّناً ، شاعراً لُغَوِيّاً نَحْوِيّاً . وكانت له
أُسمعة عن أبيه عن جده ، وكانت تقرأ عليه كتب الحديث فإذا مرَّ القارىء بذكر
الجنة والنار بكى .

وغزا مع محمد بن تمام إلى مكادة فلما انهزموا هرب إلى قرطبة فاتبعه أهل طليطلة
فى ولاية واضح وظفروا به فصكَّبوه فقال حينئذ : كَانَ ذَلِكَ فى الْكِتَابِ مَسْطُورًا .
وجعل يقرأ سورة يس وهو فى الخشبة ويقول لراعى النبل : نكِّبْ عن وجهى
حتى سقط من الخشبة ووافق دماغه حجرٌ فمات . وكان الذين تَوَلَّوْا مِنْهُ ذَلِكَ من أهل
طليطلة بنو عبيد الله وغيرهم . اختصرته من كلام ابن مطاهر .
قال ابن حيان فى تاريخه صُلب ابن وسيم فى رجب سنة إحدَى وأربع مائة ^(٢) .

٤١ -- أحمد بن خلف بن أحمد الأغلبى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر ؛
ويعرف : بالعطار .

روى عن القاضى أبى بكر بن زَرْب ، وتوفى بقرطبة سنة إحدَى وأربع مائة ،
وصلَّى عليه ابن وافد القاضى : ذكره ابن مَرِير .

٤٢ — أحمد بن سعيد بن حَزْم بن غَالِب : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر .
وهو والد أبى محمد بن حَزْم .

(١) فى المطبوع : عليس وهو تصحيف .

(٢) فى هامش المطبوع : ذكر المؤلف فى غير هذا الموضع أن صلب ابن وسيم هذا
كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من شعبان من العام المذكور .

ذكره الحميدى وقال : كان من أهل العلم والأدب والخير ، وكان له فى البلاغة يدٌ قوية : قال وأنشدنا أبو محمد قال : أنشدنى أبى فى بعض وصاياه لى :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيِيَ غَنِيًّا فَلَا تُكُنْ عَلَى حَالَةٍ إِلَّا رَضِيتَ بِدُونِهَا
قال ابن حيان : وتوفى فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربع مائة ، وصلى عليه ابن وافد .
٤٣ — أحمد بن فتح بن عبد الله بن على بن يوسف الماعزى التاجر : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بابن الرسان .

روى عن أبى إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ؛ كُتِبَ عنه النصائح وغير ذلك . ورحل إلى المشرق وحج ولقى حمزة بن محمد الكنانى الحافظ بمصر وأجاز له ، وأبا الحسن أحمد ابن عتبة الرازى ، وابن رشيقي ، وابن أبى رافع ، وابن حيوية ، وأبا العلاء بن مَاهَانَ روى عنه صحيح مسلم وغيرهم .

روى عنه الخولانى وقال فيه : رجل صالح على هدى سنة . وكان : يحسن الفرائض ، وألف فيها كتاباً حسناً ، وكانت عنده غرائب وفوائد جمة عوال .

قال ابن شنظير : وكان سكناه بمحاونيت الرميحاني ، ويصلى بمسجد أبى عبيدة ، ومولده فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثلاث مائة . روى عنه القاضى يونس بن عبد الله ، والصّاحبان ، وأبو عمر بن عبد البر ، ومحمد بن عتّاب الفقيه .

وقرأت بخطه : أن أبا القاسم هذا توفى فى ربيع الأول سنة ثلاث وأربع مائة مخفياً بعد طلب شديد بسبب مالٍ طُلبَ منه ودُفِنَ بمقبرة نجم .

وقرأت بخط قاسم بن إبراهيم الخزرجى . أنه توفى فى ذى القعدة من العام ، وأنه حضر جنازته بمقبرة نجم .

وقرأت بخط أحمد بن وليد : أنه توفى فى استهلال ربيع الآخر سنة ثلاث وأربع مائة ودُفِنَ بمقبرة نجم بقرب النخلة التى بها . وصلى عليه أبو مروان بن أطرباشة .

٤٤ — أحمد بن محمد بن مَبَشَّر : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

كان : من أهل المعرفة والخير من عباد الله الصالحين ؛ استقضاها المَهْدِي في مدته بحاضرة جَيَّان ، ثم استعفى عن ذلك . وتُوفِّي مع أبي القاسم بن الرِّسَّان المتقدم ذكره قبل هَذَا في يوم واحد : ودفن بالرِّبض ، وكان يؤذن بمسجده ويُقيم .

٤٥ — أحمد بن محمد بن مَسْعُود : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر ؛ ويعرف : بابن الجُبَّاب .

كانت له عناية بالعلم قتلته البربر يوم دخولهم قرطبة يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثلاث وأربع مائه .

٤٦ — أحمد بن عبدالله : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر . ويعرف : بالقَنَازَعِي . ذكره ابن مُرِير^(١) وقال : توفى : سنة أربع وأربع مائه .

٤٧ — أحمد بن محمد القيسي الجراوى : سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

أخذ القراءة عَرَضًا عن أبي الطيب بن غلبون . قرأ عليه بالحروف وسمع منه مصنفاته . أقرأ الناس بإشبيلية زمانا إلى أن خرج من الأندلس في الفتنة وقصد مصر وتصدَّر للاقراء في جامعها .

وتُوفِّي : سنة سبع وأربع مائه . ذكره أبو عمرو .

٤٨ — أحمد بن محمد بن أبي الحصن الجدلى : أندلسي بجَّاني ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

أخذ القراءة عَرَضًا عن أبي أحمد السامري وسمع منه .

وكان : ذا ضَبْطٍ للقراءة ، وذا أدب وعلم ؛ أقرأ الناس ببلده وبها تُوفِّي سنة خمس وأربع مائه . ذكره أبو عمرو انقرى .

٤٩ — أحمد بن محمد بن فتحون الأموى : من أهل طليطلة .
سمع : من محمد بن إبراهيم الخشنى وغيره ، وكان نبيلاً وتوفى : سنة سبع وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

٥٠ — أحمد بن محمد بن حيون القرشى المقرئ ؛ يُكنى : أبا بكر .
له رحلة إلى المشرق وأخذ فيها عن أبي الطيب بن غلبون المقرئ وغيره . أخذ
الناس عنه . وكان : من أصحاب أبي العباس الأفلحى المقرئ وفى مُقعدده .
٥١ — أحمد بن محمد بن هشام الإيادى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .
له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي بكر المطوعى ، وأبي الحسن على بن بُندار
القزوينى وغيرهما .

وكان : صاحباً للفقهاء أبي عبد الله بن شق الليل ، وكانت له عناية بالحديث وجمعه .
وقد روى عنه القاضى محمد بن إسماعيل بن فورتنش آقيه بالثغر وصحبه به . وقد
رأيت اجازته له بخطه ولجماعة معه فيهم : أبو حفص بن كزيب وغيره فى سنة سبع
وأربع مائة .

وكان : مُقيماً بالثغر ، وحدث عنه أيضاً يونس بن عبد الله القاضى رحمه الله .
٥٢ — أحمد بن عبد الله بن مُعلى بن سليمان الكلبى : من أهل قرطبة ؛
يُكنى : أبا عمر .

روى عن أبي عيسى اللبى ، وعبد الله بن إسماعيل وغيرهما . حَدَّثَ عنه القاضى
أبو عمر بن سُمَيق رحمه الله .

٥٣ — أحمد بن وهب : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر .
قَرَأْتُ بخط أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبيض قال : حكى لى أبو عمر أحمد
ابن وهب ، عن جده لأمه أبي محمد عبد الله بن محمد بن بلال الأزدي قال : كُنَّا نختلف
إلى إبراهيم بن محمد بن بازٍ إلى المُنْية فنقرأ عليه وهو يَرْزَعُ والقَعْفِة فى ذراعه وهو

يَزْرَعُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ عَلَيْهِ . فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ فُرَاتِقٌ مِنْ عِنْدِ السُّلْطَانِ فَنَآوَلَهُ كِتَابَهُ فَقَفَّكَ وَقَرَأَهُ ، ثُمَّ اسْتَمَدَ مَدَةً وَكَتَبَ ، ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَسَجَّاهُ وَنَآوَلَهُ الْفُرَاتِقُ . (قَالَ) : فَسَأَلْنَاهُ وَقَلْنَا لَهُ : رَأَيْتَ أَنْ لَمْ تَسْتَمِدْ إِلَّا مَدَةً وَاحِدَةً ؟ فَقَالَ لَنَا : كَتَبْتُ إِلَى يَقُولُ : مَا خَيْرُ الْخَيْرِ ، وَمَا شَرُّ الشَّرِّ ؟ . فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ : خَيْرُ الْخَيْرِ الصَّبْرُ ، وَشَرُّ الشَّرِّ شَرْبُ الْخَمْرِ .

٥٤ — أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْلَبِ الْجَبَلِيِّ الْمَقْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

له رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن جماعة منهم : حمزة بن محمد السكناي الحافظ . سمع منه مع أبي القاسم بن الرِّسَّان وحضراً معاً مجلس حمزة يوم إِمْلَائِهِ للحديث السَّجَّلَاتِ والبطاقة ، وحضراً موتَ الرجل الذي مات عند سماعه للحديث ، وذكرها معاً القصة بطولها . حَدَّثَ بِهَا الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَذْكُورِ فِي بَعْضِ تَوَالِيفِهِ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً بغير ذلك من روايته .

وَقَرَأْتُ بِحِطَّةٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : لَمَّا حَاجَجْتُ وَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ لِلزَّيَارَةِ مَرَرْتُ فِي سَفَرِي ذَلِكَ بِخَرْبَةٍ فَدَخَلْتُهَا ، فَبَيْنَا أَنَا مُسْتَلْقٍ فِيهَا إِذْ نَظَرْتُ تَلْقَاءُ وَجْهِ فِي حَائِطِ الْقَبْلَةِ إِلَى شَيْءٍ مَكْتُوبٍ فَإِذَا هُوَ :

أَنْتَ ذُو غَفْلَةٍ وَقَلْبُكَ سَاهِي ^(١) قَدْ دَنَا الْمَوْتُ وَالذَّنُوبُ كَاهِي ^(٢)

٥٥ — أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْغَافِقِيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كَانَ فَقِيهًا أَدِيبًا عَفِيفًا ذَا بَيْتٍ نَبِيهِ وَوَجَاهَةٍ بِقُرْطُبَةَ . وَكَانَ فِي عِدَادِ الْمُفْتِينَ بِهَا ، وَأَوَّلُ مَنْ قَدِمَهُ إِلَى الشُّرَى الْمَهْدِي ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَقُولُ : رَحِمَ اللَّهُ مَا لَكَ حَيْثُ يَقُولُ : مَنْ عَدَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ .

قَالَ أَبُو حَيَّانَ : حَكَى لِي مِنْ سَمْعِهِ يَقُولُ : إِنْ طَوَّلَ مَنَارَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةَ (١) فِي الطَّبُوعِ : سَاهِي . كَاهِي .

أربعون ذراعاً أو أزيد قليلاً بذراع العمل . (قال) : وتوفي في ضيعته بالبيرة في صفر سنة عشر وأربع مائة . ودُفن هنالك . ذكره ابن حبان ونقلته من خطه رحمه الله .

٥٦ — أحمد بن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذجح الزبيدي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا القاسم .

كان : من أهل الأدب والفضل وأستقضى بإشبيلية بعد أبيه ، وكان شاعراً . قال أبو محمد بن حزم : وكان شديد العجب . ذكره الحميدي .

٥٧ — أحمد بن حامد بن عبيدون : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا جعفر .

روى عن جماعة من شيوخ المشرق منهم : أبو القاسم السقطي ، وأبو الحسن ابن جهم ، وأبو الطيب بن غلبون وغيرهم .

وكان صاحباً لهشام بن هلال . وذكره الطائفي رحمه الله في أصحابه وقال : كان رجلاً صالحاً . حدث عنه أبو بكر الخولاني ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وكناه أبا عمر . من أهل ربض الرصافة وهو المعروف بابن سمجون .

٥٨ — أحمد بن خلف بن أحمد المعافري : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا عمر ، ويعرف : بابن القلابة .

روى عن عبدوس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الخشني . وكان : من أهل العلم والدين والفضل . وكان يحفظ موطأ مالك . ذكره ابن مطاهر .

٥٩ — أحمد بن عمر بن عبد الله بن منطور الحضرمي ؛ يعرف : بابن عصفور الخطيب بجامع إشبيلية ؛ يُكنى : أبا القاسم .

روى عن أبي محمد الباجي كثيراً من روايته . حدث عنه الخولاني وقال : كان فاضلاً صالحاً عاقلاً زاهداً في الدنيا ؛ من أهل العلم والأدب والفهم ، وقال : أنشدني كثيراً من أشعاره في رثاء قرطبة وغير ذلك . وكان شاعراً مبطوعاً . وروى عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه . ذكر ذلك الحميدي .

وَقَرَأْتُ بِحِطْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ أَنَّهُ تُوُفِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ،
وَذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ إِشْبِيلِيَّةٍ أَرَادُوا هَذَا الشَّيْخَ عَلَى أَنْ يَتَوَلَّى أَحْكَامَهُمْ فَعَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ عَنْ
بَلَدِهِمْ حَتَّى سَكَنُوا عَنْهُ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٠ — أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ فَرَجٍ بْنِ عَيْسَى اللَّخْمِيُّ الْمَقْرِيُّ الْأَقْلِيشِيُّ :
سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

رَوَى بِقَرْطَبَةَ : عَنْ أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ الْجُسُورِ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَدَخَلَ
بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا : مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَابَةَ الْبَزَازِ ، وَأَبِي حَفْصِ عَمْرِو
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّكْتَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَلَقِيَ بِمِصْرَ أَبَا الطَّيِّبِ بْنِ غُلَيْبُونَ الْمَقْرِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ كِتَابَهُ
وَطَآهَرَ بْنِ غُلَيْبُونَ .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِي أَخْبَرَكَم
أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ قَالَ : نَا أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ الْمَقْرِيَّ ، قَالَ : نَا أَبْنُ حُبَابَةَ بَيْغْدَادَ ،
نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
الْقَطَّانَ يَقُولُ : قَالَ لِي شُعْبَةُ : كُلُّ مَنْ كَتَبْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فَإِنَّهُ عَبْدٌ .

وَأَلَّفَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا كُتُبًا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ أَخَذَهَا النَّاسُ عَنْهُ ، وَانْتَقَلَ فِي
الْفِتْنَةِ إِلَى طَلَيْطَلَةَ وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَ
وَفَاتَهُ أَبُو عَمْرِو .

وَقَرَأْتُ بِحِطْ أَبْنِ شَنْظِيرٍ قَالَ : مَوْلَدُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَالصَّاحِبَانِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّلَمِ ، وَالْخَوْلَانِي
وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا ، مَجُودًا لِلْقُرْآنِ قَائِمًا بِالرَّوَايَاتِ فِيهِ . وَكَانَ مُلْتَزِمًا فِي
مَسْجِدِ الْغَارِيِّ بِقَرْطَبَةَ لِاقْرَاءِ النَّاسِ عَنْ شَيْوِخِ الْقِيمِ بِالْمَشْرِقِ .

٦١ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَانِي اللَّخْمِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى :

أبا عمر .

سمع : من قَاسِم بن أَصْبَغ ، ومحمد بن عيسى القلاس . وكان فقيهاً حَافِظاً
كُتِبَ عنه وَحَدَّث . وتُوفِّي في حياة أبيه ، وكانت وفاة أبيه سنة عشر وأربع مائة .
٦٢ - أحمد بن أَصْحَى : من أهل البيرة .

رَوَى عن أبي عمر الطلمنكي . وكان : من أهل العلم والفضل ، وأستقضى بغير ناطقة .
وتُوفِّي بعد العشر والأربع مائة . ذكره ابن مُدير .

٦٣ - أحمد بن مُختار^(١) بن سَهَر الرُّعَيْنِي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .
كان حسن القيام على المسائل ، حافِظاً لها . وتُوفِّي في ربيع الآخر سنة إحدى
عشرة وأربع مائة .

٦٤ - أحمد بن محمد بن بَطَّال بن وهب التميمي : من أهل لورقة ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رحل مع أبيه إلى المشرق ، ولقي أبا بكر الأجرى في رحلته . وروى أيضاً عن
أبيه وغيره . وكان معتنياً بالعلم ، مُشَاوِراً ببلده ، وتُوفِّي في سنة اثنتي عشرة
وأربع مائة .

٦٥ - أحمد بن عبد الله بن هَرْنَمَة بن ذَكْوَان بن عبد الله بن عَبْدِوس بن ذَكْوَان
الأموي : قاضى الجماعة بقرطبة وخطيبها ، وآخر القضاة بها بعهد الجماعة ؛ يُكْنَى : أبا العباس .
قلده قضاء الجماعة بقرطبة محمد بن أبي عامر بعهد الخليفة هشام بن الحكم
يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة نُقل
إلى القضاء من خطة الرد .

وكان قد تصرف في عمل القضاء بفحص البلوط إلى أن تقلد خطة الرد مكان
والده عبد الله بن هَرْنَمَة فلم يزل حاكماً بخطة الرد ، مُشَاوِراً في الأحكام إلى أن

ولى القضاء بقرطبة فى التاريخ المذكور . وتقلد بعد ذلك خطه الصلاة مكان ابن الشرفى لليلة بقيت من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وثلاث مائة ، فلم يزل يتقلدهما معاً إلى أن صُرف عنها يوم الخميس لثلاث خلون من ذى الحجة سنة أربع وتسعين ، وتولى ذلك أبو المطرف بن فطيس .

ثم غزل ابن فطيس وأعيد ابن ذكوان إلى قضاء قرطبة والصلاة معاً فلم يزل يتقلدهما معاً إلى أن صرف عنهما يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وأربع مائة وامتنحن محنته المشهورة عند الناس . فدعى بعد ذلك إلى القضاء بقرطبة فلم يُجب إليه البتة ، ولم يقطع السلطان أمراً دونه إلى أن مات فى حاله تلك ، وهو عظيم أهل الأندلس قاطبة ، وأعلام محلا ، وأوفرهم جاهاً فدفن صلاة العصر من يوم الأحد لتسع بقين من رجب سنة ثلاث عشرة وأربع مائة بمقبرة بنى العباس ، ولم يتخلف عنه كبير أحد من الخاصة والعامة . وشهده الخليفة يحيى بن على بن حمود ، فقدم للصلاة عليه أخاه أبا حاتم .

وكان : مولده فى جمادى الآخرة سنة ثنتين وأربعين وثلاث مائة ، فكانت مدته فى القضاء فى الدولتين سبع سنين وستة أشهر وتسعة أيام . ذكر ذلك كله ابن حبان واختصرته من كلامه واحتفاله .

٦٦ - أحمد بن محمد بن أحمد الأديب الفرصى ؛ يعرف : بابن الطنيزى : من أهل قرطبة سكن إشبيلية ؛ يُسكنى : أبا القاسم .

روى عنه الخولانى وقال : كان يؤدب بالحساب ، نبيلاً فيه بارعاً . وله تأليف حسن فى الفرائض والحُجُب على قول زيد بن ثابت ، ومذهب مالك بن أنس رضى الله عنهما . قراته عليه وأخذته عنه فى صفر من سنة ثلاث عشرة وأربع مائة . وكذلك تأليفه الثانى فى الفرائض على الاختصار فى التاريخ . وأجاز لى جميع تواليفه ؛ ورحل إلى المرتبة فى التاريخ المذكور وبها توفى رحمه الله .

قال ابن خَرَج تُوْفِي سنة ست عشرة أو سبع عشرة وأربع مائة وهو ابن ست وسبعين سنة .

٦٧ — أحمد بن سعدى بن محمد بن سعدى الإشبيلي أصله منها ؛ يُكْنَى : أبا عمر . رحل إلى المشرق في حدود الثمانين والثلاث مائة فلقى أبا محمد بن أبي زَيْد بالقَيْرَوَان ، وأبا بكرٍ محمد بن عبد الله الأَنْهَرِي بالعِرَاق وغيرها . ذكره الحميدى وقال فيه : فقيه محدث فاضل .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَان ، وأبو عمر الطلمنكى ، وأبو محمد بن الوليد ، وأبو عبد الله ابن عَابِدٍ وقال : لقيته بمصر سنة إحدى وثمانين مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْعِرَاق ، وكتب إلى باجازه ما رآوه من المهدية سنة عَشْرٍ وأربع مائة .

وأبو الْقَاسِمِ حَاتِم بن محمد قال : لقيته بالمهدية ، وكان قد استوطنها ، وكان أمرها يَدُورُ عَلَيْهِ فِي الْفَتَوَى حَيَاتِهِ وَفَارَقَتْهُ حَيًّا ، وَتُوْفِي بَعْدِي ^(١) بالمهدية .

قال الطَّبْنِي : أَرَانِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن محمد القرشي الزاهد قبر ابن سعدى الزاهد بمقبرة المنتير رحمه الله .

٦٨ — أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى : من أهل إشبيلية سكن مصر ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَد بن محمد بن أبي المَوْت ، ومحمد بن جعفر بن دُرَّان المعروف بِغُنْدَرٍ وغيرها ، واستوطن مصر وحَدَّثَ بِهَا . وكان : مكثرًا ، خَرَّجَ عَنْهُ أَبُو نَصْرِ عَمِيدُ اللَّهِ بن سعيد الحافظ أجزاء كثيرة عن عدة مشايخ .

روى عنه بمصر أبو عبد الله الْقُضَاعِي الْمِصْرِي ، والقاضي أبو الحسن علي بن الحسين الخَلَمِي ، وأبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيم بن سعيد الْخَبَالِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ :

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا ، قَالَ : نَاغُنْدَرُ قَالَ : أَنْشَدَنَا مُحَمَّد بن أيوب بن حبيب لَهْلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ الرَّقِّي :

(١) قوله : « بعدى » أى : بعد مفارقتي له . ولعل أصله : بعد

أَحِنُّ إِلَى لِقَائِكَ غَيْرَ أَنِّي أَجِلُّكَ عَنْ عِتَابٍ فِي كِتَابٍ
وإن سَبَقَتْ بِنَا أَيْدِي الْمَنَابِيَا فَكَمْ مِنْ عَاتِبٍ تَحْتَ التُّرَابِ

وقد رَوينا هذه القطعة أ كمل من غير هذا الطريق .

كتب إلينا القاضي أبو علي الصدفى بخطه قال : أنشدنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي البغدادى ، قال : أنشدنا أبو الفضل عمر بن عُبَيْد الله المقرئ قال : أنشدنا بكر بن شاذان ، قال : أنشدنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخوَّاص ، قال : أنشدنا أبو رَوَاحَةَ^(١) الأنصارى لَهْلَال بن العلاء :

أَحِنُّ إِلَى عِتَابِكَ غَيْرَ أَنِّي أَجِلُّكَ عَنْ عِتَابٍ فِي كِتَابٍ
وَنَحْنُ إِنَّا أَلْتَقَيْنَا قَبْلَ مَوْتٍ شَفِيتُ عَلَيْكَ قَلْبِي بِالْعِتَابِ
وإن سَبَقَتْ بِنَا دَابُ الْمَنَابِيَا فَكَمْ مِنْ عَاتِبٍ تَحْتَ التُّرَابِ
كَتَبْتُ وَلَوْ وَدِدْتُ^(٢) هَوَى وَشَوْقًا إِلَيْكَ لَكُنْتُ سَطْرًا فِي الْكِتَابِ

قال أبو إسحاق الحنَّال : وتُوفِّي في اليوم الثالث عشر من صَفَر سنة خمس عشرة وأربع مائة بالفُسْطَاط . ذكر ذلك الحميدى .

٦٩ — أحمد بن مُطَرَف^(٣) ؛ يُعْرَف : بِأَبْنِ الحُطَّاب : من أهل قرطبة ؛ يُسَكَنِي : أبا بكر . أخذ القراءة عَرَضًا عن أَبِي الحَسَنِ الأنطاكى ، وَأَبِي الطَّيِّبِ أبنِ غلبون .

وسمع : من أحمد بن ثَابِتِ التَّغْلَبِي ، وَأَبَا أَحْمَدِ السَّامَرِي ، وَأَبَا حَفْصِ بنِ عِرَاق . خرج في الفتنه إلى الثُّغُر ، ثم انتقل إلى جزيرة ميورقة فتوفى بها يوم الأحد لليلتين خَلَتَا من ربيع الأول سنة ست عَشْرَةَ وأربع مائة . وتوفى وهو ابن خمس وسبعين سنة . ذكره أبو عمرو .

٧٠ — أحمد بنُ مُحَمَّدِ بنِ وَلِيدِ بنِ إِبرَاهِيم : من أهل قرطبة ؛ يُسَكَنِي : أبا عمر .

(١) في المطبوع: رَوَاحَةُ وهو تصحيف (٢) في المطبوع: ووددت (٣) في المطبوع: طريف.

رَوَى بها عن أبي محمد بن أسد كثيراً ، وعبد الوارث بن سُفْيَان ، وأبي الحسن على بن معاذ البجاني ، ومحمد بن خليفة ، وابن الرِّسَّان ، وابن ضيفون وغيرهم كثيراً .

وكانت له عناية بالعلم وسماعه من الشيوخ وتقييمه عنهم . وله كتاب جمع فيه أُسَمِّعْتَهُ ورواياته ؛ وكان مكثراً في الرواية ولا أعلمه حدث .

٧١ - أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصاري : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى أبا عمر . كان فقيهاً متفناً ، كريم النفس أخذ عن جماعة من علماء بلده ، وأجاز له جماعة من شيوخ قرطبة مع أبيه . ذكره ابن مطاهر وقال :

حدثني عبد الرحمن بن محمد بن البَيْرُوطِي ، قال : حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي عَوْن أنه قال : كنتُ آتياً إليه من قلعة رَّبَاح وغيرى من المشرق ، وكنا نيفاً على أربعين تليذاً ، فكنا ندخل في داره في شهر نُونٍ ، ودُجَنَبَر ، وَيَنْبَر في مجلس قد فُرش ببُسط الصَّوف مُبَطَّنات ، والحيطان باللُّبُود من كل حَوْل . ووَسَائِد الصَّوف ، وفي وسطه كُثُوبٌ في طوله قامة الإنسان مملوءة فَحْماً يأخذ دِفْئَهُ كُلَّ من في المجلس ؛ فإذا فرغ الحديث أَمْسَكَهُمْ جميعاً وقدمت الموائد عليها ثرائد بلحُوم الخرفان بالزَّيْت العَذْب ، وأياما ثرائد اللبن بالسَّمْن أو الزبد فنا كل تلك الثرائد حتى نشبع منها ، ويقدم بعد ذلك لونا واحداً ونحن قد روينا من ذلك الطعام ، فكنا ننطلق قرب الظهر مع قصر النهار ولا نتعشى حتى نُصْبِح إلى ذلك الطعام الثلاثة الأشهر ؛ فكان ذلك منه كرمًا وجوداً وفخراً لم يسبقه أحد من فقهاء طليطلة إلى تلك المسكرمة .

وولى أخكام طليطلة مع يَعِيش بن محمد ثم اسْتَدَثَّمَهُ ودبر على قتله . فَذَكَرَ أن الداخل عليه ليقته ألقاه وهو يَقْرَأ في المصحف فشعر أنه يريد قتله فقال له :

قد علمت الذى تريد فاصنع ما أمرت فقتله . وأشيعَ فى الناس أنه مرض ومات رحمه الله .
وذكر ابن حبان : إنه ماتَ معتقلاً بشنترين مسموماً سنة ثلاث وأربع مائة .

٧٢ — أحمد بن محمد بن عافية الأندلسى الرباحى ساكن مصر .

روى عن محمد بن أحمد بن الوشاء كثيراً من روايته ، وعن ابن غلبون المقرئ ،
وأبى محمد بن الضراب وغيرهم . حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ .
وذكره عبد الغنى بن سعيد الحافظ فى كتاب مُشْتَبِه النسبة من تأليفه ، وقال : سمع منا
وسمعنا منه .

٧٣ — أحمد بن عباس بن أصبغ بن عبد العزيز الهمدانى ، يعرف : بالحجارى
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا العباس .

روى عن أبى عيسى الليثى ، وابن الخراز ، وابن عون الله ، وابن مفرج ونظرأهم
ثم رحل إلى المشرق وأستوطن مكة المكرمة وصار من جلة شيوخها . ذكره أبو بكر
الحسن بن محمد القُشْبِى وقال : كانت له عنايةٌ بالعلم . سمعَ معنا على جماعة من
شيوخنا (قال) : وهو الآن حَيٌّ بمكة ، ولم يبلغنا أنه مات . قال ذلك فى سنة
تسع عشرة وأربع مائة . وقد حدث عنه سعيد بن أحمد بن الحريرى لقيه بمكة حرَّسها
الله ، وحاتم بن محمد .

٧٤ — أحمد بن بُرْد : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا حفص .

قال الحميدى : كان ذا حظ وافر من الأدب والبلاغة ، والشعر ، رئيساً مقدماً فى الدولة
العامة وبعدها . قال أبو محمد على بن أحمد : مات سنة ثمان عشرة وأربع مائة .

٧٥ — أحمد بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن مَرْيُول بن جراح بن حاتم الأموى :
من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر .

بدأ بالسمع فى آخر عام تسعة وخمسين وثلاث مائة ؛ وأستوسع فى الرواية واجتمع
والتقييد والإكثار من طلب العلم .

رَوَى عَنْ أَبِي زَكْرِيَاءَ يَحْيَى بْنِ هَلَالٍ بْنِ فِطْرٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدُونَ بْنِ فَهْدٍ ، وَمُحَمَّدَ
ابْنَ أَحْمَدَ بْنَ مِسْوَرٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَصْرِ ، وَيَحْيَى بْنَ مَالِكٍ بْنَ عَائِدٍ ، وَعَلَى بْنَ
مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاكِي ، وَأَبْنَ مَفْرَجٍ ، وَابْنَ عَوْنٍ اللَّهِ ، وَأَحْمَدَ بْنَ خَالِدٍ التَّاجِرِ وَغَيْرِهِمْ ، وَأَجَازُوا
لَهُ مَا رَوَوْهُ .

وَعُنِيَ بِالْفَقْهِ وَعَقْدِ الْوَثَائِقِ وَالشَّرُوطِ فَحَذَقَهَا ، وَشُهِرَ بِتَبْرِيزِهِ فِيهَا ، ثُمَّ شَارَفَ
كَثِيرًا مِنَ الْعُلَمَاءِ فَأَخَذَ بِأَوْفَرِ نَصِيبٍ مِنْهَا ، وَمَالَ إِلَى الزُّهْدِ وَمُطَالَعَةِ الْأَثَرِ وَالْوَعْظِ
فَكَانَ يَعْظُمُ النَّاسُ بِمَسْجِدِهِ بِجَوَانِبِ الرِّيحَانِي بِقَرْطَبَةٍ ، وَيَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِيهِ . وَكَانَ
يَقْصِدُهُ أَهْلُ الصَّلَاحِ وَالتَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ ، وَيُلَوِّذُونَ بِهِ فَيَعْظُمُهُمْ وَيَذْكُرُهُمْ وَيَخْفَوْنَهُمْ
الْعِقَابَ ، وَيَدْلُهُمْ عَلَى الْخَيْرِ .

وَكَانَ رَقِيقَ الْقَلْبِ ، غَزِيرَ الدَّمْعِ ، حَسَنَ الْمَحَادَثَةِ مَلِيحَ الْمَوَاسَّةِ ، جَمِيلَ الْأَخْلَاقِ ،
حَسَنَ اللَّقَاءِ .

وَكَانَ : يَغْسِلُ الْمَوْتَى وَيُحْيِدُ غَسْلَهُمْ وَتَجْهِزُهُمْ . وَقَدْ جَمَعَ فِي مَعْنَى ذَلِكَ كِتَابًا
حَفِيظًا ، وَجَمَعَ أَيْضًا كِتَابًا حَسَنًا فِي آدَابِ الْمَعْلَمِينَ خَمْسَةَ أَجْزَاءَ ، وَصَنَفَ فِي أَخْبَارِ الْقُضَاةِ
وَالْفُقَهَاءِ بِقَرْطَبَةٍ كِتَابًا مُخْتَصَرًا ، وَقَدْ نَقَلْنَا مِنْهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا مَا نَسْتَبْنَاهُ إِلَيْهِ .

وَتَوَلَّى عَقْدَ الْوَثَائِقِ لِمُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ أَيَّامَ تَوَلَّيَهُ لِلْمَلِكِ بِقَرْطَبَةٍ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ خَرَجَ
عَنْ قَرْطَبَةٍ فِيمَنْ خَرَجَ عَنْهَا وَقَصِدَ الْمَرِيَّةَ فَأَكْرَمَهُ خَيْرَانُ الصَّفَقَلَبِيُّ صَاحِبُهَا ، وَأَدْنَى
مَكَاتِهِ ، وَعَرَفَ فَضْلَهُ وَأَمَانَتَهُ فَقَلَدَهُ قَضَاءَ لُورَقَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا وَأَلْقَى عَصَاهُ بِهَا ، وَالتَزَمَ
الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَمَاعِهَا ، وَلَمْ يَزَلْ حَسَنَ السَّيْرِ فِيهِمْ ، مَحْمُودًا لَدَيْهِمْ مُحِبًّا إِلَيْهِمْ إِلَى أَنْ
تَوَفَّى ضَحْوَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ لَسْتُ عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ لِرَبِيعِ الْآخِرِ سِتَّةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعًا مِائَةً ،
وَصَلَّى عَلَيْهِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ حَبِيبُ بْنُ سَيِّدٍ الْجَذَامِيُّ .

قَالَ ابْنُ شَنْظِيرٍ : وَمَوْلَاهُ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سِتَّةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

حَدَّث عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وَحَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ الْمُصَنِّفِيُّ وَطَاهِرُ بْنُ هِشَامٍ وَغَيْرِهِمْ . ذَكَرَ بَعْضُ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ الْقُبَشِيُّ .

٧٦ — أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةٍ ، يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْقُرَيْشِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَكَمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ هِشَامِ الْقُرَشِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخِرَازِيِّ الْغَرَوِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَارِثِ الْخُشَنِيِّ . وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ يَسِيرًا .

وَكَانَ : لَهُ حِظٌّ صَالِحٌ مِنْ عِلْمِ النُّحُوِّ وَاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ سَمَاهُ التَّحْقِيقُ فِي سَفَرَيْنِ ، وَتَأْلِيفَ آخَرٍ فِي الْوَثَائِقِ وَعِلْمِهَا سَمَاهُ الْمُحْتَوَى فِي خَمْسَةِ عَشَرَ جُزْأً . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ خَزْرَجٍ وَقَالَ : تَوَفَّى فِي عَقَبِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَتْ فِيهِ فَكَاهَةٌ تَحُلُّ بِهِ .

٧٧ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ دَرَّاجِ الْقُسْطَلِيِّ : مَنَسُوبٌ إِلَى قَسْطَلَةَ دَرَّاجٍ ؛ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : هُوَ مَعْدُودٌ فِي جَمَلَةِ الْعُلَمَاءِ ، وَالْمُقَدَّمِينَ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، وَالْمَذْكُورِينَ مِنَ الْبُلَفَاءِ ؛ وَشَعْرُهُ كَثِيرٌ مَجْمُوعٌ يَدُلُّ عَلَى عِلْمِهِ . وَلَهُ طَرِيقَةٌ فِي الْبَلَاغَةِ وَالرِّسَالَةِ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى اتِّسَاعِهِ وَقُوَّتِهِ . (قَالَ) : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ — وَكَانَ عَلَمًا بِنَقْدِ الشَّعْرِ — يَقُولُ : لَوْ قُلْتُ أَنَّهُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْأَنْدَلُسِ أَشْعَرُ مِنْ ابْنِ دَرَّاجٍ لَمْ أُبْعِدْ . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : لَوْ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِنْ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ إِلَّا أَحْمَدُ بْنُ دَرَّاجٍ لَمَا تَأَخَّرَ عَنِ شَأْنِ حَبِيبٍ ، وَالْمُنْتَبِيِّ . مَاتَ قَرِيبًا مِنَ الْعَشْرِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ . هَذَا قَوْلُ الْحَمِيدِيِّ .

قَالَ غَيْرُهُ وَتَوَفَّى : سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَمَوْلَدُهُ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

- ٧٨ — أحمد بن قاسم بن أيوب القيسي : من أهل بَجَانة .
كانت له عناية بالعلم ، ورحلة إلى المشرق حج فيها . وروى بها وتوفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .
- ٧٩ — أحمد بن عبد الله بن بَذَر مولى أمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا مروان .
روى عن أبي عمر بن أبي الحُبَاب ، وأبي بكر بن هُذَيْل . وكان : نحويًا ، لغويًا ، شاعرًا عَرُوضيًا . وتوفي سنة ثلاثٍ وعشرين وأربعمائة .
حدّث عنه أبو مروان الطيّبى وذكر خبره ووفاته .
- ٨٠ — أحمد بن عبد الله بن شاكر الأموى : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا جعفر .
روى عن محمد بن إبراهيم الخشنى ، وإبراهيم بن محمد بن حُسَيْن ، وأحمد بن محمد ابن مَيْمُون وغيرهم . وكان معلمًا بالقرآن .
توفي سنة أربعٍ وعشرين وأربع مائة . وصلى عليه أبو الحسن بن بقى القاضى .
ذكره ابن مَطَاهِر .
- ٨١ — أحمد بن أذهم بن محمد بن عمر بن أذهم : من أهل جَبَان سَكَن إشبيلية ؛ يُكنى : أبا بكر .
له رواية واسعة عن جده محمد بن عمر بن أذهم وغيره من شيوخ الأندلس .
وكان : من أهل العلم والتصاؤن والثقة . حدّث عنه أبو محمد بن خَزْرَج وقال :
أجاز لى روايته سنة خمسٍ وعشرين وأربع مائة . ومولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .
- ٨٢ — أحمد بن يحيى بن حَارِث الأموى : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا عمر .
روى ببِلده عن عَمْدُوس بن محمد وغيره . وكان : ميسله إلى الحديث ، والزهد ، والرقائق ، وكان ثقةً ، وكان له مجلس فى الجامع يَعمِظ النَّاس فيه ذكره .

٨٣ — أحمد بن موسى بن أحمد بن سعيد اليمصبي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر ، ويُعرف : بابن الوتد .

يُحَدِّث عن أبيه موسى بن أحمد الفقيه بكتاب الشروط من تأليفه . حَدَّث به عن أحمد هذا القاضى أبو عمر بن سُمَيْق القرطبي ، وكان : أحمد بن موسى هذا في عداد المفتين بقرطبة ، قدمه لذلك المَعْتَد بالله هِشَام بن محمد في مدته . وتُوفِّي بعد العشرين وأربع مائة . وكان أبو عبد الله محمد بن فَرَج الفقيه يذكره ويُخبر أنه كان من جيرانه . قال ابن حيان تُوفِّي في أول ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربع مائة .

٨٤ — أحمد بن سليمان بن محمد بن أبي سليمان : قاضى وشَمَّة ؛ يُكنى : أبا بكر . رَوَى بالمشرق عن أبي القاسم بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعى ، وأبى ذر عبد الرحمن بن أحمد النهروى وغيرهما ، حَدَّث عنه أبو بكر محمد بن هشام المصنفى وسمع منه وأثنى عليه .

٨٥ — أحمد بن عبد الله الغافقى المعروف ، بالصَّفَّار — : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

كان : مُقَدِّمًا في علم الحساب والعدد ، أخذ الناس عنه ذلك ، وكانت له رواية عن القاضى ابن مُفَرِّج^(١) وغيره . وقد ذكره أبو عمر بن مَهْدَى في شيوخه . وتُوفِّي منسلخ سنة ست وعشرين وأربع مائة ، ذكر وفاته ابن حيان .

٨٦ — أحمد بن عبد الرحمن بن غالب بن حَزَم : من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا عمر . رَوَى عن عَبَّاس بن أصبغ ، وأبى محمد الأصيلى وغيرهما . ذكره الحميدى وقال : كان من أهل العلم والفضل ، وتَوَلَّى الحكم بالجانب الغربى بقرطبة في أيام محمد المهدي . حَكَى ذلك عن أبى محمد بن حَزَم وهو من بنى عَمَّه .

(١) في الطبوع : وسمع الحديث على القاضى أبى عبد الله بن مفرج .

وذكره أبو محمد بن خَزَرَج وقال : كان شيخاً جَلِيلاً من أهل الوقار والتصاؤن وتُوفِّي بإشبيلية سنة سَمْعٍ وعشرين وأربع مائة ، ومولده سنة ستين وثلاث مائة .

٨٧ — أحمد بن سعيد بن عبد الله بن خليل الأموى المَكْتَبُ : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

سَمِعَ ببلده : من أبي محمد الباجى وغيره ، وصحب أبا الحسن الأنطاكى المَقْرِى وغيره ، وكانت له عناية قديمة بطلب العلم . وكان : له حظ في العبارة وعقد الوثائق . وتوفِّي في رجب سنة ثمان وعشرين وأربع مائة . ومولده سنة أثنين وخمسين وثلاث مائة . ذكره ابن خَزَرَج ورَوَى عنه .

٨٨ — أحمد بن سعيد بن على الأنصارى القناطرى ، المعروف : بابن الحَجَّال : من أهل قَادِس ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

سَمِعَ بقرطبة ، ورحل إلى المشرق ولقى أبا محمد بن أبى زيد ، وأبا جعفر الداودى ، وأكثر عنه وعن غيره .

وكان كثير الانقباض والتصاؤن . وتُوفِّي بإشبيلية سنة ثمان وعشرين وأربع مائة . ومولده في حدود سنة ثمان وستين وثلاث مائة . حَدَّثَ عنه أبْنُ خَزَرَج ووصفه بما ذكرته .

٨٩ — أحمد بن محمد بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن عيسى البَلَوى : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر ، ويعرف : بابن الميراثى . محدث حافظ . رَوَى بقرطبة عن أبى عثمان سعيد بن نصر ، وأحمد بن قَاسِم البزاز وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ولقى أبا القاسم السَّقَطى بمكة ، وأبا الحسن بن جهضم ، وأبا يعقوب بن الدخيل ونظراءهم بمكة . ولقى بمصر أبا محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ ، وأبا الفتح بن سَنِيْبُخْتَه وأبا مُسْلِم الكاتب ، وأبْنُ الوشاء وغيرهم .

وَلَمَّا رَأَى عَبْدُ الْغَنِيِّ حِذْقَهُ وَاجْتِهَادَهُ وَنُبْلَهُ سَمَاهُ غُنْدَرًا تَشْبِيهَا لِحَدِّ بْنِ جَعْفَرٍ
غُنْدَرُ الْحَدِّثِ .

وَأَنْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَرَوَى عَنْهُ النَّاسُ بِهَا . حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ
الْعَذْرِيُّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمُهْدَوِيُّ .

وَذَكَرَهُ أَيْضًا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ فِي شَيْوِخِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : تُوُفِّيَ فِي حُدُودِ
سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٩٠ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرَةَ الْأَخْمِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى بَيْلَهُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ بَقْرُطِبَةَ مِنْ شَيْوِخِهَا . وَكَانَ : مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَنَایَةِ بِهِ وَالتَّصَاوُنِ وَالْخَيْرِ . صَحِيحُ الْكُتُبِ ، سَلِيمُ النُّقْلِ ، حَسَنُ الْخَطِّ
وَتُوُفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٩١ — أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عِيسَى الْإِلْبِيرِيُّ الْأَصُولِيُّ : سَكَنَ غُرْنَاطَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَطَرِ الشَّعْبِيُّ وَقَالَ : لَقِيتُهُ بِغُرْنَاطَةَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
وَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مُتَكَلِّمًا ، دَقِيقَ النَّظَرِ ، عَارِفًا بِالْأَعْتِقَادَاتِ عَلَى مَذَاهِبِ أَهْلِ السُّنَّةِ .
وَذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ جُمْلَةً مِنْ تَوَالِفِهِ .

وَذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ : أَدِيبًا
شَاعِرًا ، وَكَانَ يَعْرِفُ : بَابَ الْمُخْتَسِبِ قَدِيمًا ؛ ثُمَّ عُرِفَ : بِابْنِ عِيسَى .

٩٢ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عِيسَى لُبُّ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُزْلَمَانَ
الْمَعَارِفِيُّ الْقُرَيْئُ الطَّائِلِيُّ أَصْلُهُ مِنْهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

سَكَنَ قُرْطُبَةَ وَرَوَى بِهَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَوْنِ اللَّهِ وَأَكْثَرَ عَنْهُ ، وَعَنْ أَبِي

عبد الله بن مفرج القاضي ، وعن أبي محمد الباجي ، وأبي القاسم خلف بن محمد الخولاني ، وأبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، وأبي بكر الزبيدي ، وعباس بن أصبغ وغيرهم من علماء قرطبة وسائر بلاد الأندلس .

ورحل إلى المشرق فحج ولقى بمكة : أبا الطاهر محمد بن محمد بن جبريل العجيني ، وأبا حفص عمر بن محمد بن عراك ، وأبا الحسن بن جهم وغيرهم . ولقى بالمدينة : أبا الحسن يحيى بن الحسين المطلب ، ولقى بمصر : أبا بكر محمد بن علي الأذفوي ، وأبا الطيب بن غلبون المقرئ ، وأبا بكر بن إسماعيل ، وأبا القاسم الجوهري ، وأبا العلاء ابن ماهان وغيرهم ، ولقى بدمياط : أبا بكر محمد بن يحيى بن عمار فسمع منه بعض كتب ابن المنذر . ولقى بالقيروان : أبا محمد بن أبي زيد الفقيه ، وأبا جعفر بن دحون وغيرهما .

وأصرف إلى الأندلس بعلم كثير ، وكان : أحد الأئمة في علم القرآن العظيم قراءته وإعراجه ، وأحكامه ، وناسخه ، ومنسوخه ، ومعانيه . وجمع كتباً حسناً كثيرة النفع على مذاهب أهل السنة ، ظهر فيها علمه ، واشتبان فيها فهمه ، وكانت له عناية كاملة بالحديث ونقله وروايته وضبطه ومعرفة رجاله وحملته . حافظاً للسنن ، جامعاً لها ، إماماً فيها ، عارفاً بأصول الديانات ، مظهرراً للكرامات ، قديم الطلب للعلم ، مقدماً في المعرفة والفهم ، على هدى سنة واستقامة .

وكان : سيفاً مجرداً ، على أهل الأهواء والبدع ، قامعاً لهم ، غيوراً على الشريعة ، شديداً في ذات الله تعالى . سكن قرطبة ، وأقرأ الناس بها محتسباً ، وأسمهم الحديث ، والتزم الإمامة بمسجد مُتَمِّعة منها ؛ ثم خرج إلى الثغر فتجول فيه ، وانتفع الناس بعلمه ، وقصد طائفة بلدة في آخر عمره فتوفى فيها بعد طول التجول والاعتراب .

أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن عيسى بن محمد الحجارى عن أبيه قال : خرج علينا أبو عمر الطلمنكي يوماً ونحن نقرأ عليه فقال : اقرءوا وأكثروا فإنى لا أتجاوز

هذا العام . فقلنا له : ولم يرحمك الله ؟ ! . فقال : رأيت البارحة في منامى مُنشدًا يُنشدني :

اِغْتَنِمُوا الْبِرَّ بِشَيْخِ ثَوَى تَرَحُّمِهِ السَّوْقَةُ وَالصَّيْدُ
قَدْ خَتَمَ الْعُمَرُ بَعِيدَ مَضَى لَيْسَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ عَمِيدُ

قال : فتوفى في ذلك العام .

قال حاتم بن محمد : توفى رحمه الله سنة تسعٍ وعشرين وأربع مائة . زاد غيره في ذى الحجة . قال أبو عمرو : وكان مولده سنة أربعين وثلاث مائة .

٩٣ — أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سعيد القيسي ؛ يُعرف : بالسَّدِّي . سَكَنَهَا [أى سبته] وأصله من إشبيلية ؛ يُكْنَى أبا بكر .

رحل إلى سَبْتَةِ سنة سبعين وثلاث مائة ، وحج بعد سنة سبعين مع القاضي أبي عبد الله بن الحذاء وغيره . وسمع بالمشرق : من أبي محمد بن أبي زيد ، والداودي ، وأبن خيران ، وعطية بن سعيد وغيرهم . وسمع بقرطبة : من ابن مفرج القاضي وغيره ، ويأشبيلية من أهلها .

وكان : من أهل الزهد والانتباض ، والعناية بالعلم . ثم عاد إلى إشبيلية فسكنها ورحل إلى سبته وتوفى بها سنة تسعٍ وعشرين وأربع مائة . وله ثمانون سنة ذكره ابن خزرج .

٩٤ — أحمد بن محمد بن سعيد الأموي : من أهل قُرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أبا عمر ، ويعرف : بأبن الفراء .

روى بقرطبة : عن أبي عمر الاشبيلي ، وأبن العطار ، والقنَازعي . قرأ عليه القرآن بقرآآتٍ وعلى غيره . وخرج في أول الفتنة فسكن إشبيلية وسمع بها من سلامة بن سعيد الاستجعي وغيره . وكان : من أهل الخير والفضل ، وكان بفلس الموتى .

سمع منه : أبو محمد بن خَزَرَج وقال : خرج عنا إلى المشرق فحج ، ثم سار إلى بيت المقدس فتوفي بها رحمه الله .

٩٥ — أحمد بن إبراهيم بن هشام التميمي : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا عمر .
سمع : من أحمد بن وسيم وغيره . وكان : معظماً عند الخاصة والعامة . وتوفي في عشرِ الثلاثين والأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

٩٦ — أحمد بن محمد بن الليث : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمر . كان متصرفاً في عدة علوم ، وكان الأغلب عليه علم الأدب والخبر .
روى بقرطبة عن جلة من العلماء . ذكره ابن خَزَرَج وقال : كتبت عنه حكايات كثيرة مع ابنه الليث صاحبنا ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .

٩٧ — أحمد بن محمد بن هشام بن جَهْوَر بن إدريس بن أبي عمرو : من أهل مَرَشَانَة سكن قرطبة ؛ يُكنى : أبا عمرو .

روى عن أبيه وعمه ، وعن أبي محمد الباجي وغيرهم . ورحل إلى المشرق وحجَّ سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . وجاور بمكة أغواماً وأخذ بها عن أبي القاسم عبيد الله ابن محمد السقطي ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم ، وأخذ عن أبي سَعْدِ الواعظ كتاب شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم من تأليفه ؛ وكان : قد أجاز له أبو بكر الأَجْرِي وكتب إليه بالاجازة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة من مَكَّة ، ولقي أيضاً أبا العباس الكَرَجِي ، وأبا بكر إسماعيل بن عَزْرة وغيرهم .

حدَّث عنه القاضي يونس بن عبد الله في بعض تصانيفه ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو مروان الطنجي ، وأبو عبد الله محمد بن فرج ، وأبو عبد الله الخولاني وقال : كان رجلاً صالحاً فاضلاً ، قديماً الخبير ، هلي سنة واستقامة ، بقية علم ، وبيتة فهم وصلاح ورحمهم الله .

وحدَّث عنه أيضاً أبو محمد بن خَزَرَج وقال : كان من أهل العلم والفضل ، والبصر

بالقود وعلها . قال : وتوفى بقرطبة سنة ثلاثين وأربع مائة . وكذلك قال الطَّبْنِي وزاد في جمادى الآخرة . قال ابن خَزَرَج وهو ابن خمس وسبعين سنة .

٩٨ — أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ البياضي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمرو .

رَوَى عن أبيه قاسم بن محمد ، عن جده قاسم بن أصبغ جميع ما رواه . ذكره الحميدي وقال فيه : 'مُحَدَّثٌ' من أهل بيت حديث : أنشدني أبو محمد بن حَزْم قال : أنشدني أبو عمرو البياضي :

إِذَا الْقُرْشَى لَمْ يُشْبِهْ قُرَيْشًا بِفِعْلِهِمُ الَّذِي بَدَّ الْفَعْلَالَ
فَتَيْسٌ مِنْ ثِيُوسَ بَنِي تَمِيمٍ بِذِي الْعَبَلَاتِ أَحْسَنُ مِنْهُ حَالًا

حَدَّثَ عنه الطَّبْنِي وقال : تُوْفِيَ سنة ثلاثين وأربع مائة . زاد ابن حيان : في صدر رجب وقال : كان عفيفاً ، طاهراً شديداً الانقباض ، وكان قد تعطل قبل موته بمدة بعدالة فألج لحقته .

٩٩ — أحمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مَهْدِي الكَلَالَعِي المَقْرِي : من أهل قرطبة يُكْنَى : أبا عمر .

رَوَى عن أبي المطرف القَنَازَعِي ، والقَاضِي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن بنوش ومكي بن أبي طالب المَقْرِي وأكثر عنه واختص به ، وأبي علي الحدَّاد ، وأبي عبد الله ابن عابد ، وأبي القاسم الخزرجي ، وأبي المطرف بن جُرْج ، وأبي محمد بن الشَّقَاق ، وابن نبات وغيرهم .

وعُني بقاء الشيوخ وتقييد العلم وجمعه وروايته ونقله . وقد نقلتُ في كتابي هذا من كلامه على شيوخه الذين لقيهم ما أوردته عنه ونقلته من خطه ، وكان مُقَرِّئاً فاضلاً ورعاً ، عالماً بالقراءات ووجوهها ، ضابطاً لها . وألف كتباً كثيرة في معناها . وقرأت عليه كتاب : تسمية رجاله بخط بعض أصحابه .

تُوفِّي أبو عمر بن مَهْدَى (رحمه الله) يوم السبت وقت الزَّوال لعشر خَلَوْنَ لذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة . وَدُفِنَ يوم الأحد بعد صَلَاة العصر بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه مكى المقرئ . ومولده سنة أربع وتسعين وثلاث مائة في أيام المظفر عبد الملك ابن أبي عامر رحمه الله .

قال لى ابن عتاب : كان إمام مسجد الإسكندرانى .

١٠٠ — أحمد بن أيوب بن أبي الربيع الإليبرى الواعظ : من أهل البيرة سكن قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

روى ببلده عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وغيره . وسمع أيضاً : من أبي أيوب سليمان بن بَطَّال البطلوسى كتاب : الدليل إلى طاعة الجليل من تأليفه . وكتاب : أدب المهموم من تأليفه أيضاً . وسمع أيضاً من أبي سعيد الجعفرى ، وسامه بن سعيد الاستجى ؛ ورحل إلى المشرق وحج ولقى أبا الحسن القابسى بالقيروان ، وأحمد بن نصر الداودى وغيرهما .

وكان رجلاً فاضلاً ، واعظاً سنياً ، ورعاً أديباً شاعراً ، وكان له مجلس بالمسجد الجامع بقرطبة يعظ الناس فيه في غاية الحفل ، وكان الناس يبكرون إليه ويزدحجون عليه ، ونفع الله المسلمين به .

قال ابن حيان : تُوَفِّي خِثَّة لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة . ودفن بالربض ؛ وكان في جنازته حفل عظيم لم يُعْهَدْ مثله ، وحزن الناس لفقده حزناً شديداً ، وواظبوا قبره أياماً تباعاً يلودون به ويتبركون به عفى الله عنه . قال أن خزرج ومولده في حدود سنة ستين وثلاث مائة .

١٠١ — أحمد بن سعيد بن دينار الأموى : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى بقرطبة عن أبي عيسى الآبى ، وابن عَوْن الله ، وأن مفرج ، وأبي محمد القلبي

وأبى عبد الله بن الخراز . وأخذ عن أبى عمر الهنـدى وثائقه النسخة الكبرى سمعها عليه مرات ، واختصرها أبو القاسم هذا فى خمسة عشر جزءاً ، وكان يـَمَقِّدها بصيراً .

ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة ، ولقى أباً محمد بن أبى زيد بالقيروان فأخذ عنه مختصره فى المدونة وغير ذلك من تـواليفه . وكان : رجلاً صالحاً ثقة حليماً ، وعُنى بالعلم والرواية .

رَوَى عنه الخولانى وقال : كان من أهل العلم مع الفهم معدوداً من أصحاب أبى محمد بن الشقاق ، وأبى محمد بن دحون وصديقاً لهما .

قال ابن حيان : توفى أبو القاسم هذا فى صدر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة ، وقد نيف على التسعين . مولده سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

١٠٢ — أحمد بن محمد بن مـلّاس الفزارى . من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبـا القاسم .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبـا الحسن بن جـهضم ، وأبـا جعفر الداودى وأخذ عنهما وعن غيرهما . وسمع بقرطبة : من أبى محمد الأصبلى ، وأبى عمر بن المكوى ، وابن السندى ، وابن المطار وغيرهم .

وكان : مُتَفَنِّناً فى العلم ، بصيراً بالوثائق مع الفضل والتقدم فى الخير . ذكره ابن خـزرج وقال : توفى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة ، ومولده سنة سبعين وثلاث مائة .

١٠٣ — أحمد بن ثابت بن أبى الجهم الواسطى : منسوب إلى واسط قبرة . سكن قرطبة ، يُكنى : أبـا عمر .

رَوَى عن أبى محمد الأصبلى ، وكان يتولى القراءة عليه . حَدَّثَ عنه أبو عبد الله ابن عتاب ووصفه بالخير والصلاح .

قال ابن حيان : توفى الواسطى فى صدر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين

وأربعائة . وذكر أنه أتم بمسجد بنفسج مدة من ستين سنة ، وكف بعصره .

١٠٤ — أحمد بن صارم النحوي الباجي ؛ يُكنى : أبا عمر .

كان : من أهل المعرفة الكاملة ، والضبط والإتقان وجودة الخط . عُني بكتب الأدب واللغة وأخذ ذلك عن أبي نصر هارون بن موسى المجريطي وقيد عنه كثيراً ، واختص به وقد حدث وأخذ الناس عنه .

١٠٥ — أحمد بن حية الأنصاري : من أهل طليطلة .

روى عن أبي إسحاق ، وأبي جعفر ، وأحمد بن حارث . وكان فاضلاً متواضعاً كثير الحفظ للقرآن توفى : في شعبان سنة تسع وثلاثين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

١٠٦ — أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن محمد بن يزيد : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

حدث عن أبيه محمد بن عبد الرحمن برواية سلفه . سمع منه أبوه القاضي محمد بن أحمد . لأعلمه بغير هذا . وسألت عنه حفيده الشيخ المفتي أبا القاسم أحمد بن محمد بن أحمد وقال : لا أعرفه بأكثر من هذا ، ولا أعلم تاريخ وفاته . وقال لي : كان في غاية من الانقباض والتصاؤن .

١٠٧ — أحمد بن عبد الله بن محمد التجيبي ، يُعرف : بأبن المشاط . من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا جعفر .

أخذ عن أبي عبد الله بن الفخار ، وكان ثقةً من أهل الزهد ، والورع ، والصلاح . وكانت العبادة قد غلبت عليه . ذكره ابن مطاهر .

١٠٨ — أحمد بن إسماعيل بن دأيم القاضي الجزيري ، من جزيرة ميوزقة ؛ يُكنى : أبا عمر .

سمع محمد بن أحمد بن الخلاص ، وأبا عبد الله بن العطار . ذكره الحميدى وقال :
سَمِعْنَا مِنْهُ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةَ .

ومن روايته عن ابن الخلاص قال : نا محمد بن القاسم ، قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
زَبَّانَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينَ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : إِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ . فَقَالَ : أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ
الْمَاءِ الْبَارِدِ .

١٠٩ — أحمد بن محمد بن يوسف بن بذر الصّدق الصّدق : من أهل طليطللة ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَمْرٍ سَمِعَ : من إبراهيم بن محمد بن حُسَيْنٍ وصاحبه أبا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَغَيْرَهُمَا .

وكان من خيار المسلمين وأفاضلهم ، وكان لَهُ ورْدٌ من الليل لم يتركه إلى أن تُوفِّيَ
في ذِي الْقَعْدَةِ سنة إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةِ ذَكَرَهُ ط .

١١٠ — أحمد بن قاسم النحوى ، المعروف : بأبن الأديب : من أهل قرطبة من
مقبرة كَلْع . سكن المرية ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كان من أهل العناية بالعلم والأدب ، وكَفَتْ بَصَرُهُ في حِدَاثَةِ السِّنِّ ، وَتُوفِّيَ
بِالْمَرِيَةِ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ اثْنَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ لَذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةِ .
وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فِي الشَّرِيعَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ .

١١١ — أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف التجيبي : من أهل طليطللة ؛ يُكْنَى :
أَبَا جَعْفَرٍ ، وَيُعْرَفُ : بِأَبْنِ أَرْفَعٍ رَأْسَهُ .

رَوَى عَنْ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ ذُنَيْنٍ وَغَيْرَهُمَا . وَكَانَ حَافِظًا
لِلْفَقْهِ رَأْسًا فِيهِ شَاعِرًا مَطْبُوعًا ، بَصِيرًا بِالْحَدِيثِ وَعِلْمُهُ ، عَارِفًا بِعَقْدِ الشُّرُوطِ ، وَكَانَتْ
لَهُ حَلَقَةٌ فِي الْجَامِعِ . وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِائَةِ .

ذَكَرَهُ أَبُو مَطَاهِرٍ . قَالَ : وَسَمِعْتُ النَّاسَ يَوْمَ جَنَازَتِهِ يَقُولُونَ : الْيَوْمَ
مَاتَ الْعِلْمُ .

١١٢ — أحمد بن أبي الربيع المقرئ : من أهل بَجَانَةَ ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كان : من أهل القراءات والآثار . قرأ على أبي أحمد السامري وجماعة سواه ،
وتصدّر للاقراء . وتوفى بالمرية سنة ست وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

١١٣ — أحمد بن سعيد بن أحمد بن الحديدي التجيبي : من أهل طليطلة ؛
يكنى : أبا العباس .

روى : عن أبيه ، وعن أبي محمد بن عباس ، وحماد بن عمار ، والتبريزي ، وله
رحلة إلى المشرق حج فيها ، وله أخلاق كريمة . توفى سنة ست وأربعين وأربع
مائة . ذكره : ط .

١١٤ — أحمد بن رشيق التغلبي مولى لهم : من أهل بجانة ؛ يكنى : أبا عمر .
قرأ القرآن على أبي القاسم أحمد بن أبي الحصن الجدلي ، وسمع على المهلب بن أبي
صفرة ، وجلس إلى أبي الوليد بن ميعل ، وشوور في المرية ، ونوظر عليه في الفقه وكان
له حافظاً .

سمع منه أبو إسحاق بن وزدُون ، وأثنى عليه . وتوفى سنة ست وأربعين وأربع
مائة . ذكره ابن مدير .

١١٥ — أحمد بن مهلب بن سعيد البهزاني . من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا عمر .
روى ببلده عن أبي محمد الباجي وغيره ، وقرطبة عن الأنطاكي ، وابن مفرج ،
وأبي بكر الزبيدي وغيرهم . وكان : من أهل الذكاء وقدم العناية بطلب العلم . وتوفى
في صفر سنة تسع وأربعين وأربع مائة وقد استكمل ستاً وتسعين سنة . ومولده في صفر
سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة . ذكره . ابن خزرج .

١١٦ — أحمد بن خلف بن عبد الله اللخمي النحوي الضرير : من أهل قرطبة سكن
إشبيلية ؛ يكنى : أبا عمر .

أخذ عن أبي نصر الأديب ونظرائه ، وكان إماماً في العربية والآداب ، وله شعر حسن

وكان : من أهل الحفظ والذكاء . ذكره ابن خَرَزَج وقال : أخبرني أن مولده
سنة إحدى وثمانين . يعنى : وثلاث مائة . وتوفى بحضن طلياطة في جمادى الآخرة
سنة تسع وأربعين وأربع مائة .

آخر الجزء الأول^(١) ؛ والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على محمد
نبيه وعبدہ ؛ وفرغ ليلة الاثنين صدر الليل منتصف
ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة
« ربنا آتانا من لدنك رحمة ، وهي لنا من أمرنا رشدا »

[الجزء الثاني]

[بنجره المؤلف]

١١٧ — أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق بن عثمان التغلبي قاضي طليطلة ؛ يُكنى : أبا الوليد .

استقضاءه المامون يحيى بن ذى النون بطليطلة بعد أبي عمر بن الحذاء ، وكان أصله من قرطبة وروى بها عن أبي المطرف بن فطيس ، والقنازعي وغيرهما ، وكان مجتهداً في قضاائه متحريراً ، صليماً في الحق ، صارماً في أموره كلها ، متبركاً بالصالحين راغباً في لقائهم .

توفي قاضياً الخمس بقين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربع مائة . ذكر بعضه ابن مطاهر . وكان مولده سنة خمس وثمانين وثلاث مائة .

١١٨ — أحمد بن يوسف بن حماد الصدفي ، يعرف : بابن العواد : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى عن محمد بن إبراهيم الحشني ، وأبي إسحاق بن شنظير ، وصاحبه أبي جعفر وجماعة كثيرة سواهم ، وكان حسن الضبط لما رواه ، وكانت كتبه كلها مسموعة على الشيوخ ، وكان معلماً بالقرآن من أهل الخير والورع والثقة . حدث عنه أبو بكر جهاهر ابن عبد الرحمن ، وأبو محمد الشافعي ، وأبو جعفر بن مطاهر ، وأبو الحسين بن الالبيري . وتوفي سنة تسع وأربعين وأربع مائة ذكره : ط .

١١٩ — أحمد بن يحيى بن أحمد بن شقيق بن محمد بن عمر بن واصل بن حرب ابن اليسر بن محمد بن علي — كذا ذكر نسبه رحمه الله ، وذكر أن أصلهم من دمشق من إقليم الغدير — ؛ يُكنى : أبا عمر . من أهل قرطبة سكن طليطلة

رَوَى بقرطبة عن القاضي يُونس بن عبد الله ، والقاضي أبي المطرف بن فطيس ،
والقاضي أبي بكر بن وافد ، وأبي عبد الله الحذاء ، وأبي أيوب بن عمرو ، وأبي محمد
أبن بنوش^(١) ، وأبي بكر التجيبي ، وأبي علي الحداد^(٢) ، وأبن أبي زمين ، والقنارعي ،
وأبن الرسان ، وأبي القاسم الوهراني وجماعة كثيرة سواهم .

وسَمِعَ بطليطة من أبي محمد بن عباس الخصيب^(٣) ، وأبي المطرف أبن أبي جوشن
وحكم بن منذر ، وأبي محمد الشنجالي وغيرهم . وخرج عن قرطبة في الفتنة وقصد طليطلة
فسكنها وولاه أبو محمد بن الحذاء أيام قضاائه بها أحكام القضاء بطليطلة فسار فيهم
بأحسن سيرة ، وأقوم طريقة ، وعدل في القضية . وعنى بالحديث وكتبه وسماعه
وروايته وجمعه .

وكان : من أهل النباهة ، واليقظة والمشاركة في عدة علوم ، وكان أديباً حليماً
وقوراً ، وكان قد نظر في الطب وطالع منه كثيراً وعنى به ، وكان من المتجهدين بالقرآن
كان له منه حزب بالليل وحزب بالنهار ، وكان كثير الالتزام لداره لا يخرج منه
إلا لأصلاً أو لحاجة . وكان يتناول شراء حوائجه بنفسه حتى البقل ، ولا يخالط
الناس ، ولا يدخلهم . وكان كثيراً ما ينشد في مجالسه متمثلاً :

لله أيامُ الشباب وعَصْرُهُ لوْ يُسْتَعَارَ جَدِيدُهُ فيعارُ
مَا كَانَ أَقْصَرَ لَيْلُهُ وَنَهَارُهُ وَكَذَاكَ^(٤) أَيَّامُ السَّرُورِ قِصَارُ

وقرأت بخط أبي الحسن الإليبري المقرئ وقد ذكر أبا عمر بن سُمَيْق هذا في شيوخه
فقال . كان رحمه الله رجلاً صالحاً ، حسن الخلق ، كثير التواضع ، مُحِباً في أهل
السنة ، متبعاً لأئثارهم ، مُتَحَلِّياً بأدابهم وأخبارهم . وولى : قضاة طليطلة فخدمت سيرته ،

(١) في المطبوع : بنوش . (٢) في المطبوع : الحذاء .

(٣) في المطبوع : الخطيب . (٤) في المطبوع : وكذلك .

وَشَكَرْتَ طَرِيقَتَهُ ، وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى غَلَّةٍ كَانَتْ لَهُ بِحَوْمَةِ الْمَثَرَبِ يَغْمُرُهَا بِالْعَمَلِ لِيَعِيشَ مِنْهَا . (قَالَ) : وَتَذَاكَرْتُ مَعَهُ يَوْمًا مِنْ آدَابِ عِيَادَةِ الْمَرْضَى ، وَتَنَاشَدْنَا قَوْلَ النَّازِمِ فِي ذَلِكَ : -

حُكْمُ الْعِيَادَةِ يَوْمٌ بَيْنَ يَوْمَيْنِ : وَاقْعُدْ قَلِيلًا ؛ كَمَثَلِ الْأَحْظِ بِالْعَيْنِ
لَا تُبْرِمَنَّ عَلِيلًا فِي مُسْأَلَةٍ يُكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ : تَسْأَلُهُ بِحَرْفَيْنِ
يَعْنِي قَوْلَ الْعَائِدِ لِلْعَلِيلِ كَيْفَ أَنْتَ ، شَفَاكَ اللَّهُ .
وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ مُعَارِضًا لِهَذَا الشَّعْرِ : -

إِذَا لَقِيتَ عَلِيلًا : فَاقْعُدْ لَدَيْهِ قَلِيلًا
وَلَا تَطْوِلْ عَلَيْهِ ، وَقُلْ مَقَالًا جَمِيلًا
وَقُمْ بِفَضْلِكَ عَنْهُ : تَكُنْ حَكِيمًا نَدِيمًا

وَكَانَ مَلِيحَ الْخَبَرِ ، طَرِيفَ الْحِكَايَةِ . مَوْلَاهُ لَتَسْعَ خُلُونُ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ائْتَمَنِينَ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِطَلَيْطَلَةٍ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالْقَرَقِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَفِيفٍ ، وَكَانَتْ وِفَاةُ ابْنِ عَفِيفٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٠ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرَّجِ الْأُمُومَى الْمَكْتَبِيُّ ، يَعْرِفُ : بِأَبْنِ التِّيَّابِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

أَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ قَرْطَبَةِ وَسُكْنِ إِشْبِيلِيَّةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : تُوفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَلَهُ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً .

١٢١ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الصَّدْفِيِّ الرَّاهِدِ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ أَبِي جُنَادَةَ . مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَصَاحِبِهِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ .

ورحلَ حاجاً ، وكان : من أهل العلم ، والعمل وترك الدنيا ، صَوَاماً قَوَاماً ، منقبضاً عن الناس ، فأراً بدينه ، مُلَازِماً لثغور المسلمين ، وكان كثيراً ما يُوكَد في الرواية ، وَلَا يَرَى لِأَحَدٍ النَّظَرَ فِي مَسْأَلَةٍ وَلَا حَدِيثَ حَتَّى يَرَوِيَ^(١) ذلك . وكان حسن الضبط لكتبه ، متحريراً لم يُبيح لِأَحَدٍ أَنْ يسمع منه ؛ وَلَا رَوَى لِأَحَدٍ شَيْئاً من كتبه . وتُوفِّي في شوال من سنة خمسين وأربع مائة ، وصلى عليه تمام بن عفيف و فرغ من جنازته وحانت صلاة العصر وصلّاها الناس بأذان وإقامة وحضر المأمون . من كتاب ابن مطاهر .

١٢٢ — أحمد بن خَصِيب^(٢) بن أحمد الأنصاري : من أهل قرطبة بها نشأ ، ثم سَكَنَ الْفَيْرَوَانَ ، وأخذ عن أبي الحسن علي بن أبي طالب العابر أكثر روايته وتواليه وعن غيره .

وكان له علم بعبارة الرؤيا ، ثم استوطن دانية . وتُوفِّي بعد ذلك بقلعة حماد من بلاد العدوّة في حدود سنة خمسين وأربع مائة وهو ابن اثنتين^(٣) وستين سنة أو نحوها . ذكره ابن خزرج وروى عنه .

١٢٣ — أحمد بن حُصَيْن : من أهل بجانة ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كان فقيهاً على مذهب مالك ، معتنياً بالآثار وكتب منها بخطه كثيراً . وصحب أبا الوليد بن ميقل ، والمهلب بن أبي صفرة ، وأبا أحمد بن الحوات وغيرهم . ودُعِيَ إلى القضاء فأبى من ذلك . وتُوفِّي سنة ست وخمسين وأربع مائة . وهو ابن خمس وسبعين^(٤) عاماً . ذكره ابن مدير .

(١) في المطبوع : روى . (٢) في المطبوع : حصين .

(٣) في المطبوع : ابن خمس وسبعين عاماً ذكره ابن مدير .

(٤) في المطبوع : ابن اثنتين وستين سنة أو نحوها . ذكره ابن خزرج وروى عنه .

١٢٤ — أحمد بن مُعَيْث بن أحمد بن مُعَيْث الصدفى : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى أبا جَعْفَر .

هو من جلة عُلَمَائِهَا ، من أهل البراعة والفَهْم والرياسة فى العلم ، متفَنِّناً ، عالِماً بالحديث وعِلِّله ، وبالفرائض والحساب واللغة والأغْرَاب والتفسير ، وعقد الشروط . وله فِيهَا كتاب حسن سماه : المُقْنَع . رَوَى عن أبى بكر خَلْف بن أحمد ، وأبى محمد ابن عَبَّاس وغيرهما .

وكانَ كَلَفًا يجمع المال . وتُوفى فى صفر سنة تسع وخسين وأربع مائة ، ومولده سنة ست وأربع مائة . ذكره : ط .

١٢٥ — أحمد بن محمد^(١) بن حِزْب الله : من أهل بَلَنْسِيَة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

كان مفتياً ببلده ، عالِماً بالشروط ، وذا كَرَأً للفقهِ . وتُوفى سنة تسع وخسين وأربع مائة . ذكره ابن مدير :

١٢٦ — أحمد بن سعيد بن محمد بن أبى الفَيَّاض : أصله من أَسْتَجَة وسكن المرية ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

سَمِعَ بِأَسْتِجَة من يوسف بن عمرو س ، وبالمرية من أبى عمر الطَّلْمَنْكى ، وأبى عمر ابن عفيف ، والمُهَلَّب بن أبى صُفْرَة وغيرهم . وله تأليف فى الخبر والتاريخ .

وتُوفى سنة تسع وخسين وأربع مائة وقد خاتَمَ الثمانين فى سنة ذكره ابن مدير .

١٢٧ — أحمد بن الحسين بن حَى بن عبد الملك بن حَى التجيبى : من أهل قرطبة سكن لإشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كانت له عناية بالعلم وسماع من الشيوخ ، وكان حسن الإيراد للأخبار ، فصيح

اللسان ، ذا نباهة وجلالة . وتُوفِّي بِسَرَفُشْطَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ ، وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ نَافِثٍ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ نَظَرَ فِي الْأَحْكَامِ بِقَرْطَبَةِ فِي الْفَتْنَةِ ثُمَّ صُرِفَ عَنْهَا :

١٢٨ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُغِيثِ الصَّدَقِي : مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ . رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْرَوِي وَأَجَازَ لَهُ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْغَازِي الْمَطْوَعِي وَغَيْرِهِمَا . وَجَلَبَ كِتَابًا صِحَاحًا رُوِيَ عَنْهُ ، وَكَتَبَ إِلَى شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ عَتَابٍ بِأَجَازَةِ مَارَوَاهُ .

وَكَانَ يَحْفَظُ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ وَيَعْرِفُ رِجَالَهُ وَيَحْضُرُ الشُّوْرَى وَيَذْكُرُ مِنَ الْحَدِيثِ كَثِيرًا . وَكَانَ ثَقَّةً كَثِيرَ الصَّدَقَةِ ، وَكَانَ يُفَضِّلُ الْفَقْرَ عَلَى الْغِنَى . وَتُوفِّيَ فِي مَنْسَلَخِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو زَيْدٍ الْحِشَاءُ . ذَكَرَ بَعْضُهُ ابْنَ مَطَاهِرٍ .

١٢٩ — أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسْوَدَ الْغَسَّانِي : مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَةِ وَحَاكَمَهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَحَبَّجَ وَلَقِيَ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَتُوفِّيَ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

١٣٠ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ هِلَالٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْقَطَّانِ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ وَزَعِيمِ الْمُفْتِينَ بِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ التَّجِيبِيِّ ، وَالْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنِ الشَّقَاقِ ، وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنِ دَحْوَانَظَرَ عِنْدَهُمَا ، وَكَانَ بَدَأَ أَهْلَ زَمَانِهِ بِالْأَنْدَلُسِ عِلْمًا وَحِفْظًا ، وَاسْتِبْطَاطًا ، وَبَرَعَ النَّاسَ طُرًّا بِمَعْرِفَةِ الْمَسَائِلِ وَاخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَهْلِ الْمَذَاهِبِ وَغَيْرِهِمْ ، وَالطَّبِيعِ فِي الْفِتَاوَى ، وَالْفُؤُودِ فِي عِلْمِ الْوَنَائِقِ وَالْأَحْكَامِ . وَصَدَمَتْهُ رِيحُ فَجْرٍ

من قرطبة يريد حامة المرية فتوفى بكورة بآغه ، ودفن بها ليلة الاثنين اسبوع بقين من ذى القعدة سنة ستين وأربع مائة . ذكره ابن حيان .

ومولده سنة تسعين وثلاث مائة . وذلك أنه وجد بخط أبيه في سنة أربع مائة : **تَمَّ** **لَا** **بَنِي** **أَحْمَد** **عَشْرَةَ** **أَعْوَامَ** . وقدمه المستظهر للشورى سنة أربع عشرة وأربع مائة على يدى قاضيه عبد الرحمن بن بشر .

١٣١ — أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامى البزليانى ؛ **يُكْنَى** : **أَبَا** **عَمْرٍ** .

كان مخلفاً للقضاة بالـبـيرة وبجآنة ، وصحب أبا بكر بن زَرْب وابن مُفَرَّج ، والزُّبَيْدِي ، وابن أبي زَمَنِين ونظراءهم .

وكان : من أهل العلم والفضل . حَدَّثَ عنه أبو محمد بن خَزَرَج وقال : **تُوفَى** **مُسْتَهْلَ** **جُمَادَى** **الْأُولَى** سنة إحدى وستين وأربع مائة . ومولده سنة ستين وثلاث ومائة .
١٣٢ — أحمد بن جسر المقرئ المالقي ؛ **يُكْنَى** : **أَبَا** **عَمْرٍ** .

رَوَى عن عبد الرحمن بن مؤمِّل بن عصام المقرئ . قرأ عليه محمد بن سليمان الأديب شيخنا رحمه الله .

١٣٣ — أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي ، يُعْرَف : بابن الحذاء ، من أهل قرطبة ؛ **يُكْنَى** : **أَبَا** **عَمْرٍ** .

رَوَى عن أبيه أكثر روايته وندبه صَغِيرًا إلى طلب العلم والسمع من الشيوخ والجلَّة في وقته كأبي محمد بن أسد ، وعبد الوارث بن سُفْيَانَ ، وسعيد بن نَصْرِ ، وأبي القاسم لَوْهَرَائِي وغيرهم . فحصل له بذلك سماع عال أدرك به درجة أبيه ، وكان ابتداء سماعه سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة أو نحوها .

وجـلـاً عن وطنه إذ وقمت الفتنة ، وافتقرت الجماعة فسكن مدينة سَرَقِشْطَةَ

والمرية ، وتقلد أحكام القضاء بمدينة طليطلة ثم بدانية ، ثم أنصرف في آخر عمره إلى قرطبة فكان مُتصرفاً بين مدينة إشبيلية وقرطبة إلى أن توفى .

قال أبو علي : سَمِعْتُ أبا عمرَ بنَ الحذاء يقول : كَتَبْتُ بِخَطِي مُخْتَصِرَ الْعَيْنِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا بِمَدِينَةِ الْمَرِيَةِ . (قال) : وكان أبو عمر أحسنَ النَّاسِ خُلُقًا ، وأَوْطَاهُمْ كَنَفًا ، وأَطْلَقَهُمْ بِرَأٍ وَبُشْرًا ، وَأَبْدَرَهُمْ إِلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ إِخْوَانِهِ .

(قال) : وقال لي أبو عمر : وَلِدْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ نِصْفَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْهُ لِسَبْعِ بَقِيَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لثَلَاثِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ ربيع الآخر سنة سبعٍ وستين وأربع مائة بإشبيلية ذكره أبو علي الغساني .

قال غَيْرُهُ : وَتُوفِّيَ عَشَى يَوْمِ الْخَمِيسِ لِعَشْرِ خُلُونِ لَرَبِيعِ الْآخِرِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِمَقْبَرَةِ الْفَخَّارِينَ . وكان يوم جنازته غَيْثٌ عَظِيمٌ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الزَّاهِدُ أَبُو الْأَصْبَغِ الْبُشْتَرِيُّ وَمَشَى فِي جَنَازَتِهِ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ رَاجِلًا . وَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي عُمَرَ هَذَا جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

١٣٤ — أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِي ، يَعْرِفُ : بِأَبْنِ طَالِبٍ مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا جَعْفَرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَكَرِيَاءَ الْإِفْلِيلِي وَأَكْثَرَ عَنْهُ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السَّافَقْسِي ، وَعَنْ أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَدَّاءِ الْقَاضِي وَغَيْرِهِمْ .

رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَعِيْثٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ : كَانَ ثَقَّةً دِينًا ، فَأَصِلًا ، وَرِعًا مُتَوَاضِعًا ، كَثِيرَ الصَّلَاةِ ، مجاوراً للمسجد الجامع يلتزم الصَّلَاةَ فِيهِ .

وقال لي : كُنْتُ اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ لِأَقْرَأَ عَلَيْهِ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ هُنَالِكَ فَدَخَلْتُ مِنْهُ يَوْمًا إِلَى الْجَامِعِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ فَقَالَ لِي : إِذْهَبْ إِلَى مَوْضِعِي فَاتَنْظُرْنِي فَإِنْ عَلَيَّ

قضاء حاجة . (قال) : فتَوَارَى عَنِّي وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ أَبَدًا فَدَخَلَ مَوْضِعًا خَفِيًّا مِنَ الْجَامِعِ وَتَوَارَى فِيهِ وَهُوَ يَحْسَبُ أَنِّي لَيْسَتْ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَكْثُرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، لَا يَفْتَرُ عَنْ ذَلِكَ إِلَى أَنَّ قَرَبَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَخَرَجَ إِلَى مَوْضِعِ انْتِظَارِي لَهُ . فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي : عَمَى أَنْقَضْتَ الْحَاجَةَ ؟ قَالَ : انْقَضَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَقْرَأُ .

قال لي أبو الحسن : وحضّر معنًا سماع صحيح البخاري على أبي عمر بن الحذاء (قال لي) : وتوفي رحمه الله بقرطبة في أيام المأمون يحيى بن ذى النون سنة سبع وستين وأربع مائة ، ودُفِنَ بِصَخْنِ مَسْجِدِ غَزْلَانَ السَّيِّدَةِ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ . وَهُوَ أَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ بِهِ .

١٣٥ - أحمد بن محمد بن أسود الغساني : من أهل المرية ؛ يُكْنَى : أبا عمر . كان فقيهاً فاضلاً معتنياً بالعلم . وتوفي سنة تسع وستين وأربع مائة ذكره ابن مدير ^(١) .

١٣٦ - أحمد بن سعيد بن غالب الأموي : من أهل طلميطلة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر ، ويُعرف : بابن الأوزانكي .

كان : من أهل الأدب والفرائض واللغة ، درياً بالفتيا ، مشاوراً في الأحكام ، فقيهاً في المسائل ، مشاركاً في شرح الحديث والتفسير .

وكان متواضعاً وتوفي في شوال سنة تسع وستين وأربع مائة ، وصلى عليه عبد الرحمن بن مُعَيْث ذكره : ط .

١٣٧ - أحمد بن الفضل بن عميرة : من أهل المرية .

روى عن أبي الوليد بن ميقل ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي عمر بن عبد البر .

وكان : من أهل العلم والفضل . وتوفي في سنة تسع وستين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

١٣٨ — أحمد بن عثمان بن سَعِيد الأموى - وَلَدُ أَبِي عَمْرِو الْقُرَى الحافظ - سكن دَانِيَة وَأَصْلُه من قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

رَوَى عن أبيه وعن غيره ، وَأَقْرَأ النَّاسَ الْقُرْآنَ بِالرُّوِيَاتِ . وَتُوفِّيَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لَثْمَانِ خَلَوْنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . قُرِئَتْ وَفَاتَهُ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ الْقُرَى ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُدِيرٍ .

١٣٩ — أحمد بن يحيى بن يحيى : من أهل بَجَانَةَ ومن كبار فقهاءها ، وَكَانَ يُسْتَفْتَى فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ اِثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةُ اِثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُدِيرٍ .

١٤٠ — أحمد بن محمد بن رزق الأموى : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر . أَخَذَ عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ الْقَطَّانِ الْفَقِيهِ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابِ الْفَقِيهِ ، وَرَحَلَ إِلَى أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فَسَمِعَ مِنْهُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُذَرِّى ، وَأَجَازَ لَهُ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ الصَّقْلَى مَا رَوَاهُ وَأَلْفَهُ .

وَكَانَ فَقِيهًا ، حَافِظًا لِلرَّأْيِ ، مُقَدِّمًا فِيهِ ، ذَاكِرًا لِلْمَسَائِلِ ، بَصِيرًا بِالنَّوَازِلِ ، عَآرِفًا بِالْفَتَوَى ، صَدْرًا فِيمَنْ يُسْتَفْتَى . وَكَانَ مُدَارُ طَلِبَةِ الْفَقْهِ بِقَرْطَبَةِ عَلَيْهِ فِي الْمُنَظَرَةِ ، وَالْمَدَارِسَةِ ، وَالتَّفَقُّهِ عِنْدَهُ . وَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ كُلَّ مَنْ أَخَذَ عَنْهُ ، وَكَانَ فَاضِلًا ، دِينًا ، مُتَوَاضِعًا ، حَلِيمًا ، عَفِيفًا عَلَى هَذَى وَاسْتِقَامَةً . أَخْبَرَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا وَصَفَوْهُ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ .

وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُعَيْشٍ فَقَالَ : كَانَ أَذْكَى مَنْ رَأَيْتُ فِي عِلْمِ الْمَسَائِلِ ، وَأَلْيَنِهِمْ كَلِمَةً ، وَأَكْثَرَهُمْ حِرْصًا عَلَى التَّعْلِيمِ ، وَأَنفَهُهُمْ اطْلَابَ فَرْعٍ كُلِّ مِشَارَكَةٍ لَهُ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ .

قَالَ لِي الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : تُوفِّيَ شَيْخُنَا أَبُو جَعْفَرٍ

أَبْنُ رَزَقٍ فُجَاءَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ لِحَسِّ بْنِ بَقِينٍ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالرَّابِضِ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ الطَّلَبَةِ مِنَ الْغُرَبَاءِ أَنَّهُ سَمِعَهُ فِي سُجُودِهِ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ لَيْلَةَ مَوْتِهِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَمْتَنِي مَوْتَهُ هَيْئَةً . فَكَانَ ذَلِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٤١ — أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ بْنِ دَلْهَاثٍ بْنِ أَنَسِ بْنِ فَلْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُنَيَّبِ بْنِ زُعَيْبَةَ بْنِ قُطَيْبَةَ الْعَذْرَى . كَذَا ^(١) قَرَأْتُ نَسْبَهُ بِحِطِّهِ . يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الدَّلَّالِيِّ مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَبَّاسِ .

رَحَّلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَبِيهِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَجَاوَرَا بِهِ أَغْوَامًا جَمَّةً ، وَأَنْصَرَفَ عَنْ مَكَّةَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ فَسَمِعَ بِالْحِجَازِ سَمَاعًا كَثِيرًا مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَهْظَمٍ ^(٢) ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ نُوحٍ الْأَصْبَهَانِيَّ ، وَعَلِيَّ بْنَ بُنْدَارٍ الْقَزْوِينِيَّ ، وَصَحْبٍ ^(٣) الشَّيْخِ الْحَافِظِ أَبَا ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيَّ ^(٤) وَسَمِعَ مِنْهُ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ مَرَاتٍ ؛ وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَخُرَّسَانَ وَالشَّامَاتِ الْوَارِدِينَ عَلَى مَكَّةَ أَهْلَ الرِّوَايَةِ وَالْعِلْمِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِمَدْرَسٍ سَمَاعٌ .

وَكَتَبَ بِالْأَنْدَلُسِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَجَّانِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، بْنِ عَفِيفٍ وَالْقَاضِي يُونُسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ ، وَأَبِي عَمْرِو السِّفَاكُسِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنَ حَزْمٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُعْتَدِيًا بِالْحَدِيثِ وَنَقْلِهِ وَرِوَايَتِهِ وَضَبْطِهِ مَعَ ثِقَتِهِ وَجَلَالَةِ قَدْرِهِ وَعَلُوِّ إِسْنَادِهِ .

(١) هذا إلى نحوه ليس بالمطبوع . (٢) في "الطوبوع" : جهنم وهو تصحيف .

(٣) هذا إلى المروى ليس بالمطبوع .

سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيراً ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ
أَبْنُ حَزَمٍ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الْوَقْشِيُّ ، وَطَاهِرُ بْنُ مَفُوزٍ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنْ
كِبَارِ شُيُوخِنَا .

قال أبو علي : أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ لَيْلَةَ السَّبْتِ لِأَرْبَعِ
خُلُوفٍ مِنْهُ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي آخِرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْخَوْضِ ^(١) بِالْمَرْيَةِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَنَسٌ بِتَقْدِيمِ
الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَعْنٍ .

١٤٢ — أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ مُفَرَّجٍ بْنُ صَنْعُونٍ بْنُ سُفْيَانَ : مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ شَلَبِ
وَكَبِيرِ الْمَفْتِينَ بِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الشَّجَنْجَالِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْبَاجِيِّ
صَحِيحَ مُسْلِمٍ . وَأَخَذَ أَيْضاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورٍ ، وَكَانَ حَافِظاً لِلرَّأْيِ وَنَوَظِرَ عَلَيْهِ
وَسَمِعَ مِنْهُ وَأَسْتَقْضَى بَعْدَ أَبِيهِ بِيَلَدِهِ . وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَمَوْلَدُهُ
سَنَةَ أَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٤٣ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عَدَلٍ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا جَعْفَرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ وَلِيدِ بْنِ الْعَرَبِيِّ ، وَالْقَاضِي سَلْيَانَ بْنِ
عَمْرٍو ، وَأَبِي الْحَسَنِ التَّبْرِيزِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِ طَلَيْطَلَةَ .

وَكَانَ حَسَنَ الْإِيرَادِ لَخُطْبَتِهِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالِدِينِ وَالْعِفَافِ . وَتَوَفَّى فِي
رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَطَاهِرٍ .

١٤٤ — أحمد بن محمد بن فرج الأنصارى ، يعرف : بابن رُمَيْلة من أهل قَرْطبة ؛
يُكْنَى : أبا العباس .

كان معتمداً بالعلم ، وصحبه الشيوخ وله شعر حسن فى الزهد . وكان كثير الصدقة وفعل المعروف . قال لى شيخنا أبو محمد بن عتاب رحمه الله : كان أبو العباس هذا من أهل العلم والورع والفضل والدين ، واستشهد الزلّالة^(١) مُقبلاً غير مدبر سنة تسع وسبعين وأربع مائة .

١٤٥ — أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصارى : من أهل طَلَيْطلة ؛
يُكْنَى : أبا عمر .

سَمِعَ : من أبيه يوسف بن أصبغ ، وعبد الرحمن بن محمد بن عباس . وكان يُنصر الحديث بصرأ جيداً ، والفرائض ، والفسير . وشوور فى الأحكام وكانت له رحلة إلى المشرق حجّ فيها ، وكان ثقة رضا . وولى القضاء بطَلَيْطلة ثم حُرّف عنه .

وتوفى بقَرْطبة سنة ثمانين وأربع مائة . ذكره : ط . ووُجد على قبره بمقبرة أم سلمة أنه توفى فى شعبان سنة تسع وسبعين وأربع مائة .

١٤٦ — أحمد بن عبد الله بن عيسى الأموى : من أهل سَرَقُسطة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر . كان فقيهاً حافظاً للرأى . وأستقضاء المقتدر بالله بمدينة سالم وتوفى سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة .

١٤٧ — أحمد^(٢) بن مضر ، يعرف بأبن إسماعيل . أبو طاهر النحوى : من أهل سَرَقُسطة مات بمصر وله تواليف وشعر .

(١) كانت الزلّالة يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وسبعين وأربع مائة على مقره من بطايوس . ونقلته من خطه . من هامش الأصل المعتمد عليه .

(٢) هذه الترجمة خلاصتها المطبوع .

١٤٨ — أحمد بن بُشَيْرِ الأُمَوِي : من أهل طَلَيْطَلَة .

رَوَى عن محمد بن أحمد بن بَدْر ، وفرج بن أبي الحَكَم ، وعبد الله بن موسى ، وكان فهمًا نبيلًا وقورًا ، عاقلًا منقبضًا ، انتقل من طليطلة إلى سرقسطة وبقى بها إلى أن تُوُفِيَ سنة خمس وثمانين وأربع مائة . ذكره ط .

١٤٩ — أحمد بن وايد ، يعرف : بابن بَحْر : من أهل أَشْونَة^(١) ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

كان معتنيًا بالعلم ، وعقد الوثائق ، وأستقضى بيجان ، وتُوُفِيَ بِأَشْونَة سنة ست وثمانين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

١٥٠ — أحمد بن العَجِيفِي العَبْدَرِي : من أهل يَابَسَة ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

حدَّث عن أبي عمران الفاسي ، وأبي عبد الملك مروان بن علي البُؤَيِّ وَغَيرَهما . وذكر أنه كان بالقيروان فقال رجل : أنا خير البرية ، فَلَبَّبَ وهمت به العامة فحمل إلى الشيخ أبي عمران رحمه الله فسكن العامة ثم قال له : كيف قلت ؟ فأعاد عليه ما قال . فقال له : أنت مؤمن ؛ أو قال مسلم ؟ قال : نعم . قال : تَصُوم وتصلّي وتعمل الخير ؟ قال : نعم . قال : اذْهَبْ بِسَلام . قال الله تَعَالَى : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ) . فانفض الناس عنه . لقيه القاضي أبو علي ابن سكرة يَبَاسَة وَرَوَى عنه بها .

١٥١ — أحمد بن عبد الرحمن بن مُطَاهِر الأنصاري : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .

رَوَى عن خاله أبي بكر جُهاهر بن عبد الرحمن ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم

أَبْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الحَافِظُ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ هَلَالٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ ^(١) الشَّارِقِيُّ وَأَبِي أَحْمَدَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنُ مُغِيثٍ ، وَالْقَاضِي يَوْسُفُ بْنُ خَضِرٍ ، وَالْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ سِوَاهُمْ .

وَعَنَى بِسْمَاعِ الْعِلْمِ وَلِقَاءِ الشُّيُوخِ وَالْأَخْذَ عَنْهُمْ . وَكَانَ لَهُ بَصَرٌ بِالْمَسَائِلِ ، وَمِيلٌ إِلَى الْأَثَرِ وَتَقْيِيدِ الْخَبَرِ . وَلَهُ كِتَابٌ فِي تَارِيخِ فُقَهَاءِ طَلِيْطَلَةَ وَقَضَائِهَا أَخْبَرَنَا بِهِ الْحَاكِمُ أَبُو الْحَسَنِ أَبُو بَقِيٍّ وَغَيْرُهُ عَنْهُ ، وَقَدْ نَقَلْنَا مِنْهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا مَا نَسَبْنَاهُ إِلَيْهِ . وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ وَنَقَلَهُ .

وَتُوفِيَ بِطَلِيْطَلَةَ فِي أَيَّامِ النِّصَارِيِّ دَمَرَهُمُ اللَّهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

١٥٢ — أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُرْمَانَ ، مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْغُرَابِ ، وَأَبِي عَمْرٍو السَّقَّاقِسِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا كَلَّمَكُمُ رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلِّمَ فَلَا تُكَلِّمُوهُ فَرُبَّمَا كَانَ إِبْلِيسَ . أَوْ قَالَ : فَإِنَّهُ إِبْلِيسُ » شَكَ أَبُو بَكْرٍ .

(قَالَ) : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو أَيْضًا يَقُولُ : رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ إِبْلِيسَ مَسِيحُ الْعَيْنِ أَعْوَرَ » . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْإِلْبِيرِيُّ الْقُرِّيُّ ، وَنَقَلْتُ جَمِيعَهُ مِنْ خَطِّهِ .

١٥٣ — أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَيُّوبَ التَّجِيبِيِّ الْبَاجِي . سَكَنَ سَرَ قُسْطَظَةَ وَغَيْرَهَا وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ مَعْظَمَ رَوَايَتِهِ وَتَوَالِيْفِهِ ، وَخَلَفَ أَبَاهُ فِي حَلْقَتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَصْحَابُ أَبِيهِ بَعْدَهُ ^(٢) ، وَأَخَذَ بِقَرْطَبَةِ عَنْ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالْعَقَيْلِيِّ ، وَأَبْنِ حَيَّانٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : وَأَبِي جَعْفَرٍ . (٢) حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ رَشَدٍ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ حَفِيدُهُ أَكْرَمُهُ اللَّهُ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَعْتَمَدِ عَلَيْهِ .

وكان فاضلاً ديناً من أفهم الناس وأعلمهم . وله تواليف حسان تدل على حدّقه وتنبّله .

أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، ووصفوه بالنباهة والجلالة . ورحل إلى المشرق وحجّ ، وتوفّي بجُدّة بعد منصرفه من الحج رحمه الله في سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة .

١٥٤ — أحمد بن حسين بن شقير : من أهل جتيان ؛ يُكنّى : أبا جعفر .

تفقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق ، وولى الشورى ببلده . وكان له حظ من علم القرآن والأدب والشروط . وتوفّي في سنة تسعين وأربع مائة ، قرأت بخط أبي الوليد صاحبنا بعضه .

١٥٥ — أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى السكناني ، يعرف : بالببيّز . من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا العباس .

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي الأصبع عيسى بن خيرة المقرئ ، وخلف بن رزق الإمام ، وأبي الحسن العنسي وغيرهم ، وكان قد برع أهل بلده في معرفة النحو ، واللغة ، والآداب ، والأخبار ، والأشعار مع نفاذ في القراءات ، ومشاركة في الحديث والفقه والأصول . وبدّ أهل زمانه في الحفظ والإتقان والتقييد والضبط مع خير وأتقياص ، وحسن خلق ، ولين جانب .

وتوفّي (رحمه الله) : سنة خمس وتسعين وأربع مائة . قال لي ذلك المقرئ عبد الجليل ابن عبد العزيز رحمه الله .

١٥٦ — أحمد بن مروان بن قيصر الأموي ، يعرف بابن اليمناش ، من أهل المرية ؛ يُكنّى : أبا عمر .

أخذ عن المهلب بن أبي صفرة وغيره ، وفاق في الزهد والورع أهل وقته ، وكان

العملُ أُمْلَكَ به . وتُوفِّي في صَفَرِ سنة ستٍ وتسعين وأربع مائة . ومولده يوم مِئى سَنَةِ ثلاث عشرة وأربع مائة .

١٥٧ — أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب القَسَانِي ، يعرف : بابن القُلَيْمِي من أهل غرناطة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عمر بن القَطَّان ، وأبي عبد الله بن عَتَّاب ، وأبي زكرياء القُلَيْمِي ، وأبي مروان بن سراج وغيرهم . وكان ثقةً صدوقاً أخذ الناسُ عنه ، وتُوفِّي في شَهْرِ ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين وأربع مائة .

١٥٨ — أحمد بن خَلَف الأُمَوِي : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

أخذ عن أبي عبد الله الطَّرَفِي المَقْرِي وَجُودَ عليه القرآن ، وَسَمِعَ : من أبي القاسم حاتم بن محمد . وكان معلمَ كُتَّابٍ ، وصاحبَ صَلَاةٍ ، حافظاً للقرآن مع خَيْرٍ وانقباض .

روى عنه شيخنا القاضِي أبو عبد الله بن الحاج . وتُوفِّي رحمه الله فيها . أخبرني به أبنه سنة تسعٍ وتسعين وأربع مائة .

١٥٩ — أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الشارقي الواعظ ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

سَمِعَ بالمشرق من كَرِيمة المروزيّة ، والقاضِي أبي بكر بن صدَقَة ، وأبي الليث السَّمَرْقَنْدِي ، وُدَّرَسَ على أبي إسحاق الشيرازي .

ودَخَلَ العراقَ ، وفارسَ ، والاهوازَ ، ومُضَرَ ثم انصرف إلى الأندلس وسكن سَبْتَةَ ، وفَاسَ وغيرها مدة وسمع منه بعضُ الناس . وكان رجلاً صالحاً ، ديناً ، كثيرَ الذِّكْرِ والعملِ والْبُكَاةِ ، وكان يجلس للوعظ وغيره .

تُوفِّي بِشَرْقِ الأندلس في نحو خمس مائة . كُتِبَ لِي القاضِي أبو الفضل بن عياض بخطه .

١٦٠ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون الخولاني : من أهل إشبيلية وأصله من قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله ولد الراوية أبي عبد الله الخولاني .
روى عن أبيه كثيراً من روايته ، وسمع معه من جماعة من شيوخه منهم : أبو عمرو عثمان بن أحمد القيشطيلي ، وأبو عبد الله بن الأحذب ، وأبو محمد الشننجيالي ، وعلى بن حموية الشيرازي وغيرهم .

وأجاز له من كبار الشيوخ القاضي يونس بن عبد الله ، وأبو عمر الطلمنكي ، وأبن نبات ، وأبو عمرو المرشاني ، وأبو عمرو المقرئ ، وأبو عمران الفاسي ، وأبو ذر الهروي ، والسَّافسي ، ومكي المقرئ وجماعه سواهم . وعدة من أجاز له أربعون شيخاً .

وكان شيخاً فاضلاً ، عفيفاً منقبضاً من بيته علم ودين وفضل ، ولم يكن عنده كبير علم أكثر من روايته عن هؤلاء الجلة ، ولا كانت عنده أيضاً أصول يَدَجُّ إليها ويعول عليها ، وقد أخذ عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا .

قال لي أبو الوليد بن الدبَّاغ صاحبنا غير مرة . ولد أبو عبد الله هذا في سنة ثمان عشرة وأربع مائة . وتوفى رحمه الله في سنة ثمان وخمس مائة . زادني غيره في شعبان من العام .

١٦١ — أحمد بن عثمان بن مَكْحُول : سكن المرية ؛ يُكنى : أبا العباس .
روى بيطليوس قديماً عن أبي بكر بن الفَرَّاب وغيره . ورحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين وأربع مائة فحج وأخذ عن كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي ، وعن أبي عبد الله القضاءي كتاب الشهاب والقعد من تأليفه ، ومن أبي الحسن طاهر بن باب شاذ وغيرهم .

وكان شيخاً فاضلاً . حَدَّثَ وتُوفِّي في شعبان سنة ثلاث عشرة وخمس مائة .

١٦٢ — أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي المقيري : من أهل قرطبة يُكْنَى : أبا جعفر .

رَوَى عن أبي القاسم الخزرجي المقيري ، وعن أبي عبد الله الطَّرَفِي المقيري ونظرهما .
وَقَرَأَ عَلَى مَكِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَحْزَابًا مِنَ الْقُرْآنِ ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ مَدَّةً طَوِيلَةً وَعَمَرَ
وَأَسَنَّ وَجَالَسَهُ وَأَنَا صَغِيرُ السِّنِّ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ
وْخَمْسَ مِائَةٍ وَمَوْلَدَهُ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ^(١) وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

١٦٣ — أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا جعفر ، ويعرف : بابن سُفْيَانَ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ الْفَقِيهِ وَنَظَرَ عِنْدَهُ ، وَسَمِعَ مِنْ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
كَثِيرًا ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجِ الْفَقِيهِ . وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ، وَشُورَى
الْأَحْكَامِ وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَمَوْلَدَهُ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

١٦٤ — أحمد بن إبراهيم بن محمد ، يعرف : بأبن أبي كَيْلَى : من أهل مُرْسِيَّةَ ؛
يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ وَضَّاحِ الْمُرْسِيِّ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي ،
وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرَى وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَتْ عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَحْكَامِ ، وَعَقْدُ الشَّرْطِ . كَتَبَ
إِلَيْنَا بِأَجَازَةٍ مَارُوهَا بِخَطِّهِ ، وَأَسْتَقْضَى بِشَلْبِ ، وَتَوَفَّى بِهَا لِحَاةَ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ
وْخَمْسَ مِائَةٍ .

قال لي ابن الدَّبَّاحِ : ومولده سنة تسع وأربعين وأربع مائة .

١٦٥ — أحمد بن عبد الله بن شَانِحِ الْمَطْرَازِ : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا جعفر .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي سَرَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَيْهِ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَّاجٍ وَصَحْبَهُ
مُدَّةً مِنْ أَرْبَعِينَ عَامًا .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ وَمَعَانِي الْأَشْعَارِ ، حَافِظًا لَهَا مَعْتَنِيًا بِهَا ،
ذَا كَرَأَهَا . كَتَبَ بِحُظِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا ؛ وَلَمْ يَكُنْ بِالضَّابِطِ لِمَا كَتَبَ عَلَى أَدَبِهِ ، وَمَعْرِفَتِهِ ،
وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ إِلَّا بَيِّسِيرَ عَلَى وَجْهِ الْمَذَاكِرَةِ . وَكَانَ عَسِرَ الْأَخْذِ ، نَكِدَ الْخُلُقِ ،
وَتُوفِيَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشَرَ وَخَمْسَ مِائَةٍ ^(١) .

١٦٦ — أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا جَعْفَرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مَفْوُوزٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونَ الْقُرَوِيِّ ،
وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتَرَيُّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ ، بَصِيرًا بِالْفَتَوَى ، ثِقَةً
ضَابِطًا . وَاسْتَقْضَى بَيْلَهُ . وَتُوفِيَ مَضْرُوفًا عَنِ الْقَضَاءِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .
١٦٧ — أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ بَشْتَقِيرِ بْنِ الْخَمِيِّ : مِنْ أَهْلِ لُورَقَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا جَعْفَرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرِيِّ ، وَأَبِي عُثْمَانَ طَاهِرِ بْنِ هِشَامٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْمَأْمُونِيِّ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُرَابِطِ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ وَرْدُونٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ صَاحِبِ الْأَحْبَاسِ
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْخَشَّابِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ نَعْمَةِ الْعَابِرِ . وَأَجَازَ
لَهُ أَبُو نُحَيْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَابِلُسِيُّ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي .
وَكَانَ وَاسِعَ الرِّوَايَةِ ، كَثِيرَ السَّمْعِ مِنَ الشُّيُوخِ ، ثِقَةً فِي رِوَايَتِهِ ، عَلِيًّا فِي اسْتِنَادِهِ ،
أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَكَتَبَ إِلَيْنَا بِأَجَازَةٍ مَارَوَاهُ . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) سَنَةَ
سِتِّ عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٦٨ — أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ دَانِيَّةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْعَبَّاسِ .

(١) جَالَسْتَهُ عِنْدَ شَيْخِنَا ابْنِ طَرِيفٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَعْتَمَدِ عَلَيْهِ .

رَوَى عن أبي داود المقرئ ، وأبي على الفسائي ، وأبي محمد بن العسال وغيرهم .
وله رحلة لقي فيها أبا مروان الحمداني وجماعة ، وله تصنيف ، وولى الشورى بدانية وامتنع
من ولاية قضائها^(١) ، وكانت له عناية بالحديث ولقاء الرجال والجمع . وحَدَّث . وتوفى
في نحو العشرين وخمس مائة^(٢) .

١٦٩ — أحمد^(٣) بن علي بن غَزَلُون الأموي : من أهل تُطَيْلَة ، يُكْنَى :
أبا جعفر .

رَوَى عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي وهو معدود في كبار أصحابه .
وكان : من أهل الحفظ والمعرفة والذكاء ، وقد أخذ عنه أصحابنا . وتوفى بالعدوة^(٤)
في نحو عشرين وخمس مائة .

١٧٠ — أحمد بن عبد الله بن أحمد بن طَريف بن سعد : من أهل قرطبة ؛
يُكْنَى : أبا الوليد .

(١) قوله من ولاية قضائها غير صحيح إنما كانت خطته بدانية الصلاة على الجنائز بعد
تخدمه لها ورغبته فيها . كذا أخبرني ثقات بلده ، وقد كان أهلاً للقضاء رحمه الله تعالى . من
هامش الأصل المعتمد عليه .

(٢) هذا غلط كبير . نقلت من خط أبيه في مصحفه : ولد أحمد بن طاهر بن علي بن
عيسى في آخر الساعة الرابعة من يوم السبت اليوم التاسع من شوال سنة سبع وستين وأربع
مائة ، ووافق ذلك اليوم السادس من يونيه . ونقلت من خط ابن أخيه الفقيه أبي جعفر
وأحمد بن سليمان بن طاهر كاتب القاضي الحسيب أبي الشرف بن أسود تحت مولده :
اثنين وثلاثين وخمس مائة . وهو ثامن عشر من فبراير . قلت : وهكذا أخبرني غير واحد
من أهل دانية . من هامش الأصل المعتمد عليه .

(٣) أحمد هذا هو : ممن دعاه الزاهد أبو علي السكري بكه زاده الله تعالى شرفاً . من
هامش الأصل المعتمد عليه .

(٤) قبره بتمسين بأجدير منها يباب العقبة ، وكثيراً ما زرت قبره رحمه الله . ووفاته
بلاشك سنة أربع وعشرين . من هامش الأصل المعتمد عليه .

رَوَى عن القاضي بقرطبة سراج بن عبد الله ، وأبي عمر بن القطان ، وأبي عبد الله
أبن عتَّاب ، وأبي مروان بن مالك ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عمر بن الحذاء
القاضي ، وأبي مروان الطُّنْجِي ، والقاضي أبي بكر بن منظور ، وأبي القاسم بن عبد الوهاب
المقري ، وأبي مروان بن سراج ، وأبي مروان بن حيَّان . وأجاز له أبو محمد بن الوليد
الأندلسي نزيل مصر مع أبيه ، وأبو عمر بن عبد البر .

وكان رحمه الله شيخاً سرّياً أديباً نحوياً لغوياً ، كاتباً بليغاً ، كثير السماع من
الشيوخ والاختلاف إليهم والتكرّر عليهم ولم تكن له أصول . وكان حسن الخلق ،
جيد العقل ، كامل المروءة ، جميل العشرة ، باراً بإخوانه وأصحابه . وقد سَمِعَ منه
جماعةٌ أضحابنا ، وبعضُ شيوخنا ، واختلفت إليه كثيراً وسمعتُ منه معظم ما عنده ،
وأجاز لي مارواه غير مرة بخطه .

قرأت على أبي الوليد قال : قرأت على أبي مروان الطنبي ، قال : قرأت على
أبي الحسن علي بن عمر الحراني بمصر ، قال : أُملي علينا حمزة بن محمد الكناني ، قال :
أخبرنا محمد بن عون الكوفي ، قال : نا أحمد بن أبي الحواري ، قال : حدثني أخي
محمد ، قال : قال علي بن الفضل لأبيه يا أبت : ما أخلى كلام أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم ؟ قال يا بُنَيَّ : وتدرى بما حَلَا ؟! قال : لا . قال : لأنهم أرادوا به الله تعالى .

وتُوفِّي شيخنا أبو الوليد (رحمه الله) يوم الجمعة ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر
بمقبرة أم سلمة آخر يوم من صفر من سنة عشرين وخمس مائة . شهدت جنازته
وصلى عليه أبو القاسم بن بقي . وقال لي غير مرة : مولدى يوم عيد الأضحى سنة اثنتين
وثلاثين وأربع مائة .

١٧١ — أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور القيسى : من أهل إشبيلية
وقاضيا ؛ يُسَكَنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبيه ، وسمع من ابن عم أبيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور ،

وَأَسْتَقْضَى بِبَلَدِهِ مُدَّةً ، ثُمَّ صُرفَ عَنِ الْقَضَاءِ . لَقِيَتْهُ بِإِشْبِيلِيَّةٍ وَأَخَذَتْ عَنْهُ وَجَالَسَتْهُ .
وَتُوفِيَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . شَهِدَتْ
جَنَازَتَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِي .

١٧٢ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ التَّغْلِبِيِّ قَاضِي
الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجٍ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي عَلِيٍّ
الْفَسَّانِي ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُدِيرِ الْمُقَرَّرِ وَغَيْرِهِمْ ، وَتَلَدَ الْقَضَاءَ بِقَرْطَبَةٍ مَرَّتَيْنِ . وَكَانَ
نَافِذًا فِي أَحْكَامِهِ ، جَزَلًا فِي أَفْعَالِهِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتَةِ عِلْمٍ وَدِينٍ وَفَضْلٍ وَجَلَالَةٍ ، وَلَمْ يَزَلْ
يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِقَرْطَبَةٍ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ عَشَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْخَمِيسِ أَسْبَعُ^(١)
بَقِيْنَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبَضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ مِنْ عِلَّةٍ خَدَرَ طَاوَلَتْهُ إِلَى أَنْ قَضَى نَحْبَهُ مِنْهَا فِي التَّارِيخِ
[الْمَذْكُورِ] وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ أَمْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

١٧٣ — أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ ، يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الْقَصِيرِ مِنْ أَهْلِ غِرْنَاطَةِ ؛
يُكْنَى : أبا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْأَصْبَعِ عَيْسَى بْنِ سَهْلٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقِ الصَّقْلِيِّ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرَجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِي وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ فَقِيهًا ، حَافِظًا حَازِقًا
شُورَ بِبَلَدِهِ وَأَسْتَقْضَى بَغَيْرِ مَوْضِعٍ . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) فِي صَدْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٧٤ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَقِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : لَتَسْعَ .

سَمِعَ : من أبيه بعض ما عنده ، وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور القيسي ، وصحب أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه وأنتفع بصحبته وأخذ عنه بعض روايته ، وكتب إليه أبو العباس العذري المحدث بإجازة ما رواه عن شيوخه ، وشوور في الأحكام بقرطبة ، فصار صذراً في المفتين بها لِسَنِّه وتقدُّمه ، وهو من بيته علم ونباهة ، وفضل وصيانة . وكان ذا كراً للمسائل والنوازل ، درّياً بالفتوى ، بصيراً بعقد الشروط وعلمها ، مقدماً في معرفتها . أخذ الناس عنه واختلفت إليه وأخذت عنه بعض ما عنده ، وأجاز لي بخطه غير مرة .

أخبرنا شيخنا أبو القاسم بقرائتي عليه غير مرة ، وقرأته أيضاً على أخيه الحاكم أبي الحسن ، قال : أنا أبونا القاضي محمد بن أحمد ، عن أبيه أحمد وعمه أبي الحسن عبد الرحمن ، قال : أنا أبونا محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن أحمد بن بقي قال : أخبرني أسلم بن عبد العزيز ، قال : أخبرني أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال : لما وضعتُ مُسْنَدِي جاءني عبيدُ الله بن يحيى وأخوه إسحاق فقالا لي : بلغنا أنك وضعت مسنداً قد مت فيه أبا المصعب الزهري ، وابن بُكَيْرٍ وأخبرت أبا نا؟ فقال أبو عبد الرحمن : أما تقديمي لأبي المصعب فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقْدِمُوها » وأما تقديمي لابن بُكَيْرٍ فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كُتِبَ كُتْبُهُ » . يريد السن ، ومع أنه سمع الموطن من مالك سبع عشرة مرة ولم يسمعه أبوكما إلا مرة واحدة . (قال) : فخرجاً من عندي ولم يعودا إلى بعد ذلك وخرجا إلى حد العداوة .

وسألت شيخنا أبا القاسم عن مولده فقال : ولدت في شعبان سنة ست وأربعين .

١٧٥ — أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا جعفر .

صحب أبا علي حسين بن محمد الغساني ، واختصَّ به وأخذ عنه معظم ما عنده . وكان أبو علي يصفه بالمعرفة والدكاء ورفع بذكوره ، وأخذ أيضاً عن أبي الحجاج الأعمى الأديب ، وأبي مروان بن سراج ^(١) ، وأبي بكر المصحفي وغيرهم .

وكان : من أهل المعرفة بالحديث ، وأسماء رجاله ورواته ؛ منسوبا إلى فهمه ، مقدما في إتيانه وضبطه مع التقدم في اللغة والأدب والأخبار ومعرفة أيام الناس .
سمع الناس منه ، وأخذت عنه وجالسته قديما . وتوفي (رحمه الله) ليلة الجمعة ، ودفن عشى يوم الجمعة لثمان بقين من ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة . ودفن بمقبرة أم سلمة بقرطبة .

١٧٦ — أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي : من أهل المرية ؛ يكنى : أبا العباس ، ويعرف : بأبن العريف .

روى عن أبي خالد يزيد مولى المعتصم ، وأبي بكر عمر بن أحمد بن رزق ، وأبي محمد عبد القادر بن محمد القروي ، وأبي القاسم خلف بن محمد بن العربي . وسمع من جماعة من شيوخنا ، وكانت عنده مشاركة في أشياء من العلم وعناية بالقراءات وجمع الروايات واهتمام بطرقها وحملتها ، وقد استجاز مني تأليف هذا وكتبه عني ، وكتبت إليه بإجازته مع سائر ما عندي ، واستجزته أنا أيضا فيما عنده فكتب لي بخطه ولم ألقه ، وخاطبني مرات . وكان متناهيا في الفضل والدين ، منقطعا إلى الخير . وكان العباد ، وأهل الزهد في الدنيا يقصدونه ويألفونه فيحمدون صحبته ، وسعى به إلى السلطان فأمر بإشخاصه إلى حضرة مراکش فوصلها وتوفي بها ليلة الجمعة صدر الليل ، ودفن يوم الجمعة الثالث والعشرين من صفر من سنة ست وثلاثين وخمس مائة . واحتفل الناس لجنائزه ، وندم السلطان على ما كان منه في جانبه وظهرت له كرامات .

١٧٧ — أحمد بن محمد بن عمر التميمي ، يعرف : بأبن ورد : من أهل المرية ؛ يكنى : أبا القاسم . كان فقيها ، حافظا ، عالما متفننا . أخذ العلم عن أبي علي الغساني ، وأبي محمد بن العسال وغيرهما ، وناظر عند الفقهيين أبوي الوليد بن رشد ، وأبن العواد وشهر بالعلم والحفظ والإتقان والتفنن في العلوم .

أخذ الناس عنه ، وأستقضى بغير موضع من المدن الكبار ، وكتب إلينا بمولده

مع إجازة ما رواه عن شيوخه بخطه . وقال : ولدت ليلة الثلاثاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وأربع مائة ، وتُوفِّيَ (رحمه الله) : ببلده في شهر رمضان المعظم من سنة أربعين وخمس مائة .

١٧٨ — أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري : من أهل غرناطة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .

رَوَى عن أبيه ، وأبي علي الصّدفي ومن جماعة من شيوخنا . وكان : من أهل العلم والمعرفة والدكاء والفهم ، كثير العناية بالعلم . من أهل الرواية والدراية ، وخطب ببلده . وتُوفِّيَ (رحمه الله) : سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة^(١) .

١٧٩ — أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري الحافظ ؛ يُكْنَى : أبا جعفر ويعرف : بالبطروجي .

أخذ عن أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن العباسي وغيرهم . كان : من أهل الحفظ للفقه والحديث ، والرّجال والتواريخ والمولد والوفاة ، مقدماً في معرفة ذلك وحفظه على أهل عصره . وتُوفِّيَ (رحمه الله) ودفن صبيحة يوم السبت لثلاث بقين من محرم سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة . وصلى عليه أبو مروان بن مسرة بمقبرة ابن عباس .

١٨٠ — أحمد بن بقاء بن مروان بن تَمِيل اليَحْصبي : من أهل شتَمرية نزل مُرسية ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .

(١) ذكر الشيخ أبو القاسم رحمه الله : أن وفاة أبي جعفر أحمد بن علي المقرئ سنة اثنين وأربعين ، وذلك غير صحيح ، والصحيح أنه توفي سنة أربعين وخمس مائة في السابع عشر لجمادى الآخرة منها . رحمه الله . حدثني بذلك غير واحد عن أبي جعفر بن حَكَم الزاهد ، ونقلته من خط أبي عبد الله التمرى الحافظ ، ومن خط أبي الحسن بن الضحاك الفزارى ، ومن خطه نقلت الحاج أبو جعفر بن شراحيل ، والتسكّم أبو الحسن بن جابر . من هامش المطبوع .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكْرَةَ كَثِيرًا ، وَعَنْ غَيْرِهِ مِنْ شَيْوَخِنَا ، وَكَانَ لَهُ اعْتِنَاءٌ
بِالْحَدِيثِ وَكِتَابِهِ وَرَوَاتِهِ وَنَقْلَهُ . وَتُوفِّيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ ^(١) ،
وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ سُلْفِهِ . صَلَّى أُنْبَنَى عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ . وَكَانَ الْجَمْعُ فِي
جَنَازَتِهِ كَثِيرًا .

١٨١ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رُشْدٍ قَاضِي قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ كَثِيرًا وَلَا زَمَهُ طَوِيلًا . وَسَمِعَ مِنْ شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَابٍ وَغَيْرِهِ .
وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَرَجٍ ، وَأَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا عَاقِلًا ،
ظَهَرَ بِنَفْسِهِ وَبِأَبُوْتِهِ مَحَبَّةً إِلَى النَّاسِ ، طَالِبًا لِلسَّلَامَةِ مِنْهُمْ ، بَارَأَ بِهِمْ . وَتُوفِّيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ)
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ ،
وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ سُلْفِهِ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ سَمْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

(١) وَسَأَلْتُ شَيْخَنَا أَبَا الْقَاسِمِ عَنْ مَوْلَدِهِ ، فَقَالَ لِي : وَلِدْتُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ (عَفَى اللَّهُ عَنْهُ) : سَجَرَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ
الْخَمِيسِ مَسَافِحَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ مِنْ هَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

«ومن الغرباء القادمين من المشرق على الأندلس»

ممن اسمهم أحمد

١٨٢ — أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التميمي الناهري السبزي؛
يكنى : أبا الفضل .

قدم قرطبة صغيراً وروى بها عن قاسم بن أصبغ ، وأبي بكر أحمد بن الفضل
الدينوري ، وأبي عبد الملك بن أبي دليم ، ومحمد بن معاوية القرشي ، ومحمد بن عيسى بن
رفاعة وغيرهم . ذكره الخولاني وقال : كان شيخاً ، صالحاً ، زاهداً في الدنيا ، منقبضاً
عن الناس ، مائلاً إلى الخمول .

وقرأت بخط أبي إسحاق بن شنظير مولد أبي الفضل هذا خبره ووفاته فقال :
مولده يوم الثلاثاء عند انصداع الفجر في أول ربيع الأول سنة تسع وثلاث مائة .
وولد بتاهرت وأتى مع أبيه إلى قرطبة وهو ابن ثمان سنين ، وكان سكناه بقرطبة بمسجد
منزور وأسماعه في مسجد سريج . وكان أبوه محدثاً .

قال أبو الفضل : بدأت بطلب العلم سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة وأنا ابن خمس
وعشرين سنة . ودخلت الأندلس سنة سبع عشرة وثلاث مائة وأنا ابن ثمانية أعوام .
وتوفيت في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

١٨٣ — أحمد بن زكرياء بن عبد الكريم بن عُمَيَّة المصري ، يعرف : بأبن فارة
زربخ ؛ يكنى : أبا العباس .

سمع بمصر من أبي الحسن بن حيوية النيسابوري وجماعة سواه . وحكى أبو القاسم
خلف بن قاسم الحافظ أنه سمع معه هنالك على الشيوخ ، وقدم قرطبة وسكن بغدير

تَعْلِيَّة . وكانت صلاته بمسجد مُكْرَم . وقد حَدَّثَ عنه عبد الرحمن بن يوسف الدقا ، وأبو بكر بن أبيض وقال : مولده بمصر في صفر من سنة أربعين وثلاث مائة .

١٨٤ — أحمد بن عبد الله بن موسى السكّاتى : من أهل أصيلا ، يعرفُ : بأبن العجّوز . من أهل الفقه والشعر ، ودخل الأندلس

سَمِعَ : من وهب بن مسرة الحججارى وغيره ، وبَيْتُهُ في العلم مشهور في المغرب أفادنيه القاضي أبو الفضل بن عياد ، وكتبه لى بخطه . تولى الله كرامته .

١٨٥ — أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الربعى الباغانى المقرئ ؛ يُسَكِّنَى : أبا العباس .

قَدِمَ الأندلس سنة ستٍ وسبعين وثلاث مائة . وقَدِمَ إلى الاقراء بالمسجد الجامع بقرطبة واستأذنه المنصورُ محمد بن أبي عامر لابنه عبد الرحمن ، ثم عتب عليه فأقصاه ، ثم رقاها المؤيد بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية إلى خطة الشورى بقرطبة مكان أبي عمر الأشبلى الفقيه على يدى قاضيه أبي بكر بن وafd ، ولم يطل أمده .

وكان : من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم ، وكان في حفظه آية من آيات الله تعالى ، وكان بَحْرًا من بحور العلم ، وكان لا نظير له في علم القرآن قراءاته وإعرابه ، وأحكامه ، وناسخه ومنسوخه . وله كِتَابٌ حسن في أَحكام القرآن نَحَا فيه نَحْوًا حسنًا وهو على مذهب مالك رحمه الله .

رَوَى بمصر عن أبي الطيب بن غلبون ، وأبي بكر الاذفوى وغيرها . قال ابن حبانُ تُوِّفِيَ يَوْمَ الأحد لأحدى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة إحدى وأربع مائة مع أبي عمر الإشبلى في عام واحد . قال أبو عمرو : ومولده ببأغا في سنة خمس وأربعين وثلاث مائة .

١٨٦ — أحمد بن علي بن هاشم المقرئ المصرى ؛ يُسَكِّنَى : أبا العباس .

قَدِيمُ الْأَنْدَلُسِ ودخل سَرَقِطَةُ مُجَاهِدًا سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ وَأَقَامَ بِهَا شُهُورًا ،
وكان رَجُلًا سَاكِنًا عَفِيفًا فِيهِ بَعْضُ الْغَفْلَةِ .

ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ الْحِذَاءِ وَقَالَ : كَانَ أَحْفَظَ مِنْ لَقِيتَ لِاخْتِلَافِ الْقُرَاءِ وَأَخْبَارِهِمْ .
وَأَنْصَرَفَ إِلَى مَضْرٍ وَاتَّصَلَ بِنَا مَوْتُهُ فِيهَا بَعْدَ أَعْوَامَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

يَرْوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقَرِّيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَمَّامِيِّ . سَمِعَ مِنْهُ
أَبُو عَمْرِو الطَّلْحَنِيُّ ، وَأَبُو عُمَرَ بْنُ الْحِذَاءِ وَغَيْرُهُمَا . وَتَوَفَّى بِمَضْرٍ عَقِبَ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ
وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ . ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ سَبْعِينَ .
يَعْنِي : وَثَلَاثَ مِائَةَ .

١٨٧ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ الْأَمَوِيُّ الزَّاهِدُ ؛ يَعْرِفُ : بِابْنِ الصَّقَلِيِّ
سَكَنَ الْقَيْرَوَانَ .

ذَكَرَهُ ابْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : كَانَ مُنْقَطِعًا فِي الصَّلَاحِ وَالْفَضْلِ ، قَدِيمَ الْعَنَايَةِ بِطَلَبِ
الْعِلْمِ بِالْأَنْدَلُسِ وَغَيْرِهَا . مِنْ شَيْوَخِهِ أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الدَّادُوْدِيُّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ
أَبْنُ الْقَاسِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَّاسَانَ النَّحْوِيُّ ، وَعَتِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ .
وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ . قَالَ : وَبَلَغَنِي أَنَّهُ وَلَدَ سَنَةَ سِتِينَ
وَثَلَاثَ مِائَةَ .

١٨٨ — أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارَ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَهْدَوِيُّ الْمُقَرِّيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَبَّاسِ .
قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَهْدِيَّةِ مِنْ بِلَادِ الْقَيْرَوَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِي وَغَيْرِهِ . وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ
الْمُقَرِّيِّ ، وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعَ مِائَةَ أَوْ نَحْوِهَا . وَكَانَ عَالِمًا بِالْقِرَاءَاتِ
وَالْآدَابِ ، مُتَقَدِّمًا فِيهِمَا وَأَلْفَ كُتُبًا كَثِيرَةً النَّفْعَ أَخَذَهَا عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ غَانِمُ بْنُ وَلِيدِ
الْمَالِقِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْفِيُّ الْمُقَرِّيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ .

١٨٩ — أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْكُتَّامِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا جَعْفَرٍ ، وَيَعْرِفُ :
بِابْنِ أَبِي الرَّبِيعِ : مِنْ أَهْلِ طَنْجَةَ :

سكن الأندلس وله رحله إلى المشرق ، وأخذ القراءة عن أبي أحمد السامري ، وأبي بكر الأذفون ، وابن غلبون أبي الطيب . وأقرأ الناس ببجّانة ، والمرّية وعمر عمراً طويلاً إلى أن قارب التسعين . وتوفّي قبل الأربعين . وأربع مائة .
١٩٠ — أحمد بن الصندير العراقي ؛ يُكنّى : أبا سالم .

كان من أهل الأدب والشعر . وروى شعر المعري عنه ، وله فيه شرح ، وله مع الحصري مناقضات . ودخل الأندلس وكان عند بني طاهر ومدح الرؤساء .

من اسم إبراهيم :

١٩١ — إبراهيم بن سعيد بن سالم بن أبي عصّام القلعي : من قلعة عبد السلام . يزوي عن محمد بن القاسم بن مسعدة ، وعن عبد الرحمن بن ^(١) مذرّاج وغيرها ؛ روى عنه الصّاحبان وقالوا : قدم علينا طليطلة مجاهداً وتوفّي في التسعين والثلاث مائة .

١٩٢ — إبراهيم ^(٢) بن إسحاق الأموي ، المعروف : بأبن أبي زرد : من أهل طليطلة ؛ يُكنّى : أبا إسحاق .

روى عن وهب بن عيسى ، وأبي بكر بن وسيم وغيرها . حدث عنه الصّاحبان وقالوا : توفّي في رمضان سنة أئنتين وثمانين وثلاث مائة .

١٩٣ — إبراهيم بن مُبَشَّر بن شريف البكري : أندلسي ؛ يُكنّى : أبا إسحاق . أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن علي بن محمد الانطاكي ، وكان يقرئ في دكانه قرب المسجد الجامع بقرطبة ، وينقُط المصاحف ، ويعلم المبتدئين . وتوفّي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . احتجم وكان ذا جسم ففار دمه ولم ينقطع حتى مات رحمه الله . ذكره أبو عمرو .

(١) في المطبوع . عبد الرحمن بن عيسى بن مذرّاج .

(٢) هذه الترجمة : وجدت في المطبوع ؛ وخلا منها الصور المعتمد عليه

١٩٤ — إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحضرمي ، يعرف : بأبن الشرق صاحب الشرطة والمواريث ، والصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة ؛ يُسكني : أبا إسحاق .

رَوَى عن أبي عمر أحمد بن سعيد بن حَزْم ، وأحمد بن مطرف ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم وغيرهم . وكان معتنياً بالعلم ، مقدماً في الفهم ، من أهل الرواية والدراية . صاحب الشيوخ ، وتكرر عليهم وسمع منهم . وكان مُتَسَنِّناً على هَدْيٍ وسمت حَسَنٍ . حسن القراءة للكتب ، يستوعب قراءة كتاب من حينه له ونفاذه . وكان مجلسه محتفلاً بوجوه الناس وطلبة العلم . وكان ذكياً نبيلاً حافظاً حسن الايراد للأخبار ، وتصرف في الخطط الرفيعة واستقر في آخر ذلك على ما تقدم ذكرنا منها . ولم يزل يتولاها إلى أن فُلجَ ومُنِعَ الكلام فكان لا يتكلم بلفظةٍ غير لا إله إلا الله خاصة ، ولا يكتب بيده غير بسم الله الرحمن الرحيم حُرْمَ الكلام والكتاب . وكان من أقدر الناس عليهما فأصبح في الناس موعظة .

وتُوفِّي في يوم الأحد امشر خلون من شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مائة . ذكره الخلالاني . وروى عنه . وذكر وفاته ابن مفرج .

١٩٥ — إبراهيم بن محمد بن سعيد القيسي : من أهل قرطبة ؛ يُسكني : أبا إسحاق ويعرف : بأبن أبي القراميد .

رَوَى عن أبيه وغيره ، وتُوفِّي سنة ست وتسعين وثلاث مائة .

١٩٦ — إبراهيم بن شاكر بن خطاب بن شاكر بن خطاب اللحاي اللجّام : من أهل قرطبة ؛ يُسكني . أبا إسحاق .

رَوَى عن أبي عمر أحمد بن ثابت التلي ، وأبي محمد بن عثمان ونظرائهما ، وكان رجلاً صالحاً ورعاً ، قديم الخير والانتباض عن الناس . حافظاً للحديث وأسماء الرجال عارفاً بهم . ذكره الخولاني . وروى عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه وقال :

كان رجلاً فاضلاً وإن كان أحد في عصره من الأبدال فيوشك أن يكون هو منهم .
وذكر وضاح بن محمد السرقسطى : أن أبا إسحاق هذا توفى بسرقة ودفن
هذاء قبر أبى العاص السالى .

١٩٧ — إبراهيم بن جبيب بن يحيى بن أحمد بن حبيب السكلى : من أهل
قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

كان : من أهل الرواية وممن كتب عنه . حدث عنه ابن أبيض وذكر أنه كان
صاحبه وقال : مولده آخر سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

١٩٨ — إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموى : من أهل طليطلة ؛ يُكنى :
أبا إسحاق صاحب أبى جعفر بن ميمون المتقدم الذكر . كانا معاً كفرسى رهان فى
العناية الكاملة بالعلم والبحث على الرواية والتقيد لها والضبط لمشكلها .

سَمِعَا معاً بطليطلة على من أذكر كاه من علمائها ، ورحلَا معاً إلى قرطبة فأخذا عن
أهلها ومشيتها ، وسمعا بسائر بلاد الأندلس . ثم رحلا إلى المشرق وسمعا بها على جماعة
من محدثيها تقدم ذكر جميعهم فى باب صاحبه أحمد بن محمد بن ميمون وكانا لا يفترقان .
وكان السماع عليهما معاً ، وأجازتهما بخطيهما لمن سألهما ذلك معاً .

وكان أبو إسحاق هذا زاهداً فاضلاً ، ناسكاً صواماً قواماً ، ورعاً كثير التلاوة
للقرآن . وكان يغلب عليه علم الحديث والتمييز له ، والمعرفة بطرقه والرواية والتقيد .
شهر بالعلم والطلب والجمع والاكتثار والبحث والاجتهاد والنقطة . وكان سُنِّيَا منافراً لأهل
البدع والأهواء لا يسلم على أحد منهم ، كثير العمل . ما روى أزهده منه فى الدنيا ،
ولا أوفر مجلساً منه كان لا يذكر فيه شيء من أمور الدنيا إلا العلم . وكان وقوراً متبهيئاً فى
مجلسه لا يُقَدِّمُ أحد أن يتحدث فيه بين يديه ولا يضحك . وكان الناس فى مجلسه
سواء . وكانت له وإصاحبه أبى جعفر حلقة فى المسجد الجامع يقرأ عليهما فيها كتب
الزهد ، والرفائق ، والكرامات . ورحل الناس إليهما من الآفاق .

ولما تُوفِّيَ أحمد بن محمد بن ميمون صاحبه انفراد هو في المجلس إلى أن جاء يوماً أبو محمد بن عفيف الشيخ صالح وهو في الحلقة فقال له : كنت أرى البارحة في النوم أحمد بن محمد صاحبك وكنت أقول له : ما فعل بك ربك ؟ فكان يقول لي : ما فعل معي إلا خيراً بعد عتاب . فلما سمع إبراهيم قول أحمد ترك ما كان فيه وقصد إلى منزله باكباً على نفسه ومكثَ يسيراً . وتُوفِّيَ سنة إحدى وأربع مائة ، ودفن برض طليطلة . ذكره ابن مطاهر وقال : كنت أقصد قبره مع أبي بكر أحمد بن يوسف فإذا حل به قال : السَّلام عليك يا مُعلِّم الخير ، ثم يقرأ قل هو الله أحد ، إلى آخرها عشر مرَّات فيعطيه أجرها . فكلامته في ذلك فقال لي : عهد إلى بذلك إلى أيام حياته رحمه الله .

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن وثيق : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد ابن شنظير يقول : ولدت سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة سنة غزاة الحُكم أمير المؤمنين وسنة وفاة أبي إبراهيم صاحب النصائح .

وتُوفِّيَ رحمه الله ليلة الأضحى وهي ليلة الخميس من سنة اثنتين وأربع مائة . وصلى عليه أخوه أبو بكر .

وهذا أصح من الذي ذكره ابن مطاهر في وفاة أبي إسحاق أنها سنة إحدى وأربع مائة^(١) .

١٩٩ — إبراهيم بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن النعمان بن أبي قابوس : من أهل إشبيلية وصاحب الصلاة فيها ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

رَوَى عن جماعة من علماء بلده ، وحبَّج سنة خمسٍ وثمانين وثلاث مائة . وعُني بالعلم ، وحَدَّث عنه جماعة منهم : أبو حفص الهوزَني ، والزهرَوي ، وأبو محمد بن

(١) وأنا رأيت تقييد السماعات عليه سنة اثنتين وأربع مائة . من هامش الأصل المعتمد.

خَزَرَج وقال : تُوُفِيَ يوم الإثنين أول يوم من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربع مائة . ومولده سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

٢٠٠ — إبراهيم بن فَتَّح ، يُعَرَف . بَأَبْنِ الإمام : من أَهْلِ الثغر ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق .

رحل وحج ، وكان مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ ونقله . وسمع في رحلته ممن لقيه ، وكان فاضلاً وتُوُفِيَ سنة أثنين وعشرين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

٢٠١ — إبراهيم بن محمد بن شِنْظِيرِ الأُمَوِي . من أَهْلِ طَلِيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق .

كانت له عناية وطلب وسمع ودين وفضل . وكان يُبْصِرُ الْحَدِيثَ وَعِلْمَهُ ، وكان يُسْمَعُ كَتَبَ الزُّهْدِ وَالْكَرَامَاتِ . وقد اختصر المدونة ، والمستخرجة ، وكان يحفظهما ظاهراً ، ويلقى المسائل من غير أن يُمَسِّكَ كِتَابًا ، ولا يُقَدِّمُ مَسْأَلَةً ولا يُوْخِرُهَا . وكان قد شرب البَلَاذِرَ ذكره : ط .

٢٠٢ — إبراهيم بن ثابت بن أَخْطَل : من أَهْلِ إقْلِيْش ، سكن مصر ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق .

أخذ القراءة عرضاً عن أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ غَلْبُون ، وعن أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَد . وسمع : من عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَرَ بْنِ النَّحَّاس ، ومحمد بن أحمد الكاتب وغيرهما . ودخل مصر بعد سنة تسعين وثلاث مائة ؛ واستوطنها وأقرأ الناس بها من بعد موت عبد الجبار بن أحمد . أقرأ في مجلسه إلى أن تُوُفِيَ سنة أثنين وثلاثين وأربع مائة . ذكره أبو عمرو .

٢٠٣ — إبراهيم بن عبد الله بن موسى الغافقي القرشي . من أَهْلِ إشبيلية وصاحبُ الصَّلَاةِ بِجَامِعِهَا ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق .

قرأ القرآن على ابن الحذاء المقرئ ، وأبى عمر الجرأوى وغيرهما . وكان غاية في الفضل ، ومتقدماً في الخير . ذكره ابن خزرج ، وقال : توفى سنة خمس وعشرين وأربع مائة . وهو ابن خمس وسبعين سنة . وكان قد كفت بصره .

٢٠٤ — إبراهيم بن محمد بن وثيق : من أهل طليطلة ؛ يُسكني : أبا إسحاق .

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن شنظير وصاحبه أبي جعفر بن ميمون ، وكتب عنهما وعن غيرهما ، وعُني بالعلم وروايته وجمعه . وكان ثقة فيما رواه ونقله .

٢٠٥ — إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم : من أهل إشبيلية ؛ يُسكني : أبا إسحاق .

وهو خال أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن خزرج وحدث عنه ابن أخته أبو القاسم المذکور بما رواه .

٢٠٦ — إبراهيم بن محمد بن زكرياء بن زكرياء بن مُفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري ، المعروف : بأبن الإفيليلي . من أهل قرطبة ؛ يُسكني : أبا القاسم .

قال الطبري : أخبرني إن إفيليل قرية من قرى الشام كأن هذا النسب إليها .

روى عن أبيه ، وأبي عيسى الليثي . وأبي محمد القلعي ، وأبي زكرياء بن عائذ ، وأبي عمر بن الحباب ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبي القاسم أحمد بن أبي أبان بن سعيد وغيرهم .

وولى الوزارة المستسكني بالله . وكان حافظاً للأشعار واللغة ، قائماً عليهما ، عظيم

السلطان على شعر حبيب الطائي ، وأبي الطيب المتنبي كثير العناية بهما خاصة على عنايته الوكيدة لسائر كتبه . وكان ذا كراً للأخبار وأيام الناس . وكان عنده من أشعار أهل أهل بلده قطعة صالحة وكان أشد الناس انتقاء للكلام ومعرفة برائعه .

وعُني بكتُب جمّة كالغريب المصنف ، والألفاظ وغيرهما . وكان صادق اللهجة ،

حسن الغيب ، صافي الضمير ، حسن المحاضرة ، مكرماً لجلسه . لقي جماعة من أهل

العلم والأدب ، وجماعة من مشاهير المحدثين . ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة . وتوفي (رحمه الله) في آخر الساعة الحادية عشرة وأول الساعة الثانية عشر من من يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة من سنة إحدَى وأربعين وأربع مائة ، ودُفِن يوم الأحد بعد صلاة العصر في صحن مسجد خرب عند باب عامر . وصلى عليه محمد بن جهور بن محمد بن جهور . ذكره أبو علي الغساني ونقلته من خطه . وروى عنه أبو مروان الطنبلي وأبن سراج .

٢٠٧ — إبراهيم بن عمارة : من أهل بجانة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

رحل إلى المشرق سنة خمس وأربع مائة ولقي العلماء . وكان : من أهل العناية بالعلم ومذكوراً بالفهم ، واستقضى بالمرية . وتوفي في سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

٢٠٨ — إبراهيم بن محمد بن أشجج الفهمي : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

روى عن أبي محمد القشّاري ، ويوسف بن أصبغ بن خضر . وكان متفناً في العلوم ، وكان يبصر اللغة والفربية والفرائض والحساب ، وشوور في الأحكام .

وتوفي في شعبان من سنة ثمان وأربعين وأربع مائة . وصلى عليه أحمد بن مغيث وحضر جنازته المأمون .

٢٠٩ — إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن حمزة التلوي : من أهل مالقة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

كان صهراً لأبي عمر الطلمنكي سمع منه كثيراً من روايته ، وكان له اعتناء بالعلم وتوفي بقرطبة سنة ثمان وأربعين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

وزاد ابن حبان أنه توفي في ذي القعدة من العام ، وأنه كان مقدماً في علم العبارة ، وذكر أنه كان سبط أبي عمر الطلمنكي . والذي ذكره ابن مدير أنه صهره

وهم منه ، وساميان والده هو صهر الطلمنكى وسيأتى ذكره فى حرف السين .

٢١٠ - إبراهيم بن محمد بن أبى عمرو : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا إسحاق .

رَوَى عن أبى محمد بن ذنين ، وخلف بن أحمد وغيرهما . وكان : من أهل الصَّلاح والخير ، وقوراً عاقلاً . تُوُفِّىَ فى صفر سنة إحدى وخمسين وأربع مائة . ذكره أبن مطاهر .

٢١١ - إبراهيم بن خلف بن مُعَاذِ الفُصَّانِ ، يعرف : بابن القصير .

رَوَى عن الملقب بن أبى صُفْرَة ، وأبى الوليد بن ميغل وغيرهما ، وكان ممن يجلس إليه وتُوُفِّىَ سنة خمس وخمسين وأربع مائة . ذكره أبن مدير .

٢١٢ - إبراهيم بن جعفر الزهرى ، يعرف بأبن الأشيرى : من أهل سرقسطة ؛ يُكْنَى أبا إسحاق .

كان فقيهاً عالماً ، حافظاً للرأى ، واختصر كتاب أبى محمد بن أبى زيد فى المدونة رحمه الله . وله رحلة إلى المشرق ولقى فيها طاهر بن غائبون وأخذ عنه . وتُوُفِّىَ ^(١) فى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة ومولده سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة .

٢١٣ - إبراهيم بن يحيى بن محمد ^(٢) بن حسين بن أسد التميمى الحمانى السعدى ، يعرف : بابن الطنبى : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

أخذ مع ابن عمه أبى مروان عن بعض شيوخه ، وشاركه فىمن لقيه منهم . وكان عالماً بالطب .

قال الحميدى : هو من أهل بيت أدب وشعر ورياسة وجلالة . قال لى شيخنا أبو الحسن أبن مغيث : أدركت هذا الشيخ وجالسته : وتُوُفِّىَ أول ليلة من سنة إحدى وستين وأربع مائة .

(١) هذا إلى ثلاث مائة غير موجود بالمصور المعتمد عليه .

(٢) ومحمَّد الحميدى فسماه محمود : من خط المؤلف : من هامش الأصل المعتمد .

وكان صديقاً لأبي محمد بن حزم . قال أبو علي : ومولده سنة ست وتسعين وثلاث مائة . وكان والده يحيى صاحب مواريث الخاصة .

٢١٢ - إبراهيم بن محمد الأزدي المقي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا إسحاق . روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي القاسم الخزرجي ، وأبي العباس أحمد ابن عمار المهدي . وأقرأ الناس بقرطبة مكان أبي القاسم بن عبد الوهاب بعد موته مدة ستة أشهر وتوفي بعده سنة اثنتين وستين وأربع مائة .

٢١٥ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أسود الغساني : من أهل بجانة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

روى عن أبي القاسم الوهري^(١) ، والمهلب بن أبي صفرة ، وأبي الوليد بن ميقل وغيرهم . وكان : من أهل العناية بالعلم ، مشهوراً بالصلاح والفهم متواضعاً ، وتوفي سنة سبع وستين وأربع مائة . ذكره ابن مدير .

٢١٦ - إبراهيم بن دحّيل المقي : من أهل وشقة سكن سرقسطة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

روى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقي وغيره ، وأقرأ القرآن بجامع سرقسطة ، وعلم العربية . وكان رجلاً فاضلاً جيد التعليم حسن الفهم أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا وتوفي بسرقسطة في حدود السبعين والأربع مائة .

٢٧١ - إبراهيم بن سعيد بن عثمان بن وردون النيري : من أهل المرية ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

روى عن أبي القاسم الوهري ، وأبي عبد الله بن محمود ، وأبي حفص عمر بن يوسف

(١) في المطبوع : الزهراوي .

وغيرهم . وكان معتنياً بالعلم والرواية . أخذ الناس عنه كثيراً ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا وأستقضى بالمرية وتوفى في شعبان سنة سبعين وأربع مائة ، وهو ابن إحدى وعشرين سنة . ذكر تاريخ وفاته ابن مديتر .

٢١٨ — إبراهيم بن أيمن من أهل إشبيلية ؛ يُكنى أبا إسحاق .

روى عن الخليل بن أحمد ، ومحمد بن عبد الواحد الزبيدي . روى عنه أحمد بن عمر العذري ، وذكر أنه أنشده عن البستي : -

النَّارُ آخِرُ دِينَارٍ نَظَفَتْ بِهِ وَالْهَمُّ آخِرُ هَذَا الدَّرْهِمِ الْجَارِي
وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا - إِنْ كَانَ مُفْتَقَرًا - مُعَذَّبُ الْقَلْبِ بَيْنَ الْهَمِّ وَالنَّارِ

ذكره الحميدي . وقال ابن مديتر : وتوفى بعد الستين وأربع مائة وله أزيد من سبعين عاماً .

٢١٩ — إبراهيم بن نخلد : من أهل مالقة ؛ يُكنى : أبا إسحاق .

روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وغيره ، وسمع بشاطبة من أبي عمر بن عبد البر ، وكان أديباً خطيباً فصيحاً . توفى في عشر السبعين وأربع مائة . ذكره ابن مديتر .

٢٢٠ — إبراهيم بن يحيى بن موسى بن سعيد الكيلاعي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :

أبا إسحاق ، ويعرف : بأبن العطار .

سمع : من أبي محمد الشنجلالي وغيره ، ورآه إلى المشرق وحجّ وكتب عن جماعة من المحدّثين . منهم : أبو زكرياء البخاري بمصر ، وسمع بتونس . من أبي منصور عبد المحسن بن محمد التاجر البغدادى ، وأبي الطاهر إبراهيم^(١) بن أبي حامد وغيرهم .

أخبرني عنه أبو بحر الأسدي شيخنا وأثنى عليه ووصفه بالنباهة والثقة والجلالة وقال : لقيته بالجزائر سنة إحدى وتسعين وأربع مائة . وذكر أن أصله من قرطبة من الرضى الغربى .

٢٢١ — إبراهيم بن محمد بن سليمان بن فتحون : من أهل إقليس وقاضيا ؛ يُكنى :
أبا إسحاق .

رحل إلى المشرق وحجّ وسمع بمكة : من كريمة المروزية وغيرها . وسمع بمصر :
من أبي إسحاق الحبال ، وأبي نصر الشيرازي ، وأبي الحسن محمد بن مكي بن عثمان
الأزدی وغيرهم .

وكان سماعه منهم مع أبي عبد الله الحميدى سنة خمسين وأربع مائة .
وعنى بالحديث ونقله ورّايته وجمعه ، وكان خطيباً محسناً واستقضى بإقليس بلده ،
ثم أغنى عنه ، ثم دعى بعد ذلك إلى أحكام وبذى فأبى ، وعُزِمَ عليه في ذلك وجاءه أهل
وبذى وباتوا ليلتهم بإقليس . وتوفى أبو إسحاق صبيحة تلك الليلة رحمه الله . وكان
رجلاً فاضلاً ولا أعلمه حدّث .

٢٢٢ — إبراهيم بن خلف بن معاوية العبدي القرئ ، يعرف بالشلوني ^(١) ؛
يكنى : أبا إسحاق .

كان : من جلة أصحاب أبي عمرو القرئ وشيوخهم . وكان حسن الخط صحيح
النقل ، جليل القدر . توفى بمالقة سنة ثلاث وستين وأربع مائة ذكره ابن مديّر .

٢٢٣ — إبراهيم بن محمد الأنصارى القرئ الضرير : يعرف بالجنقوني . سكن
قرطبة وأصله من طائفة طلبة ؛ يكنى : أبا إسحاق .

أخذ عن أبي عبد الله الغامى القرئ وجوّد عليه القرآن ، وسمع الحديث على أبي
بكر مجاهر بن عبد الرحمن الحنجرى ، وكان يقرئ القرآن بالروايات ويضبطها ويؤمّدها .
وكان ثقة فاضلاً عفيفاً متقبضاً مقبلاً على ما يمينه وقد أخذ عنه بعض شيوخنا وأصحابنا .
قال لنا قاضى الجماعة أبو عبد الله محمد بن أحمد رحمه الله : سمعت أبا إسحاق هذا

يقول : سَمِعْتُ جُهاهر بن عبد الرحمن يقول : العلمُ دراية ، ورواية ، وخبرٌ ، وحكاية .
وتُوفِّي أبو إسحاق هذا عقب شعبان سنة سبع عشرة وخمس مائة . ودفن بمقبرة أم
سلمة . وكان إمام مسجد طرقة بالمدينة^(١) .

٢٢٤ — إبراهيم بن محمد بن خيرة : من أهل قُونَكَة سَكَن قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا إسحاق .

رَوَى بيلده عن قَاضِيها أبي عبد الله محمد بن خلف بن السقاط ؛ سمع منه صحيح
البخارى وأخذ بقرطبة عن أبي علي الغساني كثيراً ، وعن أبي عبد الله محمد بن فرج ،
وحازم بن محمد . وكان حَافِظاً للحديث . وتُوفِّي في شَوَّال سنة سبع عشرة وخمس مائة .
وهو من شيوخنا .

٢٢٥ — إبراهيم^(٢) بن أبي الفتح الخفاجي : من : جزيرة شقر تجاوز الثمانين وتُوفِّي
سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة . وهو حامل لواء الشعر بالأندلس والإمام فيه غير مدافع ،
فإنه سلك فيه طريق الخلاوة والجزالة ، وقد صارت قصائده وقد جمع ذلك
في جزء فائق على حروف المعجم تفقه على الشيخ الفقيه الأجل القاضي أبي
يوسف بن صحيح ، حدثني به عنه قراءة منه عليه ، ثم سمعت منه جميعه وذلك
بمدينة شاطبة .

وله مقطعات يروونها الرقاق ، وتزان بسماعها الأسماع . ومن قوله يصف البحر :

* ولجة تفر وأم تعشق *

٢٢٦ — إبراهيم بن محمد بن ثبات : من أهل ماردة سَكَن قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا إسحاق .

(١) في المطبوع : بالمرية .

(٢) هذه الترجمة خلاصتها المطبوع . والسجلات الموضوع مكانها أصفار غير ظاهرة
بتاتاً في الصور المعتمد عليه .

رَوَى عَنْ صهره أَبِي عَلِيٍّ كَثِيرًا ، وَتَعَقَّ عَنْهُدَ أَبِي الْقَاسِمِ أَصْبَغُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ ، وَكَانَ فَقِيهًا حَافِظًا مُتَقِظًا ، أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ فِي آخِرِ عَمَرِهِ . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : فِي مُحْرَمِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

٢٢٧ — إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ ، يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الْأَمِينِ ^(١) . صَاحِبُنَا ؛ يُسَكِّنِي : أبا إِسْحَاقَ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ طُلَيْطَلَةَ .

رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَأَكْثَرَهُمْ . وَكَانَ : مِنْ جِلَّةِ الْمُحَدِّثِينَ وَكِبَارِ الْمُسْنَدِينَ ، وَالْأَدْبَاءِ الْمُتَقَدِّينَ مِنْ أَهْلِ الدِّرَايَةِ وَالرَّوَايَةِ وَالثَّقَةِ وَالضَّبْطِ وَالِإِتْقَانِ .

أَخَذَتْ عَنْهُ وَأَخَذَ عَنْهُ . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : بِبَلَدَةِ فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَكَانَ مِنَ الدِّينِ بِمَكَانٍ .

ومن القرباء

٢٢٨ — إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ الْأَطْرَابَلْسِيِّ الْبَرَقِيِّ . قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَنْظِيرٍ . وَقَرَأَتْ بِحُطَّةٍ قَالَ : وَلَدَ بِأَطْرَابَلُسَ ، وَسَكَنَ بَرَقَةَ وَهُوَ سَائِحٌ . ذَكَرَ أَنَّ سَنَةَ ابْنِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي النِّصْفِ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . صَحَبَ مَنْصُورَ بْنَ عِيَّاشَ ، وَحَكَى عَنْهُ بَرْهَانًا .

٢٢٩ — إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَاسِمِ الْإِطْرَابَلْسِيِّ : مِنَ الْغَرْبِ . دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ حَكَى ذَلِكَ الْحَمِيدِيُّ . وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ الْقَاضِي

(١) لابن الأمين تأليف علي الموطأ في سنة أجزاء عظيم الفائدة هو موجود بخطه بستانة . من هامش الأصل المعتمد عليه .

يونس بن عبد الله واسند عنه قصة في التسبيب عن ابن ما شاء الله القابسي العابد .
٢٣٠ — إبراهيم بن أبي العيش بن يربوع القيسي السبتي ؛ يَكْنَى :
أبا إسحاق .

سَمِعَ بالأندلس : من أبي محمد الباجي وغيره ، وأخذ بغير الأندلس عن جماعة .
وكان فقيهاً . ذكره أبو محمد بن خَزَرَجَ وروى عنه وقال : بلغني أنه تُوُفِّيَ سنة
ثلاثين وأربع مائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وكتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه
يذكر أنه تُوُفِّيَ سنة ثلاث وثلاثين ، وأن حفيده إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أخبره
بذلك .

٢٣١ — إبراهيم بن بكر الموصلي .

قَدِمَ الأندلس ودخل إشبيلية وحَدَّثَ بها عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدی
الموصلي بكتابه : في الضعفاء والمتروكين . وقد حَدَّثَ به أبو عمر بن عبد البر ، عن إسماعيل
ابن عبد الرحمن القرشي ، عن إبراهيم بن بكر ، عن أبي الفتح الموصلي .
٢٣٢ — إبراهيم بن جعفر بن أحمد اللواتي ؛ يعرف : بأبن القاسي : من أهل سبتة
يَكْنَى : أبا إسحاق .

كان : من أهل العلم والفضل والزهد والتقشف . سَمِعَ مروان بن سمجُون ، وقرئ
على أبي محمد بن سهل المقرئ ، وصحب القاضي أبا الأصبغ بن سهل وكتب له مدة قضاء
بالأندلس وبالعدوة . وكان مقدماً في علم الشروط والأحكام ، مشاركاً في علم الأصول
والأدب . وتُوُفِّيَ رحمه الله في ثامن جمادى من سنة ثلاث عشرة وخمس مائة . أَفَادَ
القاضي أبو الفضل بن عياض .

من اسم اسماعيل :

٢٣٣ - إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف الأموى : من أهل سرقسطة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبي القاسم المظفر بن أحمد بن محمد النحوى وغيره . حدث عنه أبو إسحاق ابن شنظير وصاحبه أبو جعفر وقالوا : مولده سنة ثلاث مائة ، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة .

٢٣٤ - إسماعيل بن يونس المورى : من قلعة أيوب ؛ يُكْنَى : أبا القاسم . حدث عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى وغيره . حدث عنه أبو عمرو المقرئ ، وأبو حفص بن كريب وغيرهما .

٢٣٥ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللحى : قاضى إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

رَوَى بقرطبة عن أبى محمد الأصيلي ، وإشبيلية عن أبى محمد الباجي . وصحب أبا عمر بن عبد البر في السماع قديما على بعض شيوخه معتنياً بالعلم ، وتوفي بإشبيلية ودُفن يوم الأحد لحس خلون من ربيع الآخر سنة عشر وأربع مائة وله خمسة وستون عاماً . ذكر : ابن مديرة .

٢٣٦ - إسماعيل بن بذر بن محمد الأنصارى الأديب الفرضي ؛ يعرف : بأبن القنّام : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبى بكر بن محمد بن معاوية القرشي ، والقاضى منذر بن سعيد ، وأبى عيسى الليثي ، وأبى جعفر التميمي ، وأبن الخراز القروى ، وأبن مفرج القاضى .

حدث عنه الخولاني وقال : كان رجلاً صالحاً سالماً متسنناً مهتدساً مطبوعاً . وحدث عنه أيضاً قاسم بن إبراهيم الخزرجي ، وأبو محمد بن خزيج وأثنى عليه وقال : توفي عندنا يعني : بإشبيلية سنة ثمان عشرة وأربع مائة . وقد قارب في سنة التسعين سنة رحمه الله .

٢٣٧ — إسماعيل بن محمد بن خَزَرَج بن محمد بن إسماعيل بن حَارِث الداخل بالأندلس : من أهل إشبيلية ؛ يُسَكَنَى : أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ خَالَهِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدِ الْغَافِقِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَدَخَلَ قَرْطُبَةَ فِي أَيَّامِ الْمَظْفَرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ وَأَخَذَ عَنْ شُيُوخِهَا .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَحَجَّ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ ، وَكَتَبَ الْعِلْمَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالْمَشْرِقِ وَانصَرَفَ إِلَى بَلَدِهِ آخِرَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا مُشَارِكًا فِي عِدَّةِ عُلُومٍ ، وَكَانَ يَغْلِبُ يَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهَا مَعْرِفَةُ الْحَدِيثِ وَأَسْمَاءُ رَجَالِهِ ، وَوَضَعَ كِتَابًا سَمَاهُ الانتقاء في أربعة أسفار ذَكَرَ فِيهِ أَسْمَاءَ شُيُوخِهِ وَعَدَدَهُمْ مِائَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا دَوَّنَهُمْ فِيهِ وَأَضَافَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا انْتَقَاهُ مِنْ حَدِيثِهِ . ذَكَرَ ذَلِكَ كُلُّهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ : تُوُفِّيَ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ لِعَشْرَ بَقِينَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٢٣٨ — إسماعيل بن محمد بن مُؤَمِّنِ الْحَضْرَمِيِّ : مِنْ أَهْلِ إشبيلية ؛ يُسَكَنَى : أبا القاسم .

ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : رَوَى بِلَدِهِ وَبِقَرْطُبَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَنَعِ الْقُرَيْشِيِّ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ ، وَأَبِي سَعِيدِ الْبَرَّادِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُتَفَنًّا فِي الْعُلُومِ جَامِعًا لَهَا . وَتُوُفِّيَ فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَقَدْ تَيْفَ عَلَى السَّبْعِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٢٣٩ — إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي الحارث التجيبي : من أهل طائفة .

رَوَى عن محمد بن إبراهيم الخُشَنِي وغيره . وكان رجلاً صالحاً . وتوفي سنة أربع وأربعين وأربع مائة . ذكره : ط .

٢٤٠ — إسماعيل بن حمزة القرشي الحسني : من أهل مالقة ؛ يُكنى : أبا محمد . رَوَى عن أبي محمد الأصيلي وغيره . وكان : من كبار الأدباء . رَوَى عنه غانم الأديب وغيره .

٢٤١ — إسماعيل بن حمزة بن زكرياء الأزدی — ما لقي غير الأول — ؛ يُكنى : أبا الطاهر .

رَوَى عن الأصيلي ، ومحمد بن موهب القُبري . حَدَّث عنه أيضاً غانم الأديب وأبو المطرف الشَّعْبِي وهو من أهل سبتة بها وُلِدَ . وكان مائلاً إلى علم أصول الديانات ، ذا عناية بذلك . نهى على ذلك القاضي أبو الفضل وكتب به إلى صَحيفة^(١) أن يُذكر في الغرائب .

٢٤٢ — إسماعيل بن أحمد الحجازي : ذكره الحميدي وقال : أخبرني أبو محمد القَيسِي أنه قَدِم عليه القيروان ، وكان فاضلاً من أهل العلم والحديث . وذكر أنه سمع منه كتاب محمد بن حارث في مشايخ القيروان وكتب عنه ولم يحفظ اسناده فيه .

٢٤٣ — إسماعيل بن سيده والد أبي الحسن بن سيده : من أهل مرسية . لقي أبا بكر الزبيدي وأخذ عنه مختصر العين . وكان من النجاة ومن أهل المعرفة والدكاء . كان أنعمي . وتوفي بمرسية بعد الأربع مائة بمدة .

٢٤٤ — إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران المالكي المقرئ الأندلسي ؛ يُكنى : أبا الطاهر .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّرْسُوسِيَّ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ . وَرَوَى
أَيْضًا عَنْ غَيْرِهِ ، وَاسْتَوْطِنَ مَصْرَ وَحَدَّثَ بِهَا وَسَمِعَ مِنْهُ جُجَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهِ
بَعْضَ رَوَايَتِهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٢٤٥ — إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ : مِنْ أَهْلِ قَلْعَةِ أَيُّوبَ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْقَاسِمِ .
كَانَ فقيهَ جِهَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالتَّقَدُّمِ فِي الْفَتْوَى ، وَتُوفِيَ فِي نَحْوِ خَمْسِ مِائَةِ أَفَادِينِهِ
أَبْنُ عِيَاضَ .

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

٢٤٦ — إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرَشِيِّ الرَّمَعِيِّ ، ثُمَّ
الْعَامِرِيِّ الْمَصْرِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبُو مُحَمَّدٍ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ مِنْ مِصْرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَكَانَتْ
لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شُعْبَانَ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَبَّاسِ الْحَلَبِيِّ وَغَيْرِهَا
وَرَوَايَتُهُ وَاسِعَةٌ هُنَاكَ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالتَّقْصَاوُنِ وَالْعَنَافَةِ بِالْعِلْمِ ثِقَةً مَأْمُونًا .
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأُنْثِيَ عَلَيْهِ وَالْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : قَرَأْتُ بِحُظِّهِ أَنَّهُ وَلَدَ سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

قَالَ ابْنُ خَزَرَجٍ : وَتُوفِيَ بِإِشْبِيلِيَّةَ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ فَجَاءَتْ سَنَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ
وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي فِي كِتَابِ التَّنْسِلِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ ، وَفِي
كِتَابِ التَّسْيِيبِ لَهُ أَيْضًا فَقَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَامِرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :
أَنَا ابْنُ أَبِي الشَّرِيفِ بِمِصْرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَعْبَةَ قَالَ : قَالَ لَنَا يُونُسُ

أَبْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى : كَانَ أَبُو زُرَّارَةَ يَدْعُوهُ يَقُولُ : اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي تَقْوَى ، وَطَوَّلَ عُمُرَ فِي حَسَنِ عَمَلٍ ، وَزُرَّاقًا وَاسِعًا لَا تُعَدِّبُنِي عَلَيْهِ . (قَالَ) : فَبَلَغَ أَبُو زُرَّارَةَ نَحْوَ مِائَةِ سَنَةٍ .

٢٤٧ — إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ الْمَصْرِيِّ الْبَزَّازِ الْأَدِيبِ ؛ يَكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَكَانَ قَدْ دَخَلَ الْعِرَاقَ ، وَالْيَمِينَ ، وَخُرَّاسَانَ وَغَيْرَهَا . وَلَقِيَ الْأَبْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ . وَاسْتَكْتَرَ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الْعُلَمَاءِ . وَكَانَ عِلْمُ الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ أَغْلَبَ عَلَيْهِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْفَضْلِ قَائِلًا لِلشَّعْرِ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : وَلَدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٢٤٨ — إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ الْعُمَرِيُّ ؛ يَكْنَى : أَبَا الطَّاهِرِ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ عِنْدَ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعَ مِائَةٍ ، وَأَخَذَ بِقُرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَتَابٍ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الْقَطَّانِ . وَأَخَذَ بِالْمَرْيَةِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ وَرْدُونٍ . وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ الْخَمْسِ وَالسَّبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُدَيَّرٍ .

مِنْ اسْمِ أَصْبَغٍ :

٢٤٩ — أَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَصْبَغٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يَكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَمُسْلِمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَقَاسِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَبُو خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً . ذَكَرَ ذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٢٥٠ — أَصْبَغُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَصْبَغَ اللَّخْمِي : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ .

رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّحَّانِ ، وَأَبْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبْنِ مُفَرَّجِ الْقَاضِي وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ .

وَمِنْ رَوَايَتِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : كَانَ غَزَارِ بْنِ قَيْسٍ هَاهُنَا مُؤَدِّبًا . يَعْنِي : لِلْأَمْرَاءِ . نَحْنُ مَضَى إِلَى الْمَشْرِقِ فَسَمِعَ مِنْ مَالِكٍ . وَكَانَ يَحْفَظُ الْمُوطَأَ ظَاهِرًا . قَالَ خَالِدٌ : وَسَمِعْتُ أَبْنَ لِبَابَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَذْكُرَانِ الْمُعَلِّمِينَ اجْتَمَعُوا إِلَى غَزَارِ بْنِ قَيْسٍ فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا : اقْتَنَّا فِي الْحَذَقَةِ . فَقَالَ لَهُمْ : الْحَذَقَةُ وَاجِبَةٌ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ الزَّهْرَاوِيُّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

وَتُوفِيَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٢٥١ — أَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَوِي : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ وَأَبْنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا . وَسَمِعَ بِقَرْطُبَةَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرِّفٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِمَا . ذَكَرَهُ أَبُو أَبِيضٍ وَرَوَى عَنْهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَعْضِ تَصَانِيفِهِ .

٢٥٢ — أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ فَارِسِ الطَّائِي : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْيَقْظَةِ وَالنِّبَاهَةِ ، حَافِظًا لِلْفَقْهِ وَرَأْيَ مَالِكٍ مُشَاوِرًا فِيهِ ، بَصِيرًا بِعَقْدِ الْوُثَاقِ . رَحَلَ وَحَجَّ وَرَوَى الْعِلْمَ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمِ الْمَكِّيِّ ، وَعَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ وَأَجَازَ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الدَّادُودِيِّ .

وَسَمِعَ بِقَرْطُبَةَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، وَأَبْنِ عَوْنِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ :

من الحفاظ النبلاء ، وجلة أهل الشورى . أكرم الناس عناية ، وأوفاهم ذمةً ، وأزعمهم لحق ، باراً بإخوانه ، حسن اللقاء لهم ، على الهمة ، شريف النفس . ولما حُجَّ اعترض القافلة لصوص العرب في أرض الحجاز فنأضل عن الرفقة ودافع عنها واحتمت به ، ولم يرزأهم بسببه شيء . وأستقضى ببطليوس فأحسن السيرة ، وخطبهم ووعظهم ، وكان فيهم وفي إخوانه مودوداً محموداً .

وتوفى رحمه الله سنة أربع مائة . ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابن ذكوان . ذكر خبره كله ابن مفرج ونقلته من خطه إلا ما فيه من ذكر الشيوخ الذين أخذ عنهم . وقال ابن حبان توفى في الجرم سنة سبع وتسعين وثلاثين مائة . وقال ابن مقعر^(١) : يوم الاثنين لعشر خلون منه .

٢٥٣ — أصبغ بن عيسى بن أصبغ بن عيسى اليحصي ؛ يعرف : بالعبدري^(٢) : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا القاسم .

روى عن أبي محمد الباجي وغيره ، وعنى بالعلم قديماً وتكرر على الشيوخ بإشبيلية وسمع منهم وكتب عنهم مع الفهم . وكان عاقداً للشروط محسناً لها ، بارعاً ديناً . حدث عنه الخولاني ووصفه بما ذكرته وقال : أنشدني كثيراً من أشعاره رحمه الله . وحدث عنه أيضاً أبو محمد بن خزرَج وقال : توفى سنة ثمان عشرة وأربع مائة . ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

٢٥٤ — أصبغ بن سعيد بن أصبغ ؛ يعرف : بأبن مهي ، من أهل قرطبة . روى عن أحمد بن فتح التاجر . وكان صهراً لأبي محمد الأصيلي ، وكان فاضلاً ذكره ابن مديّر وقال : كان يضرب على خط الأصيلي . وتوفى سنة إحدى وأربع مائة .

٢٥٥ — أصبغ بن راشد بن أصبغ الأحمي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا القاسم

رَحَلَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُمَا وَمِنْ غَيْرِهِمَا . وَكَانَ فَقِيْهًا مُحَدِّثًا . ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ . وَتُوفِّيَ قَرِيبًا مِنَ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ .

٢٥٦ — أَصْبَغُ بْنُ سَيِّدٍ مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ لَقِيَهِ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ فِيهِ شَاعِرٌ أَدِيبٌ . وَقَدْ رَأَيْتُهُ قَبْلَ الْخَمْسِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . وَمَاتَ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ .

٢٥٧ — أَصْبَغُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَصْبَغِ الْأَزْدِيِّ كَبِيرُ الْمَفْتَنِينَ بِقَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا ، وَتَفَقَّهَ عِنْدَ الْفَقِيْهِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ رَزَقٍ ، وَانْتَفَعَ بِصَحْبَتِهِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْقَسَّاسِيِّ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْعَذْرِيُّ ، وَالْقَاضِي أَبُو عَمْرِو بْنُ الْحَدَّاءِ مَا رَوَاهُ .

وَكَانَ : مِنْ جَلَّةِ الْعُلَمَاءِ ، وَكِبَارِ الْفُقَهَاءِ ، حَافِظًا لِلْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، بَصِيرًا بِالْفَتْوَى ، مُقَدِّمًا فِي الشُّرُوحِ ، عَارِفًا بِالشُّرُوطِ وَعِلَالِهَا ، مُدَقِّقًا لِمَعَانِيهَا لَا يَجَارِيهِ فِي ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ . وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ . وَكَانَ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لَهُ ، مُجَوِّدًا لِحُرُوفِهِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ بِهِ ، فَاضِلًا مُتَصَاوِنًا عَلَى الْهِمَّةِ ، عَزِيزَ النَّفْسِ . حَدَّثَ وَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ وَنَظَرُوا عَلَيْهِ . وَلَزِمَ دَارَهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ لِسَعَايَةِ لِحَقَّتِهِ فَحَرَّمَ النَّاسُ مُنْفَعَةَ عِلْمِهِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ . أَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ أَبْنَةُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَغٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ .

من اسمه أمية :

٢٥٨ — أمية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأسلمى ؛ يعرف : بابن الشيخ .
من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الملك .

رَوَى عنه أبو إسحاق ، وأبو جعفر وقالوا : كتبنا عنه أحاديث .

٢٥٩ — أمية بن عبد الله الهمداني المبروق منها ، يُكْنَى : أبا عبد الملك .

رَحَلَ إلى المشرق ، ولقى بمكة الاسيوطى صاحب النسائى ، وبمصر أبا إسحاق بن
شعبان ، وابن رَشِيق وكتب عنهم . وكان حجّه سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .
وكان ذا فضل وعفاف وسِتْر طاهر . تُوَفِّي (رحمه الله) : بمروقة ليلة السبت لثمان بقين
من ذى القعدة سنة ثلاث عشرة وأربع مائة . ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة .
ذكره أبو عمرو المقرئ .

٢٦٠ — أمية بن يوسف بن أسباط : من أهل قرطبة .

صَحِبَ أبا عبد الله بن العطار وتفقه عنده وحكى عنه : أنه حضر عنده مجلس مناظرته
فسأله بعضُ أغبياء التلاميذ عن مسألة سهو في الصلاة أوجب عليه فيها سجدة السهو
بعد السلام فقال له السائل : فَإِنْ أَضْبَغَ بن الفرج لم ير علىَّ فيها سجوداً . فرد عليه ابن
العطار بسرعة : كَلَّا لَا تَطْفَعُ واسجد واقترِب . ذكره الحسن بن محمد . وحكى هذا
عن أمية حسب ما تقدم ذكره .

من اسم اسحاق :

- ٢٦١ — إسحاق بن مسلمة الفهرى : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُسَكَنَى : أبا إبراهيم .
- سَمِعَ : من جماعة من علماء الأندلس ، ورَحَلَ إلى المشرق ولقي أبا الحسن الهمدانى وأبن مَنَاس وغيرهما . ذكره أبن مطاهر . وقال غيره : وتُوفى في شهر رجب سنة تسع وستين وأربع مائة وسنه نحو التسعين وكان مشاوراً ببلده .
- ٢٦٢ — إسحاق بن إبراهيم بن وهب : من أهل مالقة .
- رَوَى عنه مُعَوِذ بن داود وسمع منه .
- ٢٦٣ — إسحاق بن أبى إبراهيم : من أهل سَرَقُشْطَة .
- رَوَى بها عن جماعة من أهلها . وتُوفى قريباً من الأربعين والأربع مائة : ذكره والذى قبله أبن مدير^(١) .

(١) هذا الاسم ورد في المطبوع دائماً بلفظ : مدير . وورد في المخطوط المصور بهذا اللفظ تارة ، ولفظ مور ؛ أو : مدبر (بالباء) تارة والظاهر أن الصحيح هو ابن مدبر .

ومن الغرباء

٢٦٤ — إسحاق بن الحسن بن علي بن أحمد بن مَهْدِي الخراساني البَرَار؛
يُكْنَى : أبا تمام .

قَدِمَ الأندلس و حَدَّثَ عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الأعلى الصنعماني ، وعن أبي نصر البلخي وغيرهما . وكان رجلاً صالحاً عاقلاً من أهل السنة سالماً من المذاهب المهجورة ، وعلى استقامة في طريقته وسيرته . عُني بالحديث وكتب عن الشيوخ في بلده وفي طريقه إلى أن دخل الأندلس على سبيل التجارة . ذكره الخولاني وقال : أنشدني أبو تمام هذا قال : أنشدني أبو نصر محمد بن عبد الجليل البلخي قال : أنشدني الأديب البارع قال : إن مأمون بن آدم نقش على باب داره هذين البيتين : —

إِنْ كُنْتَ صَاحِبَ عِلْمٍ أَوْ أَخَا دَبٍّ أَوْ فَيْكَ فَائِدَةٌ فَانْزِلْ وَلَا تَرَمِ
وَإِنْ تَكُنْ صُورَةً لَا فَيْكَ فَائِدَةٌ وَلَا مُؤَانَسَةً فَارْحَلْ وَلَا تَقِمِ

٢٦٥ — إسحاق بن الوليد بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن عَبْدُوس القروي؛
يُكْنَى : أبا يعقوب .

قدم الأندلس وكان يحدث عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه وغيره ، وكان رجلاً صالحاً مالكي المذهب له علم بالحديث وبصر بالرجال ، وتوسط في علم الرأي : ذكره أبو محمد بن خنوزج وقال : لقيناه بإشبيلية وأجاز لي . وذكر لنا أن مولده سنة أربع وخمسين وثلاث مائة .

٢٦٦ — إسحاق بن إبراهيم القيرواني ، يعرف : بالفُصُولي ؛ يُكْنَى : أبا يعقوب .
يحدث عن أبي القاسم الواعظ القيرواني وغيره . حَدَّثَ عنه القاضي يونس بن عبد الله رحمه الله .

من اسم أيوب :

٢٦٧ — أيوب بن عمر البكري صاحب خطة الرد بقرطبة والقاضي ببلدة لبلة .
كَانَ ذَا عِلْمٍ وَفَضْلٍ وَشَرَفٍ وَعِفَّةٍ وَمُرُوءَةٍ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَأَدَّى الْفَرِيضَةَ وَاتَى
جَمَاعَةَ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَكَانَ شَدِيداً فِي أَحْكَامِهِ . وَتُوفِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبِيعِ وَحَضَرَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ فَأَتْبَعُوهُ ثَنَاءً حَسَنًا
جَمِيلًا . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانٍ .

٢٦٨ — أيوب بن أحمد بن محمد بن أيوب بن وليد الأموي : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛
يُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ بَقِيٍّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبِي
الْقُوطِيَّةِ ، وَأَبِي عَيْسَى وَغَيْرِهِمْ كَثِيرًا . وَمَوْلَاهُ يَوْمَ الْأَحَدِ يَوْمَ مِئَةِ سَنَةٍ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَبِييُصْ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

ومن الغرباء

٢٦٩ — أيوب بن نصر بن علي بن المبارك الشامي المقدسي ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَلَاءِ .
قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ بِالشَّامِ
وْغَيْرِهَا .

وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبِ ، ثِقَةً حَافِظًا . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : ذَكَرْنَا أَنَّ مَوْلَاهُ
سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

ومن نقاربهم الاسماء

٢٧٠ — أذهم بن أحمد بن أذهم مولى بنى مرزوان : من أهل جتيان سكن قرطبة ، يُكْنَى : أبا بكر .

تولى القضاء بالمرية لخيران أميرها . وكان صليياً في حكمه ، قوياً في فهمه وأدبه ورجع قرطبة بعد مغيبه عنها مدة . وتوفي بها في عقب ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربع مائة ، ودفن بمقبرة الرّبط العتيقة وشهده جمع الناس . ذكره ابن حبان .

٢٧١ — أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري : من أهل بطليوس ؛ يُكْنَى : أبا سعيد .

يروى عن أبي عبد الله بن ثبات ، ومكي المقرئ وغيرها . حدث عنه أبو محمد بن خرزج وقال : توفي سنة ائنتين وثلاثين يعني : وأربع مائة . ومولده سنة خمس وتسعين . يعني : وثلاث مائة .

٢٧٢ — أبان بن عبد العزيز بن أبان اليحصبي : من أهل قرطبة .

روى عن خلف بن القاسم الحافظ كثيراً من روايته وعن غيره من نظرائه . وكان صاحباً للقاضي أبي المطرف بن فطيس في السماع من الشيوخ . وتوفي رحمه الله ودفن يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة ، وهو ابن سبع وأربعين سنة ودفن بمقبرة ابن عباس .

٢٧٣ — أغلب بن عبد الله المقرئ : من أهل طليطلة .

أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن عبد الله النحاس ، وعن محمد بن سعيد الانماطي وضبط عنهما حرف نافع رواية عثمان بن سعيد ورش ، ودون عنهما في كتابه . ذكره أبو عمرو .

٢٧٤ — أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى :
أبا يحيى .

له رحلة إلى المشرق وحجَّ فيها سنة أربع وعشرين وثلاث مائة .

حدَّث عنه ابنه أبو عمر أحمد بن أفلح بجميع روايته . ذكر ذلك أبو بكر بن أبيص .

حرف الباء

صه اسم بكر :

٢٧٥ — بَكْر بن مُحَمَّد بن أَحَد بن عُبَيْد الله الرَعْنِي ، يعرف : بابن المشاط من
من أهل قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى : أبا جَعْفَر .
وكان مخلصاً لأخيه أبي المطرف على الأحكام . وكان من أهل المعرفة واليقظة
ذكره القبشي .

٢٧٦ — بَكْر بن ^(١) سَعِيد : من أهل قَرْطَبَة .

رَوَى عن أبي زكرياء بن عَائِد وغيره . وكان صاحباً لأبي الوليد بن الفرضي .

٢٧٧ — بَكْر بن عِيسَى بن سَعِيد بن أَحَد بن عَلَاء بن أَشْعَث السَّكَنْدِي الزَّاهِد :
من أهل قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى : أبا جَعْفَر .

رَوَى عن مكي المقرئ ، ومحمد بن عتاب وغيرهما . ذكره أبو علي الفسائي وقال :
هو شيخ ومعلم وأحد من أنعم الله علي بصحبته ، اختلفت إليه نحو خمسة أعوام في
تعلم الفقه والأدب ، لم تر عيني قط مثله نُسكاً وزهداً وصيانة لنفسه وأقباضاً عن جميع
أهل الدنيا ، من رآه فكأنما رأى السلف الصالح من الصحابة والتابعين . وتوفي (رحمه
الله) : في رجب سنة أربع وخمسين وأربع مائة .

٢٧٨ — بَكْر بن مُحَمَّد بن أَبِي سَعِيد بن عُزَيْر اليحصبي الينشيتي منها ؛ يُكْنَى
أبا بَكْر .

(١) هو خال الفقيه أبي الحسن بن حمد بن هاشم الأصل المعتمد .

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْقَوْشِي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّقَّاطِ ، وَالْعَذْرَى ، وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ :
مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَا . وَالنَّبْلِ . وَتُوفِّيَ نَحْوَ سِتَّةِ عَشْرَةِ وَخَمْسِ مِائَةٍ .
أَخْبَرَنِي بِأَمْرِهِ الْفَقِيه أَبُو مَرْوَانَ بْنِ مَسْرَةَ . وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ مِنْ قَرَابَتِهِ .

من اسم بقي :

٢٧٩ — بَقِيُّ بْنُ نَمِرِ بْنِ بَقِيٍّ الْقَيْسِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْحَضْرَمِيِّ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَحْذَبِ الْإِسْبِيلِيُّ .

٢٨٠ — بَقِيُّ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّؤُوفِ : نَزَلَ أُوزَيْبُولَةً ؛ يُكْنَى : أَبَا خَالِدٍ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْرِي ، وَالْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَزْرَجِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
قَرَأَ عَلَيْهِ غَيْرَ وَاحِدٍ . قَرَأَتْهُ بِحِطِّ أَبِي الْوَلِيدِ صَاحِبِنَا .

٢٨٠ — بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ ^(١) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مِنْ حَفَظَا الْمَحْدَثِينَ وَأُئِمَّةِ الدِّينِ ،

وَالزَّهَادِ الصَّالِحِينَ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَرَوَى عَنْ الْأُئِمَّةِ وَأَعْلَامِ السَّنَةِ مِنْهُمْ : الْإِمَامَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ
ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ
وَجَمَاعَاتُ أَعْلَامٍ يَزِيدُونَ عَلَى الْمَآتَيْنِ ، وَكُتِبَ الْمَصَنَفَاتُ الْكُبَرَى ، وَالْمَنْشُورُ الْكَثِيرُ
وَبَالَغَ فِي الْجَمْعِ وَالرِّوَايَاتِ . وَرَجَعَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَلَهَاها عِلْمًا جَمًّا . وَأَلَفَ كُتُبًا حَسَنًا
تَدُلُّ عَلَى احْتِفَالِهِ وَاسْتِكْثَارِهِ .

قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ : فَمِنْ مُصَنَّفَاتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ كِتَابُهُ فِي
تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ فَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي اقْطَعَ قِطْعًا لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهِ أَنَّهُ لَمْ يَوَافِقْ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ ،

(١) فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ فِي الطَّبْعِ ؛ وَخَلَا مِنْهَا الْأَصْلُ الْمَصُورُ الْمُتَعَمَّدُ عَلَيْهِ .

ولا تفسير محمد بن جرير الطبري ولا غيره . ومنها في الحديث مصنفه الكبير الذي رتبته على أسماء الصحابة رضي الله عنهم فروى فيه على ألف وثلاث مائة صاحب ، ثم رتب حديث كل صاحب على أسماء الفقه وأبواب الأحكام ، فهو مصنف ومسند . وما أعلم هذه الرتبة لأحد قبله مع ثقته وضبطه واتقانه واحتفاله فيه في الحديث وجودة شيوخه ، فإنه روى عن مائتي رجل وأربع مائة رجل ليس فيهم عشرة ضعفاء ، وسائرهم أعلام مشاهير . ومنها . مصنفه في فتاوى الصحابة والتابعين ومن دونهم الذي أرزى فيه على مصنف أبي بكر بن أبي شيبة ، ومصنف عبد الرزاق بن همام ، ومصنف سعيد بن منصور وغيرهما .

ونظم علماً كثيراً لم يقع في شيء من هذا فصارت تواليف هذا الإمام الفاضل ، قواعد للإسلام لا نظير لها . وكان متخيراً لا يُقلد أحداً ، وكان ذا خاصة من أحمد ابن حنبل وجارياً في مضمار أبي عبد الله البخاري ، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبي عبد الرحمن النسائي رحمة الله عليهم . هذا آخر كلام أبي محمد .

قال أبو سعيد بن يونس في تاريخه : إن بقي بن مخلد مات بالأندلس سنة ست وسبعين ومائتين . وقال أبو الحسن الدارقطني في المختلف أنه مات سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بين الظهر والعصر بمقبرة ابن عباس . ومولده في رمضان سنة إحدى وثلاثين رحمه الله .

وقد تقدم في اسم محمد بن سعيد بالإسناد الذي لاشك في صحته ان الأمير عبد الله ابن محمد شاور الفقهاء وفيهم بقي بن مخلد في قتل الزنديق ، فصَحَّ كونه حياً في أيام عبيد الله ، وكانت ولايته في سنة خمس وسبعين ومائتين وتمادت إلى الثلاث مائة . هكذا أخبرنا أبو محمد فيما جمعه من ذكر أوقات الأمراء بالأندلس ، وهذا شاهد لصحة قول أبي سعيد والله أعلم .

روى عن بقي بن مخلد جماعة منهم : أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن القاسم

أَبْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ رَزِينَ الْكَتَامِيَّ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْمُرَادِيَّ وَكَانَ مُخْتَصَّصًا بِهِ مَكْتَرًا عَنْهُ ، وَعَنْهُ انْتَشَرَتْ كُتُبُهُ الْكِبَارُ وَلَعَلَّهُ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ هَوَازَانَ الْقَشِيرِيُّ النِّيسَابُورِيُّ إِجَازَةً وَصَلَتْ إِلَيْنَا مِنْهُ ، وَقَرَأْتُهُ بِحِطِّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَافِظِ فِيمَا حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَقِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي قَدْ أَسْرَهُ الرُّومُ وَلَا أَقْدِرُ عَلَى مَالٍ أَكْثَرَ مِنْ دَوِيرَةٍ ، وَلَا أَقْدِرُ عَلَى بَيْعِهَا ، فَلَوْ أَشْرْتُ إِلَى مَنْ يَفْدِيهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ ، وَلَا نَوْمٌ وَلَا قَرَارٌ . فَقَالَ : نَعَمْ أَنْصَرِفِي حَتَّى انْظُرِي فِي أَمْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (قَالَ) : وَأَطْرَقَ الشَّيْخُ وَحَرَكَ شَفْتَيْهِ . (قَالَ) : فَلَبِثْنَا مَدَّةَ فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ وَمَعَهَا ابْنُهَا فَأَخَذَتْ تَدْعُو لَهُ وَتَقُولُ : قَدْ رَجِعَ سَالِمًا وَلَهُ حَدِيثٌ يَحْدِثُكَ بِهِ . فَقَالَ الشَّابُّ : كُنْتُ فِي يَدَيْ بَعْضِ مُلُوكِ الرُّومِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَسَارِيِّ وَكَانَ لَهُ إِنْسَانٌ يَسْتَعْدِمُنَا كُلَّ يَوْمٍ يُخْرِجُنَا إِلَى الصَّحَرَاءِ لِلْخِدْمَةِ ثُمَّ يَرْدُنَا وَعَلَيْنَا قِيُودُنَا .

فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَجْحِي مِنَ الْعَمَلِ مَعَ صَاحِبِنَا الَّذِي كَانَ يَحْفَظُنَا فَانْفَتَحَ الْقَيْدُ مِنْ رَجُلِي وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ . - وَوَصَفَ الْيَوْمَ وَالسَّاعَةَ فَوَافَقَ الْوَقْتَ الَّذِي جَاءَتْ الْمَرْأَةُ وَدَعَا الشَّيْخَ - : فَتَهَضَّ إِلَى الَّذِي كَانَ يَحْفَظُنِي وَصَاحَ عَلِيٌّ وَقَالَ : كَسَرْتَ الْقَيْدَ ؟ . فَقُلْتُ لَا ؛ إِلَّا أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ رَجُلِي . (قَالَ) : فَتَحِيرَ وَأَحْضَرَ صَاحِبَهُ وَأَحْضَرَ الْحَدَّادَ وَقِيدُونِي فَلَمَّا مَشَيْتُ خُطَوَاتِ سَقَطَ الْقَيْدُ مِنْ رَجُلِي وَتَحِيرُوا فِي أَمْرِي فَدَعَاوُا رَهْبَانَهُمْ فَقَالُوا لِي أَلَاكَ وَالِدَةٌ ؟ قَالَ : قُلْتُ نَعَمْ . قَالُوا : وَافَقَ دَعَاؤُهَا الْإِجَابَةَ وَقَالُوا : أَطْلُقْكَ اللَّهُ فَلَا يُمْكِنُنَا تَقْيِيدُكَ فَرَزَوْدُونِي وَأَصْحَبُونِي إِلَى نَاحِيَةِ الْمُسْلِمِينَ .

أفراد

- ٢٨١ — البراء بن عبد الملك الباجي ؛ يُكنى : أبا عمر .
من أهل الأدب والفضل . روى عن ثابتِ الجُرْجَانِي . روى عنه أبو محمد بن حزم .
ذكره الحميدي .
- ٢٨٢ — بيش بن خلف الأنصاري : من أهل مدينة سالم .
روى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد القرني ، وأبي محمد عبد الله بن سعيد وغيرها .
وكان عنده علم وخير وقد حدث وأخذ عنه .

حرف التاء

من اسم تمام :

٢٨٣ - تمام بن غالب بن عمر اللغوى ، المعروف : بابن التيانى من أهل قرطبة سكن مرسية ؛ يُكْنَى أبا غالب .

روى عن أبيه غالب بن عمر ، وأبي بكر الزبيدى ، وعبد الوارث بن سُفْيَان وغيرهم . ذكره الحميدى ، وقال : كان إماماً فى اللغة ، وثقةً فى إيرادها مذكور بالديانة والعفة والورع . وله كتاب فى اللغة لم يؤلف مثله اختصاراً وإكثاراً . وله قصة تدل على فضله مُضَافاً إلى علمه .

(قال) : أخبرنا أبو محمد بن حزم^(١) ، قال : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المعروف بابن القرضى : أن الأمير أبا الجيش مُجَاهِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ العامرى وجهه إلى أبى غالب أيام غلبته على مرسية وأبو غالب ساكن بها ألفَ دينار أندلسية على أن يزيد فى ترجمة هذا الكتاب : «مما ألفه تمام بن غالب لأبى الجيش مُجَاهِد» فرد الدنانير وأبامن ذلك ولم يَفْتَحْ فى هذا باباً البتة وقال : والله لو بُذِلَتْ لى الدنيا على ذلك ما فَعَلْتُ ولا اسْتَجَزْتُ الكذب ، فإنى لم أجمعه له خاصة ، لكن لكل طالب عامة . فاعجب لعمّة هذا الرئيس وعلوها ، وأعجب لنفسِ هذا العالم ونزاهتها^(٢) .

(١) انظر هذا الغلط العظيم وهو بخط الشيخ ، وقد أخذ عنه هذه الصلة جماعة من العلماء ورأوا هذا فيه فاما علموه ولم ينصحوه واما جهلوه . والحكاية اشهر من ذلك ولم يحدث ابن حزم قط بها إلا عن أبى الوليد عبد الله بن القرضى وكذا فى رسالته : فى فضل الأندلس وعلمائها وتواليهم ، ووقت أخذى هذا الكتاب وغيره عنه لم أكن نظرت فى هذا الفن ولا يسلم أحدهم من خطأ . من هامش الأصل المعتمد .

(٢) قلت : هذه الحكاية ليست على نص قول أبى محمد لكن معناها واحد . وفى سندها غلط قد بينته فى الطرة المقابلة لهذه . وهى من أوهام الحميدى وتبعه الشيخ .

قال ابن حبان : وكان أبو غالب هذا مقدماً في علم اللسان أجمعه ، مسلعة له اللغة ، شارحاً مع ذلك في أفانين من المعرفة ، وله كتاب جامع في اللغة سَمَّاهُ تَلْقِيحَ الْعَيْنِ . جُمِّ الإفادة . وكان بقية مشيخة أهل اللغة الضابطين لحروفها ، الحازقين لمقاييسها . وكان ثقة صدوقاً عفيفاً . وتوفي : بالمرية في إحدى الجمادين من سنة ست وثلاثين وأربع مائة . ٢٨٤ — تَمَّامُ بْنُ عَفِيفٍ بن تمام الصدقي الواعظ الزاهد : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

أَخَذَ عن عَبْدِ دُوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ . وشهر بالزهد والورع والصلاح والعفاف . وكان يعظ الناس ويحضهم على الخير وَيَنْدُبُهُمْ إِلَيْهِ ، وَيَدْلُهُمْ عَلَيْهِ . وكان متقللاً في الدنيا راضياً في قُوَّتِهِ بِالْبُسْرِ . وكان يلبس الصوف ويجتهد في أفعال البر كلها ، وَيُعَلِّمُ النَّاسَ أَمْرَ دِينِهِمْ وما يَلْزَمُهُمْ وَيُخَوِّفُهُمْ وَيُجْتَهِدُ فِي نُصْحِهِمْ . وكان يقول إذا سُئِلَ عن من لا يحسن العربية : إذا أَعْرَبْتُمْ أَعْمَالَكُمْ ، مَا ضَرَّكُمْ كَلَامُكُمْ . توفي (رحمه الله) : في ذى القعدة من سنة إحدى وخمسين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

ومن الغرباء في هذا الباب

٢٨٥ — تَمَّامُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عُفَيْرٍ البصري ؛ يُكْنَى : أبا سهل . قدم الأندلس مع ابنه سهل تاجرٍ من سنة عشرين وأربع مائة . له رواية عن شيوخ البصرة وغيرهم . وكان ثقة فاضلاً على مذهب أبي حنيفة . ذكره أبو محمد ابن خَرَزَجٍ . لقيه بإشبيلية وَرَوَى عنه وقال : أخبرنا أن مولده سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

حرف الثاء

من اسم ثابت :

٢٨٦ — ثابت بن مُحَمَّد بن وَهَب بن عِيَّاش الأموى : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رَوَى بقرطبة عن أبى عيسى الليثى ، وأبن السليم ، وأبن القوطية ، وأبن حارث ،
ويحيى بن مُجَاهِد ، وأبى نصر مَوْلى الخُشْنى الزَّاهِد . ويبلده من أبى محمد البَاجِى
وجماعة سَوَّاه .

وكان : من أهل الطهارة والعفاف ، والثقة والجهاد فى سبيل الله . وكان حافظاً
للأخبار ، حسن الفهم . ذكره أبْن خَزَرَج وقال : أخبرنى أنه ولد فى جمادى الأول
سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة .

وتُوفى بإشبيلية فى شعبان سنة ستٍ وعشرين وأربع مائة .

٢٨٧ — ثابت بن ثَابِت البُرْذُلُورى : من أهل سَرْقُسْطَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق كَتَبَ فيها عن عبد الوَهَّاب بن على الفقيه المالكي ،
وعن أبى بكر محمد بن على بن الامام وغيرهما . حَدَّثَ عنه أبو حفص بن كَرِيب ،
وأبو محمد الشارق .

٢٨٨ — ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سَمِيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حَزَم
أبن عبد الرحمن بن مُطَرَف بن سُلَيْمان العوفى : من أهل سَرْقُسْطَة وقاضٍ بها ؛ يُكْنَى :
أبا الحسن ^(١) .

(١) فى المطبوع : أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلْفِهِ . وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ بَيْلَهُ . وَخَرَجَ عَنْ وَطَنِهِ حِينَ تَغَلَّبَ
الْعَدُوُّ عَلَيْهِ . وَتَوَفَّى بِقَرْطَبَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ . وَكَانَ نَبِيَهُ الْبَيْتِ
وَالْحَسَبِ ، يُفَاخِرُ أَهْلَ الْأَنْدَلُسِ بِأَوَائِلِ سَلْفِهِ لِعِلْمِهِمْ وَفَضْلِهِمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

وصن الغريباء

٢٨٩ — ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ الْمَدَوِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْفَتْوحِ .
قَالَ الْحَمِيدِيُّ : قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَجَالَ فِي أَقْطَارِ الْأَنْدَلُسِ وَبَلَغَ
إِلَى ثَغُورِهَا ، وَلَقِيَ مُلُوكَهَا . وَكَانَ إِمَامًا فِي الْعَرَبِيَّةِ مَتَمَكِّنًا فِي عِلْمِ الْأَدَبِ مَذْكُورًا فِيهَا
بِالتَّقَدُّمِ فِي عِلْمِ الْمُنْطَقِ . دَخَلَ بَغْدَادَ فَأَقَامَ بِهَا فِي الطَّلَبِ ، وَأَمْلَى بِالْأَنْدَلُسِ كِتَابًا فِي
شَرْحِ الْجَمَلِ لِأَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيِّ .

قَالَ الْخَوْلَانِيُّ : رَوَى أَبُو الْفَتْوحِ هَذَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَارِثِ ، وَأَبِي أَحْمَدَ
عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ ، وَأَبِي عُمَانَ بْنِ جَنَى ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى الرَّبَّيعِيِّ . وَرَوَى
كَثِيرًا مِنَ الْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ .

وَقُرَأَتْ بِمُحْطِ أَبِي بَكْرٍ الْمُصْحَفِيُّ : قُتِلَ أَبُو الْفَتْوحِ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
لَيْلَةَ السَّبْتِ لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنَ الْحَرَمِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قَتَلَهُ بِإِدِيسَ
أَبْنُ حَبُوسٍ أَمِيرُ صَنْهَاجَةَ لَتَمَةٍ لَحِقَتْهُ عِنْدَهُ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهِ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ يَدِيرُ بْنُ حَبَاسَةَ .
قَالَ ابْنُ خَزْرَجٍ وَبَلَغَنِي أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٢٩٠ — ثَابِتُ الْفَقِيهِ الصَّقَلِيُّ .

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَقَدْ أَخَذَ بِصَقْلِيَّةٍ عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ هَارُونَ الْفَقِيهِ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ
أَخَذَ عَنْهُ بِالْأَنْدَلُسِ .

اتتهى الجزء الثانى : والحمد لله كثيراً كما هو أصله ،
وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه وخيرته من خلقه
وعلى آله وسلم

من هامش الأصل للصورة المعتمد :

قرأت بخط أبى بكر التيجي ، قال ابن وضاح : ناسحنون ، عن ابن وهب ، قال :
صحب امرأتى أربعين سنة فما سعدت معها ليلة .
قال ابن وضاح : ثلاث ليس معهن غربة : حسن الأدب ، وكف الأذى ، ومجانبة الريب .
وقرأت معه أنا أحمد بن مطرف (١) قال : أنا سعيد بن عثمان قال : نا أبو عبيد الله ، قال :
ناعمى ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد ، عن أبى الخير ، عن ابن سندر قال : سمعت النبى عليه
الصلاة والسلام يقول : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سلمها الله ، وتحيب أجابت الله وسوله » .

أحمد (١) بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل (٢) من أهل ط : يكنى : أبا جعفر سمع من أبى
عبد الله بن بدر وغيره . ونوفى فى مصر سنة تسع وستين وأربع مائة ، وفى هذا التاريخ
نفسه مات مقرئ جامع طليطلة ابن الحشاش .

إسماعيل بن محمد : قرطبي كتب لأبى إسحاق بن الشرفى وكان ثقة . قال لى أبو القاسم
بن عمر الزبيدي رحمه الله بلورقه : ان إسماعيل هذا حدثهم بين يدي أبى عمر الطلمنكى
سنة تسع وأربع مئة : أن أبا إسحاق بن الشرفى نزل على أبى بكر الزبيدي فى داره بمقبرة
ابن عباس بقرطبة فقال له : يا أبا إسحاق رأيت أبا الوليد بن السراج صديقنا فى النوم وكان
متشفهاً إلا أنه كان يقول بإفناذ الوعيد وهو فى بيت مظلم وعليه ثياب سود خلقه ، فكنت
أقول له يا أبا الوليد ما هذا ؟ فكان يقول لى يا أبا بكر : العدل . العدل .

قال أبو بكر : وذلك أن الدين يرون إفناذ الوعيد يسمون العدلية . أنا إن شاء الله على
السنة والجماعة بمنه . قال : فكتبها . نقلته من خط أبى القاسم بن مدير الخطيب رحمه الله .

جميع ما كان على ظهر هذا الجزء من خط شيخنا رضى الله عنه نقلته والحمد لله وصالواته
عليه وآله .

[الجزء الثالث]

[بتجزئة المؤلف]

باب الجيم

من اسم جعفر :

٢٩١ — جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ اللَّغَوِيَّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْفَاسِلَةِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَزْبٍ ، وَأَبْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبْنِ مَفْرَجٍ ، وَالْمُعَيْطِيِّ ، وَالزَّيْبَدِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ بَارِعًا فِي الْأَدَبِ وَاللُّغَةِ وَمَعَانِي الشَّعْرِ وَالْخَبَرِ . ذَا حَظٍّ مِنْ عِلْمِ السَّنَةِ . وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٢٩٢ — جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْدُونَ الْبَغْدَادِيِّ : سَكَنَ قُرْطُبَةَ . رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا . ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ الْفَرَضِيِّ .

٢٩٣ — جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ربيعِ الْمَعَارِفِيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ . رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَرْبٍ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ وَنَظَرَاءَهُمْ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَدَّثَ هُنَاكَ وَقَدْ ذَكَرَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي كِتَابِ جَمْعِ الرِّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ قِصَّةَ اجْتِمَاعِ مَالِكٍ مَعَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَهِيَ طَوِيلَةٌ . حَدَّثَ بِهَا

الخطيب عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكرياء النسوي بدمشق ، عن جعفر هذا ،
عن أبي محمد بن حرب بسنده . وذكر القصة إلى آخرها .

٢٩٤ — جعفر بن يوسف الكاتب : قرطبي روى عن أبي العلاء صاعد بن الحسن
اللقوى وغيره أشعاراً وأخباراً . روى عنه أبو محمد بن حزم . حكى ذلك الحميدي .

٢٩٥ — جعفر بن عبد الله بن أحمد التجيبي : من أهل قرطبة من سألني رضى
الرضا بها .

سكن طليطلة واستوطنها ؛ يُكنى أبا أحمد .

روى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي ، تلا عليه القرآن وسمع
منه الحديث ثلاثة أعوام سنة إحدى عشرة ، واثنتي عشرة ، وثلاث عشرة ، وقرأ الأدب
على أبي محمد قاسم بن محمد القرشي المرواني ، وعلى أبي العاص حكم بن منذر بن سعيد
وجالسهما بمدينة طليطلة . وأخذ بها أيضاً عن أبي محمد بن عباس الخطيب ، وأبي محمد
الشتبالي وغيرهم . وكان ثقة فيما رواه ، فاضلاً منقبضاً . سمع الناس منه ولقوه أبو علي
الفساني بطليطلة وأخذ عنه بها .

وأخبرنا عنه من شيوخنا محمد بن أحمد الحاكم وقال لي غير مرة : قتل أبو أحمد هذ
في داره بطليطلة ظلماً ليلة عيد الأضحى سنة خمس وسبعين وأربع مائة . ومولده سنة
ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

٢٩٦ — جعفر بن مفرج بن عبد الله الحضرمي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى :
أبا أحمد .

كان متقدماً في علم الطب ، مطبوعاً فيه وذا علم بالحساب وفنونه . من شيوخه
في الحساب مسألة الرّجيطي وغيره . وروى الطب عن أبيه . ذكره ابن خزرج وقال :
مولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة .

٢٩٧ — جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُخْتَارِ الْقَيْسِيِّ اللُّغَوِيِّ :
من أَهْلِ قُرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى ؛ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِيِّ ، وَأَزِمِ أَبَا سُرَوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سِرَاجِ الْحَافِظِ وَاخْتَصَرَ
بِهِ وَاتَّفَعَ بِصَحْبَتِهِ وَقَالَ لِي : صَحْبَتُهُ مَدَّةٌ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ عَامًا أَوْ نَحْوَهَا ، وَأَخَذْتُ عَنْهُ
مَعْظَمَ مَا عِنْدَهُ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ مَا رَوَاهُ . وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ
أَبْنِ رِزْقِ الْإِمَامِ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ ذَا كَرَاهٍ لَهَا ، مُتَفَنًّا لِمَا قِيدَهُ مِنْهَا ضَاطِبًا
لِجَمِيعِهَا ، عُنِيَ بِذَلِكَ الْعَنَاءَ التَّامَةَ ، وَجَمَعَ مِنْ ذَلِكَ كِتَابًا كَثِيرًا . وَهُوَ مِنْ بَيْتَةِ عِلْمٍ
وَنَبَاهَةٍ وَفَضْلٍ وَجَلَالَةٍ .

اِخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَأَجَازَ لِي مَا رَوَاهُ وَعُنِيَ بِهِ بِخَطِّهِ . وَسَأَلْتُهُ عَنْ
مَوْلَدِهِ فَقَالَ لِي : وَلَدَتْ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةِ بَيْسِيرًا .

وَتُوفِيَ الْوَزِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ
مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَتِسْعِ بَقِيْنَ مِنْ مُحْرَمِ سَنَةِ ثَمَاسٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبَضِ .

* * *

وصف الغرباء

٢٩٨ — جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ شَرَفِ الْجُدَامِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ وَأَصْلُهُ مِنْهَا وَبِهَا
وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَخَرَجَ عَنْهَا عِنْدَ اشْتِدَادِ فِتْنَةِ الْعَرَبِ عَلَيْهَا سَنَةَ
سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ إِلَى الْأَنْدَلُسِ . وَاسْتَوطنَ بَرْجَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَرِيَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْفَضْلِ .

وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ دِيْوَانُ شِعْرِهِ ، وَعَنْ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُرَابِطِ
وَأَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ ، وَأَبِي سَعِيدِ الْوَرَّاقِ وَغَيْرِهِمْ .

وكان : من جلة الأدباء ، وكبار الشعراء . وكان شاعر وقته غير مدافع وطال عمره وأخذ الناس عنه وله تواليف حسان في الأمثال والأخبار والآداب والأشعار ، وكتب إلينا بإجازة ما رواه وصنفه بخطه . وتوفى رحمه الله عصر يوم الثلاثاء منتصف ذى القعدة من سنة أربع وثلاثين وخمسة .

صه اسم جهور :

٢٩٩ — جَهْوَر بن عَوْن الإشبيلي منها ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

صحبَ أبا عمر الخراز الزاهد وأخذ عنه . وسمِعَ بقرطبة : من أبي جعفر عَوْن الله وغيره ، وقد حَدَّثَ عن جَهْوَر هذا القاضي يونسُ بن عبد الله ووصفه بالثقة وقال : هو من أَصْحَابِنَا .

٣٠٠ — جَهْوَر بن محمد بن جَهْوَر بن عُبيد الله بن محمد بن الفَرم بن يحيى بن العَافِر ابن أبي عَبدَةَ رئيس قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحزم .

رَوَى عن أبي بكر عباس بن أَضْبَغ الهمداني ، وأبي محمد الأصيلي ، والقاضي أبي عبد الله بن مُفَرِّج ، وأبي القاسم خلف بن القاسم ، وأبي يحيى زكرياء بن الأشج وغيرهم ، وسمع منهم وأخذ العلم عنهم .

وقد أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه فقال : ناثقة من الشيوخ الأكابر وهو يُعْنَى أبا الحزم هذا . ثم صار تدير أهل قرطبة إلى أبي الحزم هذا فانفرد بالرياسة فيها إلى أن توفي يوم الخميس لسمع بقين من الحرم من سنة خمس وثلاثين وأربع مائة . ودفن بداره وصلى عليه ابنه أبو الوليد محمد بن جَهْوَر متولى الأمر بعده ، وكانت سنه يوم وفاته إحدى وسبعين سنة ، وكان مولده أول الحرم سنة أربع وستين وثلاث مائة .

٣٠١ — جَهْور بن إبراهيم بن محمد بن خلف التجيبي : من سَأَلَ كُنَى مَوْزُورَ ؛
يَكُنَى : أبا الحزم .

رَحَلَ إِلَى مَكَّةَ وَحَجَّ ، وَلَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبْرِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ صَحِيحَ
مُسْلِمٍ وَأَخَذَ عَنْ غَيْرِهِ هُنَاكَ أَيْضًا .
لَقِيْتَهُ بِأَشْيِيَاءَ وَأَجَازَ لِي لَفْظًا مَا رَوَاهُ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا مُتَقَبِّضًا مُقْبِلًا عَلَى
مَا يَعْنِيهِ .

وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِمَوْضِعِهِ وَأَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِيَلَدِهِ سَنَةَ سِتِّ
وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

ومن نفاير الاسماء

٣٠٢ — جَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَاهِرِ الْحَجَرِيِّ : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَنِينٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسِ الْخَطِيبِ ، وَأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُغَلِّسٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمرِ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ زَهْرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ
خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَذَّاءِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَشَّارِيِّ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرًا .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَاجًّا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ فَحُجَّ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : كَرِيمَةَ
الْمُرُوزِيَّةِ ، وَسَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّنْجَانِيَّ وَغَيْرَهُمَا . وَلَقِيَ بِمِصْرَ : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيَّ فَسَمِعَ مِنْهُ
كِتَابَ الشَّهَابِ مِنْ تَأْلِيفِهِ ، وَكِتَابَ مُسْنَدِ الشَّهَابِ ، وَكِتَابَ الْفَوَائِدِ لِلْقُضَاعِيِّ أَيْضًا .
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي زَكَرِيَاءَ الْبَخَّارِيِّ ، وَمِنْ أَبِي نَصْرِ الشَّيرَازِيِّ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْحَبَّالِ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرًا . وَلَقِيَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ : أَبَا عَلِيٍّ
حُسَيْنَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ هُنَاكَ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ عَلَى مَالِكٍ ، عَارِفًا بِالْفَتْوَى وَعَقْدَ الشُّرُوطِ وَعِلْمًا ، مُشَاوِرًا فِي
الْأَحْكَامِ ، عَالِمًا بِالتَّنَازُلِ وَالْمَسَائِلِ ، سَرِيعَ الْجَوَابِ إِذَا سُئِلَ فِيهِمَا . وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ ،
كَثِيرَ التَّوَاضُعِ . وَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ يَنَظُرُ عَلَيْهِ فِيهِ ، وَيُعِظُ النَّاسَ فِي آخِرِهِ وَتَقْرَأُ عَلَيْهِ كُتُبُ
الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ . وَكَانَتِ الْعَامَةُ تَجْلُوهُ وَتَعْظُمُهُ وَكَانَ سَنِيًّا فَاضِلًا ، وَكَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ جَدًّا .
أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عِمْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُدَلِّ وَأَتْنَى عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو مُطَاهَرٍ : تُوُفِّيَ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ
وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَهُوَ أَبُو ثَمَانِينَ سَنَةً . وَصَلَّى عَلَيْهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْحُدَيْدِيِّ .

وَلَمَّا خُرِجَ بِنَعْمَتِهِ أَرْدَحَمَ النَّاسَ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ النَّمَشُ فِي أَكْفِهِمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ

إلى قبره مُكفناً في حَبْرَة ، ونَادَى منادٍ بين يديه : لا يَنَالُ الشَّفَاعَة إِلَّا مَنْ أَحَبَّ السَّنَة وَالْجَمَاعَة .
وَقَرَأَتْ بِحُطّه قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الشَّيرَازِي الْوَاعِظَ بِمِصْرٍ يَقُولُ :
سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ بِشِيرَازٍ يَقُولُ : لَمَّا مَاتَ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَافِظِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى وَالِدِي فَقَالَ : رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ أَبَا الْعَبَّاسِ
أَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورٍ وَهُوَ واقِفٌ فِي الْحَرَابِ فِي جَامِعِ شِيرَازٍ وَعَلَيْهِ حَلَّةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ
مُكَلَّلٌ بِالْجَوْهَرِ . فَقُلْتُ لَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ . قَالَ . غَفَّرَ لِي ، وَأَكْرَمَنِي ، وَتَوَجَّحَنِي ،
وَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ . فَقُلْتُ : بِمَاذَا ؟ فَقَالَ : بِكَثْرَةِ صَلَاتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
٣٠٣ - جَابِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْجُذَامِيِّ مِنْ أَهْلِ رَيَّةَ ؛ يُكْنَى . أَبَا الْحَسَنِ .

سَمِعَ بِقَرْطَبَةِ : مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ سِرَاجِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مَرْوَانَ الطَّبَّيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَقِيٍّ الْقَاضِي وَغَيْرِهِمْ . وَتَفَقَّهَ عِنْدَ الْفَقِيهِ
أَبِي عُمَرَ الْقَطَّانِ .

قَالَ لِي شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِيٍّ : كَانَ جَابِرٌ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ وَالنَّبَاهَةِ ،
وَكَانَ يَجْلِسُ لِلْوُثَاقِ بِجُوفَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى بَطْلَيْنُوسَ وَأَخَذَ النَّاسَ
عَنْهُ وَبِهَا تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ . قَالَ ابْنُ مَدِيرٍ . تُوُفِّيَ عِنْدَ الثَّمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٠٤ - جَرَّاحُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَافِقِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبِيدَةَ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَتَّابِ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ
أَدِيبًا فَاضِلًا حَافِظًا ، حَادِثًا ، يَعْلَمُ الْقُرْآنَ وَاللُّغَةَ وَالشَّعْرَ . وَكَانَ فَاضِلًا مُقْبِلًا عَلَى
مَا يَعْنِيهِ . وَتُوُفِّيَ : فِي صَفْرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

حرف الحاء

من اسم من :

٣٠٥ — الحسنُ بن محمد بن عبد الله بن طَوقِ التغلبي : من أهل جَيَّان ؛ يُكْنَى :
أبا علي .

حَدَّثَ عن وهب بن مسرة سَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ ، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ
أَبْنِ الشَّامَةِ ، وَعَنْ أَبِي عَوْنِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ قَرْيَةٍ بِأَغَاةِ التَّغْلِبِيِّينَ .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا طَلِيظَةً مُرَابِطًا ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَأَمَلِي
عَلَيْنَا حِكَايَاتٍ مِنْ حِفْظِهِ وَأَجَازَ لَنَا وَقَالَ لَنَا : وَلَدْتُ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .
وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ : آخِرَ يَوْمٍ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تَسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

٣٠٦ — الحسنُ بن إبراهيم الرِّبَاحي ، يُكْنَى : أبا علي .
رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَقْرِيٍّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ .

٣٠٧ — الحسنُ بن إسماعيل المعروف بأَبْنِ خَيْرُزَّانَ : مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَةِ ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَابِدٍ
وَقَالَ : لَقِيتُهُ بِتُدْمِيرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَذَكَرَ أَنَّهُ اسْتَفْضَى بِالْجَزَائِرِ أَعْمَالَ ابْنِ
مُجَاهِدٍ وَسَمَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

٣٠٨ — الحسنُ بن خَفْصٍ ؛ يُكْنَى : أبا علي أندلسي .

حَدَّثَ فِي الثُّرُبَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلْعُوحِيِّ لَقِيَهُ بِالْأَهْوَازِ .

حَدَّثَ عَنْهُ بَنِي سَابُورَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ الْمَغْرِبِيِّ ^(١) نَزِيلَ نَيْسَابُورَ .
ذَكَرَ ذَلِكَ الْحَمِيدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٣٠٩ — الحسن بن أيُّوب الأنصاري : من أهل قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا علي ،
ويعرف : بالحدَّاد .

رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنَ نَابِتٍ التَّغْلِبِيِّ ، وَمُحَمَّدَ
أَبْنِ عُيَيْنَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَتَفَقَّهَ عِنْدَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ وَجَمَعَ مَسَائِلَهُ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءَ .

رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ : أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ بِالْمَسَائِلِ وَالْحَدِيثِ ، مَقْدَمًا فِي الشُّورَى عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ لِسَنَةِ . رَأَوِيَةَ لِلْحَدِيثِ
وَاللُّغَاتِ ، وَافَرَ الْخَطَّ مِنَ الْأَدَبِ ، حَسَنَ الشَّعْرَ فِي الزَّهْدِ وَالرِّثَاءِ وَشِبْهِهِ ، ذَا دِينَ وَفَضْلٍ .
وُلِدَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ وَدُفِنَ ضَحْوَةَ يَوْمِ السَّبْتِ خَلْفَ
بَابِ الْقَنْطَرَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣١٠ — الْحَسَنُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ عَرِيبٍ الْقَيْسِيُّ السَّامِدُ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى :
أبا بكر .

صَحَبَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَصْلِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ ، وَأَبَا عُمَرَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْإِسْبِيلِيَّ وَغَيْرَهُمَا .
وَكَانَ وَرَاقًا . كَتَبَ عِلْمًا كَثِيرًا ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ فَاتَّسَعَ وَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ إِلَى أَنْ تُوفِّيَ
يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ
أُمِّ سَلَمَةَ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ .

٣١١ — الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُفَرَّجٍ بْنِ حَمَادٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَعَاظِرِيِّ ، يَعْرِفُ : بِالْقَبْشِيِّ :
مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى أبا بكر .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرَّجٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَلَمِيِّ ،

وأبى عبد الله بن أبي زمنين ، وَعَبَّاسُ بْنُ أَصْبَغٍ ، والقَاضِي عبد الرحمن بن فُطَيْسٍ ،
وَأَبْنُ الْمُهَنْدِي وغيرهم كثيراً .

وعنى بالحديث وَرَوَاتِهِ عن الشيوخ وسماعه منهم وتقييد أخبارهم . وجمع كتاباً
سماه بكتاب الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال في أخبار الخلفاء ، والقضاة والفقهاء . وقد
نقلتُ منه في كتابي هذا ما نسبته إليه ، ونقلته من خطه . وقرأتُ بخطه في آخره :
ابتدأتُ بالاحتفال في أخبار الخلفاء والقضاة والفقهاء رحمنا الله وإياهم في المحرم سنة
سبع عشرة وأربع مائة بمُرسية في دار بني صفوان بر بض بني خَطَّاب قرب المسجد الجامع
فتمَّ بحمد الله وعونه للنصف من المحرم من سنة عشرين وأربع مائة . وتوفي بعد
الثلاثين وأربع مائة . ومولده سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة . ذكر مولده أَبُو خَزْرَج
وروى عنه .

٣١٢ — حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

استقضى أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْوَرٍ بِقُرْطُبَة ، ورقاه إليها من أحكام الشرطة والسوق
ولم يكن عنده كبير علم ، وإنما كانت أثره آثره بها ، ثم صرفه عن أحكام القضاء
لأشياء ظهرت منه . وبقي كذلك معطلاً في داره . مُحَرَّجاً عليه الخروج منه إلا إلى
المسجد خاصّة إلى أن توفي عشي يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة
سنة إحدى وخمسين وأربع مائة . ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أَبِي خَازِمٍ . وكانت سنه بضعاً وثمانين
سنة ، وكانت مدة عمله في القضاء أربع سنين واحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً .

٣١٣ — الْحَسَنُ بْنُ مُلَّاكٍ : من أهل بَجَانَة ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

كان : من أهل الجلالة والصلاح والخطابة وتوفي سنة ست وستين وأربع مائة .
ذكره أَبُو مَدِيرٍ .

٣١٤ — الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّبَاهِي : من أهل مالقة ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

أَسْتَقْضَى بِغَرْنَاطَةَ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ النَّبَاهَةِ وَالْجَلَالَةِ وَتُوفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِير .

٣١٥ — الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ الْقُرِّيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ . رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقُرِّيِّ وَوَجَّهَ بِهِ إِلَى غَرْنَاطَةَ وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِهَا ، ثُمَّ وَلَّى الْقَضَاءَ بِهَا ، ثُمَّ عَزَلَ عَنْهُ ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ مِنْهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرِّيُّ .

٣١٦ — الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيمٍ : مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوَسَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَزَمِ . أَخَذَ بِلَدِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْغَرَّابِ كَثِيرًا ، وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ . وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ . وَلَهُ شَرْحٌ فِي كِتَابِ أَدَبِ الْكِتَابِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ ، وَقَدْ اسْتَدَّ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كُتُبِهِ وَرَأَيْتُ ذَلِكَ بِحِطَّةٍ .

٣١٧ — الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِي : مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ ، وَيَعْرِفُ : بِالْفَقِيهِ الشَّاعِرِ لِقَابِهِ الشِّعْرُ عَلَيْهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابٍ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الْقَطَّانِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَأْمُونِ ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ صَاحِبِ الْأَحْبَابِ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيَّ ، وَابْنَ بَدْرٍ ، وَأَبْنَ مُغِيثٍ ، وَأَبْنَ أَرْفَعَةَ رَأْسَهُ وَغَيْرَهُمْ . وَجَالَسَ أَبَا الْوَلِيدِ بْنِ مَيْقِلٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا . وَكَانَ مُشَارِكًا فِي عُلُومٍ ، قَائِلًا لِلشَّعْرِ ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي النُّحُوِّ سَمَاهُ الْمُتَمَعُّ فِي شَرْحِ كِتَابِ ابْنِ جَوِّيٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ تَوَالِيْفِهِ . وَتُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَع مِائَةٍ .

٣١٨ — الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْهَوَازِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورٍ وَالْقَاضِي
أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَنْظُورٍ وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَسَمِعَ بِالْمَهْدِيَةِ : مِنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرَشِيِّ ، وَبِالْأَسْكَندَرِيَّةِ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْخَضْرَمِيِّ ، وَمِنْ
أَبِي الْقَاسِمِ مَهْدِيِّ بْنِ يَوْسُفٍ الْوَرَّاقِ ، وَبِمَنْصَرٍ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَاتٍ . وَأَجَازَ
لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ . وَكَانَ : فَقِيهًا مُشَاوِرًا بَيْلِدَهُ ، عَالِيًا فِي
رِوَايَةِ ، ذَا كَرَأٍ لِلْأَخْبَارِ وَالْحِكَايَاتِ ، حَسَنَ الْإِيرَادِ بِهَا . رَحَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَاسْتَمَعُوا
مِنْهُ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةُ
خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٣١٩ — الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ غُلُوزٍ الْغَافِقِيِّ : مِنْ أَهْلِ مَيُورَقَةِ
يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

دَخَلَ بَغْدَادَ وَأَخَذَ بِهَا عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّيْرَفِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ
أَبْنِ أَيُّوبَ ، وَأَبِي الْقَوَارِسِ الزَّيْنَبِيِّ وَغَيْرِهِمْ . سَمِعَتْ شَيْخَنَا الْقَاضِي أَبَا بَكْرَ بْنَ الْعَرَبِيِّ
بَصْفَهُ بِالنَّبْلِ وَالذِّكَاءِ ، وَالذِّينَ وَالْفَضْلَ وَالْعِفَافَ . وَيَذْكُرُ أَنَّهُ صَحْبُهُ هُنَاكَ . وَقَدْ
حَدَّثَ وَأَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ .

وَمِنْ الْفَرَبَاءِ

٣٢٠ — الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ مَعَ الْعَقِيدَةِ الْخَالِصَةِ ، وَالنِّيَّةِ
الْجَمِيلَةِ ، لَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ وَيُخْتَلَفُ إِلَى الْعُلَمَاءِ مُحْتَسِبًا حَتَّى مَاتَ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ : قُلْتُ لَهُ يَوْمًا يَا أَبَا عَلِيٍّ : مَتَى تَنْقُضِي قِرَاءَتَكَ عَلَى الشَّيْخِ ؟ — وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ

سماع كتاب آخر من ذلك الشيخ - فقال لي : إذا انقضى أجلي . فاستحسنتها منه .
وكان رحمه الله ناهيك به سروراً ، ودِيناً ، وعقلاً ، وورعاً ، وتهذيباً ، وحسن خلقاً .

من اسم حسين :

٣٢١ — الحسين بن أبي العافية الجنبالي . قديم طليطلة مُرابطاً ؛ يُسكني :
أبا علي .

حَدَّثَ عن أبي المطرف بن مدراج وغيره . وكان شيخاً صالحاً . حَدَّثَ عنه
الصَّاحِبَانِ وَقَالَا . تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٢٢ — الحسين بن حَيَّ بن عبد الملك بن حَيَّ بن عبد الرحمن بن حَيَّ التَّجِيبِي :
من أهل قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله ، ويعرف : بِالْحُرْقَةِ وَأُمُّهُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رَوَى عن أبي عيسى اللَّيْثِي ، وأَبْنِ الْقُوطِيَّةِ ، وأحمد بن نَابتِ التَّغْلِبِي ، ومحمد بن
أحمد بن خالد وغيرهم . وشأوره القاضي محمد بن يَتَقَى بن زَرْبِ فِصَارٍ صدرًا في المفتين
بِقُرْطُبة . وكان حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ ، ذَا كِرَاءٍ لِأَصُولِهَا . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ
سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَحِجَّ ثَلَاثَ حِجَّاتٍ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَجْرِيِّ كَثِيرًا
مِنْ تَصَانِيفِهِ ، وَتَرَدَّدَ فِيهَا سِتَّةَ أَعْوَامٍ ، وَوَلَّى خِطَّةَ الْوَنَائِقِ السُّلْطَانِيَّةِ فِي صَدْرِ دَوْلَةِ الْمَظْفَرِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ، وَأُسْتُقْضِيَ بِبَاجَةِ ، وَاشْكَنِية ، ثُمَّ بِمَدِينَةِ سَالَمٍ ، ثُمَّ بِحِيَّانٍ .
وَكَانَ بَارِعًا بِمَنْ قَصَدَهُ أَوْ جَالَسَهُ ، كَرِيمِ الْعَنَاءِ بِمَنْ اسْتَعَانَ بِهِ أَوْ تَوَسَّلَ بِسَبَبِهِ . لَهُ فِي
ذَلِكَ أَخْبَارٌ مَشْهُورَةٌ . وَكَانَ حَرَجَ الصَّدْرِ . وَتُوُفِّيَ فِي صَدْرِ الْفِتْنَةِ الْبَرْبَرِيَّةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ
لِثَمَانٍ خُلُونِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بَعْدَ اخْتِفَاءِ وَحْمَةِ عَظِيمَةٍ نَالَتْهُ .

وُدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ جَدًّا .

٣٢٣ — الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْعَتَقِيُّ : مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَةِ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا أَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرَهُ ، وَأَبَا الْحَسَنِ طَاهِرَ ابْنِ غَلْبُونٍ .

وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَخْبَارِ وَالْإِعْرَابِ وَالْأَشْعَارِ . وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ أُمْنَتِي عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

٣٢٤ — الْحُسَيْنُ بْنُ عَاصِمٍ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ .

أَهُ كِتَابُ الْمَأَثَرِ الْعَامِرِيَّةِ فِي سِيرَةِ الْمَنْصُورِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ وَغَزَوَاتِهِ وَأَوْقَاتِهَا . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ . حَكَاهُ الْحَمَيْدِيُّ .

٣٢٥ — حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ يَعْقُوبَ : مِنْ أَهْلِ بَجَانَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ فَخْلُونَ وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ قَدِيمَ الطَّلَبِ ، وَكَثِيرَ السَّمَاعِ . مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالتَّقَدُّمِ فِي الْفَهْمِ وَاسْنِ وَعَمَرَ طَوِيلًا وَقَارَبَ مِائَةَ سَنَةٍ ، وَاحْتِجَّ إِلَيْهِ وَتُكْرِرُ عَلَيْهِ . وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمُذَرِّي ، وَأَبُو بَكْرٍ الْمَصْحَفِيُّ وَغَيْرُهُمْ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَ تَارِيخَ وَفَاتِهِ ابْنُ مَدِيرٍ .

٣٢٦ — حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَسَّانَ : مِنْ أَهْلِ الْبَيْرَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ .

رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي زَمَنِينَ وَغَيْرِهِ . رَوَى النَّاسُ عَنْهُ كَثِيرًا . وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

٣٢٧ — حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى بْنِ حُسَيْنِ الْكَلْبِيِّ : قَاضِي مَالَقَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ ، وَيَعْرِفُ بِحُسُونٍ .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّحْوِيِّ الْخَوْفِيِّ ، وَأَبِي ذَرِّ الْمَرْوِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ فَقِيهَ مَالِقَةَ وَكَبِيرَهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ جَرَّاءَ^(١) . وَكَانَ أَبُو ذَرِّ إِذَا سَئِلَ بِمَحْضَرَّتِهِ أَحَالَ عَلَيْهِ فِي الْجَوَابِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْمَطَرِ الشَّعْبِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ وَغَيْرِهِمَا . وَتُوفِيَ فِي صَدْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ فَقِيهًا فِي الْمَسَائِلِ حَافِظًا لَهَا ، عَالِمًا بِأُصُولِهَا وَنِظَائِرِهَا مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي عِلْمِهِ بِهَا .

٣٢٨ — الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُبَشِّرِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَقْرِي : مِنْ أَهْلِ سَرَ قُسْطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ ، وَيُعرف : بِأَبْنِ الْإِمَامِ .

أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمَقْرِي ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْإِلْبِيرِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرِّ الْمَرْوِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلِ الْخَدَّادِ الْمَقْرِي وَغَيْرِهِمَا ؛ وَاقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ . وَكَانَ : خَيْرًا فَاضِلًا . وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٢٩ — حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسَاتَانِي : رَئِيسُ الْخَدَّائِينَ بِقَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلِيٍّ ، وَيُعرف : بِالْجِيَانِيِّ^(٢) وَلَيْسَ مِنْهَا إِنَّمَا تَزَلُّهَا أَبْوُهُ فِي الْفِتْنَةِ ، وَأَصْلُهُمْ مِنَ الزَّهْرَاءِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْعَاصِي حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُدَامِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبِي شَاكِرِ الْقَبْرِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْخَدَّاءِ الْقَاضِي ، وَأَبِي مَرْوَانَ الطَّبَنِي ، وَالْقَاضِي سِرَاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنُهُ أَبُو مَرْوَانَ ، وَأَبِي

(١) قلت : جَرَّاءُ الَّتِي أَصْلُهُ مِنْهَا هِيَ بَيْنُ تَلَمَّسَانَ وَعَقَبَةُ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمُعْتَمَدِ

(٢) قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى : سَمِعْتُ الْحَافِظَ أَبَا عَلِيٍّ يَقُولُ غَيْرَ مَرَّةٍ : لِاحْلُلْ مِنْ

دَعَانِي بِالْجِيَانِيِّ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمُعْتَمَدِ .

الوليد الباجي ، وأبي العباس العذري وجماعة غيرهم يكثر تعدادهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم .

وكان : من جَهَابَةِ المحدثين ، وكبار العلماء المسنين . وَعُنِيَ بالحديث وكتبه وروايته ، وضبطه . وكان حسن الخط جيد الضبط ، وكان له بصير باللغة والأغراب ، ومعرفة بالغريب والشعر والأنساب وجمع من ذلك كله ما لم يَجْمَعَهُ أحد في وقته . ورحل الناس إليه وعولوا في الرواية عليه ، وجلس لذلك بالمسجد الجامع بقرطبة وسمع منه أعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها وجلتها . وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالجلالة والحفظ والنباهة ، والتواضع ، والتصاون .

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث فقال : كان من أكمل من رأيت علماً بالحديث ومعرفة بطرقه ، وحفظاً لرجاله ، عانا كتب اللغة ، وأكثر من رواية الأشعار ، وجمع من سَمَةِ الرواية ما لم يجمعه أحد أدركناه . وصحح من الكتب ما لم يُصحح غيره من الحفاظ . كُتِبَ حُجَّةٌ باللغة ، وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه : بتقييد المهمل وتمييز المشكل ، وهو كتابٌ حسنٌ مفيدٌ أخذته الناس عنه وسمعناه على القاضي أبي عبد الله بن الحاج عنه .

قرأت بخط أبي علي رحمه الله في كتابه : أنا حكم بن محمد قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البغدادى الوراق ، قال : سمعت ابن الأصم ، يقول : سمعت أبي يقول إذا رأى أصحاب الحديث :-

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالَّذِينَ أَحَبَّهُمْ وَأَوْدَهُمْ فِي اللَّهِ ذِي الْآلَاءِ
أَهْلًا بِقَوْمِ صَالِحِينَ ذُو نُفَى غَرَّ الْوُجُوهَ وَزَيْنَ كُلِّ مَلَأَ
يَا طَالِبِي عِلْمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مَا أَنْتُمْ وَسِوَاكُمْ بِسِوَاءِ^(١)

وَتُوفِيَ أَبُو عَلَى رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَانْتَتَى عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِمَقْبَرَةِ الرِّبْضِ عِنْدَ الشَّرِيعَةِ الْقَدِيمَةِ . وَمَوْلَاهُ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ قَدْ لَزِمَ دَارَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُدَّةٍ لَزِمَانَةٍ لِحَقَّتِهِ .

٣٣٠ — حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَيْرَازٍ بْنِ حَيَّوْنَ بْنِ سُكَّرَةَ الصَّدْفِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرَ قُسْطَةِ سَكَنِ مُرْسِيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَلَى .

رَوَى بِسَرَقُسْطَةِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ سَيَّامَانَ بْنِ خَلْفِ الْبَاجِي ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرِهَا . وَسَمِعَ بِلَنْسِيَةِ : مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيِّ ، وَسَمِعَ بِالْمَرِيَةِ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونَ الْقُرَوِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُرَّادِ وَغَيْرِهَا . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ أَوَّلَ مُحَرَّمِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ فِي الْبَحَرِ وَحَجَّ مِنْ عَامِهِ ، وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الطَّبْرِيِّ إِمَامَ الْخَرَمَيْنِ ، وَأَبَا بَكْرَ الطَّرطُوشِيَّ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَقِيَ بِهَا أَبَا يَغْلَى الْمَالَكِي ، وَأَبَا الْعَبَّاسَ الْجُرْجَانِيَّ ، وَأَبَا الْقَاسِمَ ابْنَ شُعْبَةَ وَغَيْرَهُمْ .

وَخَرَجَ إِلَى بَغْدَادَ فَسَمِعَ بِوَاسِطٍ مِنْ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَصْبَهَانِيَّ وَغَيْرِهِ . وَدَخَلَ بَغْدَادَ يَوْمَ الْأَحَدِ السَّادِسِ عَشْرَةَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ فَأَطَالَ الْإِقَامَةَ بِهَا خَمْسَ سِنِينَ كَامِلَةً . وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَيْرُونَ مُسْنِدَ بَغْدَادَ ، وَمِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّيْرَفِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ رَزَقِ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيِّ ، وَأَبِي الْفَوَارِسِ طِرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيِّ وَتَفَقَّهَ عِنْدَ الْفَقِيهِ أَبِي بَكْرٍ الشَّاشِيَّ وَغَيْرِهِ .

وَسَمِعَ : مِنْ جَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ مِنْ رِجَالِ بَغْدَادَ وَمِنْ الْقَادِمِينَ عَلَيْهَا أَيَّامَ كَوْنِهِ بِهَا ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ فَسَمِعَ بِدِمَشْقَ : مِنْ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ ، وَأَبِي الْفَرَجِ سَهْلَ بْنَ بَشَرَ الْإِسْفَرَايِينِيَّ وَغَيْرِهَا . وَسَمِعَ بِمَضَرَ : مِنْ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلْعِيِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيَّ

وأجاز له بها أبو إسحاق الحبال مُسند مضر في وقته ومُكثرها.

وسَمِعَ بالأسكندرية : من أبي القاسم مهدي بن يونس الوراق ، ومن أبي القاسم شعيب بن سعيد وغيرهما .

وَوَصَلَ إلى الأندلس في صَفَر من سنة تسعين وأربع مائة وقصد مرسية فاستوطنها وقد يُحَدِّثُ الناس بجامعها وراحَلَ الناس من البُلدان إليه وكثُر سَماعُهم عليه . وكان عالماً بالحديث وطرقه ، عارفاً بعَلَلِه وأَسْماء رِجاله ونقلته ، يُبْصِرُ المَعْدِلين منهم والجرّاحين ، وكان حَسَنَ الخط ، جَيِّدَ الضَّبْط ، وكتب بخطه علماً كثيراً وقيده . وكان حَافِظاً لمصنّفات الحديث ، قائماً عليها ، ذا كَرَأٍ لِمَتُونِها وأَسانيدِها ورُواتِها ، وكتب منها صحيح البخاري في سَفَر ، وصحيح مسلم في سَفَر . وكان قائماً على السكتابين مع مصنف أبي عيسى الترمذی . وكان فاضلاً ديناً متواضعاً حليماً ، وقوراً ، عاملاً ، عالماً . واستنقضى بمرسية ثم استغنى عن القضاء فأعفى وأقبل على نشر العلم وبثه وكتب إلباباً جازة ما رواه بخطه في ذی الحجة سنة اثنى عشرة وخمس مائة ، وهو أجل من كتب إلينا من شيوخنا ممن لم يلقه .

أخبرنا القاضي أبو علي هذا مكاتبة بخطه قرأته على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد قالوا : أنشدنا الشيخ الصالح أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد قال : أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي الصوري لنفسه :

قُلْ لِمَنْ أَنْكَرَ الْحَدِيثَ وَأَضْحَى عَائِبًا أَهْلَهُ وَمَنْ يَدْعِيهِ
أَبْلَغُ تَقُولُ هَذَا ابْنُ لِي أَمْ بِجَهْلِ فَالْجَهْلُ خُلِقَ السَّفِيهِ
أَيُّمَابُ الَّذِينَ هُمْ حَفِظُوا الدِّينَ مِنَ التَّرَهَاتِ وَالتَّمْوِيهِ
وَالِي قَوْلِهِمْ وَمَا قَدْ رَوَوْهُ رَاجِعٌ كُلِّ عَالَمٍ وَفَقِيهِ

وَأَسْتَشْهَدُ الْقَاضِي أَبُو عَلِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي وَقْعَةِ قَتْنَدَةِ بَشَرِ الْأَنْدَلُسِ يَوْمَ الْخَمِيسِ
لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ ربيع الأول من سنة أربع عشرة وخمس مائة . وهو يومئذ من أبناء
الستين رحمه الله وغفر له .

ومن الغريباء

٣٣١ — حُسَيْن بن محمد بن سلمون المسيلي ؛ يُكْنَى : أبا علي .

أصله من القُدوة وولاه سليمان بن حَكَم أمير البَرابرة الشورى بقرطبة . وكان حسن التفقه ، وَقَدْ نُظِرَ عليه في المسائل ، وكان لا يحسن سَوَاهَا ، وكان عفيفاً متواضعاً وتَوَفَّى في آخر شوال سنة إحدَى وثلاثين وأربع مائة ، ودفن بمقبرة العباس ، وصلى عليه القاضى المضروف أبو بكر بن ذكوان .

٣٣٢ — الحَسَن بن الحسن بن أحمد بن الفَتَّح الدنياطي الواعظ ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

قَدِمَ الأندلس و حَدَّثَ بطليطلة عن أبي إسحاق الشيرازي الفقيه ، وأبى بكر الخطيب وغيرهما . ثُمَّ صَارَ إلى بطليوس وُلِّقَ بهَا أبو علي الغساني وأخذ عنه سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة ؛ وأخبرنا عنه غير واحد ممن لقيناه .

وَقَرَأَتْ بخطه : أنا أبو الحسن سهل بن محمد بن الحسن الصوفي الأديب ، قال : نا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال : سمعت أبا العباس محمد بن الحسن بن الخشاب يقول : سمعت ابن الأعرابي يقول : كان أبو حاتم العطار البصري إذا رأى الصوفية وعليهم المِرْقَعَاتِ والقُوط يقول يا سادتي : نشرتم أعلامكم ، وضربتم طبولكم ، فياليت شعري عند اللقاء أي رجال تَكُونُونَ .

باب حكم

من اسم حكم :

٣٣٣ — حَكَمُ بن محمد بن حَكَم بن زَكْرِيَاء بن قَاسِم الأموي الأَطْرَوش : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا العاصي .

رَوَى بِالمَشْرِقِ عَنْ أَبِي النَحَّاسِ النَحْوِيُّ ، وَأَبْنِ حَيَوِيَّةَ ، وَمُؤَمِّلَ ، وَأَبِي قَتَيْبَةَ ،
وَأَبْنِ خَرُوفَ ، وَأَبْنِ أَبِي المَوْتِ وَغَيْرِهِمْ . رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ المُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ :
أَبُو عَمْرٍو المَقْرِيُّ ، وَالصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ لُحْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْهُ مِنْ
سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ ، وَتُوفِيَ فِي نَحْوِ الأَرْبَعِ مِائَةِ .

٣٣٤ — حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ القَيْسِيِّ السَّامِيُّ : مِنْ سَاكِي مَرْقُطَةَ ؛
يُكْنَى : أبا العاصي .

رَوَى بِالمَشْرِقِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ رَشِيْقِ العَدْلِ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ
مِنْ رِجَالِ الأَنْدَلُسِ . وَكَانَ زَاهِداً وَرِعاً ، وَكَانَ يَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِجَمَاعِ مَرْقُطَةَ . حَدَّثَ
عَنْ الصَّاحِبَانِ ، وَوَضَّاحِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّرْقَسِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ تُوُفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

٣٣٥ — حَكَمُ بْنُ مُنْذِرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيحِ بْنِ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا العاصي . وَهُوَ وَلَدُ قَاضِي الجَمَاعَةِ مُنْذِرِ
أَبْنِ سَعِيدِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ البَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهَا . وَرَحَلَ إِلَى المَشْرِقِ وَأَخَذَ بِمَكَّةَ
عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ الدَّخِيلِ وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللّهِ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ سُمَيْقِ
والبُشْكَلَارِيُّ وَغَيْرِهِمْ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : سَمِعْتُ أبا أَحْمَدَ جَمْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ حَكَمُ بْنُ مُنْذِرٍ مِنْ أَهْلِ
المَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ ، مُتَقَدِّمُ الذِّهْنِ ، طَوْدُ عِلْمٍ فِي الأَدَبِ لِابْنِ جَرَّارٍ . وَسَكَنَ طَلَيْطَلَةَ مَدَّةَ
وَتُوفِيَ بِمَدِينَةِ سَالِمٍ فِي نَحْوِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَ وَفَاتُهُ أَبُو مَدِيرٍ .

وَأَشْدَنِي أَبُو بَحرِ الأَسَدِيِّ قَالَ : أَشْدَنِي أَبُو عَمْرِو التَّمَرِيُّ ، قَالَ : أَشْدَنِي حَكَمُ
أَبْنِ مُنْذِرٍ لِنَفْسِهِ : —

وَكُنْتُمْ أَخِلَاءَ الَّذِينَ أُعِدُّهُمْ لَصَرَفِ زَمَانٍ إِنْ أَلَمَ بِدَاهِيَةِ
فَأَخْلَفْتُمْ ظَلَى بِكُمْ فَقَلَيْتُكُمْ فَفَنَفْسِي عَنْكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ سَالِيَةِ

٣٣٦ — حَكَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْبَهْرَانِي الطَّالِقِي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى :
أبا العاصي .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِي وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعٍ
مِائَةٍ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَهْزَمٍ وَالطَّرْسُوسِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَتُوفِيَ : سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ
وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ^(١) أَبُو خَرْجٍ وَرَوَى عَنْهُ .
٣٣٧ — حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَذَامِي ، يَعْرِفُ : بِابْنِ أَفْرَانَكْ : من
أهل قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أبا العاصي .

رَوَى بِقَرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبَّاسٍ بْنِ أَصْبَغٍ الهمداني ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ
الْقَاسِمِ الْحَافِظِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَرْبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْحُدَيْثِيِّ ،
وَأَبِي مُحَمَّدٍ أَسَدٍ ، وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمِ الْبَزَازِ ، وَهَاشِمَ بْنِ يَحْيَى الْبَطْلَانُوسِيِّ ، وَأَبِي
عَمْرِو الإِشْبِيلِيِّ الْفَقِيهِ ؛ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَطَّارِ فِي آخِرِينَ . وَلَقِيَ بَطْلِيظَةَ عَبْدِ دَوْسَ بْنِ
مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالِ الثُّغَرِ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَحَجَّ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : أبا الْقَاسِمِ
السَّقَطِي الْمَكِّي ، وَأَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرَانَ الْهَرَوِي ، وَأَبَا يَعْقُوبَ بْنِ الدَّخِيلِ
وَأَخَذَ عَنْهُمْ . وَكُتِبَ بِمَضَرَ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْبُنَّا ، وَأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِي
التَّيَّارِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ . وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَبْنِ غَالِبُونَ الْمُقَرِّي ، وَلَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ أبا مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهِ فَأَخَذَ عَنْهُ وَأَجَازَهُ ،
وَأَبَا جَعْفَرَ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ دُخُونٍ .

وَرَوَى عَنْ حَكَمٍ هَذَا جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ الْحَدَّثِيِّينَ مِنْهُمْ : أَبُو مَرْوَانَ الطَّبَنِي ، وَأَبُو عَلِي
النَّسَائِي وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، ثِقَةً فِيمَا نَقَلَ مُسْتَدًّا ، وَعَلَتْ رَوَايَتُهُ لِتَأَخَّرِ
وَفَاتِهِ . وَكَانَ رَجُلًا ضَلِيلًا فِي السَّنَةِ ، مُتَشَدِّدًا عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ ، عَفِيفًا وَرِعًا

(١) هذا: إلى عنه. ليس بالمطبوع.

صُبُوراً عَلَى الْقُلِّ ، طِيبُ الطَّعْمَةِ ، مَتِينُ الدِّيَانَةِ ، رَافِضاً لِلدُّنْيَا ، مُهَيِّناً لِأَهْلِهَا ، مُنْقِضُهَا
عَنِ السُّلْطَانِ ، لَا يَأْتِيهِمْ زَائِرٌ وَلَا شَاهِدٌ ، يَتَعِيشُ مِنْ بَصِيْعَةِ حُلِّ لَيْدِهِ يُضَارِبُ لَهُ بِهَا
ثِقَاتُ إِخْوَانِهِ الْمَسَافِرِينَ فِي وَجْهِ مَا .

وَتُوْفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : صَدَرَ رَبِيعُ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ
عَنْ سَنٍ عَالِيَةٍ بَضْعَ وَتَسْعِينَ سَنَةً . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَصَلَّى عَلَيْهِ صَاحِبُ أَحْكَامِ
الْقَضَاءِ بِقَرْطَبَةِ بَحْجَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَرْبٍ .

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهَ ، قَالَ . أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلْفٍ
أَنَّهُ رَأَى عَلَى نَعْشِ حَكَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ هَذَا يَوْمَ دَفْنِهِ طَيُوراً لَمْ تُعْهَدْ بَعْدُ كَانَتْ تَرْفُفُ
فَوْقَهُ ، وَتَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِلَى أَنْ وُورِيَ فِي لَحْدِهِ ، كَالَّذِي رَوَى عَلَى نَعْشِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْفَخَّارِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

بَابُ حَامِدٍ

مِنْ اسْمِ حَامِدٍ :

٣٣٨ — حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدِ بْنِ دَرَّاجِ الْقَيْسِيِّ : صَاحِبُ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ
بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمَقْرِيِّ ، وَعَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ
أَبْنِ السَّلَامِ وَرَوَى عَنْ غَيْرِهِمَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَقْرِيُّ وَقَالَ : كَانَ خَيْرًا
فَاضِلًا كَثِيرَ الرِّوَايَةِ . فِي الْحَدِيثِ : تُوْفِيَ يَوْمَ الْأَحَدِ لِأَحَدِي عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ لَشَوَّالِ
سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبَضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ صَاحِبُ الصَّلَاةِ يُونُسُ
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

٣٣٩ — حَامِدُ بْنُ الْفَرَجِ الطَّائِي : من أهل قرطبة . هو أخو أصبغ بن الفرج

القمي .

كان : من الصالحين المتقشفين القانتين المتبتلين المتقين من شهر بالخير والعلم والفضل ، وقوام الدين وتلاوة القرآن وصاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة . من أهل العقاف والطهارة ، مقبول الشهادة ، برّاً صدوقاً يتبرك بلفاقه ، ويُنْتَفَعُ بدعائه . وتوفي بعد أخيه أصبغ بنحو خمسة أعوام . وكانت وفاة أصبغ سنة أربع مائة . ذكره ابن مفرج وقلته من خطه .

٣٤٠ — حَامِدُ بْنُ نَاهِضِ الْأُمَوِي : من أهل بطليوس ؛ يُكْنَى : أبا شاكر .

روى ببلده عن أبي بكر محمد بن الغراب ، وأبي محمد الشنجلالي وغيرهما . وكان فقيهاً حافِظاً للرأى ذا كراً له ، ديناً فاضلاً . واستقضى ببلده . وتوفي سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة . ذكر تاريخ وفاته ابن مدير^(١) .

من اسم مجاج :

٣٤١ — حَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ حَجَّاجِ الْأَخْمِي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى :

أبا محمد . ويعرف : بابن الزاهد .

روى ببلده عن أبي محمد الباجي ، وبقُرْطُبة : عن أبي بكر بن السليم ، وابن زرب ، والآنطاكى ، وابن القوطية ، والزيدي . وكان قديم الطلب لفنون العلم مقدماً في الفهم وقول الشعر . وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربع مائة . وقد ناهز الثمانين .

٣٤٢ — حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَجَّاجِ الْأَخْمِي الرليشي : من أهل

إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا الوائد .

(١) قلنا: في ص ١١٢: والظاهر انه ابن مدير والذي يقين لنا أخيراً أنه ابن مدير الخطيب.

له رحلة إلى المشرق رَوَى فيها عن أبي الحسن القابسي ، والداودي ، والبراذعي وغيرهم بالشرق والأندلس . وكان معتنياً بطلب العلم والبحث عن رواياته واكتساب كتبه . وتُوفِّي في شعبان سنة تسع وعشرين وأربع مائة . وله نيف وستون سنة ذكرها معاً أبو محمد بن خُزرج .

٣٤٢ — حَجَّاج بن قاسم بن محمد بن هشام الرعيني ؛ يعرف : بابن المأموني من أهل المريّة ؛ يُكنى : أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر ، المطوعي ، وأبا ذر الهروي وروى عنهما . حَدَّث عنه من شيوخنا أبو علي بن سُكرة ، وأبو جعفر بن المتغفر وغيرهما ، وكان مشاوراً بالمريّة ، ثم صار إلى سبته وسكنها . تُوُفِّي في سنة ثمانين وأربع مائة وهو ابن خمسة وسبعين عاماً . ذكر وفاته ابن مدير .

وذكر لي القاضي أبو الفضل بن عياض وكتبه إلى بخطه أنه تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة وقال : رأيتُ السماع عليه بسبته في هذا العام . وذكر أن أصله من سبته .

من اسم مباحه :

٣٤٤ — حَيَّانُ الزَّاهِد : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر . كان رجلاً صالحاً زاهداً ، ورعاً خاشعاً مُتَبَتِّلاً ، ثقة في دينه وعقله مِنْ أصحاب أبي بكر بن مُجاهد ، وعن نفع الله المسلمين به . وتُوفِّي (رحمه الله) في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة . فكان جمعه عظيم ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ قَرِيش .

٣٤٥ — حَيَّانُ بن خَلَف بن حُسَيْن بن حَيَّان بن محمد بن حَيَّان بن وَهَب بن حَيَّان مولى الأمير عبد الرحمن بن مُعاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان — كذا قرأتُ نسبه وولاءه بخطه — : من أهل قرطبة وصاحب تاريخها ؛ يُكنى : أبا مروان .

ذكره أبو علي الغساني في شيوخه وقال : كَانَ عَلَى السِّنِّ ، قَوَى الْعُرْفَةَ مُسْتَبْجِرًا
فِي الْآدَابِ بَارِعًا فِيهَا ، صَاحِبَ لُؤَاءِ التَّارِيخِ بِالْأَنْدَلُسِ ، أَفْصَحَ النَّاسِ فِيهِ ، وَأَحْسَنَهُمْ
نَظْمًا لَهُ . لَزِمَ الشَّيْخَ أَبَا عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحَبَابِ النَّحْوِيَّ صَاحِبَ أَبِي عَلَى الْبَغْدَادِيِّ ، وَلَزِمَ
أَبَا الْعَلَاءِ صَاعِدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّبْعِيَّ الْبَغْدَادِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِالْفُصُوصِ ، وَسَمِعَ
الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ نَابِلٍ وَغَيْرِهِ .

قال أبو علي : سَمِعْتُ أَبَا مَرْوَانَ بْنَ حَيَّانَ يَقُولُ : التَّهْنِئَةُ بَعْدَ ثَلَاثِ اسْتِخْفَافٍ
بِالْمَوْتِ ، وَالتَّعْزِيَةُ بَعْدَ ثَلَاثِ إِغْرَاهِ بِالْمَصِيبَةِ . وَتُوفَى لَيْلَةُ الْأَحَدِ ثَلَاثَ بَقِينَ مِنْ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِمَقْبَرَةِ الرُّبُضِ .
وَمَوْلَاهُ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلَى الْغَسَّانِيُّ وَوَصَفَهُ بِالصَّدْقِ
فِيمَا حَكَاهُ فِي تَارِيخِهِ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَوْنٍ قَالَ : كَانَ أَبُو مَرْوَانَ بْنَ حَيَّانَ فَصِيحًا فِي كَلَامِهِ ، بَلِيغًا فِيمَا يَكْتُبُهُ بِيَدِهِ ،
وَكَانَ لَا يَتَعَمَّدُ كَذِبًا فِيمَا يَحْكِيهِ فِي تَارِيخِهِ مِنْ الْقِصَصِ وَالْأَخْبَارِ . (قَالَ) : وَرَأَيْتُهُ فِي
النَّوْمِ بَعْدَ وَقَاتِهِ مُقْبِلًا إِلَيَّ ، فَقَمْتُ إِلَيْهِ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَتَبَسَّمَ فِي سَلَامِهِ وَقُلْتُ لَهُ : مَا فَعَلَ بِكَ
رَبِّكَ ؟ فَقَالَ : غَفَرَ لِي . فَقُلْتُ لَهُ فَالتَّارِيخُ الَّذِي صَنَعْتَ نَدِمْتَ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ
لَقَدْ نَدِمْتُ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَلَطْفَهُ عَنِّي وَغَفَرَ لِي .

ومن تعاريف الاسماء

٣٤٦ — حبيب بن أحمد بن محمد بن نصر بن غره سان مولى الإمام هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ؛ المعروف : بالشطحي يري الشاعر الأديب : من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا عبد الله .
 روى عن أبي علي البغدادي ، وقاسم بن أصبغ . وروى عن ثابت بن قاسم بن ثابت كتاب الدلائل في شرح غريب الحديث ، وأخذ أيضاً عن أبي بكر بن القوطية وغيره . ودون شعر يحيى بن حاكم الغزال ورتبه على الحرّوف . ذكره أبو إسحاق بن شذّير وقال : مولده في شوال سنة أربع وعشرين وثلاث مائة وروى عنه أيضاً أبو عمر المقرئ ، وقاسم بن هلال . قال ابن عثاب : وخرج من قرطبة سنة أربع وأربع مائة . وهو ابن ثمانين سنة .
 ٣٤٧ — حيون بن خطاب^(١) بن محمد : من أهل تطيلة ؛ يُكنى : أبا الوليد .
 يروى عن أبي العاصي حاكم بن إبراهيم المرادي ، وأبي محمد بن أرفع رأسه ، وسهل بن إبراهيم الاستنجي ، وأبي محمد الأصيلي ، وأبن الهندي ، وأبن العطار وغيرهم كثيراً . ورحل إلى المشرق وحج ولحق الداودي ، والقاسبي ، والبراذعي وغيرهم . وله كتاب جمع في رجال رجاله الذين لقيهم . حدّث عنه أبو عبد الله محمد بن سميان الثغري وغيره .

(١) هو : حيون بن خطاب بن محمد بن عثمان الكلاعي . هكذا نقلت نسبه من خطه من أصل سماعه من كتاب قريش زادهم الله تعالى تشريراً . سمعه على الفقيه أبي العاصي بكير بن إبراهيم صاحب الصلاة بسرقة في الحرم من سنة تسع وثمانين وثلاث مائة ، بقراءة محمد بن فيرة الطليطلي . — محمد بن فيرة هو ابن زيدون وبلغنا عنه الشيخ بحكم نسبه . — وحدثني عنه غير واحد من شيوخه عن المحدث الجليل أبي علي بن سكرة عن أبي الخير خلف بن محمد البدرى ، عن أبي هارون موسى بن خلف قال : نا أبو الوليد حيون بن خطاب إجازة قال : نا أبو العاصي بكير بن إبراهيم بسرقة ، قال : نا القاضي أبو يحيى زكرياء بن خطاب بتطيلة قال : نا محمد بن القاسم بن عبد الرزاق التجيبي بمكة شرفها الله تعالى ، قال : نا الزبير بن بكار القاضي بمكة أدام الله عزها . هـ .

قلت : ونا غير واحد عن أبي عبد الله . . . محمد الخولاني ، عن أبي عمر الطلمنكي ، قال : نا أبو بكر أحمد بن محمد بن . . . بمصر قال : نا أبو الحسن محمد بن . . . بن علي الانصاري بجميع . . . وكتابه قال : أبو . . . الزبير بن . . . : من هامش الأصل المصور المعتمد عليه .

- ٣٤٨ — خَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْظَلَةَ الْأُمَوِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْقَاسِمِ .
رَوَى عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَمْعِيِّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ . وَتُوفِّيَ
سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .
- ٣٤٩ — حَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَبِي عَبْدِةَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبُو عَبْدِةَ .
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ ، وَأَبِي عَثْمَانَ بْنِ الْقَزَازِ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْأَدْبَاءِ
وَعُلَمَائِهِمْ . رَوَى عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبَنِي ، وَقَالَ : تُوفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
- ٣٥٠ — حُمَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَكْثَرَ بْنِ حُمَامِ بْنِ حَكَمِ بْنِ سُلَيْمَانَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ الْأَطْرُوشِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبُو بَكْرٍ .
ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ وَقَالَ : كَانَ وَاحِدَ عَصْرِهِ فِي الْبَلَاغَةِ ، وَفِي سَعَةِ الرِّوَايَةِ ، ضَابِطًا
لِمَا قِيدَهُ . رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِيِّ ، وَأَبْنِ عَائِدٍ ، وَأَبْنِ مَفْرِجٍ فَأَكْثَرَ . شَدِيدُ الْانْقِبَاضِ
لَا أَدْرِي أَحَدًا سَلِمَ مِنَ الْفِتْنَةِ سَلَامَتِهِ مَعَ طَوْلِ مُدَّتِهِ فِيهَا ، فَمَا شَارَكَ قَطُّ فِيهَا بِمَحْضَرٍ وَلَا
بِيَدٍ وَلَا بِلِسَانٍ ، مَعَ ذِكَاثِهِ وَحَزْمِهِ وَقِيَامِهِ بِكُلِّ مَا يَتَوَلَّى . حَسَنُ الْخَطِّ ، قَوِيًّا عَلَى النَّسْخِ
يَنْسَخُ مِنْ نَهَارِهِ نِيفًا وَعَشْرِينَ وَرَقَةً ، حَسَنُ الشَّعْرِ ، حَسَنُ الْخُلُقِ ، فَكِهَ الْحَادِثَةِ ،
وَلَّى قِضَاءَ يَابِرَةِ وَشَنْتَرِينَ وَالْأَشْبُونَةَ^(١) وَسَائِرَ الْغَرْبِ أَيَّامَ الْمَظْفَرِ وَأَخِيهِ ، وَدَوْلَةَ الْمَهْدِيِّ
وَسُلَيْمَانَ وَالْمُؤَيَّدِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَرْطُبَةٍ . فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
وَدُفِنَ بِالرَّبِضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

- ٣٥١ — حَمَّادُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ هَاشِمِ الزَّاهِدِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبُو مُحَمَّدٍ .
رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَجَّ فِيهَا وَلَقِيَ

(١) هذا: إلى والمؤيد . خلا منه المطبوع .

بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد الفقيه وَرَوَى عنه ، وأبا القاسم الجَوْهَرِي وغيرهما . وكان رجلاً صالحاً زاهداً ورعاً شهر بالخير والصلاح وإجابة الدَّعْوَةِ . وكان الناس يقصدون إليه ويستنفرونه الدعاء ويتبركون ببقائه ورويته ، ودعاهُ علي بن حمّود إلى قضاء قرطبة فصرف الرّسول على عقبه وانتهرهُ . ولم يعرض له علي بعد ذلك .

وخرج إلى طُلَيْطَلَة فاستوطنها إلى أن توفّي بها سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة . وكان قد ينف على مائة عام . حدّث عنه حاتم بن محمد وغيره . ذكر تاريخ وفاته وبعض خبره ابن مطاهر . وقال ابن حبان توفّي في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة .

٣٥٢ — خَدُّ بن حمدُون بن عمر القيسي : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا شاكر . ذكره الحميدي وقال فيه : له حظ من الأدب والشعر . يروى عن القنازعي . قرأنا عليه وسمعته ينشد في صفة قلم العالم :

قَلَمٌ حَدُّ شَبَاهُ لِكِتَابِ الْعِلْمِ خَاصٌ
طَائِعٌ لِلَّهِ جَلَّ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ عَاصٌ
كَلَّمَاطٌ سَطُوراً بِمَعَانِي الْعِلْمِ غَاصٌ

ومات بعد الثلاثين والأربع مئة .

٣٥٣ — حَمْرَة بن سَعِيد بن عبد الملك : من أهل غُرْنَاطَة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن . رَوَى الحديث وَامْعَنَ فيه .

وَكَانَ : من أهل الفقه والنُفُوز في الكلام عَلَيْهِ . وَتُوفِّيَ يوم الأحد منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستين وأربع مئة .

٣٥٤ — حَاتِمُ بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التيمي ؛ يعرف : بابن الطَّرَا بُاسِي : من أهل قُرْطُبَة وأصله من طَرَابُلُس الشام ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى بَقْرُطْبَةَ عَنْ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ نَابِلٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ التَّجِيبِيِّ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْمَطَرِ بْنِ قُطَيْبٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَأَبِي عُمَرَ الطَّالِمَنكِى ، وَحَمَّادَ الزَّاهِدِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّقَاقِ الْفَقِيهَ وَجَمَاعَةَ سِوَاهُمْ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ فَبَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِي الْفَقِيهِ وَلَا زَمَهُ فِي السَّمَاعِ وَالرَّوَايَةِ حَتَّى سَمِعَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ رَوَايَتِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ فِي جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ؛ فَرَحَلَ إِلَى مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ بِقِيَّةِ عَامِهِ وَحُجَّ فِيهِ وَلَقِيَ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسِ الْعَبْقِيِّ وَكَانَ أَحَدَ الْمُسْنِدِينَ الثَّقَاتِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ وَأَجَازَ لَهُ ، وَلَقِيَ أَبَا سَعِيدٍ السَّجَرِي رَاوِي كِتَابِ مُسْلِمٍ لَحْمَلَهُ عَنْهُ ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنِ عَزْرَةَ فَأَخَذَ عَنْهُ وَأَجَازَهُ

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَلَمْ يَكْتُبْ بِمِصْرَ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَبَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ فِي مَقَابِلَةِ كُتُبِهِ ، وَانْتَسَاخَ سَمَاعَاتِهِ مِنْ أَصُولِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ وَأَخَذَهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ الْقُرَوِيِّ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مِسْمَارٍ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ الْقُرَيْشِيِّ كِتَابَهُ الْهَادِي فِي الْقِرَاءَاتِ ، وَجَالَسَ أَبَا عَمْرَانَ الْقَاسِي الْفَقِيهَ ، وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهَ ، وَأَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانَ بْنَ عَلِيٍّ الْبُونِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُمْ كُلَّهُمْ وَهُمْ جُلَّةُ أَصْحَابِهِ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِي وَبَيْنَ ضَمَمِهِمْ مَجْلِسُهُ وَشَهِدَ مَعَهُمُ السَّمَاعَ عَلَيْهِ .

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَقَدْ جَمَعَ عُلَمَاءَ كَثِيرًا ، وَسَكَنَ طُلَيْطَلَةَ مَدَّةَ وَرَوَى بِهَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ الْخَطِيبِ ، وَأَبِي بَكْرٍ خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ دُونٍ ، وَأَبِي مُغَلَّسٍ وَغَيْرِهِمْ . وَلَقِيَ بِهَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّبْرِيزِيَّ وَسَمِعَ عَلَيْهِ تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ لِلنَّقَاشِ . وَسَمِعَ بَيْجَانَةَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِي وَغَيْرِهِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كَانَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا مِنْ غُنَى بَتَقْيِيدِ الْعِلْمِ وَضَبْطِهِ ، ثَقَّةً فِيمَا يَرَوِي وَكَتَبَ أَكْثَرَ كُتُبِهِ بِخَطِّهِ وَتَأَنَّقَى فِيهَا . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ .

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مُغيث قَال : شيخٌ جَلِيلٌ فاضلٌ نشأ في طلب العلم وتقييد الآثار واجتهد في النقل والتصحيح ، وكانت كتبه في نهاية الإتيان ، ولم يزل مثابراً على حمل العلم وبثه ، والقعود لإسماعه والصبر على ذلك مع كبرة السن ، وانهداد القوة . أخذَ عنه الكُبار والصغار لطول سنه . وقد دُعِيَ إلى القضاء بِقَرُطْبَةِ فَايٍ من ذلك ، وكان في عِدَاد المشاورين بها .

قَرَأْتُ على شيخنا أبي محمد بن عتاب قال : قَرَأْتُ على أبي القاسم حاتم ابن محمد قال : أنا أبو الحسن علي بن محمد القاسبي بمنزله بالقيروان سنة اثنتين وأربع مائة قال : أخبرني حمزة بن محمد الكِنَانِي بِمصر وقد اجتمع عنده الطلبة يسأله كل واحدٍ منهم برغبته في دَوَاوين أرادوا أخذها عنه فقال : اجتمع قومٌ من الطلبة بباب قُتَيْبَةَ بن سَعِيد فسأله بعضهم أن يُسمعه من الحديث ، وبعضهم من الفقه . وأكثر كل واحدٍ منهم برغبته ، وألح عليه الرّحّالون وكان رَوَى كثيراً وَلَقِيَ رَجُلًا فبتسم ثم قال :-

تَسْأَلِي أَمْ صَبِي حَمَلًا
يَمْشِي رُويْدًا وَيَكُونُ أَوْلَا
مَهْلًا خَلِيْلِي فِكَلَانَا مُبْتَلَى

قال أبو علي : قال لنا أبو القاسم حاتم بن محمد : كُنَّا عند أبي الحسن علي بن مُحَمَّد ابن خَلَف القاسبي في نحو من ثمانين رَجُلًا من طلبة العلم من أهل القيروان والأندلس وغيرهم من المغاربة في عِلْيَةِ له . فصعد إلَيْنَا الشيخ وَقَدْ شَقَّ عَلَيْهِ الصُّعُودُ فَقَامَ قَائِمًا وَتَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ وقال : والله لقد قطعتم أُنْهَرِي . فقال له رجل من أصحابنا الأندلسيين من أهل النغر من مدينة وشقة : نَسَأَلُ الله تعالى أن يحبسك علينا أيها الشيخ ولو ثلاثين سنة . فقال ثلاثون كَمِيرًا ثم أنشدنا :

سَمِعْتُ تُكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ يَسْأَلُ^(١)
فَقُلْنَا لَهُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَانْتَهَيْتَ إِلَى الثَّمَانِينَ : فَقَالَ : زِدْتُهَا بِشَهْرَيْنِ أَوْ نَحْوَهُمَا
وَتَمَّ تَوْفِيَّ إِلَى شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَتُوفِّيَ أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَشَى يَوْمِ الْأَحَدِ لِعَشْرِ مَضِينَ مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْأَصْبَغِ عَيْسَى بْنُ خَيْرَةَ صَاحِبُنَا .
(قَالَ) : وَأَخْبَرَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ بِخَطِّ جَدِّي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاتِمٍ : وَوُلِدَ حَفِيدِي
حَاتِمٌ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٥٥ - حَمْدَادُ بْنُ قَاسِمٍ بْنِ حَمْدَادِ الْعَتَقِيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ أَدِيبًا بَارِعًا لَهُ شَعْرٌ حَسَنٌ وَمَعْرِفَةٌ ذَكَرَهُ الْقُبُشِيُّ فِي كِتَابِهِ .

باب الخاء

من اسم خلف :

٣٥٦ — خلف بن صالح بن عمران بن صالح التميمي : من أهل طَنْيُطْلَة ؛ يُكْنَى :
أبا عمر .

يحدث عن عبد الرحمن بن عيسى وغيره . حدث عنه الصحابيان وقالوا : توفى
ليلة الاثنين لستع خلون من عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة .
٣٥٧ — خلف بن إسحاق : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

روى عن أبي القاسم إسحاق بن أحمد الزبيدي المكي وغيره . حدث عنه الصحابيان
وقالوا : ولد سنة ثلاث مائة ، أو ثلاث وثلاث مائة ، وتوفى سنة ثمانين أو إحدى وثمانين
وثلاث مائة .

٣٥٨ — خلف بن يوسف بن نصر ، يعرف : بالمغيلي : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :
أبا بكر .

روى عن أبي عمر أحمد بن عبد الله بن سعيد صاحب الوردية ، ومحمد بن هشام
الليث ، وأخذ عن أبي عبد الله بن عيشون مختصره في الفقه ، وغير ذلك . حدث عنه
أبو إسحاق ، وأبو جعفر وقالوا : توفى في شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مائة .

٣٥٩ — خلف بن سليمان ، يعرف بابن الحجّام : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

قرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي المقرئ بحرف نافع برواية ورش ، وقالون
عنه ، واتفق الروايتان وأقرأ الناس بهما . وكان يكتب المصاحف وينقطها . أخذ ذلك

عن الأنطاكي ، وتوفى سنة سبع وتسعين وثلاث مائة . ذكره أبو عمرو .

٣٦٠ — خلف بن أمية : من أهل مالقة ؛ يُكنى : أبا سعيد . حدّث بحديثه أبو عمر بن عفيف . كذا بخطه في المتن وقد حوق عليه وصوب كما علمت^(١) .

٣٦١ — خلف بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن زبارة بن عجلان الكلبي من ذرية الأبرش الكلبي وزير عبد الملك بن مروان السبّاك المحتسب ، ويعرف : بابن المرباط ، ويعرف : بابن المبرقع كذا ذكره ابن شنظير . وهو من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق مرتين ولقي أبا سعيد بن الأعرابي بمكة . الأولى : سنة اثنتين وثلاثين . والثانية : سنة تسع وثلاثين وأخذ عنه وأجاز له مارواه . وأجاز له أيضاً أبو القاسم محمد بن إسحاق جميع روايته ، وابن الورد ، والخزاعي أبو الحسن ، وعبد الملك ابن محمد المرواني قاضي المدينة ، وأبو محمد بن مسرور ، وابن رشيق ، وابن حيوية ، وحمزة الكناني ، وابن السّكن ، وأبو بكر الأجرى ، وبكير الحداد ، وابن المفسر وغيرهم . وذكر أنهم أجازوا له ما رووه .

قرأت هذا كله بخط أبي إسحاق بن شنظير وذكر أنه أخبره بذلك . وقال : مولده آخر يوم من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاث مائة . وتوفى في نحو الأربع مائة . وحدّث عنه أيضاً أبو حفص الزّهراوى وقال : يعرف بابن الصائع .

٣٦٢ — خلف بن مروان بن أمية بن حيوة ، المعروف : بالصّخرى ينسب إلى صخرة حيوة بلدة بغيري الأندلس . سكن قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

كان : من أهل العلم والمعرفة والمقاف ، والصيانة ، وأخذ بقرطبة عن شيوخها ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة فقصى فرضه وأخذ عن جماعة ،

(١) هذه الترجمة خلاصتها المطبوع . ومنبته بهامش الأصل العتمد عليه .

وقلّده المهدي محمد بن هشام الشورى بقرطبة ، وكان قبل ذلك قد استقصاه المظفر عبد الملك بن أبي عاصر بطليطلة بإرشاد ابن ذكوان إليه . فعدل وعفّ وفارقهم مستعفياً فخلف عمله فيهم سيرة محمودة ، وخرج عن قرطبة فاراً من الفتنة فهلك ببلده يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة إحدى وأربع مئة .

٣٦٣ — خلف بن سلمة بن سليمان بن خميس : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

روى عن عباس بن أصبغ ، وابن مفرج وغيرهما . وحديث وأخذ عنه . وكان أحد العدول وقتله البربر يوم دخولهم قرطبة في شوال سنة ثلاث وأربع مئة . ودُفن بمقبرة ابن عباس .

٣٦٤ — خلف بن يحيى بن غيث الفهرى : من أهل طليطلة سكن قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج كثيراً ، وعن أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، ومسلمة بن القاسم ، وأبي بكر بن معاوية ، وأبي ميمونة ، وأبي إبراهيم ، وابن عيشون ، وابن السليم وغيرهم . وكان شيخاً فاضلاً خيراً عالماً بما روى . وكان سكنه بالنشّارين وهو إمام مسجد إليهم .

وقرأت بخط أبي القاسم بن عتاب قال : سمعت أبي يحكي أنه كان يقوم في مسجده في رمضان بتسعة أشفاع على مذهب مالك ، ويختم فيه ثلاث ختمات . الأولى : ليلة عشر . والثانية : ليلة عشرين . والثالثة : ليلة تسع وعشرين .

وذكره الخولاني وقال : كان رجلاً صالحاً فاضلاً ، قديم الخير والاقباض عن الناس ، كثير الرواية ؛ لقي جماعة من الشيوخ وسمع منهم وكتب عنهم .

أنا أبو محمد بن عتاب قراءة عليه غير مرة ، قال : أنا أبي ، قال : نا أبو القاسم

خلف بن يحيى ، قال : نا عبد الرحمن بن عيسى قال : نا ابن أئمن ، قال : نا مالك ابن علي القرشي ، قال : نا خالد بن سليمان ، عن ابن كنانة ، قال : قلت لمالك بن أنس : أصولك في موطنك من أخذتها ؟ . فقال : من ربيعة كما أخذها من سعيد بن المسيب .

قال ابن شنظير : ومولده سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة . قال ابن عتاب : وتوفي في صفر سنة خمس وأربع مئة . وقال قاسم الخزرجي : توفي يوم الجمعة منتصف صفر من العام المؤرخ .

وَقَرَأْتُ بِحِطْ أَبْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ : تُوْفِيَ وَالَّذِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ وَالْأَذَانَ قَدْ اِنْدَفَعَ بِالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ خُلُونٍ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ مِئَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٣٦٥ — خَلْفُ بْنُ سَعِيدِ الْحَجَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ ، وَيُتْرَفُ : بِابْنِ أَبِي الْبَرَّاطِيلِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاكِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ سُمَيْقٍ الْقَاضِي .

٣٦٦ — خَلْفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ وَهْبٍ الْيَحْصَبِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ سَمِعَ فِيهَا مِنْ ابْنِ الْوَشَّاءِ وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : غَنَى بِأَخْبَارِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ وَكُتِبَ بِحِطْ كَثِيرًا .

٣٦٧ — خَلْفُ بْنُ هَانِيٍّ : مِنْ أَهْلِ قَلْسَانَةَ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَبَّارِ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ عَبَّاسُ ابْنِ أَحْمَدَ الْبَاجِي . ذَكَرَهُ ابْنُ شَقِّ اللَّيْلِ .

٣٦٨ — خَلَفَ بَنُ عَثْمَانَ ، يَعْرِفُ : بَابُنَ اللَّجَامِ . قُرْطُبِي مِنْ أَصْحَابِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْلِيِّ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنُ حَزْمٍ حَكَى ذَلِكَ الْحَمِيدِيُّ .

٣٦٩ — خَلَفَ بَنُ أَحْمَدَ بَنُ هِشَامِ الْعَبْدَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ سِرْقَسْطَةِ وَقَاضِيهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَزْمِ .

له رحلة إلى المشرق رَوَى فِيهَا عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ الْحَرِيرِيِّ ، وَزِيَادَ بَنِ يُونُسَ وَغَيْرِهِمَا . وَتَمَعَ بَيْلِدَهُ مِنْ حَكَمِ بَنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُرَادِيِّ .
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْشِيُّ ؛ وَأَبُو حَفْصٍ ابْنُ كَرْيَبٍ .

٣٧٠ — خَلَفَ بَنُ سَعِيدَ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْمَنْفُوحِ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةِ ، سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِيِّ وَغَيْرِهِ . وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بَنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَالْخَوْلَانِي أَيْضًا وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا مَنَقِبُضًا قَدِيمَ الْخَيْرِ . لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَأَنْصَرَفَ وَتَنَسَّكَ وَتَقَشَّفَ ، وَكَانَ مُشَاوِرًا بِإِشْبِيلِيَّةَ ، وَتَوَفَّى بَعْدَ ثَلَاثِ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

٣٧١ — خَلَفَ بَنُ مُحَمَّدَ بَنِ جَامِعٍ : قُرْطُبِي ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ جَعْفَرِ بَنِ مُحَمَّدَ بَنِ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بَنُ أَبِيضٍ وَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ .

٣٧٢ — خَلَفَ بَنُ عَبَّاسَ الزَّهْرَاوِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالِدِينَ وَالْعِلْمِ ، وَعَلِمَهُ الَّذِي يَسْبِقُ فِيهِ عِلْمُ الطَّبِّ ، وَلَهُ فِيهِ كِتَابٌ كَبِيرٌ مَشْهُورٌ كَثِيرُ الْفَائِدَةِ مَحْدُوفُ الْفَضُولِ سَمَّاهُ : كِتَابَ التَّصْرِيفِ لِمَنْ عَجَزَ عَنِ التَّأْلِيفِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنُ حَزْمٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ .
وَلَمَّا قُلْنَا أَنَّهُ لَمْ يُوَلَّفْ فِي الطَّبِّ أَجْمَعَ مِنْهُ لِلْقَوْلِ وَالْعَمَلِ فِي الطَّبَائِعِ لِنَصْدُقَنَّ . مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ بَعْدَ الْأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَذَكَرَهُ ابْنُ سُمَيْقٍ فِي شَيْخُوهِ .

٣٧٣ — خَلَفَ المَقْرِيُّ : مولى جعفر الفَتَى ، من سَاصِكِي طَلَبِيْرَة ؛ يُكْنَى :
أَبَا القَاسِمِ .

له رحلة إلى المشرق وسمع فيها : من أَبِي مُحَمَّد بن أَبِي زَيْد بالقِيْرَوَان ، وَسَمِعَ مِنْهُ
وَلَا زَمَهُ سَنَيْنَ عِدَّةً ، وَأَقَامَ بِالْمَشْرِقِ سَبْعَةَ عَشَرَ عَامًا ، وَحَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ ،
وَقَرَأَ الْقُرْآنَ بِمَضَرٍّ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ بنِ غَلْبُونِ المَقْرِيِّ ، وَدَخَلَ بَغْدَادَ ، وَالبَصْرَةَ ،
وَالْكُوفَةَ .

قَرَأَتْ خُبْرَهُ كُلَّهُ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ المَصْحَفِي وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَهِ بِطَلَبِيْرَة وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا
صَالِحًا ، مُتَبَتِّلًا دَائِمَ الصِّيَامِ دَهْرَهُ عَابِدًا . وَكَانَ يَسْكُنُ الْمَسْجِدَ وَيُقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَيُحَاوِلُ
عَجْنَ خُبْزِهِ وَقُوْتَهُ بِيَدِهِ . وَكَانَ قَصِيرًا مَفْرُطَ الْقَصْرِ . وَكَانَ فَقِيْهًا يَقْضَا ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَ
عَنْهُ سَنَةً ثَمَانٍ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٣٧٤ — خَلَفَ بنُ بَقِيٍّ التَّجِيْبِي : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي الْمَطْرَفِ مِذْيَاجٍ وَغَيْرِهِ ، وَتَوَلَّى أَحْكَامَ السُّوقِ بِلَدِهِ . وَكَانَ يَجْلِسُ
لَهَا بِالْجَامِعِ ، ثُمَّ غُزِلَ عَنْهَا . وَكَانَ صَلِيْبًا فِي الْحَقِّ .

٣٧٥ — خَلَفَ بنُ غُصْنِ بنِ عَلِيٍّ الطَّائِي : مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَة ؛ يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ .
أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ بنِ غَلْبُونِ وَهُوَ الَّذِي لَقَّنَهُ الْقُرْآنَ ، وَعَنْ أَبِي حَفْصِ
أَبْنِ عِرَاكٍ . أَقْرَأَ النَّاسَ بَقُرْطَبَة وَغَيْرِهَا . وَكَانَ أُمِّيًّا وَلَمْ يَكُنْ بِالضَّابِطِ لِلدَّاءِ وَلَا بِالْحَافِظِ
لِلْحُرُوفِ . وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا . تُوُفِّيَ : بِجَزِيْرَةِ مَيُورَقَةِ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ مُسْتَهْلَ الْحَرَمِ سَنَةَ
سَبْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَدْ قَارَبَ السَّبْعِينَ سَنَةَ .

٣٧٦ — خَلَفَ ^(١) بنُ عِيْسَى بنِ سَعِيدِ الْخَلِيْرِ بنِ أَبِي دَرَاهِمِ بنِ وَلَيْدِ بنِ يَنْفَعِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) من هذه الترجمة إلى آخر ترجمة خلف بن محمد بن باز رقم ٣٨٦ خلا منها الأصل
المصور المعتمد عليه . وهي مشبوتة في المطبوع .

التجبي - كذا نسبه الحميدى - : وهو من أهل وشقة وقاضيا ؛ يُكنى : أبا الحزم .

رَوَى بَقْرُطْبَةُ عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِي ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَبْنِ الْقَوَاطِيَةِ ، وَأَبِي زَكْرِيَاءَ بْنِ فَطْرَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ قَبْلَ سَنَةِ سَبْعِينَ
وِثْلَاثَ مِائَةٍ . كَتَبَ فِيهَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا . حَدَّثَ
عَنْ الْقَاضِي أَبِي عَمْرِو بْنِ الْحِذَاءِ وَقَالَ : كَانَ فَاضِلَ جِهَتِهِ وَعَاقِلَهَا .

وقال ابن مدير : وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة . زاد غيره في شهر
رمضان . وكان مولده سنة ست وقيل ثمانٍ وثلاثين وثلاث مائة .

٣٧٧ - خلف : مولى جعفر الفتي المقرئ ، يعرف بابن الجعفري . سكن قرطبة
يكنى : أباسعيد .

رَوَى بَقْرُطْبَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ اللَّهِ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ :
مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ السَّقَطِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَبِمِصْرَ : مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَذْفَوِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَعَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْحَافِظِ ، وَبِالْقَيْرَوَانِ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
زَيْدٍ وَغَيْرِهِ .

ذكره الخولاني وقال : كان : من أهل القرآن والعلم ، نبيلاً من أهل الفهم ،
مائلاً إلى الزهد والانتقاض . وحديث عنه أبو عبد الله بن عتاب وقال : كان خيراً فاضلاً
منقصباً عن الناس ، وخرج عن قرطبة في الفتنة وقصد طرطوشة ، وتوفي بها سنة خمس
وعشرين وأربع مائة . كذا قال ابن عتاب سنة خمس وعشرين .

وقال أبو عمرو المقرئ : توفي في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
وأربع مائة .

٣٧٨ - خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري ، يعرف بالرحوي ، من أهل
طنجة ؛ يكنى : أبا بكر .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا وَرِعًا ، دُعِيَ إِلَى قَضَاءِ طُلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا وَرِعًا ، دُعِيَ إِلَى قَضَاءِ طُلَيْطَلَةَ فَأَبَى وَهَرَبَ مِنْ ذَلِكَ . وَكَانَ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ . أَخْرَجَ طَائِفَةً مِنْ حَتَمِهِ تَحْيِيصًا عَلَى أَنْ يُبْتَنَعَ مِنَ الْغَلَّةِ خِيَلًا يُجَاهَدُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . كَانَ عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ ، نَاهِضًا عَالِمًا بِالْمَسَائِلِ . كَانَ أَكْثَرَ دَهْرِهِ صَائِمًا . وَكَانَ لَهُ حِظٌّ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ .

ذَكَرَهُ أَبُو الْمَطْرِفِ بْنُ الْبَيْرُولَةِ وَوَصَفَهُ بِمَا ذَكَرْتُهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَابِلُسِيُّ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ ، وَأَبُو الْمَطْرِفِ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُمْ . وَتُوفِيَ بَعْدَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٧٩ — خَلَفَ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْغُفُورِ : مِنْ أَهْلِ إِقْلِيشَ وَقَاضِيَهَا ؛ يُكْنَى :

أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِقَرُوطَةَ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْهِنْدِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعِطَّارِ ، وَأَخَذَ عَنْهُمَا كِتَابَ الْوَثَائِقِ مِنْ تَأْلِيْفِهِمَا ، وَجَمَعَ كِتَابًا سَمَاهُ بِالِاسْتِغْنَاءِ فِي الْفَقْهِ . رَوَاهُ عَنْهُ زَكَرِيَاءُ بْنُ غَالِبٍ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ .

٣٨٠ — خَلَفَ بْنِ هَانِي ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

حَدَّثَ بِطَرُوشَةَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الدِّينَوْرِيِّ . سَمِعَ مِنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمَطْرِفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِجَابٍ الْمَعَاوِرِيُّ .

٣٨١ — خَلَفَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أَبِي سُرُورٍ : مِنْ أَهْلِ إِقْلِيشَ ؛ يُكْنَى . أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِقَرُوطَةَ عَنْ شَيْوْخِهَا ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِيِّ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ السَّقَّاطِ .

٣٨٢ — خَلَفَ بنُ عَمَّا بنِ مُفَرَّجٍ : من أَهْلِ سَرَقِشْطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ .

كَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَتَّى فِيهَا . وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا مُشَاوِرًا فِي الْأَحْكَامِ بَيْلِدِهِ . وَتُوفِّيَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٨٣ — خَلَفَ : مَوْلَى يَوْسُفَ بنِ بَهْلُولٍ يَعْرِفُ بِالْبَرْبَلِيِّ . سَكَنَ بِلَنْسِيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

كَانَ فَقِيهًا حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ . وَلَهُ مَخْتَصَرٌ فِي الْمَدُونَةِ حَسَنٌ . جَمَعَ فِيهِ أَقْوَالَ أَصْحَابِ مَالِكٍ وَهُوَ كَثِيرُ الْفَائِدَةِ . وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ يَقُولُ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فَقِيهًا مِنْ لَيْلَتِهِ فَعَلِيهِ بَكْتَابُ الْبَرْبَلِيِّ . وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو الْمُسْكَوِيِّ ، وَأَبْنِ الْعَطَّارِ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ بِسِيرًا ، وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْوَنَائِقِ .

وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَقَدْ نَفِيَ عَلَى السَّبْعِينَ . قُرِئَتْ وَفَاتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ حَدِيرٍ . وَقُرِئَتْ يُخَطُّ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : أَنَّهُ تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ خَمْسَ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبِ الْآخِرِ عَامِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٨٤ — خَلَفَ بنُ فَتْحِ بنِ نَادِرٍ يَارِدِ الْيَابُرِيِّ : سَكَنَ قَرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدِ بنِ الشَّقَاقِ ، وَالْقَاضِي حُمَامِ بنِ أَحْمَدَ وَنَظَرَاهُمَا .

وَكَانَ : عَالِمًا بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ مُقَدِّمًا فِي مَعْرِفَتِهِمَا مَعَ الْخَيْرِ وَالِدِينَ وَالتَّعَاوُنِ .

وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ السَّبْتِ لثَلَاثِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٨٥ — خَلَفَ بْنِ يُوسُفَ الْمَقْرِيُّ الْبَرْبَشْتَرِيُّ مِنْهَا ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الْمَقْرِيِّ وَأَجَازَ لَهُ . وَكَانَ : خَيْرًا فَاضِلًا مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْقُرْآنِ وَالْبِرَاعَةِ وَالْفَهْمِ . وَتُوفِّيَ لِعَشْرِ خَلَوْنٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ فِي الطَّاعُونَ . ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ الْمَقْرِيُّ .

٣٨٦ — خَلَفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَازٍ الْقَيْسِيُّ الْقُرْطُبِيُّ الْوَرَّاقُ : سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْهَنْدِيِّ ، وَأَبْنِ الْعَطَّارِ ، وَأَبْنِ الطَّحَّانِ ، وَأَبْنِ الْقِرَازِ الْغَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ بِالْعِلْمِ وَالْبَصْرِ بِالْوَثَائِقِ وَعِلْمُهَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو خَزْرَجٍ . قَالَ : وَتُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَقَدْ قَارَبَ السَّبْعِينَ سَنَةَ .

٣٨٧ — خَلَفَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيِّ الْوَرَّاقَ الدَّقَاقَ الْقُرْطُبِيَّ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الذِّكَاةِ وَالْحِفْظِ لِلْأَخْبَارِ مَعَ حَظٍّ صَالِحٍ مِنَ الْفَقْهِ ، طَلَبَ الْعِلْمَ قَدِيمًا بِقَرْطَبَةِ وَأَدْرَكَ أَبْنُ زَرْبٍ الْقَاضِيَّ ، وَأَبْنُ عَوْزٍ اللَّهِ ، وَأَبْنُ مَفْرَجٍ ، وَالزَّيْدِيُّ ، وَالْأَصْبَلِيُّ ، وَخَلَفَ بْنِ قَاسِمٍ وَاسْتَكْتَرَعَهُ وَنَظَرَهُمْ . وَحُجَّ قَدِيمًا مَعَ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْفَرَضِيِّ جَارِهِ فَاشْتَرَكَا فِي السَّمَاعِ عَلَى جَلَّةٍ مِنَ الشُّيُوخِ بِالْمَشْرِقِ مِنْهُمْ : الْأَذْفَوِيُّ وَالسَّامَرِيُّ ، وَأَبْنُ غَلْبُونٍ ، وَابْنُ أَبِي زَيْدٍ . إِلَّا أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ انْفَرَدَ بِشُيُوخِ الْقُرْآنِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ اطْلَبَهُ ذَلِكَ دَوْنَهُ .

ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : تُوْفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَقَدْ اسْتَوْفَى سِتًّا وَثَمَانِينَ سَنَةً .

٣٨٨ — خَلَفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّالِ الْبَكْرِيِّ : مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَةِ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حِجَّافٍ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الزَّاهِدَ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الْقُرَيْ ، وَشَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْدِيُّ .

وَذَكَرَهُ أَيْضًا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : لَقِيتُهُ بِإِشْبِيلِيَّةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَكَانَ : قَفِيهًا أَصُولِيًّا مِنْ أَهْلِ النَّظَرِ وَالِاحْتِجَاجِ لِمَذْهَبِ مَالِكٍ . وَأَسْتَنْقَضَى بَعْضُ نَوَاحِي بَلَنْسِيهِ ، وَمَوْلَدُهُ حُدُودَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

وَدَخَلَ إِفْرِيقِيَّةَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ ، وَتَرَدَّدَ بِالْمَشْرِقِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ طَالِبًا لِلْعِلْمِ . وَحَجَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيَّ وَغَيْرَهُمَا ؛ وَلَهُ مَوْلاَتُ حَسَانٍ وَذَكَرَ . أَجَازَ لَهُ رِوَايَتَهُ وَتَأْيِيفَهُ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

٣٨٩ — خَلَفَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرِ الْجَرَّارِي : مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْمَرْوِيِّ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِيَّ وَغَيْرِهِمَا . أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا وَغَيْرِهِ مِنْ شَيْوَخِنَا . وَكَانَ : مُعْتَنِيًّا بِالْعِلْمِ رَاوِيًّا لَهُ . وَتَوَلَّى الْخُطْبَةَ بِالْمَرْيَةِ ، ثُمَّ أَقْعَدَ عَنْهَا ، وَتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ عَامًا . ذَكَرَ بَعْضُ خَبَرِهِ وَوَفَاتَهُ ابْنُ مَدِيرٍ :

٣٩٠ — خَلَفَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيَّ الْقُرَيْ الطَّلِيظِي . سَكَنَ دَانِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْ ، وَعَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَغَيْرِهِمَا . وَأَقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ وَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ شَيْوَخِنَا . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ عَقِبَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

٣٩١ — خَلَفَ بْنَ رَزَقِ الْأُمَوِيَّ الْقُرَيْ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

أخذ عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي بكر مُسَلِّم بن أحمد الأديب وغيرهما . ورحل إلى المشرق وحجّ ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد فأجازله ما رواه .
وكان : رجلاً صالحاً ، متواضعاً ديناً ورعاً ، أديباً نحويّاً لغويّاً .

وكان اماماً بمسجد الزّجاجين بقرطبة ، وصاحب الصّلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ، وكان يُقرئ القرآن ، ويعلم العربية ، وكان حسن التلقين ، جيد التعليم ونفع الله به .

وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ووصفوه بما ذكرته . وقرأت بخط أبي العباس الكِنَانِي الأديب : توفى أبو القاسم خلف بن رزق رحمه الله يوم الخميس لست خلون من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأربع مئة ، ودُفن عشية يوم الجمعة في مقبرة الربض العتيقة . وصلى عليه ابنه عبد الرحمن ؛ وكان مولده سنة سبع وأربع مئة .

٣٩٢ — خلف بن عمر بن خلف بن سعد بن أيوب التجيمي — ابن أخى القاضى أبي الوليد الباجى — : سكن قرطبة ؛ يكنى : أبا القاسم .

أخذ^(١) عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وروى عن عمه ، وأبي العباس العذرى ، وأبي محمد بن فورث وغيرهم .

أخبرنا عنه القاضى أبو على بن سُكَّرَة وقال : أخبرنا أبو القاسم هذا ، قال : أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الوارث قال : أنشدنا أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ لنفسه : —

نورُ البلاد وزَيْنُ الدُّنْيَا * أَنَامَ صَحْبُ الحَدِيثِ
لَوْلَاهُمْ مَا عَلِمْنَا ضَلَالَ كُلِّ حَبِيثِ^(٢)

(١) هذا إلى أبي طالب ، خلاصته الأصل المصور المعتمد عليه . (٢) كذا بالأصل : فليحذر .

وَلَا عَرَفْنَا صَاحِبًا مِنْ السَّقِيمِ الرَّثِيثِ
فَنَحْنُ فِيهِمَا لَدَيْهِمْ نَسْعَى بِكَدِّ حَثِيثِ
لَكِنِّي نَفُوزٌ بِذُخْرِ مَنْ رَبَّنَا مَبْنُوثِ

٣٩٣ — خَلَفَ بْنِ مُحَمَّدٍ خَلَفٍ^(١) ، يعرف : بالقُرُوذِي ، من أهل سَرَقُطَّةَ وصاحب أحكامها ؛ يُكْنَى : أبا الحَزْمِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْحَزْمِ بْنِ أَبِي دِرْهَمٍ مَا عِنْدَهُ ، وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ الْقَاضِيَانِ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ سُكْرَةَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ . وَتَوَفَّى بِسَرَقُطَّةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٣٩٤ — خَلَفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مُدِيرِ الْأَزْدِيِّ الْخَطِيبِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ . وَأَصْلُهُ مِنْ أَسْوَنة .

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ كَثِيرًا ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرِي ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَأَبِي شَاكِرِ الْقَبْرِي ، وَابْنِ سَعْدُونَ الْقُرَوِي ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَوِيَّ وَغَيْرِهِمْ . وَسَكَنَ الْمَرْيَةَ مَدَّةً ثُمَّ صَارَ إِلَى قَرْطَبَةِ فَاسْتَوْطَنَهَا وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِهَا وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِهَا . وَكَانَ ثِقَةً فِيْمَا رَوَاهُ ، ضَاطِّطًا لِمَا كَتَبَهُ ، حَسَنَ الْخَطِّ ، كَثِيرَ الْجَمْعِ وَالتَّقْيِيدِ . وَكَتَبَ عِلْمًا كَثِيرًا بِحُطَّةٍ وَرَوَاهُ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَرْطَبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ لِسَبْعٍ بِقَيْنٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبَضِ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعًا مِائَةً .

٣٩٥ — خَلَفُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلَفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَتْحُونِ : مِنْ أَهْلِ أَوْرُيُولَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

(١) «خلف هذا عبدري. نقلته من خط ابن الدباغ». من هامش الأصل المصور المعتمد عليه.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبَى الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَأَبَى الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مُقَوِّزٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ فقيهاً أديباً شاعراً مُفْلِقاً ، وَاسْتَقْضَى بِشَاطِطِهِ وَدَانِيَةً . وَلَهُ كِتَابٌ فِي الشَّرُوطِ ، أَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ ، وَزِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِمِائَةٍ لِلْيَمِينِ خَلْتَنَا مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ . وَكَانَ فَاضِلاً دِيناً يَصُومُ الدَّهْرَ وَيَنْقَبِضُ عَنِ النَّاسِ .

٣٩٦ — خَلْفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ سَعِيدِ الْمَقْرئِ ، يُعْرَفُ : بِأَبْنِ الْخَصَّارِ الْخَطِيبِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ صَهرِهِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَقْرئِ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ، وَأَبَى الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُقَيْلِيِّ . وَأَبَى سُرَوَانَ بْنِ سِرَاجٍ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عُمرِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ مَارَوَاهُ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَحَجَّ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ : مِنْ أَبِي مُعَشَّرِ الطَّبْرِيِّ الْمَقْرئِ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَاتِ ، وَلَقِيَ بِهَا كَرِيمَةَ الْمُرُوزِيَّةِ وَأَخَذَ عَنْهَا . وَلَقِيَ بِمِصْرَ : أَبَا الْحُسَيْنِ نَصَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيَّ الشَّيرَازِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَلِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَأَبَا الْحَسَنِ طَاهِرَ بْنَ بَابِ شَاذِ النَّحْوِيِّ . وَلَقِيَ بِصَقْلِيَّةَ : أَبَا بَكْرٍ أُنْ بِنْتَ الْعُرُوقِ الْمَقْرئِ ، وَجَالَسَ عَبْدِ الْحَقِّ بْنَ هَارُونَ الْفَقِيهَ بِصَقْلِيَّةَ ؛ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَقَدِمَ إِلَى الْأَقْرَاءِ وَالْخُطْبَةِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةٍ ، ثُمَّ وَلِيَ الصَّلَاةَ بِهِ . وَطَالَ عُمرُهُ وَكَانَتْ الرِّحْلَةُ فِي وَقْتِهِ إِلَيْهِ ، وَمَدَارُ الْأَقْرَاءِ عَلَيْهِ . وَكَانَ : ثِقَةً صَدُوقاً حَسَنَ الْخُطْبَةِ ، بَلِيجَ الْمَوْعِظَةِ ، فَصِيحَ اللَّسَانِ ، حَسَنَ الْبَيَانِ ، جَمِيلَ الْمَنْظَرِ وَالْمَلْبَسِ ، مَلِيحَ الْخَبَرِ ، فَكَّهُ الْمَجْلِسِ ، أَدْرَكَتْهُ وَسَمِعَتْ خُطْبَتُهُ فِي الْجَمْعِ وَالْأَعْيَادِ : وَلَمْ أَخُذْ عَنْهُ شَيْئاً .

وَتُوفِّيَ الْمَقْرئُ أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ بِالرَّبْضِ . وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُورَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٣٩٧ — خَلَفَ بن محمد الأنصارى ؛ يعرف : بالسراج من أهل قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رَوَى عن أبي القاسم حاتم بن محمد وأكثَر عنه . وكان رجلاً صالحاً ، ورِعاً يشارُ
إليه بالصَّلاح وإجابة الدَّعْوَة . وكان الناس يقصدُونه ويتبرَّكون بِلِقائِهِ ودَعائِهِ . وقَدْ
سمع منهُ بعضُ كتب الزهد . وتوفى رحمه الله ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة
خمس مائة : أخبرني بوفاته أحمد بن عبد الرحمن الفقيه .

٣٩٨ — خلف بن محمد بن خلف الأنصارى ، يعرف : بابن القري من أهل
المرية ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبي العباس أحمد بن عمر العذري ، وأبي بكر صاحب الأحباس .
وأبي على العسائي وغيرهم . وكان مُعْتَبِراً بالآثار ، جامعاً لها كتب بخطه علماً كثيراً
ورواه . وكان حسن الضبط أخذ الناس عنه بعض ما رواه . وكان شيخاً أدبياً ، وكان
يقرض الشعر وربما أجاد . وكان يذكر أنه لقي أبا عمرو المقرئ وأخذ عنه يسيراً .
وتوفى سنة ثمان وخمسمائة . وكان مولده في ذى الحجة سنة إحدى وعشرين
وأربع مائة .

٣٩٩ — خلف^(١) بن محمد بن عبد الله بن صواب اللخمي : من أهل قرطبة ؛
يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن القاضي بقرطبة سراج بن عبد الله ، وأبي عبد الله الطرقي المقرئ ،
وأبي محمد بن شعيب المقرئ ، وأبي مروان الطنبلي ، وأبي محمد بن البشكلازي
وغيرهم كثيراً . وكان : رجلاً فاضلاً ثقة فيما رواه ، قديم الطلَب للعلم ، متكرراً على
على الشيوخ . عُني بِلِقائِهِم والأخذ عنهم . وكان عارفاً بالقراءات ورواياتها وطرقها .
وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه .

(١) «خلف بن إبراهيم سلا موضعه . كذا بخطه» من هامش الأصل الصور المعتمد عليه .

قَرَأْتُ عَلَيْهِ وَأَجَازَ لِي مَا رَوَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا وَجَلَّةُ أَصْحَابِنَا وَكُفَّةُ بَصَرُهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ ، وَعَمْرُ وَاسِنٌ ، وَلَمْ أَلْقَ فِي شُيُوخِنَا اسْمًا مِنْهُ ، وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ لثَلَاثَ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ قَاضِي الْجَمَاعَةِ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ رَشْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ ضَعْفَتَا يَوْمِ الْخَمِيسِ لثَلَاثِ بَقِيَّةٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ أَرْبَعِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٠٠ — خَلْفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ خَيْرِ الزَّاهِدِ : مِنْ أَهْلِ طَلِيظَةَ سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى :

أَبَا الْقَاسِمِ .

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِي ، وَأَدَّبَ بِهِ ، وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعْدُونَ الرَّكَّانِي ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَرِعًا مُتَوَاضِعًا مُتَقَلِّلاً مِنْ الدُّنْيَا ، يُشَارُ إِلَيْهِ بِالصَّلَاحِ وَإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ . وَكَانَ النَّاسُ يَتَبَرَّكُونَ بِلِقَائِهِ وَدُعَائِهِ . وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ كَثِيرَ التَّوَاضُعِ . وَكَانَ صَاحِبَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةَ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْاِثْنَاءِ مُنْتَصَفِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالرَّبِضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ خُذَيْنٍ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ فِي غَايَةِ مِنَ الْحَفْلِ مَا انْصَرَفْنَا مِنْهَا إِلَّا مَعَ الْمَغْرَبِ لِكثَرَةِ مَنْ شَهِدَهَا مِنْ النَّاسِ .

٤٠١ — خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَفُولِ الشَّاطِبِيِّ مِنْ أَهْلِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

كَانَ : مِنْ أَصْحَابِ طَاهِرِ بْنِ مُقْوَزِ الْمُخْتَصِمِينَ بِهِ ، وَسَمِعَ مِنْ غَيْرِهِ . وَانْتَقَلَ إِلَى فَاسٍ فَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا بَعْدَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ قَوْمٌ هُنَاكَ .

٤٠٢ — خَلْفَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى الْخَضِرِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى :

أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سِرَاجٍ ، وَتَفَقَّهَ عِنْدَ أَبِي الْوَلِيدِ هَشَامٍ .

أَبْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ ؛ وَأَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَصَحَّبَنَا عَنْهُمْ . وَكَانَ : مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَفَنِّينَ الْمَشَارِكِينَ فِي الْعُلُومِ ، وَكَانَتْ الدِّرَاسَةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّوَايَةِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ .

٤٠٣ — خَلَفُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ فَرْتُوتَ الشَّنْتَرِيّ مِنْهَا ؛ يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الْأَبْرَشِ ؛ يُكْنَى . أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَاصِمُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ سِرَاجَ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيَّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَابٍ وَجَالَسَنَا عَنْدهُ . وَكَانَ : عَالِمًا بِالْآدَابِ وَاللُّغَاتِ مُقَدِّمًا ، فِي مَعْرِفَتِهِمَا وَاتِّقَانِهِمَا مَعَ الْفَضْلِ وَالْإِيمَانِ وَالْخَيْرِ وَالتَّوَاضُّعِ وَالْإِنْتِبَاضِ . وَتُوفِّيَ بِقَرْطَبَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ .

* * *

وصف الفرياء

٤٠٤ — خَلَفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَاصِرِ بْنِ مَنْصُورِ الْبَلَوِيِّ السَّبْتِيِّ الرَّاهِدِ ، قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ مِنْ سَبْتَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ أَبَا سَعِيدٍ .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْفَقِيهِ ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّقَلِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ : زَاهِدًا مُتَبَتِّلًا سَاحِمًا فِي الْأَرْضِ ، لَا يَأْوِي إِلَى وَطَنِ ، رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ ، حَسَنَ الْخَطِّ ، ضَابِطًا لِمَا كَتَبَ . قَدِمَ قَرْطَبَةَ وَسَكَنَ مَسْجِدَ مُنْتَمَةٍ وَتَعَبَّدَ فِيهِ ، وَكَانَ الصُّلَحَاءَ وَالزَّهَادَ يَقْصِدُونَهُ هُنَاكَ . وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ قَرْطَبَةِ وَغَيْرِهَا . مِنْهُمْ : أَبُو عَمْرِو الطَّلْمَنْكِيُّ ، وَالصَّاحِبَانِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ ، وَأَبُو عَمْرِو بْنِ عَفِيفٍ وَغَيْرِهِمْ .

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ : وَتُوفِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّبْتِيُّ بِالْبَيْرَةِ صَدْرَ الْفِتْنَةِ الْبَرْبَرِيَّةِ سَنَةِ

أربع مئة . وكان قد خرج إلى رتبة الرجوع إلى مكة والفرار من الفتنة فأدركه أجله رحمه الله .

٤٠٥ — خلف بن مسعود الجراوى المالقي ، يعرف : بابن أمينة ؛ يُكنى : أبا سعيد .

حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مولده بمِيلة . أجاز لنا مُختَصِرَ النَحْوِ لِلْمُدَوَّنَةِ .

قال ابن حبان : وكان قدم قرطبة سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاث مائة فحمل عنه بها علم كثير . وكان له من القاضي ابن ذكوان خاصة . وأغرى به العامة فأضجعوه وذبحوه حين ثورة الأندلس بالبرابرة عند قيام المهدي ، وقتل العامة البرابرة سنة أربع مئة . وقيل بل شذخوارأسه بالحجارة . وأنه سألهم أن يملوه حتى يُصلّى ركعتين ففعلوا رحمه الله ، وكان ذلك بمالقة . وإنما ذكرته في الغرائب لأن الصّاحِبِينَ ذكرا مولده بمِيلة .

من اسم خصب :

٤٠٦ — الخَصِيبُ بن محمد بن خَصِيب بن الخُزاعي : من أهل سَرَقُسطَة ؛ يُكنى : أبا الربيع .

«القاضي أبو سعيد خلوف بن خلف الله رأيته بقرطبة مرتين يروى كتاب أبي إسحاق التونسي ، عن أبي الربيع سليمان بن الوليد مؤلفه . وتوفي أبو سعيد بمدينة فاس وقد نقل إليها من قضاء غرناطة سنة عشرة وخمس مائة .

من خط شيخنا في أول هذا الجزء على ظهره ورقة ولم ينسبه في جملتهم ، وكان أهلا لذلك . حدث عنه أحمد بن يوسف الفرضي عن أبيه عنه رحمه الله . وكتب عمر بن دحية . ه . : من هامش الأصل الصور المعتمد عليه .

كَانَ قَعِيمًا عَالِمًا مُشَاوِرًا بَيْلِدَهُ وَبِهِ تُوْفِي رَحْمَةُ اللَّهِ .

٤٠٧ — خَصِيبُ بْنُ مُوسَى : مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا تَلِيدٍ .

حَدَّثَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعَدَةَ ، وَقَدْ أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ ، وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا أَبِي عِمْرَانَ
أَبْنِ أَبِي تَلِيدٍ .

مِنْ أَسْمَاءِ خَالِدٍ :

٤٠٨ — خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ هِشَامٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ ،
وَيَعْرِفُ : بِأَبْنِ أَبِي زَيْدٍ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الرَّوَايَةِ وَالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ وَالْخَيْرِ ، حَسَنَ الدِّينِ صِدْقًا ، وَأَسْتَقْضَى
بَعْضَ الْكُورِ ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ وَقَالَ : تُوْفِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ
وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٤٠٩ — خَالِدُ بْنُ أَيْمَنَ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوُسَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِ قَرْطَبَةِ وَطَلِيْطَلَةٍ . وَكَانَ : ذَا عِنَايَةٍ بِطَلَبِ الْعِلْمِ قَدِيمًا
وَالْتَفَنَ فِيهِ . وَكَانَ : مُتَقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْخَبَرِ وَالْمَثَلِ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ
حُدُودَ سَنَةِ سِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَرَحَلَ إِلَى بَطْلَيْوُسَ حُدُودَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤١٠ — خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْنِ الْأَدِيبِ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى :

أَبَا الْوَلِيدِ .

كَانَ : عَالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ وَفُنُونِهَا ، وَفُنُونِ الْحِسَابِ ، وَمَعَانِي الْأَشْعَارِ الْجَاهِلِيَّةِ وَغَيْرِهَا

ومن شيوخنا أبنُ صاحب الأحباس النحوى ، وأبن الصفّار الحسّابى وجماعة سواهما
فى غير ما فنّ.

وقتل بيطليوس غدرًا فى حدود سنة ستٍ وثلاثين وأربع مئة . وسنة خمسون
سنة أو نحوها . ذكره أبن خزرج .

٤١١ — خالد بن إسماعيل بن بيطير .

يُحدّث عن أبى محمد الشنتجىالى وغيره . أجاز لابن مطاهر ما رواه عام خمسة
وخمسين وأربع مئة .

ومن نفايس الأسماء

٤١٢ — خازم بن محمد بن خازم الحزومي : من أهل قُرطُبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

رَوَى عن القاضي يُونس بن عبد الله ، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي عبد الله بن عابد ، وأبي عمرو السَّفَّاقسي ، وحاتم بن محمد ، وأبي محمد الشننجيالي ، وأبي القاسم بن الافليلي ، وأبي عبد الله بن عتاب ، وأبي مروان الطُّنبني وغيرهم .

وكان : قديم الطلب ، وافر الأدب وهو كان الأغلب عليه . وله تصرف في اللغة وقول الشعر .

سَمِعَ النَّاسَ منه ولم يكنْ بالضابط لما رَوَاهُ ، وكان يُحْطِطُ في رَوَايته وأُسمِعته وَقَفْتُ على ذلك وقرأته في غير موضع بخطه ، ورأيتُه قد أَضْطَرَبَ في أشياء من رَوَايته . وسألتُ شيخنا أبا الحسن بن مغيث فقال لي : كان أبو عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وأبو مروان بن سراج يتكلمان فيه ويضعفانه . وتوفِّي (رحمه الله) ودفن ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة من سنة ست وتسعين وأربع مئة . وكان مولده سنة عشر وأربع مئة .

٤١٣ — خُلَيْص بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العبدري : من أهل بلنسية ؛

يُكنى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبي عمر بن عبد البر وأكثَر عنه فيما زعم . وقرأت بخطه أنه رَوَى أيضاً عن أبي الوليد الباجي ، وأبي العباس المُذَرِّي ، وأبي الوليد الوقشي ، وأبي المطرف ابن جَعْفَر . وكتب بخطه علماً كثيراً ، ولم يكن بالضابط لما كَتَبَ وسمع منه جماعة من أصحابنا . وسمعتُ بعضهم يُضعفه وينسبه إلى الكذب . وتوفِّي رحمه الله سنة ثلاث عشرة وخمس مئة .

٤١٤ — أَخْضَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَنْبُغِي بْنِ غَازِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
لَقَيْسِي الْمَقْرِي : مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِي ، وَأَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ سَلِيمَانَ الْمَقْرِي ، وَأَبِي عَلِيٍّ
الْغَسَّانِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَفِيعٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّبْلِ وَالذِّكَاةِ
وَالْيَقِظَةِ وَالْإِتْقَانِ لَمَّا يَجْمَلُهُ ، وَكَتَبَ لِلْقَضَاةِ بَيْلَهُ ، وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ
لَيْلَةَ الْأَحَدِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْخَامِسِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . كَتَبَ إِلَيْنَا بِأَجَازَةٍ مَا رَوَاهُ
بِمَخْطَطِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وصن القرباء

٤١٥ — الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُسْتِي الشَّافِعِي ؛ يُكْنَى :

أَبَا سَعِيدٍ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ مِنَ الْعِرَاقِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
أَبْنِ النَّحَّاسِ بِمِصْرَ ، وَعَنْ أَبِي سَعْدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَالِئِي ، وَأَبِي حَامِدٍ الْأَسْفَرَانِي ،
وَأَبْنِ الْقَصَّارِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِي . ذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ أَدِيبًا نَبِيلًا ،
وَكَانَ ثَبَتًا صَدُوقًا رَحِمَهُ اللَّهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَذْرِيُّ وَقَالَ : أَنَا الْخَلِيلُ ،
قَالَ : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : نَا أَبُو بَكْرٍ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخِي هَلَالٍ قَالَ : نَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ زَكْرِيَاءَ الْغَلَّابِيُّ ^(١) ، قَالَ : نَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ : نَا أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ قَالَ :

سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَتَمَثَّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ : -

النَّفْسُ هَارِبَةٌ وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهَا وَكُلَّ عِثْرَةٍ رِجْلٌ عِنْدَهَا زَلَلٌ
وَالْمَرءُ يَسْمَى بِمَا يَسْمَى لِوَارِثِهِ وَالْقَبْرُ وَارِثٌ مَا يَسْمَى لَهُ الرَّجُلُ

(١) « بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ بِمَخْطَطِهِ » : مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَوْصُورِ الْمُتَّصِدِ .

وذكره أبو محمد بن خَزَرَج وقال : كَانَ شَافِعِي المَذْهَب ، وله تصرُّفٌ في علوم
كثيرة مَعَ صدقه وَصحة عَقْلِهِ وَتَقَوُّبِ فهمه ، وَروايتهُ واسعة ؛ ومولده سنة ستين
وثلاث مائة .

٤١٦ — خَلِيفَةُ بن تَامَصَّلَت بن يَحْيَى البرَغَوَاطِي ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .
قَدِمَ قُرْطُبَةَ سنة سبع وَستين وَأربع مئة في أَيَّام المَأْمُون يَحْيَى بن ذِي النون .
وذكر أَنه رَوَى عن أَبِي عبد الله محمد بن عبد الجَبَّار الطرْسُوسِي ، عن أَبِيهِ كتابَهُ
في القراءات .

وَأَنه رَوَى أَيضاً عن أَبِي العَبَّاس المَهْدَوِي ، وقد أَخَذَ عنه أَبُو محمد بن شَعِيب
المُقَرِّي وغيره .

حرف الدال

من اسم داود :

٤١٧ - دَاوُد بن خَالِد الخولاني ؛ يُكْنَى : أَبَا سُلَيْمَانَ .
من أهل مَاقَةَ ، حَدَّثَ عن أَبِي مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الأصيلي بصَحِيح
البخاري ، وعن أَبِي الْقَاسِم أحمد بن أَبَان بن سعيد . حَدَّثَ عنه الأديبُ أبو محمد غانم
ابن وَلِيد وقال : كان داود هذا من أهل الأدب .

* * *

ومن الفرياء

٤١٨ - دَاوُد بن إبراهيم بن يوسف بن كثير الاصبهاني ؛ يُكْنَى : أَبَا سُلَيْمَانَ .
كان : من أهل العلم وعلى مذهب دَاوُد وأصحابه . كثير الرواية عن الشيوخ .
ذكره ابن خزرج وقال : أجاز بخطه في شعبان سنة خمس وعشرين وأربع مئة بإسبيلية
وكتبْتُ عنه بعض ما رَوَاه .

اسم مفرد

٤١٩ - دَرَّاج الفَتَى الصَّقَلِي : من أهل قرطبة .
رَوَى عن أَبِي جَعْفَر بن عَوْن الله . وكان في عِدَادِ أَصْحَابِهِ ، وكان : من أهل
النُّسْك والحج والعناية بالعالم . وأمر السلطان بإخراجه عن قُرْطُبة لسعاية لحَقَّتْهُ ،
وتوفي بالشرق .

* * *

حرف الذال

أفراد :

٤٢٠ — ذُوَالَّةُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْقُرَشِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ . مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةِ .

ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَفْرَجٍ فِي كِتَابِ الرِّوَاةِ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَالَ : رَوَى عَنْ بَقِي بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشَنِيِّ ، وَمَطْرِفِ بْنِ قَيْسٍ وَعُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى . وَكَانَ يُضَعَّفُ فِي رِوَايَتِهِ . وَلَدَ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ . وَتُوفِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٤٢١ — ذُو الثَّنُونِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ : مِنْ أَهْلِ تَاكْرُغُنَا .

كَانَ نَاسِكًا ، فَاضِلًا ، زَاهِدًا . لَقِيَ مُعَوِّذَ بْنَ دَاوُدَ وَجَرَى عَلَى طَرِيقَتِهِ وَسَنَتِهِ وَهَذِهِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

باب الرءاء

أفراد :

٤٢٢ — رائق الفقى الصقلى : قرطى ؛ يُكنى : أبا الحسن .
له رحلةٌ إلى المشرق وروى فيها عن أبى محمد بن عبد الله بن الحسن المطرّز وغيره .
حدّث عنه أبو عبد الله محمد بن عبد السّلم الحافظ ، وأبو عثمان سعيد بن يوسف
القلى وغيرهما .

٤٢٣ — رشيق مولى النعم أبى عبد الملك مروان بن عبد الرحمن بن محمد أمير المؤمنين :
من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق وحجّ سنة ست وخمسين وثلاث مائة ، ولقى أبا محمد الحسن
ابن رشيق بمصر فسمع منه وأجاز له ، وابن حيوية النيسابورى ، وحمزة الكنانى ،
وأبا العباس ابن عتبة الرّازى وأجازوا له جميع رواياتهم . وقال كل من لقى أبو القاسم .
ابن الرّسان فى سفرته الأولى فما سمع عليهم فهو له سماع . وكانت صلّاته بقرطبة
بمسجد ابن أبى عيسى القاضى ، وسكناه عند دُور بنى عبد الجبار . قرأتُ هذا كله بخط
أبى إسحاق بن شَنْظير وروى عنه .

٤٢٤ — رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشى ؛ يُكنى : أبا الوليد ، ويعرف : بأبن
الصدينى وهو من أهل قرطبة .

كان واسع الرواية حدّث عن أحمد بن سعيد بن حزم وغيره . حدّث عنه حفيده
أبو بكر محمد بن سعيد بن رفاعة شيخ ابن خزرج . وتوفى رفاعة سنة ثلاث عشرة
وأربع مئة . وهو ابن تسعين سنة أو نحوها .

٤٢٥ — رَاشِد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن راشد : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الملك .

له رحلة إلى المشرق وكتب فيها عن أبي يعقوب يوسف بن أحمد المكي ، وأبي القاسم السَّقَطِي ، وأبي جعفر الداودي ، وأبي الفضل بن أبي عمران المقرئ^(١) وغيرهم . وكان صاحباً لأبي إسحاق بن شنظير ، وأبي جعفر بن ميمون في السماع هنالك من الشيوخ ، وكان سُكْنًا راشد هذا بزُقاق الكبير ، وصَلَاتِه بمسجد اللَّيْث . وهو . ابن أخت القاضي أبي بكر بن وafd ، وقد تولى معه خطة الرد أياماً في الفتنة ، واستشهد بعد منحة خاله ابن وafd وقد خَرَجَ فاراً عن قُرْطَبَة يريد الجوف فذبح بالطريق سنة أربع وأربع مئة . وكان : من أهل العناية بالعلم والجمع له . وَحَدَّثَ عنه أن أبيض .

٤٢٦ — رَبِيع بن أحمد بن رَبِيع : قُرْطَبِي .

سَمِعَ : من أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ وغيره من نُظَرَائِه ، وعُنِيَ بالحديث وَرَوَاتِه ، وكان حسن الخط وتوفى بعد الأربع مئة .

٤٢٧ — رَافِع بن نَصْر بن رَافِع بن غَرِيب : من أهل سَرَقِسطَة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

حَدَّثَ عنه القاضي موسى بن خلف بن أبي درهم . وكان رافع هذا ممن شهد على أبي عمر الطلمنكي رحمه الله بخلاف السُّنَّة غفر الله له . وكان فقيهاً حَافِظاً . وتوفى سنة خمس وثلاثين وأربع مئة .

٤٢٨ — رَزِين^(٢) بن معاوية بن عمار العبدي الأندلسي : سَرَقَطِي ؛ يُكْنَى :

أبا الحسن

(١) في المطبوع : الهروي .

(٢) قال ابن دحية : « حدثنا عن رزين هذا غير واحد من شيوخنا رحمهم الله تعالى ونفعنا » : من هامش الأصل المصور المعتمد .

جَاوَر بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ أَغْوَامًا ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي مَكْتُومٍ عَيْسَى بْنِ أَبِي ذَرِّ
الْهَرَوِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا عَالِمًا بِالْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ ، وَلَهُ فِيهِ تَوَالِيفٌ حَسَنَانِ .
كَتَبَ إِلَيْنَا قَاضِي الْحَرَمَيْنِ أَبُو الْمَظْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيُّ بِمِخْطَطِهِ مِنْ مَكَّةَ
يَخْبِرُنَا عَنْهُ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَدْرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ .

باب الزاى

صه اسم زياد :

٤٢٩ — زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن بن زياد - وهو الداخل بالأندلس ، كذا قرأت نسبة بخط ابن شنظير ووصله بعد هذا إلى آدم صلى الله عليه وسلم . اختصرته لطوله . وهو - : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبيه ، وأبي محمد الباجى وأجازا له . وأصلهم من الشام . ومنزل بني زياد بها . يعرف برُقعة بقرب قبر إبراهيم عليه السلام ، وقريب من غزّة . ويُقال أيضاً ان اسمها حمه^(١) . روى عن زياد هذا أبو عبد الله بن عتاب ، وأبو إسحاق بن شنظير وقال : مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

قال ابن حيان : وتوفى في صدر صفر سنة ثلاثين وأربع مئة وسنة خمس وثمانون سنة ، ودُفن بمقبرة أم سلمة ، وتولى القضاء في الفتنة في بعض الكور ، وكان ألغفاً ولم يكن عنده كبير علم .

٤٣٠ — زياد بن عبد العزيز بن أحمد بن زياد الجذامى الأديب الشاعر ؛ يُكنى : أبا مروان .

كان بارعاً في الآداب كلها بليغاً ، راوية للأخبار ، حسن الشعر ، روضة من رياض الأدب . وله تواليف في الاعتقادات ، وشروح لبعض الأشعار ، وله كتاب منار السراج في الرد على القبرى ، ورد على منذر القاضى بأرجوزة مطولة ، وأخذ بقرطبة

عن شيوخها . ذكره ابن خزرج وقال : تُوِّفَى سنة ثلاثين وأربع مئة . وهو ابن أئنتين
وثمانين سنة وأشهر .

٤٣١ — زيَاد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري الخطيب بالمسجد الجامع
بقرطبة ، وصاحبُ صَلَاة الفريضة به ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن القاضى يونس بن عبد الله وغيره . ورحل إلى المشرق وَحَجَّ وسمع من
أبي محمد بن الوليد وأجاز له أبو ذر الهروي وغيره من علماء المشرق ما رَوَوْهُ ، وكان
رَجُلًا فَاضِلًا ، دينًا متصاونًا نَاسِكًا ، خَطِيبًا بليغًا ، مُحَسِّنًا محببًا إلى الناس ، رفيع
المنزلة عندهم ، معظما لدى سلطانهم ، جَامِعًا لكل فضيلة يُشَارِك في أشياء من العلم
حسنة . وكان حسن الخلق ، وافر العقل .

أخبرني بعض شيوخى قَالَ : سَمِعْتُ أبا عبد الله محمد بن فرج العَمِيه يَقُول :
مَا رَأَيْتُ أَقْلَ من زياد بن عبد الله ، كُنْتُ دَاخِلًا معه يَوْمًا من جنازة من الرِّبَضِ
فَقُلْتُ لَهُ : يزعم هؤلاء المعدلون ان هذه الشمس مقرها في السماء الرابعة . فقال :
أين مَا كانت انتفنعا بها . وَلَمْ يَزِدْنِي على ذلك (قال) : فعجبتُ من عقله . وكانت
له معرفة بهذا الشأن وهو أخذ قِبْلَةَ الشريعة الحديثة الآن بقرطبة على نهرها الأعظم .
وتُوِّفَى زيَادُ هَذَا في شهر رمضان المعظم من سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَع مئة ،
ودفن بمقبرة أُم سلمة ، وكان مولده سنة أئنتين وتسعين وثلاث مائة . نَقَلْتُ مَوْلده
ووفاته من خط أبي طالب المرواني ، وكان قد لقيه وَجَّالَسَهُ . وقال أُنْبَهُ عبد الله : تُوِّفَى
في شعبان من العام .

وأخبرنا عنه أيضًا شيخنا أبو الحسن بن مغيث وقال : كان قديم الاعتكاف
بجامع قرطبة ، كثير العماره له ومن أهل الخير الصحيح والفضل التام . وكان أئمت من
لِقِيَتِهِ وأَعْقَلِهِمْ . كان ممن يُمَثَّل هديه وَنَمَتُهُ . وذكر أنه أجازَ له ما رواه وألقه من الخطب
والرَّسَائِل رحمه الله .

٤٣٢ — زياد بن عبد الله بن وَرْدُون : من أهل المِريّة ؛ يُكنّى : أبا خالد .

حدّث عنه القاضى أبو على بن سُكْرَة وغيره . وكانت له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبى ذر الهروى وغيره .

٤٣٣ — زياد بن ^(١) محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي : من أهل أوزيولة ؛

يُكنّى : أبا عمرو .

سمِعَ من القاضى أبى على الصديق كثيراً ، ومن أبى محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز الخطيب ، وأبى عمران بن أبى تليد وغيرهم من رجال المشرق . وسمع بقرطبة : من جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم . وكان مُعتنياً بالحديث وروايته ، كثير الجمع له ، عُنِيَ بلقاء الشيوخ والسماع منهم ، ولقى منهم عالماً كثيراً ، وكانت له مُشاركة فى القراءة والأدب ، وقد أخذ عني وأخذتُ عنه . وتوفى رحمه الله ببلده فى صدر ذى الحجة سنة ست وعشرين وخمس مئة ^(٢) .

من اسم زكرياء :

٤٣٤ — زكرياء بن خالد بن زكرياء بن سماك بن خالد بن الجراح بن عبد الله الضننى بالنون كذا أملاه وقال : — هو نسبٌ فى قضاة — وهو من أهل وادى آش سكن المِريّة ، ويعرف : بابن صاحب الصلاة ؛ يُكنّى : أبا يحيى

(١) «يعرف بابن الصقار: روى . . . خال أبى كثيراً وقد حدث شخصينا . . عن خال أبى العالم أبى بكر . . . الحميدى رضى الله تعالى عنهم أجمعين.» من هامش الأصل المصور المعتمد عليه

(٢) باغت قراءة والجماعة : كتبه محمد بن القادري من هامش الأصل المعتمد .

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَلْفُونَ ، وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْجَزَّاءِ . وَقَالَ :
هُوَ صَحِيحُ الرَّوَايَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَلْفُونَ . وَلَدَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ،
وَتُوفِيَ آخِرَ سَنَةِ أَرْبَعِ أَوْ فِي أَوَّلِ سَنَةِ خَمْسِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو عَمْرِو
الطَّلْحَنِيُّ وَغَيْرُهُ .

٤٣٥ — زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَفْلَحِ التَّمِيمِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا يَحْيَى ،
وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْعَنَّا^(١) .

يَرَوِي عَنْ أَبِي مَفْرَجٍ وَغَيْرِهِ . ذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ صَاحِبِنَا فِي السَّمَاعِ وَلَهُ
عَنَايَةٌ بِالْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ . وَكَانَتْ فِيهِ صَحَّةٌ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْخَزْرَجِيُّ وَقَالَ : تُوُفِيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٣٦ — زَكَرِيَّا بْنُ غَالِبِ الْقَهْرِيِّ : قَاضِي تَمْلَاكٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا يَحْيَى .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ ذِينَينَ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْغَفُورِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ الْفَخَّارِ وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ وَأَجَازَ
لَهُ مَا رَوَاهُ . وَكَانَ رَجُلًا دِينًا مُوَظَّعًا عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْجَامِعِ . وَقَدَّمَ طَلِيدَةَ وَاسْتَوْظَنَهَا
وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِيُّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو نُظَيْرٍ :
وَتُوفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

أُفْرَادُ:

٤٣٧ — زِيَادَةُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ التَّمِيمِيِّ الطَّبَنِيِّ : سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُضَرٍّ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَدَابِ ، وَاللُّغَاتِ ، وَالْأَشْعَارِ . كَثِيرُ الْغَرَائِبِ . رَوَى عَنْهُ
ابْنُهُ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ لِعَشْرِ خُلُونٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةٍ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

٤٣٨ — زَيْدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ سَلَامَةَ الْقَضَاعِيِّ الْأَسْكَندَرَانِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍو .
دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَتْ عِنْدَهُ رَوَايَةٌ وَاسِعَةٌ عَنْ
شَيْوَيْخِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ . وَلَهُ كِتَابُ الْفَوَائِدِ مِنْ عَوَالِي حَدِيثِهِ . وَكَانَ
شَافِعِيَّ الْمَذْهَبِ . ذَكَرَ ذَلِكَ كَلَّمَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : ذَكَرْنَا أَنَّهُ حَجَّ ثَمَانَ
حِجَاتٍ ، وَأَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

فَرَّغَ الْجُزْءَ الثَّلَاثَ ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى حَقًّا

حَمْدُهُ . وَسَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

نَبِيِّهِ وَعَبْدِهِ

[الجزء الرابع]

[تجزئة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً .

باب السنين

من اسم سلجانه :

٤٣٩ — سليمان^(١) بن أحمد بن يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب بن مطر المرمى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا أيوب .

روى عن ابن فخلون ، وأبي بكر بن أبي حجيرة وأجاز له أحمد بن سعيد ، وأبو القاسم أحمد بن محمد بن مسنور جميع روايتهما . وكتب للقاضي أبي بكر بن زرب ، وأبن برطال القاضي أيضاً . ومولده في رجب سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة .

ذكره ابن شنطير وروى عنه . وتوفي (رحمه الله) : يوم الأربعاء بالعشى ، ودفن يوم الخميس لسبع بقين من شهر صفر سنة ست وتسعين وثلاث مائة . ودفن بمقبرة متعة وصلى عليه أحمد بن محمد بن يحيى بن زكرياء التيمي . قرأت ذلك بخط أحمد بن محمد بن وليد . وكان من أصحابه .

(١) هذه الترجمة وما يليها إلى قوله في ترجمة سليمان بن يطر رقم ٤٤٣ : كان رجلاً صالحاً فاضلاً . خلا منها الأصل المصور المعتمد عليه ومثبوتة في المطبوع .

(١) يروى سليمان هذا كتاب العقد لابن عبد ربه عن سعيد بن أحمد بن عبد ربه قراءة عليه عن أبيه .

٤٤٠ — سليمان بن هشام بن وليد بن كليب القرئى ، المعروف : بابن الغماز ؛
يكنى : أبا الربيع ، وأبا أيوب .

سكن^(١) قرطبة وأخذ بها عن أبي الحسن الأنطاكى ، وروى بالمشرق عن أبي الطيب
أبن غلبون القرئى ، وأبى بكر الأذفوى وأكثروا عنهما وعن غيرهما . ذكره أبو عمر بن
الحداد وقال : كان أحفظ من لقيت بالقراءات ، وأكثرهم ملازمة للقراء بالليل والنهار .
وكان أطيّب من لقيت صوتاً بالقرآن .

وذكره أبو عمرو وقال : كان ذا ضبط وحفظ للحروف ، وحسن اللفظ بالقرآن ،
وقد أخذ عنه أبو عمرو رحمه الله . قال ابن حبان : حكى لى أبو محمد بن الحسين ، عن
الربيع هذا أنه قال : حججت على شدة فقر فوردت زمزم ، وقد رويت الحديث فى
مائها أنه لما شرب له . فسكرت حتى تضلّمت ، ثم دعوت الله فأخلصت وقلت : اللهم
إنى مصدق ما أداه رسولك الأمين فى بركة هذا الشرب المعين من أنه لما شرب له . فقد
شربت ، اللهم بنية الدعاء واقفاً باستجابتك . وإنى أسألك غنى فقرى فى دعة ، وأسماء
اسمى فيما انتحلّه . بحقيقة ؛ ثم الشهادة فى سبيلك ، والزلفى بها لديك . (قال) : فإبعدت
أن تعرف الإستجابة فى الثنتين وإنى لمنتظر الثالثة . أما القرآن فما أحسب أن بأرضى
أعلم به منى ، وأما الغنى فقد نلت منه حاجتى . — وقد كان نوه به سليمان بن حكم
المستعين وأجلسه للقراء بالمسجد الجامع بقرطبة ، وأصاب ثراء ورفعة . وأرجو ألا
يحرمنى الله الثالثة مع نفاى عنها . فخرج مع سليمان يقيم له صلاته على رسمه مع من قبله
من الأمراء فأصيب فى وجهه معه فى الهزيمة بعقبة البقر فى صدر شوال سنة أربع
مائة رحمه الله .

٤٤١ — سليمان بن إبراهيم بن سليمان الغافقى : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا أيوب ،
ويعرف : بالروح بونه .

(١) « من أهل قرطبة » من هامش الطبع

أخذ قديماً عن جماعة من علماء بلده . وكان رجلاً صالحاً . حدث عنه إسماعيل بن محمد بن خزرج وكان جده لأمه .

٤٤٢ — سليمان بن عبد الغافر بن بنج مال^(١) الأموي القرشي الزاهد : سكن قُرْطَبَة ؛ يُكْنَى : أبا أيوب .

كان : من أهل الزهد والتقل في الدنيا ، وخاتمة الزهاد والصلحاء . وكان : من أهل الاجتهاد والورع ، وكان يلبس الصوف ويستشعره ويمشي حافياً ، ولا يقبل من أحد شيئاً ، وكان معروفاً بإجابة الدعوة ، وبكى من خشية الله حتى كفت بصره . وكان كثير الذكر للموت ، وكان كثيراً ما يقول إذا سئل عن حاله . كيف تكون حالة من الدنيا داره ، وإبليس جاره ، ومن تكتب أعماله وأخباره . وكان يحمل هذا الكلام عن بعض من لقيه من الصالحين .

وكان كثير الدعاء لخاصة المسلمين وعامتهم ، مجتهداً في ذلك . وكان مولده رحمه الله سنة إحدى وثلاث مائة . تُوَفِّيَ (رحمه الله) : في ذى القعدة سنة أربع مائة وهو ابن ثمان وتسعين سنة أو نحوها . ذكر هذا كله القاضي يونس بن عبد الله ، وذكر أن اسمه سليمان ، وذكر غيره أن اسمه محمد . وما ذكره يونس رحمه الله أثبت إن شاء الله .

قال ابن حيان : تُوَفِّيَ أبو أيوب يوم الأحد لسمع بقين من ذى القعدة سنة أربع مائة ، ودفن يوم الاثنين بعده بمقبرة الرض بعد صلاة العصر وشهده جمع عظيم لم ير بعده مثله إذ كان آخر العباد بقرطبة . وشهده الخليفة محمد بن هشام المهدي في جميع رجال الملائكة وهو الذي صلى عليه . وقتل المهدي بعده بتسعة عشر يوماً رحمه الله .

٤٤٣ — سليمان بن بيطير بن سليمان بن ربيع بن بيطير بن يزيد بن خالد الكلبي : من أهل قُرْطَبَة ؛ يُكْنَى : أبا أيوب .

(١) « بنج مال » : من هامش المطبوع

روى عن أبي بكر بن الأنحر ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي بكر بن القوطية وغيرهم .
وقال الخولاني ^(١) كان رجلاً صالحاً فاضلاً حافظاً للمسائل . عُنى بالعلم قديماً وقديماً ، وله
اختصار حسن في ثمانية أبي زيد من ثمانية أجزاء .

قال ابن شنظير : ومولده سنة ست وثلاثين وثلاث مائة بقرية دامش من إقليم
لوزة عن عمل الزهراء . وسكن قرطبة بسويفة القومس . وهو إمام مسجد سعيد بن
عامر . وقرأت بخط شيخنا أبي محمد بن عتاب توفى أبو أيوب سليمان بن بيطير بمالقة
سنة أربع وأربع مائة .

٤٤٤ — سليمان بن محمد بن بطلال البطلانيوسى منها ؛ يُكنى : أبا أيوب .

ذكره الخولاني وقال : كان : من أهل العلم ، مقدماً في الفهم مع الأدب البارع
له تأليف سماه بكتاب المقنع في أصول الأحكام لا يستغنى عنه الحكماء ، فقيه أديب
شاعر مُفلق . وكان بعض من اختبره يعرفه بالملتمس ، فلما أسن ترك ذلك ومال إلى
الزهد والانقباض وانتقل إلى البيرة وسكنها إلى أن مات .

قال أبو علي الفسائي : وأبو أيوب هذا من كبار العلماء ، ومن جلة النبلاء الشعراء ،
وهو الملقب : بالعين جودي . ولقب بذلك لكثرة ما كان يردد في أشعاره : يا عين
جودي . قرأ بقرطبة وكان صديقاً لأبي عبد الله بن أبي زمنين رحمه الله ، وهو بظليوسى
الأصل وبها ولد ، وانقطع عتبه وبيته وتوفى (رحمه الله) : سنة أربع مائة أو نحوها
فيما ذكره أبو عمر بن عبد البر وهو من شيوخه .

٤٤٥ — سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرو بن عبد ربه بن ديسم بن قيس :
من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا أيوب ، ويعرف : بابن نفيل . ونفيل لقبه ، ويعرف
أيضاً بأبن عمرو .

(١) إلى هنا ينتهى النقص الموجود بالأصل المصور المعتمد عليه .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ ، وَأَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مَطْرَفٍ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ بَدْرٍ ، وَابْنَ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبْنَ مَفْرَجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيَّ . سَمِعَ عَلَيْهِ كِتَابَ النُّوَادِرِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَأَجَازَ لَهُ ؛ وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ قَرْطُبَةٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ : هُوَ خَيْرُ فَاضِلٍ وَلِي الْقَضَاءِ فِي بَعْضِ الْكُورِ أَحْسَبُهَا أُسْتَجَبَ . قَالَ ابْنُ شَنْظِيرٍ وَمَوْلَا أَبِي أَيُّوبَ هَذَا فِي الْحَرَمِ يَوْمَ الْخَمِيسِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَسَكَنَاهُ بِالْخُنْدُقِ بِرَبْضِ الزَّجَاجَةِ وَصَلَاتِهِ بِمَسْجِدِ مُنْطَرٍ .
قَالَ ابْنُ حِيَّانٍ : وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ لَتَسْعَ خُلُونِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ فِي دَوْلَةِ عَلِيِّ بْنِ حَمُودٍ .

٤٤٦ — سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَعْدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيلِطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الرَّبِيعِ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ الْمَقْرِيَّ كِتَابَ : الْهَادِي فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُسْنِيِّ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الذِّكَاةِ ، مُحْسِنًا لِلْقِرَاءَاتِ مَعَ الْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ . تُوُفِّيَ : فِي رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَ بَعْضُهُ ابْنَ مَطَاهِرٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ سُمَيْقٍ .

٤٤٧ — سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْمَعْرُوفُ : بِابْنِ الشَّيْخِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الرَّبِيعِ .

رَوَى : عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ بَقِيٍّ وَغَيْرِهِمَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْإِمْلَبِيُّ الْمَقْرِيَّ . وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا ، صَالِحًا ، حَلِيمًا لَمْ تَشْكُ أَنْكَ إِذَا لَقَيْتَهُ وَخَبَرْتَهُ أَنَّهُ نَجَابُ الدَّعْوَةِ . وَكَانَ خَطَّاطًا بَارِعَ الْخَطِّ فِي الْمَصَاحِفِ وَافِيَ عَمْرِهِ فِي كِتَابَتِهَا مِنْ أَوَّلِ شَأْنِهِ بِقَرْطُبَةٍ إِلَى أَنْ مَاتَ بِطَلِيلِطَةَ فِي عَشْرِ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِئَةِ . وَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَّهُ وَلَدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٤٤٨ — سليمان بن عمر بن محمد الأموي ، يعرف : بابن صُهَيْبِيَّة من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا الربيع .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وأبي إسحاق بن شنظير ، وصاحبه أبي جعفر ، وكانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها ابن الوشّاء وغيره ، ثم أنصرف فكان مقرئاً للقرآن في المسجد الجامع ، وكان ابن يعيش يستخلفه على القضاء وكان يدعى بالقاضي .

وكان : من أهل الطهارة والأخوال الحمودة وتوفي سنة أربعين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر . وذكره عبد الرحمن بن محمد بن البيرولة وقال : كان شَيْخاً وَقَوَّراً حليماً خيراً عاقلاً . كان يُقرئ القرآن بجامع طليطلة وولاه ابن يعيش القضاء ، وكان نحوياً شاعراً خطاطاً .

٤٤٩ — سليمان بن إبراهيم بن هلال القيسي : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا الربيع .

كان رجلاً صالحاً زاهداً عالماً بأمور دينه ، نالياً للقرآن ، مشاركاً في التفسير والحديث ، ورِعاً فرق جميع ماله وانقطع إلى الله عز وجل ولزم الثغور وتوفي بحصن غُرْمَاج . وذكر أن النصارى يقصدونه ويتبركون بقبوره رحمه الله . ذكره ابن مطاهر .

٤٥٠ — سليمان بن إبراهيم بن حمزة البلوي : من أهل مالقة ، يُكْنَى : أبا أيوب . كان مجتهداً للقرآن ، عالماً بكثير من معانيه ، متصرفاً في فنون من العربية ، حسن الفهم ، خيراً فاضلاً . وكان زوجاً لابنة أبي عمر الطامني ؛ وروى عنه كثيراً من رواياته وتواليفه . وروى عن حسن القاضي وغيره من شيوخ مالقة .

وكان مُحَسِّناً في العبارة ، مطبوعاً فيها . ذكره ابن خزرج وقال : توفي بقرطبة في نحو سنة خمس وثلاثين وأربع مئة .

٤٥١ — سليمان بن مُنَجَّل النفري^(١) : من أهل شاطبة يُكْنَى : أبا الربيع .
صحب أبا عمر بن عبد البر . وكان فقيهاً خَطيباً وتوفى سنة ست وخمسين وأربع مئة .
ذكره ابنُ مَدير .

٤٥٢ — سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأندلسي : من أهل سرقسطة ؛ يُكْنَى :
أبا الربيع .

رَوَى عن عبد العزيز بن أَحْمَد بن مُعَلَّس القيسي وغيره . وَحَدَّث ببغداد حكي ذلك
الحَمِيدِي وأخذ عنه بها .

٤٥٣ — سُلَيْمَان بن خَلَف بن سَعْد بن أَيُّوب بن وَارث التَّجِيبِي البَاحِي^(٢) المالِكي
الحافظ : من أهل قُرْطُبة . سكن شرق الأندلس ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

رَوَى بقُرطبة عن القَاضِي يونس بن عبد الله ، وأبي مُحَمَّد مكي بن أبي طالب المقرئ ،
وأبي سعيد الجَعْفَرِي وغيرهم . وَرَحَلَ إلى المشرق سنة ست وعشرين وأربع مئة أو نحوها
فَأَقَام بِمَكَّةَ مع أبي ذر المروئي ثلاثة أعوام وَحَجَّ فيها أربعَ حَجَج^(٣) ، وَكَانَ يسكن معه
بالسراة ويتصرف له في جميع حوائجه .

ثم رَحَلَ إلى بغداد فَأَقَام فيها ثلاثة أعوام يتدرَّس الفقه ، وَيَكْتُب الحديث ولقي
فيها جلةً من الفقهاء كَأبي الطَّيِّب طَاهِر بن عبد الله الطبري رئيس الشَّافعية ، وأبي إِسْحَاق
إبراهيم بن علي الشَّافعي الشيرازي ، والقَاضِي أبي عبد الله الحسن بن علي الصيمري

(١) في المطبوع النفري .

(٢) « هو من باجة غرب الأندلس من قرية . . . تعرف بين مروان . رحل وأبو . . .
يعرف بيني أحمر وله دار بمدينة باجة يعني دار أبي القاسم الزبيدي ، واستقضى
بالمشرق بحلب وأقام بها نحواً من عام . واستقضى عندنا بالأندلس بأربونة باني
أبو القاسم جابر بن سعد . . . صالحاً متقبضاً ذا عبادة وإقبال على نفسه هـ . من هامش
الأصل المصور المعتمد (٣) هكذا في الأصل .

إمام الحنفية . وأقام بالموصل مع أبي جعفر السمناني عاماً كاملاً يدرّس عليه الفقه .
وكان مقامه بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاماً .

ومن شيوخه المحدّثين أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ ، وأبو الحسن
العتيقي ، وأبو النجيب الأزموي الحافظ ، وأبو الفتح الطناجيري ، وأبو علي العطار ،
وأبو الحسن بن زَوْج الحرّة ، وأبو بكر الخطيب وغيرهم . وروى عنه أيضاً أبو بكر
الخطيب قال : أنشدني أبو الوليد سليمان بن خلف الأندلسي لنفسه : —

إِذَا كُنْتُ أَعْلَمُ عِلْمًا يَقِينًا بَأَنَّ جَمِيعَ حَيَاتِي كَسَاءَةٌ
فَلَيْمٌ لَا أَكُونُ ضَنِينًا بِهَا وَأَجْعَلُهَا فِي صَلَاحٍ وَطَاعَةٍ

وأخبرني بعض أصحابنا قال : سمعتُ أبا علي بن سُكْرَةَ الحافظ يقول . وقد ذكر
شيخه أبا الوليد هذا فقال : ما رأيتُ مثله ، وما رأيتُ على سمته ، وهيئته وتوقيره
مجلسه . (وقال) : هو أحد أئمة المسلمين .

قال : وأخبرنا القاضي أبو الوليد قال : كان يحضر مجلسُ سليمان بن حَرْبٍ رحمه
الله ثلاثة آلاف رجلٍ للسمع منه . وكان له مُسْتَمَلٍ كان صوته أخفض من الرّعد .
ف قيل له : إزفع صوتك لأننا لا نسمع . فقال سليمان بن حرب : إن علوّ الإسناد ليمُن
زينة الحياة الدّنيا . وابتدأ يُحدّث فقال : حدّثنا حماد بن زيد .

قال القاضي أبو علي : وغير الباجي يقول : إن سليمان بن حَرْبٍ كان يحضره أربعون
ألف رجل . قال أبو الوليد : وسمعتُ أبا ذر عَبد بن أحمد المروى يقول : لو صحّت
الإجازة لبطلت الرحلة . قال أبو علي الفسائي : سمعتُ أبا الوليد يقول : مَوْلَدِي فِي ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ الْقَاضِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْخَيْرِ شَيْخَنَا رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : تُوُفِيَ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْمَرْيَةِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَهِيَ لَيْلَةُ تِسْعَةِ عَشَرَ خَالِيَةً مِنْ رَجَبٍ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةً . وَدُفِنَ بِالرِّبَاطِ عَلَى ضَفَةِ الْبَحْرِ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

قال : وولد يوم الثلاثاء في النصف من ذي القعدة سنة ثلاثٍ وأربع مئة بمدينة بطانيوس . وقد أخذ عنه أبو عمر بن عبد البر التمري .

٤٥٤ — سُلَيْمَانُ بْنُ حَارِثِ بْنِ هَارُونَ الْقَهْمِي : مِنْ أَهْلِ سَرْقِطَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الرَّبِيعِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَلَقِيَ عَبْدَ الْحَقِّ الْفَقِيهَ وَغَيْرَهُ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الصَّدْفِيُّ وَقَالَ فِيهِ : رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْأَبْدَالِ . وَتُوُفِيَ بِالسَّكَنْدَرِيَّةِ سَنَةً إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةً .

٤٥٥ — سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الْحَسَنِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَاجًّا فَلَقِيَ أبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْحَقِّ بْنِ هَارُونَ الْفَقِيهَ الصَّقْلِيَّ وَصَحْبَهُ بِمَكَّةَ وَمَصْرَ وَأَخَذَ عَنْهُ كَثِيرًا . وَكَانَ أَحَدَ الْعَدُولِ بِقَرْطَبَةَ ، وَأَجَازَ لِشَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ ابْنَ مُغِيثٍ مَارَوَاهُ بِحِطِّهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةً . وَرَأَيْتُ خَطَّهُ بِذَلِكَ .

٤٥٦ — سُلَيْمَانُ بْنُ رَبِيعِ الْقَيْسِي : مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الرَّبِيعِ . رَوَى عَنْ أَبِي الْمَطَّرَفِ بْنِ هَانِيٍّ ، وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَطِيَّةٍ وَغَيْرُهُ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْإِقْبَاضِ وَالصَّلَاحِ وَالْعِفَافِ ، وَالزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا . وَوَلَّى الْفُتْيَا بِلَدِهِ وَزَهَدَ فِيهَا لِاشْتِغَالِهِ بِمَا يَعْنِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٤٥٧ - سليمان بن أبي القاسم نَجَاح: مولى أمير المؤمنين هشام المؤيد بالله : سكن دانية وبلنسية ؛ يُكْنَى : أبا داود .

رَوَى عن أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ وأكثَر عنه وهو أثبتُ الناس به ، وعن أبي عمر بن عبد البر ، وأبي العباس العذري ، وأبي عبد الله بن سعدون القروي ، وأبي شاعر الخطيب ، وأبي الوليد الباجي وغيرهم .

وكان : من جلة المُقرئين وعُلمائهم وفضلائهم وخيارهم . عالماً بالقراءات ورواياتها وطرقها حسن الضبط لها .

وكان ديناً فاضلاً ثقة فيما رواه ، وله تواليفٌ كثيرة في معاني القرآن وغيره . وكان حسن الخط جيد الضبط روى الناس عنه كثيراً . وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ووصفوه بالعلم والفضل والدين .

وَقَرَأْتُ بخطه : أَخْبَرَنَا أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ ، قال : حَدَّثَنِي أبو الحسن علي بن محمد الرُّبَعي بالقَيرَوان ، قال : حَدَّثَنِي زياد بن يونس ^(١) السدري قال : قال عيسى بن مسكين : الإجازة قَوِيَّة وهي رَأْسُ مالٍ كَبِير . وجائزله أن يقول حَدَّثَنِي فلان . وسمعتُه من لفظ المقرئ أبي الحسن عبد الجليل بن محمد قال : سمعته من لفظ أبي داود ، قال سمعته من أبي عمرو مثله .

وَقَرَأْتُ بخط شيخنا أبي عبد الله بن أبي الخير : تُوَفِّي أبو داود سليمان بن نَجَاح يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر ، ودُفِنَ يوم الخميس لصلاة العصر بمدينة بلنسية واحتفل الناسُ لجنازته وتراحموا على نَعشه وذلك في رمضان لست عشرة ليلة خلت مِنْهُ سنة ست وتسعين وأربع مئة . وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربع مئة .

(١) في المطبوع . سعيد بن يوسف .

٤٥٨ — سليمان بن عبد الملك^(١) بن رُوَيْل بن إبراهيم بن عبد الله العبدري :
من أهل بلنسية ؛ يُكْنَى : أبا الربيع .

سمع من قاضيه أبي الحسين بن واجب ، ومن أبي عبد الله بن نابت ، وأبي محمد بن
السيد وجماعة سواهم من رجال المشرق . وسمع بقرطبة : من شيخنا أبي محمد بن عتاب
وغيره . وعُني بالقرآآت وطرقها وضبطها وبلقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع الأصول
واقتنائها ، وكتب بخطه كثيراً وتولى الأحكام بغير موضع . وتوفي بإشبيلية صدر شعبان
من سنة ثلاثين وخمسمائة .

وكان مولده فيما أخبرني به سنة ست وأربع مئة . وكان قد أخذ معنا على غير واحد
من شيوخنا هـ .

« نقلته من خط شيخنا على ظهر الجزء ، وهذا موضع وضعه ممن يحب إن شئت
رحمه الله » .

٤٥٩ — سليمان بن سماعة بن مروان بن سماعة بن محمد بن الفرّج بن عبد الله
الطليطلى منها ؛ يُكْنَى : أبا الربيع .

ذكره أبو علي الغساني ونقلته من خطه . وقال : هو شيخ من أهل الأدب ،
اجتمعت به ببطنائوس ، وبقرطبة . وقد سمع على الشيخ أبي مروان بن سراج
غريب المصنف .

(١) هذه الترجمة : خلا منها المطبوع . ومثبوتة في هامش الأصل المصور المعتمد .

وصى الغرباء

٤٦٠ — سليمان بن محمد المؤذن القَيْرَوَانِي ؛ يُكْنَى : أبا الربيع .

حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كُتُبِهِ بِحِكَايَاتٍ أَوْرَدَهَا عَنْهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . وَقَرَأْتُ بِحُطَّةٍ كَانَتْ وَفَاةُ أَبِي الرَّبِيعِ الْمُؤَذِّنِ بِقَرْطَبَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ سَنَةٍ وَأَرْبَعَةِ أَغْوَامٍ .

٤٦١ — سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّنْجِي مِنْهَا .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ وَتَحْقُقُ بَعْلَمَ الْقِرَاءَاتِ وَأُسْتَاذٌ فِيهَا . شَارَكَ أَبَا الطَّيِّبِ بْنُ غَلْبُونَ الْقُرَى وَقَرَأَ مَعَهُ عَلَى شُيُوخٍ عِدَّةٍ . وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ فَأَقَامَ بِالرِّيَّةِ وَقُرِئَ عَلَيْهِ ، وَانْتَفَعَ بِهِ دَهْرًا وَمَاتَ بِهَا عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ . ذَكَرَهُ الْحُمَيْدِيُّ وَقَالَ : أَخْبَرْتُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : زِدْتُ عَلَى الْمِائَةِ سَنِينَ ذَكَرَهَا ، وَكَانَتْ وَفَاتِهِ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

٤٦٢ — سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْرِيُّ الصَّقْلِيُّ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ . قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

ذَكَرَهُ الْحُمَيْدِيُّ وَقَالَ : أَنَا عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ : كَانَ بِسُوسَةِ إِفْرِيقِيَّةٍ رَجُلٌ أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، وَكَانَ يَهُودِيٌّ غَلَامًا جَمِيلًا مِنْ غِلْمَانِهَا ، وَكَانَ كَلِيفًا بِهِ ، وَكَانَ الْغَلَامُ يَتَجَنَّى عَلَيْهِ وَيُعَرِّضُ عَنْهُ . قَالَ : فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ يَشْرَبُ وَحْدَهُ عَلَى مَا أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ غَالِبٌ مِنَ السُّكْرِ إِذْ خَطَرَ بِيَالِهِ أَنْ يَأْخُذَ قَبْسَ نَارٍ وَيَحْرِقَ عَلَيْهِ دَارَهُ لِتَجْنِيهِ عَلَيْهِ . فَقَامَ مِنْ حِينِهِ وَأَخَذَ قَبْسًا فَجَعَلَهُ عِنْدَ بَابِ الْغَلَامِ فَاشْتَعَلَ نَارًا ، وَانْفَقَ أَنْ رَأَاهُ بَعْضُ الْجِيرَانِ فَبَادَرُوا النَّارَ بِالْإِطْفَاءِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَهَضُوا إِلَى الْقَاضِي فَاعْلَمُوهُ ، فَاحْضَرَهُ الْقَاضِي وَقَالَ لَهُ : لَأَيَّ شَيْءٍ أُخْرِقْتَ بِأَبِ هَذَا ؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ : —

لَمَّا تَمَادَى عَلَى بَعَادَى وَأُضْرِمَ النَّارَ فِي فَوَادَى
وَلَمْ أَجِدْ مِنْ هَوَاهُ بُدًّا وَلَا مُعِينًا عَلَى الشُّهَادِ
حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى وَقُوفِ بِيَابِهِ خَمَلَةَ الْجَوَادِ
فَطَارَ مِنْ بَعْضِ نَارِ قَلْبِي أَقْوَلُ فِي الْوَصْفِ مِنْ زِنَادِ
فَأَحْرَقَ الْبَابَ دُونَ عَلَيَّ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَنْ مُرَادِي
قال : فاستطرفه القاضي وتحمل عنه ما أفسد وأخذ عليه الأيعود وخبلى سبيله
أوزكا قال .

من اسم سعيد :

٤٦٣ — سعيد بن نصر بن عمر بن خلفون : من أهل أرتجة ؛ يسكنى : أبا عثمان .
سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ وغيره ، ورحل إلى المشرق ودخل بغداد
فسمع : من أبي علي بن الصواف ، وإسماعيل الصفار ، وأبي بكر أحمد بن كامل
أبن شجرة . وله سماع من أبي سعيد بن الأعرابي ، ومن جماعة كثيرة . وكان صاحباً
لأبي عبد الله بن مفرج هنالك . وكان حافظاً للحديث .
وتوفي ببخارى يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمسين
وثلاث مائة . ذكره غنجار في تاريخ بخارى .

٤٦٤ — سعيد بن عثمان بن أبي سعيد : من أهل بطليوس .

سمع بقرطبة من : قاسم بن أصبغ ، وهب بن مسرة وغيرهما . وكان له بصرة
بالحساب والعريضة ومعرفة الشعر ، وتقلد قضاء بطليوس ، ولم تحمد ولايته ، وتقلد
الشرطة . ثم صرف عن ذلك . وتوفي محملاً سنة تسع وثمانين وثلاث مائة . ذكره
أبن حيان .

٤٦٥ — سعيد بن عمر : من أهل مدينة الفرج .

رَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرَّةٍ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ بَقْرُطِبَةَ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْأَحْمَرِ وَغَيْرِهِ .
حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : تُوْفِّي فِي نَيْفٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بِالْمَشْرِقِ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ
سَبْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ ذُنَيْنٍ .

٤٦٦ — سعيد بن يمن بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي :
من أهل مكاداة ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرَّةٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى وَغَيْرِهِمَا . وَتُوْفِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ
خَمْسَ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ .
وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا .

٤٦٧ — سعيد بن عثمان بن أبي سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن يوسف
ابن سعيد البربري اللغوي ؛ يعرف بأبن القزّاز ، ويُلقب بلحية الذبل : من أهل
قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُلَيْمٍ ، وَوَهْبِ بْنِ مَسْرَّةٍ
وَسَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ^(١) الْإِشْبِيلِيَّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْخَشْنِيَّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
أَبْنِ رِفَاعَةَ ، وَأَحْمَدَ بْنَ بَشْرِ بْنِ الْأَغْبَسِ ، وَسَعِيدَ بْنَ ثُلُحُلُونَ ، وَالْحَبِيبَ بْنَ أَحْمَدَ ، وَابْنَ
عَبْدِ الْبَرِّ صَاحِبَ التَّارِيخِ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الشَّامَةِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ بَدْرٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيَّ
وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ ، وَخَالِدَ بْنَ سَعْدٍ ، وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعُهُمْ جَمِيعَ مَا رَوَوْهُ . وَقُرَأَتْ هَذَا
كُلُّهُ بِحِطِّ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَنْطِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : كَانَ أَبُو عُثْمَانَ هَذَا كَاتِبًا لِابْنِ يَعْلَى ، وَتُوْفِّي سَنَةَ
أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ

الْبَارِعُ مُقَدِّمًا فِيهِ لِعُغُوبَا (قَالَ) : وَتَذَكَّرْنَا يَوْمًا الْحَرَمَ وَكَبِرَ السَّنَ وَكَانَ قَدْ ضَعُفَ وَاسِنٌ وَقَارِبَ الثَّمَانِينَ سَنَةً فَأَنشَدَنَا بَعْضُهُمْ :

أَصْبَحْتُ لَا يَحْمِلُ بَعْضُ بَعْضًا كَأَنَّمَا كَانَ شَبَابِي قَرَضًا
إِذَا هَمَمْتُ لِلْقِيَامِ نَهَضًا حَنَوْتُ ظَهْرِي وَادَعَمْتُ أَرْضًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنُ فَتْحٍ يُعْرِفُ بَابَنَ الْعَرَّابِ : دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى أَبِي عُمَانَ بْنِ الْقَرَازِ وَهُوَ يُعْلِقُ قَمَلْتِ لَهُ : رَأَيْتُ السَّاعَةَ فِي تَوْجِهِى إِلَيْكَ الْقَاضِىَ وَالْوُزَرَءَ وَالْحُكَمَاءَ وَالْعُدُولَ قَدْ نَهَضُوا بِجَمْعِهِمْ إِلَى حَيَارَةِ الْجَنَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِرَبْنَالِشَ وَهَبَهَا هِشَامٌ لِلظُّفَرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ . قَالَ : فَقَالَ لِي أَبُو الْقَرَازِ : إِنْ هِشَامًا لَضَعِيفٌ . هَذِهِ الْجَنَّةُ لِلْمَذْكُورَةِ هِىَ أَوَّلُ أَصْلِ اتَّخَذَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ فِيهَا نَخْلَةٌ أَدْرَكَتْهَا بَسْتَى ، وَمِنْهَا تَوَالَدَتْ كُلُّ نَخْلَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ (قَالَ) : وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَقَدْ تَنَزَّهَ إِلَيْهَا فَرَأَى تِلْكَ النَخْلَةَ لَحْنًا : —

يَا نَخْلُ أَنْتِ غَرِيبَةٌ مِثْلِي فِي الْعَرَبِ نَائِيَةٌ عَنِ الْأَصْلِ
فَأَبْكِي وَهَلْ تَبْكِي مُكِّمَةً عَجَمَاءَ ^(١) لَمْ تُطْبِعْ عَلَى خُتْلٍ ^(٢)
لَوْ أَنَّهَا تَبْكِي ^(٣) إِذَا تَبَكَّتْ مَاءَ الْفُرَاتِ وَمَنْيَتِ النَّخْلِ
لَكِنَّهَا ذَهَلَتْ وَأَذْهَلَنِي بَعْضُ بَنِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَهْلِ ^(٤)

وَكَانَ أَبُو عُمَانَ هَذَا حَافِظًا لِللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، حَسَنَ الْقِيَامِ بِهَا ، ضَاطِعًا لِكُتُبِهِ ، مُتَقَنًا فِي نَقْلِهِ . وَلَهُ كِتَابٌ فِي الرَّدِّ عَلَى صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعُغُوبَى الْبَغْدَادِىِّ ضَيْفٍ

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصْصُورِ الْمُعْتَمَدِ : « خُرْسَاء » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « خَيْل » .

(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمُعْتَمَدِ : « عَقَلْتُ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : « عَنْ أَصْلِ » .

محمد بن أبي عامر في مناكير كتابه في النوادر والغريب المسمى بالفصوص ، وأكثر التحامل عليه فيه . وكانت له عناية بالحديث ورواية عالية عن قاسم بن أصبغ وغيره . وكان ثقة .

وكان : من أجل أصحاب أبي عليّ البغدادى ، ومن طريقه صحّت المنفعة بالأندلس بعد أبي عليّ ، ومن طريق ابن أبي الحباب ، وأبي بكر الزبيدي . وقُفِدَ أبو عثمان في وقعة قنتيش ولم يوجد حياً ولا ميتاً يوم السبت للنصف من ربيع الأول سنة أربع مائة . كذا ذكر ابن حيّان وغيره . والذي ذكره أبو عمر بن عبد البر في وفاة هذا الشيخ وهمّ منه رحمه الله .

٤٦٧ — سعيد بن نصر بن أبي الفتح مؤلف أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رحمه الله : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عثمان .

روى عن قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن دحيم ، وابن الأثير ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن مسور وغيرهم . قال الخولاني : كان من أهل الرواية والاجتهاد والدراية بطلب العلم والحديث وتبجويد الكتب والمقابلة بها وتصحيحها ، يُلبجأ إليه فيها ويُعارض بها . قال : وتوفي أبو عثمان يوم السبت في ذي الحجة بعد الأضحى بيومين سنة خمس وثلاث مائة .

قال أبو عمر بن الحذاء : كان شيخاً فاضلاً ، عالماً بالآداب ، حسن الضبط لروايته ، مقيداً لكتبه ، ثقة في قاسم بن أصبغ وغيره . ولد في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاث مائة . وتوفي يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

٤٦٨ — سعيد بن يوسف بن يونس الأموى : من أهل قلعة أيوب ؛ يُكنى : أبا عثمان .

له رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي بكر محمد بن عمار الدمياطى ، وأبي إسحاق

إبراهيم بن أبي غالب المصري ، وأبي حفص بن عراك ، وأبي محمد بن الضراب ، وأبي بكر بن إسماعيل ، وأبي القاسم بن خيران ، وأبي محمد بن النحاس وغيرهم .

حدّث عنه الصّاحبان ، وأبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وقال : توفّي في عقب ذى الحجة سنة سبع وتسعين وثلاث مائة .

٤٦٩ — سعيد بن محمد بن سيّد أبيه بن مسعود الأموى البلدى : من بلدة من عمل رية ؛ يُكنّى : أبا عثمان .

رحّل إلى المشرق سنة خمسين وثلاث مائة وحبّج سنة إحدى وخمسين ، ولقى أبا بكر محمد بن الحسين الأجرى وقرأ عليه جملة من توافيه ، وأبا الحسن محمد بن نافع الخزاعى وقرأ عليه فضائل الكعبة من تأليفه ، وأقام بمكة نحو العام .

وسَمِعَ بمصر : من أبي بكر بن أبي طُتنة ، والحسن بن رشيق ، ومحمد بن القاسم ابن شعبان ، وحمزة بن محمد وغيرهم . وقال : سكنتُ مصرَ نحواً من سبعة أعوام . ولقى بالقيروان على بن مسرور ، وأبو العباس تميم بن محمد وغيرها .

ذكره الخولاني وقال : كان رجلاً صالحاً ، متبتلاً متقشفاً ، يلبس الصوف . وكان كثير الرباط والجهاد في الثغور . (قال) : وأجاز لنا جميع روايته في سؤال سنة سبع وتسعين وثلاث مائة . وقال غيره : ومولده في عقب سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة .

٤٧٠ — سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموى : من أهل قرطبة ؛ يُكنّى : أبا عثمان . وهو : والد الحافظ أبي عمرو المقرئ .

حدّث عنه ابنه أبو عمرو بحكايات عن شيوخه .

٤٧١ — سعيد بن سيّد بن سعيد الخطّابى : من أهل إشبيلية من ولد حاطب ابن أبي بلتعة ؛ يُكنّى : أبا عثمان .

ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي شَيْوْخِهِ وَقَالَ : انْتَقَيْتُ عَلَيْهِ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ شَيْوْخِهِ الْبَاجِي أَبِي مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ . قُرِئَ عَلَى أَبِي بَجْرٍ الْأَسَدِيِّ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى أَبِي عَمْرِو النَّمَرِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَيْدٍ ، قَالَ : نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ لُبَابَةَ ، وَسَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَا : نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْعُتْبِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمُضْعَبِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ نَمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .

٤٧٢ — سَعِيدُ بْنُ مُحْسِنٍ الْغَاسِلُ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عُمَانَ .

كَانَ مَعْدُودًا مِنَ الْمَشَاوِرِينَ بِقَرْطَبَةَ وَتَقَلَّدَ الْقَضَاءَ بِمَدِينَةِ سَالَمٍ وَغَيْرِهَا .

وَكَانَ يَغْسِلُ مَوْتَى أَوَّلَى النَّبَاهَةِ ، وَكَانَ مُوَظَّعًا عَلَى الْجِهَادِ . وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِعَشْرِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو وَاقِدٍ . ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ .

٤٧٣ — سَعِيدُ بْنُ غِيَاثٍ الْأَشْبِيلِيُّ مِنْهَا .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ صَاحِبًا لِأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْفَرَضِيِّ . وَتُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٧٤ — سَعِيدُ بْنُ مَنْذَرٍ بْنِ سَعِيدٍ — وَهُوَ مِنْ وَلَدِ قَاضِي الْجَمَاعَةِ مَنْذَرِ بْنِ سَعِيدٍ — : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عُمَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ خَطِيبًا بَلِيغًا ذَكِيًّا نَبِيهَا قَتَلَ يَوْمَ تَغْلِبِ الْبَرَابَرَةِ عَلَى قَرْطَبَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَسْتُ خُلُونِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٧٥ — سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ وَهْبِ الثَّقَفِيِّ : مِنْ أَهْلِ سُرْقَسَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عُمَانَ .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر محمد بن عبد الله الانماطى، وسمع من حمزة بن محمد، ومؤمل بن يحيى، وابن أبي طئنة وغيرهم. ذكره أبو عمرو القرئى وقال: لقيته بالثغر سنة اثنتين وأربع مئة وسمعتة يقول: أصلى من الطائف من ثقيف وحججت سنة تسع وأربعين وثلاث مائة، وقرأت على أبي بكر المعافى بمصر، وكان أبو الطيب بن غلبون يقرأ معنا وهو شاب سنة اثنتين وخمسين وسنة ثلاث.

وكان خيراً فاضلاً يذهب في الأداء مذهب القدماء من مشيخة المنصريين. وتوفى بسرقة سنة أربع وأربع مئة.

٤٧٦ — سعيد بن أحمد بن محمد؛ يُعرف: بابن التريكي من أهل قرطبة؛ يُكنى: أبا عثمان.

روى عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينورى، وأحمد بن سعيد بن حزم. وتوفى: بإشبيلية سنة أربع وأربع مئة. ذكره ابن عتاب.

٤٧٧ — سعيد بن أحمد بن خالد بن عبد الله الجذامى — ولد الرواية أحمد بن خالد التاجر — من أهل قرطبة؛ يُكنى: أبا عثمان.

رحل مع أبيه إلى المشرق وسمع معه سمعاً كثيراً. ذكره ابن شنظير وقال: مولده سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة.

٤٧٨ — سعيد بن محمد المعافى الانوى: من أهل قرطبة؛ يُكنى: أبا عثمان، ويعرف بابن الحداد.

أخذ عن أبي بكر بن القوطية وهو الذى بسط كتابه في الأفعال وزاد فيه. وتوفى بعد الأربع مائة شهيداً في بعض الوقائع.

٤٧٩ — سعيد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن عيسى بن زهير الكلبى: سكن إشبيلية؛ يُكنى: أبا عثمان.

روى عن وهب بن مسرة، وأبي بكر بن الأنحر، وأحمد بن مطرف. وكان:

رَجُلًا صَالِحًا ، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا مَائِلًا إِلَى الْآخِرَةِ . مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ وَالْخَيْرِ ،
وَأَسْعَ الْرَوَايَةِ ، كَثِيرُ الْعَنَاءِ بِالْعِلْمِ وَبِمَعَانِي الزَّهْدِ . وَكَانَ : مِنْ سَاكِنِي إِشْبِيلِيَّةِ . رَوَى
النَّاسُ عَنْهُ بَهِسًا ، وَشَهِرَ بِالْخَيْرِ ، مَوْلَدُهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .
وَتُوفِيَ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى الثَّمَانِينَ سَنَةً فِي الْعُمُرِ . ذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ سَنَةُ ثَمَانِ
وَأَسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

٤٨٠ — سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَسَّانَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَثْمَانَ .

رَوَى عَنْ شَيْبُوخِ قَرْطَبَةِ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ بْنُ سُمَيْقٍ .

٤٨١ — سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَوْثَرِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيظَةِ ؛ يُكْنَى

أَبَا عَثْمَانَ .

رَوَى بِقَرْطَبَةِ عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَتَمِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَتْ فُتْيَا طَلِيظَةِ

تَدَوَّرُ عَلَيْهِ وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعِيشَ . وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْفِطْنَةِ
وَالدَّهَاءِ وَالثَّرْوَةِ . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ وَتُوفِيَ فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِ مِائَةِ .

٤٨٢ — سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّكْنَانِيِّ الزَّاهِدِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَثْمَانَ

رَوَى عَنْ زَيْطَابِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ بُتْرَى ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ بَشْرٍ ، وَشَكُورِ بْنِ خُبَيْبٍ

وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا صَالِحًا زَاهِدًا . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ زَيْلُ مِصْرَ وَقَالَ

كَانَ يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ بِقَرْطَبَةِ فِي مَسْجِدِ النَّخِيلِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْخَزَرَجِيُّ وَقَالَ : تُوُفِيَ سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

وَقَالَ أَبُو حَتِيانَ : تُوُفِيَ لَيْسَةَ اللَّيْلِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِ

وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٤٨٣ — سَعِيدُ بْنُ رَشِيقِ الزَّاهِدِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَثْمَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّازِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ

أَبْنِ مَفْرُجٍ ، وَأَبِي جَمْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَسَهْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي دُكَيْمٍ

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِدٍ سَنَةَ إِحْدَ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ وَقَالَ : كَانَتْ لِأَبِي عَثْمَانَ رَوَايَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَدَرَايَةٌ إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ الرِّوَايَةِ وَالْاجْتِمَاعِ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ لِمَنْ قَصَدَهُ مُفْرَدًا وَعَلِمَ صَحَّةَ مَقْصَدِهِ ، وَاعْتَزَلَ النَّاسَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ . قَرَأَتْ عَلَيْهِ بِمَسْجِدِ أَبِي عِلَاقَةَ مُفْرَدًا إِذْ لَمْ يَكُنْ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ . وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ رَوَايَتِهِ ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْرِيَّ فِي بَعْضِ تَوَالِيفِهِ .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : تُوَفِّيَ الْفَقِيهَ النَّاسِكَ الرَّوَايَةَ أَبُو عَثْمَانَ بْنُ رَشِيقٍ لِدَاةِ الْأَحَدِ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرِّبْضِ يَوْمَ الْأَحَدِ لِتَسْعِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ عَشَرَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ ذَكْوَانَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مَعْتَزِلٌ لَخُطَةِ الْقَضَاءِ فِي إِمَارَةِ الْقَاسِمِ ابْنِ حُمُودٍ .

٢٨٤ — سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ السَّمْعِ بْنِ وَلِيدِ بْنِ حُسَيْنٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكِّنِي : أَبُو عَثْمَانَ .

يَرَوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ . وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِي ، وَأَبْنِ عَوْزٍ اللَّهِ ، وَأَبْنِ مَفْرَجٍ ، وَتَمِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخِرَازِ ، وَأَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ التَّاجِرِ وَغَيْرِهِمْ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ : كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَاضِلًا عَاقِلًا ضَاطِبًا لَمَّا رَوَاهُ ، عَلِمًا بِمَا يُحَدِّثُ بِهِ ، عَوَّلْتُ عَلَيْهِ فِي الرِّوَايَةِ لَضَبْطِهِ وَمَعْرِفَتِهِ .

وَكَانَ إِمَامَ الْفَرِيزَةِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ (وَقَالَ) : سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ يَقُولُ : لَمْ أَلْقَ أَضْبَطَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ لَمَّا رَوَى ، وَلَا أَصَحَّ كِتَابًا مِنْهُ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ : الْيَوْمَ لِي أَخْدُمُ هَذِهِ السَّكَنَ وَأَعَانِيهَا سِتُونَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو عَثْمَانَ ابْنُ سَلَمَةَ . كَانَتْ كُتُبُهُ غَايَةً فِي الصَّحَّةِ ، وَنَهَابَةً فِي الضَّبْطِ . وَتُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ الْمُعْتَمَلُ بِاللَّهِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُمُودٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٣٨٥ — سعيد بن محمد بن شعيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري الأديب الخطيب
بجزيرة قبتوز وغيرها ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، وأبي زكرياء . العائذي ، وأبي بكر
الريدي وغيرهم . وسمع : من أبي علي البغدادي يسيراً وهو صغير . وكان شيخاً صالحاً
من أئمة أهل القرآن ، عالماً بمعانيه وقراءاته ، عالماً بفنون العربية ، متقدماً في ذلك
كله ، حافظاً فيها ثباتاً . وكان طريف الحكايات والأخبار . ذكره الخولاني ، وابن
خزرج وقال : تُوُفِيَ في حدود سنة عشرين وأربع مائة .

٣٨٦ — سعيد بن سليمان الهمداني ، أندلسي ، يعرف : بنافع ؛ يُكْنَى :
أبا عثمان .

أخذ القراءة عَرَضاً عن أبي الحسن الأنطاكي ، وضبط عنه حَرَفَ نافع بن أبي
نُعَيْم ، وأقرأ به ، وكان : من أهل العلم بالقرآن والعربية ، ومن أهل الضبط والاتقان
والستر الظاهر . وتوفي بساحل الأندلس بمدينة دانية يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت
من جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وأربع مائة . ذكره أبو عمرو المقرئ .

٣٨٧ — سعيد بن معاوية بن عبد الجبار بن عباس الأموي النحوي : من أهل
إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

ذكره ابن خزرج وقال : كان يُعَلِّمُ اللغة والعربية والأشعار ، وَيُؤْخَذُ ذلك عنه .
أخذ ذلك عن أبي العريف وغيره . وتوفي في صفر سنة إحدى وعشرين وأربع
مائة . وهو ابن أربع وستين سنة .

٣٨٨ — سعيد بن عيسى بن ديسم الغافقي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا عثمان .

ذكره الخولاني وقال . كان صاحبنا في التمتع عند شيوخنا بقرطبة ، وكتب وعنى

بالعلم . وكان : ثَبَّتًا صدوقًا ، كثير التمتع من الناس واللقاء لهم . رَوَى عن أبي يحيى زكرياء بن الأشج وغيره . وذكره أيضًا ابنُ خَرَجٍ وأثنى عليه وقال : تُوَفِّي لستِ خلونَ لربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة .
ومولده سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة .

٣٨٩ — سَعِيدُ بْنُ رَزِينَ بْنِ خَلْفِ الْأُمَوِي : من أهل طليطلة ؛ يعرف : بابن :
دَحِيَّةَ ، وَيُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عن أبي عمر أحمد بن خلف المَذْبُونِي وغيره . ذكره أبو بكر بن أبيض في
شيوخه وأثنى عليه وَحَدَّثَ عنه .

٣٩٠ — سَعِيدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعِيشَ بْنِ أَحْمَدِ الْأُمَوِي الْحِجَارِيِّ مِنْهَا ؛ يُكْنَى :
أبا عثمان .

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ أَبِيضٍ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّنةِ وَالْخَيْرِ قَوِيَّ فِيهِمَا وَمَوْلَاهُ ^(١) سَنَةَ
سِتْ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٤٩١ — سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ : من أهل مكّادة ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَصَاحِبَهُ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
وغيرهما . وكان معتنياً بالحديث وسماعه وتقييده . وَحَدَّثَ وَرَأَيْتُ التَّمَاعَ عَلَيْهِ مَقِيداً
فِي كِتَابِهِ سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ بِطَلْعِهَا فِي جَامِعِهَا .

٤٩٢ — سَعِيدُ بْنُ سَعِيدِ الشَّنَجِيالِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمَطْرِفِ بْنِ مِذْرَاجٍ ، وَأَبْنِ مُفَرَّجٍ وَغيرهما . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ نَبَاتٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

٤٩٣ — سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّغَرِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يُنَنٍّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ وَكَانَ صَاحِبَهُ فِي السَّمْعِ عِنْدَ الصَّاحِبِينَ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ .

٢٩٤ — سَعِيدُ بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ ، يَعْرِفُ بِالْجَنْجِيلِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا عَثْمَانَ .
سَكَنَ طَلِيْطَلَةَ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ مَدْرَاجَ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ ، عَارِفًا بِالْوَثَائِقِ مُقَدِّمًا فِيهَا . ذَكَرَهُ أَبُو مَطَاهِرٍ .

٤٩٥ — سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَاءَ الْمَرَادِيِّ الشَّقَاقِ : مِنْ إِشْبِيلِيَّةَ ؛
يُكْنَى : أبا عَثْمَانَ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الدِّكَا ، وَالْفَهْمِ وَالطَّلَبِ الْقَدِيمِ بِقَرْطَبَةِ إِشْبِيلِيَّةَ . سَمِعَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبْنِ عَبْدِادَةَ ، وَأَبْنِ الْخِرَازِ ، وَالرَّبَّاحِيِّ ، وَمَسْلَمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَأَبْنِ السَّلِيمِ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَانَ حَافِظًا لِلتَّوَارِيخِ وَأَخْبَارِ النَّاسِ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ، وَقَدْ جَاوَزَ التَّمَعِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٤٩٦ — سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ التَّنُوخِيِّ الْإِمَامِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِإِشْبِيلِيَّةَ ؛
يُكْنَى : أبا عَثْمَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي زَيْنَبٍ ، وَأَبِي أَيُّوبَ الرُّوحِ بُونَةَ وَغَيْرِهِمَا . وَلَهُ تَوَالِيفٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ وَفُضْلَائِهِمْ وَعَقْلَائِهِمْ وَأَعْلَامِهِمْ ، مُجَوِّدًا لِلْقُرْآنِ حَافِظًا لِقِرَاءَاتِهِ ، قَوِيَّ الْفَهْمِ فِي الْفَقْهِ وَغَيْرِهِ . وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَعَمَرَهُ مِائَتَا سَبْعِينَ عَامًا رَحِمَهُ اللَّهُ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٤٩٧ — سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَدِيدِيِّ التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الطَّيِّبِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَوْبِيلَ ، وَانْظُرْ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْفَخَّارِ وَجَمَعَ كَثِيرًا لَا تُحْصَى

وكان مُعظماً عند الخاصة والعامة ، ورحل إلى المشرق وحجّ ولقي جماعة من العلماء . وسمع بمكة : من أبي القاسم سليمان بن علي الجيلة المالكي ، وأبي بكر أحمد بن عباس بن أصبغ ، ولقي بمصر : أبا محمد بن عبد الغني بن سعيد وغيره .

وسمع بالقيروان : من أبي الحسن القاسبي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . وكان أهل المشرق يقولون : مامراً علينا قط مثله . حَدَّثَ عنه أبو القاسم حاتم بن محمد وغيره .

وقال ابن مُطَاهر : وتُوفِّي يوم الاثنين لخمس خلون من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربع مائة .

٤٩٨ — سَعِيدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ يَحْيَى السَّامِيُّ الْقُرِّيُّ : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق وحجّ ولقي أبا الطيب بن غلبون المقرئ بمصر ، وكانت له عنده حُظْوَةٌ ومنزلة وسمع توابعه منه . ولقي أبا بكر الأذفوي وأخذ عنه ، وسمع من عبد العزيز ابن عبد الله الشعيري كتاب الوقف والابتداء لابن الأنباري عنه ، وانصرف إلى الأندلس وقد برع واستفاد من علم القرآن كثيراً . وكان قَوِيَّ الحفظ ، حسن اللفظ به مجوداً له ، مطبوع الصوت معدوم القرين .

وكان إماماً للمؤيد بالله هشام بن الحكم بقرطبة إلى أن وقعت الفتنة وخرج إلى إشبيلية وسكنها إلى أن تُوُفِّي بها سنة تسع وعشرين وأربع مائة ، وهو ابن سبع وثمانين سنة . ذكر بعض خبره ووفاته أبو عمرو المقرئ وسأره عن الخولاني .

وذكره ابن خزرج وقال : تُوُفِّي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين [وأربع مائة] وكان مولده سنة تسع وأربعين وثلاث مائة . وقد استكمل الثمانين

٤٩٩ — سعيد بن صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب الأثماري المرشاني ؛ يُكْنَى :
أبا عثمان .

كان . من أهل الخير والفضل مع صحة العقل وقوة الفهم ، واعتنى بطلب العلم قديماً
فروى عن أبيه أبي عمر كثيراً وعن غيره .

وكان مشاركاً في علوم كثيرة ، حافظاً للأخبار ، ولأحوال المتقدمين . ذكره
أبن خزرج .

٥٠٠ — سعيد بن عبد الله بن دحيم الأزدي الفريشي النحوي : سكن إشبيلية ؛
يُكْنَى : أبا عثمان .

كان عالماً بالنحو إماماً في كتاب سيبويه ، ذا حظ وافر من علم اللغة وشروح
الأشعار وضروب الآداب والأخبار . شيوخه في ذلك أبو نصر هارون بن موسى ، ومحمد
أبن عاصم ، وابن أبي الجباب ، ومحمد بن خطاب وغيرهم . ذكره أبن خزرج وتوفي يوم
السبت لتسع خلون من شوال سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

٥٠١ — سعيد بن هارون بن سعيد : من أهل مُرسية ؛ يُكْنَى : أبا عثمان ، يعرف
بأبن صاحب الصلاة .

روى عن أبي عمر الطائفي وغيره . وتوفي عند الثلاثين والأربع مائة .
ذكره المقرئ .

٥٠٢ — سعيد بن عثمان البنا الشيخ الصالح الملتزم في الفهمين ؛ يُكْنَى :
أبا عثمان .

سمع بمكة : من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري وقال : سمعته يقول : من قبل
يد سلطان فكانما سجد لغير الله عز وجل . ولقي أيضاً أبا جعفر بن عون الله وأخذ
عنه وقال : قلت لأبي جعفر أوصني يرحمك الله . فقال لي : أوصيك بتقوى

الله ، ولزوم الذكر ، والعزلة من الناس . ولم يزل أبو عثمان هذا مرابطاً بالغهمين إلى أن مات رحمه الله .

٥٠٣ — سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهذلي : أبو عثمان ؛ يعرف : بابن الربيبة : من أهل إشبيلية .

كان : من أهل النفاذ في الحديث والرأى ، قوى الفهم ، محسناً لنظم الوثائق ، بصيراً بعلمها ، مشاركاً في غير ذلك من العلوم .

روى عن أبي محمد الباجي ، وأبي عمر بن الخراز ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبن عون الله ، وأبن مفرج ، وأبي الحسن الأنطاكي ، وغيرهم . ذكره ابن خزرج وقال : توفى سنة أربع وأربعين وأربع مائة . وهو ابن أثنين وثمانين سنة . ومولده سنة أثنين وخمسين سنة وثلاث مائة .

٥٠٤ — سعيد بن محمد بن جعفر الأموي : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا عثمان .

روى عن محمد بن عيسى بن أبي عثمان ، وإبراهيم بن محمد بن شظير وصاحبه أبي جعفر .

وكان فاضلاً عفيفاً ، ديناً ثقة ، منقبضاً كثير الصلاة والسيام . وكان قد نبذ الدنيا وأقبل على العبادة . وتوفى : في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

٥٠٥ — سعيد بن محمد بن عبد الله بن قرّة : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عثمان . كان أديباً ، عالماً بالأدب واللغة ، وقد ذكره أبو مروان الطبري في شيوخه الذين أخذ عنهم الأدب .

٦٠٥ — سعيد بن عياش بن الهيثم القضاعي المالكي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أنا عمرو

رحل إلى المشرق وحبَّج وكتب عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السَّعْدِي ،
وأبي القاسم منصور بن النعمان بن منصور وجماعة غيرها . وسكن مصر وحدث بها وسمع
منه أبو بكر جُهاهر بن عبد الرحمن الفقيه في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

٥٠٧ — سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ طَلْحَةَ الْقُنْبُصِيِّ صَاحِبِ الصَّلَاةِ بِإِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى :

أَبَا عَثْمَانَ .

كان : من أهل الذِّكَاةِ وَالنَّفَقَةِ ، صحبَ أَبَا بَكْرٍ الزَّيْدِي وروى عنه كثيراً وعن
غيره ، ولقي بالمشرق جماعة من العلماء وَكَانَ تَوَجُّهُهُ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَحَبَّجَ
سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى إِشْبِيلِيَّةٍ عَقِبَ سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ . وَتُوفِّيَ : فِي شَعْبَانَ
سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ
وَرَوَى عَنْهُ .

٥٠٨ — سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى الْأَصْفَرِ : مِنْ سَاكِي طُلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَثْمَانَ .

كان عَالِمًا بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْأَشْعَارِ وَمُشَارِكَةً فِي الْمُنَاطِقِ وَكُتِبَ الْأَخْبَارُ . وَلَهُ شَرْحُ
فِي كِتَابِ الْجَمَلِ يَسِيرُ . تُوُفِّيَ فِي نَحْوِ السِّتِينَ ، وَأَرْبَعَمِائَةٍ .

٥٠٩ — سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْحَدِيدِيِّ التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ الْمَلِيطَةِ ؛ يُكْنَى :

أَبَا الطَّيِّبِ .

كان : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِطُلَيْطَلَةَ بِتَقْدِيمِ الْمَأْمُونِ
بِحْيِ بْنِ ذِي الثُّنُونِ . وَكَانَ حَسَنَ السَّيَرَةِ ، جَمِيلَ الْأَخْلَاقِ ، دَرَبًا بِالْأَحْكَامِ ثَقَّةً فِيهَا
مِنْلَوْ السَّدَادِ ، وَلَمْ يَزَلْ يَتَوَلَّاهَا مَدَّةَ الْمَأْمُونِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ . وَأَمْتَحَنَ أَبُو الطَّيِّبِ هَذَا
وَقُتِلَ أَبُوهُ وَسُجِنَ هُوَ بِسُجْنٍ وَبَذِيَ فَسَكَتَ فِيهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ . وَكَانَ قَدْ عَهْدَ أَنْ يَدْفَنَ
بِكَبْلَةَ وَأَنْ يَكْتَبَ فِي حَجَرٍ وَأَنْ يُوضَعَ عَلَى قَبْرِهِ : (إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ
قَرْحٌ مِثْلُهُ ؛ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ .) . فَاغْتَبَلَ ذَلِكَ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَدْفَنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مُطَاهِرٍ .

٥١٠ — سَعِيدُ بْنُ حَلَفٍ بْنُ جَعْفَرِ الْكِلَابِيِّ : مِنْ أَهْلِ غِرَاطَةَ ؛ يُكْنَى :

أَبَا عَثْمَانَ .

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاشِئِ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَطِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٥١١ — سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْجُمَحِيِّ الْقُرَيْيُّ : مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ ؛ يُكْنَى :

أَبَا الْحَسَنِ . وَيَعْرِفُ بِابْنِ قَوْطَةَ .

لَهُ رِحْلَةٌ قَرَأَ فِيهَا عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنُ فَارَسٍ الْقُرَيْيُّ وَغَيْرُهُ . وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاهِجِيِّ ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ بِلَدِهِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَتَوَفَّى بِطَرَسُونَةَ مِنَ النَّفَرِ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

من اسم سلمة :

٥١٢ — سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُطَرِّفٍ

أَبْنِ بُرْدِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ أَسْتِجَةَ . سَكَنَ قُرْطُبَةَ بِمَقْبَرَةِ الْكَلَالِيِّ مِنْهَا ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْقَاسِمِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحِجَّ وَأَقَامَ بِالْمَشْرِقِ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَأَدَّبَ فِي بَعْضِ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ . وَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضَ مُصَنَّفَاتِهِ وَأَجَازَ لَهُ أَيْضًا حَزْرَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيَّ ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ رَشِيقٍ ، وَأَبْنَ مَسْرُورٍ الدَّيْلَمِيَّ ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ شُعْبَانَ ، وَأَبْنَ رِشْدِينَ وَغَيْرَهُمْ . وَلَقِيَ أَيْضًا أَبَا الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهَ وَكَانَ : رَجُلًا فَاضِلًا نَفَقَةً فِيمَا رَوَاهُ ، رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ . حَدَّثَ وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا . ذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ يُتِمِّلِي مِنْ صَدْرِهِ يُشَبِّهِهِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَكَانَتْ رَوَايَتُهُ وَاسِعَةً ، وَعِنْدَيْتُهُ ظَاهِرَةً ، نَفَقَةً فِيمَا نَقَلَ وَضَبَطَ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْشِيُّ ، وَأَبُو حَفْصَ الزَّهْرَاوِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .
وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنَ شَنْظِيرٍ ؛ وَقَرَأْتُ بِحُظِّهِ نَسَبَ سَلَمَةَ هَذَا وَرِجَالَهُ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ وَقَالَ : مَوْلَاهُ
سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ : وَتُوفِّيَ آخِرَ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَأَوَّلَ سَنَةِ سَبْعٍ
بِإِشْبِيلِيَّةٍ ، وَقَدْ لَحِقَتْهُ خِصَاصَةٌ آذَتْهُ إِلَى كَشْفِ الْوَجْهِ دُونَ الْحَافِ رَحِمَهُ اللَّهُ . قَالَ ابْنُ
أَبِيضٍ : وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبِ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَقَرَأْتُ بِحُظِّ أَبِي مَرْوَانَ الطَّبَّيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي
أَبُو حَفْصَ الزَّهْرَاوِيُّ ، قَالَ : سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ سَعِيدٍ شَيْخُنَا مِنَ الْمَشْرِقِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حِمْلًا
مَشْدُودَةً مِنْ كُتَيْبٍ . وَسَافِرٌ مِنْ اسْتِجَةِ إِلَى الْمَشْرِقِ وَاتَّخَذَ مَضْرَ مَوْتَلًا ، وَاضْطَرَبَ فِي
الْمَشْرِقِ سَنِينَ كَثِيرَةً جَدًّا لَجَعَ فِي الْآفَاقِ كَتَبَ الْعِلْمَ ، فَكَلَّمَا اجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ مَقْدَارُ
صَالِحٍ نَهَضَ بِهِ إِلَى مَضْرَ ، ثُمَّ انْزَعَجَ بِالْجَمِيعِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ . وَكَانَتْ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنَ الْعِلْمِ
وَلَمْ يَتِمَّ لَهُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَالٍ كَثِيرٍ حَمَلَهُ إِلَى الْمَشْرِقِ .

٥١٣ — سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُسَكِّتِ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطُلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا . حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ .

٥١٤ — سَلَمَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ وَدِيعٍ التَّجِيبِيُّ الْإِمَامُ . أَصْلُهُ مِنْ شَنْتَرَةَ مِنَ الْغَرْبِ .
سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَلَقِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي زَيْدٍ ،
وَأَبَا الطَّيِّبَ بْنَ غُلْبُونَ وَابْنَهُ طَاهِرًا ، وَأَبْنَ الْأَذْفَوِيَّ ، وَالسَّامَرِيَّ وَغَيْرَهُمْ . وَأَسْرَتْهُ
الرُّومُ فِي مَنْصَرَفِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَبَقِيَ عَنْدَهُمْ إِلَى أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ بَعْدَ سَنِينَ . وَكَانَ ثِقَةً
فَاضِلًا . ذَكَرَهُ ابْنُ خُرْزَجٍ وَقَالَ : تُوفِّيَ بِإِشْبِيلِيَّةٍ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .
وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٥١٥ — سلمة بن سعد الله النحوى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .
روى عن أبي الحسن الأنطاكى ، وأبي بكر الزبيدى ، ومحمد بن يحيى الرباحى ،
ومحمد بن أصبغ النحوى . وكان مشهوراً بمعرفة الأدب . أخذ عنه أبو محمد قاسم بن
إبراهيم الخزرجى كثيراً .

من اسمه - مراجع :

٥١٦ — سراج بن سراج بن محمد بن سراج : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا الزناد .
وهو : ابن عم القاضى سراج بن عبد الله .

روى عن أبى محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلى وغيره . حدث عنه أبو حفص عمر
ابن كريب السمرقندى لقيه بها وقال : كان فقيهاً حاذقاً . وذكره ابن خزرج وقال :
كان : من أهل العلم قديم الاعتناء به ، ثقة صدوقاً . وذكر أنه أجاز له مع أبيه سنة
سبع عشرة وأربعائة . وكان مقيماً بسمرقطة . وتوفى فى محرم سنة اثنتين وعشرين
وأربعائة . وكان مولده سنة أربع وستين وثلاث مائة .

٥١٧ — سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج مولى بنى مروان : قاضى الجماعة
بقرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

سمع من أبى عبد الله بن إبراهيم الأصيلى صحيح البخارى وفاته منه يسيراً أجاز له
له . وسمعه أيضاً من القاضى أبى عبد الله محمد بن زكرياء المعروف . بابن برطال ، وسمع
من أبى محمد مسلمة بن محمد بن بقرى ، والقاضى أبى مطرف عبد الرحمن بن محمد بن
فطيس وغيرهم .

وتولى القضاء بقرطبة فى صفر سنة ثمان وأربعين وأربعائة إلى أن توفى فلم تنفع
عليه سقطة ، ولا حُفظت له زلة . وكان : مُشاوراً فى الأحكام قبل . وكان شيخاً

صَالِحاً ، عَفِيفاً حَلِيفاً عَلَى مِنْهَاجِ السَّلَفِ الْمُتَقَدِّمِ . وَكَارَ : طَيِّبُ الطَّعْمَةِ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . وَانْتَهَى عُمرُهُ سِتّاً وَثَمَانِينَ سَنَةً . ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ .

وَأَخْبَرَنَا عَنْ الْقَاضِي سِرَاجٍ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ . وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ابْنَ بَقِيٍّ الْحَاكِمَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي فَضْلِهِ وَحِلْمِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٥١٨ — سِرَاجُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجٍ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ كَثِيراً ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَقِيهِ وَغَيْرِهِمَا . كَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ كَامِلَةٌ بِكُتُبِ الْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ وَالتَّقْيِيدِ لَهَا ، وَالضَّبْطِ لِمَشْكِلَاتِهَا مَعَ الْحِفْظِ وَالِإِتْقَانِ لِمَا جَمَعَهُ مِنْهَا . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ كَثِيراً وَكَانَ : حَسَنَ الْخُلُقِ ، كَامِلَ الْمَرْوَةِ ، مِنْ بَيْتَةِ عِلْمٍ وَنَبَاهَةٍ وَفَضْلٍ وَجَلَالَةٍ .

أَنشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١) صَاحِبُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : أَنشَدْنَا أَبُو الْحَسَنِ سِرَاجَ لِنَفْسِهِ :

بُتَّ الصَّنَاعَ لَا تَحْفَلُ بِمَوْقِعِهَا مِنْ آمِلِ شُكْرِ الْإِحْسَانِ أَوْ كَفَرَا
فَالْعَيْثُ لَيْسَ يُبَالَى أَيْنَ مَا انْشَكَبَتْ مِنْهُ الْغَنَائِمُ تَرْبَا كَانَ أَوْ حَجَرَا
وَتَوَفَّى الْوَزِيرُ أَبُو الْحَسَنِ ضَعْفَى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ بَقِيَّينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبِضِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَهُ ، وَمَوْلَاهُ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

من اسم سيد :

٥١٩ — سيد بن أبان بن سيد الخولاني : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا عامر .

سَمِعَ : من أبي محمد الباجي ، وأبن الخراز وغيرهما . وسمِعَ بالمشرق : أبي محمد بن أبي زيد وغيره . وكان شيخًا فاضلاً متقدماً في الفهم والحفظ ، لم تُحْفَظْ له زلة قط في حَدِّاثِهِ ذَكَرَ ذلك كله ابن خَرَزَجٍ وقال : تُوَفِّي سنة أربعين وأربعمئة بعد أن كَفَّ بَصَرُهُ وهو ابن سبعٍ وثمانين سنة وأشهر .

٥٢٠ — سيد بن أحمد بن محمد العافقي — نزل شاطبة — ؛ يُكنى . أبا سعيد .

سَمِعَ بِقَرْطَبَةِ : من أبي محمد الأصيلي ، وأبي عمر المسكوي . وكان من أهل التقييد والأدب . أخذ عنه أبو القاسم بن مُدِيرِ مصنف البخاري وقال : تُوَفِّي سيد هذا سنة أربع وخمسين وأربعمئة .

٥٢١ — سيد بن حمزة حاجب : من أهل مالقة ؛ يُكنى : أبا بكر .

رَوَى عن أبي عُمر بن الهندي وغيره حَدَّثَ عنه أبو المطرف الشعبي وسمِعَ منه سنة ستٍ وعشرين^(١) وأربعمئة .

(١) في المطبوع : « وعشرة » .

ومن تفاربوا الاسماء

حرف السين

٥٢٢ — سهل بن أحمد بن سهل اللخمي ، يعرف : بابن الدراج : من أهل قرطبة يُكنى : أبا القاسم .

روى عن أبي علي الحسن بن الخضر الأسيوطي بمكة وغيره . توفى سنة إحدى وأربعمائة ، ودفن بمقبرة قریش . ذكره ابن عتّاب ، وحدث عنه قاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال : كان من خيار المسلمين .

٥٢٣ — سوار سوار بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن سوار بن دحون بن سلمان بن دحون بن سوار سوار — وهو الداخل بالأندلس وكنيته أبو سويد — من أهل قرطبة ؛ يُكنى . أبا القاسم .

كان : من أهل العلم والذكاء والفهم ، حافظاً للمسائل ، عارفاً بعقد الشروط ، حافظاً لأخبار قرطبة وسير ملوكها المروانيين . وكان حليماً وقوراً متودداً إلى الناس ، طالباً للسلامة منهم ، حسن الخط ، فصيح اللسان حسن البيان وتوفى (رحمه الله) : عقب جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وأربعمائة ؛ ودفن بمقبرة العباس وكانت سنة خمساً وسبعين سنة . ذكره ابن حبان .

وقرأت بخط أمه فاطمة ابنة عمر بن عبد الرحمن : مولده في ربيع الأول من سنة تسع وستين وثلاث مائة .

٥٢٤ — سعدون بن محمد بن أيوب الزهري : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا الفتح ، وأصله من قرية بنظر شنتمرية من مدائن الغرب .

رحل إلى المشرق وحج بعد سنة أربع مئة ، ولقى أبا الحسن بن جهضم ،

وأبا الحسن القَاسِي ، وأبا محمد بن النحاس ، وأبا عبد الله بن سفيان ، وروى عنهم ، ثم رجع إلى سُكَنَى إشبيلية . وكان متناهِياً في الفضل ، ذا علم بالرأى ومشاركاً في غيره ، قوى الفَهم ، حَافِظاً للأخبار . ثم رحل ثانية إلى المشرق ووصل إلى مكة وجاور بها إلى أن تُوَفِّيَ في حُدود سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة ، وقد قارب الثمانين . ذكره ابن خَزَرَج وروى عنه .

٥٢٥ — سَمَّاكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَايِدِ الْجَذَامِيِّ الْوَاعِظِ — سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ — ؛ يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ .

كَانَ شَيْخاً فَاضِلاً صَدُوقاً ذَا رَوَايَةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَأَبِي أَيُّوبَ الرُّوحِ بُونَهُ وَغَيْرِهَا . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : تُوَفِّيَ فِي عَقَبِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٥٢٦ — سُفْيَانُ بْنُ الْقَاسِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَاصِي بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَسِي بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ ابْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ — سَكَنَ قَرْطُبَةَ وَأَصْلَهُ مِنْ مُرْبَاطِرٍ مِنْ شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ — ؛ يُكْنَى أَبَا بَحْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظِ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرَى وَأَكْثَرَ عَنْهُ وَعَنْ أَبِي الْفَتْحِ ، وَأَبِي الْلَيْثِ نَصْرِ بْنِ الْحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَطَاهِرِ بْنِ مُقْوَزٍ ، وَالْقَاسِيِ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنَانِيِّ وَاخْتَصَّ بِهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ سَعْدُونَ الْقُرَوِيُّ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْكَلَالِيِّ ، وَأَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِيَّ . وَأُجَازَ لَهُ أَبُو الْحَزَمِ عَيْسَى بْنُ أَبِي ذَرِّ الْمَهْرِيِّ وَغَيْرُهُ .

وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْعُلَمَاءِ وَكِبَارِ الْأَدْبَاءِ ، ضَاطِطاً لِكُتُبِهِ ، صَدُوقاً فِي رَوَايَتِهِ ، حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ التَّقْيِيدِ . مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ وَالذِّرْيَةِ . سَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ كَثِيراً .

وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَكِبَارِ أَصْحَابِنَا ، وَاخْتَلَفَتْ إِلَيْهِ وَقُرَأَتْ عَلَيْهِ وَسَمِعَتْ مِنْهُ كَثِيراً مِنْ رَوَايَتِهِ ، وَأُجَازَ لِي بِخَطِّهِ سَائِرُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ .

وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ حَفْظِي أَخْبَرَكَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُعْذَرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْمُرَوِّى بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، قَالَ : نَا الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعُكْتَى ، قَالَ : نَا زُهَيْرَ بْنَ عِبَادِ الرَوَّاسِي ، قَالَ : نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَغِيرَةِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَى فِي الظُّلْمَةِ كَأَنَّهُ يَرَى فِي الضُّوءِ .» فَأَقْرَبَهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : نَعَمْ . وَأَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ مِنْهُ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاوِيَةَ ابْنُ أَبِي الْبَشَرِ الْخَزَوِيُّ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمْدِيُّ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو الشَّجَاعِ الْهَذَلِيُّ ^(١) فِي مَدْحِ كِتَابِ الشَّهَابِ :

إِنَّ الشَّهَابَ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ فِي الْعِلْمِ وَالْجَلْمِ وَالْآدَابِ وَالْحُكْمِ
سَقَى الْقَضَائِي غَيْثٌ كُلَّمَا بَقِيَتْ هَذِي الْمَصَائِيحُ فِي الْأَوْرَاقِ وَالْكَلِمِ
وَتَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ أَوَّلَ اللَّيْلِ لثَلَاثَ بَقَيْنَ مِنْ جُمَادَى
الْآخِرَى سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ بِالرَّبْضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَقِيٍّ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٥٢٧ — سَعِيدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ سَعِيدٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ .
رَوَى عَنْ أَبِي الْأَصْبَغِ بْنِ خَيْرَةَ الْمَقْرِيِّ وَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ سِوَاهُ . وَكَانَ مُقَرَّبًا فَاضِلًا
مُتَفَنِّنًا فِي الْمَعَارِفِ طَلَبَ الْعِلْمَ عُمُرَهُ كُلَّهُ ، وَصَحَّبَ الشُّيُوخَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا . وَكَانَ حَسَنَ
الصُّحْبَةِ كَرِيمَ الْعِشْرَةِ ، كَثِيرَ الْمُبَرَّةِ بِإِخْوَانِهِ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ
أُمْتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَسْجِدِ دَاخِلِ مَدِينَةِ قَرْطُبَةٍ .

(٢)

(١) إِنَّمَا هُوَ الذَّهَلِيُّ وَهُوَ : فَارَسُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَالِدُ شَجَاعِ الْحَافِظِ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَعْتَمَدِ .

(٢) لِي : سَعِيدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَتَالٍ . . شَاطِبِي ؛ يَكْنَى أَبَا عَمَّانٍ . تَوَفَّى فِي الْحَرَمِ سَنَةِ
أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الصُّورِ الْمَعْتَمَدِ .

ومن الغرباء في هذا الباب

٥٢٨ — سالمُ بن عليّ بن ثابت بن أبي يزيد النّسائيّ اليمانيّ يُكنّى : أبا يزيد .
قدّم الأندلس مع أبيه تاجراً سنّة ست عشرة وأربعمائة . وكان : من خيار المسلمين
على طريقة قوَيمة من المتسننين حنّبلي المذهب .

وكان ذا رِواية واسعة عن شيوخ بلده وغيرهم . حدّث عنه أبو محمد بن خزرج
وقالَ : أخبرنا أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة . وأنه ابتدأ بالسمع من العلماء
سنة ستين وثلاث مائة .

٥٢٩ — سُرواسُ بن حمود الصنهاجيّ ؛ يُكنّى : أبا محمد .

سكن طليطلة وحدّث بها عن أبي مَيْمُونَة دُرّاس بن إسماعيل . وكان : من
أصحابه ، وكان معلماً بالقرآن .

حدّث عنه الصّاحبان وقالَا : توفّي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين
وثلاث مائة .

ومن الكنى في هذا الباب

٥٣٠ — أبو سلّمة الزّاهديّ : الإمام بمسجد عَيْن طار بقرطبة .

كان قَدِيم الزهد والتّشف ، وكان ممن فتن بمحمد المهديّ وأسرّ معه التّديير فخان
بأيدي البرابرة عند تغلبهم قرطبة وذبحوه في منزله يوم الاثنين لست خلون من شوال
سنة ثلاث وأربعمائة . ذكره ابن حبان .

٥٣١ — أبو سهل بن سليم بن نجدة الفهرى المرقى . من قلعة رباح ، سَكَن طَلَيْطَلَة يُقَالُ اسْمُهُ نَجْدَة .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو المرقى ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ اشْتَجَى إِلَى وَغَيْرِهِمَا . وَأَقْرَأَ النَّاسَ الْقُرْآنَ إِلَى أَنْ تُوْفِيَ بِطَلَيْطَلَة ، وَكَانَ فَاضِلاً نَبِيلاً ضَرِيرَ الْبَصَرِ

وَتُوْفِيَ : بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعًا مِائَةً .

باب الشين

أفراد:

٥٣٢ — شُعَيْب بن سَعِيد العبدي : من أهل طُرُطُوشة - سَكَن الإسكندرية -

يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أبي عمرو السَّاقِسي ، وأبي محمد الشَّنْجِيَالِي ، وأبي حفص الزَّنجاني ، وأبي زكرياء البُخَّاري ، وأبي محمد عبد الحق بن هَارُون وغيرهم . لقيه القاضي أبو علي ابن سُكْرَةَ بالإسكندرية وأجاز له ، وَحَدَّث عنه أيضاً أبو الحسن العبسي المقرئ .

٥٣٣ — شَاكِر بن خيرة العامري ، مولى لهم ؛ يُكْنَى : أبا حامد .

نشأ بشاطبة وَعُني بالقراءات والآثار ، وقرأ على أبي عمرو المقرئ . وَتُوفِّي بعد السبعين والأربعمائة . ذكره ابن مَدير .

٥٣٤ — شَاكِر بن محمد بن شاكر : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

أخذ عن أبي محمد بن عباس الخطيب كثيراً من روايته ، ومن أبي إسحاق بن شَنْظِير وغيرهما وقد أخذ عنه .

٥٣٥ — شَرِيح بن محمد بن شَرِيح بن أحمد بن شَرِيح الرعيثي المقرئ : من أهل إشبيلية وخطيبها ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبيه كثيراً^(١) من روايته ، وعن أبي إسحاق بن شَنْظِير ، وعن أبي عبد الله بن منظور ، وأبي الحسن علي بن محمد البَاجِي ، وأبي محمد بن خَزَرَج . وأجاز له أبو محمد بن حزم وأبو مروان بن سراج ، وأبو علي الغَسَّاني وغيرهم .

(١) هذا إلى شَنْظِير : بالمطبوع . وخلا منه الأصل المصور المعتمد .

وكان : من جلة المقرئين ، معزوداً في الأدباء والمحدثين ، خطيباً بليغاً ، حافظاً محسناً فاضلاً ، حسن الخط ، واسع الخلق . سمع الناس منه كثيراً ورَحَلُوا إليه واستقضى ببلده ثم صرف عن القضاء .

لقيته بإشبيلية سنة ست عشرة [وخمسة] فأخذت عنه وأجاز لي ، ثم سمعتُ عليه بعد ذلك بأعوام بعض ما عنده . وقال لي مولدي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

وتوفي رحمه الله عقب جمادى الأول من سنة تسع وثلاثين وخمسة ببلده بإشبيلية .

باب الصاد

من اسمه صالح :

٥٣٦ — صالح بن عبد الله الأموي القسام : من أهل قرطبة ؛ يُسكنى :

أبا القاسم .

رَوَى عن أبي محمد عبد الله بن تمام بن أَزْهَر الفَرَضِي تَوَالِيْفَه في الفرائض والحساب
وكان عالماً بالفرائض والحساب، مقدِّماً في معرفة ذلك حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍ بن سُمَيْقٍ

٥٣٧ — صالح بن عُمر بن محمد : من أهل قرطبة ؛ يُسكنى : أبا مَرْوَانَ .

سَمِعَ : من أبي عبد الله بن مُفَرِّج وغيره ، وله رحلة إلى المشرق مع أبي عبد الله
ابن عابد في سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة حَبَّجَ فِيهَا . وَلَقِيَ بِمَضَرَ : أبا بكر أحمد
ابن محمد بن إسماعيل وغيره . وبالقَيْرَوَان : أبا محمد بن أبي زيد الفقيه وغيره . وكان مُعْتَنِيًا
بالعلم وروايته ، وكان حسن الخط ، جيد التقييد ولا أعلمه حَدَّثَ .

قال ابن حَيَّان : وتُوفِّيَ في منسلخ ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثلاث مائة ودفن
بمقبرة فُرَانَك بالرصافة في جمع عظيم وكان ناسكاً .

٥٣٨ — صالح بنُ علي الوشقي .

سَمِعَ : من أبي ذر الهروي ، وأبي الحسن بن فهر . وكان مُعْتَنِيًا بِالْأَثَرِ ، وكان
أبو العباس العذري يطيب ذكره . حكى ذلك ابنُ مُدِير .

من اسم صاعد^(١) :

٥٣٩ — صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد التغلبي :
قاضي طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم وأصله من قرطبة .

رَوَى عن أبي محمد بن حَزَم ، وَالْفَتْح بن القاسم ، وَأَبِي الْوَلِيد الْوَقْشِي وغيرهم .
وَأَسْتَفْضَاهُ الْمَأْمُونُ بِحُجَّتِهِ ذِي النُّونِ بَطْلَيْطَلَةَ ، وَكَانَ مُتَحَرِّياً فِي أُمُورِهِ ، وَانْتَارَ
الْقَضَاءَ بِالْبَيْتَيْنِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ فِي الْحَقُوقِ ؛ وَبِالشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ ، وَقَضَى بِذَلِكَ
أَيَّامَ نَظَرِهِ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ ، وَالرَّوَايَةِ ، وَالذِّكْرَايَةِ ، وَلَدَ بِالْمَرْيَةِ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ
وَأَرْبَعِينَ . وَتُوفِيَ بِطَلَيْطَلَةَ وَهُوَ قَاضِيهَا فِي شَوَّالِ سَنَةِ ائْتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَصَلَّى
عَلَيْهِ بِحُجَّتِهِ بَنُ سَعِيدِ بْنِ الْحَدِيدِيِّ . ذَكَرَ بَعْضُهُ أَنَّ مُطَآهَرًا .

ومن القرباء

٥٤٠ — صَاعِدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى الرَّبْعِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْغَفَوِيِّ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْعَلَاءِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْرَافِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ
أَحْمَدَ الْفَارَسِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ ، وَأَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيِّ وَغَيْرِهِمْ .
ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ ، وَقَالَ : وَرَدَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فِي أَيَّامِ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ
وَوَلَايَةِ الْمَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامَرٍ فِي حُدُودِ الثَّمَانِينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةِ ، وَأُظُنُّ أَنَّ أَصْلَهُ مِنْ دِيَارِ

(١) وَجَدَ بِهَامِشِ الْأَصْلِ — مَجَاوِرًا لِهَذَا — هَذِهِ الْعِبَارَةُ « هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةُ قَضَاةٍ مِنْ نَسَقِ
وَاحِدٍ » . وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا : سَاعِدُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَأَبُوهُ ، وَجَدَهُ .

الموصل . دخل ، بغداد وكان عالماً باللغة والآداب والأخبار ، سريع الجواب ، حسن الشعر ، طيب المعاشرة ، فكه المجالسة ممتعاً ، فأكرمه المنصور وزاد في الإحسان إليه والإفضال عليه . وكان مع ذلك مُحَسِّنًا للسؤال . حاذقاً في استخراج الأموال ، طيباً بطائف الشكر . خرج من الأندلس في الفتنة وقصد صقلية فأت بها قريباً من سنة عشرة وأربع مائة انتهى كلام الحميدى .

قال ابن حبان : وجمع أبو العلاء للمنصور محمد بن أبي عامر كتاباً سَمَّاهُ الفصوص في الآداب والأشعار والأخبار وكان ابتداءؤه له في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ، وأكمله في شهر رمضان من العام وأثابه عليه بخمسة آلاف دينار دراهم في دفعة ، وأمره أن يسمعه الناس بالمسجد الجامع بالزَّاهِرة في عقب سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ، واحتشد له من جماعة أهل الأدب ووجوه الناس أُمَّة . (قال ابن حبان) : وقرأته عليه منفرداً في داره سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . وذكره الخولاني وقال : أنه أجاز له مارواه وألقه .

قال أبو محمد بن حَزْم : تُوَفِّيَ صاعد (رحمه الله) بصقلية في سنة سبع عشرة وأربع مائة .

قلتُ : وكان صاعد هذا يتهم بالكذب وقلة الصدق فيما يُورده عنى الله عنه .

أفراد :

٥٤١ - صادق بن خلف بن صادق بن ليال الأنصارى : من أهل طُلَيْطَلَة - سكن بَرَنْغَش - يُكْنَى : أبا الحسن .

روى بطايطة عن أبي بكر أحمد بن يوسف القوَّاد ، وعن أبي محمد قاسم بن هلال وغيرهما . ورحل إلى المشرق وحجَّ ودخل بيت المقدس وأخذ عن نصر بن إبراهيم المقدسى

وأكثر عنه . وكان سَمَاءُهُ منه في سنة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة . وأخذ أيضاً عن أبي الخطاب العلاء بن حَزْمَ وَسَمِعَ منه في البحر في انصرافهما إلى الأندلس ، وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه . وكان : رجلاً فاضلاً ديناً ، متواضعاً ، عفيفاً . محافظاً على أعمال البر . حَدَّثَ يسيروا وكان ثقةً في روايته . ذَا كَرْنِي به أبو الحسن المعدلُ وأثنى عليه ووصفه لي بالخير والصَّلاح وتوفى بعد سنة سبعين وأربع مائة .

حرف الضاد

اسم مفرد :

٥٤٢ — الضَّحَّاكُ بن سعيد .

ثَقْرِي مَن قرأ على أبي عُمَرَ المقرئ الطلمنكي وأخذ عنه سنة ثمان وعشرين وأربع مئة ذكره أبو القاسم المقرئ .

حرف الطاء

من اسم طاهر :

٥٤٣ — طاهر بن عبد الله بن أحمد القيسي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى :
أبا الحسن .

صحاب معوذ بن داود الزاهد زماناً وروى عنه كثيراً ، وعن صخر بن سعيد
المرشاني وغيرها . وحج سنة ثلاث عشرة وروى بالمشرق عن أبي محمد النحاس ،
وأبي الحسن بن فخر ، والمسدد بن أحمد . وقرأ القرآن على القنطري المقرئ . وكان طاهراً
هذا فاضلاً صوماً قواماً ، حسن العقل . وتوفي في شعبان سنة خمسين وأربع مئة .
ذكره ابن خزرج .

٥٤٤ — طاهر بن هشام بن طاهر الأزدي : من أهل المرية ؛ يُكنى : أبا عثمان .
روى عن أبي القاسم المهلب بن أبي صفرة وغيره . ورحل إلى المشرق وأخذ عن
أبي ذر الهروي ، وأبي عمران القاسي ، وأبي بكر المطوعي وغيرهم . وكان مفتياً بالمرية .
أخبرنا عنه جماعة من شيوخنا رحمهم الله .

وقال ابن مدير وتوفي سنة سبع وسبعين وأربع مئة وله ست وثمانون عاماً
رحمه الله .

٥٤٥ — طاهر بن مفلح بن أحمد بن مفلح المافري : من أهل شاطبة ؛ يُكنى
أبا الحسن .

روى عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ وأكثرت عنه وأختص به وهو أثبت الناس
فيه ، وسمع من أبي العباس العذري ، وأبي الوليد الباجي ، وأبي شاكر الخطيب ،

وأبى الفتح السمرقندي ، وأبى بكر بن صاحب الأحباس . وسمي بقرطبة : من
أبى القاسم حاتم بن محمد ، وأبى مروان بن حيان وغيرهما .

وكان : من أهل العلم مُقَدِّمًا في المعرفة والفهم ، عني بالحديث العناية الكاملة وشهر
بِحِفْظِهِ وإِتْقَانِهِ ، وكان مُذْهَبًا إلى فهمه ومعرفته . وكان حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الضَّبْطِ مع
مع الفضل والصلاح والورع والانقباض والتواضع والزهد . وله شعرٌ حَسَنٌ منه قوله :

عُدَّةُ الدِّينِ عِنْدَنَا كَلِمَاتُ أَرْبَعٍ مِنْ كَلَامِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ^(١)
أَتَقِ الْمَشَبَهَاتِ وَأَزْهَدْ وَدَعِ مَا لَيْسَ بِعَيْنِكَ وَأَعْمَلَنَّ بِنِيَّةِ

وتوفي رحمه الله يوم الأحد لأربع خلون من شعبان سنة أربع وثمانين وأربع مئة .
ومولده في شوال سنة سبع وعشرين وأربع مئة .

حرف الظاء

فارغ

(١) وعن النعمان بن بشير قال : جمع الإمام الشافعي أربعة أحاديث ، هي : « الحرام
بين والحلال بين وبينهما أمور مشتهيات ؛ وأزهد في الدنيا يحبك الله ، وأزهد بما في
أيدي الناس يحبك الناس ؛ ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ؛ وإنما الأعمال بالنيات » ،
في قوله :

عمدة الخير عندنا كلمات أربع قالهن خير البرية
أتق المشبهات وأزهد ودع ما ليس بعينك وأعملن بنية

باب : العـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ

من اسم غير الله :

٥٤٦ هـ عَبدُ الله بن محمد بن مُعَيْث بن عبد الله الأنصاري : من أشرف قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد . وهو والد قاضي الجماعة أبي الوليد بن الصقار .

روى عن خالد بن سَعْدٍ ، ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزاهد ، وأحمد بن سعيد بن حَزَم ، وإسماعيل بن بَذَر وغيرهم .

وكان : من أهل المعرفة والنِّبَاهَةِ ، والدِّكَاةِ واليقظة ، والحذق والفهم ، ومن أهل الأدب البارع والشعر الزائق ، والكتابة البليغة مع الدين والفضل والنسك والعبادة والتواضع . وزهد في الدنيا في آخر عمره وجمع كتاباً في شعر الخلفاء من بني أمية ، وله كتاب التوايين من تأليفه وهو حسن ، وكان أثيراً عند الخليفة الحكم رحمه الله .

وقرأت بخط القاضي ابنه : توفى أبي رحمه الله ونضر وجهه في صدر سؤال من سنة اثنتين وخسين وثلاث مائة .

وكان مولده في ربيع الأول سنة خمس وثمانين ومأتين .

قال يونس : سمعت أبي رحمه الله يقول : أوثقُ علي في نفسي ملامةٌ صدري ، اني آوى إلى فراشي ولا يأوى إلى صدري غائلة لمسلم . نفعه الله بذلك .

٥٤٧ هـ — عَبدُ الله بن محمد بن عبد البر النمرى — والد الحافظ أبي عمر — : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

سمِعَ : من أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حَزَم ، وأحمد بن دُحَيْم بن خليل ، وأبي بكر بن الأحمر ، ومحمد بن أحمد بن قاسم بن هلال وغيرهم . ولزم أبا إبراهيم

إسحاق بن إبراهيم الفقيه وتفقه عنده وقرأ عليه المدة وغيرها . ولم يسمع أبو عمر من أبيه شيئاً لصغره .

وكان يحدث كثيراً عن كتاب أبيه فيقول : وجدت في سماع أبي بخطه ، وقد جاوز البخاري أن يحدث الرجل عن كتاب أبيه بيقين أنه بخطه دون خط غيره .

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمانين وثلاث مائة . ومولده سنة ثلاثين وثلاث مائة ذكر مولده ووفاته ابنه أبو عمر رحمه الله .

٥٤٨ — عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله الأموي : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا محمد .

سمع : من محمد بن عبد الله بن عيشون ، ووهب بن عيسى وغيرها . حدث عنه الصحابان وقالوا : توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة . ومولده سنة ست وثلاث مائة .

٥٤٩ — عبد الله بن محمد بن صالح بن عمران التيمي : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا محمد .

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدرّاج وغيره . حدث عنه الصحابان وقالوا : كان صاحبنا في السماع . وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاث مائة .

٥٥٠ — عبد الله بن إسحاق بن الحسن بن عبد الله المعافري : من أهل قرطبة يكنى : أبا بكر .

روى عن وهب بن مسرة ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد بن حزم ، وأبي إبراهيم ، وابن الأحمر ، وأبي عيسى الليثي ، ومحمد بن حارث وغيرهم كثير . حدث عنه الصحابان وقالوا : قدم علينا طليطلة مجاهداً وأجاز لنا بخطه في عقب رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مائة .

٥٥١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْأُمَوِيِّ الْبُلُوطِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَفْصِ بْنِ جُرْزَى ، وَأَحَدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الشَّامَةِ ، وَمَسْلَمَةَ بْنِ قَاسِمٍ ،
وَأَحَدِ بْنِ مَطْرَفٍ ، وَابْنِ حَزَمٍ ، وَأَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبْنِ مِدْرَاجٍ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ
الصَّاحِبَانِ وَذَكَرَا أَنَّهُ أَجَازَ لَهُمَا فِي عَقَبِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ
وِثَلَاثَ مِائَةٍ .

٥٥٢ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمَجْرِيطِيِّ مِنْهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .
رَوَى بِقَرْطَبَةٍ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْخَضْرَى وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ بَطْلِيئَةَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ
غُلَبُونَ الْقَاضِي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ . وَحَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : كَانَ
صَاحِبَنَا فِي السَّمَاعِ عِنْدَ شَيْوَخِنَا . وَتَوَفَّى بِالْمَشْرِقِ سَنَةَ تَسْعِينَ أَوْ إِحْدَى وَتَسْعِينَ
وِثَلَاثَ مِائَةٍ .

٥٥٣ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكٍ : مِنْ أَهْلِ سِرْقَسْطَةِ وَإِمَامِ الْجَامِعِ بِهَا ؛
يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَدَّثَ فِيهَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ
وَقَالَ : تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٥٥٤ — عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَرَشِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .
قَدِمَ طَلِيئَةَ وَأَخَذَ بِهَا عَنْ أَبِي غَالِبٍ وَغَيْرِهِ . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ سَمِعَ فِيهَا مِنْ
أَبِي الطَّيِّبِ الْحَرِيرِيِّ ، وَعُمَرَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ وَغَيْرِهِمَا . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ أَبُو إِسْحَاقَ
وَأَبُو جَعْفَرٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

٥٥٥ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشَّامٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ عُقْبَةَ الْكَلْبِيِّ : مِنْ أَهْلِ تَطْلِيئَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

لَهُ رَحْلَةٌ سَمِعَ فِيهَا مِنَ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ أَبُو بَكْرٍ
يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ الزَّهْرِيُّ .

٥٥٦ — عبدُ الله بن أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار بن وافر بن رجاء بن عامر بن مالك العافقي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد . كذا نقلت نسبه من خط أبي إسحاق بن شنظير .

وقال عبد الرحمن : جده هو صاحبُ المدنيّة ، وعيسى بن دينار أخو عبد الرحمن ابن دينار ، وكان عبد الرحمن أصغر سنّاً من عيسى وأقدم رحلة ، وأصلهم من الشام . وكان سكنى عبد الله هذا بالزقاق الكبير بقرطبة في دور آبائه وأجداده .

روى عن وهب بن مسرة ، وعن أبيه أبان بن عيسى بن دينار ، وابن الأحرر ، وأبي إبراهيم ، وأحمد بن العطار ، وأجاز له كل واحد منهم ما رواه . قرأتُ هذا كله بخط ابن شنظير وقال : توفّي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة ، ومولده يوم الأربعاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاث مائة .

٥٥٧ — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهمي الطائفي : سكن قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

سمعَ بقرطبة : من قاسم بن أصبغ وغيره ، وصاحب القاضي مذر بن سعيد . ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة . فسمع من أبي علي بن السّكن بمصر ، وأبي محمد بن الوزد ، وأبي العباس السكري ، وابن فراس ، وحمزة الكفاني وغيرهم .

وكانت رحلته وسماعه مع أبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، ورغب إليه إذ قدم الأندلس أن يحدث فقال : لا أحدث مادام صاحباي حيّين ، فلما ماتا جلس للسمع فأخذ الناس عنه .

أخبرني أبو الحسن بن مغيث رحمه الله قال : قال القاضي أبو عمر بن الحذاء : كان أبو محمد هذا شيخاً فاضلاً ، رفيع القدر ، عالى الذكر ، عالماً بالأدب واللغة ومعاني الأشعار

ذاكراً للأخبار والحكايات ، حسن الإبراد لها وقوراً ، ما رأيت أضيظ لكتبه وروايته منه ، ولا أشد تحفظاً بها ورعاية لها . وكان لا يُعير كتاباً إلا لمن تيقن أماتته ودينه حفظاً للرواية . وكانت له رواية كثيرة عن قاسم بن أضيغ وغيره بالأندلس قبل رحلته إلى المشرق ولم يكن قيدها ولا كتبها فلم يقدر عليه أحد من الناس أن يقرأ عليه في كتب أصحابه ولا في كتب شيوخه . وكان يقول : هذه الكتب قد تعاورتها الأيدي بعد أربابها فلا أستحل أن أروى فيها .

وذكره الخولاني وقال : كان شيخاً ذكياً ، حافظاً لغويًا . من أهل العلم متقدماً في الفهم . رحل إلى المشرق ولقى جلة من الناس ، وسمع منهم وكتب عنهم بمكة وبمصر وبالشام . وكان قد تولى قراءة الفتوحات قديماً لفصاحته وصدقه ونفاذه . وكان اسنّ ونيف على الثمانين بثلاثة أعوام وصحبه الذهن إلى أن مات رحمه الله .

وقال الحسن بن محمد : كان السلطان قد تخير أبا محمد بن أسد لقراءة الكتب الواردة عليه بالفتوح بالمسجد الجامع بقرطبة على الناس لفصاحته ، وجودة بيانه ، وجهارة صوته ، وحسن إبراده . فتولى له ذلك مدة قوته ونشاطه ، فلما بدّن وتناقل استعفاه من ذلك فاعفاه ونصب سواه^(١) . فكان يندر في نفسه بعدُ عند ذكر الولاية والعزل فيقول : ما وليتُ لبني أُمّية ولاية قط غير قراءة كتب الفتوح على المنبر ، فكنت أنصب فيه ، واتحمل الكلفة دون رزق ولا صلة ، ولقد كسّلت منذ أُعفيت عنها وخامرني ذلّ العزلة .

وذكره ابن حبان وقال : كان حسن الحديث ، فصيح اللسان ، حلو الإشارة ، غزير الإفادة ، حاضر الجواب ، حازّ النادرة . وأخباره كثيرة . وكان يستحسن الضرب في المصحف التماس البركة في دليل الاستخارة . يحكى عنه بعض أصحابه قال : أردت الركوب في البحر في بعض الاسفار على تكبره من نفسى فقرعتُ إلى الضرب

(١) هو : « ابن الفرضى » من هامش الأصل المصور .

في المصحف عقب نقيب بنافلة وتقديماً استخارة ، فوقعت يدي على قوله تعالى :
(واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون .) . الآية ، فتخلفت عن ركوبه وركبه قوم
ففرقوا بأجمعهم .

وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْفَرَضِيِّ ، وَالْقَاضِي أَبُو الْمَطْرِفِ بْنُ قُطَيْسٍ ،
وَأَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو عُمَرَ بْنُ الْحَذَاءِ ، وَالْخَوْلَانِيُّ ، وَالْقُبَشِيُّ وَغَيْرُهُمْ كَثِيرًا .

قَالَ ابْنُ الْحَذَاءِ : وُلِدَ سَنَةَ عَشْرِ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتَوَفَّى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِسَعِ بَقِيْنٍ مِنْ
ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . زَادَ ابْنُ حَيَّانَ : وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مُنْتَعَةٍ وَصَلَّى
عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ ذَكْوَانَ وَأَوْصَى أَنْ يَكْفَنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَيْصٌ
وَلَا عِمَامَةٌ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٥٥٨ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْإِسْلَمِيِّ — مِنْ وَلَدِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصَنِيبِ
الْإِسْلَمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَعْرِفُ : بِابْنِ الْحَدِيدِيِّ — : مِنْ أَهْلِ
قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ قَرْطَبَةَ ، وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ . وَكَانَ ثِقَةً
فِيمَا رَوَاهُ وَعُغْنَى بِهِ . وَتَوَفَّى لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ عَقِبَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَ وَفَاتَهُ ابْنُ حَيَّانَ وَحَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وَحَكَمَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُدَامِيُّ
وَغَيْرُهُمْ .

٥٥٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَطِيَّةِ الْإَزْدِيِّ — يَعْرِفُ : بِابْنِ أَبِي رَجَاءٍ — :
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيضٍ وَقَالَ : كَانَ سَكَنَاهُ بَرْقَاقَ الشَّيْبَلَارِيِّ وَهُوَ إِمَامٌ
مُسْجِدٍ غَالِبٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٥٦٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ وَلِيدِ بْنِ طَالِبِ بْنِ عُيَيْدَةَ الْجُدَامِيِّ : مِنْ أَهْلِ
قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَطَرٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ بَذْرٍ ، وَوَهْبُ بْنُ مَسْرَّةٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ الدِّينَوْرِي ، وَأَبِي بَكْرٍ اللَّزَلَوِي وَأَجَازُوهُ مَا رَوَاهُ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَنْظِيرٍ وَقَرَأَتْ بَحْطُهُ : أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَقَالَ : سَكَنَاهُ بِالْقَنَاطِيرِ وَهُوَ إِمَامُ مَسْجِدِ الْقَلَّاسِينَ .

٥٦١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ لُبُّ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مَيْمُونٍ بْنُ حَرْبِ الْأُمَوِيِّ الْحَجَّارِيِّ الْمَقْرِي : سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَيَعْرِفُ : بِالرُّيُولَةِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ وَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ وَسَمِعَ عَلَيْهِ مَسْنَدَ أَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَهُ بِهِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْوَكِيلِيِّ ، عَنْ أَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ الشَّيرَازِي . حَدَّثَ عَنْهُ الْخُلَوَانِي وَقَالَ : كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ ، مُجَوِّدًا لِلْقُرْآنِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ بِهِ . وَرَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَقَالَ : مَوْلَاهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَسَكَنَاهُ بِمَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ وَهُوَ إِمَامُ مَسْجِدِ أَبْنِ حَبِيوَةَ .

٥٦٢ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَجِيهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَّاعِي الشَّقْنَدِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ وَالرَّوَايَةِ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَهْشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَلَالٍ وَأَخُوهُ قَاسِمٌ وَغَيْرُهُمْ .

٥٦٣ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَزَارٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

كَانَ جَارَ عَبَّاسِ بْنِ أَصْنَعٍ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَجَالَسَةِ لَهُ . وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهِ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عُمَانَ : حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ .

٥٦٤ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَبِيضَ بْنِ مَحْبُوبٍ بْنِ ثَابِتِ الْأُمَوِيِّ النَّحْوِيِّ مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ — سَكَنَ قَرْطَبَةَ وَاسْتَوَطَنَاهَا — ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عن أبي جعفر بن عَوْن الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وخلف بن القاسم ،
وعباس بن أصبغ ، وأبي الحسن علي بن مُصْلِح ، وهاشم بن يحيى ، وأبي محمد بن حرب
وأبي غالب تمام بن عبد الله وغيرهم كثير . وأجازله أبو العباس تميم بن محمد بن تميم
القيرواني ، وأبو الحسن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي القيرواني ، ومحمد بن القاسم
ابن مسعدة الحجازي ، وأبو ميمونة^(١) ، والصدّيق الفاسيان وغيرهم .

وعُنِيَ بالحديث وجمعه وتقييده وضبطه . وكان أديباً حَافِظاً نَدِيلاً سَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ
وَجَمَعَ كِتَاباً فِي الرَّدِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرَةَ أَكْثَرِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ وَالشَّوَاهِدِ
وهو كتاب كبير حفييل .

حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَمْرِو بْنِ مُنْتَقِي ، وَحَكُمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ وَصَاحِبُهُ
أَبُو جَعْفَرٍ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَسَكَنَاهُ بِمَقْبَرَةِ
أَبِي الْعَبَّاسِ الْوَزِيرِ بَرْزَقَانَ دُحَيْمٍ ، وَصَلَاتُهُ بِمَسْجِدِ الْأَمِيرِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَتُوفِّيَ
رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . أَوْ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِائَةٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ الصَّاحِبَانِ :

٥٦٥ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَنْدَ اللُّغَوِي : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ ،
وَيَعْرِفُ : بِالطَّيْلِيِّ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ الْحَافِظِ وَأَكْثَرَ عَنْهُ وَشُهِرَ بِمَجَالَسَتِهِ وَحُضُورِ مَنَازِلَتِهِ
وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثَيْبَةَ النَّحْوِي ، وَتَصَرَّفَ فِي الْأَحْكَامِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ
الْبِرَاعَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالنَّفَازِ فِي النِّقَمَةِ وَالْحَدِيثِ وَالِافْتِنَانِ فِي ضُرُوبِ الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ مِنْ بَيْنِهَا
بِعِلْمِ الْغَرِيبِ ، وَحِفْظِ اللَّغَةِ . وَتُوفِّيَ فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ حَكَمٍ وَالْمَهْدِيِّ
بِقَبْرِ الْبَقْرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَكَانَ : مِنْ أَصْحَابِ سُلَيْمَانَ وَعَمَّنْ رَفَعَ مَكَانَهُ وَأَدْنَاهُ ذَكَرَهُ
أَبْنُ حَيَّانٍ .

(١) اسم أبي ميمونة : دراس بن اسماعيل ، والصدّيق : موسى بن يحيى : من
هاشم المطبوع .

٥٦٦ — عبد الله بن سعيد بن محمد بن بقرى : صاحب الشرطة بقرطبة ، والمتوكل
ابن زياد الزيادة بالمسجد الجامع بقرطبة عن عهد محمد بن أبي عامر :

وكان : من أهل الأدب والفهم والحلم والكرم . توفى لأربع خلون من
ذى القعدة من سنة إحدى وأربع مئة . ذكره ابن حبان .

٥٦٧ — عبد الله بن محمد بن إدريس بن عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله
ابن يحيى بن عبد الله بن خالد السلمى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .
روى عن أبي محمد عبد الله بن قاسم القلى وغيره . ذكره الخولانى وروى عنه .

٥٦٨ — عبد الله بن سلام الصنهاجى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .
روى عن أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم وغيره وكان رجلاً صالحاً زاهداً وتوفى سنة
أثنتين وأربع مئة . ذكره ابن عتاب ، وقرأته بخطه ومنه نقلته . وحدّث عنه قاسم
ابن إبراهيم الخزرجى :

٥٦٩ — عبد الله بن القاضى محمد بن إسحاق بن السليم : من أهل قرطبة ؛ يكنى
أبا الوليد .

كان فى عداد المشاورين بقرطبة من تقديم سليمان بن حكم . وكان قليل العلم نبية
البيت . وتوفى لأربع خلون من ذى القعدة من سنة اثنتين وأربع مئة . وصلى عليه
ابن وافد ذكره ابن حبان .

٥٧٠ — عبد الله بن عبد العزيز بن أبي سفيان ، واسمه عبد ربه النافقى : من
من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه وغيره . وحدّث . وقرأت بخط محمد بن عتاب الفقيه أنه توفى فى
رجب سنة ثلاث وأربع مئة . حدّث عنه القاضى يونس بن عبد الله . وقرأت ذلك

بخطه ، والصَّاحِبَانِ ، والزَّهْرَاوِي ، والخَوْلَانِي ، وقَاسِمُ بنِ هَلَالٍ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ يَوْسُفَ الرِّفَا وغيرهم كثير .

٥٧١ — عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأَزْدِي الحَافِظ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ الْفَرَضِيِّ . من أَهْلِ قُرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ . وهو صَاحِبُ تَارِيخِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ الذي وصلناه بكتابنا هذا .

رَوَى بِقُرْطُبَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بنِ عَوْنِ اللَّهِ ، والقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُفَرِّجٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَاسِمِ بنِ سُلَيْمَانَ الثَّغْرِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بنِ أَسَدٍ ، وخَلْفِ بنِ قَاسِمٍ ، وَأَبِي أَبِيو . سُلَيْمَانَ بنِ حَسَنِ بنِ الطَّوِيلِ ، وَأَبِي بَكْرٍ عُبَّاسَ بنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبِي عَمْرِو ابْنِ عَبْدِ الْبَصِيرِ ، وَأَبِي زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بنِ مَالِكٍ بنِ عَائِذٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بنِ حَرْبٍ وَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ سِوَاهُمْ يَكْثُرُ تَعْدَادُهُمْ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فَحَجَّ وَأَخَذَ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بنِ أَحْمَدَ بنِ الدَّخِيلِ الْمَكِّيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَهْضَمٍ وغيرهما . وَأَخَذَ بِمَضَرَ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَنَّا ، وَأَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ ، وَأَبِي الْفَتْحِ بنِ سَيِّبُخْتٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بنِ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابِ وغيرهم . وَأَخَذَ بِأَقِيرَوَانَ : عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ بنِ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بنِ دَحْمَانَ ، وَأَحْمَدَ ابْنَ نَصْرِ الدَّادَوْدِيِّ وغيرهم .

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى قُرْطُبَةِ وَقَدْ جَمَعَ عِلْمًا كَثِيرًا فِي فُنُونِ الْعِلْمِ فَصَنَّفَ كِتَابَهُ فِي تَارِيخِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ ، وَبَلَغَ فِيهِ النِّهَايَةُ وَالْعَاقِبَةُ مِنَ الْحِفْلِ وَالِاتِّقَانِ ، وَجَمَعَ كِتَابًا حَفِيلاً فِي أَخْبَارِ شُعَرَاءِ الْأَنْدَلُسِ ، وَجَمَعَ فِي الْمَوْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ كِتَابًا حَسَنًا ، وَفِي مُشْتَبِهِ النِّسْبَةِ . كَذَلِكَ ؛ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جَمْعِهِ وَتَصْنِيفِهِ .

حَدَّثَ عِنْدَ أَبُو عَمْرٍو بنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْحَافِظِ وَقَالَ : كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا فِي جَمِيعِ فُنُونِ الْعِلْمِ فِي الْحَدِيثِ ، وَعِلْمِ الرِّجَالِ . وَلَهُ تَوَالِيفٌ حَسَنَاتٌ ، وَكَانَ صَاحِبِي وَنَظِيرِي . أَخَذْتُ مَعَهُ

عن أكثر شيوخه ، وأدرك من الشيوخ ما لم أدركه أنا . كان بيني وبينه في السن نحو من خمس عشرة سنة ، صحبتُه قديماً وحديثاً . وكان حسن الصحبة والمعاشرة ، حسن اللقاء قتلته البربرُ في سنة الفتنة وبقي في داره ثلاثة أيام مقتولاً ، وحضرتُ جنازته عفا الله عنه .

وحدثت عنه أيضاً أبو عبد الله الخولاني وقال : كان من أهل العلم ، جليلاً ومقدماً في الآداب ، نبيلاً مشهوراً بذلك . سمعَ بالأندلس ورحل إلى الشيوخ في البلدان وسمعَ منهم ، وكتبَ عنهم . مُنمَّ توجهه إلى المشرق فطلب الحديث ، وعنى بالعلم وكان قائماً به نافذاً فيه .

أخبرنا أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي في منزله قال : قرأتُ على أبي عمر ابن عبد البر النمري ، قال أنشدنا أبو الوليد بن الفرضي لنفسه : -

أَسِيرُ الْخَطَايَا عِنْدَ بَابِكَ وَاقِفُ	عَلَى وَجَلٍ مِمَّا بِهِ أَنْتَ عَارِفُ
يَخَافُ دُنُو بَالَمُ يَغِيبُ عَنْكَ غَيْبُهَا ^(١)	وَيَرْجُوكَ فِيهَا فَهَوَ رَاجٍ وَخَائِفُ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْجُوا سِوَاكَ وَيَتَقَى	وَمَالَكَ فِي فَضْلِ الْقَضَاءِ مُخَالَفُ
فَيَا سَيِّدِي لَا تُخْزِنِي فِي صَحِيفَتِي	إِذَا نُشِرَتْ يَوْمَ الْحِسَابِ الصَّحَائِفُ
وَكُنْ مُؤْنِسِي فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ عِنْدَمَا	يَصُدُّ ذَوَوَاوَدَى وَيَجْفُو الْمَوَالِفُ
إِنِّ ضَاقُ ^(٢) عَنِ عَفْوِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي	أَرْجَى لِإِسْرَافِي فَإِنِّي لَتَالِفُ

قال أبو مروان بن حيان : كان ممن قُتل يوم فتح قرطبة وذلك يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثلاث وأربع مئة الفقيه الراوية الأديب الفصيح أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي أصيبَ هذا اليوم . وورى متغيراً من غير غسل ولا كفن ولا صلاة بمقبرة مؤمرة إلى أيام من قتله .

(١) في المطبوع : « سرها » . (٢) في المطبوع : « ليرضى وعنى » وهو تصحيف

ولَمْ يُرْ مثله بقرطبة من سعة الرواية وحفظ الحديث ، ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم إلى الأدب البارع والفصاحة المطبوعة . قلَّ ما كَانَ يلحن في جَمِيع كلامه من غير حُوشية مع حُضور الشاهد والمثَل . مولده في ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

ورَحَلَ إلى المشرق سنة اثنتين وثمانين فحجَّ وأخذَ عن شيوخ عدة فتوسَّع جداً .

وكان جماعاً للكتب فجمع منها أكثر ما جمعه أحد من عطاء البلد . وتقلد قراءة الكتب بعهد السامرية ، واستقضاه محمد المهدي بكورة بلنسية . وكان : حسن الشعر والبلاغة والخط ، وأخباره كثيرة رحمه الله .

أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال : أنا أبو بكر محمد ابن طرخان ببغداد قال : أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ، قال : نا أبو محمد علي بن أحمد الحافظ ، قال : أخبرني أبو الوليد بن القرضي قال : « تعلقْتُ بأستار الكعبة ، وسألتُ الله تعالى : الشهادة ؛ ثم انحرَفْتُ وفكرْتُ : في هول القتل ؛ فندمتُ وهمتُ أن أرجع : فاستَقِيلَ الله ذلك ؛ فاستحييتُ » .

قال أبو محمد : فأخبرني من رآه بين القتل ودنا منه ، فسمعه يقول بصوت ضعيف : « لا يُكَلِّمُ أَحَدٌ في سبيل الله — والله أعلم بمن يُكَلِّمُ في سبيله . — إلا جَاءَ يوم القيامة : وجُرْحُهُ يشعبُ دماً ، اللونُ : لونُ الدِّم ، والرَّيحُ : ريحُ المسك . » كأنه يُعيد على نفسه الحديث الوارد في ذلك .

(قال) : ثم قضى نحبه على أثر ذلك رحمه الله وهذا الحديث في الصحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن عمرو بن محمد الناقذ ، وأبي خيثمة زهير بن حرب ، عن سُفْيَانَ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : مُسْنَدُ النبي صلى الله عليه وسلم .

وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن بن مغيث ، وأخبرني به غير مرة مشافهة قال : وجدت بخط أبي محمد بن حزم أنه قتل في الدخلة وبقي في مضره حتى تغير ، وكفنه ابنه في نطع .

قال الحميدى : أنشدني أبو محمد^(١) بن أبي عمر اليزيدى الحافظ ، قال أنشدني أبو بكر محمد بن إسحاق المهلبى لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن القرضى قالها في طريقه إلى المشرق ، وكتب بها إلى أهله ، وكان قد رحل في طلب العلم وتغرب وألف في المؤلف والمختلف وغيره .

وتوفى في حدود الأربع مائة مقتولا مظلوماً في الفتن : —

مَضَتْ لِي شُهُورٌ - مُنْذُ غَبَيْتُمْ - ثَلَاثَةٌ ؛	وَمَا خِلْتَنِي : أُنْبَقَى - إِذَا غَبَيْتُمْ - شَهْرًا
وَمَا لِي حَيَاةٌ - بَعْدَكُمْ - : أَسْتَلْذُهَا ؛	وَلَوْ كَانَ هَذَا : لَمْ أَكُنْ فِي الْهَوَى ، حُرًّا
وَلَمْ يَسْلُبْنِي طَوْلُ التَّنَائِي هَوَاكُمْ ؛	بَلَى زَادَنِي شَوْقًا وَجَدَدَلِي ذِكْرِي
يُمَثِّلُكُمْ لِي ، طَوْلُ شَوْقِي إِلَيْكُمْ ؛	وَيُذْنِكُمْ : حَتَّى أَنَا حِيَكُمْ سِرًّا
سَأَسْتَعْتِبُ الدَّهْرَ الْمَرْقُوقَ بَيْنَنَا ؛	وَهَلْ نَافِعِي أَنْ صِرْتُ أَسْتَعْتِبُ الدَّهْرَ ؟
أَعْلَلُ نَفْسِي : بِالْمُنَى فِي لِقَائِكُمْ	وَأَسْتَسْهِلُ الْبَرَّ الَّذِي جُبْتُ ، وَالْبَحْرَا
وَيُؤَسِّسُنِي طَى الْمَرَاحِلِ دُونَكُمْ :	أَرْوَحُ عَلَى أَرْضٍ ، وَأَعْدُو عَلَى أُخْرَى
وَتَاللَّهِ : مَا قَارَفْتُكُمْ عَنْ قَلِي لَكُمْ	وَلَكِنَّهَا الْأَقْدَارُ : تَجْزِي كَمَا تَجْزِي
رَعَتُكُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ عَيْنٌ بِصِيرَةٍ	وَلَا كَشَفْتُ أَيْدِي الرَّدَى عَنْكُمْ سِتْرًا

قال الحميدى : وأنشدني له أبو محمد علي بن أحمد الفقيه : —

(١) هو : أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري . من هامش الأصل المصور المعتمد..

إِنَّ الَّذِي أَصْبَحَتْ طَوْعَ يَمِينِهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَرَأَ فَلَيْسَ بِدُونِهِ
ذُلٌّ لَهُ فِي الْحَبِّ مِنْ سُلْطَانِهِ ؛ وَسَقَامُ جَسْمِي مِنْ سِقَامِ جُفُونِهِ
قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ جَهْضُ بِمَكَّةَ ، قَالَ : نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ،
قَالَ : نَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : نَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ :
مَا النَّاسُ إِلَّا مَنْ قَالَ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا ، وَسَاءَ النَّاسُ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ، وَلَقَدْ التَفَتَ الْمُعْتَصِمُ
إِلَى أَبِي فَقَالَ لَهُ : كَلِمَ ابْنُ أَبِي دُوَّادٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ أَبِي بُوْجَهْهُ وَقَالَ : كَيْفَ أُسْكَلِمُ مَنْ لَمْ
أَرَهُ عَلَى بَابِ عَالِمٍ قَطْ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابٍ سَمَاءً عَنْ أَبِي عُمرِ الثَّمَرِيِّ إِجَازَةً مِنْهُ لَهُ ، قَالَ أَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ فَذَكَرَ الْحِكَايَةَ إِلَى آخِرِهَا ^(١) .
(٢)

آخر الجزء الرابع : والحمد لله حق حمده ؛
وصلّى الله على محمد نبيه وعبدّه

(١) بلغت ثانيه والحمد لله : من هامش الأصل المصور المعتمد .

(٢) كان في الجزء بخط ش رضى الله تعالى عنه ما هذا نصه ، وذلك على ظهره في آخره
« عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون . . . إلى آخره » من هامش الأصل المصور . وستأتي
هذه الترجمة في موضعها إن شاء الله .

[الجزء الخامس]

[نبذة المؤلف]

[بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً] .

٥٧٢ — عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني :
من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى عن أبي القاسم مسleme بن القاسم ، وأبي عمر أحمد بن هلال العطار ، وأبي جعفر
أحمد بن عون الله ، وأبي بكر الدينوري المطوعي وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة وسمع بمصر : من عتيق بن
موسى موطاً ابن بكير ، ومن أبي محمد إسماعيل الضراب ، ومن أبي بكر بن إسماعيل ،
ومن ابن سيرة وغيرهم .

وسمع بالقيروان : من أبي محمد بن أبي زيد ، وأبي جعفر دحون ومن جماعة
سواهم يكثر تعدادهم . وكتب بخطه أزيد من ألفي ورقة ، وكان حسن الخط نفه
الله بذلك .

وأنصرف إلى الأندلس في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة
وشهد عيد الأضحى بقرطبة وكان تردد هناك نحو العامين . وكان مولده سنة ثلاثين
وثلاث مائة .

وتوفي في صدر شوال سنة ثلاث وأربع مائة . حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد
أبن عبد الله وذكر من خبره ما ذكرته .

٥٧٣ — عبد الله بن سعيد بن خيرون بن محارب ؛ يعرف : بأبن المحتشم من أهل
قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَأَجَازَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَعْبَانَ ، وَأَبُو الطَّيِّبِ الْحَرِيرِيُّ ، وَهَبَةُ اللَّهِ مَارَوَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ . وَحَدَّثَهُ هَبَةُ اللَّهِ بِالْمَدُونَةِ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حُمُودٍ عَنْ سَعْنُونٍ . وَقَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي شَنْظِيرٍ قَالَ : مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَسَكَنَاهُ بِمَقْبَرَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْوَزِيرِ وَبَابِهِ بَزْقَاقُ زُرْعَةٍ ، وَصَلَاتُهُ بِمَسْجِدِ الْأَمِيرِ .
قَالَ أَبُو حَيَّانٍ : وَتُوفِّيَ بِالْمَطْبِقِ مَنْكُوبًا فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ ، وَأُسْلِمَ إِلَى أَهْلِهِ فِي قِيُودِهِ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٥٧٤ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبٍ بْنِ زَيْدُونَ الْخَزَوِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

صَحِبَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَصْلِيَّ وَاخْتَصَّ بِهِ وَسَكَنَ مَعَهُ بَرَبُصَ الرِّصَافَةِ بِجُوفِ قَرْطَبَةِ . وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ النَّبَاهَةِ وَالْجَلَالَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ . وَشُورُورُ بِقَرْطَبَةِ وَتُوفِّيَ بِالْبَيْرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ . وَسِيقَ إِلَى قَرْطَبَةِ فَدُفِنَ بِهَا (رَحِمَهُ اللَّهُ) : يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَسْتُ خُلُونِ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنَ الْعَامِ الْمُؤَرَّخِ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ .

٥٧٥ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَهْوَرٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ .
كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَالْبَيْتِ الْجَلِيلِ وَالنَّبَاهَةِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٥٧٦ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَتْرَى ؛ يُكْنَى : أَبَا مَهْدَى .
رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْقَلْعِيِّ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَلِيرِيُّ فَتَحَّوْنَ . ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ الْحَمِيدِيُّ .

٥٧٧ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبْدَرِيُّ : مِنْ أَهْلِ أَدْنَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ دَخَلَ فِيهَا بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا مِمَّنْ لَقِيَهُ مِنَ الشُّبُوحِ وَقَدْ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو تَمْرٍو المَقْرِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

٥٧٨ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ وَلِيدِ النَّحْوِيِّ ؛ يَعْرِفُ : بِابْنِ الْأَسْلَمِيِّ .
مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ أَجَازَ لَهُ مَعَ الْمُنْذَرِ بْنِ الْمُنْذَرِ . وَمِنْ تَأْلِيفِهِ كِتَابُ :
تَفْقِيهِ الطَّالِبِينَ ثَلَاثَ أَجْزَاءَ . وَكِتَابُ : الْإِرْشَادِ إِلَى إِصَابَةِ الصَّوَابِ فِي الْأَشْرَبَةِ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شُقِّ اللَّيْلِ وَقَالَ : قَدَّمَ عَلَيْنَا طَلِيظَةً مُجَاهِدًا . قَالَ غَيْرُهُ :
وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ مَتَحَقِّقًا بِهَا ، بَارِعًا فِيهِمَا مَعَ وَقَارٍ مَجْلِسٍ وَنَزَاهَةٍ
نَفْسٍ . وَكَانَ قَدْ شَرَعَ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْوَاضِحِ لِلزَّيْدِيِّ فَبَلَغَ مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ ،
وَتُوَفِّيَ قَبْلَ إِكْمَالِهِ . وَلَهُ كَلَامٌ ^(١) عَلَى أَصُولِ النَّحْوِ ، وَمَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَرَوَايَةٍ لَهُ
وِمُشَارَكَةٍ فِي الْفَقْهِ ، وَكَلَامٍ فِي الْإِعْتِقَادَاتِ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالذِّكَا . ذُكِرَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُحْتَمُّ كِتَابُ سَيَبَوْنِيَّةٍ فِي كُلِّ
خَمْسَةِ عَشْرِ يَوْمًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

٥٧٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْدِيِّ : مِنْ أَهْلِ أَسْتَجَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ ، حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي
بَعْضِ كُتُبِهِ . وَفَرَأَتْ ذَلِكَ بِخَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٥٨٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ صَالِحٍ ^(٢) بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ بَنْوَشِ التِّمِيمِيِّ :
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : كِتَابُ . (٢) فِي الْمَطْبُوعِ : وَهُوَ الدَّخَالُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنَ الشَّامِ

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَحْمَرِ الْقُرَشِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مَطْرَفٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرَّجِ الْقَاضِي ، وَأَبِي حَفْصِ الْخَوْلَانِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَثَانَ الْأَسَدِيِّ ، وَأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَرَّازِ ، وَالْقَاضِي مَنْذَرِ ابْنِ سَعِيدٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ فَحِجَّ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : أَبَا الْفَضْلِ الْمَرْوِيَّ وَغَيْرَهُ . وَكَتَبَ بِمَضَرَ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسِ . وَلَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ : أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرَهُ . ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِهَا وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا ، دِينًا فَاضِلًا .

أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي : أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبٍ الْمَقْرِيءُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ بَنْتُوشَ يُصَلِّيُ بِمَسْجِدِ أَبِي عَبْدِ صَلَاةَ نَافِلَةٍ فَسَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكَبَيْهِ فَمَا التَفَتَ إِلَيْهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِهِ لَكثَرَةُ إِقْبَالِهِ عَلَى صَلَاتِهِ وَشُغْلُ بَالِهِ بِهَا .

وَقَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُغِيثٍ : وَاسْتَقْضَى أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا بِمَالَقَةِ ؛ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو حَزْمٍ . ثُمَّ وَجَدْتُ بَحْثَ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْرَجٍ أَنَّهُ اسْتَقْضَى بِشَدُّونَةِ وَالْجَزِيرَةِ بِتَقْدِيمِ الْمَهْدِيِّ فِي مَدَّتِهِ الْأُولَى .

وَذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ فِي رِجَالِهِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ فَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ مَعَ الْعَدَالَةِ . وَلَهُ عَنَايَةٌ قَدِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعْلُومَةٌ ؛ لَقِيَ جَمَاعَةً مِنَ الشُّيُوخِ الزَّوَاةِ لِلْعِلْمِ وَكَتَبَ عَنْهُمْ وَسَمِعَ مِنْهُمْ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَتَابِ الْفَقِيهِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ ، وَأَبُو مَرْوَانَ الطَّبْنِيَّ ، وَأَبُو عُمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ الْمَقْرِيءَ ؛ وَقَالَ : كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ نَصَرَ اللَّهَ وَجِهَهُ . كَثِيرُ الرِّوَايَةِ مُقِيدٌ لَهَا ، عَالِي الدَّرَجَةِ فِيهَا ، ثِقَةٌ مَأْمُونًا ، ذَا دِينَ وَفَضْلٍ . وَلَدَ فِي النِّصْفِ

من شعبان سنة ثلاثين وثلاث مائة. وتُوفِّيَ—غَفَرَ اللهُ لَهُ ذَنْبَهُ—يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة خمس عشرة وأربع مئة. ودفن صبيحة يوم الجمعة برحبة غزيرة^(١) عند دار ابن شهيد ولم يُخرج به إلى المقبرة لشدة خوف البرابرة في ذلك الوقت نفعه الله بذلك.

٥٨١ — عبد الله بن أحمد بن عثمان؛ يُعرفُ بابن القشّاري. من أهل طليطلة؛ يُكنّى: أبا محمد.

رَوَى عن جماعة من علماء بلده. وكان ديناً تقيّاً ثقة في روايته، ورعاً قليل التصنع. وكان الغالب عليه الرأى. وكان شاعراً مشاوراً في الأحكام وتولى الصلاة والخطبة بجامع طليطلة. وكان يعقد الوثائق دون أجره.

وكان يبدأ في المناظرة بذكر الله عز وجل، والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم، ثم يورد الحديث والحديثين والثلاثة والموعظة. ثم يبدأ بطرح المسائل من غير الكتاب الذي كانوا يناظرون عليه فيه. ذكر ذلك ابن مطاهر.

وَقَرَأَتْ بُحْظُ أَبِي بَكْرٍ جُهاهر بن عبد الرحمن: تُوَفِّيَ شيخنا الفقيه المالكي أبو محمد ليلة السبت لليلتين خلتا لشعبان الذي من سنة سبع عشرة وأربع مئة، وصلى عليه أبو الطيب بن الحديدي.

٥٨٢ — عبد الله بن عبد الرحمن بن جحّاف المعافري: قاضي بلنسية؛ يُكنّى: أبا عبد الرحمن، ويلقب بحمّادة.

رَوَى بقرطبة: عن أبي عيسى الليثي، وأبي بكر بن السّليم، وأبي بكر ابن القوطية وغيرهم.

(١) في المطبوع: عزيزة.

وَكَانَ : من العلماء الجَلَّة ، ومن ذوى العناية القديمة ثقة فاضلاً . ذكره ابنُ خَزَرَج وقال بلغنى أنه تُوِّفَى ببلنسية قاضياً سنة سبع عشرة وأربع مئة ، وله بَضْعٌ وثمانون سنة .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ بعض الشيوخ : أنه تُوِّفَى في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربع مئة وحدث عنه أبو محمد بن حزم وقال : هو من أفضل قاض رأيته ديناً وعقلاً وتعاوناً مع حظه الوافر من العلم .

٥٨٣ — عبد الله بن محمد بن سليمان ؛ يعرف : بابن الحاج . من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي الربيع بن النماز المقرئ . حدث عنه أبو عمر بن مهدي وقال : كان حافظاً لكتاب الله تعالى ، مجوداً له مع حلالة صوته وطبعه .

وَكَانَ إِذَا أَحْيَا فِي الْجَامِعِ لَا يَتَأَلَّكُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ مِنَ الْبُكَاءِ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لَسِرِيرَةِ حَسَنَةٍ وَتَقَى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَالِقِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وكان معه أدب وإحسان للأعمال العجيبة في الزهد والشعر . وكان يقول شعراً حسناً ، وكان كثير الرواية للحديث أدرك شيوخاً جلةً وأخذ عنهم ، وكان له تأليفٌ في الزهد كبيرٌ وغير ذلك .

وكان من قديم مُشَفِّقاً لاشتغاله عن الطلوع إلى المشرق وحبُّ بيت الله الحرام ، متعلق النفس بذلك حتى دنا الوقت وحركه القدر فخرج فلما وصل إلى الْقَيْزَرَان لحقته المنيّة سنة تسع عشرة وأربع مئة . نفعه الله بما كان ينويه . إنه على كل شيء قدير .

٥٨٤ — عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر القرشي النحوي : من أهل قرطبة ، استوطن سَرَقُسْطَةَ ؛ يُكْنَى . أبا محمد . وهو من جلة أصحاب أبي عمر بن أبي الحباب وغيره .

وَكَانَ صَحِيحَ النُّقْلِ ، حَسَنَ الْخَطِّ ، مَلِيحَ التَّقْيِيدِ وَالضَّبْطِ . اسْتَوْطِنَ مَدِينَةَ سَرَ قُسْطَةَ
وَقَرَأَ بِهَا الْعَرَبِيَّةَ . وَكَانَ يَعْرِفُ بِهَا بِالْقُرْشِيِّ وَيُفَاخِرُ بِخَطِّهِ .

٥٨٥ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ذُنَيْنِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ بَهْلُولِ بْنِ إِزْرَاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّدْفِيِّ — كَذَا قَرَأَتْ
نَسْبَهُ بِخَطِّهِ — : وَهُوَ مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى ؛ : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ ، وَعَنْ عَبْدِ دُوسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ عِيشُونَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، وَشُكُورَ بْنَ خُبَيْبٍ ، وَفَتْحَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، وَتَمَامَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أُمَيَّةَ وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ بِقَرْطَبَةِ : مِنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَفْرَجٍ ، وَعَبَّاسَ بْنَ أَصْبَغٍ ، وَخَلْفَ بْنَ قَاسِمٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ .

وَكَتَبَ بِمَدِينَةِ الْفَرَجِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ يَتْنَى ، وَأَبِي عُمرِ أَحْمَدَ بْنِ
خَلْفِ الزَّاهِدِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ خَلْفِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَأَبِي زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
وَهْبِ بْنِ مَسْرُورٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَتَبَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ سَائِرِ رِجَالِ الثُّغَرِ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَبِيهِ سَنَةَ إِحْدَ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةِ لَحَجَّ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا الْقَاسِمِ
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّقَطِيِّ الْبَغْدَادِيَّ ، وَأَبَا الطَّاهِرِ الْعَجَّيْنِيَّ وَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ . وَلَقِيَ بِمَصْرَ :
أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسَ ، وَأَبَا الطَّيِّبِ بْنَ غُلْبُونِ الْمَقْرِيَّ ، وَأَبَا إِسْحَاقَ
الْتِمَارَ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عُيَيْدِ الْوَشَّاءِ ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْغَفِيِّ بْنِ سَعِيدِ
الْحَافِظِ وَغَيْرِهِمْ . وَلَقِيَ بِالْقَزْوِيَّانِ : أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي زَيْدِ الْفَقِيهِ فَسَمِعَ مِنْهُ جُمْلَةً مِنْ تَوَالِفِهِ ،
وَأَجَازَ لَهُ سَائِرَهَا ، وَأَبَا جَعْفَرَ أَحْمَدَ بْنَ دَحْمُونَ بْنِ ثَابِتٍ وَغَيْرِهِمَا . ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى طُلَيْطَلَةَ
بَلَدِهِ فَرَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا وَرَحَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ .

وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا ، زَاهِدًا عَابِدًا ، مُجْتَهِدًا دِينًا ، مُتَوَاضِعًا وَرِعًا ، سُنِّيًّا عَالِمًا عَامِلًا ،
وَيُقَالُ أَنَّهُ كَانَ مُجَابَّ الدَّعْوَةِ . وَكَانَ الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ الرِّوَايَةُ وَالتَّقْيِيدُ وَقِرَاءَةُ الْأَنْثَارِ وَالْعَمَلُ
بِهَا . وَكَانَتْ جُلُوسَاتُهُ قَدْ نَسَخَهَا يَدُهُ ، وَكَانَ فِي رِوَايَتِهِ مَوْثُوقًا مُتَحَرِّيًا صَدُوقًا .

وكان قد ألزم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وكان يتولى ذلك بنفسه ولا تأخذه في الله لومة لأثم . وآلف في هذا المعنى ديواناً وهو : كتاب الأمر والنهي .

وكان مهيباً مطاعاً محبوباً من جميع الناس لم يختلف اثنان في فضله . وكان الناس يتبركون ببقائه . وكان مواظباً على الصلاة بالجامع ، ولقد خرج إليه في بعض الليالي لصلاة العشاء حافياً في ليلة مطر . وكان يقرأ خلف الإمام فيما جهر فيه .

وذكر أنه كان يحصى ما كان يسوقه من كرمه ولو كان عنقوداً واحداً لإحصاء الزكاة . وكان يتولى عمل غيب كرمه بنفسه . وسمع عن بعض أصحابه الذين يختلفون إليه أنه يروى ديوان كذا بسند قريب . فقال له : أريد أن اسمعه منك . فاحضر الديوان وصار الشيخ بين يديه وسمعه منه . ذكر ذلك كله ابن مطاهر وقال : توفي : سنة أربع وعشرين وأربع مئة . ومأريء على جنازة بطليلة ما رىء على جنازته من ازدحام الناس عليه وتبركهم به رحمه الله .

وقال أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن البيهزوله : كان أبو محمد بن ذنين هذا شيخاً فاضلاً ، ورعاً صليماً في الدين ، كثير الصدقة يبايع الناس إذا ابتاع أعطى دراهم طيبة لا دلسة فيها ولا زائفة ، وإذا بايع اشترط مثل ذلك ، وإذا خدع فيها وردت عليه صرتها في خرقه ثم واسط بها القنطرة والقاهها في غدير الوادي ويقول : هي أفضل من الصدقة بمثلها لو انها طيبة ، لقطع الردى والغش من أيدي المسلمين . كانت جل بضاعته قراءة كتب الزهد وروايتها وشئ من كتب الحديث ، ولم يكن له بالمسائل كبير علم .

٥٨٦ — عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموى ، يعرف : بابن الشقاق . من أهل قرطبة وكبير المفتين بها ؛ يكنى : أبا محمد .

روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم القامى ، وعن أبي عمر أحمد بن عبد الملك الاشبلى واختص به . وعن أبي محمد الأصبلى وغيرهم . قال ابن مهدي :

كان أبو محمد هذا فقيهاً جليلاً ، أخفّظ أهل عصره للمسائل وأعرفهم بمقد الوثائق ، وحاز الرئاسة بقرطبة في الشورى والفتيا ، وولى قضاء الكُور والرد بقرطبة والوزارة . وكان يقرئ الناس بالقراآت السبع ويضبطها ضبطاً عجيباً . أخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان المقرئ وبدأ بالاقراء ابن ثمان عشرة سنة ؛ وكان بصيراً بالحساب والفرض والنحو مُقدماً في ذلك أجمع إلا أن الفقه والفتيا فيه وعقد الوثائق كان أغلب عليه نفعه الله بذلك . ولد أبو محمد هذا سنة ست وأربعين وثلاث مائة .

قال ابن حبان : وتوفى رحمه الله ودفن عشى يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربع مئة وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله بمقبرة أم سلمة . وكانت سنه إحدى وثمانين سنة وشهرين . وزعموا أن سبب موته : أن عينه رمدت فأشير عليه بالفصد ففصد والوقت حمارة القيظ فانهدت قوته ، وفنيت رطوبته ، وتكسّع في علته ثلاثاً ثم قضى نحبه رحمه الله .

٥٨٧ — عبد الله بن محمد بن معدان : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر . صاحب الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة ؛ وكتب القاضي يونس بن عبد الله ومن قبله ، وأميرهم على تنفيذ الوصايا .

وكان يعقد الشروط ، وكان عفيفاً سمح الأخلاق ، مُطلق البشر يقبل الهدية ويأبى الرشوة . وتوفى يوم الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة من سنة ست عشرة وأربع مئة . وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله وهو يومئذ أسن منه وشهده جمع الناس . ذكره ابن حبان .

٥٨٨ — عبد الله بن رضا بن خالد بن عبد الله بن رضا الكاتب : من أهل يابرة من الغرب - وهو من رهط الأخطل الشاعر - ؛ يُكنى : أبا محمد .

كَانَ : من أهل الأدب البارع والشعر الحسن وبلاغة اللسان ، والتصرف في العلوم ، أخذ عن أبي بكر الزبيدي ، وابن القوطية ، وابن أبي الحباب وغيرهم . ذكره ابن خزرج وقال : توفى بإشبيلية في عقب ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربع مئة . ومولده سنة أربع وخمسين وثلاث مئة .

٥٨٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ الْأُمَوِيُّ ، يعرف : بابن دَحُون ، من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ ، وَأَبِي عُمَرَ الْأَشْبِيلِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ جَلَّةِ الْعُلَمَاءِ . وَكَانَ مِنْ جَلَّةِ الْفُقَهَاءِ وَكِبَارِهِمْ ، عَارِفًا بِالْفَتْوَى ، حَافِظًا لِلرَّأْيِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، عَارِفًا بِالشَّرُوطِ وَعِلْمُهَا ، بَصِيرًا بِالْأَحْكَامِ مُشَاوِرًا فِيهَا . وَكَانَ صَاحِبًا لِلْفَقِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّقَاقِ وَمَخْتَصًّا بِصَحْبَتِهِ ، وَعَمْرٌ وَأَسَنٌّ وَانْتَفَعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ . قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ : تَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ دَحُونٍ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . زَادَ غَيْرُهُ فِي الْحَرَمِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَسْتُ خَلَوْتُ مِنْهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ مَسْكِي الْمَقْرَى .

٥٩٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ قَاسِمٍ الْقُضَاعِيُّ : مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أبا محمد . رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَصَاحِبِهِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ ذُنَيْنٍ ، وَالتَّبَرِيزِيَّ وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَأَخَذَ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ ، وَأَبِي ذَرِّ الْمُرَوِّ . وَسَمِعَ بِمَضَرَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ وَغَيْرِهِ . وَأَخَذَ بِالْقُرَّوَانِ : عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَاسٍ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ : مِنَ الرُّوَاةِ الثَّقَاتِ الْأَخْيَارِ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ وَرَعًا فَاضِلًا عَفِيفًا خَيْرًا مَنْقَبُضًا مُتَعَاوِنًا سَتَامَ الصَّدْرِ ، وَكَانَ لَا يَبِيحُ لِأَحَدٍ أَنْ يُسَمِّعَهُ شَيْئًا مِمَّا رَوَاهُ لَا لَتَزَامِهِ الْإِقْبَاضَ . وَتَوَفَّى : سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَ بَعْضُهُ ابْنَ مَطَاهِرٍ .

٥٩١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْعَامِلِيُّ الرَّبَاحِيُّ . قَدَّمَ طُلَيْطَلَةَ وَاسْتَوْطَنَهَا .

وكان : قد سمع من ابن أبي زمنين وغيره . ورحل حاجاً فسمع من ابن أبي زيد وغيره .

وَكان : فَاضِلاً دِيناً ورِعاً مُعْقِلاً مَدَاماً على صلاة الجماعة يُصَلِّي الصبح عند طلوع الفجر ، يفتَحُ لَهُ باب المسجد لصلاة الصبح ، ويفلق وراءه بعد صلاة العشاء . وكان إذا قرأ الحديث أو قرئ عليه يبكي ، وكان يُرابطُ في رمضان بحصن ولش . قال ابن مطاهر : تُوَفِّي سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة .

٥٩٢ — عبد الله بن عبيد الله بن الوليد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عتبة بن أبي معيط بن^(١) أبان بن عامر بن أمية بن عبد شمس المعيطي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الرحمن رَوَى عن أبي محمد الباجي وغيره .

وكان : من أهل النبل والدِّكَا والشَّرَف ، وبويع لَهُ بالخلافة بشرق الأندلس . خُطِبَ لَهُ على المنابر الشرقية ، ثم خُلِعَ وصار في آخر عمره إلى كُتامة وتُوَفِّي بها سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة .

وحكى ابن حبان : أَنَّ أبا محمد الباجي قال له ذات يوم : كَأَنِّي بك يا قريشي قد ثُرْتُ فتنه ، وتقلدت إمارة ، إلّا [أني] أراك قليل المتعة بها فاستعذ بالله من شر ما أنت لاق . فوجم المعيطي مما قاله وقال له : من أين يقول الشيخ أيد الله هذا ؛ وبعلمُ الله بُعْدِي عنه ؟ ! فقال : من أصح طريق . (فقال له) : كنتُ أراك في نومي منامي توقد أراً حطبها زرجون لم تلبث أن خدت فأوثقتها فتنه تقوم بها سريرة الخمود . وكذلك حسب أمرك يكون فيها والله أعلم .

قال : فظهر المعيطي الاستعاذة من ذلك ، وضرب الدهر من ضرباته إلى أن كان

(١) هذا وهم وصوابه : ابن أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية : من هامش الطبريع .

من أمر المعيطى ما ذكرناه . فصحت رؤيا الشيخ فيه بعد أربعين سنة .

وكان سبب هذا أن مجاهداً صاحب دانية قدم هذا المعيطى أن يكوى أمير المؤمنين بعمله ، فبقي مدة يسيرة ثم خلعه مجاهد عن أمرة المؤمنين ونفاه من عمله وسار بأرض كتامة لا يرفع للدنيا رأساً .

٥٩٣ — عبد الله بن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب المعافى الطائى منها ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه كثيراً من روايته وصحبه كثيراً ، وسمع أيضاً مع أبيه من جماعة من شيوخه ، وقد أخذ عنه الناس ، وحدث عنه أبو الحسن على بن عبد الله الإلبيرى المقرئ وغيره .

٥٩٤ — عبد الله بن يوسف بن ناعى بن يوسف بن أبيض الرهونى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى عن أبي الحسن الأنطاكى ، وأبي بكر عباس بن أصبغ ، وأبي عبد الله محمد ابن خليفة ، وخلف بن القاسم ، وأحمد بن فتح الرسان ، وأبي عمر الطائى وغيرهم . ذكره ابن مهدي ، وقال : كان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً لا يقف بباب أحد ، ولا يزول عن تأديبه بمسجد أبي خالد بالمدينة . وكان مجوداً للقرآن ، قديم الطلب ، حسن الخلق شديد الانقباض ، جيد العقل ، خاشعاً كثير البكاء ، متحريراً فيما يسمع محتفظاً به ، ورعاً في دينه . وقرأ القرآن على أبي محمد مكي بن أبي طالب . ولد سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة .

قال أبو مروان الطينى : وتوفى رحمه الله يوم الثلاثاء لتسع خلون من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وأربع مئة . واختلط في آخر عمره فترك الأخذ عنه . ذكر ذلك ابن حيان .

٥٩٥ — عبد الله بن محمد بن زياد الأنصارى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد . وهو والد زياد بن عبد الله الخطيب .

كان من أهل الخَيْر والصَّلاح والصَّيانة . ومن أهل السَّكينة والنَّباهة والبلاغة . وله في التَّرسيل كتاب سَمَّاهُ البَغِيَّة وهو جمع حسن . ثُمَّ تَخَلَّى عما كان بسبيله من السَّكينة ، ولَزِمَ النَّسكَ والعِبادة ، وَرَفَضَ الدُّنْيَا إلى أَنْ تُوفِّيَ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ بَقِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْعَظِيمِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِقَبْرِهٖ أُمِّ سَلَمَةَ . وَكَانَ قَدْ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمرِهِ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ سِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَ جَاراً لِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِيِ الْمُتَقَدِّمِ قَبْلَهُ وَمُهَاجِراً لَهُ لَا يَصِلِي وَرَاءَهُ فِي مَسْجِدِهِ . ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ .

٥٩٦ — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القَيْسِيُّ ؛ المعروف . بابن الجِيَّار . من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا محمد .

له رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَمَكِيِّ الْمَقْرِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِيِّ ، وَحَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَقْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْماً وَرَوَاهُ . وَعُغِيَ بِالشَّرْطِ وَجَلَسَ لِعَقْدِهَا بَيْنَ النَّاسِ بِجُوفَى الْجَامِعِ .

ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ بِصُحْبَةِ السُّلْطَانِ وَالْدُخُولِ فِيهَا لَا يَعْتَنِيهِ فَتَسْكُرُهُ إِلَى أَهْلِ قَرْطُبَةٍ وَخَرَجَ عَنْهُمْ إِلَى مَالِقَةٍ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ تُوفِّيَ بِهَا فِي آخِرِ ربيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٥٩٧ — عبد الله بن سعيد بن لُبَّاجِ الْأُمَوِيِّ الشَّنْتَجِيَالِيِّ الطَّوِيلِ الْجَوَارِ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ . سَكَنَ قَرْطُبَةَ وَغَيْرَهَا ؛ يُكَنَّى أَبُو مُحَمَّدٍ ^(١) .

سَمِعَ بِقَرْطُبَةٍ قَبْلَ رَحْلَتِهِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ بَثْرَى ، وَأَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِى . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فَسَمِعَ بِمَكَّةَ : مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ السَّقَطِيِّ ^(٢) ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسٍ

(١) رَابِطُ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا بِيَطْلُوسَ ، وَمَرْجِيْقَ ، وَشَلْبَ . وَرَابِطُ الرِّيحَانَةِ مِنْ عَمَلِ شَلْبَ . وَرَوَى عَنْهُ بِتِلْكَ الْجِهَاتِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يَسْمِيهِ مَرْزُوقَ فَيَقُولُ لَهُ وَبِجَرِيدَةٍ عَلَى نَاصِيَتِهِ بِامْرَزُوقَ رَزَقَنِي اللَّهُ عَلَيْكَ الشَّهَادَةَ . هَ طَرَهُ مِنْ خَطِّ ش . (. مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَوْصُورِ الْمُعْتَمَدِ .

(٢) بِالْمَطْبُوعِ : السَّقِي .

العَبْقَسَى ، وأبى الحسن بن جَنْهَضَم . وصحب بها أبا ذَرٍّ عَبْدَ بنِ أَحْمَدَ الهَرَوِيَّ الحَافِظَ ، واختص به وأكثَرُ عنه . وَلَقِيَ أبا سَعِيدَ السَّجْزِيَّ فسمع عنه صحيح مسلم ، وَلَقِيَ بِاسْمَعْدَ ^(١) الوَاعِظَ صَاحِبَ كِتَابِ شَرَفِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسمع منه كتابه هذا ، وَأبَا الْحُسَيْنِ ^(٢) يَحْيَى بنِ نَجَاحٍ صَاحِبَ كِتَابِ سُبُلِ الْخَيْرَاتِ فحمله عنه . وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ سَمِعُوا مِنْهُمْ . وَكُتِبَ الْحَدِيثُ عَنْهُمْ ، وَسَمِعَ بِمَضَرَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَغَيْرِهِ .

قال أبو المطرف عبد الرحمن بن الطيطلي : كان أبو محمد هذا خيراً عاقلاً ، حليماً جواداً ، زاهداً مُتَبَتِّلاً ، منقطعاً إلى ربه منفرداً به . رَحَلَ إلى مكة وجَاوَرَ بها أعواماً . حكى عنه أنه كان يسرد الصَّوْمَ فإذا أراد أن يغوط خرج من الحرم إلى الحل فقضى حاجته ثم انصرف إلى الحرم تعظيماً له . رضى الله عنه .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ شَيْخِنَا أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ : قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الشَّنَجِيالِيِّ الجَّاورُ : أَنَّ أَبَا بَكْرَ الْجَلَاءَ ^(٣) أَقَامَ بِالْحَرَمِ أَرْبَعِينَ عَاماً لَمْ يَقْضَ فِيهِ حَاجَةُ الْإِنْسَانِ تَعْظِيماً لِلْحَرَمِ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ الْإِلْبِيرِيِّ الْقُرِّيِّ قَالَ : كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا فَاضِلاً ، وَرِعاً كَرِيماً لَمْ تَسْكُنْ لِلدُّنْيَا عِنْدَهُ قِيَمَةٌ وَلَا قَدَرٌ ، وَكَانَ كَثِيراً مَا يَكْتَحِلُ بِالْأَثَمِ وَيَجْلِسُ لِلسَّمَاعِ مُتَجَبِّباً ، وَرَبَّمَا عَقْدَ حُبُونَتُهُ بِطَرْفِ رَدَائِهِ . وَقَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ حَيَّانٍ قَالَ : كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ يُؤَالِي الْإِكْتِحَالَ بِالْأَثَمِ وَيَحْضُ عَلَيْهِ فَقُلَّ مَا يَرَى إِلَّا مُحَشَّوْهُ الْعَيْنِ بِهِ . وَيَقُولُ كَثِيراً لَا تَمْنَعُوا الْعَيْنَ قُوَّتَهَا فَتَمْنَعَكُمْ ضَوْءَهَا .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي مَرْوَانَ الطَّبَنِيَّ : رَحَلَ أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّنَجِيالِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ إِحْدَى

(١) بالمطبوع : سعيد . (٢) بالمطبوع : الحسن .

(٣) بالمطبوع : ابن الجلاء .

وتسعين وثلاث مائة إلى المشرق وحجّ رحمه حجّة الفريضة عن نفسه وأتبعها خمسا وثلاثين حجّة ، وزار مع كل حجّة زورتين فكمّلت له اثنتان وسبعون زورة .

ورجع إلى الأندلس في سنة ثلاثين وأربع مئة . ولحق بِقُرْطُبة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت للحرم سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة . فقرأ عليه مسند مسلم بن الحجاج الصحيح في نحو جمعة بجامع قرطبة في مواعدين طويلين خفيلين كل يوم موعد غدوة ، وموعد عشية . وخَرَجَ عن قرطبة يوم الثلاثاء لست خلون لصفري بعده بنية الرباط بنواحي الغرب فتصرف في مغيبة عن قرطبة فيما خرج له إلى أن قدم قرطبة التقدمة الثانية في عقب جمادى الأول سنة ست وثلاثين وأربع مئة ، وتصرف قليلا وبه وهن السفر واعتلّ في دار بعض اخوانه إلى أن توفّي بها ليلة السبت لاربع خلون من رجب من سنة ست وثلاثين وأربع مئة . ودفن رضي الله عنه يوم السبت المذكور بالرّبط بقبلي قرطبة عند قبر أصمغ بن مالك رحمه الله في يوم غزير الغيث دائم المطر . وصلى عليه الحاكم أبو علي بن ذكوان .

٥٩٨ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوَابَةِ الْأَخْمِي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا محمد . له رحلة إلى المشرق أخذ فيها بمكة عن أبي ذر الهروي وغيره ، وله سماع قديم ببلده . وتوفّي لثمان بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة ، وقد قارب المائة . ذكره ابن خزرج .

٥٩٩ — عبد الله بن خلوف بن موسى الزواغِي يُعْرَفُ : بابن أبي العظام : من أهل بَجَانَة صاحب صلاة الفريضة وأحكام الجهة بها . — يُكْنَى أبا محمد .

كان : من أهل التلاوة والاجتهاد في العبادة من عباد الله الصالحين . توفّي ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة . ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر ، وصلى عليه القاسم أبو الوليد الزبيدي .

٦٠٠ — عبد الله بن هارون الأصبحي : من أهل لاردة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

ذكره الحميدى وقال : فقيه أديب شاعر زاهد متصاوم من أهل العلم . ذكره لى أبو الحسن على بن أحمد العائذى وأنشد له أشعاراً أنشده إياها ومنها : —

كَمْ مِنْ أَخٍ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ شَهْدَهُ حَتَّى بَلَوتُ الْمَرَّ مِنْ اخْلَاقِهِ
كَالْمَلْحِ يَحْسَبُ سُكْرًا فِي لَوْنِهِ وَحَجَسَهُ وَيَحُولُ عِنْدَ مَذَاقِهِ

٦٠١ — عبد الله بن أحمد بن خلف الماعفرى : من أهل طُلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ يَعِيشَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ يُبْصِرُ الْوَنَائِقَ وَيَعْقِدُهَا وَلَا يَأْخُذُ عَلَيْهَا أَجْرًا ، وَكَانَتْ فِيهِ شَرَاةٌ وَسَوْءُ خَلْقٍ ، اسْتَشْهَدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَّاهِرٍ .

٦٠٢ — عبد الله بن عثمان بن مروان العُمَرى البُطْلَيْوسى ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

ذكره الحميدى وقال فيه : نحوى فقيه شاعر قرأت عليه الأدب مات قريباً من سنة أربعين وأربع مئة . (قال) : ومما أنشدنى لنفسه رحمه الله : —

عَرَفْتَ مَكَاتِي : فَسَيِّتَ عِرْضِي ؛ وَلَوْ أَنَّنِي عَافَيْتُكُمْ سَبَبْتُ
وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ لَكُمْ سُمُومًا إِلَى أَكْرُومَةٍ ؛ فَلِذَا سَكَتُ

٦٠٣ — عبد الله بن محمد بن عبد الله الجُدلى : صاحب الصلاة بجامع المَرِيَّةِ والخطبة ، يعرف : بابن الزفت ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا الحسن القمبسى ، وأخذ عنه صحيح البخارى ، وأبا الحسن ابن فراس . وكان صاحباً لحاتم بن محمد هنالك . وكان رجلاً فاضلاً . وتوفى ليلة الاثنين لست بدين من جمادى الأولى من سنة أربع وأربعين وأربع مئة . ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر فى الشريعة القديمة ، وصلى عليه القاضى أبو الوليد الزبيدى . وكان مولده سنة تسع وستين وثلاث مائة .

٦٠٤ — عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامي المعروف : باليزلياني . سكن إشبيلية ، يُكنى أبا محمد .

كان : من أهل الأدب والشعر والترسيل ، واللغة والخبر متقنًا في العلم . أخذ الأدب عن أبي الفتح الجرجاني وجماعة سواه . وكان ثقةً صدوقًا . ذكره أبو محمد ابن خزرج وروى عنه كثيراً وقال : توفى بإشبيلية سنة خمس وأربعين وأربع مئة ومولده ^(١) في صفر سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة .

٦٠٥ — عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري : من أهل قرمونة ، من قرية منها يُقال لها شتيقش — سكن مصر واستوطنها — ؛ يُكنى : أبا محمد .

سمعَ بقرطبة قديماً من أبي القاسم إسماعيل بن إسحاق الطحان وغيره . ورحل إلى المشرق سنة أربع وثمانين وثلاث مئة فأخذ في طريقه بالقيروان : عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه ، وأبي الحسن القابسي ، وأبي جعفر أحمد بن دحون بن ثابت وغيرهم . وحجَّ وأخذ بمكة : عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي كثيراً ، وعن أبي العباس أحمد بن بُندار الرزازي ، وأبي الحسن بن صخر القاضي وغيرهم .

واستوطن مصر وحَدَّث عن جماعة من أهلها وحَدَّث بها ، وكان ثقةً فيما رواه ، ثبتاً ديناً فاضلاً ، حافظاً للرأى ، مالكي المذهب وطال عُمره . وروى عنه جماعة من علماء الأندلس ، وخرج من مصر إلى الشام في ربيع سنة سبع وأربعين وأربع مئة ، وتوفى بالشام في شهر رمضان من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة . قرأتَ ذلك بخط أبي مروان الطنجي . قال غيره : ومولده سنة ستين وثلاث مئة .

٦٠٦ — عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن هشام ؛ يعرف : بابن المسكوي : من

أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد . وهو ولدُ أبي عمر الأشبيلي الفقيه كبير المفتين بقرطبة أيام الجماعة .

لهُ سماع من أبي محمد بن أسد : سَمِعَ مِنْهُ صحيح البخارى ؛ وسمع من أبي القاسم الوهراني وغيرهما . واستقضاه أبو الحزم بن جهور بقرطبة بعد أبي بكر بن ذكوان ، ولم يكن من القضاء في وِردٍ ، ولا صَدِرَ لقله علمه ومعرفته ، وإنما كانت أثره بها لا حقيقة ، ثمَّ صرفه ابنه أبو الوليد محمد بن جهور عن ذلك يوم الاثنين لثلاثِ بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وأربع مئة . وبقي خَامِلًا معطلًا وركبته علة ذبول صعبة تردّد فيها إلى أن توفّي من علمته تلك فدفن بمقبرة أم سلمة عشي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من سنة ثمانٍ وأربعين وأربع مئة بالصَّيْلَم المشهورة بالأنْدَلُس فشجّه جمعُ الناس واثنو عليه بالعفة والصيانة . وكان سنة السبعين أو دونها ، وكانت مُدّة عمله في القضاء ثلاث سنين وشهرين واثني عشر يوماً .

٦٠٧ — عبد الله بن عبد الرحمن بن مُعافى : من أهل شاطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد . رَوَى عن أبي عبد الله بن الفخار ، وأبي القاسم البربلي ، وأبي عمر بن عبد البر . وله رحلة إلى المشرق حجّ فيها وصحب العلماء . أخذ الناس عنه وتوفّي : سنة أربع وخمسين وأربع مئة وله ثلاثة وخمسون عاماً ذكره المقرئ . قال غيره : توفّي ابن مُعافى لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة . ومولده عام خمسة وتسعين وثلاث مائة . وتولّى غسله والصلاة عليه أبو محمد بن مُقَوّز الزاهد .

٦٠٨ — عبد الله بن سَعِيد بن أحمد بن هشام الرَعْنِي - سَكَنَ إشبيلية - ويعرف : بابن المأمون .

كانَ شَيْخًا صالحًا من أهل التلاوة ، وله حظ صالح من العلم وسماع من عدة من الشيوخ بالمشرق وغيره منهم : أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الأبيدي ونظراؤه . وكتب

عنه ابن خزرج وقال : أجاز لي ما رواه في ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وأربع مئة .

٦٠٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، يُعْرَفُ بِالشَّارِقِ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي بَقْرُطَةَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ دَحُونٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّائِسِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ سُمَيْقٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الشَّنْجِيالِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو السَّفَاقِسِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسِ الْخَطِيبِ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ .
وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ^(١) وَسَمِعَ فِي رِحْلَتِهِ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ الْفَقِيهَ وَغَيْرِهِ . وَانْصَرَفَ إِلَى طَلَيْطَلَةَ وَاسْتَوَظَّنَهَا .

وكان : من خيار المسلمين ومن انقطع إلى الله عز وجل ورفض الدنيا ، ونجرد إلى أعمال الآخرة مجتهداً في ذلك بلا أهل ولا ولد . لم يُبَاشِرْ محرماً إلى أن مات على أقوم طريقة . وكان حسن الإدراك جيد التلقين ، حَصِيفَ الْعَقْلِ ، نَقَى الْقَرِيحَةَ مَعَ الصَّلَاةِ الطَّوِيلَةِ وَالصِّيَامِ الدَّائِمِ ، وَلَزُمَ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ . كَانَتْ لَهُ فِيهِ مَجَالِسُ كَثِيرَةٌ يَعْلَمُ النَّاسُ أَمْرَ وَضُوءِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَجَمِيعَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ صَابِراً لِمَنْ جَفَى عَلَيْهِ ، مُتَوَاضِعاً ، بَدَأَ الْهَيْئَةَ ، دُمْتُكَ طَاهِراً قَرِيباً مِنَ النَّاسِ ، قَلِيلَ الْمَالِ ، صَابِراً قَانِعاً رَاضِياً بِالْيُسْرِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ ، وَأَشِيرَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَفْرُضَ لَهُ فِي الْجَامِعِ فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ . وَكَانَ آخِرَ عَمْرِهِ قَدْ عَزَمَ عَلَى الرَّحْلَةِ إِلَى الْحَبْجِ ، فَأَرْسَلَ فِيهِ الْقَاضِي أَبُو زَيْدِ بْنِ الْحَشَّاءِ وَقَالَ لَهُ : تَقَدَّمْتُ لَكَ رَحْلَةً ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . وَقَدْ حَجَجْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ نَافِلَةٌ وَلَا سَبِيلَ لَكَ إِلَى ذَلِكَ ، وَالَّذِي أَنْتَ فِيهِ آكِدٌ . وَمَنْعَهُ عَنِ الْخُرُوجِ مِنْ طَلَيْطَلَةَ فَمَكَثَ فِيهَا إِنْ أَنْ تُوفِّيَ سَنَةٌ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٌ مِائَةً . ذَكَرَهُ أَبُو مُطَاطِرٍ .

(١) هذا: إلى وغيره خلا منه المصور المعتمد عليه ، ومثبوت في المطبوع .

زاد غيره : كانت وفاته منسلخ شوال من العام واحتفل الناس لجنائزته .

٦١٠ — عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري — ولد الحافظ أبي عمر بن عبد البر — سكن مع أبيه بلنسية وغيرها — ؛ يُكْنَى : أبا محمد وأصله من قرطبة .

روى عن أبيه ، وعن أبي سعيد الجعفي ، وأبي العباس المهدوي وغيرهم . ذكره الحميدي وقال : كان : من أهل الأدب البارع ، والبلاغة الرائعة ، والتقدم في العلم والذكاء . مات بعد الحسين وأربع مئة . وقد دَوَّن الناس رسائله ، وأنشدني له بعض أهل بلادنا .

لَا تُكْثِرَنَّ تَأْمُلًا وَاحْبِسْ عَيْنَكَ عَنْ طَرَفِكَ
فَلَرُبَّمَا أَرْسَلْتَهُ فَرَمَاكَ فِي مَيْدَانِ حَتْفِكَ

قال لي بعض أصحابنا توفي : سنة ثمان وخمسين وأربع مئة . وصلى عليه القبطيني الزاهد .

٦١١ — عبد الله بن سيد العبدري ، يُعرف : بابن سِرْحَانَ ، من أهل مَرْسِيَّة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

روى عن أبي الوليد بن ميقل وغيره . وكان يُتَقَنُّ عقد الشروط ويعرف علماً . وله كتاب فيها سماه الفيد قد عوَّل الناس عليه ، وله كتاب حسن في شرحه . روى عنه أبو عبد الله محمد بن يحيى التدميري وغيره .

٦١٢ — عبد الله بن سليمان الماعري ؛ يعرف بابن المؤذن : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

روى عن أبي عمر الطائفي وغيره . وكان : من أهل العلم والفضل والخير ، وكان الأغلب عليه الحديث والآثار والآداب والقراءات . وكان كثير الكتب جلها بخطه .

وكان يلتزم بيته ، وكان لا يخرج منه إلا في يوم الجمعة لصلاته أو لباديته . وكان ضرورة لم يتزوج قط ولا تسرى . سمع الناس منه . وتوفي : سنة ستين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

٦١٣ — عبد الله بن سعيد بن هارون : من أهل مرسية ؛ يُكنى : أبا محمد .
روى عن أبي عمر الطلمنكي ، وأبي الوليد بن ميقل وغيرها . وكان خطيباً بالمسجد الجامع . وتوفي : سنة إحدى وستين وأربع مئة . ذكر وفاته ابن مدير .

٦١٤ — عبد الله بن محمد بن سعيد الأموي ، يعرف : بالبشكلازي — وبشكلاز قرية من قرى جيان سكن قرطبة — ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى بقرطبة عن أبي محمد الأصيلي ، وأبي حفص بن نابل ، وأبي عثمان بن القزاز وأحمد بن فتح الرّسان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن حيوة ، وأبي القاسم الوهراني ، وأبي بكر التجيبي ، وخلف بن يحيى الطليطلي ، وأبي عمرو السفاقسي وغيرهم . وكان ثقةً فيما رواه . ثبتاً فيه ، شافعي المذهب .

قال لي أبو محمد بن عتاب : كان أبو محمد هذا إماماً بمسجد يوسف بن بسيل برحبة ابن درهمين . روى عنه أبو علي الغساني وغيره من جلة الشيوخ . وأخبرنا عنه أبو القاسم بن صواب بجميع ما رواه أجاز له ذلك بخطه . وتوفي رحمه الله ودفن يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربع مئة . ودفن بالرّبع وصلى عليه أبو عبد الرحمن العقيلي . وكان مولده سنة سبع وسبعين وثلاث مائة . وكان شيخاً صالحاً . ذكره ابن حيان .

٦١٥ — عبد الله بن فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهري : من أهل البوننت ؛ يُكنى : أبا محمد .

كان : من أهل المعرفة والحفظ والعلم والفهم . وله كتاب حسن في الوثائق

والأحكام. وهو كتاب مفيد ، واختصر أيضاً المستخرجة وغيرها . وكانت عنده رواية عن أبيه وغيره .

وتُوفِّي لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وأربع مئة .

٦١٦ — عبد الله بن محمد بن عباس ، يعرف : بابن الدبّاغ : من أهل قُرْطُبَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي على الحدّاد ، وأبي عبد الله ابن عابد .

وسمع من أبي عبد الله بن عتاب كثيراً . وكان مشاوراً في الأحكام بقرطبة . ديناً فاضلاً ، ورعاً^(١) . وكان صاحباً للفقهاء أبي عبد الله بن فرّج ، ومُفتياً معه ، وتُوفِّي يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وأربع مئة فيما أخبرني أبو جعفر الفقيه ، ثم قرأ أنه بخط ابن سهل القاضي .

٦١٧ — عبد الله بن محمد بن جُماهر الحَجَزِيّ : من أهل طَلِيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أبيه وعن أبي عبد الله بن الفخّار وغيرها . ورَحَلَ حاجاً فروى عن أبي ذر وغيره .

وكان له حظ وافر من الفرائض والحساب وأُفْتِيَ النَّاسَ . وتُوفِّي : سنة ثلاث وستين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

٦١٨ — عبدُ الله بنُ علي بن أبي الأَرْهَرِ الغَانَقِيّ : طَلِيْطَلِيّ سَكَنَ المَرِّيَّةَ ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

رَحْلٌ وَحَجٌّ وَلَقِيَ أَبَا ذَرِّ الْمُرَوِّى ، وَأَبَا بَكْرَ الْمُطَوَّعِى وَغَيْرَهُمَا ، وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ وَاخْتَارُوا أَنْ يُقَسَمَ بِهِ ؛ وَأَنْ يُزِيلَ اسْمُهُ مِنْ أَسْمِ خَالِقِهِ جُلٍّ وَعَزٍّ تَشْبِيهًا بِأَبِي ذَرِّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ شَيْخِهِ وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ صَوَابًا مِنْ قَعْلِهِ . وَتُوفِّيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِيرٍ .

٦١٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ بْنِ حَرْبِ التَّيْمِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ : أَصْلُهُ مِنْ قَلْعَةِ رِبَاحٍ فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ . سَكَنَ مَضَرَ ؛ يُكْنَى : أَبُو مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ . وَرَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ وَحَجَّ وَلَقِيَ بِمَضَرَ : أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَنْدَلُسِيِّ . وَرَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَيْنِيَّ وَجَمَاعَةَ مِنْ رِجَالِ الْمَشْرِقِ . لَقِيَ هُنَاكَ أَبُو بَكْرَ جُهَاثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَوَى عَنْهُ ، وَذَكَرَ أَنْ أَصْلَهُ مِنْ طُلَيْطَلَةَ ، وَكَانَتْ لَهُ عَنَاءَةٌ وَرَوَايَةٌ . وَكَانَ عِنْدَهُ أَدَبٌ وَخَلَاوَةٌ . وَكَانَ مُشَارِكًا لِمَنْ قَدَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ، كَثِيرَ الْمُبَرَّةِ بِهِمْ قَاضِيًا لِحَوَائِجِهِمْ .

قَالَ لِى شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ : سَمِعْتُ الْمُقْرِئَ أَبَا الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ يُذَنِّى عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَذَا وَيَرْفَعُ بِذِكْرِهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ بِمَضَرَ يَنْشُدُ :

بَصْرَى فَاتِكُ وَطَرَفِي عَفِيفُ عَنْ حَلَالٍ وَعَنْ حَرَامٍ ضَعِيفُ
فَوْحِ الْقُرَابِ إِنِّي لَعَفُ غَيْرَ أَنِّي لِلْغَانِيَاتِ أَلُوفُ

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَضَرَ فِي نَحْوِ السِّتِّينَ وَالْأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٦٢٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَرِيفِ بْنِ سَعْدٍ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ . وَهُوَ وَالِدُ شَيْخِنَا أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَرِيفٍ .

رَوَى بِقُرْطُبَةٍ عَنِ الْقَاضِيِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَنِ الْقَاضِيِ سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مَرْوَانَ الطَّبَنِيَّ وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ ، وَأَبِي عُمرِ بْنِ الْحَدَّادِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجٌّ فِيهَا وَاقَى أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ بِمَضَرَ فَأَخَذَ عَنْهُ سَنَةً أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَاسْتَجَازَهُ لِابْنِهِ أَبِي الْوَلِيدِ شَيْخُنَا فَأَجَازَهُ .

وكان كثير السماع على الشيوخ والتكرر عليهم والإختلاف إليهم . وتوفى بشططيش رحمه الله سمعت ابنه يذكر ذلك^(١).

٦٢١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، يعرف : بابن النَّبَاهِي^(٢) من أهل مالقة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

أخذ عن أبي القاسم بن الإفليلى كثيراً وكان عالماً بالآداب واللغات والأشعار . وله رد على أبي محمد بن حزم فيما انتقده على ابن الإفليلى في شرحه لشعر المتنبي . أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن سليمان الأديب شيخنا رحمه الله .

٦٢٢ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعِطِيُّ : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى أبا محمد . صحبَ أبا عبد الله بن عتاب واختصَّ به وأخذ عن غيره . وأجاز له أبو ذر الهروي ما رواه . وكان رجلاً فاضلاً ديناً ، شهر بالخير والفضل والدين . وكان مشاركاً للناس في حوائجهم ومهماتهم . وتوفى في شهر رمضان سنة تسع وستين وأربع مئة .

٦٢٣ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُفَوِّزٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَفَوِّزٍ الْمُعَاوِي : من أهل شاطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

روى عن أبي عمر بن عبد البر كثيراً ، ثم زهد فيه لصخبته السلطان ، وعن أبي بكر بن صاحب الأخباس ، وأبي تمام القطيني ، وأبي العباس الأعزري وغيرهم . وكان : من أهل العلم والفهم والصلاح والورع والزهد مشهوراً بذلك كله . وتوفى : سنة خمس وسبعين وأربع مئة . ذكره ابن مدير .

٦٢٤ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الْحَمِيرِي : من أهل إشبيلية .

(١) بلغت القراءة : كتبه محمد بن القادري . من هامش الأصل المصور المعتمد .

(٢) صوابه : البناهي وبيتهم بمالقة مشهور . قاله : ابن دحية والحسين . من هامش الأصل المصور المعتمد .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَاجِي . وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا بَيْلَهُ . وَتُوفِيَ :
سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ . ذَكَرَهُ أَبُو مُدِيرٍ .

٦٢٥ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَزْرَجَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَارِثِ
الْبُخَارِيِّ بِالْأَنْدَلُسِ . نَحْنُ النَّسَبِ ؛ يُسَكَّنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِي ، وَأَبِي عَمْرِو^(١) الْمُرْشَانِي ، وَأَبِي الْفَتْوحِ
الْجُرْجَانِي ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَالتَّبْرِيزِي ، وَأَبِي بَكْرٍ الْمِيرَانِي ،
وَأَبِي بَكْرٍ زُهْرٍ ، وَالْبَيْهَقِي وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ . وَعَدَّةُ شُيُوخِهِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ مِائَتَانِ وَخَمْسَةٌ
سِتُّونَ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ بِالْأَنْدَلُسِ . وَكَتَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَكَانَتْ لَهُ
مُنَافَاةٌ كَامِلَةٌ بِالْعِلْمِ وَتَقْيِيدُهُ وَرَوَايَتُهُ وَجَمْعُهُ . وَكَانَ مِنْ جُلَّةِ الْفُقَهَاءِ فِي وَقْتِهِ مُشَاوِرًا فِي الْأَحْكَامِ
يُحَضِّرُهُ ، ثِقَةً فِي رَوَايَتِهِ ، سَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ كَثِيرًا . وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَبَّاسِيُّ
الْمَقْرِي وَغَيْرُهُ .

وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ مِنْ شُيُوخِنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَرْبُوعٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ شُرَيْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا .
وَقَدْ نَقَلْنَا مِنْ كَلَامِهِ عَلَى أَسْمَاءِ شُيُوخِهِ فِي هَذَا الْجَمْعِ كَثِيرًا مِمَّا نَسَبْنَاهُ إِلَيْهِ . قَالَ أَبُو مُدِيرٍ :
وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ بِإِشْبِيلِيَّةِ . زَادَ غَيْرُهُ فِي سُؤَالِ مَنْ أَلْقَاهُ ،
وَمَوْلَاهُ فِيمَا قَرَأَتْهُ بِخَطِّهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعَ مِائَةَ .

٦٢٦ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاجِي
لِلْأَخْيَرِ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ ؛ يُسَكَّنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاجِي . وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا . أَخْبَرَنَا عَنْهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا .
وَتُوفِيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ . ذَكَرَ وَفَاتَهُ أَبُو مُدِيرٍ .

٦٢٧ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، يَعْرِفُ : بَابُ الْأَدِيبِ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ الصَّاحِبِينَ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ ، وَأَبِي جَعْفَرٍ مِيمُونَ ، وَعَبْدُوسَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَشَنِيَّ ، وَأَبِي الْمَطَرِ بْنِ ذُنَيْنٍ ، وَأَبْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الرَّحَوِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَأَبِي عُمَرَ يَوْسُفَ بْنَ خَضِرٍ وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبِرَازِيِّ كِتَابَهُ فِي اخْتِصَارِ الْمَدَوْنَةِ . وَعَمَرُ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا عُمَرَا كَثِيرًا ، وَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ . وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا بِمَا رَوَاهُ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ وَالْأَرْبَعِ مِثَّةً .

٦٢٨ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَارِجٍ بْنِ غَزَّالُونَ الْيَحْصَبِيُّ : يُعْرِفُ ، بَابُ الْعَسَّالِ مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْئِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَابْنَ شَقِّ اللَّيْلِ ، وَابْنَ أَرْفَعِ رَأْسُهُ . وَأَخَذَ عَنْ أَبِيهِ فَارِجِ بْنِ غَزَّالُونَ ، وَالْقَاضِي أَبِي زَيْدٍ الْحَشَا وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُتَفَنًّا فَصِيحًا لَسِنًا ، وَكَانَ الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ حِفْظُ الْحَدِيثِ وَالْإِنْجَاءِ وَاللُّغَةِ وَالْآدَابِ . وَكَانَ عَارِفًا بِالتَّفْسِيرِ ، شَاعِرًا مُفْلِقًا ، وَكَانَ سُنِّيًّا ، وَكَانَ لَهُ مَجْلِسُ حَقْلٍ يُقْرَأُ عَلَيْهِ فِيهِ التَّفْسِيرُ . وَكَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ وَيَنْصَحُ مَنْ حَفِظَهُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً . وَكَانَ مُنْقَبَضًا ، مُتَصَاوِنًا يَلْزَمُ بَيْتَهُ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُطَاطِرٍ .

وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا . وَتَوَفَّى : سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةً وَقَدْ نِيفَ عَلَى الثَّمَانِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَكَانَ قَدْ اسْتَقْفَضِيَ بِطَلْبِيرَةٍ بَعْدَ أَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ قَدِيمًا .

٦٢٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ يَوْسُفَ الْأَنْصَارِيُّ : مِنْ أَهْلِ مُرْسِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْئِ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّلَهْنَكِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ : وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَأَخَذَ بِالْقِيَرَوَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِمَانَ الْأَبِيِّ .

وكان : ضابطاً للقراءات وطرقها ، عارفاً بها . أخذ الناس عنه .
وسمعتُ شيخنا أبا بحر يظمه ويذكر أنه أخذ عنه . وتوفى رحمه الله برُندة من
نظر قرطبة سنة ثمانين وأربع مئة .

٦٣٠ — عبد الله بن أبي المطرف : من أهل بجانة ؛ يُكنى : أبا محمد . ويعرف ،
بإبن قبّال .

كان : من أهل العلم والحجج والدراية والصّلاح والرواية . وتوفى سنة إحدى وثمانين
وأربع مئة . ذكره ابن مدير .

٦٣١ — عبد الله بن عمر بن محمد ، المعروف : بإبن الخراز : من أهل بطليوس ؛
يُكنى : أبا محمد .

روى عن أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ورحل إليه ، وأخذ عن أبي بكر
أبن الغراب .

وكان : من أهل العلم والمعرفة والفهم والمشاركة في فنون العلم . وكان عينا من عيون
بلده في العمل والفضل معظماً عندهم .

وسمعتُ شيخنا أبا محمد بن عتاب يذكر أنه صحبه عند أبيه ، ويصفه بالنبل والذكاء
والمعرفة . وتوفى رحمه الله في السجن ببلده سنة سبع وثمانين وأربع مئة .

٦٣٢ — عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى : من أهل شلطيّش . سكن
قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبيد .

روى عن أبي مروان بن حتيان ، وأبي بكر المصنفى ، وأبي العباس العذري سمع
منه بالمرية ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر الحافظ وغيره .

وكان : من أهل اللغة والآداب الواسعة والمعرفة بمعاني الأشعار والغريب والأنساب
والأخبار متقناً لما قيده ، ضابطاً لما كتبه ، جميل الكتب متهيئاً بها ، كان يُمسكها

في سباني الشرب وغيرها إكراماً لها وصيانة . وجمع كتاباً في أعلام نبوة نبيينا عليه السلام . أخذهُ الناس عنه إلى غير ذلك من تواليفه . وتوفّي رحمه الله في شوال سنة سبع وثمانين وأربع مئة . ودفن بمقبرة أم سلمة .

٦٣٣ — عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري الأروشي^(١) . سكن بلنسية ؛ يُكنّى : أبا محمد .

سمعَ من أبي عمر بن عبد البر كثيراً ، وأبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقسي ، وأبي القاسم الإفليلي ، وأبي الفضل البغدادى وغيرهم .

وكانت له همةٌ عالية في اقتناء الكتب وجمعها . جمع من ذلك شيئاً عظيماً . وتوفّي في النصف من شوال سنة سبع وثمانين وأربع مئة . ذكره : أبو محمد الرشاطي وكتبَ به إلى .

٦٣٤ — عبد الله بن محمد بن أحمد بن العربي المعافى : من أهل إشبيلية ؛ يُكنّى : أبا محمد . وهو والدُ شيخنا القاضي الإمام أبي بكر بن العربي .

سمعَ ببلده : من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور ، ومن القاضي أبي بكر بن ابن منظور ، وأبي محمد بن خزرج .

وسمعَ بقرطبة : من أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، وأبي مروان عبد الملك بن سراج ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ما رواه .

ورحل إلى المشرق مع ابنه أبي بكر في صدر سنة خمس وثمانين وحبج وسمع بالشام ، والعراق ، والحجاز ، ومصر ، من شيوخ عدة . وشارك ابنه في السماع هنالك ، وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه .

(١) أروش: مدينة من كورة باجة غرب الأندلس . من هامش الأصل المعتمد عليه .

وكان : من أهل الآداب الواسعة ، واللغة ، والبراعة ، والدِّكَاء والتقدم في معرفة الخبر والشعر والافتنان بالعلوم وجمعها .

وكان : من أهل الكتابة ، والبلاغة ، والفصاحة والبقظة ، ذا صيانة وجلالة . وتوفي منصوراً عن المشرق بمصر في محرم سنة ثلاثٍ وتسعين وأربع مئة . ومولده سنة خمسٍ وثلاثين وأربع مئة .

٦٣٥ — عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن فوزنش : من أهل سَرَ قسطة ؛ يُكنى : أبا محمد .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّد^(١) الْبَاجِي وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَمْرٍ الطَّلْمَنَكِي ، وَأَبُو عَمْرٍو السَّفَّاقْسِي ، وَأَبُو الْفَتْحِ السَّمَرْقَنْدِي .

وَكَانَ وَقُوراً مَهِيماً عَاقِلاً فَاضِلاً . وَنُظِرَ عَلَيْهِ فِي الْمَسَائِلِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ بَنُ سُرَّةٍ : كَانَ أَفْهَمَ مَنْ يَحْضُرُ عِنْدَهُ . وَاسْتَقْضَى بَيْلَهُ ، وَكَانَ مَحْمُودُ السَّيْرِ فِي قَضَائِهِ .

وكان مولده سنة أربع وعشرين وأربع مئة . وتوفي في صفر من سنة خمس وتسعين وأربع مئة .

٦٣٦ — عبد الله بن إسماعيل : اشبيلي ؛ يُكنى : أبا محمد .

كان : من أهل العلم التام ، والحفظ بالحديث والفقہ . وكان يَمِيلُ فِي فِقْهِهِ إِلَى النَّظَرِ وَاتِّبَاعِ الْحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ التَّقْشِفِ . خَرَجَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَسَكَنَهُ مَدَّةً ، وَوَلِيَ قَضَاءَ أَغْمَات ؛ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى قَضَاءِ الْحَضْرَةِ فَتَقَلَّدَهَا إِلَى أَنْ تَوُفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَكَانَ مُشْكَوْرَ السَّيْرِ ، حَسَنَ الْخَاطِبَةِ . كَثِيراً مَا كَانَ يَقُولُ لِمَنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ بِالسَّجَنِ لِلْأَعْوَانِ : خَذُوا بِيَدِ سَيِّدِي إِلَى السَّجَنِ . وَلَهُ تَصْنِيفَانِ فِي شَرْحِ الْمَدَوْنَةِ ، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ مُلْتَمَسٌ عِلْماً . أَفَادَنِيهِ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بَنُ عِيَاضٍ .

٦٣٧ — عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف بن بشير بن سعيد القاضى بن محمد القاضى بن سعيد بن شراحيل الماعرى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا أحمد .

رَوَى عن أبي عبد الله بن عابد ، وحكم بن محمد ، وحاتم بن محمد ، وأبي عمر بن الحذاء وغيرهم .

وكان معتنياً بتقيد العلم وسماعه من الشيوخ . سمع الناس منه بعض ما رواه . وذكر طاهر بن مفلح أنه صحبه وقال : كان حسن الطريقة ، ذا سمت وهدى صالح . له اعتناء بالعلم ، وهو ذكر نسبته على نحو ما تقدم .

وَقَرَأْتُ بَحْطَ شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ الْقُرَى : تُوْفِيَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَشِيرٍ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ أَوَّلَ اللَّيْلِ لثَلَاثٍ بَقِينَ مِنَ الْحَرَمِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سُلَيْمَةَ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٦٣٨ — عبد الله بن سعيد بن حكم المقتلى الزاهد : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد .

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَى ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِمَّنْ قَرَأَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَحَدَ الزَّهَّادِ الْعُبَّادِ الْفَضْلَاءِ الصَّالِحَاءِ الَّذِينَ يَتَبَرَّكُ بِرُؤْيَيْهِمْ وَدُعَاؤُهُمْ وَأَخْبَرَنِي الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَاجِّ رَحِمَهُ اللَّهُ غَيْرَ مَرَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا ؛ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى الْقَطَّانِ الْفَقِيهِ فَأَتَى إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ لِحَسَنِ لِي خَلْقِكَ ! فَقَالَ : قُل . فَقَالَ : مَا أَفْضَلَ مَا أَدْعُوا اللَّهَ بِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ : فِي السِّرِّ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنْ يَمِيتَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَتُوْفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ أَمْنَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ .

٦٣٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ مِنْ أَهْلِ أَقْلِيْشَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ . وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْوَحْشِيِّ .

أَخَذَ بِطَلِيطَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِي الْمَقْرِي الْقِرَاءَاتِ ، وَسَمِعَ بِهَا أَيْضًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُجَاهِدٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ خَازِمٍ ^(١) بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ . وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ فِي شَرْحِ الشَّهَابِ يَدُلُّ عَلَى احْتِفَالٍ فِي مَعْرِفَتِهِ ، وَاخْتَصَرَ كِتَابَ مُشْكِلِ الْقُرْآنِ لِابْنِ فَوْرَكَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ تَجْمُوعَاتِهِ . وَتَوَلَّى أَحْكَامَ بَلَدِهِ أَقْلِيْشَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَأَقَامَ بِهِ مَدَّةَ يَسِيرَةٍ . وَتُوفِّيَ بِهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٦٤٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دُرَيِّ التَّجِيبِيِّ ، الْمَعْرُوفُ : بِالرِّكْلِيِّ — مِنْ أَهْلِ رَكَّةَ عَمِلَ سَرَقِطَةً سَكَنَ شَاطِئَةَ — ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ ، وَأَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ قَدِيمِ الطَّلَبِ سَمِعَ مِنْهُ أَصْحَابُنَا وَوَقَّوهُ وَتُوفِّيَ : سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٦٤١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ الْأَصْبَحِيِّ : مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوْسَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ . رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْغَرَّابِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ابْنَ الْخِرَازِ وَغَيْرِهِمَا .

وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ ، فَاضِلًا عَفِيفًا ، مُنْقَضِبًا وَعُمَرُ وَأَسَنٌّ وَأَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَتُوفِّيَ فِي حُدُودِ الْعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٦٤٢ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْمَقْرِي : سَرَقِطِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

كان : من أهل الأداء والضبط . أخذ ببلده عن عبد الوهاب بن حكم ، وسمع أبا علي بن سُكْرَةَ ، وسكن سَنَبَةَ وتَصَدَّرَ في جَامِعِهَا للقرآن . وتُوفِّي سنة خمس عشرة وخمسة . أفادنيه القاضي أبو الفضل . وذكر أنه قرأ القرآن عليه .

٦٤٣ — عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن السيد النحوى : من أهل بطليوس ؛ يُكْنَى أبا محمد سَكَنَ بلنسية .

رَوَى عن أخيه علي بن محمد ، وأبي بكر عاصم بن أيوب الأديب ، وعن أبي سعيد الوراق ، وأبي علي النسائي وغيرهم . وكان عالماً بالآداب واللغات مُسْتَبْجِراً فيهما ، مقدماً في معرفتهما واتقانها ، يجتمع الناسُ إليه ويقرؤون عليه ، ويقتبسون منه . وكان حَسَنَ التعليم ، جَيِّدَ التلقين . ثقة ضابطاً ، وألف كتباً حسناً منها : كِتَابُ الْاِقْتِضَابِ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكِتَابِ ؛ وَكِتَابُ التَّنْبِيهِ عَلَى الْأَسْبَابِ الْمَوْجِبَةِ لِاخْتِلَافِ الْأُمَّةِ . وكتاباً في شَرْحِ الموطأ . إلى غير ذلك من تواليفه . كَتَبَ إلَيْنَا بجميع مارواه وألفه غير مرة .

وأنشدنا أبو الطاهر محمد بن يوسف صاحبنا قال : أنشدني أبو محمد بن السيد لنفسه : —

أَخُو الْعِلْمِ حَتَّى خَالَدٌ بَعْدَ مَوْتِهِ وَأَوْصَالُهُ تَحْتَ التُّرَابِ رَمِيمٌ
وَذُو الْجَهْلِ مَيِّتٌ وَهُوَ مَاشٍ عَلَى التَّرَى يُظَنُّ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَهُوَ عَدِيمٌ
قرأتهما عليه بجامع قرطبة^(١) . وتُوفِّي رحمه الله منتصف رجب الفرد من سنة إحدى وعشرين وخمسة . ومولده سنة أربع وأربعين وأربع مئة .

٦٤٤ — عبد الله بن أحمد بن سعيد بن بَرْبُوع بن سليمان : من أهل إشبيلية . — سكن قرطبة وأصله من شَنْمَرِيَّة من الغرب — ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

(١) هذا : إلى وتوفي خلا منه المطبوع .

رَوَى ببلده عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور . سَمِعَ منه : صحيح البخاري
عن أبي ذر ، وَسَمِعَ من أبي محمد بن خَزَرَج كثيرًا من روايته ، وَسَمِعَ بِقَرْطُبَةِ من:
أبي القاسم حَاتِم بن محمد ، وأبي مَرْوَانَ بن سِرَاج ، وأبي عَلِيٍّ النَّسَّائِي . وكتب إليه
أبو العباس العذري باجازه ما رواه . وكان حَاضِرًا للحديث وعِلَّاه ، عَارِفًا بِأَسْمَاء رِجَالِهِ
وَقَلَّتْهُ ، يُبَصِّرُ الْمَعْدِلِينَ مِنْهُمْ وَالْمُجَرِّحِينَ ، ضَابِطًا لِمَا كَتَبَهُ ، نَقَّةً فِيمَا رَوَاهُ . وكتب
بخطه عِلْمًا كَثِيرًا ، وصحب أبا علي النَّسَّائِي كثيرًا واختَصَّ به وانتفع بصحبته . وكان
أبو علي يكرمه وَيُفَضِّلُهُ ، وَيَعْرِفُ حَقَّهُ ، وَيَصِفُهُ بِالْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَا .

وَجَمَعَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا كِتَابًا حَسَنًا مِنْهَا . كتاب الإقليد في بيان الأسانيد ، وكتاب
تاج الحلية وسراج البغية في معرفة أسانيد المؤطا ؛ وكتاب : لسان البيان عما في كتاب
أبي نصر الكلّاباذي من الإغفال والنقصان ، وكتاب : المنهاج في رجال مُسْلِم
ابن الحجاج وغير ذلك ناولنا بعضها وقرأنا عليه مجالس من حديثه ، وأجاز لنا بخطه
ما رواه وعُني به . وتوفي رحمه الله يوم السبت ، ودفن أثر صلاة العصر من يوم الأحد
التاسع من صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . ودفن بمقبره الرّبع وصلى عليه القاضي
محمد بن أصبغ . ومولده سنة أربع وأربع مئة فيما أخبرني .

٦٤٥ — عبد الله بن موسى بن عبد الله بن موسى : من أهل قَرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى :
أبا محمد .

رَوَى عن أبي الحسن العنبي المقرئ ، وأبي عبد الله محمد بن فرج فيما ذكر لي ،
وأبي علي النَّسَّائِي ، وَخَازِم بن محمد . وَسَمِعَ من جماعة من شيوخنا وعُني بالحديث
عناية كاملة .

وكان متفننا في عدة علوم مع الحفظ والافتقان . وتوفي في صفر سنة ست وعشرين
 وخمسمائة . ودفن بالرّبع .

٦٤٦ — عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد الخشني ، يعرف : بابن أبي جعفر ؛
يُكنى : أبا محمد من أهل مرسية .

رَوَى بِقُرْطُبة عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه وتفق عندَهُ ، وسمع من
أبي القاسم حاتم بن محمد كتاب الملخص وَحَدَهُ .

وَرَوَى عن أبي الوليد الباجي ، وأبي عبد الله محمد بن سعدون القروى .

وَرَوَى بِطَلَيْطُلة : عن أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة . ورحل إلى المشرق
فحج وسمع صحيح مسلم بن الحجاج من أبي عبد الله الحسين بن علي الطَّبري .

وكان حافظاً للفته على مذهب مالك وأصحابه ، مقدماً فيه على جميع أهل وقته ، بصيراً
بالتقوى ، مقدماً في الشورى ، عارفاً بالتفسير ، ذا كَرَأ له . يؤخذ عنه الحديث ، ويتكلم
في بعض معانيه ، وانتفع تُلَّاب العلم بصحبته وعلمه ، وشهر بالعلم والفضل .

وكان رفيعاً عند أهل بلده ، معظماً فيهم ، كثير الصدقة والذكر لله تعالى . كتب
إلينا بإجازة ما رواه بخطه وتوفى رحمه الله لثلاث خلون من شهر رمضان سنة عشرين
وخمسمائة بمرسية ومولده سنة سبع وأربعين وأربع مئة .

٦٤٧ — عبد الله بن محمد بن أيوب الفهرى : من أهل شاطبة ؛ يُكنى :
أبا محمد .

سَمِعَ : من أبي الحسن طاهر بن مُقَوِّز ، ومن أبي الحسن علي بن أحمد بن الروشى
المقرئ وسمع من جماعة من الشيوخ بشرق الأندلس وبقُرْطُبة إذ قدمها علينا وحدنا
بحديث مُسَلَّس سمعناه منه عن أبي الحسن طاهر بن مُقَوِّز . وأخذ عنه الناس
في كل بلد قَدِمَهُ . وتوفى رحمه الله بشاطبة في شهر شعبان سنة ثلاثين وخمسمائة .

أخبرني بوفاته أبو جعفر بن بقا صاحبنا ، وذكر لي أنه شاهدها [أى جنازته] .

٦٤٨ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى الشَّيْبَانِيُّ مِنْ أَهْلِ قُلَيْبَةَ حَيْزِ سَرَقُظَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُحَمَّدٍ .

مُحَدَّثٌ حَافِظٌ مَتَنٌ . كَانَ يَحْفَظُ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ ؛ وَسُنَنَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ ظَهْرِ
قَلْبٍ فِيمَا بَلَغَنِي ، وَلَهُ اتِّسَاعٌ فِي عِلْمِ اللِّسَانِ ، وَحَفِظَ اللُّغَةَ وَأَخَذَ نَفْسَهُ بِاسْتَظْهَارِ صَحِيحِ
مُسْلِمٍ . وَلَهُ عَلَيْهِ تَأْلِيفٌ حَسَنٌ لَمْ يُكْمَلِ لَهُ . وَتُوفِيَ بِبِلَنْسِيَّةِ عَامِ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٦٤٩ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّفَرِيُّ ، يَعْرِفُ : بِالْمَرْسِيِّ . وَأَصْلُهُ مِنْهَا
سَمِعَ : بِسَبْتَةِ مَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَاسِمٍ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ
الْهَرَوِيِّ ، وَأَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ سِوَاهُ : وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، كَثِيرَ الذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى . وَخَطَبَ
بِسَبْتَةِ مَدَّةٍ . وَكُتِبَ إِلَى الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاضٍ بِحُظِهِ يُوثِّقُهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ . أَخَذَ
النَّاسَ عَنْهُ وَسَمِعَتْ مِنْهُ بَعْضُ مَا عِنْدَهُ وَسَأَلَتْهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ : وَلِدْتُ سَنَةَ ثَلَاثِ
وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَرْطَبَةِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ لِمَنْ بَقِيَ
مِنْ رَبيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَدُفِنَ بِالرِّبَاضِ .

٦٥٠ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَيْسِيُّ ، يُعْرَفُ : بِالْوَصِيدِيِّ مِنْ أَهْلِ مَالَقَةَ
يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ الشَّعْبِيِّ ، وَأَبْنِ خَلِيفَةَ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْعَبْسِيِّ وَغَيْرِهِمْ
وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ ، وَاسْتَقْضَى بَيْلَدَهُ مَدَّةً حَسَنَةً فِيهَا . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ
اللَّهُ) : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَكَانَ قَدْ كَفَّ بِصَرِهِ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتِّ
وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٦٥١ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقُحَيْمِيِّ ،
يَعْرِفُ : بِالرُّشَاطِيِّ . مِنْ أَهْلِ الْمَرْتَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْعَسَّائِي وَالصَّدْفِي سَمِعَ مِنْهُمَا كَثِيراً ، وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ كَثِيرَةٌ بِالْحَدِيثِ ، وَالرِّجَالِ ، وَالرَّوَاةِ ، وَالتَّوَارِيخِ . وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ سَمَّاهُ بِكِتَابِ اقْتِبَاسِ الْأَنْوَارِ وَالتَّيَاسِ الْأَزْهَارِ : فِي أَنْسَابِ الصَّحَابَةِ وَرَوَاةِ الْآثَارِ . أَخَذَهُ النَّاسُ عَنْهُ وَكُتِبَ إِلَيْنَا بِإِجَازَتِهِ مَعَ سَائِرِ مَا رَوَاهُ . وَمَوْلَدُهُ صَبِيحَةَ يَوْمِ السَّبْتِ لثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَحْوَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وصن الغرباء في هذا الاسم

٦٥٢ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ الْمُثَنَّى السَّهْمِيُّ الْمَدَنِيُّ : يُكْنَى : أَبَا الْعَبَّاسِ :

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَجْرِي ، وَالْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَأَبْنِ الْوَرْدِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا . ذَا رِوَايَةٍ وَاسِعَةٍ وَطَلَبٍ قَوِيمٍ مَعَ أَبِيهِ بَكْرٍ بْنِ الْمُثَنَّى . ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا إِشْبِيلِيَّةَ تَاجِرًا وَأَخَذْنَا عَنْهُ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَأَخْبَرَنَا أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٥٣ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَجَاعِ الْمُرُوزِيِّ ؛ يُكْنَى : أَيُّ بَكْرٍ كَانَ فَاصِلًا دِينًا حَنِبَلِيَّ الْمَذَهَبِ مُتَفَنًّا وَاسِعَ الرِّوَايَةِ ، قَدِيمَ الطَّلَبِ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْقُرْبِيِّ عَلَى مَذَهَبِ السَّكُوفِيِّينَ . وَلَهُ تَأْلِيفٌ فِي النَّعْتِ عَلَى مَذَهَبِهِمْ سَمَّاهُ الْإِبْتِدَاءَ ، وَلَهُ كِتَابٌ مُخْتَصَرٌ مِنْ عِلْمِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ وَاسْمُهُ الْمَغْنَى . ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : نَبَهْنَا عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمِيرَاثِيِّ فَسَمِعْنَا مِنْهُ أُجَازًا لَنَا فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَأَخْبَرَنَا أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَكَانَ مُتَمَتِّعًا بِذَهْنِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ .

٦٥٤ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرُونِ الْوَهْرَانِي ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُحَمَّد .

قَدِيمُ الْأَنْدَلُسِ تَاجِرًا سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً ؛ وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ وَقَتَ السَّيْلِ
الْكَبِيرِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ . وَكَانَ : مِنْ الثَّقَاتِ لَهُ رِوَايَةٌ وَاسِعَةٌ عَنْ شَيْخِ إِفْرِيقِيَّةِ أَبِي مُحَمَّدٍ
أَبْنِ أَبِي زَيْدٍ وَنَظَرَانِهِ .

وَكَانَ لَهُ عِلْمٌ بِالْحِسَابِ وَالطَّبِّ ، وَكَانَ نَافِذًا فِيهَا . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ
لَنَا : إِنَّهُ قَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ فِي سَنَتِهِ .

٦٥٥ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَوَّامِ الْأَنْدَلُسِيِّ .

أَسْتَوْطَنَ مِصْرَ وَأَصْلُهُ مِنْ مَدِينَةِ بَلْعَى ، وَهُوَ ذُو عَنَایَةِ بِالْعِلْمِ مَعَ خَيْرِهِ وَفَضْلِهِ .
قَالَ أَبُو خَزْرَجٍ : أَجَازَ لِي فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً .

٦٥٦ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمُوٍّ أَصْلُهُ مِنَ الْمَسِيلَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّد .

كَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، وَأَسْتَوْطَنَ الْمَرْيَةَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ بِهَا . وَتُوفِّيَ : سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِيرٍ . وَكُتِبَ إِلَى الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاضٍ
بِحَظِهِ يَذْكُرُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَذَا مِنْ أَهْلِ سَبْتَةَ ، وَأَنَّهُ اسْتَقْضَى بِهَا ، ثُمَّ فَرَمَهَا إِلَى الْمَرْيَةِ ،
وَذَكَرَ أَنَّهُ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَغَيْرِهِ .

٦٥٧ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَحَّاجٍ الْكُتَّامِيُّ السَّبْتِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّد .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْخِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْفِقْهِ وَعِلْمِ التَّوْحِيدِ وَالْإِعْتِقَادِ . وَيُقَالُ إِنَّهُ
شَرِبَ الْبِلَادُزَّ لِلْحِفْظِ فَاتَّعَمَّ بِهِ وَأَوْزَرَتْهُ حِدَةً فِي خُلُقِهِ ^(١) ، وَسَكَنَ شَرْقَ
الْأَنْدَلُسِ .

وكان القاضي أبو الوليد الباجي يستخلفه إذا سافر على تدريس أصحابه . ثم رحل إلى المشرق وحج سنة خمسين . وتوفي في حدود السبعين وأربع مئة . أفادنيه القاضي أبو الفضل .

٦٥٨ — عبد الله بن خليفة بن أبي عُرْجُون تلمساني ؛ يُكْنَى : أبا محمد ^(١) فقيه حَافِظٌ للفقه ، محقق فيه . وسمِعَ من أبي علي الفسائي وغيره .

وكان يميل إلى الحديث ويحفظ كثيراً منه ، وقد أخذ عنه واستقصى بغير موضع من العدوَّة والأندلس وتوفي ببلده سنة أربع وثلاثين ، وخمسمائة .

٦٥٩ — عبد الله بن حمود بن هَلُوب بن داود بن سُلَيْمَانَ ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

طَنَجِي فقيه موضعه وأصله من تاهَرْت . أخذ بقرطبة قديماً عن أبي محمد الأصيلي ، وأبن الهندي ، وطبقتهما ، ولَهُ شَعْرِي مَنْاسِكُ الْحِج . كتب به إلى أبو الفضل .

٦٦٠ — عبد الله بن غالب بن تمام بن محمد الهمداني : من أهل سَبْتَةَ ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَحَلَ إلى الأندلس فسمع : من أبي محمد الأصيلي ، وأبي بكر الزُبَيْدِي وغيرهما . ورحل إلى المشرق فصحبَ أبا محمد بن أبي زيد وَتَفَقَّهَ عنده . وسمع أيضاً بمصر من أبي بكر أَسْمَاعِيل وأبن الوَشا .

وكان : من أهل الفقه التَّام ، والأدب البارِع ، والشعر الجيد ، والعِلْمُ الوَاسِعُ ممَّن جمع لدراية والرواية .

قال القاضي أبو الفضل : تُوُفِيَ رحمه الله فيما وجدته بخط جدي لامي يوم الاثنين لثلاثِ بقين من صفر من سنة أربع وثلاثين وأربع مئة .

(١) موضع هذه الترجمة بالأصل المصور المعتمد في آخر باب عبد الله وقبل باب عبيد الله .

٦٦١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، وَيُقَالُ : يُعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَعْفَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَنَنْتَهُ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

سَمِعَ مِنْ أَبِي سَهْلٍ ، وَمَرْوَانَ بْنِ سَمَجُونٍ ، وَأَخَذَ بِالْأَنْدَلُسِ عَنْ غَانِمِ الْأَدِيبِ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْوَثَاقِ ، وَالنَّحْوِ وَالْبَلَاغَةِ مُقَدِّمًا فِي ذَلِكَ ^(١) . وَكَتَبَ لِلْقَضَاةِ بِسَبْتَةِ . وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مِنْسَلَخِ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَهُوَ خَالُ الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عِيَاضٍ .

من اسم عبید الله :

٦٦٢ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَرَحِ الطَّوْطَالِقِيِّ النَّحْوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَاحِيِّ ، وَأَبْنِ الْقَوَاطِيَةِ وَنَظَرَاتِهِمْ ، وَتَحَقَّقَ بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ وَعَنِ بَذَلِكَ كُلِّهِ . وَأَلَّفَ كِتَابًا مُتَقَنًا فِي اخْتِصَارِ الْمَدُونَةِ اسْمُهُ تَحْسِنُهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَرْبٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَابِدٍ .

قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ : وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِلنَّصَفِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بِمَقْبَرَةِ مَوْتَرَةٍ .

قَالَ ابْنُ حَتِيَّانَ : وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٦٣ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الزَّامِرِ ، مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ .

(١) فِي الطَّبَوَعِ : ذَلِكَ بِالْأَنْدَلُسِ .

قالَ ابنُ مُفَرَّجٍ وَالْقُبُشِيُّ : سَمِعَ مَعْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الشُّيُوخِ . وَكَانَ طَوِيلَ اللِّسَانِ ،
جَهِيرَ الصَّوْتِ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

٦٦٤ — عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمِ الْكُرْنِيِّ مِنْهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ خَلْفِ الْجُبَيْرِيِّ الْفَقِيهِ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ ثِقَاتِ النَّاسِ وَعَقْلَانِهِمْ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٦٦٥ — عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَعِيطِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى :
أَبَا مَرْوَانَ .

كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَالِمًا حَافِظًا ، فَاضِلًا وَدِعًا ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ فِي بَيْتِ فَقِهِ وَعِبَادَةٍ . بُشِّرَ
قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَيْرٍ . وَتَوُفِّيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِائَةٍ (١)
وَدُفِنَ بِالرَّبَّاضِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَمُّهُ الْفَقِيهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِتَقْدِيمِ الْقَاضِي بْنِ وَافِدٍ ،
وَكَانَتْ سَنَةُ ثَلَاثًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانٍ .

٦٦٦ — عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ حَزْمٍ الْيَحْصَبِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ . سَكَنَ الثَّنَجَ ،
يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحِجٌّ فِيهَا وَكُتِبَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَزْرَةَ وَغَيْرِهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْمَقْرِيُّ : أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةٍ ، وَالْمَظْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَرْهَامٍ (٢) ، وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ بَشَرَ ، وَعَبْدَ الْمُنْعَمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ .

وَسَمِعَ جَمَاعَةً وَكُتِبَ عَنْهُمْ . وَكَتَبْتُ أَنَا عَنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَّمَنِي عَامَةَ الْقُرْآنِ . وَكَانَ
خَيْرًا فَاضِلًا صَدُوقًا .

قالَ : أَنَشَدَنَا أَبُو مَرْوَانَ مِنْ كِتَابِهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ : —

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : وَثَلَاثَ مِائَةٍ . (٢) هُوَ فِي الْمَتْنِ : «بَهْرَام» مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمَعْتَمَدِ .

قَدْ أَرَحْنَا وَاسْتَرْحْنَا - مِنْ عُدُوِّ وَرَوَاحِ
وَاتَّصَلَ بِالْبَنِيهِمْ ، أَوْ كَرِيمِ ذِي سَمَاحِ -
بَعْفَافٍ وَكَفَافٍ وَقُنُوعٍ وَصَلَاحِ
وَجَعَلْنَا أَلْيَاسَ مِنْهُ تَاكِحًا لِأَبْوَابِ النَّجَاحِ

تُوفِّيَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي الثَّغْرِ فِي الْفَتْنَةِ فِيمَا بَلَغَنِي سَنَةُ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً . ذَكَرَهُ
أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْ .

٦٦٧ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ
يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ الْأَصْبَلِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو الْأَشْبِيلِيِّ ، وَعَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَهَاشِمِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِمْ
وَكَانَ عَالِمًا بِمَذَاهِبِ الْمَالِكِيِّينَ ، قَائِمًا بِالْحُجُجِ عَنْهُمْ ، ثَابِتَ الْفَهْمِ ، حَسَنَ الْاسْتِنْبَاطِ ،
وَكَانَ قَدْ بَرَعَ فِي الْأَدَبِ .

وَلَهُ : تَأْلِيفٌ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعُلَمَاءِ ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَزْرَجٍ
وَذَكَرَهُ بِمَاتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَقَالَ : تُوفِّيَ لَثَمَانِ بَقِيْنَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً .
وَقَدْ نَازَهَ الثَّمَانِينَ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٦٨ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَلْجَانَ : مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ .
كَانَ خَيْرًا فَرِيقًا رَفِيعًا عِنْدَ أَهْلِ بَلَدِهِ ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ عِنْدَهُمْ . وَتُوفِّيَ عِنْدَ الثَّلَاثِينَ
وَالْأَرْبَعِ مِثَّةً . ذَكَرَهُ أَبُو مَدِيرٍ .

٦٦٩ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَخْمِيِّ الْبُرْجَانِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِسْطَيْلِيَةِ ،
يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِمَعَانِي الْقُرْآنِ وَقُرْآئِهِ ، وَمِنْ أَهْلِ النُّحُوِّ وَالْأَدَبِ وَتَمَنَّى يَقُولُ
الشَّعْرَ الْحَسَنَ ، بَلِغَ الْإِسَانِ وَالْقَلَمِ ، حَسَنَ الْخَطِّ ، مَوْصُوفًا بِصِحَّةِ الْعَقْلِ وَثَقُوبِ الْفَهْمِ .

وَكَاَنَّ لَهُ حَظٌّ صَالِحٌ مِنَ الْفَقْهِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الرُّوحِ بُونَهُ وَغَيْرِهِ بِإِسْبِيلِيَّةٍ وَقَرْطَبَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٦٧٠ — عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ خِضَرَ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُغِيثٍ وَغَيْرِهِمْ . وَأَجَازَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ الْمَرْوِيُّ مَا رَوَاهُ .

وَكَانَ حَافِظًا لِللِّسَانِ وَالْحَدِيثِ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ وَتَفَاسِيرِهِ ، عَالِمًا بِوُجُوهِ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ فُقَهَاءِ الْأُمُصَارِ وَالْمَذْهَبِ ، مُتَوَاضِعًا عَقْلًا كَثِيرَ الْوَرَعِ مُجَاهِدًا يُقِيمُ عَيْشَهُ مِنْ مَوْبِلٍ كَانَ لَهُ بِحَصْنِ أُبْلِيَّةٍ أَوْ الْمَهْدُومَةِ مِنْ سُمَاقٍ وَشَيْءٍ مِنْ عُنْبٍ وَتَيْنٍ ، بِصِيرٍ إِلَيْهَا فِي كُلِّ عَصِيرٍ فَيَجْمَعُ مَالَهُ فِي تِلْكَ الصَّوْنِيقَةِ وَيَسُوقُهُ إِلَى قَرْطَبَةٍ وَيَبْتَاعُ بِهِ قَوَاتًا . وَكَانَ مُتَبَذِّلًا فِي لِبَاسِهِ ، مُتَوَاضِعًا فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا .

أَخْبَرَنِي أَبُو طَالِبِ الْمَرْوَانِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَرْجٍ الْفَقِيهِيُّ قَالَ : جَلَسْتُ يَوْمًا إِلَى ابْنِ مَالِكٍ فَقَالَ لِي : مَا تُمْنَسِكُ مِنَ الْكُتُبِ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلنَّحَاسِ . فَقَالَ : افْتَحْ مِنْهُ أَيْ مَكَانَ شِئْتِ . فَنَشَرْتُهُ فَنَظَرْتُ فِي أَوَّلِ صَفْحٍ مِنْهُ فَقَالَ : أَعْرَضْنِي فِيهِ فَقَرَأَ ظَاهِرًا مَا شَاءَ مِنْ ذَلِكَ نَسَقًا كَأَنَّمَا يَقْرَأُ فِي كَفِّهِ . ثُمَّ قَالَ لِي : خُذْ مَكَانًا آخَرَ فَفَعَلَ كَذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ لِي : خُذْ مَكَانًا ثَالِثًا فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . فَعَجِبْتُ مِنْ قُوَّةِ حِفْظِهِ وَعِلْمِهِ .

وَلَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ مَالِكٍ مُخْتَصَرٌ حَسَنٌ فِي الْفَقْهِ حَكَمَ لَهُ فِيهِ بِالْبَرَاةِ . وَلَهُ كِتَابُ سَاطِعِ الْبَرَهَانَ فِي سَفَرِ قُرْآنِهِ عَلَى أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَرِيفٍ . قَالَ : قَرَأْتُهُ عَلَى مُؤَلِّفِهِ مَرَّاتٍ وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِإِحْدَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سِتِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ كَلْعٍ . نَقَلْتُ بَعْضَ خَبَرِهِ وَوَفَاتِهِ مِنْ خَطِّ الْمَرْوَانِيِّ .

وَزَادَ ابْنُ حَيَّانَ : أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُقَيْلِيُّ . وَأَنَّ مَوْلَدَ ابْنِ مَالِكٍ كَانَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ مِثَّةٍ .

٦٧١ — عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خَلْفِ بْنِ هَانِي . قَاضِي طُرْطُوشَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مِرْوَانَ .

أَجَّازٌ لِأَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مُطَّاهِرٍ مَارَوَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةٍ . وَأَخَذَ عَنْهُ مِنْ شَيْوُخِنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ بْنِ وَاجِبٍ .

٦٧٢ — عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَدَمَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ وَقَاضَى الْجَمَاعَةَ بِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

اسْتَقْضَاهُ الْمَعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ يَقْرُطَبَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَخْمَسَ بَقِينَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةٍ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّرَامَةِ فِي تَنْفِيزِ الْحَقِّ ، مَظْهَرُ اللَّهِ ، مُقْصِيًا لِلْبَاطِلِ وَحَزْبُهُ ، قَامِعًا لِأَهْلِهِ ، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِأَنَّهُمْ ، جَامِدٌ لَا يَدْعِي أَمْوَالَ النَّاسِ ، قَلِيلُ الرِّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَهُمْ نَزْهًا مُتَصَاوِنًا . وَكَانَ قَدْ نَظَرَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَحْكَامِ الْمَظَالِمِ بِقَرْطَبَةِ وَشُورٍ فِي الْأَحْكَامِ بِهَا ، وَنَظَرَ عِنْدَ الْفَقِيهِ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْقَطَّانِ وَأَخَذَ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ . وَلَمْ يَزَلْ يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِقَرْطَبَةِ إِلَى أَنْ هَلَكَ عَلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهِ . فَكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لِاثْنَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةٍ . وَدُفِنَ بِمَسْجِدِ الضِّيَافَةِ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ . وَصَلَّى عَلَيْهِ كَاتِبُهُ عَبْدُ الصَّمَدِ الْفَقِيهِ . قَالَ لِي ابْنُ مَكِي : وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرَةٍ وَأَرْبَعٍ مِثَّةٍ .

٦٧٣ — عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهَاجِرٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مِرْوَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَاءَ الْإِفْلِيلِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ : مِنْ

أهل الأدب واللغة معتنياً بذلك ، وكان عارفاً بعقد الشروط ، وكان يجلس لعقدها بين الناس . أخبرنا عنه شيخنا أبو الحسن بن مغيث .

وتوفي رحمه الله يوم دفن القاضي عبيد الله بن أدهم المتقدم الذكر قبله سنة ست وثمانين وأربع مئة .

(١)

وصى الغرباء في هذا الاسم

٦٧٤ — عبيد الله بن سعد بن علي بن مهران الدمشقي ؛ يُكنى : أبا الفضل . ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : قدم علينا بأشبيلية تاجراً سنة ست عشرة وأربع مئة .

وكان : من أهل العلم والفضل وروايته واسعة عن جماعة من العلماء بالحجاز ، والعراق ، ومصر ، والشام . وذكر أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة .

وصى اسم عبد الرحمن :

٦٧٥ — عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا المطرف ، وأصله من جيان . روى عن قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن ثابت التغلبي وغيرهما .

(١) توفي أبو البشر عبد الله بن خليفة الموصل القاضى في شوال سنة ستين وخمسة . وأبو محمد عبد الله بن قاسم بن عمرو بن ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمسة . نقلته من خط شيخنا في آخر الجزء الخامس ولم يكتبها في المتن رحمه الله .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحِجَّ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَرَوَى هُنَاكَ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا زَاهِدًا ، مَنْقِبَضًا ثَقَّةً فِيمَا رَوَاهُ . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْ ، وَمَكِّي الْقُرَيْ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ ، وَصَاحِبُهُ أَبُو جَعْفَرٍ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : مَوْلَدُهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ : سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَ ^(١) سَكَنَاهُ بِقَوْتِهِ رَاشَهُ بِمَوْضِعِ الْفَخَّارِيِّ . وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ : تُوُفِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ حَلَّالٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَقْبَرَةِ الْيَهُودِ الطَّرِيقِ السَّالِكِ بِحُفَى قَرْطَبَةٍ .

٦٧٦ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يَكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

رَوَى بِقَرْطَبَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ حَزْمٍ الصَّدْفِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَحْمَرِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي الْعَطَّافِ وَأَحْمَدَ بْنَ مُطَرَفٍ ، وَأَبِي عَيْسَى . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ : مِنَ الْحَسَنِ بْنِ الْخَضِرِ الْأَسْيُوطِيِّ ، وَحَمْزَةَ السَّكْنَانِيِّ ، وَأَبْنِ حَفْصِ الْجَعْفَمِيِّ ، وَبُكَيْرِ بْنِ الْحَدَّادِ ، وَعَلِيَّ بْنِ مَسْرُورٍ اللَّتَبَّاعِ وَغَيْرِهِمْ .

سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا . وَكَانَ ثَقَّةً فِي رِوَايَتِهِ كَثِيرِ السَّمَاعِ مِنَ الشُّيُوخِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو نَعْمَانَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَكْثَرُ عَنْهُ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ . وَقَرَأْتُ بِحِطِّهِ قَالَ : مَوْلَدُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتِّينَ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَ سَكَنَاهُ بِغَدِيرِ ثَعْلَبِيَّةٍ ، وَصَلَاتُهُ بِمَسْجِدِ مُكْرَمٍ .

٦٧٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَصْبَغٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ وَائِلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) هذا : إِلَى تِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ خَلَا مِنْهُ الْأَصْلُ الْمَصُورُ الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، وَثَبُوتُ فِي الْمَطْبُوعِ .

ابن عبد الله بن زيد بن ميكائيل - مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم - : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا المطرف .

لقى أبا الحسن علي بن محمد الدارقطني وروى عنه . وحديث عنه عبد الرحمن بن يوسف الرِّفَا ، وأُشند عنه أحاديث أخذها عنه سنة ست وتسعين وثلاث مائة . منها . ما حدثه عن الدارقطني . قَالَ : نا أبو الفضل العباس بن عبد السميع الهاشمي ، قَالَ : حَدَّثَنَا محمد بن سعد العوفي ، قَالَ : وجدتُ في كتاب أبي : نا عدي بن الفضل ، عن مسعر بن عَوْن بن عَبْدَ اللَّهِ بن عُتْبَةَ ، عن أبيه ، مسعود قَالَ : إذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فأخسِنوا الصَّلَاةَ عليه . حَدَّثَنَا أَبُو عَتَاب ، أنا عمر بن عبيد الله ، أنا عبد الرحمن بن يوسف فذكر الحديث .

٦٧٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن محمد بن أحمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّعِينِي، المعروف بابن المَشَّاط من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا المطرف .

أَخَذَ الْقُرَآنَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَلَكِيِّ الْقُرَيْشِيِّ . وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، وَسَمِعَ مِنْ خَلْفِ بْنِ قَاسِمٍ وَغَيْرِهِ . قَالَ الْحَسَنُ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالْفَهْمِ ، وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالْيَقِظَةِ وَالذِّكَاةِ ، وَالسَّكِينِ وَالْحُرَّةِ ، وَالسَّمِيِّ لِلدَّارِينَ الْأُولَى وَالْأُخْرَى ، حَافِظًا لِلْقُرْآنِ حَسَنَ الصَّوْتِ بِهِ مُجَوِّدًا لِتَلَاوَتِهِ ، حَسَنَ الْخَطِّ مُدِلًا بِقَلَمِهِ . نَالَ السُّوْدَ بِأَدَبِهِ وَفُطْنَتِهِ ، وَاتَّصَلَ بِالْمَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ فَأَذَنَاهُ وَقَرَّبَهُ ، وَوَلَّى الشُّورَى فِي أَيَّامِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ ابْنِ زَرْبٍ ، وَوَلَاهُ ابْنُ أَبِي عَامِرٍ أَحْكَامَ الشَّرْطَةِ وَخُطَّةَ الْوُثَائِقِ السُّلْطَانِيَّةِ وَقَضَاءَ أَسْتِجَةِ وَأَشُونَةِ ، وَقَرْمُونَةِ ، وَمُوزُورٍ ، وَتَاكُرُّتًا جَمْعَهُنَّ لَهُ ، ثُمَّ صَرَفَهُ عَنْهُنَّ وَوَلَاهُ أَحْكَامَ الْحَسْبَةِ الْمَدْعُودَةِ عِنْدَنَا بِوَلَايَةِ السُّوقِ ، وَقَضَاءَ حَيَّانٍ ، ثُمَّ قَضَاءَ بَلَنْسِيَّةٍ وَأَعْمَالَهَا . وَقَلَدَهُ نَظْمَ التَّارِيخِ فِي أَيَّامِهِ فُجِعَ فِيهِ كِتَابُ الْبَاهِرِ الَّذِي أَهْلَكَهُ النَّهْبُ فِي نَكْبَةِ آلِ عَامِرٍ ، فَانْحَلَّ نِظَامُهُ ، وَطَامَسَ رَسْمُهُ ، وَكَانَ مُنْفَذًا لِلْحَقِّ فِي أَحْكَامِهِ ، مُفْتَنِيًا بِأُمُورِ إِخْوَانِهِ ، مُشَارِكًا لَهُمْ ، سَاعِيًا فِي مَصَالِحِهِمْ .

توفى (رحمه الله) سنة سبع وتسعين وثلاث مائة في أيام المظفر عبد الملك بن أبي عامر، ودُفن في مقبرة بنى العباس. زاد غيره في جمادى الآخرة من العام. وكان مودة فجأة وصلى عليه والده الشيخ الثكلان محمد بن أحمد المشاط، وبقي بعده نحو سنتين ولحق به. اختصرته من كلام الحسن بن محمد.

٦٧٩ - عبد الرحمن بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن المومن القرشي: من أهل قرطبة؛ يُكنى: أبا سليمان.

رحل إلى المشرق وتجوّل هناك، وسكن مصر مدة طويلة مُستوطنًا بها ومحب بها جلة الشيوخ، وشهر بالصلاح مع التبتل، وعنى بأخبار القرآن؛ وسمع الحديث بها، وتكرر على الشيوخ. وكان: من أهل الأدب والفهم مفرقًا بالخير والانتقباض. ثم انصرف إلى الأندلس وسكن آخرًا إشبيلية. حدّث عنه أبو عبد الله الخولاني وذكر من خبره ما ذكرته وقال: أجاز لي جميع روايته بخط يده سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة.

٦٨٠ - عبد الرحمن بن محمد بن وليد بن إبراهيم الأموي. من أهل قرطبة؛ يُكنى أبا الوليد.

يحدّث عن ابن معاذ البجاني، وأبي عمر بن عبد الرحيم، وعباس بن أصبغ، وخلف بن قاسم وغيرهم. حدّث عنه أبو إسحاق بن شنظير وقال: سُكناه بقرّب دور بني هاشم ويصلى بمسجد الصيني. وكانت له عناية بالحديث.

وقرأت في أصل سماعه من أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ، قال نا أبو محمد عبد الله ابن جعفر بن الورّد، قال: نا يوسف بن موسى، قال نا عبد الله^(١) بن خبيق الأنطاكي، قال: سمعت عبد الله بن سليمان، قال: كان بكر بن خنيس إذا حدّث يقول: اكتبوا في أو آخر كُتبكم إنما يتقبل الله من المتقين.

٦٨١ - عبد الرحمن بن زيادة الله بن علي التميمي الطَّبْطُبِي. سكن قرطبة؛ يُكنى أبا الحسن.

كان له فضل وأدب وزهد ونسك . ورَوَى الحديثَ قال ذلك : أَخُوهُ أَبُو مَرْوَانَ
وَذَكَرَ أَنَّهُ تُوُفِّيَ : سنة إحدى وأربع مئة . وكان مولده سنة سبعٍ وسبعين وثلاث مائة
٦٨٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فُطَيْن بن أَصْبَغ بن فُطَيْن بن سُلَيْمَانَ
- وَاسْمُ فُطَيْن بن سُلَيْمَانَ عُمَان . وفُطَيْن لقب له واسم في ولده ، كذا ذكر أبو عمر
أَبْن عبد البر - قَاضِي الجماعة بقرطبة ؛ يُكْنَى : أبا المطرف .

رَوَى عن أَبِي جَعْفَر أَحْمَد بن عَوْن الله ، وَأَبِي عبد الله بن مُفَرَّج ، وَأَبِي الحسن
الأنطاكي المقرئ ، وَأَبِي زكرياء بن عَائِذ ، وَأَبِي محمد عبد الله بن القاسم القلعي ، وَأَبِي
محمد الباجي ، وَأَبِي محمد الأصيلي ، وَأَبِي القاسم خَلْف بن القاسم ، وَأَبِي عيسى اللبني ،
وَأَبِي محمد بن عبد المومن ، وَرَشِيد بن محمد وغيرهم كثير .

وكتبَ إليه من أَهْلِ المشرق : أَبُو يعقوب بن الدَّخِيل من مكة ، وَأَبُو الحسن
أَبْن رَشِيق من مصر ، وَأَبُو القاسم الجَوْهَرِي وغيرهما . وكتبَ إليه من أَهْلِ بغداد :
أَبُو الطيب أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ الحريري ، وَأَبُو الحسن علي بن عمر الدَّارِقُطَنِي ، وَأَبُو
بكر الأبهري .

وكتبَ إليه من أَهْلِ القِيروَان : أَبُو محمد بن أَبِي زَيْد الفقيه ، وَأَبُو أَحْمَد بن نصر
الدَّوْدِي وغيرهما . وَحَدَّثَ عن جماعة كثيرة سوى من تقدم ذكره من رجال الأندلس
ومن القادمين عليها . سَمِعَ الحديثَ منهم وكتبه عنهم ، وتكرر عليهم ، ووالى
الإختلاف إليهم . وكان : من جَهَابَةِ المحدثين ، وكبارِ الأَعلامِ والمُسندين ، حَافِظًا
للحديث وعِلَّةً ، مَنَسُوبًا إلى فهمه واتقانه ، عارفًا بِأَسْمَاءِ رِجَالِهِ وَنَقْلَتِهِ ، يَنْصُرُ المَعْدِلِينَ
منهم والمُجْرِحِينَ ، وَلَهُ مِشَارَكَةٌ فِي سَائِرِ العُلُومِ ، وتقدم في معرفة الآثار والسير والأخبار
وعناية كاملة بتقعيد السُّنَنِ والأَحَادِيثِ المشهورة والحِكَايَاتِ المُسَنَدَةِ ، جامعًا لها ، مجتهدًا
في سَمَاعِهَا وَرِوَايَتِهَا . وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، جَمَعَ من الكُتُبِ في أنواع العلم
ما لم يجمعه أحدٌ من أَهْلِ عصره بالأندلس مع سعة الرواية والحفظ والدراية . وكان يعلِّمُ
الحديث من حفظه في مسجده ، ومستمل بين يديه على ما يفعله كبار المحدثين بالمشرق
والناسُ يَكْتُبُونَ عَنْهُ .

أخبرني جماعة عن أبي عليّ القسائي قال : سمعتُ القاضي أبا القاسم سراج ابن عبد الله يقول : شهدتُ مجلسَ القاضي أبي المطرف بن فطيس وهو يُملي على الناس الحديثَ ومُسْتَمْلِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَانَ لَهُ سِتَّةُ وَرَاقِينَ يَنْسَخُونَ لَهُ دَائِمًا ، وَكَانَ قَدْ رَتَّبَ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ رَاتِبًا مَعْلُومًا ، وَكَانَ مَتَّى عَلِمَ بِكِتَابِ حَسَنِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ طَلَبُهُ لِلإِيتِياعِ مِنْهُ وَبِأَنَّهُ فِي ثَمَنِهِ . فَإِنْ قَدَّرَ عَلَى إِبْتِياعِهِ وَالْإِتْسَاخُ مِنْهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ .

أخبرني حفيده أبو سليمان أنه سمعَ عمه وغيرَ واحدٍ من سَلَفِهِ يَحْكُونُ أَنَّ أَهْلَ قَرْطَبَةِ اجْتَمَعُوا لِيَبْعَ كِتَابَ جَدِّهِ هَذَا مُدَّةَ عَامٍ كَامِلٍ فِي مَسْجِدِهِ فِي الْفَتْنَةِ فِي الْقَلَاءِ ، وَانْه اجْتَمَعَ فِيهَا مِنَ الثَّنِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ قَاسِمِيَّةٍ .
وَأَخْبَرَنَا أَيْضًا : أَنَّ الْقَاضِي جَدَّهُ كَانَ لَا يَبْعِرُ كِتَابًا مِنْ أَصُولِهِ الْبَتَّةِ ، وَكَانَ إِذَا سَأَلَهُ اخْتَدَ ذَلِكَ وَأَخْلَفَ عَلَيْهِ أَعْطَاهُ لِلنَّاسِخِ فَنَسَخَهُ وَقَابَلَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى الْمُسْتَعِيرِ فَإِنْ صَرَفَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ عِنْدَهُ .

وَتَقَدَّرَ قَضَاءُ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَلَاثَ خُلُونٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . مَقْرُوءًا بِوَلَايَةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْخُطْبَةِ مُضَافًا ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى خُطْبَتِهِ الْعُلْيَا فِي الْوِزَارَةِ ، فَاسْتَقْلَ بِالْعَمَلِ ، وَتَوَلَّى الْخُطَابَةَ وَلَمْ يَسْتَقْصِرْ فِي شَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمَظْفَرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قِيمَ الدَّوْلَةِ ، ثُمَّ صُرِفَ أَبُو فَطِيسٍ عَنِ الْقَضَاءِ وَالصَّلَاةِ يَوْمَ السَّبْتِ نَحْوَ خُلُونٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ لِلْقَضَاءِ ، وَالصَّلَاةُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَيَوْمَيْنِ . وَكَانَ مَشْهُورًا فِي أَحْكَامِهِ بِالصَّلَابَةِ فِي الْحَقِّ ، وَنَصْرَةِ الْمَظْلُومِ ، وَقَمْعِ الظَّالِمِ ، وَاعْزَازِ الْحُكُومَةِ . لَهُ بِذَلِكَ فِي النَّاسِ أَخْبَارٌ مَأْثُورَةٌ .

حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَائِذٍ ، وَالصَّاحِبَانِ وَأَبْنُ أَبِيضَ ، وَسَرَّاجُ الْقَاضِي ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ سُمَيْقٍ ، وَالطَّائِمَنكِ ، وَحَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو عَمْرِو الْحَذَّاءُ ، وَالْخَوْلَانِي ، وَأَبُو حَفْصٍ الزَّهْرَاوِيُّ وَغَيْرُهُمْ . وَجَمَعَ كِتَابًا حَسَنًا مِنْهَا : كِتَابَ الْقَصَصِ وَالْأَسْبَابِ الَّتِي نَزَلَ مِنْ أَجْلِهَا الْقُرْآنُ فِي نَحْوِ مِائَةِ جُزْءٍ وَنِيفَ . وَكِتَابَ

المصاييح في فضائل الصحابة مائة جزء ، وفضائل التابعين لهم بإحسان مائة جزء وخمسون جزءاً ؛ والتاسع والمنسوخ ثلاثون جزءاً ، وكتاب الإخوة من المحدثين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المخالفين أربعون جزءاً ، وأعلام النبوة ودلالات الرسالة عشرة أسفار ، وكرامات الصالحين ومعجزاتهم ثلاثون جزءاً ، ومسند حديث محمد بن فطس خمسون جزءاً ، ومسند قاسم بن أصبغ القوالى ستون جزءاً ، والكلام على الإجازة والمناوأة عدة أجزاء . وغير ذلك من تواليقه . نقلت تسميتها من خط يده ، وكانت كتبه في مجلس جدواته بالخضرة ، وسمي كنهه وسطحه والبرطل أمامه والبسط الذي فيه ، والنارق كلها حضره .

قال أبو مروان بن حيان : توفي الوزير القاضي أبو المطرف بن فطيس صدر الفتنة البربرية يوم الثلاثاء للنصف من ذي القعدة سنة اثنتين وأربع مئة ، ودُفن في اليوم المذكور بتربة سلفه على باب منازلهم وقرب مسجدهم ، وصلى عليه ابنه أبو عبد الله محمد . وكما مولده سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة .

وذكره أبو عمر بن الحذاء في كتاب رواياته فقال : الوزير القاضي أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس قاضي الجماعة بقرطبة ، وكان قبل القضاء صاحب المظالم ، وكان عدلاً شديداً في أحكامه ، وكان عالماً بالحديث والتقييد له واسع الرواية . كتب الحديث عمره كله ، وكان : من أبناء الدنيا فلما ولي القضاء غير زيه وترك زى الوزراء ، وعاد إلى أخصر زى الفقهاء رحمه الله . أملى علينا مجالس من حديثه من حفظه ، وأجاز لي جميع رواياته . وقال لي شيخنا أبو محمد بن عتاب . رأيت بخط القاضي أبي المطرف بن فطيس حديثاً ذكر انه رحل فيه وخذه إلى بعض كور الأندلس حتى سمعه من الشيخ الذي رواه وانصرف . ثم قرأت بعد ذلك بخط ابن فطيس على ظهر حديث سفيان بن عيينة رواية ابن المقرئ عنه : رحلت في حديث سفيان إلى أبي سعيد - يعني عثمان بن سعيد بن الدراج - إلى البيرة فسمعت منه وانصرفت وسمعت منه في رجب سنة سبعين وثلاث مائة .

٦٨٣ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ذُنَيْنِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ بَهْلُولِ بْنِ أَرْزَاقٍ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَمَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْمَطْرِفِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْمَطْرِفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مِدْرَاجٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ مَسْلَمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ : وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فَحَجَّ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : أَبَا الْقَاسِمِ السَّقَطِيَّ ، وَأَبَا الطَّاهِرَ الْمُعْجِنِيَّ ، وَلَقِيَ بِمِصْرَ : أَبَا بَكْرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ، وَأَبَا الطَّيِّبَ بْنَ غُلْبُونٍ ، وَأَبَا إِسْحَاقَ التَّمَارِ وَغَيْرِهِمْ .

وَلَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ : أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَبَا جَمْفَرِ بْنِ دَهْمَانَ وَغَيْرَهُمَا . وَكَانَ لَهُ سَمَاعٌ كَثِيرٌ وَعِنَايَةٌ^(٢) بِالْحَدِيثِ ، وَشَهْرٌ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْفَضْلِ وَالتَّعَفُّفِ وَالْوَرَعِ وَكَانَتْ تُقْرَأُ عَلَيْهِ كُتُبُ الزَّهْدِ وَالرَّقَائِقِ ، وَكَانَ يَعْظُ النَّاسَ بِهَا وَيَذَكِّرُهُمْ ، وَكَانَ قَدْ نَسَخَ أَكْثَرَ كُتُبِهِ بِخَطِّهِ . وَكَانَ ثَبَاتًا فِي رِوَايَتِهِ ، مُتَحَرِّيًا فِيهَا ، وَكَانَ النَّاسُ يَرْحَلُونَ إِلَيْهِ لِسَمْعِ رِوَايَتِهِ وَثِقَتِهِ وَفَضْلِهِ .

وَمِنْ تَوَالِفِهِ كِتَابُ عَشْرَةِ النِّسَاءِ فِي عِدَّةِ أَجْزَاءٍ ، وَكِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، وَكِتَابُ الْأُمَرَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ . قَالَ ابْنُهُ : وَلَدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ وَهُوَ أَبْنُ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً

٦٨٤ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْبَكْرِيِّ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ عَجَبٍ . مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْمَطْرِفِ .

كَانَ أَحَدَ الْحَفَازِ لِلْمَسَائِلِ الْمُسْتَبْحِرِينَ فِي الزَّأْيِ ، وَكَانَ فِي عِدَادِ الْمَشَاوِرِينَ بِقَرْطَبَةٍ ، وَتُوفِّيَ لَيْلَتَيْنِ خَلَّتَا مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةٍ كَلَعَ وَصَلَى عَلَيْهِ حَمَادُ الزَّاهِدُ . ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ .

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَعْتَمَدِ . وَفِي الْمَطْبُوعِ : أَرْزَقِ (٢) بِالْمَطْبُوعِ : وَعِنَايَةٌ كَامِلَةٌ .

٦٨٥ — عبد الرحمن بن عبد الله بن حماد : من أهل مجريط ؛ يُكْنَى :
أبا المطرف .

رَوَى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن مِذْرَاج ، وَعَبْدُوس بن محمد ، وأبي بكر
الزُّبَيْدِي ، وأبي عُمر بن المُنْدِي ، وأبي عبد الله بن العطار ، وأبي عبد الله بن أبي زَمَنِين
وغيرهم . وَكَانَ ثِقَةً فِيما رَوَاه ، فَاضِلاً ، دِيناً ، عَفِيفاً ، مُتَوَاضِعاً .
قال ابنه يوسف بن عبد الرحمن : تُوَفِّيَ أبي رحمه الله في صَفَر سنة سبع وأربع مئة ،
وَهُوَ ابن سَنِمٍ وسبعين سنة .

٦٨٦ — عبدُ الرحمن بن أحمد بن أبي المطرف بن عبد الرحمن المَعافِرِي قَاضِي
الْجَمَاعَةِ بقرطبة ؛ يُكْنَى : أبا المطرف . وَأَصْلُهُ من باغِه .

اسْتَقْضَاهُ الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة في دولته الثانية يَوْمَ عَرَفَةَ سنة اثنتين
وأربع مئة . وَكَانَ : من أفاضل الرجال أُولَى النِّبَاهَةِ ، وَكَانَ قد عمل بالقضاء على عدة
كُور بالأندلس ، وَكَانَ محمود السيرة جَمِيل الطريقة ، وَكَانَ الأغلب عليه الأدب
والرواية ، وَكَانَ قليل الفقه فلم يَزَلْ يتولى القضاء على سداد واستقامة وهو يواصل
الاستعفاء وَيُلَاحِظ فيه إلى أن أغفاه السلطان فعزله عن القضاء يوم الخميس لثمان بقين من
رجب سنة ثلاثٍ وأربع مئة . وانصرف عن العمل محمود السيرة لم تتعلّق به لَأَمَةٌ ،
وَكَانَ عدلاً في أحكامه ، سَمَحاً في أخلاقه ، جيد المعاشرة لإخوانه ، باراً بالناس ،
محبوباً منهم ، مُسْمَعاً لهم في حوائجهم ، طالباً للسلامة من جميعهم ، قنوعاً قليل الرغبة ،
وَاسِع الكف بالعطية والصدقة ، شديد الاحتمال للأذى ؛ قد بذّى في ذلك على مراجيح
الحلماء . وَكَانَتْ مدة نظره في القضاء بقرطبة سبعة أشهر وثلاثة عشر يوماً .
ولما وصل كتابه بالعزل اشتد سروره ، وأعلن شكر الله عليه ، وأبرز في الوقت مُدِيّاً
من قبح فتصدق به ، ودخل بيته فعاود طريقته من الزهد والانتقاض إلى أن مضى
لسعيه مستوراً .

وكانت وفاته يوم الاثنين للنصف من صفر من سنة سبع وأربع مئة . فكان مشهوداً من الناس ، مثنيّاً عليه . ودُفن بمقبرة الرّبط قرب القاضي ابن وافر ، وصلى عليه الشيخ أبو العباس بن ذكوان .

وكان مولده صدر سنة ست وثلاثين وثلاث مئة . ذكره ابن حيان واخصرت ما ذكره فيه . قال : وذكر ابن مفرج أنه كانت له رحلة حج فيها ولقي ورّوى فأن الله أعلم .

٦٨٧ — عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن سهل بن عبد الرحمن ابن قاسم بن مروان بن خالد بن عبيد التجيبي ، يعرف : بابن حويل . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبابكر .

روى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن أبي العطف ، وأحمد بن مطرف ، وأبي جعفر تميم بن محمد ، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التجيبي ، وأبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم ، وأبي عبد الله محمد بن حارث الحشني . وأجاز له جميعهم .

وروى أيضاً عن أبي عيسى الليثي ، وعن أبي بكر إسماعيل بن بذر ، وأبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي ، والقاضي أبي بكر بن السليم وغيرهم . وصحب القاضي أبابكر بن زرب وتفقه معه ، وجمع مسائله في سفر .

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عتاب النقيي وقال : أبو بكر هذا أحد المدول والشيوخ بقرطبة وكبيرهم . له رواية عن جماعة ودراية وعدالة بينة ظاهرة . عليه كان مدار النساء المختجبات ذوات القدر والحجاب ، وكان له في ذلك تلمظ وحسن توصل (قال) : أخبرني القاضي أبو المطرف بن بشر قال : أتيت له للشهادة على أم ابني عبد الرحمن فلما جلس دعا ابني وكان صغيراً فأجلسه وأنسه ، فلما خرجت

وَأَشْهَدُهُ قَالَ لَهُ : مِنْ هَذِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ الصَّبِيُّ : أُمِّي . فَكُتِبَ شَهَادَتُهُ فَكَانَ الْقَاضِي يُمَجِّبُهُ فَعَلَهُ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : كَانَ قَبِيهَا ، مُشَاوَرًا بَصِيرًا بَعَقْدَ الْوَثَاقِ ، مَشْهُورَ الْعَدَالَةِ الْمُبْتَزَّةِ بِقُرْطُبَةٍ وَتَمَنَّى عَنَى بِالْعِلْمِ وَشَهْرٌ بِالْحِفْظِ .

وَكَانَ مُسْتَنْدًا لِلنَّاسِ فِي حَوَائِجِهِمْ ، يَمْشِي مَعَهُمْ يَوْمُهُ كُلَّهُ لَا يَكَادُ يَقْضِي لِنَفْسِهِ مَعَهُمْ حَاجَةً ، وَقَدَّمَهُ الْقَاضِي أَبُو الْمَطَرِ بْنِ فُطَيْسٍ أَيَّامَ قَضَائِهِ بِقُرْطُبَةٍ إِلَى الشُّورَى سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْمِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فَفَنَعَ اللَّهُ بِهِ .

وَكَانَ سُكْنَاهُ بِالْقَرْقِ بِمَنْبِيَةِ جَنْفَرٍ ، وَصَلَاتِهِ بِمَسْجِدِ ابْنِ وَضَّاحٍ .

قَالَ ابْنُ عُتَابٍ : وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْأَحَدِ وَقْتُ الظَّهْرِ لثَلَاثَ عَشْرَةِ أَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

وَوُفِّدَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ ذَكْوَانَ .

وَمَوْلَاهُ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ لَسَبْعِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٨٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبَانَ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْخَرَّازِ وَغَيْرِهِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرُهُ .

٦٨٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ خَالِدٍ ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْكَلْبِيِّ . مِنْ

أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْمَطَرِ .

كَانَ فِي عِدَادِ الْمَشَاوِرِينَ بِقُرْطُبَةٍ ، وَاسْتَقْبَضَ يَاسِيلِيَّةً فِي الْفَتْنَةِ . وَتُوفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو حَتِيانٍ .

٦٩٠ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرِ الْهَمْدَانِيِّ^(١) الْوَهْرَانِيُّ ،
ويعرف : بابن الخِرَّاز . من أهل بَجَانة ؛ يُسَكَّنِي : أبا القاسم .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَمْرِ بْنِ شُبُوبَةَ الْمَرْوَزِي ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ
رَشِيقِ الْمَصْرِيِّ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْأَبْهَرِيِّ الْفَقِيهِ ، وَعَنْ أَبِي الْفَيْضِ أَحْمَدَ
أَبْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِي ، وَتَمِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

قال أبو عمر بن الحذاء : كان رجلاً صالحاً منقبضاً ، دارُهُ ببجانة قرب دار ابن أبي
الحصن ، كان معاشُهُ من ثياب كان يبتاعها ببجانة ويقصرها ويحملها إلى قرطبة فتباعُ
له ويتباع في ثمنها ما يصلح لبجانة ، وَيَحْتَذِبُ كُتُبَهُ فتنقُرُ عليه في خلال ذلك .
وكان يَرِدُ قرطبة كل عام إلى أن وقعت الفتنة ؛ فإذا سكنت الحال سكن داره ببجانة
وان خاف صار بالمرية فكان على ذلك متنقلاً إلى أن مات رحمه الله سنة إحدى عشرة
وأربع مئة .

وقال قاسم بن إبراهيم الخزرجي : تُوَفِّي رحمه الله في ربيع الأول من سنة إحدى
عشرة وأربع مئة بالمرية . قال ابن شنظير : ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة .
وذكره الخولاني وقال فيه : رجلٌ صالحٌ صاحب سنة . وحدث عنه أيضاً أبو عمر
ابن عبد البر ، وأبو عبد الله بن عابد ، وأبو القاسم حاتم بن محمد ، والقاضي أبو عمر بن
سُمَيْق ، وأبو حفص الزهراوى وغيرهم .

(١) الهمداني : كذا ضبطه المؤلف ، وكذا وجدته في اسم هذا الرجل بخط الفقيه أبي
الحسن محمد بن الوزان القرطبي . قلت : قال الأمير في كتابه : الهمداني يسكنون الميم وبداك
مهملة منسوب إلى همدان قبيلة ينسب إليها جماعة كثيرة . والهمداني بفتح الميم والذال
المعجمة فهم أهل همدان لهم تاريخ أكثر . قلت : منهم أصرم بن حوشب أبو هشام الهمداني
روى عن أبي حيان الشيباني . قال عثمان بن سعيد : سألت بخر بن معين قلت أصرم بن حوشب
..... وذكرانه سمع من زياد بن سعيد ، وكذب فيما ذكر . من هامش
الأصل المصور المعتمد .

أخبرنا أبو محمد بن عتّاب رحمه الله قال : أنا أبو القاسم حاتم بن محمد وقلته من خطه قال : أُملى عَلَيْنَا أبو القاسم عبدُ الرحمن بن عبد الله بن خالد أَلْهَمَدَانِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : لما وصلتُ إلى مدينة مَرْو من مَدَائِن خُرَاسَانَ سَمِعْتُ الجامع الصحيح على محمد بن عُمر بن شَبُوبَةَ المَرْوَزِي فسمعنا عن شيخ بها يَرْوِي الحديث فَأَتَيْنَاهُ لَنَرْوِي عَنْهُ أَيْضًا . وكان اسمه على بن محمد الترابي يعرف به ، فوجدنا معه كتابًا غير بيّن فوجدناه يقرأ في المصحف ^(١) وعند أصحاب الحديث ان من لا يستظهر القرآن عن ظهر قلب فهو ناقص . وكان الرجل إمامًا في الحديث . فقلنا له : مثلك يقرأ في المصحف ؟ فقال : ليس في أصحاب الحديث احفظ مني للقرآن ، وذلك اني أُصَلِّي به الأشفاق في كل عام وأنا إمام قَوْمِي ، فلما كبر سني ضعُف بصرى فتركتُ القراءة في المصحف ، وكان ابن أخي يقودُنِي إلى المسجد أُصَلِّي بالناس الفريضة ، فمَتَّ دُونَ لَيْلَةٍ فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا علي : لم تركتُ القراءة في المصحف ؟ فقلتُ يا رسول الله : ذهب بصرى . فقال لي ارجع إلى القراءة في المصحف يردُ الله عليك بصرَكَ . فمَتَّ فتوضأتُ وصَلَّيْتُ وكانت ليلةً طويلةً من ليالي الشتاء فغلبتني عيني ، فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا علي : اقرأ في المصحف يردُ الله عليك بصرَكَ . ففكرتُ في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من رَأَى في النوم فقد رَأَى فَإِنْ الشَّيْطَانُ لَا يَتِمَثَّلُ بِي » فلما أصبحت غدوت إلى المسجد وابن أخي يقودُنِي ولا أرى شيئًا فصلَّيْتُ بقَوْمِي الفريضة ثم انصرفتُ إلى منزلي فقلتُ لهم : اعطوني المصحف . فقال لي أهلي : وما تريدُ من المصحف ؟ قلتُ لهم : انظر فيه : فأخذتُ المصحفَ وفتحته وأخذتُ في القراءة ظاهرًا وأنا أفتح المصحفَ ورقة ورقة فما طَلَعَ النهار إلَّا وأنا أقرأ في المصحف وأرى حُرُوفه أجمع ، ثم تماديت في القراءة إلى الظهر ، فلم يأت الظهر إلَّا وأنا أرى كما كنتُ أرى وأنا أحدث فهذا شَأْنِي .

(١) هذا إلى فقال : ليس بالمطبوع .

٦٩١ — عبد الرحمن بن سلمة الكِنَانِي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا المطرف .

رَوَى عن أحمد بن خَلِيل القَاضِي وغيره . حَدَّثَ عنه القَاضِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ سُمَيْقٍ ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ وَقَالَ :

أخبرنا عبد الرحمن بن سلمة ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَلِيلٍ ، قَالَ : نَا خَالِدُ بْنُ
سَعْدٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي عُمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَكَانَ صَدُوقًا قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ نَصْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ يَقُولُ : أَثْبَتُ النَّاسُ فِي مَالِكٍ
أَبْنُ وَهَبٍ . قَالَ خَالِدٌ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ : مَنْ أَثْبَتُ النَّاسُ عِنْدَكَ فِي مَالِكٍ ؟ قَالَ :
أَبْنُ وَهَبٍ . قَالَ خَالِدٌ : نَا أَحْمَدَ بْنَ خَالِدٍ ، قَالَ : نَا يَحْيَى بْنُ عُمرٍ ، قَالَ : نَا الْحَارِثُ بْنُ
مُسْكِينَ ، قَالَ : نَا أَبْنُ وَهَبٍ قَالَ : قَالَ مَالِكٌ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَامًا
لِلْمُسْلِمِينَ يُسْتَأْذَنُ عَنِ الشَّيْءِ فَلَا يُجِيبُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ .

قال الحميدى : أخبرناه أبو محمد بن حزم ، عن عبد الرحمن بن سلمة فذكره .

٦٩٢ — عبد الرحمن بن محمد ؛ يعرف : بابن الرِّقَاتِ : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا المطرف .

رَوَى عن جَمَاعَةٍ من علماء أهل قرطبة ، وَرَحَلَ إِلَى المَشْرِقِ وَأَخَذَ عن أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ
أَبِي زَيْدٍ وغيره . وَقَدْ حَدَّثَ وَأَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ .

٦٩٣ — عبد الرحمن بن يوسف بن نصر الرِّقَا : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا المطرف .

رَوَى عن أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ حَرْبٍ ، وَخَلَفَ بنِ القَاسِمِ الحَافِظِ ،
وَأَبِي إِسْحَاقَ بنِ حَارِثٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو بنِ عَبْدِ البَصِيرِ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بنِ الْفَرَضِيِّ وغيرهم .

وكتب إليه من أهل المشرق أبو يعقوب بن الدخيل ، وأبو القاسم السقطي وغيرهما .
وعُني بالحديث ونقله ، وروايته وضمّنه . وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه . وكان حسن
الخط ، جيد الضبط ، ثقةً فيما رواه وقيدّه .

حدّث عنه القاضي أبو عمر بن سُمَيْق ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو حفص الزهراوى
وغيرهم وقرأت بخطه : نا خلف بن القاسم ، قال : نا أبو بكر بن الحدّاد ، قال :
نا أبو عبد الرحمن السجزي ، قال : نا عبيد الله القواريري ، قال : مات جازّ لنا وكان
وراثاً فرأيتُه في المنام قلتُ : ما فعل الله بك ؟ . قال : غفر لي . قلتُ : بماذا ؟ قال :
كنتُ إذا كتبتُ النبيّ كتبتُ صلى الله عليه وسلم .

آخر الجزء الخامس ؛ والحمد لله حق حمده

وصلّى على محمد وآله

[الجزء السادس]

[:بجزئة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على نبيه الكريم محمد وعلى آله .

٦٩٤ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ الْمَعْرُوفُ : بِالْقَنَازِيِّ
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْمَطْرِفِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللِّثِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُرَّازِ ، وَأَبِي
جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفْرِجٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّلِيمِ الْقَاضِي ، وَأَحْمَدَ بْنَ
خَالِدِ النَّاجِرِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقُوطِيَّةِ ، وَأَبِي الْمَغِيرَةِ خَطَّابَ بْنَ مَسْلَمَةَ
وَالزُّبَيْدِيَّ وَغَيْرَهُمْ . وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَجَوَّدَهُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَقْرِي ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ أَصْبَغَ بْنَ تَمَّامِ الْخُرَّازِ .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فَسَمِعَ بِالْقَيْرَوَانَ : عَلَى أَبِي بَكْرٍ
هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ التَّمِيمِيِّ الْمَدُونَةَ وَأَجَازَهُ ، وَلَقِيَ بِمِصْرَ : أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ
أَبْنَ رَشِيقَ الْعَدَلِ فَأَكْثَرَ عَنْهُ وَأَجَازَهُ وَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ رَوَى عَنْ سَبْعِ مِائَةٍ مُحَدِّثٍ .
وَلَقِيَ بِهَا أَيْضًا أَبَا الْحَسَنِ بْنَ شُعْبَانَ ، وَأَبَا عَلِيٍّ الْمَطْرُزَ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَمَرَ بْنَ الْمُؤَمَّلِ
الطَّرْسُوسَ ، وَأَبَا الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْخُرَيْرِي ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ إِسْمَاعِيلَ
الْبُنَّاءَ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ هُثَيْمَ بْنَ أَبِي خَلِيفَةَ ، وَعَبْدَ الْوَاحِدِ ^(١) بْنَ أَحْمَدَ بْنَ
قَتَيْبَةَ وَغَيْرَهُمْ .

ورحل من مضر إلى مكة فخرج وأقرب بها : أبا أحمد الحسن بن عليّ التيسابوري ،
وأبا يعقوب يوسف بن إبراهيم الجرجاني ، ثم انصرف إلى القمّير وان فسمع على أبي محمد
أبن أبي زيد جملة من تواليته وأجاز له سائرهما . وأجاز له أبو بكر البهرى ولم يلقه .
وقدّم قرطبة سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة بعلم كثير ، وأقبل على الزهد والانتقاض ،
واقراء القرآن وتعليمه ، ونشر العلم ونبته . وكان عالماً عاملاً وفقياً حافِظاً متيقظاً ديناً ،
ورعاً ، فاضلاً ، متصوّناً ، متقشفاً ، مُتقللاً من الدنيا ، راضياً منها باليسير ، قليل ذات
اليد ، يُؤامى على ذلك من انتابه من أهل الحاجة ، دؤباً على العلم ، كثير الصلاة
والصّوم ، مُتهجداً بالقرآن ، عالماً بتفسيره وأحكامه وحلاله ، وحرامه . بصيراً
بالحديث ، حافِظاً لأمرى ، عارفاً بعقد الشروط وعلاها . وله فيها كتابٌ مختصرٌ حسن ،
وجمع أيضاً في تفسير الموطن كتاباً حسناً مفيداً ضمّه ما نقله يحيى بن يحيى في موطأه
ويحيى بن بكير أيضاً في موطأه ، واختصر تفسير ابن سلام في القرآن ، وكان له بصر
بالأعراب واللغة ، والآداب .

وكان حسن الأخلاق جميل اللقاء ، مُقبلاً على ما يعنيه ويُقر به من خالقه تعالى .
قال الحسن بن محمد : ولما وليّ عليّ بن حمود الخلافة بقرطبة أشار عليه قاضيه
أبو المطرف بن بشر بتقديم القنازعي إلى الشورى وقدّر أنّه لا يجره على رد ابن حمود
لهيبته حرصاً منه على نفع المسلمين به ، فعلم ابن حمود برأيه وأنفذ إليه بذلك كتاباً من
عنده صرف به رسوله على عقبه وأتهره ، ولم يُفكر في ابن حمود وسطوته وقال له :
غرّ السلطان اعزه الله مني وأعطى العُشوة من علي . أنا إلى وقتي هذا ما أقوم بمعرفة
ما يجب على فضلاً عن أن استفتي في غيري . وأنشد مُتمثلاً : —

وإنّ يقوم سوّدوك لفاقة إلى سيّد — لو يظفرون بسيد

فاعرض عنه ابن حمود وأوجب عذره .

وقال أبو عبد الله محمد بن عتاب : أبو المطرف القنازعي منسوبٌ إلى صنّعته خير

فاضل ، له رواية بالمشرق والأندلس ، وقدمه القاضى أبو المطرف بن بشر إلى الشورى فلم يلتفت إلى ذلك ولا اشتغل به . واستحضره للمشاورة مع من كان يشاور حينئذ فأبى واعتذر وانصرف ، وكان يُقرئ القرآن رحمه الله .

وَقَرَأْتُ بَحْطَ أَبِي عُمَرَ بْنِ مُهْدَى الْقُرَيْشِيِّ قَالَ : كَانَ الْقَنَازَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ ، مُتَكَلِّمًا عَلَى الْمُوَطِّأِ ، مُجَوِّدًا لِلْقُرْآنِ . وَكَانَ يُقَرَّأُ بِهِ مَعَ زَهْدِهِ وَرَفْضِهِ لِلدُّنْيَا ، وَشِدَّةِ وَرَعِهِ ، تُؤْفَى لَيْلَةُ الْخَمِيسِ آخِرَ اللَّيْلِ فِي رَجَبٍ لِأَنْتَى عَشْرَةَ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْهُ سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِمَقْبَرَةِ أَبِي عَبَّاسٍ عَلَى قَرْبٍ مِنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ وَكَانَ لِمُنَازَلَتِهِ حِفْلٌ عَظِيمٌ نَفَعَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ . قَالَ غَيْرُهُ وَمَوْلَدُهُ سَنَةً إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٦٩٥ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ الْأَدِيبُ الْمَعْرُوفُ ^(١) : بَابُنْ شَهْرَاقٍ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي وَغَيْرِهِ ، وَذَكَرَهُ الْخُلَوَالِيُّ وَقَالَ : كَانَ نَبِيلًا ، شَاعِرًا مَقْلَقًا ، وَصَحْبَتُهُ وَأَنْشَدَنِي كَثِيرًا مِنْ أَشْعَارِهِ ، وَأَجَازَلِي جَمِيعَ مَا رَوَاهُ ، وَالْكِتَابُ الَّذِي أَلْفَهُ فِي الْأَخْبَارِ وَالْغَرَائِبِ .

وَذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : يُكْنَى : أَبَا الْمَطْرَفِ . وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ - يَعْنِي أَبُو حَزْمٍ - يَقُولُ : أَبُو شَبْلَاقٍ بِاللَّامِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : شَهْرَاقٍ بِالزَّاءِ ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ قَدِيمٌ . كَانَ فِي أَيَّامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ وَلَهُ مَعَ أَبِي عَمْرِو بْنِ يَوْسُفَ بْنِ هَارُونَ الرَّمَادِيِّ مَخَاطِبَاتٌ بِالشَّعْرِ . عَمْرٌ طَوِيلًا وَعَاشَ إِلَى دَوْلَةِ بَنِي حَمُودٍ .

حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَبْلَاقٍ

(١) بلغت قراءة : كُتِبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَادِرِيِّ ، مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمَعْتَمَدِ .

قال : رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي فِي مَقْبَرَةِ ذَاتِ أَزَاهِيرٍ وَنَوَاوِيرٍ وَفِيهَا قَبْرٌ وَحَوَالِيهِ الرِّيحَانُ
الكثير وقوم يشربون . فكنت أقول لهم : والله ما زجرتكم الموعظة ، وَلَا وَقَرْتُمْ
المقبرة . (قال) : فكانوا يقولون : وما عرفت قبر من هو ؟ : فكنت أقول لهم : لَا .
(قال) : فقالوا لي : هذا قبر أبي عليّ الخكعي الحسن بن هاني . (قال) . فكنت
أولّ فيقولون : والله لَا تبرحُ أو ترثيه فكنت أقول :

جَادَكَ يَا قَبْرُ نَشَاصٍ^(١) أَنْعَامٍ وَعَادَ بِالْعَفْوِ عَلَيْكَ السَّلَامُ
فَقِيكَ أَضْحَى الظَّرْفُ مُسْتَوْدَعًا وَاسْتَقَرَّتْ عِنَّا عُيُونُ الْكَلَامِ
وقرأت بخط ابن عتاب أنه توفي سنة ثلاث عشرة وأربع مئة .

٦٩٦ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُنْخَلٍ الْعَافِرِيُّ : يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ . سَكَنَ طُلَيْطَلَةَ .

له رحلة إلى المشرق سمع فيها : من أَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غَلْبُونِ الْقُرَيْيْ وَغَيْرِهِ فِي سَنَةِ
سَبْعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَقِيَهُ بِطُلَيْطَلَةَ وَسَمِعَ مِنْهَا سَنَةَ ثَمَانٍ
عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٦٩٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ دَاوُدَ الْجُدَامِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْمَطْرَفِ .

(١) النشاص : السحاب المرتفع .

في هامش الأصل المصور العتمد ما نصه . لي : عبد الرحمن بن أحمد بن مثنى .
ذكره الحميدى مشهور بالشعر والبلاغة ه . وكان كاتباً للنصور أبي الحسن
عبد العزيز صاحب بلنسية فاعتلت أموره عنده . فنزع إلى المأمون أمير طليطلة . وكان
حفيدة عبد الرحمن بن مثنى خرج عن بلنسية أيام الفتنة ، وصار إلى الريّة وكان حسن
الصورة وفيه قيل :

يلاحظني بلحظ بابلي ويفعل بي فعال السامري
ويفرط في الصدود وفي التجنى كافرط الروافض في على

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي وَغَيْرِهِ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ مُتَّفَقًا ذَا رَوَايَةٍ وَاسِعَةٍ ، وَتُوفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ .

٦٩٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ غَرْسِيَةَ قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةٍ ؛ يُسَكِّنِي : أَبُو الْمَطْرَفِ . وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْحَصَّارِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَصَحْبِ أَبِي عُمَرَ الْأَشْبِيلِيِّ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ ، وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ : كَانَ أَبِي يُحَلِّمُهُ مِنَ الْفَقْهِ بِمَحْمَلٍ كَبِيرٍ ، وَمِنْ عِلْمِ الشَّرْوَطِ وَالْوَثَائِقِ بِمَنْزِلَةٍ عَالِيَةٍ ، وَمُرْتَبَةٍ سَامِيَةٍ ، وَيَصِفُهُ بِالْعِلْمِ الْبَارِعِ ، وَالْفَضْلِ وَاللَّيْنِ وَالْيَقَظَةِ وَالذِّكَاةِ وَالتَّفَنُّنِ فِي الْمُلُومِ ، وَيَرْفَعُ بِهِ تَرْفِيعًا عَظِيمًا ، وَيَذْهَبُ بِهِ كُلِّ مَذْهَبٍ وَيَقُولُ : إِنَّهُ آخِرُ الْقَضَاءِ وَالْجَلَّةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَلَا هُنا عَلَى بْنِ حَمُودِ الْقَضَاءِ فِي صَدْرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ، فَسَارَ بِأَحْسَنِ سِيرَةٍ ، وَأَقَامَ طَرِيقَةَ فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا مَدَّةَ إِمْرَةٍ عَلَى بْنِ حَمُودَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ؛ وَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ أَخُوهُ الْقَاسِمُ بْنُ حَمُودَ فَاقْرَأَهُ عَلَى الْقَضَاءِ وَجَمَعَ لَهُ مَعَهُ الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ إِلَى آخِرِ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ عَزَلَهُ الْمَعْتَمِدُ بِسَعَايَاتٍ وَمُطَالَبَاتٍ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ وَقَالَ : كَانَ لَا يَفْتَحُ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ رَوَايَةٍ ، وَلَا مُدَارَسَةٍ لَا قَبْلَ الْقَضَاءِ وَلَا بَعْدَهُ . صَحْبَتُهُ عَشْرِينَ عَامًا وَذَهَبَ فِي أَوَّلِ وَلَايَتِهِ إِلَى التَّكْلَامِ عَلَى الْمَوْطَأِ وَقَرَأَتْهُ فِي أَرْبَعَةِ نَفَرٍ أَنَا أَحَدُهُمْ .

فَلَمَّا عُرِفَ ذَلِكَ أَتَاهُ جَمَاعَةٌ يَرْغُبُونَ حُضُورَ الْمَجْلِسِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا إِلَى ذَلِكَ . (وَقَالَ) : كَانَ نَجْتَمِعُ عِنْدَهُ مَعَ شُيُوخِ الْفَتَوَى فِي ذَلِكَ فَيُشَاوِرُ فِي الْمَسْأَلَةِ فَيَخْتَلِفُونَ فِيهَا وَيَخَالِفُونَ مَذْهَبَهُ فَلَا يَزَالُ بِحَاجَتِهِمْ وَيَسْتَنْظِرُ عَلَيْهِمُ بِالرَّوَايَاتِ وَالْكِتَابِ حَتَّى يَنْصَرِفُوا وَيَقُولُوا بِقَوْلِهِ .

سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا مُحَمَّدٍ بَنَ عَتَّابٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ يَحْكِي مَرَّارًا قَالَ : كُنْتُ أَرَى الْقَاضِيَّ أَبْنَ بَشَرَ فِي الْمَنَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي هَيْئَتِهِ الَّتِي كُنْتُ أَعْهَدُهُ فِيهَا وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ دَارِهِ بِالرِّبْضِ الشَّرْقِيَّةِ ، فَكُنْتُ أَسْلُمُ عَلَيْهِ ، وَكُنْتُ أَدْرِي أَنَّهُ مَيِّتٌ ، وَأَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ وَعَمَّا صَارَ إِلَيْهِ ؟ فَكَانَ يَقُولُ لِي : إِلَى خَيْرٍ . وَيُشِيرُ بِيَدِهِ بَعْدَ شِدَّةٍ . فَكُنْتُ أَقُولُ لَهُ : وَمَا يَذْكُرُ مِنْ فَضْلِ الْعِلْمِ . فَكَانَ يَقُولُ لِي : لَيْسَ هَذَا الْعِلْمُ ، يُشِيرُ إِلَى عِلْمِ الرَّأْيِ ، وَيَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الَّذِي اسْتَفْعَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاهُ ، وَحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو حَيَّانَ : كَانَتْ مَدَّةُ عَمَلِ أَبْنِ بَشَرَ فِي الْقَضَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَعَشْرَةَ أَشْهُرًا وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أَبْنِ عَبَّاسٍ وَشَهِدَهُ الْخَلِيفَةُ هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَانِيَهُ كَالشَّامَتِ بِتَقْدِيمِهِ إِيَّاهُ ، يَبْدُو السَّرُورَ فِي وَجْهِهِ ، وَقَلَّ مَتَاعُهُ بِالْحَيَاةِ بَعْدَهُ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِيُّ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ الْجَمْعُ فِي جَنَازَتِهِ كَثِيرًا ، وَالْحُزْنُ لِفَقْدِهِ شَدِيدًا . وَكَانَتْ عِلَّتُهُ مِنْ قَرْضَةِ طَلَعَتْ بَيْنَ كُتْفَيْهِ نَحْبَهُ مِنْهَا ، فَلَمْ يَأْتْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ فِي السَّكَالِ لِمَعَانِي الْقَضَاءِ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ أَوَّلَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بَعْدَ أَبِي الْحَزَمِ جَنْهُورَ بِشَهْرِ وَاحِدٍ .

٦٩٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ مَعْمَرٍ اللَّغَوِيُّ صَاحِبُ التَّارِيخِ فِي الدَّوَلَةِ الْعَامِرِيَّةِ إِلَى آخِرِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .

كَانَ وَاسِعَ الْأَدَبِ وَالْمَعْرِفَةِ . وَتُوفِّيَ بِالْجَزَائِرِ الشَّرْقِيَّةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانَ .

٧٠٠ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَشْجَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ ،

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ . بَابُ الْعَنَانِ ، وَعَنْ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

أَبْنُ مَفْرَجَ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْزٍ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَنَابٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَهُ فِي السَّمَاعِ مِنْ بَعْضِ الشَّيُوخِ .

قَالَ أَبُو حَتِيانَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْعَدَالَةِ وَالْمَسَارَعَةِ فِي قَضَاءِ حَاجَاتِ إِخْوَانِهِ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لثَلَاثَ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِمَقْبَرَةِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ دَفِنِ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ صَدِيقُهُ مَكِّيُّ الْمَقْرِيُّ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عَلَى الْقَاضِي يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧٠١ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِصِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطُلَةَ ؛ يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ .

لَهُ رِخْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الدَّوْدِيِّ وَغَيْرِهِ .
وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ جُهَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ .

٧٠٢ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْغَافِقِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْقَاسِمِ .

ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : كَانَ فِي غَايَةِ النَّجْوِيدِ لِلتَّلَاوَةِ ، حَافِظًا لِلْقِرَاءَاتِ ، وَحَاجَّ فِي حَدَاثَةِ سَنَةِ فَلَقِيَ بِالْمَشْرِقِ جَمَاعَةَ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ وَرَى عَنْهُمْ . وَقَدِمَ إِشْبِيلِيَّةَ فَأَقْرَأَ نَحْنُ عَادَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ ، وَوَقَفَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَنْصَرَفَ فَوَصَلَ إِلَى إِشْبِيلِيَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَقَرَأَ فِي تِلْكَ الرِّخْلَةِ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَقْرُئِينَ كَالْمُطَرِّيِّ وَأَبْنِ سُهَيْبَانَ وَغَيْرِهِمَا . وَتُوفِّيَ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧٠٣ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْحَسَنِ .

يُرْوَى عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمَاعًا ، وَعَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِجَارَةً ، وَأَخْذًا مِنْ

أبي بكر بن زَرْب كتاب الخصال من تأليفه، وعن أبي الهندي . وتولى القضاء بطليطلة مرّتين . الأولى : بتقديم ابن أبي عامر ، والثانية : بتقديم الظافر إسماعيل ابن ذى النون . وكان درباً بالقضاء ، حسن الخط ، كثير الحكايات . ثم صرف عن القضاء وانصرف إلى بلده قرطبة فقلده أبو الوليد محمدُ جهور بعد مدة أحكام الشرطة والسوق بقرطبة فلم يَزَلْ منقلداً لها ، جميل السيرة فيها إلى أن طُرِقَ فجأة يوم الثلاثاء للنصف من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وأربع مئة . أُسْكِنَتْ على وضوءه فبنت ميتاً ودُفِنَ عشيَّ يوم الأربعاء بعده بمقبرة العباس ، وشهده جمع من الناس . ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة . ذكر تاريخ وفاته وبعض خبره ابن حبان . وحَدَّث عنه الطبري وغيره .

٧٠٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن محمد بن عباس بن جَوْشَق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصاري ، يعرف : بأبن الحَصَّار . من أهل طَلَيْطَلَة وصاحب الصَّلَاة والخطبة بالمسجد الجامع بها ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى ببلده عن أبي الفرج عَبْدُوس بن محمد ، وأبي عبد الله محمد بن عمرو ابن عَيْشُون ، وتَمَام بن عبد الله ، وأبي محمد بن أمية القاضي ، وشكُور بن خُبَيْب وغيرهم كثير من رجال طَلَيْطَلَة ومن القادمين عليهما من غير أهلها ومن أهل ثفورها ، وَسَمِعَ بقرطبة : من أبي جعفر بن عون الله ، وأحمد بن خالد التاجر ، وأبي عبد الله ابن مفرج ، ومحمد بن خليفة ، وخَلَف بن قاسم ، وأحمد بن فتح الرِّسَّان وغيرهم .

ورَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ وهو حديث السن ، وَرَوَى هَذَاكَ يَسِيراً ، واستَجَارَ له الصَّاحبان جماعة ممن إقياه بالمشرق في رحلتهما . وعُني بالرواية والجمع لها ، والإكثار منها ، فكان واحد عصره فيها ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، وكانت الرواية أغلب عليه من الدراية . وكان ثقة فيهما صدوقاً فيما رَوَاهُ منهما . وكان حسن الخط ، جيد

الضبط ، وكانت أكثر كتبه بخطه . وكان صبوراً على النسخ . ذُكر عنه أنه نسخ مختصر ابن عبيد وعارضه في يوم واحد ، وأنه كتب بمدة واحدة خمسة عشر سطرًا . ذكر ذلك ابن مطاهر وقال : أخبرني من أتق به أنه رآه في مرضه الذي توفى فيه فساله عن حاله فتمثل :

لَوْ كَانَ مَوْتُ يُشْتَرَى : لَكُنْتُ لَهُ شَارِيَا

وقرأت بخط ابن أبيض قال : مولده في النصف من رمضان ليلة الثلاثاء سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

حدث عنه من الكبار حاتم بن محمد ، وأبو الوليد القشبي ، وجواهر بن عبد الرحمن وأبو عمر بن سُمَيْق ، وأبو الحسن بن الإلييري المقرئ ووصفه بالدين والخير ، والفضل والحلم والوقار وحسن النقل . وذُكر أنه ضعف في آخر عمره عن الإمامة فتركها ولزم داره إلى أن توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة .

قرأت ذلك بخط أبي الحسن المذكور . وأفادني بعض جلة أصحابنا ولم يذكر هذه الوفاة ابن مطاهر في تاريخه . وقد كانت من شرطه ولا سيما أنه لحق هذا الشيخ بسنه .

٧٠٥ — عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد ؛ يعرف : بابن الشرفي . من أهل قرطبة وهو ولد الحاكم أبي إسحاق بن الشرفي .

روى عن أبيه وتولى القضاء بعدة كور بمهنة العامرية ، ثم تولى في الفتنة الحكم بميروقة وغيرها . ثم انصرف إلى قرطبة وتوفي بها خاملاً في صدر شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة . وقد أنافت سنه على السبعين رحمه الله .

٧٠٦ — عبد الرحمن بن سعيد بن جُرج - سكن قرطبة وأصله من البيرة — ؛ يُكنى : أبا المطرف .

رَوَى ببلده عن أبي عبد الله بن أبي زمنين وغيره . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَأَخَذَ بِالْقَيْرَوَانِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَاسِي ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ نَضْرَ الدَّائِدِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَوَلَّى الشُّوْرَى بِقَرْطَبَةِ وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِهَا مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍ ^(١) بْنُ مَهْدِيٍّ الْقُرَيْ . وَقَرَأَتْ بِحُطَّةٍ قَالَ : كَانَ أَبُو الْمَطْرِفِ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْحُجِّ وَالْعَقْلِ الْجَدِيدِ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ لَهُ حِظٌّ مِنْ عِلْمِ النَّحْوِ . وَكَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى ، عَامِلًا بِعِلْمِهِ ، حَسَنَ الْخُلُقِ وَكَانَ يُحْفَظُ الْمُلَخَّصَ لِلْقَاسِي ظَاهِرًا .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : هَلَكَ بِقَرْطَبَةِ آخِرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبَضِ . وَشَهِدَهُ جَمْعُ النَّاسِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ بِيَابِ الْجَامِعِ لَا تَقْطَاعِ الْقَنْطَرَةِ وَعُبرَ بِنَعَشِهِ فِي قَارِبِ رَحْمَةِ اللَّهِ . (قَالَ) : وَمَوْلَاهُ سَنَةُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٧٠٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَوْنٍ اللَّهُ بْنُ حُدَيْرٍ : مِنْ أَهْلِ

قَرْطَبَةِ .

رَخَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَلَقِيَ أَبَا الطَّيِّبِ بْنَ غُلْبُونِ الْقُرَيْ وَقَرَأَ عَلَيْهِ بِمَعْرٍ ، وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : الدِّينَوْرِي . وَبِالْقَيْرَوَانِ : أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي زَيْدٍ . ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَكَانَ أَحَدَ الْعُدُولِ . وَكَانَ فَاضِلًا نَاسِكًا ، وَرِعًا ، زَاهِدًا ، صَدُوقًا مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَشَرَفٍ . وَقَدْ جُرِّبَتْ لَهُ دَعَوَاتُ مُسْجِدَاتٍ . وَكَانَ إِمَامًا بِمَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُلْنَسِيِّ . وَتَوَفَّى يَوْمَ السَّبْتِ لِعَشْرِ بَقِيَةِ الْجُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سُلَيْمَةَ عَنْ سَنَةِ عَالِيَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ أَيَّامٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ .

٧٠٨ — عبد الرحمن بن محمد بن أسد : من أهل طليطلة ؛ يُكنى . أبا محمد .

رَوَى عن أبي إسحاق بن شنظير وصاحبه أبي جعفر ، وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن جماعة من العلماء . وكان : من أهل العلم والدين والفضل ، وعنى بسماع العلم والطلب . وكان : من أهل التفنن في العلوم ، فاضلاً جواداً متواضعاً وتوفى في شعبان من سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

٧٠٩ — عبد الرحمن بن أحمد بن العاصي ، يُعرف : بابن المطورة : من أهل قرطبة . كان في عداد المشاورين بها . وكان قد سمع من أبي عبد الله بن العطار كتابه في الشروط وأخذه الناس عنه . وكان تفقه عند أبي محمد بن دحون الفقيه واختص به وتوفى ودُفن يوم الخميس لست بقين من رجب سنة أربع وأربعين وأربع مئة . ذكر وفاته ابن حبان .

٧١٠ — عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي المقرئ : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق في جمادى الأولى سنة ثمانين وثلاث مائة وحج أربع حجج . قال أبو علي الغساني سمعته غير مرة يقول : من شيوخ في القرآن : أبو أحمد عبد الله ابن الحسن بن حسنون السمرى تلميذ أبي بكر بن مجاهد ، وأبو الطيب بن غلبون ، وأبو بكر محمد بن علي الأذفوى . ومن شيوخه في الحديث : أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، والحسن بن إسماعيل الضراب وغيرهم . ومن أهل الأدب : أبو مسلم الكاتب وهو آخر من حدث عن أبي بكر بن الأنباري ، وأبو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي ، وأبو أسامة اللافي . قال أبو القاسم : لقيت هؤلاء كلهم بمصر ، ولقيت غيرهم بمكة ، وبيت المقدس ، والرقّة البيضاء من أعمال العراقيين ، ونصيبين .

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد ، وأبا الحسن القابسي ، والصقلي ، ومحرزاً

العابد وجماعة سوام . وقرأ بالأندلس على أبي الحسن على بن محمد بن بشر الأنطاكي
وتمجول بالمشرق نحواً من عشرين عاماً . وقرأ القرآن بجامع عمرو بن العاصي .

وقدِمَ الأندلس في سنة أربع مئة فافقرأ الناس القرآن بقرطبة في مسجده زماناً ،
ثم نقله القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث إلى الجامع بقرطبة فَوَاطب فيه على الإقراء ،
وأم في الفريضة إلى أن توفى رحمه الله في شهر المحرم لسبع أولست بقين منه صخرة
يوم الخميس ودُفن عشى يوم الجمعة بمقبرة بني العباس من سنة ست وأربعين وأربع مئة .
وكان موته فجأة من غير علة دارت عليه رحمه الله ونضر وجهه .

وقال أبو عمر بن مهدي : كان أبو القاسم رحمه الله من أهل العلم بالقراءات ،
حافظاً للخلف بين القراء ، مجوداً للقرآن ، بصيراً بالعربية مع الحج والخير والأحوال
المستحسنة . وكان يؤم بمسجد فائق بالرّض الشرقي ، ويقرئ فيه ، ثم في مسجد
أبي علاقة^(١) بقرب باب الحديد ، ثم أجلس للإقراء بجامع قرطبة . وكان مدة
مقامه هناك يعني بالمشرق احد وعشرون عاماً طلب فيها العلم وجود القرآن نفقه
الله بذلك .

٧١١ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بن الوليد القرشي المالقي : سكن
إشبيلية ؛ يُكنى : أبا المطرف .

كان مقدماً في الفهم ، بصيراً بعلوم القرآن ، والأصول ، والحديث
والفقه ، وفنون العربية ، والحساب ، والطب ، والعبارة . قد أخذ من كل علم يحظ
وافر مع حفظه للأخبار والأشعار . روضة لجليسه . وكان قديم الطلب لذلك كله ببلده .
وبقرطبة وبغيرها . فن شيوخه بقرطبة الأصلي ، وأبي عمر الأشبيلي ، وأبن الهندي ،
وعباس بن أصبغ ، وأبو نصر ، وخلف بن قاسم وغيرهم .

(١) علاقة : بفتح العين ، واسمه محبب . كذا قال الشيخ أبو القاسم رحمه الله . من
هامش المطبوع .

ذكره ابن خزرج وقال : تُوْفِيَ في شَوَّال سنة ست وأربع مئة . ومولده فيما أخبره سنة تسع وستين وثلاث مائة^(١) .

٧١٢ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ : من أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يعرف : بأَبْنِ الحَوَّاتِ ؛ وَيُكْنَى : أبا أحمد .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى المَشْرِقِ حَجٌّ فِيهَا وَلِقَى أَبَا بَكْرٍ المَطْوَعِيَّ وغيره . ذكره الحُمَيْدِيُّ وقال : كان إمامًا مختارًا يتكلم في الفقه والاعتقادات بالحجة القوية ، قوى النظر ، ذكى الذهن ، سريع الجواب ، مليح اللسان ، وله تواليف فيما تحقق به . ولَهُ مع ذلك في الأدب والشعر بضاعة قوية . لقينته بالمرية وأنشدني كثيراً من شعره ومنه : —

وَلَمَّا غَدَوُ بِالْغَيْدِ فَوْقَ جِهَالِهِمْ طَفِقْتُ أَنْادِي لَا أُطِيقُ بِهِمْ هَمْسًا
عَسَى عَيْسُ مَنْ أَهْوَى تَجُودُ بَوَقْفَةٍ وَلَوْ كَوُفُوفِ الْعَيْنِ لَا حَظَّتِ الشَّمْسُ
فَإِنْ تَلَفْتُ نَفْسِي بَعْدَ وَدَاعِهِمْ فَغَيْرُ غَرِيبٍ مَيِّتَةٌ فِي الْهَوَى يَأْسًا

قَالَ : ومات بعد خروجي من الأندلس قريباً من سنة خمس وأربع مئة فيما بلغني . قال غيره : تُوْفِيَ بالمرية في الحرم سنة ثمان وأربع مئة . وقد أوفى على الخمسين .

٧١٣ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَاءَ ؛ يُعرف : بأَبْنِ زَاهَا . من أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

سَمِعَ : من عَبْدِ دُوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ومن الخشني محمد بن إبراهيم . وكان نبيلاً فصيحاً أنيس المجلس ، كثير المثل والحكايات . وكان آخر عمره قد لزم داره . وكان يُسمع عليه فيها . وكان يقرأ في كل يوم في المصحف قبل السماع عليه . وتُوْفِيَ في صفر سنة تسع وأربع مئة . ذكره . ط .

(١) لم يذكره ابن مطاهر . من هامش الأصل الصور العتمد .

٧١٤ — عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر بن جَوْشَق : من أهل طَلَيْطَلَة ؛
يُكْنَى : أبا المطرف .

رَوَى عن عبدوس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الخُشَنِي ، وفتح بن إبراهيم وغيرهم كثيراً . وَسَمِعَ بقرطبة : من خلف بن القاسم ، وأبي زيد العطار ، وأبي المطرف القَنَازَعِي ، وأبي علي الحدَّاد ، وابن الرِّسَّان ، وأبن الصَّفَّار ، وابن نبات وغيرهم كثيراً ، وكان مُعْتَنِيًا بِالْأَنَارِ وَجَمْعِهَا وَرَوَايَاتِهَا وَنَقْلَهَا وَسَمَاعِهَا مِنَ الشُّيُوخِ . وكان : من أهل الإِكْتِفَاءِ فِي ذَلِكَ وَالِاخْتِفَالِ . وَكُتِبَ بِحُطَاهُ عِلْمًا كَثِيرًا . وكان ثقةً فَاضِلًا وَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِوَسْ بْنِ مُحَمَّدٍ يَذِيبُ الْخَرْزَ . فقال له : إِنْ كُنْتَ تَحِبُّ أَنْ تَخْتَلِفَ إِلَى بَنِيَابِ السَّكْتَانِ وَإِلَّا فَلَا تَأْتِنِي فَأَمْتَمِلْ قَوْلَهُ . حَدَّثَ عَنْهُ الطَّبَنِيُّ وَالزَّهْرَاوِيُّ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ^(١) .

٧١٥ — عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مَالِكِ الْغَسَّانِي : من أهل بَجَانَة ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ فَصِيحًا لُغَوِيًا
مُتَفَنًّا بِالْعِلْمِ . تَوَفَّى : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُدِيرٍ .

٧١٦ — عبد الرحمن بن خَلْفِ بْنِ حَكَمٍ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ الْبَنَاءِ ، وَيُعْرَفُ : بِالطَّنِيلِيَّةِ ؛
مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى : أبا المطرف .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِي : قَرَأَتْ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ خَمْسَ مِائَةِ كَثِيرَةٍ . وَكَانَ قَدْ صَحَبَ أبا
المطرف القَنَازَعِي ، وَمَكِّيَ الْقُرَيْشِيَّ وَجَمَاعَةَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُقَرَّرِينَ . تَوَفَّى لثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ
بَقِيَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبِضِ .

٧١٧ — عبد الرحمن بن أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هَانِي : مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ ؛ يُكْنَى :
أبا المطرف .

(١) لم يذكره ابن مطاهر . من هامش الأصل المصور المعتمد .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَمَنِينَ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ وَأَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ . وَكَانَ مِنْ جَلَّةِ الْفُقَهَاءِ فِي وَقْتِهِ مُشَاوِرًا بِحَضْرَتِهِ .

٧١٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُوَارٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُوَارٍ . قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةِ ، يُسَكِّنِي :

أَبَا الْمَطْرَفِ :

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ^(١) بْنِ دِينَالٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا . وَاسْتَقْضَاهُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ بِقَرْطَبَةِ بَعْدَ ابْنِ مَنْظُورٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جِهَادِي الْآخِرَةِ مِنْ سِتَّةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . فَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِنَفْسٍ عَزِيزَةٍ ، وَأَخْلَاقٍ وَاسِعَةٍ كَرِيمَةٍ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الذِّكَاةِ وَالْيَقِظَةِ وَالنَّبَاهَةِ ، وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالصَّلَابَةِ فِي الْأَحْكَامِ مَعَ الدِّينِ وَالْفَضْلِ وَالتَّوَاضُعِ . وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَى عَمَلِهِ فِي الْقَضَاءِ أَجْرًا ، وَاسْتَمَرَ عَلَى سِيرَتِهِ الْحَمُودَةِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِانْتَهَى عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ لَذَى الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ عَامٍ وَلَايَتِهِ فُذِّنَ ضَحَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ بِمَقْبَرَةِ الْعَبَّاسِ وَشَهِدَهُ جَمِيعُ النَّاسِ وَأَتْنُوْا عَلَيْهِ خَيْرًا ، وَكَانَتْ مُدَّةَ عَمَلِهِ فِي الْقَضَاءِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ تَنْقُصُ يَوْمَيْنِ . قَالَ لِي أَبُو مَكِّي : وَمَوْلَاهُ سَنَةٌ ائْتَمَّتْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

٧١٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْبَيْرُوتِ . مِنْ أَهْلِ طَلِيلَةَ ؛

يُسَكِّنِي : أَبَا الْمَطْرَفِ .

سَمِعَ : مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ زُهْرٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ ذَنِينٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ بَقِيٍّ ، وَالتَّبْرِيزِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ سُمَيْقٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرًا . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ النَّبَاهَةِ وَالْفَصَاحَةِ ، كَثِيرِ الْحِكَايَاتِ . وَكَانَ آخِرَ عَمْرِهِ قَدْ جَلَسَ لِلنَّاسِ وَسَمِعَ مِنْهُ . وَكَانَ وَاظِمًا مُتَوَاضِعًا ، حَسَنَ الْخُلُقِ ، صَحِيحَ الْمَذْهَبِ سَلَامَ الصَّدْرِ . وَتَوَفَّى فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْحَدِيدِيِّ . ذَكَرَهُ أَبُو مَطَاهِرٍ .

٧٢٠ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ غَالِبِ بْنِ تَمَامِ بْنِ عَطِيَّةِ الْحَارَبِيِّ : مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا زَيْد .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ غَالِبِ بْنِ تَمَامٍ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْ ابْنِهِ أَبُو بَكْرٍ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧٢١ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الْكَلْبِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا زَيْد .

كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا ، زَاهِدًا وَرِعًا ، لَمْ يَمْسَحْ عَلَى الْخُفَيْنِ قَطْ . وَكَانَ يُفْتَى بِالْمَسْحِ ،
وَأَرَادَ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ أَنْ يُولِيَهُ الْأَحْكَامَ بِسَرَقُسْطَةَ فَأَبَى عَلَيْهِ وَحَلَفَ أَلَّا يَقْبَلَهَا فَأَعْفَاهُ مِنْهَا .
وَتُوفِيَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧٢٢ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فُورْتِشَ : مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْمَطْرَفِ .

كَانَ فَقِيهًا أَدِيبًا ، دِينًا عَاقِلًا مِنْ أَخْطَى النَّاسِ . وَكَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ ،
عَارِفًا بِعَقْدِ الشُّرُوطِ ، وَكُتِبَ لَابْنِ عَمِّهِ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ
ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧٢٣ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ لُبِّ بْنِ أَبِي عَيْسَى بْنِ مُطْرَفِ بْنِ ذِي النُّونِ : مِنْ أَهْلِ
طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى . أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلْمَنْكِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْإِلْبِيرِيِّ الْقُرِّيُّ .

٧٢٤ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ : مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَيْد .

رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ مَيْقَلٍ ، وَبَقَرُطْبَةَ : عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْإِفْلِيلِيِّ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ الْقَطَّانِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَرَحَلَ إِلَى
الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَأَخَذَ مِنْ أَبِي ذَرِّ الْهَرَوِيِّ ، وَكَرِيمَةِ الْمَرْزُوقِيَّةِ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا

بيلده . وتُوفى : سنة تسع وستين وأربع مئة ، وهو ابن اثنتين وستين سنة . ذكر تاريخ وفاته ابن مدير .

٧٢٥ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ ^(١) : من أهل المرية ؛ يُكْنَى : أبا القاسم . صاحبَ أبا بكر بن صاحب الأخباس وعليه عول . وكان مُكْتَرَأً من الآداب ، وقعد للأخذ عنه وتُوفى في سَنَةِ سَبْعِينَ وأربع مئة . ذكره ابن مدير .

٧٢٦ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ شُعَيْبِ الْمَقْرِي : من أهل قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى الْقِرَاءَاتُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَيْهِ اعْتَمَدَ . وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ جَلَّةِ الْمُقَرَّرِينَ وَخِيَارِهِمْ ، عَارِفًا بِالْقِرَاءَاتِ ، ضَاطِعًا لَهَا ، مَجُودًا لِحُرُوفِهَا مَعَ الْخَيْرِ وَالْعَفَافِ وَالِدِينَ وَالْفَضْلِ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْوَحِنَا وَتُوفَى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَع مئة . ومولده سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثلاث مائة . الشك من ابن شعيب . قال لي ذلك : أبو جعفر الفقيه .

٧٢٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعَارِي : من أهل بلنسية وقاضيا ؛ يُكْنَى : أبا المطرف .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ هَانِي الطَّرطُوشِي وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَحْرٍ الْأَسَدِيُّ شَيْخَنَا .

وَحَدَّثَ عَنْهُ بَيْغَدَادُ أَبُو الْفَتْحِ وَأَبُو الْإِيْثِ السَّمَرْقَنْدِيُّ . وَتُوفَى فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَع مئة . وقد نيف على الثمانين . ومولده سَنَةِ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاث مائة . قَرَأَتْ مُوَلَدَهُ وَوَفَاتَهُ بِحِطِّ النُّمَيْرِي .

٧٢٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يعرف : بابن الحشا ، قاضِي طَلَيْطَلَةَ . وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا زَيْد .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي ذَرِّ الْمُرَوِّ بِمَكَّةَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ صَخْرَ ،
وَأَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّكْسَائِيَّ ، وَعَبْدَ الْحَقِّ بْنَ هَارُونَ الصَّقْلِيَّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ يُونُسَ التُّونِسِيَّ .
وَرَوَى بِمَنْصَرٍ . عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُمِّيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْحَوْفِيِّ ، وَأَبِي الْقَضَائِلِ مُسْلِمَ بْنِ عَلِيٍّ ، وَبِالْقَيْرَوَانِ : عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِيِّ الْفَقِيهَةِ ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبَّاسٍ الْخَوَاصِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ جَيْكَانَ وَغَيْرِهِمْ .

وَمِمَّنْ بَقَرطبة : مِنَ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي الْمَطْرِفِ الْقَنَازَعِيِّ ، وَأَبِي
مُحَمَّدَ بْنَ دَحْوَانَ ، وَبِدَانِيَّةَ : مِنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْمُقَرِّيَّ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ
فَتْحُونَ ، وَأَبِي عَمْرٍو السَّفَّاقُوسِيَّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنَّبَاهَةِ وَالْفَهْمِ ، وَمِنْ
بَيْتَةِ عِلْمٍ وَفَضْلٍ . اسْتَقْضَاهُ الْمَأْمُونُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ذِي النُّونِ بَطْلِيظَةَ بَعْدَ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ
صَاعِدٍ فِي الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِ مِئَةِ ، وَحَمْدَهُ أَهْلُ طَلَيْظَةَ فِي أَحْكَامِهِ وَحَسَنِ سِيرَتِهِ . ثُمَّ صُرِفَ
عَنْهَا فِي سَنَةِ سِتِينَ وَصَارَ إِلَى طَرُوشَةَ وَاسْتَقْضَى بِهَا . ثُمَّ صُرِفَ وَاسْتَقْضَى بِدَانِيَّةَ إِلَى أَنْ
تُوفِيَ بِهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ ذَكَرَ تَارِيخُ وَفَاتِهِ أَبُو مَدِيرٍ :

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْإِلْبِيرِيِّ الْمُقَرِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا زَيْدٍ عَنْ
سَنَةِ ؟ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُكَ بَسْنِي ، لِأَنِّي سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ التَّشْتَرِيَّ عَنْ
سَنَةِ فَقَالَ : لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنِي ، فَأَنِّي سَأَلْتُ شَيْخِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الْأَصْبَهَانِيَّ عَنْ سَنَةِ فَقَالَ : لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنِي ؛ فَأَنِّي سَأَلْتُ شَيْخِي أَحْمَدَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الصَّحَّابِ عَنْ سَنَةِ . فَقَالَ : لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنِي ؛ فَأَنِّي سَأَلْتُ
الْعَزَنِيَّ عَنْ سَنَةِ فَقَالَ : لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنِي ؛ فَأَنِّي سَأَلْتُ الشَّافِعِيَّ عَنْ
سَنَةِ . فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنِي ؛ فَأَنِّي سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ سَنَةِ .
فَقَالَ لِي : لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَخْبِرَكَ بَسْنِي . إِذَا أَخْبَرَ الرَّجُلُ عَنْ سَنَةِ ، إِنْ كَانَ كَبِيرًا
اسْتَهْرَمَ ، وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا اسْتُخْفِرَ .

٧٢٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلْفِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي تَلِيدٍ . مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْمَطْرِفِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ زَهْرٍ . وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ كَثِيرًا ، وَكَانَ مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ . وَتُوفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُدِيرٍ . وَقَالَ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍان : وَتُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .
٧٣٠ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَاسِمُ بْنُ مَا شَاءَ اللَّهُ الْمَرَادِيُّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْقَاسِمِ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي عَمْرِو السَّفَّاقِسِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ وَالرَّأْيِ ، مُجْتَهِدًا فِي الطَّلَبِ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الدَّيَّامَةِ وَالطَّهَارَةِ ، وَقَوْرًا حَسَنَ السَّمْتِ . وَتُوفِيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُطَاطِرٍ .

٧٣١ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَاصِي الْفَهْمِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ . سَكَنَ الْمَرْيَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ بِالْأَدَابِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى فَتُوفِيَ فِيهِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مُدِيرٍ .

٧٣٢ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْمَطْرَفِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْسِ الْخَلِيطِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مَغِيثٍ ، وَحَمَّادِ الزَّاهِدِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّلَسْنِكِيِّ ، وَحَمَّادِ التَّهْرِيزِيِّ ، وَالْمُنْذِرِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ زَهْرٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ دَرِيًّا بِالْفَتْوَى ، وَقَوْرًا وَسِيمًا ، حَسَنَ الْهَيْئَةِ ، قَلِيلَ التَّصَنُّعِ ، مُوَظَّبًا عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْجَامِعِ . وَسَمِعَ النَّاسَ عَلَيْهِ وَنُوزِحَ عَلَيْهِ فِي الْفَقْهِ . وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ . وَكَانَ الرَّأْيُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ . وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ضَبْطٌ وَلَا تَقْيِيدٌ ، وَلَا حَسَنُ خَطٍّ وَأَمْتَحَنٌ فِي آخِرِ عَمْرِهِ مَعَ أَهْلِ بَلَدِهِ وَسَارَ إِلَى بَطْلَمْيُوسَ فَتُوفِيَ بِهَا فَجَاءَتْ فِي عَقَبِ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

٧٣٣ — عبد الرحمن بن عبد الله بن أسد الجهمي من أهل طلائطلة ؛ يُكنى :
أبا المطرف .

رَوَى عن أبي محمد العشاري ، وأبن يعيش ، ومحمد بن مغيث وغيرهم . وَرَحَلَ إلى
المشرق وَحَجَّ وَأَخَذَ عن أبي ذر الهروي وغيره . وَكَانَ ثقةً فيما رَوَاهُ ، مسنداً لما جمعه :
وشوور في الأحكام . وَكَانَ مُتَوَاضِعاً وعِمْرَ وَاسِنً . وَتُوفِّيَ ببلده رحمه الله في عشر
الثمانين والأربع مئة .

٧٣٤ — عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الصنهاجي : من أهل قرطبة ، يعرف :
بأبن اللَّبَّان .

رَوَى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي عمر بن مهدي ، وأبي المطرف
ابن جُرج ، وأبي عبد الله محمد بن عتَّاب واختص به . وَكَانَ : من أهل النباهة والمعرفة ،
واليقظة كامل الأدوات ، حسن الخط . وقد كتب للقاضي أبي بكر بن أذهم . وَتُوفِّيَ
رحمه الله في نحو الثمانين وأربع مئة . وسمعتُ شيخنا أبا محمد بن عتَّاب يرفع بذكره كثيراً
٧٣٥ — عبدُ الرحمن بن سهل بن محمد بن : ثغرى : يُكنى : أبا محمد .

أخذ بمصر عن أبي الحسن علي بن بقا وغيره . وبمكة : عن كريمة المروزيَّة وغيرها
في سنة خمسين وأربع مئة . حَدَّثَ عنه أبو محمد الرِّشْكَلي بكتاب الغوامض لعبد الغنى
ابن سعيد .

٧٣٦ — عبد الرحمن بن زياد : من إقليم جليانة .
رَحَلَ إلى المرية ولقي أبا عُمر بن رشيْق وغيره . وولى أحكام وادی آش وَتُوفِّيَ
سنة إحدى وثمانين وأربع مئة وله خمس وستون سنة . ذكره ابنُ مُدير .

٧٣٧ — عبد الرحمن بن محمد بن يونس بن أفلح النحوي : من أهل ربيعة ؛ يُكنى
أبا الحسن ، ويعرف : بأقْلَبِيق .

أخذ عن أبي عثمان الأصغر ، وأبي تمام القطيني . وَأَخَذَ الناس عنه . وَكَانَ عالماً
بالآداب وَتُوفِّيَ بأشبيلية في حدود سنة تسعين وأربع مئة .

٧٣٨ — عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عيسى بن رجاء الحِجْرِي ، يعرف :
بِالسُّمْنَتَانِي . وَشُمْنَتَان من ناحية جيان . سَكَنَ المَرِيَّة ؛ يُكْنَى أبا بَكْر .

كَانَ دِينًا فَاضِلًا ، وَرِعًا عَاقِلًا ، مُتَوَاضِعًا مُنْحَرِيًا وَاسْتَقْضَى بِالْمَرِيَّةِ زَمَانًا ، فَكَانَ
مَحْمُودًا فِي قَضَائِهِ ، ثُمَّ زَالَ عَنِ الْخَطَّةِ وَانْقَبَضَ عَنِ النَّاسِ .

أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ لِحَمِيسَ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ
سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْحَوْضِ بِالْمَرِيَّةِ .

٧٣٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قَاسِمِ الشَّعْبِيِّ : مِنْ أَهْلِ مَالَقَةِ ؛ يُكْنَى : أبا الْمَطْرَفِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الرَّيِّعِ الْإِلْبِيرِيِّ ، وَقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَأْمُونِي ،
وَأَبِي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمْزَةَ ، وَالْقَاضِي يُونُسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِجَازَةً وَغَيْرَهُمْ . وَكَانَ فَقِيهًا
ذَا كَرَأٍ لِلْمَسَائِلِ ، وَشُورٍ بِبَلَدِهِ فِي الْأَحْكَامِ . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَعَمْرَ وَاسِنًا ، وَشَهِرَ بِالْعِلْمِ
وَالْفَضْلِ . وَتُوفِّيَ فِي رَجَبٍ لِعَشْرِ خُلُونٍ مِنْهُ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ
اِثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ فَرَجَ الْفَقِيهِ فِي الْوَفَاةِ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَيَّامٍ .
٧٤٠ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّجِيبِيِّ : يَعْرِفُ : بِابْنِ الْمَشَّاطِ .
مِنْ أَهْلِ طَلْمَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ بَلَدِهِ مِنْهُمْ : أَحْمَدُ بْنُ مَغِيثٍ ، وَجُحَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ الشَّارِفِيُّ وَغَيْرُهُمْ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مُقَدِّمًا فِي الْفَهْمِ ، حَافِظًا ذَكِيًّا ، لَفُؤِيًّا
أَدِيبًا شَاعِرًا مُحْسِنًا ، مُتَقِظًا وَجَمَعَ كُتُبًا فِي غَيْرِ مَا فَنٍ مِنَ الْعِلْمِ .

أَخْبَرَنِي عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ لَقِيَهُ وَأَخَذَ عَنْهُ وَقَالَ : تَرَدَّدِي
الْأَحْكَامَ بِنَاحِيَةِ إِشْبِيلِيَّةِ ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْهَا وَقَصِدَ مَالَقَةَ فَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ تُوفِّيَ بِهَا فِي
نَحْوِ الْخَمْسِمِائَةِ . ثُمَّ قَرَأْتُ بَحْثَ بَعْضِ الشُّيُوخِ : أَنَّهُ تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ لَيَالٍ خَلَتْ
شَهْرَ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ مِنْ سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ وَشَهِدَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ بِمَالَقَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧٤١ — عبد الرحمن بن خلف بن مسعود الكِنَانِي : من أهل قرطبة ؛ يُسَكَنِي :
أبا الحسن : ويعرف : بابن الرِّبْتُونِي .

رَوَى عن حكم بن محمد ، ومُحمَّد بن عتَّاب ، وأبي عمر بن القطان وغيرهم . وكان
معتنياً بالسَّماع والرَّوَاية عن الشيوخ والأخذ عنهم . وكان يعظ النَّاس في مسجده
ويذكرهم . وكان فاضلاً دِيناً نفاة فيما رواه وعُني به . وقد أخذ عنه بعض
أصحابنا ، وتوفِّي رحمه الله سنة إحدى وخمسمائة . قال لي ذلك : أبو جعفر أحمد
ابن عبد الرحمن .

٧٤٢ — عبدُ الرحمن بن محمد العبَّسي ، يعرف : بابن الطُّوج ، يُسَكَنِي :
أبا محمد .

من أصحاب أبي عمر بن عبد البر المتحقِّقين به ، وكان رجلاً صالحاً وتوفِّي سنة
سبع وخمسمائة . وكان الحفل في جنازته عظيماً قل ما رَوَى مثله .

٧٤٣ — عبدُ الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الأموي الخطيب ، بالمسجد
الجامع بشاطِبة ؛ يُسَكَنِي : أبا محمد .

رَوَى عن أبي عمر بن عبد البر كثيراً من روايته ، وعن أبي العباس العذري . وكان
رجلاً فاضلاً ، زاهداً ورعاً منقبضاً شهر بالخير والصلاح . سمع منه جماعة من أصحابنا
ورحلوا إليه واعتمدوا عليه ، ووصفوه بما ذكرناه من حاله . وذكروا أنه امتنع من الإجازة
لهم . وقال لي بعضهم : توفِّي سنة تسع وخمسمائة ، ومولده سنة ست وأربعين وأربع مئة .
وقال لي أبو الوليد صاحبنا وأملاه عَلَيَّ : قال لي أبو محمد الخطيب هذا : زارنا أبو عمر
ابن عبد البر في منزلنا فأنشد وأنا صبي صغير حفظته من لفظه :

لَيْسَ الْمَزَارُ عَلَى قَدَرِ الْوَدَادِ وَلَوْ كَانَا كَفَيْتَيْنِ كُنَّا لَا نَزَالُ مَعَا

٧٤٤ — عبد الرحمن بن شاطر : من أهل سَرَقِطَلَة ؛ يُسَكَنِي : أبا زيد .

كان ذا فضل وأدبٍ وافرٍ وشعرٍ ثمَّ انْخَمَلَ وانْزَوَى ولزم الانْقِيَاضَ . ومن شعره

ما أنشدناه بعض أصحابنا قال : أنشدنا القاضي أبو علي بن سُكْرَةَ ، قال : أنشدنا أبو زيد لنفسه :

وَلَا تَمَنَّ لِي إِذْ رَأَيْتَنِي مُشْمَرًّا أَهْرُولُ فِي سُبُلِ الصَّبِيِّ خَالِعِ الْعَذْرِ
تَقُولُ تَنْبَتِهِ وَيَكُ مِنْ رَقْدَةِ الصَّبِيِّ فَقَدَّزَبَّ صُبْحُ الشَّيْبِ فِي غَسَقِ الشَّعْرِ
فَقُلْتُ لَهَا كُنِّي عَنِ الْعَتَبِ وَاعْلَمِي بَأَنَّ أَلَدَ النُّومِ إِنْغَفَاةُ الْفَجْرِ

٧٤٥ — عبد الرحمن بن عبد الله بن مَنَظِيلِ الأنصاري : من أهل سَرَ قَسْطَةَ ؛ يُكْنَى : أبا زيد . وهو صهر القاضي أبي علي بن سُكْرَةَ ، وقد أخذ عنه أبو علي تبركاً به .

رَوَى عن القاضي محمد بن إِسْمَاعِيلِ بن فُورَاتٍ وغيره . وكان رجلاً صالحاً ، ورعاً ديناً ، مُنْقَبِضاً مقبلاً على ما يعنيه ويقربه من ربه عزَّ وجلَّ . وكان ممن يُتَبَرَّكُ بِلِقَائِهِ والأخذ عنه . واختُبرتْ إجابة دعوته وقد سَمِعَ الناسَ منه . وكان خطيباً بليده ، أدبياً شاعراً وأنشدنا بعض أصحابنا قال : أنشدنا القاضي أبو علي لأبي زيد هذا :

سَأَقْطَعُ عَنْ نَفْسِي عِلَاقَ جَحْمَةٍ وَاشْغَلُ بِالتَّلَقُّينِ نَفْسِي وَبَالِيَا
وَأَجْعَلْهُ أُنْسِي وَشُغْلِي وَهَمِّي وَمَوْضِعَ سِرِّي وَالْحَبِيبِ الْمُنَاجِيَا
وَكُتِبَ إِلَى صَهْرِهِ أَبِي عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

كَتَبْتُ لِأَيَّامِ تَجَدُّدٍ وَتَلَعُّبٍ وَيَصْدُقُنِي دَهْرِي وَنَفْسِي تَكْذِبُ
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَفْقِدُ الْمَرْءُ بَعْضَهُ وَلَا بُدَّ أَنْ السَّكَلُ مِنْهُ سَيَذْهَبُ
وَتَوْفَى أَبُو زَيْدٌ هَذَا فِي صَدْرِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

٧٤٦ — عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبيه ، وعن القاضي سراج بن عبد الله ، وأبي عبد الله محمد بن عتاب ، وأبي عبد الله محمد بن فرج . وسمِعَ بطليطلة من أبي جعفر بن مُطَاهِرٍ تَارِيخَهُ فِي فِتَاهِ طَلِيْطَلَةَ ، وَأَجَازَهُ

أبو العباس العذري ما رواه ، وتولى الأحكام بقرطبة مدة طويلة . وكان دربا بها لتقدمه فيها ، سالم الجهة فيها تولاه منها منفذا لها ، من بيته علم ودين وفضل سميغا منه وأجاز لنا بخطه ولم تكن عنده أصول وتوفى رحمه الله عشى يوم الخميس ، ودفن عشى يوم الجمعة منتصف ذى الحجة سنة خمس عشرة وخسمائة . ودفن بمقبره أبو عباس وشهد جمع كثير وصلى عليه أخوه أبو القاسم وقال لى : مولدى فى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة . ثم وجدت مولده بخط أبيه رحمه الله وقال : ليلة الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة من العام المورخ .

٧٤٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابِ بْنِ مُجَسِّنٍ : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

هو آخر الشيوخ الجلة الأكابر بالأندلس فى علو الإسناد وسعة الرواية . روى عن أبيه وأكثر عنه ، وسمع منه معظم ماعنده . وهو كان المسك لكتب أبيه للقارئى عليه ، فكثرت لذلك روايته عنه وسمع : من أبى القاسم حاتم بن محمد الطرابلسى كثيرا من روايته وأجاز له سائرهما ، وأجاز له جماعة من الشيوخ المتقدمين . منهم : أبو محمد مكى بن أبى طالب المقرئ . وأبو عبد الله محمد بن عابد وأبو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجىالى ، وأبو عمرو السفاقسى ، وأبو حفص الزهراوى وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو عمر بن الحذاء والقاضى أبو عبد الله بن شماخ النافى ، وأبو عمر بن مغيث ، وأبو زكرياء القلمى وغيرهم :

وأجاز له أبو مروان بن حيان المورخ كتاب الفصوص لصاعد عن مؤلفه صاعد . وقرأ القرآن بالسبع على أبى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن شعيب المقرئ وجوده عليه ، وكثر اختلافه إليه . وكان حافظا للقرآن العظيم ، كثير التلاوة له عارفا برواياته وطرقه ، واقفا على كثير من تفسيره وقرآنه ومعانيه ، مع حظ وافر من اللغة والعربية . وتفقه عند أبيه وشوور فى الأحكام بعده بقية عمره . وكان صدرا فيمن يستفتى اسنه وتقدمه .

وَكَانَ : من أهل الفضل ، وَالْحِلْمِ وَالتَّوَاضُعِ ، وَكَتَبَ بِحُطَه عِلْمًا كَثِيرًا فِي غَيْرِ مَا تَوَنَّعَ مِنَ الْعِلْمِ . وَجَمَعَ كِتَابًا حَفِيظًا فِي الزَّهْدِ وَالرَّقَائِقِ سَمَاهُ : شِفَاءُ الصَّدُورِ وَهُوَ كِتَابٌ كَبِيرٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَوْضَاعِهِ سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا ، وَكَانَتْ الرَّحْلَةُ فِي وَقْتِهِ إِلَيْهِ ، وَمَدَارُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ لِنَقْتِهِ وَجَلَالَتِهِ وَعُلُوِّ اسْتِنَادِهِ ^(١) وَصَحَّةِ كِتَبِهِ . وَكَانَ صَابِرًا عَلَى الْقُعُودِ لِلنَّاسِ ، مُوَظِّبًا عَلَى الْإِسْتِمَاعِ ، يَجْلِسُ لَهُمْ يَوْمَهُ كُلَّهُ وَبَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ . وَطَالَ عَمْرُهُ . وَسَمِعَ مِنْهُ الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ ، وَالْكِبَارُ وَالصَّغَارُ . وَكَثُرَ أَخْذُ النَّاسِ عَنْهُ وَانْتِفَاعُهُمْ بِهِ .

أَخْبَرَنِي ثِقَةٌ مِنَ الشَّيْخِ فَقَالَ : جَلَسْتُ يَوْمًا إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ خَيْرِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ، وَهُوَ كَانَ إِمَامَ الْفَرِیْضَةِ بِهِ فَقَالَ لِي : كُنْتُ أَرَى الْبَارِحَةَ أَبَا مُحَمَّدٍ بِنَ عَتَابٍ فِي النَّوْمِ وَكَانَ وَجْهُهُ مِثْلَ دَارَةِ الْقَمَرِ تَضِيءُ لِلنَّاسِ حُسْنًا فَكُنْتُ أَقُولُ بِمَا صَارَ لَهُ هَذَا ! فَكَانَ يُقَالُ لِي : بِكَثْرَةِ انْتِفَاعِ الْمُسْلِمِينَ بِهِ وَصَبْرِهِ لَهُمْ . أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ . اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ فَتَرَأْتُ عَلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ مَعْظَمَ مَا عِنْدَهُ وَأَجَازَ لِي بِحُطِهِ سَائِرَ مَا رَوَاهُ غَيْرُهُ مَرَّةً . وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ لِي : وَلِدْتُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَصَحْبَتِهِ إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ ظَهَرَ يَوْمَ السَّبْتِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْخَامِسِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرِّبْضِ قُبُلِي قَرْطَبَةِ عِنْدَ الشَّرِيعَةِ الْقَدِيمَةِ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ ثَنَاءً حَسَنًا وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَابٍ . وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا فَاضِلًا ، دِينًا ، مُتَصَوِّفًا . سَمِعَ مَعْنَاهُ عَلَى عَمَلِهِ كَثِيرًا مِنْ رَوَاتِهِ وَاخْتَصَّ بِهِ . وَتُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَدُفِنَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ الْخَامِسِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ مَعَ سُلْفِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ صَهْرُهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَغٍ بِوَصِيَّتِهِ بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ ثَنَاءً جَمِيلًا ، وَكَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧٤٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ مَسْكَنِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكِّنِي أَبُو الْحَسَنِ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ عَفَفٍ . وَهُوَ جَدُّ لَأُمِّهِ .

(١) كَتَبَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو جُزْءًا بِحُطِهِ مِنْ عَالِي حَدِيثِهِ إِرَانِيهِ شَيْخُنَا وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصْصُورِ الْمَعْتَمَدِ .

سَمِعَ يبلده من أبي محمد قاسم بن محمد بن هلال ، وأبي بكر جواهر بن عبد الرحمن ،
وأبي محمد عبد بن موسى الشارقي وغيرهم . وأجاز له أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه
جميع ما رواه . وكان رحمه الله شيخاً فاضلاً ، عفيفاً شهر بالخير والصلاح قديماً وحديثاً .
وكان مختصاً بالشهادة مشهور العدالة ، وكان يعظ الناس في مسجده ، وكانت العامة
تعظمه . وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة . سَمِعَ الناس منه ورؤينا عنه وأجاز لنا
ولم يكن بالضابط لما رواه . وكان كثير الوهم في الأسانيد عفى الله عنه .

تُوفِيَ رحمه الله غداة يوم الجمعة وَدُفِنَ أُنْزِلَ صلاة العصر من يوم السبت الثاني عشر
من جمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى
عليه القاضي أبو عبد الله بن الحاج ، وسألته عن مولده فقال لي : ولدتُ أما سنة سبع
أو ثمان وثلاثين وأربع مئة . الشك منه رحمه الله .

٧٤٩ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ شِمَاخٍ : من أهل طليبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى يبلده عن أبي الوليد مرزوق بن فتح ، وأبي عبد الله المغامى وغيرهما . وكانت
عنده معرفة وذكاء ونباهة . وتُوفِيَ رحمه الله في شوال سنة عشرين وخمسمائة .

٧٥٠ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هَارُونَ الْقَهْمِي الْقُرِّيُّ : من أهل سرقسطة .
سَكَنَ قُرْطُوبَةَ ؛ يُكْنَى . أبا المطرف . ويُعرف بابن الوَرَّاق .

رَوَى عن أبي عبد الله المغامى الْقُرِّيُّ ، وعن عميه أبي الربيع سُلَيْمَانَ بْنِ حَارِثٍ ،
وأبي عليّ الحسن بن مُبَشَّرٍ ، وأبي داود الْقُرِّيَّ وغيرهم . وسمع : من أبي الوليد الْبَاجِي
بعض روايته وتواليقه . وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وعبد الحق بن هارون الصقلي .
وأقرأ الناس بالمسجد الجامع بقرطبة وتولى الصلاة فيه . وكان ثقة فيما رواه وَعُني به . أخذ
الناس عنه وأجاز لنا ما رواه بخطه .

وتُوفِيَ رحمه الله ليلة الأربعاء ، ودفن يوم الأربعاء الخامس من صفر من سنة

اثنَين وعشرين وخمس مائة . ودُفِنَ بِبَابِ القَنْطَرَةِ وكان مولده سنة اثنَين وأربعين وأربع مئة^(١) .

٧٥١ — عبد الرحمن بن أحمد ، يعرف : بابن الجَبَّان : من أهل قرطبة وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها ؛ يُكْنَى : أبا زيد .

رَوَى عن أبي محمد عبد الله بن بشير المَعْفَرِي وَغَيره ، وكتب بخطه علما ورَوَاه . وكان : من أهل الخير والفضل ، والتواضع والصلاح ، والإقبال على ما يعنيه ويقربه من خاتمه عز وجل ، منقَبِضاً عن الناس ، غير مختلطٍ بهم . وكان خاتمة الفضلاء بقرطبة الذين يُتَبَرِّكُ برؤيتهم ودُعائهم . وتُوفِّيَ رحمه الله ليلة الخميس ودُفِنَ عَشَى يوم الخميس السادس من صفر من سنة اثنَين وعشرين وخمسائة . ودفن بالربض . وصلى عليه محمد ابن جهمون بوصيته بذلك إليه . وكانت جنازته في غاية الحفل .

٧٥٢ — عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن موسى الجَهَنِي ، يعرف : بالبياسي . من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي علي النسائي . وأجاز له القاضي أبو عمر بن الحذاء ما رواه ، وتردد في أحكام السكور ، ثم ولي خطة الاحكام بقرطبة ؛ وكان محموداً فيها ، مأموناً عليها ، بصيراً بها لتقدمه فيها ، ذا دين وفضل ، كامل المروة ، عالي الهمة ، عطر الرائحة ، حسن اللبس ، جامد اليد ، مخزون اللسان ، ولم يزل يتولى الأحكام بِقَرطُبة إلى أن توفِّيَ ليلة الاثنين ، ودفن عَشَى يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شهر رمضان المعظم من سنة خمس وعشرين وخمسائة . ودفن بالربض قبلي قرطبة . وصلى عليه القاضي محمد بن أصبغ وبلغنى أن مولده سنة اثنَين وخسين وأربع مئة .

(١) بلغت قراءة . محمد بن القادري : من هامش الأصل المصور المعتمد .

٧٥٣ — عبد الرحمن بن عبد الملك بن غَسْلِيَان الأنصارى : من أهل سرقسطة ؛
يُكْنَى : أبا الحكم .

كانت له رواية عن جماعة بالأندلس وأجاز له جماعة من علماء المشرق وقد أخذ
الناس عنه وأخذت عنه وأخذ عن كثير ، وكان : من أهل المعرفة ، والذكاء ، واليقظة
وسكن قرطبة وتوفي بها يوم الجمعة بعد العصر السابع عشر من رمضان المعظم من سنة
إحدى وأربعين وخمسمائة . ودفن بمقبرة ابن عباس .

٧٥٤ — عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا المقرئ الخطيب بالمسجد الجامع
بقرطبة وصاحب صلاة الفريضة به ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

روى عن أبي القاسم بن مدير القراءات . وسمع : من أبي عبد الله محمد بن فرج
الموطأ . ومن أبي علي الغساني ، وأبي الحسن العباسي يسيراً ، وصحب أبا الوليد مالك
ابن عبد الله العُتْبِي الأديب واختص به . وكان واسع المعرفة ، كامل الأدوات ، كثير
الرواية . وشوور في الأحكام بقرطبة . وكان محموداً في جميع ما تولاه ، رفيع القدر ،
على الذكر . وتوفي في ضحوة يوم الثلاثاء ، ودفن صبيحة يوم الأربعاء لعشر خلون
من جمادى الآخرة من سنة خمس وأربعين وخمسمائة . وكان مولده فيما أخبرني سنة
سبعين وأربع مئة عام وفاة أبيه رحمه الله . وكان تركه حملاً . وروى أبوه عن محمد بن
عتاب كثيراً وعن غيره من العلماء .

٧٥٥ — عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى
أبا مروان .

سمع : من أبي عبد الله محمد بن فرج^(١) ، وأبي علي الغساني ، وأبي الحسن العباسي
وغيرهم . وصحب القاضي أبا الوليد بن رشد وتفقعه عنده . وكان : من كبار العلماء .

وجله الفقهاء مُقدماً في الادباء والنبهاء . أخذ الناس عنه . وتوفى بأشونة يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسة ، ودفن بها وهو آخر من حدث عن تقدم ذكره من الشيوخ رحمهم الله . وكان مولده سنة تسع وسبعين وأربع مئة .

ومن الغرباء

٧٥٦ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي يَزِيدَ خَالِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ السَّنْبَرِيُّ الْأَزْدِيُّ الْعُتْكِيُّ الْمَصْرِيُّ الصَّوَّافِ النَّسَابَةُ ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ مِنْ مَضَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَرَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ ، وَأَبِي الْعَلَاءِ بْنِ مَاهَانَ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَأَبِي الطَّاهِرِ الذَّهَلِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ شَعْبَانَ ، وَأَبِي بَكْرٍ الْأَذْفَوِي ، وَمُوسَى بْنِ حَنِيفٍ وَغَيْرِهِمْ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْحَدَّاءِ وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا أَدِيبًا ، حَلُومًا حَافِظًا لِلْحَدِيثِ ، وَأَسْمَاءَ الرِّجَالِ وَالْأَخْبَارِ ، وَلَهُ اشْعَارُ حَسَّانٍ فِي كُلِّ فَنٍ . وَكَانَ مَعَاشُهُ مِنَ التِّجَارَةِ ، وَكَانَ مَقَارِضًا لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسِ .

قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْحَدَّاءِ : أَنَّهُ تَفَقَّهَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ قَدْ عَرَفَهُ بِمَضَرٍ وَسَكَنَ قُرْطُبَةَ إِلَى أَنْ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ وَخَرَجَ عَنِ الْأَنْدَلُسِ وَمَاتَ بِمَضَرٍ . وَذَكَرَهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : لَقِيْتُهُ وَكَانَ أَدِيبًا نَبِيلًا ذَكِيًّا شَاعِرًا مُطْبُوعًا . وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلَاهُ بِمَضَرٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مُسْتَهْلَ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . قَالَ : ابْنُ حَيَّانَ وَتُوفِيَ بِمَضَرِ سَنَةِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

٧٥٧ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقِيُّ ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

قَدِمَ الأندلس سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة . وكان حنفي المذهب ، وأوسع الرواية عن شيوخ العراق الجلة من أهل مذهبه وغيرهم . ذكره ابن خزرج وقال : ذكر لنا في التاريخ أنه قد نيف على السبعين .

٧٥٨ — عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُتَيْبِيِّ ، يعرف : بابن العَجُوز : من أهل سَيْبَةَ ، ومن جلة فقهاها ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبيه وَحْجَاجِ بْنِ الْمَأْمُونِ وَغَيْرِهَا ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى الْحِجَةِ وَالنَّظَرِ . وَوَلَّى قضا، الجزيرة الخضراء مدة . ثُمَّ سَلَ . وَهُوَ فقيه بن فقيه أفادني خبره القاضي أَبُو الْفَضْلِ ابن عياض وَخَطَّهُ لى بيده وقال : حَدَّثَنِي عن أبيه مُحَمَّدٌ عن أبيه عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن أبيه عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عن أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عن أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْبَاءِ : ان مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ وَاسٍ الْفقيه صَلَّى الصبح بوضوء العتمة ثلاثين سنة . خمس عشرة من دراسة ، وخمس عشرة من عبادة . وتوفي بفاس من بعد سنة عشرة وخمسمائة .

من اسم غير الملك :

٧٥٩ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَهِيدٍ : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

رَوَى عن قاسم بن أصبغ ، وأبي الحزم وهب بن مسرة الحجارى وغيرهما . ذكره أبو عبد الله بن عابد في شيوخته فقال : الوزير العالى القدر ، معدن الدراية والرواية أبو مروان عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهِيدٍ . كان أوحده الناس بالتقدم فى علم الخبر والتاريخ ، واللغة والأشعار ، وسائر ما يحاضر به الملوك . مع سعة روايته للحديث والآثار وهو مؤلف كتاب التاريخ الكبير فى الأخبار على توالى السنين . بدأ به من عام الجماعة سنة أربعين ، وأنهى إلى أخبار زمانه المنتظمة ، وفاته رحمه الله . وهو أزيد من مائة سفر .

كَانَتْ صَحْبَتِي لَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ نَحْوَ عَشْرَةِ أَعْوَامٍ أَوْ قَوْفَهَا إِذْ كَانَ مجاوراً لَنَا بِنِيَةِ الْمَغِيرَةِ
وَلَمَّا اسْتَقْرَبَ الْمَنْصُورَ رَحِمَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ أَمَرَ بِإِسْكَانِهِ فِي مَنِيَةِ النِّعْمَانِ بِالنَّاحِيَةِ الْمَذْكُورَةِ . أَجَازَ
لِي جَمِيعَ رَوَايَتِهِ عَنْ أَبِي الْحَزْمِ وَهَبِ بْنِ مَسْرَةَ الْحِجَارِيِّ ، عَنْ ابْنِ وَضَّاحٍ .
قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : وَجَدْتُ بِمَخْطُوتِ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْفَرَضِيِّ . تَوَفَّى الْوَزِيرُ أَبُو مَرْوَانَ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ شَهِيدٍ لَيْلَةَ الْأَحَدِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ بَعْدَهُ لِأَرْبَعِ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَتْ مَنِيَّتُهُ مِنْ ذُبْحَةِ أَصَابَتِهِ . (قَالَ ابْنُ حَيَّانَ) :
وَكَانَتْ سَنَهُ يَوْمَ تَوَفَّى السَّبْعِينَ . وَكَانَ لَهُ بِالْإِذْكَارِهَا رُؤْيَاً عَجِيبَةً وَذَلِكَ : أَنَّهُ أَرَى فِي
مَنَامِهِ صَدْرَ نَشْأَتِهِ أَنَّهُ كَانَ يَبْلُغُ سَبْعِينَ دِينَاراً ذَهَباً يَعْدهَا عَدّاً كُلَّمَا بَلَغَ مِنْهَا وَاحِداً
تَبِعَهُ بِآخِرِ إِلَى أَنْ تَمَّتِ السَّبْعُونَ ، فَقَصَّصَتْ لَهُ عَلَى أَخْذِ مَعْبَرٍ كَانَ فِي الْوَقْتِ فَأَوَّلَهَا عُمُراً
عَدَدَ كُلِّ مَا بَلَغَ مِنْهَا ، أَعْجَبَتْ عَبْدَ الْمَلِكِ فِي حَالِ الشَّبَابِ ثُمَّ سَاءَتْ لَهَا دَنَى مِنْهَا فَجَلَّ
يَشْكُكَ نَفْسَهُ فِي عَدَدِ تِلْكَ الدَّنَانِيرِ وَيَقُولُ لَنَا : أَحْسَبُهَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِمَّا سَبَقَ إِلَى ، فَيَلْبِسُ
أَمْرَهَا عَلَيْهِ طَالِبَ رِضَاةٍ ، إِلَى أَنْ غَافَصَتْهُ الْمَنِيَةُ بَعْدَ اسْتِكْمَالِهَا بِشَهْوَرٍ فَخَرَجَ لِمَوْتِ جَزَعاً
عَظِيماً . وَلَهُ تَارِيخٌ جَامِعٌ لِلْأَخْبَارِ جَمَعَ الْفَائِدَةَ .

قال الحميدى^(١) ومن شعر أبي مروان :

أَقْصَرْتُ عَنْ شَأْوَى فَعَادَتِي أَقْصِرْ فَلَيْسَ الْجَهْلُ مِنْ شَأْنِي
إِنْ كَانَ قَدْ أَغْنَاكَ مَا تَحْتَوِي بَخْشاً فَإِنْ الْجُودُ أَغْنَانِي

٧٦٠ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَزْدِيُّ ، الْمَرْوُوفُ : بَابُ الْجَزِيرِ سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛
يُسَكِّنِي : أَبَا مَرْوَانَ .

ذَكَرَهُ الْحُمَيْدِيُّ^(١) وَقَالَ فِيهِ : عَالِمٌ أَدِيبٌ ، شَاعِرٌ ، كَثِيرُ الشَّمْرِ ، غَزِيرُ الْمَادَّةِ مَعْدُودٌ
فِي أَكْبَرِ الْبُلَغَاءِ مِنْ ذَوِي الْبِدِيهِةِ . وَلَهُ فِي ذَلِكَ رِسَائِلُ وَأَشْعَارُ مَرْوِيَّةٌ .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : وَتَوَفَّى بِالْمَطْبِقِ فِي سَخِطَةِ الْمَظْفَرِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَامِرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٦١ رقم ٦٢٣ ورقم ٦٢٤ .

سنة أربع وتسعين وثلاث مائة . وهو يومئذ في أحد غزواته ولم يخلف مثله كتابة وخطابة وبلاغة وشعراً ، وفهماً ومعرفة وبه خُتم بلفاء كتاب الأندلس رحمه الله .

٧٦١ - عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا الحسن .

رَوَى عن أبي القاسم خَلَف بن القاسم كثيراً ، وعن أبي محمد القاسمي ، وهاشم بن يحيى وغيرهم ؛ وكانت له عناية بالحديث وكتبه . وكان حسن الخط ، واسع الأدب والمعرفة وتولى الأحكام بقرطبة . وكان محموداً في أحكامه . وَحَدَّثَ وَسَمِعَ منه ، وأخذ عنه أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال : تُوْفِيَ في رَجَب سنة ثمان وأربع مئة . زاد ابن حيان ودُفِنَ بالربض عشي يوم السبت لليلتين بقيتا من رجب وصلى عليه حماد الزاهدي بوصيته إليه .

٧٦٢ - عبد الملك بن طريف : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا مروان .

أخذ عن أبي بكر بن القوطية وغيره . وكان حسن التصرف في اللغة ؛ أَضْلُ في تنقيحها وله كتابٌ حسنٌ : في الأفعال ، هو كثيرٌ بأيدي الناس . وتُوْفِيَ في نحو الأربع مئة .

٧٦٣ - عبد الملك بن أسد بن عبد الملك اللخمي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :

أبا مروان .

أهـ رِوَاية عن أبي جعفر بن عون الله وغيره من شيوخ قرطبة . وكان يعقد الشروط بمسجد أبي لوآو ، ويعرف بمسجد الزيتونة ، وهو كان الإمام فيه عند مقبرة متعة . حَدَّثَ عنه ابنُ شَنْظِير وقال مولده سنة ثلاثين وثلاث مائة . بشذونة . وَحَدَّثَ عنه أبو عمر الطلنكي المقرئ وقال في بعض توآليفه : حَدَّثَنَا عبد الملك بن أسد صاحبنا فذكر عنه حديثاً متصلاً .

٧٦٤ - عبد الملك بن عيسى بن عبد الملك بن نوح بن عيسى بن عبد الملك

ابن سليمان بن عيسى بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى . أبا مروان .

رَوَى عن أحمد بن ثابت التغلبى ، وابن الحرّاز الفروى . ذكره ابن شنظير وقال : مولده ببلاط مُغيث سنة خمس وعشرين وثلاث مائة .

٧٦٥ - عبدُ الملك بن محمد بن وثيق^(١) . من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا مروان سَمِعَ : من أبى إسحاق بن شنظير وصاحبه أبى جعفر مَيْمُون . وناظر على ابن الفخار .

وكان : من أهل الحفظ . والزهد ، والورع . وتوفى فى ربيع الآخر سنة عشرة وأربع مئة . ذكره ط . وكان مولده فى ذى القعدة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة . ٧٦٦ - عبدُ الملك بن أيمن الأموى : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

سَمِعَ : من أبى محمد الباجى ، وأبى جعفر بن عون الله ، وأبى مفرج ونظرائهم . ورحل إلى المشرق وحجّ ولقى بها جماعة يكثر تعدادهم . منهم : أبو محمد عبد الغنى ابن سعيد الحافظ ، وأبو عبد الله بن الوشا ونظراؤهما .

حدّث عنه الخولانى وقال : كان من أهل العلم والورع مع الفهم ، وكان صدوقاً ثبّتاً . وذكره أبو محمد بن خزرج وقال : كان : من أهل الفضل والورع صليّياً فى الحق لا تأخذه فى الله لومة لائم . وتوفى سنة سبع عشرة وأربع مئة .

٧٦٧ - عبدُ الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسى : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

كان من أهل الفضل والورع ، متصرفاً فى العلوم ؛ روايته واسعة عن أبيه أبى عمر وخارث بن مسلمة ، وأبى محمد الباجى وغيرهم . وسَمِعَ بقرطبة : من محمد بن معاوية القرشى ونظرائه .

(١) بالمطبوع : ابن شق الليل .

ذكره ابن خزرج وقال : أجاز لي في سؤال سنة ثلاث عشرة وأربع مئة . وتوفي بعدها بأشهر وله ثمانون سنة .

٧٦٨ — عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن هاشم الأموي ، يُعرف : بابن المكوي من أهل قرطبة ، وأصله من إشبيلية من قرية نوح نظر طلياطة .

كان : من أهل الطهارة والعفاف ، ذا حظٍ صالح من علم الفقه ، عاقداً للوثائق .

روى عن عمه الفقيه أبي عمر وتفقه عنده . وكان حافظاً لأغراضه ، واقفاً على مذاهبه ، عالماً بأخباره . ذكره ابن خزرج وقال : لأعلمه روى عن غير عمه ، ومولده سنة ثلاث وستين وثلاث مائة . وتوفي سنة خمس وعشرين وأربع مئة .

٧٦٩ — عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز الأموي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا الوليد ، ويعرف بابن القوطية .

كان متصرفاً في العلوم من الفقه والعربية ، والحساب . مُحسناً لعقد الوثائق جيداً بعلمها ، راوية للأخبار ، حافظاً للآداب ، وروايته للعلوم واسعة وشيوخه كثير بقرطبة وإشبيلية . روى عن عمه أبي بكر ، وابن السليم القاضي ، وأبان بن السراج ونظرائهم . ذكره ابن خزرج وقال : توفي سنة تسع وعشرين وأربع مئة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . وكان أول سماعه سنة ست وخمسين وثلاث مائة بقرطبة .

٧٧٠ — عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبع القرشي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا مروان ، ويعرف : بابن العيش .

روى عنه الخولاني وقال : كان من أهل العلم مُقدماً في الفهم ، قديماً الخير والفضل له تأليف حسن في الفقه والسنن ، أجاز لي جميعه مع سائر روايته . وذكره أبو عمر بن مهدي ، وقال : كان نبيلاً شديد الحفظ ، كثير الدراسة مع الديانة والفضل والتواضع

والأحوال العَجَبِيَّة نفعه الله ، وذكر أنه قرأ عليه كتاباً ألفه في مناسك الحج ،
وكتاباً في أصول العلم تسعة أجزاء . (وقال) : أخبرني أنه ولد في ذى الحجة سنة ثمان
وحسين وثلاث مائة .

قال ابن حبان : وتوفى بإشبيلية سنة ست وثلاثين وأربع مئة . وحَدَّث عنه
أيضاً ابن خزرج وقال : روى عن القاضي ابن زرب ، وابن مفرج كثيراً ، وخلف ابن
القاسم . وجرى بينه وبين الأصيلي شيء فلم يعد إلى مجلسه . وله توالييف في
الاعتقادات وغيرها .

٧٧١ - عبدُ الملك بن سليمان الخولاني^(١) : يُكْنَى : أبا مروان .

مُحَدَّث سَمِعَ بالأندلس ، وإفريقية ، ومصر ، ومكة . ذكره الحميدى وقال :
سمعتُ منه بالأندلس الكثير ومات بها قُبَيْل الأربعين وأربع مئة بجزيرة ميورقة ،
وكان شيخاً صالحاً .

٧٧٢ - عبدُ الملك بن زيادة الله^(٢) بن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي .
ثم الحتاني من بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم الطنبلي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا مروان . من بيت علم ونباهة ، وأدب وخير وصلاح . وأصلهم من طَبَنَّة من
عمل إفريقية .

رَوَى بِقُرْطُبَة : عن القاضي يونس بن عبد الله ، وأبي المطرف القنازعي ، والقاضي
أبي محمد بن بنوش ، وأبي عبد الله بن عابد ، وأبي عبد الله بن نبات ، وأبي القاسم بن
الافليلي ، وأبي عمرو المرشاني ، وأبي محمد مكي المقرئ ، وأبي محمد بن حزم وغيرهم .
وكانت له رحلتان إلى المشرق كتب فيهما عن جماعة من أهل العلم بمكة ، ومصر ،

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٦٦ رقم ٦٣٠ .

(٢) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٦٥ رقم ٦٢٩ .

والقزوين . وكتب عن القاضي أبي الحسن بن صخر المكي ، وأبي القاسم بن بُندار الشيرازي ، وأبي زكرياء البخاري ، وأبي محمد بن الوليد ، وأبي إسحاق الحبال وجماعة كثيرة سِوَاهُمْ .

قال أبو علي : وكانت له عناية تامة في تقييد العلم والحديث ، وبرع مع ذلك في علم الأدب والشعر .

وذكره الحُمَيْدِي فقال : هو من أهل بيت جلالة من أهل الحديث والأدب، إمام في اللغة، شاعر وله سماع بالأندلس وقدر أيت به المرية في آخر حجة حجها وقال: أخبرني أبو الحسن العائِذِي أن أبا مَرْوَانَ الطَّبْنِي لما رجع إلى قرطبة أُمِّلَى فاجتمع إليه في مجلس الإِمْلاء خلق كثير فلما رأى كثرتهم أنشد :

إِنِّي إِذَا احْتَوَشْتَنِي أَلْفَ مَحْبَرَةٍ يَكْتُبُنِ حَدَّثَنِي طَوْرًا وَأَخْبَرَنِي
نَادَتْ بِعَقَوْتِي ^(١) الْأَقْلَامُ مُعْلِنَةً « هَذِي الْمَآخِرُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنِ »

قال (الحُمَيْدِي) : ثم أنشدني هذين البيتين الإمام أبو محمد التميمي ببغداد ، قال : أنشدنا بعض شيوخنا لأبي بكر الخوارزمي :

إِنِّي إِذَا حَضَرْتَنِي أَلْفَ ^(٢) مَحْبَرَةٍ يَقُولُ ^(٣) أَنْشَدْنِي شَيْخِي وَأَخْبَرَنِي
نَادَتْ بِأَقْلِيمِي ^(٤) الْأَقْلَامُ نَاطِقَةً « هَذِي الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنِ »

(١) بالجدوة : يعقوتي . (٢) جاء في هامش الأصل المصور المعتمد ما نصه :

لِي : وقرأت بخط أبي إسحاق بن الأمير قال : قرأت بخط الطبني : قال : أنا أبو القاسم عبدة معاذ . . . قال : كان في مجلس القاضي أبي بكر بن الطيب الباقلاني خمس مائة محبرة ، وكان له ثلاثة مبلغان . وفي مجلس أبي حامد الاسفرايني ثلاث مائة محبرة وكان له مبلغان . قال : وأبو بكر بن الطيب مالكي ، وأبو حامد الاسفرايني شافعي . (قال) : توفي ابن الطيب سنة أربع وأربع مئة . وتوفي الاسفرايني سنة ست وأربع مئة رحمهما الله

(٣) بالجدوة : تقول . (٤) بالجدوة : باقلامي .

قال أبو عليّ: أنشدني أبو مروان الطنبلي لأبيه عبد الملك بن زيادة الله يذكر كتاب العين وبغلة له سماها النعمامة:

حَسْبِي كِتَابُ الْعَيْنِ عَلِقَ صِصْنَةً وَمِنَ النَّعْمَةِ لَا أُرِيدُ بِدِيلًا
هَذِي تَقَرَّبُ كُلَّ بَعْدٍ شَاسِعٍ وَالْعَيْنُ يَهْدِي لِلْعُقُولِ عُقُولًا
وَقَرَأْتُ بِحُطٍّ شَيْخَنَا أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُغِيثٍ، قَالَ: أنشدني أبو مضر زيادة الله ابن عبد الملك التميمي، قال: خاطبني أبي من مضر عند كونه بها في رحلته:

يَا أَهْلَ أُنْدَلُسِ مَا عِنْدَكُمْ أَدَبٌ بِالْمَشْرِقِ الْأَدَبُ النَّفَاحُ بِالطَّيْبِ
يُدْعَى الشَّبَابُ شَبُوحًا بِمَجَالِسِهِمْ وَالشَّيْخُ عِنْدَكُمْ يُدْعَى بِتَلْقِيبِ

قال أبو عليّ: وُلِدَ شَيْخُنَا أَبُو مَرْوَانَ فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ، وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ. وَتُوفِّيَ: سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. كَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَهُوَ وَهُمْ مِنْهُ، وَإِنَّمَا تُوفِّيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ مَقْتُولًا فِي دَارِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ. كَذَا ذَكَرَ ابْنُ سَهْلٍ فِي أَحْكَامِهِ وَهُوَ الْأَثْبِتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ وَقَالَ: لَأَتْنِي عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلْتُ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ^(١) وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ عَمِّهِ أَبُو بَكْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الطَّبْنِيُّ.

٧٧٣ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْدَانَ: مِنْ أَهْلِ كَرْنَةِ؛ يُكْنَى: أَبَا مَرْوَانَ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْمَطْرَفِ الْقَنَازَعِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَافِدِ الْقَاضِي. ثُمَّ رَحَلَ وَحَجَّ وَلَقِيَ عَبْدَ الْوَهَّابِ الْقَاضِي الْمَالَكِي، ثُمَّ قَفَلَ وَتُوفِّيَ قَرِيبًا مِنَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ.

وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ تُوُفِّيَ بِغَافِقِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

(١) قلت: «الآخر». أحفظه: من هامش الأصل المصور المعتمد.

٧٧٤ — عُبدُ الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج : مولى بنى أمية ، من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا مروان . أُمَامُ اللغة بالأندلس غير مُدَافِع .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَالْقَاضِي يونس بن عبد الله ، وعن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الافلي ، وأبي سهل الحراني ، وأبي محمد مكي بن أبي طالب القرني ، وأبي محمد الشنتجالي ، وأبي عمرو السفاقسي ، وأبي مروان بن حيان وغيرهم .

قال أبو عبي : هُوَ أَكْثَرُ مِنْ لِقَيْتِهِ عِلْمًا بِضُرُوبِ الْأَدَابِ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ، وَالْحَدِيثِ وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِي كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ ، وَالْأَدَبِ ، وَالغَرِيبِ وَقِيدَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَتِ الرَّحْلَةُ فِي وَقْتِهِ إِلَيْهِ ، وَمَدَارُ أَصْحَابِ الْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ عَلَيْهِ ، وَكَانَ وَقُورَ الْمَجْلِسِ لَا يَجْسِرُ أَحَدٌ عَلَى السِّكَلَامِ فِيهِ لِمَهَابَتِهِ وَعُلُومِ مَكَانَتِهِ .

قَالَ لَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ رَحِمَهُ اللَّهُ : كَانَ شَيْخَنَا أَبُو مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ يَقُولُ : حَدَّثَنَا ، وَأَخْبَرَنَا ، وَاحِدٌ . وَيَحْتَجُّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) . فَيَجْعَلُ الْحَدِيثَ وَالْخَبَرَ وَاحِدًا .

وَذَكَرَ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ فَقَالَ : كَانَ أَبُو مَرْوَانَ مِنْ بَيْتِ خَيْرٍ وَفَضْلٍ مِنْ مَشَاهِيرِ الْمَوَالِي بِالْأَنْدَلُسِ ، عِنْدَهُمْ عَنِ الْخُلَفَاءِ آثَارُ كَرِيمَةٍ ^(١) قَدِيمَةٍ . كَانَ جَدُّهُمُ سِرَاجٌ مِنْ مَوَالِي بَنِي أُمِيَّةٍ ^(٢) عَلَى مَا حَكَاهُ أَهْلُ النَّسَبِ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا مَرْوَانَ قَالَ لِي غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّهُمْ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ كَنْدَلِ بْنِ وَبَرَةٍ ^(٣) أَصَابَهُمْ سَبَابٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ . اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا ، وَلَا زَمْتُهُ طَوِيلًا ، وَكَانَ وَاسِعَ الْعُرْفَةِ ، حَافِلَ الرِّوَايَةِ ، بَحْرَ عِلْمٍ ، عَلَمًا بِالْتَفَاسِيرِ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ وَمَعَانِي الْحَدِيثِ . أَحْفَظُ النَّاسِ لِلْسَّانِ الْعَرَبِ ، وَأَصْدَقُهُمْ فِيمَا يَحْمَلُهُ ، وَأَقْوَمُهُمُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَشْعَارِ ، وَالْأَخْبَارِ ، وَالْأَنْسَابِ ، وَالْأَيَامِ . عِنْدَهُ يَسْقُطُ

(١) بالمطبوع : كثيرة . (٢) قلت : شافهني بهذا النسب شيخنا أَرْضَاءُ اللَّهِ

تعالى : مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمُعْتَمَدِ .

(٣) عَلَى الْإِثْنَيْنِ الْوَرْدِ . وَهِيَ : دَوِيَّةٌ غَبْرَاءُ ، وَيُقَالُ يَبِضُّ عَلَى قَدَرِ السَّنُورِ حَسَنَةً

الْعَيْنَيْنِ مِنْ دَوَابِ الْجِبَالِ : مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمُعْتَمَدِ .

حفظ الحُفَاط ، وَدُونَهُ يَكُونُ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ ، فَاقَ النَّاسَ فِي وَقْتِهِ ، وَكَانَ حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِ الزَّمَانِ ، وَبَقِيَّةً مِنَ الْأَشْرَافِ وَالْأَعْيَانِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : سَمِعْتُهُ يُغَيِّرُ مَرَّةً يَقُولُ : مَوْلَدِي لَامَنْتِي عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِائَةٍ .

قَالَ لِي الْوَزِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِيٍّ : وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبِضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْحُسَيْنِ سَرَّاجُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

٧٧٥ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ فَيْزَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ غَزْدَى : مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَّةَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ شَنْتَمَرِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

تَمَحَّصَ : مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّاسِيِّ وَغَيْرِهِ . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَجَّ فِيهَا وَدَخَلَ بَغْدَادَ ، وَدَمَشْقَ وَغَيْرَهَا . وَرَوَى هُنَاكَ بِسِيرًا وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُهُ أَبُو عَلِيٍّ بَعْضَ مَا عَنْدهُ . وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا . وَكَانَ حَافِظًا لِلرَّأْيِ ، ذَا كَرٍّ لِلْمَسَائِلِ وَذَلِكَ كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ مَعَ خَيْرِ وَصَالِحٍ . كَتَبَ إِلَيْنَا بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ بِخَطِّهِ . وَقَالَ لَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَتُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

٧٧٦ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيعَةَ الْأَخْمِيٍّ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ الْبَاجِيِّ . مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَمِّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ ، وَأَبْنِ عَمِّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْخَفِظِ لِلْمَسَائِلِ ، مُتَقَدِّمًا فِي مَعْرِفَتِهَا ، وَكَانَتْ الدِّرَايَةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّوَايَةِ ، وَاسْتَقْبَضِيَ بَيْلَهُ مَرَّتَيْنِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الصَّرَامَةِ وَالنَّفُوذِ فِي أَحْكَامِهِ ، ثُمَّ صَرَفَ عَنِ الْقَضَاءِ ، وَنَظَرَ النَّاسَ عَلَيْهِ ، وَحَدَّثَ وَكَفَّ بِصَرِهِ

وتُوفِّي في رَجَب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . وكان مولده سنة سبع وأربعين وأربع مئة .

٧٧٧ — عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري والدي رحمت الله عليه ؛ يُكْنَى : أبا مروان .

أَخَذَ الْبُقَرَاءُ عَنْ الْقَاضِي أَبِي زَكْرِيَاءَ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ وَغَيْرِهِ . وَصَحَبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجٍ الْفَقِيهَ كَثِيرًا وَلَا زَمَهُ طَوِيلًا . وَأَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ سِوَاهُمَا مِنْ شُيُوخِنَا وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَحْبَابِهِ ، عَارِفًا بِالشُّرُوطِ وَعَلَاهَا . حَسَنَ الْعَقْدِ لَهَا ، مُقَدِّمًا فِي مَعْرِفَتِهَا وَإِتْقَانِهَا . وَكَانَ كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لَلَّاهُ وَنَهَارًا وَيَجْتَمِعُهُ كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ .

وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ ، وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِهِ بِطَرَفِ الرِّبْضِ الشَّرْقِيِّ ، وَحَضَرَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ .

٧٧٨ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْرُورَةَ بْنِ فَرَجِ بْنِ خَلْفِ بْنِ عُزَيْرِ الْيَحْصُبِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ شَنْتَمَرِيَّةٍ مِنْ شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ وَمِنْ مَفَاخِرِهَا وَأَعْلَامِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجِ الْمُوَطَّأِ سَمَاعًا ، وَأَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَصَحْبِنَا عَنْدهُمْ وَاخْتَصَّ بِالْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ رَشْدٍ وَتَفَقَّهَ مَعَهُ . وَصَحَبَ أَبَا بَكْرَ بْنَ مُنْفُوزٍ فَاتَّفَقَ بِهِ فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ وَالضَّبْطِ . وَكَانَ عَمِنَ جَمْعِ اللَّهِ لَهُ الْحَدِيثُ وَالْفَقْهُ مَعَ الْأَدَبِ الْبَارِعِ ، وَالْخُلُقِ الْحَسَنِ ، وَالْفَضْلِ وَالِدِينِ وَالْوَرَعِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْمُهْدَى الصَّالِحِ . وَكَانَ عَلَى مِثْلِ السَّلَفِ الْمُتَقَدِّمِ . أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ . وَكَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ لَعَلَّوْا ذَكَرَهُ ، وَرَفَعُوا قَدْرَهُ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَمَانِ بَقِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

ومن القضاة

٧٧٩ — عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ صَفْوَانَ الشَّامِيِّ الْحَمَصِيِّ : يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ وَاسِعَةٌ بِالْحِجَازِ
وَالْعِرَاقِ ، وَلَقِيَ ابْنَ شُعْبَانَ الْقُرْطُبِيَّ وَغَيْرَهُ . وَأَخَذَ عَنْهُ . وَكَانَ فَاضِلًا مُتَسَنِّيًا حَافِظًا .
ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : كَانَ أَوَّلَ سَمَاعِهِ لِلْعِلْمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .
وَقَالَ لَنَا فِي التَّارِيخِ الْمُتَقَدِّمِ أَنَّهُ ابْنُ ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

* * *

من اسم عبد العزيز:

٧٨٠ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : يَعْرِفُ : بِابْنِ غَرْسِيَّةٍ . مِنْ أَهْلِ
مَدِينَةِ الْفَرَجِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بَيْلَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَتْحِ الْحِجَارِيِّ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّيَادِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَتُوفِيَ : سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٧٨١ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١) بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَهْوَرِ بْنِ بَحْتٍ : يَعْرِفُ :
بِالْقُرْبِ : مِنْ أَهْلِ قُرْبُطَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْأَصْبَغِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : بْنُ عَمْرِو .

فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمُعْتَمَدِ مَا يَأْتِي . لِي : عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ ، يَعْرِفُ :
بِابْنِ أَطْرِبَاشَةَ ، يُكْنَى : أَبَا مَرْوَانَ . فَقِيهِ رِوَايَةٍ لِلْعِلْمِ وَهُوَ صَلَّى عَلَى أَخِيهِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ
بِتَقْدِيمِ الْقَاضِي بَقْرُطَةَ ابْنِ وَافِدٍ . وَصَلَّى أَيْضًا عَلَى ابْنِ الرِّسَّانِ وَكَانَ خِيَارًا صَالِحًا وَتُوفِيَ
بَقْرُطَةَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ يَوْمَ الْأَضْحَى .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ ، وَاحِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ وَغَيْرِهَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرِو
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ التَّهْنِاتِ وَالْحُرُصِ عَلَى الرِّوَايَاتِ
طَالِبًا لِلْعِلْمِ . مِنْ أَهْلِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْإِخْبَارِ لِلْغَايَةِ الْجَلَّةِ مِنَ النَّاسِ . وَكَانَ حَسَنَ الْإِيرَادِ
لِلْإِخْبَارِ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَتُوفِّيَ فِي صَدْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٧٨٢ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْيَحْصِي الْأَدِيبُ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْأَصْبَغِ وَبِعَرَفٍ : بِالْأَخْفَشِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفْرَجٍ . وَأَبِي زَكْرِيَاءَ بْنِ عَائِدٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ الْخِرَازِ وَنَظَرَاهُمْ .

حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : تَأَدَّبْتُ عَنْدهُ وَتَكَرَّرَ مَعَنَا عَلَى بَعْضِ مَنْ اذْرَكْنَا مِنَ
الشُّيُوخِ وَلَمْ يَزَلْ طَالِبًا . سَمِعْنَا مَعَهُ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحِذَاءِ ، وَعَلَى أَبِي الْوَلِيدِ
ابْنَ الْقُرَظِيِّ ، وَعَلَى الْقُرَيْمِيِّ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ . (وَقَالَ) : أَنَا أَبُو الْأَصْبَغِ ، قَالَ أَنَا
أَبُو زَكْرِيَاءَ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ الْعَائِذِيُّ قَالَ : أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ الْأَشْيُوطِيُّ ،
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّرْسُوسِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْعَابِدَ بِالْمَصِيصَةِ
يَقُولُ : هَذِهِ الْأَعْمَارُ رُؤُسُ أَمْوَالٍ يُعْطِيهَا اللَّهُ الْعِبَادَ فَيَتَجَرَّوْنَ فِيهَا ، فَمَنْ رَاجِحٌ فِيهَا
وَخَاسِرٌ ، وَأَنَا قَدْ اعْطَيْتُ مِنْهَا رَأْسَ مَالٍ كَبِيرٍ فَلَيْتَ شَغْرِي أَرَايَحُ أَنَا أَمْ خَاسِرٌ ؟ وَاللَّهِ
مَا أَتَى كَالِي إِلَّا عَلَى سَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ الْعَفْوُ الْعَفُورُ . (قَالَ) : وَقَالَ لَنَا أَبُو الْأَصْبَغِ :
وَقَدْ قُلْتُ فِي هَذَا الْكَلَامِ مَوْزُونًا : —

أَرَى عُمْرَ الْإِنَامِ كَرَأْسِ مَالٍ سَعَوْا فِيهِ لِزَيْجٍ أَوْ خِسَارَةٍ
فَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوحُ بِغَيْرِ زَيْجٍ وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ فَضْلُ التَّجَارَةِ

وَتُوفِّيَ فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

٧٨٣ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لُبِّ الْأَنْصَارِيِّ الْحَبَارِيِّ مِنْهَا ؛ يُكْنَى :

أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرُورٍ ، وَأَبِي إِسْرَافِيلَ ، وَابْنِ الْأَحْمَرِ وَاللُّوْلُو (١) وَأَبِي مَيْمُونَةَ ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ فَتْنَحَ الْحِجَارِي . حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ وَذَكَرَ
أَنَّهُ أَجَازَ لَهُمَا مَا رَوَاهُ .

٧٨٤ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحُبَابِ النَّخْوِيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْأَصْبَغِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحُبَابِ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالضَّابِطِ لَهَا .
وَتُوفِيَ وَدُفِنَ ضَحْوَةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لِعَشْرِ خُلُونٍ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ مُنَيِّقٍ .

٧٨٥ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَعْلَمِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ .

يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزَمٍ وَرَوَى عَنْهُ . وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا حَسَنِي
ذَلِكَ الْحَمِيدِي (٢) .

٧٨٦ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ مُغَلِّسِ الْقَيْسِيِّ : أَنْدَلُسِي .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِي (٣) وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، مُشَارًا إِلَيْهِ فِيهَا .
رَحَلَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ وَأَسْتَوطنَ مَصْرَ فَمَاتَ بِهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

قَرَأَ اللُّغَةَ عَلَى أَبِي الْعَمَلَاءِ صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّبْعِيِّ بِالْمَغْرِبِ ، وَعَلَى أَبِي يَعْقُوبَ
يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ خُرَّزَادَ [النَجْرَمِيَّ] بِمِصْرَ .

رَوَى [لَنَا (٢)] عَنْهُ أَبُو الرَّبِيعِ سُيَّانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْدَلُسِيِّ السَّرْقُسْطِيُّ بِبَغْدَادَ .

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ : وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلِيُّ .

(٢) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٦٩ رقم ٦٤٣ .

(٣) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٦٩ رقم ٦٤٥ .

٧٨٧ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زِيَادَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ الطَّبَنِيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الأصْبَغِ .

سَمِعَ : مِنْ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَثِيرًا وَمِنْ غَيْرِهِ . وَكَانَ لَهُ فَضْلٌ وَسَخَاءٌ . وَتُوفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَرْوَانَ أَخُوهُ .

٧٨٨ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ فُطَيْسٍ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا بَكْرٍ .

سَمِعَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَافِظِ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ ، وَكُتِبَ مِنْهَا أَجْزَاءٌ بِحِطِّهِ . وَكَانَ مُتَمَبِّضًا عَنِ النَّاسِ ، عَفِيفًا تُوُفِيَ فِي آخِرِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ مَعَ سَلْفِهِ بِتَرْبَتِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ مَنَازِلِهِمْ .

٧٨٩ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَسْعُودِ الْيَابُرِيِّ : سَكَنَ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الأصْبَغِ . لَهُ سَمَاعٌ كَثِيرٌ عَلَى الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَاسْتَكْتَبَهُ عَلَى تَقْيِيدِ أَحْكَامِهِ وَأَقْرَأَهُ عَلَى ذَلِكَ مَنْ تَلَّاهُ مِنَ الْقَضَاةِ بِقُرْطُبَةَ .

وَكَانَ فِي عِدَادِ الْمَشَاوِرِينَ بِقُرْطُبَةَ . وَتُوفِيَ : فِي شَعْبَانَ لِسِتِّ حُلُوفٍ مِنْهُ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَهُوَ جَدُّ شَيْخِنَا أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَرِيفٍ لَامَهُ فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ .

٧٩٠ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُرَيْدِ الْأَسَدِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا الأصْبَغِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الزَّيْدِيِّ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَبِ . أَخَذَ عَنْهُ الْأَدِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّفَرِيُّ شَيْخِنَا . وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ بِالْمَرْيَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَرَجَةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

٧٩١ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيعَةَ اللَّخْمِيِّ الْبَاجِي . مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ يُكْنَى أَبُو الْأَضْمَغِ .

رَوَى عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ صَاحِبِ الْوَنَائِقِ جَمِيعَ رَوَايَتِهِ . وَيُرْوَى مُحَمَّدٌ هَذَا عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاوِيَةِ .

أَخْبَرَنَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ هَذَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدِلِ وَذَكَرَ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِمْ طَلَيْطُلُهُ رُسُلًا وَأَنَّهُ أَجَازَ لَهُ ، وَارَانِي خُطَّهُ بِالْأَجَازَةِ تَارِيخُهَا غُرَّةُ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . قَالَ أَبُو مَدِيرٍ وَتُوفِّيَ : سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ وَكَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْأَدَبُ . وَوَلِيَ خُطَّةَ الرَّدِّ بَيْلِدَهُ إِشْبِيلِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٧٩٢ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ : مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْقُدْرَةِ ، يُكْنَى : أَبُو بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا بَيْلِدَهُ . حَدَّثَ عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكْرَةَ وَغَيْرُهُمَا . وَتُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

٧٩٣ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَّابٍ بْنِ مُحْسِنٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ ، وَأَجَازَ لَهُ سَائِرُهَا . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الطَّرَابِلُسِيِّ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو حَفْصٍ الزُّهْرَاوِيُّ ، وَأَبُو عُمَرَ ابْنُ الْحَدَّاءِ ، وَأَبْنُ شَتَّاحٍ الْقَاضِي ، وَأَبُو بَكْرٍ الْمُصْطَفِيُّ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعْقِلِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، بَصِيرًا بِالْفَتَوَى ، صَدْرًا فِي الشُّرُورِ ، عَازِفًا بِعَقْدِ الْوَنَائِقِ وَعِلْمُهَا ، مُقَدِّمًا فِيهَا . وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ بِالْحَدِيثِ وَنَقْلُهُ وَرَوَايَتُهُ وَتَقْيِيدُهُ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ ، جَيِّدَ الضَّبْطِ وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ إِلَّا بِسِيرٍ لِقَصْرِ سَنِهِ .

وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَاضِلًا ، متصاونا ، وقورا ، مسمتا ، مهيبا ، معظما عند الخاصة والعامة كريمة^(١) العناية بمن اختلف إليه وتكرر عليه ، قاضيا لحوائجهم مبادرا إلى رغباتهم ، نهائضا بتكاليفهم ، حافظا لعهدهم وصفه لنا بهذا غير واحد ممن آقاه وجالسه .

وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَجَاةَ لَيْلَةِ السَّبْتِ وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَدُفِنَ بِالرَّبَضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ؛ وَمَوْلَاهُ فِيَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَبْنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧٩٤ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَازِي : مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ ؛ يُسَكِّنِي أبا الاضْيَغ .

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ . وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مُفَوَّزٍ ، وَمِنْ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ الْكِنَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَحَدَّثَ بِالْمَرْيَةِ وَتُوفِّيَ بِهَا سَنَةَ ثَلَاثِ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الْمَشَاهِيرِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجُدَامِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ الْحَافِظِ ، وَهُوَ أَخْبَرُ بَوَاقَاتِهِ .

٧٩٥ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَزْمُونٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكِّنِي : أبا الْأَضْيَغ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ رِزْقِ الْفَقِيهِ وَنَاطَرَ عَلَيْهِ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَجِ الْفَقِيهِ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَذْرِيُّ . وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا فِي الْأَحْكَامِ بِقَرْطَبَةِ ، صَدْرًا فِي الْمَفْتِنِ بِهَا ، حَافِظًا لِلرَّأْيِ ، بَصِيرًا بِالْفَتْوَا . وَنَاطَرَ النَّاسَ عَلَيْهِ فِي الْفَقْهِ وَاتَّفَعَ بِهِ فِي مَعْرِفَتِهِ وَعِلْمِهِ . وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧٩٦ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَعِيبٍ الْقُرَيْشِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَرْبَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَعَنْ أَبِي تَمَامٍ الْقُطَيْبِيِّ الْقُرَيْشِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ
خَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَيْشِيِّ الطَّلِيْطِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ الْقُرَيْشِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَأَقْرَأَ
النَّاسَ الْقُرْآنَ بِجَمَاعِ الْمَرْيَةِ صَانَهُ اللَّهُ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُجَوِّدًا لِلْقُرْآنِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ
بِهِ ، وَسَمِعَ النَّاسُ مِنْهُ بَعْضَ رَوَايَتِهِ . وَسَمِعْتُ صَاحِبَنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ يُشْنِي
عَلَيْهِ وَيُصَحِّحُ سَمَاعَهُ مِنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ . وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، وَتَكَلَّمَ
بَعْضُهُمْ فِيهِ وَأَنْكَرَ سَمَاعَهُ مِنْ أَبْنِ عَبْدِ الْبَرِّ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْمَرْيَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعِ
عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ وَمَوْلَاهُ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٧٩٧ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، يَعْرِفُ بِالْأُتْرُوقِ الْأَطْرُوشِ
يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ . سَكَنَ قَرْطَبَةَ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَفُوزَ ، وَأَبِي عَلِيٍّ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْخُلُولَانِي . وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا بِقَرْطَبَةَ وَغَيْرِهَا . وَكَانَ مُعْتَنِيًا بِالْحَدِيثِ وَكُتِبَتْ
وَتَقَيَّدَتْ وَجَمَعَهُ . وَكَانَ حَافِظًا لَهُ ، عَارِفًا بِلِلِّهِ وَطَرَقِهِ وَصَحِيحِهِ وَسُقْمِيهِ وَأَسْمَاءَ رِجَالِهِ
وَنَقْلَتِهِ ، مُقَدِّمًا فِي جَمِيعِ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ وَقْتِهِ . وَجَمَعَ كِتَابًا فِي مَعْنَى ذَلِكَ ، كُلَّهُ .
سَمِعْنَا مِنْهُ وَأَجَازَ لَنَا بِلَفْظِهِ مَا رَوَاهُ وَجَمَعَهُ وَكَانَ حَرَجَ الصَّدْرِ ، نَكِدَ الْخَلْقَ . وَتَوَفَّى
رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعِ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٧٩٨ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَضْرَمِيُّ : مِنْ أَهْلِ مَيُورُوقَةَ سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛
يُكْنَى أَبَا الْأَضْبَعِ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعُذْرِيِّ صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، وَأَجَازَ لَهُ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَعْدُونَ ، وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُرَادِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ النَّخَعِيِّ كِتَابَ التَّبَصُّرَةِ
مِنْ تَأْلِيْفِهِ . وَقَدْ أَخَذْنَا عَنْهُ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٧٩٩ — عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ خَلْفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَدِيرِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي، وَالْعَذْرَى، وَأَبْنِ سَعْدُونَ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ، وَالذِّكَا، وَالْقَهْمِ أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ، وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بَارَكْشَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . ٨٠٠ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى الْغَافِقِيِّ ؛ يُعْرَفُ : بِالشُّقُورِيِّ مِنْهَا . سَكَنَ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا الْأَصْبَغِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكَّرَةَ وَجَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا، وَكَانَ فَقِيهًا ، حَافِظًا لِلْفَقْهِ، مُقَدِّمًا فِيهِ ، عَارِفًا بِالْأَشْرُوطِ ، مُتَفَنًّا فِي الْمَعَارِفِ . وَكَتَبَ لِلْقَضَاءِ بِقُرْطُبَةَ . وَكَانَ ثِقَةً فَاضِلًا عَالِمًا . تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِقُرْطُبَةَ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ، وَدُفِنَ فِي الثَّانِي مِنْهُ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَكَانَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِنَا وَجَلَّتْهُمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

(١)

وصي الفرباء

٨٠١ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ حَبِيبِ الزَّجَاجِ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ مَعَ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي نَحْوِ الْعَشْرِينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةٍ وَكَانَ حَدَّثَنَا مُنْزَهْدًا مِنْ غُلَامَانِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ . وَكَانَتْ عَنْدهُ كُتُبٌ فِي الزَّهْدِ . مِنْهَا : كِتَابُ التَّجَاةِ إِلَى الطَّرِيقِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الصُّورِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

ذَكَرَهُ الْحَكَمُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ وَقَالَ : كَتَبَ لِي هَذِهِ السُّكُتُ بِخَطِّهِ . وَقَرَأْتُ هَذَا بِخَطِّ الْحَكَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٨٠٢ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُوشَاتِ الْفَارْسِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمُعْتَمَرِ سَكَنَ بِأَنْدَلُسَ ؛ يُكْنَى : أبا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِالْمَشْرِقِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ التَّمَارِ ، وَعَنْ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّقَاشِ ، وَأَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ غُلَامِ ثَمَلِبِ ، وَالنَّجَادِ وَغَيْرِهِمْ .

(١) لِي : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّرطُوشِيِّ . كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْأَدَبِ وَالْحِسَابِ . تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . . وَقَدْ وَقَعَ فِي طَبَقَاتِ الْجَنَانِ شَعْرٌ مَعَ الشُّعْرَاءِ . مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الصُّورِ الْمُعْتَمَدِ .

روى عنه أبو الوليد بن الفرضى وذكر أنه لقيه بمدينة القرب في ربيع الأول سنة أربع مئة . وفي هذا التاريخ كان ابن الفرضى قاضياً ببلنسية .

قال أبو عمرو المقرئ : وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربع مئة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، ودخل الأندلس تاجراً سنة خمسين وثلاث مئة . قال حكيم بن محمد : وقال لي : ولدت في رجب سنة عشرين وثلاث مئة .

٨٠٣ — عبد العزيز بن علي الشَّهْرَزُورِي ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

قَدِمَ الأندلس سنة ست وعشرين وأربع مئة .

وكان شَيْخاً جَلِيلاً أَخْذاً من كل علم بأوفر نصيب ، وكانت علوم القرآن وتعبير الرؤيا أغلب عليه .

روى عن أبي زيد المرزُوزي ، وأبي إسحاق القرطبي ، وأبي بكر الابهري ، وأبي بكر الباقلي ، وأبي تمام صاحب الأصول ، وأبي بكر الأذفوي ، وأبي أحمد السامري ، والحسن بن رَشِيق ، والدارقطني ، وابن الوزد . ودخل دانية وركب البحر منصرفاً منها إلى المشرق فقتلته الروم في البحر سنة سبع وعشرين وأربع مئة . وقد قارب المائة سنة . ذكره أبو محمد الخزازي وذكر أنه أجار له ما رواه بخطه بدانية في التاريخ المتقدم .

٨٠٤ — عبد العزيز بن عبد الوهاب بن أبي غالب القروي ؛ يُكْنَى أبا القاسم .

روى بمكة عن القاضى أبي الحسن بن صخر . فوائده ، وعن أبي القاسم بن بُنْدَار الشيرازي وغيرها . حدث عنه جماعة من شيوخنا منهم : أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ وقال : كان شَيْخاً جَلِيلاً وله روايات عالية وسماع قديم . قَدِمَ علينا غرناطة . وكتب إلى أبو علي الغساني يقول : أنه قَدِمَ عليكم رجلٌ صالحٌ عنده روايات فخذ . عنه ولا يفوتك . وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وأربع مئة . قال لي ذلك التميمي .

٨٠٥ — عبد العزيز التونسي الزاهد ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

أخذ عن أبي عمران القَاسِي الفقيه ، وأبي إسحاق التونسي وغيرها . ومال إلى الزهد والتقشف . وسَكَن مَالَقَة وغيرها من بلاد الأندلس ، واشتَقَر أخيراً باغيات ، ودَرَسَ الناس الفقه عليه ، ثم تركه لما رآهم نالوا بذلك الخطط والعمالات وقال : صرنا بتعليمنا لهم كِبَائِع السِّلَاح من اللصوص . وَكَانَ وَرِعاً مُتَقِلّاً من الدنيا ، هَارِباً عن أهلها . وتوفى رحمه الله باغيات سنة ست وثمانين وأربع مائة . أفادني القاضي أبو الفضل وكتبه لي بخطه .

من اسمعير الصمد:

٨٠٦ — عَبْد الصَّمَد بن مُوسَى بن هُذَيْل بن محمد بن تَاجِيَت البكري : قَاضِي

الجماعة بقرطبة ؛ يُكْنَى : أبا جعفر .

رَوَى عن أبيه ، وعن أبي القَاسِم حاتم بن محمد وغيرها . ونَظَرَ عند أبي عمر بن القُطَّان الفقيه ، وأجَازَ له أبو عمر بن عبد البر وتَقَلَّد القضاء بِقَرطبة بعد أبي بكر ابن آدم .

وكان قبل ذلك مُشَاوِراً في الأحكام بقرطبة . وَكَانَ لَهُ حِظٌّ من الفقه ومعرفة جيدة بالشروط ، وَلَهُ فِيهَا مَخْتَصَر حسن بأيدي الناس . وَكَانَ من أهل الفضل والمشاركة وحِفْظ العهد . وكان يؤم الناس في مسجده ويلتزم الاذان فيه . واستمر على ذلك مدة قَصَائِهِ . وَكَانَ وَقوراً مَسْتَمِئاً مَتَصَاوِناً من بيته علم ونباهة وفضل وجلالة ، ثُمَّ صُرِفَ عن القضاء وَلَزِمَ بيته إلى أن هَلَكَ عَلَى أَجَلِ أَخُوهِ يوم الأربعاء أول يوم من ربيع الآخر من سنة خمس وتسعين وأربع مئة من غير علة دَارَات عليه . ودُفِنَ يَوْمَ الأربعاء بمقبرة ابن عَبَّاس مع سَلَفِهِ وصَلَّى عليه أبنه أبو الحسن وبلغ من السن نحو السبعين عاماً . وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة .

٨٠٧ — عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ سَعْدُونَ الصَّدْفِيُّ ، المعروف : بِالرَّكَانِيِّ . مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛
يُكْنَى : أُنَا بَكْر .

رَوَى بِطَلَيْطَلَةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ وَغَيْرِهِ . وَلَهُ رَحِيلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ
حَجٌّ فِيهَا ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ نَفِيسٍ الْمَقْرِيِّ ،
وَأَبِي نَصْرِ الشَّيرَازِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْإِلْبِيرِيِّ الْمَقْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ هَذَا
وَكُتِبَ لِي بِخَطِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَفِيسٍ الْمَقْرِيُّ بِمَضْرُوءَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ
مِائَةٍ : أَنَّ ذَا النُّونَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَخْمِيمِيَّ كَانَ يُسَافِرُ فِي كُلِّ عَامٍ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنْ
مِصْرَ فَوَجَدَ مَرَّةً بِالرَّمْلَةِ رَجُلًا يَبِيعُ التَّمْرَ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَبِيعُ التَّمْرَ ؟ . فَقَالَ : بِكَذَا .
وَكَذَا . قَالَ لَهُ ذَا النُّونَ : إِجْعَلْ لِي كَذَا فَقَبِضَ مِنْهُ الثَّمَنَ . ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الْبَائِعُ الْكَفِيلَ
وَقَالَ لَهُ : كُلْ لِنَفْسِكَ كَمَا وَزَنْتُ أَنَا لِنَفْسِي . فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الثَّانِي جَاءَ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ
فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَبِيعُ التَّمْرَ ؟ . قَالَ : بِكَذَا . وَكَذَا . قَالَ : إِجْعَلْ لِي فِي كَذَا . فَدَفَعَ
الرَّجُلُ الْمِيزَانَ إِلَى ذِي النُّونِ وَقَالَ لَهُ زِنْ لِنَفْسِكَ . فَقَالَ ذَا النُّونَ : سُبْحَانَ اللَّهِ جِئْتُكَ
فِي الْعَامِ الْخَالِي فَدَفَعْتَ إِلَيَّ الْكَفِيلَ ، وَجِئْتُكَ فِي هَذَا الْعَامِ فَدَفَعْتَ إِلَيَّ الْمِيزَانَ مَا هَذَا ،
مَنْ أَيْنَ فَعَلْتَ هَذَا ؟! . فَقَالَ : إِنَّا نَحْمَدُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ عَامًا وَمَضَتْ
عَلَيْهِ سَنَةٌ وَلَمْ يَزِدْ فِيهَا خَيْرًا فَلَا خَيْرَ فِيهِ . فَقُلْتُ لَهُ أُمْسِلْ أَنْتَ ؟ . قَالَ : لَا . وَقَالَ : هُوَ
يَهُودِي . فَقَالَ ذَا النُّونَ : سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِي يَعْمَلُ بِالتَّوْرَةِ وَيَتَعَطَّ بِهَا وَأَنَا لَا اتَعَطَّ
بِالْقُرْآنِ . فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ تَوْبَةِ ذِي النُّونِ وَانْقِطَاعِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَابٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَنَا أَبُو عُثْمَانَ بْنِ سَلَمَةَ ،
قَالَ : أَنَا ابْنُ مُفَرَّجٍ ، قَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِي ، قَالَ : أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

الأَنْصَارِي الحَافِظ بِمَضْر ، قَالَ : أَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِي ، قَالَ : نَا عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ مَالِكِ السَّعْدِي ، قَالَ : نَا سُفْيَانُ بْنُ جُوَيْرٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَلَمْ يَفْلَحْ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّهِ
فَلْيَتَجَهَّزْ إِلَى النَّارِ » . وَتُوفِّيَ عَبْدُ الصَّمَدِ هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٠٨ — عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدُ الْعَبْدَرِي . سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَطَّانِ الْفَقِيهِ وَنَاطَرَ عِنْدَهُ ، وَشَاوَرَهُ الْقَاضِي
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَدَمٍ وَأَسْتَكْتَبَهُ عَلَى تَقْيِيدِ أَحْكَامِهِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ ،
وَالْيَقَظَةِ وَالْمَعْرِفَةِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
أَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ أَبُو جَعْفَرٍ الْفَقِيهِ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

مِنْ اسْمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ :

٨٠٩ — عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ غَالِبِ الْعَبْدَرِي الْأَنْدَلُسِيُّ الْمَالِكِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْعَبَّاسِ .
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بُجَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالَ : لَقِيتُهُ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ شَيْخُوهُ .

٨١٠ — عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُذَيْمَانَ بْنِ سَيْدِ بْنِ أَبِي قُحَاوَةَ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ
أَهْلِ الْمَرْيَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَطْلِينُوسَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرِي ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهَا ، وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ
مِنْ شَيْوْخِنَا وَوَصَفُوهُ بِالْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالتَّيَبَاهَةِ . ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مَكَّةَ لِأَدَاءِ الْفَرِيضَةِ فَزَهَدَ
فِي الدُّنْيَا ، وَصَارَ إِلَى رَغَى الْإِبْلِ . وَتُوفِّيَ بِمَكَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٨١١ — عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أضح بن عبد الله بن أحمد بن أضح بن المطرف بن الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد عبد الرحمن الداخل .
القرشي المرواني : من أهل قرطبة ؛ يُكنى . أبا طالب .

روى عن عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي القاسم خلف
أبن رزق ، وأبي عبيد البكري وغيرهم . وجمع كتاباً حفيلاً في التاريخ سماه بكتاب
عيون الإمامة ونواظر السياسة . أجاز له لونا ومارواه بخطه ، وقد نقلنا منه مواضع في هذا
الجمع . وكان من أهل المعرفة بالآداب ، واللغة ، والعربية ، والشعر ، ذكياً نديهاً . وتوفي
في شهر رمضان المعظم من سنة ست عشرة وخمسة وأنا بإشبيلية . وكان مولده فيما
قرأته بخطه في سنة خمسين وأربع مئة .

من اسم عبد الوهاب

٨١٢ — عبد الوهاب بن منذر : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عاصم .
كان ناسكاً عفيفاً منذراً عن الناس ، كثير الصلاة ، مذكراً بالله تعالى . وكان
قد نظر في شيء من الكلام فأنهم بالأعزال ونسب إلى مذهب ابن مسرة
الجبلي وانحرف عن الفقهاء المالكيين فتكلموا فيه . وكان يوم بمسجد بذر داخل
المدينة . وتوفي في آخر ربيع الأول من سنة ست وثلاثين وأربع مئة ذكره ابن حيان
٨١٣ — عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم ^(١) . من أهل
قرطبة ؛ يُكنى : أبا المغيرة .

له سماع من أبي القاسم الوهراني وغيره . وكان حسن الخط . ذكره الحميدي

وقال . هو من القدمين في الآداب والشعر والبلاغة ، وهو ابن عم أبي محمد بن حزم والـ
أبي الخطاب وشعره كثير مجموع . وانشدني له غير واحد من أصحابنا : —

لَمَّا رَأَيْتُ الْهَلَالَ مُنْطَوِيًا فِي غَرَّةِ الْفَجْرِ قَارَنَ الزُّهْرَةَ
شَبَهَتْهُ وَالْعِيَانُ بِشَهْدُ لِي بِصُورِ الْجَانِ أَوْفَى لِضَرْبِ كُرَّةِ

قال ابن حيان : وتوفي بمسكر ابن ذي النون صاحب طليطلة مُستهل صفر من
سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة ، ودفن بطليطلة رحمه الله .

٨١٤ — عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، بن عبد القدوس الأنصاري — كذا
قرأتُ نسبه بخطه — الخطيب بالسجد الجامع بقرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم . وأصله
من أشونة ورحل إلى المشرق فحجَّ وسمع بمكة : من أبي بكر محمد بن علي المطوعي
وغیره .

وسَمِعَ بدمشق : من أبي الحسن السمسار وقرأ بها القراءات على أبي علي
الحسن بن إبراهيم الأهوازي . وسمع بحران : من أبي القاسم الزيدى الشریف .
وبمصر : من أبي الحسن الحوفي ، ومن أبي العباس بن نفيس ، وبميفارقين : من أبي
عبد الله محمد بن أحمد القاسمي وغير هؤلاء .

وكان : من جُلَّةِ المقرئين ، ومنَ الخطباء الحفاظ المجودين ، عارفاً بالقراءات وطرقها ،
حسن الضبط لها ، وكانت الرحلة في وقته إليه ، وتوفي رحمه الله في ذي القعدة ليلتين
خَلَّتَا من الشهر سنة اثنتين وستين وأربع مئة . ودفن بمقبرة ابن عباس ومولده سنة
ثلاث وأربع مئة .

٨١٥ — عبد الوهاب بن محمد بن حَكَم المقرئ : من أهل سرقسطة ؛ يُكنى :
أبا جعفر من أصحاب أبي عبد الله المعافى المقرئ .
أخذ الناس عنه . ذكره يوسف بن عبد العزيز صاحبنا .

٨١٦ — عبد الوهّاب بن عبد الله بن عبد العزيز الصّدّقى : من أهل قرطبة ؛
يُكنّى : أبا محمد .

سَمِعَ : من جماعة من شيوخ قرطبة ، ولقى أبا بكر المرادى فأخذ عنه ، وتفقه
عند أبي الوليد هشام بن أحمد الفقيه ، وأبي الوليد بن رشد القاضى . وكان مواظباً
لمجلسه . وكان حافِظاً للفقه ، ذا كِرامٍ للسّائل والفرائض والأصول كثير العناية
بالعلم والجمع له ، مع خير واقباض . وتوفّى رحمه الله فى عشر ذى الحجة سنة إحدى
وعشرين وخمس مائة . ودفن بالرّبع وصلى عليه القاضى أبو عبد الله بن الحاج .

وصف الاسماء المفردة

٨١٧ - عبد الوارث بن سُفيان بن جُبُرُون بن سُليمان ؛ يعرف : بالحبيب . من أهل قَرْطُبَة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

بدأ بالطلب على قَاسِم بن أَصْبَغ البيايى عام ثلاثٍ وثلاثين وثلاث مائة . وسمع منه أكثر روايته . كان أوثق الناس فيه وأكثرهم مُلازمة له . وسمِع أيضاً من وهب ابن مسرة الحَجَّارى ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دَلِيس وغيرهم .

رَوَى عنه جماعة من العلماء منهم : أبو محمد الأصيلي وأَسَنَدَ عنه فى غَيْر موضع من كتاب الدلائل لَهُ .

وَحَدَّثَ عنه أيضاً أبو عُمر بن عبد البر ، وأبو عمران الفاسى ، وأبو عُمر بن الحَذَاء وقال : كان شَيْخاً صالحاً عَفِيفاً يتَعَمَّش من ضيعة وَرَثَها عن أبيه رحمه الله (وقال) : قال لى مولدى سنة سبع عشرة وثلاث مائة . وتُوفى يوم السبت لخمس بقين من ذى الحجة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . زاد غيره وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ قَرِيش وصلى عليه عبد الرحمن بن محمد بن فُطَيْس القَاضِى . وكان سُكْنَاهُ عند مَسْجِدِ السَيِّدَةِ بالرَبَضِ الغربى قرب دار القَاضِى البُلُوطِى .

٨١٨ - عبد المَجِيد مَوْلَى عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله ؛ يُكنى : أبا محمد قرطبي .

سَمِعَ : من أبى جعفر بن عَوْنِ الله كَثِيراً ، وَكان حسن الخط جيد النقل . قال لى أبو عمرو المقرئ : كان من أهل القَرَامَات والآثار ، وَالرِوَايَةِ . تُوفى : سنة تسع وثمانين وثلاث مائة . وذكر أنه أخذ القراءة عرضاً عن أبى الحسن الأنطاكى وَضَبَطَ عنه حرف نافع . وَكان خيراً فَاضِلاً فهِماً ضابطاً .

٨١٩ - عبد الغافر بن محمد الفرضى ؛ يُكْنَى : أبا أيوب .

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُشْتَرَى ، وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ فِي الْقَرَائِضِ . رَوَى عَنْهُ مُسْلِمَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرْضَى وَغَيْرُهُ . ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ الْبَرِّ .

٨٢٠ - عَبْدُ الْمُعْطَى بْنُ عَبْدِ الْقَوَى الْبَطْلِيُّوسَى مِنْهَا ؛ يُكْنَى : أبا عمرو . ويعرف بابن قَوَى .

كَانَ فَقِيهًا جَلِيلًا فِي الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ ، مُتَقَدِّمًا فِيهِمَا ، قَدِيمَ الطَّلَبِ لهُمَا . رَوَى بِقَرْنِطَةِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ ، وَأَبْنِ عَوْنٍ اللَّهِ ، وَأَبْنِ مَفْرَجٍ ، وَالْأَنْطَاكِيِّ ، وَالزَّيْدِيِّ وَالْأَصِيلِيِّ وَغَيْرِهِمْ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : وَأَجَازَ لِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٢١ - عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مَرْزُوقٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَحْصَبِيُّ : مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ يَعْرِفُ بِابْنِ الْعَقَانِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا مُحَمَّدٍ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالذِّكَاةِ ، مُقَدِّمًا فِي الْفَقْهَاءِ . سَمِعَ بِقَرْنِطَةِ ، وَبِمَالَقَةِ كَثِيرًا وَحِجَّ فِي صَدْرِ أَيَّامٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْمَغْلَبِيِّ^(١) . وَتُوفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ .

٨٢٢ - عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوَهَّبٍ التَّجِيبِيُّ الْقُبَيْرِيُّ^(٢) : مِنْ أَهْلِ قَرْنِطَةِ . سَكَنَ بَلَنْسِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أبا شَاكِرٍ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ ، وَأَبِي حَفْصِ بْنِ نَابِلٍ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحُبَابِ وَغَيْرِهِمْ . وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ بِإِجَازَةِ رَوَايَتِهِمَا

(١) بالمطبوع : المعتلى .

(٢) انظر : « جذوة المقتبس ص ٢٧١ رقم ٦٥٥ » .

وتوالفهما . قال أبو علي : كان أبو شاكر من أهل النبل والذكاء ، سريعاً متواضعاً ،
وتقلد الصلاة والخطبة والأحكام بمدينة بلنسية .

وذكره الحميدى وقال فيه : فقيه محدث أديب ، خطيب شاعر أنشدنى له أبو الحسن
على بن عبد الرحمن العائذى :

يَا رَوْضَتِي وَرِيَّاضُ النَّاسِ مُجْدِبَةٌ وَكَوْكَبِي وَظَلَامُ اللَّيْلِ قَدْ رَكَدَا
إِنْ كَانَ صَرْفُ اللَّيَالِي عَنْكَ ابْعَدَنِي فَإِنَّ شَوْقِي وَحُزْنِي عَنْكَ مَا بَعْدَا

قال أبو علي : وأخبرنى أنه ولد يوم الخميس لعشر خلون من ذى القعدة سنة سبع
وسبعين وثلاث مائة . وتوفى ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر
سنة ست وخمسين وأربع مئة بمدينة شاطبة وحل إلى مدينة بلنسية فدفن بها .

وقرأت بخط ابن مدير . كان أبو شاكر ربعة من الرِّجَال ليس بالطويل ولا بالقصير ،
وسمياً جميلاً ، حسن الهيئة والخلق ، حسن السمات والهدى . وكان أشبه الناس بالسلف
الصالح رضى الله عنهم . وصلى عليه القاضى أبو المطرف بن جحاف .

٨٢٣ — عبد الواحد بن عيسى الهمداني : من أهل غرناطة ؛ يُكنى : أبا محمد .

كان فقيهاً مفتياً حافظاً للفقہ ، در بآ بالفتوى ، ديناً فاضلاً ، يُحدِّث عن أبى إسحاق
إبراهيم بن مسعود الإلبيرى وغيره . توفى سنة أربع وخمسمائة .

٨٢٤ — عبد الرحيم بن أحمد الأصبلى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الرحمن ،
ويعرف : بابن المعجوز .

روى عن ابن أبى زيد ، وعن القاسى وغيرهما . حدِّث عنه قاسم بن أصبغ الخزرجى .

٨٢٥ — عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصارى : من أهل
وَادِى الْحِجَارَةِ ؛ يُكنى : أبا بكر .

رَوَى عن المنذر بن المنذر ، وأبي الوليد هِشَام بن أحمد السكناني ، وأبي محمد القاسم ابن الفتح ، وأبي عمر الطائفي وغيرهم . وكان نبيلاً حافظاً ، ذكياً أديباً شاعراً محسناً سكن في آخر عمره المرية ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وتوفي في مستهل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة بمدينة بلنسية وعمره عمراً طويلاً . وكان مولده سنة ست عشرة وأربع مئة .

٨٢٦ — عَبْدُ المهيمن بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن الأصم القرشي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد . ويُعرف : بابن المش .

رَوَى عن أبيه وعن القاضي يونس بن عبد الله وسَمِعَ منهما ، وكان عفيفاً منقبضاً وقد أخذ عنه أبو الأصم بن سهل وغيره . قال ابن حيان وتوفي ودفن عشي يوم الاثنين بمقبرة أم سلمة لأربع بقين من رَجَب سنة سبع وخمسين وأربع مئة . واتبعه الناس ثناءً جميلاً . وكان مولده سنة أربع مئة .

٨٢٧ — عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن فرج معظم ما عنده واختص به ، وناظر عند الفقيهِين أبي جعفر بن رَزَق ، وأبي الحسن بن حديد ، وأجاز له أبو العباس العذري ما رواه . وكان فقيهاً حافظاً للمسائل ، عارفاً بالشروط ، حسن الخط . وقد درس الفقه ، وقد سمع الناس منه بعض ما رواه . وتوفي رحمه الله عقب صفر سنة أربع وعشرين وخمس مائة .

٨٢٨ — عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي : من أهل غرناطة يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أبيه ، وأبي علي ، ومحمد بن فرج ، وأبي محمد بن عتاب وغيرهم . وكان

وَاسِعَ المَعْرِفَةِ قَوَى الأَدَبَ ، مُتَفَنِّتًا فِي العُلُومِ . أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

٨٢٩ — عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأُمَوِيِّ الْقُرَئِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الْعَبْسِيِّ الْقُرَئِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِي ، وَخَازِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ سِرَاجَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَبِيِّ . وَتَمَيَّزَ : مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَرَحَّلَ إِلَى شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ فَأَخَذَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَاحٍ الْقُرَئِيِّ ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى ^(١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الْمَعْرُوفَ : بِابْنِ الْبَيَّازِ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَأَخَذَ بِإِشْيِيلِيَّةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْأَخْضَرِ ، وَأَبِي الْحَسَنِ شَرِيحَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ عَارِفًا بِالْقِرَاءَاتِ وَطُرُقِهَا ، مَجُودًا لَهَا ، ضَابِطًا لِحُرُوفِهَا وَلَهُ مِشَارَكَةٌ فِي الْحَدِيثِ وَعِنَايَةٌ بِسَمَاعِهِ وَرَوَايَتِهِ ، وَمَعْرِفَةٌ بِأَسْمَاءِ رِجَالِهِ وَتَقْلَتِهِ . مَعَ حَظٍّ وَافِرٍ مِنَ الْأَدَبِ ، وَاللُّغَةِ ، وَالْعَرَبِيَّةِ وَلَمْ يَزَلْ طَالِبًا لِلْعِلْمِ وَمُقَيِّدًا لَهُ وَمُعْتَنِيًا بِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ رَحِمَهُ اللهُ . سَمِعْنَا مِنْهُ وَأَجَازَ لَنَا مَا رَوَاهُ . وَقَدْ أَخَذَ مَعَنَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَكَانَ مُتَوَاضِعًا ، وَكَانَ يَقْرَأُ النَّاسَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةٍ .

وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لَثَمَانٍ خُلُونِ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سُلَيْمَةَ وَمَوْلَدِهِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٣٠ — عَبْدُ الْقَهَّارِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ : مِنْ سَاكِنِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْجُمْهُرِيِّ . سَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو

(١) بِالْمَطْبُوعِ : يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

المقرئ سمِعَ منه سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة . حَدَّثَ عنه أبو بكر بن هتيق بن محمد بن عبد الحميد المقرئ من أهل دانية ،^(١) وأبو عبد الله الخولاني المري شيخنا رحمه الله .

٨٣١ — عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنِ سَعِيدٍ الْيَحْصَبِيُّ الْمَقْرئُ : من أهل دانية ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أَبِي سَهْلٍ الْمَقْرئُ ، وأبو عبد الله الخولاني المري شيخنا رحمه الله ، وعن أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْخَشَابِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الطَّلِيظِيِّ الْمَقْرئُ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مَقْرئًا أَقْرَأَ النَّاسَ بِلَدِهِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَتَوَفَّى فِي نَحْوِ الْعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٣٢ — عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ جَهْوَرِ الْقَيْسِيِّ : من أهل طليطيرة ؛ يُكْنَى : أبا الوليد . رَوَى عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْخَافِظِ وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ .

٨٣٣ — عَبْدُ الْغَالِبِ بْنِ يَوْسُفَ السَّالِمِيِّ : مِنْهَا ؛ يُكْنَى : أبا محمد . صَحَبَ أبا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ شَيْبَةَ الْقَاضِي وَغَيْرَهُ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَصُولِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ وَسَكَنَ سَبْتَةَ وَخَطَبَ بِهَا ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَرَاكُشَ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ إِفَادَانِيهِ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عِيَاضَ .

٨٣٤ — عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْفَهْرِيُّ : من أهل يابرة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عن أَبِي الْحَجَّاجِ الْأَعْلَمِ ، وَأَبِي بَكْرٍ عَاصِمِ بْنِ أَيُّوبَ ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنَ سِرَاجٍ وَغَيْرِهِمْ . وَلَهُ كِتَابٌ فِي نُصْرَةِ أَبِي عُبَيْدٍ عَلَى ابْنِ قَتَيْبَةَ . وَكَانَ أَدِيبًا مُقَدِّمًا ، شَاعِرًا

(١) هذا إلى رحمه الله غير موجود بالأصل المصور المعتمد .

عَالِماً بِالْخَيْرِ وَالْأَثَرِ وَمَتَانِي الْحَدِيثِ . أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ ، وَتَوَفَّى بِبَابِ بَرٍّ مَنْصَرَفًا لِرِيزَارَةِ مِنْ لَهُ
بِهَا سَنَةٌ سَبْعٌ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةً .

٨٣٥ — عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ قَاسِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ الْمَقْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ الْفَرَجِ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، وَخَازِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمَوَرَّةِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ
الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ ، وَالذِّكَاةِ وَالْحِفْظِ ، قَوِيَّ الْأَدَبِ ، كَثِيرُ الْكُتُبِ . وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا خَيْرًا
كَثِيرُ الصَّلَاةِ صَاحِبُ لَيْلٍ وَعِبَادَةٍ ، كَثِيرُ الْبُكَاءِ حَتَّى أَثَرُ ذَلِكَ بِعَيْنَيْهِ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ
عُقْبَ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سُلَيْمَةَ .

آخِرُ الْجُزْءِ السَّادِسِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

[الباب السابع]

[بجزء المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً

ومن الغرباء في الاسماء المفردة

٨٣٦ -- عبد الرَّحِيم بن أحمد بن عبد الرحمن الكُتَّامِي السبْتي الفقيه ؛ يُكْنَى :

أبَا عبد الرحمن ، ويعرف : بِأَبْنِ الْعَجُوز .

كان عالماً بمذهب المالكيين ، ذا رواية واسعة بإفريقية والأندلس . ذكره أبو محمد
أَبْنُ خَزْرَج وقال : أجاز لي جميع رواياته في رجب سنة ثمان عشرة وأربع مئة . وتُوفِّي
بعد إجازته لي بنحو عامين ، ومولده سنة خمس وأربعين وثلاث مائة .

٨٣٧ -- عبد السَّلَام بن مُسَافِر القروى . نزل المرية وكتب بها عن شيوخها .

وكان معتنياً بالآثار . وتُوفِّي سنة إحدى وثمانين وأربع مئة ذكره أَبْنُ مُدِير .

٨٣٨ -- عبد المنعم بن مَنَ اللَّهِ بن أَبِي بَحر الهوارى القيروانى ؛ يُكْنَى :

أبَا الطيب .

قدم الأندلس وحَدَّث بشرقها عن أَبِي بكر محمد بن عَلِي بن الحَسَن بن عبد البر
التميمي وغيره . وكان أديباً شاعراً . وتُوفِّي يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من
صفر من سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة .

٨٣٩ -- عبد القادر بن محمد الصَّدَقِي القروى ، المعروف : بِأَبْنِ الحَنَاط ؛ يُكْنَى :

أبَا محمد . نزل المرية وسمع منه جماعة من أهل الأندلس وأصله من القيروان .

رَوَى عن أَبِي بكر أحمد بن محمد بن يَحْيَى الصَّقْلِي ، وَأَبِي بكر عبد الله بن محمد القرشي

وعبد الحق الصقلي النعفي ، وأبي بكر بن وهب بن المتعبد وغيرهم . وكان رجلاً فاضلاً زاهداً ، معنياً بالعلم والرواية . أخبرنا عنه جماعة من أصحابنا . وتوفي رحمه الله بالمرية في ربيع الأول سنة سبع وخمس مائة . ومولده سنة أربع وعشرين وأربع مئة .

٨٤٠ — عبد المولى بن إسماعيل التونسي .

دخل الأندلس صُحبة محمد بن سعدون القروي وقد روى عنه ، وعن أبي علي النساني ، وأخذ أيضاً عن عبد الله بن محمد الخزاعي ومحمود بن علي الكاتب وغيرهما . ورجع إلى بلاده فتوفي بها رحمه الله . أقادنيه أبو الفضل بن عياض وكتبه بخطه .

٨٤١ — عبد الدائم بن مروان بن جبر اللغوي المقرئ ؛ يُكنى : أبا القاسم .

نزل المرية وكان قد روى كثيراً من كتب الآداب . واللغات . وحديث عن أبي الحسين محمد بن الحسين لقيه بالبصرة سنة ست وعشرين وأربع مئة ، وعن هلال ابن المحسن وغيرهما . وسمع بالأندلس من أبي عمر بن عبد البر وغيره .

٨٤٢ — عبد المنعم بن عبد الله بن غلوش الخزومي ^(١) الطنجي : منها ؛ يُكنى :

أبا محمد .

له رواية عن أبي عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سَمَجُون القَاضِي ، وأبي الحسن الخُصْري المقرئ وغيرهما . واستقضى بغير موضع من مدن الأندلس ، وشهر بالفضل والعدل في أحكامه . وتوفي بالمرية ليلة الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

(١) لى : هذا غلط . من هامش الأصل المصور المعتمد :

باب عمر

من اسم عمر :

٨٤٣ — عمر بن حفص بن عمر المؤدب : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا حفص

حدّث عنه الصّاحبان وقالآ : تُوْفِي سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاث مائة .

٨٤٤ — عُمر بن محمد بن إسماعيل الزّاهد ، المعروف : بالثّري . من أهل تطيلة

يُكْنَى : أبا حفص .

روى بالمشرق عن أبي القاسم بن الصقلی ، ومحمد بن إبراهيم النيسابوري وغيرهما .

حدّث عنه الصّاحبان وقالآ : تُوْفِي في يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثة مائة .

٨٤٥ — عُمر بن محمد بن إبراهيم العامري ، يعرف : بابن الرّفا : من أهل بجانة

وقاضيا ؛ يُكْنَى : أبا حفص .

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي بكر الأبهري الفقيه ، ومن أبي الحسن على

أبن الحسن بن محمدان النمری ، وأخذ عن أبي بكر بن المنذر كتاب الأشراف من

تأليفه وغيرهم . وحدّث بكتاب أحكام القرآن لإسماعيل سمع منه أبو الوليد بن ميقل

ووليد بن خطاب ، وعيسى بن أبي العلاء وغيرهم . وأخذ عنه أيضاً بقرطبة القاضي

يونس بن عبد الله ، وأبو عبد الله بن نبات وغيرهما ، واستقضى ببلده ثم نقل منه إلى

قضاء تدمير وتولاه إلى أن تُوْفِي .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه قال : نا محمد بن نبات ، قال : نا عمر

أبن محمد بن إبراهيم العامري ، قال : نا على بن الحسن النمری ، قال : نا أبو بشر

الدّولابي ، قال : حدّثني رَوْحُ بن الفرج ، قال : نا أبو مصعب ، قال : حدّثني

أَبْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِلْمَلِكِ بْنِ أَنَسٍ : مَا شَرَابُكَ ؟ قَالَ : شَرَابِي فِي الصَّيْفِ
الْكَسْبُ ، وَفِي الشِّتَاءِ الْعَسَلُ . وَتُوفِّيَ أَبُو حَفْصٍ هَذَا فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَ
وَفَاتِهِ بَنُ عَفِيفٍ .

٨٤٦ — عُمَرُ بْنُ عَبَّادٍ الرَّعِينِيُّ : مِنْ أَهْلِ رِبْعَةٍ . مَكَنَّ قَرْطُبَةً ؛ يُكَنَّى :
أَبَا حَفْصٍ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ مَسْلَمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ مُعَلِّمَ كُتَّابٍ . وَكَانَ رَجُلًا
صَالِحًا زَاهِدًا وَرِعًا وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ تَصَانِيفِهِ .
وَذَكَرَ فِي كِتَابِ الْمُتَهَجِّدِينَ مِنْ تَأْلِيفِهِ عَنْ مَعُودِ بْنِ دَاوُدَ التَّائِي كَرْنِي الرَّجُلِ الصَّالِحِ قَالَ :
رَأَيْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ عَبَّادٍ الرَّعِينِيَّ الزَّاهِدَ فِي مَنْأَى بَعْدَ مَوْتِهِ فَقُلْتُ لَهُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ
بِكَ ؟ فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ . قَالَ مَعُودٌ : فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ
عَلَى أَنَّهُ وَجَدَ خَيْرًا ، وَلَكِنَّهُ وَدَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْخَيْرُ أَكْثَرَ . قَالَ أَبُو مَرْجٍ : وَتُوفِّيَ
سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٤٧ — عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمُرَادِيِّ الْقُرَيْشِيِّ : مِنْ أَهْلِ
تُعَيْلَةَ ؛ يُكَنَّى : أَبَا حَفْصٍ .
حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُوسَى بْنِ جَبَلَةَ الْقُرَيْشِيِّ الْقَاسِي ، وَعَلَى بْنِ خَلِيفَةَ وَغَيْرِهِمَا . حَدَّثَ
عَنْ الصَّاحِبَانِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

٨٤٨ — عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَبَّارِيُّ : مِنْهَا ؛ يُكَنَّى : أَبَا حَفْصٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ عَوْنٍ اللَّهِ ، وَأَبْنِ مَرْجٍ ، وَعَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَحْمَدَ بْنَ
خَالِدِ التَّائِي . وَلَهُ رَحْلَةٌ لَقِيَ فِيهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَشَّاءِ بِمَصْرٍ وَنُظَرَاءَهُ وَكُتِبَ عَنْهُمْ وَسَمِعَ
مِنْهُمْ رَوَايَاتٍ وَفَوَائِدَ كَثِيرَةً . حَدَّثَ عَنْ الْخَوْلَانِيِّ وَقَالَ : اسْتَجَزْتُهُ فَأُجَازِلِي جَمِيعَ
رَوَاتِهِ بِحِطَّةٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٤٩ — عُمر بن حُسَيْن بن محمد بن نَابِل الأموى : من أهل قَرْطُبة ؛ يُكْنَى :

أبا حفص .

سَمِعَ : من قاسم بن أَصْبَغ . وأبى عبد الملك بن أبى ذُلَيْم ، ومحمد بن عيسى بن رفاعَةَ الخولانى ، وأبى بكر بن مُعاوية ، ومن أبيه حُسَيْن بن محمد بن نَابِل . وكان شَيْخاً صالحاً من بَيْتِ عِلْمٍ وَدِينٍ ، وكَفَّ بصره فى آخر عمره . سمع الناس منه كثيراً .

قال ابن حَيَّان : وتُوفِّيَ فى الوَبَاءِ لثمانِ خَلَوْنٍ من ذى القعدة سنة إحدى وأربع مئة وكان قد عهِدَ إلى ابنِ ابنه أن يُدْرِجَهُ فى كَفَنٍ دون قُطْنٍ للآثر الصَّالِحِ فى ذلك ، فَكَأَنَّ وَلِيَّهَ كره خلاف العادة وأحضر القطن مع الأكفان فلما سَوَّاهَا الغاسلُ فوق المِشْجَبِ ووضع القُطْنَ فوقه للبخور طارت شرارةٌ من المِجْمَرِ إلى القطن فأحرقتَه وطرح من فوق المِشْجَبِ والنار قد أشعلته ولم ينل الكفن منه شىء من أذاهاً فكشف ابنُ ابنه عند ذلك ما كان تخطَّاه من وصيته لمن حضر فعجبوا منه . وروها آية انفذ بها عهدَ العبدِ الصَّالِحِ على كُرْهٍ وَلِيَّهَ فكفَنوه دُونَ قُطْنٍ ، وتحدَّث الناس زماناً بِشأنه . وكان ثَقَّةً صَدُوقاً عَفِيفاً مُوسِراً رحمه الله .

٨٥٠ — عُمرُ بن نُمارَةَ بن عُمر بن حَبِيب بن رَوْح بن مطرُوح الأموى : من

أهل قَرْطُبة ؛ يُكْنَى : أبا حفص .

رَوَى عن أبى عبد الملك بن عبد البر تاريخَهُ فى فقهاء قَرْطُبة ، وعن القاضى منذر ابن سعيد ، وأبى العباس الباغاني المقرئ . حَدَّثَ عنه أبو عمر بن عبد البر ، وأبو عمر بن مُتَمِّيق القاضى . وتُوفِّيَ فى نحو الأربع مئة .

٨٥١ — عُمر بن محمد بن عمر الجُهَنى المِسْكَنِيّ : من أهل المَرْيَةِ ؛ يُكْنَى :

أبا حفص .

حَدَّث : عن أبي بكر محمد بن الحسين الآجُرى بكتاب الأربعين حديثاً له حَدَّث به عنه أبو عمر أحمد بن محمد المقرئ الطلمنكى ، وأبو القاسم حاتم بن محمد وغيرهما . وسمِع أيضاً أبو حفص هذا من أبي القاسم الوهْراني . وكان رجلاً صالحاً متعبداً برابطة المِرية وبها توفى رحمه الله في شوال سنة تسع وأربع مئة . نقلت وفاته من خط أبي عمر الطلمنكى .

٨٥٢ — عمر بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ؛ يعرف : بابن القوطية . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا حفص .

روى عن أبيه وغيره . حَدَّث عنه أبو بكر بن الغراب البطلانيّ وقال : كان أديباً شاعراً .

٨٥٣ — عمر بن سعيد البشكلاوى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا حفص .

حَدَّث عن خلف بن قاسم وغيره . حدث عنه ابن أخيه عبد الله بن محمد بن سعيد البشكلاوى .

٨٥٤ — عمر بن أبي عمرو ؛ واسمه : لب بن أحمد البكرى : من أهل بطلونس .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء ، وكان يقرض الشعرَ ويزن بمعرفته . وتوفى قريباً من العشرين والأربع مئة . ذكره ابن مَدير .

٨٥٥ — عمر بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مُفرج : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا حفص . وَلَدُ القاضي أبي عبد الله بن مفرج كبير الحديثين بقرطبة .

سمِع : من أبيه مُعظم ما عنده من روايته ، ومن أبي جعفر بن عون الله ، وأبي محمد

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ وَغَيْرِهِمْ^(١) . وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ عَنْ غَيْرِهِ . وَكَانَ ثِقَةً فِي رِوَايَتِهِ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبَنِيُّ وَقَالَ : تُوُفِّيَ لَخْمِسِ خَلَوْنٍ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ
وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٨٥٦ — عُمَرُ بْنُ حَزْمٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ الْحَضْرَمِيُّ الْقَنْبِيُّ : مِنْ أَهْلِ
إِشْدِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ . مِنْ بَنِي عَصْفُورٍ .

لَقِيَ شَيْوَخًا جَلَّةً بِقَرْطَبَةٍ وَإِشْدِيلِيَّةٍ ، وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا الْعُلَمَاءَ . ذَكَرَهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ وَقَالَ : تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ .

٨٥٧ — عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَاهِرٍ : أُنْدَلُسِيٌّ اسْتَوْتَنَ بُوْتَةَ مِنْ عَمَلِ إِفْرِيقِيَّةٍ ؛
يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِيِ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسَدِيَّ
الْبُونِيَّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَرْبُوعِ السَّبْتِيِّ وَغَيْرِهِمْ . ذَكَرَهُ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ زِيَادَةَ اللَّهِ الطَّبَنِيُّ فِي شَيْوَخِهِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ بِالْمَشْرِقِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ : أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ زَاهِرٍ وَكَتَبْتُهُ مِنْ خَطِّهِ قَالَ :
أَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي حَاجٍ الْقَاسِيِ الْفَقِيهِ فِي دَارِهِ بِالْقَيْرَوَانِ ، قَالَ : نَأَى
أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهِ أَبُو الْقَاسِيِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : قَالَ لَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكَنَانِيُّ حِينَ
دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَنَا ، وَأَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ سَعَادَةَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيُّ وَوَأَفْتَنَاهُ نَازِلًا فِي
الدَّرَجِ دَرَجِ مَسْجِدٍ ، يَقَالُ أَنَّهُ مَسْجِدُ أَبِي لَهْيَعَةَ فِي حَضْرَمَوْتٍ فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟
فَقِيلَ لَهُ قَوْمٌ مُفَارِبَةٌ . فَوَقَفَ فَسَأَلْنَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَعَدَ فَنَظَرَ فِي وُجُوهِنَا وَقَالَ :

(١) هذا إلى غيره : ليس بالأصل المصور المعتمد .

ما أرى إلا خيراً . حَدَّثُونَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْأُمَلَاءِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِحْذَرُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بَنُورَ اللَّهِ ، وَتَلَى : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ) . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٥٨ — عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَخْمِيُّ الْمَقْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا حَفْصٍ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ السَّامِرِيِّ ، وَأَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غَلْبُونَ ، وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ^(١) بْنِ أَخْطَلٍ ، وَالْمُهْدَوِيِّ ، وَالصَّائِغِ ، وَالْمَشَاعِلِيِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ السَّعْدِيِّ الْقَاضِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُونِيِّ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنَ نَجَّاحٍ رَوَى عَنْهُ كِتَابُ سَبِيلِ الْخَيْرَاتِ مِنْ تَأْلِيفِهِ وَغَيْرِهِمْ .

وَرَوَى أَيْضاً بِبَلَدِهِ عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَقِيٍّ ، وَالسَّفَاقِسِيِّ وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الْحَذَاءِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ إِمَاماً فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، حَافِظاً لِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَالِماً بِطَرِيقِهِ ، لَسَنًا حَافِظاً لِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَأَنْسَابِهِمْ ، خَفِيفَ الْحَالِ قَلِيلَ الْمَالِ ، قَانِعاً رَاضِياً رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْمَطَرِ الْبَيْرُوتِيُّ وَذَكَرَ مِنْ خَبَرِهِ مَا ذَكَرْتُهُ . وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٥٩ — عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الشَّرَّانِيِّ الرَّغِينِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛
يُسَكِّنِي : أَبَا حَفْصٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْفَخَّارِ ، وَأَبْنِ مُعَيْثٍ . وَكَانَ مُقْتَنِيًا تُوُفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ . ط .

٨٦٠ - عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَامِدٍ الذَّهَلِيُّ .
- كَذَا قَرَأْتُ نَسْبَهُ بِخَطِّهِ وَهُوَ - : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا حَفْصٍ . وَيَعْرِفُ :
بِالزُّهْرَاوِيِّ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْمَطْرَفِ بْنِ فُطَيْسٍ ، وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ
ابْنِ الْفَرَّضِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ ، وَأَبِي زَيْدِ الْعَطَّارِ ، وَأَبِي عَمْرِو سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارِ ، وَابْنِ أَبِي زَمْنِينَ ، وَأَبِي الْمَطْرَفِ الْقَنْزَاعِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِيِّ
وَسَلَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَالْجَعْفَرِيَّ وَجَمَاعَةً كَثِيرَةً سِوَاهُمْ .

وَأَخَذَ بِالزُّهْرَاءِ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ السَّمْعِ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدُودٍ .

وَحَدَّثَنَا بِإِسْبِطِيَّةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَهْرٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عُصْفُورٍ ، وَابْنِ مَنْظُورٍ ،
وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، وَأَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَوَّلُ الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ
بِأَجَازَةٍ مَا رَوَاهُ . وَكَانَ مُعْتَنِيًا بِنَقْلِ الْحَدِيثِ وَرَوَاتِهِ وَسَمَاعِهِ مِنَ الشُّيُوخِ فِي وَقْتِهِ ،
جَامِعًا لِلْكَتَبِ مَكْتَرًا فِي الرِّوَايَةِ ، حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الْمَشَاهِيرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَابٍ ، وَابْنَاهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ، وَأَبُو مَرْوَانَ الطَّبَنِيُّ ، وَأَبُو عَمْرِو بْنُ مَهْدِيٍّ الْقُرَيْشِيُّ وَقَالَ : كَانَ
رَجُلًا خَيْرًا ، مُتَصَاوِنًا ، ثَقَّةً فِيمَا رَوَاهُ ، ضَاطِعًا لَهُ ، قَدِيمَ الطَّلَبِ جَمَعَ كُتُبًا وَرَوَاهَا .
وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ . وَأَخْبَرَنِي عَنْهُ
شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِحِكَايَاتٍ سَمِعَهَا مِنْهُ وَأَرَانِي خَطَّهُ بِأَجَازَتِهِ لَهُ وَقَالَ لِي : إِنْ أَبَا حَفْصٍ هَذَا
لِحَفَّتِهِ خِصَاصَةٌ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَكَانَ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مَرْوَانَ الطَّبَنِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حَفْصٍ هَذَا قَالَ : شَدَّدْتُ

في داري بالرّض الغربي ثمانية أحمال من كتب لاخرجها إلى مكان غيره ولم يتم لي العزم حتى انتهبها البربر .

كذلك أخبرنا محمد بن عتاب ، قال . أنا أبو حفص هذا ونقلته من خطّه ، قال : نا عبد الرحمن بن يوسف الرّقا ، قال : نا أبو يحيى بن الأشج ، قال : كنت عند أبي محمد الحسن بن رشيق العدل بمصر في العسكر يعني الرّض فأُتي بوثيقة ليشهد فيها فنظر إلى موضع ضيق بقى من السّطر فلم يكتب فيه وكتب أوّل السّطر الثاني . فقال له صاحب الوثيقة : لو كتبت هنا أعزّك الله . يعني في المكان الضيق فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَيْرُ المجالس أوسعها » . (أناه) أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله قراءة مني عليه ، قال : أنا أبو بكر بن عبد الرحمن ، قال : نا محمد بن سلامة بن جعفر ، قال : نا عَبْدُ الرحمن بن عمر ، قال : أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السّكرى ، قال : نا عليّ بن عبد القزّين ، قال : نا القعنبى قال : نا عبد الرحمن بن أبي الموالى ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصارى . قال : أوزن أبو سعيد بجنّازة في قومه فكانه تخلّف حتى أخذ الناسُ مجالسهم ، ثم جاء فلما رآه القوم تَسْرَبوا عنه فقام بعضهم ليجلس في مجلسه فقال : الا انى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خَيْرُ المجالس أوسعها » . ثم تنحى فجلس في مكانٍ واسع .

قال ابن حيان : تُوَفّي أبو حفص يوم الجمعة ، ودُفِن يوم السّبت من منتصف صفر من سنة أربع وخمسين وأربع مئة . ودُفِن بالرّض وصلى عليه محمد بن جهور ومولده بالزّهراء يوم الجمعة لعشر خلون من صفر من سنة إحدى وستين وثلاث مائة . وقال : ابن مهدي مولده أول سنة سبعين وثلاث مائة . وهو وهم منه .

يُحَدِّثُ عَنْ خُزَرٍ بْنِ مَعْصَبٍ^(١) البجاني . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ وَزْدُونَ
القاضي .

٨٦٢ — عمر بن إبراهيم بن محمد الهوزني ، يُعرف : يابن أبي هريرة : من أهل
إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا حفص .

كَانَ ثاقِبَ الذَّهْنِ ، مُتَصَرِّفًا فِي الْعُلُومِ لَا سِيَّامَا فِي عِلْمِ الْحِسَابِ ، ذَا طَلَبٍ قَدِيمٍ
وَاجْتِهَادٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : صَحْبِنَاهُ عِنْدَ الْفَقِيهِ التَّيْمِيِّ . وَتَوَفَّى لِسَبْعِ خُلُونٍ مِنْ
الْحَرَمِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٦٣ — عمر بن الحسن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر الهوزني : من أهل إشبيلية
يُكْنَى : أبا حفص .

رَوَى بَيْلَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَوَادِ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ ابْنَ أَبِي قَابُوسٍ
وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَصْفُورٍ ، وَأَبْنِ الْأَحْذَبِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِي ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الشَّنْتِجِيَالِي
وغيرهم . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ وَحِجَّ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
أَبْنِ الْوَلِيدِ وَغَيْرِهِ .

ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : كَانَ مُتَفَنًّا فِي الْعُلُومِ ، قَدْ أَخَذَ مِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنْهَا بِحِظٍ
وَافِرٍ مَعَ ثَقُوبٍ فَمَهُ ، وَصَحَّةٍ ضَبْطَهُ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَلْفَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ
مِائَةٍ . وَقَتْلُهُ الْمُعْتَصِدُ بِاللَّهِ عِبَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ ظُلْمًا بِقَصْرِهَ بِإِشْبِيلِيَّةٍ وَدَفَنَهُ بِهِ لَيْلَةَ السَّبْتِ لِأَرْبَعِ
عَشْرَةِ أَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ سِتِّينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ، وَتَنَاوَلَ قَتْلَهُ بِيَدِهِ وَدَفَنَهُ
بَنِيَابِهِ وَقُلْسُوتِهِ ، وَهَيْلَ عَلَيْهِ التَّرَابُ دَاخِلَ الْقَصْرِ مِنْ غَيْرِ غَسَلٍ وَلَا صَلَاةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .
وَاللَّهُ الْمَطَالِبُ بِدَمِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

(١) خزر بن معصب ذكره عبد القى . ش . ط . من الأصل المصور المعتمد .

٨٦٤ — عُمَرُ بْنُ عَمْرِ بْنِ يُونُسَ بْنِ كَرِيبٍ الْأَصْبَحِيُّ : من ساكني طَنْيَظَلَةَ ،
وَاصِلِهِ مِنْ سَرْقِطَةَ ؛ يُكْنَى : أبا حَفْص .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ حَزْبِ اللَّهِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بِنِ
يَحْيَى بْنِ مَحَارِبَ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْئِ ، وَأَجَازَلِهِ الصَّاحِبَانِ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ .
وَسَمِعَ : مِنَ الْقَاضِي أَبِي الْحَزْمِ خَلْفَ بْنِ هَاشِمِ الْعَبْدَرِيِّ ، وَالْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَذَاءِ ، وَالْقَاضِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّائِمَنكِى ، وَأَبِي بَكْرٍ
ابْنَ رَهْرَ ، وَثَابِتُ بْنُ ثَابِتِ الْبَرِّ ذُلُورِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا ثَقَّةً فِيمَا رَوَاهُ وَعَمَرُ
وَأَسَنَ . وَتُوفِيَ بِطَلَيْطَلَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٦٥ — عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَاجِبٍ : مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَةِ ؛ يُكْنَى : أبا حَفْص .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّائِمَنكِى الْقُرَيْئِ . وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَذَاءِ : صَحِيحٌ
مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ . وَكَانَ صَاحِبَ أَحْكَامٍ بَلَنْسِيَةِ ، وَمِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْجَلَالَةِ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ
حَفِيدُهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ وَاجِبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَاجِبِ الْقَاضِي . تُوُفِيَ قَرِيبًا مِنَ السَّبْعِينَ
وَالْأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَسَنَهُ نَحْوِ السِّتِينَ ، وَكَانَ قَدْ حَبَّجَ .

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ مَدِيرٍ وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سُكْرَةَ . وَذَكَرَ غَيْرُهُ : أَنَّهُ
تُوفِيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٦٦ — عُمَرُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى :
أبا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ ، وَحَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ .
وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ النَّبْلِ وَالذِّكَاةِ ، وَالْحِفْظِ وَالْيَقِظَةِ ، وَالْفَصَاحَةِ الْكَامِلَةِ ، أَنَا عَنْهُ
شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ وَوَصَفَهُ بِمَا ذَكَرْتُهُ مِنْ نَبَاهَتِهِ . قَتَلَهُ الْمَأمُونُ الْفَتْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنَ عَبَادٍ بِالْمَدِينَةِ وَمِثْلَ بِهِ سَنَةَ أَرْبَعِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٦٧ — عُمر بن خلف الهمداني الإلييري منها : يُكْنَى : أبا حفص .

كان : من أهل المعرفة والخير والفضل . وله رواية عن أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود وغيره . وتوفي سنة إحدى وخمس مائة .

٨٦٨ — عُمر بن أحمد بن رزق التجيبي : من أهل المرية ؛ يُكْنَى . أبا بكر ، ويعرف : بابن الفصيح .

روى عن أبي عمرو المقرئ وغيره . أخذ الناس عنه وكان ثقةً فيما رواه وعنى به ، وتوفي سنة سبع وخمسمائة . أخبرني بأمره أبو بكر يحيى بن محمد صاحبنا .

ومن الكنى : في هذا الباب

٨٦٩ — أبو عمر الحصار : الإمام الزاهد . كان شديد الورع ، كثير الانقباض عظيم الصبر . وتوفي في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وأربع مئة . ذكره ابن حيان .

ومن القرباء

٨٧٠ — عمر بن صالح القيرواني : منها ؛ يُكْنَى : أبا حفص

أخذ بها عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، وأبي عمران الفاسي ، وعنى بالأصول والفروع ، وأخذ الناس عنه . وتوفي سنة ستين وأربع مئة . ذكره أبو القاسم المقرئ .

من أسرار عثمان :

٨٧١ — عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ الْمَافِرِي : من أهل قرطبة . سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍو ، ويعرف : بالقيشطيالى .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ ، وَكَانَ مِنْ جَلَّةِ الْمُحَدِّثِينَ ، وَسَمِعَ مَعَ أَبِيهِ عَلَى أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ مَوْطَأَ مَالِكٍ رَوَايَةَ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، وَتَفْسِيرَ ابْنِ نَافِعٍ . وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّلِيمِ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقَوَاطِيَةِ ، وَالزَّيْدِيَّ ، وَالْأَنْطَاكِيَّ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا حَاضِرًا لِلتَّوَيِّدِ بِاللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هِشَامَ بْنِ الْحَكَمِ عِنْدَ أَبِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ .

قَالَ ابْنُ خَزْرَجٍ : وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَهْلِ الطَّهَارَةِ وَالْعِفَافِ وَالثَّقَةِ وَرَوَاتِهِ كَثِيرَةٌ . وَتَوَفَّى فِي صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ ، وَابْنُهُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَرِيحٍ .

٨٧٢ — عُثْمَانُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مَفْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ : من أهل سرقسطة ؛ يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ لِأَدَاءِ الْفَرِيضَةِ فَجِيعَ وَكُتِبَ بِحُطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا . وَكَانَ عَالِمًا حَافِظًا وَرِعًا سَمِعَ مِنْهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فُورْتَشَ وَغَيْرِهِ . وَتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٧٣ — عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ عَلِيٍّ التَّسْرِيمِيِّ الْمَيُورُقي ؛ يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ .

رَوَى بِالْبَغْدَادِ عَنْ شَيْخٍ لَقِيَهُمْ . وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَنْدَلِيِّ الْمَعْمَرِ وَصَحْبِهِ بِالْأَنْدَلُسِ زَمَانًا وَاخْتَصَّ بِهِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : لَقِيْتُهُ بِإِشْبِيلِيَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الثَّقَةِ وَالْفَضْلِ وَمَوْلَاهُ سَنَةُ خَمْسٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

من تراث الأندلس

٤

الصلوة

في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأربابهم

تأليف الشيخ العالم : أبي القاسم خلف بن عبد الملك

المعروف بابن بشكوال رضى الله عنه

(٤٩٤ — ٥٧٨)



عنى بنشره ، وصححه ، وراجع أصله

السيد عز الدين الوطواط الحنبلي



الجزء الثاني

٢٠٢٠

الناشر مكتبة النخاعي بالقاهرة

٨٧٤ — عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى بْنِ يُوسُفَ التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ .

ويعرف : بِأَبْنِ أَرْفَعَ رَأًهُ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحُشَنِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْبَارِعِ وَالذَّهْنِ
النَّاقِبِ ، حَافِظًا لِرَأْيِ مَالِكٍ رَأْسًا فِيهِ ، مُوثِقًا وَتَوَلَّى قَضَاءَ طَلَيْبِيَّةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُطَاطِرٍ .
٨٧٥ — عُثْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ؛ يُكْنَى . أَبَا عَمْرٍ ^(١) .

ذَكَرَهُ الْحَمْدِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ بِالْجَزِيرَةِ . وَكَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ
الْمَذْكُورِينَ ، وَالْأَدَبَاءِ الصَّالِحِينَ . سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، وَتَفَقَّهَ بِيَجَانَةَ عَلَى
شيوخها قبل الفتنة . وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا .

٨٧٦ — عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ الْقُرِّيِّ ^(١) ، الْمَعْرُوفُ : بِأَبْنِ
الصَّيْرِفِيِّ . مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةِ مَنْ رَبَّضَ قُوَّتَهُ رَأْسَهُ مِنْهَا . سَكَنَ دَانِيَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .
رَوَى بِقَرْطُبَةِ عَنْ أَبِي الْمَطَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الْقَشِيرِيَّ الزَّاهِدَ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ
حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَازِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ ، وَأَحْمَدَ بْنَ فُتَيْحِ بْنِ الرِّسَّانِ ، وَأَبِي
بَكْرٍ بْنِ خَلِيلٍ ، وَأَبِي عُثْمَانَ بْنِ الْفَزَّازِ ، وَأَبِي بَكْرٍ التَّجِيبِيِّ ، وَيُونُسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ،
وَخَلْفَ بْنَ يَحْيَى وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ
وَتَوَالِيفِهِ ، وَسَمِعَ بِأَسْتَبْجَةِ ، وَبِجَانَةِ ، وَمَرْقُوسَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ بِلَادِ الثُّغَرِ مِنْ شيوخها كَثِيرًا .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ فِرَاسٍ الْعَبْقَسِيَّ فَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ
غَيْرِهِ ، وَسَمِعَ بِمَضَرَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ النَّعَّاسِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُنِيرٍ ، وَخَلْفَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَاقَانَ ، وَفَارِسَ بْنَ أَحْمَدَ ، وَطَاهِرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْعَمِ وَجَمَاعَةَ سِوَاهُمْ .
وَسَمِعَ بِالْقَبْرَوَانِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ وَمِنْ جَمَاعَةِ سِوَاهِ .

(١) انظر : « جذوة المنتبى ص ٢٨٦ رقم ٧٠٠ ورقم ٧٠٢ . »

وقَدِمَ الأَنْدَلُسُ واستوطن دَانِيَةً حَتَّى عُرِفَ بِهَا . وكان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطُرقه وإِعْرَابِهِ وجمع في معنى ذَلِكَ كله تواليف حَسَنًا مفيدة يكثر تَعَدَّادُهَا ويطول إِيرَادُهَا . وَلَهُ معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله ونقلته .

وكانَ حَسَنَ الخط جَيِّدَ الضَّبْط من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم ، مُتَفَنِّيًا بالعلوم جَامِعًا لَهَا مُتَعْنِيًا بِهَا . وَكانَ دينًا فَاضِلًا ، وَرِعًا سُنِّيًّا . قَالَ الغامِى : وَكانَ أبو عمرو مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، مَالِكِي المَذْهَبِ .

وذكره الحميدى فَقَالَ : مُحدثٌ مُكثِرٌ ، ومقرئٌ مُتَقَدِّمٌ . سمع بالأندلس والمشرق وطلب علم الفراءات ، وآلف فيها تواليف معروفة ونظمها في أَرْجُوزَةٍ مشهورة وَقَالَ : وما يذكر من شعره : —

قَدْ قُلْتُ إِذْ ذَكَرُوا حَالَ الزَّمَانِ وَمَا
يَجْرِي عَلَى كُلِّ مَنْ يُعْزَى إِلَى الْأَدَبِ
لَا شَيْءَ أَبْلَغُ مِنْ ذَلِكَ يُجَرِّعُهُ
أَهْلُ الْحَسَّاسَةِ أَهْلَ الدِّينِ وَالْحَسَبِ
الْقَائِمِينَ^(١) بِمَا جَاءَ الرَّسُولَ بِهِ
وَالْمُبْغِضِينَ لِأَهْلِ الزَّبِغِ وَالرَّيْبِ

قال أبو عمرو : سمعت أبي رحمه الله غير مرة يَقُولُ : إِنِّي وَلِدْتُ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وابتدأتُ أنا بطلب العلم بعد سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَنَا ابنُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى المَشْرِقِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ يَوْمَ الْأَحَدِ الثَّانِي مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَحَجَّجْتُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَكَتَبْتُ الْحَدِيثَ وَغَيْرَ ذَلِكَ فِي هَذَيْنِ الْعَامَيْنِ . وَانْصَرَفْتُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَهِيَ ابْتِدَاءُ الْفِتْنَةِ السَّكْبَرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَوَصَلْتُ إِلَى قَرْطُبَةٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

وَقَرَأَتْ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ الْقَرْنِي قَالَ : تُوُفِّي أَبُو عَمْرٍو الْقَرْنِي بِدَانِيَةِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ دَفَنُهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ، وَمَشَى السُّلْطَانُ أَمَامَ نَفْسِهِ ، وَكَانَ الْجَمْعُ فِي جَنَازَتِهِ عَظِيمًا .

٨٧٧ — عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعَارِفِيُّ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ الْحَوْتِ ، وَمِنْ أَهْلِ طَلِيظَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَخَّارِ ، وَأَبْنِ ذُوْنَيْنٍ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ وَأَفْضَلِهِمْ ، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ ، مُوَاضِعًا عَلَى شُهُودِ الصَّلَوَاتِ فِي الْجَامِعِ رَحِمَهُ اللَّهُ . ذَكَرَهُ أَبُو مُطَاطَهْرٍ . قَالَ غَيْرُهُ : وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٧٨ — عُثْمَانُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ : مِنْ أَهْلِ طَلِيظَةَ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلَمَنْكِى ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ زُهْرٍ ، وَأَبْنِ عَبَّاسٍ ، وَالتَّبْرِيزِيِّ وَغَيْرِهِمْ . أَجَازَ لِابْنِ مُطَاطَهْرٍ مَا رَوَاهُ فِي جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ اِثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

٨٧٩ — عُثْمَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَمْدٍ بْنِ أَحْمَدَ الصَّدْفِيّ؛ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍو . وَيُعْرَفُ : بِالسَّفَاقْسِيِّ وَأَصْلُهُ مِنْهَا . وَيُعْرَفُ أَيْضًا : بِابْنِ الضَّابِطِ .

قَدِيمِ الْأَنْدَلُسِ وَاسْمَعِ النَّاسَ بِهَا بَعْدَ أَنْ تَجَوَّلَ بِالشَّرْقِ وَأَخَذَ عَنْ عُلَمَائِهَا وَمُحَدِّثِهَا ؛ رَوَى عَنْ أَبِي نُعْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ وَهُوَ أَجَلُ مَنْ لَقِيَهُ مِنْ شُيُوخِهِ وَقَالَ : صَحْبَتُهُ بِاصْبَهَانَ وَكُتِبَتْ عَنْهُ نَحْوُ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ بِخَطِّى ، وَقَالَ لَمْ أَلْقَ مِثْلَهُ فِي الْعِلْمِ

وَالْعَمَلُ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْخَافِضِ الْقَسَوِي ، وَعَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُبَارَكِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرَاسِ ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَخْرٍ ، وَعَنْ أَبِي عُمَانَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالصَّابُونِيِّ ، وَأَبِي الطَّيِّبِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيِّ ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَيَاوُشَ الْكَازَرُونِي ، وَأَبِي بَكْرٍ الْفَيْدِ ، وَأَبِي ذَرِّ الْمُرَوِيِّ ، وَكَرِيمَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيَّةِ وَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ ذِكْرُهُمْ سَمِعَ مِنْهُمْ وَكُتِبَ الْحَدِيثُ عَنْهُمْ .

وَقَدِيمُ الْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَدَخَلَ قُرْطُبَةَ فِي هَذَا التَّارِيخِ ، وَاسْمَعَ النَّاسَ بِهَا ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مَشِيخَتُهَا وَعُلَمَاؤُهَا ، وَتَطَوَّفَ بِسَائِرِ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ نَحْوَ الْعَامِينَ ، وَقَدِمَ أَيْضًا قُرْطُبَةَ مَرَّةً ثَانِيَةً سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ فَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ وَطُرُقِهِ ، وَأَسْمَاءَ رِجَالِهِ وَرَوَاتِهِ ، مَنَسُوبًا إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَفَهْمِهِ . وَكَانَ يُنَمِّلِي الْحَدِيثَ مِنْ حِفْظِهِ ، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى أَسَانِيدِهِ وَمَعَانِيهِ . وَكَانَ عَآرِفًا بِاللُّغَةِ وَالْإِعْرَابِ ، ذَا كِرَاءٍ لِلْغَرِيبِ وَالْآدَابِ مِنْ غُنَى بِالرَّوَايَةِ ، وَشَهْرٌ بِالْفَهْمِ وَالذَّرَايَةِ . يَجْمَعُ إِلَى ذَلِكَ حَسَنَ الْخَلْقِ ، وَآدَابَ النَّفْسِ ، وَحَلَاوَةَ الْكَلَامِ ، وَرَقَّةَ الطَّبْعِ وَصَفَهُ بِهَذَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ لِقِيهِ وَجَالَسِهِ .

وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْحَدَّادِ فِي كِتَابِ رِجَالِهِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ فَقَالَ . قَدِمَ عَلَيْنَا طَلَيْطَلَةُ وَسَنَهُ يَوْمَئِذٍ نَحْوُ الْخَمْسِينَ ، وَكَأَنَّتْ لَهُ رَوَايَةٌ وَاسِعَةٌ وَمَعَهُ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ مِنْ رَوَايَتِهِ بِالْعِرَاقِ وَالشَّامِ ، وَالْحِجَازِ ، وَمِصْرَ . وَكَأَنَّتْ عَنْدهُ غَرَائِبُ . تَجُولُ بِالْأَنْدَلُسِ نَحْوَ عَامِينَ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْقَيْزَرَوَانَ فَوَجَّهَ الصَّنَهَاجِيَّ صَاحِبَ الْقَيْزَرَوَانَ رَسُولًا إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا .

وَكَانَ لِي صَدِيقًا وَتَسَكَّرْتُ كُتُبَهُ إِلَى مِنَ الْقَيْزَرَوَانَ ، ثُمَّ صَرَفَهُ الصَّنَهَاجِيَّ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فَاتَّ فِي طَرِيقِهَا إِمَّا وَارِدًا وَإِمَّا صَادِرًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

وذكره الحميدى^(١) فقال : كان فاضلاً ، عاقلاً . قرأت عليه كثيراً وكتبت عنه وأنشدنى :

إِذَا مَا عَدُّوكَ يَوْمًا سَمَا إِلَى حَالَةٍ لَمْ تُطِقْ نَقْضَهَا
فَقَبْلَ وَلَا تَأْنِفَنَّ كَفَّهُ إِذَا أَنْتَ^(٢) لَمْ تَسْتَطِعْ عَضَهَا

وقرأت بخط القاضى أبى على الصّدى شيخنا رحمه الله وقد ذكر أبى عمرو السّفاقسى حكى عنه أنه قال : بعث إلى شعراء القنبروان حين مقامى بها وهم : أبى رشيق ، وأبى شرف ، وأبى حجاج ، وعبد الله العطار ، يسألونى أن أرسل إليهم شمرى . فقلت للرسول : أنه فى مسوداته . فقال كما هو . فأخذته وكتبت عليه ارتجالاً ثم بعثت به :

خَطَبْتُ بِنَاتِي فَأَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ عَوَاطِلَ مِنْ كُلِّ زِينَةٍ
لِتَعْلَمَ أَنِي مِمَّنْ يَجُودُ بِمَحْضِ الْوَدَادِ وَيَشْنَأُ ضَنْبِيئَةٍ
فَقُلْ كَيْفَ كَانَ ثَنَاءُ الْجَلِيسِ أَضْمِخَ بِالْمَسْكِ أَمْ صَبَّ طِينَةٍ
فَأَجَابُونِي عَنْ مَجْطَأِ هَذِهِ الْآيَاتِ :

أَتَقْنَا بِنَاتِكَ يَرْفُكُنَ فِي هَيْثَابِ مِنْ الْوَثْئِي يَفْتَنُ زِينَتَهُ
فَلَمَّا سَفَرْنَا فَضَحْنَ الشُّمُوسُ وَسَرَّبَ الطُّبَاءُ وَأَخْجَلْنَ عَيْنَتَهُ
فَلَمَّا نَطَقْنَ سَحَرْنَ الْعُقُولَ وَظَلَّ الْقَرِينُ يُنَادِي قَرِينَتَهُ
أَفَى بَابِلَ نَحْنُ أَمْ فِي الْعَرَّتِ وَفَوْقَ الْبَسِيطَةِ أَمْ فِي سَفِينَتِهِ
فَدَعْنِي أَرْقُبْ صَحْحُو الْجَمِيعِ لَنَسْمَعَ مِنْ كُلِّ مَدْحِ عِيُونَتِهِ

وقرأت على أبى محمد بن عتاب غير مرة قال : أخبرنى أبو عمرو وكتبه لى بخطه ، قال أنشدنى أبو نعيم الحافظ ، قال : أنشدنى أبو محمد الجابرى ، قال : أنشدنى ابن المعز لنفسه :

(١) انظر : جلدوة : المقتبس ص ٢٨٥ رقم ٦٩٧ .

(٢) بالجدوة : إذا لم تكن .

ما عابنى إلا الحسو د وتلك من خير المعائب
والخير والأحسَاد مَقْدَرُونان إن ذَهَبُوا فذاهب
وإذا ملكت المجد لم تملك مَدَّ مات الأقارب
وإذا فقدت الحاسديــــ من فقدت في الدنيا الأطايب

وذكر جماعة من علماء طَلَيْطَلَة أنهم سَمِعُوا أبا عمرو السِّفَاقْسِي يقول : رأيت محمد
أبن إسماعيل البخارى رحمه الله في النوم بسفاس فقلت له : لِمَ لَمْ تُخْرِجْ في كتابك
عن حماد بن سلمة ؟ . قال : لِمَ لَمْ يُنَبِّسْ إِلَى . فقلت له : من أجل حديث عِكْرَمَة ؟
فقال لى : وَغَيْرِهِ .

قال أبو عمرو : وسمعت أبا نعيم الحافظ يقول : الإجازة على الإجازة قوية جائزة .
وحدّث عن أبي عمر علماء الأندلس قاطبة في كل بلد دخله من بلدانها . وهو أول
من أدخل كتاب غريب الحديث للخطّابى الأندلسى . وتوفى رحمه الله بعد سنة
أربعين وأربع مئة .

٨٧٩ — عثمان بن الحسن بن عثمان بن أحمد بن الخُصِيب البغدادى ؛ يُكْنَى :
أبا عمرو .

ذكره أبو محمد بن خَزَرَج وقال : قدِم علينا سنة سبع عشرة وأربع مئة بإشبيلية
فقرأنا عليه ، وكان يروى عن أبي طاهر المقرئ البغدادى قرأ عليه بالقراءات السبع .
وروى عن جلة البغداديين وغيرهم . وكان مجوداً للتلاوة محسناً ، عالماً بمعانى القرآن ،
وكان كبير السن جداً .

من اسمه على :

٨٨٠ - علي بن معاوية بن مُصلح : من أهل مدينة الفرج ، يُسكنى :

أبا الحسن .

رَحَلَ إلى المشرق وسمع بمكة من الجُمحى عمر بن أحمد المسكى ، وأبي الحسن الخراعى وأبي إسحاق بن محمد الديبلى ، وأبي بكر الأجرى .

وسَمِعَ بالمدينة من قاضيهَا عبد الملك بن محمد المرَواني . وسمع بمصر من الحسن بن رشيقي ، والحسن بن الخضر ، وحمزة بن محمد ، وأبي محمد بن الورد وغيرهم . وسمع بالاسكندرية من أبي العباس أحمد بن سهل العطار وغيره . وسَمِعَ بقرطبة من خالد بن سعد ، وأبي بكر القرشي ، وأحمد بن مطرف ، وإسماعيل بن بذر وغيرهم . وسَمِعَ بِطَلَيْطَلَة من ابن مِذْرَاج وغيره . وبمدينة الفرج من وهب بن مسرة ، ومحمد بن القاسم بن مسعدة . وكان شيخاً فاضلاً ثقةً فيما رواه . سمع الناس منه كثيراً ، حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ ، وتوفى في عقب رجب سنة سبع وتسعين وثلاث مائة ، ومولده سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة . ذكر مولده ووفاته ابن عبد السلام الحافظ .

٨٨١ - علي بن موسى بن إبراهيم بن حِزْبِ الله : من أهل طلييرة . سكن سرقسطة ،

يُسكنى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبي عمر أحمد بن خلف المديوني وغيره . ورَحَلَ إلى المشرق وحجَّ وأخذ هنالك عن أبي الحسن علي بن عثمان الغرافي وغيره . وكان رجلاً صالحاً مُجَابِ الدعوة حَدَّثَ عنه أبو عمرو المقرئ ، وأبو حفص بن كُرَيْب وقال : كان كثير الرواية بالمشرق والأندلس ، وأدرك جلة من الرجال ، غير أنَّ العبادة والزهد في الدنيا غلب عليه فامتنع من الرواية غير التزُّر اليسير لما كان يَسْئِلُهُ من العبادة والاجتهاد ، واعتزل

النَّاسَ ، وكان يحتم القرآن في ثلاث ليال ، ولم ألق مثله في الزهد والتبتل رحمه الله .
وحدث عنه أيضاً صاحبان وقالاً : نا على بن موسى نا الغرافى ، نا محمد بن يحيى ،
قال : نا الطوسى ، نا على بن حجر ، قال : نا إسحاق بن نجيم ، عن عطاء الخراسانى
قال : كان أبو الدرداء إذا رأى طلبة العلم فرش لهم رِداءه وقال : مَرَحَبًا بِأَحِبَّةِ رَسُولِ
الله صلى الله عليه وسلم .

٨٨٢ - على بن فرجُون الأنصارى النحوى : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى :
أبا الحسن .

حدث عن ابن مِذْرَاج وغيره . رَوَى عنه أبو المطرف بن البيروله وقال : كان
شيخاً لغوياً ، نحويًا ، شاعراً ، جواداً لا يمسك شيئاً ، مؤثراً على نفسه ، رقيق القلب
إذا سمع قراءة القرآن بكى وخشع رحمه الله .

٨٨٣ - على بن محمد بن أبى الحُسَيْن : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن القاضي أبى أيوب بن غَمْرُون ، وأحمد بن سِيد ، وأبى سليمان عبد السلام
ابن السَّمْح الزهراوى ، وصاعدا اللغوى وغيره .

ذكره الحُمَيْدَى وقال : كَاتِبٌ مشهور بالأدب والشعر . وله كتاب فى التَّشْبِيهَاتِ
من أشعار أهل الأندلس . كان فى الدولة العامرية وعاش إلى أيام الفِتْنَةِ ، وحدث عنه
أبو بكر المصنِّف .

٨٨٤ - على بن سليمان الزهراوى الحاسب ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

كان : من أهل العلم بالتفسير والقراءات والفرائض . وله كتابٌ كبير فى تفسير
القرآن . وكان إماماً بجامع مدينة غرناطة ، خطيباً به ، وحيجاً فى نحو سبعة أشهر . حدث
عنه أبو بكر المصنِّف وغيره .

٨٨٥ — على بن رجاء بن مُرجى : سكن الجزيرة ؛ يُكنى : أبا الحسن .
ذكره الحميدى وقال : فقيهٌ أديبٌ شاعرٌ من أهل بيت جليل ، وله فى العلم
والأدب والتعاون والسخاء والكرم وحسن الدين حظ موفور . وأنشدنى من شعره
كثيراً ومنه :

قل لمن نال عِرْضَ مَنْ لَمْ يَنْلَهُ حَسْبُنَا ذُو الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ
سَوْفَ يَدْرِى إِذَا الشَّهَادَةُ سِيلَتْ مِنْهُ يَوْمًا مَقَامُهُ وَمَقَامِى
لَمْ يَزِدْنِى بِذَا سِوَى حَسَنَاتٍ لَا وَلَا نَفْسُهُ سِوَى آثَامِ
كَانَ ذَا مَنَمَةٍ فَتَقُلْ مِيزَانِى بِهِذَا فَصَارَ مِنْ خُدَامِ
قال : وماتَ بالجزيرة من أعمال الأندلس فى سنة ستٍ أو سبعٍ وأربعين
وأربع مئة .

٨٨٦ — على بن محمد بن عبد الله بن منظور القيسى : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى :
أبا الحسن .

قرأ القرآن على أبى العباس البَغَاغَى المقرئ وغيره . وكان من أهل العلم بالقرآن
والفقه والعربية . وكانت فنون العربية أغلب عليه . وكان حسن السمّت من أهل الفهم
والضبط . ذكره ابن خزرج وقال : تُوْفِى فى المحرم سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة ،
ومولده سنة سبع وستين وثلاث مائة .

٨٨٧ — على بن خيرة الخراز مولى ابن الفراء الزيات : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا الحسن .

روى عن حاتم بن محمد وجماعة سواه ، وله رحلة إلى المشرق حجّ فيها وروى بها
بمصر وغيرها . وكان عَفِيفاً دَمْتاً ، حسن الخلق ، قويم الطريقة من حملة القرآن المجوّدين
الطيباب المحسنين . وتُوْفِى منتصف شوال سنة ثمان وأربعين وأربع مئة ذكره ابن حبان .

٨٨٨ — على بن خَلَف بن عَبْدِ المَلَك بن بَطَال . يُعْرَف : بَابِن اللِّجَام : من أَهْلِ قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى : أَبَا الحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي المَطَرِ القَنَازِعي ، وَأَبِي الوليد ، يُونس بن عبد الله القَاضِي ، وَأَبِي محمد بن بنوش ، وَأَبِي عمر بن عَفِيف وغيرهم . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ ، مَلِيحَ الخَطِّ ، حَسَنَ الضَّبْطِ . عُني بالحديثِ العِنَايَة التَّامَة ، وَاتَّقَنَ مَا قِيدَ مِنْهُ . وَشَرَحَ صَحِيحَ البُخَارِي فِي عِدَّةِ أَسْفَار . رَوَاهُ النَّاسُ عَنْهُ ، وَأُسْتَقْصَى بِلُورَقَة . وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الحَسَنِ المَقْرِي أَنَّهُ تُوُفِّيَ لَيْلَة الأَرْبَعَاءِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٨٨٩ — عَلِي بن عبد الله بن عَلِي بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن سَلَمَانَ بن عُمرِ الأَزْدِي . مِنْ وَلَدِ المَهَلَبِ بنِ أَبِي صَفْوَرة ؛ وَيُعْرَفُ : بِأَبِنِ الاسْتِجْحَى وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى : أَبَا الحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَسَدَ ، وَأَبِي عُمرِ بنِ الجَسُورِ ، وَأَبِي الوليدِ بنِ الفَرَضِي وغيرهم . وَكَانَ نَافِذًا فِي العُلُومِ ، قَدِيمَ العِنَايَة بِطَلَبِ العِلْمِ ، شَاعِرًا مَطْبُوعًا ، بَلِيغَ اللِّسَانِ وَالْقَلَمِ ، حَسَنَ الخَطِّ ، صَحِيحَ النِّفْلِ وَالْف كُتُبًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ مَا فَن . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بنِ خَزْرَجٍ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوُفِّيَ فِي عَقَبِ ذِي القَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَكَانَ قَدْ خَرَفَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِبَسِيرٍ .

٨٩٠ — عَلِي بن مُحَمَّد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن عَبَادِلِ الأنصَارِي : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَة ؛ يُكْنَى : أَبَا الحَسَنِ .

رَوَى بِقَرْطَبَة عَنْ أَبِي المَطَرِ القَنَازِعي ، قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَرَحَلَ إِلَى المَشْرِقِ سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَحَجَّ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَرَوَى بِمِصْرَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ النُّعَاسِ المِصْرِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ وَرِجَالِهِ .

وكان له سماع كثير بقرطبة وإشبيلية وبها توفي في صدر صفر سنة ست وخمسين وأربع مئة . وكان مولده في حدود سنة خمس عشرة وثمانين وثلاث مئة . ذكره ابن خزرج .

٨٩١ — علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي : من أهل قرطبة .
تجول بالأندلس ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى عن القاضي يونس بن عبد الله ، وأبي بكر حمام بن أحمد القاضي ، وأبي محمد ابن بنوش القاضي ، وأبي عمر بن الجسور وغيرهم . قال القاضي أبو القاسم صاعد ابن أحمد : كان أبو محمد بن حزم أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام ، وأوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ، ووفور حظه من البلاغة ، والشعر ، والمعرفة بالسير والأخبار . وأخبرني ابنه أبو رافع الفضل بن علي أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تأليفه نحو أربع مئة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة .

وقال أبو عبد الله الحميدي : كان حافظاً عالمياً بعلوم الحديث وفقهه ، مُستنبطاً للأحكام من الكتاب والسنة ، مُتقناً في علوم جمة ، عاملاً بعلمه ، زاهداً في الدنيا بعد الرئاسة التي كانت له ولأبيه قبله في الوزارة وتدير الممالك ، مُتواضعاً ذا فضائل جمة وتوالت كثيرة في كل ما تحقق به من العلوم ، وجمع من الكتب في علم الحديث ، والمصنفات ، والمسندات كثيراً . وسمع سماعاً جماً ، وأول سماعه من ابن الجسور قبل الأربعمائة . ثم ذكر . بجملة من أسماء توألفه ثم (قال) : وما رأينا مثله في ما اجتمع له مع الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين . وكان له في الآداب والشعر نفس واسع ، وباع طويل . وما رأيت من يقول الشعر على البديهة أسرع منه . وشعره كثير وقد جمعناه على حروف المعجم ومنه :

هل الدهر إلا ما عرفنا وأذر كنا فجاءهم تبقي لذاته تغني
وإذا أمكنت فيه مسرة ساعة توات كمر الطرف واستخلفت حُرنا

إلى تَبَعَاتٍ في المَعَادِ وَمَوْقِفٍ نُوذُ لَدَيْهِ أَتُنَّا لَمْ نَكُنْ كُنَّا
حَصَلْنَا عَلَى هَيْمٍ وَإِثْمٍ وَحَسْرَةٍ وَفَاتِ الَّذِي كُنَّا نَلْذُّ بِهِ عَيْنَا
حَيْنٌ لَمَّا وَلَّى وَشَغَلَ بِمَا أَتَى وَغَمٌّ لَمَّا يُرْجَى فَعَيْشُكَ لَا يَهِنَا
كَانَ الَّذِي كُنَّا نَسُرُّ بِكَوْنِهِ إِذَا حَقَّقْتَهُ النَّفْسُ لَفْظًا بِالْأَمْنَى

وله :

مُنَايَ مِنْ لَدُنْيَا عُلُومُ أَبْنَاهَا وَأَنْشَرَهَا فِي كُلِّ بَادٍ وَحَاضِرٍ
دَعَا إِلَى الْقُرْآنِ وَالسَّنَنِ الَّتِي تَنَاسَى^(١) رَجَالٌ ذَكَرَهَا فِي الْمَحَاضِرِ

قال صاعد^٢ : كتب إلى أبو محمد بن حَزْمٍ بخطه يقول : ولدت بقرطبة في الجانب الشرقي من رِبَضِ مُنْيَةِ الْغَيْرةِ قبل طُلُوعِ الشَّمْسِ وبعد سلام الإمام من صَلَاةِ الصُّبْحِ آخر ليلة الأربعاء آخر يوم من شهر رمضان المعظم وهو اليوم السابع من نُوْبَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةِ بَطَالِغِ الْعُتْرَبِ . (قال صاعد) : وَتَمَلَّتُ مِنْ خَطِّ ابْنِهِ أَبِي رَافِعٍ : إِنْ أَبَاهُ تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ عَشِيَّةَ يَوْمِ الْاِحْدِ لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . فَكَانَ عَمْرُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً وَعَشْرَةَ أَشْهُرَ وَتِسْعَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا .

٨٩٢ — على بن إسماعيل ، يعرفُ : بِابْنِ سَيِّدَةٍ : مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَةِ ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبَى عَمْرِو الطَّلْمَنْكِ ، وَصَاعِدُ اللُّغَوِي وَغَيْرُهُمْ . وَلَهُ تَوَالِيفٌ حَسَنَانِ مِنْهَا : كِتَابُ الْحَكَمِ فِي اللُّغَةِ ؛ وَكِتَابُ الْخُصَصِ ؛ وَكِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ فِي شَرْحِ الْحِمَاةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(١) بِالْجَذْوَةِ لِلْحَمِيدِي : وَبِالْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمُعْتَمَدِ : « تَأَسَّى » وَبِهَامِشِ الْأَصْلِ الْمُعْتَمَدِ

تَنَاسَى .

وذكر الوقشي عن أبي عمر الطالونكي قال . دخلت مَرْسِيَة فَنَشِبْتُ بِي أَهْلَهَا يَسْمَعُوا عَلَى غَرِيبِ المَصْنَف . فقلت لهم : انظروا لي من يَقْرَأُ لَكُمْ وَأَمْسِكْ أَنَا كِتَابِي ، فَأَتُونِي بِرَجُلٍ أَعْمَى يَعْرِفُ بَابَنَ سَيِّدَةِ قَرَاءَ عَلَى مَنْ أَوَّلَهُ إِلَى آخِرِهِ فَمَجِبْتَ مِنْ حِفْظِهِ . وَكَانَ أَعْمَى بْنُ أَعْمَى .

وذكره الحميدى^(١) وقال : إمام في اللغة والعربية ، حَافِظًا لَهَا عَلَى أَنَّهُ كَانَ ضَرِيرًا قَدْ جَمَعَ فِي ذَلِكَ جُمُوعًا وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ حِظٌّ وَتَصَرَّفَ . وَمَاتَ بِدَخْرُوجِي مِنَ الْأَنْدَلُسِ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ سِتِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَقَالَ الْقَاضِي صَاعِدُ بْنُ أَحْمَدَ : تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَقَدْ بَلَغَ سِتِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا .

٨٩٣ — عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيعَةِ الْأَخْمِيِّ الْبَاجِي : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ صَاحِبَ الْوُثَاقِ ، وَكَانَ نَبِيَّهُ الْيَتِّ وَالْحَسْبُ . وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ شَرِيجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَيْ : وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِيَلَدِهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِتَسْعِ بَقِيَّةٍ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ فِي دَارِهِ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٨٩٤ — عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَدُونِ الْقُرَيْ الْبَطْلِيُّوسِي مِنْهَا ، يَعْرِفُ : بِابْنِ اللَّطِينَةِ ؛ وَيُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الْقُرَيْ وَغَيْرِهِ ، أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ وَغَيْرُهُ . وَتُوُفِّيَ فِي الْعَشْرِ الْوَسْطِ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ سِتِّ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ بِيَطْلِيُوسَ .

٨٩٥ — عَلِيُّ بْنُ خَمْرَا : مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

كَانَ فَقِيهًا حَافِظًا تَدَوَّرَ عَلَيْهِ الشُّوْرَى بِيَلَدِهِ . وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي مَعْرِفَةِ اللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ

والشعر ، نافذاً في علم الوثائق^(١) وقد جمع فيها كتاباً حسناً هو بأيدي الناس وقد أخذ عنه .

٨٩٦ — على بن أبي القاسم بن عبد الله بن علي المقرئ : من أهل سرقسطة .
سَكَن طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى بالمشرق عن أبي ذر المروى ، وأبي الحسن بن صخر ، وأبي القاسم السقطي وأخذ عن القاضي الماوردي كتابه في تفسير القرآن ، وعن عبد الوهاب القاضي ، وعن أبي بكر بن عبد الرحمن القيرواني وغيرهم . وكان : رجلاً ، صالحاً ، خيراً ، فاضلاً وأقرأ الناس بطليلة مدة واسمع بها ، ولم يكن له معرفة بالإسناد والرواة كتب إلى شيخنا أبي محمد بن عتاب بأجازة مارواه ، وأراني خطه بذلك وفيها تسمية بعض روايته وكتبه ، فرأيتُ فيها تخطيطاً كثيراً وزيادة في الإسناد ونقصاً . ولم يكن هذا الشأن بابه وإنما كان الغالب عليه الخير والصلاح وإقرأ القرآن . وقدم قرطبة في آخر عمره .

وَقَرَأَتْ بِحَظْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ . تُوُفِيَ المقرئ أبو الحسن بِقُرْطَبَة في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة ؛ ودفن بمقبرة الربض وكانت جنازته مشهورة . وكان متقبضاً منذ دخل قرطبة وأقام فيها سبعة أشهر في الفندق الذي نزل فيه ولم يتعرض للقاء أحد رحمه الله .

٨٩٧ — علي بن سعيد بن أحمد بن يحيى بن الحديدي التجيبي : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

(١) هذا إلى أخذ عنه . ليس بالأصل المصور المعتمد ومثبوت بالمطبوع .

كان فقيهما في المسائل ، مُشَاوَرًا بصيراً بالفتيا . وكان يُتَحَلَّقُ إليه وينظر عنه .
وتُوفِّيَ في شَوَّال سنة أربع وسبعين وأربع مئة . ذكره ط .

٨٩٨ -- عَلِي بن سيد بن أَحَد الغَافِي : من أهل شاطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .
رَوَى عن أَبِي القاسم بن عُمر . وتُوفِّيَ في سنة خمسٍ وسبعين وأربع مئة .

٨٩٩ -- عَلِي بن إبراهيم بن فَتْح : من أهل مدينة سالم ، يعرف : بابن الإمام ؛
يُكْنَى : أبا الحسن .

أَخَذَ عن أَبِي عمر بن عبد البر ، وأبي الوليد البَاجِي وغيرهما . وكان : من أهل
النبيل والمعرفة بالأدب وغيرها . وتُوفِّيَ سنة تسع وسبعين وأربع مئة وله ثلاث وستون
سنة . ذكره ابن مدير .

٩٠٠ -- عَلِي بن محمد بن عَبْدِ العزيز بن حَمْدِين التغلبي : من أهل قرطبة وأصله
من باغهِ ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أَبِي زكرياء يَحْيَى بن محمد بن حُسَيْن القليعي ، وأبي عبد الله محمد بن
عتاب الفقيه ، وعن خاله أبي جعفر الكندي الزاهد وغيرهم . وكان : من أهل العلم
والحفظ للرأى والفهم معَ الفضل والحلم والصَّلاح والخير والاقبال على نشر العلم وتعليمه ،
كثير التلاوة للقرآن ، رطب اللسان ، يذكُر الله تعالى ، دَيْنًا ، متواضعًا ، لينًا ،
متصاونًا ، وقورًا دالًّا عَلَى الخير ، كثير الحُض عليه دَاعِيًا إليه . وكان مُشَاوَرًا في
الأحكام بقرطبة صَدْرًا فِيمَن يُسْتَفْتَى بها ، معظمًا عند الخاصة والعامة . وكان له مجلس
بالمسجد الجامع بقرطبة يُسَمعُ الناس فيه :

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث فقالَ : هو من بيتٍ شرفٍ ورفعةٍ ، من
أهل الفضل والعِلْم ، والعمل الصَّالح ، ومن أهل الحفظ والاتقان والامامة في الدين ،
مثلًا في المُعَلَّاء الفضلاء ما رأيتُ في أهل العلم مثله - منّا وطريقة رحمه الله . وتُوفِّيَ

رحمه الله ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لتسع بقين من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة . ودفن بالر بضع . تَقَلَّتْ وفاته من خط القاضى أبى عبد الله بن الحاج وكان من شيوخه الذين أخذ عنهم رحمهم الله . وكان مولده سنة ثلاث عشرة وأربع مئة .

٩٠١ — على بن عبد الله بن فرج الجذامى المقرئ ، المعروف : بابن الالبيرى .
من أهل طليطلة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبى محمد مكي بن أبى طالب أَخَذَ عنه بقرطبة ، وعن أبى القاسم وليد ابن العربى المقرئ ، وأبى الربيع بن صُهَيْبَةَ ، وأبى محمد بن عباس الخطيب ، وأبى عمرو السفاقي ، وأبى بكر محمد بن مساور القرطبي ، وأبى بكر بن الغراب ، وأبى محمد بن سُمَيْق ، وعامر بن إبراهيم وغيرهم . وكان يقرئ النَّاسَ القرآن بالروايات ويضبطها ضبطاً حَسَنًا ، ويعظ الناس . وكان وقوراً ، عاقلاً ، حَسَنَ السمت ، مليح الخط ، ثقة فيما رواه ، ثبتاً فيه ، ديناً فاضلاً . وقَدِمَ قرطبة وقَدَّمَ إلى الاقراء بجامعها سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة . وأقرأ الناس بها نحو الشهرين . وتُوفِّي في العام المورخ . قال لى ذلك أحمد بن عبد الرحمن الفقيه . وكان مولده سنة عشرة وأربع مئة .

٩٠٢ — على بن المنذر بن المنذر بن على السكناني : من أهل مدينة الفرج ؛
يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبيه ، وأبى عبد الله بن الحذاء ، وأبى بكر بن زهر ، وأبى عمر الطلمنكى ، وأبى محمد الشنتجالي ، وأبى عمر بن عبد البر وغيرهم . ولَهُ رحلة إلى المشرق حجَّ فيها ورَوَى الحديث بها . وأجاز لأبى جعفر بن مطاهر ما رَوَاه . وتُوفِّي في نحو الثمانين وأربع مئة .

٩٠٣ — على بن محمد بن السيد النحوى : من أهل بَطْلَيْوَس ؛ يُكْنَى :
أبا الحسن ، ويعرف بالحَيْطَال . وهو أخو شيخنا أبى محمد بن السيد .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْغَرَابِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ وَغَيْرِهِمَا . أَخَذَ عَنْهُ
أَخُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ وَغَيْرِهَا . وَتُوفِيَ بِقَلْعَةِ رِبَاحٍ مَمْتَلًا مِنْ قَبْلِ
ابْنِ عُكَّاشَةَ فَأَنَدَاهَا فِي نَحْوِ الثَّمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ اللَّغَةِ وَحِفْظِهَا
وَالضُّبْطِ لَهَا .

٩٠٤ — عَلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدِ الطَّرُشِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ بْنِ خُلْفِ الْبَاجِي ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرَى ، وَغَيْرِهِمَا
وَتُوفِيَ : سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

٩٠٥ -- عَلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَقْرِي ، الْمَعْرُوفُ : بِابْنِ الرُّوشِ :
مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمَقْرِي ، وَأَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَجِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَأَقْرَأُ
النَّاسَ الْقُرْآنَ ، وَاسْمِعَهُمُ الْحَدِيثَ . وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ ، ثَبَتًا فِيهِ ، دِينًا ، فَاضِلًا .
وَقَرَأْتُ بِحِطِّ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ : تُوْفِيَ الْمَقْرِي أَبُو الْحَسَنِ بِشَاطِئَةِ
يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ . وَدُفِنَ بِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَرْبَعِ خَلُوفٍ مِنْ شَبْعَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ
وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

٩٠٦ — عَلَى بْنُ سَعِيدِ الْقَبْدَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ مَيُورَقَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

سَمِعَ بِهَا قَدِيمًا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ . وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا ابْنُ حَزْمٍ . وَرَحَلَ إِلَى
الْمَشْرِقِ وَحَجَّ ، وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَتَرَكَ مَذْهَبَ ابْنِ حَزْمٍ وَتَفَقَّهَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الشَّاشِيِّ ، وَلَهُ
تَطْلِيقٌ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ .

وَسَمِعَ مِنَ الْخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ ثَابِتِ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِ . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْقَاضِي
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ صَحَبَهُ بِبَغْدَادَ وَأَخَذَ عَنْهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . وَقَالَ لِي تَرَكْتَهُ حَيًّا
بِبَغْدَادَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَتُوفِيَ بَعْدَ ذَلِكَ .

وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا وقال : صديقنا أبو الحسن الفقيه العبدري رَجُل من أهل الفضل والمعرفة والأدب وهو من جزيرة ميورقة .

٩٠٧ — علي بن أحمد بن أبي الفرج الأموي : من أهل دانية ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

صحب أبا عمرو المقرئ وأخذ عنه كثيراً ، وأخذ أيضاً عن أبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد مكي بن أبي طالب وغيرهم . وكان : من أهل التقييد والاعتناء بالعلم .

٩٠٨ — علي بن خلف بن ذى التّون بن أحمد بن عبد الله بن هذيل بن جُحيش ابن سنان بن فومة بن عياض العبسي المقرئ : من أهل قرطبة وأصله من إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

سَمِعَ يبلده : من أبي محمد بن خَزرج وغيره . ورَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ ودَخَلَ الشام وسمع بيت المقدس : من أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي .

وَرَوَى بمصر عن أبي العباس أحمد بن نفيس المقرئ ، وعن محمد بن الوليد الأندلسي . وَسَمِعَ : من أبي عبد الله القضاعي كتاب الشهاب من جمعه وعليه عَوَّل الناس فيه .

وكان رحمه الله من جَلَّةِ المقرئين وفُضَّلَاهُم ، وعُلمَاءِهِم ، وخيارِهِم . وأقرأ النَّاسَ القرآن بالمسجد الجامع بقرطبة وأسمعهم الحديث فيه . وكان ثقة فيما رَوَاهُ ، ضابطاً لما كتبه شهر بالخير والصَّلَاح والتواضع ، والزهد في الدنيا والرضا منها باليسير والتقلل منها ، وشُهرت إجابة دَعْوَتِهِ وعُلمت في غير ما قصة ، ولم يَزَلْ طالباً للعلم إلى أن تَوَفَّى رحمه الله بِقُرْطُبَةِ ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربع . ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرَّبِضِ وكانت جنازته مَشْهُورَةً . وكان مولده في النصف من شهر رَمَضان سنة سبع عشرة وأربع مئة .

٩٠٩ - علي بن محمد الحبيب بن شَمَّاح : من أهل غَافِق ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .
رَوَى عن أبيه ، والقَاضِي أبي عبد بن السَّقَّاط وغيرهما : وكان من أهل المعرفة والنبل
والذكاء . وتولَّى الأحكام ببلده مُدَّة طويلة مُحدث سيرته فيها توفى سنة
ثلاث وخمسمائة .

٩١١ - علي بن غالب بن محمد بن غالب : من أهل وشقة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .
أخذ عن أبي الأصبع عيسى بن خلف بن دِرْهم . ورحل حاجاً ، ثم انصرف
فاستوطن طرطوشة وولى الخطبة بِجامعها . وتوفى بها سنة عشر وخمسمائة . وكان
فاضلاً .

٩١١ - علي بن أحمد بن كُرْز الأنصارى المرقى : من أهل غرناطة ؛ يُكْنَى :
أبا الحسن .

رَوَى عن أبي القاسم بن عبد الوهاب المرقى ، وعن أبي عبد الله القطراني المرقى ،
وأبي محمد غانم بن وليد المالقي . وأبي عبد الله بن عتاب ، وأبي مروان بن سراج وغيرهم
وعنى بالإفراء وسماع العلم من الشيوخ وروايته عنهم . وكان ثقة فاضلاً وتوفى بقرناطة
في شهر رمضان المعظم سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

٩١٢ - عل بن أحمد بن محمد بن أشج الفهمي المرقى : من أهل طليطلة ؛
يُكْنَى أبا الحسن .

رَوَى عن أبي عبد الله المغامري ، وأبي الحسن بن الإلييري ، وأبي داود المرقى ،
ومحمد بن مُفرج وغيرهم . واختلف معنا إلى شيخنا أبي محمد بن عتاب وأخذ معنا عنه وهو
كبير السن وأخذنا عنه بعض ما عنده . وكان رجلاً فاضلاً قديم الطلب وافر
الأدب . وتوفى بالعدوة سنة ثلاث عشر وخمسمائة .

٩١٣ — على بن عبد الرحمن بن مَهْدِي التنوخي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى :
أبا الحسن . يُعرف بأبن الأَخْضر .

كان : من أهل المعرفة باللغة والآداب ، حَافِظاً لهما ، مقدماً في معرفتهما واثقاً بهما
رَوَى ذلك عن أبي الحجاج يوسف بن عيسى الأَعْلَم وعليه عول ، وأخذ أيضاً عن
أبي علي الفسّاني وغيره . أخذ عنه جماعة أصحابنا ووثقوه واثنوا عليه ووصّفوه بالمعرفة
واليقظة والذكاء والدين والفضل . توفى في منسلخ سنة أربع عشرة وخمسمائة .

٩١٤ — علي بن محمد بن دري المَقْرِي الخطيب بالمسجد الجامع بقرنطة . وأصله
من طُلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى بها عن أبي عبد الله المغامى المَقْرِي ، وأبي الوليد الوَقْشِي ، وأبي المطرف
أبن سلمة ، وأخذ أيضاً عن أبي مروان بن سراج ، وابنه سِرَاج ، وأبي الحسن بن الخشاب
والفسّاني وغيرهم . وكان مُقرئاً فَاضِلاً ضابضاً عارفاً بما يُحَدِّث أخذ الناس عنه ، وتوفى
بقرنطة في شهر رمضان المعظم سنة عشرين وخمسمائة .

٩١٥ — علي بن أحمد بن خلف الأنصاري النحوي : من أهل غرناطة ؛ يُكْنَى :
أبا الحسن .

رَوَى بقرطبة عن أبي بكر محمد بن هشام المصنفي ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي
علي الفسّاني وأكثر عنه ، وأخذ عن أبي داود ، والقاضي أبي الأصبع بن سهل ، ومحمد
ابن سابق الصقلي ، وأبي بكر المرادي وغيرهم . وكان : من أهل المعرفة بالآداب واللغات
والتقدم في علم القراءات ، والضبط للروايات . وكان حسن الخط جيد التقييد وله
مشاركة في الحديث ومعرفة بأسماء رجاله ونقلته . وكان من أهل الرواية والإتقان
والدراية مع الدين والفضل . سمع الناس منه كثيراً ، وكتب إلينا بإجازة ما رواه
بخطه . وتوفى رحمه الله ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم ، ودُفِن يوم

الاثنين إصلاة العصر من سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة : ومولده في شوال سنة أربع وأربعين وأربع مئة . قال لي ذلك صهره أبو عبد الله النميري صاحبنا .

٩١٦ — علي بن عبد الله بن محمد بن مَوْهَب الجُدَامِي : من أهل المرية ؛ يُكْنَى أبا الحسن .

رَوَى عن أبي العباس المزدري كثيراً واختصَّ به ؛ وسمِع من القَاضِي أبي إسحاق ابن وَرْدُون والقَاضِي أبي بكر بن صَاحِب الأُحْبَاس وغيرهم . وَأجازَ لَهُ أبو عمر ابن عبد البر ، وأبو الوليد البَاجِي مَروِيَاه . وكان : من أهل العلم والمعرفة ، والذِّكَاة ، والفهم وجمع في تفسير القرآن كتاباً حَسَنًا مفيداً ، وَلَهُ معرفة بأصول الدين ، وَحَجَّ بيت الله الحرام . أَخَذَ النَّاسُ عنه وَكُتِبَ إلينا باجَازة مَروَاه ، ومولده لِعِشْر خَلَوْن من رمضان سنة إحدى وأربعين وأربع مئة . وتُوفِّي رحمه الله ليلة الخميس السَّادِس عشر من جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩١٧ — علي بن أحمد بن محمد بن مَرْوَان الجُدَامِي ، يعرف : بابن نَافِع من أهل المرية ، يُكْنَى : أبا الحسن .

سَمِعَ : من أبي علي النَّسَائِي ، ومن عمر بن أحمد بن رزق ، وأبي علي الصَّدْفِي . وتَفَقَّه عند أن عَطَاف الفقيه . وكان فقيهاً حَافِظًا للرأْي وحَدَّثَ وسمع منه وتكلم بعضُ أصحابنا فيه . وتُوفِّي في رجب سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . وكان مولده في جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربع مئة .

٩١٨ — علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن عمر بن مُعْدَان الأنصاري : يعرف : بابن الأَوَان من أهل المرية ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن أبي علي النَّسَائِي ، وأبي القَاسِم بن العربي ، وأبي علي الصَّدْفِي . وسمِع يَقْرُ طَبِيعَةً من أبي الحسن بن سراج ، ومن شَيْخِنَا أبي محمد بن عَتَّاب وغيرهم . وكان حَافِظًا للحديث مشهوراً بمعرفة وفهمه وأخذ الناسُ عنه ، وكان ديناً فاضلاً معظماً عند الناس . وتُوفِّي (رحمه الله) في رَجَب سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة .

وكان الحفل في جنازته عظيماً والثناء عَليّه جليلاً . وَدُفِنَ خَارِجَ بَابِ بَحْجَانَةَ وَصَلَى
عليه القاضي عبدُ الحق بن عطية . وكان مولده سنة أربع وسبعين وأربع مئة

ومن الغرباء

٩١٩ — علي بن إبراهيم بن علي التبريزي ، المعروف : بابن الخازن ؛ يُكنى :
أبا الحسن .

قَدِمَ الأندلس سنة إحدى وعشرين وأربع مئة وأسمع الناس بشرق الأندلس بعض
مارواه . وقَدِمَ طَلَيْطَلَة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة . مُجْتَازاً فَسَمِعَ مِنْهَا تَفْسِيرَ
القرآن الموسوم بِشِفَاءِ الصَّدُورِ . حَدَّثَ بِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ
الْحَمَّامِيِّ ، عَنْ النَّقَاشِيِّ مُؤَلَّفِهِ . وَرَوَى أَيْضاً عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْقَوَارِسِ ، وَعَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَلِيبِ ، وَأَبِي حَكَمٍ الْأَسْفَرَايِينِيِّ ، وَأَبِي أَحْمَدَ الْفَرَضِيِّ ، وَأَبْنِ أَحْمَدَ الْقَصَّارِ
الْفَقِيهِ وَغَيْرِهِمْ .

وكان : من أهل العلم بالآداب واللغات ، حسن الخط ، جَيِّدُ الضَّبْطِ ، عالماً بفنون
العربية نَفَقَةً فيما رواه . وكانت عنده غرائب وفوائد جمّة . وكان شافعي المذهب . سمع منه
جماعة من علماء الأندلس . وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي بَكْرٍ الْمُصَحَّفِي قَالَ لِي التَّبْرِيزِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:
. وُلِدَ سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة . ودخلت بغداد سنة خمس وتسعين
وثلاث مائة .

٩٢٠ — علي بن سعيد بن أحمد الهواري القاسي منها ؛ يُكنى : أبا الحسن .

قَدِمَ طَلَيْطَلَة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . وَحَدَّثَ بِهَا وَسَمِعَ مِنْهُ
أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ وَصَاحِبُهُ أَبُو جَعْفَرٍ ، وَأَبُو عَمْرِو الطَّلَنْكِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِ
الليل وغيرهم .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهُمْ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاسِي ، قَالَ : أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ عَمْرِ بْنِ الصَّبَّاحِ بِالسَّكَنْدَرِيَّةِ ، قَالَ : نَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَاضِي الْمَدِينَةِ ، قَالَ : نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الْهَمْدَانِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِي يَقُولُ : عَلَيَّكُمْ بِالْفِقْهِ فَإِنَّهُ كَالْتَفَاحِ الْجَبَلِيِّ يُطْعَمُ مِنْ سُنَّتِهِ . (قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ) : وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الصَّبَّاحِ أَنْشَدَكُمْ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَفَّانَ الْبَغْدَادِي قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ لِنَفْسِهِ :

قَالُوا نَرَاكَ تُطِيلُ الصَّمْتَ قُلْتَ لَهُمْ	مَا طَوَّلَ صَمْتِي مِنْ رِعْيٍ وَلَا خَرَسٍ
لَكِنَّهُ أَحْمَدُ الْأَمْرَيْنِ عَاقِبَةً	عِنْدِي وَأَبْعَدُهُ مِنْ مَنْطِقِ شَكْسٍ
أَنْشُرُ الْبَرْقَ فِيهِمْ لَيْسَ يَعْرِفُهُ	أَوْ أَنْشُرَ الدَّرَّةَ لِلْعُمَيَّانِ فِي الْفَلَسِ

كُتِبَ مِنْ عِنْدِي شَيْخُنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ بِسَنَدِهَا وَاسْتَحْسَنَهَا وَنَقَلَهَا بِحِطِّهِ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

ثُمَّ وَقَعْتُ إِلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ أَكْمَلَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَخْبَرَنَا بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شَيْوَخِنَا ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيِّ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنَ الْفَضْلِ بْنِ الْمُعْتَمِدِ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّقْقَاعِيُّ بَعْمَانَ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ بِلَدِ سِيرَافٍ سُئِلَ الْجُلُوسَ لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ فَأَبَى ذَلِكَ إِذْ لَمْ يَرِ هُنَاكَ مِنْ يَسْوَى أَنْ يَجْلِسَ لَهُ ؛ فَكَتَبَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ وَعَلَقَهَا فِي قَبْلَةِ مَسْجِدِهِمْ وَهِيَ :

قَالُوا نَرَاكَ تُطِيلُ الصَّمْتَ قُلْتَ لَهُمْ	مَا طَوَّلَ صَمْتِي مِنْ رِعْيٍ وَلَا خَرَسٍ
لَكِنَّهُ أَجْمَلُ الْأَمْرَيْنِ مَنَزَلَةً	عِنْدِي وَأَحْسَنُ لِي مِنْ مَنْطِقِ شَكْسٍ
قَالُوا نَرَاكَ أَدِيبًا لَسْتُ ذَا خَطَلٍ	فَقُلْتُ هَاتُوا أَرْوِي وَجْهَ مُقْتَبِسٍ
لَوْ شِئْتُ قُلْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى أَحَدًا	سِوَى الْكَلَامِ فَأَعْطِيهِ مَدَى النَّفْسِ

أَنْشُرَ الْبَرْ فِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُهُ وَأَنْتَ الدُّرُّ لَامِعِيَانِ فِي الْفَلَسِ

وَأَخْبَرَنَا بِهَا الشَّيْخُ الْأَدِيبُ أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ جَهْوَرٍ وَنَقَلْتَهَا مِنْ خَطِّهِ قَالَ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ طَرْخَانَ بَيْغْدَادٍ قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطَوْلِهَا .

٩٢١ — عَلَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْوَةَ الْأَزْدِيَّ الشَّيرَازِيَّ ، يُكْنَى .
أَبَا الْحَسَنِ .

وُلِدَ بِمَصْرٍ وَبِهَا نَشَأَ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَأَبِي الطَّاهِرِ الْقَاضِي وَأَبِي الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَأَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غَلْبُونٍ ، وَأَبِي أَحْمَدَ بْنِ حَسَنُونَ الْمَقْرِيَّ ، وَأَبِي يَعْقُوبَ النَّجِيرِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ الشَّذَائِيَّ الْمَقْرِيَّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيَّ ، وَأَبِي بَكْرٍ لَأَذْفَوِيَّ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ شَعْبَانَ الْفَقِيهَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ وَكَانَ سَمَاعُهُ بِمَصْرَ مِنْ أَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتَوَجَّهَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى مَكَّةَ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِّينَ لِحُجَّجٍ ، وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ فَلَقِيَ عُلَمَاءَهَا ، وَدَخَلَ الْبَصْرَةَ وَغَيْرَهَا ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فَحَجَّ حِجَّةً ثَانِيَةً ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَصْرَ ، ثُمَّ حَجَّ حِجَّةً ثَالِثَةً ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالنِّقَّةِ مُتَسَنَّئًا ذَا عِنَايَةٍ قَدِيمَةٍ بِطَلَبِ الْعِلْمِ مَوْلَدُهُ بِمَصْرَ آخِرَ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَبِهَا نَشَأَ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ بِمَصْرَ فِي شَعْبَانَ لِعِشْرِ بَقِيَّةٍ مِنْهُ سَنَةِ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ . نَا الْحَسَنَ بْنَ رَشِيقٍ ، قَالَ : نَا : أَبُو زَكْرِيَاءَ يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ ، قَالَ : نَا أَبُو زَكْرِيَاءَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَنْطَاكِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَامِدَ الْبَلْخِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيَّ يَقُولُ : أَخْبَرُ أَدَامَةَ فِيهِ ، فَإِنْ اشْتَمَى مَعَهُ شَيْئًا فَلَيْسَ بِجَائِعٍ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِأَشْجَلِيَّةٍ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو الْمُرْشَانِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الْبَرِّ النَّمِرِيُّ .

٩٢٢ — علي بن حمزة الصقلي ؛ يُكَنَّى : أبا الحسن .

ذكره الحميدى وقال : دخل الأندلس قبل الأربعين والأربع مائة . وكان يتكلم في فنون ويشارك في علوم ويتصرف ، سمعته يقول : سمعت أبا الطاهر وهو محمد بن علي ابن محمد الشافعى البغداذى الواعظ ينشد في حلقته :

عَاتَبْتُ قَلْبِي لَمَّا رَأَيْتُ جَسْمِي نَحِيلاً
فَالَزِمَ الذَّنْبَ طَرَفِي وَقَالَ كُنْتَ الرَّسُولَا
فَقَالَ طَرَفِي لِقَلْبِي بَلْ أَنْتَ كُنْتَ الدَّلِيلَا
وَقُلْتَ كَفْأً جَمِيعَا تَرَكَتَانِي قَتِيلَا

٩٢٣ — علي بن أحمد بن الفخر . قَدِمَ الأندلس من بغداد ؛ يُكَنَّى : أبا الحسن . ذكره الحميدى وقال : شاعر أديب ذكره لى أبو محمد علي بن أحمد ، وأنشدنى قال : أنشدنا أبو الحسن الفخرى لنفسه بدائية :

الموتُ أَوَّلَى بَذَى الآدَابِ مِنْ أَدَبٍ يَنْبَغِي بِهِ مَكْسَبًا مِنْ غَيْرِ ذِي أَدَبٍ
مَا قِيلَ لِي شَاعِرٌ إِلَّا أَمْتَعَضْتُهَا حَسَبَ امْتِعَاضِي إِذَا نُوْدِيتُ بِاللَّقَبِ
وَمَا دَهَا الشَّعْرَ عِنْدِي سُخْفٌ مُنْزَلَةٌ بَلْ سُخْفٌ دَهْرٍ بِأَهْلِ الْفَضْلِ مُنْقَلَبِ
صِنَاعَةٌ هَانَتْ عِنْدَ النَّاسِ صَاحِبُهَا وَكَانَ فِي حَالِ مَرْجُوٍّ وَمُرْتَقَبِ
يُرْجَى رِضَاهُ وَتُخْشَى مِنْهُ بَادِرَةٌ أَبْقَى عَلَى حَقَبِ الدُّنْيَا مِنَ الْحَقَبِ
إِذَا جَهِلَتْ مَكَانَ الشَّعْرِ مِنْ شَرَفٍ فَأَيُّ مَأْتَرَةٍ أَبْقَيْتَ لِلْعَرَبِ

٩٢٤ — علي بن عثمان بن الحسين الربعى الصقلي .

قَدِمَ قَرْطَبَةَ تَاجِرًا رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ كِتَابَ اللمع في أصول الفقه لأبي عبد الله الحسن^(١)

أَبْنُ حَاتِمِ الْأَزْدِيِّ ، حَدَّثَهُ بِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ الْمَالِكِيِّ عَنْ الْأَزْدِيِّ مَوْلَاهُ .

٩٢٥ — عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ : طَنْجِي قَاضِيهَا أَيَّامَ الْعُلُوَّةِ .

رَحَّلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَسَمِعَ مِنْ عَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهِ . وَوَلَّى ابْنَهُ الْقَاسِمَ بَعْدَهُ قَضَاءَ بَلَدِهِ . أَفَادَنِيهِ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ غِيَاضٍ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ .

٩٢٦ — عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْفَهْرِيُّ الْمَقْرِيُّ الْحَضْرِيُّ الْغُرَوِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : شَاعِرٌ أَدِيبٌ ، رَخِيمُ الشَّعْرِ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَلَقِيَ مَلُوكَهَا وَشِعْرُهُ كَثِيرٌ ، وَأَدَبُهُ مَوْفُورٌ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْقِرَاءَاتِ وَطَرُقِهَا ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِالْقُرْآنِ بِسَبْتَةٍ وَغَيْرِهَا . أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ صَوَّابٍ بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي نَظَّمَهَا فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَهِيَ مَائَتَانِ بَيِّنَتٌ وَتِسْعَةُ أَبْيَاتٍ . قَالَ لَقِيْتُهُ بِمَرْسِيَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتَوَفَّيَ بِطَنْجَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٩٢٧ — عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبْعِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الشَّافِعِيُّ التَّاجِرُ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ ، وَمِنْ نَضْرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ ، وَدَرَسَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ ، وَسَكَنَ الْمَرْيَةَ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ غِيَاضٍ ، وَهُوَ أَفَادَنِيهِ بِخَطِّهِ وَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ هَذَا ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْعَبْدَرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيِّ ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَاسِينَ ، نَا عَبْدُ دُونُ بْنُ أَبِي عُبَادَةَ ، نَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ مِسْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ : « مَعَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » . وَتَوَفَّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

من اسم عيسى :

٩٢٨ — عيسى بن محمد بن عبد الرحمن ، يُعرف بالحشا : من أهل قرطبة ؛
يُسكنى : أبا الأصبع .

رَوَى بالمشرق والأندلس وحجَّ ، وكان ورعاً مُنْقِضاً دعى إلى القضاء مُرَّتَيْنِ
فَأبَى مِنْ ذَلِكَ وَأَصْرَعَ عَلَى الْإِبَابَةِ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ رَاسِخًا فِي حِفْظِ الرَّأْيِ بَصِيرًا
بِعَقْدِ الْوَثَاقِ ، وَقَدَّمَهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ يَنْبُقِي بْنِ زَرْبٍ إِلَى الشُّورَى فَفَنَعَ اللَّهُ بِهِ الْخَاصَّةَ
وَالْعَامَّةَ . وَكَانَ يُبْقِي النَّاسَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطُبَةِ ، وَلَمْ يَزَلْ دَاعِيًا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ إِلَى
أَنْ تُوُفِّيَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ وَافِدٍ
ذَكَرَهُ أَبُو مَرْجٍ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ وَقَدَّمَ أَبُو وَافِدٍ مَكَانَهُ إِلَى الشُّورَى أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
دَحُونِ الْفَقِيهِ .

٩٢٩ — عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري . سَكَنَ
قَرْطُبَةَ وَأَصْلُهُ مِنْ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُسَكَنَى : أبا الأصبع .

دَخَلَ قَرْطُبَةَ وَهُوَ أَبُو سِتَّةِ أَغْوَامَ ، وَسَكَنَ بِمَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ . لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ
رَوَى فِيهَا عَنْ جَمَاعَةٍ . حَدَّثَ عَنْ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مَوْلَاهُ سَنَةٌ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ
٩٣٠ — عيسى بن محمد بن أحمد بن مُهْدَبٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَخْمِي : مِنْ أَهْلِ إشبيلية ؛
يُسَكَنَى : أبا الأصبع .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ ، لَقِيَهِ بِقَرْطُبَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ
وِثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقَوَاطِيَّةِ ، وَأَبِي حَامِدِ الْبَاجِي . قَالَ ابْنُ خَزَرَجٍ :
كَانَ رَجُلًا ، فَاضِلًا ، مُتَفَنِّنًا ، حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ ، وَمِنْ يَقُولِ الشَّعْرِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ
أَيْضًا الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : لَقِيتُهُ بِإِشْبِيلِيَّةٍ وَقَدْ كُفِّ بَصَرُهُ قَبْلَ هَذَا بِأَغْوَامَ وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ
هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ يَذْكُرُ عَمَاهُ فِيهِمَا :

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَعْمَى فَالْعَمَى سَبَبٌ لِحِجَّةِ الْخَلْدِ أَوْ جَنَاتِ فِرْدَوْسٍ
وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنِّي قَاطِنٌ بِهِمَا مُنْتَعِمًا آمِنًا مِنْ عَرَصَةِ^(١) الْبُوسِ

قال : وتوفي يوم الأربعاء الخامس بقين من شوال سنة عشرين وأربع مئة . ودفن
يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الفخارين ، وصلى عليه صهره أبو القاسم بن حجاج ،
وسألته عن مولده فذكر أنه ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة .

٩٣١ — عيسى بن أحمد السبأى : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا الأصبغ .

ذكره ابن خزرج وقال : كان من أهل الفضل والثقة . رحل إلى المشرق سنة
سبع وستين وثلاث مئة فروى عن أبي علي الحسن بن شعبان ، والحسن بن رشيقي ؛
وأحمد بن محمد البلخي ، ولقي بقرّة ابن وصيف وأخذ عنه .

قال ابن خزرج : وأجاز لي سنة تسع عشرة وأربع مئة في صفر .

٩٣٢ — عيسى بن صالح بن مروان الطائي الساكن بشرف^(٢) إشبيلية ؛ يُكنى :

أبا القاسم .

كان شحيحاً خيراً ، فاضلاً يَمُنُّ سَمِعَ الْعِلْمَ قَدِيماً بِإِشْبِيلِيَّةٍ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ،
وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الْخُرَّازِ ، وَأَبِي عَمْرِو الْعَبْسِيِّ وَغَيْرِهِمْ . ذكره ابن خزرج وتوفي في حدود
سنة عشرين وأربع مئة .

٩٣٣ — عيسى : بن عبد ربه الخولاني : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا الأصبغ ،

ويعرف : بابن الدجاج .

ذكره ابن خزرج وقال : كان من أهل الثقة والطلب للعلم قديماً . أخبرني أن
أول سماعه للعلم سنة خمس وستين وثلاث مئة . وكان يتولى للقاضي أبي بكر بن زرب
بعض أموره . وقد روى عن جماعة سواء . وأنا عنه بكتاب الخصال من تأليفه ،

(١) بالمطبوع عرصة . (٢) كذا بالأصل المصور ، والمطبوع ولعلها « بشرق » .

وكتب عنه كثيراً من أفضيته وأخباره إذ كان أقعد من لقيت به . وتوفي حدود سنة ثلاثين وأربع مئة .

٩٣٤ — عيسى بن محمد بن موسى بن خائف بن عمر بن محمد بن خروف الكنانى التاكرنى العابد ؛ يُكنى : أبا الأصبع . أصله من قرية إطابة من عمل تاكرنا . وهو من العباد الفضلاء الزهاد ، وممن غنى بطلب العلم . وصحب أبا عمرو معوذ بن داود الفقيه العابد زماناً وروى عنه . وسَمِعَ بقرطبة وغيرها . وممن روى عنه أبو المطرف ابن جرج ، وأبو عبد الله بن عتاب ، وأبو العاصى بن فرانك وغيرهم .

ذكره ابن خزرج وقال : كتب عنه أخباراً كثيرة ، وأخبرنى أن مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

٩٣٥ — عيسى بن على بن سعيد الأموى : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا الأصبع .

روى عن أبيه وعن عمه محمد بن عيسى ، وأبى زيد العطار ، والخشنى محمد بن إبراهيم وغيرهم ، وله رحلة إلى المشرق . وتوفي : سنة خمس وثلاثين وأربع مئة .

٩٣٦ — عيسى بن خلف بن عيسى ، ويعرف بابن أبى درهم : من أهل وشقة وقاصبها ، يُكنى : أبا الأصبع .

روى عن أبيه أبى الحرزم خلف بن عيسى ، ومحمد بن على بن شبل حاكم تطيلة وغيرهما . حدث عنه أبو الوليد الباجى بكثير من روايته .

٩٣٧ — عيسى بن محمد بن مسلم بن عبد الله الرصافى : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا الأصبع . له رواية عن القاضى أبى عبد الله بن مفرج ، وأبى زيد العطار أخذ عنه وعن غيرها . وكان رجلاً فاضلاً أخذ عنه أبو الأصبع عيسى بن خيرة المرقى . وذكره ابن حبان وقال : كان كثير التصاؤن والفتنة وتوفي فى محرم سنة سبع وثلاثين وأربع مئة .

٩٣٨ — عيسى بن فرج بن أبي العباس التجيبي المغامى : من أهل طائيلة ؛ يُكنى :
أبا الأصبع .

كَانَ عَالِمًا بِالْقِرَاءَاتِ أَخَذَهَا عَنْ شَيْوْخِهِ . أَخَذَ عَنْهُ ابْنُهُ الْمَقْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْمَغَامَى . وَتُوفِّيَ فِي مُسْتَهْلِ جُمَادَى الْأُولَى عَامَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

٩٣٩ — عيسى بن محمد بن عيسى الرعيني ، يُعرف : بابن صاحب الأخبار ،
من أهل المرتبة وأصله من قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ مَيْقِلَ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِي ، وَأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَاصِ ، وَعَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ جَلَّةِ الْعُلَمَاءِ ، وَكَبَارِ
الْمُحَدِّثِينَ وَالْأَدْبَاءِ مِنْ أَهْلِ الذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ . رَوَى النَّاسُ عَنْهُ كَثِيرًا . وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنْ شَيْوْخِنَا ، وَاسْتَقْضَى بِالْمَرْتَبَةِ وَتُوفِّيَ بِهَا سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

وَقَالَ ابْنُ مُدِيرٍ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَقَالَ مَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسٍ
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٩٤٠ — عيسى بن أبي يونس بن أسد الأحمي : من أهل مدينة سَالم ؛ يُكنى :
أبا الأصبع .

قَرَأَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ هَاشِمِ الْمَقْرِيِّ وَعَلَى غَيْرِهِ . وَتُوفِّيَ بِيَلَدِهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ
وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . ذَكَرَ أَبُو الْوَلِيدِ صَاحِبُنَا .

٩٤١ — عيسى بن إبراهيم بن عيسى الأموي : من أهل سَرَ قُسْطَةَ ؛ يُكنى :
أبا الأصبع .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلَنْكِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْفَهْمِ .
وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَكْرَةَ
وغيره .

٩٤٢ — عيسى بن سهل بن عبد الله الأسدي . سكن قرطبة وأصله من جيان من وادي عبد الله من عملها ؛ يُكنى . أبا الأصمغ .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، وتفقه معه وانتفع بصُحْبته ، وعن أبي عمر بن القطان ، وأبي سروان بن مالك ، وأبي القاسم حاتم ابن محمد ، وأبن شماخ ، وأبي زكرياء القليني ، وأبي بكر بن القراب وغيرهم .

وكان : من جلة الفقهاء ، وكبار العلماء ، حافظاً للرأى ، ذا كرام المسائل ، عارفاً بالنوازل ، بصيراً بالأحكام ، مقدماً في معرفتها وجمع فيها كتاباً حسناً مفيداً يعـوّل الأحكام عليه وكتب للقاضي أي زيد الحشاش بطليطنة ؛ ثم للقاضي أبي بكر بن منظور بقرطبة ، وتولى الشورى بها مدة ، ثم ولي القضاء بالعدوة ، ثم استقضى بقرطبة . وتوفي مصروفاً عن ذلك يوم الجمعة ، ودُفن يوم السبت الخامس من المحرم سنة ست وثمانين وأربع مئة . ومولده سنة ثلاث عشرة وأربع مئة .

وذكره أبو الحسن شيخنا فقال : كان من أهل الخصال الباهرة والمعرفة التامة بشارك في فنون من المعرفة .

٩٤٣ — عيسى بن خيرة مولى ابن بُرْد المقرئ — وقرأت بخط ابن مغيث قال : هو مولى بن الأحمر القرشي . ورأيت بخط أبي عليّ النساني : أبو الأصمغ عيسى بن خيرة صاحبنا وأبوه خيرة مولى عتيقة بنت معاوية بن أبي بكر محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الأموي المعروف بابن الأحمر الفقيه — : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا الأصمغ .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبي القاسم حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه ، وأبي عمر بن المناء ، وأبي عمرو السفاقي ، وأبي الوليد الباجي وغيرهم وكان يقرئ القرآن بالروايات السبع ويحودها . وكان مع ذلك

فَاضِلًا ، زَاهِدًا ، وَرِعًا ، دِينًا ، مُتَّصِلًا ، مُتَوَاضِعًا مَحَبِّيًا إِلَى النَّاسِ . وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ
بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ، ثُمَّ تَخَلَّى عَنْ ذَلِكَ .

وَقَرَأَتْ بُنْخَطُ صَاحِبِنَا أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَرَأَتْ بُنْخَطُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيِّ الْأَدِيبِ ،
أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَصْبَغِ بِعَنِي : عِيسَى بْنُ خَيْرَةَ أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .
وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَدُفِنَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَثَمَانِ خُلُونٍ مِنْ جِهَادِي الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ
وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ . وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ أَحَدَ
الْجَنَازَاتِ الْمَشْهُورَاتِ بِالْحَفْلِ .

٩٤٤ — عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ الْقُرِّيِّ ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ سَلَمَ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْأَصْبَغِ .

سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّقَّاطِ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ جَعْفَرَ بْنِ
عِيسَى الْأُمَوِيِّ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، حَافِظًا لَهُ . وَتُوفِّيَ بِمَرْسِيَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

٩٤٥ — عِيسَى بْنُ عَلَاءِ الْبَلَشِيِّ . أَصْلُهُ مِنْ بَلَشٍ مِنْ نَظَرِيَّةٍ انْتَقَلَ إِلَى سَبْتَةِ
وَكَانَتْ عَنْدهُ رِوَايَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى . كَتَبَهُ إِلَى ابْنِ عِيَاضَ
بُنْخَطُهُ .

٩٤٦ — عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ جَهْوَرِ الْقَيْسِيِّ مِنْ أَهْلِ طَلْبِيَّةٍ . سَكَنَ
شَرِيشَ ، يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِقَرْطَبَةِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجِ الْقَعْقِيهِ ، وَخَازِمَ بْنَ
مُحَمَّدٍ ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ بَعْدَ الْخَمْسِمِائَةِ . وَلَقِيَ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَنَظَرَ هُنَاكَ
الْفَقَهَاءَ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَذْرَاقِ الْخُلَوَانِيِّ . وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ طَرْخَانَ ،

والشاشي ، وأبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري صاحب المقامات فأخذها عنه وجماعة غيرهم .

وكان : من أهل النبل ، والذكاء ، والفهم ، والمعرفة بالآداب واللغة والشعر وهو كان الغالب عليه ، وله مشاركة في الفقه والحديث وأصول الديانات . وكان فاضلاً ، طاهراً ، حليماً ثقة فيما رواه وعن به . وقدم علينا قرطبة فأخذنا عنه وتوفي بإشبيلية وسط سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

٩٤٧ — عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل بن أبي البحر الزهرى الشنترى له سماع من أبي الوليد الباجي ، والدلّاي ، وأبي شاكر ، وابن أبي خرا ، وابن الفلاس ، وأبي الحجاج الأعلم وغيرهم .

ورحل إلى المشرق فأخذ عن كريمة المروزيّة ، وأبي معشر الطبري ، وأبي إسحاق الحنّبال . وذكر أنه كان إذا قرئ عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء شديداً ، ولقي جماعة غير هؤلاء . أخذ الناس عنه ، وسكن العذوة . وتوفي في نحو الثلاثين وخمسمائة . كتبه لى القاضي أبو الفضل بخطه وذكر أنه لقيه وأخذ عنه .

وصن الغرباء

٩٤٨ — عيسى بن محمد بن هارون بن عتاب النسفي الأستاذ ؛ يُكنى : أبا موسى .

قدم إشبيلية تاجراً مع أبيه محمد سنة ائنتين وعشرين وأربع مئة .

قرأ القراءات على أبي طاهر البغدادي القرّئ ، وسمع عليه تواليقه ، وسمع من جماعة غيره .

وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ لِاخْتِبَارِ الْعُلَمَاءِ وَأُمِيزِهِمْ بِالْتَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيمِ . وَكَانَ حَنِفِي الْمَذْهَبِ نَفَقَةً فِيمَا رَوَاهُ . وَصَفَهُ بِذَلِكَ أَبُو سَمْعِيدِ الْخَلِيلُ الْبُسْتِيُّ ، وَكَانَ قَدْ عَرَفَهُ بِبَلَدِهِ ، وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَنَّ خَزْرَجَ وَرَوَى عَنْهُ .

٩٤٩ — عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوَرِيِّ .

قَدِمَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِشْبِيلِيَّةً بِتَأْلِيفِ أَلْفِهِ لَهُ فِي مَعْنَى التَّارِيخِ . يَقُولُ فِيهِ : حَدَّثَ جَدِّي رَحِمَهُ اللَّهُ بِكَذَا ، وَوَجَدْتُ فِي كُتُبِهِ كَذَا ، وَرَوَيْتُ بِسَنَدِي إِلَيْهِ كَذَا .

٩٥٠ — عَيْسَى بْنُ سَعَادَةَ الزَّاهِدِ الْفَقِيهِ : مِنْ أَهْلِ سَجَلَمَاسَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُوسَى .

كَانَ : مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفَضْلَائِهِمْ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَرَحَّلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَصَحَّبَ فِي رَحْلَتِهِ أَبَا الْحَسَنِ الْقَاسِمِيَّ ، وَأَبَا مُحَمَّدَ الْأَصِيلِيَّ وَلَقِيَ مَعَهُمَا حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّكَنَانِيَّ وَغَيْرَهُ .

وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ يَقُولُ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ : هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ قَالَتْ فِيهَا عَيْسَى بْنُ سَعَادَةَ الَّذِي لَمْ يَرْضَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي مَسْئَلَةٍ قَطَّ حَتَّى يُتَقَنَّهَا كَذَا . وَكَذَا . وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهِ وَغَيْرُهُ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

مِنْ أَسْمَاءِ عَامِرٍ :

٩٥١ — عَامِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَصْبَحِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ عَوْنٍ اللَّهِ ، وَعَنْ أَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الدِّينَوْرِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَفْرَجٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبْنِيُّ بِكَثِيرٍ مِنْ رَوَايَتِهِ .

٩٥٢ — عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرُوسَ الْحَجَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ . سَكَنَ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عُبَيْدَةَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَهْرَانِيِّ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَبَابِ ، وَقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْإِلْيَاسِيِّ الْقُرَيْشِيُّ وَقَالَ : كَانَ حَلِيمًا وَقَوْرًا يَجْلِسُ فِي مَسْجِدِهِ لِلرَّوَايَةِ غَدُوَّةً ، وَيَتَصَرَّفُ فِي مَعَاشِهِ دَاخِلَ نَهَارِهِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى مَسْجِدِهِ عِشَاءً فَرَبِمَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَإِلَّا كَتَبَ . وَكَانَ سَنِيًّا مُقْتَدِيًّا بِشَيْخُوهِ وَمَنْ لَقِيَ مِنْ خِيَارِ بَلَدِهِ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ وُلِدَ فِي الْحَرَمِ لِعَشْرِ خَلَوْنٍ مِنْهُ سَنَةً سَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو الْمَطَرِ بْنُ الْبَيْرَوَالَةِ وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا قَاضِيًا ، حَاسِبًا كَاتِبًا إِمَامَ مَسْجِدِ ابْنِ دُونِ الْقَاضِي بِالْحِزَامِ مِنْ طَلَيْطَلَةَ . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَمَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٩٥٣ — عَامِرُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَزْدِيُّ : مِنْ أَهْلِ دَايَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

كَانَ رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ وَفَقِيهًا بَصِيرًا بِالشَّرُوطِ وَالْعُقُودِ . وَتُوفِيَ قَرِيبًا مِنَ السِّتِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرٍ .

من اسم عباس :

٩٥٤ — عَبَّاسُ بْنُ غَيْثِ بْنِ عَقْبَةَ الِهمْدَانِي : مِنْ أَقْلِيمِ الْبَصَلِ عَمَلِ إِسْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ . وَيَعْرِفُ : بِأَبْنِ السَّقَا .

كَانَ صَاحِبَ لَأَنَّى بَكْرُ بْنُ زُهْرٍ فِي سَمَاعِهِ مِنَ الشُّيُوخِ بِقَرْطَبَةِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَتْ

له عناية بالعلم وعلم الحديث والرأى وشوور بجهته . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الثِّقَةِ وَالِدِينَ .

ذكره أبو محمد بن خَزَرَجٍ وقال : تُوَفِّيَ بِإِسْبِيلِيَّةِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
وكان مولده سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة .

٩٥٥ — عَبَّاسُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَرْطَمَانَ اللَّخْمِيُّ : مِنْ أَهْلِ إِسْبِيلِيَّةِ ؛ يُسَكَنِي :
أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى بِقَرْطَبَةِ وَإِسْبِيلِيَّةِ عَنْ شيوخها ، وكان بَارِعًا فِي الْأَدَابِ ، شَاعِرًا مَطْبُوعًا ،
ذَا حَظٍّ صَالِحٍ مِنَ الْحَدِيثِ وَالرَّأْيِ وَالْأَخْبَارِ . وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا . وَتُوَفِّيَ سَنَةَ سِتِّ
وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .
ذكره ابنُ خَزَرَجٍ . وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

٩٥٦ — عَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشْتَفَرِ الْبَاكَجِيِّ ؛ يُسَكَنِي : أَبَا الْقَاسِمِ .

حَدَّثَ عَنْ خَلْفِ بْنِ هَاشِمِ الْقَلَسَانِيِّ وَغَيْرِهِ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شُقٍّ اللَّيْلِيُّ
الْحَافِظُ وَقَالَ : قَدِيمٌ عَلَيْنَا طَلِيظَةٌ ، وَأَجَازٌ لَنَا مَارَوَاهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا قَاسِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْخَزَرَجِيِّ .

مِنْ أَسْمَاءِ غَيْرِ فِي الْفَرَبَاءِ :

٩٥٧ — عُبَيْدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُخْتَارِ الْأَسَدِيِّ الْجُلْدِيِّ أَبُو نَعِيمٍ . قَدِيمٌ إِسْبِيلِيَّةٍ
تَاجِرًا سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ ثِقَةً قَدِيمَ الطَّلَبِ ، حَافِظًا مُتَجَوِّلاً فِي الْأَمْصَارِ
أَدْرَكَ بِمِصْرَ أَبَا إِسْحَاقَ بْنَ شُعْبَانَ وَنَظَرَاهُ . وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ بِالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَغَيْرِهِمَا .
ذكره ابنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : ذَكَرْنَا أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ .

٩٥٨ — عُبَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ الْأَزْدِيِّ الشُّوسِيِّ .

رَحَلَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَنَّ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ، وَصَحِبَ أَبَا الْقَاسِمِ السَّيُورِيَّ وَغَيْرَهُ . وَسَكَنَ الْمَرْيَةَ زَمَانًا ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى أَبِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فَسَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا . وَتُوفِّيَ فِي عَشْرِ السَّتِينَ وَالْأَرْبَعِ مِثَّةَ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرٍ وَحَضَرَ وَفَاتِهِ .

من اسم العروة :

٩٥٩ — الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ حَزْمٍ بْنِ غَالِبِ الْفَارَسِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْخَطَّابِ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ ^(١) وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالذِّكَاةِ وَالْهَمَّةِ الْعَالِيَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، كَتَبَ بِالْأَنْدَلُسِ فَأَكْثَرَ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَاسْتَقْبَلَ فِي الْجُمُعِ وَالرَّوَايَةِ . وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَكَرِيَّا الزَّهْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَفْلَحِيِّ النَّحْوِيِّ ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّيْسَابُورِيِّ الطُّفَالِ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَقَا الْمَصْرِيِّ بْنِ بِنْتِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ . وَسَمِعَ مِنَ الْخَطِيبِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْحَافِظِ مِنْهُ وَأَخْرَجَ عَنْهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ مَصْنَفَاتِهِ . وَمَاتَ فِي رَجُوعِهِ عِنْدَ وَصُولِهِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِ مِثَّةَ . وَهَذَا الْبَيْتُ بَيْتُ جَلَالَةٍ وَعِلْمٍ وَرِيَّاسَةٍ وَفَضْلٍ كَثِيرٍ .

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَاجِ الْبَغْدَادِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ثَابِتُ الْخَطِيبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْمَغِيرَةِ الْأَنْدَلُسِيُّ ، أَنَا عَلَى ابْنِ بَقَا الْوَرَّاقِ ، قَالَ : أَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيُّ ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرٍ ابْنَ الْمُنْتَابِ ،

قال : سمعت إسماعيل القاضى ، قال : دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ يَتَنَاطَرُونَ فِي الْفَقْهِ وَهُمْ يَقُولُونَ : قَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا رَأَى مُقْبِلًا قَالَ : قَدْ جَاءَتِ الْمَدِينَةُ .

وَحَدَّثَ أَبُو الْخَطَّابِ بِقُرْطُبَةٍ أَيْضًا قَبْلَ رِحْلَتِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمْ . وَأَجَازَ لِحَاجِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا رَوَاهُ بِحُطْهِ .

وَذَكَرَ ابْنُ حَيَّانَ أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ هَذَا امْتَحَنَ فِي رِحْلَتِهِ بِضُرُوبٍ مِنَ الْمِجَنِّ لَمْ تَسْمَعْ لِأَحَدٍ قَبْلِهِ . وَذَكَرَ أَنَّهُ جَمَعَ مِنَ السُّكُتِ الْغَرِيبَةِ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ أَحَدٌ وَقَالَ : تُوُفِّيَ بِالْمَرِيَّةِ فِي انْصِرَافِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ يَوْمَ الْأَحَدِ لِإِحْدَى عَشْرَةِ كَثِيلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ شَوَالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ : وَمَكَثَ بِالْمَرِيَّةِ مِنْ وَقْتِ خُرُوجِهِ مِنَ الْبَحْرِ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا ، وَمَوْلَدُهُ اسْتَرَبَقَيْنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَتْ سَنَةُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَأَقَامَ فِي رِحْلَتِهِ الْكَرِيمَةِ ثَمَانِيَةَ أَعْوَامٍ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا .

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

٩٦٠ — الْقَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْقَلَاءِ الْخَضِرْمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا وَهْبٍ . قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا مَعَ ابْنِهِ كَثِيرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ جَمَاعَةٍ سِوَاهُ بِالشَّامِ ، وَمِصْرَ ، وَالْحِجَازِ ، وَالْعِرَاقِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : ذَكَرْنَا أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

ومن تغاربوا الاسماء

٩٦١ — عمرو بن عثمان بن خطاب بن بشير بن عمرو بن يزيد بن روق بن رفاعه ابن سعيد بن عبد الملك الذي جاز مع طارق بن زياد وموسى بن نصير الأندلس ، يعرف : بعبد الرزاق . من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا حفص .

أخذ عن أبي الحسن علي بن عبيد مختصره في الفقه ، وعن أبي عبد الله محمد ابن عمرو بن عيَّشون غير ما شئ .

قَرَأْتُ ذَلِكَ بخط أبي إسحاق بن شنظير وقال : مولده في ذى الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة . وكان سكناه بقرب مسجد السيدة ، وهو إمام مسجد يأسر . وروى عنه أيضاً أبو حفص الزهراوى وذكر أنه كان على الإسناد . حَدَّثَ عنه أيضاً أبو عمر بن سُمَيْقٍ وقال : تُوِّفِيَ بقتيش سنة أربع مئة .

٩٦٢ — عَسَلُون بن أحمد بن عسلون : من أهل طَلَيْطُلَة ؛ يُكْنَى : أبا الأصمغ . رَوَى عن أبي بكر بن وسيم ، وعبد الرحمن بن عيسى ، ومحمد بن سميون وغيرهم . حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ وقالَا : كان رجلاً صالحاً مستوراً جالسناه وصحبناه ، ولَزِمَ الانقباض والجُمُول ولم تزل أخواله صالحة إلى أن تُوِّفِيَ رحمه الله . وكان مولده سنة عشرين وثلاث مائة .

٩٦٣ — عطية بن سعيد بن عبد الله ؛ يُكْنَى : أبا محمد . اندلسى حافظ سَمِيعَ بالأندلس من أبي محمد الباجي وطبقته ، وخرج منها قبل الأربع مئة .

ذكر ذلك الحميدى^(١) وقال : أخبرني أبو محمد القيسي أنه طاف بلاد المشرق

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٣٠١ رقم ٧٤١ »

سِيَاحَةً ، وانتظمها سماعاً ، وبلغ ما وراء النهر ثم عاد إلى نيسابور وأقام بها مدة وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل ، ويقول بالإيثار ولا يُنْسِكُ شيئاً . وكان له حظ من الناس وقبول ، وعاد إليه أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي حتى ضاق صدر أبي عبد الرحمن . ثم عاد إلى بغداد : هذا معنى قول القيسي .

وقال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب : قَدِمَ عطية بن سعيد بغداد فحدث بها عن زاهر بن أحمد السرخسي ، وعبد الله بن محمد بن خيران القيرواني ، وعلى ابن الحسن الاذني . حدثني عنه أبو الفضل عبد العزيز بن المهدي الخطيب وقال لي : كَانَ عطية زَاهِداً ، وكان لَا يَضَعُ جنبه عَلَى الأرض وَإِنَّمَا يَنَامُ مَحْتَبِياً . قَالَ أبو الفضل وماتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مِثَّةٍ فِيمَا أَظُن . هذا آخر كلام الخطيب .

قَالَ لي أبو محمد الحفصوني : نِمَ خَرَجَ عطية من بغداد إِلَى مَكَّةَ فَاخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عبد العزيز بن بندار الشيرازي قال : لَقِيتُ عطية الأندلسي ببغداد وصحبته ، وَكَانَ مِنَ الْإِيثَارِ وَالسَّخَاءِ وَالْجُودِ بِمَا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ ؛ يَقْتَصِرُ مِنْ لِبَاسِهِ عَلَى فُوطَةٍ وَمِرْقَعَةٍ ، وَيُؤَثِّرُ بِمَا سِوَى ذَلِكَ . وَكَانَ قَدْ جَمَعَ كُتُباً حَمَلَهَا عَلَى بَحَائِ كَثِيرَةٍ . (قال عبد العزيز) : فَرَأَيْتُهُ وَخَرَجْنَا مَعاً إِلَى الْيَاسِرِيَّةِ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا وَطَاوُهُ ، وَرَكُوتُهُ ، وَمِرْقَعَتُهُ عَلَيْهِ . (قال) : فَمُعِجْتُ مِنْ حَالِهِ وَلَمْ أُعَارِضْهُ فَبَلَّغْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ النَّاسُ وَذَهَبْنَا نَتَخَلَّلُ الرِّفَاقَ وَنَمِرُ عَلَى النَّازِلِينَ فَإِذَا شَيْخٌ خُرَاسَانِي لَهُ أَهْبَةٌ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ لَهُ وَحَوْلَهُ حَشَمٌ كَثِيرٌ (قال) : فَدَعَا وَكَلَّمَنَا بِالْعَجْمِيَّةِ وَقَالَ لَنَا انْزِلُوا . فَانْزَلْنَا وَجَلَسْنَا عِنْدَهُ فَمَا أَطْلَعَنَا الْجُلُوسَ حَتَّى كَلَّمَ بَعْضُ غُلَمَانِهِ فَأَتَى بِالسَّفَرَةِ فَوَضَعَهَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَفَتَحَهَا وَأَقْسَمَ عَلَيْنَا فَإِذَا فِيهَا طَعَامٌ كَثِيرٌ وَخَلَاوَةٌ حَسَنَةٌ فَأَكَلْنَا وَقْنَا . (قال عبد العزيز) : فَلَمْ يَزَلْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ يَتَفَقُّ لَنَا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ يَدْعُونَا ، وَيَطْعَمُنَا وَيَسْقِينَا إِلَى أَنْ وَصَلْنَا إِلَى مَكَّةَ وَمَارَأَيْتُهُ سَحَلَ مِنَ الزَّادِ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً . (قال) : وَقُرِئَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

روايته عن إسماعيل بن محمد الحاجي ، عن القُرْبَرَى ، عن البُخَارَى . وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي هُوَ الَّذِي يَقْرُؤُهُ عَلَيْهِ .

قال أبو محمد: فَقَالَ لِي أَبُو نَضْرٍ عُبيد الله بن سَعِيدِ السَّجَّاتَانِي الحَافِظُ، كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا قَرَأَ رُبَّمَا تَوَقَّفَ فِي قِرَاءَتِهِ فَكَانَ عَطِيَّةٌ يَبْتَدِي فَيَقُولُ: هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَذْكُرُ بَلَدَهُ وَمَوْصِفَهُ وَمَا حَضَرَهُ مِنْ ذِكْرِهِ، فَكَانَ مَنْ حَوَّلَهُ يَتَمَعَّبُونَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَتَوَفَّى: بِمَكَّةَ سَنَةً ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. وَكَانَ لَهُ فِي تَجْوِيزِ السَّمَاعِ، فَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَغَارِبَةِ يَتَحَامَوْنَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ (قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ): وَلَهُ تَصَانِيفٌ رَأَيْتُ مِنْهَا كِتَابًا جَمَعَ فِيهِ طَرُقَ حَدِيثِ الْمَغْفَرِ وَمِنْ رَوَاهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي أَجْزَاءٍ كَثِيرَةٍ إِلَّا أَنَّهُ عُولُ فِي بَعْضِهَا عَلَى لَاحِقِ بْنِ الْحَسَنِ. هَذَا آخِرُ كَلَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ.

قَالَ الْحَمِيدِيُّ: وَسَمِعْتُ أَبَا غَالِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عُلْقَمَةَ الْأُبْهَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الرَّازِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَجَانَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ذَا الذُّنُونِ الْمَصْرِيَّ يَقُولُ:

أَقْلَلُ صَبْرِي فِيكَ وَهُوَ كَثِيرٌ وَأَزْجَرَ دَمْعِي عَنْكَ وَهُوَ غَزِيرٌ
وَعِنْدِي دُمُوعٌ لَوْ بِكَيْتٍ بِيَعَضُهَا لِفَاضَتْ بِحُورٍ بَعْدَهُنَّ بِحُورٌ
قُبُورُ الْوَرَى تَحْتَ التُّرَابِ وَلِلَّهْوَى رِجَالٌ لَهُمْ تَحْتَ الثِّيَابِ قُبُورٌ
سَأْبِكِي بِأَجْفَانٍ عَلَيْكَ قَرِيبَةً وَأَرْنُو بِالْحَافِظِ إِلَيْكَ تَشِيرٌ

وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الْمَقْرِي فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ الْمُقَرَّرِينَ لَهُ فَقَالَ: عَطِيَّةُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّوْفِي الْقَفْصِي سَكَنَ مَضَرَ يُكْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ. أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شَيْوَحُنَا، عَرَضَ بِالْأَنْدَلَسِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَرٍ، وَبِمَضَرَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَغَزَوَانَ بْنَ الْقَاسِمِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ صَبْنُونَ، وَغَيْرِهِمْ. وَدَخَلَ الشَّامَ، وَالْعِرَاقَ، وَطَافَ الْأَمْصَارَ وَكَتَبَ شَيْئًا كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ، وَلَقِيَ أَعْدَادًا مِنَ الشَّيْخِ.

وكان ثقة كثير الكتب صحيح السماع . كتب معنا بمكة عن أحمد بن إبراهيم ابن فراس ، وأحمد بن مت البخاري ولم يكن من أهل الضبط للقراءات ، ولا الحفظ للحروف ، وانتقل من مصر إلى مكة . وتوفي بها بعد أن أقرأ وحديثاً أعواماً سنة سبع وأربع مائة .

٩٦٤ — عمران بن عبد ربه بن غزلون الماعري . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا سعيد .

روى عن أبي عيسى اللّيثي ، وأبي محمد الأصيلي وغيرهما . وهو اختصر كتاب الدلائل للأصيلي . وكان شيخاً صالحاً ثقة فيما رواه . حدث عنه أبو حفص الزهراوي والطّبري وقال : توفي : سنة إحدى وعشرين وأربع مائة .

٩٦٥ — غريب بن محمد بن مطرف بن غريب : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا مروان .

له سماع بالمشرق على أبي الحسن بن جهم بمكة . وكان من أهل الأدب ، والمعرفة حسن الإيراد للأخبار ، واستقصى في الفتن على كورة ربه وقتل خطأ على باب داره في ربيع الآخر من سنة تسع وأربع مئة . ودُفن بمقبرة أم سلمة . ذكر وفاته ابن حبان .

٩٦٦ — عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي — كذا نسبه أبو الوليد بن القزقي في كتاب طبقات الشعراء له : ويعرف بابن ماء السماء الأديب : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

أخذ عن أبي بكر الزبيدي وغيره . وكان شاعراً مقدماً أخذ عنه الأديب أبو محمد غانم بن وليد المسائي ، قال ابن حبان وتوفي عبادة في شوال سنة تسع عشرة وأربع مئة بمالقة .

٩٦٧ — عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَاصِمِ الْمَقْرِيِّ الْعُمَانِيُّ أُنْدَلُسِيٌّ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .
رَحَلَ فَمَرَأَ بِمِصْرَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنُودِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَقْرِيَّ قِرَاءَةَ حَفْصٍ ، وَسَمِعَ
أَبَا الطَّيِّبِ بْنَ غَلْبُودَ الْمَقْرِيَّ ، كَانَ سَمَاعُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَدَخَلَ بَغْدَادَ
فَخَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِيهِ وَعَمَّنْ ذَكَرْنَا . وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَارْبَعِ مِئَةٍ .
ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ ^(١) وَقَالَ : كَذَا قَالَ لِي أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدِلِيُّ ، وَقَالَ :
كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَقَدْ كَتَبْتُ عَنْهُ .

٩٦٨ — الْعَاصِي بْنُ خَلْفِ بْنِ مُحَرَّرِ الْمَقْرِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْحَكَمِ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْقِرَاءَاتِ وَطَرَقَهَا وَجَمَعَ فِيهَا كِتَابًا سَمَّاهُ بِكِتَابِ التَّذَكُّرَةِ
فِي الْقِرَاءَاتِ السَّيِّعِ ، وَكِتَابِ التَّهْذِيبِ . وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَقَالَ لِي
بَعْضُهُمْ تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٩٦٩ — عَاصِمُ بْنُ أَيُّوبَ الْأَدِيبِ مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوُسَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْغُرَابِ ، وَأَبِي عَمْرٍو السَّفَّاقْسِيُّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنُ
أَبِي طَالِبِ الْمَقْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ . ضَابِطًا لَهَا مَعَ خَيْرِ وَفَضْلٍ ، وَثِقَةً فَيَارَوَاهُ
أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ بِجَمِيعِ مَا رَوَاهُ . وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

٩٧٠ — عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِيِّ ، وَطَاهِرِ بْنِ مَفُوزَ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْوَقَشِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ
الْمَقْرِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكَّرَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ بِجَامِعِ

دَانِيَة ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا رَاوِيَةً لِلْعِلْمِ . كَتَبَ بِحُظِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا وَقِيدَهُ ، وَكَانَ ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ ؛ وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ صَاحِبُنَا أَبُو عَمْرٍو وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

٩٧١ — عِيَّاشُ بْنُ الْخَلْفِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ نَخْرَاشِ الْقُرَيْيُّ : بَطْلِيُونِيٌّ سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى الْقِرَاءَاتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِي الْقُرَيْيُّ . وَكَانَ مِنْ حُذَّاقِ أَصْحَابِهِ ، وَتَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ بِإِشْبِيلِيَّةَ وَأَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ وَتَوَفَّى سَنَةَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ .

٩٧٢ — عَوْنُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ الْقُرَيْيُّ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ ، يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

قَرَأَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْفِيِّ الْقُرَيْيِّ وَعَلَيْهِ عَوَّلَ أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ وَكَانَ يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْخُطْبَةِ بِجَمَاعِ قَرْطَبَةِ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ عَشْرَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

٩٧٣ — عَبَّادُ بْنُ سَرْحَانَ بْنِ مَسْلَمِ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ الْمَعَاظِرِيِّ : مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ . سَكَنَ الْعُدُوَّةَ .

رَوَى بَيْلَهُ قَدِيمًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزٍ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَاتَّقَى بِمَكَّةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبْرِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ . وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّيْزُرِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ رَزَقِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ طَرْخَانَ وَغَيْرِهِمْ . وَأُجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمْدِيُّ . وَقَدِمَ قَرْطَبَةَ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ فَسَمِعْنَا مِنْهُ وَأُجَازَ لَنَا بِحُظِّهِ مَا رَوَاهُ .

وَكَانَتْ عَنْدهُ فَوَائِدُ ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى مَسَائِلِ الْخِلَافِ ، وَيَدْعَى مَعْرِفَةَ الْحَدِيثِ وَلَا يُحْسِنُهُ عَنِ اللَّهِ عَنْهُ .

أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ مِنْ كِتَابِهِ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ طَرْخَانَ بَيْغْدَادَ

قال : أنشدنا أبو منصور محمد بن أحمد بن مهران الفارسي ، قال : أنشدنا أبو القاسم الأقسامى الشريف بالكوفة :

أَخْ لِي لَمْ يَلِدْهُ أَبِي وَأُمِّي تَرَاهُ الدَّهْرَ مَغْمُومًا بَغْيِي
يُقَاسِمُنِي سُرُورِي كُلَّ حِينٍ وَيَأْخُذُ عِنْدَ هَمِي شَطْرَ هَمِي
فَلَوْ أَحَدٌ مِنَ الْأَقْدَارِ يُفْدَى إِذَا لَقَدَيْتُهُ بِدَمِي وَخَلِي

وكان مولده سنة أربع وستين وأربع مئة . وتوفي بالمدوة في نحو سنة ثلاث وأربعين وخمسة مئة .

ومن الغرباء : في هذا الباب

٩٧٤ — العز بن محمد بن تفتة^(١) ، يُكنى : أبا تميم ، وأصله من المدوة .

أخذ بقرطبة عن أبي القاسم بن الأفلح كثيرًا من كتب اللغة والآداب . وكان حافظًا لهما مقدمًا في معرفتهما ، وقد أخذ الناس عنه وتوفي سنة ثمان وثمانين وأربع مئة .

٩٧٥ — عياض بن موسى بن عياض اليحصبي : من أهل سبته ؛ يُكنى : أبا الفضل .

قدّم الأندلس طالبًا للعلم فأخذ بقرطبة عن القاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن حدين ، وأبي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج ، وعن شيخنا أبي محمد بن عتاب وغيرهم . وأجاز له أبو علي الفسّاني ما رواه . وأخذ بالمشرك عن القاضي أبي علي حسين

(١) هذه الترجمة خلاصتها الأصل المصور المعتمد ؛ ومثبوتة بالمطبوع .

أَبْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيُّ كَثِيرًا وَعَنْ غَيْرِهِ . وَعُنِيَ بِلِقَاءِ الشُّيُوخِ وَالْأَخْذِ عَنْهُمْ وَجَمَعَ مِنَ الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَلَهُ عَنَايَةٌ كَثِيرَةٌ بِهِ ، وَاهْتِمَامٌ بِجَمْعِهِ وَتَقْيِيدِهِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ التَّحْقِينِ فِي الْعِلْمِ وَالذِّكَاةِ وَالْيَقَظَةِ وَالْفَهْمِ ، وَاسْتَقْضَى بِبَلَدِهِ مُدَّةً طَوِيلَةً تُحَدِّثُ سِيرَتَهُ فِيهَا ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْهَا إِلَى قَضَاءِ غَرْنَاطَةِ فَلَمْ يَطُلْ أَمْدُهُ بِهَا وَقَدَّمَ عَلَيْنَا قَرْطُبَةَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . فَأَخَذْنَا عَنْهُ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا عَلِيٍّ حُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيَّ بَغْدَادِيَّ يَقُولُ : مَا لَكُمْ تَأْخُذُونَ الْعِلْمَ عَنَّا ، وَاسْتَفِيدُونَهُ مِنَّا ، ثُمَّ لَا تَتَرَحَّمُونَ عَلَيْنَا ؟ ! فَرَحِمَ اللَّهُ جَمِيعَ مَنْ أَخَذْنَا عَنْهُ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَغَفَرَ لَهُمْ .

ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْقَاضِيِّ أَبُو الْفَضْلِ بِخَطِّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ وَلَدَ فِي مُنْتَصَفِ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَرَاكَشَ مُغَرَّبًا عَنْ وَطَنِهِ وَسُطَّ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

هَذَا فَرَاغُ الْجُزْءِ السَّابِعِ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

وَيَتْلُوهُ بَابُ الْغَيْنِ

[الجزء الثامن]

[بتجزئة المؤلف]

باب الغين

من اسم غالب :

٩٧٦ — غالب بن عمر المعروف : بابن التّياني : من أهل قرطبة وهو والد الأديب أبي غالب .

روى عن ثابت بن قاسم كتاب الدلائل من تأليف جده ، وعن أبي بكر بن القوطية وغيرها . وحديث عنه ابنه أبو غالب تمام بن غالب الأديب .

٩٧٧ — غالب بن تمام بن عبد الرؤف بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن حُفاف الحاربي : من أهل غرناطة .

لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْجَلَّابِ ، وَأَخَذَ مَخْتَصِرَهُ فِي الْفَقْهِ . وَتُوفِيَ قَبْلَ الْأَرْبَعِ مِئَةِ . وَذَكَرَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ قَاسِمٍ بَقَرُطَبَةَ . وَبِالْبَيْرَةِ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ فُطَيْنِسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ لَهُ رِحْلَةً وَلَا ذَكَرَ لَهُ وَفَاةً .

٩٧٨ — غالب بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نهيك الهواري الأشبوني . سكن إشبيلية ؛ يُسكنى : أبا تمام .

كَانَ شَيْخًا صَالِحًا ، مُتَقَبِّضًا ، مُعْتَنِيًا بِطَلِبِ الْعِلْمِ مِنْ صَفَرِهِ ، وَكَانَتْ فَنُونُ الْحِسَابِ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مَعَ مِشَارَكَتِهِ فِي غَيْرِهِ . لَقِيَ بِقَرُطَبَةَ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْجَوْرِيِّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَطَّارِ ، وَصَخْرَ بْنَ سَعِيدِ الْمَرْشَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : تُوْفِيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِئَةِ ، وَمَوْلَاهُ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٩٧٩ — غَالِبُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَكَمٍ ، يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الْقَلَّاسِ .
مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوَسَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الدَّرَايَةِ وَالرَّوَايَةِ ، وَحِجَّ وَلَقِيَ الْبِرَازِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ كِتَابَهُ الْمُخْتَصَرَ فِي الْفَقْهِ . رَوَى عَنْهُ خَلْفُ بْنُ رَزْقٍ الْمَقْرِيُّ الرَّاهِدُ .

٩٨٠ — غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيُّ الْقَطِيفِيُّ الْمَقْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ دَانِيَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا تَمَامٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْمَقْرِيُّ وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَغَيْرِهِمْ .
ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ فِيهِ : مَقْرِيٌّ شَاعِرٌ أَدِيبٌ ، وَقَالَ أَشَدُّنِي لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْتَبُونِيُّ الْأَدِيبُ فِي وَصْفِ صَدِيقٍ لَهُ :

يَارَاحِلًا عَنْ سَوَادِ الْمَقْلَتَيْنِ إِلَى سَوَادِ قَنْبٍ عَنِ الْأَضْلَاعِ قَدْ رَحَلَا
غَدَا كَجِسْمٍ وَأَنْتَ الرُّوحُ فِيهِ فَمَا يَنْفَكُ مَرْتَحِلًا إِذْ ظَلَّتْ مَرْتَحِلًا
بِي لِلْفِرَاقِ جَوَى لَوْ مَرَّ بِرَدُّهُ بِجَامِدِ الْمَاءِ مَرَّ الْبَرْقِ لَاشْتَعَلَا

وَتُوْفِيَ بِدَانِيَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِينَ وَأَرْبَع مِئَةٍ . قَالَ ابْنُ سُكْرَةَ . وَكَانَ أَبُو تَمَامٍ
رَجُلًا زَاهِدًا فَاضِلًا

٩٨٦ — غَالِبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَالِبِ بْنِ تَمَامٍ بْنِ عَطِيَّةِ الْمَجَارِي ، - وَقَدْ
تَقَدَّمَ الرِّفْعُ فِي نَسَبِهِ قَبْلَ هَذَا - : مِنْ أَهْلِ غِرْنَاطَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَالِبٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ
الْمَقْرِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَارِثِ النَّحْوِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَزِيزِيِّ بْنِ أَبِي غَالِبِ الْقُرَوِيِّ ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ نَعْمَةَ ، وَغَنَامَ بْنَ وَلِيدِ الْأَدِيبِ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيَّ وَغَيْرِهِمْ . وَرَأَى أَبَا عَمْرٍو بْنَ

عَبْدُ الْبَرِّ وَلَمْ يَأْخُذْ عَنْهُ شَيْئًا . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ فَصَحَّحَ
وَلَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبْرِيَّ نَزِيلَ مَكَّةَ فَسَمِعَ مِنْهُ صَحِيحَ مُسْلِمٍ وَأَجَازَ لَهُ
وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ النَّحْوِيَّ ، وَلَقِيَ بِمَضْرَأَ الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ الْجَوْهَرِيَّ ،
وَلَقِيَ بِالْمَهْدِيَّةِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي
ذَرٍّ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ ، وَطَرَقَهُ ، وَعَلَّاهُ . عَارِفًا بِأَسْمَاءِ رِجَالِهِ وَنَقْلَتِهِ ، مَنْسُوبًا إِلَى
فَهْمِهِ ، ذَا كَرَامَاتٍ وَمَعَانِيهِ . وَقُرَأَتْ بِحُطْبِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَطِيَّةٍ يَذْكُرُ
أَنَّهُ كَرَّرَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ سَبْعَ مِائَةِ مَرَّةٍ . وَكَانَ أَدِيبًا ، شَاعِرًا ، لَفُؤِيًّا ، دِينًا ، فَاضِلًا
أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ كَثِيرًا ، وَكَتَبَ إِلَيْنَا بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ بِحُطْبِهِ . وَكَفَّ بِصَرِهِ فِي
آخِرِ عَمَرِهِ .

وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِغُرْنَاطَةَ لِسِتِّ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ .
وَمَوْلَاهُ سَنَةُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

أَفْرَادُ

٩٨٢ - غَانِمُ بْنُ وَلِيدٍ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزْرُومِيِّ : مِنْ أَهْلِ مَالَقَةِ ؛
يُسَكِّنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : فَتِيهِ مُدْرَسٌ ، وَاسْتَاذٌ فِي الْأَدَابِ وَفَنُونِهَا ، مَجُودٌ مَعَ فَضْلِ
وَحُسْنِ طَرِيقَةٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرُونَ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ السَّرَّاجِ .

ذَكَرَهُ لِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَائِذِيُّ وَقَالَ : أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ ، وَأَفْرَطَ فِي وَضْعِهِ
بِالْعِلْمِ وَالذِّينِ وَأَنْشَدَنِي عَنْهُ قَالَ : أَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ :

صَبْرُ فؤَادِكَ لِلْمَحْبُوبِ مَنْزِلَةٌ سَمِ الْحَيَاطِ مَجَالٌ لِلْحَمِيدَيْنِ
وَلَا تَسَامَحْ بِغِيضَا فِي مَعَاشِرَةٍ فَقُلْ مَا تَسْمَعُ الدُّنْيَا بِغِيضَيْنِ

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ :

الصَّبْرُ أَوْلَى بِوَقَارِ الْفَقَى مِنْ قَلْقِ يَهْتِكُ سِتْرَ الْوَقَارِ
مَنْ لَزِمَ الصَّبْرَ عَلَى حَالَةٍ كَانَ عَلَى أَيْتَامِهِ بِالْخِيَارِ

وَتُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةً سَبْعِينَ وَأَرْبَع مِثَّةً ؛ وَأُخْبِرْنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا

باب الفاء

من اسمه فتح :

٩٨٣ — فَتَح بن إِبْرَاهِيم الأموى ، يُعْرَف . بِأَبْنِ الْفَشَّارِ : من أهل طُلَيْطَلَة يُسَكِّنَى : أبا تَصْر .

رَحَلَ إلى المشرق ، وَرَوَى بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَجْرَى وَغِيْرِهِ . وَتَمَعَ بِمَضَرَ مِنْ أَبِي الطَّيِّبِ الْخُرَيْرِ ، وَمِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ تَمِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّوْثِيُّ بِالْقَيْرَوَانِ .

وَسَمِعَ عَنْ جَمَاعَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا ، فَاضِلًا مُجْتَهِدًا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، مُحَافِظًا عَلَيْهِ كَثِيرَ الصَّلَاةِ ، وَالصَّيَامِ ، وَالْجِهَادِ ، وَالصَّدَقَةِ . بَنَى بِطُلَيْطَلَة مَسْجِدَيْنِ أَحَدَهُمَا بِالْجَبَلِ الْبَارِدِ ، وَالْآخَرَ بِالْمَدِينَةِ . وَكَانَ يُلْزَمُ الصَّلَاةَ فِي الْجَامِعِ . وَدُخِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَحْجُودُ بِنَفْسِهِ قَلِيلٌ لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : يَا وَحْشَةَ الْجَامِعِ . وَبَنَى حَصْنَ وَقْشٍ وَمَكَدَةَ فِي زَمَنِ الْمَنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ مَيْمُونٍ .

وَقَرَأْتُ بِحِطَّةٍ : أَنَا فَتَحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْرَوَانِ ، قَالَ : نَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّنْزَلِيَّ بِبُسْتَرٍ ، قَالَ : نَا أَحْمَدُ ابْنُ الْحَسَنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِي ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا زُرْعَةَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ يُصَلِّي فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بِالْمَلَائِكَةِ . فَقُلْتُ : مَا حَالُكَ ؟ قَالَ : لَقِيتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ لِي : يَا أَبَا زُرْعَةَ أُنِي لَأَوْتِي بِالطِّفْلِ فَأَمْرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَكَيْفَ بِي مِنْ حِفْظِ السَّنَنِ عَلَى عِبَادِي . أَدْخَلَ الْجَنَّةَ تَبَوُّا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتَ

وَقَرَأَتْ بِحِطِّ أَبِي عَمْرِو بْنِ يَوْسُفَ بْنِ خُضْرٍ قَالَ : تُوُفِّيَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ
وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً . وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ نَاطُورٍ . قَالَ ابْنُ ذُنَيْنٍ وَهُوَ وَلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

٩٨٤ — الْفَتْحُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْرِفُ : بَابُنَ الرَّيْوَلِيِّ وَالِدَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَافِظِ ^(١)
مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ ؛ يُكْنَى أَبَا نَصْرٍ .

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ الْقَاضِي أَيُّوبَ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَبِقَرْطَبَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ وَغَيْرِهِ .
حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرٍ ، أَخَذَ عَنْهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً .

س اسم فرج :

٩٨٥ — فَرَجُ بْنُ غَزَلُونِ بْنِ الْعَسَالِ الْيَحْصُبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيلَةَ .

رَوَى عَنْ شَيْوَحْهَا . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرَجِ الْوَاعِظِ .

٩٨٦ — فَرَجُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْيَحْصُبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيلَةَ
يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ يَعِيشَ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْفَخَّارِ . وَكَانَ
قَدْ فَاتَ أَهْلَ زَمَانِهِ فِي الْعِلْمِ وَالْفَقْلِ وَالْفَضْلِ ؛ وَكَانَ يَحْفَظُ الْمُسْتَخْرَجَةَ الْكَبِيرَةَ
حِفْظًا جَيِّدًا . وَنُوزِلَ عَلَيْهِ فِي الْمَسَائِلِ . وَكَانَ حَفِيفَ الْمَجَالِسِ . وَتُوُفِّيَ فِي عِشْرِينَ
ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً . وَحَبَسَ دَارَهُ عَلَى طَلَبَةِ الشُّنَّةِ . ذَكَرَهُ
أَبْنُ مَطَاهِرٍ .

(١) بِالْمَطْبُوعِ : وَلَدَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ .

٩٨٧ — فرج بن غزّون بن خالد الأنصاري : من أهل طَلَيْطَلَة .

يُحَدِّثُ عَنْ فَتْحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ .

٩٨٨ — فَرج : مَوْلَى سَيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَافِقِيِّ الْكُتَيْبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَلَقِيَ أَبَا ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُرَوِّىَّ وَسَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَهُ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ ، مُقْبِلًا عَلَى مَا يَعْنِيهِ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِيُّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَغَيْرُهُ مِنْ شُيُوخِنَا . وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٩٨٩ — فَرج بن يوسف : مِنْ أَهْلِ سُرْتَةِ ، يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ مَسْرُورَةَ بِمَدِينَةِ الْفَرَجِ وَعَنْ غَيْرِهِ . حَدَّثَتْ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّقَّاطِ .

٩٩٠ — الْفَرَجُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ يَمْلَى التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أَبَا سَعِيدٍ .

تَوَلَّى أَحْكَامَ الْقَضَاءِ بِطَلَيْطَلَة ، وَكَانَ دَيِّنًا ، فَاضِلًا ، وَقَوْرًا ، حَلِيمًا ، عَاقِلًا ، حَسَنَ السَّيْرِ فِيمَا تَقَلَّدَهُ ، مُحِبًّا إِلَى النَّاسِ ، مَعْظَمًا عَنْدَهُمْ ، وَتُوفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَّاهِرٍ .

٩٩١ — فَرج بن حَديْدَةَ الْقُرَيْيُّ الظَّاهِرِيُّ .

كَانَ عَالِمًا بِالْقِرَاءَاتِ ، وَكَانَ الْمُعْتَصِدُ بِاللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَدْ أَمْعَدَهُ لِلْإِقْرَاءِ بِأَشْجَلِيَّةٍ بِالْمَسْجِدِ الْمَذْهُوبِ إِلَى وَالِدَتِهِ السَّيِّدَةِ .

وَتُوفِّيَ بِهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتِ الْمَحْرَمُ سَنَةَ ثَمَانِينَ^(١) وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ،
وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَهُ .

٩٩٢ — فَرَجَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعْدَانَ الْأَنْصَارِيَّ : مِنْ أَهْلِ جَبَّانَ . سَكَنَ
قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَقْرِي ، وَصَحَبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابٍ
الْفَقِيهَ وَاخْتَصَّ بِهِ ، وَرَوَى بِالْمَرْيَةِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْجَرَاوِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ فَقِيهًا
حَافِظًا لِلْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ وَأَسْمَاءَ الرِّجَالِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ
وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

مِنْ أَسْمَاءِ فَتَحَوْنَ :

٩٩٣ — فَتَحُونُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ فَتَحُونِ التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَائِفَةِ
يُكْنَى : أَبَا نَصْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيْشُونَ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَصَاحِبُهُ
أَبُو جَعْفَرٍ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ قَالَ لَنَا أَبُو نَصْرٍ : وَلَدَتْ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةِ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَتُوفِّيَ
رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لَسْتُ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .
وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ سَابِقٌ .

(١) بِالْمَطْبُوعِ : ثَمَانٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

٩٩٤ — فَتَحُونُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَتَحُونَ الْقَيْسِي : مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا نَضْر .

رَوَى عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ الْفَخَّارِ : وَكَانَ رَجُلًا مَغْفَلًا حَسَنَ
الْأَخْلَاقِ ، تُوُفِيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

من اسم الفضل :

٩٩٥ — فَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلٍ : مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ السَّمْحِ الزَّهْرَاوِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ أَدِيبًا كَاتِبًا .
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبْنِيُّ . وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ بِجَامِعِ قُرْطَبَةٍ .

٩٩٦ — الْفَضْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَرَّاجِ الْقَسْطَلِيِّ مِنْهَا . يَرَوَى عَنْ أَبِيهِ .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ ^(١) وَقَالَ : أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، وَلَهُ حِظٌّ مِنَ الْبَلَاغَةِ يَجْرَى فِي الشُّعْرِ
وَالرِّسَائِلِ عَلَى طَرِيقَةِ أَبِيهِ ، وَقَدْ لَقِيَتْهُ بِلَنْسِيَةِ بُعَيْدِ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِائَةِ . وَمِنْ شِعْرِهِ
فِي إِقْبَالِ الدَّوْلَةِ : —

وَإِذَا مَا خُطُوبُ دَهْرٍ أَنْفَتَ وَأَطَافَتْ كَأَنَّهَا الْجَنُّ تَسْمَى
كَأَنَّهَا تَنْتَنُ مِنْ لَسَمِمْهِنْ أَيْدِي مَلِكٍ يَكْلَأُ الْأَنَامَ وَيَرْغَى
مَلِكٍ إِنْ دَعَاهُ لِلنَّصْرِ يَوْمًا مُسْتَضَامٌ كَفَاهُ نَصْرًا وَمَنْعًا
أَوْ عَرَاهُ السَّلِيبُ صِفْرًا يَدَاهُ جَمَعَ الرِّزْقَ مِنْ نَدَاهُ وَأَوْغَى

٩٩٧ — الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أباً رافع وهو ولدُ الحافظ أبي محمد بن حزم .

روى عن أبيه ، وعن أبي عمر بن عبد البر والد لاي وغيرهم . وكتب بخطه علماً
كثيراً . وكان عنده أدب ونباهة ، وبقظة ، وذكاء ، وتوفى بالزلافة سنة تسع
وسبعين وأربع مئة .

من اسم فضل الله :

٩٩٨ — فضل الله : صهر القاضي منذر بن سعيد زوج بنته وأبن عمه .
يروى عن صهره القاضي منذر بكتاب العين للخليل وغيره . أخذ عنه محمد بن
مضا الأديب . ذكره أبو بكر المصنف ونقلته من خطه .

٩٩٩ — فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد الأنصاري المقي : من أهل قرطبة ؛
يكنى : أبا القاسم .

أخذ القراءات عن أبي محمد بن شعيب المقي ، وأبي عبد الله بن شريح . وسمع
من أبي محمد بن خزرَج ، وأبي عبد الله محمد بن فرَج وغيرهم . وقدَّم إلى الإقراء
بالمسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه إلى أن توفى رحمه الله في شهر رمضان سنة
أربع وعشرين وخمسمائة . ومولده سنة أربع وخمسين وأربع مئة . وقد أخذت عنه
بعض ما كان عنده .

من اسم فتوح :

١٠٠٠ — فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري : من أهل طليبة ؛ يُسكنى :
أبا نصر .

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ مَرْزُوقُ بْنُ فَتْحٍ وَقَالَ : كَانَ الْغَالِبَ عَلَيْهِ الرَّأْيُ .

١٠٠١ — فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهرى : من أهل
البوت ، يُسكنى : أبا نصر .

رَوَى بَطْلَيْطَلَةُ عَنْ أَبِي نَصْرِ فَتَحَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنَ شَنْظِيرٍ وَصَاحِبِهِ
أَبِي جَعْفَرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْوَانَ بْنَ زَهْرٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ وَقَدْ أَخَذَ
عَنْ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ .

أفراد

١٠٠٢ — فائق : مَوْلَى أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ حَزْمٍ .

يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلَاهُ أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي كِتَابِ الْبَيَانِ
عَنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ .

١٠٠٣ — فَارِسُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ قَادِمٍ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُسكنى : أبا القاسم .
لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي ذَرِّ الْمَرْوِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

١٠٠٤ — فَيْرَةُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ فَيْرَةَ الْيَحْصَبِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُسكنى :
أبا حديد .

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْقُرْآنِ ؛ حَسَنَ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ؛ وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ

بِجَامِعِ طَلَيْطَلَةَ وَأَشَارَ عَلَيْهِ ابْنُ يَعِيشَ أَنَّ يُكْنَى بِغَيْرِ أَبِي حَدِيدَةَ فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ :
السُّكْنِيَّةُ الْقَدِيمَةُ أَوْلَى بِنَا .

وصن الغرباء

١٠٠٥ — الفرات بن هبة الله ؛ يُكْنَى : أبا المجد .

ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ^(١) وَقَالَ : أَظَنَّهُ غَرِيبًا دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ . يَرْوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُسْتِيِّ لَقِيَهُ بِالْقَيْرَوَانِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ . وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
خَزْرَجٍ أَنَّهُ صَحَبَ أَبَا الْمَجْدِ هَذَا .

(١) انظر : « جذوة المقتبس ص ٣٠٩ رقم ٧٦٣ » .

باب القاف

من اسمه قاسم :

١٠٠٦ — قَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَجَاعٍ : من أهل تيجية ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ كَتَبَ فِيهَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْعَطَّارِ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ ذَيْنٍ وَقَالَ : تُوُفِّيَ صَبِيحَةَ يَوْمِ السَّبْتِ لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ مَاضِيَةٍ لِشَهْرِ ربيع الأولِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الصَّاحِبَانِ فِي وَفَاتِهِ ، وَأَخَذَا أَيْضًا عَنْهُ .

١٠٠٧ — قَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ قُطْنِ بْنِ جَشَمٍ الْمَعْفَرِيُّ الْبَجَانِيُّ ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ فَحْلَوْنَ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمُرِّيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِمْ . وَأَصْلُهُمْ بِشَدُونَةَ ، وَمَوْلَدُهُ بِبِجَانَةَ فِي آخِرِ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ لِقِيَاءَهُ بِقَرْطُبَةٍ ، وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ .

١٠٠٨ — قَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَذْرِيُّ الْبَجَانِيُّ ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

رَوَى عَنْ أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ جَهَرِ الْقُرَوِيِّ وَغَيْرِهِ ، حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَنِيمُونَ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ خَلْفُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِمْ . وَتُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٠٩ — قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ قَاسِمِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ وَلِيدِ بْنِ صَارِمِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ الْفَرَّاءِ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ عَسْلَوْنَ . مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى أبا محمد . وَعَسْلَوْنَ هُوَ عَمُّ أَبِيهِ .

روى عن خالد بن سَعْدٍ وأكثر عنه وكان له جاراً ، وعن أحمد بن سعيد ، وأحمد ابن مطرف ، وابن سلمون ونظرانهم . وكان أبوه أبو القاسم مُحَدَّثاً وَسَمِعَ عليه جل روايته ، قال أبو عمر بن عبد البر : كَتَبْتُ عن قاسم هذا كثيراً من روايته . وتُوفِّيَ بقرطبة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

وكان رجلاً صالحاً . وقال في موضع آخر : توفِّيَ فيما أحسب سنة ثمانٍ أو سبع وتسعين وثلاث مائة .

وقال أبو عمر بن الحذاء : توفِّيَ قاسم هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلاث مائة ، (وقال) : أَخَذْتُ عنه تاريخ الرّازي الأوسط في أخبار الأندلس قاطبة عنه . وأجاز لي جميع روايته . قال ابن شنظير : وكان مولده في شوال سنة أربع عشرة وثلاث مائة .

١٠١٠ — قاسم بن الشارب الرّباحي الفقيه ، المحدث . ذكره : أبو محمد عبد الغني ابن سعيد الحافظ في كتاب نسبة النسبة من تأليفه .

١٠١١ — القاسم بن محمد بن عبد الله الفريشي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الطيب .

روى عنه أبو حفص الزهراوى وأثنى عليه بالصلاح ؛ وذكر أنه لزم المشرق سنين ، وصحب العباد . وروى عنه كثيراً من روايته .

١٠١٢ — قاسم بن مروان الوراق : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

روى عنه أبو عمر بن عبد البر النمرى . ذكره ابن مدير ، وقال : توفِّيَ قريباً من الأربع مئة .

١٠١٣ — قاسم بن محمد بن عبد الله الأموى ، يُعرف : بابن طالّ كَيْلَهُ . من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا محمد .

يروى عن الحسن بن رشيق ، وعن ابن زياد اللؤلؤى ، وتميم بن محمد وغيرهم . حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ وغيره . وتوفي بعد سنة سبع وأربع مئة .
١٠١٤ — قاسم بن محمد بن إسماعيل القرشي المرواني : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا محمد .

روى عن أبي بكر بن القوطية وغيره . وكان : من أهل المعرفة بالآداب ، طلق اللسان ، حسن البيان . وتوفي رحمه الله منتصف صفر من سنة ثلاثين وأربع مئة ، ودفن بمقبرة الرض عن سن عالية ست وثمانين سنة مكحلة . ذكره بن حبان .

١٠١٥ — قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة بن سعيد بن حارث بن عبد الله بن راحة الأنصارى الخزرجى ، يعرف : بابن الصّابونى ، من أهل قرطبة . سكن إشبيلية ؛ يُكنى : أبا محمد .

روى بقرطبة عن أبي القاسم أحمد بن فتح الرّسان ، وأبي عثمان سعيد بن سلمة ، ومُخلّد بن عبد الرحمن ، والقاضى يونس بن عبد الله ، وأبى عمر الطلمنكى ، وابن الجسور ، وأبى عمر بن عبيد ، وأبى العباس الباغاني وغيرهم كثير .

قال ابن خزرج : كان من أهل العلم بالقراءات ، وذا حظ وافٍ من الفقه والأدب ، متقدما فى فهمه ، حسن الخط والأدوات ، ثقة صدوقا . وتوفي بمدينة كبلّة وهو حاكمها ، وخطيبها ، فى عقب شعبان سنة ست وأربعين وأربع مئة . ومولده فى رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة .

وذكره الخولانى وقال : كان من أهل القرآن ، والعلم ، والطلب للحديث ، مع الفهم والتقدم فى ذلك والعناية بهذا الفن قديما وحديثا ، حسن الخط والأدوات يُشبهه النقاد ولهُ توافيق حسنان فى الزهد منها : كتاب المحول والتواضع : وكتاب اختيار الجليس والصّاحب ؛ وفصل العلم ، وفصل الآذان ، وفصائل عاشوراء ، وكتاب الناول ، والإجارة

فى نقل الحديث إلى غير ذلك من توافيقه .

١٠١٦ - قاسم بن محمد بن هشام الرعيثي ، المعروف بابن الماموني : من أهل المرية ، يُكْنَى : أبا محمد .

روى بمصر عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد ، وعبد الوهاب بن أحمد بن الحسن ابن منير . وبالقزوين عن أبي محمد بن أبي زيد . حدث عنه ابنه حجاج بن قاسم ، وأبو مروان الطنبلي ، وأبو المطرف الشعبي وغيرهم .

قال ابن مثير : وتوفي في سنة ثمان وأربع مئة وقد نيف على السبعين رحمه الله . وكتب إلى القاضي بن عياض يذكر أن أصل قاسم هذا من سبته وبها ولد فيجب ذكره في الغرباء .

١٠١٧ - القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف : من أهل مدينة الفرج ، يُكْنَى : أبا محمد ، ويعرف : بابن الريوالي .

روى عن أبيه ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي محمد الشننجيالي . ورحل إلى المشرق وأدى الفريضة ، وروى عن أبي عمران القاسبي وغيره ، وكان عالماً بالحديث ، ضابطاً له ، عارفاً باختلاف الأئمة ، عالماً بكتاب الله تعالى ، عالماً بالقرآآت السبع ، متكلماً في أنواع العلم ، لم يكن يرى التقليد بل كان مُخْتَاراً . وله رسائل كثيرة وتوالياً حسنة . وشرع في جمع الحديث في كتاب سماه الاستيعاب ، فقطع عن إتمامه منيته . وكان شاعراً أديباً ، متقدماً في المعارف كلها ، صادقاً ، ديناً ، ورعاً ، متقللاً من الدنيا ، وله روايات مشهورة عن أبيه وغيره وهو القائل :

يا طالباً للعلم لا مهلاً	ما سهرتك اليوم بالملئ
كم أمل دونه أخترام	وكم عزيز أذيق ذلاً
أبعد خمسين قد تولت	تطلب ما قد نأى وولى
في الشيب إمانظرت وعظ	قد كان بعضاً فصار كلاً

نَادَى حُسَامَى عَلَيْكَ مَاضٍ لَمْ يُحْدِثِ الدَّهْرُ فِيهِ فَلَا
فَأَعْقَلَ فَتَحَتِ لِلشَّيْبِ سِرًّا جَلَّ لَهُ الْخَطْبُ ثُمَّ جَلًّا

وقال أبو القاسم بن صاعد : كان أبو محمد القاسم بن الفتح واحد الناس في وقته في العلم والعمل ، سالكاً سبيل السلف في الورع والصدق والبعد عن الهزل ، متقدماً في علم اللسان والقرآن وأصول الفقه وفروعه ، ذا حظ جليل من البلاغة ونصيب صالح من قرص الشعر ، وتوفي رحمه الله على ذلك جميل المذهب سديد الطريقة ، عديم النظير .

وقال الحميدى ^(١) : أبو محمد الرُّيَوَالِي فقيه مشهور عالم زاهد ، يتفقه بالحديث ، ويتكلم على معانيه ، وله أشعار كثيرة في الزهد وغيرها . ومنها ما أنشدنيه غير واحد عنه :

أَلَا أَيُّهَا الْعَائِبُ ^(٢) الْمُعْتَدِي وَمَنْ لَمْ يَزَلْ فِي الْعَمَى يَزِدْ
مَسَاعِيكَ يَكْتَبُهَا الْخَافِظَانُ ^(٣) فَبَيِّضْ كِتَابَكَ أَوْ سَوِّدْ

وله :

يَا مُعْجَبًا بِعَلاَنِهِ وَغَنَائِهِ وَمَطْوَلًا فِي الدَّهْرِ حَبْلَ رَجَائِهِ
كَمْ ضَاحِكٍ أَكْفَانُهُ مَنْشُورَةٌ وَمُؤْمِلٍ وَالْمَوْتُ مِنْ تَلْقَائِهِ .

وله :

أَيَّامُ عُمْرِكَ تَذْهَبُ وَجَمِيعُ سَعْيِكَ يُكْتَبُ
نَمْ الشَّهِيدُ عَلَيْكَ مِنْكَ فَإِنْ أَيْنَ الْمُهْرَبُ

قال ابن صاعد : توفي رحمه الله سنة إحدى وخمسين وأربع مئة . زاد غيره في

(١) في جذوة المقتبس ص ٣١٦ رقم ٩١٦ أبو محمد الحجارى الأوربوانى .

(٢) بالجذوة : العائب . الكاتبان .

صفر ومولده سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة. قال أبو بكر عبد الباقي بن بريال الحجارى :
وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وكان رحمه الله إماماً مُختاراً ولم يكن مُقلداً . وكان عاملاً بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم متبعاً للآثار الصحاح ، متمسكاً بها لا يرى الأخذ إلا على شيء من العلم والدين وثيقة ، والتزام صلاة بمسجد وغير ذلك . وكان يقول بالعله المنصوص عليها والمعقولة ، ولا يقول بالمستنبطة ومضى عليه دهر يقول بدليل الخطاب ، ثم ظهر إليه فساد القول فيه فنبذه وأطرحه . وتوفى في بلده بعد مطالبة جرت عليه من جهة القضاة بها رحمه الله .

١٠١٨ — قاسم بن محمد بن سيد قومه : من أهل بجانة ؛ يُكنى :
أبا محمد .

رحل وحج ولقى أصحاب ابن مجاهد ، وأقرأ بجامع المرية . وتوفى : سنة سبع وخمسين وأربع مئة . وله ست وثمانين سنة . ذكره ابن مدير .

١٠١٩ — قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسى : من أهل طليطلة ، يُكنى :
أبا محمد .

روى عن عبدوس بن محمد ، وأبي إسحاق بن شظير ، وأبي جعفر بن ميمون ، وأبي محمد بن عباس ، وأبي الحسن التبريزى ، وأبي عمر الظاهلى ، ويونس بن عبد الله القاضى ، ومحمد بن نبات ، وسعيد بن نصر ، وابن القرضى ، وابن العطار ، وابن الهنذى ، وجماعة كثيرة سواهم من أهل الأندلس . ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي الحسن ابن جنهم ، وأبى ذر وغيرهما .

وعنى بالعلم وجمعه والاجتهاد فيه مع صلاح الحال ، والفضل المتقدم ، والانقباض والتحفظ من الناس ، ولزوم المساجد ، وكثرة الصلاة . وقد كان نسخ جل كتبه بخطه . وكان كثير الكتب فى الفقه والآثار حسن الضبط لها ، ثقة فى روايته ، وكانت له حاجة فى الجامع يعط فيها الناس ، وكان لا يذكر عنده من أمر الدنيا شيء . وذكر عنه

أنه كانت به سلاسة بول كانت لا تفارقه حتى يأتي الجامع للقراءة عليه ، فإذا أتى وجلس ارتفع ذلك عنه وزال إلى أن ينتفضي مجلسه ، وتكمل قراءته ، وينصرف إلى منزله . فإذا انصرف عاد إليه الأمر بحاله . وكان إماماً في السنة ، وسيفاً على أهل الأهواء مبيناً لهم ، وكان صلياً في الحق . توفى في أول شهر رجب من سنة ثمان وخمسين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١٠٢٠ — قاسم بن عبد الله بن ينج : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا محمد . له رواية عن أبي جعفر بن مغيث وغيره . وكان من أهل المعرفة والفهم . توفى : بقرطبة في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وأربع مئة . ودفن بالزبض .

ومن السكنى في هذا الباب

١٠٢١ — أبو القاسم اليسرى . يروى عن ابن عبيد مختصره في الفقه . حدث به عنه أبو عمر بن عبد البر لقيه بقرطبة وأخذه عنه .

ومن الغرباء : في هذا الباب

١٠٢٢ — قاسم بن موسى بن يونس بن موسى الضنى بالنون ؛ يكنى : أبا محمد . مولده بالعدوة في مدينة جزائر بنى زغنى . حكى ذلك أبو بكر بن أبيص . وحدث عنه وقال : قال لنا أبو محمد هذا : وكنت سنة الخندق ابن أربع أو خمس سنين ، وكان سكناه عند باب العطارين عند ميضاة أبي الوليد .

حرف الكاف

من اسمه كامل :

١٠٢٣ — كَامِل بن أَحْمَد بن يُوسُف القَادِسِي ؛ يُكْنَى : أبا الحسن ، وَيُعْرَف :
بِابْن الْأَفْطَسِ هُوَ مِنْ أَهْلِ قَادِس ، وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا
عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الدَّوْدِي ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِي ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَالْبِرَازَعِيِّ ،
وَاللَّبِيدِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الذِّكَاةِ ، وَالْحِفْظِ ، وَالْخَيْرِ . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : تُوَفِّي
بِإِشْبِيلِيَّةِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَفَخَذَهُ بِقَادِسٍ يَعْرِفُونَ بِنْتِي سَعْدُ .

ومن القرباء

١٠٢٤ — كَامِل بنُ غَفِيلِ أَبُو الْوَفَاءِ الْبُحْتَرِيُّ ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ مِنَ الْعَرَبِ . ذَكَرَهُ
الْحَمِيدِيُّ ^(١) وَقَالَ : ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ .

١٠٢٥ — كِنَانُ بْنُ فَرَّحُونَ : قَيْسِيٌّ أَصْلُهُ مِنْ أَشْونَةَ .

كَانَ بَصِيرًا بِالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ ، وَمِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالِاسْتِقَامَةِ . وَتُوَفِّيَ قَرِيبًا مِنْ
الْستين والأربع مئة . ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرٍ .

١٠٢٦ — كَثِيرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَثِيرِ الْوَشَقِيِّ مِنْهَا . رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَيْشُونَ . سَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ أَرْبَعِ وَستين وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

حرف اللام

من اسم لبت :

١٠٢٧ - الليث بن ربيع بن علي بن الحسن بن علي اللاتقي منها ؛ يكنى : أبا علي . له رِحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي ذر وغيره . وكان : من أهل الأدب والبحث ، والطلب للحديث ، مع الفهم الصالح . ذكر ذلك الخولاني ، وحديث عنه أيضاً ابن خزرج وقال : أجاز لي بخطه في ربيع الآخر سنة عشرين وأربع مئة . ومولده فيما بلغني سنة خمسين وثلاث مائة .

١٠٢٨ - الليث بن أحمد بن حريش القنبري : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الوليد .

كان في عداد المشاورين بقرطبة ، وكان عالماً بالرائي ، وذو نصيب وافر من علم الحديث واسع الرواية له ، روايته عن ابن مفرج القاضي وغيره ، واستقصى بالرياسة وخطب بها وبكى في آخر جمعة وأبكى فتوى في آخر في ذلك اليوم . وكانت وفاته في صفر سنة ثمان وعشرين وأربع مئة .

قال ابن خزرج ومولده سنة خمس وثلاث مائة . ذكر وفاته ابن حبان .

١٠٢٩ - ألب الفتي : كان ثمن رجل وحج وسمع العلم . وكان خيراً . ذكره ابن مدير وقال : : توفي قريباً من الستين والأربع مئة .

١٠٣٠ - لب بن هود بن أب بن سليمان الجذامي : من أهل وشقة ؛ يكنى .

أبا عيسى .

رحل إلى المشرق ، ودخل بغداد وسمع بها مع القاضي أبي علي الصدفى على الشيوخ وصحبته هنالك .

حرف الميم

من اسم محمد :

١٠٣١ — محمد بن سعيد بن أبي عُتْبَةَ الْقُسَيْرِيّ النحوى : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى ؛ أبا عبد الله .

ذكره أبو عبد الله بن عابد وقال : كان رحمه الله من أَهْلِ الْعِلْمِ بِصُنُوفٍ مِنَ الْعُلُومِ مُخْتَلَفَةٍ غَامِضَةٍ ، كَثِيرِ الْكُتُبِ بِحِطَّةٍ ، لَمْ يُجَارِهِ أَحَدٌ فِي صِحَّةِ ضَبْطِهِ ، وَحَسَنِ نَقْلِهِ . نَشَأَتْ عَلَى الْأَخْذِ عَنْهُ وَالْجُلُوسِ إِلَيْهِ . وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيّ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَاحِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ زُرَّاءِ أَهْلِ الْأَدَبِ بِحِكَايَاتٍ وَأَخْبَارٍ ، وَنَوَادِرَ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَكَانَ مُجَاوِرًا لَنَا بِمَنِيَةِ الْمَغِيرَةِ . وَكَانَ يَجْمَعُنِي وَإِيَّاهُ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُصَلِّي فِيهِ ، وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

قال أبو عليّ النّسائي : نقلت من خط القاضى أبي الوليد بن الفرضى : تُوَفِّيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ النّحْوِيُّ فِي رَيْبِعِ الْأَوَّلِ يَوْمَ الْأَحَدِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَنَةَ ثَمَنٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ مَنِيَةِ الْمَغِيرَةِ . وَفِي هَذَا الْعَامِ تُوَفِّيَ أَبُو بَكْرٍ الزَّيْيْدِيُّ بِمَحَاضِرَةِ إِشْبِيلِيَّةٍ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو الْوَلِيدِ فِي هَذِهِ الْوَقَاةِ أَصَحُّ مِنَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ عَابِدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٠٣٢ — محمد بن عبدالعزيز الكلاعي^(١) : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى ؛ أبا عبد الله .

كتب عنه أبو إسحاق بن شنظير أحاديث ولم يلقه صاحبه أبو جعفر . وَتُوَفِّيَ سَنَةَ ثَمَنٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

(١) هذه الترجمة وما يليها إلى آخر ترجمة محمد بن إبراهيم بن إسماعيل رقم ١٠٥٢ خلاصتها المطبوع والحقهم الناشر في كتاب تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى .

١٠٣٣ — محمد بن حسين بن شنظير . رَوَى بِطَلَيْطَلَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ وَسِيمٍ ،
وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْشُونَ .

وَرَحَلَ إِلَى مَدِينَةِ الْفَرَجِ وَلَقِيَ وَهْبَ بْنَ مَسْرَةَ وَرَوَى عَنْهُ كَثِيرًا ، وَانصَرَفَ إِلَى
بَلَدِهِ فَدَرَسَ الْفَقْهَ وَالرَّأْيَ ، وَلَزِمَ الْإِقْبَاضَ عَنِ النَّاسِ وَاشْتَغَلَ بِمَا يَعْنِيهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ
يَوْمَ الْخَمِيسِ عِنْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ لثَلَاثٍ بَقِينَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ
وَابْنَهُ إِبْرَاهِيمَ بِالْمَشْرِقِ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

قَرَأْتُ هَذَا كُلَّهُ بِحَظِّ ابْنِهِ أَبِي إِسْحَاقَ .

١٠٣٤ — مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ النَّحْوِيُّ الْمَعْرُوفُ : بِالْعَاصِي . مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ، يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزَّيْبَاحِيُّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُهُمَا .
وَكَانَ : مِنْ كِبَارِ الْأَدْبَاءِ وَعُلَمَائِهِمْ ، وَكَانَتْ الدِّرَايَةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّوَايَةِ . حَدَّثَ
عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْأَفْلَحِيِّ وَغَيْرُهُ .

وَذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ ^(١) وَقَالَ : نَحْوِيُّ مَشْهُورٌ ، وَإِمَامٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ . ذَكَرَهُ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

جَاءَ فِي رَقْمِ ١٣٣ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْعَتَمَدِ مَا يَلِي . لِي : السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ
بْنُ مُسْلَمَةَ ؛ يَعْرِفُ بَابَ الْأَفْطُسِ ؛ يَكْنَى : أَبَا بَكْرٍ . يَلْقَبُ : بِالْمَظْفَرِ صَاحِبَ الْكِتَابِ
الْبَكِيرِ الْجَامِعِ لَشَتَائِتِ مِنَ الْعُلُومِ ، وَاعْرِفُ أَهْلَ الْأَنْدَلُسِ قَاطِبَةً بِاللُّغَاتِ وَالْأَخْبَارِ ، وَمَعَانِي
الْأَشْعَارِ وَاجْمَعَهُ لَهَا . وَقَدْ بَذَلَ أَمْوَالًا لِيَنْجِلِبَ لَهُ مِنْ بَغْدَادٍ وَغَيْرِهَا مَا يَنْقُصُهُ مِنْهَا .
تَوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مِثْقَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعَظَّمِ سَنَةَ سِتِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ
عَامًا رَحِمَهُ اللَّهُ . وَهُوَ بَعَثَ إِلَى بَغْدَادٍ رَسُولًا فِي قَصِيدٍ .

على بن أحمد وقال : كَانَ لَا يَقْصُرُ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُرَدِّ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
وَقَرَأْتُ بِمَنْحَطِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ قَالَ : تُوُفِّيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَاصِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ
وِثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٣٥ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْخُثَمِيِّ الْكَاتِبِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ أَدِيبًا ، كَاتِبًا ، بَلِيغًا مُقَدِّمًا فِي الْفَهْمِ وَالْعَرَفَةِ ، وَمِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْمُرُوءَةِ .
وَتُوُفِّيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ .

١٠٣٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الطَّحَّانِ .
سَكَنَ مِصْرَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ ، وَالْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَقْسَرِ وَغَيْرِهِمْ .
وَحَدَّثَ بِمِصْرَ بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَسَمِعَ مِنْهُ الصَّاحِبَانِ هُنَاكَ .

١٠٣٧ — مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْمُرَادِيِّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْقَبْرِ .
مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُثْمَانَ سَمِيدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَغَيْرِهِ مِنْ شُيُوخِ قُرْطُبَةٍ ، وَكَانَتْ
لَهُ عِنَايَةٌ بِالْحَدِيثِ وَرَوَاتِهِ . وَجَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْقَبْرِيُّ هُوَ رِوَايَةُ بَقِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ .
حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ هَذَا الصَّاحِبَانِ وَذَكَرَا أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِمَا طَلِيظَةً ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِمَا .

١٠٣٨ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الضُّفِيِّ النَّوْنِيِّ . الْمُتَزَهِّدُ ، يَعْرِفُ :
بِابْنِ الْمَلَّاحِ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وَابْنُ أَبِيضَ ، وَقَاسِمُ بْنُ هِلَالٍ وَغَيْرِهِمْ . وَقَالُوا : مَوْلَاهُ
سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ : أَخْبِرْتُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ تَسْعِينَ أَوْ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٣٩ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورِ الْأَمْوِيِّ الصِّدْلَانِي ، يَعْرِفُ : بِالْحِذَاءِ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

كَانَتْ لَهُ عُنَابَةٌ وَرَوَايَةٌ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَنْظِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَاهُ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ربيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَسَكَنَاهُ بِمِنِيَّةٍ عَجَبَ . وَتُوُفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَقَرَأْتُ ذَلِكَ بِحِطِّ ابْنِ أَبِيضَ .

١٠٤٠ — مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءِ اللَّهِ النَّحْوِيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَصْبَلِيِّ الْفَقِيهِ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ مِنْهُ مَنْزِلَةٌ لَطِيفَةٌ ، وَاسْتَادَبَهُ لَبْنِيهِ ، وَكَانَ بَصِيرًا بِالنَّحْوِ مَقْدَمًا فِيهِ ، وَهُوَ كَانَ الْغَالِبَ عَلَيْهِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ عَابِدٍ وَقَالَ : كَانَ يَخْتَلِفُ مَعْنًا مِنْ مَنِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ . وَحَدَّثَنِي بِغَيْرِ مَا حَدَّثَ ، وَأَفَادَنِي بِغَيْرِ مَا فَادَنِي ، وَجَلَّ التَّوَاخِيُّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ . وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَعْضِ مَدَائِنِ الثَّنَجِ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِ الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ . وَكَانَ غَازِيًا مَعَهُ فِيهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ أَوْ نَحْوَهَا . ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَابِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٠٤١ — مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ بْنِ عُلْقَمَةَ الْحَجَرِيِّ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ النَّاصِرِ . مِنْ أَهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

حَدَّثَ عَنْ الْقَاضِي ابْنِ مُقَرَّجٍ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ وَغَيْرِهِمَا . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا عَنْ أَبِي يَمْعُوقَ بْنِ الدَّخِيلِ وَغَيْرِهِ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَابْنُ أَبِيضَ وَغَيْرُهُمْ . وَقَالُوا : سَكَنَاهُ بِشِبْلَارِ

قُرْب زقاق رُوعَة ويصلى بمسجد ابن عبيد . وقد حَدَّث عَنْهُ الْقَاضِي يُونُس بن عبد الله في بعض تصانيفه . وكان جاره .

١٠٤٢ — مُحَمَّد بن بَكْر بن محمد بن عَنان يُعرف، بابن : الحَرَار^(١) . من أهل قرطبة؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

كانت له رُويَة وَعِنَايَة حَدَّث عَنْهُمَا أَبُو بَكْر بن أبيص وقال . مولده بِقُرْطُبة في رمضان سَنَة أربع وعشرين وثلاث مائة .

١٠٤٣ — مُحَمَّد بن عيسى بن مُحَمَّد بن مُعَلَّى بن أَبِي ثور الحضرميِّ الوراق . سكن قرطبة ، وأصله من بسطة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أَحْمَد بن سَعِيد بن حَزْم ، وأجاز له مارَواه ، وعن أَبِي جَعْفَر بن عَوْن الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي عيسى ، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن طَالِب ، وأبي زكرياء ابن عائذ ، وأبي القاسم خَلَف بن القاسم وغيرهم .

وكانت له عِنَايَة كَثِيرَة بِسَمَاع العلم وتَقْيِيدهِ وروايته ، وكان رجلاً صالحاً ثقة ، وكان حَسَن الخط ، جَيِّد الضَّبْط . وكان ينسخ للقاضي الرُّويَة أَبِي المطرف بن فطيس كَتَبَهُ وَيَقِيد مقالَه .

وَقَرَأَتْ بِمِخْطَه : نا أَحْمَد بن سعيد ، قال : حكى لي مُحَمَّد بن قاسم أن النَّسَائِي^(٢) كان يتختم في يَمِينِهِ خَاتَم وفي شِمَالِهِ خَاتَم . وكان سكناه بِقُرْطُبة بِدَرَب بني فطيس وهو أَمَامُهُم في مُسْجِدِهِم .

قَرَأْتُ هَذَا بِمِخْط أَبِي إِسْحَاق ابن شَنْظِير وقال : مولده سنة سبع عشرة وثلاث مائة

(١) كان بكر يتجر بالحرير فلذلك قيل لولده ابن الحرارط . ش . من هامش الأصل المصور المعتمد .

(٢) هو أَحْمَد بن شُعَيْب بن عبد الاحمر : من هامش الأصل المصور المعتمد .

ببساطة . قال غيره : وتوفي ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاث مائة . ودُفن يوم الخميس لصلاة العصر بمقبرة^(١) ابن بُشَين وصلى عليه القاضي أبو المطرف بن فطيس ، وكان منقطعاً إليه ، ويحدث عنه ابن فطيس في كتبه فيقول : حدثنا الحضرمي : يعني إمامه هذا .

١٠٤٤ — محمد بن سابق بن مسعود القيسي : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

كان رجلاً صالحاً ، تفقه في المسائل بأدوه وجالس محمد بن إبراهيم ، ومحمد ابن يعيش وتفقه معهما وتدرّب ، وولى الصلاة ببلده ؛ وشور في الأحكام ، وسمع أيضاً من أبي غالب وغيره . وكان لا يقيد سماعه ، وكان من أشبه أهل وقته . وتوفي رحمه الله لست خلون من ذي الحجة من سنة ست وتسعين وثلاث مائة . ذكره ابن شنظير ونقلته من خطه .

١٠٤٥ — محمد بن عيسى بن غانم بن عبد الله بن وهب بن محمد الغساني ، يعرف : بالأندرشي وسكن قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد .

كتب إليه علي بن مسرور القيرواني باجازه مارواه ، وكان سُكنَاه بقرطبة بِغدير ثعلبة بدور بني إدريس ، وصلاته بمسجد ابن إدريس . قرأت هذا كله بخط أبي إسحاق وقال : مولده ببرجة بني حسان من كورة البيرة ، وكان له أصهارٌ بآندرش ، وكان كثير القصود إليهم فلذلك نُسب إليها . ولد في رجب من سنة عشرين وثلاث مائة .

١٠٤٦ — محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الجهمي — من ولد عقبة بن عامر

(١) هي المقبرة التي خارج باب الفحص شرقي قرطبة . ط . ش ، من هامش الأصل المصور للتعهد .

صاحب رسول الله الله عليه وسلم - : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ هَاشِمِ بْنِ يَحْيَى ، وَأَبِي الْأَصْبَغِ عَيْسَى بْنِ سَعِيدِ الْمَقْرِيِّ ، وَغَيْرِهِمَا . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : قَدِمَ عَلَيْنَا مَرَاراً مُجَاهِداً فَأَخَذْنَا عَنْهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو حَفْصِ الزُّهْرَاوِيُّ .

١٠٤٧ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُرِّي ، الْمَعْرُوفُ : بِأَبِي زَمَنِينَ : مِنْ أَهْلِ الْبِيرَةِ ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله . سَكَنَ قُرْطُبَةَ .

سَمِعَ بَيْجَانَةَ مِنْ سَعِيدِ خُلُونٍ . قَرَأَ عَلَيْهِ مَخْتَصَرُ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَحَادِيثَ بَسِيرَةٍ ؛ وَعَامَّةَ رِوَايَةِ ابْنِ خُلُونٍ عِنْدَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى عَنْهُ ، وَسَمِعَ بِقُرْطُبَةَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ ، وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُطَرَفٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ الشَّامَةِ وَغَيْرِهِمْ جَمَاعَةً كَثِيرَةً . قَالَ أَبُو غَمْرٍو الْمَقْرِيُّ : كَانَ ذَا حِفْظٍ لِلْمَسَائِلِ ، حَسَنَ التَّصْنِيفِ لِلْفَقْهِ ، وَلَهُ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ أَلْفَهَا فِي الْوُثَائِقِ ، وَالزَّهْدِ ، وَالْمَوَاعِظِ مِنْهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ ، وَوُلِعَ النَّاسَ بِهَا وَانْتَشَرَتْ فِي الْبُلْدَانِ يُقْرَضُ الشَّعْرُ وَيَجُودُ صَوْنُهُ ، وَكَانَ كَثِيراً مَا يَدْخُلُ أَشْعَارُهُ فِي تَوَالِيفِهِ فَيُحْسِنُهَا بِهِ ، وَكَانَ لَهُ إِحْظٌ وَأَفْرَ مِنْ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ ، أَمَعَ حُسْنِ هَذِيٍّ وَاسْتِقَامَةِ طَرِيقِ وَظُهُورِ نَسْكِ ، وَصَدَقَ لِمُجَةٍ ، وَطَيْبَ أَخْلَاقٍ ، وَتَرَكَ لِلدُّنْيَا ، وَإِقْبَالَ عَلَى الْعِبَادَةِ ، وَعَمَلٍ لِلْآخِرَةِ ، وَجَانِبَةٍ لِلسُّلْطَانِ .

وَكَانَ : مِنَ الْوَرَعِينَ ، الْبِكَائِيِّينَ ، الْخَاشِعِينَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ : أَصْلُنَا مِنْ تَنْسٍ . وَسُئِلَ لِمَ قِيلَ لَكُمْ بَنُو أَبِي زَمَنِينَ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . كُنْتُ أَهَابُ أَبِي فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ ذَلِكَ . سَكَنَ قُرْطُبَةَ دَهْرًا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْبِيرَةِ وَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : وَلِدْتُ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ بْنِ الْحِذَاءِ وَقَالَ : لَقِيتُهُ بِقُرْطُبَةَ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ رِوَايَتِهِ وَتَوَالِيفِهِ ، وَكَانَ ذَا نِيَّةٍ حَسَنَةٍ ، وَعَلَى هَدْيِ السَّلَفِ الْعَالِمِ . وَكَانَ إِذَا سَمِعَ الْقُرْآنَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ ابْتَدَرَتْ دُمُوعُهُ عَلَى خَدَيْهِ .

وكان مولده في ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَتُوفِّيَ بِالْمِيزَةِ وَطَنَهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

وقول ابن الحداد في وفاة ابن أبي زمنين أصبح لكثرة من قال به . وما ذكره أبو عمرو من ذَلِكَ وهمّ والله أعلم . وقال ابن عتّاب تُوُفِّيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

وذكره أبو عبد الله الخولاني وقال : كَانَ رَجُلًا ، صَالِحًا ، زَاهِدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، نَافِذًا فِي الْمَسَائِلِ ، قَائِمًا بِهَا لَهُ مَخْتَصَرٌ فِي الْمَدُونَةِ : المقرب بسط مسائله وقربها ، متقشفًا واعظًا ، وله أشعارٌ حسانٌ في الزَّهْدِ ، والحكم ، وتوَالِيفٌ حِسانٌ مِنْهَا حَيَاةُ الْقُلُوبِ ، وَأَنَسُ الْمَرِيدِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ نَفْعَهُ اللَّهُ بِهَا ، وَكَانَ مَعَ عِلْمِهِ وَزَهْدِهِ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ مُتَّبِعًا لَهَا .

قال الحميدى ^(١) : وَلَا أَبِي زَمْنِينَ مِنْ قَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

الْمَوْتُ فِي كُلِّ حِينٍ يَنْفُشُ الْكَفَنَا وَنَحْنُ فِي غَفْلَةٍ عَمَّا يُرَادُ بِنَا
لَا تَطْمَئِنُّ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا وَإِنْ تَوَشَّخْتَ مِنْ أَثْوَابِهَا الْحَسَنَا
أَيْنَ الْأَحِبَّةُ وَالْجَيْرَانُ مَا فَعَلُوا أَيْنَ الَّذِينَ هُمُوكَانُوا لَنَا سَكَنَا
سَقَامُ الدَّهْرِ كَأَسَا غَيْرَ صَافِيَةٍ فَصَيَّرَتْهُمْ لِأَطْبَاقِ التَّرَى رُهْنَا

١٠٤٨ — محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموي ، المعروف : بابن العطار .

من أهل قرطبة ، الفقيه المستبحر ؛ يُكْنَى . أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِي عَيْسَى اللِّثِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ الْقُوطِيَةِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُرَّازِ ، وَأَبِي عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ .

ورحل إلى المشرق وحبّ في سَنَةِ ثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَلَقِيَ هُنَالِكَ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ فَأَخَذَ عَنْهُمْ ، وَذَاكَ كَرَّمَ ، وَلَقِيَ أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي زَيْدٍ بِالْقَيْرَوَانِ فَنَظَرَهُ . وَأَخَذَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ

خراسان الصقلي وأجاز له . وكان فقيهاً عالماً ، حافظاً ، متيقظاً ، متفنناً في العلوم أدبياً شاعراً ، ذكياً نبياً نحوياً بالفتوى ، مقدماً في الشورى ، عارفاً بالفرائض والحساب واللغة والاعراب ، مقدماً في ذلك كله رأساً في معرفة الشروط وعلاقتها ، متقناً لها ، مُستنبطاً لقرائنها ، مدققاً لمعانيها ، لا يجاريه في ذلك أحد من أهل عصره ، وجمع فيها كتاباً حسناً مفيداً يُعول الناس في عقد الشروط عليه ، ويلجئون إليه ، وقد أئتممه الناس بالمسجد الجامع بالزاهرة عن عهد المنصور محمد بن أبي عامر . وجرت له مع بعض فقهاء قرطبة وقاضيه خطوبٌ طويلة وأخبار مشهورة . وحديث وكتب عنه جماعة من العلماء . وقرأت بخط أبي إسحاق بن شنظير قال : مولده سنة ثلاثين وثلاث مائة . وأجاز له ابن القوطية ، وسعيد بن أحمد بن عبد ربه ، ومحمد بن خراسان الصقلي جميع ما رووه عن شيوخهم . وسكنه بربر بن عيسى عند مقبرة السكلاعي مجاور الرملة ، وكنية أبيه أحمد أبو عثمان .

قال ابن حبان : وتوفي في عقب ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة . ودفن في مقبرة ابن عباس في آخرها . وصلى عليه القاضي أبو العباس بن ذكوان ، وكان الجمع في جنازته عظيماً وانتاب قبره طلاب العلم أياماً ختم قراؤه فيها بحضرته القرآن عدة ختمات فوزعوها بينهم ، وذلك أمرٌ ماعهذناه من قبل عندنا .

١٠٤٩ — محمد بن ^(١) إبراهيم بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد الثغري ؛ يُكنى : أبا عبد الله روى بالمشرق من أبي قتيبة سلم بن الفضل ، وأبي بكر من خروفي وغيرهما ، وأجاز له عبد الرحمن بن عيسى ما رواه حدث عنه الصاحبان وقالاً : توفي في رجب سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

١٠٥٠ — محمد بن أحمد معارك العقيلي . والد أبي عبد الرحمن العقيلي . — من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم .

(١) هذه الترجمة وما يليها خلاصتهما الملحق المطبوع في آخر كتاب تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ ، وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَالْبَصْرِ لِمَعَانِي الشَّعْرِ جَمِيلِ الطَّرِيقَةِ يُعَلِّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَتُوفِّيَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ أَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ ذَكْوَانَ .

١٠٥١ — مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ السُّوْطَةِ . مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بِطَلَيْطَلَةَ عَنْ أَبِي الْمَطَّرِ بْنِ مِذْرَاجٍ وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَقِيَ بِمِصْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ مُعْجَمَ الصَّحَابَةِ لَهُ فِي ثَلَاثِينَ جُزْأً ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ رَشِيقٍ ، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ ذَنْبِينَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ وَقَالَ : وَلَدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى عَامَ أَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٠٥٢ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَفَّانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُشَنِيِّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْمُشْكِيالِيِّ . مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَوَى بَيْلَهُ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلٍ قَاضِي طَلَيْطَلَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْشُونَ وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ : بِقَرْطَبَةٍ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ وَمُسْلِمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَابْنِ أَبَانَ بْنِ عَيْسَى وَغَيْرِهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ لِحُجٍّ وَلَقِيَ بِمِصْرَ أَبَا الْقَاسِمِ خَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيَّ ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ اللَّائِمُونَ ، وَأَبَا عُمَرَ أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ الْوَرْدِ ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنَ شُعْبَانَ ، وَبَكْرَ بْنَ الْعَلَاءِ الْقَشِيرِيَّ سَمِعَ مِنْهُ كِتَابَهُ فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ أَبِي الْمَوْتِ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ بْنَ أَبِي الْعَصَامِ فِي آخِرِينَ .

وَأَخَذَ فِي الْأَسْكَندَرِيَّةِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَلَّافِ ، وَبِالْقَيْرَوَانِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَسْرُورٍ كَتَبَ عَنْهُ وَسَمِعَ مِنْهُمْ . وَكَانَ حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ وَالرَّأْيَ عَيْنًا مِنْ أَعْيَانِ طَلَيْطَلَةَ .

وكان له ورع وزهد وتواضع ، متقللاً من الدنيا ، عاملاً بالعلم ، ثقة . لا تأخذه في الله لومة لائم في صدعه الحق بالحق ، وقصده المظفر عبد الملك بن أبي عامر بطليطلة أثر صلاة جمعة ، وكان الشيخ قد لزم داره ، وكان يسمع عليه فيها ، فلما استأذن المظفر وعلم بذلك الشيخ قال لمن حوله من طلبة العلم : لا تقوموا . فامتلوا أمره ، فدخل المظفر عليه فأكرم مثواه . ثم استنفره الدعاء فقال محمد بن إبراهيم : اللهم أَدْخِلْ له في قلوب رعيته الطاعة وأَدْخِلْ لهم في قلوب الرأفة والرحمة . ثم انصرف . ذكر ذلك ابن مطاهر .

قال ابن شنظير : توفى يوم الأربعاء بعد صلاة العصر استخلف من مجادى الآخرة عام أربع مائة ، ودُفِن . يوم الخميس بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه ابن يعيش ومولده سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة .

١٠٥٣ — محمد بن عمرو بن العاص : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله . روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره من شيوخ قرطبة . ورحل إلى المشرق وحج ودخل العراق ، وروى بها عن أبي بكر الأبهري الفقيه ، لقيه ببغداد سنة تسع وستين وثلاث مائة . وروى عن أبي الحسن الدارقطني ، وعن أبي الحسن محمد بن المظفر الحافظ البغدادي وأبي أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري . وكان قدم بغداد حاجاً في العام المذكور ، وعن أبي بكر أحمد بن بن محمد بن العباس الاستاقطي بالبصرة وغيرهم وأخذ بمصر عن أبي بكر بن إسماعيل ، وأبي علي الحسن بن شعبان ، والحريري وغيرهم وبالتبريز عن أبي محمد بن أبي زيد .

وانصرف إلى الأندلس وشهر بالعلم وكان موسراً ، وتولى الأخباس بقرطبة . حدث عنه أبو عمرو بن عبد البر ، وأبو عبد الله بن عابد وأثنى عليه وقال : طالت صحبتي له ، وكرمت مداخلتني إليه إلى حين وفاته . وكان متمكناً من القاضى أبي العباس بن ذكوان ، مقدماً في المناظرة عنده ، وكان مقدوداً من ذوي الفضل والرجح ، والحلم التام مع العلم والاعتباس ، ورقة أهل المشرق .

قال ابن حبان : وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع مئة . ودُفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه القاضى ابن ذكوان .

١٥٠٤ — محمد بن عبد السلام الأديب ، المعروف : بالتدميرى . سكن قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره . حدث عنه أبو عبد الله بن عابد وذَكَرَ أنه كان صاحبه عند الشيوخ في السماع . وقال : انتفعت به في مُدارسة العلم ، وكتب عنه المناسك لسَحْمُون بن سَعِيد (وقال) : فُقد في رقعة قُنْلَيْش سنة أربع مئة مع أبي عُثْمَانَ بن القزاز الأديب رحمه الله .

وذكره ابن حبان وقال . كان خيراً ورعاً عابداً متقشفاً ، متفنناً في العلوم ، ذا حظٍ من الأدب والمعرفة . وكان قد نظر في شيء من الحدثنان .

١٥٥٥ — محمد بن عيسى ، المعروف : بابن البريلي من أهل تطيلة وقاضياها ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

لَهُ رحلة إلى المشرق وحج فيها سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة . ولقي مشيخة المصريين وأخذ عنهم . وكما موصوفاً بالعلم والصلاح ، والعفة ، والشجاعة ، والجهاد بشغره . وخرج مع المهدي محمد بن هشام . لنصرته فقتل بعقبة البقر في صدر شوال سنة أربع مئة .

١٥٥٦ — محمد بن أحمد بن يحيى ، المعروف : بابن الفصّال : من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا عبد الله .

روى عن عبد الوارث بن سفيان ، وأبي محمد الأصيل ، ولزم أبا عمر بن أبي الحباب وهو كان متولى قراءة كتب الآداب عليه ، وكان من أهل النباهة والدكاء ، واليقظة والتحقيق بالأدب . وتوفي في عقبه البقر صدر شوال سنة أربع مئة .

١٠٥٧ — محمد بن تمام بن عبد الله بن تمام : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُسَكَنِي :
أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ تمام بن عبد الله وَغَيْرِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَبِي
عبد الله بن عابد ، وَأَخَذَ مَعَهُ عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرِهِ .

وَكَانَ فَقِيهًا ، عَالِمًا ، مَتَقَنًّا ، شَاعِرًا ، مُوثِقًا ، حَسَنَ الْخُلُقِ مَهِيًّا وَكَانَ نَهْمًا فِي
الْأَكْلِ ، كَانَ يَدْخُلُ الطَّعَامَ عَلَى الطَّعَامِ حَتَّى صَارَ فِي بَطْنِهِ دُودٌ يُسَعَّى حَبَ الْقَرْعِ ،
فَكَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ ، فَكَانَ يَشْرَبُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ فَيَنْقِيهِمَا . قَتَلَهُ أَهْلُ
طَلَيْطَلَة سَنَةَ أَرْبَعِ مِئَةٍ . أَوْ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِرَ . قَالَ ابْنُ حَيَّانَ سَنَةَ أَرْبَعِ مِئَةٍ .

١٠٥٨ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَمِيسَ : مَوْلَى بَنِي أُمِيَّةَ ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

كَانَ ذَا قَدَرٍ فِي الْعَدَالَةِ وَالْجَاهِ ، وَالثَّرْوَةِ بِقَرُطْبَةِ . وَهُوَ الَّذِي حُمِلَ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
صَاحِبَ الرَّدِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مُنْذِرٍ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ يَوْمَ صَلَبِهِ وَقَدْ اسْتَقَلَّ عَلَى جِذْعِهِ :
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَشَفْتَ سِتْرِي فِي الدُّنْيَا فَلَا تَكْشِفْهُ فِي الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . تُوُفِّيَ
فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ . وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ عَتَابَ .

١٠٥٩ — مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ السَّرِيِّ الْأَمْوِيُّ الْحَرَارِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرُطْبَةِ ؛ يُسَكَنِي :
أبا عبد الله .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي ، وَعَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَذَنِي الْقَاضِي ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى النِّقَاشِ ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ رَشِيقٍ وَغَيْرِهِمْ . وَمِنْ تَأْلِيفِهِ جَامِعٌ وَاضِحُ الدَّلَائِلِ ؛
وَكِتَابُ رَوَاضَاتِ الْأَخْبَارِ فِي الْفَقْهِ ؛ وَكِتَابُ عَمَلِ الْمَرْءِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

حَدَّثَ عَنْهُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ ، وَقَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ
طَلَيْطَلَة مُجَاهِدًا . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو حَفْصٍ الزَّهْرَاوِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ وَأَجَازُ لَهُ وَامْتَحَنَ

في العصبية مع محمد بن أبي عامر وأخرجه عن قرطبة ؛ ثم عاد إليها . وكانت العامة تعظمه قتلته البربر يوم دخولهم قرطبة ، وقد كان استهبلهم شاهراً سيفه يُناديهم : إلى . إلى . يا حطب النار . طوبى لي إن كنتُ من قتلاكم . حتى قتلوه رحمه الله يوم الاثنين لستِ خلون من شوال سنة ثلاث وأربع مائة . ذكر وفاته ابن حبان .

١٠٦٠ — محمد بن قاسم بن محمد الأموي من أهل قرطبة ؛ يعرف بالجالطي . وجالطة قرية من إقليم أولية من قنباية قرطبة منها أصله ؛ ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي عبيد الجبيري ، وعن أبي عبد الله الرباعي ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبي بكر بن الأحمر القرشي وغيرهم . ورَحَلَ إلى المشرق وحجَّ سنة سبعين وثلاث مائة وأخذ هنالك عن جماعة من العلماء ، وأخذ بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد ، وأبي الحسن القاسبي . وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد كتاب رد الزبيدي على ابن مسرة . حدَّثه به عن واضعه أبي بكر الزبيدي .

وكان : من أهل العلم والأدب ، والدراية ، والرواية ، والحفظ ، والمعرفة إلى الدين والصَّلاح والأخلاق الجميلة . وكان حافظاً للفقهِ ، ذا كراً للأخبار والشواهد ، بصيراً بالعمود والوثائق . وكان حليماً أديباً ظريفاً ، جميل المشاركة لأخوانه ، حسن الأخلاق سمحاً ، قَصَّاءً للحوادث . وولى الشورى مع أبي بكر التجيبي ولاهامعاً أبو المطرف ابن فطيس القاضي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة وتقلد الصَّلاة بالمسجد الجامع بالزهراء ، فكان آخر خطيب قام على منبره . وتقلد أيضاً أحكام الشرطة للخليفة هشام بن الحكم ، فكان محموداً في حكومته ؛ ثم ختم الله له آخر ذلك كله بالسعادة فقتلته البرابرة يوم تغلبهم على قرطبة جَوف بيته مدافعاً عن أهله وولده . وذلك يوم الاثنين لستِ خلون من شوال سنة ثلاث وأربع مائة . وكان مولده في صفر سنة ست وثلاثين وثلاث مائة . ذكره ابن مفرج ، وحدَّث عنه أبو عمر بن عبد البر .

وذكره الخولاني وقال : عني بالعلم وشهر بالفهم ، وكان نظاراً مقدوداً في الحذاق

قتله البربر عند دخولهم قرطبة في صدر شوال سنة ثلاث وأربع مئة فمات شهيداً ،
ووافقته إذ دخلت الربض منصوراً من حومتنا وقد ساقه ابن يعيش إلى القبرة في فرد
باب ودعاني ونبّهني عليه فصيرتُ معه إلى قبره وواريته فيه على غرر وتخوف لمنع الناس
من مواراتهم ودفنهم حينئذ ، وفعلت به ما يفعل بالشهداء ، ودفنته في ثيابه المختصرة
دون غسل ولا صلاة عليه نفعا الله وإياه .

١٠٦١ — محمد بن يَبْقَى بن يوسف بن ارمليوث العبدرى الصيدلانى . من أهل
بجاية وأصله من طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى أبا عبد الله .

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي بكر بن أبي الموت وغيره ، وأسرتَه الروم
وسكن بعد ذلك المرية . وسمع منه بها أبو بكر بن أبيض سنة اثنتين وأربع مئة .

١٠٦٢ — محمد بن إبراهيم بن أبي عمرو المعافى . من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

رَوَى بيلده عن ابن عيشون وغيره ؛ وله رحلة سمع فيها من أبي قتيبة سلم بن الفضل
ومن أبي بكر محمد بن أحمد بن خروف وغيرها . سمع الناس منه ، وتوفي في نحو الأربع مئة

١٠٦٣ — محمد بن ميسور : مولى عبد الله بن محمد الزجالي ، يعرف بالنحاس . من
أهل قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمعَ بِقَرْطَبَة من وهب بن مسرة ، وابن أبي العطف وغيرها . وله رحلة إلى
المشرق سمع فيها من الجحى وغيره . حَدَّثَ عنه الخولاني ، وقاسم بن إبراهيم الخزرجي وقال :
توفي سنة أربع وأربع مئة (وقال) : أخبرني أن مولده في شهر رمضان سنة أربع وعشرين
وثلاث مائة .

١٠٦٤ — محمد بن زكرياء الزهرى ، المعروف : بابن الافليلي : من أهل قرطبة
يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من قاسم بن أصبغ ، وقاسم بن سعدان ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي بكر بن الأحمر وَغَيْرَهُمْ . سَمِعَ مِنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ . وَأَبُو عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ .

١٠٦٥ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا جَعْفَرٍ .

سَمِعَ عَلَى أَبِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ أَكْثَرَ رَوَايَتِهِ وَأَجَازَ لَهُ أَبُوهُ جَمِيعَ رَوَايَتِهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ الزَّرَّادِ أَجَازَ لَهُ جَمِيعَ رَوَايَتِهِ ، وَأَنَّهُ كَتَبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ جَمِيعَ مَا كَانَ عَنْده حَتَّى السَّكَمِ وَسَأَلَهُ عَنْ تَفْسِيرِ السَّكَمِ . فَقَالَ : كَانَ عَنْده كَمْ قَمِيصٍ مَمْلُوءٍ مِنْ بَطَائِنٍ وَقِنَادِقٍ ، وَقَالَ حَتَّى الْبَطِيقَاتِ بِقَدْرِ الْأَمَلَةِ . وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَوَهْبِ بْنِ مَسْرَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ اللَّيْثِ . وَأَجَازَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ رِفَاعَةَ رَوَايَتَهُ كُلَّهَا .

حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ الْبَارِعِ ، وَالطَّلَبِ لِلْحَدِيثِ . وَكَانَ سَمَاعُهُ فِي الصَّغَرِ مَعَ أَبِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَى الشَّيْخِ . وَقَرَأَتْ بِحِطِّ ابْنِ شَنْظِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَقَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَزْرَجِيُّ وَقَالَ : تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مِثْلَهُ (وَقَالَ) : أَخْبَرَنِي أَنَّهُ وَلَدَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٦٦ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُذَامِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَزَّازِ وَأَجَازَ لَهُ ، وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ أَجَازَ لَهُ فِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ الَّذِي كَانَ يَرَوِي عَنْ الْعَقْلِيِّ رَوَايَتَهُ كُلَّهَا ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَزَّازِ بِمَضَرَ ، وَابْنُ زَكْرُونِ الْأَطْرَابِلِسِيِّ جَمِيعَ مَا رَوَوْهُ .

قَرَأَتْ ذَلِكَ كُلَّهُ بِحِطِّ ابْنِ شَنْظِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَدُهُ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَهُوَ إِمَامٌ مُسْتَجِدٌّ حَكِيمٌ .

١٠٦٧ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ حَبِيبٍ صَاحِبِ الصَّلَاةِ بِاسْتِجْعَةٍ ؛ يُكْنَى :

أَبَا بَكْرٍ .

له رحلة أخذ فيها عن ابن عراك جميع روايته. قرأت ذلك بخط ابن عتاب رحمه الله.
وقال : توفى سنة أربع وعشرين وأربع مئة .

١٠٦٨ — محمد بن خلف بن سعدان القيسي المكي : من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عبد الله

يُحَدِّثُ عن ابن هلال المطار وغيره ، وعن ابن عائد وأجاز له . وكان سكنه
عند دار زرب القاضى وهو إمامه . ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة . قرأت ذلك
 بخط ابن شنظير :

١٠٦٩ — محمد بن عبد الله بن حكيم الأموى ، يُعرف بابن البقرى . من أهل
قرطبة ؛ يُكنى . أبا عبد الله .

روى عن أبى بكر بن الأحمر ، وأبى عبد الله بن الحرّاز وغيرهما . وكان : من أهل
الفضل والصّلاح ، وكان له حظ وافر من العلم وتقدم فى الفهم ، وخطه بأربع كتب علماء
كثيراً ، ولقى شيوخاً وسمع منهم . وله رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من العلماء
وروى عنهم . حدّث عنه الحلوانى ، وأبو عمر بن عبد البر .

وذكره الحميدى ^(١) وقال : أخبرنا أبو محمد على بن أحمد قال . كان محمد بن عبد الله
هذا ثقة يعرف بابن البقرى جازناً بالجانب الغربى من قرطبة لم آخذ عنه شيئاً .

١٠٧٠ — محمد بن سعيد بن حزم الغافقى الشمتدى الحرّار . من أهل قرطبة ؛
يُكنى : أبا عبد الله .

أجاز له أحمد بن سعيد جميع روايته . حدّث عنه الصّاحبان وقالوا : مولده سنة أربع
وعشرين وثلاث مائة .

(١) انظر : « جذوة المقتبس ص ٦١ رقم ٨٨ » .

١٠٧١ — محمد بن يوسف بن بكر بن يوسف بن حارث بن حميد بن مفضل
ابن فرج بن محمد الداخل مع موسى بن نصير النازل بقرمونة . سكن قرطبة؛ يكنى :
أبا عبد الله.

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مولده في صفر سنة سبع وعشرين وثلاث مائة .
١٠٧٢ — محمد بن أشعث بن يحيى الأموى : من الرتبة ؛ يكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ فَخْلُونَ ، وابن عُبَيْدة . وَسَمِعَ بَقْرُطَةَ مِنْ مَسْلَمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ
وغيره . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مولده في المحرم ليلة عاشوراء سنة عشرين
وثلاث مائة . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو عَمْرٍو المقرئ .

١٠٧٣ — محمد بن عمر بن مكرم بن عبد الله بن عبد الملك الأموى ، يعرف :
بالقباشى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ : مولده لعشر بقين من ذى الحجة سنة أربع
وعشرين وثلاث مائة . وقال ابن أبيه كان سكناه بقبش وهو إمام مسجد يحيى .
ذكر أنه لم يصل بجامع قرطبة خمسة عشر عاماً مدة منذر القاضي . قرأت ذلك بخط
ابن أبيه .

١٠٧٤ — محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصارى ، ثم الغرابلى : من أهل
قرطبة يكنى : أبا الوليد .

أَجَازَ لَهُ ابن عثمان ، وابن الأحمر ، وأبو جعفر التميمى ، وابن حبيب روايتهم
كلها حَدَّثَ عَنْهُ ابن شظير وقال : مولده في صفر من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة ،
وَسُكْنَاهُ عند دَارِ ابن جهور الوزير الشاعر ببلاط مُغِيث وهو إمام المسجد الذى عند
أحباب الغرابيل بالسوق ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو الْوَلِيدِ بن الفَرَنْجى ، وإبراهيم بن شاكِر ،
وعبد الرحمن بن يوسف الرِّفَا وغيرهم .

١٠٧٤ — مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ ^(١) بن سُلَيْمَان بن مُعَاوِيَةَ بن سِوَار بن طَرِيف
ابن طَارِق بن مُحَمَّد — الدَّاحِل مَعَ بَنِي أُمِيَّة — . من أَهْلِ قُرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَخْمَرِ الْقُرَشِيِّ وَأَجَازَ لَهُ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَقَالَ : مولده في
رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ وَسُكْنَاهُ بِمَقْبَرَةِ مُومِرَةَ . وَهُوَ إِمَامٌ مُسْجِدِ ابْنِ
١٠٧٥ — مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْيَسْعَ بن مُحَمَّد الْأَنْصَارِي : من أَهْلِ قُرْطُبَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وابنُ أَبِيضَ وَقَالَ : مولده سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ بِبَطْلَيْنُوسَ ،
وَقَدَّمَ قُرْطُبَةَ وَهُوَ ابنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً . وَكَانَ سُكْنَاهُ بِمَسْجِدِ يَاسِرَ وَفِيهِ يُصَلَّى .
١٠٧٦ — مُحَمَّد بن سَعِيد بن خَصِيب ^(٢) الْأَنْصَارِي : يُعْرَفُ بِابْنِ الْقَسَّامِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عِيْسَى ، وابنِ أَبِي الْعَطَافِ وَغَيْرِهِمَا . وَحَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ رَحِمَهُمَا
اللَّهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِيضَ وَقَالَ : سُكْنَاهُ بِنَاحِيَةِ بُرْبَةِ لَاطَةَ .

١٠٧٧ — مُحَمَّد بن يُمَيْنٍ بن مُحَمَّد بن عَدَلٍ بن رِضَا بن صَالِح بن عَبْدِ الْجُبَّارِ الْمَرَادِي :
من أَهْلِ مَكَادَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ بنِ رَشِيقَ ، وَنُوحَ بنِ الْمُؤْتَلِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْبُلْخِي ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا خَطِيبًا لْجَامِعِ مَكَادَةَ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وابنُ أَبِيضَ ،
وابنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ . وَأَثْنُوا عَلَيْهِ تَوْفَى بَعْدَ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٠٧٨ — مُحَمَّد بن أَحْمَد بن خَلِيل بن فَرَجَ — مَوْلَى بَنِي الْعَبَّاسِ — : من أَهْلِ
قُرْطُبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ مِنْ وَهْبِ بنِ مَسْرَةَ ، وَإِسْمَاعِيلِ بنِ بَدْرَ ، وَخَالِدِ بنِ سَعْدَ . وَرَحَلَ إِلَى
الْمَشْرِقِ وَأَخَذَ مَكَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ نَافِعِ الْخَزَاعِيِّ ، وَبَعْضُ مَنْ أَبِي عَلِيٍّ بنِ السَّكَنِ . وَكَانَ

(١) لقيه محمد بن عتاب وجالسه . من هامش الأصل المصور المعتمد . (٢) بالمطبوع : حصيب

سَمَّاعَهُ مِنْهُ سَنَةٌ تِسْعَ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَعَنْ ابْنِ الْمُبَرِّقِ ، وَابْنِ الْوَرْدِ ، وَالْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَحَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ . قَالَ ابْنُ سُمَيْقٍ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ أَجَازَ لَهُ ، وَأَنَّهُ رَوَى عَنْهُ سِتَّ مِائَةٍ حَدِيثٍ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَعْضِ تَوَالِيْفِهِ وَكَانَ جَارَهُ ، وَالصَّاحِبَانِ وَقَالَا : مَوْلَدُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ ؛ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي . قَرَأْتُ وَفَاتَهُ بِحِطِّ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِي .

١٠٧٩ - مُحَمَّدُ بْنُ مَوْهَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّجَبِيُّ الْقَبْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُسَكَّنِي : أَبَا بَكْرٍ . وَهُوَ وَالِدُ الْحَاكِمِ أَبِي شَاكِرٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مَوْهَبٍ ، وَجَدَ أَبِي الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ ابْنَ خَالِدِ الْبَاجِي لِأُمِّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاجِي ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاسِمٍ الْقَاضِي وَغَيْرِهِمَا ، وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ أَخَذَ فِيهَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْفَقِيهِ بِالْقَيْرَوَانِ ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُمَا .

قَالَ الْحَمِيدِيُّ ^(١) ، وَكَانَ فَقِيهًا ، عَالِمًا ، وَطَالَعَ عُلُومًا فِي الْمَعَانِي وَالْكَلَامِ ، وَرَجَعَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فِي أَيَّامِ الْعَامِرِيَّةِ فَظَهَرَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ كَلِكَلَامٍ : فِي نُبُوَةِ النِّسَاءِ وَنَحْوِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا الْعَوَامُ ، فَشُنِعَ بِذَلِكَ عَلَيْهِ فَاتَّفَقَ لَهُ بِذَلِكَ أَسْبَابُ اخْتِلَافٍ وَفُرْقَةٍ . مَاتَ قَرِيبًا مِنَ الْأَرْبَعِ مِائَةٍ . انْتَهَى كَلَامُ الْحَمِيدِيِّ .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : وَتَوَفَّى يَوْمَ الْأَحَدِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ ذَكْوَانَ بَعْدَ مَحَنَةٍ نَالَتْهُ مِنْ ابْنِ أَبِي عَامِرٍ .

١٠٨٠ — محمد بن رَشِيقَ الْمَكْتَبِ ، يُعْرَفُ : بِالسَّرَاجِ . من أهل قرطبة ؛
يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَحَلَ فَكُتِبَ بِمَضْرُوعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقَ ، وَالْكَندِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ
وَجَمَاعَةٍ . رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأُثْنِي عَلَيْهِ وَقَالَ : كَانَ ثِقَةً فَاضِلاً مِنْ أَحْسَنِ
النَّاسِ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ وَأَطْيَهُمْ صَوْتاً . ذكره الحميدي ^(١) .

١٠٨١ — محمد بن محمد بن سَلَمَةَ الْقُسَيْرِيِّ : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ الشَّامَةِ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ بْنُ سُمَيْقٍ .
وَتُوفِيَ فِي ربيع الآخر سنة ست وأربع مائة .

١٠٨٢ — مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .
أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضاً عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَعَرَضَ
الْحُرُوفَ السَّبْعَةَ عَلَى وَعَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامَ بْنِ وَلِيدٍ صَاحِبِ أَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غُلْبُونٍ .
وَكَانَ حَافِظاً ، ضَابِطاً ، مَعَهُ نَصِيبٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمِنْ الْفَرَسِ وَالْحِسَابِ . وَسَمِعَ : مِنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَمِنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، وَسَكَنَ
مَضْرُوعَ خَمْسَةِ أَغْوَامٍ مِنْ أَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ إِلَى سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ
مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَمَنٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٨٣ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى -
الِدَاخِلِ بِالْأَنْدَلُسِ - بْنِ نَصِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَطَرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَخْمَرِ وَغَيْرِهِمَا . قَالَ أَبُو حَفْصٍ ، الزَّهْرَاوِيُّ :
لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ أَكْثَرُ رِوَايَةٍ مِنْهُ ، وَلَا أَكْثَرُ دَوَاوِينَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَجَازُ لَهُ .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ شَنْظِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَاهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ضُحًى لِلنَّصَفِ
مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَ سُكْنَاهُ بِمَحْجَةِ فِخْلُونَ ، وَضَلَّاهُ بِمَسْجِدِ

مهران . وكان قد كَفَّ بَصَرُهُ رحمه الله . وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَقَالَ :
تُوفِيَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٠٨٤ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ الْعَطَّارُ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَطْرَفٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ .
وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ دَاسَةَ مُصَنِّفُ أَبِي دَاوُدَ عَنْهُ وَسَائِرُ مَارَوَاهُ وَكَانَ لَهُ عنايةٌ بِالْعِلْمِ .
قال ابن شنظير : ومولده سنة ثلاثين وثلاث مائة .

وكان سكناه عند باب الجوز . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزْرَجِيُّ وَقَالَ :
تُوفِيَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ تِسْعِ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِالرَّبَضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ دَحُونٍ .

١٠٨٥ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الْقَيْسِيُّ النَّحْوِيُّ ؛ يَعْرِفُ : بِخَالِ الشَّرَفِيِّ . مِنْ
أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ الْقَلَّاسِ وَأَجَازَ لَهُ ، وَوَهَبَ مَسْرَّةً ، وَقَاسِمُ بْنُ أَصْنَعٍ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ هِلَالٍ ، وَسَلَمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ
الْفَقِيهَ وَقَالَ فِيهِ : ثِقَةٌ قَدِيمٌ وَأَجَازٌ لَهُ مَارَوَاهُ . وَتُوفِيَ رحمه الله سَنَةَ تِسْعِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
قَرَأْتُ وَفَاتَهُ بِحِطِّ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ .

قال ابن حبان تُوفِيَ وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلنَّصَفِ مِنْ ربيعِ الأولِ مِنَ الْعَامِ . وَكَانَ
مَوْلَاهُ مَعَ الْقَاضِي ابْنِ زَرْبٍ فِي عِلْمٍ وَاحِدِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . (قال) : وَحَكَى
أَهْلُهُ أَنَّهُ احْتَفَرَ قَبْرَهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِيَوْمٍ ، وَأَعَدَّ أَكْفَانَهُ وَجَهَّازَهُ وَجَعَلَ يَقُولُ لِهَمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
أَدْخُلْ قَبْرِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكَانَ كَذَلِكَ .

١٠٨٦ — محمد بن أحمد بن قاسم الفاكهي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي إسحاق بن شعبان وغيره . حَدَّثَ عنه أبو عمرو المقرئ وقال : أخبرني
عن ابن شعبان قال : قال مالك : سَمِعْتُ عُمرُو بن سعيد بن أبي حُسَيْن شيخ قَدِيم من أهل
اليمَن يقول : مِنْ عَلامَةِ قَرَبِ السَّاعَةِ اشْتِدَادُ حَرِّ الْأَرْضِ .

١٠٨٧ — محمد بن أحمد بن حيوة : مِنْ أَهْلِ قَرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ قاسم بن أصبَغ ، ومنذر بن سعيد القاضي وغيرهما . حَدَّثَ عنه
أبو عمر بن سُمَيْق ، وأبو عمر بن عبد البر ، وأبو محمد البُشْكَلَارِي وغيرهم .

١٠٨٨ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس : من أهل
قرطبة ، وابن قاضي جماعتها ؛ يُكنى : أبا عبد الله . له سماع كثير من أبيه على بعض
شيوخه .

وكان : مِنْ أَهْلِ المَعْرِفَةِ والفَهْمِ ، والعَمَّةِ . وتُوفِّيَ لست بقين من رجب سنة تسع
وأربع مائة . ذكر وفاته ابن حبان وقال : كان سَرِيًّا .

١٠٨٩ — محمد بن بَدْر بن غُصْن بن بدر بن هشام بن علقمة الأزدي — وهو ابن
عم أحمد بن مطرف صاحب الصلاة — : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أحمد بن سعيد ، وابن الأحمر وأجاز له . وكان سُكْنَاهُ بِمَقْبَرَةِ قَرِيش .
حَدَّثَ عنه ابن شظير وقال : مولده في النصف من شعبان سنة ست عشرة وثلاث مائة
بقرية مشوح مِنْ إقْلِيمِ ادْتَه من عمل شَدُونَة .

١٠٩٠ — محمد بن نعمان القسائي الإمام ؛ يعرف : بابن أبي سعيد : من أهل

قرطبة؛ يُكْنَى : أبا عبد الله . من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي . يحدث عنه أبو عمر ابن سُمَيْق وقال : تُوَفِّي بمالقة .

١٠٩١ - محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق السدي الأنصاري الزاهد .

يزوي عن أبي القاسم محمد بن حكم الزيَّات وأجاز له ، وأحمد بن سعيد ، وخالد ابن سعد ، وابن مسور ، وعبد الله بن يوسف الأندلسي وإسماعيل بن بذر ، وأحمد ابن مطرف . حدث عنه أبو إسحاق وقال : ذكر أنه كان عام الخندق ابن عام . يعني : سنة سبع وعشرين وثلاث مائة فيما حدثته أمه . وسكناه عند مسجد بن ضرغام ومذهبه السباحة ، ويصلي حيث أدركته الصلاة .

١٠٩٢ - محمد بن سعيد بن أصبغ : من أهل قرطبة ، يعرف بابن الطحان .
روى عن أبي جعفر بن عبد الله وغيره : ورَّحل إلى المشرق وروى عن الحسين ابن يحيى الساسي وغيره .

وكانت له عناية بالعلم ، وقد وقَّعَ إلى بعض أصوله ووقفتُ منها على ما ذكرته .

١٠٩٣ - محمد بن أصبغ البُلوي : من أهل قرطبة من ساكني الرصافة منها ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

صحاب أبا محمد الأصيلي وأخذ عنه ، ورَّحل إلى المشرق مع أبي عبد الله ، بن عابد وسمع معه من أبي بكر بن إسماعيل وغيره .

قال ابن عابد : ولما قدمنا معاً بمسند شعبة ، تصنيف أبي بشر الدَّولابي الذي سمعناه بمصر من ابن إسماعيل أخذه أبو محمد الأصيلي فاستغفر به ، وعظم قدر علو سنده فقرأه عليه محمد بن أصبغ هذا وكان تلميذه . وسمعه منه الأصيلي رحمه الله .

١٠٩٤ — مُحَمَّد بن عبد الله بن هاني بن هابيل اللخمي البزاز : من أهل قرطبة ؛
يُكنى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أحمد بن سعيد بن حزم ، وأبي بكر الدينوري ، وأحمد بن مطرف ،
وأبي إبراهيم ، وابن أبي العطف .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وخمسين وثلاث مائة . وحجّ وكتب الحديث عن
أكابر لحقهم . وكان فقيهاً مُحَدِّثاً كثير الحفظ لأخبار فقهاء الأندلس . حَدَّثَ عنه
الخلولاني وأثنى عليه ، وأبو محمد بن نامي ، وأبو عُمر بن سُمَيْق ، وأبو محمد بن حزم
وغیرهم .

قال ابن حبان : تُوِّفِيَ ودفن بمقبرة الربض بعد صلاة العَصْرِ من يوم الأربعاء
لِسَبْعِ خُلُوفٍ من شهر ربيع الأول سنة عشر وأربعمائة وصَلَّى عليه ابنُ بَشْرِ القاضي
وكان قد نيف على الثمانين ، ومولده سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة .

١٠٩٥ — مُحَمَّد بن مُعَاذ بن صُمَيْل : من أهل جَبَّان ، سكن قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

قال أبو عمرو المقرئ : قَدِمَ قرطبة سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة . وقرأ على خالي
محمد بن يوسف ، ثُمَّ رَحَلَ إلى المشرق سنة تسع ولقي أبا الطيب بن غلبون وقرأ عليه
بقراءة قالون ، عن نافع . وتوفى أبو الطيب فقرأ على ابنه أبو الحسن طاهر وحجّ
وانصرف في سنة تسعين ، وأقرأ النَّاسَ في بَلَدِهِ ، وعلم الصبيان إلى أن خرج في الفتنة
إلى النغر فنزل طليطلة ، وأقرأ بها في سنة اثنتين وأربع مائة . ثم انتقل عنها إلى
سرقسطة وأقرأ بها إلى أن توفى في سنة عشر وأربعمائة .

١٠٩٦ — مُحَمَّد بن عبد الله بن مفوَّز بن عمران بن عبد ربه بن صواب بن مُدْرِك
ابن سلام بن جعفر المَعَارِي - وجعفر هو الداخل بالأندلس - : من أهل قرطبة ؛
يُكنى : أبا عبد الله

سَمِعَ مِنْ وَهَبِ بْنِ مَسْرَّةَ كَثِيرًا ، وَلَا زَمَهُ طَوِيلًا . وَحَجَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وِثْلًا مِائَةً . وَسَمِعَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ أَبِي الْعَرَبِ ، وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ عَشْرٍ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ فَقِيهًا زَاهِدًا . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ؛ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا مِنْ
السَّكْبَارِ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْفَرَضِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَقِّ اللَّيْلِ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُمَا .
١٠٩٧ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّغْلِبِيُّ الْأَوْشَانِيُّ ^(١) : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ، يُسَكِّنِي :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْخِرَازِ وَغَيْرُهُمَا . وَكَانَ مُنْقَطِعًا فِي الْفَضْلِ
وَالْعِبَادَةِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : أَجَازَ لِي سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ
وَسَنَهُ نَحْوَ السَّبْعِينَ .
١٠٩٨ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَرْمَةَ بْنِ ذَكْوَانَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا حَاتِمٍ .

صَحَبَ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ بْنَ زَرْبٍ ، وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ وَوَلَّاهُ الشُّورَى بِقَرْطَبَةِ مَجْمُوعَةً لَهُ
إِلَى قَضَاءِ فَرِيشَ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ تَوَلَّى أَحْكَامَ الْمَظَالِمِ بِقَرْطَبَةِ ؛ وَكَانَ مَحْمُودًا فِي أَحْكَامِهِ ،
حَسَنَ السَّيْرِ فِيهَا ، وَلَهُ بَصَرٌ بِالْفَقْهِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْأَحَادِيثِ غَرِيبَ الْحِكَايَاتِ . حَدَّثَ
عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَابِدٍ وَأَتْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . زَادَ
أَبْنُ حِبَّانَ فِي مُنْتَصَفِ شَهْرِ رَمَضَانَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ . وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ أَرْبَعِ وَأَرْبَعِينَ
وِثْلًا مِائَةً . وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ .
١٠٩٩ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَدِيرٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا بَكْرٍ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ التَّفَنُّنِ فِي الْعِلْمِ ، وَتَوَلَّى الشَّرْطَةَ وَالْأَحْكَامَ بِعَهْدِ الْعَامِرِيَّةِ .

(١) مِنْ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ إِلَى آخِرِ تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْعَانَ . خِلَا مِنْهَا الْمَطْبُوعُ ؛
وَنَشَرَهَا النَّاشِرُ مُلْحَقًا ثَانِيًا فِي آخِرِ كِتَابِ تَارِيخِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ لِابْنِ الْفَرَضِيِّ .

وتُوفِّي ودفن صلاة العنصر من يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من جُمادى الأولى سنة أربع عشرة وأربع مائة . وصَلَّى عليه القاضي عبد الرحمن ابن بشر . ذكره ابن حبان . ١١٠٠ — محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سَعِيد بن عبد الله بن غُلَبُون الخولاني . من أهل قرطبة ؛ يُسَكَنَى : أبا بكر ، ويعرف : بالعواد .

رَوَى عن أبي جَعْفَر بن عون الله ، وأبي عيسى الليثي ، وأبي زكرياء يَحْيَى بن فطر ، وأبي عَبْدِ الله بن الخِرَّاز ، وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر ، وأبي محمد عبد الله بن قَاسِم القلعي ، وأبي عبد الله بن مفرج وغيرهم . وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الفضل أحمد بن محمد المسكي ، وأبي إسحاق الدينوري وغيرهما . حَدَّث عن ابن أخيه محمد بن عبد الله وقال : فضائله جمة لا تحصى ، قديم الطالب لقي شيوخاً جلة وكتب عنهم ، وسمع منهم بالأندلس وبالمشرق . وَحَدَّث عنه أيضاً أبو محمد بن خَزَرَج وقال : كان فاضلاً ، حافظاً للحديث حسن الفهم ، صابغاً لما رَوَى منه ، ثقة ثبتاً فيه . وَخَرَج من إشبيلية سنة أربع عشرة وأربع مائة إلى المشرق وسنه نحو السبعين ، وتُوفِّي بِعَسْقلان رحمه الله . وَحَدَّث عنه أيضاً القاضي أبو بكر بن مَنظور ، وأبو حفص الهوزني .

١١٠١ — محمد بن حَسَن بن قَاسِم بن دُبَّس ، المعروف : بابن المغني . صاحب صلاة المربة ، يُسَكَنَى : أبا عبد الله . يُحَدَّث عن جماعة من رجال المشرق وغيرهم . وكان قاتلاً للشعر ، حَدَّث عنه أبو عبد الله بن عَبْدِ السَّلام الحافظ ، وأبو عمرو القرني ، والصاحبان وقالوا : مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة .

١١٠٢ — مُحَمَّد بن يحيى بن عَبْدِ الله بن قَاسِم بن هِلَال القَيْسِي : من أهل قرطبة ، يُسَكَنَى : أبا القاسم . يعرف : بابن الخفارية تولى الحكم بالشرطة بقرطبة . وكان قد تولى القضاء في عدة كور . وكان نبه البيت ، قليل العلم . وتُوفِّي في جُمادى الأولى سنة إحدى عشرة وأربع مائة . ذكره ابن حبان .

١١٠٣ — مُحَمَّد بن يَحْيَى بن أَحْمَد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي ، يعرف : بابن الحذاء : من أهل قرطبة ؛ يُسَكَنَى : أبا عبد الله .

رَوَى بَقْرُطْبَةُ عَنْ أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ نَابِتِ التَّغْلَبِيِّ ، وَأَبِي عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ
ابْنِ الْقُوطِيَّةِ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفَرَّجٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخُرَّازِ ، وَخَطَّابَ بْنِ مَسْلَمَةَ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِي
وغيرهم . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَحَجَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ الدِّينَوْرِي ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي رَاوِيَةَ الْعَقِيلِي ، وَأَبَا يَعْقُوبَ
يُوسُفَ بْنَ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِي . وَلَقِيَ بِالْمَدِينَةِ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْكُحَّالَ ، وَلَقِيَ بِمُضَرَ :
أَبَا الْقَاسِمِ هِشَامَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي خَلِيفَةَ رَاوِيَةَ الطَّحَاوِي ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
الْأَذْفَوِي الْمَقْرِي ، وَأَبَا الطَّيِّبِ بْنِ غُلْبُونِ الْمَقْرِي ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْجَوْهَرِي صَاحِبَ الْمُسْنَدِ فَسَمِعَهُ مِنْهُ ، وَأَبَا الْعَلَاءِ بْنِ مَا هَانَ سَمِعَ مِنْهُ صَحِيحُ مُسْلِمٍ ، وَأَبَا
مُحَمَّدَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنَ سَعِيدِ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ . وَلَقِيَ بِدِمِشَاطٍ : أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى
الدِّمِشَاطِي فَسَمِعَ مِنْهُ . وَلَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ : أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدِ الْفَقِيهِ فَسَمِعَ مِنْهُ وَأَجَازَ لَهُ
مَا رَوَاهُ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَّانِي : كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحِذَاءِ أَحَدَ رِجَالِ الْأَنْدَلُسِ فِقْهًا ، وَعِلْمًا ،
وَنِبَاهَةً ، مُتَفَنِّنًا فِي الْعُلُومِ يَقْضَا ، مِمَّنْ غُنِيَ بِالْأَثَارِ وَأَثَقَنَ حَمْلَهَا ، وَمَيَّزَ طَرَفَهَا وَعِلْمَهَا ،
وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ ، بَصِيرًا بِالْأَحْكَامِ إِلَّا أَنْ عِلْمَ الْأَثَرِ كَانَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ لَهُ
خَاصَّةٌ بِالْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ نَبَاهَةٌ وَهُوَ ابْنُ بَضْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَأَذْنَا مَكَانَهُ ،
وَتَفَقَّهَ مَعَهُ فِي الرَّأْيِ وَالْأَحْكَامِ ، وَعَقَدَ الْوِثَاقَ ، وَطَلَبَ الْعِلْمَ مِنْ تَارِيخِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ
وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَلَزِمَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِي وَاخْتَصَّ بِهِ وَانْتَفَعَ بِصُحْبَتِهِ .

قَالَ ابْنُهُ أَبُو عَمْرِو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : كَانَ لِأَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عِلْمٌ بِالْحَدِيثِ ، وَالْفَقْهِ ،
وَعِبَارَةُ الرُّوْيَا . وَمِنْ تَأْلِيفِهِ كِتَابُ التَّعْرِيفِ بَيْنَ ذِكْرِ فِي مَوْطَأِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنَ
النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ، وَكِتَابُ الْأَنْبَاءِ عَلَى أَسْمَاءِ اللَّهِ ، وَكِتَابُ النُّشْرِ فِي تَأْوِيلِ الرُّوْيَا عَشْرَةَ

أسفار ، وكتاب الخطب وسير الخطباء في سفرين وغير ذلك . واستقضى أبو عبد الله ابن الحذاء ببجاعة ، ثم باشبيلية ، وكان مع القضاء في عداد المشاورين بقرطبة . وتولى أيضاً خطة الونائق السلطانية ، وخرج عن قرطبة في الفتنة ، واستقر بالنغر الأعلى ، واستقضى بمدينة تطيلة ، ثم نقل منها إلى قضاء مدينة سالم ، وحدث هناك ، ثم صار إلى سرقة وتوفي بها يوم السبت قبل طلوع الشمس لأربع خلون من شهر رمضان سنة ست عشرة وأربع مائة . ودفن بباب القبلة على مقربة من قبر حنّس بن عبد الله الصنعاني رحمه الله . وعهد أن يدخل في أكفانة كتابه المعروف بالانباء على أسماء الله فثر ورقه وجعل بين القميص والأكفان نفعه الله بذلك .

وكان مولده في الحرم سنة سبع وأربعين وثلاث مائة . ذكر مولده ووفاته ابنه أبو عمرو . وحدث عنه من الكبار صاحبان ، وأبو عمر بن عبد البر ، والخولاني ، وحاتم بن محمد ، وأبو عمر بن سُمَيْق وغيرهم .

١١٠٤ — محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن محمود البجاني منها ؛ يُسكني : أبا عبد الله .

يحدث عن أبي عيسى الآتي ، وابن الخراز ، وتيم بن محمد . وسمع بالمشرق : من الحسن بن رشيقي ، وابن أبي عتبة وغيرها . حدث عنه ابن عبد السلام الحافظ وقال : قدّم علينا طليطلة مجاهداً . وحدث عنه أيضاً أبو عمر الطلمنكي وأبو عمر ابن عبد البر .

١١٠٥ — محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي ، يُعرف بابن الطرابلسي . والد الراوية أبي القاسم حاتم بن محمد .

سمع الحديث : من أبي جعفر بن عون الله وطبقته . وتوفي بمرسية سنة سبع عشرة وأربع مئة . ذكره ابن حبان ، وبعضه عن أبي علي .

١١٠٦ — محمد بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن ربيع بن صالح بن مسleme بن بنوش التيمي : من أهل فرطمة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله . وهو ولد القاضي أبي محمد ابن بنوش .

رَوَى عن أبيه ، وعن أبي بكر عباس بن أصبغ ، وأبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي الوليد هاشم بن يحيى ، وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر ، وأبي محمد الأصيلي وغيرهم . وكانت له عناية بالعلم ، وحَظٌّ وافر من الأدب والفهم . وكتب وتكرر على الشيوخ ، وكان نبيلاً مُجتهداً قائماً بهذا الشأن ، صحيح القلم وله أبوة متقدمة في هذا المعنى . حَدَّثَ عنه الخولاني ووصفه بما ذكرته من خبره .

قال ابن حبان: وتوفي ودفن في يوم السبت ليلة خلت من ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربع مئة . وصلى عليه أبوه أبو محمد ، وأصبح من أنكل الناس به .

١١٠٧ — محمد بن موسى بن مغلس : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : بقرطبة من أبي عيسى اللبني ، وأبي زكرياء بن قطر ، وأبي عبد بن الخزاز . وسمع بطليطلة : من عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره . وكان فقيهاً في المسائل مُفتى أهل السوق مؤثماً . وكان رجلاً صالحاً من أهل الخير والطهارة .

رَوَى عنه حاتم بن محمد ، وابن عبد السلام ، وجهاً بن عبد الرحمن وغيرهم .

١١٠٨ — محمد بن أحمد القرشي ؛ يُكْنَى أبا عبد الله .

سَمِعَ بقرطبة من أبي محمد الباجي وغيره . وله رحلة إلى المشرق رَوَى فيها عن أبي القاسم الجوهري ، وأبي محمد بن أبي زيد وغيرهما . قال أبو عبد الله بن شق الليل : كتب إليّ بأجازة مارواه من طليطلة إلى طليطلة .

١١٠٩ — محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر :

صَحَبَ أَبَاهُ وَأَخَذَ عَنْهُ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ وَشَارَكَهُ فِي بَعْضِ شَيْوَعِهِ . وَكَانَ بَلِيغًا ، مَتَّقًا وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بِالْشَّرْطَةِ فِي الْفَتْنَةِ ، ثُمَّ صَرَفَ عَنْ ذَلِكَ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرَ . قَرَأَتْ ذَلِكَ بِنْتُ أَبِيهِ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ : عِنْدَ اللَّهِ احْتِسَابُهُ وَجَادَ صَبْرُهُ عَلَيْهِ .

١١١٠ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرَقِطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ بِقَرِطَةَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، وَبِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ سَمِعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَابِدٍ وَغَيْرُهُ ، وَاسْتَقْضَى بِسَرَقِطَةَ مُدَّةً . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو حَفْصِ بْنِ كَرِيبٍ وَغَيْرُهُ . وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١١١١ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ أَبِيصَ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرِطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَأَبْنِ مُفَرَّجٍ ، وَأَبْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبْنِ الْفَرَضِيِّ ؛ وَأَبْنِ فُطَيْنَسَ ، وَأَبْنِ أَسَدَ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ كَثِيرًا وَجَمَاعَةً كَثِيرَةً سِوَاهُمْ سَمِعَ مِنْهُمْ وَكُتِبَ عَنْهُمْ ، وَجَمَعَ طُرُقَ حَدِيثِ الْمَغْفَرِ وَمِنْ رَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ مِنَ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ فِي سَفَرِهِ عِنْدَنَا بِحَظِّهِ . وَكَانَ خَطَّهُ نَوْعًا غَرِيبًا . وَكَانَ أَدِيبًا لَفُوزِيًا حَافِظًا ، ذَكِيًّا مِنْ بَيْتَةِ عِلْمٍ وَفَضْلٍ . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ سُمَيْقٍ الْقَاضِي وَقَالَ : مَاتَ بِالْعُدُوَّةِ وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١١١٢ — مُحَمَّدُ بْنُ مِصْيَ النَّحْوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرِطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ زَكْرِيَاءَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ الْأَشْجِ ، وَعَنْ فَضْلِ اللَّهِ صَهْرِ الْقَاضِي مَنذَرِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَأَبْنِ الْبَيَّانِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ التَّحْوِيلِيِّينَ ، وَكِبَارِ الْمُتَأَدِّبِينَ . أَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْمَصْحَفِي كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ .

١١١٣ — محمد بن عُمر بن يوسف المسالكي الحافظ ؛ يعرف : بابن الفخار . من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي عيسى الآتي ، وأبي جعفر بن عون الله ، وأبي جعفر التيمي ، وأبي محمد الباجي وغيرهم . وَرَحَلَ إلى المشرق فأدى الفريضة وسكن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وأفتى بها وكان يفخر بذلك على أصحابه ويقول : لقد شورت بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم دارَ مالك بن أنس ومكان شورا . ولقي جماعة من العلماء فذاكرهم وأخذ عنهم وكان : من أهل العلم والذكاء ، والحفظ والفهم ، عارفاً بمذاهب الأئمة وأقوال العلماء أكداً للروايات يحفظ المدونة وينصّها من حفظه .

قال لي شيخنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه أنه قرأ لهم يوماً ورقتين أو ثلاثة من أول كتاب السلم من المدونة عن ظهر قلب نسقا متتابعاً . وحكى غيره أنه كان يحفظ النوارد لابن أبي زيد ويوردها من صدر دون كتاب والله أعلم بصحة ذلك . وَقَرَأْتُ بخط أبي القاسم بن عتاب قال أخبرني بعض الشيوخ أن بعض رؤساء قرطبة أراد أن يرسله إلى البربر سفيراً فأبى من ذلك وقال : إني رجل في جفا ، وإني أخاف أن ينالني بمكره منهم . فقال له بعض الوزراء : رجل صالح يخاف الموت ؟ فقال : إن أخفه فقد أخافه أنبياء الله صلوات الله عليهم . هذا موسى عليه السلام حكى عنه ربه عز وجل أنه قال : (ففررت منكم لما خفتكم) . وحكى عن نفسه أنه لما حجّ الفريضة رأى في النوم كأن ملكاً من الملائكة يقول له : ابق مجاوراً إلى موسم قابل فإنه لم يتقبل حجاً في هذا العام ، فارتاع لما رآه فاقام بمكة مجتهداً في عمله ، وخرج إلى المدينة فرار قبر النبي صلى الله عليه وسلم وجعله وسيلة إلى ربه ، ثم صار إلى بيت المقدس فتعبد فيه زماناً ، ثم انصرف إلى مكة مجاوراً وكان يشقى بها الماء إلى أن حضر الموسم من العام الثاني لحجّ حجة ثانية فلما تراءى له النبي صلى الله عليه وسلم في نومة فكان يسلم عليه وبصاحفه ويتبسم إليه ويقول له يا محمد : حجك مقبول أولاً وآخرأ يرحمك الله ، فانصرف إذا شئت مغفوراً لك والحمد لله رب العالمين . ذكره الحسن بن محمد في كتابه ونقلته منه مختصراً .

قال ابن حَيَّان : وتُوفِّيَ الفَقِيه المِشَاوِر الحَافِظُ المِستَبجِر الرَّاوِيَّة ، البعيد الأثر ، الطويل الهجرة في طلب العلم ، النَّاسِكُ المَتَقَشِّفُ أَبُو عبد الله محمد بن عمر المَعْرُوفُ بِابن الفَخَّار بِمَدِينَةِ بِلَنْسِيَّةِ في رَبيعِ الأولِ سَنَةِ تَسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ لِمِثْرِ خَلَوْنٍ مِنَ الشَّهْرِ . وَكَانَ الحَفَلُ في جَنَازَتِهِ عَظِيماً وَعَايِنَ النَّاسُ مِنْهَا آيَةً مِنْ طُيُورِ اشْبَاهِ الخَطَّافِ وَمَا هِيَ بِهَا تَجَلَّتْ لِمَجْمَعِ رَافِقَةٍ فَوْقَ التَّمَشُّ جَانِحَةٍ إِلَيْهِهِ مُسِفَةٌ لَمْ تَفَارِقْ نَعْشَهُ إِلَى أَنْ وَوُرِيَ فَتَفَرَّقَتْ . وَعَايِنَ النَّاسُ مِنْهَا عَجَباً تَحَدَّثُوا بِهِ وَقْتاً . وَمَكَثَ مُدَّتُهُ بِبِلَنْسِيَّةِ مُطَاعاً عَظِيمِ القَدْرِ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَالْعَامَّةِ . فَسَكَانَ ذَا مَنْزِلَةِ عَظِيمَةٍ فِي الفَقْهِ وَالنَّسَبِ صَاحِبِ انبَاء بَدِيعَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي عَمْرٍو المَقْرِي : تُوفِّيَ الفَقِيه أَبُو عبد الله محمد بن عمر الحَافِظُ ، المَعْرُوفُ ، بِأَبْنِ الفَخَّارِ جَارِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ السَّبْتِ لِسَبْعِ خَلَوْنٍ مِنَ رَبيعِ الأولِ سَنَةِ تَسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الأَحَدِ بِمَدِينَةِ بِلَنْسِيَّةِ ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِنَ السِّنِّ نَحْوَ ثَمَانِينَ سَنَةً . وَهُوَ آخِرُ الفُقَهَاءِ الحَقَاقِ الرَّاوِيَّيْنَ العَالِمِينَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ بِالأَنْدَلُسِ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَقَرَأْتُ أَيْضاً وَفَاةَ أَبِي عبد الله بن الفَخَّارِ عَلَى نَحْوِ مَا تَقَدَّمَ بِحِطِّ جَاهِرِ بْنِ عبد الرحمن وَقَالَ : صَلَّى عَلَيْهِ الشَّيْخُ خَلِيلُ القُرْطُبِيِّ التَّاجِرُ وَرَفَرَفَتْ القَلْبِيرُ إِلَى أَنْ تَمَّتْ مَوَارَاتُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ القَبْشِيُّ فِي خَبَرِ الطُّيُورِ وَقَالَ : كَانَتْ سَنَةُ نَحْوِ الثَّمَانِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُقَالُ أَنَّهُ مَجَابِ الدَّعْوَةِ وَاخْتَبِرَتْ دَعْوَتُهُ فِي أَشْيَاءَ ظَهَرَتْ فِيهَا الإِجَابَةُ .

١١١٤ — مُحَمَّدُ بْنُ خَزْرَجٍ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ حَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَارِثِ — الدَّخَلِ إِلَى الأَنْدَلُسِ — ابْنُ عَمْرِو اللَّحْمِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ الذِّكَاةِ وَالْحِفْظِ ، وَمِنْ صِحَّةِ الْعَقْلِ بِحَيْثُ كَانَ مُوصُوفاً بِهِ فِي زَمَانِهِ . وَكَانَ ضَعِيفَ الخَطِّ وَالنَّفُوذِ لِلْكِتَابِ يَقْرَأُ مِنْهَا مَا حُسِّنَ خَطُّهُ . وَصَحْبَ أَبَا بَكْرٍ

الزبيدي واختص به . ذكر ذلك كله حفيده أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن محمد وقال : توفي جدي رحمه الله مستهل ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربع مئة . وهو ابن احدى وتسعين سنة وأشهر .

١١١٥ — محمد بن خطاب بن مسلمة بن بُثْرِى الأيادى : سكن إشبيلية ؛ يُسكنى : أبا عبد الله .

كان : من أهل الخير والصلاح والثقة والفهم والأدب . وكان له عناية بطلب الحديث ، وجل روايته عن أبيه خطاب بن أبي المغيرة الرواية الثقة . ذكر ذلك ابن خزرَج وقال : أخذت عنه وأجاز لى فى ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربع مئة . وسنه يومئذ نحو السبعين . وحدّث عنه أيضاً الخولانى وقال : كان من أهل الفهم والطلب للحديث ، نشأة صلاح وخير وبيّنة ورع وزهد وفضل رحمهم الله .

١١١٦ — محمد بن عبد الله بن على بن حسين الفرائضى الحاسب : من أهل قرطبة يُسكنى : أبا بكر ، ويعرف : بالمرورى :

كان مجوّداً للقرآن ، حسن الصوت ، ذا علم بالحساب والفرائض . وله رحلة إلى المشرق دخل فيها العراق والشام ، ولقى جملة من العلماء وأخذ عنهم منهم : عبد الوهاب ابن على بن نصر الفقيه لقيه ببغداد سنة خمس عشرة فأخذ عنه كتاب المعونة ؛ والتلقين وغيرهما ، وأبا الحسن على بن عبد الله الحامى المقرئ المالكي وغيرهما . ذكره ابن خزرَج وقال : أجاز لى بخطه فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة وأربع مئة . وأخبرنى أن مولده سنة احدى وسبّين وثلاث مائة وحدّث عنه أيضاً الخولانى ، وحاتم ، ومحمد ابن محمد لقيه بطليطلة وأخذ عنه .

١١١٧ — محمد بن سليمان بن أحمد القطانى : من أهل إشبيلية ؛ يُسكنى : أبا عبد الله .

كَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ عَنِ يَطْلُبُ الْعِلْمَ قَدِيمًا عَلَى شُيُوخِ قَرْطُبَةَ وَإِشْبِيلِيَّةَ . ذَكَرَ
أَبْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : سَمِعْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ رَوَايَاتِهِ ، وَأَجَازَلَى سَائِرَهَا فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرٍ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَفِي ذَلِكَ الْعَامِ تُوُفِّيَ وَهُوَ أَبْنُ سِتِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا .

١١١٨ — مُحَمَّدٌ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ الْأُمَوِيِّ ، سَكَنَ قَرْطُبَةَ وَإِشْبِيلِيَّةَ
وَأَصْلُهُ مِنْ لَبْلَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا أَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي زَيْدٍ وَلَا زَمَانًا وَاسْتَكْتَرَ عَنْهُ
وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ وَغَيْرِهَا . وَتَمَسَّعَ بِالْقَيْرَوَانِ مِنْ جَمَاعَةٍ فِي رِحْلَتِهِ وَصَحِبَ
بِالْأَنْدَلُسِ قَبْلَ رِحْلَتِهِ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيَّ وَشَهِرَ بِصُحْبَتِهِ وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي مَعْرِفَةِ أَهْلِ
النَّاسِ عَنْهُ فِي الْحِجَازِ وَمِصْرَ . بَعْدَ سَمَاعِهِ عَلَى شُيُوخِ جَلَّةِ بَقَرُطُبَةَ ، ثُمَّ سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ
فِي أَيَّامِ الْقَاسِمِ وَالتَّأْدِيبِ بِهَا . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ خَزَرَجٍ وَقَالَ : ارْتَحَلَ عَنْهُ
إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلَاهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ
مِائَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا الْخَوْلَانِيُّ .

١١١٩ — مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ بْنِ أَسِيرِ الْأَسَدِيِّ : مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ أَخُو الْمُتَهَلَّبِ ابْنِ أَبِي صَفْرَةَ .

فَقِيهٌ مَشْهُورٌ ، وَكَلَامُهُ بِالْفَضْلِ مَذْكُورٌ . ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ ^(١) وَقَالَ : تُوُفِّيَ قَبْلَ
الْعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ فِيمَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَفْصُونِيُّ .

١١٢٠ — مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَكْتَبِيِّ .
أَهْلُ طَلِيظَلَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ دُوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ ، وَلَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْحِجَازِ لَقِيَ فِيهَا أَبَا الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيَّ
وَعَيْرَهُ . وَكَانَ ثِقَةً ، زَاهِدًا ، فَاضِلًا مُجَابِبَ الدَّعْوَةِ أَحَدَ الْأَبْدَالِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

١١٢١ — محمد بن سعيد بن جرج^(١) : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

ذكره الحميدى^(٢) وقال : فقيه مشهور حدثنا عنه أبو محمد علي بن أحمد .

١١٢٢ — محمد بن مروان بن زهر الأيادي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى :
أبا بكر .

روى بقرطبة : عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي إبراهيم إسحاق بن
إبراهيم ، وأبي بكر بن زرب القاضي ، وأبي علي البغدادى ، ومحمد بن حارث القروى ،
وأبي عبيد القاسم الحميرى ، وأبي محمد الباجى وغيرهم .

وكان فقيهاً ، حافظاً للرأى ، حاذقاً بالفتوى ، مقدماً فى الشورى من أهل الرواية
والدراسة . سمع الناس منه كثيراً ، وحديث عنه جماعة من العلماء منهم : أبو عبد الله
الخلولانى وقال : كان من أهل العلم والحفظ للمسائل ، قائماً بها مطبوع الفتيا
على الأصول .

وحدث عنه أيضاً أبو محمد بن خزرَج وقال : كان فقيهاً عالماً بالحدّث والرأى ،
واقفاً على المسائل ، مطبوع الفتيا ، معتناً بطلب العلم قديماً واسع الرواية عن علماء
الأندلس .

وذكره أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد الطليطلى فى كتاب تسمية رجاله الذين
لقيهم فقال : أبو بكر محمد بن مروان بن زهر الإيادى الإشبلى ، قدّم علينا من إشبيلية
سنة تسع عشرة وأربع مائة . وكان شيخاً وسيماً ، فاضلاً ، عالماً بالمسائل والآثار ، متفنناً
فى العلوم وقوراً أصيلاً يالم فى جلوسه فقيلاً له فى ذلك فأنشأ يقول :

(١) هذه الترجمة خلا منها الملحق المطبوع بآخر تاريخ ابن الفرضى ومثبوبة بالأصل المصور

(٢) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٥٦ رقم ٦٧ »

سَمِّمَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبًا لَكَ، يَسْأَلُ^(١)

وَقَرَأْتُ بِحَظِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الشَّرَّائِي : تُوَفِّي أَبُو بَكْرٌ بْنُ زَهْرٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةِ بَطْلِيَّةٍ وَبِهَا دُفِنَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً بَعْدَ قَدُومِهِ مِنْ وَشْقَةِ مِنَ الثَّغْرِ الْأَعْلَى .

وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو حَفْصٍ الزَّهْرَاوِيُّ ، وَحَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَجَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو الْمَطَرِ بْنِ وَغَيْرِهِمْ .

١١٢٣ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ شَنْظِيرٍ : مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ دُوسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَسَمِعَ بِقَرْطَبَةِ مَنْ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِهَا .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ التَّفَنُّنِ فِي الْعُلُومِ وَالْحِفْظِ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْمَعْرِفَةِ بِعِبَارَةِ الرُّوَايَا وَمَاتَ فُجَاءَةً سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُطَآهَرٍ .

١١٢٤ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْيَسَعَ الْقُرْطُبِيِّ النَّحْوِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي نَصْرِ الْأَدِيبِ ، وَالطُّوْطَالِقَانِيِّ وَنَظَرَاتِهِمَا . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَرَوَى عَنْهُ وَقَالَ : تُوَفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَقَدْ نَفِثَ عَلَى سَبْعِينَ سَنَةً .

١١٢٥ — مُحَمَّدُ بْنُ جَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَاهِرِ الْحَجَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ ، وَعَبْدُ دُوسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَعِيشَ وَغَيْرِهِمْ . وَأَخَذَ بِقَرْطَبَةِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ الْأَصْبَلِيِّ^(٢) وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَطَّارِ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ الْهِنْدِيِّ

(١) البيت لزهير

(٢) هذا إلى المكوي خلا منه المطبوع . وهو مثبت بالأصل المصور المعتمد

وأبى عمر بن المَكْوى وغيرهم ، وكانت له رَحْلة رَوَى فيها علماً كثيراً . وكان : من أهل العلم والتقدم فيه ، والبصر بالحجة ، كامل المروءة ، جميل الأخلاق . وكان مشاوراً ببلده . وتُوفى ليلة عاشوراء سنة أربع وعشرين وأربع مئة . ودفن بالفرق برِض طليطلة . ذكره ابن مطاهر .

١١٢٦ — محمد بن علي بن هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري : من أهل قرطبة ، وصاحب أحكام المظالم ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

ذكره ابن حبان وقال : كان واسع العلم ، حاذقاً بالفتوى ، صليماً في الحكم ، شديداً على أهل الاستطالة ، عالماً باللسان ، ورعاً عفاً ، جواداً على الإضافة ، كريم العناية ، مؤيداً للحق ، نزه النفس ، طيب الطعمة ، تُوفى ليلة الأربعاء ليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربع وعشرين وأربع مئة . ودفن ليلة الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة أم سامة وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي .

١١٢٧ — محمد بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية القرشي ^(١) : من أهل قرطبة . سكن إشبيلية ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى بقرطبة عن أبي بكر الزبيدي ، وأبن القوطية ، وأبن الخزاز ، وابن عون الله . وله رَحْلة إلى المشرق رَوَى فيها عن أبي القاسم السقطي ، وأبي العباس الكرخي ، وأبي الحسن بن فراس ، والقاسي وغيرهم . وكان : من أهل العلم بالحديث ولراًى ، وضروب الآداب ومُنَّ يقول الشعر الحسن ، مُتقدماً في الفهم ، معروفاً بالثقة والخير ، قديم الطالب للعلم .

ذكره أبن خَزَرَج وقال : ولد سنة تسع وأربعين وثلاث مئة . وتُوفى في رَجَب سنة خمس وعشرين وأربع مئة . قَبْلَ من السن ستاً وسبعين سنةً وَحِجَّ سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة . وَحَدَّثَ عنه أيضاً الخولاني وأثنى عليه .

(١) بالمطبوع محمد بن المغيرة بن مغيرة القرطي

١١٢٨ — محمد بن عُبيد الله بن محمد بن الحسن البناني المَعَرّ : من أهل إشبيلية ؛
يُسكنى : أبا القاسم .

حَدَّثَ عنه الخولاني وقال : كان ذَكِيًّا عَاقِلًا من ذَوِي الهَيْئَاتِ ، ومن أَهْلِ
الثَّبَاتِ في أُمُورِهِ ، جَزِلًا في الرِّجَالِ ، قَدِيمُ الطَّلَبِ ، ثَابِتُ الأَدَبِ . لَقِيَ جَمَاعَةً من
الشُّيُوخِ وأَخَذَ عَنْهُمْ . مِنْهُمْ : وَهْبُ بنِ مَسْرَةَ ، وَأَبُو بَكْرُ بنِ الأَحْمَرِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ البَاجِي
وَذَكَرَهُ ابنُ خَزَرَجٍ وقال : كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا عَاقِلًا ذَكِيًّا قَدِيمَ الصَّلاحِ والعِنَايَةِ بِطَلَبِ
الْعِلْمِ ، ثَابِتُ الأَدَبِ ، ضَابِطًا لما نَقَلَ .

وَذَكَرَهُ من شُيُوخِهِ أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ الأوْلَوِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ ، وَأَحَدُ بنِ ثَابِتٍ ،
وَابْنُ القُوطِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ . وقال مولده سَنَةُ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ في جُمَادَى الآخِرَةِ
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَهُوَ ابنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

١١٢٩ — مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الغَازِي المَقْرِيّ : من أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُسكنى : أبا عُمَرَ من
أَصْحَابِ أَبِي الحَسَنِ الأَنْطَلَاكِ المَقْرِيّ ، وَمِنْ شَهْرِ الحُمْلِ عَنْهُ .

وَكَانَ : مِنْ المَشْهُورِينَ بِالتَّجْوِيدِ ، وَاقْرَأَ النَّاسُ بِالمَسْجِدِ الجَامِعِ بِقَرْطُبَةٍ . تُوْفِّيَ في
أَوَّلِ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ . ذَكَرَهُ ابنُ حَيَّانَ .

١١٣٠ — مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُضْعَبِ الأَشْعَرِيِّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ أَبِي مَقْنَعٍ : مِنْ
أَهْلِ إشبيلية ؛ يُسكنى : أبا بَكْرٍ .

كَانَتْ لَهُ عِنَايَةٌ قَدِيمَةٌ بِطَلَبِ الْعِلْمِ ، قَرَأَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ البَاجِي كَثِيرًا مِنْ رِوَايَتِهِ ،
وَأَبُو بَكْرٍ الزَّيْبِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا . . . ذَكَرَهُ ابنُ خَزَرَجٍ وقال : تُوْفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ
وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَهُوَ ابنُ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍ بنُ عَبْدِ البرِّ .

١١٣١ — مُحَمَّدُ بْنُ قَابِلٍ بْنُ إِزْرَاقِ الْأَنْدَلُسِيِّ . سَاكِنُ الْقَيْرَوَانِ ؛ يُسَكِّنِي ؛
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

يَرْوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَشَّاءِ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي
سَعِيدِ الْكَرْنَجِيِّ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ .

١١٣٢ — مُحَمَّدُ بْنُ فَتْحُونِ بْنِ مُكْرَمِ التَّجِيبِيِّ النَّحْوِيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةِ ؛
يُسَكِّنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

أَخَذَ بِقُرْطُبَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَاحِيِّ الْأَدِيبِ وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
هَشَامٍ الْمَصْحُفِيُّ ، أَخَذَ عَنْهُ بِالْبُيُوتِ وَقَالَ : أَصْلُهُ مِنْ سَرَقُسْطَةَ سَكَنَ قُرْطُبَةَ وَخَرَجَ
عَنْهَا فِي الْفِتْنَةِ ، وَكَانَ عَلَى هَدْيٍ وَانْقِبَاضٍ وَعَفَةٍ ، وَلَمْ أَلْقَ مِنْ يَرَوِي عَنْ الرَّبَاحِيِّ غَيْرَهُ .
وَرَقَابَ الْمِائَةَ سَنَةً مِنْ عُمرِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١١٣٣ — مُحَمَّدُ بْنُ أَذْهَمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمرَ بْنِ أَذْهَمِ الْقَاسِي : مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ ؛
يُسَكِّنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ قَدِيمَ الْعِنَايَةِ بِطَلَبِ الْعِلْمِ ، مُتَصَرِّفًا فِي فَنُونِهِ ، مُثَابِرًا عَلَيْهِ . وَكَانَتْ عُلُومُ
الْآدَابِ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَرَوَاتِهِ كَثِيرَةً عَنْ شُيُوخِ جَلَّةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : أَجَازَ
لِي فِي سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ ؛ وَأَظُنُّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَقَالَ أَبُو مُدِيرٍ :
رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمرَ بْنِ نَابِلٍ وَغَيْرِهِ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

١١٣٤ — مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ بْنِ حَيَوَةَ بْنِ زِيَادَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَثُوبِ
الْأَمْوِيِّ الْجَنْجِيلِيِّ ؛ يُسَكِّنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . سَكَنَ طَلِيظَةَ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، وَابْنِ مِذْرَاجٍ ، وَلَهُ رِخْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ . وَكَانَ مُنْقَبِضًا زَاهِدًا
لَمْ تُفْتَهُ صَلَاةٌ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَنَعَ مِنَ اللَّهِ . وَكَانَ يَصْعَدُ الْمَنَارَ وَيُؤَدِّنُ لِكُلِّ
صَلَاةٍ . وَكَانَ قَدْ التَزَّمَ التَّفَاتِ الطَّرِيقَ فَإِذَا رَأَى بَطَاقَةً فِيهَا اسْمُ اللَّهِ صَرَّ عَلَيْهَا وَأَمْسَكَهَا

حتى يجتمع عنده منها كثير ، ثمَّ يمرُّ بها إلى النهر ويُلقِيها به . وكان مولده يوم عرفة سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة . ذكره ط .

١١٣٥ — مُحَمَّد بن يُونُس بن أَحْمَد التَّاجِر : من أَهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

له رِحْلَة إلى المَشْرِق لَقِيَ فِيهَا أبا بكر الأَنْهَرِي وأخذ عنه الشَّرْحَيْن المختصر ابن عبد الحكم من تَأْلِيفه . حَدَّث عنه أَبُو بكر جَاهِر بن عبد الرحمن الحُجْرِي .

١١٣٦ — مُحَمَّد بن سَعِيد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن سَعِيد بن نَبَات الأَمْوِي : من أَهْلِ قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أَبِي جَعْفَر بن عَوْن الله ، وَأبي عبد الله بن مَفْرَج ، وَأبي زكرياء بن عَازِد ، وَأبي عيسى اللَّيْثِي ، وَأبي عبد الله بن الْخُرَّاز الْقُرَوِي ، وَعَبَّاس بن أَصْبَغ ، وَأبي مُحَمَّد الْبَاجِي ، وَأبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن قَاسِم النُّغْرِي ، وَخَلْف بن قَاسِم ، وَأبي الْحَسَن الْأَنْطَاكِي وَغَيْرِهِمْ . وَكُتِبَ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِق أَبُو الْقَاسِم الْجَوْهَرِي صَاحِبُ الْمُسْنَد ، وَأَبُو الْحَسَن الْقَاسِي وَغَيْرُهُمَا .

وَكَانَ مَعْتَنِيًّا بِالْأَنَار ، جَامِعًا لِلْسَّنَنِ ، ثِقَةً فِي رِوَايَتِهِ ، ضَاطِعًا لِسُكُتِهِ . وَكَانَ شَيْخًا فَاضِلًا ، صَالِحًا دِينًا وَرِعًا ، مُنْقِضًا عَنِ النَّاسِ ، مُقْبِلًا عَلَى مَا بَعْنِيهِ . وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ مَهْدِي الْمَقْرِي فِي كِتَابِ رِجَالِهِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ فَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُسَنًّا ، كَثِيرَ الرِّوَايَةِ ثِقَةً فِيمَا نَقَلَهُ ؛ ضَاطِعًا لَهُ ، يُؤَدَّبُ بِالْقُرْآنِ . وَكَانَتْ عَنَايَتُهُ بِنَقْلِ الْعِلْمِ عَظِيمَةً . وَنَسَخَ أَكْثَرَ رِوَايَتِهِ بِحِطَّة .

وَذَكَرَهُ الْخَوْلَانِي وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا ، صَالِحًا مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ بِالْعِلْمِ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ مَعَ الْفَهْمِ ، قَدِيمَ الطَّلَبِ ، مُتَكَرِّرًا عَلَى الشُّيُوخِ وَسَمِعَ مِنْهُمْ وَكُتِبَ عَنْهُمْ مُحْتَسِبًا مُدَسِّنًا مَجَانِبًا لِأَهْلِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ . سَيِّفًا مُجَرِّدًا عَلَيْهِمْ كُتِبَ بِحِطَّة عِلْمًا كَثِيرًا مَا عَلِمَتْ أَحَدًا مِنْ أَدْرَكْنَا بَلَّغَ مَبْلَغُهُ فِي فُنُونِ الْعِلْمِ وَضُرُوبِهِ .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : تُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ مُنْتَصَفَ الْحَرَمِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ،
عَنْ سَنٍ عَالِيَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً غَيْرِ أَيَّامٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي
يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَمَوْلَدُهُ يَوْمَ سَابِعِ مَرْجَانٍ أُمِّ الْحَكَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ربيعِ الْآخِرِ
سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١١٣٧ — مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيُّ النَّجَّادُ . مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . وَهُوَ خَالَ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْ .

أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِيِّ ، وَأَبِي الْخَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الضَّبْطِ وَالْإِنْقَانِ وَالْمَعْرِفَةِ بِمَا يَقْرَأُ وَيَقْرَى ، وَكَانَ مَعَهُ نَصِيبٌ وَافِرٌ مِنْ
عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَعِلْمِ الْفَرَسِ وَالْحِسَابِ ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِقَرْطُبَةٍ فِي مَسْجِدِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ عَنْهَا
فِي الْفِتْنَةِ وَاسْتَوطنَ الثُّغْرَ وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِهِ دَهْرًا ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى قَرْطُبَةٍ وَتُوَفِّيَ بِهَا فِي
صَدْرِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَوُلِدَ بَعْدَ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بِبَسِيرٍ
ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو .

١١٣٨ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . وَيَعْرِفُ . بِابْنِ بُلُجٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ ، وَابْنِ يَعِيشَ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ لَهُ سَمَاعٌ وَطَلَبٌ
وَدِينٌ وَفَضْلٌ ، وَنُظِرَ عَلَيْهِ فِي الْمَسَائِلِ ، وَتُوَفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ
مِائَةٍ . مِنْ كِتَابِ ابْنِ مَطَاهِرٍ .

١١٣٩ — مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الرَّعِينِيُّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ صَاحِبِ الْأَحْبَاسِ — وَالِدِ الْقَاضِي
أَبِي بَكْرٍ — : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بِقَرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي عِيْسَى اللَّيْثِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِيِّ ، وَأَبِي نَصْرِ هَارُونَ بْنِ
مُوسَى النَّحْوِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ
عِيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَافِظُ .

١١٤٠ — محمد بن عبد العزيز بن أحمد الخُشَنِي ، المعروف : بابن المعلم : من أهل قرطبة سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

رَوَى عن أبي بكر بن الأحمر ، وأبي محمد الباجي ، والعاصي وغيرهم . وكان : إماماً في فنون الآداب وصياغة الشعر وفك المعنى ، مُقدِّماً في الشعراء المطبوعين ، ناقد الذهن في كل ما يعكس عليه ذهنه ، وله تَواليف في الأدب حسان . وتُوفِّي سنة ثلاثين وأربع مئة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة . ذكره ابن خزرج وروى عنه .

١١٤١ — محمد بن مسعود بن يحيى بن سعيد الأموي^(١) . سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي بكر الزبيدي ، وابن عاصم ، وعباس بن أصبغ ، وابن مفرج وغيرهم . وكان بارعاً في الأدب ، مطبوعاً في الشعر مقدماً فيه .

ذكره ابن خزرج وقال : تُوَفِّي يوم السبت لعشرين لذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة . ومولده عقب جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثلاث مئة .

١١٤٢ — محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا بكر . قال لي ابن بقي : يعرف بابن أبي القراميد .

حَدَّث عن أبيه ، وعن القاضي أبي عبد الله بن مفرج وغيرهما . وولى القضاء بمدينة سالم . ثم أحكام الشرطة والسوق بقرطبة .

وكان من أهل الصرامة في أحكامه ، وامتحن في مدة المعتمد بالله بيد حكم بن سعيد وزيره ، وكانت له عناية بالعلم .

حَدَّث عنه أبو مروان الطائفي وقال : تُوَفِّي لثلاث عشرة ليلة خلت المحرم سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة . قال ابن حيَّان ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مئة .

(١) هذه الترجمة خلاصتها المطبوع الملحق بابن الفرضي ومثبتة في الأصل المصور المعتمد

١١٤٣ — محمد بن مَرْوَانَ بن عيسى بن عبد الله الأموى ، يعرف بابن الشَّقَاق .
من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى أبا بكر .

رَوَى عن عباس بن أصبغ الأصبلي ، والباغانى المقرئ ، وابن أبي الحباب وغيرهم ،
وكان قَدِيمَ الطلب ، نافذاً فى علوم عدة ، وكان الأغلب عليه العربية ، والحساب
وعليهما كان يعول وتُوفى سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة . ذكره ابن خزرج .

١١٤٤ — محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن شريعة الأخمى الباجى :
من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من جده عبد الله بن محمد ، ورحل مع أبيه إلى المشرق وشأركه فى السماع
من الشيوخ هنالك . حَدَّثَ عنه الخولانى وقال : كان من أهل العلم بالحديث والرأى
والحفظ المسائل قائماً بها واقفاً عليها ، عاقداً للشروط ، محسناً لها ، بيته علم ونشأة فهم
هو وأبوه أبو عمر ، وجده أبو محمد ، وكان جميعهم فى الفضل والتقدم على درجاتهم فى
البق ، وعلى منازلهم فى السُّبُق . وتُوفى أبو عبد الله هذا لعِشْرَ بقين من الحرم سنة ثلاث
وثلاثين وأربع مئة . قال ابن خزرج : وكان مولده فى صفر سنة ست وخسين
وثلاث مائة .

وكان أجَلَ الفقهاء عندنا دِرَايةً وروايةً ، بصيراً بالعمود ، متقدماً فى علم الوثائق وعلمها ،
وألف فيها كتاباً حسناً ، وكتاباً مستوعباً فى سجلات القضاة إلى ما جمع من أقوال
الشيوخ المتأخرين ، مع ما كان عليه من الطريقة المثلى ، وتوفيته العلم حقه من الوقار ،
والتصاؤن ، والتزامه من ذلك ما لم يكن عليه أحد من شيوخه رحمهم الله .

١١٤٥ — محمد بن إسماعيل بن عباد الأخمى قاضى إشبيلية ورئيسها ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

كان : من أهل العلم ، وتولى القضاء بإشبيلية ثم انفرد باستها ، وتدير أمورها وسكن

قصرها إلى أن تُوفِّي يوم الأحد ليلية بقيت من جمادى الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة ودفن بقصر إشبيلية .

١١٤٦ — محمد بن مساور بن أحمد بن طفيل : من أهل قرطبة : يُكنى : أبا بكر . سكن طليطلة .

رَوَى عن هاشم بن يحيى ، وعبد الوارث بن سعيد ، وأبي زيد العطار وغيرهم . وكان فَصِيحَ الكلام ، حسن البيان ، كثير الخير عن مضي من السلف الصالح ، وكان مُتَوَاضِعاً يَسْلَمُ على كل من لقي ، مَحْبُوباً في أعين الناس ، موقعاً موقراً بحميل لقائه للناس ، وحسن اعتقادهم له .

ذَكَرَهُ أبو الحسن الإلبيري وذكر أنه أخذ عنه سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربع مئة . وولد سنة ثلاث وستين وثلاث مئة .

١١٤٧ — محمد بن عبد الله بن حزب الله الوثائقي : من أهل بلنسية ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

كان متقدماً في عِلْمِ مالِكٍ وأصحابه ، وكان مفتياً ببلنسية . ذكره ابن خزرج وقال : تُوفِّي بعد سنة ثلاث وأربع مئة . وقد نيف على الثمانين سنة .

قال غيره : تُوفِّي ليلة الثلاثاء لستَ بقين من شعبان من سنة أربعين وأربع مئة ، ودفن يوم الأربعاء ، وصلى عليه عبد الرحمن بن حجاج القاضي .

١١٤٨ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عوف : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

تفقه بقرطبة وسمعَ بها وبغيرها ، ولقى أبا عبد الله بن أبي زمنين وسمع منه . ودخل الجذام وسمع منه بها وكان في الفقه إماماً وهو من بيت رياسة وحلالة في الدنيا ، ونصر

مع السلاطين ، وكفّ بصره فاشتغل بالفقه ورأس فيه وكان يقول : ذَهَبَ بَصْرِي
فخبر لي ، ولولا ذلك سَلَكَتُ طَرِيقَةَ أَبِي وَأَهْلِي . وتُوَفِّي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ
مِائَةٍ . ذكره الحميدي ^(١) .

١١٤٩ — محمد بن عبد الله بن مُزَيْن : من أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسْكَنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
رَوَى عَنْ أَبِي عَوْنِ اللَّهِ ، وَابْنِ مُفَرَّجٍ ، وَالْأَصْبَلِيِّ ، وَعَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَخَلْفِ بْنِ
قَاسِمٍ ، وَمُوسَى بْنِ أَحْمَدَ الْوَتْدِ . وَكَانَ لَهُ بَصَرٌ بِالْحَدِيثِ وَمِشَارَكَةٌ فِي الرَّأْيِ ، وَاحْسَانٌ
فِي عَقْدِ الْوَثَاقِ ، وَمَعْرِفَةٌ بِعِلَالِهِ ، وَتَجْوِيدٌ لِلْقُرْآنِ ، وَعِلْمٌ بِالْحِسَابِ وَفُنُونِهِ . وَتُوَفِّي :
بِأَشْبِيلِيَّةٍ فِي صَدْرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .
ذكره ابن خزرج .

١١٥٠ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَرِثَمَةَ بْنِ ذَكْوَانَ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ يُسْكَنِي :
أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي الْمَطَرِ الْقَمَازَعِيِّ ، وَالْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا . وَقَلَدَهُ الرَّئِيسُ
أَبُو الْحَزَمِ بْنِ جَنْهُورٍ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ قَرْطَبَةِ الْقَضَاءِ . فَأُظْهِرَ الْحَقَّ وَنَصَرَ الْمَظْلُومَ ، وَقَمَعَ الظَّالِمَ ،
وَرَدَّ الْمَظْلَمَ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ ، وَحَمَدَ النَّاسُ أَحْكَامَهُ ، وَشَكَرُوا أَعْمَالَهُ ، ثُمَّ صُرِفَ عَنِ الْقَضَاءِ .
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِفْظِ وَالتَّبَاهَةِ وَالذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ ، مِمَّنْ عَنِ الْعِلْمِ ، وَاقْتَنَى الْكُتُبَ
الْغَرِيبَةَ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ

قَالَ أَبُو حَيَّانَ : وَتُوَفِّي يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لثَلَاثَ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ
خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ فَدُفِنَ صَخْوَةً يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بِمَقْبَرَةِ الْعَبَّاسِ مَعَ سَلْفِهِ وَلَمْ يَتَخَلَفْ
عَنْهُ كَبِيرٌ أَحَدٌ . وَكَانَتْ سَنَةٌ فِيمَا ذَكَرَ الْحِفَاظُ أَصْحَابَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً تَنْقُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
مَحْصَاةً . وَمَوْلَاهُ فِيمَا ذَكَرَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَمِمَّنْ لَمْ يَكُنْ
أَنهَدَمَ بَيْتَ بَنِي ذَكْوَانَ .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٦٣ رقم ٩٧ .

١١٥١ — محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي؛ يعرف: بابن حَوْبِيل: من أهل قرطبة؛ يُكنى: أبا عبد الله.

روى عن أبيه، وعن أبي أيوب بن بَطَّال، وعن القاضي يونس بن عبد الله، وكان له حظٌّ من الفقه، وعقد الشروط، ونصيبٌ من الأدب والمعرفة، مع حسن خط وفصاحة، ومعرفته باخبار أهل بلده ورجالهم قوية، إلى حلوة وحكاية، وإجمال عشرة ومروءة ومن سَمَل الوزارة إلى اسم الفقه.

وذكره الحميدى^(١) وقال فيه: أديب شاعر. أنشدني أبو محمد، قال: أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي في أبيات له في وصف فقيه ذكره:

لَا عِلْمَ إِلَّا وَأَنْتَ فِيهِ مَاضٍ عَلَى وَاضِحِ السَّبِيلِ
لَيْنَ غَدَاً لِمَرَّةٍ مُسْتَدَلًّا فَأَنْتَ لِلْمَرَّةِ كَالدَّلِيلِ
أَيْنَ نَهَاقَ الْحَمِيرِ يَوْمًا فِي حُسْنِ صَوْتٍ مِنَ الصَّهِيلِ

وتوفى رحمه الله في غرة ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وأربع مائة. ومولده سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة. ذكره ابن حيان. إلا ما فيه عن الحميدى.

١١٥٢ — محمد بن ثابت بن عتياش الأموى: من أهل إشبيلية.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره. وكان فقيهاً رفيماً نزهاً. توفى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة. ذكره ابن مدير المقرئ.

١١٥٣ — محمد بن إبراهيم بن خلف اللخمي الأديب، يعرف: بابن زُرُقَة؛ يُكنى: أبا عبد الله.

كان: من أهل الأدب مُتَعَلِّقاً بطلبه، قديماً مشهوراً فيه ومن يقول الشعر الحسن. له تأليفان في الآداب والأخبار: قال ابن خزرج قرأهما عليه. ومن شيوخه أبو نصر

النَّحْوِي ، وابن أبي الحُبَاب وغيرهما . وتُوفِّي في حدود سنة خَمْسٍ وثلاثين وأربع مئة .
وهو ابن سبعٍ وستين سنة .

١١٥٤ — محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الحَجَرِي ، يعرف : بابن القيم من أهل
قُرْطُبَة ؛ يُسَكَّنِي : أبا عبد الله .

أخذ عن الرباحي وغيره ، وكان من أهل العلم بالنَّحْو واللغة والشعر ، وشاعراً
مَطْبُوعاً ، وله حظ صالح من عِلْم الحديث ، وعِبَارَة الرُّوْيَا . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ خَزَرَج .
ووصفه بما ذكرته وقال : تُوَفِّي بِأَسْبِيلِيَّة سنة ستٍ وثلاثين وأربع مئة . وهو ابن أربع
وتسعين سنة رحمه الله .

١١٥٥ — مُحَمَّد بن عبد الله بن أحمد البَكْرِي ، يعرف بابن : مَيْقِل : من أهل
مَرْسِيَة ؛ يُسَكَّنِي : أبا الوليد .

يُحَدِّث عَنْ سَهْل بن إبراهيم ، وعن أبي محمد الأَصِيلِي ، وهَاشِم بن يَحْيَى وغيرهم .
حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ بن الحِذَاء وقال : منشأٌ بمرسية ، وسكن قُرطبة من صِبَاهُ
وتَفَقَّه فيها ونكَّح بها وخرج منها بعد النَّهْب وعاد إلى مرسية وسكنها حتى مات .
مَا لَقِيتَ أَتَمَّ وَرَعاً ، وَلَا أَحْسَنَ خُلُقاً ، وَلَا أَكْمَلَ عِلْماً مِنْهُ . وكان يَحْتَمِ الْقُرْآنَ عَلَى
قَدَمَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، ولم يَأْكُلْ لَحْماً مِنْ أَوَّلِ الْفَتْنَةِ إِلَّا مِنْ طَيْرٍ ، أَوْ حُوتٍ ،
وَصَيْدٍ . وَلَا لَبِيسَ خُفٍّ إِلَّا مِنْ جُلُودِ جَزِيرَةٍ مِيُورَقَةٍ .

وكان أكرم الناس على تَوَسُّطِ مَالِهِ . كان يُطْعَم ، وَيُضَيَّف ، وَيُهَادَى وَيَتَحَفَّ
بِفَاكِهَةِ جَنَّةٍ لَهُ كَانَتْ مَعْظَمَ مَالِهِ ، وقد أَضَافَ قَوْماً أَعْوَاماً ، وكان أَحْفَظَ النَّاسِ لِلْمَذْهَبِ
مَالِكٍ وَأَسْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَأَقْوَامَ احْتِجَاجاً لَهُ مَعَ عِلْمِهِ بِالْحَدِيثِ وَالصَّحِيحِ مِنْهُ
وَالسَّقِيمِ ، وَأَسْمَاءَ رِجَالِ نَقْلَتِهِ ، وَالتَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيعِ ، وَالْعِلْمِ بِاللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالْقِرَاءَاتِ ،
وَمَعَانِي الْأَشْعَارِ . وكان محسوداً في بلده ، مطلوباً لِعِلْمِهِ وَفَضْلِهِ رحمه الله .

وتُوفِّي رحمه الله يوم السبت ضُحًى لِلْيَلْتَنِ بَقِيَّتَا مِنْ شَوَّالِ سنة ستٍ وثلاثين

وأربع مئة بمرسية ، ودُفِنَ في قبلة جامعها . ومولده سنة اثنتين وستين وثلاث مائة .
أفادني وفاته ومولده أبو بكر يحيى بن محمد المحدث صاحبنا تولى الله كرامته .

١١٥٦ — محمد بن عبد الله بن يزيد بن محمد بن خبير بن عيسى اللخمي ، يعرف :
بأبن الأحذب : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عَنْهُ الخولاني وقال : كان رجلاً صالحاً ، مُقْبِلاً على ما يعنيه ، قَدِيمُ الطَّلَبِ
جامعاً للكتب والأصول ، لَقِيَ جَمَاعَةً مِنَ الشُّيُوخِ فَكَتَبَ عَنْهُمْ وَسَمِعَ مِنْهُمْ . أَحَدُهُمُ
أبو محمد الباجي . وَلَقِيَ بِقَرْطَبَةِ أبا عبد الله بن مُفَرِّج ، وَعَبَّاسُ بْنُ أَصْبَغَ ، وَخَلْفُ بْنُ
القاسم وغيرهم .

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً ابْنُ خَزَرَجٍ وَأَتَنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : تُوُفِّيَ لِلنَّصَفِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ
سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَأَيَّامٌ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ
وِثَلَاثَ مِائَةٍ .

١١٥٧ — محمد بن عبد الله بن علي بن حذلم الجذامي : من أهل قرطبة ، وأصله
من موزور ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

كان : من أهل المعرفة والتصاؤون والأدب ، وتولى القضاء بعدة كور . وتوفي يوم السبت
لسبع بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة . ذكره ابن حيان .

آخر الجزء الثامن ، والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على محمد وآله

[الجزء التاسع]

[بتجزئة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على نبيه الكريم محمد وعلى آله .

١١٥٨ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد المعافري : من أهل قرطبة؛ يُكنى :

أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي عبد الله بن مُفَرِّج ، وأبي محمد الأصيلي ، وأبي سليمان أيوب بن حُسَيْن ، وعباس بن أَصْبَغ ، وزكرياء بن الأشج ، وخلف بن القاسم ، وأبي محمد بن الزِّيَات ، وهاشم بن يَحْيَى ، وأبي القاسم الوهراني وغيرهم .

وَرَحَلَ إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة . فلقي في طريقه أبا محمد بن أبي زَيْد الفقيه فَسَمِعَ منه رسالته في الفقه ؛ وكتاب الذَّب عن مذهب مالك ، وَحَبَّجَّ من عامه ولم يكتب بمكة عن أحد شيئاً ، ولقي بمصر أبا بكر بن إسماعيل البنا المهندس فَسَمِعَ منه وأجاز له ، وأبا الطيب بن غَلْبُون المقي ، وأبا الحسين الفرائضي وغيرهم . وانصرف في سنة اثنتين وأقام بالقَيْرَوَان عند أبي زيد شهراً فَسَمِعَ عليه فيه كتاب الاستظهار ؛ وكتاب التلبيس من تأليفه ، وأجاز له ما رواه وجمعه .

وكان أبو عبد الله هذا مُعْتَمِداً بالأخبار ، ثقة فيما رواه وعنى به ، وكان خيراً فاضلاً ، ديناً ، متواضعاً . مُتَصَوِّفاً مَقْبُلاً على ما يعنيه .

وكان له حَظٌّ من الفقه ، وَبَصِيرَةٌ بالمسائل ، وَدُعِيَ إلى الشَّورى بقرطبة فأبى من ذلك .

وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ : أَبُو مَرْوَانَ الطَّبَنِيُّ . وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَقِيلِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ مَهْدِيٍّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالتَّوَاضُعِ ، وَالْأَحْوَالِ الصَّالِحَةِ . وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَابٍ الْفَقِيهَ ، وَأَبْنَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ فَرَجٍ وَغَيْرُهُمْ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَابٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ أَذْنَابُهُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيُّ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ ، بَيْغَدَادَ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ هَلِي بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : سَمِعْتُ حُجَّاجًا يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرًا النَّاقِدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ : مَذَاكِرَةُ الْحَدِيثِ مِنْ طَبِيبَاتِ الرَّزْقِ .

قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : وَفِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ تُوُفِّيَ الْفَقِيهَ الرَّأْوِيَّةُ ، بَقِيَّةُ الْمُحَدِّثِينَ بِقَرْطَبَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِدٍ هَلَكَ فِي آخِرِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْهَا عَنْ سَنٍ عَالِيَةٍ فَدُفِنَ بِالْمَقْبَرَةِ عَلَى بَابِ دَارِهِ بِالرِّبْضِ الشَّرْقِيِّ وَشَهِدَهُ جَمْعُ النَّاسِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ ذَكْوَانَ . وَكَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ بِقَرْطَبَةِ مَنْ يَحْتَمِلُ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ . وَكَانَتْ لَهُ رُخْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ الثَّمَانِينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةٍ لَقِيَ فِيهَا الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ الْفَقِيهَ الْمَالَكِيَّ بِالْقَبْرَوَانِ . وَلَقِيَ بِمِصْرَ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوخِهَا فَاتَّسَعَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَقَضَى الْفَرِيضَةَ وَكَانَ عَارِفًا بِأَخْبَارِ أَهْلِ بَلَدِهِ ، وَاعِيًا لِأَنَارِ أَهْلِهِ ، حَسَنَ الْإِيرَادِ ، سَهْلَ الْخُلُقِ ، جَمِيلَ الْإِقْلَامِ ، بَاشًا بِالصَّدِيقِ ، حَسَنَ الْمَوَدَّةِ لِإِخْوَانِهِ كَرِيمَ الْعَشِيرَةِ ، وَكَانَتْ سَنَةُ بَعْضًا وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١١٥٩ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ الْقُرَشِيَّ الْعُثْمَانِيَّ الْأَنْغَوِيَّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ . وَيَعْرِفُ : بِابْنِ شُقَّ حَبِ . رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْحَبَابِ ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْجَسُورِ ، وَأَبْنِ الْعَطَّارِ وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ ، وَسَكَنَ طَلِيظَةَ وَأَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ بِهَا . وَسَمِعَ مِنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْأَصْبَغِ بْنُ سَهْلٍ فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لَتِسْعِ بَقِيَّةِ الْجُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

١١٦٠ — محمد بن أبان بن عثمان بن سعيد بن فيض اللخمي : من شذونه ؛ يُكْنَى
أبا عبد الله . ويعرف بابن السراج .

رَوَى بقرطبة عن عباس بن أصبغ ، وإسماعيل بن إسحاق الطحان وغيرهما . وكان
ذا عناية قديمة بطلب العلم ، متقدما في فهمه ، متفننا فيه ، بصيرا بالمقالات في الاعتقادات
وكان علم الكلام والجدل غلب عليه ، وتوفي في حدود سنة أربعين وأربع مئة ،
وقد نيف على سبعين عاما . ذكره ابن خزرج وروى عنه .

١١٦١ — محمد بن أحمد بن قوطي الماعري . من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

سمع : من الخشني محمد بن إبراهيم ، وكان خيرا فاضلا متواضعا كثير الدراة
للمسائل موثقا شاعرا ، توفي سنة أربعين وأربع مئة ، وصلى عليه محمد بن مغيث
ذكره ابن مطاهر .

١١٦٢ — محمد بن علي الأموي . من أهل إشبيلية .

رَوَى عن أبي محمد الباجي وغيره . وتوفي سنة اثنين وأربعين وأربع مئة .
ذكره ابن مدير .

١١٦٣ — محمد بن قاسم بن شملة الضبي المقرئ : من أهل بجانة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

كان مقرئا أخذ الناس عنه . وتوفي ضحى يوم الاثنين لثلاث بقين لذي القعدة
من سنة اثنين وأربعين وأربع مئة ، ودفن يوم الثلاثاء بعد الظهر وصلى عليه القاضي
أبو الوليد الزبيدي . وكانت له رواية عن أبي القاسم الوهراني وغيره . وله رحلة إلى المشرق
أخذ فيها عن جماعة ، وكان من أهل الفضل والجلالة .

١١٦٤ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيُّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي حَبَّةَ . مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ ؛ يُسَكَّنِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ ابْنِ مَرْجٍ الْقَاضِي ، وَعَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ ، وَأَبِي نَصْرٍ ، وَابْنِ أَبِي الْحَبَابِ ، وَصَاعِدِ اللُّغَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُتَفَنًّا فِي الْعُلُومِ ، ثاقِبَ الذَّهْنِ ، حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ . وَتُوفِّيَ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ وَقَدْ نَيْفَ عَلَى ثَمَانِينَ سَنَةً .

١١٦٥ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَغِيثِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَغِيثِ الصَّدْفِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُسَكَّنِي : أَبُو بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ ، وَعَبْدُوسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَأَبِي عُمَرَ الطَّلَعْنِيِّ ، وَابْنِ الْفَخَارِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ جَلَّةِ الْفُقَهَاءِ ، وَكَبَارِ الْعُلَمَاءِ ، وَمُقَدِّمًا فِي الشُّرُورِ ، ذَكِيًّا فَطِنًا .

قَالَ ابْنُ مَطَاهِرٍ : أَخْبَرَنِي مِنْ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْفَخَارِ مَرَاتٍ يَقُولُ : لَيْسَ بِالْأَنْدَلُسِ أَبْصَرُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَغِيثٍ بِالْأَحْكَامِ . تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

١١٦٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْأُمَوِيُّ الْمُسَكِّبُ الْمَعْمَرُ : مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُسَكَّنِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْجٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ ، وَالْمَعْنِيِّ . وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا وَاسِنًا : حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَدْ كَرَّ أَنْهُ وَلِدُ فِي النِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتُوُفِّيَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَذَكَرَهُ ابْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا وَرِعًا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ ، ذَا حَظٍّ صَالِحٍ مِنْ عِلْمٍ

الحديث ، قَدِيمُ الْعِنَايَةِ بِطَلَبِهِ ، ثِقَةٌ مُنْبَتًا وَقَالَ : تُوُفِّيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ .

١١٦٧ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَذْرِ الصَّدْفِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ : يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ ذُنَيْنٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَالتَّبَرِيزِيَّ ، وَالْمَنْذَرِ بْنِ الْمَنْذَرِ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي فَقْهَاءِ طَلَيْطَلَةَ ، حَافِظًا لِلْسَّائِلِ ، جَامِعًا لِلْعِلْمِ ، كَثِيرَ الْعِنَايَةِ بِهِ ، وَقَوْرًا عَاقِلًا مُتَوَاضِعًا . وَكَانَ يَتَخَيَّرُ لِلْقِرَاءَةِ عَلَى الشَّيْخِ لِفَصَاحَتِهِ وَنَهْضَتِهِ وَقَدْ قَرَأَ الْمَوْطَأَ عَلَى الْمَنْذَرِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ أَكْثَرَ كُتُبِهِ بِخِطِّهِ . وَتُوُفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِرٍ

١١٦٨ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَسَّانِيُّ : مِنْ أَهْلِ بَجَانَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا خَطِيبًا بِلَدِهِ . وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ ،

١١٦٩ — مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ أُنْدَلُسِيٍّ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيَّ ، وَأَبِي ذَرِّعَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيَّ وَغَيْرَهُمَا ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ كَثِيرًا ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ ، وَقَدْ كَتَبَ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ غَيْرَ مَا نَسَخَهُ هِيَ بِأَيْدِي النَّاسِ حَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الشَّنْتَجِيالِيُّ وَأَبُو عُمَرَ بْنِ مَغِيثٍ وَغَيْرُهُمْ .

١١٧٠ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّجِيُّ ؛ يَعْرِفُ بِابْنِ الصَّنَاعِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

قرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي القرطبي وجوّده عليه ، وأقرأ الناس بالحمل عنه ، وأخذ عنه كتاب رواية ورش من تأليفه أخبرنا بها عن أبي عبد الله هذا شيخنا أبو محمد بن عتاب ، ووصفه لي بالفضل والصلاح ، وكثرة التلاوة للقرآن .

قال ابن حيان : وكان مشهوراً بالفضل ، مقدماً في حملة القرآن ، مبرز العدالة . توفّي صبيحة يوم الجمعة يوم تأسّـوعاء من المحرم سنة ثمان وأربعين وأربع مئة . التمسّه أيام اشتدّ القحط فَمَضَى مستوراً ، واتبعه الناس ثناء حسناً جيلاً ، وأجمعوا على أنه آخر من بقي بقرطبة ممن قرأ على الأنطاكي ، وكان مولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة . وكانت سنة على هذا الاحصاء إحدى وتسعين سنة .

١١٧١ — محمد بن عيسى بن بذر الصدّقي : من أهل طليطلة ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن الفخار وناظر عليه ، وكان متواضعاً ، وتوفّي سنة ثمان وأربعين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١١٧٢ — محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث : من أهل قرطبة يُكنّى : أبا الوليد .

سمِعَ : من جده القاضي يونس بن عبد الله بعض ما عنده وتفقّه عند غيره واحد من فقهاء وقته ، وكان حافظاً للفقّه ، مقدّماً في المعرفة والذكاء ، والفهم ، وله مشاركة جيدة في اللغة والأدب . وتوفّي ودفن عشى يوم الخميس منتصف جمادى الأول من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة ، وهو ابن سبع وعشرين سنة ، وصلى عليه أبوه مغيث ابن محمد ، وشكّله شكلاً كاد يغلب صبره رثاله الناس منه .

١١٧٣ — محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني : من أهل قرطبة سكن إشبيلية ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبيه عبد الله ، وعن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن ، وعن أبي عمر أحمد ابن هشام بن بُكَيْر ، وأحمد بن قاسم التَّاهَرْتِي ، وأبي عُمر بن الجَسُور، وأبي عمر الباجي وأبي عمر الطَّلَمَنْكِي ، وأبي القاسم أحمد بن منظور ، وأبي إسحاق بن الشَّرَفِي ، وأبي علي البَجَانِي ، وخلف بن بَحْسِي بن غيث ، وأبي القاسم خلف بن أبي جعفر ، وأبي سعيد الجعفری ، وأبي عبد الله بن الحَذَّاء ، وأبي عبد الله بن أبي زمنين ، وأبي بكر بن زُهر ، وابن نَبَات ، وأبي محمد بن أسَد ، وأبي المطرف بن فطيس القاضي ، وأبي المطرف القَنَازَعِي ، وأبي الوليد بن الفرضي ، وأبي القاسم الوَهْرَانِي ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وصاعد اللغوي وجماعة كثيرة سَوَاهِمَ سَمِعَ منهم ، وتكرَّرَ عليهم ، وكتب العلم عنهم . وكانت له عناية كثيرة بتقعيد الحديث وَجَمْعَهُ وروايته ونقله .

وكان ثقة فيما رواه ثبتاً فيه ، مكثرأً محافظاً على الرواية . وكان فاضلاً ديناً متصوناً ، متواضعاً . وتُوفِّي رحمه الله بإشبيلية سنة ثمان وأربعين وأربع مئة . أخبرني بذلك غير واحد عن ابنه أحمد بن محمد بوفاة أبيه .

وذكره أيضاً ابن خزرج وأثنى عليه وقال : تُوُفِّي في عقب ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربع مئة . وهو ابن ستٍ وسبعين سنة .

١١٧٤ — محمد بن أحمد بن إبراهيم الوَرَّاق ، يعرف : بابن الفُرَاتِي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أبي عمر الطَّلَمَنْكِي المقرئ بِسَرَقُطْطَة ومن غيره ، وسكن المَرِيَّةَ وكتب بخطه علماً كثيراً ، ولم يكن بالضابط لما نقله وقيد وفاته جماعة

من أهل العلم إلى سنة أربع وأربعين وأربع مئة . وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَزَرَجَ .

١١٧٥ — محمد بن وليد بن عُقَيْل العُكَيّ المجاور بمكة : من أهل مائة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

رَوَى بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي ذَرِّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا . حَدَّثَ
عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبَنِي ، وَأَبُو بَكْرٍ جُهَاثِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِإِجَازَةٍ كَانَتْ
تَقْدِّمَتْ لَهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ فَالْفَيْتُهُ قَدْ
مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١١٧٦ — محمد بن إسماعيل بن فُورَتَش قَاضِي سَرْقُسْطَةَ ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَبَّ فِيهَا ، وَكَتَبَ الْحَدِيثَ عَنْ عَتِيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَوِيِّ ،
وَأَبِي عِمْرَانَ الْقَابَسِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُونِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو السَّفَّاقْسِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو
الطَّلَنْكِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ ثِقَةً فِي رِوَايَةِ ضَابِطِ الْكِتَابِ ، فَاضِلًا ، دِينًا ، عَفِيفًا رَاوِيَةً لِعِلْمِ
وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَدْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . قَالَ لِي ذَلِكَ حَفِيدُهُ
أَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
وَأَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي .

١١٧٧ — محمد بن إبراهيم بن وَهْبِ الْقَيْسِيِّ : من أهل طَلَيْطَلَةَ .

سَمِعَ : من يوسف بن أَضْبَعٍ وَغَيْرِهِ . وَرَحَّلَ حَاجًّا وَلَقِيَ أَبَا ذَرِّ الْهَرَوِيِّ ،
وَأَبَا الْحَسَنِ بْنِ جَهْظٍ ، وَأَخَذَ عَنْهُمَا ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَقْبَلَ عَلَى التَّجَارَةِ وَعِمَارَةِ مَالِهِ ،
وَكَانَ مُوَظَّعًا عَلَى الصَّلَوَاتِ . تُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَضْحَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ
وَأَرْبَع مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِرَ .

١١٧٨ — محمد بن سَعِيدِ بْنِ أَبِي زَعْبَلٍ : من أهل قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

كَانَ فِي عِدَادِ الْمُفْتِينَ بِقَرْطَبَةِ ، وَكَانَ مُنْسَبُ إِلَى غَفْلَةٍ كَثِيرَةٍ شَهَرَهَا عِنْدَ النَّاسِ .
وَتُوفِيَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَلَخَ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ .
١١٧٩ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرَفِ السَّكْنَانِيِّ الْقُرْطَبِيِّ ، يُعْرَفُ : بِالطَّرَفِيِّ : مِنْ
أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكَّنِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّقَاقِ الْفَقِيهِ ، وَتَلَّى الْقُرْآنَ
بِالرَّوَايَاتِ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَاخْتَصَرَ بِهِ وَأَخَذَ عَنْهُ مُعْظَمَ مَا عِنْدَهُ . وَكَانَ
مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْقُرْآنِ ، حَسَنَ الضَّبْطِ لَهَا ، عَالِمًا بِوُجُوهِهَا وَطُرُقِهَا . أَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ
كَثِيرًا . وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا صَاحِبَ لَيْلٍ وَعِبَادَةٍ ، ثِقَةٍ فِيمَا رَوَاهُ ، أَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ
ابْنِ صَوَّابٍ بِمَجْمِيعِ مَا رَوَاهُ وَغَيْرِهِ مِنْ شَيْوِخِنَا وَوَصَفَوْهُ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْجَلَالَةِ ، وَكَثْرَةِ الدَّعَايَةِ
وَالْمَزَاحِ ، وَحَسَنِ الْبَاطِنِ . قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : تُوفِيَ وَدُفِنَ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ
صَفَرٍ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَدُفِنَ عِنْدَ بَابِ عَامِرٍ فِي صَخْنِ
مَسْجِدِ خَرِبِ بَهَا . قَالَ : وَعَرَفْتُ أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةِ سِتْمِئَةٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَانْتَهَى
عُمُرُهُ سِتًّا وَسِتِينَ سَنَةً .

١١٨٠ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ هَاشِمٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْغَلِيلِطِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛
يُسَكَّنِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقَوَاطِيَةِ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ، وَوَلَّى قَضَاءَ مَالِقَةِ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ . ذَكَرَ بَعْضُهُ الْخُنَيْدِي^(١) .

١١٨١ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الزَّيْنِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِسْطَبْيَايَةِ ؛ يُسَكَّنِي :
أَبَا الْوَلِيدِ .

نَزَلَ الرِّيَّةَ وَاسْتَوَظَّنَهَا ، وَاسْتَقْضَى بِهَا ، وَكَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ . وَتُوفِيَ وَقَدْ
نَفِثَ عَلَى الثَّمَانِينَ سَنَةً .

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٦٦ رقم ١٠٣ .

ذكر ذلك ابن مُدير . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ وَرْزُونٍ وَغَيْرِهِ . وَذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ^(١) وَقَالَ . لَقِيتُهُ بِالرِّيَّةِ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَالْأَرْبَعِ مِثَّةَ . وَتَسَمَّيْتُهُ يَقُولُ : أَنَّهُ سَمِعَ مُحْتَصِرَ الْعَيْنِ مِنْ أَبِيهِ ، وَأَخْرَجَهُ إِلَيْنَا وَرَوَاهُ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا . وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً .

١١٨٢ — مُحَمَّدُ بْنُ الْقُرْبِيِّ الثُّغْرِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَالْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا . وَحَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو بَحْيٍ التَّمْلَاكِيُّ وَغَيْرُهُ .

١١٨٣ — مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الصَّوَّافِ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بَيْلَهُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّاسِ الْخَطِيبِ وَغَيْرِهِ ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَتَمَحَّجَ بِالْقَيْزَرِيَّةِ فِي طَرِيقِهِ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَنْاسٍ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَاسِمِ الْمَعَارِفِيِّ . وَبِمَضَرَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بَحْجِيُّ بْنُ عَلِيِّ الْخَضْرَاءِيِّ ، وَبِمَكَّةَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ جَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . لَقِيَهُ بِمَضَرَ وَلَقِيَهُ أَيْضاً أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِيُّ^(٢) بِمَضَرَ وَقَالَ : قَرَأْنَا عَلَيْهِ كِتَابَ مُسْلِمَ بْنِ الْحُجَّاجِ فِي الصَّحِيحِ ، وَكِتَابَ الشَّرِيعَةِ لِلْأَجَرِيِّ . وَكِتَابَ جَمَّةَ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُكْتَرَأَةً ضَابِطًا وَقَالَ :
أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا :

يَأْمُسْتَعِيرَ كِتَابِي إِنَّهُ عُلِقَ بِمُهْجَتِي وَكَذَلِكَ الْكُتُبُ بِالْمُهْجِ
فَأَنْتَ فِي سَعَةٍ إِنْ كُنْتَ تَنْسَخُهُ وَأَنْتَ مِنْ حَسْبِهِ فِي أَعْظَمِ^(٣) الْخُرَاجِ

قَالَ : وَتُوفِّيَ بِالْفُسْطَاطِ بَعْدَ الْحُسَيْنِ وَأَرْبَعِ مِثَّةَ . قَالَ لِإِشِيخِنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مَغِيثٍ :
ذَكَرَ لِي أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَرَجِ هَذَا خُيِّلَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَضُمَّ إِلَى الْمَارِشْتَانِ بِمَضَرَ وَأَرَاهُ مَاتَ بِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١) انظر جدوة القتبس ص ٣٦ رقم ٤ وص ٧٩ رقم ١٣٢٢ . (٢) بالجدوة : في أضيق

١١٨٤ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَعْرُوفِ : بَابُ
شَقِّ اللَّيْلِ . مِنْ أَهْلِ طُلَيْطَلَةَ . سَكَنَ طَلْبِيرَةَ ؛ يُسَكِّنِي : أَيَا عَبْدَ اللَّهِ .

سَمِعَ بِطُلَيْطَلَةَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ وَصَاحِبِهِ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مَيْمُونٍ وَأَكْثَرَ
عَنْهُمَا . وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَمِينَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ مُصْلِحٍ ، وَالْمُنْذِرِ بْنِ الْمُنْذِرِ ،
وَأَبْنِ الْفَخَّارِ وَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ سِوَاهُمْ مِنْ أَهْلِهِمَا وَمِنَ الْقَادِمِينَ عَلَيْهَا . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ
فَجَحَّجَ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ فِرَاسِ الْقَبَيْعِيِّ ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ جَهْضَمٍ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الْمُطَوَّعِيَّ وَأَبَا أَسَامَةَ الْهَرَوِيَّ ، وَكَتَبَ بِمَنْصَرٍ
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَنِيرٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
ثَرْنَالٍ ، وَعَبْدَ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِمْ . وَحَدَّثَ فِي أَنْصَرَفِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ عَنْ
جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فِي طَرِيقِهِ .

وَكَانَ فَقِيهًا عَالِمًا ، وَامَامًا مُتَكَلِّمًا ، حَافِظًا لِلْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ ، قَائِمًا بِهِمَا ، مُتَقَنًا لِهَمَا
إِلَّا أَنَّ الْمَعْرِفَةَ بِالْحَدِيثِ وَأَسْمَاءَ رِجَالِهِ ، وَالتَّبَصُّرَ بِمَعَانِيهِ وَعِلَالَهُ كَانَتْ أَغْلَبَ عَلَيْهِ . وَكَانَ
مَلِيحَ الْخَطِّ ، جَيِّدَ الضَّبْطِ مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ وَالِدَارِيَّةِ ، وَالْمُشَارَكَةِ فِي الْعُلُومِ ، وَالِافْتِنَانِ
بِهَا وَبِعِذَاكَرَتِهَا . وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا مُجِيدًا لُغَوِيًّا دِينًا فَاضِلًا كَثِيرَ التَّصْنِيفِ ، وَالْكَلَامِ
عَلَى الْحَدِيثِ حُلُوَ الْكَلَامِ فِي تَوَالِيفِهِ وَتَصَانِيفِهِ ، وَكَانَتْ لَهُ عِنَايَةٌ بِأَصُولِ الدِّيَانَاتِ وَإِظْهَارِ
الْكَرَامَاتِ وَتَوْفِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِطَلْبِيرَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ مُنْتَصَفِ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قَالَ أَبُو خَزْرَجٍ وَمَوْلَاهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ :

١١٨٥ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَمِيسِ الْقُرْطُبِيِّ الْحَاجُّورِ بِمَكَّةَ ، يُسَكِّنِي :
أَبَا عَبْدَ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي ذَرِّعَةَ بْنِ بَنِي أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ وَأَكْثَرَ عَنْهُ ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ
أَبْنِ صَخْرٍ وَغَيْرِهِمَا . وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا . حَدَّثَ عَنْهُ

أبو مروان الطَّبَّي ، وأبو عبد الله بن السَّقَّاط ، وجُهاهر بن عبد الرحمن . لقيه بمكة وسمع منه سنة وخمسين وأربع مئة .

١١٨٦ — محمد بن الحبيب بن طاهر بن علي بن شماخ الغافقي : من أهل غافق ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ بَقْرُطبة من قاضيهَا يونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن الشقاق ، وأبي عبد الله ابن نبات وأبي المطرف القَنَازعي ، ومكي ابن أبي طالب المقرئ وغيرهم . وَرَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ سنة إحدى وعشرين وأربع مئة ، ولقي بمكة أبا ذر عبد بن أحمد الهروي فَسَمِعَ منه . وَلَقِيَ بِمَصْر عبد الوهاب بن علي المالكي ، وَسَمِعَ منه كتاب التلقين من تاليفه ، وَأَجَازَ له ما رواه وألقه . وَاسْتَقْضَى أبو عبد الله هذا بيلده .

وكانَ : من أهل الخير والفضل والدين ، والتواضع والطَّهارة ، والأخوال الصَّالحة ، وأنا عنه شيخنا أبو محمد بن عتاب بجميع ما رواه عَنْ عبد الوهاب خاصة . وَتُوفِّي القَاضِي أبو عبد الله فَجَاءَ بِغَافِق يوم السَّبْت بعد أن صَلَّى الظهر ، وَأَنْصَرَفَ إلى دَارِهِ لتَجْدِيد وضوءِ عَشْرَ بَقِينَ من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وأربع مئة .

١١٨٧ — محمد بن أحمد بن عدل الأموي^(١) : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ : من عبد الله بن ذنين ، وعبد الرحمن بن عباس . وكان ثقة من المجتهدين في العبادة ، والمُتَّبِعِينَ على الآخِرَة ، خَائِفًا لله تَعَالَى ، خَاشِعًا لَهُ عَاقِلًا . وكان يَعْظِرُ النَّاسَ . تُوُفِّي سنة تسع وخمسين وأربع مئة . ذكره ط .

(١) هذه الترجمة خلاصتها المالحق المطبوع في آخر كتاب ابن الفرضي ؛ وهي مشبوتة بالأصل الصور المعتمد .

١١٨٨ — مُحَمَّد بن عُمَر بن الحَسَن الفارسي ؛ يعرف : بابن أبي حفص . من أهل إشبيلية ؛ يُكَنَّى : أبا عبد .

كان : من أهل القرآن ، ومن أهل العناية الصحيحة بِطَلَب الفقه والعربية والطب والآداب وممن يقول الشعر ومن أحفظ الناس للخبر ، وله رواية بالأندلس والمشرق . وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وأربع مئة . ومولده بإشبيلية في رجب سنة خمس وسبعين وثلاث مائة . ذكره ابن خزرج .

١١٨٩ — مُحَمَّد بن مُوسَى بن فَتْح الأنصاري ، المعروف : بأبن الغراب . من أهل بلبليوس ؛ يُكَنَّى : أبا بكر .

سمع بقرطبة من أبي محمد الأصيلي ، وعبد الوارث بن سفيان ، وخلف بن القاسم وأبي نصر النحوي ، ومسلمة بن بترى وغيرهم . وكان عالماً بالأنبار والأخبار ، متفناً في سائر العلوم من اللغات والأشعار ، وكان مع ذلك حسن الدين ثقة في جميع أخواله ، وكان على مذاهب أهل التفرد والعزلة عن الدنيا فكان ربما غوتب في ذلك عتاب نخوفه من من السلطان فمن دونه فيقول مقال أهل التوكل على الله .

وأخبرنا غير واحد عن أبي علي الغساني ، قال : أنا أبو بكر بن الغراب ، قال : أنا عيسى بن سعيد ، قال : أنشدنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ببغداد للخافاني :

عَلِمَ الْعِلْمُ مِنْ أَتَاكَ وَاعْتَنَمَ مَا حَيَّيْتُ مِنْهُ الدَّعَاءَ^(١)
وَلَيْسَ كُنْ عِنْدَكَ الْغَنَى إِذَا مَا طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْفَقِيرَ سَوَاءَ

وتوفي رحمه ببلطيموس لسمع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ستين وأربع مئة .

١١٩٠ — مُحَمَّد بن الوليد القيشاطي الأديب من أهل قرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

كان معلّم العربية بقرطبة ، وكان لها ذاكراً ، مقدماً في معرفتها . وذكر شيخنا

(١) لعل أصل البيت هكذا :

أبو محمد بن عتّاب : أن عنده تعلم العربية . قال ابن حَيَّان تُوِّفِي ودفن يوم السبت لَسَبْعَ بقين من المحرم من سنة ستين وأربع مئة .

١١٩١ — محمد بن وهب بن بكير السكتاني قاضي قلعة ربّاح ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي محمد بن ذنين ، وأبي عبد الله بن الفَخَّار ، ومحمد بن يمين وغيرهم . وكان يُبَصِّرُ المسائل ، ومَعَانِي الأحكام . وَوَلَّى قضاء قلعة ربّاح ، وَلَهُ فِيهِ قَدْرٌ وَشَرَفٌ لأنه كان معروفاً بالتضحية ظاهر الاخلاص لجماعة من الناس ، محبباً إليهم ، عفيفاً ، ليناً طاهراً ، ثم رَحَلَ إلى طليطلة واستوطنها إلى أن تُوِّفِي بها سنة إحدى وستين وأربع مئة . ذكره : ابن مطاهر .

١١٩٢ — محمد بن وهب بن حمّاد التميمي : من أهل طليطلة ؛ يُسَكَنِي : أبا بكر .

رَوَى عن محمد بن إبراهيم الخشني ، وإبراهيم بن محمد ، والمنذر بن المنذر وغيرهم . وكان من أهل الحفظ للحديث والبصّر به ، وكان فقيهاً في المسائل ، عارفاً بالوثائق خيراً فاضلاً ، منقبضاً . قال ابن مطاهر : وكان سبب وفاته أنه أقبل يوماً من قريته فأدركه في الطريق غيث وابلٌ ، ورعدٌ عظيم فنزلت من السماء صاعقة فقتلته والدابة التي كان يركبها ، وأصيب أثر الصاعقة في رأسه رحمه الله .

١١٩٣ — محمد بن عبد الرحمن بن سَمْعَانَ : من أهل الثغر ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله يُحَدِّثُ عن أبي نَعْرٍ الطلمنكي المقرئ ، وأبي عبد الله بن الحذاء القاضي ، ومحمد ابن يمين وغيرهم . وكان معتنياً بالعلم وروايته ، أخذ عنه أبو بكر محمد بن محمد بن جاهر وغيره .

وَقَرَأْتُ بِحُطُّ ابْنِ سَمْعَانَ هَذَا قَالَ : سمعت ابن أبي نَصْرِ يقول : سمعت أبا بكر يقول سمعت النيسابوري الحاكم يقول : حَجَجْتُ فِي سِتَّةِ مِنْ أَصْحَابِي الْخُلَفَاءِ ،

فلما وصلنا البيت وطفنا ، وَتَرَوَيْنَا مِنْ زَمَزَمَ دَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ دَعْوَةً فَأُجِيبَتْ .
فَقُلْتُ لَهُ رَحِمَ دَعْوَتُ؟ قَالَ : دَعْوَتُ أَنْ ييسر لي التآليف^(١) .

١١٩٤ — محمد بن عتّاب بن مُحَسِّن مَوْلَى عبد الملك بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي عَتَّاب
الجدامي : من أهل قَرْطُبَةَ ، وَكَبِيرُ الْمَفْتِينَ بِهَا ؛ يُسَكِّنِي : أبا عبد الله .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ التَّجِيبِي ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ يَحْيَى
ابن غَيْث ، وَأَبِي الْمَطَرِ الْقَنَازَعِي ، وَالْقَاضِي يُونُسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ
سَلَمَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَبَاتٍ ، وَالْقَاضِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بِشْرٍ ، وَالْقَاضِي أَبِي
مُحَمَّدَ بْنِ بَنُوشَ ، وَأَبِي أَيُّوبَ بْنَ عَمْرُوْنَ الْقَاضِي ، وَأَبِي عُثْمَانَ بْنِ رَشِيقٍ وَأَبِي سَعِيدِ الْجَعْفَرِي
وغيرهم . وَكَانَ فَقِيهًا عَالِمًا ، عَامِلًا وَدِعَا عَاقِلًا بَصِيرًا بِالْحَدِيثِ وَطَرَقَهُ وَعَالِمًا بِالْوَثَائِقِ
وَعَالِمًا ، مُدَقِّقًا لِمَعَانِيهَا ، لَا يُجَارَى فِيهَا . كَتَبَهَا مَدَّةَ حَيَاتِهِ فَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهَا مِنْ أَحَدٍ أَجْرًا .
وَكَانَ يَحْكِي أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا حَتَّى قَرَأَ فِيهَا أَزِيدَ مِنْ أَرْبَعِينَ مُؤَلَّفًا . مُتَفَنِّنًا فِي فُنُونِ الْعِلْمِ ،
حَافِظًا لِلْأَخْبَارِ وَالْأُمُثَالِ وَالْأَشْعَارِ ، يَتِمَثَّلُ بِالْأَشْعَارِ كَثِيرًا فِي كَلَامِهِ ، صَلِيبًا فِي الْحَقِّ
مُؤَيِّدًا لَهُ ، مُمِيزًا لَزَمَانِهِ مَتَحَفِظًا مِنْ أَهْلِهِ ، مُنْقَبِضًا عَنِ السُّلْطَانِ وَأَسْنَابِهِ ، جَارِيًا عَلَى
سُنَنِ الشُّيُوخِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ، مُتَوَاضِعًا مُقْصِدًا فِي مَلْبَسِهِ . يَتَصَرَّفُ فِي حَوَائِجِهِ بِنَفْسِهِ
وَيَتَوَلَّاهَا بِذَاتِهِ . كَانَ شَيْخَ أَهْلِ الشُّورَى فِي زَمَانِهِ ، وَعَلَيْهِ كَانَ مَدَارُ الْفَتَوَى فِي وَقْتِهِ
دُعِيَ إِلَى قَضَاءِ قَرْطُبَةَ مِرَارًا فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ وَامْتَنَعَ . وَكَانَ قَدْ دُعِيَ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى
قَضَاءِ طَلَيْطَلَةَ وَالْمَرِيَّةِ فَاسْتَمَقَهَا ، وَقَدَّمَهُ الْقَاضِي أَبُو الْمَطَرِ بْنُ بِشْرٍ إِلَى الشُّورَى وَالنَّاسِ
مُتَوَافِرُونَ ، وَذَلِكَ سَنَهُ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً . وَكَانَ
يَهَابُ الْفَتَوَى وَيَخَافُ عَاقِبَتَهَا فِي الْآخَرَى وَيَقُولُ : مَنْ يُحْسِنُ فِيهَا جَمَلَهُ اللَّهُ مُفْتِيًا ،

(١) إِلَى هَذَا يَنْتَهِي الْمُلْحَقُ الثَّانِي الْمَطْبُوعُ : بِآخِرِ كِتَابِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ .

وَإِذَا رَغِبَ فِي ثَوَابِهَا وَغُمِطَ بِالْأَجْرِ عَلَيْهَا يَقُولُ : وَدِدْتُ أَنِّي أَنْجُو مِنْهَا كِفَافًا لَا عَلَى
وَلَالِيَا وَيَتِمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

نَمُونِي الْأَجْرَ الْجَزِيلَ وَلَيْتَنِي نَجَوْتُ كِفَافًا لَا عَلَى وَلَا لِيَا

وكانت له اختياراتٌ من أقاويل العلماء يأخذونها في خاصّة نفسه، لا يبعدوا بها إلى غيره.
منها : انه كان يقرأ بفاتحة الكتاب في الصلّاة على الجنائز أثر التكبير الأولى اتباعاً للحديث
الثابت في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن قال بذلك من العلماء رحمهم الله . وكان
يقرأ بها في صلاة الجمعة إذا لم يسمع قراءة الإمام وكان إذا لم يسمع الخطبة في الجمعة والعديد
لبعد عن الإمام أقبل على الذكر والدعاء والاستغفار والقراءة . وكان يبدأ بالتكبير في
العديد من مساء ليلتهما إلى خروج الإمام وانقضاء الصلّاة . وكان يتقى المسح على
الخفين ما أمكنه ذلك ، ولم تدعه الضرورة إلى ذلك ويقول : أنا لا أعيب المسح عليهما
وأصلي وراء من يمسح . وكان قد اعتقد قديماً أن يشرك أبويه فيما يفعله من نوافل
الخيرات ممّا ليس يفرض القيام به ، وأن يكون ثواب ذلك بينه وبينهما سواء . وكان
يقول : اني مضيت على هذه النية مدة ثم انه وقع بنفسى من ذلك شيء ، إذ خشيت أن
أكون أخذتُ أمراً لم أسبق إليه ، ولم أكن رأيتُ ذلك لغيرى قبلى إلّا أنى لم أقطع
مانويته من ذلك إلى أن مرّ بي لبعض المتقدمين مثل ذلك فطابت نفسى ، وازددتُ
بصيرة في فعلى .

وكان يقول فيما ترك عندنا من القضاء باليمين مع الشاهد : انى لو وجدت من
يقضى بذلك لافتيته به . نقلت معظم ما تقدم من مناقب هذا الشيخ بحظ ابنه
أبى القاسم .

وذكره أبو على النسائي في كتاب رجاله الذين اقيمهم فقال : أبو عبد الله محمد بن
عقّاب بن مُحسن كان من جلة الفقهاء وأحد العلماء الأثبات ، وعن عنى بالفقه وسماع

الحديث دهره ، وقيّده فأتقنه ، وكتب بخطه علماً كثيراً ، وكان حسن الخط ، جيد التقييد في المعرفة بالأحكام وعقد الشروط وعللها . بذّ في ذلك أقرانه . وكان على سنن أهل الفضل ، جزل الرأي ، حصيف العقل على منهاج السلف المتقدم . ولد لسبع بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة ، وتوفّي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من صفر من سنة اثنتين وستين وأربع مئة . ودفن بمقبرة الرّبع قبلى قرطبة . وصلى عليه ابنه عبد الرحمن بن محمد . وشهد جنازته المعتمد على الله محمد بن عباد ومشى فيها راجلاً على قدميه ^(١) .

١١٩٥ — محمد بن جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن الغمّ بن يحيى بن الغافر ابن أبي عبدة رئيس قرطبة ؛ يُكنّى . أبا الوليد .

روى عن أبي المطرف القنارعى ، وأبي محمد بن بنوش ، ويونس بن عبد الله القاضي وأبي بكر التّجيبى . وقرأ القرآن وجوّده على أبي محمد مكى بن أبي طالب المقرئ . وكان حافظاً للقرآن العظيم ، مجوّداً لحروفه ، كثير التّلاوة له . وكان معنياً بساع العلم من الشيوخ وروايته عنهم .

سمع في شبّيته علماً كثيراً ورواه ، وقرأت تسمية شيوخه المذكورين قبل هذا بخط يده ، وفيه تسمية ما سمعه منهم ؛ فرأيت فيها كتباً كثيرة تدل على العناية بالعلم والاهتمام به .

وتوفّي رحمه الله بشططيش معتقلاً بها من قبل المعتمد على الله محمد بن عباد في منتصف شهر شوّال سنة اثنتين وستين وأربع مئة . ومولده في ذى القعدة من سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة .

١١٩٦ — محمد بن يونس الحنجارى منها ؛ يُكنّى : أبا عبد الله .

روى عن أبي عمر الطّائىنى ، وأبي محمد الأسلمى وغيرهما . وكان مقدماً في المعرفة

(١) لى قلت : زاره المعتمد على الله في داره بقرطبة عند وصوله إليها وتعلّم لها . من هامش الأصل النّصير المعتمد .

بالتحقيق واللغة ، وكتب الأخبار والأشعار واستأدبه المظفر بن الأفطس لنفسه ولبنيه .
وسكن بطليومس ، وتوفي بها سنة اثنين أو ثلاث وستين وأربع مئة .

١١٩٧ — محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسى :
من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا بكر .

روى ببلده عن الفقيه الزاهد أبي القاسم بن عصفور الحضرمي ، وأبي بكر محمد
ابن عبد الرحمن العواد وغيرها . واستقضاها المقتصد على الله محمد بن عباد بقرطبة .
وكان حسن السيرة في قضاياه ، عدلاً في أحكامه ، ولم يزل يتولى القضاء بها إلى أن
توفي في غرة جمادى الآخرة من سنة أربع وستين وأربع مئة . ودُفن بمقبرة أم سلمة
وصلى عليه القاضي أبو عمر بن الحداد .

١١٩٨ — محمد بن قاسم بن مسعود القيسى : من أهل طليطلة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

روى عن أبي عبد الله بن الفخار ، وابن الفشاري . وكان : من أهل العناية بالعلم
والفقه والفتيا ، مشاوراً في الأحكام . وكتب للقضاة بطليطلة . وتوفي في شهر رمضان
سنة ست وستين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١١٩٩ — محمد بن أحمد بن سعيد المعافري المقرئ ؛ يُعرف : بابن الفراء : من
أهل جيان ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

أخذ القراءات عن أبي محمد مكي بن طالب المقرئ ؛ وأقرأ الناس بالحمل عنه ،
وكان فاضلاً ، زاهداً ورَّحلاً في آخر عمره إلى المشرق . وتوفي بمكة سنة تسع وستين
وأربع مئة . قرأت وفاته بخط القاضي يحيى بن حبيب ، وكان ممن أخذ عنه .

١٢٠٠ — محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسى :
من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

قَرَأْتُ بِحَظْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ خَزَرَجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْظُورٍ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ إِشْبِيلِيَّةَ إِلَى الْمَشْرِقِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَانْهَ وَقَفَ وَقَفَتَيْنِ سَنَةً ثَلَاثِينَ وَسَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . وَانْهَ دَخَلَ إِشْبِيلِيَّةَ مُنْصَرَفًا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قَرَأْتُ وَفَاتَهُ بِحَظِّ الْفَاضِي يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ وَكَانَ مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ ، حَسَنَ الصُّبْطِ ، جَيِّدَ التَّقْيِيدِ لِلْحَدِيثِ ، كَرِيمَ النَّفْسِ خَيَارًا .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ : أَبَا ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ وَصَحْبَهُ وَجَاوَرَ مَعَهُ مَدَّةً وَكَتَبَ عَنْهُ الْجَامِعُ الصَّحِيحُ لِلْبُخَارِيِّ ، وَغَيْرُ مَا شَاءَ . وَلَقِيَ أَيْضًا أَبَا النُّجَيْبِ الْأَرْمَوِيَّ ، وَابْنَ أَبِي سَخْتَوِيَّةَ ، وَأَبَا عَمْرٍو السِّفَاكْسِيَّ لَقِيَهُ بِمَكَّةَ وَغَيْرَهُمْ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْفِيُّ سَمَاعًا مِنْ أَقْطَرِهِ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْظُورٍ ، قَالَ : لَمَّا سَرْنَا إِلَى الزِّيَارَةِ وَانْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ الْخَشْبَةِ ، وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي يُفْضَى إِلَى الْقَبْرِ نَزَلَ رَجُلٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَأَشْدَّ :

نَزَلْنَا عَنْ الْأَكْوَارِ نَمُشِي كَرَامَةً لِمَنْ بَانَ عَنْهُ أَنْ تُلْمَ^(١) بِهِ رَكْبًا

فَلَمَّا سَمِعَهُ النَّاسُ نَزَلُوا عَنْ رَوَاحِلِهِمْ وَمَشَوْا إِلَى الْقَبْرِ . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : وَتَمَثَّلَ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذَا الْبَيْتِ أَحْسَنَ مِنْ مَدْحِ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ مِنْ مَدْحٍ بِهِ وَقَالَ فِيهِ . وَقَالَ لَنَا أَيْضًا : كَانَ ذِكْرِي الْخَاطِرَ ، حَسَنَ الْمَجَالَسَةِ ، مِنْ بَيِّنَاتِ عِلْمٍ وَذِكْرٍ وَفَضْلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

قَرَأْتُ بِحَظِّ بَعْضِ الشُّيُوخِ : أَخْبَرَنِي مَنْ أَتَقَى بِهِ أَنَّ أَهْلَ إِشْبِيلِيَّةِ أَصَابِهِمْ قَحْطٌ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ وَبَلَغَ قَفِيرُهُمْ أَحَدُ عَشَرَ مِثْقَالًا ، وَزَيْنَتُهُمْ ثَمَانِيَةَ مِثْقَالٍ الْقِسْطِ ، فَانْصَرَفَ بَعْضُ أَهْلِهَا مُتَمَتِّيًا بِذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ ، وَلَمْ يَتَمَتَّعْ أَحَدٌ فِي دَارِ ذَلِكَ الرَّجُلِ لَهُمْ بِذَلِكَ قَرَأْتُ بَذَنَّهُ فِي السَّحَرِ شَيْخًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ لَا يُشَبَّهُ رِجَالِ أَهْلِ الدُّنْيَا فَكَانَهَا

شَكَتْ إِلَيْهِ تِلْكَ الْخَالِ فَقَالَ لَهَا : سَيَحْطُ السَّعْرُ . قَدْ سُقِيتِم بِدَعْوَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورِ الْبَارِحَةِ ، فَهَضَمْتَ إِلَيْهِ أَمَهَا يَوْمًا آخَرَ ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا مِتَاتٌ . فَتَحَدَّثَتْ مَعَهُ ثُمَّ سَأَلَتْهُ هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ الْبَارِحَةَ حَاجَةً ؟ فَاسْتَحَى وَقَالَ لَهَا : مَا الْخَبَرُ ؟ فَأَخْبَرَتْهُ بِرُؤْيَا ابْنَتِهَا فَخَرَّ سَاجِدًا لِلَّهِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَمْسِينَ قَفِيرًا فَفُرِّقَتْ فِي الْمَسَاكِينِ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ عَمٌ يَوْمَ بَجَاعِ إِشْبِيلِيَّةٍ فَشَكَاهُ إِلَى النَّاسِ وَنَهَضَ إِلَيْهِ وَقَالَ : تَتْرِكُ عِيَالَكَ وَتُعْطِي فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّنَةِ خَمْسِينَ قَفِيرًا ؟ فَقَالَ لَهُ : إِنَّمَا أُعْطِيَتْهَا اللَّهُ تَعَالَى : فَمَا انْقَضَى النَّهَارُ حَتَّى سَقَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَتَوَفَّى بِإِشْبِيلِيَّةٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَدُفِنَ ضَحْوَةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ بَعْدَهُ وَانْتَهَى عَمْرُهُ سَبْعُونَ عَامًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٢٠١ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُوزَاتٍ : مِنْ أَهْلِ سَرَ قَسْطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلَنْكِيِّ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْحَزَمِ بْنِ أَبِي دَرْهَمٍ ، وَأَبْنِ مُحَارِبٍ وَغَيْرِهِمْ . وَاسْتَقْضَى بَيْلَدَهُ .

وَكَانَ فَاضِلًا دِينًا ، عَالِمًا أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ . وَلَدَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَتَوَفَّى : سَنَةَ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . ذَكَرَ بَعْضُ خَبَرِهِ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَقْرِيُّ .

١٢٠٢ — مُحَمَّدُ بْنُ مُوزَّاقَانَ الْمَهْدِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيرَازِيِّ وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْهَوْزَنِيِّ وَغَيْرِهِ .

١٢٠٣ — محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن محمد بن يزيد : من أهل قرطبة وقاضيا ، يُسكني : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبيه أحمد ، وعمه أبي الحسن عبد الرحمن وتولى القضاء بقرطبة مرتين .
الأولى بتقديم محمد بن جهور ، والثانية بتقديم المأمون يحيى بن ذى النون ، ولم تحفظ له قضية جَوْر ، ولا ارتشا في حكم ، وكان من بيته عِلْمٌ ونباهةٌ وفضلٌ وجلالة ، وقد حَدَّث عنه أبو علي الغساني وغيره . وانا عنه ابنه أبو الحسن ، وأبو القاسم بما رَواه . وصرف عن القضاء وأمتحن بسببه محنة عظيمة نفعه الله بها . وتوفي بمدينة إشبيلية بعد انطلاقه من اعتقاله في صفر سنة سبعين وأربع مئة . ومولده في سنة سبع وتسعين وثلاث مائة . أخبرني بذلك ابنه شيخنا أبو القاسم .

١٢٠٤ — محمد بن عمر بن محمد بن حفص بن الشرائي الطلائطي : من أهلها ؛ يُسكني : أبا عبد الله .

رَوَى عن محمد بن مغيث وكان صهراً له ، وعن أبي بكر بن زهر ، وكان الأغلب عليه الورع ، وترك الدنيا ، والانقباض عن الدنيا وأسبابها ، والانزواء عنها وعن أهلها .

وكان قليل الخروج عن بيته إلا لما بُدِ له منه ، ولا يتبسط مع أحدٍ في الكلام . وكان مُهادياً بنفسه عن الناس ، وكان مع ذلك حسن التلقى لمن قصده ، وكان ثقة في روايته ، لا يبيح لأحد أن يسمع منه شيئاً مما رَوَى . وتوفي في صفر سنة إحدى وسبعين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١٢٠٥ — محمد بن يحيى بن العبدري ؛ يعرف : بابن سماعة : من أهل سرقسطة وخطيبها ؛ يُسكني : أبا عبد الله .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلَمَنْكِ وَغَيْرِهِ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَكْرَةَ وَقَالَ : هُوَ مَشْهُورٌ بِالصَّلَاحِ التَّامِّ وَأَجَازَ لَهُ . قَالَ : وَتُوفِّيَ : سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ . وَدُفِنَ هُوَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَصُلِّيَ عَلَيْهِمَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَمَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

١٢٠٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ بَجَانَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

كَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ بِالْعِلْمِ ، وَاسْتَقْضَى بَيْلَهُ . وَتُوفِّيَ : سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ . ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَتَهُ .

١٢٠٧ — مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ هِلَالِ الْقَيْسِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطُلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّلَمَنْكِ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ لَهُ حِظٌّ فِي الْفَقْهِ وَالْأَنَارِ ، وَالْآدَابِ . وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِرٍ .

١٢٠٨ — مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَغِيرَةَ^(١) النَّحْوِيُّ . سَرَقُسْطِيُّ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ مِنْ جَلَّةِ أَهْلِ الْأَدَبِ ، وَمِنْ أَهْلِ الْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالتَّقَدُّمِ فِي ذَلِكَ . رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ صَارِمٍ الْبَاجِي كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْآدَابِ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَيْشِيُّ . لَقِيَهُ بِغُرْنَاطَةَ وَأَخَذَ عَنْهُ بِهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةَ .

١٢٠٩ — مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ الْهَاشِمِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرَقُسْطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ : من القَاضِي مُحَمَّد بن فُورَاش ، وأبِي القَاسِمِ مَفرَج بن مُحَمَّد الصَّدَاقِي . وَسَمِعَ بِمَصر من أَبِي العَبَّاسِ بن نَفيْس مَسند الجوهري عنه ؛ وَسُئِلَ أَبُو عَلِيّ بن سَكْرَةَ عَنْهُ فَقَالَ : رَجُلٌ صَالِحٌ ، كَانَ يَحْفَظُ الموطأ ، والبخارى وغير شيء . ورأيتُهُ يَقْرَأُ من حَفْظِهِ كِتَابَ البُخَارِي عَلَى النَّاسِ فِيمَا بَيْنَ العِشَاءِ ثَلَاثِينَ بِالسَّنَدِ وَالتَّنَابُعَةِ لَا يَخْلُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ .

١٢١٠ - مُحَمَّد بن مَكِّيّ بن أَبِي طَالِب بن مُحَمَّد بن مُخْتَار القَيْسِي : من أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُسَكَنِي : أَبَا طَالِب .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَكْثَرَ مَا عِنْدَهُ ، سَمِعَ مَعَهُ عَلَى القَاضِي يُونس بن عَبْدِ اللَّهِ وَأَجَازَ لَهُمَا مَارَوَاهُ . وَأَجَازَ لَهُمَا أَيْضًا أَبُو عَلِيّ الخُدَّادُ الفَقِيه ، وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي القَاسِمِ بن الإِفْلِيلِي ، وَعَنْ حَاتِمِ بن مُحَمَّد . وَوُلِّيَ أَحْكَامَ الشَّرْطَةِ وَالسُّوقِ بِقَرْطَبَةِ مَعَ الْأَخْبَاسِ وَأَمَانَةِ الجَاوِيعِ . وَكَانَ مَحْمُودًا فِيمَا تَوَلَّاهُ مِنْ أَحْكَامِهِ . وَكَانَ لَهُ حِظٌّ وَافِرٌ مِنَ الْأَدَبِ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ التَّقْيِيدِ .

وَتُوفِيَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ خَمْسَ خَلَوْنَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ . قَالَ لِي ذَلِكَ : ابْنُهُ الْوَزِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بن مُحَمَّد بن مَكِّي شَيْخُنَا .

١٢١١ - مُحَمَّد بن كَثِيرِ القَرَشِيّ الحَزْرَمِيُّ : مِنْ شَذْوَنَةٍ ؛ يُسَكَنِي : أَبَا حَاتِمٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بن عَبْدِ البرِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ نَبِيهَاً جَلِيلًا أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ الْآدَابَ . وَتُوفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَقَدْ خَانِقَ السَّبْعِينَ عَامًا . ذَكَرَهُ ابْنُ مُدِيرٍ .

١٢١٢ - مُحَمَّد بن شَرِيحِ بن أَحْمَدَ بن شَرِيحِ الرَعْنِيّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ؛ يُسَكَنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ . وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي ذَرِّ الهَرَوِيِّ

صحيح البخارى وأجاز له . وسمِعَ من أبى العباس بن نفيس بمصر ، ومن أبى القاسم السكحال ، وأبى الحسن القنطرى وغيرهم . رَوَى بِإِسْبِلِيَّةٍ عَنْ أبى عمرو عثمان بن أحمد القيشطيلى ، وأجازَ له أبو محمد مكي بن أبى طَالِبِ المَقْرِئ . ولأبى عبد الله هذا كتاب الكافى فى القراءآت من تأليفه ، وكتاب التذكرة ، واختصار الحجة لأبى على العيسوى وغير ذلك .

وكان : من جَلَّةِ المقرئين وخيارهم ، ثقة فى روايته . تُوُفِّىَ يوم الجمعة عند صلاة العصر اليوم الرابع من شوال من سنة ستٍ وسَبْعِينَ وأربع مئة ، وكلَّ له من العمر أربعة وعشرون عاماً إلا خمسة وخمسين يوماً . ومولده يوم الأَضْحَى سنة اثنى عشر وتسعين وثلاث مائة .

أخبرنى بوفاته ابنه الخطيب أبو الحسن شريح بن محمد رحمه الله .

١٢١٣ — محمد بن مبارك ؛ يعرف : بأبى الصائغ : من أهل دانية ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

كان فقيهاً . أَخَذَ عَنْ أبى عمرو المَقْرِئ وغيره . وقد أخذ عنه ابن طاهر ، وأبى محمد بن أبى جعفر شيخنا . تُوُفِّىَ : سنة ستٍ وسَبْعِينَ وأربع مئة .

١٢١٤ — محمد بن محمد بن أضحى الأزدي : من أهل قرطبة وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبى محمد مكي بن أبى طَالِبِ قرأَ عَلَيْهِ القرآن وجوَّده ، وعن أبى عبد الله محمد بن عتاب ، وأبى القاسم حاتم بن محمد ، وأبى عمر ابن الحذاء ، وأبى مروان بن سراج وغيرهم . وكان رجلاً فاضلاً ديناً متواضعاً ، مجوداً للقرآن ، كثير العناية بِسَمَاعِ الْعِلْمِ من الشيوخ والاختلاف إياهم ، والقراءة عَلَيْهِم ، مقبلاً على ما يَمنِيهِ ولا أعلمه حَدَّثَ .

وَتُوفِّيَ رحمه الله سنة سبع وسبعين وأربع مئة . أخ — برني بوفاته حفيده القاضي أبو عبد الله محمد بن أصبغ بن محمد .

١٢١٥ — محمد بن أحمد بن حزم الأنصاري : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُسَكَنِي :
أبا عبد الله .

سَمِعَ : من محمد بن أحمد بن بذر وغيره . وله رِخْلَة إلى المشرق . وولَّى قضاء طلمبيرة .
وَتُوفِّيَ سنة ثمان وسبعين وأربع مئة . ذكره ط .

١٢١٦ — محمد بن خيرة الأموي ؛ يعرف : بابن أبي العافية . من أهل المريّة .
سكن قرطبة ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي القاسم بن دينار ، وعن أبي القاسم حاتم بن محمد وغيرهما . وكان من
جَلَّةِ العلماء ، وكبار الفقهاء ، شُهر بالحفظ والعلم ، والذكاء ، والفهم . وشوور في الأحكام
بقرطبة . رَوَى عنه القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد ، وأبو الوليد هشام بن أحمد
الفقيه وقال : تُوَفِّيَ سنة ثمان وسبعين وأربع مئة .

١٢١٧ — محمد بن علي بن إبراهيم الأموي ؛ يعرف : بابن قرظيال . من أهل طليطلة ؛
يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

سَمِعَ من جماعة من رجال بلده ، وكان يُنَاطِر عليه في الفقه ، وله تأليف في شَرْح
كتاب البخاري . وَتُوفِّيَ سنة تسع وسبعين وأربع مئة .

قرأت ذلك بخط ابن إسماعيل . وقال ابن مطاهر . تُوَفِّيَ سنة ثمانين وأربع مئة .
١٢١٨ — محمد بن يَنْبَغِي اللّخمي : من أهل المريّة ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

كَانَ فقيهاً عالماً بالخبر واقفاً على علم الأثر ، اختلف إلى الشيوخ كثيراً ، وكان
صاحباً لأبي القاسم بن مُدير . قال : تُوَفِّيَ سنة إحدى وثمانين وأربع مئة . وقال : ماترك
بالمريّة أحد فوقه .

١٢١٩ — محمد بن بشير المعفرى الصَّيرَفِي : من أَهْلِ قُرْطُبَة ؛ يُسَكَنِي :
أبا عبد الله .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، طَلَبَ الْأَدَبَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ
مُسْلِمَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَدِيبِ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَتَبَنَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ
هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّابُونِيِّ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ وَدَرَّبَهُ . وَكَتَبَ الْحَدِيثَ عَنْ
شَيْخِهِ مَضْرُوفٍ وَقَتَهُ ، وَحَجَّ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ ، وَكَتَبَ بِيَدِهِ الصَّحِيحَ لِمُسْلِمَ بْنِ الْحَجَّاجِ بِمَضْرُوفٍ ،
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ .

وَكَانَ رَجُلًا مُنْقَبِضًا ، مُقْبِلًا عَلَى مَا يَعْنِيهِ ، وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ مِنْ عَامِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . قِيدَتْ هَذِهِ الْوَفَاةُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ،
ثُمَّ وَجِدَتْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ ابْنِ مَدِيرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّهْرَ .

١٢٢٠ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ بْنِ الرُّبُوعِيِّ الْبَيْهَاقِيِّ : قَاضِي بِيَاة ؛ يُسَكَنِي :
أبا بكر .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ النَّاطُورِ الْمَدُونِيِّ . سَمِعَهَا
عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِالْقَيْرَوَانِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ : وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ
أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَسَمِعَ بِقُرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِدٍ ، وَبِالْمَرْيَةِ مِنْ
الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُمَيْرَةَ أَخْبَرَنَا عَنْهُ بَعْضُ شَيْخِنَا بِجَمِيعِ مَا رَوَاهُ . وَتُوفِّيَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٢١ — مُحَمَّدُ بْنُ هَشَامَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبَّادَ بْنِ يُونُسَ
الْقَيْسِيِّ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ الْمُصَحَّيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ، يُسَكَنِي : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي الْفَتْوحِ نَابِتِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُرْجَانِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ التَّبْرِيزِيِّ ،
وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَتْحُونَ ، وَصَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ اللَّغَوِيِّ ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْجَعْفَرِيِّ ، وَأَبِي
عَمْرِ بْنِ عَفِيفٍ وَغَيْرِهِمْ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنَ الْمُتَحَقِّقِينَ بِالْأَدَبِ ، الدَّائِبِينَ عَلَى طَلَبِهِ مَدَّةَ عُمرِهِ . وَكَانَ ذَا صِيَانَةٍ وَجَلَالَةٍ . رَوَى النَّاسُ عَنْهُ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ ، وَأَخْبَرْنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شَيْوَحُنَا .

وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَغِيثٍ فَقَالَ : كَانَ حَافِلَ الْأَدَبِ ، مُتَمَسِّعَ الْمَعْرِفَةِ ، مِنْ بَيْتِ نَبَاهَةٍ وَوَجَاهَةٍ . وَكَانَ دَمَثَ الْأَخْلَاقِ ، سَهْلَ الْحَدِيثِ . وَكَانَ مُثَابِرًا عَلَى الْمَطَالَعَةِ وَتَسْكِرِ كِتَابِهِ عَلَى عُلُوسِهِ فَكَانَتْ فِي غَايَةِ الْإِتْقَانِ وَالتَّقْيِيدِ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيُّ : تُوُفِّيَ الْوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لثَلَاثَ خُلُوفٍ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَالَمَةَ ، وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ الْمَأْمُونُ الْفَتْحِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَدَمَ وَوَجَدَ بِخَطِّهِ بَعْدَ مَوْتِهِ : وَلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٢٢٢ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَبْرِشَ الْمَقِّي ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

أَخَذَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مَغِيثٍ ، وَأَبِي الْمَطَرِ بْنِ سَلَمَةَ وَغَيْرِهِمَا . وَتُوُفِّيَ بِمَرْسِيَةِ سَنَةِ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٢٣ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامَرِ الْحِمَيْرِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ ، يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

سَمِعَ يَبْلُغُهُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِي وَغَيْرِهِ . وَكَانَ فَقِيهًا مُشَاوِرًا مُخَضَّرَةً ، عَلِيًّا فِي رَوَايَتِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقُرْبِيِّ وَقَالَ : أَخَذْتُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٢٤ — مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْمُرَابِطِ . مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّلَنْكِي ، وَالْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ
أَبْنِ مَيْقِل ، وَأَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْ ، وَخَلْفِ الْجَعْفَرِي ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسِ الْقَيزَوَانِي . وَلَهُ تَأْلِيفٌ
فِي شَرْحِ الْبُخَارِي . سَمِعَ مِنْهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ وَالْفَهْمِ وَالتَّفَنُّنِ فِي الْعُلُومِ ،
أَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ صَاحِبِنَا ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى قَبْرِ
الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُرَّادِ مَكْتُوبًا فِي رِخَامَةٍ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ عِنْدَ
بَابِ بَجَانَةِ : هَذَا قَبْرُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُرَّادِ . تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَنُصِرَ وَجْهَهُ يَوْمَ
الْأَحَدِ لِأَرْبَعِ خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٢٥ — مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ فَرَجٍ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ الْمَغَامِرِيِّ
الْمَقْرِي : مِنْ أَهْلِ طَلِيظَلَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

لَقِيَ أَبَا عَمْرٍو الْقُرَيْ وَعَلَيْهِ اعْتَمَدَ . وَرَوَى عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبِي
مُحَمَّدٍ مَكِّي بْنِ أَبِي طَالِبِ الْقُرَيْ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْقِرَاءَاتِ وَوُجُوهَهَا ، ضَاطِعًا لَهَا ،
مُتَقَفًا لِمَعَانِيهَا ، إِمَامًا ذَا دِينَ وَفَضْلٍ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَوَصَفَهُ بِالتَّجْوِيدِ
وَالْمَعْرِفَةِ .

وَكَانَ مَوْلَدُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتُوُفِّيَ بِمَدِينَةِ أَشْشِيلِيَّةِ فِي مُنْتَصَفِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ
وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَحُبِّسَ كَتَبَهُ عَلَى طَلِبَةِ الْعِلْمِ الَّذِينَ بِالْعُدُودَةِ . ذَكَرَ بَعْضُهُ
ابْنَ مُطَاطِرٍ .

١٢٢٦ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ الشَّعْبَانِيِّ : مِنْ أَهْلِ جَيْثَانَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ صَاحِبِ الْأَخْبَاسِ، وَالِدَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِمَا. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ ثَاقِبَ الذِّهْنِ، رَفِيعَ الْقَدْرِ وَاسْتَقْضَى بِحَيَّانٍ وَتُوفًى عَقِبَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ مَصْرُوفًا عَنِ الْقَضَاءِ .

١٢٢٧ — مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ شُعَيْبٍ، يَعْرِفُ : بِابْنِ السَّقَّاطِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ وَقَاضِيهَا ؛ يَكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرِّ الْمَرْوِيِّ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ وَأَجَازَ لَهُ ، وَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَقَالٍ وَأَخَذَ عَنْهُ كِتَابَ الْجَوْزَقِيِّ عَنْ مُؤَلَّفِهِ وَأَبَا بَكْرٍ الْمَطْوَعِي ، وَمُحَمَّدَ بْنَ خَمِيسِ الْجَاوَرِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَتَبَ هُنَاكَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَصَنَعَ الْحَبْرَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ ، سَرِيعَ الْكِتَابِ ، ثِقَةً فِيمَا رَوَاهُ وَعُنِيَ بِهِ . وَرَوَى بِالْأَنْدَلُسِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ أَبِي سُرُورِ الشَّرْقِيِّ ، وَالْمُنْذَرِ بْنِ الْمُنْذَرِ ، وَأَبِي عَمْرِو الطَّائِنِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْشِيِّ . وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ بَطَّالٍ كِتَابَهُ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ ، وَاسْتَقْضَى بِقَرْطَبَةِ . وَكَانَ مُحِبًّا إِلَى أَهْلِ بَلَدِهِ ، وَأَمْتَحَنَ فِي آخِرِ عَمَرِهِ ، وَذَهَبَتْ كُتُبُهُ وَمَالُهُ وَتُوفًى فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . أَوْ نَحْوَهَا بِدَانِيَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٢٢٨ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ الْجُهَنِيِّ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يَكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَيَعْرِفُ . بِالْبِيَّاسِيِّ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِدٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَكْثَرَ عَنْهُ وَكَانَ جَارَهُ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْحَذَّاءِ : وَكَانَ مُجْتَهِدًا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَسَمَاعِهِ مِنَ الشُّيُوخِ . سَمِعَ مِنْهُمْ كَثِيرًا وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ وَصَحَّحَهُمْ . وَتُوفًى سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . أَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ ابْنُهُ الْحَاكِمُ أَبُو الْقَاسِمِ .

١٢٢٩ — محمد بن ربيعة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

كان : من سأكى بلنسية وهو من أهل جزيرة شُقر من عملها ، كان مفتى أهل بلنسية في زمانه ، مقدماً في الشورى حافظاً للعه . وتوفي يوم السبت لخمس بقين من ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وأربعمائة . كتب لي وفاته شيخنا أبو الحسن عبد الجليل المقرئ بخطه .

١٢٣٠ — محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي الحميدي : من أهل جزيرة مَيُورقة ، وأصله من قرطبة من ربض الرصافة منها ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري واختص به وأكثر عنه وشهر بصحبته ، وعن أبي العباس العذري ، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهم . ورحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . فحج وأتى بمكة كريمة المروزية وغيرها . وسمع بأفريقية ومصر كثيراً ، وسمع بالشام والعراق ، واستوطن بغداد .

من شيوخه أبو بكر الخطيب ، وأبي نصر بن ماكولا ، والقاضي أبي بكر بن إسحاق ، وأبي عبد الله القضاعي ، وأبي إسحاق الحبال وابن بقا الوراق وجماعة يكثر تعدادهم .

أخبرنا عنه من شيوخنا أبو علي الصّدي ، وأبو الحسن بن سرحان ، ووصفه أبو علي بالتباهة والمعرفة والإتقان ، والتدين والورع .

قال أبو علي : سمعت أبا بكر بن الخاضية يقول : ما سمعت الحميدي ذكر الدنيا قط . وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا فقال : أخبرنا صديقنا أبو عبد الله الحميدي وهو من أهل العلم ، والفضل ، واليقظ . وقال : لم أر مثله في عفته ونزاهته ، وورعه وتشاغله بالعلم .

ولأبي عبد الله هذا كتاب حسن جمع فيه بين صحيحى البخارى ومسلم . أخذه الناس عنه ، وله أيضاً كتاب علماء الأندلس نقلنا منه فى كتابنا هذا ما نسبناه إليه ، وأخبرنا القاضى الإمام بلفظه ، قال : سمعت أبا بكر بن طرخان ببغداد يقول : سمعت أبا عبد الله الحميدى يقول : ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم الهمم بها ، كتاب العمل ، وأحسن كتاب وضع فيه كتاب الدار قطنى وكتاب المؤتلف والمختلف ، وأحسن كتاب ووضع فيه كتاب الأمير ابن ما كولا . وكتاب وفيات الشيوخ وليس فيه كتاب ؛ وقد كنت أردت أن أجمع فى ذلك كتاباً فقال إلى الأمير : رتبته على حروف المعجم بعد أن رتبته على السنين . قال ابن طرخان فشغله عنه الصحيحان . إلى أن مات رحمه الله . وأنشدنا القاضى أبو بكر ، قال : أنشدنا أبو بكر بن طرخان قال : أنشدنا الحميدى لنفسه :

إلقاء الناس ليس يُفيد شيئاً سوى الهديان من قيل وقال
فأقلل من إلقاء الناس إلا لأخذ العلم أو لصلاح حال

وتوفى أبو عبد الله الحميدى ببغداد سنة ثمان وثمانين وأربع مئة . أخبرنى بذلك ابن سرحان . وزاد غيره فى ذى الحجة من العام .

١٢٣١ — محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جواهر الخجورى : من أهل طلميلة ؛ يُسكنى : أبا بكر .

روى يبلده عن عمه أبى بكر جواهر بن عبد الرحمن ، وأبى محمد قاسم بن هلال ، وأبى بكر العواد ، وأبى عبد الله بن عبد السلام ، وأبى عمر بن سُمَيْق وغيرهم . ورحل إلى المشرق مع عمه أبى بكر سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة وأدى الفريضة وسمع بمكة : من ابن أبى معشر الطبرى ، وكرامة المروزية وغيرهما . وسمع بمصر : على أبى عبد الله القضاعى كثيراً ، وعلى أبى نصر الشيرازى ، وأبى العباس بن نفيس المقرئ ، وأبى إسحاق الحبال وغيرهم . وسمع بالاسكندرية : على أبى على بن معافى وغيره . وكان مُعْتَنِيًا بالجمع والاكتناز والرواية من الشيوخ لا كبير علم عنده .

وَتُوفِّيَ بِمَدِينَةِ طَلَيْطَلَةَ أَعَادَهَا اللَّهُ فِي أَيَّامِ النَّصَارَى دَمَّرَهُمُ اللَّهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ
وَأَرْبَعِ مِئَةِ .

١٢٣٢ — مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَاسِمِ الْبَكْرِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بَيْلَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ جُحَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْأَلْبِيرِيِّ ، وَأَبْنِ
مَاشَاءَ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ . وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَرَحَّلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ وَأَخَذَ عَنْ
هَيْتَاجِ الْمَقْرِيِّ الزَّاهِدِ ، وَسَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّجَّاجِيِّ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْحَبَالِ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ
الْخَلَعِيِّ ، وَنَصْرِ بْنِ الْحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ لَقِيَهُ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَجَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ سِوَاهُمْ . وَعَنِ
بِالرَّوَايَةِ وَجَمْعِهَا وَالْإِكْثَارِ مِنْهَا . وَكَانَ عَنْدهُ خَيْرٌ وَانْقِبَاضٌ أَخْبَرَنَا عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ
بْنُ مَغِيثٍ وَقَالَ : أَجَازَ لِي إِذْ قَدِمَ عَلَيْنَا قَرْطَبَةَ وَرَأَيْتُ خَطَّهُ بِذَلِكَ لَهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى
وِثْمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ . وَسَكَنَ بِأَجَّةَ وَغَيْرِهَا مِنْ بِلَادِ الْقَرْبِ وَبَهَا تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٢٣٣ — مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُزَاحِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَقْرِيُّ الْخَزَرَجِيُّ ؛ سَكَنَ طَلَيْطَلَةَ
يُسَكِّنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْبُونَةَ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَأَكْثَرُ الرِّوَايَةِ هُنَاكَ ، وَلَقِيَ الْقَضَاعِيَّ وَغَيْرَهُ . وَكَانَ نَهَابَةً
فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَنْ تَأَلَّفَهُ كِتَابُ النَّاهِجِ لِلْقِرَاءَاتِ بِأَشْهُرِ الرِّوَايَاتِ وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو
الْحَسَنِ الْعَبْسِيُّ الْمَقْرِيُّ ، وَأَبْنُ مُطَاطِرٍ وَغَيْرُهُمَا . وَتُوُفِّيَ فِي آخِرِ سَنَةِ ؛ أَوَّلِ سَنَةِ ثَمْنَيْنِ
وَخَمْسِ مِائَةٍ .

١٢٣٤ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ سَرَقِيسَةَ ؛ يُسَكِّنِي :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيحِ الْمَقْرِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَلَّبٍ وَغَيْرِهِمَا .

وأخذ عنه القراءات شيخنا القاضي الإمام أبو بكر بن العربي . وذكر أنه كان شيخاً صالحاً . وكان يقرئ الناس بحاضرة إشبيلية . وتوفي سنة خمس مائة .

١٢٣٥ — محمد بن أحمد بن عبد الله النحوي : من أهل المرية ؛ ويكنى :
أبا عبد الله ، يعرف بأبن الجالاش .

رحل إلى المشرق واستوطن مكة أعزها الله وأخذ عن أبي المعالي الجويني ،
وكرامة المروزي وغيرهما . أخذ الناس عنه هنالك . وكان عالماً بالأصول والنحو مقدماً
في معرفتهما وله اختصار في كتاب أبي جعفر الطبري في تفسير القرآن له أخبرنا عنه غير
واحد من شيوخنا وتوفي في نحو التسعين وأربع مئة .

١٢٣٦ — محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخثني : من أهل مرسية ؛ يكنى :
أبا بكر .

سمع : من أبي حفص الهوزني وغيره . وكان مفتياً في الأحكام . حدث
عنه ابنه عبد الله . توفي بمرسية سنة أربع وتسعين وأربع مئة : قرأته بخط أبي
الوليد صاحبنا .

١٢٣٧ — محمد بن المقرج بن إبراهيم المقرئ^(١) : من أهل بطليونس ؛ يكنى :
أبا عبد الله .

روى عن أبي عمرو المقرئ فيما كان يزعم . وذكر أن له رحلة إلى المشرق روى
فيها عن أبي علي الأهوازي المقرئ وغيره . وكان يكذب فيما ذكره من ذلك كله .
وقد وقف على ذلك أصحابنا وأنكروا ما ذكره ، وتوفي بالمرية سنة أربع وتسعين
وأربع مئة .

(١) لى : يعرف بالريوبله . ورحلته كانت بعد موت الاهوازي رحمه الله . وتوفي المقرئ
الجليل أبو علي الاهوازي سنة أربع وثلاثين وأربع مئة .

١٢٣٨ — محمد بن سعدون بن مُرَجَّى بن سعدُن بن مُرَجَّى العبْدري : من أهل ميورقة ؛ يُكْنَى : أبا عامر .

رَحَلَ إلى المشرق وَدَخَلَ بغدادَ وَسَمِعَ بها من أبي عبد الله الحُمَيدى جاره ، ومن أبي الحسن الطيُورى ، وأبي نصر محمد الخراسانى وغيرهم وصحب هُنالك الإمام أبا بكر ابن العربى شيخنا وسمِعته يقول : لم أر ببغداد أنبل منه ، وَسَمِعَ منه شيخنا أبو بكر وقال : هو ثقة حافظ جليل ، لقيته ففى السن كَهل العلم .

١٢٣٩ — محمد بن فرج مولى محمد بن يَحْيى البكرى ، يعرف : بأبن الطلاع : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله بقية الشيوخ الأكَابر فى وَقْتِهِ ، وزَعِيم المفتين بمحضرتِهِ .

رَوَى عَنِ القَاضِي يُونُس بن عبد الله ، وأبي محمد مكي بن أبي طَالِب المقرئ ، وأبي عبد الله بن عَابد ، وأبي على الحداد ، وأبي عمرو المِرشانى ، وأبي المطرف بن جرج وأبي نُحمر بن القطان ، وحاتم بن محمد ، ومعاوية بن محمد البُقَيل . وكان فقيها ، عالماً ، حافظاً للفقه على مَذْهَب مالِك وأَصْحَابِهِ ، حاذقاً بالفتوى ، مقدماً فى الشورى ، عارفاً بعقد الشروط وَعِلَلِهَا ، مقدماً فيها ، ذا كَرَأٍ لأخبار شيوخ بلده وفتاويهم ، مُشاركاً فى أشياء من العلم حسنة ، مع خَيْرِ وَفَضْل ، وعفاف ودين ، وكثرة صدقة ، وطول صلاة قوالاً للحق وان أودى فيه ، لا تأخذه فى الله لومة لائم مُعْظِماً عند الخاصة والعامة ، يعرفون له حقه ولا ينكرون فضله وكان كثير الذكر لله تعالى ، حافظاً لكتابه العزيز ، تالياً له مُجَرِّداً لِحُرُوفِهِ . وولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة وأُتِمِعَ الناس به ، وأنباهم فيه ، وعمر واسن حتى سَمِعَ منه الكبار والصغار ، والآباء والأبناء ، وكانت الرحلة فى وَقْتِهِ إليه ، وجمع كتاباً حسناً فى أَحْكام النِبي عليه السلام . قَرَأَته على أبي رحمة الله عليه غَيْرَ مَرَّةٍ عنه

وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ صَخُوةً يَوْمَ الْخَمِيسِ لثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَجَبِ الْفَرْدِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَشَهِدَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ . وَمَوْلَاهُ فِي مَنْسَلَخِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً .

١٢٤٠ — مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي سَحْرَا : مِنْ أَهْلِ بَطْلَيْوُسَ وَقَاضِيهَا ؛ يُسَكَنِي :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

فَقِيهٌ مَشْهُورٌ فِي وَقْتِهِ ، وَجَمَعَ فِي الْوَنَائِقِ كِتَابًا أَخَذَهُ النَّاسُ عَنْهُ وَاسْتَحْسَنُوهُ .

١٢٤١ — مُحَمَّدُ بْنُ فَتْوَحَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ وَائِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلْبِيْرَةِ ؛ يُسَكَنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مَغِيثٍ وَثَنَاتِهِ ، وَعَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبِي عُثْمَانَ بْنِ سَمِيْقٍ ، وَالطَّائِمَنكِ ، وَالتَّبْرِيزِيِّ ، وَالسَّفَّاقِسِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ عَالِمًا بِالرُّأْيِ وَالْوَنَائِقِ ، مُتَقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْأَحْكَامِ . وَتَوَلَّى أَحْكَامَ الْقَضَاءِ بِغَرْنَاطَةَ ، وَتُوفِيَ بِمَالَقَةِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً .

١٢٤٢ — مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ : مِنْ أَهْلِ مَالَقَةِ ؛ يُسَكَنِي :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ ، وَالْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ شِمَاخٍ لَقِيَهُ بِغَافِقٍ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مَعْتَنِيًّا بِالْعِلْمِ وَسَمَاعِهِ مِنَ الشُّيُوخِ ، مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَا ، وَالْفَهْمِ . وَاسْتَقْضَى بَيْلَدَهُ وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ . وَتُوفِيَ بِمَالَقَةِ سَنَةِ خَمْسٍ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعٍ مِثَّةً .

١٢٤٣ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمْوِيِّ ؛ يَعْرِفُ : بِابْنِ الصَّرَّافِ : مِنْ أَهْلِ سَرَقِطَةَ ؛ يُسَكَنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُورْتَشَ ، وَعَنْ عَمِّهِ أَبِي زَيْدِ بْنِ الصَّرَافِ وَغَيْرِهِمَا .
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَكْرَةَ وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، فَاضِلًا . وَتُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى
أَوْ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةٍ . قَالَ غَيْرُهُ : تُوفِّيَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسَ مِائَةٍ .

١٢٤٤ — مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْقَيْسِيُّ الْمَقْرِيُّ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ،
وَيَعْرِفُ بِالْمَكْنَسِيِّ (١) .

قَرَأَ عَلَى أَصْحَابِ أَبِي عَمْرٍو الْمَقْرِيِّ ؛ قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ أَبُو مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَقِيهَ
وغيره وَتُوفِّيَ : سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسَمِائَةٍ .

١٢٤٥ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ مُفَرَّجَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ صَفْوَانَ (٢) بْنِ سَفْيَانَ :
مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ شَلَبَ وَكَبِيرِ الْمُفَتِّينَ بِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودَ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ ، وَسَمِعَ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورٍ
بِإِشْبِيلِيَّةِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، وَرَحَّلَ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ رَزْقٍ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ بِقَرْطَبَةِ أَيْضًا .
وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، جَيِّدَ الْفَهْمِ بِصِيرًا بِالْفَتْوَا ، عَارِفًا بِالشَّرُوطِ
وَعِلْمًا . سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ ، وَكَانَتِ الدَّرَافَةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الرَّوَايَةِ . وَكَانَ قَدْ شَرَعَ فِي
تَأْلِيفِ اللَّوْثَاتِ ، لَمْ يَكْمُلْهُ ، وَكَانَ عَالِيَّ الْهِمَّةِ ، عَزِيزَ النَّفْسِ ، فَصِيحَ اللِّسَانِ ، ثِقَةً فِيمَا
رَوَاهُ وَقِيْدَهُ . وَتُوفِّيَ بِلَدِهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدَهُ فِي صَفَرٍ
مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٤٦ — مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَطْرَةَ الزَّيْدِيُّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنَ الْبَاجِيِّ ، وَالدَّلَائِي ، وَأَبْنِ سَفْدُونٍ . وَرَحَّلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ
مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ ، وَآتَقَى عَبْدَ الْحَقِّ الْفَقِيهَ ، وَأَبْنِ بَابِ شَاذَ وَغَيْرِهِمْ .

(١) هذه الترجمة خلا منها الأصل المصور المعتمد ؛ ومثبوتة بالمطبوع .

(٢) بالمطبوع : صنعون

وكانَ عَالِمًا بِالنَّحْوِ وَالْأُصُولِ ، وَسَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ مُدَّةً ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى سَبْتَةِ فَسَكَنَهَا
وَأَخَذَ عَنْهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِيهَا سَنَةٌ إِحْدَى وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٢٤٧ — مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّلَيْطَلِيِّ ، يَعْرِفُ : الرُّيُوطِيُّ ^(١) يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ : مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَقَاسِمِ بْنِ هِلَالٍ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَغَيْرِهِمْ .
وَخَرَجَ إِلَى الْعُدُوَّةِ فَسَكَنَ فَاسَ مُدَّةً ، ثُمَّ سَبْتَةَ ، وَوَلِيَ خُطَابَةَ الْمَوْضِعَيْنِ ، وَكَانَ أَعْمَى
صَالِحًا ، وَسَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ النَّاسِ . وَتُوُفِّيَ بِسَبْتَةِ خَطِيبًا فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ .
أَفَادَنِيهِ أَبُو الْفَضْلِ وَكَتَبَهُ لِي بِحَظِهِ .

١٢٤٨ — مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَزْرَجِيِّ ، يَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي الْعَصَافِيِّ : مِنْ أَهْلِ جَيَّانَ ؛
يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ فَقِيهًا مُبْرِزًا تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي مَرْوَانَ بْنِ مَالِكٍ بِقَرْطَبَةِ . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ
لَقِيَ فِيهَا عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ هَارُونَ الْفَقِيهَ وَلَمْ يَجِجْ . وَشُورَى فِي الْأَحْكَامِ . وَكَانَ ذَا حَظٍّ مِنْ
عِلْمِ الْأُصُولِ وَالْأَدَبِ وَتُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَمَوْلَاهُ سَنَةَ عَشْرِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٤٩ — مُحَمَّدُ بْنُ حَيْدَرَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُقَوَّزٍ الْمَعَاوِرِيِّ : مِنْ أَهْلِ شَاطِبَةِ ، يُكْنَى :
أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مُقَوَّزٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيِّ
وَأَكْثَرِ عَنْهُمَا ، وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ سَرَّاجٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرْجِ الْفَقِيهِ
وغيرِهِمْ . وَأَجَازَ لَهُ الْقَاضِيَانِ أَبُو عُمَرَ بْنِ الْحَذَّاءِ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي مَا رَوَاهُ . وَكَانَ

(١) قلت : حدثني عنه الفقيه أبو الحسن علي بن الحسن رحمه الله . من هامش الأصل
المصور المعتمد .

حافظاً للحديث وعيَّله منسوبة إلى فهمه ، عارفاً بأسماء رجاله وحملته ، متقناً لما كتبه ، ضابطاً لما نقله .

وكان : من أهل المعرفة بالأدب واللغة والعربية والشعر ومعاني الحديث ، عني بذلك عناية كاملة وأسمع الناس بالمسجد الجامع بقرطبة وأخذوا عنه ، ولم يزل مُفيداً لهم إلى أن توفى في ربيع الآخر سنة خمس وخمس مائة . ودُفن بالربض .

وكان مولده سنة ثلاث وستين وأربع مئة . أخبرني بذلك أبو إسحاق^(١) صاحبنا وأخبرني الفقيه أبو مروان بن مسرة صاحبنا وكان مُختصاً به قال : سمعت أبا بكر بن مَفُوزَ يقول : كنت أرى في النوم رجلاً يضر بني بسمع قضبان فتوَلَّمَنِي فسكنت أسأله عن اسمه فيقول : اسمي عبد الملك . فقصدت أبا مروان عبد الملك بن سراج فأخذت عنه سميع دَوَاوين فخرجت الرؤيا .

١٢٥٠ — محمد بن عبد الرحمن بن سعيد النحوي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الله . ويعرف : بابن المحتسب .

أخذ عن أبي محمد بن شعيب المقرئ ، وأبي مروان بن سراج وغيرها . وكان مقرئاً أديباً ، حافظاً ، عالماً بالأدب واللغة أخذ الناس عنه وتوفى سنة خمس وخمس مائة .

١٢٥١ — محمد بن عبد الرحمن بن شبرين : من أهل مرجيق من الغرب ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

أخذ عن القاضي أبي الوليد الباجي كثيراً من روايته وتوَاليفه وصحبه واختص به . وكان : من أهل العلم والمعرفة والفهم عالماً بالأصول والفروع واستنقضى إيشيلية وُحِدَت سيرته ، ولم يزل يتولى القضاء بها إلى أن توفى سنة ثلاث وخمس مائة . كتب إلى القاضي أبو الفضل بوفاته وقال لي : قيدتها حين وفاته .

(١) هو ابن الأمير أبو إسحاق رحمه الله . من هامش الأصل المصور المعتمد .

١٢٥٢ — محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نعم الخلف الرعيى : من أهل تطيلة ؛ يَكْنَى : أبا عبد الله .

سمع بسر قسطة من القاضى أبى الوليد الباجى بعد أن رحل حاجا ، فسمع بالأسكندرية من أبى الفتح السمرقندى وغيره . ولقى أبا معشر الطبرى بمكة وقرأ عليه القرآن ، بالروايات وتوفى بأوز بولة سنة سبع وخمس مائة .

وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة . وكان ثقة خياراً رحمه الله . وقد أخذ عنه بعض أصحابنا .

١٢٥٣ — محمد بن سليمان السكلاعى الكاتب ؛ يَكْنَى : أبا بكر ، ويُعرف : بابن القصيرة . وهو من أهل إشبيلية ورأس أهل البلاغة فى وقته .

أخذ من أبى مروان بن سراج وغيره . وكان من أهل الأدب البارع والتفنن فى أنواع العلم . وتوفى سنة ثمان وخمس مائة عن سن عالية وخرف أصابه قبيل موته عطله بمحضرة مراکش .

١٢٥٤ — محمد بن على بن عبد العزيز بن حمد بن التغلبى قاضى الجماعة بقرطبة ؛ يَكْنَى : أبا عبد الله .

روى عن أبيه ، وتفقّه عنده ، وعن أبى عبد الله محمد بن عثاب ، وحاتم بن محمد ، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وأبو العباس العذرى مارياته .

وكان : من أهل التفنن فى العلوم والافتنان بها وبمذاكرتها . وكان حافظاً ذكياً فطناً أديباً شاعراً لغوياً أصولياً . ولى القضاء بقرطبة فى شعبان سنة تسعين وأربع مئة . وتولاه بسياسة محمودة وسيرة نبهة .

وكان من أهل الجزالة والصرامة ، ومن بيئة علم ونباهة وفضل وجلالة ، ولم يزل يتولى القضاء بقرطبة إلى أن هلك على أنجل أحواله ظهر يوم الخميس ، ودُفن بعد صلاة العصر من يوم الجمعة

لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وخمس مائة . وصلى عليه ابنه صاحب أحكام القضاء أبو القاسم أحمد بن محمد ، وحضرت جنازته . ومولده سنة تسع وثلاثين وأربع مئة .

١٢٥٥ — محمد بن عبد الملك بن قزمان : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

كان : من أهل العلم والذكاء والفهم . وكانت عنده دراية ورواية ولغة وأدب وافر . توفى رحمه الله ليلة السبت لست خلون من رجب من سنة ثمان وخمس مائة . ودُفن بمقبرة أم سلمة .

١٢٥٦ — محمد بن أحمد بن إسحاق بن طاهر : من أهل مرسية ؛ يُكنى . أبا عبد الرحمن .

روى عن أبي الوليد بن ميقل وأجاز له مارواه وكانت له عناية ورواية وقد أخذ عنه بعض أصحابنا . وتوفى ، ببلسية وسبق إلى مرسية ميتاً . ودُفن : بها سنة ثمان وخمس مائة .

١٢٥٧ — محمد بن أبي العافية النحوى المقرئ الامام بجامع إشبيلية ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

أخذ عن أبي الحجاج الأعلم الأديب وغيره . وكان من أهل المعرفة والأدب واللغة أخذ الناس عنه ذلك وتوفى سنة تسع وخمس مائة .

١٢٥٨ — محمد بن يحيى التدميرى ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي بكر بن صاحب الاخباس وغيره . وكان عارفاً بالأحكام والشروط وشوور بمرسية . وتوفى بها سنة إحدى عشرة وخمس مائة عن سنه عالية .

١٢٥٩ — مُحَمَّد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عامر .

رَوَى عن أبي الحجاج الأعلم الأديب وقيد عنه كثيراً ، وأخذ أيضاً عن أبي
القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي ، وأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الحافظ وغيرهم .
وكانت له عناية بالعلم وسماعة وجمعة ، ومعرفة بالأدب واللغة والخبر ومعاني الشعر ،
وقد أخذ عنه بعض شيوخنا ، وجملة أصحابنا . وكان ذا جلاله ونباهة ، وصيانة .
وتوفي رحمه الله يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر من سنة إحدى عشرة وخمس مائة .
وُحِّل إلى إشبيلية فدفن بها . ومولده سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وأربع مائة أخبرني
بذلك ابنه أبو بكر أكرمه الله .

١٢٦٠ — مُحَمَّد بن أحمد بن عون بن مُحَمَّد بن عون المعافى : من أهل قرطبة ؛
يُكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي عبد الله محمد بن عثاب ، وأبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنهما
وأجاز له أبو عمر بن عبد البر ، وأبو بكر بن صاحب الأخبار ، وأبو العباس العذري
وتفقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق . وكان فقيهاً ، فاضلاً ، ورعاً ، دينياً ، عفيفاً ،
متواضعاً ، متصافواً ، مُنْقِضاً عن الناس ، مُوَاطِئاً على الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة
وكان مُعْتَنِياً بالعلم مشهوراً بالمعرفة والفهم ، كثير الكتب ، جامعاً لها ، باحثاً عنها
وقد أخذ عنه بعض أصحابنا .

وكان مولده سنة أربعين وأربع مائة . وتوفي رحمه الله في ذي القعدة سنة اثنتي
عشرة وخمس مائة وصلى عليه ابنه أبو بكر عون بن محمد ، وكان أبو بكر هذا
نبيهاً ، ذكياً ، فاضلاً ، أخذ معنا عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم .

وكانت له عناية بالحديث وروايته وسماع قديم . وتوفي وسط سنة خمس عشرة وخمس مائة . شهدت جنازته وجزاة أبيه قبله بالربض رحمهما الله .

١٢٦١ — محمد بن يحيى بن عبد الله بن زكرياء : من أهل المرية وقاضيا ، يعرف : بابن القراء ، ويسكني : أبا عبد الله .

روى عن أبي العباس العذري كثيرا ، وعن القاضي أبي عبد الله بن المرباط ، وأبي محمد العسال وغيرهم . وكان رجلا صالحا دينيا متواضعا سمع الناس منه بعض ما رواه ، واشتقضي ببلده واشتشهد بقتلده في ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمس مائة .

١٢٦٢ — محمد بن الحسن بن علي بن يوسف الخولاني : من أهل المرية ؛ يسكني : أبا عبد الله ، ويعرف بالبلغى .

رحل إلى المشرق وأقرب جماعة من العلماء بالشام وغيرها . حدث عن أبي الحسن ابن علي الأهوازي ، وأبي الفرج سهل بن بشر الاسفرائيني ، وأبي الوحش سبيع بن مسلم ، وأبي عبد الله محمد بن علي المصيصي ، وأبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، وأبي حامد الطوسي وغيرهم . وكان رجلا صالحا متقللا من الدنيا ، مقبلا على ما يعنيه ؛ ولم يزل طالبا للعلم إلى أن مات . وسمع منه جماعة من أصحابنا واشتهر لنا ما رواه فأجازه لنا لفظا . وتوفي بالمرية في رمضان سنة خمس عشرة وخمس مائة .

١٢٦٣ — محمد بن باسة بن أحمد بن أرذمان الزهري المقرئ : من أهل أندية . سكن بلسية ؛ يسكني : أبا عبد الله .

روى القراءات عن أبي القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ الطليطلي وغيره . وكان مقرئا فاضلا ، دينيا ، عارفا بالقراءات ، وتوفي بإشبيلية في شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمس مائة وقد نيف على السبعين .

١٢٦٤ — محمد بن أحمد بن مبارك ؛ يعرف : بالقَطَّان . من أهل قرطبة ؛ يُسَكَنِي
أبا عبد الله .

سَمِعَ : من أبي عليّ الغَسَّانِي ، وأبي الحَسَنِ العَبَّاسِي صَغِيرًا ، وسمع من جماعة كثيرة
من شيوخنا . وَرَحَلَ إِلَى إِسْبِيلِيَّة ، وسمع من أبي عبد الله أحمد بن الخولاني الموطأ .

وَسَمِعَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ أَبِي الحَسَنِ بْنِ شَفِيعٍ وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ مُخْتَصِمًا بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الشَّيْخِ
لِمَعْرِفَتِهِ وَنَبَاهَتِهِ وَحُسْنِ قِرَاءَتِهِ . وَكَانَ فَاضِلًا دِينًا مُتَوَضِّعًا ، حَسَنَ الْخُلُقِ . عُمِيَ
بِالْحَدِيثِ وَرَوَاتِهِ ، وَشُهِرَ بِهِ . وَكَانَ بَارًّا ؛ بِأَصْحَابِهِ وَإِخْوَانِهِ . وَكَانَ شَيْخُونَا يَعْظُمُونَهُ
وَيُكْرِمُونَهُ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَصَلَّى
عَلَيْهِ أَبُوهُ .

١٢٦٥ — محمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ : من أهل
سَرْقِطَةَ . سَكَنَ قَرْطُبَةَ ؛ يُسَكَنِي : أبا عبد الله .

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَاخْتَصَّ بِهِ ، وَعَنْ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ
أَبْنِ فُورَتَشَ ، وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعَذْرِي ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَعْدُونَ الْقُرَوِي ، وَأَبِي دَاوُدَ الْمَقْرِي
وَعَبْدَ الْجَلِيلِ الرَّبْعِي . وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَغَامِي الْمَقْرِي وَغَيْرِهِ . وَكَانَ
عَازِقًا بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ وَمِنْ عَنِ الْقِرَاءَاتِ وَجَوْدِهَا وَأَتَقَنَ طَرَقَهَا . وَكَانَ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ بِهِ جَمِيلَ الْعَشْرَةِ ، كَامِلَ الْمُرُوءَةِ ، كَثِيرَ الْبِرِّ بِإِخْوَانِهِ وَأَصْحَابِهِ . وَقَدْ
أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِي الْحَافِظَ . وَرَأَيْتُ قِرَاءَتَهُ مَقِيدَةً عَلَيْهِ فِي أَحَدِ كُتُبِهِ . حَدَّثَ
عَنْهُ أَيْضًا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ فِي بَرَانَجِهِ وَغَيْرِهِ مِنْ كِبَارِ شَيْخُونَا ، وَجَلَّةِ
أَصْحَابِنَا ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ كَثِيرًا مِنْ رَوَاتِهِ ، وَأَجَازَ لِي مَارَوَاهُ بِخَطِّهِ غَيْرَ مَرَّةٍ . وَصَحَبْتَهُ
إِلَى أَنْ تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ ضَحْوَةَ يَوْمِ السَّبْتِ ، وَدُفِنَ ضَحْوَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّانِي عَشَرَ
مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرِّبْضِ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ .

١٢٦٦ - محمد بن عبد الرحمن بن كَبِيل الرُّعَيْنِي : من أهل قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي الْأَصْبَغِ بْنِ خَيْرَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ فَرَجٍ ،
وَأَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيٍّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَتْ عَنْدهُ رَوَايَةٌ وَمَعْرِفَةٌ وَنَبَاهَةٌ ، وَدِرَايَةٌ وَتَقَدُّمٌ فِي مَعْرِفَةِ
الشُّرُوطِ ، وَاتِّقَانِهَا .

وَكَانَ يَجْلِسُ لِعَقْدِهَا وَقَدْ أَخَذْنَا عَنْهُ وَتُوفِّيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ
عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَوْلَدِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٦٧ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَدِّ الْفَهْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ لُبْلَةِ ، سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

كَانَ : مِنْ أَهْلِ التَّفَنُّنِ فِي الْمَعَارِفِ ، وَالتَّقَدُّمِ فِي الْأَدَابِ ، وَالبَلَاغَةِ ، وَلَهُ حِظٌّ
جَيِّدٌ مِنَ الْفَقْهِ وَالتَّكَلُّمِ فِي الْحَدِيثِ ، وَكَانَ يُفَتِّي بِلَدِهِ لُبْلَةَ . وَكَانَ فَاضِلًا ، حَسَنَ
الْعِشْرَةِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

١٢٦٨ - مُحَمَّدُ بْنُ وَاجِبِ بْنِ عُمَرَ بْنِ وَاجِبِ الْقَيْسِيِّ : مِنْ أَهْلِ بُلَنْسِيَةِ وَقَاضِيهَا
يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعَمْرِيِّ وَأَكْثَرَ عَنْهُ ، وَعَنْ أَبِي الْفَتْحِ ، وَأَبِي الْأَيْتِ
السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ وَغَيْرِهِمْ . كَتَبَ إِلَيْنَا بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ بِحُظٍّ ؛ وَكَانَ
مُحِبِّبًا إِلَى أَهْلِ بُلْدِهِ ، وَرَفِيعًا فِيهِمْ ، جَامِدٌ الْيَدِ عَنْ أُمُورِ الْهَمِّ ، مِنْ بَيْتَةِ فَضْلِ وَجَلَّالَةِ
وَنَبَاهَةِ ، وَصِيَانَةٍ . تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَدْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ
وَمَوْلَدِهِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٦٩ - محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الهري الطرطوشي^(١)
أصله منها، يُكنى : أبا بكر، ويعرف : بابن أبي وَندقة .

صحبَ القاضي أبا الوليد الباغي بسر قسطة وأخذ عنه مسائل الخلاف وسمع منه
وأجاز له . ثم رحل إلى المشرق وحبج ودخل بغداد ، والبصرة فتفقه عند أبي بكر
الشاشي ، وأبي العباس الجرجاني ، وسمع بالبصرة من أبي علي التستري ، وسكن الشام
مدة ودرس بها .

وكان إماماً عالماً ، عاملاً زاهداً ، ورعاً ديناً متواضعاً ، متقشفاً متقللاً من الدنيا ،
راضياً منها باليسير .

أخبرنا عنه القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري ووصفه بالعلم والفصل
والزهد في الدنيا . والاقبال على ما يعنيه . (وقال لي) : سمعته يقول : إذا عرض الأمران
أمر دُنيا وأخرى فبادرْ بأمر الأخرى يحصل الأمران الدنيا والأخرى . قال القاضي أبو بكر:
وكان كثيراً ما ينشدنا محمد بن الوليد هذا :

إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا فُطِنَا طَلَقُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الْفِتْنَا
فَكَّرُوا فِيهَا فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهَا لَيْسَتْ لِحَيِّ وَطَنَا
جَعَلُواهَا تِلْجَةً وَاتَّخَذُوا صَالِحَ الْأَعْمَالِ فِيهَا سَفْنَا

وتوفي الإمام الزاهد أبو بكر بالاسكندرية في شهر شعبان سنة عشرين وخمسمائة .

(١) قال أبو محمد العثماني : قال لنا أبو بكر الطرطوشي : كنت ببیت المقدس ليلة قد
وجدت فسمعت منشداً يقول

أخوف ونور إن ذا العجيب فقد نظ من قلب أأنت كذوب
أما وجلال الله لو كنت صادقاً لما كان للزعماء فيك نصيب

من هامش الأصل المصور المعتمد .

١٢٧٠ - محمد بن أحمد بن رشد^(١) المالكي : قاضي الجماعة بقرطبة وصاحب الصلاة بالمسجد الجامع بها ؛ يُسكني أبا الوليد .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ الْفَقِيه وَتَفَقَّهَ مَعَهُ ، وَعَنْ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ مِرَاجٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ خَيْرَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْقَسَّانِي . وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَذْرَى مَارَوَاهُ .

وكان فقيها ، عالماً حافظاً للفقهاء ، مُقَدِّماً فِيهِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ عَصْرِهِ ، عَارِفاً بِالْفَتْوَى عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ ، بصيراً بأقوالهم واتفاقهم واختلافهم ، نَافِذاً فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ وَالْأَصُولِ ، مِنْ أَهْلِ الرِّيَاسَةِ فِي الْعِلْمِ وَالْبِرَاعَةِ وَالْفَهْمِ مَعَ الدِّينِ وَالْفَضْلِ وَالْوَقَارِ وَالْحِلْمِ وَالسَّمْتِ الْحَسَنِ ، وَالْهَدْيِ الصَّالِحِ . سَمِعْتُ الْفَقِيهَ أَبَا مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَسْرُورَةَ صَاحِبَنَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ ، وَمَكَانَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالنِّقَةِ مَكَانَهُ يَقُولُ : شَاهَدْتُ شَيْخَنَا الْقَاضِي أَبَا الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَائِماً فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ^(٢) .

ومن توافقه كتاب المقدمات لأوائل كتب المدونة . وكتاب البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل ؛ واختصار المبسوط ؛ واختصار مُشْكَلِ الْآثَارِ لِلطَّحَاوِيِّ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ تَوَالِيْفِهِ . سَمِعْنَا عَلَيْهِ بَعْضُهَا ، وَأَجَازَ لَنَا سَائِرَهَا ، وَتَقَالَدَ

-
- (١) قال عمر بن دحية : أصله من بلدة سرقطة : من هامش الأصل المصور المعتمد .
(٢) قال عمر : سألت حفيد شيخنا العالم أبا الوليد بن رشد عن ذلك وقد ثبت في الصحيح النهي عن صيام يوم الجمعة . فقال لي : سألت أبي عن ذلك فقال لي : جاز البحر يوم الجمعة وماله عليه فنذر ان خلاصه الله تعالى ان يصومه . هـ . من هامش الأصل المصور المعتمد .

القضاء بقرطبة وسار فيه بأحسن سيرة ، وأقوم طريقة ، ثم استعفى عنه فأغنى ، ونشر كتبه وتوآليفه ومسائله وتصانيفه . وكان الناس يُلجئون إليه ، ويعولون في مهماتهم عليه . وكان حسن الخلق ، سهل اللقاء كثير النفع لخاصته وأصحابه ، جميل العشرة لهم حافظاً لمعهدهم كثيراً لبرهم .

وتُوفِّيَ عفى الله عنه ليلة الأحد ، ودُفِنَ عشى يوم الأحد الحادى عشر من ذى القعدة سنة عشرين وخمس مائة . ودفن بمقبرة العباس وصلى عليه ابنه أبو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس . وكان الثناء عليه حسناً جميلاً ، ومولده فى شوال سنة خمسین وأربع مئة .

١٢٧١ — محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون : من أهل أوزبولة عمل مُرسية ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ مَفُوزٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيِّ وَأَكْثَرِ عَنْهُ وَعَنِ جَمَاعَةِ سِوَاهُمْ .

وكان معنياً بالحديث ، منسجماً إلى فهمه عارفاً بأسماء رجاله ونقلته ، وله استلحان على أبي عمر بن عبد البر فى كتاب الصحابة له فى سفرين وهو كتب حسن ، حفيظ ؛ وكتاب آخر أيضاً فى أوْهَامِ كِتَابِ الصَّحَابَةِ الْمَذْكُورِ ، وَأَصْلَحَ أَيْضاً أَوْهَامَ الْمُعْجَمِ لِابْنِ نَافِعٍ فِي جِزْءٍ . كُتِبَ إِلَيْنَا بِإِجَارَةِ مَا جِئَهُ وَرَوَاهُ وَعَنِ بَعْضِهِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَقِيلَ لِي فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ قَبْلَهَا ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَرَجُونٍ قَاضِي مَرْسِيَةٍ .

١٢٧٢ — محمد بن أحمد بن مطرف البكرى : من أهل تُطَيْلَةَ ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

يَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْقُرَيْشِيِّ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ

مبشر، والحضرمي وغيرهم. وكان مقرئاً أخذ عنه بعض أصحابنا، وتوفي بالمرية سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

١٢٧٣ — محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم^(١) : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا عاصم . سكن قرطبة .

روى ببلده عن أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة، وأبي المطرف عبد الرحمن ابن أسد، وأبي أحمد جعفر بن عبد الله، وأبي حفص بن كريب، والقاضي محمد بن خلف بن السقاط، والقاضي أبي بكر البيهقي، ومرزوق بن فتح، وأبي يعقوب بن حماد، ومحمد بن جاهر وغيرهم. وأجاز له أبو بكر جاهر بن عبد الرحمن، والقاضي أبو الوليد الباجي، وأبو العباس العذري، وأبو الوليد الوقيشي وغيرهم.

رأيتُ خط جميع من تقدم من الشيوخ بالإجازات له ؛ إلا خط جُهاهر بن عبد الرحمن فلم أره في مجلّتها . وكان مُعْتَنِيّاً بِلَقَاءِ الشيوخ ، جامعاً للكتب والأصول ، وكانت عنده جملة كثيرة من أصول علماء طليطلة وفوائدهم .

وكان ذا كراً لأخبارهم وأزمانهم فكان يحتاج إليه بسببها ، ويُسمع عليه فيها . وقد سمع منه أصحابنا وترك بعضهم التحديث عنه لأشياء اضطرب فيها من روايته شاهدتها منه مع غيري وتوقفنا عن الرواية عنه . وكُنْتُ قد أخذتُ عنه كثيراً ، ثم زهدت فيه لأشياء أوجبت ذلك غفر الله له . وتوفي رحمه الله عشى يوم الجمعة ودفن بعد صلاة العصر من يوم السبت السابع عشر من ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة . ودفن بالرّبع وصلى عليه أبو جعفر بن حمدين . وقال لي في مرضه الذي مات منه : مولده سنة ست وخمسين وأربع مئة .

(١) يعرف بابن قوطة . وقد حدث عنه القاضي أبو . . . عياض بن موسى وغيره . من هامش الأصل المصور المعتمد .

١٢٧٤ — محمد بن سليمان بن أحمد النفري^(١) : من أهل مالقة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الله .

رَوَى عن خاله غانم بن وليد الأديب ، وعن أبي المطرف الشعبي ، وأبي بكر
ابن صاحب الأخباس ، وأبي العباس العذري ، وأبي إسحاق بن وردون وغيرهم . وقَدِمَ
قُرْطُبَةَ غير مرّة فأخذنا عنه ، وكانت عنده كتب كثيرة وآداب جمّة . وكان ذا كِرَاءٍ
لَهَا ، مشهوراً بحفظها ومعرفتها . وكان ضعيف الخط . وتوفّي رحمه الله سنة خمس وعشرين
وخمسمائة . ومولده سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة .

١٢٧٥ — محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن زُغَيْبَةَ الكلابي : من أهل
المرية ؛ يُكْنَى أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي العباس العذري ، والقاضي أبي عبد الله بن المرابط ، وعبد الجبار
ابن أبي قحافة ، وأبي عليّ الغساني ، وأبي بكر المرادي وغيرهم . وكان ذا كِرَاءٍ لِلْمَسَائِلِ
عَارِفاً بالنوازل ، حاذِقاَ بالفتوى . وكتب إلينا باجازه ما رواه غير مرة . وتوفّي في
ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ومولده سنة خمس وأربع مئة .

١٢٧٦ — محمد بن حبيب بن عُبيد الله بن مسعود الأموي : من أهل شاطبة ؛
يُكْنَى : أبا عامر .

رَوَى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز ، وأبي داود المقرئ ، وأبي عبد الله سعدون
القروي ، وأبي الحجاج يوسف بن عُدَيْسٍ وغيرهم . وكتب إلينا باجازه ما رواه بخطه .
وسمع منه أصحابنا ووصفوه بالجلالة ، والنباهة ، والفضل ، والديانة . وتوفّي بِشَاطِبَةِ
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

١٢٧٧ — محمد بن سماعة بن عبد الملك الصّدقي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم ، ويعرف بالزحاني .

(١) الماطوع : النفري .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ فَرَجٍ ، وَأَبِي عَلَى الْفَسَّانِي وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ فَقِيهًا حَافِظًا لِلرَّأْيِ ذَا كَرَأٍ لِلسَّائِلِ ، مُفْتِيًا بِيَلَدِهِ ، مُعَظَمًا فِيهِ . وَتَوَفَّى فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ثَمَنٍ وَخَمْسِ مِائَةِ بِمَرَكَشَ ، ثُمَّ سِيَقَ إِلَى إِسْبِيلِيَّةٍ فُدِنَ بِهَا رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٢٧٨ — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ لُبِّ بْنِ بَيْطَرِ التَّجِيبِيِّ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْحَاجِّ . قَاضِيُ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطُبَةٍ ؛ يُسَكَنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقِ الْفَقِيهِ وَتَفَقَّهَ عِنْدَهُ ، وَقَيَّدَ الْغَرِيبَ وَاللَّغَةَ وَالْأَدَبَ عَلَى أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ سِرَاجٍ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجِ الْفَقِيهِ ، وَمِنْ أَبِي عَلَى الْفَسَّانِي وَأَكْثَرَ عَنْهُ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ مُدِيرِ الْخَطِيبِ ، وَخَازِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْعَبْسِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْخَشَّابِ الْبَغْدَادِيَّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْفُقَهَاءِ وَكِبَارِ الْعُلَمَاءِ مَعْدُودًا فِي الْمَحْدِّثِينَ وَالْأَدْبَاءِ ، بَصِيرًا بِالْفَتَا ، رَأْسًا فِي الشُّورَى . وَكَانَتْ الْفَتَوَى فِي وَقْتِهِ تَدُورُ عَلَيْهِ لِمَعْرِفَتِهِ وَثِقَتِهِ وَدَيَاتِهِ .

وَكَانَ مُفْتِيًا بِالْحَدِيثِ وَالْأَنَارِ ، جَامِعًا لَهَا ، مُقِيدًا لِمَا أَشْكَلَ مِنْ مَعَانِيهَا ، ضَاطِعًا لِإِسْمَاءِ رَجَالِهَا وَرُؤُوسَاتِهَا ، ذَا كَرَأٍ لِلْغَرِيبِ وَالْإِنْسَابِ وَاللَّغَةِ وَالْأَعْرَابِ ، وَعَالِمًا بِمَعَانِي الْأَشْعَارِ وَالسِّيَرِ وَالْإِخْبَارِ ، قَيَّدَ الْعِلْمَ عَمْرَهُ كُلَّهُ ، وَعَنَى بِهِ عَنَايَةً كَامِلَةً مَا أَعْلَمَ أَحَدًا فِي وَقْتِهِ عَنَى بِهِ كَعْنَايَتِهِ قَرَأَتْ عَلَيْهِ وَسَمِعَتْ ، وَأَجَازَ لِي بِخَطِّهِ . وَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطُبَةٍ يَسْمَعُ النَّاسُ فِيهِ . وَتَقَلَّدَ الْقَضَاءَ بِقَرْطُبَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَكَانَ فِي ذَاتِهِ لَيِّنًا ، صَابِرًا ، طَاهِرًا ، حَلِيمًا ، مُتَوَاضِعًا ، لَمْ يُحْفَظْ لَهُ جُوزٌ فِي قَضِيَّةٍ ، وَلَا مِثْلُ بَهْوَادَةٍ ، وَلَا أَضْغَى إِلَى عَنَايَةٍ . وَكَانَ كَثِيرَ الْخُشُوعِ وَالذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَلَمْ يَزَلْ آخِرَ مَدَّتِهِ يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِقَرْطُبَةٍ إِلَى أَنْ قُتِلَ ظُلْمًا بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطُبَةٍ يَقُومُ الْجُمُعَةُ وَهُوَ سَاجِدٌ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ثَمَنٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ السَّبْتِ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ وَصَلِيَ عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ وَشَهِدَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ وَأَتْبَعُوهُ ثَنَاءً حَسَنًا وَمَوْلَدَهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٢٧٩ — محمد بن هشام بن أحمد بن وليد الأموى : من أهل مرسية ؛ يُكنى :
أبا القاسم ، ويعرف بابن أبى جُمرة .

رَوَى ببلده عن أبى على حسن بن محمد الصّدق ، وصحب أبا محمد بن جعفر الفقيه ،
واختصّ به وتفقه عنده . وأخذ بقرطبة عن أبى محمد بن عتاب وغيره ، ونأظر عند
أبى الوليد هشام بن أحمد الفقيه وغيره من فقهاء قرطبة .

وكان من أهل الحفظ والعلم والمعرفة والدِّكَاة والمَنَم . واستقصى بغرناطة فنفع الله
به أهلها لصرايمته ، ونفوذ أحكامه ، وجود يده ، وقويم طريقته . وتوفى رحمه الله
بمرسية صدر رمضان المعظم سنة ثلاثين وخمسة مائة .

١٢٨٠ — محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصارى : من أهل المرية ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

رَوَى عن أبى على الغساني ، وأبى محمد بن أبى قحافة ؛ ويزيد مولى المعتصم ،
وعبد الباقي بن محمد وغيرهم . وصحب أبا عمر ابن اليمناش الزاهد وتحقق به . وكان
معتنياً بالحدّث ونقله ، منسوباً إلى معرفته ، عالماً بأسماء رجاله وحمّلاته وله كتاب
حسن فى الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم . أخذهُ النَّاسُ عنه . وكان ديناً فاضلاً عفيفاً
مُتَوَاضِعاً . متبعاً للآثار والسنن ، ظاهرى المذهب . كتب إلينا بإجازة ما رواه . وتوفى
رحمه الله فى محرم سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بالمرية . وكان مولده سنة ست وخمسين
وأربع مئة .

١٢٨١ — محمد بن إبراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامرى ، عامر لؤى
من أهل شلب ؛ يُكنى : أبا بكر .

رَوَى عَنْ أبى الحجاج الأعم كثيراً ، وسمعَ من أبى عبد الله بن منظور صحيح
البخارى وكان واسع الأدب ، مشهوراً بمعرفته ، وتولى الخطبة ببلده مدة طويلة . وتوفى

يوم الثلاثاء لثلاث خلّون من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مائة . وكان مولده سنة ست وأربع مئة .

١٢٨٢ — محمد بن نجاح الأموى : من أهل قرطبة ؛ يُسكنى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي جعفر بن رَزَقٍ وناظر عنده ؛ وعن أبي الحسن بن حمدٍ ، وأبي محمد ابن شعيب المقرئ ، وأبي عبد الله بن محمد بن فرج ، وأبي على الغساني . وذكر لى أنه سَمِعَ على أبي القاسم حاتم بن محمد كتاب الملخص للقابسي ، ولم أجد له سماعاً فى كتابه . وذكر أن أبا العباس العذرى أجاز له ، وذكر جماعة سوى هؤلاء ورأيت تسمية مارواه بخطه فرأيتُ تخليطاً كثيراً يُستَرَاب منه . وكان حَافِظاً للرأى ، ذا كَرَامَاتٍ . وتوفى رحمه الله يوم الأربعاء ودُفِنَ عَشَى يوم الخميس الخامس من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ودُفِنَ بالرِض .

١٢٨٣ — محمد بن خَلَف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد : من أهل قرطبة ، يعرف بابن المقرئ ؛ وَيُسكنى : أبا بكر .

رَوَى عن أبي على الغساني ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي الحسن العبّسى . وأخذ عن أبيه كثيراً من القراءات ، وأجاز له أبو مروان ابن سراج مارواه . وتفقه عند القاضي أبي عبد الله بن الحاج وغيره .

وكان من أهل المعرفة والفهم ، والنبل ، والذكاء ، واليقظة ، وتولى خطة الأحكام بقرطبة فمُدت سيرته بها . وتوفى وهو يتولاها صبيحة يوم الأحد ، ودُفِنَ عَشَى يوم الاثنين الثالث عشر من ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مائة . ودُفِنَ بالرِض واتبه الناس ثناء حسناً . وكان أهلاً لذلك رحمه الله ومولده سنة ست وسبعين وأربع مئة

١٢٨٤ — محمد بن عبد الغنى بن عمر بن عبد الله بن فندلة . كذا قرأت نسبه بخطه : من أهل إشبيلية ، وأصله من مارتلة ؛ يُسكنى : أبا بكر .

صَحِبَ أبا الحجاج الأعلم كثيراً واختص به ، وأخذ عن أبي محمد بن خَزَرَج ، وأبي سروان بن سراج وغيرهم . وذكر أنه سَمِعَ من أبي عبد الله محمد بن عَتَّاب الفقيه بقرطبة كتباً ذكرها ويبعد ما ذكره من ذلك والله أعلم . وكان أديباً ، لغويًا ، شاعراً ، فصيحاً وقد أخذ عنه ، وتوفى في عقب شوال من سنة ثَلَاثٍ وثلاثين وخمسمائة . ومولده في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وأربع مئة .

١٢٨٥ — مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن مَرْوَانَ بن يَحْيَى القيسي ، يعرف ؛ بالتونقي . سكن بِلَنْسِيَة وغيرها ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

رَوَى عن أبي داود المقرئ ، وأبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي عليّ الغساني ، وأبي الحسن بن الدُّوش ، وأبي عليّ الصّدفي ، وأبي محمد بن عتاب وغيرهم من الشيوخ كثيراً . وكانت له عناية كثيرة بالعلم والرواية ، وأخبار الشيوخ وأزمانهم ومبلىغ أنعمارهم ، وجمع من ذلك كثيراً ، ووصفه أصحابنا بالثقة والدين والفضل وقد حَدَّثَ . وتوفى رحمه الله بالمرية ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من صفر من سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

١٢٨٦ — مُحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود الغساني : من أهل المرية ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

رَوَى عن أبي عليّ الغساني وغيره ، وله رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر الطرطوشي ، وأبا الحسن بن مشرف وغيرهما . وشوور ببلده لمعرفته ومنصبه ، واستقضى بمرسية مدة طويلة لم تحمد سيرته فيها ، ثم صُرِفَ عن ذلك وسكن مراکش وتوفى بها في رجب من سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

١٢٨٧ — مُحَمَّد بن الحسن بن خَلَف بن يَحْيَى الأموي : من أهل دانية ؛ يُكْنَى : أبا بكر . ويعرف : بابن برنجال .

له رِخْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ بَعْدَ الْخُمْسِ مِائَةِ . سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَهْرِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الدَّرَايَةِ وَالْحِفْظِ وَالرَّوَايَةِ . أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ صَاحِبُنَا وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ ، وَقَرَأَهُ عَلَيَّ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ هَذَا وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاضِي الْأَدِيبُ أَبُو الْحَسَنِ السَّعِيدِيُّ قَالَ : أَمَلْتُ سَنَةً مِنَ السَّنِينَ وَكُنْتُ أَحْفَظُ كِتَابَ سَيَبَوِيهِ وَغَيْرِهِ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ حَتَّى قُلْتُ إِنَّ حُرْفَةَ الْأَدَبِ أَدْرَكْتَنِي فَعَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَقُولَ شِعْراً فِي وَالِي عِيَذَابِ أَمْدَحِهِ وَأَسْتَجِدِّيهِ فَأَخَّرْتُ نَفْسِي إِلَى السَّجَرِ وَأَعَدَدْتُ دَوَاةَ وَقْرَ طَاساً فَلَمْ يُسَاعِدْنِي الْقَوْلُ فِيهِ بَشْيَءٌ وَأَجْرَى اللَّهُ الْقَلَمَ بِأَنْ كَتَبْتُ :

قُولُوا تَعَطَّفَ قُلُوبَ النَّاسِ قُلْتُ لَهُمْ	أَذَى مِنَ النَّاسِ عَطْفًا خَالَقَ النَّاسِ
وَلَوْ عَلِمْتُ لَسَمِي أَوْ لَمُسْتَلَمِي	جَذَوِي اتَّيَدْتُهُمْ سَغِيًّا عَلَى الرَّأْسِ
لَكُنْ مِثْلِي فِي اتِّجَاعِ مِثْلِهِمْ	كَدَّ زَجَرَ الْكَلْبِ يَرْعَى غَفْلَةَ الْخَاسِ
وَكَيْفَ أَبْسُطُ كَفِّي لِلسَّوَالِ وَقَدْ	قَبَضْتُهَا عَنْ بَنِي الدُّنْيَا عَلَى الْيَاسِ
تَسْلِيمُ أَمْرِي إِلَى الرَّحْمَنِ أَمِثْلِي بِي	مِنْ اسْتِلاَمِي كَفَّ النَّهْرُ وَالْقَاسِي

قَالَ : فَقَنَعْتُ نَفْسِي ، وَأَقْبَلَ أَنْسَى ، وَحَدَّثْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَشَكَرْتَهُ عَلَى مَا صَرَفَنِي عَنْهُ مِنْ اسْتِجْدَاءِ مَخْلُوقٍ مِثْلِي . فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى جَاءَنِي كِتَابُ وَالِي عِيَذَابِ يُولِيَنِي فِيهِ خُطَّةُ الْقَضَاءِ بِالصَّعِيدِ ، ثُمَّ زَادَنِي أَخِيهِمْ وَلَقَبَنِي بِقَاضِي الْقَضَاءِ ، وَادَّالَ اللَّهُ الْعُسْرَ يُسْراً . وَتَوَفَّيْتُ أَبُو بَكْرٍ هَذَا بَدَانِيَّةَ يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ ، وَقَدْ نَفِثَ عَلَى الْخُمْسِينَ .

١٢٨٨ — مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَغٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَصْبَغِ الْأَزْدِيِّ . قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةِ . وَصَاحِبُ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِهَا ، وَخَاتَمَةُ الْأَعْيَانِ بِحَضْرَتِهَا يُكْنَى ؛ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَخْتَصَّ بِهِ ، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُدِيرِ الْمَقَرِّ ، وَتَمَّعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجِ الْقَفِيهِ ، وَأَبَى عَلَى حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَسَّانِي ، وَمِنْ صَهره أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَتَّابٍ ، وَمِنْ الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ رَشْدٍ . وَجَالَسَ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ سَكْرَةَ وَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ .

وكان : من أهل الفضل الكامل ، والدين ، والتصاؤن ، والعفاف ، والعقل الجيد مع الوقار ، والسمت الحسن ، والهدى الصالح . وكان حافظاً للقرآن العظيم ، مجوّداً لحروفه . حَسَنَ الصَّوْتِ بِهِ ، عَلَى الْهَمَةِ ، عَزِيزَ النَّفْسِ ، مَخْرُوقَ اللِّسَانِ ، طَوِيلَ الصَّلَاةِ ، كَرِيمَ النَّفْسِ ، وَاسِعَ الْكَفِّ بِالصَّدَقَاتِ ، كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرَاتِ ، مُشَارِكاً بِجَاهِهِ وَمَالِهِ ، كَثِيرَ الْبِرِّ بِالنَّاسِ ، حَسَنَ الْعَهْدِ لِمَنْ صَحِبَهُ مِنْهُمْ ، مُعَظَماً عِنْدَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَةِ ، شَرَفَ بِنَفْسِهِ وَبِأَبَوْتِهِ ، وَتَوَلَّى خِطَّةَ أَخْكَامِ الْمَظَالِمِ بِقَرْطَبَةِ قَدِيمًا مَعَ شَيْخِهِ قَاضِي الْجَمَاعَةِ أَبِي الْوَلِيدِ ابْنَ رَشْدٍ ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُهُ عِنْدَهُ مَعَ مَشِيخَةِ الشُّورَى فِي وَقْتِهِ لِمَكَانِهِ وَمَنْصِبِهِ ، وَصُرِفَ عَنْ ذَلِكَ بِصَرْفِهِ ، ثُمَّ تَقَلَّدَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةِ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ثُمَّ صُرِفَ عَنْ ذَلِكَ وَاقْبَلَ عَلَى التَّدْرِيسِ ، وَاسْتَمَاعِ الْحَدِيثِ ، وَتَوَلَّى الصَّلَاةَ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ فَنَاسَى مِنْ قَبْلِهِ لُحْسَنَ قِرَاءَتِهِ ، وَتَمَكَّنَ صَلَاتِهِ ، وَاسْتَمَرَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ تُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَجَلٍ أَحْوَالِهِ ، عَدِيمِ الظَّيْرِ فِي وَقْتِهِ سَحَرُ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ وَالثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ . وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ السُّتَيْنِ . وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ بِالرِّبْضِ . وَشَهِدَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ الْعَهْدِ بِهِمْ وَأَتْبَعُوهُ ثَنَاءً حَسَنًا جَمِيلًا . وَكَانَ أَمَثَلُ لِدَلِّكَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ .

١٢٨٩ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(١) الْأَخْمِي : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةِ سَكَنَ

قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ .

(١) هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كَمِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِلُونٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الرَّجِيِّ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى إِشْبِيلِيَّةِ تَعْرِفُ بِمِلْيَانِهِ . وَالصَّوَابُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ الْمُرْخَى : مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَصُورِ الْمُعْتَمَدِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِي ، وَأَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِي ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ سِرَاجٍ وَغَيْرِهِمْ .
وَكَانَ حَافِلَ الْأَدَبِ ، قَدِيمَ الطَّلَبِ ، عَلَمًا بِاللُّغَةِ ، وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَمَعَانِي الشَّعْرِ ، كَاتِبًا بَلِيغًا ،
مَجِيدًا وَقَدْ أَخَذَعْنَاهُ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ مُنْتَصَفَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٢٩٠ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيِّدِ بْنِ مَعْمَرٍ الْمَذْحِجِيُّ : مِنْ أَهْلِ مَالَقَةِ ؛ يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى بَيْلَدَهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي الْمَطْرِفِ الشَّعْبِيِّ ؛ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ الْقَاضِي .
وَسَمِعَ بِقَرْطَبَةٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُصْحَفِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَجٍ ، وَأَبِي مَرْوَانَ بْنَ
سِرَاجٍ ، وَأَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِي وَغَيْرِهِمْ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالْفَضْلِ ، وَالدِّينِ ، وَالْعِفَافِ ، وَالتَّصَاوُنِ . أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ
وَأَجَازَ لَنَا مَا رَوَاهُ بِخَطِّهِ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعِ
وِثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٢٩١ — مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ : مِنْ أَهْلِ سَرْقُسْطَةِ . سَكَنَ قَرْطَبَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا الطَّاهِرِ صَاحِبِنَا .

سَمِعَ : مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ كَثِيرًا ، وَمِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي
تَلِيدٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ السَّيِّدِ ، وَبِقَرْطَبَةٍ وَإِشْبِيلِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنَا . وَكَانَ مُقَدِّمًا
فِي اللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ شَاعِرًا مُحْسِنًا ، وَلَهُ مَقَامَاتٌ مِنْ تَأْلِيفِهِ . أَخَذَتْ عَنْهُ وَاسْتَحْسَنْتْ .
وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ بِقَرْطَبَةٍ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٢٩٢ — مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ وَضَّاحٍ : مِنْ أَهْلِ مَرْسِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .
أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ كَثِيرًا وَمِنْ غَيْرِهِ . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ حَجَّ فِيهَا وَلَقِيَ
فِيهَا أَبَا بَكْرٍ الطَّرُوشِي ، وَأَبْنَ مَشْرَفٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ فَاضِلًا عَفِيفًا مُعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ . كَتَبَ
إِلَيْنَا بِإِجَازَةِ مَا رَوَاهُ بِخَطِّهِ وَشُورَرِ بِالْمَرْيَةِ وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

١٢٩٣ — محمد بن أحمد الحمزي : من أهل المريّة . يُسكني : أبا عبد الله .
يُحدّث عن أبي العباس العذري ، وأبي عبد الله بن المرباط وغيرهما . وقد أخذ
الناس عنه . وأجاز لنا وخطب ببلده مدّة ثم صُرفَ عن ذلك . وتوفّي سنة تسع
وثلاثين وخمسمائة .

١٢٩٤ — محمد بن مسعود بن أبي الخصال الغافقي : من أهل سقورة . سكن قرطبة ؛
يُكنّى : أبا عبد الله . مفخرة وقته ، وجمال جماعته .

روى عن أبي الحسين بن سراج وجماعة من شيوخنا ، وأجاز له أبو عليّ الفسّاني
ما رواه ، وكان مُتفَنّاً في العلوم مُستبحراً في الآداب ، واللغات . قوى المعرفة بهما
مُتقدماً في معرفتهما ، واتفقهما . وكان كاتباً بليغاً ، عالماً بالأخبار ومعاني الحديث .
والآثار ، والسير ، والأشعار . وله توالمف حسان ظهر فيهما نُبله ، واستبان بها فهمه .
وكان حسن البيان حلّو الكلام ، أجدر رجال الكمال في وقته . واستشهد رحمه الله
ودفن يوم الأحد الثالث عشر من شهر ذي الحجة سنة أربعين وخمسمائة . ودفن
بمقبرة ابن عباس . وكان مولده فيما أخبرني به سنة خمس وستين وأربع مئة .

١٢٩٥ — محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سليمان
ابن الناصر عبد الرحمن بن محمد ؛ يُكنّى : أبا عبد الله ، ويعرف : بالآخر .

سمع : من أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي مروان بن سراج ، وجماعة سواهم .
وكان حافظاً لآلئقه على مذهب مالك وأصحابه ، مقدماً فيه ، متفناً في المعارف ، والعلوم
وقد نظر عليه وتوفّي رحمه الله بمدينة قبرة وقد كفّ بصره في سنة اثنتين وأربعين
وخمسمائة .

١٢٩٦ — محمد بن أحمد بن طاهر القيسي : من أهل إشبيلية ، يُكنّى : أبا بكر .

أخذَ عن أبي عليّ الفسّاني كثيراً واختص به ، وسمع من ابن سعدون القزوي .

وكان مشهوراً بالحديث ومعرفة مَفْتَنِيَا به ، أخذ الناس عنه . وتوفي رحمه الله ليلة السبت وهي ليلة سَبْعٍ وعشرين من جمادى الأولى من سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة وكان مولده سنة تسع وأربعين وأربع مئة .

١٢٩٧ — محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن العَرَبِي المَعَارِي : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ الإمام العالم الحافظ المُسْتَبْرَح ختام علماء الأندلس ، وآخر أئمتها وحفاظها . لَقِيَتْهُ بمدينة إشبيلية حرسها الله صَخْوَةً يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة من سنة ست عشرة وخمسمائة فَأَخْبَرَنِي رحمه الله أنه رَحَلَ مع أبيه إلى المشرق يوم الأحد مُسْتَهْل ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وأربع مئة . وأنه دخل الشام ولقي بها أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وتفقه عنده ، وأقْبَى بها جماعة من العلماء والمحدثين .

وَدَخَلَ بغداد وسمِع بها من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، ومن الشريف أبي القوارس طراد بن محمد الزبيقي ، ومن أبي بكر بن طَرْخَانَ وغيرهم كثير ، ثم رَحَلَ إلى الحجاز فَحَجَّ في موسم سنة تسع وثمانين ، وسمع بمكة من أبي علي الحسين ابن علي الطبري وغيره . ثم عاد إلى بغداد ثانياً وصحب بها أبا بكر الشاشي ، وأبا حَامِد الطوسي وغيرهما من العلماء والأدباء فأخذ عنهم وتفقه عندهم ، وسمِع العلم منهم ، ثم صدر عن بغداد ولقي بمصر والاسكندرية جماعة من المحدثين ، فكتب عنهم واستفاد منهم وأفادهم ؛ ثم عاد إلى الأندلس سنة ثلاث وتسعين وقَدِم بلده إشبيلية بعلم كثير لم يدخله أحد قبله ممن كانت له رحلة إلى المشرق .

وكان : من أهل التفنن في العلوم والاستبحار فيها والجمع لها ، متقدماً في المعارف كلها ، متكلاً في أنواعها ، نافذاً في جميعها ، حريصاً على إدائها ونشرها ، ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها ، ويمجم إلى ذلك كله آداب الأخلاق ، مع حسن المعاشرة ولين الكنف ، وكثرة الاحتمال وكرم النفس ، وحسن العهد ، وثبات الوعد . واستقضى ببلده

فَنفَعُ اللَّهُ بِهِ أَهْلَهُ لَصْرَامَتِهِ وَشِدَّتِهِ ، وَنَفُوذُ أَحْكَامِهِ . وَكَانَ لَهُ فِي الظَّالِمِينَ سُورَةٌ مَرْهُوبَةٌ . ثُمَّ صَرَفَ عَنِ الْقَضَاءِ وَأَقْبَلَ عَلَى نَشْرِ الْعِلْمِ وَبَنَى .

قَرَأْتُ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُ بِأَشْيَئِهِ وَقُرْطُبَةَ كَثِيرًا مِنْ رِوَايَةِ وَتَوَالِيفِهِ . وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَاهُ فَقَالَ لِي : وَلِدَتْ لَيْلَةُ الْحَمِيسِ لِنَافِ بْنِ بَقِيٍّ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْعُدُوَّةِ وَدُفِنَ بِمَدِينَةِ فَاسٍ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

١٢٩٨ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَسْعُودٍ ، يَعْرِفُ : بِابْنِ الْوَرَّاقِ ^(١) . صَاحِبُ الصَّلَاةِ بِجَمَاعِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْحَسَنِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ قَرْجٍ قَدِيمًا وَأَخَذَ عَنْ جَمَاعَةِ شَيْوْخِنَا . وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا مَعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ وَالْآثَارِ ، جَامِعًا لَهَا ، حَسَنَ النُّقْلِ لَجْمِعِهَا ، جَمِيلَ الْخَطِّ وَالْوَرَاةِ ثِقَةً ثَبَتًا ، طَوِيلَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ . وَدُفِنَ بِالرَّبْضِ .

١٢٩٩ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّمِيرِيِّ : مِنْ أَهْلِ غُرْنَاطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِنَا .

أَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شَيْوْخِنَا ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَنَاءِ الْكَامِلَةِ بِتَقْيِيدِ الْعِلْمِ وَالْآثَارِ وَالسَّنَنِ ، وَالْأَخْبَارِ جَامِعًا لَهَا ، مُتَفَنًّا لِمَا كَتَبَهُ مِنْهَا . وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتًا ، عَالِمًا بِالْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِبَلَدِهِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ .

١٣٠٠ — مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ وَعَيْنٍ مِنْ أَعْيَانِهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِي كَثِيرًا ، وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْسِيِّ . وَأَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

محمد بن فرج وغيره . وكان فاضلاً سرياً ديناً متصاوفاً على القدر طويل الصلاة ، كثير الذكر لله تعالى مسارعاً إلى أفعال البر والأعمال الصالحة . وتوفي رحمه الله في جمادى الأولى من سنة خمس وأربعين وخمس مائة ، ومولده سنة ست وثمانين وأربع مئة .
١٣٠١ — محمد بن يونس بن مغيث : من أهل قرطبة وبيوتها الرفيعة ؛ يُكنى :
أبا الوليد .

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج وسمع منه ، ومن أبي علي الفسائي ، وأبي الحسن العنسي ، وحازم بن محمد وأخذ عن أبيه كثيراً وعن غيره . وكان خيراً فاضلاً متواضعاً عفيفاً كثير الذكر لله تعالى ، سريع الدعة ، طويل الصلاة والدعاء ، صاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة ، كثير العمارة له من بيت جلاله ونباهة وفضل وصيانة . وشوور في الأحكام بقرطبة . وتوفي رحمه الله في الثاني عشر من شعبان من سنة سبع وأربعين وخمس مائة . وكان مولده سنة ثمانين وأربع مائة في الحرم .

١٣٠٢ — محمد بن عبد الله^(١) بن محمد بن خيرة : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا الوليد .

روى عن جماعة من شيوخنا وصحبتنا عندهم . وكان من جملة العلماء الحفاظ متفتناً في المعارف كلها ، جامعاً لها ، كثير الرواية واسع المعرفة ، حافل الأدب ، وخرج عن قرطبة في الفتنة وحج وتوفي بزييد في شوال من سنة إحدى وخمسين وخمس مائة . وكان مولده فيما أخبرني به سنة تسع وثمانين وأربع مائة .

١٣٠٣ — محمد بن عبد الرزاق بن يوسف السكلي : من أهل إشبيلية ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

روى بيده عن أبي القاسم الهوزي ، وصحب القاضي الإمام العالم أبا بكر بن العربي

شيخنا مدة طويلة ، ورحلَ قديماً ولقى أبا بكر الطرطوشي ، وأبا الحسن بن مشرف ،
وأبا عبد الله بن الخطّاب ، وأبا الطاهر السلفي . وأنفرد برواية السكامل لابن عدي وقد
قرأنا عليه بعضه وناولنا جميعه . وكان فاضلاً ديناً نبيها عالماً بما يحدث ويروى ، وقد
استقضاه شيخنا أبو بكر على مدينة باجة ، ثم استعفاه فأعفاه إياه .

وتُوفِيَ رحمه الله يوم الأربعاء ودفن عصر يوم الخميس السادس عشر من جمادى
الآخرة من سنة ثلاث وستين وخمس مائة ، وولد في سنة تسع وسبعين وأربع مائة .

ومن الغرباء في أسماء المحمدين

الفارصين من المشرق

١٣٠٤ — محمد بن حسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب
ابن مالك التميمي الطنفي الأديب ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

دَخَلَ الأندلس سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ، ولم يَصِلْ إلى الأندلس أشعر
منه . وكان واسع الأدب والمعرفة ، وكان له اتصال بال عامر وحظوة عندهم ، وتولى
الشرطة بعهدهم . وتوفي في سانخ ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاث مائة ، وشهده
المظفر عبد الملك بن أبي عامر في أهل دولته . وصلى عليه ابن فطيس . ذكره ابن حبان
وقال : ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

١٣٠٥ — محمد بن علي بن عبد الله الأموي ، يعرف بابن الشيخ : من أهل
سبته ؛ يُكنى : أبا عبد الله . محدث سبته في وقته ، شهر بالخير والصلاح والدرع .
رحل إلى الأندلس فأطال المقام بها ، وسمع من أبي عيسى وهب بن مسرة ،
وابن الخراز وغيرهم . وكانت عنده غرائب وعجائب . وتوفي في حدود أربع مئة .
افادينة القاضي أبو الفضل بن عياض وكتبه لي بخطه .

١٣٠٦ — محمد بن عيسى بن زوبع ؛ يُكنى : أبا بكر .

قال ابن حبان : زوبعة سبتي وأصله من البصرة . وكان من أصحاب بن ذكوان ،
وله في العلم والصرامة قدم صدق أدته إلى المنية . ولاد المظفر فضاء بلده وعمله ، فحمدت
ولايته ، واتصلت إلى أن سما ابن حمود إلى الخلافة على بني مروان فقتله في التهمة

فيهم سنة إحدى أو اثنتين وأربع مئة . وكانت له رِحلة إلى المشرق ومعرفة بالحديث
وَالْفَقْه أَفَادَنِيهِ إِيضاً ابْنُ عِيَّاض وَحَطَّه لِي بِيَدِهِ .

١٣٠٧ — محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مُصْعَب بن الزبير
الزبيري ؛ يُسَكَّنِي : أبا البركات . مولده بمسكة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة . ودَخَلَ
العِراق وبَغْدَادَ والشَّام ومِصرَ وسَمِيعَهَا . ثم دَخَلَ الأندلس و حَدَّثَ بِهَا عَنْ جَمَاعَةٍ
منهم : القَاضِي أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد الجَرَّاحِي ، وَمُحَمَّد بن مُحَمَّد بن جَبْرِيل العُجَيْفِي ،
وَأَبُو زَيْد المَرْوَزِي ، وَأَبُو القَاسِمِ بن الجَلَّاب ، وَأَبُو بَكْرٍ الأبهري ، وَأَبُو الحَسَنِ الدَّارِقُطِي
وَأَبُو سَمِيد الحَسَنِ بن عبد الله بن المَرْزُبَان السَّيرَافِي ، وَأَبُو الحَسَنِ عَلِي بن عيسى الرَّمَانِي
صاحب التفسير ، وَأَبُو بَكْرٍ بن إِسْمَاعِيل الزَّرَاع ، وَأَبُو الطَّيِّبِ بن غُلْبُون ، وَأَبُو حَفْص
السَّكَّانِي المَقْرِي ، وَأَبُو الفَرَج الشَّيْبُوذِي يَرَوِي عَنْ أَبِي مَزَاحِم الخَلَفَانِي قَصِيدَتَهُ ، وَأَبُو
القَاسِمِ الغَرَّاب ، وَأَبُو أَحْمَد السَّامِرِي وغيرهم .

حَدَّثَ عَنْهُ الخَوْلَانِي وَذَكَرَ مِنْ خَبَرِهِ مَا تَقَدَّمَ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ إِيضاً ابْنُ حَزْم ،
وَالدَّلَائِي ، وَأَبُو مُحَمَّد بن خَزَرَجٍ وَقَالَ : كَانَ ثَقَّةً مَتَحَرِّجاً فِيمَا يَنْقُلُهُ . (وَقَالَ) : لَقِيْتُهُ
بِأَشْبِيلِيَّةٍ وَأَخَذْتُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ سَبْعٍ
وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاث مِائَةٍ . وَكَانَ مِمْتَاعاً رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٣٠٨ — مُحَمَّد بن شَجَاع الصُّوفِي ؛ يُسَكَّنِي : أبا عبد الله .

ذَكَرَهُ الحَمِيدِي ^(١) وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا مَشْهُورًا عَلَى طَرِيقَةِ قَدَمَاءِ الصُّوفِيَةِ الْمُحَقِّقِينَ ،
وَذَوِي السِّيَاحَةِ لِلْمُتَجَوِّلِينَ ، ثُمَّ أَغَامَ عِنْدَنَا إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حَدُودِ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ

وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَمَاتَ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ ؛ فَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ رَشِيقٍ
الْكَاتِبُ فِي مَجْلِسِهِ بِالْمَغْرِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ الصُّوفِيُّ قَالَ :
كُنْتُ بِمَضْرَأِ أَيَّامِ سِيَّاحَتِي فَتَنَّقْتُ نَفْسِي إِلَى النِّسَاءِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَعْضِ إِخْوَانِي
فَقَالَ لِي : هَاهُنَا امْرَأَةٌ صُوفِيَّةٌ لَهَا بِنْتُ مِثْلِهَا جَمِيلَةٌ ، قَدْ نَاهَزَتْ الْبُلُوغَ (قَالَ) : فخطبتُهَا
وَتَزَوَّجْتُهَا فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهَا وَجَدْتُهَا مُسْتَقْبِلَةً الْقِبْلَةَ تُصَلِّي (قَالَ) : فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَكُونَ
صَبِيئَةً فِي مِثْلِ سَهْنِهَا تُصَلِّي وَأَنَا لَا أَصَلِّي . فَاسْتَقْبَلَتِ الْقِبْلَةَ وَصَلَّيْتُ مَا قَدَّرَ لِي حَتَّى
غَابَتْنِي عَيْنِي فَنَامَتْ فِي مُصَلَّاهَا ، وَنِمْتُ فِي مُصَلَّاي . فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي كَانَ
مِثْلُ ذَلِكَ أَيْضًا ، فَلَمَّا طَالَ عَلَىَّ قَلْتُ لَهَا يَا هَذِهِ : الْأَجْتِمَاعُ مَعِيَ ؟ . (قَالَ) :
فَقَالَتْ لِي : أَنَا فِي خِدْمَةِ مَوْلَايَ ، وَمَنْ لَهُ حَقٌّ فَمَا أَمْنَعُهُ . (قَالَ) : فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ
كَلَامِهَا وَتَمَادَيْتُ عَلَى أَمْرِي نَحْوَ الشَّهْرِ ، ثُمَّ بَدَأَ لِي فِي السَّفَرِ فَقُلْتُ لَهَا يَا هَذِهِ : قَالَتْ :
لَبَّيْكَ . قُلْتُ : إِنِّي قَدْ أُرِدْتُ السَّفَرَ . فَقَالَتْ : مُصَاحِبًا بِالْعَافِيَةِ . (قَالَ) : فَفُجِئْتُ فَلَمَّا
صَرْتُ عِنْدَ الْبَابِ قَامَتْ فَقَالَتْ يَا سَيِّدِي : كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا عَهْدٌ لَمْ يُقْضَ بِتَامِهِ عَمِي
فِي الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَقُلْتُ لَهَا عَمِي ، فَقَالَتْ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ خَيْرَ مُسْتَوْدِعٍ . (قَالَ) :
فَتَوَدَّعْتُ مِنْهَا وَخَرَجْتُ ؛ ثُمَّ عُدْتُ إِلَى مَضْرَأٍ بَعْدَ سَنَيْنِ فَسَأَلْتُ عَنْهَا فَقِيلَ لِي : هِيَ
عَلَى أَفْضَلِ مَا تَرَكْتَهَا عَلَيْهِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالْاجْتِهَادِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ .

١٣٠٩ — مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي حَاجٍ الْقُرَوِيُّ ؛ يُسَكِّنِي : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . قَدِيمُ
قُرْطُبَةٍ تَاجِرٌ وَحَدَّثَ بِهَا فِي نَحْوِ الْأَرْبَعِ مِائَةِ . وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ بْنِ غُلْبُونِ
الْمَقْرِيٍّ وَغَيْرِهِ .

اخْتَبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُوعٍ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ خَزَرَجٍ قَالَ : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَرَجِيُّ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ ، قَالَ : اخْتَبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
ابْنُ أَبِي حَاجٍ الْقُرَوِيُّ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةٍ قَالَ : كُنْتُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ بِمَضْرَأٍ
فَأَتَانِي نَعْيُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ فَوَجَدْتُ عَلَيْهِ وَجْدًا شَدِيدًا حَتَّى مَنَعَنِي ذَلِكَ عَنِ الْأَكْلِ

وشغل بآلي . وكان الشيخ أبو الطيب بن غلبون المقرئ رحمه الله واقف على معرفتي
فبلغه ذلك عن فوجه في فانيته فجعل يصبرني ويدكر لي ثواب الصبر على المصيبة
والرزية ، ثم قال لي : ارجع إلى ما هو اعود عليك وعلى الميت من افعال البر والخير ،
مثل الصدقة وما شأ كلها ، وأمرني أن أقرأ عنه (قل هو الله أحد) عشر مرّات كل ليلة ،
ثم قال : أخبرنا في ذلك محدث كان بمصر رجل معروف بالخير والفضل فرأى في منامه
كأنه في مقبرة مصر وكان الناس قد نشروا من مقابرهم فكأنه قد مشى خلفهم ليستلهم
عن الشيء الذي أوجب نهوضهم إلى الجبهة التي توجّهوا إليها ، فوجد رجلاً على حفرته
قد تخلف عن جماعتهم ، فسأله عن القوم إلى أين يريدون . ؟ . فقال : إلى رحمة
جاءتهم يقسمونها . فقال له : فهلاً مضيت معهم ، فقال : إني قد اقتصت بما يأتيني من
ولدي عن أن أقاسمهم فيما يأتينهم من المسلمين . فقلت له : وما الذي تأتيتك من ولدك ؟
فقال : يقرأ قل هو الله أحد كل يوم عشر مرّات ويهدي إلى ثوابه . فذكر الشيخ
ابن غلبون لي أنه منذ سمع هذه الحكاية أنه كان يقرأ عن والديه (قل هو الله أحد)
في كل يوم عشر مرات عن كل واحد منهما ، ولم يزل بهذه الحالة إلى أن مات
أبو العباس الحياط فجعل يقرأ عنه كل ليلة (قل هو الله أحد) عشر مرّات ويهدي
إليه ثوابها . قال الشيخ ابن غلبون فسمعت على هذه النية مدة ؛ ثم عرض لي فتور
قطعتني عن ذلك فرأيت أبا العباس في النوم فقال لي يا أبا الطيب : لم قطعت عنا ذلك
السكر الخالص الذي كنت توجه به إلينا منه ، فانتبهت من منامي فقلت : الخالص .
الخالص كلام الله عز وجل ، وانما كنت أوجه إليه ثواب (قل هو الله أحد) . فرجعت
أقرأها عنه رحمه الله .

وذكره ابن حبان وقال : توفي بالمرية يوم الفطر سنة ثمان وعشرين وأربع مائة

وكان : من أهل العلم والرواية والعفاف والنفاذ في أمور التجارة والبصر بأنواعها
رحمه الله .

١٣١٠ — مُحَمَّد بن عَبْدِ الْوَاحِد بن عَبْدِ الْعَزِيز بن الْحَارِث بن أَسَد بن اللَّيْث بن سُلَيْمَان بن الْأَسود بن سُفْيَان التَّمِيمِي ؛ يُكْنَى : أبا الْفَضْل . بِغَدَاذِي سَمِعَ مِنْ أَبِي الطَّاهِر مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَاكِمِ ، وَمِنْ ابْنِ الصَّلْتِ وَمِنْ غَيْرِهِ .

قال الْحُمَيْدِيُّ ^(١) : كَذَلِكَ أَخْبَرَنِي رَزَقَ اللَّهُ بنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنَ الْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ وَقَالَ : أَن مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ عِلْمٍ وَأَدَبٍ . خَرَجَ أَبُو الْفَضْلِ إِلَى الْقُفَيْرِ وَأَنْ فِي أَيَّامِ الْمَعْرِ بنِ بَادِيسَ فِدْعَاهُ إِلَى دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ فَاسْتَجَابَ لِذَلِكَ ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنُ وَاسْتَوْلَتِ الْعَرَبُ عَلَى الْبِلَادِ فَخَرَجَ مِنْهَا إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَلَقِيَ مَلُوكَهُمْ وَحَظَى عِنْدَهُمْ بِأَدَبِهِ وَعِلْمِهِ ، وَاسْتَقَرَّ بِطَلَيْطَلَةَ فَكَانَتْ وَفَاتَهُ بِهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . قَالَ ابْنُ حَيَّانَ : تُوُفِّيَ أَبُو الْفَضْلِ هَذَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ بِطَلَيْطَلَةَ فِي كَنْفِ الْمَأْمُونِ يَحْيَى بنِ ذِي النَّوْنِ . وَذَكَرَ أَنَّ أبا الْفَضْلِ هَذَا كَانَ يَتَهَمُ بِالْكَذِبِ عَنِ اللَّهِ عَنْهُ .

١٣١١ — مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ طَالِبِ الْبَصْرِيِّ الظَّاهِرِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا عَبْدِ اللَّهِ .

قَدِيمُ الْأَنْدَلُسِ تَأَجَّرَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ مَا رَوَاهُ وَقَالَ : كَانَ عَلَى مَذْهَبِ دَوَادِ الْقِيَاسِي ، وَتَجَوَّلَ كَثِيرًا بِبِلَادِ الْمَشْرِقِ ، وَأَخَذَ عَنْ شُيُوخِهَا وَقَالَ : أَخْبَرْنَا أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَأَنَّهُ ابْتَدَأَ بِطَلَبِ الْعِلْمِ عَلَى حَدَاثَةِ مِنْ سَنَةٍ .

١٣١٢ — مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ الْخَوْلَانِي الظَّاهِرِيِّ ؛ يُكْنَى : أبا سَالِمٍ .

قدم الأندلس تاجراً سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة . ذكره ابن خزرج وقال :
دلنا عليه أبو الحسن بن عبادِل وافيته وروينا عنه بعض كتبه . وكان : من أهل الذكاء
والحفظ والشعر الحسن ، متصرفاً في فنون من العلم ، ذا رواية واسعة عن جلة من شيوخ
العراق وخراسان وغيرها وروايته عالية جداً . قرأ القراءات السبع كلّي أبي
أحمد السامري بمصر ، وكان معتقداً لمذهب داود وأصحابه محتجاً لهم (وقال) : أجاز
لي روايته في شعبان سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة . وهو يومئذ ابن أربع
وسبعين عاماً .

١٣١٣ — محمد بن الفضل بن عبيد الله بن قثم القرشي العبّاسي ؛ يُكنّى :

أباهاشم .

قدّم الأندلس تاجراً سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة . ذكره ابن خزرج وقال :
دلنا عليه أبو بكر بن الميراثي لمعرفته به واجتماعه به بمكة ، وهو بغدادى على مذهب
أبي حنيفة وأصحابه من أهل العربية على مذهب السكوفيين . وكان صحيح العقل ،
حسن الخلق ، فصيح اللسان ، من أهل الفضل والثقة . وكان واسع الرواية وأخبرنا
أن مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة .

١٣١٤ — محمد بن تميم بن أبي العرب التميمي القيرواني : أبا العرب .

قدّم الأندلس تاجراً سنة ست عشرة وأربع مئة . وكان شيخاً مُسَمَّتا من أهل
الفضل والنقة واسع الرواية . وكان من أهل الصدق والتحرى فيما ينقله .

روى عن أبيه كثيراً ، وعن غيره من شيوخ قرطبة وغيرها . وحج سنة
إحدى وسبعين وثلاث مائة . ولقي بالمشرق جلة من العلماء بالحجاز والشام ،
ومِصر والقيروان .

وكان مولده سنة سَمِعَ وثلاثين وثلاث مائة . وبلغنا أنه تُوُفِّيَ بعد منصرفه عنا بنحو ثلاثة أَعْوَامٍ في بعض عمل القَيَّروان . ذكره ابن خزرج .

١٣١٥ — مُحَمَّد بن زيد بن عَلِيّ بن الْحَسَن العَلَوِي ؛ يُكْنَى : أبا زيد .

قَدِمَ الأندلس سنة ثمان وعشرين وأربع مئة . وكان شَافِعِي المَذْهَب . وكان مَعَ فقهه أديباً شاعِراً ، حافظاً للأخبار واسع الرواية . وكان يُحَسِّن عِلْمَ التعبير مُتَقَدِّماً فيه ، ومولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . ذكره أبو محمد الخَزَرْجِي .

١٣١٦ — مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن سُلَيْمَان بن أَبِي الجَعْفَر التَّسْتُرِي الحَنْبَلِي ؛ يُكْنَى : أبا بكر .

قَدِمَ الأندلس تَاجِراً سنة ثلاثين وأربع مئة . ذكره الخَزَرْجِي وقال . كان خيراً متديناً ، نزيه النفس ، متسناً مؤثماً بأحمد بن حَنْبَل ، ودائماً بِمَذْهَبِهِ . وَرِوَايَتِهِ واسعة عن شَيْوِخ جَلَّة بالعِراق ، وَخُرَاسَان . وكان عالِماً بفنون عُلُوم القرآن من قراءات وأغراب وتفسير وقال : أَخْبَرَنَا أَن مولده بَنُتُسْتُر سنة خمس وخمسين وثلاث مائة . وكان ممتعاً قَوِي الأعضاء مصححاً .

١٣١٧ — مُحَمَّد بن سَعِيد بن عُثْمَان بن الْوَلِيد بن عُثْمَانَ الكَلَابِي المدني ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .

كان شَافِعِي المَذْهَب واسع الرواية ، ثقة ثبتاً . ذكره ابن خَزَرْج وقال : لقيته بِإِشْبِيلِيَّة سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة وَحَمَلْتُ عنه بعض رِوَايَتِهِ ، وَأَبَاح لي الإخبار بِسَائِرِهَا مَحْظَةً في ذِي القعدة من العام . ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .

١٣١٨ — مُحَمَّد بن مَخْلُوف الفَاسِي .

قَدِمَ قَرْطُبَةَ في شهر رَمَضَانَ سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة . وَكُتِبَ عنه مُحَمَّد بن

عتاب الفقيه مع شيخه أبي عثمان سعيد بن سلامة موعظة معوذ بن داود أخبرها بها عنه قال ابن عتّاب : وكان على هذا الرجل سيما الناسك وأحسبه كان قدم لشهود شهر رمضان بالجامع ثم لم أره بعد ذلك .

١٣١٩ — محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الوارث الرازي الحرّاساني ؛ يُسكني . أبا بكر .

سَمِعَ : باضْبَهان من أبي نعيم الحافظ ، وبمضر من أبي محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس ، وأبي عليّ مُحسن بن جَعْفَر بن أبي الكرام بيت المقدس وغيرهم . وَسَمِعَ بالأندلس من أبي عمرو المقرئ ، وأبي محمد الشَّنْجِيالي وغيرهما . وكان شَيْخًا ، صالحًا ، حَلِيمًا ، دينًا ، هينًا متواضعًا ، حسن الخلق . حَدَّثَ عنه أبو عمر بن عبد البر ، وأبو الوليد الباجي ، وأبو محمد الشارفي ، وجُهاهر بن عبد الرحمن وأبو محمد بن حزم وقال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن ، قال : سَمِعْتُ أبي يقول : رَوَى الشُّبلي في التَّوَم فُقِيلَ له ما فعل بك ربك ؟ . فَأَنشَأَ يقول :

حَاسِبُونَا فَدَقُّوا ثُمَّ مِنُوا فَأَعْتَقُوا

وقال الحميدي ^(١) دخل الأندلس وسمعنا منه ومات هنالك غرقًا فيما بلغني بعد الحسين وأربع مئة .

١٣٢٠ — محمد بن إبراهيم البغدادى الشافعى ، يعرف : بالمقرئ ؛ يُسكني . أبا نصر .

ذكره أبو عمر بن عبد البر وَرَوَى عنه وَقَالَ : أَنشَدَنِي الصَّاحِبُ ابْنَ عَبَّادٍ ؛ أَوِ الصَّابِي ^(٢) الشَّكَّ مِنْ أَبِي عَمْرٍ .

إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ امْرَأَيْنِ صِنَاعَةً فَأَخْبَيْتَ أَنْ تَدْرِيَ الَّذِي هُوَ أَخَذَقُ

(١) انظر : « جذوة المقتبس ص ٤٦ رقم ٣٦ » .

(٢) انشدني شيخنا أبو محمد العثماني وقال : انهما لابي اسحاق الصابي . من هامش الأصل للصور المعتمد .

فَلَا تَتَأَمَّلْ مِنْهُمَا غَيْرَ مَا جَرَتْ بِهِ لَهُمَا الْأَرْزَاقُ — مِنْ تَفَرُّقِ
وَحَيْثُ يَكُونُ الْجَهْلُ فَالْإِرْزَاقُ وَاسِعٌ وَحَيْثُ يَكُونُ الْعِلْمُ فَالْإِرْزَاقُ ضَيِّقٌ

١٣٢١ — محمد بن محمد الزعيمى البغدادى ؛ يُكْنَى : أبا سعد . من خاصة
المرتضى العلوى .

دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَتَجَوَّلَ بِهَا وَكَانَ ذَا أَدَبٍ وَنَبَلٍ وَشَعْرِ . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ
عِيَّاضٍ وَصَفَهُ لِي بِهِذَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ دُرَيْ الْمَقْرِيٍّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَهُ وَأَنشَدَهُ
مِنْ شَعْرِهِ .

١٣٢٢ — محمد بن سعدون بن على بن بِلَالِ الْقُرَوِى ؛ يُكْنَى . أبا عبد الله
وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَيْرَوَانِ .

سَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ
الْقَاطُورِ وَغَيْرِهِمَا . وَسَمِعَ بِمِصْرَ . مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَنِيرٍ ، وَبِمَكَّةَ . مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ
صَخْرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى الْمَطْوَعِى ، وَأَبِي ذَرِّ الْهَرَوِى .

قَالَ أَبُو عَلَى : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، وَكَتَبَ الْحَدِيثَ بِمَكَّةَ وَمِصْرَ
وَالْقَيْرَوَانَ . وَسَمِعَ أَبُو عَلَى مِنْهُ .

وَقَرَأْتُ بِخَطِّهِ . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ عَنْ شَيْخِهِ مِنْ أَهْلِ الْقَيْرَوَانِ أَنَّ
أَبَا الْحَسَنِ الْقَاسِمِيَّ الْفَقِيهَ رَحِمَهُ اللَّهُ جَاءَهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ قَلَمٌ يَجِدُ مَا يَعْطِيهِ . فَقَالَ لَهُ : أَقْلَعُ
هَذَا الْفَرْدُ بَابَ وَخُذْهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ السَّائِلُ . وَكَانَ يَصْنَعُ لِأَصْحَابِهِ الطَّعَامَ وَيَنْفِقُ الْإِنْفَاقَ
الكَثِيرَ وَيُطْعِمُهُمْ إِيَّاهُ .

وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ مِنْ شَيْخِنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِي ، وَأَبُو عَلَى الصَّدْفِي ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ
مُغِيثٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَاسِمِي ، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَأَبُو عَامِرِ بْنِ
حَبِيبٍ وَغَيْرِهِمْ .

وسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ بِقَرْطَبَةِ وَ بِلَنْسِيَةِ ، وَ الْمَرْيَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْبِلَادِ . وَتُوفِيَ بِأَغْمَاتٍ فِي
جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٣٢٣ — مُحَمَّدُ بْنُ نَعْمَةِ الْأَسَدِيِّ الْعَابِرِ الْقَيْرَوَانِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى بِالْقَيْرَوَانِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِي . وَمُرْوَانَ بْنَ عَلِيٍّ الْبُؤَنِيَّ ، وَعَلَى بْنَ أَبِي
طَالِبٍ الْعَابِرِ وَأَكْثَرَ عَنْهُ ، وَعَبْدَ الْحَقِّ الصَّقْلِيَّ وَغَيْرَهُمْ . وَكَانَ مَعْتَنِيًا بِالْعِلْمِ ، عَالِمًا
بِالْعِبَارَةِ وَجَمَعَ فِيهَا كِتَابًا وَاسْتَوْطَنَ الْمَرْيَةَ . وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
شُيُوخِنَا ، وَحَدَّثُونَا عَنْهُ . وَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَضَعْفُهُ . وَتُوفِيَ بِالْمَرْيَةِ سَنَةِ إِحْدَى ، أَوْ
اِثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَصَلَى عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْفَرَاءِ بِوَصِيَّتِهِ بِذَلِكَ إِلَيْهِ .

١٣٢٤ — مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنُ شَرَفِ الْجُذَامِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ مِنْهَا ؛ يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

خَرَجَ عَنِ الْقَيْرَوَانِ عِنْدَ اشْتِدَادِ فِتْنَةِ الْعَرَبِ عَلَيْهَا سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ وَسَكَنَ الْمَرْيَةَ وَغَيْرَهَا .

وَكَانَ مِنْ جَلَّةِ الْأَدْبَاءِ ، وَفُحُولِ الشُّعْرَاءِ وَلَهُ كِتَابُ صَنْفَهٍ فِي مَعْنَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، لَهُ
رَوَايَةٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِيِّ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْقَاسِيِّ وَصَحَّحَهُمَا . وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ
أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي وَوَصَفَهُ بِالْعِلْمِ وَالذِّكَاةِ . وَقَدْ أَخْبَرَنَا عَنْهُ ابْنُهُ الْأَدِيبُ أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بِمَجْمُوعَاتٍ أَبِيهِ وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَيْنَا بِخَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٣٢٥ — مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقِ الصَّقْلِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى بِمَكَّةَ : عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ الْمُرُوزِيِّ وَغَيْرِهَا . وَقَدِمَ الْأَنْدَلُسَ وَأَخَذَ عَنْهُ
أَهْلَ غَرْنَاطَةَ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكَلَامِ مَائِلًا إِلَيْهِ .

أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَطِيَّةٍ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَرَّرِيُّ فِي كِتَابِهِمَا إِلَيْنَا .
وَتُوفِيَ بِمَصْرِفٍ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٣٢٦ — محمد بن الحسن الحضرمي ، يعرف : بالمرادي ؛ يُكنى : أبا بكر .

قَدِمَ الأندلس وأخذ عنه أهلها . رَوَى عنه أبو الحسن المقرئ وقال : كان رَجُلًا نبيهاً ، عالماً بالفقه ، وإماماً في أصول الدين وَلَهُ في ذلك تواليف حسان مفيدة . وكان مع ذلك ذا حظ وافر من البلاغة والفصاحة . وقال : وتُوفِّي بالصحراء ولا أقف على تاريخ وفاته . وقال أبو العباس السكفاني : دخل قرطبة في سنة سبع وثمانين وأربع مئة رَجُلٌ من القرويين اسمه محمد بن الحسن الحضرمي ؛ يُكنى : أبا بكر ، ويشتهر بالمرادي . له نهوض في علم الاعتقادات ، والاصول . ومشاركة في الأدب ، وقرض الشعر ، اختلف إلى أبي مروان بن سراج في سَمَاعِ التبصرة لمسكي . حدثني مشافهة بكتاب فقه اللغة لأبي منصور الثعالبي ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن محمد التميمي القَصْدِيرِي ، عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن [عبد] البر التميمي ، عن أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عَبْدُوس النيسابوري عَنْ الثَّعَالِبِي . وَكُتِبَ إِلَى القَاضِي أَبُو الفضل بخطه يذكر أنه تُوَفِّي بمدينة أزكد بصحراء المغرب وهو قاض بها سنة تسع وثمانين وأربع مئة .

١٣٢٧ — محمد بن عيسى بن حُسَيْن التميمي البستي ؛ يُكنى : أبا عبد الله .

دخل الأندلس طالباً للعلم ، فسمع من أبي عبد الله بن المرباط بالمرية ، وأبي مروان ابن سراج وغيرها .

وكان من أهل العلم والفضل وتولَّى القضاء بسبته وبفاس أيضاً . وتُوفِّي سنة ثلاث أو أربع وخمس مائة . ثم كتب إلى القاضي أبو الفضل يذكر أنه تُوَفِّي صبيحة يوم السبت لسبع بقين من الحادي الأولى سنة خمس وخمسمائة ، وكان مولده سنة ثمان وعشرين وأربع مئة .

١٣٢٨ — محمد بن عبد الله الصقلي ؛ يُكنى : أبا عبد الله

رَوَى عن أبي الحسن اللخمي الفقيه كتاب التَّيَصُّرَةِ في الفقه من تأليفه ، وقدم غرناطة وسُلب في طريقها ، وأخذ الناس عنه بها وتُوفِّي سنة ثمان وخمس مائة بغير ناطه .

١٣٢٩ - محمد بن داود بن عطية بن سعيد العكي الجراوى . أصله من إفريقية ،
وأسوطن أبوه القلعة ؛ يُسكنى : أبا عبد الله

روى عن عبد الجليل الربعى وغيره ، ولقى بقرطبة أبا على القسائى فأخذ عنه كثيراً
وأسقطى بتمسان ، ثم باشبيلية ، ثم بفاس أخيراً .

وكان من أهل العلم والمعرفة ، والفهم ، وله مسائل منثورة وقد حدث . وتوفى
ضحى يوم الاثنين العاشر من ذى القعدة سنة خمس وعشرين وخمس مائة ، ودفن
ضحوة يوم الثلاثاء بعده وهو فى عشر الثمانين ورحمه الله .

آخر الجزء التاسع والحمد لله حق حمده ، وصلى الله
على محمد وآله

محمد بن على ، ويقال يعلى بن محمد بن عبيد المعافى . ويعرف بابن الجوزى : من أهل
سبته وأصله من قرطبة خرج جده منها فى فتنة البربر ؛ يكنى بابى بكر ، وبابى عبد الله .
وهو خال القاضى أبى الفضل بن عياض وهو نهى عليه .

سمع بسبته أبا على بن سلد ، ومروان بن سمجون . وسمع أيضاً من القاضى أبى الأصنع
بن سميك وأبى محمد بن سميك المقرئ . وغيرهما . وتجول فى الأندلس مدة وشهر بها ، وأخذ
عن أبى عبد الله بن نعمة الفروح ، وغانم بن وليد الأديب وغيرهما . ورحل إلى بلاد إفريقية
فورد على عبد الجليل الديباجى ورى عنه كتبه وغيرها . وصنف فى التفسير كتاباً حسناً
مات قبل اكماله . وصنف فى علم التوحيد . وكان متفناً فى العلوم ، ومن أهل البلاغة
والشعر . انشدنا الخطيب أبو محمد المرسى بقرطبة قال : انشدنا أبو بكر بن الجوزى هذا
بمدينة سبته :

يا من عدا ثم اعتدى ثم اعترف ثم ارعوى ثم انتهى ثم اعترف
أبشر بقول الله فى تنزيله إن ينهوا يغفر لهم ما قد سلف

وتوفى رحمه الله يوم الجمعة لتسع بقين لصف من سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة . نقلته
من خط المؤلف شيخنا وكان فى آخره وجعلتم فى مثل هذا اللوضع . من هامش الأصل المصور المعتمد

[الجزء العاشر]

[بنجره المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم : صلى الله على نبيه الكريم محمد وعلى آله .

باب موسى

من اسم موسى :

١٣٣٠ — موسى بن عبد الرحمن ، يعرف : بالزاهد : من أهل النفر ؛ يُكْنَى :
أبا عمران .

قدم طليطلة مجاهداً وكانت له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أبي الحسن على بن
أحمد الاطرابلسي وغيره . حَدَّثَ عنه الصحبان وقالوا : قتل في ربيع الآخرة سنة ثمان
وسبعين وثلاث مائة .

١٣٣١ — موسى بن محمد بن موسى بن سهل بن عمران بن صبيح بن عبد الله الجهنى :
من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى أبا محمد .

رَوَى عن أبيه ، وأبي عبد الله بن مُقَرَّج ، وأبي جعفر بن عَوْن الله ، والفاضي
أبي بكر بن زَرْب ، وَوَعْب بن مسرة ، وأبي بكر بن الأحمر .

رَوَى عنه أبو إسحاق بن شَنْظِير وصاحبه أبو جعفر . أجاز لها ما رواه في رجب سنة
تسعين وثلاث مائة . ومولده في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ، وَحَدَّثَ
عنه أيضاً ابنُ أبيض وقال : أصله من بَيَّاسة ، وكان محدثاً مُكْتَباً . وكان يَكْنَاه بالمدينة
عند الهروى وقرب حُفرة عزيره .

١٣٣٢ — موسى بن محمد بن لب اللخمي الملاح ، يعرف : بابن الوكاب . من أهل إشبيلية ؛ يُكنى : أبا محمد .

كان ذا عناية قديمة بطلب العلم بقرطبة ، ومتقدماً في علم التعبير . حج سنة إحدى عشرة ، ولقى شيوخاً جلة بالمشرق وروى عنهم .

ذكره ابن خزرج وقال : رحل عنا إلى المرية سنة ثلاثين وأربع مئة . وتوفي بعدها بمدة لا أحدها . وكان مولده سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة .

١٣٣٣ — موسى بن قاسم بن خضر : من أهل طليطلة .

روى عن أبي محمد عبد الله بن ذنين ، والقاضي أبي عبد الله بن الحذاء ، وأبي محمد بن عباس وغيرهم . وكان الأغلب عليه قراءة الآثار وإليها كان يذهب ، وكان خيراً فاضلاً استشهد في الغزاة المعروفة بغزاة فحصى مدينة ، وكانت سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة .

١٣٣٤ — موسى بن عبد الرحمن ؛ يعرف : بابن جوشن : من أهل طليطلة .

سمع من محمد بن عمر وعبد الله بن أحمد . وكان خيراً فاضلاً له أخلاق حسنة ، وآداب لطيفة ، حسن الالقاء . كان لا يمر بأحد إلا سلم عليه توفي سنة ثمان وأربعين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١٣٣٥ — موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيت البكري من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا محمد . يعرف : بابن عبد الصمد .

روى عن أبي عبد الله بن عابد ، والقاضي يونس بن عبد الله ، وأبي محمد بن الشقاق وأبي محمد بن دحون وغيرهم .

وكان من أهل المعرفة والعلم والحفظ، والفهم والفضل والصلاح والتواضع وكان مشاوراً في الأحكام بقرطبة، وعزم عليه محمد بن جهور أن يوليه القضاء بقرطبة فقال له : أخرني ثمانية أيام حتى استخير الله فأخره فعسى في تلك الأيام فكانوا يرون أنه دعا بذلك على نفسه وأنه كان رجلاً صالحاً .

وأخبرني أحمد بن عبد الرحمن الفقيه ، قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن فرج الفقيه يقول : قال لي أبو عبد الله بن عابد ؛ ولأبي محمد بن عبد الصمد معاً لَوْرًا كما مالآك بن أنس رحمه الله لقرت عينه بكما . وتوفي رحمه الله لاحدى عشرة ليلة خلت لربيع الأول سنة ائنتين وستين وأربع مئة ، ودفن بمقبرة ابن عباس ، وكان مولده سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .

وقرأتُ بخط القاضي عيسى بن سهل تُوفى أن أبي عبد الصمد يوم الجمعة وقت الظهر لثمان بقين من ربيع الأول من سنة ائنتين وستين المذكورة .

١٣٣٦ — موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبي تليد : من أهل شاطبة ، يُكنى : أبا عمران .

روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري كثيراً من روايته . وكان فقيهاً مفتياً ببلده ، أديباً شاعراً ديناً فاضلاً ، أنشدنا أبو عمرو زياد بن محمد ، قال : أنشدنا شيخنا أبو عمران لنفسه :

حَالِي مَعَ الدَّهْرِ فِي تَقْلِبِهِ كَهَائِرِ ضَمِّ رَجُلَهُ شَرَكُ
هَمَّتْهُ فِي فَكَاكٍ مُنْجَمَتِهِ يَرُومُ تَخْلِيسَهَا فَتَشْتَبِكُ

حدّث عنه جماعة من أصحابنا ، ورحلوا إليه ووثقوه . وكتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه ، وتوفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وخمسمائة . ومولده سنة أربع وأربعين وأربع مائة .

ومن الغرباء

١٣٣٧ — موسى بن عيسى بن أبي حاج واسمه يُحجج الغفجومي^(١) القاسي ؛ يُكنى :
أبا عمران .

قَدِمَ الأندلس طالِباً لِلْعِلْمِ فَسَمِعَ بِقَرْطُبَةٍ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ ، وَأَبِي عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ نَصْرٍ ، وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ قَاسِمِ الْبِرَّازِ وَغَيْرِهِمْ . قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : وَكَانَ صَاحِبِي عِنْدَهُمْ ، وَأَنَا دَلَّلْتُهُ عَلَيْهِمْ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَحَجَّ حَجَجًا وَأَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمرِ الْحَتَّامِيِّ الْمَقْرِيٍّ وَغَيْرِهِ ، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ ، وَمِصْرَ ، وَالْقَيْرَوَانَ . وَتَوَجَّهَ إِلَى بَغْدَادَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَأَقْرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ أَشْهُرًا ، وَشَاهَدَ مَجْلِسَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ الطَّيِّبِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْقَيْرَوَانَ وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِهَا مَدَّةً ، ثُمَّ تَرَكَ الْإِقْرَاءَ وَدَارَسَ الْفِقْهَ ، وَأَسْمَعَ بِهَا الْحَدِيثَ .

قَرَأَتْ بِحِطَابِ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ الْبَاجِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْفَقِيهَ أَبَا عِمْرَانَ الْقَاسِيَّ مَضَى إِلَى مَكَّةَ ، وَكَانَ قَرَأَ عَلَى أَبِي ذَرِّ شَيْئًا فَوَافَقَ أَبَا ذَرٍّ فِي السَّرَاةِ مَوْضِعَ سَكَنَاهُ . فَقَالَ لِحَازَنَ كَتَبَهُ :

جاء في هامش الأصل ما يأتي : لى : موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيب البكري ؛ من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن روى عن أبيه واختص به وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ومن أبي مروان عبيد الله بن سراج وغيرهم وتقلد أحكام القضاء بقرطبة مع الشورى وصرف عن ذلك وحج بيت الله الحرام وكتب في رحلته كتباً رواها . وقد سمع منه . وكان من بيت فضل وصيائه وجلالة ونباهة وكان يؤم بمسجد سبته ويؤذن فيه وتوفي سحر يوم الجمعة ودفن بعد صلاة العصر من يوم السبت الخامس بقين من محرم من سنة ثمان عشرة وخمس مائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابنه جعفر وكان قد نيف على الخمسين رحمه الله . لان مولده سنة ست وستين وأربع مئة . من هامش الأصل المصور المعتمد .

(١) من خط شيخنا رضى الله عنه : رده علينا أبو الفضل بن عياض الغفجومي وغفجوم قبيل من زناته .

أخرج إلى من كتبه كتاباً كذا . وكذا أنتسخه ما دام هو غير حاضر فإذا حضر قرأته عليه . فقال الخازن : أما أنا فلا أجتري على مثل هذا ، ولكن هذه اللقائح إن شئت أنت فخذها وافعل ذلك ، فأخذها الفقيه أبو عمران وفتح وأخرج ما أراد فسمع الشيخ أبو ذر بالسراة بالأمر فركب وطرق إلى مكة وأخذ كتبه وأقسم ألا يحدثه . فلقد أخبرت أن أبا عمران كان بعد ذلك إذا حدث عن أبي ذر شيئاً مما كان حدثه قبل يورى عن اسمه ويقول : أخبرني أبو عيسى . وذلك أن أبا ذر كان تكنيه العرب بأبي عيسى ، لأنه كان له ابن يسمى عيسى ، والعرب إنما تكنى الرجل باسم ابنه .

وذكره أبو القاسم حاتم بن محمد وقال : لقيته بالقيروان في رحلتى سنة اثنين وأربع مائة . وكان من أحفظ الناس وأعلمهم ، وكان قد جمع حفظ المذهب المالكي ، وحفظ حديث النبي عليه السلام والمعرفة بمعانيه . وكان يقرئ القرآن بالسبعة ويجودها مع المعرفة بالرجال والمحدثين منهم والمجرحين . رحل إلى بغداد وحج حججاً تركته حياً وعاش بؤدوة إلى أن توفى سنة تسع وعشرين وأربع مئة .

قال أبو عمرو المقرئ : توفى لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين وأربع مئة ، وهو ابن خمس وستين سنة . قال أبو عمر بن عبد البر : ولدت مع أبي عمران في عام واحد سنة ثمان وستين وثلاث مائة .

١٣٣٨ — موسى بن عاصم بن سفيان التونسي ؛ يكنى : أبا هارون .

قدم الأندلس تاجراً سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة . وذكره الخزرجي وقال : كان صحيح العقل ، وقوراً حسن الفهم ، فصيحاً جميل الخط على هيئة بلده من أهل الشنة ، وذا حظ صالح من الحديث والفقه ، حتملى إليه أبو بكر بن الميراثي شيخى لعرفته به في بلده ، فسمعت عليه بعض رواياته ، وأجاز لى سائرها بخطه في التاريخ .

١٣٣٩ — موسى بن حامد بن الخليل الفارسى المصرى .

قدم قرطبة وأستوطن بها مع أبي القاسم بن أبي يزيد النسابة المصرى . من شيوخه الحسن بن رشيق ، والقاضى أبو الظاهر ، وأبو الحسن بن حيوية وغيرهم ، حدث عنه الخولانى وقال : أجاز لى روايته بقرطبة سنة سبع وتسعين وثلاث مائة .

١٣٤٠ - موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن موسى بن جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . أصله من الكوفة ؛ ثم صار إلى صقلية ، ودخل الأندلس مجاهداً ؛ يُكنى : أبا البسام ^(١) .

كان عنده علمٌ ، وأدبٌ بارعٌ ، ومعرفةٌ بأصول الدين على مذاهب أهل السنة . وأخذ عنه بميورة وله شعرٌ بديع . ورجع إلى بلاد بني حماد فامتحن هنالك وقتل ذئباً ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان سنة ست وثمانين وأربع مئة . أفادنيه القاضي أبو الفضل وكتب به إلى بخطه .

١٣٤١ - موسى بن سليمان الآخمي القرطبي . من أهل العدوة . استوطن المريّة ؛ يُكنى : أبا عمران .

كان مقرئاً فاضلاً ، عالماً بالقراءات أخذها عن أبي العباس أحمد بن أبي الربيع القرطبي . وأقرأ الناس بالحلل عنه بعض من لقيناه . وتوفي ليلة الخميس لليلتين خلتا من صفر من سنة أربع وتسعين وأربع مئة .

١٣٤٢ - موسى بن حماد الصنهاجي : من أهل العدوة ؛ يُكنى : أبا عمران . كان قتيها حافظاً للراي ، عالماً بالمسائل والأحكام مقدماً في معرفتهما . وكان : من جلة القضاة في وقته ، تولى القضاء بحضرة مراکش ^(٢) وغيرها . وشهر بالفضل والعدل في أحكامه . وله رواية يسيرة عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الأزدي الطليطلي ، وأبي

(١) أبو البسام والده جدني أمة الرحمن جدتي جدتي الأدبية الفاضلة أمة العزيز بنت الأديب الشريف العالم عبدالعزيز بن الحسن بن أبي العصام موسى عن جدّها الحسن الصّحيفة الرضوية وهي اشرف بنّي الحسين رضي الله عنهم وكتب نسبها أبو الخطاب الملقب بذي الحسين بين دحية والحسين رضي الله عنهما . من هامش الأصل المصور المعتمد .

(٢) كان قبل ولايته بمراكش قاضياً بفرناطة وقيل عنه ما لا يحل ذكره وكتب بذلك عقوده ومشيها أحد قتمائها وهو القاضي أبو العباس بن عبد الرحمن وجاز البحر في يوم حصر ولما قارب التربة وعلى مقربة من جبل موسى وخرج أفرغ من فؤاد أم موسى فلما علم بذلك أمير مراکش نقله إلى قضاء حضرته واجمه بكرامته ومبرته ، من هامش الأصل للصور المعتمد .

الفضل يوسف بن محمد المعروف : بابن النحوى ، وأبى الربيع سليمان بن وليد وغيرهم ، وأجاز له شيخنا أبو محمد بن عتاب ما رواه بخطه . وتوفى بمراساة وهو يتولى القضاء بها فى ذى القعدة من سنة خمس وثلاثين وخمس^(١) مائة .

من اسم معاوية :

١٣٤٣ — معاوية بن منتيل بن معاوية : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا عبد الرحمن . رحل إلى الشرق وحجَّ وسمع من أبى بكر الأجرى وغيره . حدث عنه الصحابة وقالاً : توفى فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة .

١٣٤٤ — معاوية بن محمد بن أبى عباس : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا المطرف . روى عن أبى بكر التيجي ، وإبراهيم بن أحمد بن فتح وغيرهما . حدث عنه أبو مروان الطنبى وغيره .

١٣٤٥ — معاوية بن محمد بن أحمد بن معارك العقيلي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الرحمن .

روى عن أبى حفص بن نابل ، وأبى بكر بن واهد القاضى ، وأبى القاسم الوهرانى وأبى المطرف التنازعى ، وأبى محمد بن بنوش ، ويونس بن عبد الله القاضى ، ومكى القرئى وغيرهم . وعنى بالعلم وسماعه على الشيوخ وتقييده .

وكان حافظاً للقرآن ، كثير التلاوة له ، مجوداً لحروفه وطرقه . وكان صاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة وقد استخلف على الخطبة به جمعات . وتوفى رحمه الله ودفن يوم عيد الفطر سنة تسع وتسعين وأربع مئة . أخبرنى بوفاته شيخنا أبو الحسن ابن مغيث . وكان قد جلس إليه وسمع منه وقال : كان قديم الطلب ، كريم العناية بالعلم والصحبة لأهله رحمه الله .

(١) قلت : وكانت وفاته يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذى القعدة ومولده سنة ست وستين وأربع مئة . من هامش الأصل المصور المعتمد .

١٣٤٦ — معاوية بن عامر بن أبي البشر الخزومي : من أهل ميورقة ؛ يُكْنَى :
أبا عبد الرحمن .

دَخَلَ المشرق وأكْثَرَ المقام هنالك . وَسَمِعَ من أبي نَضْرَ أَحْمَد بن سلامة
الذَّمَعِي ، وأبي عبد الله الْحَمَيْدِي وغيرهما . أَخْبَرَنَا عنه أَبُو بَحر الأَسَدِي وقال :
لَقِيتُهُ بالجزائر .

من اسمه مروان :

١٣٤٧ مَرْوَان بن سُلَيْمَان بن إِبْرَاهِيم بن مَوْرِقَاط الغَافِقِي : من أهل إشبيلية ؛
يُكْنَى : أبا عبد الملك .

كَانَ من أهل الفضل والانتباض ، صدوقاً في روايته . رَوَى عن أبيه ، وأحمد بن
عُبَادَةَ ، وأبي محمد البَاجِي وغيرهم من شيوخ إشبيلية .

وَسَمِعَ بقرطبة من جماعة من شيوخها . ودَخَلَ إفريقية تاجراً فأدْرَكَ ابنُ أَبِي زَيْدٍ
ونظراءه وروى عنهم . ذَكَرَهُ ابنُ خَزَرَجٍ وقال : تُوُفِّيَ في شهر رمضان سنة ثمان
عشرة وأربع مئة . وَكَانَ مولده سنة خمس وأربعين يعني وثلاث مئة .

١٣٤٨ — مَرْوَان بن أَحْمَد بن عبد العزيز بن أَبِي الحُبَاب — وَلَدُ أَبِي عَمْرٍو بن أَبِي
الحُبَاب النَحْوِي — : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى أبا عبد الملك .

رَوَى عن أبيه . وَكَانَ أديباً نحوياً يَعْلَمُ بالعربية . وَتُوُفِّيَ عقب ذِي القعدة سنة
إحدى وأربع مئة . ذَكَرَهُ ابنُ حِيَان .

١٣٤٩ — مَرْوَان بن عَلِيٍّ ^(١) الأَسَدِي القَطَان : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :

(١) في جذوة القبس : « ابن محمد . انظر الجذوة ص ٣٢١ رقم ٧٩٨ . »

أبا عبد الملك ؛ ويعرف : بالبوئي . وهو خال أبي عمر بن القَطَّان الفقيه فيما أخبرني به أبو الحسن بن مغيث .

رَوَى بِقُرْطُبَةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِي ، وَالْقَاضِي أَبِي الْمَطْرِفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ فُطَيْسٍ وَغَيْرِهِمَا .

وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِي ، وَأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الدَّوْدِي وَصَحْبِهِ مُدَّةَ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ ، وَأَخَذَ عَنْهُ مُعْظَمَ مَا عِنْدَهُ مِنْ رِوَايَتِهِ وَتَوَالِفِهِ .
وله كتاب مختصر في تفسير الموطأ . هو كثير بأيدي الناس .

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَالَ : لَقِيتُهُ بِالْقَيْرَوَانِ وَشَهِدَ مَعَنَا الْمَجَالِسَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَا . وَكَانَ رَجُلًا حَافِظًا نَافِذًا فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ مِنْ قُرْطُبَةَ (وَقَالَ) : قَرَأْتُ عَلَيْهِ تَفْسِيرَهُ فِي الْمَوْطَأِ بَعْضُهُ ، وَأَجَازَ لِي سَائِرَهُ وَسَائِرَ مَا رَوَاهُ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عُمَرَ بْنُ الْحَدَّاءِ وَقَالَ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، عَفِيفًا عَاقِلًا ، حَسَنَ الْإِسَانِ وَالْبَيَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ . لَقِيتُهُ بَبُورَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَنَاوَلَنِي كِتَابَهُ فِي شَرْحِ الْمَوْطَأِ ، ثُمَّ خَاطَبْتُهُ مِنْ طَالِيطَةَ فَوَجَّهَ إِلَى الدِّيَوَانِ وَأَجَازَهُ لِي ثَانِيَةً . وَكَانَ قَدْ زَادَ فِيهِ بَعْدَ لِقَائِي لَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَتُوفِّيَ بِبُورَةِ .

وَذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : كَانَ فَقِيهًا مُحَدِّثًا وَلَهُ كِتَابٌ كَبِيرٌ شَرَحَ فِيهِ الْمَوْطَأَ مَاتَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَفْصُونِيُّ وَذَكَرَ لِي عَنْهُ فَضْلًا وَهُوَ مَشْهُورٌ بِتِلْكَ الْعُدُودَةِ .

١٣٥٠ — مروان بن حَكَمِ الْقَرَشِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ .

كَانَ قَدِيمَ الْعِنَايَةِ بِطَلَبِ الْعُلُومِ ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ فَنُونُ الْحِسَابِ . أَخَذَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الطَّنْبُزِيِّ .

رَوَى بِإِسْبِلِيَّةٍ عَنْ جَمَاعَةِ شَيْوْخِهَا . ذَكَرَهُ أَبُو خَزَرَجٍ وَقَالَ : تُوُفِيَ فِي شَوَّالِ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ لِلنَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ
وِثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٣٥١ — مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ التَّجِيبِي ، يَعْرِفُ : بِأَبْنِ الْبَالِيَّةِ : مِنْ
أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ .

تَمِمَّ بِالْأَنْدَلُسِ : مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ أَبِي عُمَانَ وَغَيْرِهِ . ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ
فَحَجَّ وَأَنْصَرَفَ .

وَكَانَ زَاهِدًا فَاضِلًا مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ وَالتَّلَاوَةِ وَالْوَرَعِ وَالْإِقْبَاضِ عَنِ الْوَجَاهَةِ
وَالرِّيَاسَةِ بَهْئِ الْمَنْظَرِ . وَدُعِيَ أَنْ يَتَوَلَّى الْأَخْبَاسَ فَأَبَى مِنْ ذَلِكَ وَاعْتَذَرَ وَلَمْ يَقْبَلْهَا .
ذَكَرَهُ أَبُو مُطَاهِرٍ .

مِنْ اسْمِ مَسْعُودٍ :

١٣٥٢ — مَسْعُودُ بْنُ سَلَمَانَ بْنِ مُفْلَتِ الشَّنْتَرِيِّ الْأَدِيبِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا الْخِيَارِ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبْنِيُّ وَقَالَ : كَانَ صَاحِبِي عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنْ شَيْوْخِي وَقَالَ
أَنْشَدَنِي هَذَا الْبَيْتَ وَهُوَ مِنْ آيَاتِ كَثِيرَةٍ نَفَعَا :

نَافِسَ الْمُحْسِنِينَ فِي إِحْسَانِهِ فَسَيَكْفِيكَ مَسِيئًا عَمَلُهُ

قَالَ : وَلَمْ يَزَلْ أَبُو الْخِيَارِ هَذَا طَالِبًا مُتَوَاضِعًا عَالِمًا مُتَعَلِّمًا إِلَى أَنْ لَبَّى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
طَلَى هَذِهِ الْحَالِ . وَتُوُفِيَ لِعِشْرِينَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
قَالَ أَبُو حَتِيَّانَ : وَكَانَ دَاوُدُ الْمَذْهَبِ لَا يَرَى التَّمْلِيذَ .

١٣٥٣ — مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ آدَمَ : مِنْ أَهْلِ سَرَ قُسْطَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَيْ .

١٣٥٤ — مَسْعُودُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُلْفِ الْعَبْدَرِيِّ الشَّنَمَرِيِّ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْخِيَارِ .
سَمِعَ : مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الْقَضَائِيِّ بِمَضَرَ ، وَأَخَذَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ
مِنْ شُيُوخِنَا . وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا . وَتُوفِيَ بِمَرْسِيَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِ مِائَةٍ . قَرَأَتْهُ بِحُطِّ
أَبِي الْوَلِيدِ صَاحِبِنَا .

من اسم مفرج :

١٣٥٥ — مُفَرِّجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُفَرِّجِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَتْحِ بْنِ نَصْرِ بْنِ هِلَالِ الْحِجَارِيِّ
الْمَكْتَبِ . سَكَنَ قُرْطُبَةَ وَاسْتَوْطَنَهَا . وَكَانَ يُعَلِّمُ بِمَسْجِدِ مَسْرُورٍ مِنْهَا .
حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : أَجَازَ لِي رِوَايَتَهُ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرَةَ . وَكَانَ شَيْخًا
صَالِحًا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ .

١٣٥٦ — مُفَرِّجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُفَرِّجِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعَارِفِيِّ ؛ يَعْرِفُ : بِالْقَبْشِيِّ
مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَالْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ مُفَرِّجٍ ، وَأَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبَّاسُ بْنُ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهِمْ .
وَهُوَ مِنْ بَيْتَةِ عِلْمٍ وَفَضْلٍ . وَتُوفِيَ بِقُرْطُبَةَ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، تَقَلَّتْ وَفَاتُهُ مِنْ خُطِّ
أَخِيهِ الْحَسَنِ بْنِ زَادِ بْنِ حَيَّانٍ . كَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَتَ رُبْعٍ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ .

١٣٥٧ — مُفَرِّجُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصِيلِيِّ . سَمِعَ مِنْهُ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ سَنَةَ
ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ . حَدَّثَ بِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ هَذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ
الْمَالِقِيُّ الْقَاضِي . سَمِعْتُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٣٥٨ — مُفَرَّج بن عبد الله المالكي : من أهل قَرْطَبَة ؛ يُكْنَى : أبا الخليل .

رَحَلَ إلى المشرق ، وجَاوَرَ بِمَكَّةَ استوطنها وروى بها عن أبي الحسن علي بن مُحَمَّد بن صَخْر القاضى ، وأبى القاسم عبد العزيز بن بُنْدَار وغيرهما . حَدَّثَ عنه أبو بكر جُماهر بن عبد الرحمن الفقيه وقال : لقيته بِمَكَّةَ وأخذت عنه سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة .

١٣٥٩ — مُفَرَّج بن خَلْف بن مُغِيث الهاشمي : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا بكر . ويعرف : بابن الحصار . كان قَقيمًا عَارِفًا بالفنون ، مُوثِقًا مَاهِرًا مقدَّمًا بعقدها باختصار وإيعاب لفهمها ونائل منها مَالًا عَظِيمًا ، وأخذ عن محمد بن إبراهيم الخُشَنِي ، وكان محبا في أهل السنة ، ومبغضًا لأهل البدع . ذكره . ط .

١٣٦٠ — مُفَرَّج بن الصَّدْفِي : من أهل سَرَ قُسطَة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

روى بالمشرق عن أبي القاسم الجوهري مُسنده في الموطأ ، وَعَنْ أبي الحسن الخَلِّي وغيرهما . سَمِعَ الناس منه ببِلده . وكان شيخًا صالحًا . وتُوفِّي في جمادى الآخرة سنة أربعين وأربع مئة ودُفِنَ بباب القبلة .

١٣٦١ — مُفَرَّج بن الخُرَّاز ؛ يُكْنَى : أبا الخليل . كان : من الفقهاء العبَّاد الزهاد . رَوَى عَنْ أبي عُمَرَ بن عبد البر وغيره . وكان صائمًا ستين سنة ، ثم رحل إلى ناحية طَلَيْطَلَة وتُوفِّي عند السبعين وأربع مئة . ذكره ابن مدير .

من اسم منصور :

١٣٦٢ — مَنْصُور بن أَفْلَح القَيْنِي : من أهل مالقة ؛ يُكْنَى : أبا علي .

روى الأدب عن أبي عثمان سَمِيع بن عُثْمَانَ القَرَاز الأديب ، عن أبي علي البغدادى . رَوَى عنه محمد بن غانم بن وليد الأديب أخذ عنه كثيرًا من كتب الأدب واللغة .

١٣٦٣ — مَنْصُورُ بْنُ الْخَيْرِ بْنِ يَنْعُقُوبَ بْنِ يَمْلَى الْمُرَاوِي الْقُرِّيُّ؛ يُكْنَى: أَبَا عَلِيٍّ:
له رحلة إلى المشرق حجَّ فيها ولقي أبا مَعْمَرِ الطَّبَرِيَّ الْقُرِّيَّ وأَخَذَ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ .
ولقي أبا عبد الله محمد بن شُرَيْحٍ وأَخَذَ عَنْهُ ، وَلَقِيَ أبا الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ بَاشِيلِيَّةً وَجَالَسَهُ ،
وَعَنَى بِالْقِرَاءَاتِ وَرَوَايَاتِهَا وَطَرَفَهَا ؛ وَجَمَعَ فِي مَعْنَاهَا كِتَابًا أَخَذَهَا النَّاسُ عَنْهُ مَعَ سَائِرِ
مَا رَوَاهُ . وَسَمِعْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا يُضَعِّفُهُ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَالَقَةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ
وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ .

من اسم مالك :

١٣٦٤ — مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُتْبِيُّ الْغَوِيُّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ ، وَيَعْرِفُ : بِالسَّهْلِيِّ مِنْ سَهْلَةٍ . الْمَدُورُ .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مَرْوَانَ الطَّبَنِيَّ وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ ،
وَأَبِي الْقَاسِمِ حَاتِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَتَّابِ الْقَفِيهِ ، وَأَبِي بَكْرٍ الْمُصْحَفِيَّ ،
وَأَبِي مَرْوَانَ بْنَ سِرَاجٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْآدَابِ وَاللُّغَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَمَعَانِي
الشَّعْرِ مَعَ حُضُورِ الشَّاهِدِ وَالْمَثَلِ ، مُقَدِّمًا فِي ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ ، ثِقَةً فِيْمَا رَوَاهُ ضَاطِّطًا
لِمَا كَتَبَتْهُ ، حَسَنَ الْخَطِّ ، جَيِّدَ الضَّبْطِ ، وَكَتَبَ بِحِظِّهِ عُلَمَاءُ كَثِيرًا وَأَتَقَنَهُ وَجُودُهُ . أَخَذَ
النَّاسُ عَنْهُ . وَكَانَ يَقُولُ لَمْ أَتْرِكْ عِنْدَ التَّيْمِيِّينَ شَيْئًا إِلَّا قَرَأْتَهُ عَلَيْهِمَا يَعْنِي بِذَلِكَ الطَّرَابِلْسِيَّ
وَالطَّبَنِيَّ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ صَبِيحَةَ يَوْمِ السَّبْتِ لَثَمَانَ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسٍ
مِائَةٍ مِنْ عِلَّةٍ خَدَرَ طَاوِلَتُهُ ، وَدُفِنَ بِمَسْجِدِ يَوْسُفَ بْنِ بَسِيلَ بْنِ حَبَةَ بْنِ دُرْهَمِينَ .

وَقَرَأْتُ تَارِيخَ وَفَاتِهِ عَلَى قَبْرِهِ بِالْمَسْجِدِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ أَنْ سَأَلْتُ عَنْهَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ فَمَا عَرَفُوهَا عَلَى قَرْبٍ عَنْهُمْ بِهَا .

قال لي ابن رضا : ومولده سنة سبعة وثلاثين وأربع مئة .

١٣٦٥ — مالك بن يحيى بن وهيب بن أحمد بن عامر بن أيمن بن سعد الأزدي: من أهل اشبيلية؛ يُكنى: أبا عبد الله، أحد رجال السكال والارتسام بمعرفة العلوم على تفاريعها وأنواعها إلا أنه كان أضن الناس بها. وكانت له رواية يسيرة عن أبي القاسم الحسن بن عمر المروزي، وأبي عبد الله أحمد بن بن محمد الخولاني وغيرهما. وأجاز له حاتم بن محمد روايته، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية، وقد لقيته بقرطبة وماشيته وتوفى بمراكش في سنة خمس وعشرين وخمس مائة. وكان مولده بإشبيلية سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة. وأصله من لورة^(١).

وصى القرباء

١٣٦٦ — مالك بن عمر بن إسماعيل بن يعقوب البرزاز المالكي؛ يُكنى: أبا عبد الله. قديم الأندلس تاجراً سنة خمس وعشرين وأربع مئة من مضر وأصله من البصرة. روى عن أبيه، عن جده، وعن غيره من جلة العلماء. وكان اماماً في علم العبارة وثقة ثبتاً. ذكره ابن خزرج وقال: سحلى إليه أبو بكر الميراني لمعرفته به في بلده فأجاز لي بحظه في التاريخ المتقدم بعد أن قرأت عليه وسمعت كثيراً من روايته. وذكر لنا أن مولده سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة.

من اسم مطرف:

١٣٦٧ — مطرف بن عيسى الغساني: من أهل غرناطة، يُكنى: أبا عبد الرحمن كان: من أهل العلم والرواية لأحدث. طلب بالأندلس ثم رحل وحج واقتبس وجلب علماً كثيراً، وآلف لل خليفة الحكم بن عبد الرحمن كتاباً سماه المعارف في أخبار
(١) حدثني عنه الفقيه الحسن أبو الحسن بن الحسين وكان مختصاً به. وحدثني عنه أيضاً أبي بحكايات سمعها منه رحمه الله تعالى. وقد ذكرته في طبقات المحدثين وذكرت مناقبه وتوالياً. من هامش الأصل المصور المعتمد.

كورة البيرة وأهلها وبواديها^(١) وأقاليمهما وغير ذلك من منافعها ، وهو كتاب حسن ممتع جداً . وكانت وفاته بالبيرة سنة سبع وسبعين وثلاث مائة . ذكره الحسن بن محمد القبشي رحمه الله .

١٣٦٨ — مطرف بن ياسين : من أهل شاطبة ؛ يُكنى : أبا عبد الرحمن .
سمع : من أبي عمر بن عبد البر ، وأبي محمد بن مَعافى ، وأبي محمد بن مَفْوَز . وَعُنِيَ بالقرآن وسماع الحديث . وتوفي : سنة إحدى وثمانين وأربع مئة ، وقد قارب السبعين عاماً ذكره ابن مدير .

ومن تفاربوا الأسماء : في الميم

١٣٦٩ - مُحْسِن بن يوسف : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .
كانت له رواية عن شيوخ بلده . حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ وقالَا : تُوَفِّي : سنة أربع وسبعين وثلاث مائة .

١٣٧٠ - مُزَاحِم بن عِيسَى : من أهل سَرَقِطَة ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .
روى عن أبي إسحاق بن شَعْبَانَ ، وأبي القاسم خَمَزَة بن محمد وغيرهما حَدَّثَ عنه أبو إسحاق ، وأبو جَعْفَر وقالَا : تُوَفِّي سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .

١٣٧١ - مَسْلَمَة بن أحمد الفرضي الحاسبُ ، يعرف : بالمرجيطي ؛ يُكْنَى
أبا القاسم .

روى عن عبد الغافر بن محمد الفَرَضِي وغيره ، وكان عالماً بالفرائض مشهوراً بمعرفتها .
وتُوَفِّي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة . وقال ابن حَيَّان : سنة تسع وتسعين منبعث الفتنة ، ولم يك بالأندلس مثله في علمه .

١٣٧٢ - مَخْلَد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن مَخْلَد : من أهل قرطبة ؛
يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى عَنْ أبيه وغيره . قال ابن حَيَّان : وكان ثبَتاً صدوقاً حكى لي أبو محمد بن
الجيَّار المتفقه عن بعض أصحاب مَخْلَد أنه حكى له في سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة أنه رأى
النبي عليه السَّلام في مَنَامه منذ ثلاثين سنة فقال له يا رسول الله : حديث بَلَعْنَا أَنْكَ قَلْتَهُ
من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النَّار . فقال له صلى الله عليه وسلم : أبوهريرة

رواه عَنِّي . وتُوفِّي رحمه الله ودفن عند صلاة العصر من يوم الأربعاء ثلاث عشرة ليلة
بقيت من شهر شعبان سنة ثمان وأربع مئة ودفن بمقبرة بني العباس وصلى عليه ابنه
القاضي عبد الرحمن بن مخلد . وكان قد اختلط قبل موته بمدة فترك الأخذ عنه . قال
أبن شنظير : ومولده في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة .

١٣٧٣ — مُنْذِر بن مُنْذِر بن علي بن يُونُس الكنتاني : من أهل مدينة الفرج ؛
يُكْنَى : أبا الحكم .

رَوَى بيلده عن أبي الحسن علي بن معاوية بن مُصْلِح ، وأبي بكر أحمد بن موسى ،
وأحمد بن خلف اللذْيُونِي ، وأبي محمد عبد الله ابن القاسم بن مُسْعِد ، وأبي سُلَيْمان أيوب
أبن حُسَيْن قاضي مدينة الفرج ، وأبي محمد عبد الله بن قاسم بن محمد القلي وغيرهم ،
ورحل إلى المشرق فحج وأخذ عن أبي بكر أحمد بن محمد الطرسوسي ، وأبي عبد الله محمد
أبن إبراهيم البلخي . وأخذ بمصر عن الحسن بن رَشِيق ، وأبي بكر بن إسماعيل ،
وعبد الغني بن سعيد . ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زَيْد ، وأبا الحسن القاسمي
وأخذ عنهما ، وكان رجلاً صالحاً قديماً الطلَب لهم كثير الكتب راوياً لها ،
موتفاً فيها . وكان ينسب إلى غفلة كثيرة وتُوفِّي سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة . وكان
مولده سنة أربعين وثلاث مائة . نقلت ذلك من خط أبي علي .

١٣٧٤ — مُخْتَار بن عبد الرحمن بن سَهْر الرعيني : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى
أبا الحسن .

كان جامعاً لعُنوان من العلم والمعرفة ، وسَمِع من القاضي يُونُس بن عبد الله وغيره .
وأستقضى بالمرية فاحسن السيرة ، واستقل بالحكم . وتُوفِّي بقرطبة وقد قدمها من المرية
زائراً لبعض أهله منتصف جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربع مئة . ومولده في
أحد الجُمَاديين سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

١٣٧٥ - مُعَوِزُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ دِلْهَاتِ الْأَزْدِيِّ التَّاكُرْنِي الزَّاهِدُ مِنْ حُفْرَةِ وَندة ، يُسَكَنِي : أَبَا عَمْرٍو .

أَخَذَ عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ زِيَادٍ وَهَيْشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّلِيظِيِّ وَجَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ . وَكَانَ مُفْتِيًّا جَلِيلًا ، وَعَابِدًا مُجْتَهِدًا ، وَعِلْمًا يُكْثِرُ مِنَ الْحَدِيثِ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَالزَّهْدِ وَالْوَرَعِ وَالتَّوَاضُعِ . وَعُغِيَ بِالْعِلْمِ وَالْأَثَرِ ، وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ . وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابِ الْفَقِيهِ وَغَيْرُهُمَا . قَالَ ابْنُ خَزَرَجٍ وَتُوفِي لِلنَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَلَهُ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً .

١٣٧٦ - مُلُوكُ الْبَجَّانِيِّ أَدَبُ أَوْلَادِ الْأُمَّةِ وَالْعُلَمَاءِ . وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ أَنَاهُ بَعْضُ جِيرَتِهِ فِي عَامِ مَسْغَبَةٍ يَسْأَلُهُ دَعْوَةً فَقَالَ لَهُ : بَتِ اللَّيْلَةُ قَالَ : فَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِصَوْتِ خَفِيٍّ : اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا أَتَانِي يَرْجُو أَنْ تَكُونَ لِي دَعْوَةً مُجَابَةً ، فَتَقْبَلَ اللَّهُمَّ صَلَاحَ الدُّعَاءِ ، وَاغْتِنَا بِغِيثِ السَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، وَالصِّفَاتُ الْعُلْيَا . (قَالَ) : فَطَرُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَرَحِمُوا . تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنَ الْأَرْبَعِ مِثَّةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَدِيرٍ .

١٣٧٧ - مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الْبَلَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُسَكَنِي : أَبَا عَمْرٍو .

رَوَى عَنْ ابْنِ الْقَوُوطِيَّةِ ، وَالرَّبَاحِيِّ وَغَيْرِهِمَا . وَكَانَ عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، بَارِعًا فِي الْأَدَبِ ، قَدِيمَ الطَّلَبِ . وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ أُنْتَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَزَرَجٍ .

١٣٧٨ - مُسْلِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَفْلَحِ النَّحْوِيِّ الْأَدِيبِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةٍ ؛ يُسَكَنِي : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحُبَابِ النَّحْوِيُّ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْمَضَرِّي . قَالَ ابْنُ مَهْدِي : كَانَ رَجُلًا جَيِّدَ الدِّينِ حَسَنَ الْعَقْلِ مُتَصَوِّنًا لَيْنَ الْعَرِيكَةِ ، وَاسِعَ الْخَلْقِ مَعَ نَبْلِهِ وَبِرَاعَتِهِ وَتَقَدُّمِهِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ ، رَاوِيَةً لِلشَّعْرِ وَكُتُبِ الْأَدَابِ . كَانَ لَتَلَامِيذِهِ كَالْأَبِ الشَّفِيقِ ؛ وَالْأَخِ الشَّقِيقِ ، مُجْتَهِدًا فِي تَبْصِيرِهِمْ ، مُتَلَفِّظًا فِي ذَلِكَ سِنِيًّا وَرِعًا ، وَافِرَ الْحِظِّ مِنْ عِلْمِ الْأَعْتِقَادَاتِ سَالِكًا فِيهَا طَرِيقَ أَهْلِ السَّنَةِ ، يَقْصُرُ اللِّسَانُ عَنْ وَصْفِ أَحْوَالِهِ الصَّالِحَةِ . وَلَدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . قَالَ الطَّبْنِيُّ : تُوُفِّيَ لَثَمَانِ خُلُونٍ لَشُعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ زَادَ ابْنُ حَيَّانٍ : وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ أُمِّ سُلَيْمَةَ عَشَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ : كَانَ إِمَامًا مَسْجِدِ السَّقَا ، وَكَانَ مُتَنَسِّكًا فَاضِلًا .

١٣٧٨ - الْمُهَلَّبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ بْنِ أَسِيدِ الْأَسَدِيِّ^(١) : مِنْ أَهْلِ الْمَرِّيَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

سَمِعَ بَقْرُطِبَةَ : مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرِّ الْمُهْرَوِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ فَهْرٍ ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنْدَارِ الْقَزْوِينِيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْقَابِسِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ الْحَدَّاءِ وَقَالَ : كَانَ أُذُنًا مِنْ لَقِيَّتِهِ ، وَأَفْصَحَهُمْ وَأَفْهَمَهُمْ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَابِدٍ وَحَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا كَثِيرٌ .

وَكَانَ : مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ ، مِنْ أَهْلِ التَّفَنُّنِ فِي الْعُلُومِ وَالْعُنَايَةِ السَّامِلَةِ بِهَا ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي شَرْحِ الْبَخَارِيِّ أَخَذَهُ النَّاسُ عَنْهُ وَأُسْتُقْبِلَ بِالْمَرِّيَةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابٍ ؛ أَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ قَالَ : أَنَا الْمُهَلَّبُ ، قَالَ : أَنَا أَبُو ذَرٍّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْخُلَصَّ أَبَا الطَّاهِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيُّ مَا انْتَفَعْتُ مِنْ عِلْمِي قَطُّ إِلَّا بِنِصْفِ حَبَّةٍ . وَذَلِكَ أَنِّي وَقَفْتُ عَلَى إِنْسَانٍ بِقَالَ فِدَفَعْتُ إِلَيْهِ قِطْعَةً أَشْتَرَى حَاجَةً فَأَصَابَ فِيهَا دَانِقًا إِلَّا نِصْفَ حَبَّةٍ فَسَأَلَنِي

(١) بِالْمَطْبُوعِ : الْمُهَلَّبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ بْنِ أَسِيدِ الْأَسَدِيِّ

عن مسألة فاجبته ؛ ثم قال للعلام : اعط لأبي إسحاق بدائق ولا تحطه بنصف حبة .
قال ابن مدير : توفى المهلب سنة ست وثلاثين وأربع مئة ، وذكر أنه استقضى
بمالقة . وقرأت بخط أبي بكر ابن رزق صاحبنا : توفى المهلب يوم الاثنين لثلاث
عشرة ليلة خلت من شوال وقت الظهر ، ودُفن يوم الثلاثاء بعد العصر سنة خمس
وثلاثين وأربع مئة .

١٣٨٠ — مُصْعَبُ بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي — ولد القاضي
أبي الوليد بن الفرضي — : من أهل قرطبة ؛ يُسكني : أبا بكر .
روى عن أبيه ، وأبي محمد بن أسد وأحمد بن هشام بن بكير وغيرهم . واستجار له
أبوه جماعة من علماء المشرق .

ذكره الحميدى^(١) وقال : أديب محدث اخبارى شاعرٌ ولّى الحكم بالجزيرة .
وكان فاضلاً . وأنشدني قال : أنشدني بعض أهل الأدب بقرطبة :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْتَى كَهْفَدِيعٍ فِي وَسْطِ الْيَمِّ
إِنْ هِيَ قَالَتْ مَلَأَتْ حَلْمَهَا^(٢) أَوْ سَكَنْتْ مَاتَتْ مِنَ الْغَمِّ

أخبرنا أبو بكر ، أنا محمد بن طرخان ، أنا الحميدى ، قال : أنا مصعب ، قال :
أنا أبو محمد بن أسد الحديث قال : أعطيتُ ثيابي بوادى القرى لامرأة أعراية تفسلها
ففسلتها وأتت بها فدفعتها بحذائي بين حجرين وهى تقول :

أَعْطِ الْأَجِيرَ أَجْرَهُ وَيَنْصَرِفْ إِنَّ الْأَجِيرَ بِالْهَوَانِ مُعْتَرِفٌ

قالَ لَحَفَطْتُ عَنْهَا الشَّعْرَ وَزِدْتَهَا عَلَى أَجْرَتِهَا فَيُرَاطَا : قَالَ الحميدى : كَانَ حَيًّا قَبْلَ
الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

(١) انظر « جذوة المتببس ص ٣٣٠ رقم ٢٢٨ » . (٢) فى نسخة : فمها .

١٣٨١ - مُحِبُّوبُ بْنُ مُحِبُّوبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَشَنِي : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْقَاسِمِ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَشَنِيِّ ، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ شَنْظِيرٍ ، وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ
مَيْمُونٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ : مِنْ أَعْلَمِ أَهْلِ زَمَانِهِ بِاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، بَصِيرًا بِالْحَدِيثِ وَعِلْمًا ،
فَهْمًا فِطْنًا ذَكِيًّا ، كَانَ فِيهِمْ فَوْقَ حِفْظِهِ مَعَ صَلَاحٍ وَفَضْلٍ .

تُوفِيَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ أَبُو مَطَاهِرٍ .
١٣٨٢ - مُزَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُزَيْنٍ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ
وَهُوَ مِنْ وَلَدِ نَحْيِي بْنِ مُزَيْنٍ الْفَقِيهِ .

لَهُ سَمَاعٌ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ جَهْوَرِ الْمُرْشَانِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا زَاهِدًا مُنْقَبِضًا
عَنِ النَّاسِ ، مُتَابِرًا عَلَى الْعَمَلِ ، ذَوْبًا عَلَى الصَّلَاةِ . وَتُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ صَدْرَ شَوَّالٍ مِنْ
سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ
جَيَّانٍ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ يَحْيَى بْنِ
مُجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ تَأْلِيفِهِ .

١٣٨٣ - مُهَاجِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَالِبِ بْنِ حَزْمِ الْأَدِيبِ : مِنْ أَهْلِ
إِشْبِيلِيَّةٍ ؛ يُكْنَى أَبَا الْفَضْلِ .

طَلَبَ بِإِشْبِيلِيَّةٍ وَرَوَى عَنْ شُيُوخِهَا ، وَكَانَ بَارِعًا فِي الْأَدَابِ ، مُتَفَنًّا ثِقَابَ الْفَهْمِ .
ذَكَرَهُ أَبُو خَزْرَجٍ وَقَالَ : تُوفِيَ بِقُرْطُبَةٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .
زَادَ ابْنُ حَيَّانٍ : أَنَّهُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ يَوْمَ عَرَفَةَ مِنَ الْعَامِ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرِّبْضِ . وَكَانَتْ سَنَةٌ فِيهَا
بُلْغَتُنِي ثَمَانِيًا وَسِتِينَ سَنَةً .

١٣٨٤ - مَغِيثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَغِيثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ
وَنَهْأَهَا ؛ يُكْنَى أَبَا مَرْوَانَ وَهُوَ شَقِيقُ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

أَخَذَ مَعَ أَخِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ التَّاجِرِ وَشَارَكَهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِهِ .
وَقُرَأَتْ بِحِطِّ أَخِيهِ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ تُوْفِيَ : سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ
بِمَكَانٍ سَكَنَاهُ .

١٣٨٥ — مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث بن عبد الله : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِكَثِيرٍ مِنْ رَوَايَتِهِ وَتَوَالِيْفِهِ وَلَزِمَهُ كَثِيرًا ، وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ حَفِيدُهُ أَبُو الْحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَغِيثَ بِمَا رَوَاهُ عَنْ جَدِّهِ ، وَقَرَأْتُ بِحَظِّ شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ : تُوُفِّيَ الْوَزِيرُ أَبُو الْحَسَنِ مَغِيثُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقْتُ الْغَدَاةِ لثَلَاثَ بَقِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ تَسْعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَدِينَةِ إشبيلية إِذْ كَانَ مُحَبَّوسًا بِهَا فِي الْحَنَةِ الَّتِي نَزَلَتْ بِهِ قَدْسُ اللَّهِ بِهَا رُوحُهُ . وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِنَ السِّنِّ سِتًّا وَسَبْعِينَ سَنَةً . كَانَ مَوْلَدُهُ صَدْرَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ

قال أخبرني أبو طالب محمد بن مكي أنه كان فيما يرى النائم في غرة ربيع الآخر رجلاً كان يعلم أنه ميت . فكان يسأله عن حاله . فكان يقول له : شرح حال . فكان يقول له : ممّ ذا ؟ فكان يقول لتضييعي الصَّلَاة . فكان يقول له : فما تنتظر . فيقول : الناس . فكان يسأله أيضاً عن رجل لم يسمه فكان يخبره بحاله ؛ ثم كان يسأله عن مغيث بن محمد فكان يقول انتفع بما دار عليه يعني من ذلك الحنة . وفي الحديث : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ سُلْطَ عَلَيْهِ مِنْ يَظْلَمُهُ . نقلته من خط حفيد أبي الحسن . وكان قد قال لي مشافهة : ولد جدّي مغيث في صفر سنة اثنتين وتسعين وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٣٨٦ — مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث ؛ يُكْنَى . أبا يونس .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ صَوَّابٍ ، وَأَبِي بَحْرٍ الْأَسَدِيِّ ، وَأَبِي الْوَلِيدِ ابْنِ الْعَوَّادِ وَغَيْرِهِمْ . وَشُورِبَقْرطبة مدة ، وَشَرَفَ بِنَفْسِهِ وَبَنِيَّتِهِ النَّبِيَّةِ الرَّفِيعِ . وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٣٨٧ — مرزوف بن فتح بن صالح القيّسى : من أهل طليّيرة ؛ يُسكنّى :
أبا الوليد .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ السَّلامِ الحافظ ، وعن أَبِي العباس
وليد بن فتوح ، وأبي الحسن التبريزى ، وأبي عمرو السفاقسى ، وأبي محمد الشنّجىالى ،
وأبي محمد بن عباس الخطيب وغيرهم . ورَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ في موسم سنة ثمان
وعشرين . ولقى بمكة أبا ذر المروى فسمع منه ، وأجاز له ، وأخذ بمصر عن أبي محمد بن
الوليد وغيره .

وكان : من أهل المعرفة والتيقّظ والنباهة ، والحفاظة على الرواية ، وأخبرنا
عنه غير واحد من شيوخنا . وقرأت بخط بعضهم أنه توفى في جمادى الآخرة سنة أثننتين
وثمانين وأربع مئة .

١٣٨٨ — مَوْصل بن أحمد بن مَوْصل : من ناحية بلنسية .

سَمِعَ : من أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الفخار ، وأبي القاسم البربلى ، وأبي عمر بن
عبد البر . وتوفى قريباً من الثمانين وأربع مئة . ذكره ابن مديّر ، وحَدَّث عنه
أبو جعفر بن مطاهر .

١٣٨٩ — مُجَاهِد بن أَبِي عَزَّةَ من ناحية غرناطة ؛ يُسكنّى :
أبا عَزَّةَ .

رَوَى عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِين ، وكان معدوداً في أصحابه . حَدَّث عنه هشام
ابن عمر الفزارى الحماني .

ومن القراء

١٣٩٠ — مكى بن أبى طالب^(١) بن محمد بن مختار القيسى المقرئ؛ يُكنى : أبامحمد وأصله من القيروان . سكن قرطبة .

سَمِعَ : بمكة من أبى الحسن أحمد بن فراس العبقيسى ، وأبى الطاهر محمد بن محمد ابن جبريل العجيفى ، وأبى القاسم السقطى ، وأبى الحسن بن زريق البغدادى ، وأبى بكر أحمد بن إبراهيم المروزى ، وأبى العباس السوى . وسمع بمصر : من أبى الطيب ابن غلبون وقرأ عليه القرآن وعلى ابنه طاهر . وسمع بالقيروان من أبى محمد بن أبى زيد الفقيه وأبى الحسن القابسى وغيرها .

قال صاحبه أبو عمر أحمد بن محمد بن مهدي المقرئ : كان نفعه الله من أهل التبحر فى علوم القرآن والعربية ، حسن الفهم والخلق ، جيد الدين والعقل ، كثير التأليف فى علوم القرآن ، مُحَسِّنًا لذلك ، مجوداً للقراءات السبع ، عالماً بمعانيها . ولد تسع بقين من شعبان سنة خمس وخمسين وثلاث مائة عند طُلُوع الشمس أو قبل طُلُوعها بقليل ، وكان مولده بالقيروان . ثم أخبرنى أنه سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة فى سنة ثمان وستين وثلاث مائة . واختلف بمصر إلى المؤدين بالحساب ، ثم رجع إلى القيروان وكان إكاله لاستظهار القرآن بعد خروجه من الحساب وغيره من الآداب فى سنة أربع وسبعين وثلاث مائة . وأكمل القراءات على غير أبى الطيب سنة ست وسبعين ثم نهض إلى مصر ثانية بعد إكاله القراءات بالقيروان فى سنة سبع وسبعين وثلاث مائة

(١) واسمه محمد ش : من هامش الأصل المصور المعتمد .

قال عمر بن دحية الكلبى وفقه الله : كذا قال فيه الحافظ أبو عمر فى الطبقات . وأخبرنى بعض . . . أن حفيده الوزير أباعبد الله جعفر بن محمد بن مكى بن أبى طالب . . . ذلك . من هامش الأصل المصور المعتمد .

حَجَّ تلك السنة حجة الفريضة عن نفسه ، ثم ابتدأ بالقراءات على أبي الطيب في أول سنة ثمان وسبعين قرأ عليه بقية سنة ثمان وبعض سنة تسع . ورجع إلى القيروان وقد بقي عليه بعض القراءات ، ثم عاد إلى مصر ثالثة في سنة اثنتين وثمانين فاستكمل ما بقي عليه في سنة اثنتين وبعض سنة ثلاث . ثم عاد إلى القيروان في سنة ثلاث وثمانين وأقام بها يقرئ إلى سنة سبع وثمانين . ثم خرج إلى مكة فأقام بها إلى آخر سنة تسعين وحج أربعة حجج متوالية نوافل . ثم قدم من مكة سنة إحدى وتسعين إلى مصر ثم قدم من مصر إلى القيروان في سنة اثنتين ، ثم قدم إلى الأندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين ، ثم جلس الاقراء بجامع قرطبة فانتفع على يديه جماعات ، وجوّدوا القرآن ، وعظم اسمه في البلدة وجل فيها قدره . انتهى ما نقلته من خط ابن مهدي المرقى رحمه الله .

قلتُ نزل أبو محمد مكي بن أبي طالب المرقى أول قدومه قرطبة في مسجد النخيلة في الرقاقين عند باب العطارين فقرأ به ، ثم نقله المظفر عبد الملك بن أبي عامر إلى جامع الزاهرة وأقرأ فيه حتى انصرفت دولة آل عامر . فنقله محمد بن هشام المهدي إلى المسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه مدة الفتنة كلها إلى أن قلده أبو الحزم بن جهور الصلاة والخطبة المسجد الجامع بعد وفاة القاضي يونس بن عبد الله . وكان قبل ذلك يستخلفه القاضي يونس على الخطبة ، وكان ضعيفاً عليها على أدبه وفهمه . وبقي خطيباً إلى أن مات رحمه الله . وكان خيراً فاضلاً ، متواضعاً ، متديناً ، مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة . من ذلك ما حكاه عنه أبو عبد الله الطوفي المرقى قال : كان عندنا بقرطبة رجل فيه بعض الحدة وكان له على الشيخ أبي محمد مكي المرقى تسلط . كان يدنو منه إذا خطب فيغمزه ، ويحصى عليه سقطاته . وكان الشيخ كثيراً ما يتلعثم ويتوقف . فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع وجعل يحد النظر إلى الشيخ ويغمزه ، فلما خرج

وَنَزَلَ معنا في موضعه الذي كان يقرئ فيه قال لنا : اَمْنُوا على دُعائى . ثم رفع يديه وقال :
اللهم اكفينه ، اللهم اكفينه ، اللهم اكفينه فَاَمْنَا . (قال) : فاقعد ذلك الرجل وما
دخل الجامع بعد ذلك اليوم .

وتُوفى رحمه الله يوم السبت ودفن ضحى يوم الأحد لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع
وثلاثين وأربع مئة . ودفن بالربض وصلى عليه ابنه أبو طالب محمد بن مكى . ذكر
وفاته ابن حبان وغيره .

١٣٩١ - المبارك بن سعيد بن محمد بن الحسن الأسدى البغدادى ، يُعرف : بابن
الْحَشَاب ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

قَدِمَ الأندلس من بغداد تاجراً سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة . وحَدَّث عن أبي
عبد الله القُضَاعى بكتاب الشهاب ، له وعن أبي بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب
بتاريخه في رجال بغداد ، وعن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسى وغيرهم . وقد سمع
منه بقرطبة أبو على الغَسَّان وغير واحد من شيوخنا . وسمع هو أيضاً بقرطبة من أبي
مَرْوَانَ بن سِرَاج كتاب النوادر لأبى على البغدادى ، وسمع أيضاً بالمرية من أبي
إسحاق بن وَرْدُون كتاب أحكام القرآن للقاضى إسماعيل . وكان من أهل الثقة ،
والصدق ، والثروة . ثم قفل من الأندلس وأنصرف إلى بغداد إلى أن توفى بها بعد
التسعين وأربع مئة .

١٣٩٢ - مَيْمُون بن بذر القروى من أهلها ؛ يُكْنَى : أبا سعيد .

قدم الأندلس وسكن طَلَيْطَلَة مرابطاً بها . حَدَّث عنه أبو محمد بن ذنين الزاهد .
وَقَلَّت خبره من خطه . وقال . ولد سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .

١٣٩٣ - مُوَفَّق بن سيد بن محمد السامى الشقاقى : من أهل إشبيلية ؛ يُكْنَى :
أبا تمام . أصله من أروش من بلاد الغرب . وكان رجلاً منقبضاً طاهراً من أهل الفضل

والطريقة المستقيمة ، ومن أهل الاجتهاد في طلب العلم والتكرّر على أهله . وكان علم
الرأى أغلب عليه . وتوفى في حدود سنة ست وعشرين وأربع مئة . وهو ابن
خمسین سنة أو نحوها .

١٣٩٤ — مبارك : مولى محمد بن عمرو البكرى إشبیلی ، یسكنی : أبا الحسن .

كان خيراً فاضلاً مجتهداً في العمل الصالح ، كثير التلاوة للقرآن ، حافظاً للتفسير ،
ذا حظٍ صالح من علم الحديث والرأى ، صحيح العقل .

روى بالأندلس عن جماعة من الشيوخ وحبج سنة ثمان وأربع مئة . ولقي بالمشرق
جماعة من الشيوخ وروى عنهم . وتوفى سنة تسع وعشرين وأربع مئة وهو ابن ثمان
وخمسین سنة . ذكره والذي قبله ابن خزرج وروى عنهما .

حرف النون

من اسم نصر:

١٩٩٥ — نصر بن عبد الله بن نصر ؛ يعرف : بالمادلي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا الوليد .

رَوَى عن ابن مفرج وغيره ، وتصرف في القضاء في أعمال كثيرة ، وكان عنده ذكاء ، وحلاوة ، وحركة . وَلَهُ حظ من فهم ومعرفة . وكان من أبر الأبناء في وقته بأبيه ، لم يأت والده قط ولا رآه ابتداءً إلا انخط فقبل يده وأنه أشيخ ليس بالبعيد الأمد منه . فكان الناس يَسْتَحْسِنُونَ ما يأتيه ، ويضربون المثل في البر به وبقي والده بعده . وتوفي نصر في جمادى الآخرة سنة سبع وأربع مئة . وصلى عليه أبوه . ذكره ابن حبان .

١٣٩٦ — نصر بن علي بن أنس الأنصاري : من أهل طليبة ؛ يُكنى : أبا الفتح .

رَوَى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره . حَدَّثَ عنه أبو عبد الله بن عبد السلام الحافظ ، وأبو محمد بن خزرج وقال : كان من أهل العلم والرواية والواسعة ، ثقة ثبتاً مشهوراً بالعناية والسمع . وذكر أنه أجاز له سنة ست عشرة وأربع مئة .

١٣٩٧ — نصر بن عبد الرحمن اللواتي ؛ يُكنى : أبا الفتح . كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مَعْدُودًا فِي الزَّهَاد . رَوَى عن أبي محمد القلمي وغيره من الشيوخ . حَدَّثَ عنه الخولاني .

جاء في هامش الاصل المصور المعتمد مايلى : مطرف بن عبد الرحمن العطار . .
قرطبي ؛ يكنى : أبا عمرو . توفي يوم الجمعة لخمس ليال مضين من ربيع الأول سنة أربع وثلاث مائة ودفن في ذلك اليوم عند صلاة الظهر بمقبره متعة . هـ

١٣٩٨ — نصر بن محمد بن عبد الملك ؛ من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الفتح .

رَوَى بِهَا عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ زِيَادٌ وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ التَّاجِرُ وَغَيْرُهُمَا ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَتَمَّعَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِهَا وَقَدْ تَمَّعَ مِنْهُ بِالْمَشْرِقِ وَأَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ السَّهْمِيُّ وَغَيْرُهُ ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ .

وَمِنْ الْفَرَبَاءِ

١٣٩٩ — نصر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث التُّنُكِيُّ الشَّاشِيُّ مُقِيمٌ سَمَرْقَنْدَ ؛ يُكْنَى : أبا الفتح . وَأَبَا اللَّيْثِ .

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَدَلِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ بِالْحِجَّاجِ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ ابْنَ مَنْصُورِ الْمَغْرِبِيِّ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ وَغَيْرِهِمْ . وَتَمَّعَ بِيَلَنْسِيَةِ إِذْ قَدَمَهَا مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُذَرِّيِّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزَ ، وَالْقَاضِي أَبِي الْمَطَّرِ ابْنَ حِجَابٍ . أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ بْنُ الْعَاصِيِ الْأَسَدِيُّ بِجَمِيعِ مَا رَوَاهُ وَقَالَ لِي : نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزَ : قَدَّمَ أَبُو الْفَتْحِ ، وَأَبُو اللَّيْثِ الْأَنْدَلُسِ تَاجِرًا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَصَدَرَ عَنْهَا فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَقَالَ لِي : الْكُتُبُ الَّتِي كَتَبْتُ بِهَا أَبِي أَبُو اللَّيْثِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ مِصْرَ كَتَبْتُ أَهْلَهَا أبا الْفَتْحِ حَتَّى غَلِبَتْ عَلَى مِصْرَ . (قَالَ) : فَلِهَذَا سُمِّيَتْ هَاتَيْنِ الْكُتُبَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أَدْعَى بِهِمَا . قَالَ لِي وَكُلٌّ مِنْ يُسَمَّى بِنَصْرِ فِي بِلَادِنَا فَإِنَّمَا يُكْنَى أَبُو اللَّيْثِ فِي الْأَغْلَبِ ، وَفِي مِصْرَ يُكْنَى نَصْرُ أَبُو الْفَتْحِ .

قَالَ لِي شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ : كَانَ أَبُو الْفَتْحِ عَظِيمَ الْبَسَارِ ، كَرِيمَ النَّفْسِ ، مُنْطَلِقَ الْيَدِ

بالعطاء ، كثير الصدقات ، جميل المرءاه ، كامل الخلق ، حسن السمات والخلق ، نظيف اللبس ، ينم عليه من الطيب ما يعرفه من يألوه وإن لم يُبصر شخصه ، وما يبقى على ما يسلكه من الطريق رائحته برُهة فيعرف به من يسلك ذلك الطريق أثره أنه مشى عليه .

أخبرنا القاضي الشهيد أبو عبد الله محمد بن أحمد رحمه الله قراءة عَلَيْهِ وأنا أسمع قال : قرأتُ على أبي علي حسين بن محمد الغساني ، قال : أخبرني أبو الحسن طاهر بن مفوز والمعاوى قال : أنا أبو الفتح وأبو الليث نصر بن الحسن التنكتي المقيم بسمرقند قدِم عليهم بلنسية عام أربعة وستين وأربع مئة . (قال) : فحطَّ المطر عندنا بسمرقند في بعض الأعوام (قال) : فاستسقى الناسُ مراراً فلم يسقوا . (قال) . فأتى رجل من الصالحين معروف بالصلاح مشهور به إلى قاضي سمرقند فقال له : إني قد رأيت رأيا أعرضه عَلَيْكَ . قال : وما هو ؟ . قال : أرى أن تخرج وتخرج الناس معك إلى قبر الامام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله وقبره بخرتكَ وتستسقوا عنده فعسى الله أن يسقينا (قال) : فقال القاضي نعم ما رأيت . فخرج القاضي وخرجَ الناس معه واستسقى القاضي بالناس ، وبكى الناس عند القبر وتشفعوا بصاحبه . فأرسل الله تعالى السماء بماء عظيم غزير أقام الناس من أجله بخرتكَ سبعة أيام أو نحوها لا يستطيع أحد الوصول إلى سمرقند من كثرة المطر وغزارته ، وبين خرتكَ وسمرقند ثلاثة أميال أو نحوها .

وقال الحميدي ^(١) : نصر بن الحسن بن أبي حاتم بن الأشعث الشامي التنكتي أبو الفتح نزيل سمرقند . دخل الأندلس وحدث بها بكتاب مُسلم بن الحجاج في الصحيح وُسِمَ هنالك من أبي العباس العذري وجماعة من المشايخ ، ولقيناه ببغداد وسمِعنا منه . وكان رجلاً مقبول الطريقة ، مقبول اللقاء ، ثقة فاضلاً . وذكر أن مولده سنة ست وأربع مئة .

قال ابن قاسم : وتُوفِّيَ بِصُورِ رَحِمَهُ اللهُ . (وقال) : تُنَكِّتُ مِنْ عَمَلِ شَاش .
(وقال) : أَخْبَرَنِي أَنَّ طُولَ سَمَرْقَنْدَ سِتُونَ مِيلًا . وقال أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مَفُوزَ :
اتَّصَلَ بِنَا أَنَّ أَبَا الْفَتْحِ هَذَا تُوْفِّيَ بِاطْرَابِلِسَ الشَّامِ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَ مِئَةَ .
أَفَادَنِي هَذَا الْحَافِظُ أَبُو مَرْوَانَ بْنِ مَسْرَةَ حَفَظَهُ اللهُ . وَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ ذَلِكَ بِحِطِّ طَاهِرِ
أَبْنِ مَفُوزَ رَحِمَهُ اللهُ .

١٤٠٠ — نصر بن شعيب بن عبد الملك بن السري الدمياطي ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْفَتْحِ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِئَةَ ، وَكَانَتْ لَهُ رَوَايَةٌ وَاسِعَةٌ عَنْ
جَلَةِ الشُّيُوخِ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ ، وَالْحِجَازِيِّينَ ، وَالشَّامِيِّينَ . رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَذْفَوِي
كَثِيرًا مِنْ رَوَايَتِهِ . وَكَانَ مُجَوِّدًا لِلْقُرْآنِ ، قَوِيًّا فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ
وَقَالَ : أَخْبَرَنَا أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ^(١) .

من اسميهم :

١٤٠١ — نعمان بن عاصم بن فُذُودِ الْأَمْوِي : سَكَنَ قُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .
وَأَصْلُهُ مِنَ بَطْلَيْوُسَ وَبِهَا وَلَدَ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو شَنْظِيرٍ وَقَالَ : مَوْلَدَهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةِ بِيَطْلَيْوُسَ ،
وَسُكْنَاهُ بِقُرْطُبَةَ عِنْدَ مَسْجِدِ حَلِيمَ وَفِيهِ يُصَلَّى .

ومن الغرباء

١٤٠٢ — النعمان بن محمد بن زياد بن النعمان المصري ؛ يُكْنَى : أبا المنذر .
قَدِمَ الأندلس تاجراً سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة . رَوَى عن عمه أبي العباس
أحمد بن زياد . وكان مُسْتَنْدأً وغيره .
وَدَخَلَ العِراق ، والحجاز ولقى جماعة . وكان بادی الخشوع والخير . رَوَى عنه
أبن خزرَج وقال ؛ أخبرنا بإشيلية أن مولده سنة خمس وأربعين وثلاث مائة .

من اسم نعم الخلف :

١٤٠٣ — نعم الخلف بن يوسف : من أهل طَلَيْطَلَة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .
حَدَّثَ عن عبد الرحمن بن عيسى بن مِذْرَاج ، وعن محمد بن فَتْحِ الحِجَارِي . حَدَّثَ
عنه أبو إسحاق ، وأبو جعفر وقالوا : تُوَفِّي سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاث مئة .
١٤٠٤ — نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصارى : من أهل غرناطة ؛ يُكْنَى :
أبا القاسم .

رَوَى عن أبي القاسم وليد بن العباس بن العربي المقرئ وغيره . رَوَى عنه المقرئ
أبو الحسن علي بن أحمد وقال : كان من أقرء الناس صوتاً وأحسنهم قراءة . وكان شيخاً
صالحاً رحمه الله .

من اسمه نافع :

١٤٠٥ — نافع الأديب : من أهل مالقة ؛ يُكنى : أبا عثمان .
رَوَى عن محمد بن يحيى بن الخراز وغيره وكان من كبار الأدباء . سَمِعَ منه غانم بن
وليد الأديب سنة أربع وأربعين وأربع مئة .

١٤٠٦ — نافع بن العباس بن جُبَيْر الجوهري التَّنِيسِي الحافظ ؛ يُكنى . أبا الحسن
قدم الأندلس تاجراً سنة تسع عشرة وأربع مئة . وكانت له رواية عالية عن شيوخ
مصر وغيرهم من أهل العراق . وكان ذا علم بالاعتقادات متكلماً عليها وضع فيها كتاباً
سماه الاستبصار . خمسة أجزاء . لقيه أبو محمد بن خَزَرَج بإشبيلية وأخذ عنه ، وهو ذ كر
خبره حسب ما ذكرته .

اسم مفرد

١٤٠٧ — نَزَار بن محمد بن عبد الله القيسي الزَّيَّات . من أهل إشبيلية ؛ يُكنى :
أبا عمر .

كان شيخاً صالحاً متديناً ، كثير الغزو في حداثته . جال في بلاد إفريقية والأندلس
زماناً طالباً للعلم وتاجراً ولقي جماعة من الشيوخ ، وكان ثقة منقبضاً . وذ كر ه ابن خزر ج
وقال . توفى في شعبان سنة أربع وعشرين وأربع مئة .

حرف الواو

من اسم ولید :

١٤٠٨ — الوليد بن مسleme الغسانی : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا العباس ، ويعرف : بالزهرأوى . له رواية عن أحمد بن زياد وغيره .
حدّث عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبيض ونقلته من خطه .

١٤٠٩ — الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الغمرى : من أهل سرقسطة ؛ يُكنى : أبا العباس .

رحل وسمع من الحسن بن رشيق وطبقته . وألف في جواز الإجازة كتاباً سماه .
بالجائزة في صحة القول بالإجازة . وذكر أنه لقي في رحلته نيفاً عن ألف شيخ بين محدث وفقه وسمع منهم . وحدّث وسمع منه عبد الغنى ، وأبو ذر الهروى ، وأبو عمر المليحى ، والعتيق وأبو القاسم بن المحسن التنوخى وغيرهم . ذكره الخطيب وقال : كان ثقة أميناً كثيراً لسمع والكتاب في بلده وفي الغربية وهو عالم فاضل .

أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الله قراءة منى عليه ونقلته من خطه ، قال : أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفانى الحافظ من لفظه وكتبه لى بخطه ، أنا نصر ابن إبراهيم القدسى ؛ أنا أبو زكرياء البخارى صاحب عبد الغنى ، قال . قال لى الحسن ابن شريح الوليد هذا عمري . ولكن دخل بلد إفريقية ومصر أيام التشرىق فكان ينقط العين حتى يسم . وكان مؤدبى ومؤدب ، أخى أبى البهلول وأبنة أخى وقال : إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التى على العين ضمة وأرانى خطه .

وأخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفى الحافظ فى كتابه إلينا من الاسكندرية غير

مرة ، قال : أنا أبو المعاني ثابت بن بNDAR المقرئ ببغداد ، قال : أنا أبو عبد الله الحسين ابن جعفر السامسي ، قال : نا أبو العباس الوليد بن بكر الغمري الأندلسي ، قال : نا أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي ، قال : نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مُسَدِّد بن مُسَرِّهَد بن مُسَرِّبِل بن مُعَرِّبِل بن مُدَعْبِل ، ابن أرنْدَل بن سركدل بن غرنْدَل بن ماسك بن مُسْتَوْدِد الأسدي البصري ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي مُسَدِّد ، قال ؛ نا عيسى بن يونس ، بن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويشيب عليها . قال الخطيب : حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ ، قال : تُوِّفِيَ الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ بِالْدينور سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة .

١٤١٠ - وليد بن المنذر بن عَطَّاف بن منذر بن عَطَّاف بن أحمد بن محمد الأموي الاستجبي : سكن قُرْبَةَ ؛ يُكْنَى : أبا العباس .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ . وَأَبْنُ الْأَحْمَرِ ، وَأَبِي جَعْفَرِ التَّمِيمِيِّ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَا : أَجَازَ لَنَا مَا رَوَاهُ وَمَوْلَاهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِسَبْعِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ .

١٤١١ - وليد بن خطاب بن محمد . مِنْ أَهْلِ تَطِيلَةَ

سَمِعَ . مِنْ أَبِي بَكْرٍ التَّجِيبِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ كَتَبَ فِيهَا عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْمَالِينِيِّ ، وَعَنْ جَمَاعَةٍ سِوَاهُ ، وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ بِالْحَدِيثِ وَسَمَاعٌ مِنَ الشُّيُوخِ ثِقَةٌ فِيمَا رَوَاهُ وَعَنَى بِهِ .

١٤١٢ - وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري . مِنْ أَهْلِ طَلْبِيرَةَ ؛ يُكْنَى . أبا العباس

رَوَى عَنْ عَبْدِ مَوْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَلَقِيَ بِالْمَشْرِقِ ابْنَ سَعْدٍ ، وَعَطِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنَظَرَاهُمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ مَرْزُوقُ بْنُ فَتْحٍ وَقَالَ . لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الضَّبْطِ لِمَا رَوَاهُ ، وَكَانَ الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ الرَّأْيِ وَدِرْسُهُ وَالْفَتْوَى .

١٤١٣ — وليد بن سعيد بن وهب الحضرمي الجباب : اشيلي ، يُكْنَى : أبا العباس ، يعرف : بابن وهيب . غلب على جده وهب في السنة الناس وهيب فبذلك كان يعرف .

وكان من أهل الصلاح والخير والأنقياض والثقة متكرراً على الشيوخ ببلده . وتوجه إلى المشرق وحج سنة سبع وأربع مئة . وأخذ عن ابن جهضم ، والقاسي ، وابن النحاس وغيرهم . وتوفي سنة تسع عشرة وأربع مئة وهو ابن خمس وخمسين سنة . ذكره ابن خزرج .

١٤١٤ — وليد بن عبد الله بن عباس الأصبحي ، يُعرف بأبن العربي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم .

روى عن أبي الزبيع سليمان بن الغمار المقرئ وغيره . وتولى الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة بعد أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ . وكان حسن الخطابة جَمَّ الاصابة ، بليغ الموعظة مع حسن شأته وصباحة وجهه ، وفصاحة لسانه ، وطيب صوته وعذوبة لفظه ، وكان قد تولى قبل ذلك الصلاة والخطبة بجامع طليطلة ، وروى عنه أهلها وأخذ عنه أبو الحسن بن الإليبري المقرئ وغيره . وقال لي شيخنا أبو محمد بن عتاب : اختلفت إليه أياماً بقرطبة وقرأت عليه القرآن (وقال لي) : مسمعت قط أحسن صوتاً منه . وعاد إلى وطنه قرطبة وتوفي بها يوم الأربعاء لثمانية عشر يوماً خلت من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربع مئة عن سن عالية لتسعين أو قريباً منها . وكان قد تعطل قبل وفاته بمدة طويلة من عملة اقامته عن التصرف وحضور المسجد الجامع رحمه الله . ذكره ابن حيان .

ومن تلاميذ الاسماء

١٤١٥ - وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم الأموي ، يعرف : بالحنتمي :
من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

أَخَذَ بِقَرطبة عن أبي الحسن الأنطاكي المقرئ ، وَرَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ وَأَخَذَ
عن أبي الطيب بن غلبون المقرئ ، والسَّامري ، وأبي حفص بن عِرَّاك . وسمع من أبي
بكر بن إسماعيل ، والحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب ، وأبي محمد بن النحاس . وسمع بالقيروان :
من أبي محمد بن أبي زيد وغيره . وكتب شيئاً كثيراً من الحديث والفقه والقراءات
وَحَدَّثَ بِقَرطبة إلى أن تُوَفِّيَ بها سنة أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِ مِئَةِ .

قال ابن شنظير : ومولده آخر سنة خمسٍ وأربعين وثلاث مائة وسُـكِنَاهُ بِقرية^(١)
راشة . وَحَدَّثَ عنه أيضاً أبو عُمر بن عبد البر . والخولاني يذكر وفاته ، وبعض خبره
أبو عمر المقرئ .

١٤١٦ - وَهْبُ بن إبراهيم بن وهب القيسي : من أهل طَلَيْطَلَة .

سَمِعَ : من محمد بن محمد بن مُعَيْث . وكان خيراً فَاضِلاً ، ديناً ،
معقلاً ثَقَّةً . وله رَحْلَةٌ لقي بها أبا ذر ، وابن جهم . وكان مُوَاطِباً على
الصَّلوات . تُوَفِّيَ في ذِي الحِجَّةِ سنة ثلاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةِ . وَدُفِنَ يوم الأضحى .
ذكره . ط .

١٤١٧ - وَصَّاحُ بن محمد بن عبد الله بن مُطَرَف بن عَبَّاد الرعيبي : من أهل سرقسطة ؛
يُكنى : أبا محمد .

سَمِعَ : من أبي عمر الطلمنكي ، وأبي عبد الله بن الحذاء ، وأبي بكر بن زَهْر وغيرهم . وَرَحَلَ إلى المشرق سنة ثمان عشرة وأربع مئة فلقى بالقَيْرَوَان : أبا عمران الفَاسِي الفقيه وأخذ عنه .

ولقى بمَعْمَر : أبا القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عُمر بن الحَسَن الطرسُوسِي وقرأ عليه القرآن .

ومولده سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة . قرأته بخط أبي الوليد صَاحِبِنَا .

باب الهاء

من اسم هشام :

١٤١٨ — هِشَامُ بن محمد بن هِشَام بن يونس بن سَعِيد الأموي : من أهل قرطبة ؛
يُكْنَى : أبا الوليد .

حَدَّث عنه أبو إسحاق بن شَنْظِير وَقَالَ : مولده لأزْبِع خَلَهْ من ربيع الأول
سَنَةِ عشرين وثلاث مائة . وكان سُكْنَاهُ بِمَسْجِد الرِّيحَانِي وهو إمام مسجد أبي
عُبَيْدَة .

١٤١٩ — هِشَامُ بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي الموت : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا الوليد .

رَوَى عن أبي بكر بن الأحمر وغيره . حَدَّث عنه الْقَاضِي أَبُو عَرُوسٍ وغيره .
قال ابن حَيَّان : وتُوفِّي في شهر رمضان سنة ثلاث وأربع مئة . وقد ذكر عنه الْقَاضِي
يونس بن عبد الله حكايات في بعض كتبه .

١٤٢٠ — هِشَامُ بن محمد بن عبد الغافر المُعَاوِرِي البَزَاز : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى :
أبا الوليد .

رَوَى عن أبي محمد البَاجِي وغيره . وَرَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ وَسَمِعَ من أبي الفضل
المروزي ، وأحمد بن عبد الوَهَّاب ، من وَلَدِ مُحَمَّد بن زيد وَأَجَازَهُ كُتُبُ جَدِّهِ إِسْمَاعِيلَ
القَاضِي وتوَالِيْفَهُ . حَدَّث عنه الخولاني وقال : كَانَ شَيْخًا صَالِحًا ، ورعًا مُسْتَبْتًا من أهل
الهِبَاتِ وَالطَّلَبِ لِلْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وقال : أَجَازَ لِي مَا رَوَاهُ .

١٤٢١ — هِشَامُ بن عبد الملك بن نُوح : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا الوليد .

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيض ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَأَبِي عَمْرِو بْنِ صَخْرٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ .

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِنَايَةِ بِالْحَدِيثِ وَالسَّمْعِ لَهُ مِنَ الشُّبُوحِ فِي وَقْتِهِ .

١٤٢٢ — هَاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمِ التَّمِيمِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

سَمِعَ : مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَخَّارِ ، وَنَاطَرَ فِي الْمَسَائِلِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَغِيثٍ ، وَيَعِيشُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وَكَانَ لَهُ حِظٌّ وَافِرٌ مِنَ الْأَدَبِ . وَشُورَى فِي الْأَحْكَامِ . وَكَانَ فَارِسًا شَجَاعًا اسْتَشْهَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . ذَكَرَهُ . ط .

١٤٢٣ — هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ يُونُسَ الْقَيْسِيِّ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ الْمُصْحَفِيِّ ؛ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحَدِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ ، وَعَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ ،
وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْقَرَضِيِّ ، وَأَبِي الْمَطْرِفِ بْنِ فَطِيصِ الْقَاضِي ، وَأَبِي أَيُّوبَ بْنِ غَمْرُونَ ، وَأَبِي
عَمْرِو الطَّلْمَنْكِ ، وَصَاعِدِ اللُّقَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ مُقِيدًا لَهَا مَعَ الذِّكَا
وَالْفَهْمِ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبْنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ، وَتَوَفَّى فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَكَانَ مَوْلَاهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . قَرَأَتْ ذَلِكَ بِخَطِّ بَعْضِ قَرَابَتِهِ

١٤٢٤ — هَاشِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَيْيِّ الْأَقْلِيشِيِّ مِنْهَا ؛ يُكْنَى : أَبَا الرَّبِيعِ .

لَهُ كِتَابٌ فِي اخْتِلَافِ وَرَشٍ وَقَالُونَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نَبَاتٍ وَقَالَ : أَجْزَأُ لَهُ جَمِيعِ رَوَايَتِي وَأَجَازُ لِي

جَمِيعِ رَوَايَتِهِ .

١٤٢٥ — هشام بن عُمر بن محمد بن أصبغ الأموى ، يعرف : بابن الحنشى : من أهل طليطلة ؛ يُكنى : أبا الوليد .

رَوَى بالأندلس عن عبد الله بن فتح وغيره ، وناظر فى المسائل على ابن تمام ؛ وابن كوثر وغيرهما . وكان نبيلاً ثم رحل إلى المشرق حاجاً ولقى بها جماعة من العلماء وجلب كتباً كثيرة حسناً ، وكتب بخطه كثيراً ، وكان من أهل الخير والانتقباض والثروة توفى قديماً . ذكره ابن مطاهر .

١٤٢٦ — هشام بن سليمان بن إسحاق بن هلال القيسى السامح : من أهل طليطلة يُكنى : أبا الوليد .

رَوَى عَنْ عَبْدِوَس بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم الحنشى ، وتام بن عبد الله ، ومحمد ابن عُمر بن عيشون ، وعبد الرحمن بن ذُنين وغيرهم . وأخذ بقرطبة عن عبد الوارث بن سُفيان ، ومحمد بن خليفة ، وابن نَبَات ، وخلف بن قاسم ، وأبى بكر التجيبى ، وابن العطار ، وابن الهندى ، وابن أبى زمنين ، والقاضى يونس بن عبد الله وجماعة كثيرة يكثر تعدادهم .

ورحل إلى المشرق وحجّ ولقى أبا يعقوب بن الدخيل بمكة ، وأبا الحسن بن جهضم وأبا القاسم السقلى وغيرهم . وبالقنيطرة عبد الرحمن بن محمد الرّبعى ، وأبا الحسن القابسى ، وأبا عمران القاسى وغيرهم . وكان زاهداً فاضلاً متنسكاً متبتلاً ، منقطعاً عن الدنيا صواماً قواماً ، كتب بخطه علماً كثيراً ورواه . وكان حسن الخط ، جيد الضبط وكان يصوم رمضان فى الفهمين ويصنع فى عيد الفطر طعاماً كثيراً لأهل الحصن ولبن حفره من المرابطين ، وينفق فيه المال الكثير ، وكان يربط نفسه بالثغور ، ويلبس الخشن من الثياب . وتوفى سنة عشرين وأربع مئة . ذكره : ابن مطاهر

١٤٢٧ — هشام بن محمد بن حفص الرعنى ، يعرف : بابن الشرانى : من أهل طليطلة .

طلب العلم قديماً عند محمد بن مسعود بن سابق، وابن يعيش . وكان يحمله ويكرمه
وكان حافظاً لمذهب مالك ، وقوراً عاقلاً حسن السمعة . وتوفي بطليطلة وصلى عليه
ابن الفخار . من كتاب ابن مطاهر .

١٢٢٨ — هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله ، يعرف بأبن الصّابوني : من أهل
قرطبة ؛ يُكنى : أبا الوليد .

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة ورَوَى هنالك عن أبي الحسن القاسي ، وأبي
الفضل الهروي ، وعن أبي القاسم علي بن إبراهيم التيمي الدهكي البغدادي ، وعن أبي
جعفر أحمد بن نصر الداودي وغيرهم . وكان خيراً فاضلاً ، غنياً طيب الطعمة . مخزون
اللسان ، جيد المعرفة ، حسن الشروع في الفقه والحديث . ذوّباً على النسخ ، جماعة
للكتب ، جيد الخط . وله كتاب في تفسير البخاري على حروف المعجم كثير الفائدة .

وتوفي من علة طاولته زماناً في ذي القعدة من سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة ،
ودُفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه يونس بن عبد الله القاضي . ذكره ابن حبان
ووصفه بما ذكرته .

١٤٢٩ — هشام بن سعيد بن لوئول الضرير : من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا الوليد
رَوَى عن أبي سعيد الجعفرى ، ويونس بن عبد الله القاضي ، وابن عابد وادى
الفريضة . حدّث عنه أبو مروان الطنبى وقال : جمعتني وإياه مجالس عند يونس القاضي
وابن عابد .

١٤٣٠ — هشام بن سعيد الخير بن فتحون القيسي : من أهل وشقة ؛ يُكنى :
أبا الوليد .

سمع : من القاضي خلف بن عيسى بن أبي درهم ، ورحل إلى المشرق وسمع من
أبي العباس الرازي ، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن فراس ، وأبي بكر بن سختويه
الاسفرايني ، وأبي العباس بن منير ، وأبي عمران القاسي وجماعة كثيرة سواهم .

حَدَّثَ عَنْهُ الْحَمِيدِيُّ وَقَالَ : كَانَ جَمِيلَ الطَّرِيقَةِ ، مُنْقَطِعًا إِلَى الْخَيْرِ ، مُحَدَّثًا جَلِيلًا .
قَالَ : وَتُوفِّيَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
حَزْمٍ ، وَالْقَاضِي أَبُو زَيْدٍ الْحَسَا وَغَيْرُهُمْ .

١٤٣١ — هِشَامُ بْنُ قَاسِمِ الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ .

نَازَرَ فِي الْمَسَائِلِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعِيشَ بْنِ مُنْذَرٍ ، وَعَنَى بِالْعِلْمِ الْعَنَايَةَ التَّامَةَ . وَكَانَ
ذَاهِيَةً ظَاهِرَةً مُتَوَلًّا وَلَمْ يَعْقِبْ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَاهِرٍ .

١٤٣٢ — هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

نَازَرَ فِي الْمَسَائِلِ عَلَى يُوسُفَ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَنَازَرَ النَّاسَ عَلَيْهِ فِي الْمَسَائِلِ ، وَكَانَ
مُكْرَمًا لِمَنْ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ مَعْتَنِيًا بِهِ ، وَامْتَحَنَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَمَاتَ مَقْتُولًا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ
أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ .

١٤٣٣ — هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ الْفَهْرِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى : أَبُو الْوَلِيدِ

لَهُ رُحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ وَغَيْرِهِ : سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ
وَشُورَ فِي الْأَحْكَامِ . وَامْتَحَنَ مِحْنَةً عَظِيمَةً وَتُوفِّيَ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِ
مِئَةٍ . ذَكَرَ بَعْضُهُ ابْنُ مَطَاهِرٍ .

١٤٣٤ — هِشَامُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ هِشَامِ الْغَافِقِيِّ الْوُثَائِقِيِّ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى :

أَبَا الْوَلِيدِ .

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ الْقَاضِي ، وَأَبْنِ الْعَطَّارِ ، وَأَبْنِ الْهِنْدِيِّ ، وَأَبْنِ الْمَكْوِيِّ
وَالْأَصِيلِيِّ . وَكَانَ أَقْدَمَ النَّاسِ بِهِ وَأَكْثَرَهُمْ لَزُومًا ، وَعَنْ جَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ خَزَرَجٍ : كَانَ خَيْرًا فَاضِلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوَاسِعِ وَالْفَهْمِ الثَّاقِبِ ، مُتَفَنًّا قَدْ
أَخَذَ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ بِحِظٍّ وَافِرٍ ، مُحَسِّنًا لِعَقْدِ الْوُثَائِقِ ، بِصِيرًا بَعْلَاهَا . وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى مَذْهَبِ

داود بن علي الاصفهاني في باطن أمره . وكان روضة لمن جالسه . وكان قد خرج من قرطبة في الفتنة وسكن غرناطة ، ثم استقر بإشبيلية وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة ، وله ثمانون سنة واشهر ، ومولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .

١٤٣٥ — هشام بن أحمد بن عبد العزيز بن وضاح : من أهل مرسية ، يُكنى : أبا الوليد .

روى عن أبي الوليد بن ميقل ، وأبي عبد الله بن نبات ، وأبي عمر الطلمنكي وأوغيرم . روى الناس عنه وكان ثقة فاضلاً وتوفي سنة تسع وستين وأربع مئة . ذكر وفاته ابن مدير . وأنا عنه أبو محمد بن أبي جعفر الفقيه وغيره من شيوخنا رحمهم الله .

١٤٣٦ — هشام بن عبد العزيز بن دُرَيْد الأسدي ؛ يُكنى . أبا الوليد .

روى عن أبي القاسم العقيلي ، عن أبي علي البغدادي ، وكان عالماً بالآداب والأخبار . روى عنه ابنه عبد العزيز بن هشام وتوفي ببسطة سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة . ذكر وفاته ابن مدير .

١٤٣٧ — هشام بن أحمد بن هشام الكنانى ؛ يعرف : بالوَقْشَى . من أهل طلميطلة ؛ يُكنى : أبا الوليد .

أخذ العلم عن أبي عمر الطلمنكي ؛ وأبي محمد بن عباس الخطيب ، وأبي عمرو السَّفَّاسى ، وأبي عمر بن الحدَّاء ، وأبي محمد الشنتجىالى وغيرهم .

قال القاضي أبو القاسم صاعد بن أحمد : أبو الوليد الوحشى أحد رجال الكمال في وقته باحتوائه على فنون المعارف ، وجمعه لكليات العلوم ، هو من أعلم الناس بالنحو ، واللغة ، ومعاني الأشعار ، وعلم الفروض ، وصناعة البلاغة ، وهو بليغ مجيد ، شاعر ، متقدم حافظ للسنن ، وأسماء نقلة الأخبار ، بصيراً بأصول الاعتقادات ، وأصول الفقه ،

وَاقِفٌ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ فِتَاوَى قَقَهَاءِ الْأُمَصَارِ ، نَافِذٌ فِي عِلْمِ الشَّرُوطِ وَالْفَرَائِضِ ، مُتَحَقِّقٌ بِعِلْمِ الْحِسَابِ وَالْهَنْدَسَةِ ، مُشْرِفٌ عَلَى جَمِيعِ آرَاءِ الْحُكَمَاءِ ، حَسَنَ التَّقَدُّ لِلْهَذَاهِبِ ، ثَاقِبَ الذِّهْنِ فِي تَمْيِيزِ الصَّوَابِ ، وَيَجْمَعُ إِلَى ذَلِكَ آدَابَ الْأَخْلَاقِ مَعَ حُسْنِ الْمَعَاشِرَةِ ، وَابْنَ الْكِنْفِ ، وَصَدَقَ اللَّاهُجَّةُ .

قال أبو بكر عبد الباقي بن محمد الحجَّاري : وكان شيخنا أبو محمد الرُّيُولِيُّ يقول :
والله ما أقول فيه إلَّا كما قال الشاعر :

وَكَانَ مِنَ الْعُلُومِ بِمِثِّ يُقْضَى لَهُ فِي كُلِّ عِلْمٍ بِالْجَمِيعِ

أَخْبَرَنَا عَنْهُ مِنْ شُيُوخِنَا أَبُو بَحْرٍ الْأَسَدِيُّ وَكَانَ مُخْتَصَّصًا بِهِ بِجَمِيعِ مَا رَوَاهُ وَكَانَ أَبُو بَحْرٍ يَعْظُمُهُ وَيَقْدِمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ مِنْ شُيُوخِهِ وَيَصِفُهُ بِالِاسْتِجَارَةِ فِي الْعُلُومِ ، وَقَدْ نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَشْيَاءُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِحَقِيقَتِهَا وَمَسَائِلُهُ عَنْهَا وَبِحَاجَازِهِ بِهَا .

وَقَرَأْتُ بِمِخْطَ عَتِيقِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمُقْرِي : تُوُفِّيَ أَبُو الْوَلِيدِ الْوَقْشِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَدَانِيَّةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِلَّيْلَةِ بَقِيَتْ لِحَادِي الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ .

١٤٣٨ — هِشَامُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ : مِنْ أَهْلِ جِيَّانَ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْوَلِيدِ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَمَنِينَ ، وَأَخَذَ بِقَرْطُبَةٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ ابْنَ بَتْرَى وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ بِالْفَيْزَوَانِ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَّاصِ سَنَةَ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ الْأَجْدَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْأَصْبَغِ بْنُ سَهْلٍ وَقَالَ : كَانَ شَيْخًا وَسَيِّمًا مُفْتِيًّا ، وَوَلَّى أَيْضًا الْأَحْكَامَ بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٤٣٩ — هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ يُعْرَفُ بِأَبْنِ الْعَوَّادِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .

أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقِ النَّفْقِيهِ وَأَخْتَصَّ بِهِ ، وَعَنْ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَ أَبِي سَرَّاجٍ ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ فَرْجِ النَّفْقِيهِ ، وَأَبِي عَلَى النَّسَائِي وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْفُقَهَاءِ وَكِبَارِهِمْ وَعِلْمَاءِهِمْ وَخِيَارِهِمْ ، حَافِظًا لِلرَّأْيِ مُقَدِّمًا فِيهِ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ بِصِيرًا بِالْفُتْيَا ، عَارِفًا بِعَقْدِ الشُّرُوطِ وَعَالِمًا ، حَسَنَ الْعَقْدِ لَهَا مَعَ دِينٍ وَفَضْلٍ وَوَرَعٍ وَانْقِبَاضٍ عَنِ السُّلْطَانِ وَاقْبَالَ عَلَى مَا يَبِينُهُ وَمُواظِبَةً عَلَى تَنْشُرِ الْعِلْمِ وَبَثَهُ . جَمِيلَ الْعِشْرَةِ لِمَنْ صَحِبَهُ وَاخْتَصَّ بِهِ ، وَاسِعَ الْخَلْقِ ، حَسَنَ الْإِقَامَا ، مُحِبِّبًا إِلَى النَّاسِ . مَنْ رَأَاهُ أَحَبَّهُ . وَكَانَ حَلِيمًا طَاهِرًا ، لِينًا مُتَوَاضِعًا . وَدُعِيَ إِلَى الْقَضَاءِ بِغَيْرِ مَوْضِعٍ فَامْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ . اخْتَلَفَ إِلَيْهِ خَلْقٌ عَلَى سَبِيلِ التَّفَقُّهِ عِنْدَهُ وَلِلْمَدَارِسَةِ فَفَنَعَ اللَّهُ بِهِ كُلَّ مَنْ أَخَذَ عَنْهُ . وَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَقِبَ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِالرَّبِضِ قَبْلَى قَرْطُبَةَ وَشَهِدَهُ عَالَمٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، وَشَهِدَتْ جَنَازَتُهُ وَكَانَ يَوْمَ دُخُولِ أَبِي مُحَمَّدٍ تَاشَفِينَ بْنِ سَلِيمَانَ قَرْطُبَةَ وَالْيَا عَلَيْهَا وَشَهِدَهَا مَعَ نَاسٍ . وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ اِثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ .

١٤٤٠ — هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْهَلَالِي ، يَعْرِفُ : بِابْنِ بَقْوَى مِنْ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا الْوَلِيدِ .

سَكَنَ الْمَرْيَةَ وَسَمِعَ مِنْ عَامَةِ شَيْوُخِهَا كُطَاهِرِ بْنِ هِشَامِ الْأَزْدِي ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّاجِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّعِينِي الْمَعْرُوفِ . بِابْنِ الْمَأْمُونِي ، وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَرَّائِي وَغَيْرِهِمْ . وَمِنْ الطَّارِثِينَ عَلَيْهَا الْقَاضِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْعَزْدِي ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ الْقُرَوِي . وَكَانَ خُرُوجُهُ مِنَ الْمَرْيَةِ بَعْدَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ . وَسَكَنَ غَرْنَاطَةَ وَوَلَّى الْأَحْكَامَ بِهَا مُدَّةً وَبَغِيرَهَا مِنْ جِهَاتِهَا . وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ حُفَاطِ الْحَدِيثِ الْمُعْتَنِينَ بِالتَّنْقِيرِ عَنْ مَعَانِيهِ ، وَاسْتِخْرَاجِ الْفَقْهِ مِنْهُ مَعَ التَّقَدُّمِ فِي حِفْظِ مَسَائِلِ الرَّأْيِ ، وَابْتِصَارِ بَعْدِ الْوُثَاقِ ، وَالتَّقَدُّمِ فِي مَعْرِفَةِ أَصُولِ الدِّينِ . رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا . وَلَدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٍ مِئَةٍ . وَتَوَفَّى

رحمه الله بفرناطة في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وخمس مائة . كتب لي هذا
أبو عبيد الله النيرى صاحبنا .

من اسم هارون :

١٤٤١ — هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي الأديب ، من أهل قرطبة
وأصله من مجريط ؛ يُكْنَى : أبا نصر .

سَمِعَ من أبي عيسى الليثي ، وأبي علي البغدادى وغيرهما . رَوَى عنه الخولانى وقال :
كان رجلاً صالحاً ، منقبضاً متصدّاً مُسْتَعَاقَلاً مَهِيئاً صحيح الأدب ، يَخْتَلِفُ إليه الأحداث
ووجوه الناس . وكان : من الثقات في دينه وعلمه ، وَافَى شَيْوْخاً جِلَّةً في الْعِلْمِ والآداب
وسَمِعَ منهم وَرَوَى عنهم ، وقد أخذ عنه أيضاً أبو عمر الطاهنكي ، وأبو عمر بن
عبد البر وغيرهما .

قرأت بخط أبي علي الغساني رحمه الله : قال الفقيه أبو الحزم بن عليم ، قال لي
أبو بكر محمد بن موسى البطليوسي ، المعروف بابن الغراب : قال لي أبو نصر هارون بن
موسى بن جندل النحوي : كنا نختلف إلى أبي علي البغدادى رحمه الله وقت إملائه
النوادر بجامع الزهراء ونحن في فصل الربيع فبينما أنا ذات يوم في بعض الطريق إذ أخذتني
سحابة فما وصلت إلى مجلسه رحمه الله إلا وقد ابتلت ثيابي كلها ، وحوّلى أبي علي أعلام
أهل قرطبة فأمرني بالدنو منه وقال لي : مهلا يا أبا نصر لا تأسف على ما عرض لك فهذا
شيء يضمحلّ عنك بسرعة بثياب غيرها تبدلها وقد عرض لي ما أبقى بحسبي ندو بايدخل
معى القبر ، ثم قال لنا . كنت أختلف إلى ابن مجاهد رحمه الله فادّجّلتُ إليه لا تقرب منه .

فلما انتهيت إلى الدَّرب الذي كنت أخرج منه إلى مجلسه ألقيته مُعلقاً وارث على فتحة .
 فقلت : سبحان الله أبكر هذا البكور ، وأغلب على القرب منه . فنظرت إلى سَرَبٍ
 بجانب الدار فاقترحمته فلمّا توسّطته ضاق بي ولم أقدر على الخروج ولا على النهوض ،
 فاقترحمته أشد اقترحام حتى نفذت بعد أن تحرقت ثيابي وانز السَّرب في لحي حتى انكشف
 العظم ومن الله على بالخروج فوافيت مجلس الشيخ على هذه الحال . فأين أنت مما
 عرض لي وأنشدنا :

دَبَيْتُ الْمَجْدَ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَغُوا جَهْدَ النَّفُوسِ وَالْفُؤَادِ دُونَهُ الْأَزْرَارُ
 فَكَابِدُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ وَعَانَقَ الْمَجْدُ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَرَا
 لَا تَحْسِبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ آكَلُهُ لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

قال أبو نصر فَكَتَبْنَاهَا عنه من قبل أن يأتي موضعها في نوادره . وسلّاني بما
 حكاه ، وهان عندي ما عرض لي من تلك الثياب ، واستكثرت من الاختلاف إليه ولم
 أفارقه حتى مات رحمه الله . كتب من عندي هذه الحكاية شيخنا القاضي أبو عبد الله
 ابن الحاج رحمه الله واستحسنها وأعجب بها . قال ابن حيّان : توفّي يوم الاثنين لأربع
 بقين من ذى القعدة سنة إحدى وأربع مئة .

١٤٤٢ — هارون بن سعيد : من أهل مُرْسِيَّة وصاحب صَلَاتِهَا وخطيبها ؛ يُكْنَى :

أبا موسى .

رَوَى عن أبي محمد الأصيلي . روى عنه أبو عبد الله بن عابد وقال : كتبت عنه
 من خطبه وأفادني من غرائب روايته ما هو قى جمعي وفي ذكرى .

قال وأنا هارون هذا ، قال : نا أبو محمد الأصيلي ، قال : نا أبو أحمد الجرجاني ، قال : نا محمد بن
 يوسف القربري ، قال : نا أبو النجم البخاري شيخ له بخوارزم ، قال : رأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام يمشي كلما رفع قدمه وضع محمد بن إسماعيل قدمه في ذلك الموضع . قال محمد بن

يوسف وَرَأَيْتَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَّارِي وَهُوَ يَجْنِي لَنَا ثَمَرًا بِكَلَامِي يَدِيهِ . وَأَخْبَرَنَاهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجِّ سَمَاعًا قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْفَسَّانِي ، قَالَ : أَنَا أَبُو شَاكِرِ الْقُبَيْرِي ، قَالَ : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِي فَذَكَرَهُ .

١٤٤٣ — هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلْفَ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي دَرْمٍ : مِنْ أَهْلِ وَشَقَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُوسَى .

سَمِعَ : مِنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ خَلْفَ ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الشَّنَجِيالِي ، وَحَيَّوْنَ بْنِ خَطَّابٍ وَغَيْرِهِمْ ، وَاسْتَوْطَنَ دَانِيَّةً وَكَانَ قَاضِيًا بِهَارَ وَخَطِيبًا فِي جَامِعِهَا ، وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَحْكَامِ ، وَعَقْدَ الشُّرُوطِ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ أَوْ نَحْوَهَا .

مِنْ اسْمِ هَاشِمٍ :

١٤٤٤ — هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا خَالِدٍ . وَيَعْرِفُ : بِابْنِ التَّرَاسِ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَهْرِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ . ذَكَرَهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّنْبُزِيُّ فِي الْأَدْبَاءِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ الْأَدَبُ . قَالَ أَبُو حَيَّانٍ وَتَوَفَّى صَدْرَ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَكَانَ حَسَنَ الشُّرُوعِ فِي الْأَدَبِ .

وَمِنْ الْغُرَبَاءِ

١٤٤٥ — هَاشِمُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ بْنِ هَاشِمِ الْأَطْرَابِلِسِيِّ ، يُكْنَى : أَبَا زَيْدٍ .

قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ تَاجِرًا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ . وَدَخَلَ الْعِرَاقَ وَسَكَنَ بَغْدَادَ

مدة فأخذ عن أبي بكر الابهري وأخذ بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد ونظرائه .
ذكره أبو محمد بن خزرج ووصفه بالثقة وقال : أخبرنا أن مولده سنة إحدى وخمسين يعني
وثلاث مائة . وكان مالكي المذهب .

اسم مفرد

١٤٤٦ — هابيل بن محمد بن أحمد بن هابيل الإلبيري منها ؛ يُكنى : أبا جعفر .
روى بقرطبة عن أبي القاسم عبد الوهاب المقرئ ، وأبي مروان الطنبلي ، وأبي مروان
أبن سراج وغيرهم . وتوفي في رمضان من سنة تسع وخمسمائة . روى عنه أبو الحسن
المقرئ شيخنا . (ومن حرف الهاء : في الأفراد) .

١٤٤٧ — هذيل بن محمد بن تاجيت البكري : من أهل قرطبة وأصله من شنترين ؛
يكنى : أبا عبد الصمد .

له رحلة إلى المشرق . سمع من عبّيد الله بن محمد السّقطي كتاب الشريعة للأجري
وسمع أيضاً من أبي الحسن علي بن محمد بن الهيثم السيراقي المطوعي وغيرها . وكان
سماءه في سنة ثمانين وثلاث مائة . وكان رجلاً فاضلاً ديناً وقلده محمد المهدي الصلاة
والخطبة بجامع الزهراء وتوفي بقرطبة .. لأربع مائة رحمه الله .

باب الياء

من اسمه يحيى :

١٤٤٨ — يحيى بن حكم بن محمد العَامِلِي : من أهل قرطبة ، ويعرف بأبن اللبان .
كان في عداد المفتين بقرطبة بتقديم بن زَرْب . وكان ثقة عدلاً كثير الملقى توفى رحمه الله
سنة ثمانين وثلاث مائة . ذكره القبشي .

١٤٤٩ — يحيى بن إسحاق بن فُلَفل . من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا زكرياء .

رَوَى عن قَاسِم بن أَصْبَغ وغيره . حَدَّثَ وَتُوفِيَ في ربيع الأول سنة ستِ وثمانين
وثلاث مائة . ودفن بمقبرة الرصافة . من كتاب ابن عثاب .

١٤٥٠ — يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة بن حكم بن مَفْرَج التيمي : من أهل
مدينة الفرج ؛ يُكْنَى : أبا زكرياء .

سَمِعَ بيلده من جده وهب بن مسرة وغيره . وَرَحَلَ إلى المشرق وروى عن أبي
بكر الطَّرُسُوسِي ، والحسن بن رشيق ، وأبي الطيب الحريري ، وأبي بكر بن إسماعيل ،
وعبد الغنى بن سعيد الحافظ وغيرهم .

رَوَى عنه الناس كثيراً واختصر كتاب الأسماء والكنى للنسائي اختصاراً حسناً
مفيداً . وقرأتُ بخط أبي محمد بن ذُنين قال لنا أبو زكرياء يحيى بن محمد بن وهب بن
مسرة : ذرعت من الصفا إلى المروة فوجدنا فيه خمسة وخمسين باعاً ومائتي باع . منها
إلى الميل الأخضر خمسة وأربعون باعاً ، ومن الميل إلى الميل الثاني وهو بطن المسيل
الذي فيه المرولة أربعون باعاً ، وما بين المروة إلى العلم الأخضر وهو الذي يسمى الميل
سبعون ومائة باع ذرعه أبو زكرياء في ذى القعدة سنة تسع وستين وثلاث مائة .

قال ابن شنظير : تُوِّفِيَ يوم الجمعة عقب ذى القعدة سنة أربع وتسعين وثلاث مائة .
ومولده سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة .

١٤٥١ — يحيى بن أحمد بن جابر بن عبيدة : من أهل بجانة ؛ يُسَكَنَى :
أباز كريات .

رَوَى عن سعيد بن فخلون وغيره . حَدَّثَ عنه الصحابان وذَكَرَا أنه أجاز لها سنة
ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

١٤٥٢ — يحيى بن سُلَيْمَان بن يحيى بن عبد الله السكلي : من أهل قرطبة ؛
يُسَكَنَى : أبابكر .

كانت له رواية وعناية . حَدَّثَ عنه الصحابان ، وهِشَام بن محمد بن سُلَيْمَان وأَخُوهُ
قَاسِم وغيرهم . وكان مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة . وتُوِّفِيَ قبل الأربع مئة .

١٤٥٣ — يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قُحَطْبَةَ الأنصاري البزاز :
من أهل قرطبة ؛ يُسَكَنَى : أبابكر .

حَدَّثَ عنه أبو بكر بن أبيض وقال : مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة .
وكان سكناه بالمدينة عند مسجد الزَّجَّاجِينَ .

١٤٥٤ — يحيى بن عمر بن حسين بن محمد بن عُمر بن نَابِل . من أهل قُرْطُبَةَ ،
يُسَكَنَى : أبا القاسم .

رَوَى عن أبي الحسن الأنطاكي وغيره . حَدَّثَ عنه الخولاني وقال : كان من
أهل الفضل وَالصَّلاح والخير مع التَّقَدُّم في الفهم والإمامة من العلم من بيته طهارة وَهَدْي
وَسُنَّة هُوَ وأبوه وَجَدَهُ رحمهم الله كلهم على طريقة مُثَلَّى .

حَبَّجَّ أبو القاسم هذا مع أبيه أبي خَفَص وَحَبَّجَّ جده أبو بكر حُسَيْن بن محمد قديمًا

وَسَمِعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْمَشْرِقِ وَعُنُوا بِالْعِلْمِ عَلَى مَذْهَبِ الشُّيُوخِ وَالْمُحَدِّثِينَ
بِالرُّوَايَاتِ وَالسَّمَاعِ . قَالَ ابْنُ حَيَّانَ وَكَانَ قَصِيهَا حَافِظًا صَالِحًا وَرِعًا خَيْرًا عَفِيفًا ، مُسْتَوْرًا ،
مُقْتَدِيًا بِالسَّلَفِ .

قَدِمَ إِلَى الْمَشْرِقِ بَعْدَ الْعَاصِرَةِ عَلَى يَدَيِ الْقَاضِي ابْنِ ذَكْوَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ
وِثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَقَلَدَهُ الْخَلِيفَةُ هِشَامٌ عِنْدَ الْحَادِثَةِ عَلَى بَنِي ذَكْوَانَ خُطَّةَ الرَّدِّ وَهُوَ عَلِيْلٌ
فُجَاءَتِهِ الْوِلَايَةُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ . وَكَانَ مِنْ كَلَامِهِ : إِذَا ذَهَبَ الْمَلَأُ مِنَ النَّاسِ
فَلَا خَيْرَ فِي الْبَقَاءِ بَعْدَهُمْ . وَمِنْ كَلَامِهِ : لِأَخِيرٍ فِي خَيْرٍ لَا يِعْمُ . وَتُوفِّيَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لِعَشْرِ
بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَدُفِنَ أَثَرُ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِمَقْبَرَةِ فِرَانَكِ
وَصُلِّيَ عَلَيْهِ أَبُوهُ أَبُو حَفْصٍ وَكَانَ صَدِيقًا لَّآلِ ذَكْوَانَ مُخْتَصِمًا بِالْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاسِ مِنْهُمْ ،
فَلَحِقَهُ لِلْحَادِثِ عَلَيْهِمْ أَيْضًا جَزَعٌ عَظِيمٌ اخْتَلَطَ مِنْ أَجَلِهِ فَاحْتَجَبَ وَأَقَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ عَلِيْلًا
ثُمَّ قَضَى نَحْبَهُ . وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّارِيخِ بَعْدَ نَحْيِ آلِ ذَكْوَانَ بِخَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ ،
وَبَعْدَ وَفَاةِ الشَّيْخِ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْمَكْوِيِّ بِأَثْنَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ .

١٤٥٥ — يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ وَالِدِ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَذَاءِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ .

كَانَ شَيْخًا حَكِيمًا أَدِيبًا حُلُومًا وَسِيمًا ، مُوقِرًا فِي النَّاسِ حَسَنَ الْخُلُقِ . وَتُوفِّيَ : سَنَةَ
أَثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ فِي شَوَّالٍ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَابْنُهُ حَيْثُودُ الْقَاضِي عَلَى بَجَانَةٍ
وَأَعْمَالُهَا ذَكَرَهُ الْقَبَشِيُّ .

١٤٥٦ — يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُوسَى ، يَعْرِفُ : بِابْنِ وَجْهِ الْجَنَّةِ .
مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةٍ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ : مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبْنِ أَبِي دُلَيْمٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ ، وَأَحْمَدَ بْنَ
مُطَرَفٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا أَحَدَ الْعُدُولِ عِنْدَ ابْنِ السَّلِيمِ ،

وابن زرب . وعمرُ عمرًا طويلاً . حَدَّثَ عنه جماعة من العلماء . وتُوفِّي في ذى الحجة سنة اثنين وأربع مئة . وكان مولده سنة أربع وثلاث مائة . وكان يلتزم صدانة الخزازين . قرأت هذا بخط أبي عبد الله بن عتاب وأبي علي .

١٤٥٧ — يحيى بن عبد الرحمن بن وafd الأحمى^(١) قاضى الجماعة بقرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

سَمِعَ بقرطبة : من أبي عيسى اللبثى وغيره . ورحل إلى المشرق فحج ولقي بمكة أبا الحسن بن جهضم وسمع منه ومن غيره . وصحب في رحلته أبا محمد بن أبي زيد فناظره وأعجب أبو محمد بحفظه ومعرفته . وكان فقيهاً حافظاً ذاكراً للمسائل بصيراً بالأحكام مع الورع والفضل والدين والتواضع والتحفظ بدينه ومروءته . واستقضاء الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة مرتين فقاضى بين الناس أحسن قضاء وسار بأحسن سيرة . وكان يؤذن في مسجده وقيم الصلاة فيه في مُدَّتَي قضاائه ، ونالته نفعه الله محنة شديدة من قبل البرابرة حين تغلبهم على قرطبة ؛ وبلغوا منه مبلغاً عظيماً وحُبس بقصر قرطبة إلى أن توفى به ، وأخرج إلى الناس مُغطى في نعش وصلى عليه بجوار الباب الغربى من الجامع ودفن يوم الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة أربع وأربع مئة . ودفن بالر بض وصلى عليه حماد الزاهد .

١٤٥٨ — يحيى بن محمد بِيْطِينِز بن لب : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا زكرياء .

روى عن أبي بكر بن السليم ، وأبي بكر بن القوطية وغيرهما . وكانت له رحلة إلى المشرق ولم يكتب فيها إلّا عن قليل ، وتوفى سنة أربع وأربع مئة قلته من خط ابن عتاب وحَدَّثَ عنه أيضاً قايم بن إبراهيم الخزرجى وذكر أنه أجاز له مارواه .

١٤٥٩ — يَحْيَى بن زكرياء بن محمد الزهري القرشي : من أهل تَطِيلَة ؛ يُكْنَى :
أبا بكر .

رَوَى بِبَلَدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن بَسَّام وغيره . حَدَّثَ عَنْهُ الصَّاحِبَانِ وَقَالَ . كَانَ رَجُلًا
صَالِحًا رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٤٦٠ — يَحْيَى بن محمد بن يَحْيَى ، يَعْرِفُ : بَابَن الْقَيْمِ : من أهل قَرْطَبَة ؛
يُكْنَى : أبا بكر . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍ بن مَهْدَى الْقُرَيْ .

١٤٦١ — يَحْيَى بن إبراهيم بن مُحَارِبٍ : من أهل سَرْقِطَة ؛ يُكْنَى :
أبا محمد .

رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ النَّغَرِيِّ ، وَعَبْدُوسَ بن مُحَمَّدٍ ، وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَحَجَّ
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ السَّقَطِيِّ ، وَأَبِي مُوسَى عَيْسَى بن حَنِيفٍ وغيرهما ، وَكَانَ رَجُلًا
فَاضِلًا زَاهِدًا وَيُقَالُ أَنَّهُ كَانَ مَجَابٍ الدَّعْوَةِ ، وَلَهُ كِتَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ مِنْ تَأْلِيفِهِ .

رَوَى عَنْهُ الصَّاحِبَانِ ، وَقَاسِمُ بن هِلَالٍ ، وَعَمْرٍ بن كَرِيبٍ ، وَمُوسَى بن خَلْفٍ بن
أَبِي دِرْهَمٍ ، وَوَضَّاحُ بن مُحَمَّدٍ السَّرْقِطِيِّ وَقَالَ : كَانَ . مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْوَرَعِ مَا رَأَيْتُ
أَوْرَعَ مِنْهُ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

١٤٦٢ — يَحْيَى بن نَجَاحٍ — مَوْلَى جَعْفَرِ الْحَاجِبِ الْفَتَى الْكَبِيرِ ؛ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
الْحَكَمِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ — : مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَة : يُكْنَى : أبا الحُسَيْنِ ، وَيَعْرِفُ :
بَابَن الْقَلَّاسِ .

نَشَأَ بِقَرْطَبَة ، وَخَرَجَ فِي مُدَّةِ الْمَظْفَرِ عَبْدَ الْمَلِكِ بن أَبِي عَامَرٍ إِلَى الْمَشْرِقِ وَقَضَى
فَرِيضَةَ الْحَجِّ ، وَأَسْتَوْتَنَ مُضَرَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَهُوَ مُؤَلِّفُ
كِتَابِ سُبُلِ الْخَيْرَاتِ فِي الْوَصَايَا ؛ وَالْمَوَاعِظِ وَالزُّهْدِ ؛ وَالرَّقَائِقِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِأَيْدِي النَّاسِ ، وَاسْمُهُ

بمكة ، وبها أخذهُ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الشَّنَجِيالِي وَغَيْرِهِ . وَأَخَذَ عَنْهُ
أَيْضاً أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ حَمَادٍ بِمَصْرِ لَقِيَهُ بِهَا . وَذَكَرَ الْقَاضِي أَبُو مُعَمَّرٍ بْنُ سُمَيْقٍ : أَنَّ
يَحْيَى هَذَا كَانَ يَكْنَى بِقُرْطُبَةَ بِأَبِي زَكَرِيَاءَ فَلَمَّا صَارَ بِمَصْرِ تَكْنَى بِأَبِي الْحُسَيْنِ . قَالَ غَيْرُهُ :
وَتُوفِيَ بِمَصْرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ .

١٤٦٣ — يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَهْنَا : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ، وَصَاحِبُ الصَّلَاةِ
بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةَ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَكَرِيَاءَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ وَغَيْرِهِ . قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ : كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ،
خَيْرًا ، صَحِيحَ الْمَذْهَبِ ، حَافِظًا لِلْقُرْآنِ ، مَجُودًا الْحَرْفِ نَافِعًا مِنْ أَمْثَلِ تَلَامِيذِ أَبِي الْحَسَنِ
الْأَنْطَاكِيِّ وَأَضْبَطَهُمْ لِمَا قَرَأَ بِهِ عَلَيْهِ ، غَيْرَ مُتَكَلِّفٍ فِي قِرَاءَتِهِ ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ ذَا عِلْمٍ
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ شَيْخَهُ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ وَقِيدَهَا عَلَيْهِ ،
وَتُوفِيَ فِي نِصْفِ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ،
وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ
ابْنِ مَهْدِيٍّ الْقُرْيِيِّ . وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابٍ الْفَقِيهَ .

١٤٦٤ — يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْقُرَشِيِّ الْجَمْعِيِّ الْوَهْرَانِيِّ ؛
يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَصْبَلِيِّ الْفَقِيهِ ، وَأَبِي عَمْرِو الْأَشْجَلِيِّ ،
وَعَبَّاسِ بْنِ أَصْبَغٍ ، وَأَبْنِ الْعَطَّارِ ، وَأَبِي نَصْرِ النَّحْوِيِّ وَغَيْرِهِمْ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَوْزَنِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : كَانَ
مُتَصَرِّفًا فِي الْعُلُومِ قَوِيَّ الْحِفْظِ ، حَسَنَ الْفَهْمِ . وَكَانَ عِلْمُ الْحَدِيثِ أَغْلَبَ عَلَيْهِ ، وَتُوفِيَ فِي
حُدُودِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ أَوْ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا .

١٤٦٥ — يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَصْبَلِيِّ
وَأَبِي زَيْدِ الْعَطَّارِ ، وَخَلَفَ بَنَ قَاسِمٍ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرًا . وَعَنِ بَسْمَاعِ الْحَدِيثِ عَنَايَةً كَثِيرَةً .
وَخَطَّهُ حَسَنَ مَلِيحَ الشَّكْلِ كَثِيرَ الْإِتْقَانِ .

١٤٦٦ — يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ الرَّصَافِيِّ ؛ يَعْرِفُ : بَابِنِ الطَّوَّاقِ :
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْجٍ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ بِالْمَشْرِقِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
وَغَيْرِهِ . حَدَّثَ عَنْهُ الْخَوْلَانِيُّ وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ طَالِبًا لِلْعِلْمِ مَعَ الضَّبْطِ وَالْفَهْمِ
لِلْحَدِيثِ ، وَالتَّكْرَرِ عَلَى الشَّيْخِ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْمَشْرِقِ وَقَدْ رَحَلَتْهُ وَحَجَّه ، وَرَوَيْتُهُ كَثِيرَةً ،
وَعَنَاتِهِ مَشْهُورَةٌ .

وكان : مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ ، مَجَانِبًا لِأَهْلِ الْبِدْعِ وَتَارِكًا لَهَا وَلِأَهْلِهَا ، وَتُوفِيَ بِتَطِيلَةِ
لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ مُنْتَصَفَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَوُلِدَ فِي صَفَرٍ
مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ . ٤٣٣

١٤٦٧ — يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسٍ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانٍ وَقَالَ : سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ عِدَّةٍ لِحَقِّهِمْ ، وَكَانَ : مُتَكَلِّمًا حَادِقًا
مُسْتَبْحِرًا فِي ذَلِكَ مَا نَعْلَمُ بِالْأَنْدَلُسِ فِي وَقْتِهِ أَبْصَرَ مِنْهُ بِالْكَلَامِ وَالْجَدَلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ،
وَتُوفِيَ فِي آخِرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ
سَنَةً وَأَصَابَتْهُ سَكَنَةٌ قَبْلَ مَوْتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

١٤٦٨ — يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتِ الْقَهْرِيِّ النَّحْوِيُّ مِنْ أَهْلِ طَلِيْعَلَةَ ؛
يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْمُونٍ وَغَيْرِهِمْ ،
وَكَانَ يَحْفَظُ الْفَقْهَ وَالْعَرَبِيَّةَ حَفْظًا جَيِّدًا ، وَكَانَ فَصِيحَ الْلِّسَانِ شَاعِرًا ، وَتُوفِيَ فِي صَفَرٍ
سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

ذَكَرَهُ ابْنُ مَطَّاهِرٍ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو الْوَلِيدِ الْقَوْشِي .

١٤٦٩ — يَحْيَى بْنُ هِشَامَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْأَصْبَغِ الْقَرْشِيِّ ،
يَعْرِفُ : بَابِنِ الْأَفْطُسِ ؛ وَيُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

كان بارعا في الآداب ، عالما بالعربية ، حافظا للغة ، مقدما في معاني الأشعار الجاهلية والإسلامية ، مشاركا في غير ذلك من العلوم ، أخذَ عن ابن صاحب الأخباس وغيره .

ذكره ابن خزرج وقال : تُوِّفِيَ ببطليوس رسولا سنة سَبْعٍ وثلاثين وأربع مئة ، ومولده سنة تسعين وثلاث مائة .

١٤٧٠ — يَحْيَى بن محمد بن أحمد بن عبد الملك القرشي العُماني : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر .

رَوَى عن ابن عون الله ، وابن مفرج ، وعباس بن أضع ، وإسماعيل بن إسحاق ، وهاشم بن يحيى ، وسهل بن إبراهيم وغيرهم .

حَدَّثَ عَنْهُ الخولاني وقال : كان من أهل العلم ، والتقدم في الفهم للحديث والسنن والرأى والآداب ، لقى الشيوخ وكتبَ عَنْهُمْ ، وَسَمِعَ مِنْهُمْ ، وذكره أيضا ابن خزرج وأثنى عليه وَوَصَفَهُ بالفصاحة والتفنن في العلوم وقال : تُوِّفِيَ فِي صَدْرِ شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، ومولده سنة ستين وثلاث مائة .

١٤٧١ — يَحْيَى بن محمد بن حُسَيْن الفسافي ، يُعرف : بالقُلَيْمِي : من أهل غرناطة ؛ يُكنى : أبا زكرياء .

رَوَى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين جميع ما عنده ، وعن أبي محمد بن خلف ابن علي السبتي ، ورحل إلى المشرق وسمع من : أبي عبد الملك مروان بن علي البوني ، وكان خيرا فاضلا ثقة فيما رواه .

أجاز لشيخنا أبي محمد بن عتاب مع أبيه مارواه عَنْ ابن أبي زمنين خاصة ، وأراني خطه بالاجازة تَارِيخَهَا محرم سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة ،

وَحَدَّثَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْأَصْبَغِ بْنِ سَهْلٍ وَقَالَ : كَانَ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ غَرْنَاطَةِ مَوْضِعِهِ مَشَاوِرًا ، حَسَنَ الْهَيْئَةِ وَالسُّنْتِ فَاضِلًا جَزَلًا رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ : وَتُوفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ .

١٤٧٢ — يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَنْبَغِي بْنِ زَرْبٍ ؛ — وَلَدَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَرْبٍ : —
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ عَلَى الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ ، وَقَلَدَهُ أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْوَرٍ أَحْكَامَ الْقَضَاءِ بِقَرْطَبَةِ بَعْدَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ ذَكْوَانَ ، وَجَمَعَ لَهُ مَعَهُمَا الصَّلَاةَ وَالْخُطْبَةَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ ، وَلَمْ يَزَلْ يَتَوَلَّى ذَلِكَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ لِحَسَبِ بَقِيَّةٍ مِنْ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ سِتِّينَ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْوَرٍ ، وَمَوْلَاهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ :

١٤٧٣ — يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .
سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَغِيثٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَذْرِ ، وَفَرَجَ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ وَكَانَ صَاحِبَ أَدَبٍ وَشِعْرِ وَبَلَاغَةٍ ، وَحَسَنَ خَطِّهِ . وَكَانَ وَقُورًا مُسْتَمْتًا تَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ . ذَكَرَهُ ط .

١٤٧٤ — يَحْيَى بْنُ فَرَجَ بْنِ يُونُسَ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ أَهْلِ سَرْقِطَةِ ؛ يُكْنَى :
أَبَا الْحَسَنِ .

لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ سَمِعَ فِيهَا مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفٍ وَغَيْرِهِ . وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا وَرَوَاهُ ، وَتَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ بِلِسَانِهِ ، وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَاسْتَمَعَ الْحَدِيثَ وَكَانَ يَعْرِفُ فِيهَا بِالْمُصَرِّ .

١٤٧٥ — يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَدِيدِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةِ ؛
يُكْنَى : أَبَا بَكْرٍ .

سَمِعَ من أبي محمد بن عباس ، وحماد بن عمار ، والتبريزي وغيرهم ، وناظر على أبي بكر بن مغيث، وكان نبيلاً متفنتاً ، فصيحاً فطناً مقدماً في الشورى، وكانت له مكانة عند المأمون يحيى بن ذى النون ، وكان لا يقطع في شيء من أوامره إلا عن مشورته ودخل مع المأمون قرطبة إذ ملكها . وكان مستولياً على أمره فلما توفى المأمون استنقله حفيده القادر بالله حتى قُتل بقصره ضجوة يوم الجمعة في المحرم سنة ثمان وستين وأربع مئة . ذكره ابن مطاهر .

١٤٧٦ — يحيى بن عيسى بن خلف بن أبي درهم : من أهل وشقة ؛ يُكنى :
أبا عبد الله .

سَمِعَ من خاله موسى بن عيسى ، ومن أبي الوليد الباجي وتولى القضاء بوشقة .
وكان أبو علي بن سُكَّرة يحسن الثناء عليه .

١٤٧٧ — يحيى بن عبد الله بن أحمد الغافقي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا بكر ، يعرف بالرششاني .

رَحَلَ إلى المشرق وَحَجَّ ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد الأندلسي وأخذ عنه ، وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله بن منظور ، وكتب للقاضي أبي عبد الله بن بقي دوليته في القضاء بقرطبة . وكان ثقة فاضلاً وقد أخذ عنه شيخنا أبو الحسن ابن مغيث . وتوفى رحمه الله ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة أربع وثمانين وأربع مئة .

١٤٧٨ — يحيى بن إبراهيم بن أبي ريد اللواتي المقرئ ، يعرف : بابن البيان .
من أهل مرسية ؛ يُكنى : أبا الحسين .

رَوَى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب ، وأبي عمرو المقرئ وغيرهما . ورَحَلَ إلى

المشرق وحج ولقي عبد الوهاب القاضى بمصر وأخذ عنه كتاب التلقين من تأليفه . وأقرأ الناس القرآن وعمر وأسَنَّ وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ، وسمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب وادعاء الزوايه عن أقوام لم يلقهم ولا كاتبوه ، وبشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه والله أعلم ، لأنه اختلط في آخر عمره .

وَقَرَأْتُ بِحَظِّ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَيْخِنَا . تُوُفِيَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْقُرَيْ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَرْسِيَةِ يَوْمِ السَّبْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ لثَلَاثَ خُلُوفٍ مِنَ الْحَرَمِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْاَحَدِ عِنْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ . وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ .

١٤٧٩ — يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْقَاسِمِ الْفَهْرِيُّ : مِنْ أَهْلِ شَاطِئَةِ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَكْرِيَاءَ .

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزٍ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ وَحَجَّ وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْعَزْزِ الْجُوزِيِّ وَغَيْرِهِ بِمَكَّةَ .

وَأَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبُنَا وَكُتِبَتْ لِي بِخَطِّهِ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا عَمِّي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَزْزِ الْجُوزِيُّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِوَيْهِ الشَّاهِدُ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْقُرْمَانِيُّ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الشِّيرَازِيُّ لِنَفْسِهِ .

عَلَيْكَ بِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ فَاتَّهَمُ عَلَى مَنْهَجِ اللَّادِينَ مَا زَالَ مُعَلِّمًا
وَمَا الثُّورُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ إِذَا دَجَّى الْأَيْسَلَ النَّهِيمُ وَأُظْلَمًا
وَمَنْ يَتْرُكِ الْأَثَارَ ضَلَّ سَبِيلَهُ وَهَلْ يَتْرُكُ الْآثَارَ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا
وَأَعْلَى النَّبَرِيَّاءِ مِنْ إِلَى السَّمَنِ اعْتَرَا وَأَغْوَى النَّبَرِيَّاءِ مِنْ إِلَى الْبَدْعِ انْتَمَى

١٤٨٠ — يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَبِيبِ الْحَارَبِيِّ : مِنْ أَهْلِ جَبَانَ ؛ يُكْنَى : أَبَا زَكْرِيَاءَ .

قرأ القرآن، بالروايات السبع ببلده على أبي عبد الله محمد بن أحمد المقرئ الفراء الزاهد، وسمع بقرطبة: من أبي عبد الله محمد بن عتّاب الفقيه، والقاضي سراج بن عبد الله وغيرهما. وأقرأ الناس القرآن بقرطبة، ثم استقضى بيجان وخطب بها ثم صرف عن ذلك واستمر على الخطبة. وتوفي بيجان وسط سنة خمسمائة وقد نيف على الثمانين.

١١٨١ — يحيى بن عبد الله بن الجدة الفهرى: من أهل لبلّة. وسكن إشبيلية؛ يُكنى: أبا بكر.

كان جامعاً لفنون من المعارف، وكان مذهبه النظر في الحديث والتفقه فيه وله رواية عن أبي القاسم الهوزنى وغيره. وشوور بإشبيلية، وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وخمس مائة.

١٤٨٢ — يحيى بن محمد بن دُرَيْد الأسدى؛ يُكنى: أبا بكر:

يروى عن أبي الوليد الباجى وغيره، وكان من أهل المعرفة والتحقيق بالأدب واللغات وقد أخذ عنه رحمه الله.

١٤٨٣ — يحيى بن محمد بن فرج بن فتح؛ يعرف: بابن الحاج، من أهل مجريط؛ يُكنى: أبا العباس.

رَوَى عن أبي يعقوب يوسف بن عبد الرحمن بن حماد وغيره. وكان من أهل المعرفة بالأدب والعربية، وكان يعلمها وقد أخذ عنه أصحابنا. وكان أحد العدول وتوفي رحمه الله ودفن يوم الاثنين لاربع بقين من ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمس مائة بقرطبة، ودفن بمقبرة ام سلمة، حضرت جنازته.

١٤٨٤ — يحيى بن عمرو بن بقا الجذامى؛ يُكنى: أبا بكر، ويعرف: بالمرجوني.

سكن قرطبة وأخذ بها عن أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ، وأبي علي النساني ، وناظر عند الفقيه أبي الحسن حمدين وأخذ بيطلبيوس عن أبي شاذان حامد بن ناهض وغيره . وكان حافظاً للفقه ، عارفاً بعقد الشروط وعلاها ، مقدماً في معرفتها واتقانها وله كتاب مختصر فيها ، وتأثر منها مالا . وتوفي في صدر جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . وكان مولده سنة سبع وخمسين وأربع مئة .

١٤٨٥ - يحيى بن محمد بن أبي المطرف : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا الحكم .

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي واختص به ، وعن أبي عبد الله محمد ابن فرج ، وأبي علي النساني ، وخازم بن محمد وغيرهم . وروى كثيراً من كتب الأدب واللغة وقد أخذ عنه بعضها ولم يكن عنده ضبط ولا اتقان لما رواه . وتوفي رحمه الله ودفن يوم الجمعة عقب محرم سنة ست وعشرين وخمسمائة .

١٤٨٦ - يحيى بن موسى بن عبد الله : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا بكر . روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج ، وأبي علي النساني ، وأبي محمد بن أبي غالب وغيرهم . وكان رجلاً صالحاً عفيفاً خيراً طاهراً مقبلاً على ما يعنيه . قرأنا عليه فوائد أبن صخر وتوفي رحمه الله في عقب صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ودفن بالرَبَض .

١٤٨٧ - يحيى بن محمد بن رزق من أهل المرية صاحبنا ؛ يُكنى : أبا بكر .

أخذ عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عند بعضهم . وكان محدثاً حافظاً ، متيقظاً عارفاً بالحديث ورجاله وروايته ثقة في روايته ومعرفته ، ديناً فاضلاً عالماً بما يحدث . وقد أخذ عنه وتوفي رحمه الله بسنة في شعبان سنة ستين وخمسمائة . ومولده رحمه الله فيما أخبرني به سنة ثلاث وخمسين .

من اسم يوسف :

١٤٨٨ — يوسف بن عبد الملك . ثغرى ؛ يُكنى : أبا عمر .

رَوَى عن وهب بن مسرة وغيره . حَدَّثَ عنه الصاحبان وقالا : توفى في الحرم
٧٠ سنة سبع وثمانين وثلاث مائة .

١٤٨٩ — يوسف بن يونس الأموى : من أهل قلعة أيوب ؛ يُكنى : أبا عمر ،
ويعرف : بالموزى .

له رحلة إلى الشرق أخذ فيها عن أبي الوشا ، والضراب ، وأبي حفص عمر بن عراق ،
ورائق الصقلي وغيرهم . وأخذ ببلده عن القاضى أبى محمد عبد الله بن قاسم وغيرهم
حدث عنه الصاحبان ، وأبو عمرو والمقرئ .

١٤٩٠ — يوسف بن محمد بن يوسف بن عبد الله المؤذن بالمسجد الجامع بقرطبة ؛
يُكنى : أبا عمر .

رَوَى عن أبى بكر القرشى كثيراً ، وعن مسلمة بن قاسم ، وأبى بكر الدينورى .
وذكره الخولانى وقال : كان شيخاً صالحاً من أهل الهيئات وطالبا للروايات والعلم قديماً .
وحدَّث عنه أيضاً أبو عمر بن عبد البر وغيره . وتوفى فى نحو الأربع مائة .
قال ابن أبيب : ومولده سنة ست وعشرين وثلاث مائة .

١٤٩١ — يوسف بن هارون الرمادى الشاعر : من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا عمر .

كان شاعراً أهل الأندلس المشهور ، والمقدم على الشعراء . رَوَى عن أبى على البغدادى
كتاب النوادر من تأليفه ، وقد أخذ عنه أبو عمر بن عبد البر قطعة من شعره ورواها

عنه وضمنها بعض تواليغه. قال لي ابن مغيث : كان يلقب بأبي جَنِيْش فنقل إلى الرمادى .
قال ابن حيان : وتُوُفِّيَ سنة ثلاث وأربع مئة يوم العنصرة فقيراً معدماً ودفن
بمقبرة كَلْع .

١٤٩٢ — يوسف بن خلف بن سُفْيَان بن عُمر بن أسود النَسَائِي البَجَانِي المَكْتَبِي
سكن قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

سَمِعَ : من مَسْأَلَةِ بن قاسم ، ومن أحمد بن سعيد ونظرائهما . وكان يُوَظَّفُ في مسجده
ويعلم القرآن .

حَدَّثَ عنه أبو عبد الله الخولاني وقال : كان وراقاً مُحَسِّناً ، حُلُوَ الخط ، حَسَنَ
الرتبة ، كثير الدربة ، مقتنعاً في دنياه ، متقللاً منها ، متقبضاً عن الناس ، مُقبِلاً على
ما يعنيه ، وعمر نحو الثمانين سنة . (قال) وسألته عن مولده : فقال ولدت سنة الخندق .
فقلت سنة سبع وعشرين ؟ قال : نعم ، وتُوُفِّيَ بعد الأربع مئة ، وحَدَّثَ عنه أيضاً
الصاحبان ، وهشام بن هلال ، وأخوه قاسم وغيرهم .

١٤٩٣ — يوسف بن عمر بن أيوب بن زكرياء التجيبي . ثغرى أصله من بَرَبَشَقَرٍ ؛
يُكْنَى : أبا عمر .

رَوَى بقرطبة عن أبي زكرياء بن فطرة وله رحلة سَمِعَ فيها من الحسن بن رشيق
بمصر وغيره . حَدَّثَ عنه الصاحبان وتُوُفِّيَ بعدهما بأندلس سنة ثمانٍ وأربع مئة ، وحَدَّثَ
عنه أيضاً أبو عمرو القرني .

١٤٩٤ — يُوسُف بن عمر بن يوسف الأنصاري الخزرجي ، يعرف : بأبي الفخار .
من أهل قلعة عبد السلام ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

يحدث عن مسعود بن سعيد بن عبد الرحمن وغيره . حَدَّثَ عنه أبو محمد بن ذنين .

١٤٩٥ — يوسف بن ورمز^(١) بن خيران السَّكُونِي البطليوسي ، يُكْنَى :
أبا عمر .

كان بارعاً في الآداب والترسيل ، وعالماً بالعربية ، حسن الخط . أخذ بقرطبة عن
أبي بكر الزبيدي ، وابن أبي الجباب ، وأبي عثمان بن الفواز وغيرهم . ذكره ابن
خزرج وقال : توفى سنة أربع وعشرين وأربع مئة وقد قارب الثمانين .

١٤٩٦ — يوسف بن فضالة الأديب ؛ يُكْنَى : أبا الحجاج من أصحاب
أبي عليّ البغدادي ، ومن شهر بصحبته أخذ عنه أبو سهل الحرّاني وذكره في شيوخته
الذين لقيهم .

١٤٩٧ — يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :
أبا عمر .

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحشني ، وفتح بن إبراهيم ، وأبي المطرف
ابن ذنين وغيرهم ، وعنى بالعلم العناية التامة ، وجمع الدواوين والرواية ، وجمع مُسْنَدَ
موطأ مالك رواية القفني عنه في سفر

قال ابن مطاهر : أخبرني الثقة قال : كنت أرى في النوم أن صومعة مسجد سهلة
تتهدّم ، فتأول ذلك موت يوسف بن خضر فكان كذلك ، وسمع قائل يقول
وجنازته مارة : بطن مملوءاً علماً يصيرُ إلى القبر ، وتوفى في صفر سنة إحدى وثلاثين
وأربع مئة .

١٤٩٨ — يوسف بن عمر الجهني ، يعرف : بابن أبي تله ، من أهل طليطلة ؛
يُكْنَى : أبا عمر .

كان له علم بالفرائض والآداب ، وطالع النجوم وأستبحر في ذلك ، وتوفى سنة
خمس وثلاثين وأربع مئة

١٤٩٩ — يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري، يعرف بالزباجي تجول بالأندلس؛ وأصله منها يُكْنَى : أبا عمر .

كان قصبها علماً ، متديناً ورعاً فاضلاً متقللاً من الدنيا ، جماعة للعلم ، طَوِيلُ اللسان ، فقيه البدن ، نحوياً عريضاً شاعراً أنساباً ، خيراً بسرُّدُ الصيام ويُديمُ القيام ، يفر بدينه ، ويهرب من الناس ، ويخلو لربه ، وله كتاب في الرد على القبري

حدث عنه أبو المطرف بن البيرولة ووصفه بما ذكرنا من فضائله ، وذكره أبو محمد ابن خزرج وأثنى عليه وقال : كان متفناً في العلوم ، مجاب الدعوة ، بصيراً بالحجاج والاستنباط ، وتجول بالأندلس وسكن إشبيلية وغيرها ، وله رد على أبي محمد الأصيلي في أشياء ذكرها عنه القنازعي ، وتوفي بمصر سنة ثمان وأربع مئة ، ومولده سنة سبع وستين وثلاث مائة ، وكان صاحباً لأبي عمر بن عبد البر

١٥٠٠ — يوسف بن عبد الله بن خير بن الأديب ؛ يُكْنَى : أبا عمر . أخذ عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد وغيره ، وكان عالماً بالآداب واللغات أخذ عنه أبو محمد غانم بن وليد الملقى وغيره

١٥٠١ — يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى إمام عصره ، وواحد دهره ؛ يُكْنَى : أبا عمر .

روى بقرطبة عن أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، وعبد الوارث بن سفيان ، وسعيد بن نصر ، وأبي محمد عبد المؤمن ، وأبي محمد بن أسد ، وأبي عمر الباجي ، وأبي زكرياء الأشعري ، وأحمد بن فتح الرسان ، وأبي عمر الطلمنكي ، وأبي المطرف القنازى ؛ والقاضى يونس بن عبد الله ، وأبي الوليد بن الفرصى وغيرهم يطول ذكرهم . وكتب إليه من أهل المشرق أبو القاسم السقطي المسكي ، وعبد الغنى بن سعيد الحافظ ، وأبو الفتح بن سيبخت ، وأحمد بن نصر الداودي ، وأبو ذر الهروي ، وأبو محمد بن النحاس المصري وغيرهم .

قَرَأْتُ بِخَطِّ صَاحِبِنَا أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الدَّبَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ شَيْخَنَا يَقُولُ : سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ الْإِمَامَ أَبَا الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ بِالْأَنْدَلُسِ مِثْلُ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْحَدِيثِ . وَكُتِبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ فَتْحُونَ بِخَطِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ وَقَدْ جَرَى ذِكْرُ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ عِنْدَهُ . فَقَالَ : أَبُو عَمْرٍو أَحْفَظُ أَهْلَ الْمَغْرِبِ . سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَاجِّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْغَسَّانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُبَلِّدُنَا مِثْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ ^(١) الْجَبَّابِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنَا أَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ : إِنْ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يَكُنْ بِدُونِهِمَا وَلَا مُتَخَلِّفًا عَنْهُمَا .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَأَبُو عَمْرٍو شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَعَرِّينَ قَاسِطُ ^(٢) فِي رُبْعَةٍ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ بِهَا طَلَبٌ وَتَفَقُّهُ وَلَزِمَ أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ هَاشِمَ الْفَقِيهَ الْأَشْبِيلِيَّ وَكُتِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَزِمَ أَبَا الْوَلِيدِ بْنِ الْفَرَضِيِّ الْحَافِظَ وَعَنْهُ أَخَذَ كَثِيرًا مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَدَأَّبَ أَبُو عَمْرٍو فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَافْتَنَّ فِيهِ وَبَرَعَ بَرَاعَةً فَاقَ بِهَا مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ رِجَالِ الْأَنْدَلُسِ ، وَأَلْفَ فِي الْمَوْطِإِ كِتَابًا مُفِيدَةً مِنْهَا : كِتَابُ التَّهْمِيدِ لِمَا فِي الْمَوْطِإِ مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَسَانِيدِ وَرَتَبَهُ عَلَى أَسْمَاءِ شَيْوخِ مَالِكٍ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْجَمِ وَهُوَ كِتَابٌ لَمْ يَتَقَدَّمْهُ أَحَدٌ إِلَى مِثْلِهِ ، وَهُوَ سَبْعُونَ جُزْءًا .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ : لَا أَعْلَمُ فِي السِّكَلَامِ عَلَى فِقْهِ الْحَدِيثِ مِثْلَهُ ، فَكَيْفَ أَحْسَنَ مِنْهُ ؟! . ثُمَّ صَنَعَ كِتَابَ الْأَسْتِذْكَارِ لِمَذَاهِبِ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ فِيمَا تَضَمَّنَهُ مَوْطِأُ مَالِكٍ مِنْ مَعَانِي الرَّأْيِ وَالْآثَارِ شَرَحَ فِيهِ الْمَوْطِإَ عَلَى وَجْهِهِ ، وَنَسَقَ أَبْوَابَهُ ، وَجَمَعَ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ كِتَابًا جَلِيلًا مُفِيدًا سَمَاهُ كِتَابُ الْأَسْتِيعَابِ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَلَهُ كِتَابُ جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلُهُ وَمَا بَلَّغَنِي فِي رِوَايَتِهِ وَحَمَلُهُ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ تَوَالِيْفِهِ ، وَكَانَ مُوَفَّقًا فِي التَّأْلِيفِ ، مُعَانًا عَلَيْهِ ، وَنَفَعَ اللَّهُ بِتَوَالِيْفِهِ ، وَكَانَ مَعَ تَقَدُّمِهِ

(١) بِالْمَطْبُوعِ : خَالِدٌ (٢) هَكَذَا فِي الْمَصُورِ وَالْمَطْبُوعِ .

في علم الأثر ، وبصره بالفقه ، ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر .

جَلَى عن وطنه ومنشئه قرطبة فسكان في الغرب مدة ، ثم تحول إلى شرق الأندلس وسكن منه دانية ، وبلنسية ، وشاطبة ، وبها تُوِّفَى رحمه الله في ربيع الآخر ، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر من سنة ثلاث وستين وأربع مئة . وصلى عليه صاحبنا أبو الحسن طاهر بن مفلح الماعزى . قال أبو عليّ وسمعت طاهر بن مفلح يقول : سمعت أبا عمر يقول : ولدت يوم الجمعة والإمام يخطب لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وستين ، وهو اليوم التاسع والعشرون من نونبر . قال طاهر : ارانيه الشيخ بخط أبيه عبد الله بن محمد رحمه الله .

١٥٠٢ — يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حمّاد : من أهل مجريط ؛ يُكْنَى : أبا يعقوب .

رَوَى عن أبيه جميع ما رَوَاهُ ، وعن أبي عبد الله بن الفخار ، وأبي عمر الطلمنكى ، وأبي محمد الشنجلالى .

وَرَحَلَ إلى المشرق وحج ولقى أبا ذر الهروى وسمع منه ، ولقى أبا الحسين يحيى بن نجاح وسمع منه بعض كتاب سبل الخيرات من تأليفه وأجاز له سائرهما . ولقى بركة : أبا سعيد ميمون بن طريف ، ولقى باطرابلس أبا الحسن بن المنذر وصحبه مدة وقرأ عليه كتابه في الفرائض . وكان أبو يعقوب هذا ثقة فيما رواه . وتُوِّفَى رحمه الله بمجريط سنة ثلاث وسبعين . وأربع مئة .

قَرَأَتْ وفاته بخط ابنه عبد الرحمن ومولده سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

١٥٠٣ — يوسف بن علي بن جُبَارَة المَدَنِي الأندلسي المقرئ ؛ يُكْنَى : أبا الحجاج .

رَوَى بالمشرق عن جماعة كثيرة منهم : أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المقرئ ،

وأحمد بن علي بن هانم المقرئ ، وعبد الملك بن سابور وغيرهم كثير ، وله كتاب حفل في القراءات سماه بكتاب الكامل وذكر فيه أنه لقي من الشيوخ ثلاث مائة وخمسة وستين شيخاً من آخر ديار الغرب إلى باب فرغانة ، وكتب إلينا بأجازة هذا الكتاب القاضي أبو المظفر الطبري من مكة بخبرنا به عن أبي العز محمد بن الحسين المقرئ من مؤلفه .

١٥٠٤ - يوسف بن موسى بن يوسف الأسدي : من أهل طليطلة ؛ يعرف :
باب الباش .

أخذ عن محمد بن مغيث ومحمد بن بدر ، وشوور في الأحكام وتوفي بولنش ،
ودفن بها في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وأربع مئة .

١٥٠٥ - يوسف بن محمد بن بكير الكناني : من أهل طليطلة ؛ يُسكنى :
أبا عبد الله .

سمي : من أبيه القاضي محمد بن بكير ، ونظر عند أحمد بن مغيث . وكان ذكياً
متصرفاً في الفقه والحديث والفرائض .

ورحل حاجاً ثم انصرف وولى قضاء قلعة رباح ، وكان متحريراً في أموره كلها ،
حسن الزى ^(١) والهيئة . توفي في ذي الحجة من سنة خمس وسبعين وأربع مئة .
ذكره . ط .

١٥٠٦ - يوسف بن عيسى بن سليمان النحوي ؛ يعرف : بالأعلم : من أهل
شتمرية القرب ؛ يُسكنى : أبا الحجاج .

رحل إلى قرطبة سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة ، وأقام بها مدة وأخذ عن أبي القاسم
إبراهيم بن محمد بن زكرياء الأفللي ، وأبي سهل الحراني ، وأبي بكر مسلم بن أحمد
الأديب . وكان عالماً باللغات والعربية ومعاني الأشعار ، حافظاً لجميعها ، كثير العناية بها ،

(١) بالمطبوع : الرأي .

حسن الضبط لها ، مشهوراً بمعرفتها واتقانها ، أخذ الناس عنه كثيراً وكانت الرحلة في وقته إليه ، وقد أخذ عنه أبو علي الغساني ، وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وكفت بهمه في آخر عمره وتوفي (رحمه الله) : سنة ست وسبعين وأربع مئة بمدينة إشبيلية . وكان مولده سنة عشر وأربع مئة .

١٥٠٧ — يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عُدَيْس الأنصاري : من أهل شريون ؛ يُسكنى أبا الحجاج .

أخذ عن أبي عمر بن عبد البر كثيراً ، وسمع بطليطلة من أبي بكر جاهر بن عبد الرحمن وغيره وسكن بها مدة وتفقه بها . وكان من أهل العلم والمعرفة والفهم ، حافظاً ذكياً متفناً وله كلام على معاني من الحديث أخبرنا عنه أبو عامر جلب الشاطبي في كتابه إلينا واثني عليه وتوفي ببلاد العدو .

١٥٠٨ — يوسف بن القاسم بن أيوب الفهري : من أهل شاطبة ؛ يُسكنى : أبا الحجاج .

حدث عن أبي الحسن طاهر بن مفوز بكثير من روايته وعن غيره . وكان ثقة في روايته أخبرنا عنه بعض أصحابنا . وروى الناس عنه وهو من بيئة نباهة وديانة .

١٥٠٩ — يوسف بن موسى الكلبي الضريز : من أهل سَرَقُسطة ؛ يُسكنى : أبا الحجاج .

له سماع من أبي مروان بن سراج ، وأبي علي الجُبَّائي وغيرهما . وكان : من أهل التبصر والتقدم في علم التوحيد والاعتقادات وهو آخر أئمة العرب فيه . أخذه عن أبي بكر الرازي وكان مختصاً به ، وله تصانيف حسان وأراجيز مشهورة وانتقل أخيراً إلى العدو وسكن حضرة السلطان . توفي فجأة في سنة عشرين وخمس مائة .

١٥١٠ — يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة الليثي صاحبنا : من هل اندة . نزل مرسية ؛ يُسكنى : أبا الوليد ، ويعرف : بابن الدباغ .

رَوَى عن أبي عليّ الصّديّ كثيراً ولازمه طويلاً . وأخذ عن جماعة شيوخنا وصحبنا عند بعضهم . وكان من أنبل أصحابنا وأعرفهم بطريقة الحديث وأسماء الرجال وأزمانهم وثقاتهم وضعفائهم وأعمارهم وأقادمهم ؛ ومن أهل العناية الكاملة بتقيد العلم ولقاء الشيوخ . لقي منهم كثيراً وكتب عنهم وسمع منهم وشهر ببلده ثم خطب به وقتاً . وتوفّي (رحمه الله) : سنة ست وأربعين وخمسمائة . وقال لي : مولده سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة .

ومن الغرباء : في هذا الباب

١٥١١ — يوسف بن حمود بن خلف بن أبي مُسلم الصّديّ : من أهل سبته وقاضيا ؛ يُكنّى : أبا الحجاج .

وكان آخر قضاة بني أمية بسبته قدّمه المستعين سابق بن حَكَم لقضاياها فاستمر على ذلك نيفاً وعشرين سنة ؛ وخرج إلى الحج أثناء ذلك تخلصاً منها فلم يُحَلْ فأمر بالاستخلاف فسمع في رحلته من أبي ذر الهروي ، وأبي عبد الله الصوري ، وغيرهما ، وانصرف فرجع إلى خطته . وكان له سماع قديم بالأندلس من أبي بكر الزبيدي ، وأبي محمد الأصيلي ، وخطاب بن مسلمة وأبي محمد الباجي وغيرهم . وكان رجلاً صالحاً متواضعاً ، وكانت له جنانٌ يحفرها بيده ، وكان أديباً شاعراً . قال ابن خزرج : وتوفّي سنة ثمان وعشرين وأربع مئة ومولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .

من اسم يونس :

١٥١٢ — يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله قاضي الجماعة بقرطبة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها ؛ يُكنى : أبا الوليد ، ويعرف : بأبن الصفار .

رَوَى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي ، وأبي بكر إسماعيل بن بدر ، وأحمد بن ثابت التتلي ، وأبي عيسى اللبثي ، وأبي جعفر تميم بن محمد القروي ، وأبي عبد الله بن الخراز ، وأبي بكر محمد بن أحمد بن خالد ، وأبي بكر بن القوطية ، وقاضي الجماعة محمد بن إسحاق بن السليم ، وقاضي الجماعة أبي بكر بن زرب وتفقه سعه وجمع مسائله ، وأحمد بن خالد التاجر ، وأبي بكر يحيى بن مجاهد ، وأبي جعفر بن عون الله ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي محمد الباجي ، وأبي زكرياء بن عائذ ، وأبي بكر الزبيدي ، وأبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي ، وأبي محمد بن عبد المومن ، وأبي عبد الله بن أبي ذليم ، وأبي محمد بن عثمان وغيرهم كثير سمع منهم وكتب العلم عنهم . وكتب إليه من أهل المشرق أبو يعقوب بن الدخيل ، وأبو الحسن بن جهمضم المسكيتان ، والحسن بن رشيق ، وأبو الحسن الدارقطني الحافظ ، وأبو محمد بن أبي زيد الفقيه وغيرهم .

واستقضى في أوّل أمره بيطليوس وأعمالها ، ثم صرف عنها وولى الخطبة بجامع الزهراء مضافة له إلى خطته في الشورى ، ثم ولى خطة الرد مكان أبن ذكوان بعده العامرية والخطبة بجامع الزاهرة ، ثم ولى أحكام القضاء والصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة مع الوزارة ، ثم صرف عن ذلك كله ولزم بيته إلى أن قلده المتمد بالله هشام بن محمد المرواني قضاء الجماعة بقرطبة والصلاة والخطبة بأهلها في ذى الحجة سنة تسع عشرة وأربع مئة ، وبقي قاضياً إلى أن مات رحمه الله .

قال صاحبه أبو عمر بن مَهْدِي رحمه الله وقرّأته بخطه : كان نفعه الله من أهل

الحديث والفقہ ، كثير الرواية ، وافر الحظ من علم اللغة والعربية ، قائلاً للشعر النفيس في معاني الزهد وما شابهه ، بليغاً في خطبه ، كثير الخشوع فيها لا يتألك من سمعه عن البكاء مع الخير والفضل والزهد في الدنيا والرضا منها باليسير ، ما رأيتُ فيمن لقيت من شيوخى من يُضاهيه في جميع أحواله كنت إذا كرتُه شيئاً من أمور الآخرة أرى وجهه يصفر ويدافع البكاء ما استطاع وربما غلبه فلا يقدر أن يمسكه ، وكان الدمع قد أثر في عينيه وغيرها لكثرة بكائه ، وكان النور بادياً على وجهه ، وكان قد صحب الصالحين ولقيهم من حدائثه ما رأيت احفظ منه لأخبارهم وحكاياتهم .

ومن تواليفه كتاب فضائل المتقطعين إلى الله عز وجل ؛ وكتاب التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة ؛ وكتاب فضائل المهجدين ؛ وكتاب التسيب والتيسير ؛ وكتاب الابتهاج بحبة الله عز وجل ؛ وكتاب المستصرخين بالله تعالى عند نزول البلاء . وغير ذلك من تواليفه في معاني الزهد وضروبه .

روى عنه من مشاهير العلماء أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، وأبو عبد الله بن عابد ، وأبو عمر بن الحذا ، وأبو عمر بن سُمَيْق ، وأبو محمد بن حزم ، وأبو القاسم حاتم ابن محمد ، وأبو الوليد الباجي ، وأبو عبد الله الخولاني ، وأبو عبد الله محمد بن فرج وغيرهم كثير . توفى رحمه الله ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بعد العصر لليلتين بقيتا من رجب سنة تسع وعشرين وأربع مئة . ودفن بمقبرة ابن عباس وشهده خلق عظيم ، وكان وقت دفنه غيث وابل رحمه الله . ومولده لليلتين خلتا من ذى القعدة من سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة . ذكر وفاته ومولده ابن مهدي وابن حيان وغيرهما .

١٥١٣ — يونس بن أحمد بن يونس بن عيسون^(١) الجذامي المعروف : بأبن الحراني : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أباسهل .

(١) من خط ش : عيسون بالسين المهملة . من هامش الأصل المصور المعتمد .

أخذ عن أبي عمر بن الحباب ، وابن سيد وغيرهما . وكان بصيراً بلسان العرب ، حافظاً للغة ، قياً بالاشعار الجاهلية ، عارفاً بالفروض ، وأوزان الشعر وعمله ، جيد الخط ، حسن النقل ضابطاً لما يكتبه مخلصاً لما ينقله ، يقرأ الناس عليه ، ويقتبسون منه ، ويحسن القيام بما يحمله من أصول علم اللسان فهماً وروايةً ، وكان عظيم الاحية جداً .

حدّث عنه أبو مروان بن سراج ، وأبو مروان الطنبني ، وقال : كان بقية أهل العلم بالشعر الجاهلي ، وبالغريب وأهله ، وأشدّ الناس تصاوناً وانقباضاً رحمه الله .

قال ابن حبان ، وتوفّي في صدر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وأربعمئة وكانت سنة تسعاً وسبعين سنة رحمه الله .

١٥١٤ — يونس بن محمد : من أهل قرطبة . سكن طليطلة ؛ يُكنّى : أبا الوليد .

لقبه حاتم بن محمد بطليطلة وقال : ناولني كتاب العزلة للخطابي عن أبي محمد جعفر ابن محمد بن علي المروزي ، عن الخطابي وغير ذلك .

١٥١٥ — يونس بن أحمد بن يونس الأزدي ، يعرف : بابن شوقه . من أهل طليطلة ؛ يُكنّى : أبا الوليد .

روى عن أبي محمد قاسم بن هلال ، وجُهاهر بن عبد الرحمن ، وأبي عمر بن عبد البر ، ومحمد بن عبد السلام الحافظ ، وأبي عمر بن سُمَيْق القاضي وغيرهم . وكان خيراً فاضلاً . كان الأغلب عليه من الحديث ما فيه الزهد والرقائق ، وله بصيرة بالمسائل وتصرف في الحديث .

وكان باراً بإخوانه ، جميل المعاشرة لهم ، أحسن الناس خلقاً ، وأكثرهم بشاشة ، لا يخرج من منزله إلا لأمر مُوكّد ، توفّي بمجريط في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وأربعمئة . ذكره ابن مطاهر .

١٥١٦ — يونس بن محمد بن تمام الأنصاري : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى :
أبا الوليد .

رَوَى عن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ، وعبد الله بن سعيد وغيرهما .
وكان فقيهاً مفتياً ، ذا كراً للمسائل وله عناية خاصةً بصحيح البخاري مع
صلاح وأتقباض وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وأربع مئة . ومولده سنة
تسع وأربع مئة .

١٥١٧ — يونس بن عيسى بن خلف الأنصاري : من أهل مدينة سالم ؛ يُكْنَى :
أبا الوليد .

سَمِعَ : من أبي عبد الله بن السقاط القاضي وغيره ، وقرأ القرآن على أصحاب أبي
عمرو المقرئ أخذ عنه أصحابنا ، وقرأت بخط بعضهم أنه توفي سنة ثمان وخمس مئة .

١٥١٨ — يونس بن محمد بن مُغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث
ابن عبد الله : من أهل قرطبة وشيخها المعظم فيهم ؛ يُكْنَى : أبا الحسن .

رَوَى عن جده مغيث بن محمد ، وعن القاضي أبي عمر بن الجداء ، وعن أبي القاسم
حاتم بن محمد ، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن بشير ، وأبي مروان بن مِرَاج ، وأبي
عبد الله بن منظور ، ومحمد بن سعدون القروي ، وأبي جعفر بن رزق ، وأبي عبد الله محمد
بن فرج ، وأبي علي الفسّاني وغيرهم . وكان عارفاً باللغة والإعراب ، ذا كراً للقرّيب
والأنساب ، وافر الأدب ، قديم الطلب ، نبه البيت والحسب ، جامعاً للكتب ، راوية
للحكَايات والأخبار ، عالماً بمعاني الأشعار ، حافِظاً لآخبار أهل بلده ديواناً فيها ،
حسن الإيراد لها ، مُتَفَنِّناً لما يَحْكِيهِ مِنْهَا ، أنيس المجالسة ، مليح المُحَادَثَةِ ، جم الإفادة
فصيح الكلام ، حسن البيان ، مُشَاوِراً في الأحكام ، بصيراً بالرجال وأسمائهم ،

وأزمانهم ، وثقائهم وضعفائهم ، ولهُ معرفة بعلماء الأندلس ، وملوكها وسيرهم ، وأخبارهم . وكان باراً بمن قصده ، مشاركاً لمن عرفه . أخذ الناس عنه كثيراً . وقرأت عليه وسمعتُ ، وأجاز لي بخطه .

أنشدنا أبو الحسن غير مرة ، عَنْ جده يونس بن عبد الله قال : كان أبو زكرياء ابن عَائِذ ينشدنا في أواخر مجالس السماع :

مَجَالِسُ أَضْحَابِ الْحَدِيثِ حَدَائِقُ تَنْزَهُ فِيهَا أَعْيُنٌ وَقُلُوبُ

كَانَ مَوْلَاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ ، وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْاِحْدِ وَدُفِنَ عَشَى يَوْمِ الْاَحْدِ الثَّامِنِ مِنْ جَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَشَهِدَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْوَلِيدِ .

عن اسمعيل بن يحيى :

١٥١٩ -- يَعِيشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ فَتْحُونَ : مِنْ أَهْلِ الْفَرَجِ ؛ يُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ .

له رحلة إلى المشرق رَوَى فِيهَا عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ الْمُجَنِّفِي ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَأَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ .

١٥٢٠ -- يَعِيشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعِيشِ الْأَسَدِيِّ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :

أَبَا بَكْرٍ .

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ لَقِيَ فِيهَا أَبْنَ ابْنِ زَيْدٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَتْ لَهُ عُنَايَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْعِلْمِ . وَكَانَ حَافِظًا لِلْفَقْهِ ، ذَا كَرَأٍ لِلْمَسَائِلِ . وَتَوَلَّى الْأَحْكَامَ بِلَدِهِ ، ثُمَّ صَارَ إِلَيْهِ تَدْبِيرُ الرِّيَاسَةِ بِهِ . وَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ أَهْلَ مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ خَلَعَ عَنْ ذَلِكَ وَصَارَ

إلى قلعة أيوب . وتُوفِّي بها سنة ثمان عشرة وأربع مئة . كذا قال ابن مُطاهر . وقال ابن حَيَّان : تُوفِّي في صفر سنة تسع عشرة .

من اسم يعقوب :

١٥٢١ — يعقوب بن موسى بن طاهر بن أبي الحسام : من أهل مرسية ؛ يُكنَّى : أبا أيوب .

رَوَى ببلده عن أبي الوليد بن ميقل وقرطبة عن أبي عبد الله بن عتاب ، وحاتم بن محمد ، وأبي عمر بن القطان . وكان فقيها حافظاً متفناً مُفتياً ببلده ، وتُوفِّي في صفر سنة إحدى وستين وأربع مئة . ذكره ابن مدير .

١٥٢٢ — يعقوب بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم : من أهل قرطبة ؛ يُكنَّى : أبا أسامة . وهو ولد الحافظ أبي محمد بن حزم .

رَوَى عن أبيه ، وعن أبي عمر بن عبد البر إجازة ، وعن أبي العباس العذري . وحجَّ وأدى الفريضة . وكان من أهل النباهة والاستقامة من بيته علم وجمالة . ذاكرني به أبو جعفر الفقيه وقال لي : تُوفِّي في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمس مائة ومولده سنة أربعين وأربع مئة .

ومن نفايرين الاسماء

١٥٢٣ - يُمْنُ بنُ أحمد بن يُمْن التجبى : من أهل طليطلة ؛ يُكنى :
أبا موسى .

رَوَى عن عبد الرحمن بن عيسى ، ووهب بن عيسى ، ومحمد بن دَسَم . وأخذ
بِقُرْطَبَة عن أُن أبي دليم ، وأبن عون الله، وكان بَهِيراً بالوَتَائِق والإعراب ، والقرض .
وله كتاب التوبة من تأليفه ؛ وكتاب بر الوالدين خمسة أجزاء . تُوْفِي يوم الجمعة
أول شهر ذى الحجة سنة تسعين وثلاث مائة . ذكره أبن شنظير وروى عنه .

١٥٢٤ - اليَسَعُ بن عبد الرحمن بن محمد بن أبان الأحمى الامام بقصر إشبيلية ؛
يكنى : أبا محمد .

رَوَى عن القاضى أبى عبد الله بن مفرج ، وأحد بن خالد التاجر وغيرهما . رَوَى
عنه الخولانى وقال : كان قديم الطلب وله حظ من الأدب مع الفهم ، ولقى جماعة من
الشيوخ بقرطبة فأخذ عنهم وتكرر عليهم . وذكره أبن خزرج فى شيوخه وقال :
تُوْفِي لأربع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وأربع مئة . وكان مولده سنة
ستين وثلاث مائة .

١٥٢٥ - زيد^(١) مولى المعتصم بالله محمد بن مَعْن التميمى : من أهل المرية ؛
يكنى : أبا خالد .

رَوَى عن أبى العباس العذرى كثيراً وعن غيره . رَوَى عنه غير واحد من شيوخنا
وكان معتنياً بالأثر وسماحه ، ثقة فى روايته . وكان مُقَرَّناً فاضلاً . تُوْفِي رحمه الله فى
الحرم سنة سَبْع وتسعين وأربع مئة .

ومن النساء

١٥٢٦ — غالبه بالغين المعجمة بنت محمد المعلمة أندلسية. تروى عن أصبغ بن مالك الزاهد. ذكرها مسأمة ابن قاسم في كتاب النساء له.

١٥٢٧ — فاطمة بنت يحيى بن يوسف المغامى أخت الفقيه يوسف بن يحيى المغامى. كانت خيرة فاضلة عالمة فقيهة، استوطنت قرطبة وبها توفيت رحمها الله سنة تسع عشرة وثلاث مائة. ودفنت بالربض. لم ير على نعش امرأة قط ما روى على نعشها، وصلى عليها محمد بن أبي زيد. ودخلت عليها يوماً امرأة فذاكرتها شيئاً وضحكت المرأة وذلك بعدما سببت^(١). فقالت فاطمة تضحك! وقد رفع الله الركن من الأرض. قالت المرأة: فلم أرها تضحك بعد حتى ماتت رحمها الله.

وحكى عنها شيخ^٢ كان يدخل إليها قال: اتيتها. فقالت لى أبا عبد السلام: اين بات القمر البارحة؟. قلت: والله ما أدري. فقالت: لو لم أدر اين بات القمر ماظننت انى من أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

١٥٢٨ — فاطمة بنت محمد بن على بن شريعة اللخمي أخت أبى محمد الباجى الأشبلى.

شاركت أخاه أباً محمد فى بعض شيوخه، ورأيت إجازة محمد بن فطيس الإلبيرى لأخيها ولها فى جميع روايته بخط يده فى بعض كتبهم رحمهم الله وغفر لهم:

١٥٢٩ — كُتِبَ، كاتبة الخليفة الحكم بن عبد الرحمن.

كانت حاذقة بالكتابة، نحوية شاعرة، بصيرة بالحساب، مشاركة فى العلم، لم يكن فى قصرهم أنبل منها، وكانت عروضية، خطاطة جداً. وتوفيت سنة أربع وسبعين وثلاث مائة.

(١) كذا فى الصور والمطبوع

١٥٢٠ — مَرْثَةُ : كاتبة الخليفة الناصر لدين الله . كانت حاذقة في أخط النساء ،
توفيت سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . ذكرها ابن مسعود في كتاب الأنيق . نقلت
ذلك من خط ابن حيان .

١٥٢١ — عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم : قرطبية ذكرها ابن حيان وقال :
لم يكن في جزائر الأندلس في زمانها من يفعلها فهماً وعلماً ، وأدباً ، وشعراً ، وفصاحة ،
وعفة وجزالة وحصافة . وكانت تمدح ملوك زمانها وتخطبهم فيما يمرض لها من حاجتها ،
فتبلغ ببيانها حيث لا يبلغه كثير من أدياء وقتها ، ولا ترد شفاعتها . وكانت حسنة الخط
تكتب المصاحف والدفاتر وتجمع الكتب ، وتعنى بالعلم ، ولها خزنة علم كبيرة حسنة ،
ولها غنى وثروة تعينها على المروءة . وماتت عذراء لم تنكح قط ، قال : ورأيت لها شعراً
إلى بعض الرؤساء أوله :

لَوْلَا الدَّمُوعُ لِمَا خَشِيتُ عَذُولًا فَمَيَّ التِّي جَعَلْتُ إِلَيْكَ سَبِيلًا

وتصرفت فيه أحسن تصرف ، ومحاسنها كثيرة . قال ابن حيان : وتوفيت
سنة أربع مئة .

١٢٣٢ — خَدِيجَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ التَّمَّارِ التِّمِيمِيِّ . زوج عبد الله بن
أسد الفقيه .

حَدَّثَتْ عَنْ زَوْجِهَا عَبْدِ اللَّهِ بِمَوْطَأِ الْقُفْنِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بَلَفْظُنَا فِي أَصْلِهِ وَقِيدَتْ فِيهِ
سَمَاعُهَا بِمَخْطُطِهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . سمعت شيخنا أبا الحسن بن مغيث رحمه
الله يذكر ذلك ، وذكر لي أن الكتاب عنده ، ثم رأيته بعد ذلك على حسب ما ذكره
رحمه الله ، ورأيت من تحييسها كتباً كثيرة على ابنتها ابنة أبي محمد بن أسد الفقيه .

١٥٣٣ — صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَّيْ ؛ أَدِيبَةٌ شَاعِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ بِحَسَنِ الْخَطِّ . قَالَ

المحمدي : ذكرها أبو محمد علي بن أحمد وأنشدني ، قال : أنشدني أبو عبد الله محمد ابن سعيد بن جرج لها وقد عابت امرأة خطها فقالت :

وَعَابَةُ خَطِي فَقُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي فَسَوْفَ أُرِيكَ الدَّرَّ فِي نَظْمِ أُسْطَرِي
وَنَادَيْتُ كَفَى كَى تَجُودَ بِحَظِّهَا وَقَرَّبْتُ أَقْلَامِي وَرَفَى وَنَحْبِرِي
فَحَظَّتْ بِأَيَّاتٍ ثَلَاثَ نَظْمَتِهَا لِيَبْدُو بِهَا خَطِي فَقُلْتُ لَهَا انْظُرِي

قال المحمدي^(١) : وتوفيت في آخر سنة سبع عشرة وأربع مئة وهي دون ثلاثين سنة.

١٥٣٤ — راضية مولاة الامام عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله وتُدعى بِنَجْمٍ مِّنْ اعْتَقَهَا الْحَكَمُ عَنْ أَبِيهِ ، وَتَزَوَّجَهَا لَيْسَبُ الْفَتَى وَحَجَّاً مَعَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَا يَقْرَأُ آيَاتَ الْكِتَابِ وَدَخَلَ الشَّامَ وَلَقِيَ ابْنَ شُعْبَانَ الْقُرْطُبِيَّ بِمَضَرَ وَنُظَرَآءَهُ . رَوَى عَنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ خَزْرَجٍ وَقَالَ : عِنْدِي بَعْضُ كِتَابِهَا . وَتُوفِيَتْ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ . وَقَدْ نَيْفَتْ عَلَى مِائَةِ عَامٍ بَنَحُو سَبْعَةَ أَعْوَامٍ .

١٤٣٥ — أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي الزاهدة .

ذكرها أبو محمد بن خزرج وقال : سمعت عليها مع أخيها محمد بن عبد الملك بعض ما روته عن أبيها . وكانت صوامة قوامة ، وتوفيت بكراً لم تنكح قط سنة أربعين وأربع مئة في شعبان وسنها نيف وثمانون سنة رحما الله .

١٥٣٦ — فاطمة بنت زكرياء بن عبد الله الكاتب المعروف بالشـبـلـارـي .

مولى بنى أمية .

كانت كاتبة جزلة متخلصة عمرت عمراً كثيراً واستكملت أربعاً وتسعين سنة تكتب

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٣٨٨ رقم ٩٨٥ .

على ذلك الكتب الطوال ، وتجميد الخط ، وتحسن القول . ذكرها ابن حيان وقال : توفيت
سَلَخُ جمادى الأولى سنة سَبْعٍ وعشرين وأربع ، ودفنت بمقبرة أم سلمة وشهدها جمعُ
الناس ماتت بكرًا رَحِمَهَا اللهُ .

١٥٣٧ - مريم بنت أبي يعقوب الفيضُولي الشَّيْبِي الحاجة . أدبية شاعرة جزلة
مَشْهُورة .

كانت تعلم النساء الأدب وتَحْتَشِمُ لدينها وفضلها ، وعمرت عمراً طويلاً . سكنت
أشبيلية وشهرت بها بعد الأربع مئة ذكرها الحميدى^(١) وقال : انشدني لها أصبغ بن
ابن سَيِّد الإشبيلي :

وَمَا يُرْتَجَى مِنْ بِنْتِ سَبْعِينَ حِجَّةَ وَسَبْعِ كَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَهْمَلِ
تَدَبُّ دَيْبِ الْطِفْلِ يَسْمَى إِلَى الْعَصَا وَتَمْشِي بِهَا شَى الْإِسِيرِ الْمَكْبَلِ
قال الحميدى : واخبرني أن ابن المهند بعث إليها بدنانير وكتب إليها .

مَالِي بُشْكَرُ الَّذِي أَوْلَيْتَ مِنْ قَبْلِ لَوْ أَنِّي حِزْتُ نَطْقَ الْإِنْسِ وَالْخَبْلِ
يَا فَرْدَةَ الظَّرْفِ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَيَا وَحِيدَةَ الْعَصْرِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْعَمَلِ
أَشْبَهَتْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءَ فِي وَرَعٍ وَقَفَتْ خَنْسَاءَ فِي الْأَشْعَارِ وَالْثَلِ
فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ :

مَنْ ذَا يُجَارِيكَ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ وَقَدْ بَدَرْتَ إِلَى فَضْلٍ وَلَمْ تَسَلِ
مَالِي بُشْكَرُ الَّذِي نَظَّمْتُ فِي عُنْتِي مِنَ اللَّالِي وَمَا أَوْلَيْتَ مِنْ قَبْلِ
حَلِيقَتِي بِحُلَى أَصْبَحْتُ زَاهِيَةً بِهَا عَلَى كُلِّ أَتَى مِنْ حُلَى عَطَلِ

لله أَخْلَاقَكَ الْفَرَاتِي سُقِيَتْ مَاءُ الْفَرَاتِ فَرَقَتْ رَقَّةَ الْفَزَلِ
أَشْبَهَتْ فِي الشَّعْرِ مِنْ غَارَتْ بِدَائِعِهِ وَأُنْجِدَتْ وَغَدَتْ مِنْ أَحْسَنِ الْمَثَلِ
مَنْ كَانَ وَالِدُهُ الْعَضْبُ الْمَهْدَلُ يَلِدُ مِنَ النَّسْلِ غَيْرَ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ

١٥٣٨ - الفَسَّانِيَّةُ . أَدِيبِيَّةٌ شَاعِرَةٌ ، كَانَتْ تَمْدَحُ الْمُلُوكَ مَشْهُورَةً . ذَكَرَهَا الْحَمِيدِيُّ
وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَهَا وَأَوْرَدَ لَهَا قَصِيدَةً حَسَنَةً فِي الْأَمِيرِ خَيْرَانَ الْعَامِرِي تَعَارَضَ بِهَا أَبَا عَمْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ دَرَّاجٍ فِي شِعْرِ قَالَهُ فِيهِ ؛ [أولها] . أو : [وهي]

[أَتَجَزَعُ أَنْ قَالُوا سَتَظُنُّنَ أَطْعَامًا وَكَيْفَ تُطِيقُ الصَّبْرَ وَيَحْكُ إِنْ بَانُوا ^(١)]

١٥٣٩ - خَدِيجَةُ بِنْتُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الشَّنْتَجِيَالِيِّ . سَمِعْتُ مَعَ أَبِيهَا
مِنَ الشَّيْخِ أَبِي ذَرِّعِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ وَغَيْرِهِ . وَشَارَكَتْ لَا يَبْهَا
هُنَاكَ فِي السَّمَاعِ مِنْ شَبُوحِهِ بِمَسْكَةِ حَرَمِهَا اللَّهُ ، وَرَأَيْتُ سَمَاعَهَا فِي أَصُولِ أَبِيهَا بِخَطِّهِ .
وَقَدِمْتُ مَعَهُ الْأَنْدَلُسَ وَمَاتَتْ بِهَا رَحِمَهَا اللَّهُ .

١٥٤٠ - وَلَادَةُ بِنْتُ الْمُسْتَكْفِيِّ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاصِرِ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ . أَدِيبِيَّةٌ شَاعِرَةٌ جَزَلَةٌ الْقَوْلِ حَسَنَةُ الشَّعْرِ ، وَكَانَتْ تَمَالُطُ الشَّعْرَاءَ ،
وَتَسَاجَلُ الْأَدْبَاءَ ، وَتَفُوقُ الْبِرْعَاءَ . سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَصِفُ
نَبَاهَتَهَا وَفَصَاحَتَهَا ، وَحَرَارَةَ بَادِرَتِهَا ، وَجَزَالَهَ مَنْطِقِهَا (وَقَالَ لِي) : لَمْ يَكُنْ لَهَا تَصَاوُنٌ
يَطَابِقُ شَرَفَهَا . وَذَكَرَ لِي أَنَّهَا أَتَتْهُ مُعْزِيَّةٌ فِي أَبِيهِ إِذْ تُوُفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ
وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وَتُوفِيَتْ بَعْدَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ رَحِمَهَا اللَّهُ ، ثُمَّ وَجَدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهَا
تُوفِيَتْ يَوْمَ مَقْتَلِ الْفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِلْيَلْتَنِ خَلْتَنَا مِنْ صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعِ
وِثْمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٣٨٨ رقم ٩٨٧ .

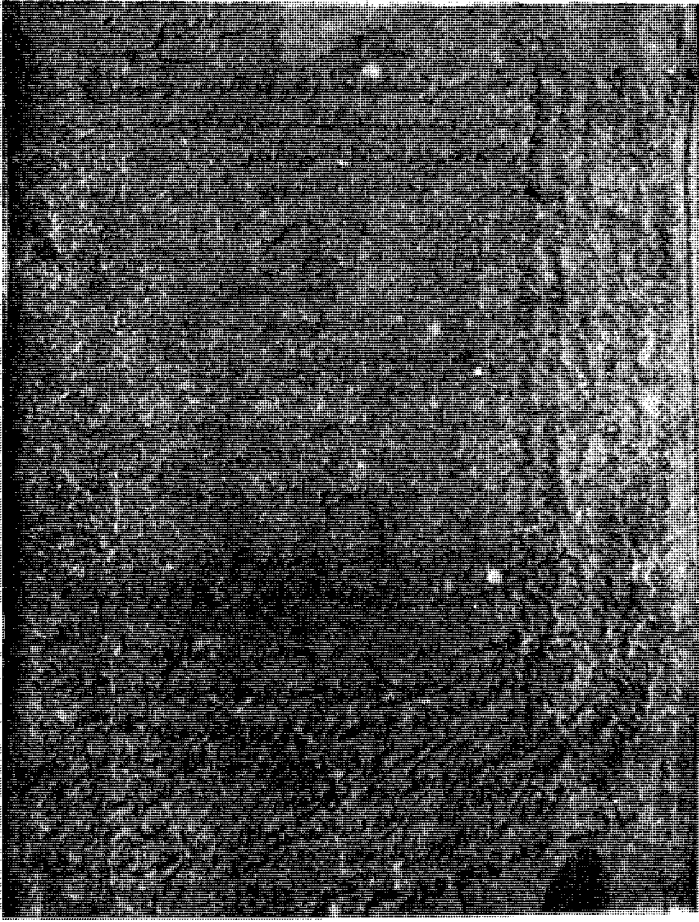
١٥٤١ — طوبة بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن مناع ، وتكنى بحبيبة .
وهي زوج أبي القاسم بن مدير الخطيب المقرئ .

أخذت عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ كثيراً من كتبه وتوالياً ، وعن أبي العباس
أحمد بن عمر العذري الدلاي ، وسمع زوجها أبو القاسم المقرئ بقراءتها عليه ، وكانت
حسنة الخط فاضلة دينه . وكان مولدها سنة سبع وثلاثين وأربع مئة . وتوفيت رحمه
الله سنة ست وخمس مئة أخبرني بامرها ابنها أبو بكر أكرمهم الله تعالى .

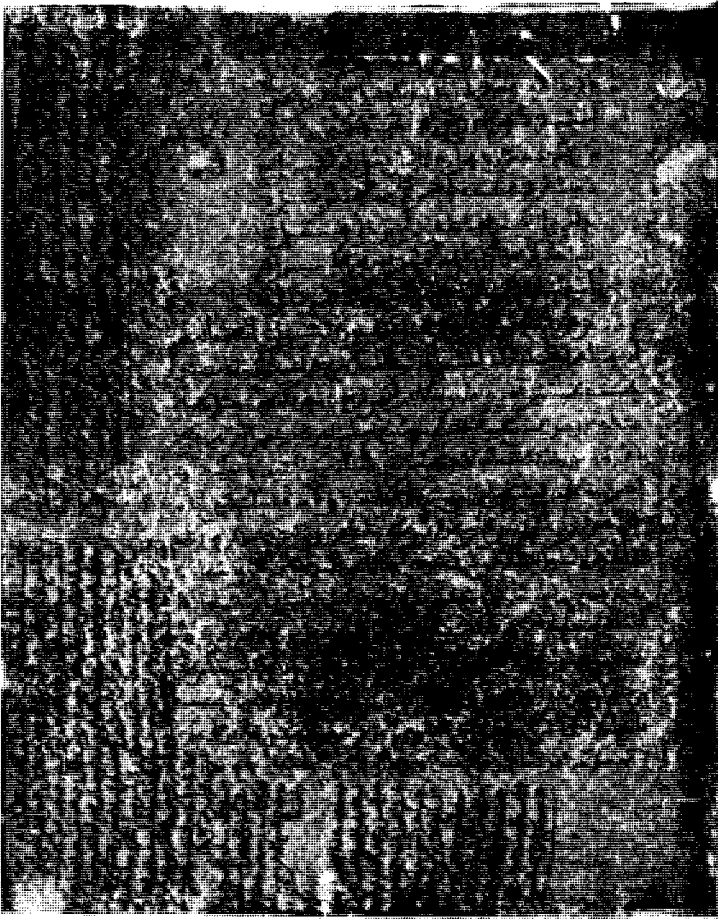
انتهى الغرض الذي قصدناه حسب ما سئَلناه ؛ ونسأل الله الكريم إيزاع
الشكر على ما أولاه ؛ والتوفيق لما يحبه ويرضاه ؛ فذلك بيده لا إله سواه
والحمد لله أبداً ؛ وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه دائماً سَرمداً ..

تم الجزء العاشر من كتاب الصلة لكتاب ابن القرضى بحمد الله وعونه وبتمامه
كَل جميع الديوان ؛ وكان الفراغ منه عشى يوم الثلاثاء السادس عشر من ذى القعدة
سنة خمسين وخمس مئة . وكتبه أحمد بن علي وفقه الله إلى ما يحبه ويرضاه بمدينة قرطبة
حرسها الله من أصل المؤلف ، ونقلت من خط شيخنا رضى الله تعالى عنه في آخر
الجزء : أنه فرغ من هذا التأليف صَدْر جادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمس مئة .
وفي آخرها أيضاً من خطوط العلماء الذين أخذوها عنه ما يضيّق الوضع عن تسميتهم... الخ

تم الكتاب والحمد لله



صورة لآخر صحيفة من الأصل المصور الذي اعتمدنا عليه في نشر هذا الكتاب.
ومها يتبين : أن النسخة كاملة ، وفرع من كتابها عثر يوم الثلاثاء
السادس عشر من ذي القعدة سنة خمسين وخمس مائة ؛ وأنها كتبت بمدينة
قرطبة عن أصل المؤلف . وقرئت عليه .



الصحيفة الأخيرة من المخطوط الذي اعتمدنا عليه في نشر هذا الكتاب

ومنها يستدل على تمام هذا الكتاب

وقد جاء في هامشها بعض ما يأتي :

سمع هذا الكتاب من أوله إلى آخره على الشيخ الأجل: أبي القاسم
عبد الرحمن بن أبي الحرم بن عبد الرحمن عتيق الطرابلسي ، المعروف : بابن
الحاسب ؛ نحو إجارته من مؤلفه أبي القاسم بن بشكوال رحمه الله . إلى غير
ذلك : من السماعات المدونة في الهامش ، والتي تثبت على أن هذه النسخة قرئت
على المؤلف رحمه الله ، وقرئت أيضاً بدار الحافظ ابن طاهر السفلي بالعراق ،
في رجب من سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

الفهرس

الأعلام المترجمون

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
(١)		
أبان بن عبدالعزيز بن أبان اليحصبي .	٢٧٢	١١٥
إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن هارون بن محمد الأزدي الاطرابلسي البرقي .	٢٢٨	١٠١
أبواسحاق : إبراهيم بن أحمد بن أسود الغساني .	٢١٥	٩٧
» : إبراهيم بن اسحاق الأموي .	١٩٢	٨٩
» : إبراهيم بن أيمن .	٢١٨	٩٨
إبراهيم بن بكر الوصلي .	٢٣١	١٠٢
أبواسحاق : إبراهيم بن ثابت بن أخطل .	٢٠٢	٩٣
» : إبراهيم بن جعفر بن أحمد اللواتي .	٢٣٢	١٠٢
» : إبراهيم بن جعفر الزهري .	٢١٢	٩٦
أبو بكر : إبراهيم بن حبيب بن يحيى بن أحمد بن حبيب الكلبي .	١٩٧	٩١
إبراهيم بن خلف بن معاذ الغساني .	٢١١	٩٦
أبواسحاق : إبراهيم بن خلف بن معاوية العبدري المقرئ .	٢٢٢	٩٩
أبواسحاق : إبراهيم بن دخيل المقرئ .	٢١٦	٩٧
» : إبراهيم بن سعيد بن عثمان بن ورودن النيزي . « الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ما اثبتناه »	٢١٧	٩٧
إبراهيم بن سعيد بن سالم بن أبي عصام القلعي .	١٩١	٨٩
أبواسحاق : إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم .	٢٠٥	٩٤
» : إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن حمزة البلوي .	٢٠٩	٩٥
» : إبراهيم بن شاكر بن خطاب بن شاكر بن خطاب اللحاي اللجام .	١٩٦	٩٠

الرقم اللسل	رقم الصفحة	الإسم
١٩٩	٩٢	أبو اسحاق : ابراهيم بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن النعمان بن أبي قابوس .
٢٠٣	٩٣	» : ابراهيم بن عبد الله بن موسى العافقي المقرئ .
٢٠٧	٩٥	» : ابراهيم بن عمارة .
٢٣٠	١٠٢	» : ابراهيم بن أبي العيش بن ربوع العيسى السبتي .
٢٠٠	٩٣	» : ابراهيم بن فتح .
٢٢٥	١٠٠	ابراهيم بن الفتح الحفاجي .
٢٢٩	١٠١	ابراهيم بن قاسم الاطرابلسي .
١٩٣	٨٩	أبو اسحاق : ابراهيم بن مبشر بن شريف البكري .
١٩٤	٩٠	» : » محمد بن ابراهيم الحضرمي .
٢١٢	٩٧	» : » محمد الأزدي المقرئ .
٢٢٣	٩٩	» : » محمد الأنصاري المقرئ الضري .
٢٠٨	٩٥	» : » محمد بن أشج الفهمي .
٢٢٦	١٠٠	» : » محمد بن نبات .
١٩٨	٩١	» : » محمد بن حسين بن شنظير الأموي .
٢٢٤	١٠٠	» : » محمد بن خيرة .
٢٠٦	٩٤	أبو القاسم : » محمد بن زكرياء بن مفرج بن يحيى بن زياد ابن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري .
١٩٥	٩٠	أبو اسحاق : ابراهيم بن محمد بن سعيد القيسي .
٢٢١	٩٩	» : » » سليمان بن فتحون .
٨		» : » » شنظير .
٢٠١	٩٣	» : » » شنظير الأموي .
٢١٠	٩٦	» : » » أبي عمرو .
٢٠٤	٩٤	» : » » وثيق .
٢١٩	٩٨	» : » » مخلد .
٢٢٧	١٠١	» : » » يحيى بن ابراهيم بن سعيد .
٢١٣	٩٦	أبو بكر : » » يحيى بن محمد بن حسين بن أسد التيمي الحناني السعدي .

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
أبو اسحاق : إبراهيم بن يحيى بن موسى بن سعيد الكلاعى .	٩٨	٢٢٠
أبو القاسم : أحمد بن أبان بن سيد : صاحب الشرطة .	١٤	٦
أبو جعفر : » إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم .	٧٧	١٦٣
أبو عمر : » » أبي سفيان الغافقى .	٣٤	٥٥
أبو القاسم : » » أسود الغسانى .	٦٤	١٢٩
أبو بكر : » » بن قزمان .	٧٣	١٥٢
أبو القاسم : » » محمد .	٧٧	١٦٤
أبو عمر : » » هشام التميمى .	٥١	٩٥
أبو الحسن : » » محمد الأزدى .	٨١	١٧٣
أبو بكر : » » أدهم بن محمد بن عمر بن أدهم .	٤٥	٨١
» » إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل : هامش .	١٢٦	
أبو عمر : » » إسماعيل بن دليم القاضى الجزيرى .	٥٥	١٠٨
» » أضجى .	٣٧	٦٢
أبو عمر : » » أفلح بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموى .	٢٢	٢٥
» » الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ما أثبتناه »		
أبو العباس : » » أيوب بن أبي الربيع اللبى الواعظ .	٥٣	١٠٠
أبو حفص : » » برد : .	٤٢	٧٤
أبو عمر : » » بريل المقرئ .	٢٥	٣٦
» » بشرى، الأموى .	٧٢	١٤٨
أبو جعفر : » » بقاء بن مروان بن نيل اليحصبى .	٨٤	١٨٠
أبو القاسم : » » أبى بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدى .	٣٥	٥٦
أبو عمر : » » ثابت بن أبى الجهم الواسطى .	٥٤	١٠٣
أبو عمر : » » جسر المقرئ المالى .	٦٥	١٣٢
أبو جعفر : » » حامد بن عبيدون ،	٣٥	٥٧
أبو عمر : » » حبرون .	٢٤	٣٢
» » حية الأنصارى .	٥٥	١٠٥
أبو عمر : » » الحسين بن حى بن عبد الملك بن حى التجبى .	٦٣	١٢٧

الاسم	رقم الصفحة	الرقم السلسل
أبو جعفر : أحمد بن حسين بن شقير .	٧٤	١٥٤
أبو عمر : » حصين .	٦٢	١٢٣
أبو عمر : » حكيم بن محمد العاملي . « الرقم السلسل مغاوط وصوابه ما أثبتناه » .	٢٢	٢٤
» خبيب بن أحمد الأنصاري .	٦٢	١٢٢
» خلف بن أحمد الأغلبى .	٣٠	٤١
» خلف بن أحمد العافرى .	٣٥	٥٨
» خلف الأموى .	٧٥	١٥٨
» خلف بن عبد الله اللخمي النحوى الضرير .	٥٧	١١٦
» خلف بن عبد الملك بن غالب الفسائى .	٧٥	١٥٧
» خلف بن محمد بن فرتون المبدونى الزاهد .	١٢	٣
» أبو الربيع المقرئ	٥٦	١١٢
» رشيد بن أحمد البجاني الحزاز .	٢٣	٢٩
» رشيقي التغلبى : مولى لهم .	٥٧	١١٤
أبو العباس : أحمد بن زكرياء بن عبد الكريم بن عليّة المصرى .	٨٦	١٨٣
أبو عمر : أحمد بن سعدى بن سعدى الاشيلى	٣٩	٦٧
أبو عمر : أحمد بن سعيد بن إبراهيم الحمدانى .	١٩	٢١
أبو العباس : أحمد بن سعيد بن الحديدى التجيبى .	٥٧	١١٣
أبو عمر : أحمد بن سعيد البكرى .	١٥	١٠
» : أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب .	٣٠	٤٢
أبو جعفر : أحمد بن سعيد بن خالد بن بشتير اللخمي .	٧٨	١٦٧
أبو القاسم : أحمد بن سعيد بن دينار الأموى .	٥٣	١٠١
أبو بكر : أحمد بن سعيد بن سليمان الصوفى .	٢٤	٣٤
أبو القاسم : أحمد بن سعيد بن عبد الله بن خليل الأموى المكتب	٤٧	٨٧
أبو جعفر : أحمد بن سعيد بن غالب الأموى .	٦٧	١٣٦
أبو عمر : أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصارى .	٤١	٧١
» : أحمد بن سعيد بن على الأنصارى القناطرى .	٤٧	٨٨
أبو بكر : أحمد بن سعيد بن محمد بن أبى الفياض .	٦٣	١٢٦

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المتتالي
أبو جعفر : أحمد بن سليمان بن أحمد الكتاني .	٨٨	١٨٩
أبو القاسم : أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي الباجي .	٧٣	١٣٥
أبو بكر : أحمد بن سليمان بن محمد بن أبي سليمان .	٤٦	٨٤
أبو جعفر : » » سهل بن محسن الأنصاري .	١٤	٨
أبو عمر : » » صارم النحوي الباجي .	٥٥	١٠٤
أبو سالم : » » الصندير العراقي .	٨٩	١٩٠
أبو العباس : » » طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري .	٧٨	١٦٨
» : » عباس بن أصبغ بن عبد العزيز الهمداني .	٤٢	٣٣
أبو جعفر : » » عبد الرحمن الفقيه .	٩	
» : » » عبد الرحمن جحدر الأنصاري .	٧٨	١٦٦
» : » » » بن عبد الحق الحزرجي المقرئ .	٧٧	١٦٢
أبو بكر : » » » » عبد القاهر بن حي بن عبد الملك العبدسي .	١٣	٥
أبو عمر : » » » » غالب بن حزم .	٤٦	٨٦
أبو الوليد : » » » » محمد بن صاعد بن وثيق بن عثمان التغلبي .	٥٩	١١٧
أبو جعفر : » » » » محمد بن عبد الباري الحافظ .	٨٤	١٧٩
» : » » » مطاهر الأنصاري .	٧٢	١٥١
أبو عمر : » » عبد العزيز بن فرج بن أبي الحباب النحوي .	٢٥	٣٥
» : » » عبد القادر بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الأموي .	٤٤	٧٦
» : » » عبد الله .	٣٢	٤٦
أبو الوليد : » » عبد الله بن أحمد .	٨	
أبو جعفر : » » عبد الله بن أحمد التيمي .	٦٦	١٣٤
أبو الوليد : » » عبد الله بن أحمد بن طريف بن سعد .	٧٩	١٧٠
أبو العباس : » » عبد الله بن أحمد بن عيسى الكتاني .	٧٤	١٥٥
أبو بكر : » » عبد الله بن أيوب بن سليمان بن أحمد بن عبد الله	٢٤	٣١
ابن محمد الذهبي الأموي .		
أبومروان : أحمد بن عبد الله بن بدر ، مولى أمير المؤمنين المستنصر بالله .	٤٥	٧٩

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
أبو الوليد : أحمد بن عبد الله حيون .	١٩	١٩
أبو جعفر : أحمد بن عبد الله بن شاكر الأموى .	٨٠	٤٥
أبو جعفر : أحمد بن عبد الله بن شانج الطرز .	١٦٥	٧٧
أبو جعفر : أحمد بن عبد الله بن عيسى الأموى .	١٤٦	٧١
أبو القاسم : أحمد بن عبد الله العافقي .	٨٥	٤٦
أبو بكر : أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر بن المنتصر بن بكر العامرى الأندلسى	١١	١٥
أبو جعفر : أحمد بن عبد الله بن محمد التجيبى .	١٠٧	٥٥
أبو عمر : أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن شريعة الازمى .	١٥	١٦
أبو عمر : أحمد بن عبد الله بن معلى بن سليمان الكلبي .	٥٢	٣٣
أبو عمر : أحمد بن عبد الله بن مفرج الأموى المكتب .	١٢٠	٦١
أحمد بن عبد الله بن موسى الكتانى .	١٨٤	٨٧
أبو عمر : أحمد بن عبد الملك بن هاشم الإشبيلي .	٣٨	٢٨
أبو العباس : أحمد بن عبد الله بن هرثة بن ذكوان بن عبد الله بن عبدوس بن ذكوان الأموى .	٦٥	٣٧
أبو العباس : أحمد بن عثمان بن سعيد الأموى .	١٣٨	٦٨
أبو العباس : أحمد بن عثمان بن مكحول .	١٦١	٧٦
أبو العباس : أحمد بن العجيبى العبدري .	١٥٠	٧٢
أبو جعفر : أحمد بن على بن أحمد بن خلف الأنصارى .	١٧٨	٨٤
أبو العباس : أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله الربيعى الباغاني .	١٨٥	٨٧
أبو جعفر : أحمد بن على بن غزلون الأموى .	١٦٩	٧٩
أبو العباس : أحمد بن على بن مهلب الجبلى المقرئ .	٥٤	٣٤
أبو العباس : أحمد بن على بن هاشم المقرئ المصرى .	١٨٦	٨٧
أبو العباس : أحمد بن عمار بن أبى العباس المهدي المقرئ .	١٨٨	٨٨
أبو العباس : أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث بن أنس بن فلذان بن عمران ابن مغيث بن زغبة بن قطبة العذرى .	١٤١	٢٩
أبو بكر : أحمد بن عمر بن أبى الشعرى الوراق المقرئ .	١	١٢
أبو القاسم : أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور الحضرمى .	٥٩	٣٥

الاسم

الرقم
المسلسل
رقم
الصفحة

أحمد بن محمد بن الحسن المعافى .	١٥	١٢
أبو القاسم : أحمد بن محمد بن أبي الحسن الجدلى .	٣٢	٤٨
أبو بكر . أحمد بن محمد بن حيون القرشى المقرئ .	٣٣	٥٠
أبو عمر : أحمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مهدي الكلاعى المقرئ .	٥٢	٩٩
أبو عمر : أحمد بن محمد بن دراج القسطلى .	٤٤	٧٧
أبو القاسم : أحمد بن محمد بن داود التجيبى .	١٤	٧
أبو سعيد : أحمد بن محمد بن ربيع بن سليمان بن أيوب الاصبجى .	٢١	٢٣
أبو جعفر : أحمد بن محمد بن رزق الأموى .	٦٨	١٤٠
أبو عمر : أحمد بن محمد بن سعيد الأموى .	٥٠	٩٤
أبو عمر : أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصارى .	١٥	٩
أحمد بن محمد بن عافية الأندلسى الرباحى .	٤٢	٧٢
أبو بكر : أحمد بن محمد بن عبادل .	٢١	٢٤
أبو العباس : أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصارى الشارقى الواعظ .	٧٥	١٥٩
أبو عمر : أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامى البرلىانى	٦٥	١٣١
أبو جعفر : أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمى .	٨٢	١٧٥
أحمد بن محمد بن عبد الله الحولانى .	٩	
أبو عمر : أحمد بن محمد بن عبد الله خيرة اللخمى .	٤٨	٩٠
أبو عبد الله : أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون الحولانى .	٧٦	١٦٠
أبو عمر : أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى بن محمد	٤٨	٩٢
ابن قزمان المعافى .		
أبو عمر : أحمد بن عبد الله بن هانى اللخمى .	٣٦	٦١
أبو عمر : أحمد بن محمد بن عبد الوارث «الرقم المسلسل مغاوط وصوابه ما ابتدأه»	٢٣	٢٦
أبو عمر : أحمد بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن مريول بن جراح بن حاتم الأموى	٤٢	٧٥
أبو القاسم : أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمد بن التغلبى	٨١	١٧٢
أبو القاسم : أحمد بن عمر الكيمى .	٨٣	١٧٧
أبو عمر : أحمد بن محمد بن عمر الصدقى الزاهد .	٦١	١٢١
أبو بكر : أحمد بن محمد بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن عيسى البلوى :	٤٧	٨٩

الرقم الاسم	رقم الصحيفة	الرقم الاسم
أبو عمر : أحمد بن عيسى بن هلال .	٦٤	١٣٠
أحمد بن محمد بن فتحون الأموى .	٣٣	٤٩
أبو عمر : أحمد بن محمد بن فرج .	١١	٢
أبو العباس : أحمد بن محمد بن فرج الأنصارى .	٧١	١٤٤
أبو عمر : أحمد بن محمد القيسى الجراوى .	٣٢	٤٧
أبو العباس : أحمد بن محمد بن مبشر .	٣٢	٤٤
أبو جعفر : أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموى .	٢٥	٣٧
أبو عمر : أحمد بن محمد بن مسعود .	٣٢	٤٥
أبو عمر : أحمد بن مغيث الصدفى .	٦٤	١٢٨
أبو عمر : أحمد بن محمد بن الليث .	٥١	٩٦
أبو القاسم : أحمد بن محمد بن ملاس الفزارى .	٥٤	١٠٢
أبو العباس : أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجى .	٨٣	١٧٦
أبو عمرو : أحمد بن محمد بن هشام بن جمهور بن ادريس بن أبى عمرو .	٥١	٩٧
أبو عمر : أحمد بن محمد بن وسيم .	٣٠	٤٠
أبو عمر : أحمد بن محمد بن وليد بن ابراهيم .	٤٠	٧٠
أبو عمر : أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمى .	٦٥	١٣٣
أحمد بن يحيى القرشى الأموى الزاهد .	٨٨	١٨٧
أبو عمر : أحمد بن محمد بن يوسف بن بدر الصدفى .	٥٦	١٠٩
أبو القاسم : أحمد بن مختار بن سهرالريعى .	٣٧	٦٣
أبو عبد الله : أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بلى بن محمد بن يزيد .	٥٥	١٠٦
أبو عمر : أحمد بن مروان بن قيصر الأموى .	٧٤	١٥٦
أبو عمر : أحمد بن مسعود بن مفرج بن صنعون بن سفيان .	٧٠	١٢٢
أبو طاهر النحوى : أحمد بن مضر .	٧١	١٤٧

الرقم المجلد	رقم الصفحة	الاسم
٦٩	٤٠	أبو بكر : أحمد بن مطرف .
٢٨	٢٣	أبو عمر : أحمد بن مطرف بن هانيء الجهنى للكتب .
١٢٤	٦٣	أبو جعفر : أحمد بن مغيث بن أحمد مغيث الصدقي .
١٦	١٧	أبو القاسم : أحمد بن موفق بن نمر بن عبد الرحمن بن قاسم بن أحمد الأموي .
٨٣	٤٦	أبو عمر : أحمد بن موسى بن أحمد بن سعيد اليحصبي .
٤	١٣	أبو بكر : أحمد بن موسى بن يثق .
١١٥	٥٧	أبو عمر : أحمد بن مهلب بن سعيد البهراني .
٣٣	٢٤	أبو عمر : أحمد بن نصر بن عبد الله البكري .
٢٠	١٩	أبو عمر : أحمد بن هشام بن أمية بن بكير الأموي .
٥١	٣٣	أبو بكر : أحمد بن هشام الإيادي .
١٤٩	٧٢	أبو عمر : أحمد بن وليد .
٢٢	٢١	أبو عمر : أحمد بن وليد بن هشام بن أبي المفوز .
٥٣	٣٣	أبو عمر : أحمد بن وهب .
١١٩	٥٩	أبو عمر : أحمد بن يحيى بن صميح بن محمد بن عمر بن واصل بن حرب بن اليسر بن محمد بن علي .
٨٢	٤٥	أبو عمر : أحمد بن يحيى بن حارث الأموي .
٩١	٤٨	أبو عمر : أحمد بن يحيى بن عيسى الإلييري الاصولي .
١٣٩	٦٨	أحمد بن يحيى .
١٤٥	٧١	أبو عمر : أحمد بن يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصاري .
١١٨	٥٩	أبو بكر : أحمد بن يوسف بن حماد الصدقي .
٢٧٠	١١٥	أبو بكر : آدم بن أحمد بن آدم مولى بني مروان .
٢٦٦	١١٣	أبو يعقوب : إسحاق بن إبراهيم القيرواني .
٢٦٢	١١٢	إسحاق بن إبراهيم بن وهب .
٢٦٣	١١٢	إسحاق بن أبي إبراهيم .
٢٦٤	١١٣	أبو تمام : إسحاق بن الحسن بن علي بن أحمد بن مهدي الخراساني البرازي .

الاسم	رقم المجلد	الرقم المجلد
إساق بن مسلمة القهري .	١١٢	٢٦١
إسحاق بن الوليد بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم ابن عبدوس القروي .	١١٣	٢٦٥
إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي الحارث التجيني .	١٠٥	٢٣٩
إسماعيل بن أحمد الحجاري .	١٠٥	٢٤٢
إسماعيل بن بدر محمد الأنصاري الأديب القرظي .	١٠٣	٢٣٦
إسماعيل بن حمزة بن زكرياء الأزدي .	١٠٥	٢٤١
إسماعيل بن حمزة القرظي الحسني .	١٠٥	٢٤٠
إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران المالكي المقري الأنديلي .	١٠٥	٢٤٤
إسماعيل بن سيده والدا بن الحسن بن سيده .	١٠٥	٢٤٣
إسماعيل بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أحمد القرظي الزمعي ثم العامري المصري .	١٠٦	٢٤٦
إسماعيل بن عبد الله بن الحارث بن عمر المصري البزاز الأديب إسماعيل بن عمر القرظي العمري .	١٠٧	٢٤٧
إسماعيل بن أبي الفتح .	١٠٧	٢٤٨
إسماعيل بن محمد : « هامش » .	١٠٦	٢٤٥
إسماعيل بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي .	١٢٦	
إسماعيل بن محمد بن محمد بن خزرج بن محمد بن إسماعيل بن حارث .	١٠٣	٢٣٥
إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف الأموي .	١٠٤	٢٣٧
إسماعيل بن محمد بن مومن الحضرمي .	١٠٣	٢٣٣
إسماعيل بن يونس الموري .	١٠٤	٢٣٨
أصبغ بن إبراهيم بن أصبغ اللخمي .	١٠٣	٢٣٤
أصبغ بن راشد بن أصبغ اللخمي .	١٠٨	٢٥٠
أبو القاسم :	١٠٩	٢٥٥

الاسم

الاسم	رقم المتسلسل	رقم الصحيفة
أصبع بن سعيد بن أصبع .	٢٥٤	١٠٩
أصبع بن سيد .	٢٥٦	١١٠
أصبع بن عبدالعزيز بن أصبع بن عبدالعزيز الأموي .	٢٤٩	١٠٧
أصبع بن عبد الله بن محمد بن عبد الله البلوي .	٢٥١	١٠٨
أصبع بن عيسى بن أصبع بن عيسى اليحصي .	٢٥٣	١٠٩
أصبع بن الفرج بن فارس الطائي .	٢٥٢	١٠٨
أصبع بن محمد بن أصبع الأزدي .	٢٥٧	١١٠
أغلب بن عبد الله المقرئ .	٢٧٣	١١٥
أفلح بن حبيب بن عبد الملك الأموي .	٢٧٤	١١٦
أمية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأسلمي .	٢٥٨	١١١
أمية بن عبد الله الهمداني الميروي .	٢٥٩	١١١
أمية بن يوسف بن إسباط .	٢٦٠	١١١
أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري .	٢٧١	١١٥
أيوب بن أحمد بن محمد بن أيوب بن وليد الأموي .	٢٦٨	١١٤
أيوب بن عمر البكري .	٢٦٧	١١٤
أيوب بن نصر بن علي بن المبارك الشامي المقدسي .	٢٦٩	١١٤
(ب)		
البراء بن عبد الملك الباجي .	٢٨١	١٢١
بكر بن سعيد .	٢٧٦	١١٧
بكر بن عيسى بن سعيد بن أحمد بن علاء بن اشعث السكندري الراهد .	٢٧٧	١١٧
بكر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعي .	٢٧٥	١١٧
بكر بن محمد بن أبي سعيد بن عزيز اليحصي الينشي .	٢٧٨	١١٧
بق بن قاسم بن عبد الرؤف .	٢٨٠	١١٨
بق بن مخلد .	٢٨٠	١١٨
بق بن نمر بن أقيس .	٢٧٩	١١٨
بيش بن خلف الأنصاري .	٢٨٢	١٢١

(ت)

٢٨٥	١٢٣	أبو سهل :	تمام بن الحارث بن أسد بن غفیر البصری .
٢٨٤	١٢٣	أبو محمد :	تمام بن عقیف بن تمام الصدقی الواعظ الزاهد .
٢٨٣	١٢٢	أبو غالب :	تمام بن غالب بن عمر اللعوی .

(ث)

٢٨٧	١٢٤	أبو محمد :	ثابت بن ثابت البرذلوری .
٢٨٨	١٢٤	أبو الحسن :	ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سعید بن ثابت بن قاسم ابن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان العوفي .
٢٩٠	١٢٥		ثابت الفقيه الصقلي .
٢٨٩	١٢٥	أبو الفتوح :	ثابت بن محمد الجرجاني العدوی .
٢٨٦	١٢٤	أبو القاسم :	ثابت بن محمد بن وهب بن عیاش الأموی .

(ج)

٣٠٣	١٢٣	أبو الحسن :	جابر بن أحمد بن خلف الجذامي .
٣٠٤	١٣٣	أبو عبدة :	جراج بن موسى بن عبد الرحمن الغافقي .
٢٩١	١٢٧	أبو مروان :	جعفر بن أحمد بن عبد الملك بن مروان اللعوی .
٢٩٥	١٢٨	أبو أحمد :	جعفر بن عبد الله بن أحمد التجیبي .
٢٩٢	١٢٧		جعفر بن أبي علي إسماعيل القاسم بن عیذون البغدادی .
٢٩٣	١١٧	أبو القاسم :	جعفر بن محمد بن ربيع المعافري .
٢٩٨	١٢٩	أبو الفضل :	جعفر بن محمد بن أبي سعید بن شرف الجذامي القيرواني .
٢٩٧	١٢٩	أبو عبد الله :	جعفر بن محمد بن مكی بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي اللعوی .
٢٩٦	١٢٨	أبو أحمد :	جعفر بن مفرج بن عبد الله الحضرمي .
٢٩٤	١٢٨		جعفر بن يوسف الكاتب .

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
أبو جعفر بن مظاهر .	٩	
أبو جعفر بن ميمون .	٨	
جواهر بن عبد الرحمن بن جواهر الحجري .	أبو بكر : ١٣٢	٣٠٢
جهور بن إبراهيم بن محمد بن خلف التجيبي .	أبو الحزم : ١٣١	٣٠١
جهور بن عون الاشبيلى .	أبو بكر : ١٣٠	٢٩٩
جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن القدر بن يحيى الغافر بن أبي عبدة .	أبو الحزم : ١٣٠	٣٠٠
(ح)		
حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي .	أبو القاسم : ١٥٤	٣٥٤
حامد بن الفرج الطائي .		١٤٩ ٣٣٩
حامد بن محمد بن دراج القيسي .	أبو القاسم : ١٤٨	٣٣٨
حامد بن ناهض الأموي .	أبو شاكر : ١٤٩	٣٤٠
حبيب بن أحمد بن محمد بن نصر بن غرسان .	أبو عبد الله : ١٥٢	٣٤٦
حجاج بن محمد بن عبد الملك بن حجاج اللخمي المروشي .	أبو الوليد : ١٤٩	٣٤٢
حجاج بن يوسف بن حجاج اللخمي .	أبو محمد : ١٤٩	٣٤١
حسان بن مالك بن أبي عبدة .	أبو عبدة : ١٥٣	٣٤٩
الحسن بن إبراهيم الرباحي .	أبو علي : ١٣٤	٣٠٦
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن غلوز الغافقي .	٤ : ١٣٨	٣١٩
الحسن بن إسماعيل .	أبو عبد الله : ١٣٤	٣٠٧
الحسن بن أيوب الأنصاري .	أبو علي : ١٣٥	٣٠٩
الحسن بن عريب الثقفي السباد .	أبو بكر : ١٣٥	٣١٠
الحسن بن حفص .	أبو علي : ١٣٤	٣٠٨
الحسن بن عبيد الله الحضرمي المقرئ .	أبو علي : ١٣٧	٣١٥
الحسن بن علي الفاسي .	« : ١٣٨	٣٢٠
الحسن بن علي بن محمد الطائي .	أبو بكر : ١٣٧	٣١٧

الاسم	الرقم المتتالي	الرقم الحقيقي
الحسن بن عمر بن الحسن الهوزني	١٣٧	٣١٨
الحسن بن مالك	١٣٦	٣١٣
الحسن بن محمد بن الحسن النباهي	١٣٦	٣١٤
حسن بن محمد بن ذكوان	١٣٦	٣١٢
الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق التغلبي	١٣٤	٣٠٥
الحسن بن محمد القبشي	٨	
الحسن بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين المعافري	١٣٥	٣١١
الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم	٣١٧	٣١٧
أبو الحسن بن مغيث	٩	
الحسين بن إسماعيل بن الفضل العتقي	١٤٠	٣٢٣
الحسين بن الحسن بن أحمد بن الفتح الدمياطي الواعظ	١٤٥	٣٣٢
الحسين بن حي بن عبد الملك بن حي بن عبد الرحمن	١٣٩	٣٢٢
ابن حي التجيبي		
الحسين بن عاصم	١٤٠	٣٢٤
الحسين بن أبي العافية الجنبجالي	١٣٩	٣٢١
حسين بن عبد الله بن حسين بن يعقوب	١٤٠	٣٢٥
حسين بن عيسى بن حسين الكلبي	١٤٠	٣٢٧
حسين بن محمد بن أحمد الفسائي	١٤١	٣٢٩
حسين بن محمد بن سلمون السيلي	١٤٥	٣٣١
حسين بن محمد بن غسان	١٤٠	٣٢٦
حسين بن محمد بن فيرة بن حيون بن سكرة الصدقي	١٤٣	٣٣٠
الحسين بن محمد بن مبشر الأنصاري القرقي	١٤١	٣٢٨
حكم بن أحمد بن عيسى البهراني الطالقي	١٤٧	٣٣٦
حكم بن محمد بن إسماعيل بن داود القيسي السالمي	١٤٦	٣٣٤
حكم بن محمد بن حكم بن زكرياء بن قاسم الأموي	١٤٥	٣٣٣
الأطروس		

الإسم

الرقم
اللسل
رقم
الصيغة

حكم بن محمد بن محمد الجذامى	أبو العاص :	١٤٧	٣٣٧
حكم بن منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن	: »	١٤٦	٣٣٥
ابن القاسم بن عبد الله بن نجيح			
حاجد بن عمار بن هاشم الزاهد	أبو محمد :	١٥٣	٣٥١
حمام بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أكدر بن	أبو بكر :	١٥٣	٢٥٠
حمام بن حكم بن سليمان بن عبد الرحمن بن صالح			
الأطروش			
حمد بن حمدون بن عمر القيسى	أبو شاكر :	١٥٤	٣٥٢
حمداد بن قاسم بن حمداد العتقى	أبو القاسم :	١٥٧	٣٥٥
حمزة بن سعيد بن عبد الملك	أبو الحسن :	١٤٥	٣٥٣
حنظلة بن عبد الرحمن بن حنظلة الأموى	أبو القاسم :	١٥٣	٣٤٨
حيان بن خلف بن حسين بن حيان بن محمد بن	أبو مروان :	١٥٠	٣٤٥
حيان بن وهب بن حيان			
حيان الزاهد : « الرقم السلسل مغلوط وصوابه ٣٤٣٤ »	أبو بكر :	١٥٠	٣٤٤
فالرجا إصلاحه وما بعده الخ .. »			
حيون بن خطاب بن محمد	أبو الوليد :	١٥٢	٣٤٧

(خ)

خازم بن محمد بن خازم الخزومى	أبو بكر :	١٧٨	٤١٢
خالد بن أحمد بن خالد بن هشام	أبو زيد :	١٧٦	٤٠٨
خالد بن إسماعيل بن يبطير	:	١٧٧	٤١١
خالد بن أيمن الأنصارى	أبو بكر :	١٧٦	٤٠٩
خالد بن محمد بن عبد الله بن زين الأديب	أبو الوليد :	١٧٦	٤١٠
الخصيب بن محمد بن خصيب الخزاعى	أبو الريح :	١٧٥	٤٠٦
خصيب بن موسى	أبو تليد :	١٧٦	٤٠٦
الحضر بن عبد الرحمن بن سعيد بن على بن يتيق بن	أبو عمر :	١٧٩	٤١٤
نماز بن إبراهيم القيسى المقرئ			

الاسم	رقم المصحفة	الرقم المسلسل
خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد المقرئ	١٧١	٣٩٦
» » إبراهيم بن محمد القيسي المقرئ الطليطلي	١٦٨	٣٩٠
» » أحمد بن بطلال البكري	١٦٧	٣٨٨
» » أحمد بن جعفر الجراوى	١٦٨	٣٨٩
» » أحمد بن خلف الأنصارى	١٦٤	٣٧٨
» » أحمد بن هشام البدرى	١٦٢	٣٦٩
» » إسحاق	١٥٨	٣٥٧
» » أمية	١٥٩	٣٦٠
» » بقى التجيبى	١٦٣	٣٧٤
» : مولى جعفر الفتى	١٦٤	٣٧٧
» : مولى يوسف بن بهلول	١٦٦	٣٨٣
» : بن رزق الأموى المقرئ	١٦٨	٣٩١
» » سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي	١٦٢	٣٧١
» » سعيد الحجري	١٦١	٣٦٥
» » سعيد بن خير الزاهد	١٧٣	٤٠٠
» » سعيد بن عبد الله بن عثمان بن زبارة بن عجلان الكلبى . من ذرية الأبرش الكلبى	١٥٩	٣٦١
» » سلمة بن سليمان بن خميس	١٦٠	٣٦٣
» » سليمان	١٥٨	٣٥٩
» » صالح بن عمران بن صالح التميمى	١٥٨	٣٥٦
» » عباس الزهراوى	١٦٢	٣٧٢
» » خلف بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير الأزدي	١٧٠	٣٩٤
» » عثمان	١٦٢	٣٦٨
» » أبو سعيد	١٦٦	٣٨٢
أبو محمد وقيل أبو سعيد : خلف بن علي بن ناصر بن منصور البالوى	١٧٤	٤٠٤
السبقى الزاهد		

الاسم	رقم المصحف	الرقم المتسلسل
خلف بن علي بن وهب اليحصي	١٦١	٣٦٦
« » عمر بن خلف بن سعد بن أيوب التيجي	١٦٩	٣٩٢
« » عمر بن عيسى الحضري	١٧٣	٤٠٢
« » عيسى بن سعيد الخير بن أبي درهم بن وليد	١٦٣	٣٧٦
ابن ينفع بن عبد الله التيجي		
« » غصن بن علي الطائي .	١٦٣	٣٧٥
« » فتح بن نادر يارد اليايروي	١٦٦	٣٨٤
« » محمد الأنصاري	١٧٢	٣٩٧
« » محمد بن باز القيسي القرطبي الوراق	١٦٧	٣٨٦
« » محمد بن جامع	١٦٢	٣٧١
« » محمد بن خلف الأنصاري	١٧٢	٣٩٨
« » محمد بن خلف	١٧٠	٣٩٣
« » محمد بن عبد الله بن صواب اللخمي	١٧٢	٣٩٩
« » محمد بن غفول الشاطبي	١٧٣	٤٠١
« » مروان بن أمية بن حيوة	١٥٩	٣٦٢
« » مسعود الجراوي الماقي	١٧٥	٤٠٥
« » مسعود بن أبي سرور	١٦٥	٣٨١
« » مسلمة بن عبد الغفور	١٦٥	٣٧٩
« » المقرئ : مولى جعفر الفقي	١٦٣	٣٧٣
« » بن هاني	١٦١	٣٦٧
« » هاني	١٦٥	٣٨٠
« » يحيى بن عيث الفهري	١٦٠	٣٦٤
« » يوسف بن فرتون الشنتريني	١٧٤	٤٠٣
« » يوسف المقرئ البربشتري	١٦٧	٣٨٥
« » يوسف بن نصر	١٥٨	٣٥٨
« » خليف بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العبدري	١٧٨	٤١٣

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
خليفة بن تامصت بن يحيى البراغواطى .	١٨٠	٤١٦
الحليل بن أحمد بن عبدالله بن أحمد البسقى الشافعى	١٧٩	٤١٥

(ذ)

الفق الصقلي .	دراج	١٨١	٤١٩
داود بن إبراهيم بن يوسف بن كثير الاصهاني .	أبوسليمان	١٨١	٤١٨
داود بن خاله الحولاني .	» »	١٨١	٤١٧
أبو داود المقرئ .		٨	

(د)

ذوالق بن حفص بن عمر بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن أبى العاصى القرشى .	أبو عبد الملك :	١٨٢	٤٢٠
ذو النون الرجل الصالح .		١٨٢	٤٢١

(ر)

رافع بن نصر بن رافع بن غريب .	أبو الحسن :	١٨٤	٤٢٧
رائق الفق الصقلي	» » :	١٨٣	٤٢٣
راشد بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن راشد .	أبو عبد الملك :	١٨٤	٤٢٥
ربيع بن أحمد بن ربيع		١٨٤	٤٢٦
رزين بن معاوية بن عمار العبدرى الأندلسى .	أبو الحسن :	١٨٤	٤٢٨
رشيق : مولى العم أبى عبد الملك مروان بن عبد الرحمن ابن محمد أمير المؤمنين .	أبو القاسم :	١٨٣	٤٢٣
رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشى .	أبو الوليد :	١٨٣	٤٢٤

(ز)

زكرياء بن خالد بن زكرياء بن سمالك بن خالد بن الجراح بن عبد الله الضنى « بالنون » .	أبو يحيى :	١٨٨	٤٣٤
--	------------	-----	-----

الإسم

الرقم
المسلسل
رقم
الصحيفة

زكرياء بن غالب الفهرى .	أبو يحيى :	١٨٩	٤٣٦
زكرياء بن يحيى بن أفلح التميمى .	» » :	١٨٩	٤٣٥
زياد بن عبد العزيز بن أحمد بن زياد الجذامى الأديب الشاعر .	أبو مروان :	١٨٦	٤٣٠
زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد بن أحمد بن زياد ابن عبد الرحمن بن زياد .	أبو عبد الله :	١٨٦	٤٢٩
زياد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصارى .	أبو عبد الله :	١٨٧	٤٣١
زياد بن عبد الله بن وردون .	أبو خالد :	١٨٨	٤٣٢
زياد بن محمد بن أحمد بن سليمان التجيبى .	أبو عمر :	١٨٨	٤٣٣
زيادة الله بن على بن حسين التميمى الطبلى .	أبو مضر :	١٩٠	٤٣٧
زيد بن حبيب بن سلامة القضاءى الاسكندراني	أبو عمرو :	١٩٠	٤٣٨

(س)

سالم بن على بن ثابت بن أبي يزيد الغساني اليماني :	أبو يزيد :	٢٢٧	٥٢٨
سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج مولى بنى مروان	أبو القاسم :	٢٢١	٥١٧
سراج بن عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد ابن سراج .	أبو الحسين :	٢٢٢	٥١٨
سراج بن سراج بن محمد بن سراج .	أبو الزناد :	٢٢١	٥١٦
سرواس بن حمود الصنهاجى .	أبو محمد :	٢٢٧	٥٢٩
سعدون بن محمد بن أيوب الزهرى .	أبو الفتح :	٢٢٤	٥٢٤
سعيد بن أحمد بن خالد بن عبد الله الجذامى .	أبو عثمان :	٢٠٩	٤٧٧
سعيد بن أحمد بن سعيد بن كوثر الأنصارى .	» » :	٢١٠	٤٨١
سعيد بن أحمد بن محمد .	» » :	٢٠٩	٤٧٦
سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهذلى	» » :	٢١٧	٥٠٣
سعيد بن أحمد بن يحيى بن زكرياء المرادى الشقاق .	» » :	٢١٤	٤٩٥
سعيد بن أحمد بن يحيى بن سعيد الحديدي التجيبى	أبو الطيب :	٢١٤	٤٩٧

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
سعيد بن إدريس بن يحيى السلى المقرئ .	٢١٥	٤٩٨
سعيد بن حلف بن جعد الكلبي .	٢١٩	٥١٠
سعيد بن خلف بن سعيد .	٢٢٦	٥٢٧
سعيد بن رزي بن خلف الأموي « الرقم المسلسل مغلوطي وصوابه ٤٨٩ » .	٢١٣	٣٨٩
سعيد بن رشيق الزاهد	٢١٠	٤٨٣
سعيد بن سعيد الشننجيالي .	٢١٣	٤٩٢
سعيد بن سلمة بن عباس بن السمع بن وليد ابن حسين	٢١٠	٤٨٤
سعيد بن سليمان الهمداني . « الرقم المسلسل مغلوط وصواب ٤٨٦ » .	١١٢	٣٨٦
سعيد بن سيد بن سعيد الحاطبي	٢٠٧	٤٧١
سعيد بن صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب الانماري المرشاني .	٢١٦	٤٩٩
سعيد بن عياش بن الهيثم القضاعي المالكي . « الرقم المسلسل مغلوط وجوابه ما أثبتناه » .	٢١٧	٥٠٦
سعيد بن عبدالله بن دحيم الازدي الفريشي النحوي .	٢١٦	٥٠٠
سعيد بن عبد الله البكناني الزاهد .	٢١٠	٤٨٢
سعيد بن عبيدة بن طلحة العبسي .	٢١٨	٥٠٧
سعيد بن عيسى الأصفر .	٢١٨	٥٠٨
سعيد بن عثمان .	٢١٣	٤٩١
سعيد بن عثمان بن عبد الرحمن الثغري .	٢١٣	٤٩٣
سعيد بن عثمان البنا .	٢١٦	٥٠٢
سعيد بن عثمان بن حسان .	٢١٠	٤٨٠
سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي .	٢٠٧	٤٧٠
سعيد بن عثمان بن أبي سعيد .	٢٠٣	٤٦٤

الرقم اللسل	رقم الصحيفة	الاسم	(س)
٤٦٧	٢٠٤	أبو عثمان	سعيد بن عثمان بن أبي سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن يوسف بن سعيد البربري اللغوي .
٣٩٠	٢١٣	»	سعيد بن علي بن يعيش بن أحمد الأموي . « الرقم اللسل مغلوط وصوابه ٤٩٠ » .
٤٦٥	٢٠٤		سعيد بن عمر .
٣٨٨	٢١٢	أبو عثمان	سعيد بن عيسى بن ديسم الغافقي : « الرقم اللسل مغلوط وصوابه ٤٨٨ » .
٤٩٤	٢١٤	»	سعيد بن عيسى بن أبي عثمان .
٤٧٣	٢٠٨		سعيد بن غياث الإشبيلي .
٤٧٢	٢٠٨	أبو عثمان	سعيد بن محسن الغاسل .
٤٧٥	٢٠٨	»	سعيد بن محمد بن عبد البر بن وهب الثقفي .
٤٧٩	٢٠٩	»	سعيد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن عيسى بن زهير الكلبي .
٥٠٥	٢١٧	»	سعيد بن محمد بن عبد الله بن قرة .
٥٠٤	٢١٧	»	سعيد بن محمد بن جعفر الأموي .
٥١١	٢١٩	أبو الحسن	سعيد بن محمد بن سعيد الجمحي المقرئ .
٤٦٩	٢٠٧	أبو عثمان	سعيد بن محمد بن سيد أبيه بن مسعود الأموي البلدي
٣٨٥	٢١٢	»	سعيد بن محمد بن شبيب بن أحمد بن نصر الله الأنصاري الأديب : الرقم اللسل مغلوط وصوابه ٤٨٥ » .
٤٧٨	٢٠٩	»	سعيد بن محمد العافري اللغوي .
٣٨٧	٢١٢	»	سعيد بن معاوية بن عبد الجبار بن عباس الأموي
٤٧٤	٢٠٨	»	النحوي : « الرقم اللسل مغلوط وصوابه ٤٨٧ » . سعيد بن منذر بن سعيد .

(س)

٤٦٧	٢٠٦	أبو عثمان :	سعيد بن نصر بن أبي الفتح مولى أمير المؤمنين عبد الرحمن : « الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ما أثبتناه » .
٤٦٣	٢٠٣	» :	سعد بن نصر بن عمر بن خلفون .
٥٠١	٢١٦	» :	سعيد بن هارون بن سعيد .
٥٠٩	٢١٨	أبو الطيب :	سعيد بن يحيى بن سعيد الحديدي التجيبي .
٤٩٦	٢١٤	أبو عثمان :	سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة التنوخي .
٤٦٦	٢٠٤	» :	سعيد بن يمن بن محمد بن عدل بن رضان بن صالح بن عبد الجبار المرادي .
٤١٨	٢٠٦	» :	سعيد بن يوسف بن يونس الأموي .
٥٢٦	٢٢٥	أبو بحر :	سفيان بن القاضى بن أحمد بن العاصى بن سفيان ابن عسى بن عبد الكبير بن سعيد الأسدي .
٥١٤	٢٢٠	أبو القاسم :	سلمة بن أمية بن وديع التجيبي .
٥١٥	٢٢١	» :	سلمة بن سعد الله النحوي .
٥١٢	٢١٩	» :	سلمة بن سعيد بن سلمة بن حفص بن عمر بن يحيى ابن سعيد بن مطرف بن برد الأنصاري .
٥١٣	٢٢٠	» :	سلمة بن سليمان المكتوب .
٥٣٠	٢٢٧		أبو سلمة الزاهدي .
٤٥٠	١٩٦	أبو أيوب :	سليمان بن إبراهيم بن حمزة البلوي .
٤٤٦	١٩٥	أبو الريم :	سليمان بن إبراهيم بن أبي سعد بن يزيد بن أبي يزيد ابن سليمان بن أبي جعفر التجيبي .
٤٤١	١٩٢	أبو أيوب :	سليمان بن إبراهيم بن سليمان العافقي .
٤٤٩	١٩٦	أبو الريم :	سليمان بن إبراهيم بن هلال القيسي .
٤٦١	٢٠٢		سليمان بن أحمد الطنجي .

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
(س)		
سليمان بن أحمد بن محمد الأندلسي .	١٩٧	٤٥٢
سليمان بن أحمد بن يوسف بن سليمان بن عبد الله	١٩١	٤٣٩
ابن وهب بن حبيب بن مطر المري .		
سليمان بن يطيير بن سليمان بن ربيع بن يطيير	١٩٣	٤٤٣
بن يزيد بن خالد الكلابي .		
سليمان بن حارث بن هارون التجيبي .	١٩٩	٤٥٤
سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث	١٩٧	٤٥٣
وارث التجيبي الباجي للملك الحافظ .		
سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرو بن عبدربه	١٩٤	٤٤٥
ابن ديسم بن قيس .		
سليمان بن ربيع القيسي .	١٩٩	٤٥٦
سليمان بن سماعة بن مروان بن سماعة بن محمد بن	٢٠١	٤٥٩
الفرج بن عبد الله الطليطلي .		
سليمان بن عبد العاف بن بنج مال الأموي	١٩٣	٤٤٢
القريشي الزاهد .		
سليمان بن عبد الملك بن روييل بن إبراهيم	٢٠١	٤٥٧
ابن عبد الله العبدري .		
سليمان بن عمر بن محمد الأموي .	١٩٦	٤٢٨
سليمان بن أبي القاسم نبحاح مولى أمير المؤمنين	٢٠٠	٤٥٧
هشام المؤيد .		
سليمان بن محمد .	١٩٥	٤٤٧
سليمان بن محمد بن بطلال البطلوس .	١٩٤	٤٤٤
سليمان بن محمد المؤذن القيرواني .	٢٠٢	٤٦٠
سليمان بن محمد المهري الصقلي .	٢٠٢	٤٦٢

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المتتالي
أبو الربيع : سليمان بن منبخل النفري .	١٩٧	٤٥١
أبو الربيع ويقال أبو أيوب : سليمان بن هشام بن وليد بن كليب المقرئ	١٩٢	٤٤٠
أبو الحسن : سليمان بن يحيى بن عثمان بن أبي الدنيا .	١٩٩	٤٤٥
أبو سعيد : سمالك بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن فايد الجذامي	٢٢٥	٥٢٥
الواعظ .		
أبو القاسم : سهل بن أحمد بن سهل اللخمي .	٢٢٤	٥٢٢
أبو سهل بن سليم بن نجدة الفهرى المقرئ : يقال اسمه نجدة .	٢٢٨	٥٣١
أبو سويد : سوار بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن سوار بن دحون بن سلمان بن دحون بن سوار .	٢٢٤	٥٢٣
أبو عامر : سيد بن أبان بن سيد الخولاني .	٢٢٣	٥١٩
أبو سعيد : سيد بن أحمد بن محمد العافقي .	٢٢٣	٥٢٠
أبو بكر : سيد بن حمزة صاحب .	٢٢٣	٥٢١

(ش)

أبو حامد : شاكر بن خيرة العامري	٢٢٩	٥٣٣
أبو الوليد : شاكر » محمد بن شاكر	٢٢٩	٥٣٤
أبو الحسن : شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعي	٢٢٩، ٩	٥٣٥
المقرئ .		
أبو محمد : شعيب بن سعيد البغدادي .	٢٢٩	٥٣٢

(ص)

أبو الحسن : صادق بن خلف بن صادق بن ليال الأنصاري .	٢٣٣	٥٤١
أبو القاسم : صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد	٢٣٢	٥٣٩
التغلي .		
أبو العلاء : صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي البغدادى اللغوى	٢٣٢	٥٤٠

الاسم	رقم الترقيم	المجلد
صالح بن عبد الله الأموي القسام .	٢٣١	٥٣٦
صالح بن علي الوشقي .	٢٣١	٥٣٨
صالح بن عمر بن محمد .	٢٣١	٥٣٧

(ض)

الضحاك بن سعيد .	٢٣٤	٥٤٢
------------------	-----	-----

(ط)

طاهر بن عبد الله بن احمد القيسي .	٢٣٥	٥٤٣
طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفور المعافري .	٢٣٥	٢٤٥
طاهر بن هشام بن طاهر البغدادي .	٢٣٥	٥٤٤

(ع)

عاصم بن أيوب الاديب .	٤٢٧	٩٦٩
العاصي بن خلف بن محرز القرقي .	٤٢٧	٩٦٨
عامر بن إبراهيم بن عامر بن عمرو الحجري .	٤١٩	٩٥٢
عامر بن خليفة الأزدي .	٤١٩	٩٥٣
عامر بن محمد بن عبد الملك الأصبحي .	٤١٨	٩٥١
عباد بن سرحان بن مسلم بن سيد الناس المعافري .	٤٢٨	٩٧٣
عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسين بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري .	٤٢٦	٩٦٦
عباس بن أحمد بن بشتغر الباجي .	٤٢٠	٩٥٦
عباس بن غيث بن عقبة الهمداني .	٤١٩	٩٥٤
عباس بن يحيى بن قزلمان اللخمي .	٤٢٠	٩٥٥
عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن أصبغ بن بريال الأنصاري .	٣٦٦	٨٢٥

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن المطرف بن الأمير عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام .	٣٦١	٨١١
عبد الجبار بن عبد الله بن سليمان بن سيد بن أبي قحافة الأنصاري .	٣٦٠	٨١٠
عبد الجبار بن غالب العبدري الأندلسي المالكي .	٣٦٠	٨٠٩
عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد الأموي المقرئ .	٣٦٨	٨٢٩
عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الحزرجي .	٣٦٧	٨٢٧
عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الحجاري .	» »	٨٢٨
عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي .	» »	٨٢١
عبد الدائم بن مروان بن جبر اللغوي .	٣٧٢	٨٤١
عبد ربه بن جهور القيسي .	٣٦٩	٨٣٢
عبد الرحمن بن أبان .	٣٠٤	٦٨٨
عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى الفاققي عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد .	٣١٥	٧٠٢
عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عون الله بن حدير .	٣١٧	٧٠٥
عبد الرحمن بن أحمد .	٣١٨	٧٠٧
عبد الرحمن بن أحمد بن أصبغ بن محمد بن زكرياء ابن وليد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد بن ميكايل .	٣٣٥	٧٥١
عبد الرحمن بن أحمد بن خلف .	٢٩٥	٦٧٧
عبد الرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا المقرئ .	٣٢١	٧١٢
عبد الرحمن بن أحمد بن زكريا .	٣٣٦	٧٥٤
عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد البكري .	٣٢١	٧١٣
عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد البكري .	٣٠١	٦٨٤

الاسم	رقم المتسلسل	رقم الصحيفة
عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن محمد بن بشر ابن غرسية .	٦٩٨	٣١٣
عبد الرحمن بن أشج .	٧٠٠	٣١٤
» » أحمد بن أبي المطرف بن عبد الرحمن المعافى .	٦٨٦	٣٠٢
عبد الرحمن بن أحمد بن العاصى .	٧٠٩	٣١٩
» » » » عبد الرحمن بن العاصى الفهمى .	٧٣١	٣٢٧
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله التجيبي .	٧٤٠	٣٢٩
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن قاسم بن سهل ابن عبد الرحمن بن قاسم بن مروان بن خالد ابن عبيد التجيبي .	٦٨٧	٢٠٣
عبد الرحمن بن أحمد بن نصر بن خالد .	٦٨٩	٣٠٤
» » » » يزيد بن هانى .	٧١٧	٣٢٢
» » » » إسماعيل بن عامر بن جوشق .	٧١٤	٣٢٢
» » » » الحسن بن سعيد الحزرجى القرى .	٧١٠	٣١٩
» » » » خلف بن حكم .	٧١٦	٣٢٢
» » » » مسعود الكنانى .	٧٤١	٣٣٠
» » » » موسى بن أبي تليد .	٧٢٩	٣٢٦
» » » » زياد .	٧٣٦	٣٢٨
» » » » زيادة الله بن على التيمى الطبلى	٦٨١	٢٩٧
» » » » سعيد بن جرج .	٧٠٦	٣١٧
» » » » ثماخ .	٧٤٩	٣٣٤
» » » » هارون الفهمى المقرى .	٧٥٠	٣٣٤
عبد الرحمن بن سلمة الكنانى .	٦٩١	٣٠٧

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
عبد الرحمن بن سهل بن محمد بن ثعري .	٣٢٨	٧٣٥
» » سوار بن أحمد بن سوار .	٣٢٣	٧١٨
» » شاطر .	٣٣٠	٧٤٤
» » أبي الطيب .	٣٢٥	٧٢٥
» » عبد الرحمن بن مالك الغساني .	٣٢٢	٧١٥
» » » عيسى بن رجاء .	٣٢٩	٧٣٨
الحجري .		
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الأموي .	٣٣٠	٧٤٣
عبد الرحمن بن عبد الله بن أسد الجهمي .	٣٢٨	٧٣٣
» » » بن حماد .	٣٠٢	٦٨٥
» » » خالد بن مسافر الهمداني .	٣٠٥	٦٩٠
الوهراني .		
عبد الرحمن بن عبد الله بن خالص الأموي .	٣١٥	٧٠١
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف .	٣٢٥	٧٢٧
المعافري .		
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد الرحمن بن محمد الحضرمي الأديب .	٣١١	٦٩٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن منقيل الأنصاري .	٣٣١	٧٤٥
» » » يوسف الأموي .	٣٣٣	٧٤٨
» » » العدل .	٨	
» » عبد الملك بن غشليان الأنصاري .	٣٣٦	٧٤٣
» » عبد الواحد بن داود الجذامي .	٣١٢	٦٩٧
» » عثمان بن سعيد بن ذنين بن عاصم .	٣٠١	٦٨٣
ابن إدريس بن يهلول بن اوراق .		
عبد الرحمن بن عثمان بن عمان القشيري .	٢٩٤	٦٧٥
» » عمر بن محمد بن فورنش .	٣٢٤	٧٢٢

الاسم	الرقم للسلسلة	الرقم للمصحفة
عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المحاربى .	٧٢٠	٣٢٤
» » قاسم الشعبى .	٧٣٩	٣٢٩
» » قاسم بن ماشاء الله المرادى .	٧٣٠	٣٢٧
» » محمد .	٦٩٢	٣٠٧
» » محمد بن أحمد الصنهاجى .	٧٣٤	٣٢٨
» » محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعينى	٦٧٨	٢٩٦
» » محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بق بن مخلد بن يزيد .	٧٤٦	٣٣١
عبد الرحمن بن أحمد بن بق بن مخلد بن يزيد .	٧٠٨	٣١٩
عبد الرحمن بن محمد بن أسد .	٩	
» » » » بقى : الحاكم .		
» » » » خالد بن مجاهد الرقى .	٧٥٧	٣٣٧
» » » » سلمة الأنصارى .	٧٣٢	٣٢٧
» » » » طاهر .	٧٢٤	٣٢٤
» » » » عباس بن جوشق بن إبراهيم بن شعيب بن خالد الأنصارى .	٧٠٤	٣١٦
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عباس ابن شعيب المقرئ .	٧٢٦	٣٢٥
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أحمد الكتانى .	٧٥٨	٣٣٨
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن موسى الجهمى .	٧٥٢	٣٣٥
» » » » بن عبد الملك بن قزمان .	٧٥٥	٣٣٦
» » » » العيسى .	٧٤٢	٣٣٠
» » » » بن عتاب بن محسن .	٧٤٧	٣٣٢
» » » » بن عيسى .	٧١٩	٣٢٣
» » » » بن عيسى بن عبد الرحمن .	٧٢٧	٣٢٥

الاسم	رقم المسلسل	رقم الصحيفة
عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطين بن أصبغ ابن فطيس بن سليمان .	٦٨٢	٢٩٨
عبد الرحمن بن محمد بن معمر اللغوى . صاحب التاريخ فى الدولة العامرية .	٦٩٩	٣١٤
عبد الرحمن بن محمد بن وليد بن إبراهيم الأموى .	٦٨٠	٢٩٧
» » » بن أبى يزيد بن خالد بن يزيد السنبرى الأزدي العتكي المصرى الصواف النسابة .	٧٥٦	٣٣٧
عبد الرحمن بن محمد بن يونس بن أفلح .	٧٣٧	٣٢٨
» » » بن محمد بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد .	٧٠٣	٣١٥
عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصارى .	٦٩٤	٣٠٩
» » » مسلمة بن عبد الملك بن الوليد القرشى المالىقى .	٧١١	٣٢٠
عبد الرحمن بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن المومن القرشى .	٦٧٩	٧٩٧
عبد الرحمن بن لب بن أبى عيسى بن مطرف ابن ذى النون .	٧٢٣	٣٢٤
عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن عقبة الكلبي .	٧٢١	٣٢٤
» » » منخل المعافى .	٦٩٦	٣١٢
» » » يحيى بن محمد بن عبد الله بن يحيى العطار .	٦٧٦	٢٩٥
عبد الرحمن بن يوسف بن نصر الرقا .	٦٩٣	٣٠٧
عبد الرحيم بن أحمد الأصيلى .	٨٢٤	٣٦٦
» » » أحمد بن عبد الرحمن الكناى السبى الققيه .	٨٣٦	٣٧١

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المتسلسل
عبد الرحيم بن قاسم بن محمد النحوى المقرئ .	٣٧٠	٨٣٥
عبد السلام بن مسافر القروى .	٣٧١	٨٣٧
عبد الصمد بن سعدون الصدقى .	٣٥٩	٨٠٧
» » أبى الفتح بن محمد العبدرى .	٣٦٠	٨٠٨
» » موسى بن هذيل بن محمد بن	٣٥٨	٨٠٦
تاجيت البكرى .		
عبد العزيز بن أحمد بن أبى الحباب النحوى .	٣٥١	٧٨٤
» » » » مغلس القيلى .	٣٥١	٧٨٦
» » » » لب الأنصارى الجبارى .	٣٥٠	٧٨٣
» » » » اليحصى الأديب .	٣٥٠	٧٨٢
» » » » التونسى الزاهد .	٣٥٨	٨٠٥
» » بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن	٣٥٦	٨٠٢
محمد بن خواست الفارسى البغدادى المعمر .		
عبد العزيز بن الحسن الحضرمى .	٣٥٥	٧٩٨
» » الحسين بن سليمان بن الهيثم بن	٣٥٦	٨٠١
حبیب الزجاج .		
عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن مدير الأزدى .	٣٥٥	٧٩٩
» » » » زيادة اقه بن على التيمى الطبلى .	٣٥٢	٧٨٧
» » » » عبد الرحمن بن عبد الملك بن	٣٤٩	٧٨١
جهور بن بخت .		
عبد العزيز بن عبد الله الغازى .	٣٥٤	٧٩٤
» » » » عبد الله بن محمد بن أحمد بن حزمون .	٣٥٤	٧٩٥
» » » » عبد الملك بن شعيع المقرئ .	٣٥٥	٧٩٦
» » » » عبد الوهاب بن أبى غالب القروى .	٣٥٧	٨٠٤
» » » » على الشهرزورى .	٣٥٧	٨٠٣
» » » » على بن عيسى العافى .	٣٥٦	٨٠٠

الاسم	الرقم	رقم	الاسم
الاسم	الرقم	رقم	الاسم
عبد العزيز بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله	٣٥٣	٧٩١	أبو الأصبع
ابن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الباجي .			
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز .	٣٤٩	٧٨٠	أبو القاسم
» » محمد بن سعد .	٣٥٣	٧٩٢	أبو بكر
» » محمد بن عبد العزيز الطرطوشي :	٣٥٦		»
» هاشم .			
عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن المعلم .	٣٥١	٧٨٥	»
» » محمد بن عتاب بن محسن .	٣٥٣	٧٩٣	أبو القاسم
» » محمد بن عيسى بن فطيس .	٣٥٢	٧٨٨	أبو بكر
» » مسعود الياي .	٣٥٢	٧٨٩	أبو الأصبع
» » محمد بن معاوية الأنصاري .	٣٥٥	٧٩٧	أبو محمد
» » هشام بن عبد العزيز بن دريد	٣٥٢	٧٩٠	أبو الأصبع
الأسدي .			
عبد العظيم بن سعيد اليحصبي المقرئ .	٣٦٩	٨٣١	أبو محمد
عبد الغافر بن محمد الفرضي .	٣٦٥	٨١٩	أبو أيوب
عبد الغالب بن يوسف السالمي .	٣٦٩	٨٣٣	أبو محمد
عبد القادر بن محمد الصدف القروي .	٣٧١	٨٣٩	أبو محمد
عبد القهار بن سعيد بن يحيى الأموي .	٣٦٨	٨٣٠	»
عبد الله بن أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن	٢٤٠	٥٥٦	»
ابن دينار بن وافر بن رجاء بن عامر بن			
مالك الغافقي .			
عبد الله بن إبراهيم بن حجاج الكتامي السبق .	٢٨٧	٦٥٧	»
» » » عبد الله بن إبراهيم بن	٢٨٠	٦٣٧	»
يوسف بن بشير بن سعيد القاضي بن محمد			
القاضي بن سعيد بن شراحيل المعافري .			
عبد الله بن إبراهيم بن العوام الأندلسي .	٢٨٧	٦٥٥	»

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
عبد الله بن أحمد .	٢٧٤	٦٢١
» » » أبو المهدي .	٢٥٢	٥٧٦
» » » خلف المعافري .	٦٦٦	٦٠١
» » » سعيد بن يربوع بن سليمان .	٢٨٢	٦٤٤
» » » عبد الملك بن هشام .	٢٦٧	٦٠٦
» » » عثمان .	٢٢٥	٥٨١
» » » عمر القيسي .	٢٨٥	٦٥٠
» » » غالب بن زيدون الخزومي .	٢٥٢	٥٧٤
» » » قند اللغوي .	٢٤٤	٥٦٥
» » » مالك .	٢٣٩	٥٥٣
» » » محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن مسعود الجذامي .	٢٦٧	٦٠٤
عبد الله بن إدريس المقرئ .	٢٨١	٦٤٢
» » إسحاق بن الحسن بن عبد الله المعافري .	٢٣٨	٥٥٠
عبد الله بن إسماعيل .	٢٧٩	٦٣٦
» » إسماعيل بن محمد بن خزيج بن محمد ابن إسماعيل بن الحارث الداخل بالأندلس .	٢٧٥	٦٢٥
عبد الله بن بشام بن خلف بن عقبة السكلي .	٢٣٩	٥٥٥
عبد الله بن بكر بن قاسم القضاعي .	٢٦٠	٥٩٠
عبد الله بن بكر بن المثني السهمي المدني .	٢٨٦	٦٥٢
عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن بن شجاع المروزي .	٢٨٦	٦٥٣
عبد الله بن حمو .	٢٨٧	٦٥٦
» » حمود بن هلوب بن داود بن سليمان .	٢٨٨	٦٥٩

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله ابن موسى بن مالك بن حمدون بن حبان الأنصاري الأروشي .	٦٣٣	٢٧٨
عبد الله بن خلوف بن موسى الزواغي .	٥٩٩	٢٦٥
عبد الله بن أبي عرجون .	٦٥٨	٢٨٨
عبد الله بن رضا بن خالد بن عبد الله بن رضا الكتاب .	٥٨٨	٢٥٩
عبد الله بن سعيد بن أحمد الأزدي .	٥٧٩	٢٥٣
عبد الله بن سعيد بن أحمد بن هشام الرعيني .	٦٠٨	٢٦٨
عبد الله بن سعيد بن خيرون بن محارب .	٥٧٣	٢٥١
عبد الله بن سعيد بن حكم المقتلي الزاهد .	٦٣٨	٢٨٠
عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي .	٥٨٦	٢٥٨
عبد الله بن سعيد بن أبي عوف العاملي الرباخي .	٥٩١	٢٦٠
عبد الله بن سعيد بن لباج الأموي الشنتجالي .	٥٩٧	٢٦٣
عبد الله بن سعيد المجريطي .	٥٥٢	٢٣٩
عبد الله بن سعيد بن محمد بن بقرى .	٥٦٦	٢٤٥
عبد الله بن سعيد بن هارون .	١١٣	٢٧١
عبد الله بن سلام الصنهاجي .	٥٦٨	٢٤٥
عبد الله بن سليمان المعافري .	٦١٢	٢٧٠
عبد الله بن سليمان بن وليد بن طالب بن عبيدة الجذاي	٦٥٠	٢٤٢
عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري .	٦٢٩	٢٧٦
عبد الله بن سيد العبدري .	٦١١	٢٧٠
عبد الله بن طريف .	٦٢٠	٢٧٣
أبو عبد الله بن عابد .	٩	
عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري	٥٨٥	٢٥٧
عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنيق بن عاصم بن عبد الملك بن ادريس بن بهلول بن ازراق بن عبد الله بن محمد الصدي	٥٨٢	٢٥٥

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المتسلسل
عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الحولاني .	أبو محمد ٢٥١	٥٧٢
عبد الله بن عبد الرحمن بن معافى .	» ٢٦٨	٦٠٧
عبد الله بن عبد العزيز بن أبي سفيان .	أبو بكر ٢٤٥	٥٧٠
عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري .	أبو عبيد ٢٧٧	٦٣٢
عبد الله بن ثابت بن عبد الله الأموي .	أبو محمد ٢٣٨	٥٤٨
عبد الله بن عبيد الله بن وجيه بن عبد الله الكلاعي الشفندي .	» ٢٤٣	٥٦٢
عبد الله بن عبيد الله بن الوليد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط بن أبان بن عامر بن أمية بن عبد شمس المعيطي .	أبو عبد الرحمن ٢٦١	٥٩٢
عبد الله بن عثمان بن مروان العمري البطلوسي .	أبو محمد ٢٦٦	٦٠٢
عبد الله بن أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب المعافري الطلنكي .	أبو بكر ٢٦٢	٥٩٣
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر القرشي النحوي .	أبو محمد ٢٥٦	٥٨٤
عبد الله بن عمر بن محمد .	أبو محمد ٢٢٧	٦٣١
عبد الله بن علي بن أبي الأزهر الغافقي .	أبو بكر ٢٧٢	٦١٨
عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي .	أبو محمد ٢٨٥	٦٥١
عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي اللخمي .	» ٢٧٥	٦٢٦
عبد الله بن علي . ويقال : يعلى بن محمد بن عبيد المعافري .	» ٢٨٩	٦٦١
عبد الله بن عيسى الشيباني .	» ٢٨٥	٦٤٨
عبد الله بن غالب بن تمام بن محمد الحمداني .	» ٢٨٨	٦٦٠
عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصبي .	» ٢٧٦	٦٢٨

الاسم	رقم الصفحة	الرقم للسلسلة
عبد الله بن فتوح بن موسى بن أبي الفتح بن عبد الواحد الفهرى .	٢٧١	٦١٥
عبد الله بن القاضى محمد بن إسحاق بن السليم .	٢٤٥	٥٦٩
عبد الله بن مالك الأصبجى .	٢٨١	٦٤١
عبد الله بن محمد بن أحمد بن عامر الحميرى .	٢٧٤	٦٢٤
عبد الله بن محمد بن أحمد العربى الماعفرى .	٢٧٨	٦٣٤
عبد الله بن محمد بن ادريس بن عبيد الله بن ادريس بن عبيد الله بن يحيى بن عبد الله بن خالد الاسلمى .	٢٤٥	٥٦٧
عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن فورتش .	٢٧٩	٦٣٥
عبد الله مولى محمد بن إسماعيل القرشى .	٢٣٩	٥٥٤
عبد الله بن محمد بن أيوب الفهرى :	٢٨٤	٦٤٧
عبد الله بن محمد بن ثوابة اللخمي .	٢٦٥	٥٩٨
عبد الله بن محمد بن جواهر الحجرى .	٢٧٢	٦١٧
عبد الله بن محمد بن حزم بن حرب التميمى الأندلسى	٢٧٣	٦١٩
عبد الله بن محمد بن خلف بن عطية الأزدي .	٢٤٢	٥٥٩
عبد الله بن محمد بن درى التجيبى .	٢٨١	٦٤٠
عبد الله بن محمد بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش التميمى .	٢٥٣	٥٨٠
عبد الله بن محمد بن زياد الأنصارى .	٢٦٢	٥٩٥
عبد الله بن محمد بن سعيد الأموى .	٢٧١	٦١٤
عبد الله بن محمد بن سليمان .	٢٥٦	٥٨٣
عبد الله بن محمد بن السيد النحوى .	٢٨٢	٦٤٣
عبد الله بن محمد بن صالح بن عمران التميمى .	٢٣٨	٥٤٩
عبد الله بن محمد بن عباس .	٢٧٢	٦١٦

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم السلسل
عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري .	أبو محمد ٢٣٧	٥٤٧
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهنى الطليطلى .	» ٢٤٠	٥٥٧
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القيسى .	» ٢٦٣	٥٩٦
عبد الله بن محمد العبدري	» ٢٥٢	٥٧٧
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد الحشنى .	» ٢٨٤	٦٤٦
عبد الله بن محمد بن عبد الله الجدلى .	» ٢٦٦	٦٠٣
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد النفري .	» ٢٨٥	٦٤٩
عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن جهور .	» ٢٥٢	٥٧٥
عبد الله بن محمد بن عمر .	» ٢٧٦	٦٢٧
عبد الله بن محمد بن معدان .	» ٢٥٩	٥٨٧
عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد النحوى .	» ٢٥٣	٥٧٨
عبد الله بن محمد بن لب بن صالح بن ميمون بن حرب الأموى الحجارى المقرئ .	» ٢٤٣	٥٦١
عبد الله بن محمد المعيطى .	أبو محمد ٢٧٤	٦٢٢
عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصارى .	» ٢٣٧	٥٤٦
عبد الله بن محمد بن نزار .	أبو بكر ٢٤٣	٥٦٣
عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض بن محبوب بن ثابت الأموى النحوى .	أبو محمد ٢٤٣	٥٦٤
عبد الله بن محمد بن نصر الاسلمى .	» ٢٤٢	٥٥٨
عبد الله بن محمد بن يوسف الازدى الحافظ .	أبو الوليد ٧	
عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدى الحافظ	» ٢٤٦	٥٧١
عبد الله بن أبى المطرف .	أبو محمد ٢٧٧	٦٣٠
عبد الله بن مفوز بن أحمد بن مفوز الماعفرى .	» ٢٧٤	٦٢٣
عبد الله بن هارون الأصبهى .	» ٢٦٥	٦٠٠
عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصارى .	» ٢٦٩	٦٠٩

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
عبد الله بن موسى بن عبد الله بن موسى .	٦٤٥	٢٨٣
عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الأنصاري .	٦٠٥	٢٦٧
عبد الله بن يوسف بن أبي زيد الأموي البلوطي .	٥٥١	٢٣٩
عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النخعي .	٦١٠	٢٧٠
عبد الله بن يوسف بن طلحة بن عمرو بن الواهرائي .	٦٥٤	٢٨٧
عبد الله بن يوسف بن نامي بن يوسف بن أبيض الرهوني .	٥٩٤	٢٦٢
عبد الله بن يحيى بن أحمد الأموي .	٥٨٩	٢٦٠
عبد الله بن يحيى التيجي .	٦٣٩	٢٨١
عبد المجيد مولى عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله .	٨١٨	٣٦٤
عبد المجيد بن عبد الله بن عبد ربه القهري .	٨٣٤	٣٦٩
عبد المعطي بن عبد القوى البطليوس :	٨٢٠	٣٦٥
عبد الملك بن أحمد بن سعدان .	٧٧٣	٣٤٥
عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي .	٧٦٧	٣٤١
عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد .	٧٥٩	٣٣٨
عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأسنخ القرشي .	٧٧٠	٣٤٢
عبد الملك بن إدريس الأزدي .	٧٦٠	٣٣٩
عبد الملك بن أسد بن عبد الملك اللخمي .	٧٦٣	٣٤٠
عبد الملك بن أيمن الأموي .	٧٦٦	٣٤١
عبد الملك بن زيادة الله بن طي بن حسين بن محمد ابن أسد التميمي ثم الحاملي . من بني سعد بن زيد مناة بن تميم الطنبلي .	٧٧٢	٣٤٣

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المسلسل
عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج مولى بن أمية .	٣٤٦	٧٧٤
عبد الملك بن سليمان . الحولاني	»	٣٤٣ ٧٧١
عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز الأموي	»	٣٤٢ ٧٦٩
عبد الملك بن طريف .	»	٣٤٠ ٧٦٢
عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي .	»	٣٤٧ ٧٧٦
عبد الملك بن عبد العزيز بن فيرة بن وهب بن غردى	»	٣٤٧ ٧٧٥
عبد الملك بن عيسى بن عبد الملك بن نوح بن عيسى بن عبد الملك بن سليمان بن عيسى بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .	»	٣٤٠ ٧٦٤
عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن هاشم الأموي .	٣٤٢	٧٦٨
عبد الملك بن محمد بن نصر بن نصر بن الشامي الحمصي	أبو الوليد ٣٤٩	٧٧٩
عبد الملك بن محمد بن وثيق .	أبو مروان ٣٤١	٧٦٥
عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد .	أبو الحسن ٣٤٠	٧٦١
عبد الملك بن مسره بن فرج بن خلف بن عزيز اليحصي .	أبو مروان ٣٤٨	٧٧٨
عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري .	أبو مروان ٣٤٨	٧٧٧
عبد النعم بن عبد الله بن غلوش الخزومي الطنجي	أبو محمد ٣٧٢	٨٤٢
عبد النعم بن من الله بن أبي بحر الهواري القيرواني	أبو الطيب ٣٧١	٨٣٨
عبد المهدي بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي .	أبو محمد ٣٦٧	٨٢٦
عبد المولى بن اسماعيل التونسي	» ٣٧٢	٨٤٠
عبد الواحد بن عيسى الهمداني	أبو محمد ٣٦٦	٨٢٣

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم السلسل
عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي القزبي	٣٦٥	٨٢٢
عبد الوارث بن سفيان بن جبرون بن سليمان	٣٦٤	٨١٧
عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم	٣٦١	٨١٣
عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد العزيز الصدي	٣٦٣	٨١٦
عبد الوهاب بن محمد بن حكم المقرئ	٣٦٢	٨١٥
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس	٣٦٣	٨١٤
الأنصاري		
عبد الوهاب بن منذر	٣٦١	٨١٢
عبيد بن علي بن عبيد الأزدي السوسي	٤٢١	٩٥٨
عبيد بن يزيد بن مختار الأسدي الجدي	٤٢٠	٩٥٧
عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي	٢٩١	٦٦٧
عبيد الله بن سعد بن علي بن مهران الدمشقي	٢٩٤	٦٧٤
عبيد الله بن سلمة بن حزم اليحصبي	٢٩٠	٦٦٦
عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى	٢٨٩	٦٦٣
عبيد الله بن عبد العزيز بن البراء بن محمد بن مهاجر	٣٩٣	٦٧٣
عبيد الله بن عثمان بن عبيد الله اللخمي البرجاني	٢٩١	٦٦٩
عبيد الله بن فرح الطوطالي النحوي	٢٨٩	٦٦٢
عبيد الله بن القاسم بن خلف بن هاني	٢٩٣	٦٧١
عبيد الله بن محمد بن آدم	٢٩٣	٦٧٢
عبيد الله بن محمد بن قاسم السكزني	٢٩٠	٦٦٤
عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن الوليد المعيطي	٢٩٠	٦٦٥
عبيد الله بن محمد بن مالك	٢٩٢	٦٧٠
عبد الله بن يوسف بن ملحان	٢٩١	٦٦٨
عتبة بن عبد الملك بن عاصم المقرئ العثماني	٤٢٧	٩٦٧
عتيق بن محمد بن أحمد بن عبد الحميد الأنصاري	٤٢٧	٩٧٠
عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف العافري	٣٨٤	٨٧١
عثمان بن أبي بر حمود بن أحمد الصدي	٣٨٧	٨٧٩

الاسم	رقم الترقيم	الترقيم الترقيم
عثمان بن الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحبيب البغدادي . « الرقم السلسل مغلو طوصوابه ٨٨٠ »	٣٩٠	٨٧٩
عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري	٣٨٤	٨٧٢
عثمان بن دليم	٣٨٥	٨٧٥
عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي المقرئ	٣٨٥	٨٧٦
عثمان بن علي بن مسلم بن طي السريجي الميروي	٣٨٤	٨٧٣
عثمان بن عيسى بن يوسف التجيبي	٣٨٥	٨٧٤
عثمان بن محمد المعافري	٣٨٧	٨٧٧
عثمان بن يوسف بن عبد الرحيم	٣٨٧	٨٧٨
عريب بن محمد بن مطرف بن عريب	٤٢٦	٩٦٥
العز بن محمد بن تقه	٤٢٩	٩٧٤
عسلون بن أحمد بن عسلون .	٤٢٣	٩٦٢
عطية بن سعيد بن عبد الله	٤٢٣	٩٦٣
العلاء بن الحارث بن كثير بن عباد بن العلاء الحضرمي الدمشقي	٤٢٢	٩٦٠
العلاء بن الليث بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي	٤٢١	٩٥٩
علي بن إبراهيم	٤١٠	٢٥٩
علي بن إبراهيم بن أحمد بن حمويه الأزدي الشيرازي	٤٠٨	٩٢١
علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن عمر بن معدان الأنصاري	٤٠٥	٩١٨
علي بن إبراهيم بن علي التبريزي	٤٠٦	٩١٩
علي بن إبراهيم بن فتح .	٣٩٩	٨٩٩
علي بن أحمد بن حمدون المقرئ البطلوسي	٣٩٧	٨٩٤
علي بن أحمد بن خلف الأنصاري النحوي	٤٠٤	٩١٥
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي	٣٩٥	٨٩١
علي بن علي بن عبد الله الربيعي المقدسي الشافعي التاجر	٤١٠	٩٢٧
علي بن أحمد بن الفخر	٤٠٩	٩٢٣

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
أبو الحسن :	٩٠٧	٤٠٢
علي بن أحمد بن أبي الفرج الأموي		
أبو الحسن :	٩١١	٤٠٣
علي بن أحمد بن كرز الأنصاري القرني		
أبو الحسن :	٩١٢	٤٠٣
علي بن أحمد بن محمد بن أشج الفهمي القرني		
أبو الحسن :	٩١٧	٤٠٥
علي بن أحمد بن محمد بن مروان الجذامي		
أبو الحسن :	٨٩٢	٣٩٦
علي بن اسماعيل		
أبو الحسن :	٨٩٥	٣٩٧
علي بن حمرا		
أبو الحسن :	٩٢٢	٤٠٩
علي بن حمزة الصقلي		
أبو الحسن :	٩٠٨	٤٠٢
علي بن خلف بن ذي النون بن أحمد بن عبد الله		
ابن هذيل بن جحيش بن سنان بن فومة العبسي القرني		
» » :	٨٨٨	٣٩٤
علي بن خلف بن عبد الملك بن بطل		
» » :	٨٨٧	٣٩٣
علي بن خيرة الحراز : مولى ابن الفراء الزيات		
» » :	٨٨٥	٣٩٣
علي بن رجاء بن مرجى		
» » :	٩٢٠	٤٠٦
علي بن سعيد بن أحمد الهواري الفاسي		
» » :	٨٩٧	٣٩٨
علي بن سعيد بن أحمد بن يحيى الحديدى التجيبي		
» » :	٩٠٦	٤٠١
علي بن سعيد العبدري		
» » :	٨٨٤	٣٩٢
علي بن سليمان الزهراوى الحاسب		
» » :	٨٩٨	٣٩٩
علي بن سيد بن أحمد الغافقي		
» » :	٩٠٥	٤١٠
علي بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري القرني		
» » :	٩٠٤	٤٠١
علي بن عبد الرحمن بن عائد الطرطشي		
» » :	٩١٣	٤٠٤
علي بن عبد الرحمن بن مهدي التنوخي		
» » :	٩٢٦	٤١٠
علي بن عبد الغني الفهري القرني* الحصري القروي		
» » :	٨٨٩	٣٩٤
علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن يوسف بن سليمان بن		
عمر الأزدي من ولد المهلب بن أبي صفرة		
» » :	٩٠١	٤٠٠
علي بن عبد الله بن فرج الجذامي القرني*		
» » :	٩١٦	٤٠٥
علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي		
» » :	٩٢٤	٤٠٩
علي بن عثمان بن الحسين الربيعي الصقلي		

الاسم	رقم المحيفة	الرقم السلسل
أبو الحسن : على بن غالب بن محمد بن غالب : « الرقم السلسل مغلوط وصوابه « ٩١٠ » .	٤٠٣	٩١١
: أبو علي القسائي	٩	
: على بن فرجون الأنصاري النحوي .	٣٩٢	٨٨٢
: على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن شريعة اللخمي الباجي .	٣٩٨	٨٩٦
: على بن محمد الحبيب بن شماخ .	٤٠٣	٩٠٩
: على بن محمد بن أبي الحسين .	٣٩٢	٨٨٣
: « « « « درى المقرئ .	٤٠٤	٩١٤
: « « « « عبد العزيز بن حمد بن التغلبى .	٣٩٩	٩٠٠
: « « « « عبد الله بن منظور القيسى .	٣٩٣	٨٨٦
: « « « « عبيد الله بن أحمد بن عبادل الأنصاري .	٣٩٤	٨٩٠
: على بن محمد بن السيد النحوي .	٤٠٠	٩٠٣
: « « معاوية بن مصلح .	٣٩١	٨٨٠
: « « المنذر بن علي الكنانى .	٤٠٠	٩٠٢
: « « موسى بن إبراهيم بن حزب الله .	٣٩١	٨٨١
: عمر بن إبراهيم بن محمد الهوزنى .	٣٨١	٨٦٢
: « « أحمد بن رزق التجيبى .	٣٨٣	٨٦٨
: « « حزم بن أحمد بن عمر بن حزم الحضرمى القنبي .	٣٧٧	٨٥٦
: عمر بن الحسن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر الهوزنى .	٣٨١	٨٦٣
: عمر بن حسين بن محمد بن نابل الأموى .	٣٧٥	٨٤٩
: أبو عمر الحصار .	٣٨٣	٨٦٩
: عمر بن حفص بن عمر المؤدب .	٣٧٣	٨٤٣

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة	
عمر بن حيان بن خلف بن حيان .	٨٦٦	٣٨٢	أبو القاسم :
» » خلف الهمداني الإلبيري .	٨٦٧	٣٨٣	أبو حفص :
» » سعيد البشكلازي .	٨٥٣	٣٧٦	» » :
» » سهل بن مسعود اللخمي المقرئ* .	٨٥٨	٣٧٨	» » :
» » صالح القيرواني .	٨٧٠	٣٨٣	» » :
» » عبادل الرعيني	٨٤٦	٣٧٤	» » :
» » عبيد الله الذهلي .	٧		» » :
» » عبيد الله بن زاهر .	٨٥٧	٣٧٧	» » :
» » عبيد الله بن يوسف بن عبد الله بن يحيى	٨٦٠	٣٧٩	» » :
ابن حامد الذهلي .			
أبو عمر بن عفيف .	٨		
عمر بن علي الحجاري .	٨٤٨	٣٧٤	» » :
» » عمر بن يونس بن كريب الأصبغي .	٨٦٤	٣٨٢	» » :
» » أبي عمرو ، ويقال : ابن أحمد البكري	٨٥٤	٣٧٦	» » :
» » محمد بن إبراهيم العامري .	٨٤٥	٣٧٣	» » :
» » محمد بن يحيى بن مفرج .	٨٥٥	٣٧٦	» » :
عمر بن محمد بن اسماعيل الزاهد .	٨٤٤	٣٧٣	» » :
» » » » حفص بن عبيد الله بن سعيد	٨٤٧	٣٧٤	» » » » :
المرادي المقرئ* .			
عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن الشرائي الرعيني .	٨٥٩	٣٧٨	» » :
» » » » عمر الجهني المكنب .	٨٥١	٣٧٥	» » :
» » » » عمر بن العزيز .	٨٥٢	٣٧٦	» » :
» » » » واجب	٨٦٥	٣٨٢	» » :
» » » » مقيوس .	٨٦١	٣٨٠	» » :
أبو عمر بن مهدي المقرئ* .	٩		
عمر بن نمارة بن عمر بن حبيب بن روح	٨٥٠	٣٧٥	» » :
مطروح الأموي .			

الاسم

الرقم
المسلسل
رقم
الصحيفة

عمران بن عبد ربه بن غزلون المعافري .	:	أبو سعيد	٤٢٦	٩٦٤
عمرو بن عثمان بن خطار بن بشير بن عمرو بن يزيد بن روق بن رفاعه بن سعيد بن عبد الملك .	:	أبو حفص	٤٢٣	٩٦١
أبو عمرو المقرئ .			٨	
عون الله بن محمد عبد الرحمن بن عون الله المقرئ .	:	أبو الحسن	٤٢٨	٩٧٢
عياش بن الحلف بن عياش بن مخراش المقرئ .	:	أبو بكر	٤٢٨	٩٧١
عياض بن موسى بن عياض اليحصبي .	:	أبو الفضل	٤٢٩	٩٧٥
عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي .	:	أبو القاسم	٤١٦	٩٤٦
عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد ابن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري .	:		٤١٨	٩٤٩
عيسى بن إبراهيم بن عيسى الأموي .	:	أبو الأصمغ	٤١٤	٩٤١
» » أحمد السبائي .	:	» »	٤١٢	٩٣١
» » حجاج بن أحمد بن حجاج بن فرقد الأنصاري .	:	» »	٤١١	٩٢٩
عيسى بن خلف بن عيسى .	:	» »	٤١٣	٩٣٦
» » خيرة مولى ابن برد المقرئ .	:	» »	٤١٥	٩٤٣
» » سعادة الزاهد الفقيه .	:	أبو موسى	٤١٨	٩٥٠
» » سهل بن عبد الله الأسدي .	:	أبو الأصمغ	٤١٥	٩٤٢
» » صالح بن مروان الطائي .	:	أبو القاسم	٤١٢	٩٣٢
» » عبد ربه الحولاني .	:	أبو الأصمغ	٤١٢	٩٣٣
» » عبد الرحمن بن سعيد الأموي المقرئ .	:	» »	٤١٦	٩٤٤
» » علاء البلثي .	:		٤١٦	٩٤٥
عيسى بن علي بن سعيد الأموي .	:	» »	٤١٣	٩٣٥
» » فرج بن أبي العباس التجيبي المغامي .	:	» »	٤١٤	٩٣٨
» » محمد بن أحمد بن مهذب بن معاوية اللخمي .	:	» »	٤١١	٩٣٠

الاسم	رقم الصفحة	الرقم للسلسلة
عيسى بن محمد بن عبد الرحمن .	٤١١	٩٢٨
» » محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل	٤١٧	٩٤٧
ابن أبي البحر الزهرى الشترى .		
عيسى بن محمد بن عيسى الرعيني .	٤١٤	٩٣٩
» » » » مسلم بن عبد الله الرصافي .	٤١٣	٩٣٧
» » » » هارون بن عتاب النسفى	٤١٧	٩٤٨
الاستاذ .		
عيسى بن محمد بن موسى بن خلف بن عمر بن محمد بن خروف الكنانى العابد .	٤١٣	٩٣٤
عيسى بن أبي يونس بن أسد اللخمي .	٤١٤	٩٤٠

(غ)

غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن خفاف المحاربى .	٤٣١	٩٧٧
غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المحاربى . « الرقم للسلسلة مغلوطة وصوابه ٩٨١ »	٤٣٢	٩٨٦
غالب بن عبد القاهر بن يوسف بن حكم .	٤٣٢	٩٧٩
غالب بن عبد الله القيسى القطيبي المقرئ .	٤٣٢	٩٨٠
غالب بن عمر .	٤٣١	٩٧٦
غالب بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نهيك الهوارى الأشونى .	٤٣١	٩٧٨
غانم بن وليد بن محمد بن عبد الرحمن الحزمى .	٤٣٣	٩٨٢

(ف)

فائق : «ولى أحمد بن سعيد بن حزم .	٤٤١	١٠٠٢
-----------------------------------	-----	------

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
فارس بن محمد بن قادم .	١٠٠٣	٤٤١
فتح بن ابراهيم الأموى .	٩٨٣	٤٣٤
الفتح بن يوسف بن محمد .	٩٨٤	٤٣٦
فتحون بن عبد الرحمن بن فتحون القيصى .	٩٩٤	٤٣٩
فتحون بن محمد بن عبد الوارث بن فتحون التجيبى .	٣٩٣	٤٣٨
فتوح بن عبد الرحمن بن محمد الأنصارى .	١٠٠٠	٤٤١
فتوح بن موسى بن أبى الفتح بن عبد الواحد القهري .	١٠٠١	٤٤١
الفرات بن هبة الله .	١٠٠٥	٤٤٢
فرج بن حديدة المقرئ الظاهرى .	٩٩١	٤٣٧
فرج بن أبى الحكم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم اليحصى .	٩٨٦	٤٣٦
فرج مولى سيد أحمد بن محمد الغافقى الكنى .	٩٨٨	٤٣٧
فرج بن عبد الملك بن سعدان الأنصارى .	٩٩٢	٤٣٨
فرج بن غزلون بن خالد الأنصارى .	٩٨١	٤٣٧
فرج بن غزلون بن العسال اليحصى .	٩٨٥	٤٣٦
الفرج بن أبى الفرج بن يعلى التجيبى .	٩٩٠	٤٣٧
فرج بن يوسف .	٩٨٩	٤٧٣
الفضل بن أحمد بن محمد بن دراج القسطلى .	٩٩٦	٤٣٩
الفضل بن على بن أحمد بن سعيد بن حزم .	٩٩٧	٤٤٠
فضل الله : صهر القاضى منذر بن سعيد وابن عمه .	٩٩٨	٤٤٠
فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد الأنصارى المقرئ .	٩٩٩	٤٤٠
فضل بن محمد بن فضل .	٩٩٥	٤٣٩
فيرة بن خلف بن فيرة اليحصى .	١٠٠٤	٤٤١

الاسم

الرقم
المسلسل رقم
الصحيفة

(ق)

قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد بن يوسف بن يزيد بن معاوية بن إبراهيم بن أغلب بن عبادة ابن سعيد بن حارث بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحزرجي .	: أبو محمد	٤٤٥	١٠١٥
قاسم بن أحمد بن أبي شجاع .	: أبو محمد	٤٤٣	١٠٠٦
قاسم بن إسماعيل بن يونس بن معاوية بن عبد الجبار ابن عبد الله بن إسماعيل بن يونس بن قطن بن جشم المعافري البجاني .	: » »	٤٤٣	١٠٠٧
قاسم بن الشارب الرباحي الفقيه .		٤٤٤	١٠١٠
قاسم بن عبد الله بن محمد العذري البجاني .	: أبو محمد	٤٤٣	١٠٠٨
قاسم بن عبد الله بن ينج .	: » »	٤٤٩	١٠٢٠
القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف .	: » »	٤٤٦	١٠١٧
قاسم بن محمد	: » »	٨	
قاسم بن محمد بن إسماعيل القرشي المرواني .	: » »	٤٤٥	١٠١٤
قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسي .	: » »	٤٤٨	١٠١٩
قاسم بن محمد بن سيد قومه .	: » »	٤٤٨	١٠١٨
قاسم بن محمد بن عبد الله الأموي .	: » »	٤٤٤	١٠١٣
القاسم بن محمد بن عبد الله الفريشي .	: أبو الطيب	٤٤٤	١٠١١
قاسم بن محمد بن قاسم بن عباس بن وليد بن سارم بن أبي رباح القراء .	: أبو محمد	٤٤٣	١٠٠٩
قاسم بن محمد بن هشام الرعي .	: » »	٤٤٦	١٠١٦
قاسم بن مروان الوراق .	: أبو بكر	٤٤٤	١٠١٢

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
قاسم بن موسى بن يونس بن موسى الضفي « بالنون » .	٤٤٩	١٠٢٢
أبو القاسم اليسرى .	٤٤٩	١٠٢١
(ك)		
كامل بن أحمد بن يوسف القادسي .	٤٥٠	١٠٢٣
كامل بن غفيل البحتري .	٤٥٠	١٠٢٤
كثير بن خالد بن كثير الوشقي .	٤٥٠	١٠٢٦
كنان بن فرحون القيسي .	٤٥٠	١٠٢٥
(ل)		
لب بن هود بن لب بن سليمان الجذامي .	٤٥١	١٠٣٠
لبلب الفقي .	٤٥١	١٠٢٩
الليث بن أحمد بن حريش العبدي .	٤٥١	١٠٢٨
الليث بن ربيع بن علي بن الحسن بن علي المالحق .	٤٥١	١٠٢٧
(م)		
مالك بن عبد الله بن محمد العتيبي اللغوي . « رقم الصحيفة مغلوطة وصوابه ما أثبتناه » .	٥٨٦	١٣٦٤
مالك بن عمر بن إسماعيل بن يعقوب البراز المالكي	٥٨٧	١٣٦٦
مالك بن يحيى بن وهيب بن أحمد بن عامر بن أيمن ابن سعد الأزدي .	» » » ٥٨٧	١٣٦٥
المبارك بن سعيد بن محمد بن الحسن الأسدي البغدادى .	٥٩٩	١٣٩١
مبارك : مولى محمد بن عمرو البكري .	» » ٦٠٠	١٣٩٤
مجاهد بن أبي عزة .	٥٩٦	١٣٨٩
محبوب بن محبوب بن محمد الحشني .	٥٩٤	١٣٨١

الاسم	رقم الصفحة	الرقم المتسلسل
محسن بن يوسف .	٥٨٩	١٣٦٩
محمد بن ابان بن عثمان بن سعيد بن فيض اللخمي .	٥٠٣	١١٦٠
محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود الفسائي .	٥٥٣	١٢٨٦
محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن عفان ابن سعيد بن سلمة بن عيدوس الحشني .	٤٦١	١٠٥٢
محمد بن إبراهيم البغدادى الشافعى .	٥٦٩	١٣٢٠
محمد بن إبراهيم بن خلف اللخمي الأديب .	٤٩٨	١١٥٣
محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي .	٤٩٤	١١٤٢
محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نعم الحلف الرعيى .	٥٣٩	١٢٥٢
محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصارى . .	» » ٥١١	١١٨٤
محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأموى .	٥٠٤	١١٦٤
محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن محمود البجاني .	» » ٤٨٠	١١٠٤
محمد بن إبراهيم بن أبى عمرو المعافى .	» » ٤٦٦	١٠٦٢
محمد بن إبراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامرى .	٥٥١	١٢٨١
محمد بن إبراهيم بن قاسم البكرى .	٥٣٢	١٢٣٢
محمد بن إبراهيم بن محمد بن معاذ الشعبانى .	» » ٥٢٨	١٢٢٦
محمد بن إبراهيم بن مصعب الأشعري .	٤٩٠	١١٣٠
محمد بن إبراهيم بن وهب القيدى .	٥٠٨	١١٧٧
محمد بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد الثورى .	٤٦٠	١٠٤٩
محمد بن أحمد .	» » ٤٨٢	١١١٠

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
محمد بن أحمد بن إبراهيم الوراق .	٥٠٧	١١٧٤
محمد بن أحمد بن إسحاق بن طاهر .	٥٤٠	١٢٥٦
محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم .	٥٤٨	١٢٧٣
محمد بن أحمد بن بدر الصدفى	٥٠٥	١١٦٧
» » » التجيبي	٩	
» » » بن حزم الأنصارى	٥٢٥	١٢١٥
محمد بن أحمد بن حسان بن الريوالى البياسى	٥٢٦	١٢٢٠
محمد بن أحمد بن حسين بن شنظير	٤٨٨	١١٢٣
محمد بن أحمد الحمزى	٥٥٧	١٢٩٣
محمد بن أحمد بن حيوة	٤٧٤	١٠٨٧
محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بن يظير التجيبي .	٥٥٠	١٢٧٨
محمد بن أحمد بن خلف الخثعمى السكاك .	٤٥٤	١٠٣٥
محمد بن أحمد بن خليل بن فرج : مولى بنى العباس .	٤٧٠	١٠٧٨
محمد بن أحمد بن رشد المالكي .	٥٤٦	١٢٧٠
محمد بن أحمد بن سعيد المعافى المقرئ .	٥١٨	١١٩٩
محمد بن أحمد بن طاهر القيسى .	٥٥٧	١٢٩٦
محمد بن أحمد بن عبد الله النحوى .	٥٣٣	١٢٣٥
محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن شريعة اللخمي الباجى .	٤٩٥	١١٤٤
محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموى .	٤٥٩	١٠٤٨
محمد بن أحمد بن عدل الأموى .	٥١٢	١١٨٧
محمد بن أحمد بن عون بن محمد بن عون المعافى .	٥٤١	١٢٦٠

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي .	١١٩٧	٥١٨
محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي .	١٢٠٠	٥١٨
محمد بن أحمد بن قاسم الفاكهى .	١٠٨٦	٤٧٤
محمد بن أحمد القرشى .	١١٠٨	٤٨١
محمد بن أحمد بن قوطى المعافرى .	١١٦١	٥٠٣
محمد بن أحمد بن مبارك .	١٢٦٤	٥٤٣
محمد بن أحمد بن محمد الجذامى .	١٠٦٦	٤٦٧
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن بقر	١٢٠٣	٥٢١
محمد بن أحمد بن مسعود بن مفرج بن مسعود ابن بقر	١٢٤٥	٥٢٦
محمد أحمد بن مطرف البكرى .	١٢٧٢	٥٤٧
محمد بن أحمد بن مطرف السكتانى المقرئ .	١١٧٩	٥٠٩
محمد بن أحمد بن معارك العقيلى .	١٠٥٠	٤٦٠
محمد بن أحمد بن هريثة بن ذكوان .	١١٥٠	٤٩٧
محمد بن أحمد بن يحيى .	١٠٥٦	٤٦٣
محمد بن أحمد بن اليسع القرطبى النحوى .	١١٢٤	٤٨٨
محمد بن أحمد بن اليسع بن محمود الأنصارى .	١٠٧٥	٤٧٠
محمد بن أدهم بن محمد بن عمر بن أدهم القاضى	١١٣٣	٤٩١
محمد بن اسماعيل بن عباد اللخمى .	١١٤٥	٤٩٥
محمد بن اسماعيل بن عبد الملك الصديق	١٢٧٧	٥٤٩
محمد بن اسماعيل بن فورتش .	١١٧٦	٥٠٨
محمد بن اشعث بن يحيى الأموى .	١٠٧٢	٤٦٩
محمد بن أصبغ البلوى .	١٠٩٣	٤٧٥

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدى .	١٢٨٨	٥٥٤
محمد بن باسة بن أحمد بن اردزمان الزهرى المقرى* .	١٢٦٣	٥٤٢
محمد بن بدر بن غصن بن بدر بن هشام بن علقمة الأزدى .	١٠٨٩	٤٧٤
محمد بن بشير المعافى الصيرفى .	١٢١٩	٥٢٦
محمد بن بكر بن محمد بن عثمان .	١٠٤٢	٤٥٦
محمد بن تمام بن عبد الله بن تمام .	١٠٥٧	٤٦٤
محمد بن تميم بن أبى العرب التميمى القيروانى .	١٣١٤	٥٦٧
محمد بن ثابت بن عياش الأموى .	١١٥٢	٤٩٨
محمد بن جواهر بن محمد بن جواهر الحجرى .	١١٢٥	٤٨٨
محمد جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن القمر ابن يحيى بن العافى بن أبى عبدة .	١١٩٥	٥١٧
محمد بن حارث بن أحمد بن مغيرة النحوى .	١٢٠٨	٥٢٢
محمد بن حبيب الشاطبى .	٨	
محمد بن الحبيب بن طاهر بن على بن شياخ العافى .	١١٨٦	٥١٢
محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود الأموى .	١٢٧٦	٥٤٩
محمد بن الحسن الحضرمى .	١٣٢٦	٥٧٢
محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموى .	١٢٨٧	٥٥٣
محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الوارث الرازى الخراسانى .	١٣١٩	٥٦٩
محمد بن الحسن بن على بن يوسف الخولانى .	١٢٦٢	٥٤٢
محمد بن حسن بن قاسم بن ديسم .	١١٠١	٤٧٨
محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصارى .	١٢٨٠	٥٥١
محمد بن حسين بن شنظير .	١٠٣٣	٤٥٣

الاسم	الرقم المسلسل	الرقم الصحيفة
محمد بن حسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم ابن زياد بن كعب بن مالك النخعي الطنبلي الاديب محمد بن حيدرة بن أحمد بن مفوز المعافري .	١٣٠٤	٥٦٢
محمد بن خزرج بن سلمة بن حارث بن محمد بن إسماعيل بن حارث بن عمر الاعمى .	١٢٤٩	٥٣٧
أبو بكر :	١١١٤	٤٨٤
أبو عبد الله :	٩٠٨	
أبو عبد الله :	١١١٥	٤٨٥
محمد بن خطاب بن مسلمة بن بترى الأيادي .	١٢٨٣	٥٥٢
محمد بن خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد .	١٠٦٨	٤٦٨
محمد بن خلف بن سعدان القيسي المكنب .	١٠٥١	٤٦١
محمد بن خلف بن سعيد .	١٢٢٤	٥٢٧
محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون .	١٢٧١	٥٤٧
أبو بكر :	١٢٢٧	٥٢٩
أبو عبد الله :	١٢١٦	٥٢٥
محمد بن خيرة الأموي .	١٣٢٩	٥٧٣
محمد بن داود بن عطية بن سعيد العسكي الجراوى محمد بن ربيعة .	١٢٢٩	٥٣٠
محمد بن رشيق المكنب .	١٠٨٠	٤٧٢
محمد بن زكرياء الزهرى .	١٠٦٤	٤٦٦
أبو زيد :	١٣١٥	٥٦٨
محمد بن زيد بن علي بن الحسن العلوى .	١٣٢٥	٥٧١
أبو بكر :	١٠٤٤	٢٥٧
أبو عبد الله :	١١١٨	٤٨٦
محمد بن سعيد بن اسحاق بن يوسف الأموى .	١٠٩٢	٤٧٥
محمد بن سعيد بن أصبغ .	١١٢١	٤٨٧
محمد بن سعيد بن جرج .	١٠٧٠	٤٦٨
محمد بن سعيد بن حزم العافى الشقندى الحرازى .	١٠٧٦	٤٧٠
محمد بن سعيد بن خصيب الأنصارى .		

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
محمد بن سعيد بن أبي زعل .	١١٧٨	٥٠٨
محمد بن سعيد بن السرى الأموى الحرار .	١٠٥٩	٤٦٤
محمد بن أبي سعيد بن شرف الجندامى القيروانى .	١٣٢٤	٥٧١
محمد بن سعيد بن عبد الله بن حمدون بن علقمة الحجرى .	١٠٤١	٤٥٥
محمد بن سعيد بن أبي عتبة القشبرى النحوى .	١٠٣١	٤٥٢
محمد بن سعيد بن عثمان بن الوليد بن عمارة الكلابى المدنى .	١٣١٧	٥٦٨
محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن سعيد بن نبات الأموى .	١١٣٦	٤٩٢
محمد بن سليمان بن أحمد القطانى	١١١٧	٤٨٥
محمد بن سليمان بن أحمد النفرى .	١٢٧٤	٥٤٩
محمد بن سليمان بن خليفة بن عبد الواحد .	١٢٤٢	٥٣٥
محمد بن سليمان السكلاعى الكاتب .	١٢٥٣	٥٣٩
محمد بن سليمان بن محمود الحولانى الظاهرى	١٣١٢	٥٦٦
محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى القيسى .	١٢٨٥	٥٥٣
محمد بن سليمان بن يحيى القيسى المقرئ .	١٢٤٤	٥٣٦
محمد بن سعدون بن على بن بلال القروى .	١٣٢٢	٥٧٠
محمد بن سعدون بن مرجى بن سعدون بن مرجى العبدرى .	١٢٣٨	٥٣٤
محمد بن شجاع الصوفى :	١٣٠٨	٥٦٣
محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيفى .	١٢١٢	٥٢٣
محمد بن أبي صفرة بن أسير الأسدى .	١١١٩	٤٨٦
محمد بن طرخان .	٨	أبو بكر
محمد بن عاصم النحوى .	١٠٣٤	٤٥٣
محمد بن أبي العافية النحوى المقرئ .	١٢٥٧	٥٤٠

الرقم المسائل	رقم الصحيفة	الاسم
١١٨٠	٥٠٩	أبو عبد الله : محمد بن عبد الأعلى بن هاشم .
١٢٩٨	٥٥٩	أبو الحسن : محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن مسعود .
١١٥١	٤٩٨	أبو عبد الله : محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي
١١٠٥	٤٨٠	: محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي .
١٢٥٠	٥٣٨	: » » : محمد بن عبد الرحمن بن سعيد النحوي .
١٠٧٤	٤٧٠	: » » : محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سوار بن طريف بن طارق بن محمد : « الرقم المسائل مغلوطة : أي مكرر فليصحح . » .
١١٩٣	٥١٤	أبو عبد الله : محمد بن عبد الرحمن بن سمان .
١٢٩٠	٥٥٦	: » » : محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن معمر المذحجي
١٢٥١	٥٣٨	: » » : محمد بن عبد الرحمن بن شبرين .
١٢٣٤	٥٣٢	: » » : محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي .
١١٠٠	٤٧٨	أبو بكر : محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الحولاني .
١٢٩٩	٥٥٩	أبو عبد الله : محمد بن عبد الرحمن بن علي النخري .
١١٥٤	٥٩٩	: » » : محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الحجري .
١١٤٨	٤٩٦	: » » : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عوف .
١٠٨٨	٤٧٤	: » » : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس .
١٢٦٦	٥٤٤	: » » : محمد بن عبد الرحمن بن نبيل الرعيبي .
١١٥٩	٥٠٢	أبو القاسم : محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن أحمد ابن مروان بن سليمان بن عثمان بن مروان بن أبان ابن عثمان ابن عفان القرشي العثماني اللغوي .
١٣٠٣	٥٦٠	أبو عبد الله : محمد بن عبد الرزاق بن يوسف الكلبي .
١٠٥٤	٤٦٣	أبو عبد الله : محمد بن عبد السلام الأديب . « الرقم المسائل مغلوطة . وصوابه ما أثبتناه . » .

الاسم	الرقم للسلسلة	رقم الصحيفة
محمد بن عبد العزيز بن أحمد الحشنى .	١١٤٠	٤٩٤
محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن زغبة	١٢٧٥	٥٤٩
الكلاى .		
محمد بن عبد العزيز الأنصارى .	٨	
محمد بن عبد العزيز بن أبى الخير بن على الأنصارى	١٢٦٥	٥٤٣
محمد بن عبد العزيز الكلاعى .	١٠٣٢	٤٥٢
محمد بن عبد الغنى بن حبيب .	١٠٦٧	٤٦٧
محمد بن عبد الغنى بن عمر بن عبد الله بن فندلة	١٢٨٤	٥٥٢
محمد بن عبد الله بن إبراهيم الثقفى الأندلسى	١٠٣٦	٤٥٣
الطحان .		
محمد بن عبد الله بن أحمد البكرى .	١١٥٥	٤٩٩
محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الانصارى	١٠٧٤	٤٦٩
ثم الغرابلى .		
محمد بن عبد الله بن بيش المفق .	١٢٢٢	٥٢٧
محمد بن عبد الله التغلبى اللوشانى .	١٠٩٧	٤٧٧
محمد بن عبد الله بن الجد الفهرى .	١٢٦٧	٥٤٤
محمد بن عبد الله بن أبى جعفر الحشنى	١٢٣٦	٥٣٣
محمد بن عبد الله الوثائقى .	١١٤٧	٤٩٦
محمد بن عبد الله بن حسان بن يحيى الأموى	١٠٨٤	٤٧٣
الطار .		
محمد بن عبد الله بن حكم الأموى .	١٠٦٩	٤٦٨
محمد بن عبد الله الحولانى	٩	
محمد بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله ربيع بن	١١٠٦	٤٨١
صالح بن مسلمة بن بنوش التيمى .		
محمد بن عبد الله بن سعدون بن محمد بن	١١٢٠	٤٨٦
إبراهيم الأنصارى المكتب .		

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
محمد بن الله بن موسى بن سهل الجهمي .	٥٢٩	١٢٢٨
» » » بن هاني بن هاييل اللخمي البراز	٤٧٦	١٠٩٤
» » » بن هرمة بن ذكوان .	٤٧٧	١٠٩٨
» » » يزيد بن محمد بن خبير بن عيسى اللخمي .	٥٠٠	١١٥٦
محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسن البناني المعمر	٤٩٠	١١٢٨
محمد بن عبد الملك بن سليمان بن أبي الجعد التستري الحنبلي .	٥٦٨	١٣١٦
محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي .	٥٥٥	١٢٨٩
محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن كميل بن عبد العزيز بن ملون «هامش»	٥٥٥	
محمد بن عبد الملك الغساني .	٥٠٥	١١٦٨
» » » » بن قزمان .	٥٤٠	١٢٥٥
» » » عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث ابن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان التميمي .	٥٦٦	١٣١٠
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مصعب بن الزبير الزبيدي .	٥٦٣	١٣٠٧
محمد بن عبد الوارث انقيسي النحوي .	٤٧٣	١٠٨٥
» » » عتاب الفقيه .	٩	
» » » عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان ابن أبي عتاب الجذامي .	٥١٥	١١٩٤
محمد بن العربي الثغري .	٥١٠	١١٨٢
» » » عطاء الله النحوي .	٤٥٥	١٠٤٠
» » » علي بن إبراهيم الأموي .	٥٢٥	١٢١٧
» » » علي بن أحمد بن محمود الوراق .	٥٠٥	١١٦٩

الاسم	الرقم الصفحة	الرقم الاسم
محمد بن علي الأموي .	٥٠٣	١١٦٢
محمد بن علي بن عبد الله الأموي .	٥٦٢	١٣٠٥
» » » » عبد العزيز بن حمدين التغلبي .	٥٣٩	١٢٥٤
» » » » محمد الطليطلي .	٥٢٧	١٢٤٧
» » » » هشام بن عبد الرؤوف الأنصاري .	٤٨٩	١١٢٦
» » » » ويقال : يعلى بن محمد بن عبيد .	٥٧٣	
المعافري . « هامش » .		
محمد بن عمر البكري .	٥٢٢	١٢٠٦
» » » » بن الحسن الفارسي .	٥١٣	١١٨٨
» » » » محمد بن حفص بن الشرائي الطليطلي .	٥٢١	١٢٠٤
» » » » الحزرجي .	٥٣٧	١٢٤٨
» » » » الغازي المقرئ .	٤٩٠	١١٢٩
» » » » بن قطر الزبيدي .	٥٣٦	١٢٤٦
» » » » مكرم بن عبد الله بن عبد الملك الأموي .	٤٦٩	١٠٧٣
» » » » عمرو بن العاصي .	١٦٢	١٠٥٣
» » » » عمر بن يوسف المالكي الحافظ .	٤٨٣	١١١٣
» » » » عيسى بن بدر الصديقي .	٥٠٦	١١٧١
» » » » عيسى بن حسين التميمي البستي .	٥٧٢	١٣٢٧
» » » » عيسى الرعيني .	٤٩٣	١١٣٩
» » » » عيسى بن زوبع .	٥٦٢	١٣٠٦
» » » » عيسى بن أبي عثمان بن حيوة بن زياد .	٤٩١	١١٣٤
ابن عبد الله بن مشوب الأموي الجنبيلي .		
محمد بن عيسى .	٤٦٣	١٠٥٥
» » » » عيسى بن محمد بن عيسى الأموي المكتوب .	٥٠٤	١١٦٦
المعمر .		
محمد بن عيسى بن غانم بن عبد الله بن وهب بن محمد .	٤٥٧	١٠٤٥
الغساني .		

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم للإصل
محمد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس بن إسحاق التميمي المعامي المقرئ .	٥٢٨	١٢٢٥
محمد بن عيسى بن محمد بن معلى بن أبي ثور الحضرمي الوراق .	٤٥٦	١٠٤٣
محمد بن فتحون بن مكرم التجيبي النحوى .	٤٩١	١١٣٢
محمد بن فتوح بن طى بن وليد بن محمد بن طى الأنصارى .	٥٣٥	١٢٤١
محمد بن الفرغ بن عبد الولي الأنصارى الصواف	٥١٠	١١٨٣
محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى البكرى .	٥٣٤	١٢٣٩
محمد بن الفضل بن عبيد الله بن قثم القرشى العباسى .	٥٦٧	١٣١٣
محمد بن قابل بن أزراق الأندلسى .	٤٩١	١١٣١
محمد بن القاسم بن أبي حاج القروى .	٥٦٤	١٣٠٩
محمد بن القاسم بن أبي حمرا .	٥٣٥	١٢٤٠
محمد بن قاسم بن شملة الضبي المقرئ .	٥٠٣	١١٦٣
محمد بن قاسم بن محمد الأموى .	٤٦٥	١٠٦٠
محمد بن قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسى .	٥٢٢	١٢٠٧
محمد بن قاسم بن مسعود القيسى .	٥١٨	١١٩٨
محمد بن كثير القرشى الخزومى .	٥٢٣	١٢١١
محمد بن مبارك .	٥٢٤	١٢١٣
محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الحميرى .	٥٢٧	١٢٢٣
محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي .	٥٢٤	١٢١٤
محمد بن محمد بن الحسن الزبيدى .	٥٠٩	١١٨١
محمد بن محمد الزعيمى البغدادى .	٥٧٠	١٣٢١
محمد بن محمد بن مسرور الأموى الصيدلانى .	٤٥٥	١٠٣٩

الرقم المسلسل	رقم الصحيفة	الاسم
١٢٩٥	٥٥٧	أبو عبد الله : محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سليمان بن الناصر عبد الرحمن بن محمد
١٢٣١	٥٣١	أبو بكر : محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جواهر الحجري
١٢٥٩	٥٤١	أبو عامر : محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة
١٠٨١	٤٧٢	أبو بكر : محمد بن محمد بن سلمة القشيري .
١٣٠٠	٥٥٩	» » : » » محمد بن محمد بن عبد الله بن مسلمة
١١٦٥	٥٠٤	» » : » » محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصديقي
١٣١٨	٥٦٨	: » » مخلاف الفاسي
١٢٠٢	٥٢٠	أبو عبد الله : » » مرزقان المهدي
١١٢٢	٤٨٧	أبو بكر : » » مروان بن زهر الأيادي
١١٤٣	٤٩٥	: » » مروان بن عيسى بن عبد الله الأموي
١١٤٦	٤٩٦	: » » مساور بن أحمد بن طفيل
١٢٩٤	٥٥٧	أبو عبد الله : » » مسعود بن أبي الخصال العاقي
١١٤١	٤٩٤	: » » مسعود بن يحيى بن سعيد الأموي
	٤٥٣	أبو بكر : » » مسلمة . «هامش»
١١١٢	٤٨٢	أبو عبد الله : » » مضي النحوي
١٠٩٥	٤٧٦	: » » معافي بن صميل
١١٧٢	٥٠٦	أبو الوليد : » » مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث
١١٢٧	٤٨٩	أبو بكر : » » مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية القرشي .
١٢٣٧	٥٣٣	أبو عبد الله : » » المفرج بن إبراهيم القرشي
١٢١٠	٥٢٣	أبو طالب : » » مكى بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي
١١٨٩	٥١٣	أبو بكر : » » موسى بن فتح الأنصاري
١١٠٧	٤٨١	أبو عبد الله : » » موسى بن مغلس

الاسم	رقم الصفحة	الرقم للسلسلة
محمد بن موسى بن وضاح	٥٥٦	١٢٩٢
» هاشم الهاشمي	٥٢٢	١٢٠٩
» هشام بن أحمد بن وليد الأموي	٥٥١	١٢٧٩
» هشام بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن سلمة	٥٢٦	١٢٢١
ابن عباد بن يونس القيسي		
محمد بن موهب بن محمد التجيبي القبري	٤٧١	١٠٧٩
» ميسور : مولى عبد الله بن محمد الزجالي	٤٦٦	١٠٦٣
» أبي نصر الحميدي	٨	
» أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي الحميدي .	٥٣٠	١٢٣٠
» » » : » »	٥٥٢	١٢٨٢
» » » : » »	٤٧٤	١٠٩٠
» » » : » »	٥٧١	١٣٢٣
» » » : » »	٥٤٤	١٢٦٨
» » » : » »	٥٠٨	١١٧٥
» » » : » »	٥١٣	١١٩٠
» » » : » »	٥٤٥	١٢٦٦
أيوب الفهري الطرطوشي		
» » » : » »	٥١٤	١١٩١
» » » : » »	٥٢٥	١٢١٨
» » » : » »	٤٦٦	١٠٦١
الصيدلاني .		
أبو محمد بن ربوع	٩٤٨	
محمد بن يحيى بن أحمد بن خيس القرطبي	٥١١	١١٨٥
» » » : » »	٤٧٨	١١٠٢
ابن يعقوب بن داود التميمي .		

الاسم	رقم اللسل	رقم الصحيفة
محمد بن يحيى بن خنيس : مولى بنى أمية	١٠٥٨	٤٦٤
» » » بن سعيد الأموى	١١٣٨	٤٩٣
» » » بن عبد الرحمن بن حدير	١٠٩٩	٤٧٧
» » » بن عبد الرحمن بن فورتش	١٢٠١	٥٢٠
محمد بن يحيى بن عبد الله بن زكرياء	١٢٦١	٥٤٢
محمد بن » بن عبد الله بن قاسم بن هلال القيسى	١١٠٢	٤٧٨
محمد بن » العبدري	١٢٠٥	٥٢١
محمد بن » بن مزاحم الأنصارى المقرئ الحزرجى .	١٢٣٣	٥٣٢
محمد بن » بن يحيى التدميرى	١٢٥٨	٥٤٠
محمد بن » بن يوسف بن إبراهيم الضى بالتون المترهد	١٠٣٨	٤٥٤
محمد بن يمن بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح ابن عبد الجبار المرادى	١٠٧٧	٤٧٠
محمد بن يوسف بن أحمد التاجر	١١٣٥	٤٩٢
محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهنى	١٠٨٢	٤٧٢
محمد بن يوسف بن بكر بن يوسف بن حارث ابن حميد بن مفضل بن فرج بن محمد الداخل مع موسى بن نصير	١٠٧١	٤٦٩
محمد بن يوسف بن عبد الله التميمى	١٢٩١	٥٥٦
محمد بن يوسف بن محمد الأموى النجاد	١١٣٧	٤٩٣
محمد بن يونس الحجارى	١١٩٦	٥١٧
محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث	١١٠٩	٤٨١
محمد بن يونس بن عبد الله بن يونس المرادى	١٠٣٧	٤٥٤

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
محمد بن يونس بن مغيث	١٣٠١	٥٦٠
أبو الوليد :		
مختار بن عبد الرحمن بن سهر الرعيني	١٣٧٤	٥٩٠
أبو عبد الله :		
مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد	١٣٧٢	٥٨٩
أبو الوليد :		
مرزوق بن فتح بن صالح القيسي	١٣٨٧	٥٩٦
أبو عبد الملك :		
مروان بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب	١٣٤٨	٥٨١
أبو عبد الملك :		
مروان بن حكم القرشي	١٣٥٠	٥٨٢
أبو عبد الملك :		
مروان بن سليمان بن إبراهيم بن مورقاط العافقي	١٣٤٧	٥٨١
أبو عبد الملك :		
مروان بن عبد الله بن مروان التجيبي	١٣٥١	٥٨٣
أبو عبد الملك :		
مروان بن طلي الأسدي القطان	١٣٤٩	٥٨١
أبو عبد الله :		
مزاخم بن عيسى	١٣٧٠	٥٨٩
أبو بكر :		
مزين بن جعفر بن مزين	١٣٨٢	٥٩٤
أبو الحيار :		
مسعود بن سليمان بن مفلت الشتريني الأديب	١٣٥٢	٥٨٣
أبو الحيار :		
مسعود بن عثمان بن خلف العبدري الشتمري	١٣٥٤	٥٨٤
أبو القاسم :		
مسعود بن علي بن آدم	١٣٥٣	٥٨٤
أبو بكر :		
مسلم بن أحمد بن أفلح النحوي الأديب	١٣٧٨	٥٩١
أبو القاسم :		
مسلمة بن أحمد الفرصى الحاسب	١٣٧١	٥٨٩
أبو بكر :		
مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي .	١٣٨٠	٥٩٣
أبو عبد الرحمن :		
مطرف بن عيسى الغساني	١٣٦٧	٥٨٧
مطرف بن عبد الرحمن العطار «هامش»		٦٠١
مطرف بن ياسين :		
معاذ بن عبد الله بن طاهر البلوي	١٣٦٨	٥٨٨
أبو عمرو :		
معاوية بن عامر بن أبي البشر الخزومي	١٣٧٧	٥٩١
أبو عبد الرحمن :		
معاوية بن محمد بن أحمد بن معارك العقيلي	١٣٤٦	٥٨١
» » :		
معاوية بن محمد بن عابس	١٣٤٥	٥٨٠
أبو المطرف :		
معاوية بن محمد بن عابس	١٣٤٤	٥٨٠
أبو عبد الرحمن :		
معاوية بن منتيل بن معاوية	١٣٤٣	٥٨٠

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم المسلسل
معوز بن داود بن دلهات الازدى التاكرنى الزاهد .	٥٩١	١٣٧٥
مغيث بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله .	٥٩٤	١٣٨٤
مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث بن عبد الله .	٥٩٥	١٣٨٥
مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث .	٥٩٥	١٣٨٦
مفرج بن الحراز	٥٨٥	١٣٦١
مفرج بن خلف بن مغيث الهاشمى :	٥٨٥	١٣٥٩
مفرج بن الصدفى . « الرقم المسلسل مغلوط وصوابه ما اثبتناه » .	٥٨٥	١٣٦٠
مفرج بن عبد الله المالكى .	٥٨٥	١٣٥٨
مفرج بن محمد بن الليث .	٥٨٤	١٣٥٧
مفرج بن محمد بن مفرج بن حماد بن الحسن المعافى .	» »	١٣٥٦
مفرج بن يونس بن مفرج بن محمود بن فتح بن نصر بن هلال الحجارى المكتب .	٥٨٤	١٣٥٥
مكى بن أبى طالب بن محمد بن غنثار القيسى المقرئ .	٥٩٧	١٣٩٠
ملوك البجاني .	٥٩١	١٣٧٦
منذر بن منذر بن على بن يوسف الكنانى .	٥٩٠	١٣٧٣
منصور بن أفلح القينى .	٥٨٥	١٣٦٢
منصور بن الخير بن يعقوب بن على الغراوى المقرئ : « رقم الصحيفة مغلوط وصوابه ما اثبتناه » .	٥٨٦	١٣٦٣
مهاجر بن محمد بن عبد الرحمن بن غالب بن حزم الأديب .	٥٩٤	١٣٨٣

الاسم	الرقم اللسل	رقم الصحيفة
المهلب بن أحمد بن أبي صفرة بن اسيد الأسدی .	١٣٧٨	٥٩٢
موسى بن حامد بن الحليل الفارسی المصری .	١٣٣٩	٥٧٨
موسى بن حماد الصنهاجی .	١٣٤٢	٥٧٩
موسى بن سليمان اللخمي المقرئ .	١٣٤١	٥٧٩
» » عاصم بن سفيان التونسي .	١٣٣٨	٥٧٨
» » عبد الرحمن .	١٣٣٠	٥٧٤
» » عبد الرحمن	١٣٣٤	٥٧٥
» » عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبي تليد .	١٣٣٦	٥٧٦
موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيب البكري « هامش » .	٥٧٧	١٣٣٧
موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن ابن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم .	١٣٤٠	٥٧٩
موسى بن عيسى بن أبي حاج واسمه يحج الغفجوى القامى .	١٣٣٧	٥٧٧
موسى بن قاسم بن خضر .	١٣٣٣	٥٧٥
موسى بن محمد بن لب اللخمي الملاح .	١٣٣٢	٥٧٥
موسى بن محمد بن موسى بن سهل بن عمران بن صبيح بن عبد الله الجهمي .	١٣٣١	٥٧٤
موسى بن هذيل بن محمد بن تاجيب البكري .	١٣٣٥	٥٧٥
موصل بن أحمد بن موصل .	١٣٨٨	٥٩٦
موفق بن سيد بن محمد السلمي الشقاق .	١٣٩٣	٥٩٩
ميمون بن بدر القروى .	١٣٩٢	٥٩٩

الاسم	الرقم المجلد	الرقم الصفحة
(ن)		
نافع الأديب .	٦٠٦	١٤٠٥
نافع بن العباس بن جبير الجوهري التنيسي الحافظ .	٦٠٦	١٤٠٦
نزار بن محمد بن عبد الله القيسي الزيات .	» »	١٤٠٧
نصر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث التنكي الشاشي .	٦٠٢	١٣٩٩
نصر بن شعيب بن عبد الملك بن السري الدمياطي	٦٠٤	١٤٠٠
نصر بن عبد الرحمن اللواتي .	» »	١٣٩٧
نصر بن عبد الله بن نصر .	٦٠١	١٩٩٥
نصر بن علي بن أنس الأنصاري .	٦٠١	١٣٩٦
نصر بن محمد بن عبد الملك .	» »	١٣٩٨
نعمان بن عاصم بن فودود الأموي .	٦٠٤	١٤٠١
النعمان بن محمد بن زياد بن النعمان المصري .	٦٠٥	١٤٠٢
نعم الخلف بن محمد بن يحيى الأنصاري .	٦٠٥	١٤٠٤
نعم الخلف بن يوسف .	» »	١٤٠٣
(و)		
وسيم بن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم الأموي	٦١٠	١٤١٥
وضاح بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن عباد الرعيني .	٦١٠	١٤١٧
الوليد بن بكر بن محمد بن أبي زياد الغمري .	٦٠٧	١٤٠٩
وليد بن خطاب بن محمد .	٦٠٨	١٤١١
وليد بن سعيد بن وهب الحضرمي الجباب .	٦٠٩	١٤١٣
وليد بن سعيد بن عباس الاصبحي .	٦٠٩	١٤١٤
وليد بن محمد بن فتوح الأنصاري .	٦٠٨	١٤١٢
الوليد بن مسلمة الغساني .	» »	١٤٠٨

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
وليد بن المنذر بن عطف بن منذر بن عطف بن أحمد بن محمد الأموى الاستجى .	١٤١٠	٦٠٨
وهب بن إبراهيم بن وهب القيسى .	١٤١٦	٦١٠
(ه)		
هايل بن محمد بن أحمد بن هايل الالبيرى .	١٤٤٦	٦٢٣
هارون بن سعيد .	١٤٤٢	٦٢١
هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن أبى درهم	١٤٤٣	٦٢٢
هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسى الأديب	١٤٤١	٦٢٠
هاشم بن عطاء بن أبى زيد بن هاشم الاطرابلسى	١٤٤٥	٦٢٢
هاشم بن محمد بن هاشم .	١٤٤٤	٦٢٢
هذيل بن محمد بن تاجيت البكرى .	١٤٤٧	٦٢٣
هشام بن إبراهيم بن هشام النخعى .	١٤٢٢	٦١٣
» » أحمد بن سعيد .	١٤٣٩	٦١٨
» » أحمد بن عبد الرحمن بن أبى الموت .	١٤١٩	٦١٢
» » أحمد بن عبد العزيز بن وضاح .	١٤٣٥	٦١٧
» » أحمد بن هشام السكنانى .	١٤٣٧	٦١٧
» » أحمد بن هشام الهلالى .	١٤٤٠	٦١٩
» » سعيد الحيرى فتحوون القيسى .	١٤٣٠	٦١٥
» » سعيد بن لؤلؤ الضرير .	١٤٢٩	٦١٥
» » سليمان بن إسحاق بن هلال القيسى	١٤٢٦	٦١٤
السائح .		
هشام بن سليمان المقرئ الافليشى .	١٤٢٤	٦١٣
هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله .	١٤٢٨	٦١٥
هشام بن عبد العزيز بن دريد الأسدى .	١٤٣٦	٦١٧

الاسم	الرقم المسلسل	رقم الصحيفة
هشام بن عبد الملك بن نوح .	١٤٢١	٦١٢
» » عمر بن سوار الفزازى .	١٤٣٨	٦١٨
» » عمر بن محمد بن أصبغ الأموى .	١٤٢٥	٦١٤
» » غالب بن هشام العافى الوثائقى .	١٤٣٤	٦١٦
» » قاسم الأموى .	١٤٣١	٦١٦
» » محمد بن أحمد الأنصارى .	١٤٣٢	٦١٦
» » محمد بن بن حفص الرعى .	١٤٢٧	٦١٤
» » محمد بن عبد الغافر المعافى البرازى .	١٤٢٠	٦١٢
» » محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد بن سلمة بن عباد بن يونس القيسى .	١٤٢٣	٦١٣
هشام بن محمد بن هشام بن يونس بن سعيد الأموى .	١٤١٨	٦١٢
» » محمد بن مسلمة الفهرى .	١٤٣٣	٦١٦

(ى)

يحيى بن إبراهيم بن أبى زيد اللواتى المقرئ .	١٤٧٨	٦٣٣
» » إبراهيم بن محارب .	١٤٦١	٦٢٨
» » أحمد بن جابر بن عبيدة .	١٤٥١	٦٢٥
» » أحمد بن محمد بن عبد الله التيمى .	١٤٥٥	٦٢٦
» » إسحاق بن فلفل .	١٤٤٩	٦٢٤
» » أيوب بن القاسم الفهرى .	١٤٧٩	٦٣٤
» » حكيم بن محمد العاملى .	١٤٤٨	٦٢٤
» » زكرياء بن محمد الزهرى القرشى .	١٤٥٩	٦٢٨
» » سعيد بن أحمد بن يحيى بن الحديدى .	١٤٧٥	٦٣٢
» » سعيد بن حبيب المحاربى .	١٤٨٠	٦٣٤
» » سعيد بن يحيى بن بكر الرصافى .	١٤٦٦	٦٣٠

الاسم

الرقم
المسائل رقم
الصحيفة

يحيى بن سليمان بن يحيى بن عبد الله الكلبي .	:	ابو بكر	٦٢٥	١٤٥٢
» » عبد الرحمن بن مسعود بن موسى .	:	ابو بكر	٦٢٦	١٤٥٦
» » عبد الرحمن بن واعد اللخمي .	:	ابو بكر	٦٢٧	١٤٥٧
» » عبد الله بن أحمد الغافقي .	:	ابو بكر	٦٣٣	١٤٧٧
» » عبد الله بن الجدا الفهرى . « الرقم المسلسل	:	ابو بكر	٦٣٥	١٤٨١
مغلوط وصوابه ما ثبتناه .				
يحيى بن عبد الله ثابت الفهرى النحوى .	:	ابو بكر	٦٣٠	١٤٦٨
يحيى بن عمر بن عبد الرحمن بن قحطبة الأنصارى	:	ابو بكر	٦٢٥	١٤٥٣
البراز				
» » عبد الله بن كيس .	:	ابو بكر	٦٣٠	١٤٦٧
» » عبد الله بن محمد بن يحيى القرشى	:	ابو بكر	٦٢٩	١٤٦٤
الجمحي الوهراني .				
يحيى بن عبد الملك بن مهنا .	:	ابو زكرياء	٦٢٩	١٤٦٣
» » عمر بن حسين بن محمد بن عمر بن نابل .	:	ابو القاسم	٦٢٥	١٤٥٤
» » عمرو بن بقا الجداى .	:	ابو بكر	٦٣٥	١٤٨٤
» » عيسى بن خلف بن أبي درهم .	:	ابو عبد الله	٦٣٣	١٤٧٦
» » فرج بن يوسف الأنصارى .	:	ابو الحسن	٦٣٢	١٤٧٤
» » محمد بن أحمد بن عبد الملك القرشى العثماني .	:	ابو بكر	٦٣١	١٤٧٠
» » محمد بن بيطيز بن لب .	:	ابو زكرياء	٦٢٧	١٤٥٨
» » محمد بن حسين الغساني .	:	ابو زكرياء	٦٣١	١٤٧١
» » محمد بن دريد الأسدي .	:	ابو بكر	٦٣٥	١٤٨٢
» » محمد بن رزق .	:	ابو بكر	٦٣٦	١٤٨٧
» » محمد بن فرج بن فتح .	:	ابو العباس	٦٣٥	١٤٨٣
» » محمد بن أبي المطرف .	:	ابو الحسك	٦٣٦	١٤٨٥
» » محمد بن وهب بن مسرة بن حكم بن	:	ابو زكرياء	٦٢٤	١٤٥٠
مفرج التميمي .				
يحيى بن محمد بن يتيقى بن زرب .	:	ابو بكر	٦٣٢	١٤٧٢

الاسم	رقم الصحيفة	الرقم للسلسلة
يحيى بن محمد بن يحيى .	٦٢٨	١٤٦٠
» » محمد بن يحيى الأموى .	٦٣٢	١٤٧٣
» » موسى بن عبد الله .	٦٣٦	١٤٨٦
» » نجاح : مولى جعفر الحاجب الكبير .	٦٢٨	١٤٦٢
» » هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الملك	٦٣٠	١٤٦٩
ابن الأصبغ القرشى .		
يحيى بن يحيى بن عبد السلام .	٦٢٩	١٤٦٥
يزيد : أوزيد : مولى المعتصم بالله محمد بن	٦٥٢	١٥٢٥
معن التميمى .		
اليسع بن عبد الرحمن بن محمد بن إبان اللخمي .	٦٥٢	١٥٢٤
يعقوب بن على بن أحمد بن سعيد بن حزم .	٦٥١	١٥٢٢
يعيش بن محمد بن فتحون .	٦٥٠	١٥١٩
يعيش بن محمد بن يعيش الأسدى .	٦٠٥	١٥٢٠
يعقوب بن موسى بن طاهر بن أبي الحسام .	٦٥١	١٥٢١
يمن بن أحمد بن يمن التجيبى .	٦٥٢	١٥٢٣
يوسف بن أصبغ بن خضر الأنصارى .	٦٣٩	١٤٩٧
» » محمود بن خلف بن أبى مسلم الصدقى .	٦٤٥	١٥١١
» » خلف بن سفيان بن عمر بن أسود	٦٣٨	١٤٩٢
العسائى البجائى المسكتب		
يوسف بن سليمان بن مروان الأنصارى .	٦٤٠	١٤٩٩
» » عبد الرحمن بن عبد الله بن حماد .	٦٤٢	١٥٠٢
» » عبد العزيز بن عبد الرحمن بن	٦٤٤	١٥٠٧
عديس الأنصارى .		
يوسف بن عبد العزيز بن عمر بن فيرة الليثى .	٦٤٤	١٥١٠
» » عبد الله بن خيرون الأديب .	٦٤٠	١٥٠٠

الاسم	رقم المجلد	رقم الصفحة
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى .	١٥٠١	٦٤٠
يوسف بن عبد الملك .	١٤٨٨	٦٣٧
» » علي بن جبارة الهدلى المقرئ .	١٥٠٣	٦٤٣
» » عمر بن أيوب بن زكرياء التجيبي .	١٤٩٣	٦٣٨
» » عمر الجهنى .	١٤٩٨	٦٣٩
» » عيسى بن سليمان النحوى .	١٥٠٦	٦٤٣
» » فضالة الأديب .	١٤٩٦	٦٣٩
» » القاسم بن أيوب الفهرى .	١٥٠٨	٦٤٤
» » محمد بن بكير الكنانى .	١٥٠٥	٦٤٣
» » محمد بن يوسف بن عبد الله المؤذن .	١٤٩٠	٦٣٧
» » موسى الكلبي الضرير .	١٥٠٩	٦٤٤
» » موسى بن يوسف الأسدى .	١٥٠٤	٦٤٣
» » ورز بن خيران السكونى البطليوسى .	١٤٩٥	٦٣٩
» » هارون الرمادى الشاعر .	١٤٩١	٦٣٧
» » يونس الأموى .	١٤٨٩	٦٣٧
يونس بن أحمد بن يونس الأزدي .	١٥١٥	٦٤٨
» » أحمد بن يونس بن عيسون الجندامى .	١٥١٣	٦٤٧
» » عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله .	١٥١٢	٦٤٦
يونس بن عيسى بن خلف الأنصارى .	١٥١٧	٦٤٩
» » محمد .	١٥١٤	٦٤٨
» » محمد بن تمام الأنصارى .	١٥١٦	٦٤٩
» » محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله .	١٥١٨	٦٤٩

فهرس النساء

الاسم	الرقم الرقم الصغيرة	الرقم الرقم الصغيرة
أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العيسى الزاهد .	٦٥٥	١٥٣٥
خديجة بنت جعفر بن نصير بن التمار التميمي : « الرقم المسلسل مفلوط وصوابه ما أثبتناه . »	٦٥٤	١٥٣٢
خديجة بنت أبي عبد الله بن سعيد الشنتجالي .	٦٥٧	١٥٣٩
راضية : مولاة الإمام عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله .	٦٥٥	١٥٣٤
صفية بنت عبد الله الربى	٦٥٤	١٥٣٣
طوثة بنت عبد العزيز بن موسى بن طاهر بن مناع .	٦٥٨	١٥٤١
عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم .	٦٥٤	١٥٣١
غالبية بنت محمد المعلمة .	٦٥٣	١٥٢٦
الغسانية .	٦٥٧	١٥٣٨
فاطمة بنت زكرياء بن عبد الله الكاتب المعروف بالشبلارى : مولى بنى أمية .	٦٥٥	١٤٣٦
فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللحى أخت أبي محمد الباجى الاشيلي .	٦٥٣	١٥٢٨
فاطمة بنت يحيى بن يوسف النعماني أخت الفقيه يوسف بن يحيى النعماني .	٦٥٣	١٥٢٧
لبنى : كاتبة الخليفة الحكم بن عبد الرحمن .	٦٥٢	١٥٢٩
مريم بنت أبي يعقوب الفيضولى الشلبى الحاجة .	٦٥٦	١٥٣٧
مزنة : كاتبة الخليفة الناصر لدين الله .	٦٥٤	١٥٣٠
ولادة بنت المستكفى بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر بن عبد الرحمن بن محمد .	٦٥٧	١٥٤٠

فهرس

من نسب إلى أحد آباءه ؛ ومن ذكر بالنسبة ؛ وعرف باللقب

(١)

الرقم اللسل			
٤٠٣	خلف بن يوسف بن فريون	: انظر	ابن الأبرش
	محمد بن عبدالله بن يزيد بن محمد بن خير بن عيسى اللخمي	: »	ابن الأحذب
١١٥٦			
١٢٩٥	محمد بن عبدالرحمن بن أحمد	: »	الأحمر
٩١٤	علي بن عبدالرحمن بن مهدي التنوخي	: »	ابن الأخضر
١١٠	أحمد بن قاسم النحوي	: »	ابن الأديب
٦٢٧	عبدالله بن محمد بن عمر	: »	ابن الأديب
١١١	أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف التجيبي	: »	ابن ارفع رأسه
٨٧٤	عثمان بن عيسى بن يوسف التجيبي	: »	» » »
١٤٧	أحمد بن مصر	: »	ابن إسماعيل
٨٨٩	علي بن عبدالله بن علي محمد بن يوسف	: »	ابن الأستجي
٥٧٨	عبدالله بن محمد بن عيسى بن وليد النحوي	: »	ابن الأسلي
٢١٢	إبراهيم بن جعفر الزهري	: »	ابن الأشيري
١٥٠٦	يوسف بن عيسى بن سليمان النحوي	: »	الأعلم
٣٣٧	حكم بن محمد بن حكم بن محمد الجذاي	: »	ابن أفرانك
	السلطان محمد بن مسلمة « هامش » ص ٤٥٣	: »	ابن الأفطس
١٠٢٣	كامل بن أحمد بن يوسف القادسي	: »	ابن الأفطس
١٤٦٩	يحيى بن هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الملك	: »	ابن الأفطس
٢٠٦	إبراهيم بن محمد بن زكرياء	: »	ابن الافليلى
١٠٦٤	محمد بن زكرياء الزهري	: »	الافليلى
٩٠١	علي بن عبدالله بن فرج الجذاي القرى	: »	ابن الالبيري

الرقم
المسلسل

٢٠٠	إبراهيم بن فتح	:	انظر	:	ابن الإمام
٣٢٨	الحسين بن محمد بن مبشر	:	»	:	»
٨٩٩	علي بن إبراهيم بن فتح	:	»	:	»
٢٢٧	إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد	:	»	:	ابن الأمين
٤٠٥	خلف بن مسعود الجراوى المالى	:	»	:	ابن أمينة
١٠٤٥	محمد بن عيسى بن غانم بن عبدالله	:	»	:	اندرشى
١١١٠	محمد بن أحمد	:	»	:	ابن الأنصارى

(ب)

١٥٠٤	يوسف بن موسى بن يوسف الأمدى	:	انظر	:	ابن البابش
	أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمى ١٥	:	»	:	ابن الباجى
	عبد الملك بن عبدالعزيز بن عبد الملك بن أحمد	:	»	:	ابن الباجى
٧٧٦	بن عبدالله				
١٣٥١	مروان بن عبدالله بن مروان التجي	:	»	:	بن البالية
	أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عيسى الكنانى ١٥٥	:	»	:	البيرس
١٤٩	أحمد بن وليد	:	»	:	ابن بحر
٣٦٥	حلف بن سعيد الحجرى	:	»	:	ابن أبى البراطيل
١٢٨٧	محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموى	:	»	:	ابن برنجال
٣٨٣	خلف : مولى يوسف بن بهلول	:	»	:	البريلى
١٠٥٥	محمد بن عيسى	:	»	:	ابن البريلى
٦٠٤	عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن	:	»	:	البريلانى
٦١٤	عبدالله بن محمد بن سعيد الأموى	:	»	:	البشكرارى
١٧٩	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد	:	»	:	الطروجى
١٠٦٩	محمد بن عبدالله بن حكم الأموى	:	»	:	ابن البقرى
١٤٤٠	هشام بن أحمد بن هشام الهلالى	:	»	:	ابن بقوى
١١٣٨	محمد بن يحيى بن سعيد الأموى	:	»	:	ابن بلج

الرقم اللسل					
١٢٦٢	محمد بن الحسن بن طي بن يوسف الحولاني	:	انظر	:	البغلي
٧١٦	عبدالرحمن بن خلف بن حـكم	:	»	:	ابن البناء
١٣٤٩	مروان بن طي الأسدي القطان	:	»	:	البوني
٧٥٢	عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن موسى الجهني	:	»	:	البياسي
١٢٢٨	محمد بن عبدالله بن موسى بن سهل الجهني	:	»	:	البياسي
١٤٧٨	يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي	:	»	:	ابن البيان
٧١٩	عبدالرحمن بن محمد بن عيسى	:	»	:	ابن البيروله

(ت)

١٠٥٤	محمد بن عبدالسلام الأديب	:	انظر	:	التدميري
٦٢٢	هاشم بن محمد بن هاشم	:	»	:	ابن التراس
٨٤٤	عمر بن محمد بن إسماعيل الزاهد	:	»	:	الترقي
٤٧٦	سعيد بن أحمد بن محمد	:	»	:	ابن التركي
١٢٨٥	محمد بن ساجان بن مروان بن يحيى	:	»	:	التونقي
١٢٠	أحمد بن عبدالله بن مفرج الأموي المكتوب	:	»	:	ابن التياني
٢٨٣	تمام بن غالب بن عمر اللغوي	:	»	:	ابن التياني
٩٧٦	غالب بن عمر	:	»	:	ابن التياني

(ث)

١٤٩٨	يوسف بن عمر الجهني	:	انظر	:	ابن أبي ثلة
------	--------------------	---	------	---	-------------

(ج)

١٠١٠	محمد بن قاسم بن محمد الأموي	:	»	:	الجالطي
٤٥	أحمد بن محمد بن مسعود	:	»	:	ابن الجباب
٧٥١	عبدالرحمن بن أحمد	:	»	:	ابن الجبان
٧٦٠	عبدالمك بن إدريس الأزدي	:	»	:	ابن الجزيري
٦٤٦	عبدالله بن محمد عبدالله بن أحمد الحشفي	:	»	:	ابن أبي جعفر
٣٧٧	خلف : مولى جعفر الفقي	:	»	:	ابن الجعفري
١٢٧٩	محمد بن هشام بن أحمد بن وليد	:	»	:	ابن أبي جمرة

الرقم
المسلسل

١٢١	أحمد بن محمد بن عمر الصدقي الزاهد	: انظر :	ابوجنادة
٤٩٤	سعيد بن عيسى بن أبي عثمان	: » :	الجبلي
١٤٥٦	يحيى بن عبدالرحمن بن مسعود بن موسى	: » :	أبن وجه الجنة
١٤٩١	يوسف بن هارون الرمادي الشاعر	: » :	ابوحنيش
	محمد بن علي «هامش» ص ٥٧٣	: انظر :	ابن الجوزي
١٣٣٤	موسى بن عبد الرحمن	: » :	ابن جوشن
٥٩٦	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القيسي	: » :	ابن الجيار
٣٢٩	حسين بن محمد بن أحمد الفسائي	: » :	الجباني

(ح)

٥٨٣	عبد الله بن محمد بن سليمان	: انظر :	ابن الحاج
١٢٧٨	محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب	: » :	ابن الحاج
١٤٨٣	يحيى بن محمد بن فرج بن فتح	: » :	ابن الحاج
٢٣٩	عيسى بن محمد بن عيسى الرعي	: » :	ابن صاحب الأقباس
١١٣٩	محمد بن عيسى الرعي	: » :	ابن صاحب الاحباس
١١٦٤	محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأموي	: » :	ابن أبي حبة
٣٦٤	عبد الوارث بن سفيان	: » :	الحبيب
٧٣	أحمد بن عباس بن أصبغ بن عبدالعزيز الحمداني	: » :	الحجاري
٨٨	أحمد بن سعيد بن علي الأنصاري	: » :	ابن الحبال
٣٥٩	خلف بن سليمان	: » :	ابن الحجام
٨	أحمد بن سهل بن محسن	: » :	ابن الحداد
٣٠٩	الحسن بن أيوب الأنصاري	: » :	الحداد
٤٧٨	سعيد بن محمد المعافري اللغوي	: » :	ابن الحداد
٥٥٨	عبد الله بن محمد بن نصر الاسلمي	: » :	ابن الحديثي
١٣٣	أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد	: » :	ابن الحذاء

الرفعة
السليل

١٠٣٩	محمد بن محمد بن مسرور الأموي	:	انظر	:	الحذاء
١١٠٣	محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله	:	»	:	ابن الحذاء
١٠٤٢	محمد بن بكر بن محمد بن عثمان	:	»	:	ابن الحرار
١٥١٣	يونس بن أحمد بن يونس بن عيسون	:	»	:	ابن الحراني
٣٢٢	الحسين بن حى بن عبد الملك بن حى	:	»	:	الحزقة
٣٢٧	الحسين بن عيسى بن حسين الكلابي	:	»	:	حسون
٧٢٨	عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن	:	»	:	ابن الحشا
٩٢٨	عيسى بن محمد بن عبد الرحمن	:	»	:	الحشا
٣٩٦	خلف بن ابراهيم بن خلف	:	»	:	ابن الحصار
٦٩٨	عبد الرحمن بن احمد بن سعيد بن محمد بن بشر	:	»	:	ابن الحصار
٧٠٤	عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن جوشق	:	»	:	ابن الحصار
١٣٥٩	مفرج بن خلف بن مغيث الهاشمي	:	»	:	ابن الحصار
٦٩	أحمد بن مطرف	:	»	:	ابن الخطاب
١١٨٨	محمد بن عمر بن الحسن الفارسي	:	»	:	ابن ابي حفص
٨٣٩	عبد القادر بن محمد الصدقي القروي	:	»	:	ابن الحناظ
١٤١٥	وسيم ابن أحمد بن محمد بن ناصر بن وسيم	:	»	:	الحنتمي
١٤٢٥	هشام بن عمر بن محمد بن أصبغ الأموي	:	»	:	ابن الحنثي
٧١٢	عبد الرحمن بن أحمد بن خلف	:	»	:	ابن الحوات
٦٨٧	عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن أحمد بن قاسم	:	»	:	ابن حويل
١١٥١	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التيجي	:	»	:	ابن حويل
٨٧٧	عثمان بن محمد المعافري	:	»	:	ابن الحوت
٥٨٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن حجاج المعافري	:	»	:	حيدرة
٩٠٣	علي بن محمد بن السيد النجوى	:	»	:	الحيطال

(خ)

٧٨٢	عبد العزيز بن أحمد اليحصي الأديب	:	»	:	الأخفش
-----	----------------------------------	---	---	---	--------

الرقم
المسل

٩١٩	علي بن إبراهيم بن علي التبريزي	: انظر	: ابن الحازن
١٠٨٥	محمد بن عبد الوارث القيسي النحوي	: »	: خال الشرفي
٦٩٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن مسافر الحمداني	: »	: ابن الحراز
٦٣١	عبد الله بن عمر بن محمد	: »	: ابن الحراز
١٣٩١	المبارك بن سعيد بن الحسن الأسد البغدادى	: »	: ابن الحشاش
١٠١٢	محمد بن يحيى بن عبد الله بن قاسم بن هلال	: »	: ابن الحفارية
٣٠٧	الحسن بن اسماعيل	: »	: ابن خيزران

(د)

٦١٦	عبد الله بن محمد بن عباس	: انظر	: ابن الدباغ
١٥١٠	يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر	: »	: ابن الدباغ
٩٣٣	عيسى بن عبد ربه الحولاني	: »	: ابن الدجاج
٣٨٩	عبد الله بن يحيى بن أحمد الأموي	: »	: ابن دحون
٣٨٩	سعيد بن رزين بن خلف الأموي	: »	: ابن دحية
٥٢٢	سهل بن أحمد بن سهل اللخمي	: »	: ابن الدراج
٩٣٦	عيسى بن خلف بن عيسى	: »	: ابن أبي درهم
١٤١	أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات	: »	: ابن الدلائى
٧٩٧	عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأنصاري	: »	: الدورقي الأطروش

(ر)

١٤٩٩	يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري	: انظر	: الرباحي
٥٠٣	سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهذلي	: »	: ابن الربيدة
١٨٩	أحمد بن سليمان بن أحمد الكتامي	: »	: ابن أبي الربيع
٥٥٩	عبد الله بن محمد بن خلف بن عطية الأزدي	: »	: ابن أبي رجاء
٣٧٨	خلف بن أحمد بن خلف الأنصاري	: »	: الرحوي
	أحمد بن فتح بن عبد الله بن علي بن يوسف	: »	: ابن الرسان

٤٣

المعافري

٦٥١	عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف	: »	: الرشاطي
١٤٧٧	يحيى بن عبد الله بن أحمد الغافقي	: »	: الرشاشاني

الرقم
المسل

٨٤٥	عمر بن محمد بن ابراهيم العامري	:	انظر	:	ابن الرفا
٨٠٧	عبد الصمد بن سعدون الصدفى	:	»	:	الركانى
٦٤٠	عبد الله بن محمد بن درى التجيبى	:	»	:	الركلى
١٤٤	أحمد بن محمد بن فرج الأنصارى	:	»	:	ابن رميلة
٤٤١	سليمان بن ابراهيم بن سليمان العافقى	:	»	:	الروح بونة
٩٠٥	على بن عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى المقرى	:	»	:	ابن الروش
١٤٠٨	الوليد مسلة الفسانى	:	»	:	الرهاوى
١٠١٧	القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف	:	»	:	الريوالى
١٢٤٧	محمد بن على بن محمد الطليطلى	:	»	:	الريوطى
٥٦١	عبد الله بن محمد بن لب بن صالح بن ميمون	:	»	:	الريولة
٩٨٤	الفتح بن يوسف بن محمد	:	»	:	ابن الريولى

(ز)

٦٦٣	عبد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى	:	انظر	:	ابن الزامر
٧١٣	عبد الرحمن بن أحمد بن زكرياء	:	»	:	ابن زاها
٣٤١	حجاج بن يوسف بن حجاج اللخمى	:	»	:	ابن الزاهد
١٣٣٠	موسى بن عبد الرحمن	:	»	:	الزاهد
١٩٢	ابراهيم بن اسحق الاموى	:	»	:	ابن أبى زرد
١١٥٣	محمد بن ابراهيم بن خلف اللخمى الاديب	:	»	:	ابن زرقه
٦٩٢	عبد الرحمن بن محمد	:	»	:	ابن الزقات
٦٠٣	عبد الله بن محمد بن عبد الله الجدلى	:	»	:	ابن الزفت
١٠٤٧	محمد بن عبد الله بن عيسى	:	»	:	ابن أبى زمين
١٢٧٧	محمد بن إسماعيل بن عبد الملك الصدفى	:	»	:	الزنجانى
٨٦٠	عمر بن عبيد الله بن يوسف بن عبد الله بن يحيى	:	»	:	الزهراوى
٧٤١	عبد الرحمن بن خلف بن مسعود الكنانى	:	»	:	الزيتونى
٤٠٨	خالد بن أحمد بن خالد بن هشام	:	»	:	ابن أبى زيد

الرقم
اللسل

(س)

السبق	:	انظر	:	أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سعيد القيسي	٩٣
السراج	:	»	:	خلف بن محمد الأنصاري	٣٩٧
ابن السراج	:	»	:	محمد بن أبان بن عثمان بن سعيد بن فيض اللمخى .	١١٦٠
السراج	:	»	:	محمد بن رشيق المكنب	١٠٨٠
ابن سرحان	:	»	:	عبد الله بن سيد العبدري	٦١١
ابن أبي سعيد	:	»	:	محمد بن نعمان الغساني الامام	١٠٩٠
السفاقي	:	:	:	عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد الصدف	٨٧٩
ابن سفيان	:	»	:	أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أدهم	١٦٣
» السقاط	:	»	:	محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب	١٢٢٧
» سماعة	:	»	:	محمد بن يحيى بن العبدري	١٢٠٥
» سمجون	:	»	:	أحمد بن حامد بن عبيدون	٥٧
» السولة	:	»	:	محمد بن خلف بن سعيد	١٠٥١
السمل	:	»	:	مالك بن عبد الله بن محمد العتيبي اللغوي	١٣٦٤
ابن سيده	:	»	:	علي بن اسماعيل	٨٩٢

(ش)

الشارفي	:	انظر	:	عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري	٦٠٩
ابن شبراق	:	»	:	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن	٦٩٥
» الشرائي	:	»	:	هشام بن محمد بن حفص الرعيني	١٤٢٧
» الشرفي	:	»	:	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحضرفي	١٩٤
» الشرفي	:	»	:	عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد	٧٠٥
الشطجيري	:	»	:	حبيب بن أحمد بن محمد بن نصر	٣٤٦
ابن الشقاق	:	»	:	عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي	٥٨٦
» الشقاق	:	»	:	محمد بن مروان بن عيسى	١١٤٣

الرقم
المتسلسل

١١٥٩	محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد	:	انظر	:	ابن شق حبة
١١٨٤	محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام	:	»	:	» شق الليل
٨٠٠	عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي	:	»	:	الشقورى
٢٢٢	إبراهيم بن خلف بن معاوية العبدري	:	»	:	الشلوني ؛ الشلوقي
٧٣٨	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عيسى	:	»	:	الشممتاني
ابن رجاء					
١٥١٥	يونس بن أحمد بن يونس الأزدي	:	»	:	ابن شوقة
٢٥٨	أمية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن	:	»	:	» الشيخ
الاسلمى					
٤٤٧	سليمان بن محمد	:	»	:	ابن الشيخ
١٣٠٥	محمد بن علي بن عبد الله الأموى	:	»	:	» الشيخ
٣٦١	خلف بن سعيد بن عبد الله بن عثمان	:	»	:	» الصائغ
١٢١٣	محمد بن مبارك	:	»	:	» الصائغ
١٠١٥	قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد	:	»	:	» الصابوني
١٢٢٨	هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله	:	»	:	» الصابوني
٤٣٤	زكرياء بن خالد بن زكرياء بن سمالك	:	»	:	» صاحب الصلاة
٥٠١	سعيد بن هارون بن سعيد	:	»	:	» صاحب الصلاة
٣٦٢	خلف بن مروان بن أمية	:	»	:	الصخرى
١٢٤٣	محمد بن عبد الله بن محمد الأموى	:	»	:	ابن الصراف
٨٥	أحمد بن عبد الله الغافقي	:	»	:	الصفار
١٥١٢	يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث	:	»	:	ابن الصفار
١٨٧	أحمد بن محمد بن يحيى القرشى الأموى الزاهد	:	»	:	» الصقلى
١١٧٠	محمد بن عبد الله المقرئ	:	»	:	» الصناع
٨٧٦	عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموى	:	»	:	» الصيرفى
٤٤٨	سليمان بن عمر بن محمد الأموى	:	»	:	» صهية

(ض)

٨٧٩	عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد الصدفى	:	انظر	:	ابن الضابط
-----	---	---	------	---	------------

الرقم
المسلسل

(ط)

١٣٤	أحمد بن عبد الله بن أحمد التميمي	:	انظر	:	ابن طالب
١٠١٣	قاسم بن محمد بن عبد الله الأموي	:	»	:	» طال إليه
٢١٣	إبراهيم بن يحيى بن محمد	:	»	:	» الطنبى
١٠٩٢	محمد بن سعيد بن أصبغ	:	»	:	» الطحان
٣٥٤	حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي	:	»	:	» الطرابلسي
١١٠٥	محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي	:	»	:	» الطرابلسي
١١٧٩	محمد بن أحمد بن مطرف الكنانى المقرئ	:	»	:	الطرفي
١٢٣٩	محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى البكرى	:	»	:	ابن الطلاع
٧١٦	عبد الرحمن بن خلف بن حكم	:	»	:	الطنلية
٦٦	أحمد بن محمد بن أحمد الأديب الفرضي	:	»	:	ابن الطنيزي
١٤٦٦	يحيى بن سعيد بن يحيى	:	»	:	» الطواق
٧٤٢	عبد الرحمن بن محمد العبسي	:	»	:	» الطوج
٥٦٥	عبد الله بن أحمد بن قند اللقوى	:	»	:	الطيطلي

(ع)

١٠٣٤	محمد بن عاصم النهوى	:	»	:	العاصي
١٢١٦	محمد بن خيرة الأموي	:	»	:	ابن أبي العافية
٩٦١	عمرو بن عثمان بن سطار بن بشير بن عمر	:	»	:	عبد الرزاق
٢٥٣	أصبغ بن عيسى بن أصبغ بن عيسى اليحصي	:	»	:	العبدري
١٣٣٥	موسى بن هزيل بن محمد بن تاجيت البكرى	:	»	:	ابن عبد الصمد
	محمد بن عبد الله الحولاني ص ٩	:	»	:	أبو عبد الله الحولاني
١٠	أحمد بن سعيد البكرى	:	»	:	ابن عجب
٦٨٤	عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد البكرى	:	»	:	» عجب
١٨٤	أحمد بن عبد الله بن موسى السكتامي	:	»	:	ابن المعجوز

الرقم المائل				
٨٣٦	عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحمن الكتامي	:	انظر	: ابن العجوز
٧٥٨	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم	:	»	: « العجوز
٨٢٤	عبد الرحيم بن أحمد الأصيلي	:	»	: « العجوز
٣٩٨	خلف بن محمد بن خلف الأنصاري	:	»	: « العربي
١٤١٤	وليد بن عبد الله بن عباس الأصبجي	:	»	: « العربي
١٧٦	أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي	:	»	: « العريف
٦٢٨	عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصي	:	»	: « العسال
١٠٠٩	قاسم بن محمد بن قاسم بن عباس بن وليد	:	»	: « عيلون
١٢٤٨	محمد بن عمر الحزر جي	:	»	: « أبي العصافير
٥٩	أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور الحضرمي	:	»	: « عصفور
٢٢٠	إبراهيم بن يحيى بن موسى بن سعيد	:	»	: « العطار
٤١	أحمد بن خلف بن أحمد الأغلي	:	»	: العطار
١٠٤٨	محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموي	:	»	: ابن العطار
٥٩٩	عبد الله بن خلوفا بن موسى الزواغي	:	»	: « أبي العظام
٧٤٨	عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الأموي	:	»	: « عذف
٨٢١	عبد الحاق بن مرزوق بن عبد الله اليحصي	:	»	: « العقاني
٤٤٥	خاف بن بن سليمان بن عمرو	:	»	: ابن عمرو
٤٣٥	زكرياء بن يحيى بن أفلح التميمي	:	»	: « العنان
١١٨	أحمد بن يوسف بن حماد الصدي	:	»	: « العواد
١١٠٠	محمد بن عبد الرحمن بن عثمان	:	»	: العواد
١٤٣٩	هشام بن أحمد بن سعيد	:	»	: ابن العواد
٩١	أسمد بن يحيى بن عيسى الالبيري الأصولي	:	»	: « عيسى
٤٤٤	سليمان بن محمد بن بطلال البطيوسي	:	»	: العين جودي
(غ)				
١٢٧	جعفر بن أحمد بن عبد الملك بن مروان اللغوي	:	»	: ابن الغاسلة
٧٨١	عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الملك	:	»	: الغراب
ابن جمهور				

الرقم
المجلد

١١٨٩	محمد بن موسى بن فتح الأنصارى	:	انظر	:	ابن العرب
٧٨٠	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز	:	»	:	ابن غرسية
١١٨٠	محمد بن عبد الأعلى بن هاشم	:	»	:	ابن الغليظ
٤٤٠	سليمان بن هشام بن وليد بن كليب	:	»	:	ابن الغماز
٢٣٦	اسماعيل بن بدر بن محمد الأنصارى	:	»	:	ابن الغمام

(ف)

١٨٣	أحمد بن زكرياء بن عبد الكريم	:	انظر	:	ابن فارة زرنيج
٢٣٢	ابراهيم بن جعفر بن أحمد اللواتى	:	»	:	» القاسى
١١١٣	محمد بن عمر بن يوسف المالسى	:	»	:	» الفخار
١٤٩٤	يوسف بن عمر بن يوسف الأنصارى	:	»	:	» الفخار
٩٤	أحمد بن محمد بن سعيد الأموى	:	»	:	» الفراء
١١٩٩	محمد بن أحمد بن سعيد المقرئ	:	»	:	» الفراء
١٢٦١	محمد بن يحيى بن عبد الله بن زكرياء	:	»	:	» الفراء
١١٧٤	محمد بن أحمد بن ابراهيم الوراق	:	»	:	» الفرائق
٢	أحمد بن محمد بن فرج	:	»	:	» فرج
٥٧١	عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الحافظ	:	»	:	» الفرصى
٩٨٣	فتح بن ابراهيم الأموى	:	»	:	» الفشارى
١٠٥٦	محمد بن أحمد بن يحيى	:	»	:	» الفضال
٢٦٦	إسحاق بن ابراهيم القيروانى	:	»	:	الفصولى
٨٦٨	عمر بن أحمد بن رزق التجيبى	:	»	:	ابن الفصيح
٣١٧	الحسن بن على بن محمد الطائى	:	»	:	الفتية الشاعر

(ق)

١٠٧٣	محمد بن عمر بن مكرم بن عبد الله	:	»	:	القباشى
٦٣٠	عبد الله بن أبى المظرف	:	»	:	ابن قبال

الرقم المسلسل				
١٠٣٧	محمد بن يونس بن عبد الله	:	انظر	: ابن القبرى
٣١١	الحسن بن محمد بن فرج	:	»	: القبرى
١٣٥٦	مفرج بن محمد بن مفرج بن حماد	:	»	: القبرى
٧٩٢	عبد العزيز بن محمد بن سعد	:	»	: ابن القدرة
١٩٥	ابراهيم بن محمد بن سعيد القيسى	:	»	: « أبى القراميد
٤٩٤	محمد بن محمد بن ابراهيم بن سعيد القيسى	:	»	: « « «
١٢١٧	محمد بن على بن ابراهيم الأموى	:	»	: « قردبال
٥٨٤	عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر القرشى	:	»	: القرشى
٣٩٣	خلف بن محمد بن خلف	:	»	: القروذى
٤٦٧	سعيد بن عثمان بن أبى سعيد بن محمد	:	»	: ابن القزاز
١٠٧٦	محمد بن سعيد بن خصيب	:	»	: « القسم
٥٨١	عبد الله بن أحمد بن عثمان	:	»	: « القشارى
٢١١	ابراهيم بن خلف بن معاذ الفسانى	:	»	: « القصير
١٧٣	احمد بن أحمد بن محمد الازدى	:	»	: « القصير
١٢٥٣	محمد بن سليمان الكلاعى الكاتب	:	»	: « القصيرة
٦٤	أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال	:	»	: « القطان
١٢٦٤	محمد بن أحمد بن مبارك	:	»	: القطان
٩٧٩	غالب بن عبد القاهر بن يوسف بن حكم	:	»	: ابن القلاس
١٤٦٢	يحيى بن نجاح	:	»	: « القلاس
٥٨	أحمد بن خلف بن أحمد المعافى	:	»	: « القلجاجة
٧٣٧	عبد الرحمن بن محمد بن يونس بن أفلح النحوى	:	»	: القليق
١٥٧	أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الفسانى	:	»	: ابن القليعى
١٤٧١	يحيى بن محمد بن حسين الفسانى	:	»	: القليعى
٤٦	أحمد بن عبد الله	:	»	: القنازعى
	عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن	:	»	: القنازعى
٦٩٤	الأنصارى	:		
٥١١	سعيد بن محمد بن سعيد الجمحى المقرئ	:	»	: ابن قوطة

الرقم
المسلسل

٧٦٩	عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز الأموي	: انظر	: ابن القويطة
٨٥٢	عمر بن محمد بن عمر بن عبد العزيز	: »	: « القويطة
٨٢٠	عبد المعطي بن عبد القوى البطليوسي	: »	: « قوى
٨٧١	عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف الماعري	: »	: القينطيالى
١١٥٤	محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الحجري	: »	: « القيم
١٤٦٠	يحيى بن محمد بن يحيى	: »	: « القيم

(ك)

٦٨٩	عبد الرحمن بن أحمد بن نصر بن خالد	: انظر	: ابن الكيش
-----	-----------------------------------	--------	-------------

(ل)

٢٥	أحمد بن حكيم بن محمد العاملي	: انظر	: ابن اللبان
٧٣٤	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الصنهاجي	: »	: « اللبان
١٤٤٨	يحيى بن حكيم بن محمد العاملي	: »	: « اللبان
١٢٣٥	محمد بن أحمد بن عبد الله النحوي	: »	: « اللجاش
٣٦٨	خلف بن عثمان	: »	: « اللجام
٨٨٨	علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال	: »	: « اللجام
٨٩٤	علي بن أحمد بن حمدون المقرئ البطليوس	: »	: « اللطينة
٩١٨	علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن عمر	: »	: « اللوان
١٣٦	أحمد بن سعيد بن غالب الأموي	: »	: « اللورانكي
١٦٤	أحمد بن إبراهيم بن محمد	: »	: « أبي ليلى

(م)

٩٦٦	عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة	: انظر	: ابن ماء السماء الأديب
٦٠٨	عبد الله بن سعيد بن أحمد بن هشام	: »	: « الماموني
١٠١٦	قاسم بن محمد بن هشام الرعي	: »	: « الماموني

الرقم
الاساس

٢٢٣	ابراهيم بن محمد الأنصارى المقرئ	:	انظر	:	المختونى
٩١	أحمد بن يحيى بن عيسى الالبيرى الاصولى	:	»	:	ابن المحتسب
١٢٥٠	محمد بن عبدالرحمن بن سعيد النحوى	:	»	:	» المحتسب
٥٧٣	عبد الله بن سعيد بن خيرون	:	»	:	» المحتشم
١٩٩٥	نصر بن عبد الله بن نصر	:	»	:	المدلى
١٢٢٤	محمد بن خلف بن سعيد بن وهب	:	»	:	ابن الرابط
١٣٢٦	محمد بن الحسن الحضرمى	:	»	:	المرادى
	محمد بن عبد الملك بن عبدالعزيز ص ٥٥٥ هامش	:	»	:	ابن المرجى
١٤٨٤	يحيى بن عمرو بن بقا الجذامى	:	»	:	الرجونى
٦٤٩	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد	:	»	:	المرسى
١١١٦	محمد بن عبد الله بن طلى بن حسين	:	»	:	المرورى
١٣٧١	مسلمة بن أحمد القرصى الحاسب	:	»	:	المرجيطى
٢٣	أحمد بن محمد بن ربيع	:	»	:	ابن مسلمة
٧٧٠	عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك	:	»	:	» المش
٨٢٦	عبد المهيمن بن عبد الملك بن أحمد	:	»	:	» المش
١٠٧	أحمد بن عبد الله بن محمد التجيبى	:	»	:	» المشاط
١١٧	بكر بن محمد بن أحمد بن عبد الله	:	»	:	» المشاط
٧٤٠	عبدالرحمن بن أحمد بن عبد الله التجيبى	:	»	:	» المشاط
٦٧٨	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد	:	»	:	» المشاط
١٠٥٢	محمد بن ابراهيم بن اسماعيل	:	»	:	» المشكياتى
١٢٢١	محمد بن هشام بن محمد بن عثمان	:	»	:	» المصحفى
١٤٢٣	هشام بن محمد بن هشام بن محمد	:	»	:	» »
١٤٧٤	يحيى بن فرج بن يوسف الأنصارى	:	»	:	الامرى
٧٠٩	عبدالرحمن بن أحمد بن القاضى	:	»	:	ابن المطورة
١١٤٠	محمد بن عبد العزيز بن أحمد الحشى	:	»	:	» المعلم
١١٠١	محمد بن حسن بن قاسم بن ديسم	:	»	:	» المعنى

الرقم
المسلسل

٣٥٨	خلف بن يوسف بن نصر	:	انتظر	:	المغيلي
١٣٢٠	محمد بن إبراهيم البغدادي الشافعي	:	»	:	المقرئ
١٢٨٣	محمد بن خلف بن إبراهيم بن سعيد	:	»	:	ابن المقرئ
١١٣٠	محمد بن إبراهيم بن مصعب الأشعري	:	»	:	ابن أبي مقفع
١٢٤٤	محمد بن سليمان بن يحيى القيسي المقرئ	:	»	:	الليكناسي
٣٨	أحمد بن عبد الملك بن هاشم الاشبيلي	:	»	:	ابن المكوي
٦٠٦	عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن هشام	:	»	:	ابن المكوي
٧٦٨	عبد الملك بن محمد بن عبد الملك	:	»	:	ابن المكوي
١٠٣٨	محمد بن يحيى بن يوسف	:	»	:	ابن الملاح
٦١٢	عبد الله بن سليمان المعافري	:	»	:	ابن المؤذن
٣٧٠	خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي	:	»	:	ابن المنفوخ
١٤٨٩	يوسف بن يونس الأموي	:	»	:	الموري
٢٥٤	أصبغ بن سعيد بن أصبغ	:	»	:	ابن مهنى
٨٩	أحمد بن محمد بن عيسى بن اسماعيل	:	»	:	ابن الميراثي
١١٥٥	محمد بن عبد الله بن أحمد البكري	:	»	:	ابن ميقل
٣٧	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموي	:	»	:	ابن ميعون

(ن)

٣٨٦	سعيد بن سليمان الهمداني	:	انتظر	:	نافع
٩١٧	علي بن أحمد بن محمد بن مروان الجذامي	:	»	:	ابن نافع
٢٧٤	عبد الله بن أحمد	:	»	:	ابن النباهي
١٠٤١	محمد بن سعيد بن عبد الله بن حمدون	:	»	:	ابن الناصر
١٥٣٤	راضية مولاة الامام عبد الرحمن	:	»	:	نجم
	ابن محمد الناصر				
١٠٦٣	محمد بن ميسور	:	»	:	النحاس
٤٤٥	سليمان بن خلف بن سليمان بن عمرو	:	»	:	ابن نفيل

الرقم
المسلسل

(أ)

٨٦٢	عمر بن إبراهيم بن محمد الهوزي	: انظر	: ابن أبي هريرة
٣٠	أحمد بن عيسى بن سليمان بن عبد الواحد	: »	: ابن أبي هلال
٢١	أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني	: »	: ابن الهندي

(و)

٨٣	أحمد بن موسى بن سعيد اليحصبي	: »	: ابن الوتد
٦٣٩	عبد الله بن يحيى التجيبي	: »	: ابن الوحشي
٧٥٠	عبد الرحمن بن سعيد بن هارون	: »	: ابن الوراق
١٢٩٨	محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى	: »	: ابن الوراق
١٧٧	أحمد بن محمد بن عمر التميمي	: »	: ابن ورد
٦٥٠	عبد الله بن أحمد بن عمر القيسي	: »	: الوصيدي
١٤٣٧	هشام بن أحمد بن هشام السكناي	: »	: الوقشي
١٣٣٢	موسى بن محمد بن لب اللخمي الملاح	: »	: ابن الوكاب
١٢٦٩	محمد بن الوليد بن محمد بن خلف	: »	: ابن أبي وندقة
١٤١٣	وليد بن سعيد بن وهب الحضرمي	: »	: ابن وهيب

(ي)

١٥٦	أحمد بن مروان بن قيصر الأموي	: انظر	: ابن اليمناش
	استدراك		
٩٥٤	عباس بن غيث بن عقبة الهمداني	: »	: ابن السقا
٤٢٤	رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشي	: »	: ابن الصديني

البلدان والأماكن والطوائف

(١)

٣٤٢، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٠، ٣١٥
 ٣٧٩، ٣٧٧، ٣٦٨، ٣٥٣، ٣٤٣
 ٣٩٥، ٣٩٣، ٣٩٠، ٣٨٤، ٣٨١
 ٤١٨، ٤١٧، ٤١١، ٤٠٨، ٤٠٢
 ٤٤٠، ٤٣٧، ٤٣١، ٤٢٨، ٤٢٠
 ٤٨٩، ٤٧٨، ٤٥٠، ٤٤٥، ٤٤١
 ٥٠٧، ٥٠٤، ٤٩٩، ٥٩٥، ٤٩٤
 ٥٢٤، ٥٢١، ٥٢٠، ٥١٩، ٥١٣
 ٥٣٨، ٥٣٧، ٥٣٦، ٥٣٣، ٥٢٨
 ٥٥٠، ٥٤٤، ٥٤٣، ٥٤٢، ٥٤١
 ٥٧٣، ٥٦٣، ٥٥٩، ٥٤٨، ٥٥٦
 ٥٩٥ : ٥٩٤ : ٥٨٦ : ٥٨٣ : ٥٧٥
 ٦٤٠ : ٦٣٥ : ٦٣٣ : ٦١٧ : ٦٠٥
 ٦٥٦ : ٦٤٤
 من أهل إشبيلية ١٣ : ٣٥ : ٣٩ : ٤٤ : ٤٧
 ٩٣ : ٩٢ : ٨٢ : ٨٠ : ٧٦ : ٥٧ : ٤٨
 ١٢٧ : ١٢٤ : ١٠٩ : ١٠٤ : ٩٨ : ٩٤
 ١٤٩ : ١٤٧ : ١٣٧ : ١٣٠ : ١٢٨
 ٢١٥ : ٢١٢ : ٢٠٨ : ١٧٦ : ١٦١
 ٢٣٥ : ٢٢٩ : ٢٢٤ : ٢٢٣ : ٢٠٧
 ٢٨٢ : ٢٧٨ : ٢٧٥ : ٢٧٤ : ٢٦٥
 ٣٤١ : ٣١٥ : ٣١٢ : ٣١١ : ٢٩١
 ٣٨١ : ٣٧٧ : ٣٥٣ : ٣٤٧ : ٣٤٢
 ٤١٢ : ٤١١ : ٤٠٤ : ٣٩٧ : ٣٩٤
 ٩٠ : ٤٨٧ : ٤٨٥ : ٤٨٤ : ٤٧٧
 ٥٠٩ : ٥٠٣ : ٥٠٠ : ٤٩٨ : ٤٩٥

البيرة ٢٥٢، ١٩٤، ١٧٤، ٦٥، ٣٥، ١٣
 ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٣١، ٣١٧، ٣٠٠
 من أهل البيرة ٥٣، ٣٧، ٤٥٨، ١٤٠
 اختبانة : قرية من عمل قبيرة ١٩
 اخيم ٥٥٤
 من أهل أذنة ٢٥٢
 أربوله ٥٣٩
 أركش ٢٥٦
 أروس : من بلاد المغرب ٥٩٩
 أزكد : مدينة بصحراء المغرب ٥٧٢
 أستجة ٤٦٧، ٣٨٥، ٢٩٦، ٢٢٠، ١٩٥، ٦٣٤
 من أهل أستجة ٢٥٣، ٢١٩، ٢٠٣
 الاسكندرية ٢٢٩، ١٩٩، ١٤٤، ١٣٨، ١٣٢
 ٥٣٢، ٣٥١، ٤٦١، ٤٠٧، ٣٩١
 ٦٠٧، ٥٥٨، ٥٤٥، ٥٣٩
 اشبونة ٥٣٢، ١٥٣
 إشبيلية ٥٧، ٥٠٠، ٤٧، ٤٥، ٣٨، ٣٢، ١٧، ٩
 ١٠٦، ١٠٣، ٨٢، ٨١، ٦٦، ٦٣، ٦١
 ١٣١، ١٢٣، ١١٣، ١١٠، ١٠٩
 ١٩٢، ١٨١، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٢
 ٢١٥، ٢١٤، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠١
 ٢٣٠، ٢٢٥، ٢٢٠، ٢١٨، ٢١٦
 ٢٨٦، ٢٧٥، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٠
 ٣٠٤، ٢٩٧، ٢٩٤، ٢٩٢، ٢٨٧

الأندلس ١١، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٨، ٤٨
 ٤٩، ٦٤، ٦٩، ٧٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨
 ٨٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤
 ١٠٦، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٤
 ١١٨، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٩، ١٤٤
 ١٤٥، ١٤٦، ١٥١، ١٥٥، ١٦٢
 ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٩، ١٩٠
 ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٢
 ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٢
 ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٤
 ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨٧
 ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١١
 ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٦
 ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٦
 ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨
 ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧
 ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٧
 ٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٨
 ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٩
 ٤٣٤، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٦٢، ٤٧٠
 ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٠٤، ٥٥٨
 ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨
 ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٧
 ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٧
 ٥٨٩، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٢
 ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦١٤
 ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٣٠، ٦٤٠، ٦٤١
 ٦٤٥
 من أهل الأندلس ٨٨، ١٥٦
 أهل الأندلس ٢٠، ١٢٥، ٣٥٦، ٣٧١، ٥٠٥
 ٦٣٧

٥١٣: ٥١٨: ٥٢٠: ٥٢٣: ٥٢٧
 ٥٣٦: ٥٣٩: ٥٤٩: ٥٥٢: ٥٥٥
 ٥٥٧: ٥٥٨: ٥٦٠: ٥٨١: ٥٨٢
 ٥٩١: ٥٩٤: ٥٩٩: ٦٠٦
 أهل إشبيلية ٣٦: ٥١٩
 حاضرة إشبيلية ٤٥٢
 شيخ إشبيلية ٥٨١
 قصر إشبيلية ٤٩٦: ٦٥٢
 إقليم البصل من عمل إشبيلية ٤١٩
 اعكنية ١٣٩
 أشونة ٧٢: ١٧٠: ٣٣٧: ٤٥٠
 من أهل أشونة ٧٢
 أصبهان ٥٦٩
 اطابة: قرية من عمل تانكرنا ٤١٣
 اطرابلس ٢٧: ١٠١: ٦٤٢
 اطرابلس الشام ١٥٤: ٦٠٤
 اغمات ٢٧٩: ٣٥٨
 إقليم الغدير: بدمشق ٥٩
 إفريقية ١٦٨: ٣٤٣: ٣٧١: ٤٧٧: ٥٣٠
 ٥٧٣: ٥٨١: ٦٠٦: ٦٠٧
 شيوخ إفريقية ٢٨٧
 افليل: قرية من قرى الشام ٩٤
 إقليش ٩٩: ٢٨١
 من أهل إقليش ٩٣: ٩٩: ١٦٥: ٢٨١
 اندة ٣٥٦: ٦٣٨
 من أهل اندة ٥٤٢: ٦٤٤
 أندرش ٤٥٧

تاهرت ٢٨٨:٨٦
من أهل تحيبة ٤٤٣

تدمير ١٣٤ : ٢٧٣
تستر ٤٣٤

تطيلة ٤١٣ : ٤٨٠ : ٦٣٠

من أهل تطيلة ٧٩ : ١٥٢ : ٣٤٤:٢٣٩

٣٧٤ : ٤٦٣ : ٥٣٩ : ٥٤٧ : ٦٨

٦٢٨

تلمسان ٥٧٣

تلاك ١٨٩

تنيس ٢٧ : ٩٨ : ٤٥٨

(ث)

الثغر ٣٣ : ٤٠ : ٢٠٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٤٧١

من أهل الثغر ٩٣ : ١٥٦ : ٥١٤ : ٥٧٤

٦٥٠

الثغر الأعلى ٤٨٠

ثقيف : قبيلة ٢٠٩

(ج)

جالطة : قرية من إقليم أولية ٤٦٥

جامع إشبيلية ٣٥ : ٢١٤ : ٥٠٠

جامع دانية ٤٢٧ : ٤٢٨

جامع الزاهرة ٥٩٨ : ٦٤٦

جامع الزهراء ١٨ : ٦٢٠ : ٦٢٣ : ٦٤٦

جامع سرقسطة ٩٧ : ١٤١ : ٢٣٩

جامع طليطلة ١٩ : ١٧ : ٢٥٥ : ٢٤٢ : ٦٠٩

جامع عمرو بن العاص ٣٢٠

جامع مدينة غرناطة ٣٩٢

جامع قرطبة ٢٦٥ : ٢٨٢ : ٣٢٠ : ٤٢٨

٥٧٧ : ٥٧٨ : ٥٩٩ : ٦٠٣ : ٦٠٨

٦٢٢

من أهل بغداد ٢٩٨

بزغش ٢٣٣

بلاد المشرق ٤٢٣

بلاط مغيث : بقرطبة ٢٩ : ٣٤١ : ٤٦٩

بلش : مدينة من نظرية ٤١٦

بلغى ٢٨٧

بلنسية ١٤٣ : ١٦٨ : ٢٠٠ : ٢٤٨ : ٢٥٥

٢٥٦ : ٢٧٠ : ٢٧٨ : ٢٨٥ : ٢٨٢

٢٩٦ : ٣٥٧ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٨٢

٤٣٩ : ٤٨٤ : ٤٩٦ : ٥٣٠ : ٥٤٠

٥٥٣ : ٥٧١ : ٦٠٢ : ٦٠٣ : ٦٤٢

من أهل بلنسية ٦٣ : ١٦٧ : ١٧٨ : ٢٠١

٣٢٥ : ٣٥٣ : ٣٨٢ : ٤٩٦ : ٥٤٤

أهل بلنسية ٥٣٠

ناحية بلنسية ٥٩٦

بنطرس شمزية : قرية من مدائن العرب ٢٢٤

بنو عصفور ٣٧٧

البونت ٤٩١

من أهل البونت ٢٧١ ، ٤٤١

بونة ٥٨٢

بونة من عمل إفريقية ٣٧٧

بياسة ٥٢٦ : ٥٧٤

بيت الله الحرام ٦٩ : ٤٠٥

بيت المقدس ٥١ : ٢٣٣ : ٣٥٩ : ٤٠٢ : ٤٨٣

٥٦٩

(ت)

تاكرتا ٢٩٦

تاكرتا ١٨٢

(ح)

الحجاز ٣٨٨٠٣٤٩٠٢٩٤٠٢٧٨٠٦٩
٥٦٧٠٥٥٨٠٤٨٦٠٤٢٢٠٤٢٠
شيوخ الحجاز ١٩٠
الحجازيين ٦٠٤
حران ٣٦٢
حصن أبلية ، أو المهدوية ٢٩٢
حصن طلياطة ٥٨
حصن غرماج ١٩٦
حصن مكادة ٤٣٤
حصن وقش ٤٣٤
حصن والمش ٢٦١
حضرة مراکش ٨٣
حفرة عزيرة : عزيرة ٥٧٤
حمة ١٨٦
حوانيت الريحاني : بقرطبة ٣١
حومة الترب ٦١

(ح)

خراسان ٥٦٧٠٣٠٦٠١٠٧٠٦٩
٥٦٨
الحندق : برص الزجاجلة ١٩٥
خوارزم ٦٢١

(د)

دار ابن شهيد ٢٥٥
دامش : قرية ١٩٤
دانيش ١٨١٠١٦٨٠٧٩٠٦٩٠٦٨٠٦٦
٣٥٧٠٣٢٦٠٢٦٤٠٢١٢٠٢٠٠
٤٣٢٠٤٠٢٠٣٨٧٠٣٨٦٠٣٨٥

٥٥٩:٤٦٩:٤٣٩

جامع لورقة ٤٣
جامع مرسية ١٤٤
جامع المرية ٤٤٨:٣٥٥:٢٦٦
جامع مصر ٣٢
جامع مكادة ٤٧٠
الجانب الغربي بقرطبة ٤٦
الجيل البارد ٤٣٤
جبل قنليش ٢٣
جدة ٧٤
جراوة ١٤١ : « انظر الهامش رقم ١ »
الجزائر ١٣٤:٩٨
جزائر الأندلس ٤٥٤
الجزائر الشرقية ٣١٤
الجزيرة ٥٩٣:٣٩٣:٣٨٥:٢٥٤
الجزيرة الخضراء ٣٣٨
جزيرة شقر ٥٣٠
« قبتور ٢١٢
اقليم جليانة ٣٢٨
الجنة ٣ :
باب الجوز : بقرطبة ٤٧٣
الجوف ١٨٤
حان ١٥ : ٢٩٦ : ٢٩٤ : ١٣٩ : ٧٢ : ١١
٣٥ : ٥٢٩
من أهل حيان ١١ : ٤٥ : ٧٤ : ١١٥
٥٢٨:٤٩١ : ٤٧٦ : ٣٨ : ١٣٤
٥٤٤ : ٦١٨ : ٥٣٧
حاضرة حيان ٣٢

الرصافة ٤٧٥
ربض الرصافة ٥٣٠٠٢٥٢
من أهل ربض الرصافة ١٢٨ ، ٣٥
الرقاقين ٥٩٨ ، ٢١
رقعة : بلدة قرب قبر إبراهيم عليه السلام ١٨٦
الرقعة ٣١٩
من أهل ركلة : عمل سرقطة ٦٤٠
الرملة ٣٥٩
رندة ٢٧٧
رية ٢٠٧
من أهل رية ٣٧٤ ، ٣٢٨ ، ١٢٣
كورة رية ٤٢٦

(ز)

زبيد ٥٦٠
زقاق دحيم ٢٤٤
زقاق زرة ٢٥٢
زقاق زوجة : بقرطبة ٤٥٦
زقاق الشيلاري : بقرطبة ٢٤٢
الزقاق الكبير : » ٢٤٠ ، ١٨٤
الزلاقة ٤٤٠ ، ٧١
الزهراء ١٩٤
بنوزياد ١٨٦

(س)

سبته ٧٨٥ ، ٢٨٢ ، ١٧٤ ، ١٥٠ ، ٧٥٠٠٠
٤٤٦ ، ٤١٦ ، ٤١٠ ، ٣٦٩ ، ٢٨٩
٦٤٥ ، ٥٧٢ ، ٥٦٢ ، ٥٣٧
من أهل سبته ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ١٠٥ ، ١٠٢
٦٤٥ ، ٥٦٢ ، ٤٢٩ ، ٢٣٧
من أهل سجلماسة ٤١٨
سجن وبدي ١١٨

٦٤٢ ، ٦٢٢ ، ٦١٨ ، ٥٥٤ ، ٥٢٩
من أهل دانية ٤٢٧ ، ٤١٩ ، ٣٦٩ ، ٧٨
٥٥٣ ، ٤٣٢
الدباغين ٤٣٤
درب بنى فطيس ٤٥٦
دمشق ٣٤٧ ، ١٤٣ ، ١٢٨ ، ٥٩ ، ١٥
٣٦٢
دمياط ٤٩
دور بنى ادريس : بقرطبة ٤٥٧
دور بنى عبد الجبار ١٨٣
دور بنى هاشم ٢٩٧
ديار الوصول ٢٣٣ — ٢٣٢

(ر)

راشة : قرية ٦١٠
الربض ١٧١ ، ١٥٣ ، ١٢٩ ، ٨١ ، ٦٩
٢٦٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٢ ، ١٨٧ ، ١٧٣
٣٣٥ ، ٣٢٢ ، ٢٩٠ ، ٢٨٥ ، ٢٧١
٣٨٠ ، ٣٦٣ ، ٣٥٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٠
٤٧٣ ، ٤٦٦ ، ٤٤٩ ، ٤٠٠ ، ٣٩٨
٥٥٥ ، ٥٥٢ ، ٥٤٨ ، ٥٤٢ ، ٥٣٨
٦٣٦ ، ٦٢٧ ، ٦١٩ ، ٥٩٩ ، ٥٥٩
٦٥٣

الربض الشرقي ٥٠٢ ، ٣٤٨ ، ٣١٤
ربض طليطلة ٩٢
ربض ابن عيسى ٤٦٠
الربض الغربي بقرطبة ٢٤٠ ، ١٦
ربض قبة راشدة ٣٨٥
ربض منية القبرة ٣٩٦
رجال المشرق ٢٧٣
رحبة عزيرة : عزيرة ٢٥٥

الشام ١١٤:١٨٦:٢٤٠:٢٤١:٢٦٧:

٢٧٨:٢٩٤:٣٨٨:٤٠٢:٤٢٢:

٤٢٥:٤٨٥:٥٣٠:٥٤٢:٥٤٥:

٥٥٨:٥٦٣:٥٦٧:٥٦٥:

شيوخ الشام ١٩٠

الشامات ٦٩

الشاميين ٦٠٤

شيلار ٤٥٥

رقاق الشيلارى ٢١

شقيقش : قرية من قرمونة ٢٦٧

شدونة ٢٥٤:٤٤٣:٥٠٣:٥٢٣:

شرايش ٤١٦

الشرق ٢٧٣

الشريعة القديمة ٢٦٦:٣٣٣:

أهل شربون ٦٤٤

شلب ٧٧

من أهل مدينة شلب ٧٧:٥٣٦:٥٥١:

شلطيش ٢٧٤:٥١٧:

من أهل شلطيش ٢٧٧

شنتمان : من ناحية جيان ٣٢٩

شنتمرية ٢٨٢:٣٤٧:٣٤٨:

من أهل شنتمرية الغرب ٨٤:٦٤٣:

شنترة ٢٢٠

شنترين ٢٤:١٥٣:١٧٤:٦٢٣:

شيراز ١٣٣

(ص)

الصعيد ٥٠٤

الصفاء ٦٢٤

صفلية ١٢٥:١٧١:٢٣٣:

صهاجة ١٢٥

السراة : موضع قرب مكة ٥٧٧

من أهل سرتة ٤٣٧

سرقطة ١٣:٦٤:٦٥:٧٢:٧٣:٨٨:

٩١:٩٧:١٤٣:١٤٦:١٨٤:

٢٠٩:٢٥٦:٢٥٧:٣٨٢:

٣٨٥:٣٩١:٤٧٦:٥٠٧:٥٠٨:

٥٣٩:٥٤٥:

من أهل سرقطة ٧٠:٧١:٩٦:١٠٣:١١٢:

١٢٤:١٤١:١٤٣:١٦٣:١٦٦:

١٧٠:١٧٥:١٨٤:١٩٧:١٩٩:

٢٠٨:٢٣٩:٢٧٩:٣٢٤:٣٣٠:

٣٣١:٣٣٦:٣٦٢:٣٨٤:٣٩٨:

٤١٤:٤٨٢:٥٢٠:٥٢١:٥٢٢:

٥٣٢:٥٣٥:٥٤٣:٥٤٦:٥٨٤:

٥٨٥:٥٨٩:٦٠٧:٦١٠:٦٢٨:

٦٣٢:٦٤٤:

من أهل سقورة ٥٥٧

سمرقند ٢٠٢:٦٠٣:٦٠٤:

سهلة المدورة ٥٨٦

سوسة افريقية ٢٠٢

سويقة القومس بقرطبة ١٩٤

سيرا ف ٤٠٧

(ش)

شاطبة ٩٨:١٠٠:١٧١:٢٢٣:٢٢٩:

٢٨١:٢٨٤:٣٢٦:٣٦٦:٤٠١:

٥٤٩:٦١٢:

من أهل شاطبة ٧٨:١٧٣:٧٦:١٩٧:

٢٣٥:٢٦٨:٢٧٤:٢٨٤:٢٩١:

٣٥٤:٣٩٩:٤٠١:٤٢٨:٥٣٧:

٥٤٩:٧٦:٥٨٨:٦٣٤:٦٤٤:

باب شقرة : برى طليطلة ٢٧

صور تنكت : من عمل شاش ٦٠٤

(ط)

الطائف ٢٠٩

طبنة ٣٤٣

طرسوة ٢١٩

طرطوشة ١٦٤ : ١٦٥ : ٢٢٩ : ٢٢٦ : ٣٢٦

٤٠٣

طليبة ٦٠ : ١٦٣ : ٢٧٦ : ٣٨٥ : ٣٩١

٤٤١ : ٤٨١ : ٤٨٨ : ٥١١

٥٩٦ : ٥٢٥

من أهل طليبة ١٥٨ : ٣٣٤ : ٥٣٥ : ٦٠١

٦٠٨

طلنكة ٤٩ : ٢١٣

طليطة ١٢ : ٢٣ : ٢٦ : ٢٧ : ٤١ : ٥٩

٦٠ : ٦٦ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٨٩

٩١ : ٩٩ : ١٠١ : ١٢٨ : ١٣٤

١٣٩ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٥٤

١٥٥ : ١٦٠ : ١٦٥ : ١٧٦ : ١٨٩

١٩٥ : ٢١٠ : ٢١٤ : ٢١٨ : ٢٢٧

٢٢٨ : ٢٢٢ : ٢٣٢ : ٢٣٨ : ٢٣٩

٢٥٣ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٦٠ : ٢٦٩

٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٨١ : ٢٨٥ : ٣١٢

٣١١ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٣١ : ٣٥٣

٣٥٩ : ٣٦٢ : ٣٨٠ : ٣٩٠ : ٣٩١

٣٩٨ : ٤٠٤ : ٤٠٦ : ٤١١ : ٤١٥

٤٢٠ : ٤٢٤ : ٤٣٧ : ٤٤١ : ٤٥٤

٤٥٤ : ٤٦٦ : ٤٦٢ : ٤٦٦ : ٤٦٦

٤٧٦ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٥ : ٤٩١

٤٩٦ : ٥٠٢ : ٥١١ : ٥١٤ : ٥٢٥

٥١٨ : ٥٢٠ : ٥٢٦ : ٥٢٦ : ٥٨٥

٥٩٩ : ٦١٥ : ٦٤٤ : ٦٤٨

أهل طليطة ٣٠ : ٤٦٤

من أهل طليطة ١٤ : ١٥ : ٢٥ : ٣٠ : ٣٢

٣٥ : ٤١ : ٤٥ : ٥١ : ٥٦ : ٥٧

٥٩ : ٦١ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٧ : ٧١

٧٢ : ٧٣ : ٨٩ : ٩١ : ٩٣ : ٩٤

٩٥ : ٩٦ : ١٠٥ : ١١٢ : ١١٥

١٢٣ : ١٢٨ : ١٦٠ : ١٦٣ : ١٦٤

١٧٣ : ١٩٥ : ١٩٦ : ٢١٠ : ٢١٣

٢١٤ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢٢٠ : ٢٢٩

٢٣٣ : ٢٣٨ : ٢٤٣ : ٢٥٥ : ٢٥٧

٢٦٠ : ٢٦٦ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧٢

٢٧٦ : ٣٠١ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٩

٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩

٣٣٣ : ٣٤١ : ٣٧٣ : ٣٧٨ : ٣٨٥

٣٨٧ : ٣٩٢ : ٣٩٨ : ٤٠٠ : ٤٠٣

٤١٣ : ٤١٤ : ٤٢٣ : ٤٣٤ : ٤٣٦

٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤١ : ٤٤٤

٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٧ : ٤٦١ : ٤٦٤

٤٦٦ : ٤٨١ : ٤٨٦ : ٤٨٨ : ٤٩٣

٥٠٣ : ٥٠٥ : ٥٠٥ : ٦٠٥ : ٥٠٨

٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٨ : ٥٢٢

٥٢٥ : ٥٢٨ : ٥٣١ : ٥٣٢ : ٥٤٨

٥٧٠ : ٥٧٠ : ٥٨٥ : ٥٨٥ : ٥٨٩

٥٩٤ : ٥٩٥ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢

٦١ : ٦١٧ : ٦٣٠ : ٦٣٢ : ٦٣٩

٦٤٣ : ٦٤٨ : ٦٤٩ : ٦٥٠ : ٦٥٢

حاضرة طليطلة ٢٢

علماء طليطلة ٥٤٨

فقهاء طليطلة ٤١، ٥٠٥

طنجة ٢٨٨، ٤١٠

من أهل طنجة ٨٨

(ع)

العدوة ٦٣، ٧٩، ١٠٢، ١٤٥، ٢٨٨، ٤٠٣

٤١٥، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٤٩

٤٨٢، ٥٢٨، ٥٣٧، ٥٥٩، ٦٤٤

من أهل العدوة ٥٧٩

العراق ٣٩، ٧٥، ١٠٧، ١٧٩، ٢٧٨، ٢٩٤

٣٤٩، ٣٨٤، ٣٨٨، ٤٢٢، ٤٢٥

٤٦٢، ٤٨٥، ٥٣٠، ٥٦٣، ٥٦٧

٥٦٨، ٦٠٥، ٦٢٢

من أهل العراق ٦٠٦

شيوخ العراق ٣٣٨

العرب ٥٦٦

أهل العربية ٥٦٧

عقبة البقر : « غزوة » ٢٥، ١٩٢، ٢٤٤

٤٦٣

العلم الأخضر ٦٢٤

عمان ٤٠٧

(غ)

غافق ٣٤٥، ٥١٢

من أهل غافق ٤٠٣، ٥١٢

الغرب ١٠١، ٦٤٢

غدير ثعلبة : « بقرطبة » ٨٦ - ٨٧

٢٩٥، ٤٥٧

غدير الوادي ٢٥٨

غرناطة ٣٧، ٤٨، ١٣٧، ٣٥٧، ٤٠٣

٤٠٤، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٣٣، ٥٩٦

٥٢٢، ٥٣٥، ٥٥١، ٥٧٢، ٦١٧

٦١٩

من أهل غرناطة ٧٥، ٨١، ٨٤، ١٥٤

١٩٩، ٢١٩، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٦٦

٣٦٧، ٣٩٧، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٣١

٤٣٢، ٥٥٩، ٥٧١، ٥٨٧، ٦٠٥

٤٣١، ٦١٩

أهل غرناطة ٦٣٢

غزة ١٨، ٦١٢

(ف)

فارس ٧٥

فاس ٧٥، ١٧٣، ٣٣٨، ٥٣٧، ٥٥٩، ٥٧٢

٥٧٣

فحص البلوط ٣٧

غزوة فحص ٥٧٥

الفرائيين : موضع بطليطلة ٢٧

الفرق : بربض طليطلة ٤٨٩

فريش ٤٧٧

الفسطاط ٤٠، ٥١٠

وقهاء الامصار ٦١٨

المهمين : من طليطلة ٢٧، ٢١٦، ٢١٧

٦١٥

(ق)

قادس ٤٥٠

من أهل قاس ٤٧، ٤٥٠

:٣١ : ٣١٠ : ٣٠٥ : ٣٠٤ : ٣٠٣
 : ٣٢٣ : ٣٢٢ : ٣٢٠ : ٣١٨ : ٣١٧
 : ٣٢٤ : ٣٢٣ : ٣٢٢ : ٣٢٦ : ٣٢٥
 : ٣٤٠ : ٣٣٩ : ٣٣٧ : ٣٣٦ : ٣٣٥
 : ٣٥٥ : ٣٥٤ : ٣٥٢ : ٣٤٢ : ٣٤١
 : ٣٦٥ : ٣٦٤ : ٣٦٠ : ٣٥٨ : ٣٥٦
 : ٣٨٥ : ٣٧٧ : ٣٧٦ : ٣٧٤ : ٣٧٣
 : ٣٩٦ : ٣٩٤ : ٣٩٧ : ٣٨٨ : ٣٨٦
 : ٤٠٢ : ٤٠١ : ٤٠٠ : ٣٩٩ : ٣٩٨
 : ٤١٣ : ٤١١ : ٤٠٩ : ٤٠٥ : ٤٠٤
 : ٤١٩ : ٤٠٧ : ٤١٦ : ٤١٥ : ٤١٤
 : ٤٣١ : ٤٣٠ : ٤٢٩ : ٤٢٨ : ٤٢٠
 : ٤٥١ : ٤٤٥ : ٤٤٤ : ٤٤٣ : ٤٣٨
 : ٤٦٣ : ٤٦٢ : ٤٦١ : ٤٥٧ : ٤٥٦
 : ٤٧٠ : ٤٦٩ : ٤٦٦ : ٤٦٥ : ٤٦٤
 : ٤٨١ : ٤٨٠ : ٤٧٩ : ٤٧٧ : ٤٧٦
 : ٤٨٨ : ٤٨٧ : ٤٨٦ : ٤٨٣ : ٤٨٢
 : ٤٩٦ : ٤٩٤ : ٤٩٣ : ٤٩١ : ٤٨٩
 : ٥٠٣ : ٥٠٢ : ٥٠١ : ٥٠٠ : ٤٩٩
 : ٥١٧ : ٥١٥ : ٥١٣ : ٥١٢ : ٥٠٩
 : ٥٢٩ : ٥٢٥ : ٥٢٣ : ٥٢١ : ٥١٨
 : ٥٢٩ : ٥٢٧ : ٥٢٦ : ٥٣٢ : ٥٣٠
 : ٥٥٠ : ٥٤٩ : ٥٤٨ : ٥٤٧ : ٥٤٦
 : ٥٥٧ : ٥٥٦ : ٥٥٥ : ٥٥٢ : ٥٥١
 : ٥٧١ : ٥٦٨ : ٥٦٤ : ٥٦٠ : ٥٥٩
 : ٥٧٨ : ٥٧٦ : ٥٧٥ : ٥٧٣ : ٥٧٢
 : ٥٩٢ : ٥٩٠ : ٥٨٤ : ٥٨٢ : ٥٨١
 : ٦٠٤ : ٥٩٩ : ٥٩٨ : ٥٩٥ : ٥٩٤
 : ٦٠٧ : ٦١٤ : ٦١٠ : ٦٠٩ : ٦٠٨
 : ٦٢٧ : ٦٢٤ : ٦٢٣ : ٦١٩ : ٦١٨
 : ٦٣٥ : ٦٣٤ : ٦٣٢ : ٦٢٩ : ٦٢٨

قبرة ٥٥٧، ٢١

قبش ٤٦٩

قنندة ٥٤٢

وقعة قنندة : بئر الاندلس ١٤٤

قرطبة ٢٨، ٢٦، ٢٥، ٢٢، ١٨، ١٧، ١٤، ١٣، ١٢

٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٢، ٢١، ٢٩

٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٣،

٦٤، ٦٠، ٥٩، ٥٧، ٥٤، ٥٣، ٥٢

٨٠، ٧٩، ٧٦، ٧٣، ٧١، ٦٨، ٦٥

٩٧، ٩٥، ٩١، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨١

١٠٤، ١٠٣، ١٠٠، ٩٩، ٩٨

١١٥، ١١٤، ١١٠، ١٠٨، ١٠٧

١٣٠، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٥، ١٢٤

١٤٥، ١٤١، ١٣٦، ١٣٦، ١٣٣

١٥٣، ١٥٢، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧

١٦٤، ١٦٠، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤

١٧٢، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٦، ١٦٥

١٨٠، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣

١٨٧، ١٨٦، ١٨٤، ١٨٣، ١٨١

١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩٠، ١٨٨

٢٠١، ١٩٩، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥

٢١٠، ٢٠٨، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢

٢٢١، ٢١٩، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٢

٢٣٦، ٢٣٢، ٢٢٧، ٢٢٥، ٢٢٣

٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٠، ٢٣٩

٢٥٧، ٢٥٥، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٨

٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٣، ٢٥٩

٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩

٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٧٧

٢٩٥، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٨٨، ٢٨٥

٣٠٢، ٣٠١، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧

:٣١٧:٣١٥:٣١٤:٣٠٩:٣٠٧
 :٣٢٥:٣٢٢:٣١٩:٣١٨
 :٣٢٢:٣٢١:٣٢٠:٣٢٨:٣٢٧
 :٣٤١:٣٤٠:٣٣٨:٣٣٦:٣٣٥
 :٣٤٩:٣٤٨:٣٤٦:٣٤٣:٣٤٢
 :٣٥٤:٣٥٣:٣٥٢:٣٥١:٣٥٠
 :٣٦٤:٣٦٣:٣٦٢:٣٦١:٣٥٥
 :٣٧٦:٣٧٥:٣٦٨:٣٦٧:٣٦٥
 :٣٩٢:٣٨٥:٣٨٤:٣٨٢:٣٧٩
 :٤٠٢:٣٩٩:٣٩٥:٣٩٤:٣٩٣
 :٤٢١:٤١٥:٤١٣:٤١٢:٤١١
 :٤٤٠:٤٣٩:٤٣١:٤٢٦:٤٢٣
 :٤٥٣:٤٥١:٤٤٥:٤٤٤:٤٤٣
 :٤٥٨:٤٥٦:٤٥٥:٤٥٤:٤٥٣
 :٤٦٤:٤٦٣:٤٦٢:٤٦٠:٤٥٩
 :٤٦٩:٤٦٨:٤٦٧:٤٦٦:٤٦٥
 :٤٧٤:٤٧٣:٤٧٢:٤٧١:٤٧٠
 :٤٨١:٤٧٨:٤٧٧:٤٧٦:٤٧٥
 :٤٩٠:٤٨٧:٤٨٥:٤٨٣:٤٨٢
 :٤٩٦:٤٩٥:٤٩٣:٤٩٢:٤٩١
 :٥٠١:٥٠٠:٤٩٩:٤٩٨:٤٩٧
 :٥٠٧:٥٠٦:٥٠٥:٥٠٤:٥٠٣
 :٥٢١:٥٢٠:٥١٣:٥٠٩:٥٠٨
 :٥٣٢:٥٢٩:٥٢٦:٥٢٥:٥٢٤
 :٥٥٢:٥٥١:٥٤٣:٥٤١:٥٤٠
 :٥٨٠:٥٧٥:٥٧٤:٥٦٠:٥٥٩
 :٥٨٦:٥٨٥:٥٨٤:٥٨٣:٥٨١
 :٥٩٤:٥٩٣:٥٩١:٥٩٠:٥٨٩
 :٦٠٩:٦٠٧:٦٠٢:٦٠١:٥٩٥
 :٦١٦:٦١٥:٦١٣:٦١٢:٦١٠
 :٦٢٤:٦٢٣:٦٢٢:٦٢٠:٦١٨

:٦٤١:٦٤٠:٦٣٩:٦٣٨:٦٣٦
 :٦٥٢:٦٥١:٦٤٦:٦٤٣:٦٤٢
 ٦٥٤:٦٥٣
 أهل قرطبة ٤٩٧:٢٩٩:٢٦٣:١٣٠
 من أهل قرطبة ١٧:١٦:١٥:١٤:١١
 :٢٥:٢٤:٢٣:٢٢:٢١:١٩:١٨
 :٣٧:٣٦:٣٥:٣٤:٣٣:٣٢:٣٠
 :٥٠:٤٧:٤٦:٤٥:٤٢:٤٠:٣٨
 :٥٩:٥٧:٥٦:٥٤:٥٣:٥٢:٥١
 :٧١:٦٨:٦٦:٦٥:٦٤:٦٣:٦٢
 :٩١:٩٠:٨١:٧٧:٧٥:٧٤
 :١٠٨:١٠٧:١٠٣:١٠١:٩٨:٩٧
 :١١٦:١١٥:١١٤:١١١:١٠٩
 :١٣٣:١٢٩:١٢٧:١٢٢:١١٧
 :١٤٥:١٣٩:١٣٧:١٣٦:١٣٥
 :١٥٢:١٥٠:١٤٩:١٤٧:١٤٦
 :١٥٩:١٥٨:١٥٧:١٥٤:١٥٣
 :١٦٨:١٦٣:١٦٢:١٦١:١٦٠
 :١٨١:١٧٨:١٧٦:١٧٣:١٧٢
 :١٨٩:١٨٦:١٨٤:١٨٣:١٨٢
 :١٩٧:١٩٥:١٩٤:١٩٣:١٩١
 :٢٠٨:٢٠٧:٢٠٦:٢٠٤:٢٠٣
 :٢١٧:٢١٢:٢١١:٢١٠:٢٠٩
 :٢٣١:٢٢٦:٢٢٤:٢٢٢:٢٢١
 :٢٤٣:٢٤٢:٢٤٠:٢٣٨:٢٣٧
 :٢٥٣:٢٥٢:٢٥١:٢٤٥:٢٤٤
 :٢٦١:٢٦٠:٢٥٩:٢٥٨:٢٥٦
 :٢٧٣:٢٧٢:٢٦٨:٢٦٣:٢٦٢
 :٢٩٠:٢٨٩:٢٨٣:٢٨١:٢٧٤
 :٢٩٥:٢٩٤:٢٩٣:٢٩٢:٢٩١
 :٣٠٤:٣٠٣:٣٠١:٢٩٧:٢٩٦

القيروان ٢٤، ٢٧، ٣٩، ٤٩، ٥٣، ٥٤

١٤٧، ١١٠، ١٠٤، ٨٨، ٧٢، ٦٢

٢٠٠ : ١٦٤ : ١٥٦ : ١٥٥ : ١٥٤

٢٥١ : ٢٤٦ : ٢٣١ : ٢١٥ : ٢٠٧

٢٦٧ : ٢٦٠ : ٢٥٧ : ٢٥٦ : ٢٥٤

٣١٨ : ٣١٠ : ٣٠٩ : ٣٠١ : ٢٧٦

٣٧٧ : ٣٧١ : ٣٤٤ : ٣٢٦ : ٣١٩

٤٣٤ : ٤٢٤ : ٤٢١ : ٣٨٩ : ٣٨٨

٤٦٥ : ٤٦١ : ٤٥٩ : ٤٤٦ : ٤٤٢

٥٠١ : ٤٩٠ : ٤٨٦ : ٤٧٩ : ٤٧١

٥٧٠ : ٥٦٨ : ٥٦٧ : ٥٦٦ : ٥٢٦

٥٩٠ : ٥٨٢ : ٥٧٨ : ٥٧٧ : ٥٧١

٦١٤ : ٦١١ : ٦١٠ : ٥٩٨ : ٥٩٧

٦٨٣ : ٦١٨

من أهل القيروان ١٥٦ : ٢٩٨ : ٥٧٠

(ك)

كبلة ٢١٨

كتامة ٢٦٢ : ٢٦١

من أهل كزنة ٣٤٥

الكوفة ٥٧٩

الكوفيين ٥٦٧

(ل)

من أهل لاردة ٦٠٠

لبلة ١٠١ : ١١٢ : ٢٤٥ : ٤٨٦ : ٥٤٤

من أهل لبلة ٥٤٤ : ٦٣٥

لورقة ٤٣ : ٣٤٩

من أهل لورقة ٧٨، ٢٧

٦٢٥ : ٦٢٦ : ٦٢٧ : ٦٢٨ : ٦٢٩

٦٣١ : ٦٣٢ : ٦٣٦ : ٦٣٧ : ٦٤٨

٦٤٩ : ٦٥١

من اشرف قرطبة ٢٣٧

الجانب الغربي من قرطبة ٤٦٨

شيوخ قرطبة ٤١، ٢١٠، ٣٦٣، ٤٥٤

٤٦٢، ٥٦٧

علماء قرطبة ١٩٥، ٢٤٢

علماء أهل قرطبة ٣٠٧

فقهاء قرطبة ٤٦٠

قصر قرطبة ٦٢٧

مدينة قرطبة ٦٢٥

الفرق : بمعية جعفر ٦١، ٣٠٤

قرمونة ٢٩٦، ٤٦٩

من أهل قرمونة ٢٦٧

قسطلة دراج ٤١

القسطنطينية ٣٨٨

قضاة ، قبيلة ١٨٨

القلزم ٢٦

القلعة ٥٧٣

قلعة أيوب ١٠٣ : ٦٥١

من أهل قلعة أيوب ١٠٦، ٢٠٦،

٦٣٧

قلعة رباح ٢٢٨، ٢٧٣، ٤٠١، ٤١٠، ٦٤٣

قلعة عبد السلام ٨٩

من أهل قلعة عبد السلام ٣٨

من أهل قلسمانة ١٦١

القماطير : محلة بقرطبة ٢٤٣

من أهل قلته . حيز سرقسطه ٢٨٥

قوته راشدة موضع بالفخارين ٢٩٥

من أهل قونسكة ١٠٠

لورة ١٩٤ : ٤٨٧

(٢)

من أهل ماردة ١٠٠

مارنة ٥٥٢

مالقة ٩٩ : ١٤٠ : ١٧٥ : ٢٥٤ : ٢٦٣ : ٣٢٦

٥٩٣ : ٥٣٥ : ٤٢٦ : ٣٥٨

من أهل مالقة ٩٥ : ٩٨ : ١٠٥ : ١١٢ : ١٣٦

١٣٩ : ١٨١ : ١٩٦ : ٢٢٣ : ٢٧٤

٢٨٥ : ٣٢٩ : ٤٣٣ : ٥٠٨ : ٥٣٥

٥٤٩ : ٥٥٦ : ٥٨٥ : ٦٠٦

مجرى ٢٣٩ : ٦٢٠ : ٦٤٢ : ٦٤٨

من أهل مجرى ٣٠٢ : ٦٣٥ : ٦٤٢

محجة فلول ٤٧٢

مدائن الثغر ٤٥٥

مدين ٣٠

مدينة التراب ٣٥٧

مدينة جزائر بنى زغنى ٤٤٩

مدينة سالم ٧١ : ١٣٩ : ١٤١ : ٢٠٨ : ٤٨٠

٤٩٤

من أهل مدينة سالم ١٢١ : ٣٩٩ : ٤١٤ :

٤١٦ : ٦٤٩

مدينة الفرج ٢٥٧ : ٤٣٧ : ٤٥٣ : ٥٩٠

من أهل مدينة الفرج ١٢ : ١٣ : ٢٠٤ :

٢١٩ : ٢٥٣ : ٣٤٩ : ٣٧٠ : ٣٩١

٤٠٠ : ٤٣٦ : ٤٤٦ : ٤٦١ : ٥٩٠

٦٢٤

مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦ : ٣٤ : ٤٩

٣٦٠ : ٣٩١ : ٤٧٩ : ٤٨٣

أهل المدينة المنورة ٤٢٢

مراكش ٣٦٩ : ٤٣٠ : ٥٨٧ : ٥٥٣

٥٨٠

حضرة مراكش ٥٣٩ : ٥٧٩

مرباط : شرق الأندلس ٢٢٥

من أهل مرجيق من الغرب ٥٣٨

مرسية ٨٤ : ١٠٥ : ١٢٢ : ١٣٦ : ١٤٣

١٤٤ : ٣٩٧ : ٤١٠ : ٤١٦ : ٤٨٠

٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٢٧ : ٥٧٣ : ٥٤٠

٤٤٧ : ٥٥٣ : ٥٨٤ : ٦٤٤

من أهل مرسية ٧٧ : ١٠٥ : ١٣٤ : ١٣٧

٢١٦ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٦ : ٢٨٤

٣٢٤ : ٣٤٧ : ٤٩٩ : ٥٣٣ : ٥٤٠

٥٥١ : ٥٦٠ : ٦١٧ : ٦٢١ : ٦٣٣

٦٥١

من أهل مرشانة ٥١

مرو ٣٠٦

بنو مروان ٥٦٢

المروة ٦٢٤

المرية ٣٨ : ٤٣ : ٥٦ : ٥٧ : ٦٣ : ٦٦ : ٧٦

٨٩ : ٩٥ : ٩٨ : ١٠٧ : ١١٥ : ١٢٣

١٤٣ : ١٥٠ : ١٦٨ : ١٧٠ : ١٨٨

١٩٩ : ٢٠٢ : ٢٣٥ : ٢٧٢ : ٢٧٧

٢٨٧ : ٣٠٥ : ٣٢١ : ٣٢٧ : ٣٢٨

٣٢٩ : ٣٤٤ : ٣٥٢ : ٣٥٤ : ٣٥٥

٣٧١ : ٣٧٢ : ٤٠٥ : ٤١٠ : ٤١٤

٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٣٨ : ٤٥١ : ٤٦٦

٤٦٩ : ٤٧٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١٥

٥٢٥ : ٥٢٦ : ٥٣٣ : ٥٤٢ : ٥٤٣

٥٤٨ : ٥٥١ : ٥٥٣ : ٥٥٦ : ٥٦٥

٥٩٨٠ ٥٨٠ ٥٦٤ ٥٦٠ ٥٥٤

٦٤٦٠٦٣٧٠٦٢٩٠٦٠٩

مسجد بنفسج ٥٥

المسجد الحرام ٢٢٦ ٦٣

مسجد حكيم ٤٦٧

مسجد حليم ٦٠٤

مسجد ابن حيويه : بقرطبة ٢٤٣

مسجد أبو خالد ٢١٢

مسجد ابن ذونى القاضى ٤١٩

مسجد رحلة الشتاء والصيف ١٩

مسجد الریحاني ٦١٢

مسجد الزجاجين ١٦٩ ٦٥٢

مسجد الزيتونة ٣٤٠

مسجد سريخ ٨١

مسجد سعيد بن عامر ١٩٤

مسجد السقا ٥٩٢

مسجد سهلة ٦٣٩

مسجد السيدة ٢٤ ٤٢٣ ٣٦٤

مسجد الصفي ٢٩٧

مسجد ابن ضرغام ٤٧٥

مسجد الضيافة ٢٩٣

مسجد طرفة ١٠٠

مسجد ابن طوريل . بالربض الغربى ١٧

مسجد عبد الله البلسنى ٣١٨

مسجد ابى عبدة ٢٥٤

مسجد ابن ابى عبيد ٤٥٦

مسجد أبى عبيدة ٦١٢ ٣١

مسجد ابى علاقة ٢٢٠ ٢١١

مسجد عين طار : بقرطبة ٢٢٧

مسجد الغازى . بقرطبة ٣٦

مسجد غالب . بقرطبة ٢٤٢

مسجد غزلان ٦٧

٥٩٠ ٥٧٩ ٥٧٥ ٥٧٢ ٥٧١

٦١٩ ٥٩٩ ٥٩٢

من أهل المرية ٦٧ ٧٨ ٧٤ ٦٩ ٦٧ ٦٤

٢٣٥ ١٨٨ ١٧٩ ١٧٢ ١٦٨

٣٧٥ ٣٦٠ ٣٥٥ ٣٢٥ ٢٨٥

٤٨٦ ٤٤٦ ٤١٤ ٣٨٣ ٣٨٠

٥٥١ ٥٤٩ ٥٤٢ ٥٢٧ ٥٢٥

٦٥٢ ٦٣١ ٥٩٢ ٥٥٧ ٥٥٣

باط المرية ٣٧٦

مسجد أبان ٤٧٠

مسجد أحمد بن محمد بن عفيف : بحوانيت

الريحاني بقرطبة ٤٣

مسجد ابن إدريس : بقرطبة ٤٥٧

مسجد الاسكندراني ٥٣

المسجد الذى عند أصحاب الغرايل بالسوق

٤٦٩

مسجد الأمير هشام بن عبد الرحمن : بقرطبة

٢٥٢ ٢٤٤

مسجد بدر ٣٦١

المسجد الجامع بالزاهرة : بالزهراء ٢٣٣

٤٦٥ ٤٦٠

المسجد الجامع بشاطبة ٣٣٠

المسجد الجامع بفرناطة ٤٠٤ ١٣٧

المسجد الجامع بقرطبة ٥٣ ٣٤ ٢٢ ٢٠

١١٠ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٧٨ ٧٧ ٦٦

١٤٩ ١٤٨ ١٤٢ ١٣٦ ١٣٣

١٨٧ ١٧٣ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩

٢٤٥ ٢٤١ ٢١١ ١٩٦ ١٩٢

٣٣٢ ٣٣٣ ٢٧١ ٢٦٩ ٢٥٩

٤١١ ٤٠٢ ٣٩٩ ٣٠٤ ٣٣٦

٥٢٤ ٤٩٠ ٤٤٠ ٤٢٨ ٤١٦

٥٥٠ ٥٤٦ ٥٤١ ٥٣٨ ٥٣٤

٤٣٣، ٤٢٨، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥
 ٤٧٠، ٤٦٧، ٤٦١ ، ٤٥٤ ، ٤٤٦
 ٥٠١، ٤٨٦، ٤٧٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٢
 ٥٢٤، ٥٢٣، ٥١٢ ، ٥١١ ، ٥٠٢
 ٥٦٤، ٥٦٣، ٥٥٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٠
 ٥٧٧، ٥٧١، ٥٧٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٥
 ٥٩٧، ٥٩٦، ٥٩٠ ، ٥٨٧ ، ٥٨٤
 ٦١١، ٦٠٧، ٦٠٦ ، ٦٠٢ ، ٥٩٨
 ٦٣٨، ٦٣٤، ٦٣٣ ، ٦٢٩ ، ٦٢٨

٦٥٥

مشيخة المصريين ٢٠٩ ، ٤٦٣

شيوخ مصر ١٩٠ ، ٥٢٦

مصمودة : قبيلة من البربر ٢٥

المطبق سجن ٢٥٢ ، ٣٣٩

المغاربة ١٥٦ ، ٤٢٥

المغرب ٥٦٤

أهل المغرب ١٢٠ ، ٦٤١

المغرب الأقصى ٣٢٧

آخر ديار المغرب ٦٤٣

مقبرة ابن بشتين ٤٥٧

مقبرة حلال ٢٩٥

مقبرة الحوض : ؟ الحوض ٣٢٩، ٧٠

مقبرة ابن خازم ١٣٦

مقبرة الرصافة ٢٥ ، ٦٢٤

مقبرة الربض ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٤٨ ، ١٥١

٢٨٣، ٢٠٣، ٢١١ ، ١٩٣ ، ١٧٠

٤٧٦، ٤٤٥، ٤٠٢ ، ٣٣٣ ، ٣١٨

٥٩٤، ٥٤٣، ٥١٧

مقبرة الربض العتيقة ١٦٩

٥٦٧، ٥٦٦، ٥٦٣ ، ٥٥٨ ، ٥٥٦

٥٨٢، ٥٨١، ٥٨٠ ، ٥٧٧ ، ٥٧٤

٥٩٢، ٥٩٠، ٥٨٦ ، ٥٨٥ ، ٥٨٣

٦٠٨، ٦٠٢، ٦٠٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٤

٦١٤، ٦١٢، ٦١١ ، ٦١٠ ، ٦٠٩

٦٢٦، ٦٢٤، ٦٢٣ ، ٦١٦ ، ٦١٥

٦٣٢، ٦٣١، ٦٣٠ ، ٦٢٨ ، ٦٢٧

٦٥٠، ٦٤٢، ٦٣٧ ، ٦٣٤ ، ٦٣٣

أهل المشرق ٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٤٦٢ ، ٤٩٢

٦٤٦ ، ٦٤٠

رجال المشرق ٤٧٨

شيوخ المشرق ٣٥

علماء المشرق ١٨٧ ، ٥٩٣

مشوح : قرية من إقليم اذنة من عمل

شدونة ٤٧٤

مصر ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٤٩

٩٣ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٠ ، ٧٥ ، ٦٩

١٣٣ ، ١٣٢ ، ١١١ ، ١٠٦ ، ٩٩ ، ٩٨

١٥٠ ، ١٤٧ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٣٨

١٧٩ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٦٤ ، ١٥٦

٢١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ١٩٩ ، ١٨٣

٢٤٠ ، ٢٣١ ، ٢٢٠ ، ٢١٨ ، ٢١٥

٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥١ ، ٢٤٦ ، ٢٤١

٢٧٨ ، ٢٧٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٠

٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٧٩

٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠١

٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦

٣٧٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٥١

٣٩٣ ، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٠

٤٢٢ ، ٤٢٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٢ ، ٣٩٤

مقبرة المنستير ٣٩

مقبرة منية المغيرة ٤٥٢

مقبرة اليهود ٢٩٥

من أهل مكادة ٤٧٠، ٢١٣، ٢٠٤

عزوة مكادة ٣٠

مكة المكرمة ٢٤، ١٠، ٤٩، ٤٧، ٤٢، ٢٦، ١٠، ٤٩٩، ٦٩

١٣٢، ١٣١، ١١١، ١٠، ٤، ٩٩، ٦٩

١٥٩، ١٥٥، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٣

١٩٧، ١٨٥، ١٧٥، ١٧١، ١٦٤

٢٢٤، ٢١٦، ٢١٥، ٢٠٧، ١٩٩

٢٥٠، ٢٤٦، ٢٤١، ٢٢٦، ٢٢٤

٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٠، ٢٥٧، ٢٥٤

٣١٠، ٣٠١، ٢٩٨، ٢٦٧، ٢٦٥

٣٤٣، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣١٩، ٣١٨

٣٩١، ٣٨٥، ٣٦٢، ٢٦٠، ٣٥٧

٤٣٣، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٠٨

٥٠١، ٤٨٣، ٤٧٩، ٤٧٠، ٤٣٤

٥١٢، ٥١١، ٥١٠، ٥٠٨، ٥٠٥

٥٣٣، ٥٣١، ٥٣٠، ٥١٩، ٥١٨

٥٧٠، ٥٦٧، ٥٦٣، ٥٥٨، ٥٣٩

٥٩٦، ٥٨٥، ٥٧٨، ٥٧٧، ٥٧١

٦٢٩، ٦٢٧، ٦١٤، ٥٩٨، ٥٩٧

٦٥٧، ٦٤٣، ٦٣٤

مليلة ١٧٥

المنية ٣٣

منية ابى عبدالله ٤٥٥

منية عجب ٤٥٥

منية المغيرة ٣٣٩

مقبرة أم سلة ١٦، ٥٣، ٧١، ٨٣، ٨٠، ١٠٠

١٨٧، ١٨٦، ١٧٣، ١٤٨، ١٣٥

٢٧٨، ٢٦٨، ٢٦٢، ٢٥٩، ١٩٥

٣٦٨، ٣٥٢، ٣١٨، ٢٩٣، ٢٨٠

٤٩٣، ٤٩٠، ٤٨٩، ٤٢٠، ٣٧٠

٤٤٤، ٥٤٣، ٥٤٠، ٥٢٧، ٥١٨

٦٥٦، ٦٣٥، ٥٩٢، ٥٥٠

مقبرة مصر ٥٦٥

مقبرة العباس : ابن عباس ٨٥، ١٠٩

٢٥٢، ٢٢٤، ١٦٠، ١١٩، ١١٥

٣٢٣، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١١

٣٦٢، ٣٥٨، ٣٣٦، ٣٣٤، ٣٣٢

٥٣٥، ٤٩٧، ٤٦٣، ٤٦١، ٤٦٠

٦٤٧، ٦١٥، ٥٧٦، ٥٥٧، ٥٤٧

٦٥٠

مقبرة أبى العباس الوزير ٢١، ٢٤٤، ٢٥٢

مقبرة بنى العباس ٣٨، ١٤٥، ٢٩٧، ٣٢٠

٤٧١، ٥٩٠

مقبرة فرانك : الرصافة ٢٣١، ٢٢٦

مقبرة الفخارين ٦٦، ٤١٢

مقبرة قریش ١٧، ٢٨، ١٤٠، ١٥٠، ٢٢٤

٢٤٣، ٣٦٤، ٤١١، ٤٧٤

مقبرة الكلاعى ٢١٩، ٤٦٠

مقبرة كلع ٥٦، ٢٩٢، ٣٠١، ٦٣٨

مقبرة متعة ١٩١، ٢٤٢، ٣٤٠

مقبرة مومرة ١٩، ٢٣، ٢٤٧، ٢٨٩

٤٧٠

مقبرة نجم ٣١

واسط ١٤٣
أهل وبني ٩٩
وادي الحجارة ٣٦٦
وقعة الخندق ٦٣٨
وراء النهر ٤٢٤
وشقة ٦٣٣، ١٥٦، ٤٦
من أهل وشقة ٩٧، ١٦٤، ٤٠٣، ٤١٣
٦٣٣، ٦٢٢، ٦١٥، ٤٥١
ولش ٦٤٣

(ى)

يابرة ١٥٣
من أهل يابرة ٢٥٩، ٣٦٩
يابسة ٧٢
من أهل يابسة ٧٢
الياسرية ٢٢٤
اليمين ١٠٧، ٤٢٠
من أهل اليمين ٤٧٤
شيوخ اليمين ١٩٠
ينشت ١١٧

منية النعمان ٣٣٩
مورور ١٣١، ٢٩٦، ٥٠٠
الموصل ١٩٨
المهدية ٣٩، ١٣٨، ٨٨٠، ٤٣٣
بيارقين ٣٦٢
أيل الأخضر ٦٢٤

بورقة : جزيرة ٤٠، ٥٥٠، ١١١، ١٣٨
١٦٣، ٣١٧، ٣٤٣، ١٠٣٥٥
٤٠٢، ٤٩٩، ٥٣٠، ٥٣٤
من أهل ميورقة ٥٨١

(ن)

نصيين ٣١٩
نوح : قرية نظر طلياطة ٣٤٢
نيسابور ١٣٥، ٤٢٤

(و)

وادي آش ١٨٨، ٣٢٨
وادي عبدالله : من عمل جيان ٤١٥
وادي القرى ٢٦

فهرس الكتب والتوالييف

رقم
الصحيفة

(١)

- الإبتداء في النحو : لأبي بكر عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن بن شجاع المروزي ٢٨٦
- كتاب الإبتهاج بمحبة الله : لأبي الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ٦٤٧
- كتاب الإجازة في نقل الحديث : لأبي محمد قاسم بن إبراهيم بن قاسم ٤٤٥
- السلام على الإجازة والمناولة : لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس ٣٠٠
- كتاب الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال : لأبي بكر الحسن بن محمد القيشي ٨
- لاحتفال في تاريخ أعلام الرجال وأخبار الخلفاء والفقهاء والقضاة : لأبي بكر الحسين
- ابن محمد ابن مفرج بن حماد ١٣٦
- حكام النبي ﷺ : لأبي عبد الله محمد بن فرج المعروف بابن الطلاع ٥٣٤
- كتاب في الأحكام : لأبي الأصبع عيسى بن سهل بن عبد الله الأسدي ٤١٥
- أحكام القرآن : للقاضي اسماعيل ٥٩٩، ٣٧٣
- » » : لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الربيعي الباغاني ٨٧
- » » : لبسكر بن العلاء القشيري ٤٦١
- أخبار شعراء الأندلس : لابن الفرضي ٢٤٦
- كتاب الأخبار والغرائب : لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
- ابن محمد الحضرمي ٣١١
- أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة : لأبي عمر أحمد بن محمد بن عفيف ٤٣
- اختصار الحجة : لأبي علي العيسوي ٥٢٤
- » المبسوط لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد ٥٢٦
- » المدونة : لأبي القاسم البراذعي ٢٧٦
- » » : لأبي مروان عبيد الله بن فرح الطوطالقي النحوي ٢٨٩
- » مشكل الآثار « للطحاوي » : لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد ٥٤٦
- اختلاف ورش وقالون : لأبي الربيع هشام بن سلمان المقرئ ٦١٣
- اختيار الجائيس والمصاحب : لأبي محمد بن إبراهيم قاسم ٢٤٥

رقم
الصحيفة

الاخوة من المحدثين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين : لأبي المطرف

عبد الرحمن بن عيسى بن فطيس ٣٠٠

آداب المعلمين : لأبي عمر أحمد بن محمد بن عفيف ٤٣

أدب المهجوم : لأبي أيوب سليمان بن بطال البطلوسى ٥٣

الأربعين حديثاً : لأبي بكر محمد بن الحسين الآجرى ٣٧٦

ارجوزة في علم القراءات : لأبي عمر عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموى القرىء ٣٨٦

» مطولة في الرد على منذر القاضي : لأبي مروان زياد بن عبد العزيز بن

أحمد بن زياد الجذامى ١٨٦

الإرشاد إلى إصابة الصواب في الأشربة : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن

وليد النحوى ٢٥٣

الاستبصار في الزهد : لأحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حى بن عبد الملك

العبدى ١٣

الاستبصار : لأبي الحسن نافع بن العباس بن جبير الجوهري ٦٠٦

الإستذكار لمذاهب علماء الأمصار فيما تضمنه موطأ مالك من معانى الرأى والآثار :

لأبي عمر يوسف بن عبد الله ٦٤١

الاستظهار : لأبي محمد بن أبى زيد الفقيه

ستلحان على أبى عمر بن عبد البر في كتاب الصحابة : لأبى بكر محمد بن خلف

ابن سليمان بن فتحون ٥٤٧

الاستيعاب : لأحمد بن عبد الملك بن هاشم الاشبيلى ، المعروف بابن المسكوى ٢٨

» في جمع الحديث : لأبى محمد القاسم بن الفتح بن محمد بن يوسف ٤٤٦

» في أسماء الصحابة رضى الله عنهم : لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد

ابن عبد البر ٦٤١

الأسمعة والروايات : لأبى عمر أحمد بن محمد بن وليد بن إبراهيم ٤١

الأشراف : لأبى بكر المنذر ٣٧٣

إصلاح أوهام المعجم : لأبى بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون ٥٤٧

أصول العلم : لأبى مروان عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصمغ

القرشى ٣٤٣

رقم

الصحيفة

- ٢٧٨ اعلام نبوة النبي ﷺ : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري
اعلام النبوة ؛ ودلالات الرسالة ؛ وكرامات الصالحين ومعجزاتهم : لأبي المطرف
- ٣٠٠ عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس
- ٩٤ الألفاظ :
- ٢٠٩ الأفعال : لأبي بكر بن القوطية
- ٣٤٠ الأفعال : لأبي الحسن عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شهيد
اقتباس الأنوار والتاس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار : لأبي محمد
- ٢٨٦ عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللحمي
- ١٣ الاقتصاد في الفقه : لأحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حي
- ٢٨٣ الاقليد في بيان الأسانيد : لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع
- ٣٠١ الأمراض : لأبي المطرف عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين بن عاصم
- ٢٥٨ الأمر والنهي : لأبي محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين
- ٤٨٠، ٤٧٩ الأنباء على أسماء الله : لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله
- ١٠٤ الالتقاء : لأبي القاسم اسماعيل بن محمد بن خزرج
- ٤٥٩ أنس المريد : لابن أبي زمنين
- ٦٥٤ الأنبياء : لابن مسعود
- ٣٩٦ الأنبياء في شرح الحاشية : لأبي الحسن علي بن علي بن إسماعيل

(ب)

- ٢٩٦ الباهر : لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرعيني
- ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٦ البخاري :
- ٦٥٢ بر الوالدين : لأبي موسى بن أحمد بن يحيى بن عمن التجبي
- ٢٦٣ البغية في الترسل : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد الأنصاري
- البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل : لأبي الوليد محمد بن أحمد
- ٥٤٦ ابن رشد
- ١٠٠٢ البيان في تلاوة القرآن

رقم
الصحيفة

(ت)

- تاج الحلية وسراج البغية في معرفة أسانيد الموطأ : لابی محمد عبد الله بن أحمد
- ٢٨٣ ابن سعيد بن يربوع بن سليمان
- ٨ تاريخ إبراهيم بن محمد بن شنظير
- ٤٤٤ التاريخ الأوسط في أخبار الأندلس : للرازي
- ٥٠٣ تاريخ بخاري : لغنجار
- ٥٩٩ « رجال بغداد : لابی بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
- ٩ « أبو طالب الرواني
- ٢٤٦ « علماء الأندلس : لابن الفرضي « تقدم لنا نشره عام ١٩٥٤ م »
- ٣٣١ « فقهاء طليطلة : لابی جعفر بن مطاهر
- ٧٣٠ « « « وقضاها : لابی جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر أنصاري ٩
- ٣٧٥ « « قرطبة : لابی عبد الملك بن عبد البر
- ١٥٠ « قرطبة لأبي : لابی مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان
- التاريخ الكبير في الأخبار على توالى السنين : لأبي مروان عبد الملك بن أحمد
- ٣٣٨ ابن عبد الملك بن شهيد
- ٤٩٨ تأليفان في الآداب والأخبار : لابی عبد الله محمد بن خلف اللخمي الأديب
- تأليف في أوقات الصلوات على مذهب العلماء : لابی بكر عبيد الله بن أحمد بن
- ٢٩١ عبيد الله بن معمر القرشي
- ٦٣ تأليف في الخبر والتاريخ : لابی بكر أحمد بن سعيد بن محمد بن أبي الفياص
- ٢٥٦ تأليف في الزهد : لابی محمد عبد الله بن محمد بن سليمان
- ٣٨ « في الفرائض والحجب : لأحمد بن محمد بن أحمد الأديب الفرضي
- « في الفقه والسنن : لأبي مروان عبد الملك بن أحمد بن محمد بن
- ٣٤٢ عبد الملك
- ٥٧٢، ٣٥٥ التبصرة : لأبي الحسن اللخمي الفقيه
- التبصرة : لمكي
- ٤٤ التحقيق في القراءات السبع : لابی عمر أحمد بن عبد القادر بن سعيد

رقم
المحيفة

- التذكرة في القراءات السبع : لأبي الحكم العاصي بن خلف بن محرز المقرئ ٤٢٧
- التذكرة : لأبي عبد الله محمد بن شريح ٥٢٤
- التسبيح والتيسير : لأبي الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القاضي ١٠٦ ، ٦٤٧
- التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة : لأبي الوليد : يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ١٠٦ ، ٦٤٧
- تسمية الرجال : لأبي عمر احمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مهدي الكلاعي ٥٢
- التشبهات من أشعار أهل الاندلس : لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي الحسين ٣٩٢
- تصانيف : لأبي بكر الآجري ١٣٩
- تصانيف وأراجيز : لأبي الحجاج يوسف بن موسى السكبي الضرب ٦٤٤
- تصانيف : للقاضي يونس بن عبد الله ٥١ ، ٤٥٦
- التصريف لمن عجز عن التأليف ١٦٢
- تصنيف : لأبي العباس احمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري ٧٩
- تصنيف في حرف نافع : لاحمد بن سهل بن محسن الانصاري ١٤
- تصنيفان في شرح المدونة ومختصر ابن أبي زيد : لأبي محمد عبد الله بن إسماعيل ٢٧٩
- التعريف بن ذكر في موطأ مالك بن أنس من النساء والرجال : لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد ٤٧٩
- تفسير محمد بن جرير الطبري ١١٩
- تفسير ابن نافع ٣٨٤
- تفسير القرآن : لأبي جعفر الطبري ٥٣٣
- تفسير القرآن : لأبي الحسن علي بن سليمان الزهراوي الحاسب ٣٩٢
- تفسير القرآن : لأبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي ٤٠٥
- تفسير القرآن : لأبي عبد الرحمن بقي بن مخلد ١١٨
- تفسير القرآن : للماوردي ٣٩٨
- تفسير القرآن : الموسوم بشفاء الصدور : للنقاشي ١٥٥ ، ٢٠٦
- تقييد المهمل وتمييز المشكل : لأبي علي الحسين بن محمد بن أحمد العسائي ١٤٢
- التليس : لأبي محمد بن أبي زيد الفقيه ٥٠١

رسم
الصحيفة

- ٢٥٣ تفقيه الطالبين : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن وايد النحوى
- ١٢٣ ، ١٢٢ تلقيح العين فى اللغة : لأبى غالب تمام بن غالب بن عمر اللغوى
- ٥١٢ التلقين : لأبى عبد الله محمد بن الحبيب بن طاهر بن على بن شماغ الغافقى
- ٦٣٤ التلقين : لعبد الوهاب القاضى
- التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد : لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد
- ٦٤١ ابن عبد البر
- ٢٨٢ التنبيه على الأسباب الموجبة لاختلاف الأمة : لأبى محمد عبد الله بن محمد بن السيد النحوى
- ٤٢٧ التهذيب : لأبى الحكم العاصى بن خلف بن محرز المقرئ
- ٢٢٧ التواوين : لأبى محمد عبد الله بن محمد بن مغيث الأنصارى
- ٣٣٤ تواليف : لأبى الوليد الباجى
- ٧٤ تواليف : لأحمد بن سليمان بن خلف بن سعيد بن أيوب التجيبى الباجى
- ٥٤ تواليف : لأبى العباس أحمد بن على
- ٨٨ تواليف كثيرة : لأبى العباس أحمد بن عمار بن أبى العباس المهدوى
- ٧١ تواليف وشعر : لأبى طاهر النحوى أحمد بن مضر
- ٤٨ تواليف : لأبى عمر أحمد بن يحيى بن عيسى الإلبيرى الأوصلى
- تواليف فى الأمثال والأخبار والآداب والأشعار : لأبى الفضل جعفر بن محمد بن
- ١٣٠ أبى سعيد بن شرف الجذامى القيروانى
- ١٨٥ تواليف : لأبى الحسن رزين بن معاوية العبدري
- ٣٨٥ تواليف : لأبى عبد الله بن أبى زمنين
- ٣١٠ ، ٢٥٧ تواليف : لأبى محمد بن أبى زيد الفقيه
- ١٨٦ تواليف فى الاعتقادات : لأبى مروان زياد بن عبد العزيز بن أحمد بن زياد الجذامى
- ٣١١ تواليف : لأبى عثمان سعيد بن رشيق الزاهد
- ٢١٤ تواليف فى القراءات : لأبى عثمان سعيد بن يحيى بن محمد بن سلمة التنوخى
- ٧٣ » : لسليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبى الباجى
- ٢٠٠ » فى معانى القرآن : لأبى داود سليمان بن أبى القاسم نجاح
- ٢٣١ » فى الفرائض والحساب : لأبى القاسم صالح بن عبد الله الأموى
- ٤١٧ » فى القراءات : لأبى طاهر البغدادى المقرئ

رقم
الصحيفة

٣٤٠

تواليايف : لأبي عمر الطلمنكى

١٩٦

» فى وروايات : لأبي عمر الطلمنكى

٢١٥

» : لأبي الطيب بن غلبون المقرئ

٣٢١

» : لأبي أحمد عبد الرحمن بن أحمد بن خلف

٢٧٨

» : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى

» فى الاعتقادات : لأبي مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن

٣٤٣

الأصبغ القرشى

٣٨٥

» : لأبي عمر عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموى المقرئ

٣٩٥

» : لأبي محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسى

٦٢

» : لأبي الحسن على بن أبي طالب العابر

٢٤٦

» حسان : لابن الفرضى

٥١١

» وتسايف : لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الأنصارى

٥٧٢

» فى أصول الدين : لأبي بكر محمد بن الحسن الحضرمى

٢٧

» : لأبي بكر محمد بن الحسين الآجرى

٤٩٤

» فى الأدب : لأبي الوليد محمد بن عبد العزيز بن أحمد الحشى

٥٥٧

» : لأبي عبد الله محمد بن مسعود بن أبي الخصال

٤٧١

» : للقاضى يونس بن عبد الله

(ث)

١٩٤

الثمانية : لأبي زيد

(ج)

جامع بيان العلم وفضله وما بلغنى من روايته وحمله : لأبي عمر يوسف بن عبد الله

٦٤١

ابن محمد بن عبد البر

٥١٩ ، ٣٠٦

الجامع الصحيح : للبخارى

٤٦٤

جامع واضح الدلائل : لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن السرى الأموى

٥٣١

الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم : لأبي عبد الله الحميدى

٥٥١

الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم : لأبي عبد الله محمد بن حسين بن أحمد

رقم
الصفحة

٢٠٨

جزء من حديث أبي عثمان سعيد بن سعيد بن سعيد الخطابي

جمع طرق حديث المغفر ومن رواه عن مالك من الكبار والصغار : لأبي بكر

٤٨٢

محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر

١٢٧

جمع الرواة عن مالك : لأبي بكر الخطيب البغدادي

٥٢٩

كتاب الجوزقي : لأبي بكر المطوع

(ح)

١١

الحدائق : لأحمد بن محمد بن فرج

٤٥٩

حياة القلوب : لابن أبي زمنين

(خ)

٤١٢

الحصال : لأبي الأصغ عيسى بن عبد ربه الخولاني

٣١٦

الحصال : لأبي بكر بن زرب

٤٨٠

الخطب وسير الخطباء : لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد

٤٤٥

الحمول والتواضع : لأبي محمد بن قاسم بن إبراهيم بن قاسم

(د)

٣٦٤

الدلائل : لأبي محمد الأصيلي

٤٣١ ، ١٥٢

الدلائل في شرح غريب الحديث : لثابت بن قاسم بن ثابت

٥٣

الدلائل إلى طاعة الجليل : لأبي أيوب سليمان بن بطلال البطلوسي

٢٠

ديوان في الوثائق في ستة أجزاء : لأحمد بن سعيد بن إبراهيم الحمداني

(ذ)

٥٠١

الذب عن مذهب مالك : لأبي محمد بن أبي زيد الفقيه

١١٩

ذكر أوقات الأمراء بالأندلس : لأبي محمد بن حزم

(ر)

الرد على صاعد بن الحسن اللاعوي البغدادي في مناكير كتابه النوادر والغريب

٣٠٦

المسمى بالفصوص

٦٤٠

الرد على القري : لأبي عمر يوسف بن سليمان بن مروان الأنصاري

رقم
المصنف

- الرد على محمد بن عبد الله بن مسرة : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن مضر
ابن أبيض
٢٤٤
رد الزبيدي على ابن مسرة : لأبي بكر الزبيدي
٢٦٥
رسالة في الفقه : لأبي محمد بن أبي زيد
٥٠١
الروايات من قريش : لأبي عبد الله بن مفرج
١٨٢
روايات إبراهيم بن محمد بن شظير
٨
روايات وتوالمف : لأبي الوليد الباجي
روايات وتوالمف : لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد العربي الماعري
٥٥٩
رواية ورش : لأبي الحسن الانطاكي
٥٠٦
روضات الأخبار في الفقه : لأبي عبد الله محمد بن سعيد الأموي
٦٤٦

(ز)

- كتاب الزهرة : لابن داود الأصماني
١١

(س)

- الاستغناء في الفقه : لأبي القاسم خلف بن مسعدة بن عبد العفور
١٦٥
ساطع البرهان : لأبي مروان عبيد الله بن محمد بن مالك
٢٩٢
سبل الخيرات في الوصايا والمواعظ والزهد والرقائق
٦٤٢ ، ٣٧٨ ، ٦٢٨ ، ٦٤٢
سنن أبي داود
٢٨٥
كتاب سيوييه بالنحو
٥٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢١٦

(ش)

- شرح في كتاب أدب الكتاب : للحسن بن محمد بن يحيى بن علم
١٣٧
» صحيح البخاري : لأبي الحسن علي بن خلف بن بطل
٥٢٩ ، ٣٩٤
» كتاب البخاري : لابن قرديال
٥٢٥
» البخاري : لأبي عبد الله محمد بن خلف بن سعيد بن وهب
٥٢٨
» البخاري : لأبي القاسم المهلب بن أحمد بن أبي صفرة
٥٩٢
» الجمل : لأبي عثمان سعيد بن عيسى الأصغر
٢١٨

رقم
الصحيفة

- شرح الجمل : لأبي القاسم الزجاجي
 » شعر المتنبى : لابن الأفلح
 ٢٧٤ الشهاب : لأبي محمد عبد الله بن يحيى التجيبي
 ٢٨١ » المفيد في عقد الشروط : لأبي محمد عبد الله بن سيد العبدري
 ٢٧٠ » الموطأ : لأبي عبد الله بن محمد بن السيد النحوي
 ٢٨٢ شرحان مختصر بن عبد الحكم : لأبي بكر الأميري
 ٤٩٢ شروح لبعض الأشعار : لأبي مروان زياد بن عبد العزيز بن أحمد الجذامي
 ١٨٦ شرف المصطفى ﷺ : لأبي سعد الواعظ
 ٢٦٤ ، ٥١ الشروط : لأبي القاسم خلف بن عبد الله بن سعيد
 ١٧١ الشروط وعللها : لأبي عبد الله بن العطار
 ٤٦٠ ، ٣١٩ الشروط : لموسى بن أحمد بن سعيد اليحصبي
 ٤٦ الشريعة : للآجري
 ٦٢٣ ، ٥١٠ شعر الخلفاء من بني أمية : لأبي عبد الله بن محمد بن السيد النحوي
 ٢٨٢ شعر يحيى بن حكيم الغزال
 ٣٣٣ شفاء الصدور : لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن
 ٥٩٩ ، ٤٠٢ ، ١٣٢ ، ٧٦ الشهاب والعدد : لأبي عبد الله القضاعي

(ص)

- صحيح البخاري ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٢١ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٨٢ ، ٥٠٥ ، ٥٥١ ،
 ٥٨٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٧ ،
 صحيح مسلم ٣١ ، ٧٠ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٤ ، ٢٣٣ ، ٣٥٥ ، ٣٨٢ ، ٤٧٩ ،
 ٥١٠ ، ٥٢٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،
 ٦٢٨ صفة الجنة : لأبي محمد يحيى بن إبراهيم بن محارب

(ض)

- الضعفاء والمتروكين : لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي . ١٠٢

رقم
الصفحة

(ط)

- طبقات الشعراء : لابن الفرضى ٤٢٦
طبقات القراء والمقرئين : لابي عمرو المقرئ ٤٢٥ ، ٨
طرق حديث المغفر ومن رواه عن مالك بن أنس : لابي محمد عطية بن سعيد بن عبد الله ٤٢٥

(ع)

- العزلة : للخطابي البسقي : « تقدم لنا نشره سنة ١٩٣٧ » . ٦٤٨
عشرة النساء : لابي المطرف عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين بن عامر ٣٠١
العلل : للدارقطني ٥٣١
علماء الاندلس : لابي عبد الله الحميدي : هو « جنود القتبس الذي تقدم لنا نشره
سنة ١٩٥٢ » . ٥٣٥ ، ١٩

- عمل المرء في اليوم والليلة : لابي عبد الله محمد بن سعيد بن الري الاموي ٤٦٤
العين : للخليل ٤٤٠ ، ٣٤٥
عيون الامامة ونواظر السياسة : لابي طالب عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ٣٦١

(غ)

- الغريب المصنف ٩٤
غريب الحديث : للخطابي الاندلسي ٣٩٠
غريب الحديث : لابي عبيد ١٧
غريب الحديث : لابن قتيبة ١٧
غسل الموتى وتجهيزهم : لابي عمر احمد بن محمد بن عفيف ٤٣
العوامض : لعبد الغنى بن سعيد ٣٢٨

(ف)

- فناوى الصحابة والتابعين ومن دونهم : لابي عبد الرحمن بقي بن مخلد ١١٩
الفتوحات ٢٤١
كتاب الفرائض : لاحمد بن فتح بن عبد الله بن علي بن يوسف المعافري ٣١
كتاب الفرائض على الاختصار في التاريخ : لاحمد بن محمد بن أحمد الاديب الفرضي ٣٨

رقم
الصفحة

- ٣٦٥ كتاب في الفرائض : لابی أيوب عبد الغافر بن محمد الفرضي
- ٦٤٢ » الفرائض : لابی الحسن بن النمر
- ٥٦٣ » التفسير : لابی الحسن علي بن عيسى الرمانى
- ٦١٥ » فى تفسير البخارى على حروف المعجم : لابی الوليد هشام بن عبد الرحمن
- ٣١٠ » فى تفسير الموطأ : لابی المطرف عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن
- ٣٣٢ ، ٢٣٣ ، ١٥١ » الفصوص : لابی العلاء صاعد بن الحسن الربيعى البغدادى
- ٣٠٠ فضائل التابعين : لابی المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس
- ٤٤٥ » عاشوراء : لابی محمد قاسم بن إبراهيم بن قاسم
- ٢٠٧ » السكبة : لابی الحسن محمد بن نافع الحزاعى
- ٦٤٧ » المتجهدين : لابی الوليد : يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث
- ٦٤٧ » فضائل المنقطعين إلى الله : لابی الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث
- ٥٩٤ » يحيى بن مجاهد : ليونس بن عبد الله القاضى
- ٤٤٥ فضل الاذان : لابی محمد قاسم بن إبراهيم بن قاسم
- ٤٤٥ فضل العلم : لابی محمد قاسم بن إبراهيم بن قاسم
- ٥٧٢ فقه اللغة : لابی منصور الثعالبي
- ٨ فقهاء قرطبة : لابی عمر بن عفيف
- ١٠٠ ، ١٣٢ كتاب الفوائد : لابی عمرو زيد بن حبيب بن سلامة القضاى
- ٦٣٦ » فوائد ابن صخر

(ق)

- ٢٨٢ الاقتضاب فى شرح ادب السكاتب : لابی محمد عبد الله بن محمد بن السيد النحوى
- ١٨٠ كتاب فى القراءات : رواية أبى عبد الله محمد بن عبد الجبار الطرسوسى عن أبيه
- ٦٢٩ » فى القرآن : لابی الحسن الانطاكى : رواية أبى زكرياء يحيى بن عبد الملك
- القصص والاسباب التى نزل من أجلها القرآن : لابی المطرف عبد الرحمن بن محمد
- ٢٩٩ بن عيسى بن فطيس
- ٤١٠ قصيدة فى قراءة نافع : لابی الحسن علي بن عبد الغنى الفهرى المقرئ الحصرى

رقم
المصنف

(ك)

- كتاب في معنى التاريخ : لعيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن
عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٤١٨
- كتاب في تسمية الرجال : لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد الطليطلي ٤٨٧
- » في تسمية الرجال : لأبي عمر بن مهدي ٩
- » التوبة : لأبي موسى بن أحمد بن يحيى التميمي ٦٥٢
- » في سجلات القضاة : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد اللخمي ٤٩٥
- » السكافي في القراءات : لأبي عبد الله محمد بن شريح ٥٢٤
- » السكامل : لأبي ندى ٥٦١ ، ١٤
- » السكامل في القراءات : لأبي الحجاج يوسف بن علي بن جبارة ٦٤٣
- » اللمع في أصول الفقه : لأبي عبد الله الحسن بن حاتم الأزدي ٤٠٩
- » مختصر تفسير الموطأ : لأبي عبد الملك مروان بن علي الأسدي القطان ٥٨٢
- » المعونة والتلقين : لعبد الوهاب بن علي بن نصر الفقيه ٤٨٥
- » المناسك : لسحنون بن سعيد ٤٦٣
- » المؤلف والمختلف : للأمير ابن ماكولا ٥٣١
- » الحسن بن محمد ٤٨٣
- » محمد بن حارث الحشني في مشايخ القيروان : « هو كتاب علماء إفريقية
الذي نشرناه مع قضاء قرطبة سنة ٣٧٣ هـ » . ١٠٥
- كتاب لمحمد بن عبد البر النخعي ٢٣٨
- » لأبي عبد الله محمد بن أبي سعيد بن شرف الجندعي القيرواني ٥٧١
- » : لأبي الوليد حيون بن خطاب جمع فيه رجال رجاله ١٥٢
- كتب وتوالمف : لإسماعيل القاضي ٦١٢
- » لأبي الحسن الانطاكي ٢١
- » : لأبي الحسن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عمر
الأزدي ٣٩٤
- كتب : مصنفات : لأبي الطيب بن غليون ٣٦ ، ٣٢

رقم
الصحيفة

٤٩

كتب : لابن المنذر

» كثيرة في علوم القراءات ووجوهها : لأبي عمر أحمد بن محمد بن خالد بن

٥٢

أحمد الكلاعي

(ل)

لسان البيان عما في كتاب أبي نصر الكلاباذي من الإغفال والنقصان : لأبي محمد

٢٨٣

عبد الله بن أحمد بن سعيد بن ربوع بن سليمان

(م)

١٤٠

المآثر العامرية : للحسين بن عاصم

٤٤٥

كتاب المتأولة : لأبي محمد قاسم بن إبراهيم بن قاسم

٣٧٤

» المتجهدين : ليونس بن عبد الله القاضي

٣٩٦

الحكم في اللغة : لأبي الحسن علي بن إسماعيل

٤٤

المحتوى في الوثائق : لأبي عمر أحمد بن عبد القادر بن سعيد

٣١٠

مختصر تفسير ابن سلام : لأبي المطرف عبد الرحمن بن مروان الأنصاري

٢٤

» تفسير الطبري : لأحمد بن عبد الله بن أيوب بن سليم

١٦٦

» في المدونة : لأبي القاسم خلف

٤٥٩

» في المدونة : لأبي زمني

١٧٥

» المدونة : للنجوى

٥٤

» المدونة وتواليا : لأبي محمد بن أبي زيد

٦٢٤

» كتاب الاسماء والنكتي : لأبي زكرياء يحيى بن محمد بن وهب

٢٧٢

» المستخرجة : لأبي محمد عبد الله بن فتوح بن موسى

٢٨١

» كتاب مشكل القرآن : لأبي محمد عبد الله بن يحيى التجيبي

٣١٧

» ابن عبيد

٣٥٨

» في الشروط : لأبي جعفر عبد الصمد بن موسى بن هذيل

٦٣٦

» عقد الشروط وعللها : لأبي بكر يحيى بن عمرو بن بقا الجذامي

٣١٠

» في عقد الشروط وعللها : لأبي المطرف عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن

١٥٨

» ابن عيشون في الفقه

٥١٠ ، ١٠٥ ، ٦٦

» العين : لأبي بكر الزبيدي

رقم
الصحيفة

- ٤٣٢ المختصر في الفقه : للبراذعى
٤٤٩ ، ٤٤٣ مختصر في الفقه : لآبى الحسن على بن عبيد
٤٣١ مختصر في الفقه : لآبى القاسم ابن الجلاب
٢٩٢ مختصر في الفقه : لآبى مروان عبيد الله بن محمد بن مالك
مختصر لكتاب أبى محمد بن أبى زيد في المدونة : لآبى إسحاق إبراهيم بن جعفر
الزهرى
٩٦ مختصر الوثائق الكبرى : لآبى القاسم أحمد بن سعيد بن دينار الاموى
٥٤ المختلف : لآبى الحسن الدارقطنى
١١٩ المختص : لآبى الحسن على بن إسماعيل
٣٩٦ المدنيه : لعيسى بن محمد ؛ جد عبد الله بن أنان بن عيسى
٢٤٠ المدونة
٥٢٦ ، ٤٨٣ ، ٣٠٩ ، ٢٥٢ ، ٢٣٨ ، ٩٣
٦٤٦ ، ١٣٥ المسائل : لآبى بكر بن زرب
٤٣٦ ، ٩٣ المستخرجة الكبيرة
٦٤٧ المستصرخين بالله تعالى عند نزول البلاء : لآبى الوليد يونس بن عبد الله
٤٧٩ المسند : لآبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأذفوى المرقى
١١٩ ، ٨٢ مسند : لآبى عبد الرحمن بن بقل بن مخلد
٥٨٥ ، ٥٢٣ ، ٤٩٢ المسند : لآبى القاسم الجوهرى
١٣٢ مسند الشهاب : للقضاعى
٤٧٥ » شعبة : تصنيف أبى بشر الدولابى
٢٤٣ » ابن أبى شيبة : رواية الوكيعى عن ابن أبى شيبة
٣٠٠ » قاسم بن أصبغ : لآبى المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس
٦٣٩ جمع مسند موطأ مالك : رواية القعنبي : لآبى عمر يوسف بن أصبغ
٣٠٠ مسند حديث محمد بن فطيس : لآبى المطرف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس
٢٦٥ مسند مسلم بن الحجاج
٤٢٠ ، ١٧ مشتببه النسبة : لاحافظ عبد الغنى بن سعيد
٢٤٦ مشتببه النسبة : لآبى الفرضى

رقم
الصحيفة

- ٣٠٠ المصاييح في فضائل الصحابة : لابی المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى
٢٢٣ مصنف البخارى
١١٩ » لأبى بكر بن أبى شيبة
١١٩ » سعيد بن منصور
١١٩ » عبد الرزاق بن همام
١٤٤ » لابی عيسى الترمذى
٤٢١ مصنفات : لابی بكر أحمد بن ثابت الخطيب الحافظ
٢١٩ بعض المصنفات : لابی بكر محمد بن الحسين الآجرى
٣١٠، ٢٥١ موطأ ابن بكير
٦٥٤ موطأ القعنبي
٥٤٣، ٥٢٣، ٥٠٥، ٣٨٤، ٣٤٨، ٣٣٦، ٣١٣، ٣١١، ١٦١، ١٠٨، ٨٢، ٣٥ موطأ مالك
٣١٠ موطأ يحيى بن يحيى
المعارف في أخبار كورة البيرة وبواديها وأقاليمها : لابی عبد الرحمن مطرف بن
٥٨٧ عيسى الفسانى
٢٩٢ معانى القرآن : للنحاس
٣٦ كتب في معانى القرآن : لابی العباس أحمد بن قاسم بن عيسى
٤٦١ معجم الصحابة : للحسين بن عبد الله القرشى
المغنى من علم أبى حنيفة : لابی بكر عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن بن
٢٨٦ شجاع المروزى
٢٧٠ المفيد في عقد الشروط : لابی محمد عبد الله بن سيد العبدري
٤١٧ القامات : لابی محمد القاسم بن على الحريرى البصرى
٥٤٦ المقدمات لاوائل كتب المدونة : لابی الوليد بن أحمد بن رشد
١٩٤ المقنع في أصول الأحكام : لابی أيوب سليمان بن محمد بن بطل
١٣٧ المقنع في شرح كتاب ابن جنى : للحسن بن على بن محمد الطائى
٦٣ المقنع في عقد الشروط : لابی جعفر أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفى

رقم
الصفحة

- ٢٨٤ الملخص : لأبي القاسم حاتم بن محمد
٥٥٢ الملخص : للقابلي
١٨٦ منار السراج في الرد على القبري : لأبي مروان زياد بن عبد العزيز
٣٠١ المناسك : لأبي المطرف عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن ذنين
٣٤٣ مناسك الحج : لأبي مروان عبد الملك بن أحمد بن يحيى
٢٨٣ المنهاج في رجال مسلم بن الحجاج : لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد
٢٤٩ ، ٢٤٦ المؤلفات والمختلف : لابن الفرضي
١٦٨ مؤلفات : لأبي القاسم خلف بن أحمد بن بطال
٦٨ مؤلفات : لعبد الحق بن محمد الفقيه الصقلي

(ن)

- ٣٠٠ الناسخ والمنسوخ : لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى
٥٣٢ الناهج للقراءات بأشهر الروايات : لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن مزاحم
٣٥٦ النجاة إلى الطريق : لمحمد بن المبارك الصوري
٦٥٣ كتاب النساء : لمسلمة بن قاسم
٤٤٤ نسبة النسبة : لعبد الغني بن سعيد الحافظ
٤٧٩ النشر في تأويل الرؤيا العشر : لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد
٣١ النصائح : لإسحاق بن إبراهيم
كتاب في نصره أبي عبيد على ابن قتيبة : لأبي محمد عبد الحميد بن عبد الله بن
٣٦٩ عبد ربه الفهري
٤٨٣ النوادر : لابن أبي زيد
٦٣٧ ، ٦٢٠ ، ٥٩٩ ، ١٩٥ ، ١٤ النوادر : لأبي علي القالي

(و)

- ٢٥٣ الواضح : للزبيدي
٦٠٧ الوجازة في صحة القول بالاجازة : لأبي العباس الوليد بن بكر بن مخلد
١٦٥ الوثائق : لأبي عمر بن الهندي
١٦٥ الوثائق : لأبي عبد الله بن العطار

رقم
الصحيفة

- ٥٣٥ الوثائق : لأبي عبد الله القاسم بن أبي حمرا
٥٤ الوثائق الكبرى : لأبي عمر الهندي
٣٩٨ الوثائق : لأبي الحسن علي بن حمرا
٢٧١ الوثائق والأحكام : لأبي محمد عبد الله بن فتوح بن موسى
٤٩٥ الوثائق وعللها : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله
٤٥٨ كتب في الوثائق والزهد : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى المري
٢١٥ الوقف والابتداء : لابن الأنباري

(٥)

- ١٥٥ الهادي إلى القراءات السبع : لأبي عبد الله محمد بن سفيان المقرئ
